معجم ألفاظ القرآن الكريم

المجلد الثاني

من الشين إلى الياء

انتشارات ناصر خسرو
طهران - ايران

مجمع اللغة العربية

معجم ألفاظ القرآن الكريم

المجلد الثاني

من الشين إلى الياء

الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

ش ء م

(المَشْأمة)

المشأمة : الشؤم ضد اليُمن والسعد .

والمشأمة أيضاً : ناحية الشمال ، مأخوذة من اليد الشؤمى وهى الشمال .

وبالمعنيين فسرت الآيات .

المَشْأَمة : « وأصحاب المشأمة ما أصحابُ المشأمة » ٩ / الواقعة « مكرر » وكذلك ما فى ١٩ / البلد . (٣)

ش ء ن

(شَأْن ـ شَأْنِهم)

الشأن : الحال والأمر ، ولا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور .

شَأْن : « وما تكونُ فى شأن وماتتلو منه من قُرآنٍ » ٦١ / يونس ، واللفظ فى ٢٩ / الرحمن و ٣٧ / عبس . (٣)

شَأْنِهم : « فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذنْ لمن شئت منهم » ٦٢ / النور (١)

ش ب ه

(شُبِّه ـ مُشْتَبِهاً ـ تَشَابَه ـ تَشَابَهَتْ ـ مُتَشَابِه ـ مُتَشَابِهاً ـ مُتَشَابِهَات) .

١ ـ شَبَّه الشىء تشبيهاً ، أشْكَل . وشُبِّهَ عليه : خُلِّط عليه الأمر حتى اشتبه بغيره . وشُبِّهَ عليه الأمر : لُبِّسَ عليه .

وفى القرآن الكريم : « شُبِّهَ لهم » .

شُبِّه : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » ١٥٧ / النساء ، أى مُثِّل لهم مَنْ حسبوه إياه ، أو لُبِّسَ عليهم الأمر . (١)

٢ ـ اشتبهت الأشياء : أشبه بعضها بعضاً وتماثلت ، فالشىء مشتبه .

مُشْتَبِهًا : « والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه » ٩٩ / الأنعام . (١)

٣ ـ تشابهت الأشياء : أشبه بعضها بعضاً وتماثلت ، فالشىء متشابه والأشياء متشابهات .

تَشَابَه : « إن البقر تشابه علينا » ٧٠ / البقرة ، أى تماثل شبهه حتى لايستطاع التميز بينه . (٢)

وفى قوله تعالى : « فأما الذين فى قلوبهم زيْغٌ

فيتّبعون ماتشابه منه » ٧/ آل عمران ؛ أى ما تماثل منه فاحتاج إلى فهم ونظر .

وفى قوله تعالى : « أم جعلوا لله شركاء خَلقوا كخلْقه فتشابه الخلق عليهم » ١٦ / الرعد؛ أى فتماثل الخلقان حتى أشكل عليهم التمييز بين خلق الله وخلق غيره .

تَشَابَهَت : « تشابهت قلوبهم » ١١٨ / البقرة؛ [1] أى تماثلت فى الغىّ والضلال وطرق التفكير .

مُتَشَابِه : « والزيتونَ والرمان مشتبها وغير متشابه » ٩٩/ الأنعام ؛ [2] أى بعضه متماثل وبعضه غير متماثل ، وكذلك مافى ١٤١/ الأنعام .

مُتَشَابِهاً : « وَأُتُوا به متشابها » ٢٥ / البقرة ؛ [3] أى متماثلا ، وكذلك مافى ١٤١ / الأنعام

وفى قوله تعالى : « الله نَزّل أحسن الحديث كتاباً متشابها »٢٣/ الزمر ؛ أى يشبه بعضه بعضاً فى البلاغة .

مُتَشَابِهات : «هو الذى أنزل عليك الكتاب [1] منه آيات محكمات هنّ أمّ الكتاب وأُخَرُ متشابهات » ٧ / آل عمران ؛ أى قابلات للتأويل .

ش ت ت

(أَشْتَاتاً ـ شَتّى)

شَتّ الجمع يَشِتُّ شَتًّا وشَتَاتا : تفرق ، فهو شتيت وهم شتى ، أى متفرقون .

وأمرٌ شَتٌّ أى متفرق ، وجمعه أشتات .

ويقال أمرشَتّ وشَتّى .

أَشْتَاتًا : «ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً [2] أو أشتاتاً » ٦١ / النور ، واللفظ فى ٦ / الزلزلة .

شَتّى : « وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به [3] أزواجاً من نبات شتى» ٥٣ /طه ؛أى أزواجا مختلفة النوع والطعم والرائحة .

وفى قوله تعالى :

« إن سعيكم لشتى » ٤ / الليل ؛ أى سعى مختلف السبل متنوع الوجهات .

وفى قوله تعالى : « تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى » ١٤ / الحشر ؛ أى متفرقة .

ش ت و

(الشّتاء)

الشتاء : زمن البرد .

الشِّتاء : « رحلةَ الشتاء والصيف» ٢/ قريش [1]

ش ج ر

(شَجَرُ ـ الشَّجَرِ ـ شَجَرَها ـ شَجَرَةٍ ـ الشَّجَرَة ـ شَجَرَتَها ـ شَجَرَ) .

١ ـــ الشجر : ماقام من النبات على ساق، واحدته شجرة .

وسُمِّى شَجراً لدخول بعض أغصانه فى بعض .

شَجَرٌ : « لكم منه شراب ومنه شجر فيه تُسيمون » ١٠ / النحل ، واللفظ فى ٥٢ / الواقعة . (٢)

الشَّجَر : «أن اتَّخِذِى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون » ٦٨/ النحل ، واللفظ فى ١٨ / الحج و ٨٠ / يس و ٦ / الرحمن . (٤)

شَجَرَها :« فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تُنبتوا شجرها » ٦٠ / النمل . (١)

شَجَرَة : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » ٢٤ / إبراهيم ، واللفظ فى ٢٦ / إبراهيم و ١٢٠ / طه و ٢٠ / المؤمنون و ٣٥ / النور و ٢٧/ لقمان و ٦٢ / ٦٤ / ١٤٦ / الصافات و٤٣ / الدخان . (١٠)

الشَّجَرَة : «ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين » ٣٥ / البقرة، واللفظ فى ١٩/ ٢٠ / ٢٢ « مكرر » / الأعراف و٦٠ / الإسراء و ٣٠/ القصص و ١٨ / الفتح . (٨)

شَجَرَتَها : « أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون » ٧٢/ الواقعة . (١)

٢ – شجر بينهم الأمرُ شجوراً وشَجْرًا : تنازعوا فيه .

شَجَرَ : « فلاوربك لايؤمنون حتى يُحَكِّموك فيما شجر بينهم » ٦٥/ النساء . (١)

ش ح ح

(شُحَّ – الشُّحَّ – أَشِحَّة)

شح بالشىء وعلى الشىء شحا « مثلثة الشين» : ضَنَّ به وحرص عليه ، فهوشحيح وهم أشحة .

شُحَّ : « ومن يُوقَ شح نفسه فأولئك هم المفلحون » ٩ / الحشر، واللفظ فى ١٦ / التغابن . (٢)

الشُّحَّ : « والصلح خير وأُحضِرت الأنفسُ الشُّحَّ » ١٢٨ / النساء . (١)

أَشِحَّةً : « أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذى يُغْشَى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف (٢)

سلقوكم بألسنة حِداد أشحة على الخير »
١٩ / الأحزاب «مكرر» .

ش ح م

(شُحومَهما)

الشحم : مادة السِّمَنِ وهو الأبيض الدهنى المسمن . وجمعه شحوم

شُحُومَهما « ومن البقر والغنم حرَّمنا عليهم شحومهما » ١٤٦ / الأنعام (١)

ش ح ن

(المَشْحُون)

شحن السفينة ـ كفتح ـ يشحنها شحنا : ملأها وأتم جهازها، فالسفينة مشحونة والفلك مشحون

المَشْحُون « فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون » ١١٩ / الشعراء، واللفظ ٤١/ يس و ١٤٠ / الصافات (٣)

ش خ ص

(تَشْخَصُ — شَاخِصَة)

شخص الشىء يَشْخَص شخوصا : ارتفع، وشخص بصرُه :فتح عينيه وجعل لايطرف، فالبصر شاخص.والأبصار شاخصة .

وشخص الرجل بصره : رفعه .

تَشْخَصُ « إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار » ٤٢ / إبراهيم (١)

شَاخِصَة : « واقترب الوعد الحق فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا »٩٧/الأنبياء (١)

ش د د

(شَديد — الشَّديدَ — شَديداً — شِدَاد — شِدَاداً—أَشِدَّاء—أَشَدُّ — أَشُدَّكم—أَشُدَّهُ — أَشُدَّهُما — شَدَدْنا — سَنَشُدّ — اشْدُدْ — فَشُدُّوا — اشْتَدَّت)

١ — شد ـ كضرب ـ يشد شِدة : قوى، فهو شديد ،وجمعه شِداد وأشدّاء .

وأشدُّ ، أفعل تفضيل منه .

وتستعمل الشدة فى الحسى والمعنوى .

شَدِيد : « وأن الله شديد العذاب » ١٦٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٩٦ / ٢١١ / البقرة و٤ / ١١ / آل عمران و ٢ / ٩٨ / المائدة و ١٢٤ / الانعام و ١٣ / ٢٥ / ٤٨ / ٥٢ / الأنفال و ٨٠ / ١٠٢ / هود و ٦ /١٢/ الرعد و ٢ / ٧ / إبراهيم و ٥ / الإسراء و ٢ / الحج و ٧٧ / المؤمنون و ٣٣ / النمل و ٤٦ / سبأ و ٧ / ١٠ / فاطر و ٢٦ /ص و٣/٢٢ /غافر و ١٦ / ٢٦ / الشورى و١٦/ الفتح و ٥ /النجم و ٢٠ / ٢٥ / الحديد و ٤ / (٣٩)

٧ / ١٤ / الحشر و ١٢ / البروج . وفى قوله تعالى : « و إنه لحب الخير لشديد » ٨ / العاديات ؛ أى لقوى لحب المال . قال الزمخشرى : تقول هو شديد لهذا الأمر وقوى له ، أو هو لبخيل .

الشَّدِيد : « ثم نذيقهم العذاب الشديد » ٧٠/ يونس ، واللفظ فى ٢٦ / ق (٢)

شَدِيدًا : « فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة ٥٦/ آل عمران، واللفظ فى ١٦٤/ الأعراف و ٥٨/ الإسراء و ٢/ الكهف و ٢١/ النمل و ١١/ الأحزاب و ٢٧/ فصلت و ١٥/ المجادلة و ٨/ ١٠/ الطلاق و ٨/ الجن . (١١)

شِدَاد : « ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن » ٤٨/ يوسف ، واللفظ فى ٦/ التحريم . (٢)

شِدَادًا : « وبنينا فوقكم سبعا شدادا » ١٢/ النبأ . (١)

أشدَّاءُ : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » ٢٩/ الفتح . (١)

أَشَدُّ : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة » ٧٤/ البقرة ، واللفظ فى ٨٥/ ١٦٥/ ١٩١/ ٢٠٠/ البقرة (٣١)

و ٦٦/ ٧٧/ ٨٤ « مكرر » / النساء و ٨٢/ المائدة و ٦٩/ ٨١/ ٩٧/ التوبة و ٦٩/ مريم و ٧١/ ١٢٧/ طه و ٧٨/ القصص و ٩/ الروم و ٤٤/ فاطر و ١١/ الصافات و ٢١/ ٤٦/ ٨٢/ غافر و ١٥ « مكرر » /فصلت و ٨/ الزخرف و ١٣/ محمد و ٣٦/ ق و ١٣/ الحشر و ٦/ المزمل و ٢٧/ النازعات .

٢ ــ الأَشُدّ ، يقال : بلغ أشده ، أى قوته . وهو مفرد ، أو جمع لا واحد له من لفظه ، أو جمع اختُلِف فى مفرده .

أَشُدَّكم : « ثم نُخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم » ٥/ الحج ، واللفظ فى ٦٧/ غافر . (٢)

أَشُدَّه : « ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده » ١٥٢/ الأنعام ، واللفظ فى ٢٢/ يوسف و ٣٤/ الإسراء و ١٤/ القصص و ١٥/ الأحقاف . (٥)

أَشُدَّهما : « فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما » ٨٢ الكهف . (١)

٣ ــ شدّه يشدّه ــ بضم الشين وكسرها ــ شدّا : قوّاه .

وشدّ عضد فلان أو شدّ أزره أو أسره : قوّاه .

شَدَدْنا : « وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب » ٢٠/ ص ، واللفظ فى ٢٨/ الإنسان . (٢)

سَنَشُدّ : « قال سنشد عضدك بأخيك » ٣٥/ القصص . (١)

اشْدُد : « اشدد به أزرى» ٣١/ طه، وفى قوله تعالى. « ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم » ٨٨/ يونس؛أى قوّ الغطاء عليها . (٢)

فَشُدُّوا : «حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق» ٤/ محمد . (١)

٤ – اشتد : قوى، واشتد : عدا .

اشتَدَّتْ : « أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف » ١٨/ إبراهيم ؛ أى قويت وذهبت به فى سرعة . (١)

ش ر ب

(شَرِبَ – فَشَرِبُوا – تَشْرَبُون – يَشْرَبُ – يَشْرَبُون – اشْرَبُوا – اشْرَبِى – شُرْبَ – فَشَارِبون – للشَّارِبين – شِرْبٌ – شَرَاب – الشَّراب – شَراباً – شَرَابك – شَرَابُه – مَشْرَبَهم – مَشَارِبُ – أُشْرِبوا) .

١ – شرب يشرب شربا – بتثليث الشين – وتشرابا : تناول مالا يمضغ ، فهو شارب، وهم شاربون .

شَرِب : « فمن شرب منه فليس منى » ٢٤٩/ البقرة . (١)

فَشَرِبُوا : « فشربوا منه إلا قليلا منهم » ٢٤٩/ البقرة . (١)

تَشْرَبُون : «ويشرب مما تشربون» ٣٣/ المؤمنون، واللفظ فى ٦٨/ الواقعة . (٢)

يَشْرَب : « ويشرب مما تشربون » ٣٣/ المؤمنون، واللفظ فى ٦ / الإنسان و ٢٨/ المطففين . (٣)

يَشْرَبُون :«إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا » ٥ / الإنسان . (١)

اشْرَبُوا : « كلوا واشربوا من رزق الله » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٧/ البقرة و ٣١/ الأعراف و ١٩/ الطور و ٢٤/ الحاقة و٤٣/ المرسلات . (٦)

اشْرَبِى : « فكلى واشربى وقرّى عينا » ٢٦/ مريم . (١)

شُرْب : « فشاربون شرب الهيم » ٥٥/ الواقعة . (١)

فَشَارِبُون : « فشاربون عليه من الحميم» ٥٤/ الواقعة ، واللفظ فى ٥٥/ الواقعة . (٢)

للشَّارِبين : « نسقيكم مما فى بطونه من بين (٣)

فَرْثٍ ودم لبناخالصا سائغا للشاربين » ٦٦/ النحل ، واللفظ فى ٤٦/ الصافات و ١٥/ محمد .

٢ — الشرب — بكسر الشين — : النصيب من الشراب .

شِرْبٌ : « قال هذه ناقة لها شرب ولكم شربُ يوم معلوم » ١٥٥/الشعراء « مكرر» (٣) واللفظ فى ٢٨/ القمر .

٣ — الشراب : ما يشرب .

شَراب : «لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون » ٧٠/ الأنعام ، واللفظ (٦) فى ٤/ يونس و ١٠/٦٩/ النحل و ٤٢/ ٥١/ ص .

الشَّراب : «بئس الشراب وساءت مرتفقا » ٢٩/ الكهف . (١)

شَرابا : « وسقاهم ربهم شرابا طهوراً » ٢١/ الإنسان ،واللفظ فى ٢٤/ النبأ . (٢)

شَرابك : « فانظر إلى طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّهْ » ٢٥٩/ البقرة . (١)

شَرابُه : « هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا مِلح أُجاج » ١٢/ فاطر . (١)

٤ — المشرب : مصدر ، واسم زمان الشرب ومكانه ، والماء نفسه ، والجمع مشارب .

مَشْرَبَهُم : « قد علم كلُّ أُناس مشربهم » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف . (٢)

مَشَارِب : « ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون » ٧٣/ يس. (١)

٥ — أُشرب فى قلبه حبُّ كذا ، أى خالط حبُّه قلبَه ، كأنه شربه .

أُشربوا : « وأُشربوا فى قلوبهم العجلَ بكفرهم » ٩٣/ البقرة ؛ أى خالط حبُّ العجل قلوبهم . (١)

ش ر ح

(شَرَحَ — نَشْرَحْ — يَشْرَحْ — اشْرَحْ)

أصل الشرح : بسط اللحم ونحوه ، ومنه الفتح .

وشرح الصدر : بسطه وفتحه لقبول الشيء .

شرح — كمنع — يشرح شرحاً .

شَرَحَ : « ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله » ١٠٦/النحل، واللفظ فى ٢٢/ الزمر . (٢)

نَشْرَحْ : « ألم نشرح لك صدرك » ١/ الشرح . (١)

يَشْرَحْ : «فمن يرد الله أن يَهدِيَه يشرحْ صدره للإسلام» ١٢٥/ الأنعام . (١)

اشْرَحْ : « قال رب اشرح لى صدرى » (١) ٢٥/ طه .

ش ر د

(فَشَرِّدْ)

شرد يشرد — كنصر — شردا وشرودا : نفر .

وشرّد به غيره تشريداً : فعل به فعلة تجعل غيره ينفر أن يفعل فعله .

فَشَرِّدْ : « فإما تَثقفَنّهم فى الحرب فشرد بهم (١) مَن خلفهم لعلهم يذَّكَّرون » ٥٧ / الأنفال .

ش ر ذ م

(لشِرْذِمَةٌ)

الشِّرْذمة : القليل من الناس .

لَشِرْذِمَةٌ : « إن هؤلاء لشرذمة قليلون » ٥٤/ (١) الشعراء .

ش ر ر

(شَرٌّ — الشَّرَّ — شَرًّا — شَرُّه — الأشْرَار — بَشَرَرٍ)

مادة شرر تفيد معنى الانتشار والظهور .

١ — شرَّه : عابه، وشرره : شهّر به فى الناس .

والشر : العيب، والشر : السوء . وجمعه شرور .

ويأتى شَرٌّ — وَصْفاً — أفعل تفضيل ؛ حذفت همزته لكثرة الاستعمال كخير .

شر يشر — كضرب يضرب — وشر يشر — ككرم يكرم — وشر يشر — كفرح يفرح — فهو شرير — بفتح فكسر بدون تشديد — وشرير — بكسر فكسر مع تشديد — وجمعه أشرار وشريرون .

شَرٌّ : « وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم » (١٩) ٢١٦ / البقرة ؛ بمعنى السُّوء ونقيض الخير ، ومثله ما فى ١٨٠ / آل عمران و١٠/الجن و١١/ الإنسان و٢/٣/٤/٥/الفلق و ٤/الناس .

وفى قوله تعالى : « قل هل أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ من ذلك مثوبةً عند الله مَنْ لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعَبَدَ الطاغوت أولئك شَرٌّ مكانا وأضلُّ عن سواء السبيل » ٦٠/ المائدة « مكرر » هما أفعل تفضيل، وكذلك مافى ٢٢/٥٥/الأنفال و٧٧/ يوسف و ٧٥ / مريم و ٧٢ / الحج و ٣٤/ الفرقان و ٥٥ / ص و ٦ / البينة .

الشَّرَّ : «ولو يُعَجِّلُ الله للناس الشرَّ استعجالَهم بالخير لَقُضِيَ إليهم أجلهم» ١١ / يونس (٧) ؛ بمعنى السوء ، ونقيض الخير، وكذلك ما فى ١١ / ٨٣/ الإسراء و ٣٥/ الأنبياء و ٤٩ / ٥١ / فصلت و ٢٠/ المعارج .

شَرًّا : «إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شرا لكم» ١١ / النور (٢) ؛ أى سوءا ، وبهذا المعنى ما فى ٨/ الزلزلة .

شَرُّه : «يوفون بالنَّذْر ويخافون يوما كان شره مستطيرا» ٧ / الإنسان (١) ؛ أى عيبه وسوءه .

الأَشْرَار : «وقالوا مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار» ٦٢ / ص (١)

٢ — الشَّرَر : ما تطاير من النار ، من معنى الانتشار فى المادة ، جمع شررة .

بِشَرَر : «إنها ترمى بشرر كالقصر» ٣٢ / المرسلات (١)

ش ر ط

(أَشْرَاطُها)

شرط الشيءُ يشرطه شرطا : شقَّه، ومنه جاء معنى العلامة . والشرط — بفتح الشين والراء — : العلامة ، وجمعه أشراط

أَشْرَاطُها : «فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها» ١٨ / محمد (١) .

ش ر ع

(شُرَّعاً — شَرَعَ — شَرَعُوا — شِرْعَةً — شَرِيعةٍ)

١ — شرع يشرع شرعا : دنا وأشرف وظهر، فهو شارع ، وهم شُرَّع .

شُرَّعاً : «إذْ تأتيهم حيتانهم يوم سَبْتِهِم شرعا» ١٦٣ / الأعراف (١)

٢ — شرع الشيء :بينه وأوضحه ، ومنه: شرع السنة ؛ أى بينها وأوضحها .

شَرَعَ : «شرع لكم من الدِّين ماوَصَّى به نوحا والذى أوحينا إليك» ١٣ / الشورى (١) .

شَرَعُوا : «أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدِّين مالم يأذن به الله» ٢١ /الشورى (١) .

٣ — الشِّرعة والشريعه : مابيّنه الله ووضحه إما من شرع الشيء : بينه وأوضحه ، أو هو من الشِّرعة والشريعة بمعنى الموضع الذى يوصل منه إلى ماء معين لا انقطاع له ولا يحتاج وارده إلى آلة ، ومنه :شرع يشرع : تناول الماء بالفم .

شِرْعة : «لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجا» ٤٨/ المائدة (١) .

شَرِيعة : «ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتَّبِعها» ١٨ /الجاثية (١) .

ش ر ق

(المَشْرِق ـ المَشْرِقَيْن ـ مَشَارِق ـ المَشَارِق ـ شَرْقِيًّا ـ شَرْقِية ـ أشْرَقَت ـ الإشْرَاق ـ مُشْرِقِين)

١ — شرقت الشمس تشرق — كنصر — شرقا وشروقا : طلعت .

والشرق والمشرق: حيث تطلع الشمس.

المَشْرِق: « ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثَمَّ وَجهُ الله » ١١٥/ البقرة، واللفظ فى ١٤٢/١٧٧/٢٥٨/ البقرة و ٢٨ / الشعراء و ٩ / المزمل . (٦)

٢ — وإذا قيل المشرقان والمغربان بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى الشمس ومغربيها فى الشتاء والصيف، أو مشرق الشمس والقمر .

المَشْرِقَيْن : « قال يا ليت بينى وبينك بُعْدَ المشرقين » ٣٨/ الزخرف، أى بعد مابين المشرق والمغرب . وفى قوله تعالى : « رب المشرقين ورب المغربين » ١٧/ الرحمن ؛ أى مشرق الشمس شتاء وصيفاً ومغربيها أو مشرق الشمس والقمر ومغربيهما . (٢)

٣ — وإذا قيل المشارق والمغارب بلفظ الجمع فاعتبارا بمطلع الشمس فى كل يوم ومغربها أو بمطلعها فى كل فصل ومغربها، أو مشارق الكواكب ومغاربها .

مَشَارِقَ : « وأورثنا القومَ الذين كانوا يُستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التى باركنا فيها » ١٣٧/ الأعراف . (٤)

المَشَارِق: « وربُّ المشارق » ٥ / الصافات واللفظ فى ٤٠ / المعارج . (٢)

٤ — والشرق والشرقية : نسبة إلى الشرق أى الجهة التى تشرق منها الشمس .

شَرْقِيًّا « واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقيًّا » ١٦ / مريم . (١)

شَرْقِيَّةٍ : « يوقَد من شجرة مباركه زيتونة لاشرقية ولا غربية» ٣٥/النور، أى ضاحية للشمس لايحجبها شىء، أو هى بين الشرق والغرب، أو لانظير لها بين أشجار الدنيا . (١)

٥ — أشرقت الشمس إشراقاً : أضاءت .

وأشرق : أضاء، أو دخل فى وقت الشروق أو اتجه إلى الشرق، فهو مشرق، والجمع مشرقون .

أَشْرَقَت : «وأشرقت الأرض بنور ربها ووُضع الكتاب» ٦٩ / الزمر . (١)

الإِشْرَاق : « إنا سخَّرنا الجبال معه يُسَبِّحْنَ بالعشىِّ والإشراق » ١٨ / ص . (١)

مُشْرِقين « فأخذتهم الصَّيحةُ مشرقين » ٧٣/ الحجر، واللفظ فى ٦٠ / الشعراء . (٢)

ش ر ك

(شَرِيك–شُرَكَاء–شُرَكَاءَكُمْ–شُرَكَاؤُكُم– شُرَكَائِكم – شُرَكَاؤُنَا – لِشُرَكَائنَا – شُرَكَاءهم –شُرَكَاؤُهُم–شُرَكَائِهِم–شُرَكَائِي – شِرْكٍ –الشِّرْكَ – أُشرِكَ – أَشْرَكْتَ – أَشْرَكْتُم – أَشْرَكْتُمونِ – أَشْرَكْنَا – أَشْرَكُوا – أُشْرِك – تُشْرِك – تُشْرِكُوا – تُشْرِكُون – نُشْرِك– يُشْرِك – يُشْرِكُون – يُشْرِكْنَ – يُشْرَك – مُشْرِك – مُشْرِكُون – المُشْرِكُون – مُشْرِكِين – المُشْرِكِين – مُشْرِكَةٍ – المُشْرِكَات –أَشْرِكْه– شَارِكْهُم– مُشْتَرِكُون) .

١ – شركه يشركه – كعلمه – شِرْكة وشَرِكَةً : خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب .

والشريك : من له شِرك؛أى نصيب ،وجمعه شركاء .

شَرِيكَ : « لا شريك له وبذلك أُمرتُ وأنا أول المسلمين » ١٦٣ /الأنعام ، واللفظ فى ١١١ / الإسراء و ٢ / الفرقان . (٣)

شُرَكَاء : « فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء فى الثُلُث » ١٢ / النساء ، واللفظ فى ٩٤ / ١٠٠ / ١٣٩ / الأنعام و ١٩٠ / الأعراف و ٦٦ /يونس و ١٦ /٣٣/ الرعد (١٣) و٢٨/الروم / و ٢٧ / سبأ و٢٩/الزمر و ٢١ / الشورى و ٤١ / القلم .

شُرَكَاءَكُم : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيدونِ فلاتُنظِرون » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ فى ٧١ / يونس و ٦٤ / القصص و ٤٠ / فاطر . (٤)

شُرَكَاؤُكُم : « ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم » ٢٢ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٨/ يونس . (٢)

شُرَكَائِكم : « قل هل من شركائكم من يبدأُ الخلق ثم يعيده » ٣٤ / يونس ، واللفظ فى ٣٥ / يونس و ٤٠ / الروم . (٣)

شُرَكَاؤُنَا : « وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك » ٨٦/ النحل . (١)

لِشُرَكَائنا : « فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا » / ١٣٦/ الأنعام . (١)

شُرَكَاءهم : « وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك » ٨٦ / النحل (١)

شُرَكَاؤُهم : « وكذلك زَيَّنَ لكثير من المشركين قَتْلَ أولادهم شركاؤهم » ١٣٧ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٨ / يونس . (٢)

شُرَكَائِهِم :« فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله » ١٣٦/ الأنعام، ولفظ شركائهم فى ١٣٦ / الأنعام أيضاً و ١٣ / الروم «مكرر» و ٤١ / القلم . (٥)

شُرَكَائِيَ : « ويقول أين شركائى الذين كنتم تشاقُّون فيهم » ٢٧ / النحل ، واللفظ فى ٥٢ / الكهف و ٦٢ / ٧٤ / القصص و ٤٧ / فصلت . (٥)

٢ ـ الشِّرك : بمعنى الشركة والنصيب .

شِرْك : « وما لهم فيهما من شِرك وما له منهم من ظهير » ٢٢/ سبأ ، واللفظ فى ٤٠ / فاطر و ٤ / الأحقاف . (٣)

٣ ـ الشرك والإشراك : بمعنى جعل إلهآخر مع الله .

أشرك بالله غيره : جعله شريكا له ، فهو مشرك ، وهم مشركون ، وهن مشركات .

الشِّرْك : يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » ١٣/ لقمان (١)

أشرك : « أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم » ١٧٣/ الأعراف . (١)

أَشْرَكْتَ : « لئن أشركتَ لَيَحْبَطَنَّ عملك ولتكونَنَّ من الخاسرين » ٦٥ / الزمر . (١)

أَشْرَكْتُم : « وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم يُنَزِّلْ به عليكم سلطانا » ٨١ / الأنعام « مكرر » . (٢)

أَشْرَكْتُمُونِ : « إنى كفرت بما أشركتمون من قبل » ٢٢ / إبراهيم . (١)

أَشْرَكْنَا : « لو شاء الله ماأشركنا ولا آباؤنا » ١٤٨ / الأنعام . (١)

أَشْرَكُوا : « ولتجدنَّهم أحرصَ الناس على حياة ومن الذين أشركوا » ٩٦/ البقرة ، واللفظ فى ١٥١ / ١٨٦ / آل عمران و ٨٢ / المائدة و ٢٢ / ٨٨ / ١٠٧ / ١٤٨ / الأنعام و ٢٨ / يونس و ٣٥ / ٨٦ / النحل و ١٧/ الحج . (١٢)

أُشْرِك : «قل إنما أُمِرْتُ أن أعبد الله ولا أُشْرِكَ به » ٣٦ / الرعد ، واللفظ فى ٣٨/ ٤٢ / الكهف و ٤٢ / غافر و ٢٠ الجن . (٥)

تُشْرِك :« وإذ بوَّأْنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تُشْرِكْ بى شيئاً » ٢٦/ الحج ، واللفظ ٨/ العنكبوت و ١٣/ ١٥/ لقمان . (٤)

تُشْرِكُوا : « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً »/ ٣٦ النساء واللفظ فى ١٥١ / الأنعام و ٣٣ / الأعراف . (٢)

تُشْرِكون : « قل إنما هو إله واحد وإننى (٧) برىء مما تشركون » ١٩ / الأنعام ، واللفظ فى ٤١/٦٤/٧٨/٨٠/ الأنعام و٥٤/ هود و ٧٣/ غافر .

نُشْرِكَ : « ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا » (٣) ٦٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٣٨/ يوسف و ٢/ الجن .

يُشْرِك : « ومن يشركْ بالله فقد افترى إثما (٦) عظيما » ٤٨/ النساء ، واللفظ فى ١١٦/النساء و ٧٢ المائدة و ٢٦ / ١١٠ / الكهف و٣١/ الحج .

يُشْرِكون : « فتعالى الله عما يشركون » ١٩٠/ (٢٠) الأعراف ، واللفظ فى ١٩١ / الأعراف و ٣١/ التوبة و١٨/ يونس و ١/ ٣/ ٥٤/ النحل و ٥٩ / ٩٢/ المؤمنون و ٥٥/ النور و ٥٩ / ٦٣/ النمل و ٦٨ / القصص و ٦٥ / العنكبوت و ٣٣/٣٥/٤٠/الروم و٦٧/ الزمر و٤٣/ الطور و ٢٣/ الحشر .

يُشْرِكْن : « يأيها النبى إذا جاءك المؤمنات (١) يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً » ١٢/ الممتحنة .

يُشْرَكَ : « إن الله لا يغفر أن يشركَ به (٣) ويغفر مادون ذلك لمن يشاء » ٤٨/ النساء ، واللفظ فى ١١٦/ النساء و ١٢/ غافر .

مُشْرِك : « ولَعَبْدٌ مؤمن خير من مشرك ولو (٢) أعجبكم » ٢٢١/ البقرة ، واللفظ فى ٣ / النور .

مُشْرِكون : « وإن أطَعْتُمُوهم إنكم لمشركون » (٣) ١٢١ / الأنعام ، واللفظ فى ١٠٦ / يوسف و ١٠٠/ النحل .

المُشْرِكُون : « إنما المشركون نَجَسٌ » ٢٨/ (٣) التوبة ، واللفظ فى ٣٣/ التوبة و٩/ الصف .

مُشْرِكين : « ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا (٤) والله ربنا ما كنا مشركين » ٢٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٣١/ الحج و ٤٢ / الروم و ٨٤/ غافر .

المُشْرِكِين : « مايودُّ الذين كفروا من أهل (٣٢) الكتاب ولا المشركين أن يُنَزَّل عليكم من خير من ربكم » ١٠٥/ البقرة ، واللفظ فى١٣٥/ ٢٢١/ البقرة و٦٧ /٩٥/ آل عمران و١٤ / ٧٩ / ١٠٦ / ١٣٧ / ١٦١ / الأنعام و ١/ ٣/ ٤ / ٥ / ٦/ ٧/ ١٧/ ٣٦/ ١١٣/ التوبة و ١٠٥ / يونس و ١٠٨ / يوسف و ٩٤ / الحجر و ١٢٠ / ١٢٣ / النحل و ٨٧ / القصص و ٣١ / الروم و ٧٣/

الأحزاب و ٦ / فصلت و ١٣ / الشورى و ٦ / الفتح و ١ / ٦ / البينة .

مُشْرِكَة : « ولأَمَةٌ مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم » ٢٢١/ البقرة ، واللفظ في ٣ / النور . (٢)

المُشْرِكَات : « ولا تَنكِحُوا المشركات حتى يؤمِنَّ » ٢٢١/ البقرة ، واللفظ في ٧٣ / الأحزاب و ٦/ الفتح . (٣)

٤ ــ أشركه : جعله شريكا في ملك أو أمر .

أَشْرِكْه : « وأشركه في أمرى » ٣٢ / طه . (١)

٥ ــ شاركه : خالطه في الأمر وكان له فيه نصيب .

شَارِكْهم : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ٦٤ / الإسراء . (١)

٦ ــ اشتركوا : شارك كل منهم الآخر فهم مشتركون .

مُشْتَرِكُون : « فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون » ٣٣/ الصافات ، واللفظ في ٣٩/ الزخرف . (٢)

ش ر ى

(شَرَوْا ــ شَرَوْه ــ يَشْرُون ــ يَشْرِى ــ اشْتَرَى ــ اشْتَرَاه ــ اشْتَرَوْا ــ تَشْتَرُوا ــ نشْتَرِى ــ لِيَشْتَرُوا ــ يَشْتَرُون ــ يَشْتَرِى) .

الشراء والاشتراء : التملك بالمبادلة والمعاوضة. شَرَى يَشرِى شِرًى وشِراء ، واشترى يشترى اشتراء .

وللعرب فى شروا واشتروا مذهبان: فالأكثر شروا بمعنى باعوا ، واشتروا : ابتاعوا ، وربما جعلوهما بمعنى باعوا ؛ فالشراء والبيع متلازمان ، وإنما ساغ أن يكون الشراء من الأضداد لأن المتبايعَين تبايعا الثمن والمثمن ، فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب ، وما جاء فى القرآن من لفظ شرى هو بمعنى باع ؛ أى أخذ الثمن ودفع المثمن .

شَرَوْا : « ولَبِئْسَ ماشروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون » ١٠٢ / البقرة (١)

شَرَوْه : « وشروه بثمن بخس دراهم معدودة » ٢٠/ يوسف . (١)

يَشْرُون : « فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة » ٧٤/ النساء . (١)

يَشْرِى : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » ٢٠٧/ البقرة . (١)

وما جاء فى القرآن من لفظ اشترى هو بمعنى ابتاع ؛ أى أخذ المثمن ودفع الثمن ، إلا فى موضع واحد فقد يحتمل الوجهين : باع وابتاع وهو

قوله تعالى : « بئسما اشتَرَوْا به أنفسهم » ٩٠/ البقرة . والغالب أنه بمعنى ابتاع، حيث جاء بهذا المعنى فى كل مواضع استعماله بالقرآن .

اشْتَرَى : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة » ١١١ / التوبة . (١)

اشْتَرَاه : « ولقد علموا لَمَن اشتراه ماله فى الآخرة من خَلاق » ١٠٢/البقرة ، واللفظ فى ٢١/ يوسف . (٢)

اشْتَرَوْا : « أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى » ١٦/ البقرة ، واللفظ فى ٨٦/١٧٥/ البقرة و ١٧٧ / ١٨٧ / آل عمران و ٩/ التوبة . (٧)

وفى قوله تعالى: « بئسما اشتروا به أنفسهم» ٩٠/ البقرة، يحتمل معنى البيع ومعنى الابتياع.

تَشْتَرُوا : « ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا وإياى فاتقون» ٤١/البقرة، واللفظ فى ٤٤/ المائدة و ٩٥ /النحل (٣)

نَشْتَرِى : « فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمناً » ١٠٦/ المائدة . (١)

لِيَشْتَرُوا : « ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلا » ٧٩/ البقرة . (١)

يَشْتَرُون : « ويشترون به ثمنا قليلا » ١٧٤/ البقرة ، واللفظ فى ٧٧ / ١٨٧ / ١٩٩/ آل عمران و ٤٤/ النساء . (٥)

يَشْتَرِى : « ومن الناس من يشترى لَهْوَ الحديث لِيُضِلَّ عن سبيل الله » ٦/ لقمان . (١)

ش ط ء

(شَطْأه ـ شَاطِىء)

١ ـ الشَّطء : الطرف والجانب .

وشطء الزرع : ما خرج منه وتفرع .

شَطْأَه : «ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطأه» ٢٩/ الفتح . (١)

٢ ـ الشاطىء : طرف النهر والبحر والوادى.

شَاطِىءِ : «فلما أتاها نُودِىَ من شاطىءِ الوادِ الأيمن فى البقعة المباركة من الشجرة » ٣٠/ القصص . (١)

ش ط ر

(شَطْرَ ـ شَطْرَه)

شَطْرُ الشىء : نِصفُه.

وشطر الشىء : نحوه وجهته

وما جاء فى القرآن بمعنى جهته .

شَطْرَ : « فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام » ١٤٤ /١٤٩/ ١٥٠ / البقرة . (٣)

شَطْرَهُ : « وحيث ما كنتم فولُّوا وجوهكم شطره » ١٤٤ / ١٥٠ / البقرة . (٢)

ش ط ط
(شَطَطاً — تُشْطِطْ)

١ — شطّ يشط ـ بكسر الشين وضمها ـ شطا وشطوطاً : بعُد وأفرط فى البعد، وشط عليه فى حكمه يشط ـ بكسر الشين ـ شططاً: جار .

والشطط : الجور وتجاوز القدر المحدود فى كل شيء .

شَطَطا : « لن ندعوَ من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططاً » ١٤ / الكهف، واللفظ فى ٤/الجن . (٢)

٢ — أشط : جار، مثل شط .

تُشْطِط : « فاحكمْ بيننا بالحق ولا تشطط » ٢٢/ ص (١)

ش ط ن

(شَيْطَان ـ الشَّيْطَان ـ شَيْطَاناً ـ شَيَاطِين ـ الشَّيَاطِين ـ شَيَاطِينِهِم)

الشيطان : كل عاتٍ متمرد من الإنس والجن والحيوان .

والشيطان : مخلوق خبيث لا يُرى، يُغْرى بالفساد والشر .

شَيْطَان : «وحفظناها من كل شيطانٍ رجيم» ١٧/ الحجر، واللفظ فى ٣ الحج و٧/الصافات و ٢٥ التكوير . (٤)

الشَّيْطَان : « فأزَلَّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه » ٣٦ / البقرة، واللفظ فى ١٦٨ / ٢٠٨ / ٢٦٨ / ٢٧٥ / البقرة و ٣٦ / ١٥٥ / ١٧٥ / آل عمران و٣٨/٦٠/٧٦ « مكرر » / ١١٩/٨٣ / ١٢٠ / النساء و ٩٠ / ٩١/ المائدة و ٤٣ / ٦٨ / ١٤٢ / الأنعام و ٢٠ / ٢٢/٢٧/١٧٥/٢٠٠/٢٠١/الأعراف ١١/ ٤٨/ الأنفال و٥ / ٤٢ / ١٠٠/ يوسف و٢٢/ إبراهيم و ١٧/الحج و ٦٣ / ٩٨/ النحل و ٢٧ /٥٣ « مكرر »/٦٤/الإسراء و٦٣/ الكهف و ٤٤«مكرر» /٤٥/ مريم و ١٢٠/ طه و٥٢ «مكرر»/٥٣/الحج و٢١ «مكرر»/ النور و ٢٩/ الفرقان و ٢٤/ النمل ـ ١٥/ القصص و٣٨/ العنكبوت و٢١/ لقمان و٦/ فاطر و ٦٠/يس و ٤١/ص و ٣٦/ فصلت و ٦٢/ الزخرف و ٢٥/ محمد و ١٠ / ١٩ « ثلاث مرات »/ المجادلة و ١٦/ الحشر . (٦٤)

شَيْطَانًا : « وإن يَدعُون إلا شيطانا مَريدا » ١١٧/ النساء، واللفظ فى ٣٦/ الزخرف . (٢)

شَيَاطِينَ : « وكذلك جعلنا لكل نبىٍّ عدوا شياطينَ الإنس والجن » ١١٢ / الأنعام . (١)

الشَّيَاطِين : « واتَّبعوا ماتتلوا الشياطينُ على مُلْكِ سليمانَ وما كفر سليمان ولكن الشياطين (٦)

كفروا » ١٠٢ / «مكرر» البقرة ، واللفظ في ٧١ / ١٢١ / الأنعام و٢٧ / ٣٠ الأعراف و ٢٧ / الإسراء و ٦٨ ٨٣ / مريم و ٨٢ الأنبياء و ٩٧ / المؤمنون و ٢١٠ / ٢٢١ / الشعراء و ٦٥ / الصافات و ٣٧ / ص و٥ الملك .

شَياطِينِهم : « وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم » ١٤ / البقرة . (١)

ش ع ب

(شُعوبًا ـ شُعَبٍ)

١ ـ الشَّعب : الصنف من الناس تجمعه وحدة نسب ، وجمعه شعوب .

شُعوبًا : « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ١٣ / الحجرات . (١)

٢ ـ الشُّعبة : الفرقة والفرع ، وجمعها شُعَب .

شُعَب : « انطلقوا إلى ظِلٍّ ذي ثلاث شُعَب » ٣٠ / المرسلات . (١)

ش ع ر

(أَشْعارِها ـ تَشْعُرُون ـ يَشْعُرُون ـ يُشْعِرُكم يُشْعِرَنَّ ـ الشِّعْر ـ شاعِر ـ الشُّعَراء ـ شَعائِر ـ المَشْعَرِ ـ الشِّعْرَى)

١ ـ الشَّعر : ماينبت في الجسم مما ليس بصوف ولا وَبَر ولا ريش ، وجمعه أشعار .

أَشْعارِها : « ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين » ٨٠ النحل (١)

٢ ـ شعره وشعر به ـ كنصر وكرم ـ : علِمه وفطَن له .

تَشْعُرُون : « بل أحياء ولكن لا تشعرون » ١٥٤ / البقرة ، واللفظ في ١١٣ / الشعراء و ٥٥ / الزمر و ٢ / الحجرات . (٤)

يَشعرون : « وما يخدعون الا أنفسَهم وما يشعرون » ٩ / البقرة ، واللفظ في ١٢ / البقرة و ٦٩ / آل عمران و ٢٦ / ١٢٣ / الأنعام و ٩٥ / الأعراف و ١٥ / ١٠٧ / يوسف و ٢١ / ٢٦ / ٤٥ / النحل و ٥٦ / المؤمنون و ٢٠٢ / الشعراء و ١٨ / ٥٠ / ٦٥ / النمل و ٩ / ١١ / القصص و ٥٣ / العنكبوت و ٢٥ / الزمر و ٦٦ / الزخرف . (٢١)

٣ ـ أشعره : جعله يشعر به .

يُشعِرُكم : « وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون » ١٠٩ / الأنعام . (١)

يُشْعِرَنَّ : ـ فلْيأتكم برزق منه ولْيَتَلَطَّفْ ولا يُشْعِرَنّ بكم أحدا » ١٩ / الكهف . (١)

٤ ـ شعر ـ كنصر وكرم ـ: قال الشعر أو

أجاد . وسمي الشاعر شاعرا لفطنته و تأثيره في الشعور . والجمعُ شعراء .

والشعر : القول الموزون المقفَّى قصداً ، ويغلب عليه الخيال والمبالغة ، وقد رمى الكفارُ النبي صلى الله عليه وسلم بأنه شاعر ؛ إذ كان للقرآن تأثير فيهم مثل تأثير الشعر .

الشِّعْر : « وما علّمناه الشِّعر وما ينبغى له إن هو إلا ذِكر وقرآن مبين » ٦٩/ يس . (١)

شَاعِر : « بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر » ٥ / الأنبياء ، واللفظ فى ٣٦ / الصافات و ٣٠/الطور و ٤١/الحاقة . (٤)

الشُّعَراء : « والشعراء يَتّبِعُهُم الغاوون » ٢٢٤/الشعراء . (١)

٥ ـ الشعائر : جمع شعيرة ، وشعائر الحج : معالمه ومناسكه التى يندب إليها ويؤمر بالقيام بها .

شَعَائِر : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » ١٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢/ المائده و ٣٢ / ٣٦ / الحج . (٤)

٦ ـ المَشْعَر : المَعْلَم الظاهر ، ومشاعر الحج : معالمه الظاهرة .

الـمَشْعَر : « فاذكروا الله عند المشعر الحرام » ١٩٨ / البقرة ، المراد به هنا المزدلفة ، وأصله معلم العبادة . (١)

٧ ـ الشِّعْرَى : نجم ، وخُص بالذكر لأنه عُبِد عند قبيلة من العرب .

الشِّعْرَى : « وأنه هو رب الشعرى » ٤٩ / النجم . (١)

ش ع ل
(اشْتَعَلَ)

شعل النارَ — كفتح — يشعلها شعلا : ألهبها فاشتعلت .

اشْتَعَل : « واشتعل الرأسُ شيبا » ٤/ مريم ، أى انتشر الشيب فى الرأس كأنه شعلة نار . (١)

ش غ ف
(شَغَفَهَا)

شغفه ـ كمنعه ـ يشغفه شغفا : أصاب شغاف قلبه أى باطنه أو صميمه ، وشغفها حبًا : أصاب قلبها بحب قوى .

شَغَفَهَا : « قد شغفها حُبًا » ٣٠/ يوسف . (١)

ش غ ل

(شَغَلَتْنَا ـ شُغُلٍ)

١ ـ شغله ـ كفتحه ـ يشغله شَغْلاً وشُغْلاً: لم يدع له فراغا .

شَغَلَتْنا : « شغلتنا أموالنا وأهلونا » ١١ / الفتح . (١)

٢ ـ الشُغْل والشُغُل : ما يشغل الإنسان .

شُغُل : « إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون » ٥٥ / يس (١)

ش ف ع

(الشَّفع ـ يشفَع ـ فَيَشفَعُوا ـ يَشفَعُون ـ شَفَاعَة ـ الشَّفَاعَة ـ شَفَاعَتُهم ـ شَافِعِين ـ الشَّافِعِين ـ شَفِيع ـ شُفَعَاء ـ شُفَعَاؤكم ـ شُفَعَاؤُنا) .

١ ـ الشَّفْع : ضد الوتر ، أى ضد الفرد .

الشَّفْعِ : « والشفع والوَتْرِ » ٣ / الفجر ، قيل إن الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات ، والوتر هو الله تعالى ، وقيل : المراد بهما شفع الليالى ووترها ، وقيل : المراد بهما الصلاة ؛ لأن منها ماهو شفع ومنها ماهو وتر ، وقيل : المراد بهما المعنى الكلى للعدد ؛ إذ العدد لا يخرج عن ذلك . (١)

٢ ـ شفع له عند آخر يشفع شفاعة : طلب التجاوز عن سَيِّئته ؛ كأنه ضَمَّ نفسه إليه معينا له ، فهو شافع وهم شافعون وهو شفيع وهم شفعاء ، ومنه الشفاعة عند الله .

يَشْفَع : « مَن ذا الذى يشفعُ عنده إلا بإذنه » ٢٥٥ / البقرة . وفى قوله تعالى : « من يشفعْ شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْل منها » ٨٥ / النساء ، أى من انضم إلى غيره وعاونه فى فعل الخير أو الشر شاركه فى الجزاء ، وقيل : الشفاعة هنا أن يشرع لغيره طريق خير أو طريق شر فيقتدى به ـ فصار كأنه شفع له ـ فيشاركه فى الجزاء . (٢)

فَيَشْفَعُوا : « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » ٥٣ / الأعراف . (١)

يَشْفَعُون : « ولا يشفعون إلا لمن ارتضى » ٢٨ / الأنبياء . (١)

شَفَاعَة : « ولا يُقْبَلُ منها شفاعةٌ » ٤٨/البقرة واللفظ فى ١٢٣/ ٢٥٤ / البقرة و ٨٥ / النساء « مكرر » و ٤٨ /المدثر . (٦)

الشَّفَاعَة : « لا يملكون الشفاعة إلا مَن اتخذ عند الرحمن عهداً » ٨٧/مريم ، واللفظ فى ١٠٩ /طه / و ٢٣/ سبأ و ٨٦ / الزخرف (٥)

وفى قوله تعالى : « قل لله الشفاعة جميعاً » ٤٤ / الزمر، أى أن الله مالك الشفاعة كلها لا يستطيع أحد شفاعة مّا إلا لمن أذن له ولمن ارتضاه .

شَفَاعَتُهُم : « إن يُرِدْنِ الرحمن بضرٍّ لا تغنِ عنى شفاعتهم شيئا » ٢٣ / يس، واللفظ فى ٢٦ النجم . (٢)

شَافِعِين : « فما لنا من شافعين » ١٠٠ / الشعراء . (١)

الشَّافِعِين : « فما تنفعهم شفاعةُ الشافعين » ٤٨ / المدثر . (١)

شَفِيع : « ليس لهم من دونه ولِيٌّ ولا شفيع » ٥١ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٠ الأنعام و ٣/ يونس و ٤/ السجدة و ١٨/ غافر . (٥)

شُفَعَاء : « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا » ٥٣ / الأعراف، واللفظ فى ١٣ الروم و٤٣/ الزمر . (٣)

شُفَعَاءَكم : « وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء » ٩٤/ الأنعام . (١)

شُفَعَاؤنا : « ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله » ١٨/ يونس . (١)

ش ف ق

(بالشَّفَق - أأَشْفَقْتم - أَشْفَقْن - مُشْفِقُون - مُشفقِين)

١ - الشَّفق : بقية ضوء الشمس وحُمرتها فى أول الليل، أو الحمرة من غروب الشمس .

بالشَّفَق : « فلا أقسم بالشفق » ١٦/ الانشقاق . (١)

٢ - أشفق من الشىء : خشى أن يناله منه مكروه .

وأشفق على الشىء : خاف أن ينزل به مكروه وعطف عليه عناية به .

أأَشْفَقْتُم : «أأشفقتم أن تقدموا بين يَدَىْ نجواكم صدقات » ١٣/ المجادلة ؛ أى أخفتم الفقر من تقديم الصدقات، أو أخفتم تقديم الصدقات لتوهُّم ترتب الفقر على ذلك . (١)

أَشْفَقْنَ : « فأبَيْنَ أن يحملنها وأشفقن منها » ٧٢ الأحزاب ؛ أى وخفن من تحمُّل الأمانة . (١)

مُشْفِقُون : « وهم من خشيته مشفقون » ٢٨ الأنبياء ؛ أى خائفون، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٩ / الأنبياء و٥٧ /المؤمنون و١٨/ الشورى و٢٧/المعارج . (٥)

مُشْفِقِين : « ووُضِعَ الكتابُ فترى المجرمين مشفقين مما فيه » ٤٩/ الكهف ؛ أى خائفين ، واللفظ فى ٢٢/ الشورى و ٢٦/ الطور . (٣)

ش ف ه

(شَفَتَيْن)

شَفة الشىء : حرفه ، وإذا أُطلِقت فهى شفة الإنسان ، وهما شفتان ، والجمعُ شفاه ، والنسبة إليها شفهىّ ، وقد يقال فيها شفوىّ ، فتكون من مادة ش ف و .

شَفَتَيْن : « ولساناً وشفتين » ٩/البلد (١)

ش ف و

(شَفَا — شَفَتَيْن)

١ — شفا الشىء : حرفه وطرفه ، وتثنيته شفوان ، وجمعه أشفاء .

شَفَا : « وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها » ١٠٣/ آل عمران ، واللفظ فى ١٠٩/ التوبة . (٢)

شَفَتَيْن : انظر ش ف ه .

ش ف ى

(يَشْفِ — يَشْفِين — شِفَاء)

١ — شفاه يشفيه شفاء : أبرأه من المرض

ويقال : شفاه من الغمّ ونحوه : أزاحه عنه

يَشْفِ : « ويشفِ صدور قوم مؤمنين » ١٤/ التوبة . (١)

يَشْفِين : « وإذا مرضتُ فهو يشفينِ » ٨٠/ الشعراء . (١)

٢ — والشفاء : مصدر شفاه يشفيه شفاء .

والشفاء : الدواء .

ويطلق الشفاء مجازا على ما يبرىء الصدور والنفوس من عللها .

شِفَاء : « قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور » ٥٧/ يونس ؛ أى إبراء للصدور من عللها ، وكذلك ما فى ٨٢ الإسراء و٤٤/ فصلت . (٤)

وفى قوله تعالى : « يَخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس » ٦٩/النحل ؛ أى إبراء أو دواء .

ش ق ق

(شَقَقْنا — شَقًّا — انْشَقَّ — انْشَقَّت — تَنْشَقُّ — تَشَقَّقُ — يَشَّقَّقُ — أَشُقُّ —

أَشُقَّ ـ بِشِقٍّ ـ الشُّقَّةُ ـ شَاقُّوا ـ تُشاقُّون ـ يُشاَقّ ـ يُشاقِق ـ شِقَاق ـ شِقاقِى).

١ ـ شقَّ الشىء ـ كنصر ـ يشقه شقًّا : فلقه .

شَقَقْنَا : « ثم شققنا الأرض شقًّا » ٢٦/ عبس . (١)

شقًّا : « ثم شققنا الأرض شقًّا » ٢٦ / عبس (١)

٢ ـ انشق الشىء : انفلق ؛ مطاوع شقه .

انْشَقَّ : « اقتربت الساعةُ وانشق القمر » ١ / القمر . (١)

انْشَقَّت : « فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدِّهان » ٣٧ / الرحمن ، واللفظ فى ١٦ / الحاقه و ١ / الانشقاق . (٣)

تنْشَقُّ : « تكاد السموات يتفطّرنَ منه وتنشق الأرض » ٩٠/ مريم . (١)

٣ ـ تشقق الشىء : تفلق صدوعا كثيرة

تَشَقَّقُ : « ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّل الملائكة تنزيلا » ٢٥ /الفرقان؛أصلها تتشقق وكذلك اللفظ فى ٤٤/ ق (٢)

٤ ـ اشَّقَّق الشىء يَشَّقَّقُ أصلها تشققَ يتشقق وأدغمت التاء فى الشين .

يَشَّقَّقُ : « وإنَّ منها لَمَا يشقق فيخرج منه الماء » ٧٤ / البقرة (١)

٥ ـ شَقَّ عليه الأمرُ يشق شقا ومشقة : صعب ، وأفعل التفضيل منه أشَقُّ .

أَشَقُّ : « ولَعذابُ الآخرةِ أشق » ٣٤/الرعد . (١)

٦ ـ شققت عليه أشق : أوقعته فى المشقة .

أَشُقَّ : « وما أريد أن أشق عليك » ٢٧ / القصص . (١)

٧ ـ الشِّق : نصفُ الشىء ، والشق : اسم بمعنى المشقة .

بِشِقِّ : « وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس » ٧/ النحل ؛ أى إلا بمشقتها وتعبها ، أو هى من نصف الشىء كأن هذا الجهد ينقص قوة النفس حتى يذهب بنصفها . (١)

٨ ـ الشُّقَّة : المسافة الشاقَّة .

الشُّقَّةُ : « ولكن بعُدتْ عليهم الشقة » ٤٢/ التوبة . (١)

٩ — شاقَّه مشاقَّة وشقاقا : خالفه .

شاقُّوا : « ذلك بأنهم شاقوا اللهَ ورسوله » (٣) ١٣/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٢/ محمد و ٤ / الحشر .

تُشاقُّون : « فيقول أين شركائىَ الذين كنتم تشاقون فيهم » (١) ٢٧ / النحل .

يُشاقِّ : « ومن يشاق اللهَ فإن الله شديد العقاب » (١) ٤/ الحشر .

يُشاقِقْ : « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهُدَى ويتبع غير سبيل المؤمنين نُوَلِّه ما تولى » (٢) ١١٥/ النساء ، واللفظ فى ١٣/ الأنفال .

شِقاق : « وإن تولَّوْا فإنما هم فى شقاق » (٦) ١٣٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٧٦/ البقرة و ٣٥/ النساء و ٥٣/ الحج و ٢/ ص و ٥٢/ فصلت .

شِقاقِى : « ويا قوم لا يَجْرِمَنَّكم شقاقى أن يصيبكم مثلُ ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قومَ صالح » (١) ٨٩/هود .

ش ق ى

(شَقُوا – لِتَشْقَىَ – يَشْقَىَ – شِقْوَتُنَا – شَقِىٌّ – شَقِيًّا – الأَشْقَى – أَشْقَاها)

شَقِىَ يشقَى شقاً وشقاء وشقاوة وشِقْوة : ساءت حاله بأسباب مادية أو معنوية ، فهو شقِىٌّ ، وأفعل التفضيل منه أشقَى .

والشقاء فى الدنيا سوء الحال ، وفى الآخرة سوء المآل .

شَقُوا : « فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق » (١) ١٠٦ /هود .

لِتَشْقَى : « ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » (٢) ٢/ طه ؛ أى لتبخعَ نفسك وتتعبها أسفا على عدم إيمانهم ، واللفظ « فتشقى » فى ١١٧ /طه .

يَشْقَى : « فمن اتَّبع هداىَ فلا يضل ولا يشقى » (١) ١٢٣/طه .

شِقْوَتُنا : « قالوا ربنا غلبت علينا شقوتُنا » (١) ١٠٦ /المؤمنون ؛ أى ضلالنا وفساد أنفسنا .

شَقِىٌّ : « فمنهم شقىٌّ وسعيد » (١) ١٠٥/هود .

شَقِيًّا : « ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا » (٣) ٤/ مريم ؛ أى ولم أكن محروما ضائع المسعَى .

وفى قوله تعالى : « عسى ألاّ أكون بدعاء ربِّى شقيا » ٤٨ / مريم ؛

أى عسى ألا أكون محروما ضائع المسعى، ولفظ شقيا فى ٣٢/مريم .

الأَشْقَى : « ويتجنَّبها الأشقى » ١١/الأعلى ، والفظ فى ١٥ /الليل . (٢)

أَشْقَاها : « إذِ انبعث أشقاها » ١٢/الشمس . (١)

ش ك ر

(شَكَرَ — شكرْتُم — أَشْكُرَ — تَشْكُروا — تَشْكُرون — يَشْكُرَ — يَشْكُرون — اشْكرْ — اشْكروا — شُكْراً — شُكوراً — شاكِر — شاكِراً — شاكِرُون — شاكِرين — الشَّاكِرين — مَشْكُوراً — شَكُور — الشَّكُور — شَكُوراً) .

١ — الشكر : عرفان الجميل ونشره .

وشكر النعمة : عرفها ونشرها .

والشكر من الله لعباده : مجازاتهم على أعمالهم الصالحة .

شكَره وشكَر له يشكُر شُكْراً وشُكوراً وشُكْرَاناً فهو شاكِر، واسم المفعول مَشْكُور .

شَكَر : « ومَن شكر فإنما يشكر لنفسه » ٤٠ النمل، واللفظ فى ٣٥/القمر . (٢)

شَكَرْتُم : « ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم » ١٤٧/النساء، واللفظ فى ٧/إبراهيم. (٢)

أَشْكُر : « قال رب أوْزِعْنى أن أشكر نعمتك التى أنعمتَ علىَّ وعلى والدىَّ » ١٩ النمل (٣) واللفظ فى ٤٠/ النمل و ١٥ / الأحقاف

تَشْكُروا : « وإن تشكروا يَرْضَهُ لكم » ٧/ الزمر . (١)

تَشْكُرون : « ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون » ٥٢/ البقرة، واللفظ فى ٥٦/١٨٥/ (١٩) البقرة و ١٢٣ آل عمران و ٨٩/٦ المائدة و ١٠/ الأعراف و ٢٦/ الأنفال و ١٤/٧٨/ النحل و ٣٦ الحج و ٧٨/ المؤمنون و ٧٣/ القصص و ٤٦ /الروم و ٩/ السجدة و ١٢/ فاطر و ١٢/ الجاثية و ٧٠/ الواقعة و ٢٣/ الملك .

يَشْكُرُ : « ومن شَكر فإنما يشكر لنفسه » (٣) ٤٠ النمل، واللفظ فى ١٢/ لقمان « مكرر »

يَشْكُرون : « ولكن أكثر الناس لا يشكرون » ٢٤٣ / البقرة، واللفظ فى ٥٨ /الأعراف (٩) و ٦٠ / يونس و ٣٨ / يوسف و ٣٧ / إبراهيم و ٧٣ / النمل و ٣٥ / ٧٣/ يس و ٦١ / غافر .

اشْكُرْ : « ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله » ١٢/لقمان، واللفظ فى ١٤/ لقمان . (٢)

اشْكُروا : « فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون » ١٥٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٧٢ /البقرة و ١١٤ / النحل و١٧ / العنكبوت و ١٥ /سبأ . (٥)

شُكْرًا : «اعملوا آل داودَ شُكرا » ١٣/سبأ . (١)

شُكُوراً : « وهو الذى جعل الليل والنهار خِلفة لمن أراد أن يَذَّكّر أو أراد شكورا » ٦٢/ الفرقان ، واللفظ فى ٩ / الإنسان . (٢)

شَاكر : « ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم » ١٥٨ /البقرة . (١)

شاكِراً : « وكان الله شاكرا عليما » ١٤٧ / النساء ، واللفظ فى ١٢١/ النحل و ٣ / الإنسان . (٣)

شَاكِرُون : « فهل أنتم شاكرون » ٨٠ / الأنبياء . (١)

شَاكِرِين : «ولا تجد أكثرهم شاكرين » ١٧ /الأعراف . (١)

الشَّاكِرِين: «وسيجزى الله الشاكرين » ١٤٤/ آل عمران ، واللفظ فى ١٤٥/ آل عمران و ٥٣/و ٦٣ /الأنعام و ١٤٤ / ١٨٩ / الأعراف و ٢٢ / يونس و ٦٦ / الزمر . (٨)

مَشْكُورًا : « فأولئك كان سعيهم مشكورا » ١٩ /الإسراء ،واللفظ فى ٢٢ /الإنسان . (٢)

٢ — الشَّكُور : الكثير الشكر .

والشّكور :من أسماء الله تعالى،ومعناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد ؛ فيضاعف لهم الجزاء

شَكور : « إن فى ذلك لآيات لكل صبّار شكور » ٥/ إبراهيم ؛ أى كثير الشكر ، واللفظ بمعناه فى٣١ /لقمان و ١٩ /سبأ و٣٣/ الشورى، وفى قوله تعالى: « ليوفّيَهُمْ أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور » ٣٠/ فاطر ؛ اسم من أسماء الله تعالى، وكذلك مافى ٣٤/ فاطر و٢٣/ الشورى و ١٧/ التغابن . (٨)

الشَّكور : « اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادىَ الشكور» ١٣ /سبأ؛ أى الكثير الشكر . (١)

شَكورًا : « ذرية مَن حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكورا » ٣ / الإسراء ؛ أى كثير الشكر . (١)

ش ك س

(مُتَشَاكِسُون)

الشَّكِسُ : العَسِرُ السَّيِّئُ الخُلُق .

شَكِسَ شَكَساً ، وشَكُسَ شَكَاسَةً .

شاكَسه : عاسره وخالفه .

تشاكس القوم : تعاسروا وتخالفوا ، فهم متشاكسون .

مُتَشاكِسُون : « ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون » (١) ٢٩ / الزمر .

ش ك ك

(شَكّ)

شكّ فى الشىء : تردد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين ، فهو شاكّ .

ويقال هو فى شك من كذا ، أى هو فى شك بسببه .

شكٌّ : « وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه» (١٥) ١٥٧ / النساء ، واللفظ فى ٩٤ / ١٠٤ / يونس و ٦٢ / ١١٠ / هود و ٩ / ١٠ / إبراهيم و ٦٦ / النمل و ٢١ / ٥٤ / سبأ و ٨ / ص و ٣٤ / غافر و ٤٥ / فصلت و ١٤ / الشورى و ٩ / الدخان .

ش ك ل

(شَكْلِه — شَاكِلَته)

١ — الشَّكل : الصورة الحسية والمعنوية .

وشكل الشىء : ما كان على صورته .

شَكْلِه : « وآخرُ من شكله أزواج » ٥٨ / ص. (١)

٢ — الشاكلة : الشكل ، والشاكلة : السجية والطريقة والمذهب .

شاكِلَتِه : « قل كلٌّ يعمل على شاكلته » (١) ٨٤ / الإسراء ، أى على سجيته ، أو على مذهبه وطريقته التى تشابه حاله وما هو عليه من الحسن والقبح .

ش ك و

(أَشْكُو — تَشْتَكِي — كَمِشْكَاةٍ)

١ — شكا مابه من مكاره وآلام : أظهر تضرره منها . شكا يشكو شكوى وشكواً وشكاة وشِكاية .

أَشْكُو : « قال إنما أشكو بَثّي وحزنى إلى الله» (١) ٨٦ / يوسف .

٢ — اشتكى مابه : شكاه ، أى أظهر تضرره منه .

تَشْتَكِي : « قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله » (١) ١ / المجادلة .

٣ — المِشكاة : الكُوَّة غير النافذة ، وقيل : إنها لفظة حبشية .

كَمِشْكَاة : « الله نور السموات والأرض مَثَلُ نوره كمشكاة فيها مصباح المصباحُ فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكبٌ دُرِّىٌّ » (١) ٣٥ / النور .

ش م ت

(تُشْمِت)

شمت يشمت ـ كفرح ـ شماتا وشماتة : فرح ببليَّة العدوّ ،وأشمته به : جعله يشمت ببليته .

تُشْمِت : « فلا تشمت بى الأعداء » ١٥٠ / الأعراف . (١)

ش م خ

(شَامخات)

شمخ الجبل ـ كفتح ـ يشمخ شموخاً : علا وارتفع،وجبل شامخ وجبال شوامخ وشامخات.

شَامخَات : « وجعلنا فيها رواسىَ شامخات » ٢٧ /المرسلات . (١)

ش م أ ز

(اشْمَأَزَّت)

الشَّمْز : التَقَبُّض ونفور النفس مما تكره .

وتَشَمَّز وجهُه : تَقَبَّض .

واشمأزّ اشمئزازاً : انقبض واجتمع بعضه إلى بعض ، وقيل : ذُعِر .

اشْمَأَزَّت : « وإذا ذكِر اللهُ وحده اشمأزت قلوبُ الذين لا يؤمنون بالآخرة » ٤٥ / الزمر . (١)

ش م س

(الشَّمْسِ — شَمْساً)

الشمس : هى ذلك الكوكب المشتعل الذى يمد الأرض بالضوء والحرارة .

الشَّمْسِ : « قال إبراهيم فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأتِ بها من المغرب فبُهت الذى كفر » ٢٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ٩٦/٧٨/ الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٥ / يونس و ٤ / يوسف و ٢ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ٧٨ / الإسراء و ٩٠/٨٦/١٧ / الكهف و ١٣٠ / طه و ٣٣ / الأنبياء و ١٨ / الحج و ٤٥ / الفرقان و ٢٤ / النمل و ٦١ / العنكبوت و ٢٩ / لقمان و ١٣ / فاطر و ٣٨ / ٤٠ / يس و ٥ / الزمر و ٣٧ / فصلت « مكرر » و ٣٩ / ق و ٥ / الرحمن و ١٦ / نوح و ٩ / القيامة و ١ / التكوير و ١ / الشمس . (٣٢)

شَمْسًا : « مُتكِئِين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا » ١٣ / الإنسان . (١)

ش م ل

(اشْتَمَلَتْ — شِمَال — الشّمال — بِشماله — الشَّمائل — شَمَائِلهم)

١ — شملهم الأمر ـ كشكر ـ يشمُلهم شَمْلاً وشمولا . وشمِلهم ـ كعلم ـ يشمَلهم شَمْلاً وشَمَلاً وشمولا : عمّهم .

واشتمل الشيء عليه : تضمَّنه وأحاط به .

اشْتَمَلَتْ : « قل آلذَّكرين حرَّم أم الأُنثيين أمَّا اشتملت عليه أرحام الأُنثيين »١٤٣/ ١٤٤/ الأنعام . (٢)

٢ ـ والشِّمال : المقابل لليمين ، وجمعه شمائل.

شمال : « لقد كان لسبإ فى مسكنهم آيةٌ جنتان عن يمين وشمال » ١٥/سبأ . (١)

الشِّمال : «وإذا غرَبت تَقرضهم ذاتَ الشمال » ١٧/ الكهف ، واللفظ فى ١٨/ الكهف . و١٧ ق و٤١/ الواقعة « مكرر » و ٣٧/ المعارج . (٦)

بشِماله : « وأما من أُوتِىَ كتابه بشماله فيقول ياليتنى لم أُوتَ كتابيَهْ » ٢٥/الحاقة. (١)

الشَّمائل : « يتفيَّؤُا ظلالهُ عن اليمين والشمائل سُجَّداً لله » ٤٨ النحل . (١)

شَمائِلِهم : « ثم لآتينَّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم » ١٧ / الأعراف . (١)

ش ن ء

(شَنَآن ـ شَانِئَك)

شَنأه ـ كمنعه ـ وشَنِئه ـ كسمعه ـ يشنأه شَنْأً وشَنْأَةً وشَنَآناً : أبغضه، فهو شانىء وشَنْآن وهى شانئة وشنآنة وشنأى .

شَنَآنُ : « ولا يجرِمنَّكم شنآنُ قوم أن صدُّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا » ٢/المائدة واللفظ فى ٨ / المائدة . (٢)

شَانِئَكَ : « إن شانئك هو الأبتر »٣/ الكوثر. (١)

ش هـ ب

(شِهَاب ـ شِهَاباً ـ شُهُبا)

الشِّهاب : أصله خشبة أو عود فيها نار ساطعة ، والشهاب : شعلة فى الجوّ تُرى هابطة، والجمعُ شُهُب .

شهابٌ : «إلا من استرق السمع فأتبعه شهابٌ مبين » ١٨/الحجر ؛ أى شعلة فى الجو، ومثله مافى ١٠ / الصافات ، وفى قوله تعالى : « سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبَس لعلكم تصطلون » ٧ النمل ، هو بمعنى العود أو الخشبة فيها النار . (٣)

شِهاباً : « فمن يستمع الآنَ يجدْ له شهاباً رَصَدا » ٩/الجن ؛ هو الشعلة فى الجو . (١)

شُهُباً : « وأنا لمسنا السماء فوجدناها مُلئت حَرَساً شديدا وشهبا » ٨/الجن ؛ هى الشعل فى الجو . (١)

ش هـ د

(شَهِد ـ شَهِدتم ـ شَهِدنا ـ شهدوا — أشْهَدُ ـ تشْهَدَ ـ تَشْهدونَ ـ تَشْهَدونِ ـ نَشْهَدُ ـ يَشْهَدُ ـ يَشْهَدُه ـ لِيَشْهَدُوا ـ يَشْهَدُونَ ـ اشْهَد ـ اشْهَدوا ـ شَاهِدٌ ـ شَاهِداً — شَاهِدُون — شَاهِدين — الشَّاهِدين — شُهُود ـ شُهُوداً ـ الأشْهَاد ـ شَهِيد ـ شَهِيداً — شَهِيدَيْن — شُهَدَاء — الشُّهَدَاء — شُهَدَاءَكم — شَهَادَةً — الشَّهادة — شَهَادَتُنا — شَهَادَتُهم — شَهَادَتِهِما — شَهَاداتٍ — بِشَهَاداتِهم — مَشْهَدَ ـ مَشْهُود ـ مَشْهُوداً ـ أَشْهَدْتُهم ـ أَشْهَدَهم — أُشْهِد — يُشْهِد — أَشْهِدوا ـ اسْتَشْهِدُوا) .

١ — شهِد الشيء يشهده شهادة : حضره أو علم به .

٢ — شهِد يشهد شهادة : دلّ دلالة قاطعة بقول أو غيره .

٣ — شهِد بالله : أقسم .

شَهِد :« فمن شهد منكم الشهر فليصمْه »
(٦) ١٨٥ /البقرة ، هى من معنى حضره .
أما مافى ١٨ / آل عمران و ٢٦ / يوسف و ٢٠ / فصلت و ٨٦ / الزخرف و ١٠ / الأحقاف ، فكلها من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهِدتم :« وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا »
(١) ٢١ / فصلت ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهِدنا :« قالوا شهدنا على أنفسنا » ١٣٠/
(٤) الأنعام ،هى من معنى دل دلالة قاطعة ، وكذلك ما فى ١٧٢ / الأعراف و ٨١/ يوسف ، وأما فى قوله تعالى : « ثم لنقولنّ لوليّه ماشهدنا مَهْلِكَ أهله وإنا لصادقون » ٤٩ /النمل، فهى من معنى حضره .

شَهِدوا :« وشهدوا أن الرسول حقّ »
(٦) ٨٦ /آل عمران ، هى من معنى دل دلالة قاطعة وكذلك ما فى ١٥ / النساء و ١٣٠/ ١٥٠ / الأنعام و ٣٧/ الأعراف ، وأما ما فى قوله تعالى: « أشهِدوا خلقهم ستُكتب شهادتهم » ١٩/ الزخرف ، فهى من معنى حضره .

أَشْهَد « أئنّكم لتشهدون أن مع الله آلهة
(١) أخرى قل لا أشهد » ١٩ /الأنعام ؛ هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

تَشْهَدْ :« فإن شهدوا فلا تشهد معهم »
(٤) ١٥٠/ الأنعام ؛ هى من معنى دل دلالة قاطعة

بقول أو غيره ، وكذلك مافى ٢٤/ النور و٦٥/ يس ، وفى قوله تعالى : « أن تشهد أربع شهادات بالله » ٨/ النور ، هى من معنى أقسم .

تَشْهَدُون : « ثم أقررتم وأنتم تشهدون » (٣) ٨٤/ البقرة ، من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١٩ / الأنعام . وفى قوله تعالى : « ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون » ٧٠/ آل عمران هى من معنى دَلَّ دلالة قاطعة ، أو من معنى حضره ، أى وأنتم تعلمون مايدل على صحتها ووجوب الإقرار بها ، أو وأنتم تقرون — إذا خلوتم — بصحة دين الإسلام ، أو أنتم ترون الحجج الداله على ذلك .

تَشْهَدُونِ « أفتونى فى أمرى ما كنت قاطعة (١) أمراً حتى تشهدونِ » ٣٢/النمل ، هى من معنى حضره ، وأصلها تشهدونى .

نَشْهَدُ : « إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك (١) لرسول الله » ١ / المنافقون ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

يَشْهَدُ : « لكن الله يشهد بما أنزل إليك (٦) أنزله بعلمه » ١٦٦ / النساء ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك مافى ١٠٧/ التوبة و ٢٢/ فصلت و ١١/ الحشر و ١/ المنافقون ، وأما ما فى قوله تعالى : « وليشهدْ عذابهما طائفة من المؤمنين » ٢/ النور ، فهى من معنى حضره .

يَشْهَده : « يشهده المقرَّبون » ٢١ / المطففين ، (١) هى من معنى حضره .

لِيَشْهَدُوا : « ليشهدوا منافع لهم » ٢٨/ الحج ، (١) هى من معنى حضره .

يَشْهَدُون : « والملائكة يشهدون » ١٦٦/ النساء ، (٤) هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو علم ، وكذلك ما فى ١٥٠ / الأنعام ، وأما ما فى قوله تعالى : « قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون » ٦١/ الأنبياء ، فهو من معنى حضره أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ؛ أى يحضرون عقوبته ، أو يخبرون بقوله السابق أو فعله ، وفى قوله تعالى: « والذين لايشهدون الزور » ٧٢/ الفرقان هو من معنى حضره ؛ أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، أى لايحضرون الزور أو لايؤدون شهادة الزور .

اشْهَد : « واشهد بأنّا مسلمون » ٥٢/ آل (٢) عمران ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك مافى ١١١ / المائدة .

اشْهَدُوا : « فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » ٦٤/ آل عمران ، هي من معنى دلّ (٣) دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٨١/آل عمران و ٥٤ /هود .

٤ — الشاهد : اسم فاعل من شهد ، وجمعه شهود وأشهاد .

والشهيد مبالغة في الشاهد .

وقد يأتي في الشاهد والشهيد معنى الرقيب

والشهيد : من أسماء الله .

والشهيد : الذي يُقتَل مجاهداً في سبيل الله ، لأن الملائكة تشهده ، أي تحضره ، أو شهد ما أعده الله له .

شَاهِد : « أفمن كان على بَيِّنَةٍ من ربه ويتلوه شاهدٌ منـــه » ١٧ /هود ، أي الدلائل (٤) الواضحة من القرآن وغيره ، وفي قوله تعالى : « وشهد شاهد من أهلها » ٢٦ / يوسف، هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ١٠ / الأحقاف ، وفي قوله تعالى : « وشاهد ومشهود » ٣/البروج، هو من معنى حضره .

شَاهِداً : « يأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا » ٤٥ / الأحزاب ،هو من معنى دل دلالة قاطعة (٣) بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٨ / الفتح و ١٥/ المزمل .

شَاهِدُون : « أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون » ١٥٠/الصافات ، هي من معنى (١) حضر ؛ أي وهم حاضرون خلقنا إياهم .

شَاهِدِين : « شاهدين على أنفسهم بالكفر » ١٧/التوبة ، هي من معنى دل دلالة قاطعة (٢) بقول أو غيره ، وفي قوله تعالى : « وكنا لحكمهم شاهدين » ٧٨ / الأنبياء ؛ أي حاضرين علماً .

الشاهِدِين : « فاكتبنا مع الشاهدين » ٥٣/ آل عمران ؛ هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو (٦) غيره ؛ أي مع المقرّين بك وبوحدانيتك ، ومثله ما في ٨٣/ المائدة ، وفي قوله تعالى : « فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين » ٨١ / آل عمران هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ١١٣ / المائدة و ٥٦ / الأنبياء وفي قوله تعالى . « وما كنتَ من الشاهدين » ٤٤/القصص ؛ أي من الحاضرين .

شُهُود : « وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود » ٧ / البروج ، من معنى دل دلالة قاطعة . (١)

شُهُودًا : « ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا » ٦١/يونس ؛ أي رقباء . (٢)

وفى قوله تعالى: « وبنين شُهودا » ١٣ / المدثر أى حضورا معه يتمتع بمشاهدتهم، أو حضورا فى الأندية والمحافل ، أو من الذين تسمع شهادتهم فيما يُتحاكم فيه ؛ فتكون من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

الأَشْهَاد : « ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذَبوا
(٢) على ربهم » ١٨ / هود ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٥١ / غافر .

شَهِيدٌ : « ولا يُضارَّ كاتب ولا شهيد » ٢٨٢ /
(١٠) البقرة ، هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٤١ / النساء و ٤٧ / فصلت و ٢١ / ق و ٧ / العاديات ، وفى قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » ٣٧ / ق أى حاضر الذهن متفطن لما يسمع ، وفى قوله تعالى : « والله شهيد على ما تعملون » ٩٨ / آل عمران ، هو بمعنى العالم المطلع وكذلك ما فى ١١٧ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٤٦ / يونس و ١٧ / الحج و ٤٧ / سبأ و ٥٣ / فصلت و ٦ / المجادلة و ٩ / البروج .

شَهِيدًا : « ويكونَ الرسول عليكم شهيدا » ١٤٣ /
(٢٠) البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وفيه معنى الرقيب ، وكذلك ما فى ٤١ / النساء و ١١٧ / المائدة ، وفى قوله تعالى : « وجئنا بك شهيدا على هؤلاء » ٨٩ / النحل و ٧٨ / الحج . وفى قوله تعالى : إن الله كان على كل شىء شهيدا » ٣٣ / النساء ، هو بمعنى العالم المطلع ، وكذلك ما فى ٧٩ / ١٦٦ / النساء و ٢٩ / يونس و ٤٣ الرعد و ٩٦ / الإسراء و ٥٢ / العنكبوت و ٥٥ / الأحزاب و ٨ / الأحقاف و ٢٨ / الفتح . وفى قوله تعالى : « قال قد أنعم الله علىّ إذ لم أكن معهم شهيدا » ٧٢ / النساء ، هو من معنى حضره ؛ أى حاضرا معهم . وفى قوله تعالى : « ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا » ١٥٩ / النساء ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٨٤ / النحل ، وقوله تعالى : « ويوم نبعث فى كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم » ٨٩ / النحل و ٧٥ / القصص .

شَهِيدَيْن : « واستشهِدوا شهيدَين من رجالكم »
(١) ٢٨٢ / البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شُهَدَاء : « أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوبَ
(١١) الموتُ » ١٣٣ / البقرة ، هى من معنى حضره ، ومثله ما فى ١٤٤ / الأنعام . وفى قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » ١٤٣ / البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

ومثله مافى ١٤٠ / آل عمران و١٣٥ / النساء و ٨ / ٤٤ / المائدة و٧٨/الحج و٤/٦/١٣/ النور ، وفى قوله تعالى : « لم تصدُّون عن سبيل الله مَن آمن تبغونها عِوَجاوأنتم شهداء » ٩٩/ آل عمران ،هى من معنى علم به ؛ أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ،أى وأنتم عالمون بتقدم البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم مطّلعون على صحة نبوته ، أو وأنتم عدول عند أهـل مِلّتـكم ، يثقون بأقوالـكم ويستشهدونـكم فى القضايا .

الشُّهداء (٦) :« فرجل وامرأتان ممن ترضَون من الشهداء أن تَضلّ إحداهما فتذكّر إحداهما الأخرى ولا يأبَ الشهداء إذاما دُعوا » ٢٨٢ / البقرة «مكرر»، هما من معنى دل دلالة قاطعة، وكذلك ما فى ١٣/ النور . وفى قوله تعالى : « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيِّين والصديقين والشهداء والصالحين » ٦٩/ النساء ، فسر الشهداء بالذين يعرفون الشىء بالبراهين ، وهم من يرى الشىء من مكان قريب ، فهى من معنى علمه ، وفسر الشهداء بمعنى الذين بذلوا أرواحهم فى طاعة الله فقتلوا .

وفى قوله تعالى : « وجىء بالنبيين والشهداء وقُضى بينهم » ٦٩/ الزمر ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وهم هنا الذين يشهدون للأمم وعليهم. وفى قوله تعالى :« والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصدّيقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم »١٩ / الحديد ، فسرت بالذين قتلوا فى سبيل الله ، فالذين آمنوا بالله ورسله هم فى حكم الله تعالى بمنزلة الصديقين والشهداء .

شُهداءكم (٢) : « وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين » ٢٣/ البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ١٥٠ /الأنعام .

شَهادة (٦) : « ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله » ١٤٠ / البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أوغيره ، وكذلك ما فى ١٠٦ / (مكرر) المائدة و١٩ / الأنعام و٤ /٦ /النور.

الشَّهادة (١٤) : « ذلكم أقسط عند الله وأقوَمُ للشهادة » ٢٨٢/ البقرة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك مافى ٢٨٣ / البقرة و١٠٨ / المائدة و٢ / الطلاق . وفى قوله تعالى: « وله الملكُ يوم يُنفخ فى الصُّور عالم الغيب والشهادة » ٧٣/ الأنعام ، هى من معنى حضر ، وكذلك ما فى ٩٤/ ١٠٥/ التوبة و٩ / الرعد و٩٢/ المؤمنون و٦/ السجدة

و٤٦/ الزمر و٢٢ /الحشر و ٨/ الجمعة و١٨/ التغابن .

شَهَادَتُنَا : « فيُقسمان بالله لشهادتنا أحق من (١) شهادتهما »١٠٧/ المائدة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهَادَتُهم : « ستُكتب شهادتهم » ١٩/ (١) الزخرف، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهَادَتِهمَا : « فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من (١) شهادتهما » ١٠٧/ المائدة ، هى من معنى دل دلالة قاطعة .

شَهَادَات : «فشهادة أحدهم أربع شهادات (٢) بالله إنه لمن الصادقين » ٦/النور ، هى من معنى دل دلالة قاطعة ، ومثله مافى ٨/ النور .

بشهاداتهم : « والذين هم بشهاداتهم قائمون » (١) ٣٣/ المعارج، هى من معنى دل دلالة قاطعة .

مَشْهَد : « فويل للذين كفروا من مشهد يوم (١) عظيم » ٣٧/ مريم، هى مصدر ميمى من معنى حضر .

مَشْهُود : « وذلك يوم مشهود » ١٠٣/ (٢) هود ، اسم مفعول من معنى حضر، وكذلك ما فى ٣/ البروج .

مشهودا : « إن قرآن الفجر كان مشهودا » (١) ٧٨/ الإسراء ، اسم مفعول من معنى حضر أى تشهده الملائكة .

٥ — أشهده الأمرَ : جعله يحضره .

أَشْهَدتُهم : « ما أشهدتهم خلق السموات (١) والأرض » ٥١/ الكهف .

٦ — أشهده على الأمر :جعله شاهدا عليه ، أى جعله يدل دلالة قاطعة .

أَشْهَدَهُمْ : « وأشهدهم على أنفسهم ألستُ (١) بربكم قالوا بلى » ١٧٢/ الأعراف .

أُشْهِد : « قال إنى أشهد الله » ٥٤/ هود . (١)

يُشْهِد : « ويشهد الله على ما فى قلبه وهو ألدُّ (١) الخصام» ٢٠٤/ البقرة .

أَشْهِدوا : « وأشهدوا إذا تبايعتم » ٢٨٢/ (٣) البقرة ،واللفظ فى ٦/ النساء و ٢/ الطلاق .

٧ — استشهده : أشهده وطلب شهادته، أى طلب أن يدل دلالة قاطعة .

استشهدوا : « واستشهدوا شهيدَين من (٢) رجالكم » ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ١٥/ النساء .

ش هـ ر

(شَهر — الشَّهْر — شَهْراً — شَهْرَيْن — الشُّهور — أَشهُر — الأَشْهُر)

الشهر : الهلال أو القمر .

والعدد المعروف من الأيام الذى هو جزء من اثنى عشر جزءا من السنة .

شَهْر : « شهر رمضان الذى أُنزل فيه القرآن هدى للناس » ١٨٥ / البقرة ، واللفظ فى ١٢ / سبأ « مكرر » و ٣ / القدر . (٤)

الشَّهْر : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » ١٨٥ / البقرة ، والمراد به الأيام المعروفة، وقيل إنه الهلال ، وفى باقى الآيات بمعنى الأيام المعروفة وهى ١٩٤ « مكرر » /٢١٧ / البقرة ٢ /٩٧/ المائدة . (٦)

شَهْراً : « إن عِدَّة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله » ٣٦ / التوبة، واللفظ فى ١٥ / الأحقاف . (٢)

شَهْرَين : « فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين » ٩٢ / النساء ، واللفظ فى ٤ / المجادلة . (٢)

الشُّهُور : « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله » ٣٦ / التوبة . (١)

أَشْهُرٌ : « الحج أشهر معلومات » ١٩٧ / البقرة واللفظ فى ٢٢٦ /٢٣٤ / البقرة و ٢ / التوبة و ٤ / الطلاق . (٥)

الأَشْهُر : « فإذا انسلخ الأشهرُ الحرمُ فاقتلُوا المشركين حيث وجدتموهم » ٥ / التوبة . (١)

ش هـ ق

(شَهِيق — شَهِيقاً)

الشهيق : ردُّ النَّفَس إلى الداخل فى طول ، والزفير إخراجه كذلك . شهق — كمنع وضرب وسمع — شهيقاً .

شَهِيق : « فأما الذين شَقُوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق » ١٠٦ / هود . (١)

شَهِيقًا : « إذا أُلقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهى تفور » ٧ / الملك . (١)

ش هـ و

(شَهْوَةً — الشَّهَوَاتِ — اشْتَهَتْ — تَشْتَهِى — تَشْتَهِيه — يَشْتَهُون)

شَهِىَ الشىء وشهاه — كرضيه ودعاه — يشهاه شهوة ، وشها يشهو : رغب فيه ونزعت نفسه إليه، فالشخص شهىّ وشهوان، والشىء شهىّ ..

وكذلك اشتهى الشىء اشتهاء بمعنى شهاه .

والشهوة قسمان : شهوة يختلُّ بدونها البدن، وشهوة لا يختل بدونها البدن ، وجمع الشهوة شهوات ، ويبدو أن القرآن استعمل الشهوة والشهوات فى المواطن غير الممدوحة، واستعمل الفعل اشتهى فى غير المذموم .

شَهْوَةً : « إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء» ٨١/الأعراف ، واللفظ فى ٥٥/ النمل . (٢)

الشَّهَوات : « زُيِّنَ للناس حبُّ الشهوات » ١٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٧ / النساء و ٥٩/ مريم . (٣)

اشْتَهَتْ : « وهم فى ما اشتهت أنفسهم خالدون» ١٠٢/ الأنبياء . (١)

تَشْتَهى : « ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم » ٣١/ فصلت . (١)

تَشْتَهيه : « وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذُّ الأعين » ٧١/ الزخرف . (١)

يَشْتَهُون : « ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون » ٥٧ / النحل ، واللفظ فى ٥٤/ سبأ و ٢٢ / الطور و ٢١/ الواقعة و ٤٢/ المرسلات. (٥)

ش و ب

(لَشَوْبًا)

شاب الشىء يشوبه شوباً : خلطه .

والشَّوْب : الخلط أو المخلوط .

لَشَوْبًا : « ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم » ٦٧/ الصافات . (١)

ش و ر

(فأشَارَتْ ـ وشَاوِرْهم ـ تَشَاوُرٍ ـ شُورَى)

١ ـ أشار إليه إشارة : أومأ إليه .

فأَشَارَتْ :« فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا » ٢٩/ مريم . (١)

٢ ـ شاوره مشاورة : استخرج ما عنده من رأى .

وشَاوِرْهم : «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر » ١٥٩/ آل عمران . (١)

٣ ـ تَشَاوَرُوا تَشَاوُراً : شاوَرَ بعضهم بعضاً.

تَشَاوُرٍ : « فإن أرادا فصالا عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جُناح عليهما » ٢٣٣/ البقرة . (١)

٤ ـ الشورى : اسم من المشاورة .

شُورَى : « وأمرهم شورى بينهم »٣٨ الشورى؛ أى شأنهم التشاور . (١)

ش و ظ

(شُواظٌ)

الشواظ ـ بضم الشين وكسرها ـ : القطعة من اللهب ليس فيها دخان .

شُوَاظٌ : « يُرسَل عليكما شواظ من نار ونحاسٌ فلا تنتصران » ٣٥ / الرحمن . (١)

ش و ك

(الشَّوْكَة)

الشوكة : واحدة الشوك هى مايَدِقُّ ويصلُب رأسه من النبات ، ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة .

الشَّوْكَة : « وتودُّون أنَّ غيرَ ذاتِ الشوكة تكون لكم » ٧ الأنفال . (١)

ش و ى

(يَشْوِى — للشَّوَى)

١ — شوى اللحم يشويه شيًّا : أنضجه وأكثر ما يُستعمل فى الشىّ بالنار .

يَشْوِى : « وإن يستغيثوا يُغاثوا بماء كالمُهل يشوى الوجوه » ٢٩ / الكهف . (١)

٢ — الشَّوَى : الأطراف والأعضاء التى ليست بمقتل ، وجلدة الرأس أو قحفه ، وهو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة ، أو ظاهر الجلد كله .

للشَّوَى : « نزّاعةً للشوى » ١٦ / المعارج . (١)

ش ى ء

(شَاءَ ـ شِئْتَ ـ شِئْتُم ـ شِئْتُمَا ـ شِئْنَا أشَاء — تَشَاء — تَشَاءون — نَشَاء — نَشَأُ ـ يَشاء ـ يَشَاءون ـ يَشَأْ ـ شَىْء ـ شَيْئًا ـ أشْيَاء ـ أشْيَاءَهم) .

١ — شاء الأمر يشاؤه شيئا ومشيئة : أراده .

ومشيئة الله : تجلّى الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود .

وإرادة الله : تجلّيه لإيجاد المعدوم .

شَاءَ : « ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم » ٢٠ / البقرة ، واللفظ فى ٧٠ / ٢٢٠ / ٢٥٣ / « مكرر » / ٢٥٥ / البقرة و ٩٠ / النساء و ٤٨ / المائدة و ٣٥ / ٤١ / ١٠٧ / ١١٢ / ١٢٨ / ١٣٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / الأنعام و ١٨٨ / الأعراف و ٢٨ / التوبة و ١٦ / ٤٩ / ٩٩ / يونس و ٣٣ / ١٠٧ / ١٠٨ / ١١٨ / هود و ٩٩ / يوسف و ٩ / ٣٥ / ٩٣ / النحل و ٢٩ « مكرر » / ٣٩ / ٦٩ / الكهف و ٢٤ / المؤمنون و ١٠ / ٤٥ / ٥٧ / الفرقان و ٨٧ / النمل و ٢٧ / القصص و ٢٤ / الأحزاب و ١٠٢ / الصافات و ٦٨ / الزمر و ١٤ / فصلت و ٨ / الشورى و ٢٠ / الزخرف و ٢٧ / الفتح و ١٩ / المزمل و ٣٧ / ٥٥ / المدثر و ٢٩ / الإنسان و ٣٩ / النبأ و ١٢ / ٢٢ / عبس و ٢٨ / التكوير و ٨ / الانفطار و ٧ / الأعلى . (٥٦)

شِئْتَ : « قال ربِّ لو شئت أهلكتهم من قبلُ وإيّاى » ١٥٥ الأعراف ، واللفظ فى ٧٧ / الكهف و ٦٢ النور . (٣)

شِئْتُم : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً » ٥٨/ البقرة، واللفظ في ٢٢٣/ البقرة و١٦١/ الأعراف و١٥/ الزمر و٤٠/ فصلت. (٥)

شِئْتُما : « وكُلاَ منها رغداً حيث شئتما » ٣٥/ البقرة، واللفظ في ١٩/ الأعراف. (٢)

شِئْنَا : « ولو شئنا لرفعناه بها » ١٧٦/ الأعراف، واللفظ في ٨٦/ الإسراء و٥١/ الفرقان و١٣/ السجدة و٢٨/ الإنسان. (٥)

أَشَاء : « قال عذابي أُصيب به من أشاء » ١٥٦/ الأعراف. (١)

تَشَاء « قل اللهمَّ مالكَ الملك تُؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتُعز من تشاء وتُذل من تشاء » ٢٦/ آل عمران (أربع مرات) واللفظ في ٢٧/ آل عمران و١٥٥ « مكرر » / الأعراف و٥١ « مكرر » / الأحزاب. (٩)

تَشَاءُون : « وما تشاءون إلا أن يشاء الله » ٣٠/ الإنسان، واللفظ في ٢٩/ التكوير. (٢)

نَشَاء : « نرفع درجاتٍ من نشاء » ٨٣/ الأنعام، واللفظ ١٣٨/ الأنعام و١٠٠/ الأعراف و٣١/ الأنفال و٨٧/ هود و٥٦/ ٧٦/ ١١٠/ يوسف و١٨/ الإسراء و٩/ الأنبياء و٥/ الحج و٦٦/ ٦٧/ يس و٧٤/ الزمر و٥٢/ الشورى و٦٠/ الزخرف و٣٠/ محمد و٦٥/ ٧٠/ الواقعة. (١٩)

نَشأْ : « إن نشأ ننزِّلْ عليهم من السماء آية » ٤/ الشعراء، واللفظ في ٩/ سبأ و٤٣/ يس. (٣)

يَشَاء : « أن ينزِّل الله من فضله على من يشاء من عباده » ٩٠/ البقرة، واللفظ في ١٠٥/ ١٤٢/ ٢١٢/ ٢١٣/ ٢٤٧/ ٢٥١/ ٢٦١/ ٢٦٩/ ٢٧٢/ ٢٨٤ « مكرر » / البقرة و٦/ ١٣/ ٣٧/ ٤٠/ ٤٧/ ٧٣/ ٧٤/ ١٢٩ « مكرر » / ١٧٩/ آل عمران و٤٨/ ٤٩/ ١١٦/ النساء و١٧/ ١٨ « مكرر » / ٤٠ « مكرر » / ٥٤/ و٦٤/ المائدة و٨٠/ ٨٨/ ١١١/ ١٣٣/ الأنعام و٨٩/ ١٢٨/ الأعراف و١٥/ ٢٧/ التوبة و٢٥/ ١٠٧/ يونس و٥٦/ ٧٦/ ١٠٠/ يوسف و١٣/ ٢٦/ ٢٧/ ٣١/ ٣٩/ الرعد و٤ « مكرر » / ١١/ ٢٧/ إبراهيم و٢/ ٩٣ « مكرر » / النحل و٣٠/ الإسراء و٢٤/ الكهف و١٨/ الحج و٢١/ ٣٥/ ٣٨/ ٤٣ « مكرر » / ٤٥/ ٤٦/ النور و٥٦/ ٦٨/ ٨٢/ القصص و٢١ « مكرر » / ٦٢/ العنكبوت و٣٧/ (١١٦)

٤٨ « مكرر »/٥٤/الروم و١٣/٣٦/٣٩/ سبأ
و١/٨ « مكرر »/٢٢/فاطر و٤٧/ يس و٤/
٢٣/٥٢/الزمر و ١٥/غافر و٨/١٢/١٣/١٩/
٢٧/٢٩/٤٩ « ثلاث مرات » / ٥٠ /٥١ /
الشورى و ٤ / محمد و١٤ « مكرر »/٢٥/
الفتح و ٢٦/ النجم و٢١/ و ٢٩/ الحديد
و ٦ الحشر و٤ / الجمعة و٣١ « مكرر »/
٥٦ / المدثر و ٣٠ / ٣١ / الإنسان و٢٩ /
التكوير .

يَشَاءُون : « لهم فيها ما يشاءون » ٣١/ النحل
(٥) واللفظ فى ١٦ / الفرقان و ٣٤ / الزمر
و ٢٢ / الشورى و٣٥ / ق .

يَشَأْ : « إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأتِ
(١٠) بآخرين » ١٣٣ / النساء، واللفظ فى ٣٩
« مكرر » /١٣٣ / الأنعام و ١٩ إبراهيم
و ٥٤ « مكرر »/ الإسراء و ١٦ / فاطر
و ٢٤ / ٣٣ / الشورى .

الشىء : مصدر شاء ، ومايصح أن يعلم ويخبر
عنه حسيا كان أو معنويا .

شَىْءٍ : « إن الله على كل شىء قدير » ٢٠/
(٢٠٢) البقرة ، واللفظ فى ٢٩ /١٠٦/١٠٩ /
١١٣ « مكرر »/١٤٨/١٥٥ / ١٧٨/٢٣١/
٢٥٥/٢٥٩/٢٦٤/٢٨٢/٢٨٤/ البقرة و٥/
٢٦ /٢٨/٢٩/٩٢/١٢٨/١٥٤ « مكرر »/
١٦٥/١٨٩ / آل عمران و٤ /٣٢/٣٣/٥٩/
٨٥/٨٦/ ١١٣ / ١٢٦ / ١٧٦ / النساء و١٧
١٩/ ٤٠ / ٦٨/٩٤/٩٧/١١٧/١٢٠ / المائدة

و١٧ /١٩/٣٨/٤٤/ ٥٢ « مكرر » /٦٩/
٨٠/٩١/٩٣/٩٩/ ١٠١ « مكرر » / ١٠٢
« مكرر » / ١١١ / ١٤٨ / ١٥٤/ ١٥٩/
١٦٤ / الأنعام و ٨٩ / ١٤٥ « مكرر » /
١٥٦ / ١٨٥ / الأعراف و٤١ « مكرر »/
٦٠ / ٧٢/٧٥ / الأنفال و ٣٩ / ١١٥ /
التوبة و ٤ / ١٢ / ٥٧ / ٧٢ / ١٠١ /
هود و ٣٨ / ٦٧ / ٦٨ / ١١١ / يوسف
و٨ / ١٤ / ١٦/ الرعد و١٨ / ٢١ /٣٨ /
إبراهيم و١٩ /٢١/ الحجر و٣٥ « مكرر » /
٤٠ / ٤٨ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٨٩ /
النحل و١٢ /٤٤ / الإسراء و٢٣/٤٥/٥٤/
٧٠/٧٦/٨٤/ الكهف و٥٠ / ٩٨ / طه
و٣٠ / ٨١ / الأنبياء و ١ /٦/١٧ /الحج
و ٨٨ / المؤمنون و ٣٥ / ٤٥ / ٦٤/ النور
و٢/ الفرقان و٣٠/الشعراء و١٦/٢٣/٨٨/
٩١ / النمل و٥٧ / ٦٠ / ٨٨/ القصص
و١٢ / ٢٠ /٤٢/٦٢/العنكبوت و٤٠ /
٥٠ / الروم و٧ / السجدة و٢٧ / ٤٠ /
٥٢/٥٤/٥٥/ الأحزاب و١٦ / ٢١/٣٩
٤٧ / سبأ و١ /١٨/٤٤/فاطر و١٢/ ١٥ /
٨٣/ يس و٥/٦ /ص و٦٢ « مكرر » /
الزمر و٧/ ١٦/ ٢٠ / ٦٢ / غافر و٢١ /
٣٩ / ٥٣ / ٥٤ / فصلت و ٩ / ١٠ /
١١ /١٢/٣٦/ الشورى و٢٥/٢٦ / ٣٣/
الأحقاف و٢١ / ٢٦ /الفتح و١٦ / الحجرات
و٢/ ق و ٤٢/ ٤٩/ الذاريات و٢١ /٣٥/
الطور و ٦ / ٤٩/٢ ٥ / القمر و ٢ / ٣/
٢٩/ الحديد و ٦ /٧/١٨ المجادلة و٦/ الحشر

و ٤ / ١١ / الممتحنة و ١ / ١١ / التغابن و٣ / ١٢ « مكرر » / الطلاق و ٨ / التحريم و١ / ٩ / ١٩ /الملك و٢٨ / الجن ٢٩ / النبأ و ١٨ / عبس و ٩/ البروج .

شَيْئاً : « واتقوا يوماً لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئاً » ٤٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٢٣ / (٧٧) ١٧٠ / ٢١٦ «مكرر »/٢٢٩/٢٨٢ /البقرة و١٠ / ٦٤ / ١١٦ / ١٢٠ / ١٤٤ / ١٧٦ / ١٧٧ / آل عمران و١٩ / ٢٠ / ٣٦ / النساء و١٧ / ٤١ / ٤٢ / ١٠٤ / المائدة و ٨٠ / ١٥١ / الأنعام و ١٩١ / الأعراف و١٩ / الأنفال و ٤ / ٢٥ / ٣٩ / التوبة و ٣٦ / ٤٤ / يونس و ٥٧/ هود و ٢٠ / ٧٠/ ٧٣ / ٧٨/ النحل و ٧٤ / الإسراء و ٣٣ / ٧١ / ٧٤ / الـكهف و٩ / ٢٧ / ٤٢/ ٦٠ /٦٧/ ٨٩ / مريم و ٤٧/٦٦/ الأنبياء و ٥ / ٢٦/ ٧٣/ الحج و ٣٩/ ٥٥ / النور و٣/ الفرقان و٣٣/ لقمان و ٥٤/ الأحزاب و٢٣/ ٥٤/ ٨٢/ يس و٤٣/ الزمر و٧٤/ غافر و٤١ / الدخان و٩/ ١٠/ ١٩/ الجاثية و ٨/الأحقاف و٣٢/ محمد و ١١/ الفتح و ١٤/ الحجرات و ٤٦/الطور و ٢٦/ ٢٨/ النجم و ١٠/ ١٧/ المجادلة و١٢/الممتحنة و ١٠/التحريم و ١/ الإنسان و ١٩/ الانفطار .

أَشْيَاءَ : « يأيها الذين آمنوا لا تَسألوا عن أشياء إن تُبْدَلكم تسؤكم » ١٠١/ المائدة . (١)

أَشْيَاءَهم : « فأوفوا الـكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم » ٨٥/ الأعراف ، (٣) واللفظ فى ٨٥/ هود و ١٨٣/ الشعراء .

ش ى ب

(شَيْباً ـ شَيْبَةً ـ شِيباً)

شاب الشعرُ يشيب شيبا وشيبة ومشيبا : ابيضَّ قليلا أو كثيرا ، فهو أشيب ، وجمعه شِيب ، والشيب : مصدر شاب . والشيب : اسم للشعر الأبيض نفسه .

شَيْباً : « قال رب إنى وَهَنَ العظم منى واشتعل الرأس شيبا » ٤/ مريم ، أى انتشر الشعر (١) الأبيض فى الرأس ، أو انتشر الشيب فى الرأس .

شَيْبَةً : « ثم جعل من بعد قوةٍ ضعفا وشيبة » ٥٤/ الروم . (١)

شِيباً : « فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا » ١٧ / المزمل ، جمع (١) أشيب ، وهو تمثيل لشدة الهول .

ش ى خ

(شَيْخ — شَيْخاً — شُيُوخا)

شاخ يَشِيخ شيَخاً — بتحريك الياء — وشيوخة وشيخوخة : استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب .

والشيخ : من خمسين إلى آخر عمره ، وقيل إلى الثمانين ، وجمعه شيوخ وأشياخ .

شَيْخٌ : « وأبونا شيخ كبير » ٢٣/ القصص (١)

شَيْخًا : « وهذا بعلى شيخا » ٧٢/ هود ، (١) واللفظ فى ٧٨/ يوسف .

شُيوخًا : « ثم لِتبلُغوا أشُدَّكم ثم لتكونوا (١) شيوخا » ٦٧/ غافر .

ش ى د

(مَشِيد — مُشَيَّدَة)

١ — شاد البناء يشيده شيدا : طلاه بجِصّ أو رفعه وطوّله .

وبناء مشيد : معمول بالشِّيد — وهو ما يطلى به الحائط من جص وغيره — أو مرفوع مطوّل .

مَشيد : « وبئر مُعطَّلة وقصر مشيد » ٤٥/ (١) الحج .

٢ — شَيَّد البناء تَشْيِيداً : رفعه وأحكمه وطلاه،فالبناء مُشيَّد ، ويقال:قصور مشيدة.

مُشَيَّدَة : « أينما تكونوا يُدْرِككُمُ الموت ولو (١) كنتم فى بروج مشيدة » ٧٨/ النساء .

ش ى ع

(تَشِيع — شِيعَة — شِيعَتِه — شِيع — شِيعاً أشياعكم — بأشياعهمْ) .

١ — شاع : انتشر وقوى،يقال :شاع الخبر وشاع القوم .

تَشِيــع : « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة (١) فى الذين آمنو لهم عذاب أليم » ١٩ / النور

٢ — والشِّيعة : الفرقة من الناس يتابع بعضها بعضاً .

وشيعة الرجل:أولياؤه وأنصاره ومن كان على منهجه ورأيه ، والجمعُ شيع وأشياع .

شِيعَة : « ثم لننزعنَّ من كل شيعة أيهم أشد (١) على الرحمن عِتِيًّا » ٦٩/ مريم؛هى بمعنى الفرقة

شيعَته : « فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من (٣) شيعته وهذا من عدوه » ١٥ / القصص ؛ أى من أوليائه وأنصاره ، ومثله ما فى ١٥/ القصص أيضاً و ٨٣/ الصافات

شِيع : « ولقد أرسلنا من قبلك فى شِيَعِ (١) الأولين» ١٠ / الحجر ؛ أى فِرَق الأولين .

شِيَعًا : « أو يَلْبِسَكُم شيعاً » ٦٥/ الأنعام ؛أى (٤) فرقا ، وكذلك ما فى ١٥٩/ الأنعام و ٤/ القصص و٣٢/ الروم

أَشْيَاعَكُمْ :« ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من (١) مُدَّكِر »٥١/ القمر؛ أى أولياءكم وأنصاركم ، أو من كان على منهجكم ورأيكم

بِأَشْيَاعِهِمْ : « وحِيل بينهم وبين ما يشتهون (١) كما فُعِل بأشياعهم من قبل » ٥٤/سبأ ؛ أى من كان على منهجهم ورأيهم

ص ب ء

(الصَّابِئون — الصَّابِئين)

الصابئون بالهمزة ، أو بغير همز ، جمع صابىء بالهمز أو بدونه أيضاً . يختلف علماؤنا فى مأخذ الكلمة ، وأنها من صبأ — كفتح وكرم — أى طلع ، إذ يقال : صبأ نابُ الخف والظلف والحافر صَبْأ وصُبوءا ؛ أى طلع حدُّه ، وصبأ النجم والثمر كذلك .

أو أنها من صبا يصبو ، إذا نزع واشتاق ، وفَعل فِعْل الصبيان ، أو صبا ، إذا عشق وهَوِى .

وعلى المأخذين تَبِين قراءة الصابين بلا همز : فمن جعلها من صبأ المهموز قال : إن الهمزة خففت ، كقوله: « لا يأكله إلا الخاطون » ومن جعلها من صبا ، غير مهموز ، قال « الصابين » للاشتقاق من ذلك الأصل .

والصابىء ، بالهمز وبدونه : كل خارج من دين إلى آخر .

ويخالف الباحثون الغربيون فى ذلك المأخذ ، ويقول كاتب المادة فى « دائرة المعارف الإسلامية» : «ولاشك أن اسم الصابئة مشتق من الأصل العبرى ـ ص ب ع ـ أى غطس ثم أسقطت العين » ، ويرى أن الوثنيين من الصابئة قد اصطنعوا هذا الاسم الدال على معنى التعميد ، ابتغاء أن ينعموا بالسماحة التى أظهرها القرآن لليهود والنصارى .

وحين ندع هذا الخلاف اللغوى لمكانه، نشير إلى ما عرفته العربية بين العين والهمزة فى هذا الأصل ، فقد ورد : « صبع على القوم صبعا : طلع عليهم ، وقيل إنما أصله صبأ عليهم ، فأبدلوا العين من الهمزة » ، كما نقل : «صبأت على القوم ، وصبعت : دللت عليهم » . .

وتختلف أقوال الإسلاميين فى بيان ملة الصابئة اختلافا غير قليل ، حتى نجد من بينها ماقاله الغربيون عنهم . فإذا كان كاتب الدائرة السابق يقول : إن الصابئة فرقتان : فرقة يهودية نصرانية ، تمارس شعيرة التعميد فى العراق (نصارى يوحنا المعمدان)، وفرقة وثنية فى حرّان ، ويقول : إن الذين ذكرهم القرآن وجعلهم فى ثلاثة مواضع هم : اليهود والنصارى من أهل الكتاب .. الخ » ، فإن من المفسرين من اقتصر فى بيان الصابئة على قوله : « وهم قوم عدلوا عن دين اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة » الزمخشرى الكشاف ج ١ / عند تفسير آية البقرة .

ومن المفسرين من عدّ من الأقوال ماينتظم هاتين الفرقتين المذكورتين وغيرهما، فنُقل: أنهم قوم لا دين لهم ، كما نَقل : أنهم فرقة من أها

الكتاب يقرءون الزبور . الطبرى ج ١ / فى تفسير آية البقرة أيضاً .

وكأنّ هذا الاختلاف فى أمرهم أثر لاختلاف فرقهم .

الصَّابئون : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى » ٦٩ / المائدة .[1]

الصَّابئين : « إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين » ٦٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٧ / الحج .[2]

ص ب ب

(فَصَبَّ - صَبَبْنَا - يُصَبُّ - صَبًّا - صُبُّوا)

صب الماء ونحوه - من السائل - يصبه ، كنصر : أراقه من أعلى . وورد من هذه المادة :

فَصَبَّ : « فصب عليهم ربك سَوْط عذاب » ١٣ / الفجر[1]

والعرب تقول : صَبَّ عليه السَّوْط ، وغشاه وقنعه ، وعندهم أن الجَلْدَ بالسياط مَثَلٌ لأليم العذاب [1] :

صَبَبْنَا : « أنَّا صبَبنا الماء صبًّا » ٢٥ / عبس [1]

يُصَبُّ : « يصب من فوق رؤوسهم الحميم » ١٩ / الحج .[1]

صَبًّا : « أنّا صببنا الماء صبا » ٢٥ / عبس [1]

صُبُّوا : « ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم » ٤٨ / الدخان .[1]

ص ب ح

(الصُّبْح - صُبْحاً - صَبَاح - الإصْبَاح - أصْبَحَ - أصْبَحَتْ - أصْبَحتم - أصْبَحوا - صَبَّحَهم - يُصْبِح - لَيُصْبِحُنَّ - فيُصْبِحُوا - تُصْبِح - تُصْبِحون - فتُصْبِحوا - مُصْبِحين - مِصباح - المِصْباح - بمَصابيح) .

الصبح : أول النهار ، أو الفجر .

الصُّبْح : « إنّ موعدهم الصبح أليْس الصبح بقريب » ٨١ / هود « مكرر » ؛ هما بمعنى أول النهار ، وكذلك مافى ٢٤ / المدثر .[4]

وفى قوله تعالى : « والصبح إذا تَنَفَّس » ١٨ / التكوير ؛ بمعنى الفجر .

صُبْحًا : « فالمغيرات صبحا » ٣ / العاديات ؛ بمعنى أول النهار .[1]

صَبَاح : « فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المُنْذَرين » ١٧٧ / الصافات .[1]

(١) انظر معه هذا المعجم جـ ٣ - مادة (سوط).

الإِصْبَاح : «فَالِقُ الإصباح» ٩٦/ الأنعام — (١) بالكسر — مصدر سُمِّى به الصبح .

أصْبَح : دخل فى الصباح ، أو صار .

وبالمعنى الأول دخل فى الصبح — راجحا — وترد فى :

أَصْبَحَ : « فأصبح يُقلّب كَفَّيْه على ما أنفق فيها » (٨) ٤٢/ الكهف ، : « فأصبح فى المدينة خائفا يَترقَّب » ١٨/ القصص .

وبالمعنى الثانى ، صار — راجحا — فى :

« فأصبح من الخاسرين » ٣٠/ المائدة ، واللفظ فى ٣١/ المائدة و ٤٥/ الكهف ، و ١٠/ ٨٢/ القصص و ٣٠/ الملك .

أَصْبَحت : « فأصبحت كالصَّريم » ٢٠/ القلم ؛ (١) بمعنى الدخول فى الصباح .

أَصْبَحْتُم : « فأصبحتم بنعمته إخوانا » ١٠٣/ (٢) آل عمران ؛ بمعنى صِرتم ، واللفظ فى ٢٣/ فُصِّلت .

أَصْبَحُوا : دخلوا فى الصباح — راجحا — فى : (١٠) « فأصبحوا فى دارِهم جاثمين » ٧٨/ الأعراف ، واللفظ فى ٩١/ الأعراف ، و ٣٧/ العنكبوت ، و ٦٧ / ٩٤ هود ، و ٢٥/ الأحقاف .

وبمعنى صار — راجحا — فى :

« فأصبحوا خاسِرين » ٥٣/ المائدة ، واللفظ فى ١٠٢ / المائدة و ١٥٧/ الشعراء و ١٤/ الصف .

صَبَّحَهم : أتاهم غدوة .

صَبَّحهم : « ولقد صبحهم بكرةً عذاب (١) مستقر » ٣٨/ القمر .

يُصْبِح : « أو يصبح ماؤها غَوْراً » ٤١/ (١) الكهف ؛ بمعنى يصير .

لَيُصْبِحُنَّ : « قال عَمَّا قليل ليصبحن نادمين » (١) ٤٠/ المؤمنون ؛ بمعنى يصيرون .

فَيُصْبِحُوا : « فيصبحوا على ما أَسَرُّوا فى (١) أنفسهم نادمين » ٥٢/ المائدة .

تُصْبِح : « فتصبحَ صعيداً زَلَقاً » ٤٠/ (٢) الكهف ، : « فتصبحُ الأرض مُخْضَرَّة » ٦٣/ الحج .

تُصْبِحون : « فسبحان الله حين تُمْسُون وحين (١) تصبحون » ١٧/ الروم ؛ بمعنى تدخلون فى الصباح .

فتُصْبِحوا : « فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » (١) ٦/ الحجرات ؛ بمعنى تصيرون .

مُصْبِحِين : «أن دَابِرَ هؤلاء مقطوعٌ مصبحين» (٥) ٦٦/ الحجر ؛ بمعنى داخلين فى الصبح ، وكذلك ما فى ٨٣/ الحجر و١٣٧/الصافات و١٧/٢١/ القلم.

المِصْباح : السِّراج ، وجمعه مصابيح .

مِصْباحٌ : « كَمِشْكاة فيها مصباح » ٣٥/ (١) النور .

المِصْباحُ :«المصباح فى زجاجة »٣٥/ النور . (١)

بمَصَابيحَ : «وزَيَّنَّا السماء الدُّنيا بمصابيح» (٢) ١٢ / فصلت ، واللفظ فى ٥ / الملك

ص ب ر

(صَبْر ـ الصَّبْر ـ صَبْراً ـ صَبْرُك ـ صَبَرَ ـ صَبَرْنا ـ صَبَرتم ـ صَبَرُوا ـ يَصبِر ـ يَصبِرُوا ـ تَصْبِرُ ـ تَصْبِرُون ـ تَصْبِرُوا ـ نَصْبِر ـ لَنَصْبِرَنَّ ـ اصْبِر ـ اصْبِروا ـ صَابِروا ـ اصْطَبِر ـ ما أصْبَرَهم ـ صَابِراً ـ صَابِرةٌ ـ صَابِرُون ـ الصَّابِرون ـ الصابرين ـ الصَّابِرات ـ صَبَّار)

الصبر، هو فى الأصل: الحبسُ المادى . ومنه استعمل فى المعنوى من حبس النفس على كذا أو حبسها عن كذا .

فالصبر : حبس النفس على مايقتضيه العقل والشرع ، والصبر : حبس النفس عما يقتضى العقل والشرع منع النفس منه ، وحبس النفس أى ضبطها معنى عام ينتظم الكثير من الفضائل وتختلف أسماؤها باختلاف موقعه ، واكتفى بالصبر ، فى حبس النفس على ألم مصيبة ، ويسمى حبسها على مكاره الحرب شجاعة ، وحبسها على المضجر رحابة صدر ، وحبسها عن الكلام كتمانا ، وشمل الصبر ذلك كله ، وسمى الصوم صبرا ، ولعل القرآن قد سمى كل أنواع الحبس صبرا ، وتنبه على ذلك الآية : « والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس » وآية : «والصابرين على ما أصابهم » .

ومن هذا الأصل آية : « فما أصبرهم على النار » على معنى ما أجرأهم ، والجرأة صبر ، وقد فسر : « ماأصبرهم على النار » بما أبقاهم على النار ؛ أى يطول بقاؤهم عليها بذنوبهم طولا يحتاج إلى الصبر ، وقد يفهم من التعبير ، ماأحوجهم إلى الصبر على النار لطول معاناتهم حرها ، ولعله أقرب من تفسير ما أصبرهم بما أبقاهم . والانتظار من الحبس ، ولذا يعبر عنه بالصبر فى مثل : « فاصبر لحكم ربك» ؛أى انتظر ، والثلاثى منه بابه ضرب ، ويكثر حذف مفعوله للدلالة على أنه صار كالطبع فى الفاعل ، ولم يرد

فى القرآن مع مفعول إلا فى آية : « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى » والمفاعلة منه — المصابرة — مطاولة المرء غيره فى الصبر ، والافتعال منه — الاصطبار — يفيد زيادة التحمل ، واسم الفاعل صابر ، والصَّبَّار مبالغة عند تبكلف الحبس والمجاهدة .

وهذا بيان ما ورد منه فى القرآن على ترتيب سرده أول المادة ، مع مرات وروده وآياتها :

صَبْرٌ : « فصبْرٌ جميل » ١٨/٨٣/ يوسف (٢)

الصَّبْرُ : « واستعينوا بالصبر والصلاة » ٤٥/١٥٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٧/ البلد و٣/العصر (٤)

صَبْرًا : « أفرِغْ علينا صبرا » ٢٥٠/البقرة ، واللفظ فى ١٢٦/ الأعراف ٦٧/٧٢/٧٥/ ٧٨/٨٢/ الكهف و٥/المعارج . (٨)

صَبْرُكَ : « وماصبرك إلّا بالله » ١٢٧/ النحل (١)

صَبَرَ : « وَلَمَنْ صبر وغفر » ٤٣/ الشورى ، واللفظ فى ٣٥/ الأحقاف . (٢)

صَبَرْنا : «سواء علينا أجزعنا أم صبرنا » ٢١/ إبراهيم ، واللفظ فى ٤٢/ الفرقان (٢)

صَبَرْتم : « سلام عليكم بما صبرتم » ٢٤/الرعد واللفظ فى ١٢٦/ النحل (٢)

فصَبَرُوا : « فَصَبَرُوا على ما كُذبوا » ٣٤ / الأنعام ، واللفظ فى ١٣٧/ الأعراف و١١/ هود و ٢٢/ الرعد و ٤٢/٩٦/١١٠/ النحل و ١١١/ المؤمنون و ٧٥/ الفرقان و ٥٤/ القصص و ٥٩/ العنكبوت و ٢٤/ السجدة و ٣٥/فصلت و٥/الحجرات و١٢/الإنسان . (١٥)

يَصْبِر : « إنه من يَتَّقِ ويصبر » ٩٠ يوسف (١)

يَصْبِروا : « فإن يصبروا » ٢٤/ فصلت (١)

تَصبِر : « وكيف تصبر على مالم تُحِطْ به خُبْرا » ٦٨/ الكهف (١)

أتَصْبِرُون : « وجعلنا بعضكم لبعضٍ فتنةً أتصبرون » ٢٠/ الفرقان (١)

تَصْبِرُوا : « وإن تصبروا وتتقوا » ١٢٠/ آل عمران، واللفظ فى ١٢٥/١٨٦/ آل عمران و٢٥/ النساء و ١٦/ الطور (٥)

نَصْبِرَ : « لن نصبر على طعام واحد » ٦١/ البقرة (١)

لَنَصْبِرَنَّ : « ولنصبرن على ما آذيتمونا » ١٢/ إبراهيم (١)

اصْبِر : « واصبر حتى يحكم الله » ١٠٩/يونس، واللفظ فى ٤٩/١١٥/ هود و١٢٧/ النحل (١٩)

و ٢٨/ الكهف و ١٣٠/طه و ٦٠/الروم و١٧/ لقمان و ١٧ / ص و ٥٥ / ٧٧/ غافر و ٣٥/ الأحقاف و٣٩/ق و٤٨ / الطور و ٤٨ / القلم و ٥ / المعارج و ١٠ / المزمل و ٧ / المدثر و ٢٤/ الإنسان .

اصْبِروا : « اصبروا وصابروا » ٢٠٠ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٧ /١٢٨ / الأعراف (٦) و٤٦/ الأنفال و ٦/ ص و ١٦/ الطور .

صَابِروا : « اصبروا وصابروا ورابطوا» ٢٠٠/ آل عمران . (١)

اصْطَبِر : « فاعبده واصْطبر لعبادته » ٦٥/ مريم، واللفظ فى ١٣٢ / طه و ٢٧ / القمر . (٣)

ما أَصْبَرَهُم : « فما أصبرهم على النار »١٧٥/ البقرة . (١)

صَابِراً : « ستجدنى إن شاء الله صابرا » ٦٩/ الكهف ، واللفظ فى ٤٤/ص . (٢)

صَابِرَة : « مائة صابرة » ٦٦/ الأنفال . (١)

صَابِرون : « إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » ٦٥/الأنفال (١)

الصَّابِرون : « ولا يُلَقَّاها إلا الصابرون » ٨٠/ القصص ، واللفظ فى ١٠ /الزمر (٢)

الصابرين : « إن الله مع الصابرين » ١٥٣ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٥ / ١٧٧ / ٢٤٩ / البقرة و ١٧/ ١٤٢ / ١٤٦ / آل عمران و٤٦/ ٦٦/ الأنفال و ١٢٦/ النحل و ٨٥ / الأنبياء و ٣٥ / الحج و ٣٥ / الأحزاب و ١٠٢ / الصافات و ٣١/ محمد (١٥)

الصَّابِرات : « والصابرات » ٣٥ / الأحزاب (١)

صَبَّار : « لِكُلِّ صبارشكور »٥/إبراهيم، واللفظ فى ٣١/ لقمان و ١٩ / سبأ و ٣٣ / الشورى (٤)

ص ب ع

الإصبع : وهو الواحد من نهايات الأطراف الأربعة فى جسم الإنسان والحيوان ، وجمعه أصابع . . وقد ورد منه :

أَصَابِعَهم : « يجعلون أصابعهم فى آذانهم » ١٩/ البقرة ، واللفظ فى ٧/ نوح (٢)

ص ب غ

(صِبْغ — صِبْغَة)

الصِّبْغُ : ما يُصْبَغ به ويُغَمَّس به ، ويُغمس فيه ، من صبغ اللقمة كنفع ونصر أى دهنها وغمسها ، وصبغ الثوب والشيب .

ويحرك أيضاً فهو الصِبْغ والصِّبَغُ كالشِّبْع والشِّبَع .

والصِّبغة : مايصبغ به الثوب ، أو هى الهيئة ، والحالة التى يكون عليها الصبغ ، ومنه أمكن أن يقال: صِبْغة الله : دينه، والصِّبْغة : الشريعة والخِلْقة ، وهى فى الآية من المشاكلة التقديرية ، لتعميد النصارى أولادهم بغمسهم فى ماء المعمودية ، ويقولون : هذا تطهير لهم . فكانت صبغة المسلمين هى دين الله ، ولم يرد فى القرآن إلا هاتان الصيغتان .

(١) صِبْغ : «تَنْبُتُ بالدُّهن وصِبْغٍ لِلآكلين» ٢٠/ المؤمنون .

(٢) صِبْغة : « صبغة الله ومَن أحسنُ من الله صبغة » ١٣٨/ البقرة « مكررة » .

ص ب و

(صَبِيًّا — أصْبُ)

الصبي : من لم يبلغ الحلم .

(٢) صَبِيًّا : « وآتيناه الحكم صبيا » ١٢/ مريم واللفظ فى ٢٩/ مريم .

الصَّبوة : من صَبا يصبو ، بمعنى مال حسيا مادياً ، أو معنوياً، قالوا : صَبَت النخلة تصبو: مالَت إلى الفُحَّال البعيد عنها ، كما قالوا فى الإنسان صَبا يصبو : حنَّ واشتاق ونزع، والفعلُ ـ كدعا ـ والمصدر : الصَّبْوُ ، والصُّبُوّ ، والصِّبا ، والصباء . وقالوا : صَبِيَ ـ كتعب ـ صباًء؛ بمعنى مال ، وبمعنى فَعَل فِعْل الصِّبيان .

والذى ورد منه :

(١) أَصْبُ : « وإلاَّ تصرِفْ عنى كيْدهن أصبُ إليهن وأكن من الجاهلين » ٣٣/ يوسف ، وهو من الميل القلبى .

ص ح ب

(تُصاحِبْنى — صاحِبْهما — يُصْحَبون — صاحِب — الصَّاحب — صاحِبَىْ السِّجن — صاحِبه — صاحِبِهم — صاحِبُكم — صاحِبة — صاحِبَتِه — أصْحاب — أصْحابِهم) .

صحب ـ كعلم — يصحب صُحبة وصَحابة : عاشَرَ ، وصاحَبَ : عاشر ، على المفاعلة من الجانبين .

وأصحب ـ كأكرم — : أجار ، ومنع ، وجعل له صاحباً

والصاحب : المُعاشِر ، ولا يقال فى العرف إلا لمن كثرت ملازمته ، فالصاحب : الملازم لشخص أو لشىء :

والصاحب : مالك الشىء الذى يملك التصرف فيه .

وجمع الصاحبِ صَحْبٌ ، والأصحاب: جماعةٌ

الصَّحب ، كفرخ وأفراخ .

وقد ورد من هذه المادة فى الآيات ما يلى :

تُصَاحِبْنِى : « فلا تصاحبنى » ٧٦/ الكهف ؛ (١) من معنى المفاعلة .

صَاحِبْهما : « وصاحبهما فى الدنيا معروفا » (١) ١٥/ لقمان ؛ من معنى المفاعلة .

يُصْحَبُون : « لا يستطيعون نَصْر أنفسهم (١) ولا هم منا يصحبون » ٤٣/ الأنبياء ؛ أى لا يكون لهم منا ما يصحبه الله أولياءه ؛ أى لا يصحبون بخير، من الصحبة ، أو: لا يمنعون ولا يُجارون ، من الإصْحاب بمعنى الإجارة والمنع .

صَاحِب : « ولا تكن كصاحب الحُوت » (١) ٤٨/ القلم ؛ بمعنى المعاشر عشرة طويلة ؛ أى الملازم .

الصَّاحِب : «والصاحب بالجَنْبِ» ٣٦/ النساء ؛ (١) أى الذى يقوم بجنبك ، ويفسر بالزوجة ، والرفيق فى السفر .

صَاحِبَيِ السِّجْن : « ياصاحبى السجن » ٣٩/ (٢) يوسف ؛ أى ملازِمَينْ لشىء هو مكان لسكناهما إياه ، أو الصحبة ليوسف ، والإضافة للظرف توسعا ، أى ياصاحِبَىَّ فى السجن ، واللفظ فى ٤١/ يوسف

صَاحِبِه : « إذْ يقول لصاحبه لاتحزن » ٤٠/ (٣) التوبة ، « فقال لصاحِبِه » ٣٤/ الكهف ، « قال له صاحبُه » ٣٧ / الكهف .

صَاحِبِهم : « أوَ لم يتفكروا ما بصاحبهم من (٢) جِنَّة » ١٨٤/ الأعراف ، « فنادَوْا صاحبهم فتعاطَى فعقَر» ٢٩/ القمر .

صاحِبِكم: « ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جِنَّة » (٣) ٤٦/ سبأ ، « ماضل صاحبكم » ٢/ النجم ، « وما صاحبكم بمجنون » ٢٢/ التكوير وَوَصْفُ الرسول بصُحبة قومه تنبيهٌ إلى أنهم عاشروه طويلا فجربوه وعرفوا ظاهره وباطنه

صَاحِبَة : « ولم تكن له صاحبة » ١٠١/ الأنعام ، (٢) « ما اتخذ صاحبة ولا ولداً » ٣/ الجن .

صَاحِبَتِه : « وصاحبته وأخيه » ١٢/ المعارج ، (٢) « وصاحبته وبنيه » ٣٦/ عبس

أَصْحَاب : « حَيْران له أصحاب » ٧١/ الأنعام ؛ (١) بغيرِ إضافة .

أَصْحَاب : « قال أصحاب موسى إنَّا لَمُدْرَكون » (١) ٦١/ الشعراء ؛ بمعنى الملازمة لحى هو إنسان .

أَصْحَاب : « ألم ترَ كيف فعَل ربك بأصحاب الفيل » (١) ١/ الفيل ؛ بمعنى الملازمة لحى هو حيوان

أصحاب : بمعنى الملازمة لشىء هو مكان أو غيره :

أَصحَاب النار : « أصحاب النار » ٣٩ / البقرة (٢٠) وهذه العبارة فى ٨١/٢١٧/٢٥٧/٢٧٥/ البقرة و١١٦ / آل عمران و٢٩ / المائدة و٣٦/ ٤٤/٤٧/٥٠ الأعراف و٢٧ / يونس و٥/ الرعد و٨/الزمر و٦/٤٣/غافر و١٧/المجادلة و ٢٠ / الحشر و ١٠ /التغابن و ٣١/ المدثر وأصحاب النار فى الآية الأخيرة هنا ، هم الموكلون بها ، لا المعذَّبون .

أَصْحَاب الجحيم : « أولئك أصحاب (٦) الجحيم » ١١٩ / البقرة ، واللفظ فى ١٠ / ٨٦ / المائدة و ١١٣ / التوبة و ٥١ / الحج و ١٩ / الحديد .

أَصْحَاب السعير : « . . ليكونوا من (٣) أصحاب السعير » ٦/ فاطر ، واللفظ فى ١٠ / ١١ / الملك .

أَصْحَاب المَشْأَمَة : « وأصحاب المشأمة (٣) ماأصحاب المشأمة » ٩ (مكرره)/ الواقعة ، واللفظ فى ١٩/ البلد .

أَصْحَاب الشِّمال : « وأصحاب الشمال (٢) ما أصحاب الشمال » ٤١/ الواقعة «مكررة» .

أَصْحَاب الجَنَّة : « أولئك أصحاب الجنة » (١٤) ٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ٤٢/ ٤٤/ ٤٦ / و ٥٠/ الأعراف و ٢٦/ يونس و ٢٣/ هود و ٢٤ / الفرقان و ٥٥/ يٓس و ١٤ / ١٦ / الأحقاف و ٢٠ / الحشر « مكرر » و ١٧/ القلم .

أَصْحَاب المَيْمَنَة : « فأصحاب الميمنة (٢) ما أصحاب الميمنة » ٨/ الواقعة « مكرر » واللفظ فى ١٨ / البلد .

أَصْحَابُ اليَمِين : « وأصحاب اليمين ما أصحاب (٥) اليمين » ٢٧ / الواقعة «مكررة» و ٣٨ / ٩٠/ ٩١/ الواقعة و ٣٩ / المدثر

أَصْحَاب الصِّراط السَّوِىِّ : « من أصحاب (١) الصراط السوى ومن اهتدى » ١٣٥/ طه .

أصحاب مواطن :

أَصْحَاب الأُخْدود : « قُتِلَ أصحابُ الأخدود » (١) ٤ / البروج

أَصْحَابُ الأَعراف : « ونادى أصحابُ الأعراف (١) رجالا » ٤٨/ الأعراف

أَصْحَابُ الأَيكة : « وإن كان أصحاب الأيكة (٤) لظالمين » ٧٨ / الحجر ، واللفظ فى ١٧٦ / الشعراء و ١٣ / ص و ١٤ / ق

أَصْحَابُ الحِجْر : « ولقد كَذَّبَ أصحاب (١) الحجر المرسلين » ٨٠/ الحجر

أَصْحَاب الرَّسِّ : « وأصحابَ الرس » ٣٨ / (٢) الفرقان ، واللفظ فى ١٢/ ق

أَصْحاب السَّبتِ : « أو نلعَنَهم كما لعنَّا أصحاب السَّبت » ٤٧/ النساء .[١]

أَصْحَابَ السفينة : « .. فأنجَيْناه وأصحاب السفينة » ١٥/ العنكبوت .[١]

أَصْحَابِ القُبور : « .. كما يئس الكفار من أصحاب القبور » ١٣/ الممتحنة .[١]

أَصْحَابَ القرية : « واضرب لهم مثلا أصحاب القرية » ١٣/ يس .[١]

أَصْحَابَ الكهف : « أم حَسبتَ أنَّ أصحاب الكهف والرَّقيمِ كانوا من آياتنا عَجَباً » ٩/ الكهف .[١]

أَصْحَابُ مَدْيَن : « .. وأصحاب مدين والمؤتفِكات » ٧٠/ التوبة ، وهي مدائن قوم لوط ، وقيل قريات قوم لوط وهود وصالح ، واللفظ في ٤٤/ الحج .[٢]

أَصْحَابِهم : « مثل ذَنوب أصحابهم » ٥٩/ الذاريات .[١]

ص ح ف

(صِحاف — صُحُف — الصُّحف — صُحُفاً)

الصحيف : وجه الأرض ، والصحيفة : المبسوط من الشيء ، كصحيفة الوجه ، ومن ذلك الصحيفة التي يكتب فيها ، جمعها صحائف وصُحُف . والمُصْحَف : ما جُعل جامعا للصُّحف المكتوبة ، وقيل غير عربية . والصحفة : القصعة العريضة ، جمعها صحاف .

صِحَاف : « يُطاف عليهم بصحافٍ من ذهب » ٧١/ الزخرف .[١]

صُحُف : « أو لم يُنَبَّأْ بما في صحفِ موسى » ٣٦ / النجم ، واللفظ في ١٣ / عبس و ١٩ / الأعلى[٢]

الصُّحُف : أو لَم تأْتِهم بيِّنةُ مَا فِي الصُّحف الأُولى » ١٣٣/ طه واللفظ في ١٠/التكوير و ١٨/ الأعلى .[٣]

صُحُفاً : « بل يريد كل امرئٍ منهم أن يُؤْتَى صحفاً منشَّرة » ٥٢ / المدثر ، واللفظ في ٢ / البَيِّنة[٢]

ص خ خ

(الصَّاخَّة)

الصَّخُّ : الضرب بشيء صلب على شيء مُصمَت ، والصَّاخَّة : شدة صوت ذي النطق ، لأنها تصخ الأسماع ، وقد قلب عنه أصاخ .

الصَّاخَّة : « فإذا جاءت الصَّاخَّة » ٣٣ / عبس .[١]

ص خ ر

(الصَّخر — صخرَة — الصَّخرة)

الصاخر : صوت الحديد بعضه على بعض

والصَّخْر : الحجر العظيم الصُّلْب ، واحدته صَخْرة .

الصَّخْر : « وثمود الذين جابوا الصخرَ بالواد» ٩ / الفجر . (١)

صَخْرة : « إنها إنْ تَكُ مِثقال حَبّةٍ مِن خَرْدَلٍ فتكن فى صخرةٍ » ١٦/ لقمان . (١)

الصَّخْرَة : « إذْ أَوَيْنَا إلى الصخرةِ » ٦٣/ الكهف . (١)

ص د د

(صَدّ ـ يَصدُّون ـ يَصِدّون ـ صدُّ ـ بصدِّهم ـ صَدُّوا ـ صُدّ ـ صَدَدْتم ـ صَدَدْناكم ـ صَدُّوكم ـ صَدّها ـ فصَدَّهم ـ لِيَصُدّوا ـ يَصُدَّنّك ـ يَصدُّنّك ـ يَصُدَّنّكم ـ يصدُّكم ـ لَيَصُدّونهم ـ تَصُدُّون ـ تصُدُّونا ـ صَدِيد) .

الصدّ ـ بفتح الصاد وضمها ـ : الجبل ، ويقال بالسين كذلك مفتوحة ومضمومة .

١ ـ وصده عن الأمر ـ كنصر ـ : منعه وصرفه عنه ، كما يقال : أصَدّه ، وصَدَّده .

ومثله فى المطاوعه ، يقال صدَّه عن الأمر يصدُّه فصدَّ هو يَصُدّ .

فالصدّ : الإعراض والصُّدوف ، وفعله ـ كنصر وضرب ـ والمصدرُ الصدّ والصّدود .

فالصدّ يكون منعاً وصرفا ، أو امتناعاً وانصرافاً .

٢ ـ وصدّ يصدّ ـ كضرب ـ صدًّا : استغرب ضحكا .

٣ ـ والصّديد : ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم ، وهو مايسيل من جلود أهل النار .

وقد ورد الصدُّ بمعنى الامتناع فى الكثير الغالب فى الآيات ، كما ورد استعمال الصدّ بمعنى المنع والصرف .

واستعماله فى الامتناع والانصراف يظهر فى آية :

صَدَّ : « فمنهم من آمن به ومنهم من صدَّ عنه وكفى بجهنم سعيرا » ٥٥/ النساء . (١)

يَصُدّون : « يصدون عنك صدوداً » ٦١/ النساء ، واللفظ فى٤٥/الأعراف و ٤٧/٣٤/ الانفال و ٣٤/ التوبة و ١٩/ هود و ٣/ ابراهيم و ٢٥/ الحج و ٥/ المنافقون . (٩)

يَصِدّون : « إذا قومُك منه يصدون » ٥٧/ الزخرف . (١)

وقد ورد فى معنى المنع والصرف ما يأتى :

صَدٌّ : « قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به » ٢١٧/ البقرة . (١)

بِصَدِّهِم : « فَبِظُلْم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أُحِلّت لهم وَبِصَدِّهم عن سبيل الله كثيراً » ١٦٠/ النساء . (١)

صَدُّوا : « ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله » ١٦٧/ النساء ، و اللفظ فى ٩ / التوبة و ٨٨ / النحل و ١ / ٣٢ / ٣٤ / محمد و ١٦/ المجادلة و٢ / المنافقون . (٨)

صُدَّ : « وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل » ٣٧ / غافر . (١)

صَدَدْتُم : « وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ٩٤ / النحل . (١)

صَدَدْنَاكم : « أنحن صددنا كم عن الهدى بعد إذ جاءكم »٣٢/ سبأ . (١)

صدُّوكم : « ولا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام » ٢/ المائدة ، واللفظ فى ٢٥/ الفتح . (٢)

صَدَّها : « وصدَّها ما كانت تعبد من دون الله »٤٣/ النمل . (١)

صَدَّهم : « فصدهم عن السبيل »٢٤ / النمل ، واللفظ فى ٣٨/ العنكبوت . (٢)

لِيَصُدُّوا : « ليصدوا عن سبيل الله » ٣٦/ الأنفال . (١)

يَصُدَّنَّك : « فلا يصدنك عنها »١٦/ طه . (١)

يَصُدُّنَّك : « ولا يصدنك عن آيات الله » ٨٧/ القصص . (١)

يَصُدَّنكم : « ولا يصدّنكم الشيطان »٦٢/ الزخرف . (١)

يَصدَّكم : « ويَصدَّكم عن ذكر الله » ٩١ / المائدة ، واللفظ فى ٤٣/ سبأ . (٢)

لَيَصُدونهم : « وإنهم ليصدونهم عن السبيل » ٣٧/ الزخرف . (١)

تَصُدُّون : « لِمَ تصدون عن سبيل الله »٩٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٦/ الأعراف . (٢)

تَصُدُّونا : « تريدون أن تصدونا »١٠/ إبراهيم . (١)

صُدُودًا : « رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً » ٦١/ النساء . (١)

صديد : « ويُسقى من ماء صديد » ١٦/ إبراهيم . (١)

ص د ر

(صَدْرًا ـ صُدور ـ الصُّدُور ـ صَدْرى ـ صَدْرك ـ صَدْرَه ـ صُدُوركم ـ صُدُورهم ـ يُصْدِر ـ يَصْدُر) .

صدور الوادى وصدائره : أعاليه ومقادمه.
والصدر : مقدم كل شئ وأوله ، وكل ما واجهك صدر .

١ ــ ومنه صدر الإنسان للجارحة ، وبه نبض القلب ، وحركة التنفس ، وفيها تظهر آثار الانفعال ارتياحا وانقباضا ، وقلقا وانشراحا ، فيرد الصدر وأحواله فى القرآن للإشارة إلى الفهم ، والشهوة ، فالهوى ، والغضب ، ونحوها .

٢ ــ وبعد الانتهاء إلى أعالى الوادى يكون الرجوع ، فقيل : الصَّدَر عن كل شىء ــ بالتحريك ــ : الرجوع والانصراف ، والصادر : المنصرف ، والوارد : الجائى .

وقد يختلف معنى الصدور باختلاف حرف التعدية ، فيقال : صدر عن المكان : رجع عنه ، وصدر إليه : صار إليه . والاسم الصَّدَر ــ بفتح الدال ــ والمصدر الصدْر ــ بالسكون ــ ومن معنى الرجوع قالوا : صدر ــ كنصر ــ : رَجَع هو ، أو رجع غيرَه ، كأصدره .

وفى القرآن :

(ا) من الصدر الجارحة ، وما يشار به إليه :

صَدْرًا : « ولكن من شرح بالكفر صدرا » ١٠٦/ النحل . (١)

صُدور : « ويشفِ صدورَ قوم مؤمنين » ١٤/ التوبة ، واللفظ فى ١٠/٤٩/ العنكبوت و ٥ / الناس . (٤)

ووردت مضافة إلى « ذات » ، أى حقيقة الصدور من المضمرات والخفايا فى :

الصُّدور : « ... عليم بذات الصدور » ١١٩/ آل عمران ، واللفظ فى ١٥٤/ آل عمران و ٧/ المائدة و ٤٣/ الأنفال و ٥/ هود و ٢٣/ لقمان و ٣٨/ فاطر و ٧/ الزمر و ٢٤/ الشورى و ٦/ الحديد و ٤/ التغابن و ١٣/ الملك . (١٣)

ووردت مجرورة بفى : « وشفاء لما فى الصدور » ٥٧/ يونس، واللفظ فى ٤٦/الحج و ١٠/ العاديات .

ووردت مسنداً إليها الإخفاء فى :

« يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور » . ١٩/ غافر

صَدْرِى : « رب اشرح لى صدرى » ٢٥/ طه ، واللفظ فى ١٣/الشعراء . (٢)

صَدْرِك : « فلا يكن فى صدرك حَرَجٌ منه » ٢/الأعراف ، واللفظ فى ١٢/هود و٩٧/ الحجر و ١/الشرح . (٤)

صَدْرَه : « يشرح صدره للإسلام » ١٢٥/الأنعام واللفظ فى١٢٥/ الأنعام أيضاً ، و٢٢/الزمر . (٣)

صُدورِكم : « . . إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه » ٢٩ / آل عمران، واللفظ فى ١٥٤ / آل عمران و ٥١ / الإسراء و ٨٠ / غافر . (٤)

صُدُورُهم : « . . وماتُخفى صدورهم أكبر » ١١٨ / آل عمران ، واللفظ فى ٩٠ / النساء و٤٣ / الأعراف و ٥ / هود و ٤٧ / الحجر و٧٤ / النمل و ٦٩ / القصص و ٥٦ / غافر و٩ /١٣ / الحشر . (١٠)

(ب) ومن معنى الرجوع ، ورد :

يُصدِر : « . . لا نَسقى حتى يصدر الرِّعاء » ٢٣ / القصص ، قرىء بفتح الياء ، وضمها ، أى يرجع الرعاء من سقيهم أو يُرجعون إبلهم .

يَصْدُرُ : « يومئذ يصدر الناس أشتاتا » ٦ الزلزلة ، أى يعودون بالبعث .

ص د ع

(الصَّدْع — يَصَّدَّعون — يُصَدَّعون — مُتَصَدِّعا — فاصْدَعْ)

الصّدع : الشق فى الشىءِ الصلب ، كالزجاجة والحائط ، ويقال فى غير الصلب ، كالنهر والفلاة ، يقال صدعهما ، أى قطعهما بسيره ، ومنه الصداع ، كأنه شق فى الرأس ، يقال : صُدِع وصُدِّع تصديعا .

وفى المعنوى : الصدع : الفصل بين الحق والباطل، والجهر بالحق ،وفى هذه المادة ورد :

الصَّدْع : « والأرض ذات الصدع » ١٢ / الطارق ؛ تُشَقُّ بمعنى الشق المادىّ ، لأنها تُشَقُّ لأسباب مختلفة من منافع الناس . (١)

يَصَّدَّعون : « يومئذ يصدعون »٤٣ / الروم ؛ أى يتفرقون يوم القيامة باختلاف حالهم . (١)

يُصَدَّعون : « لا يصدعون عنها ولا يُنزِفون » ١٩ / الواقعة ؛ أى يصيبهم الصداع . (١)

مُتَصَدِّعاً : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا » ٢١ / الحشر ؛ متشققا (١)

فاصْدَعْ : « فاصدع بما تُؤْمَر » ٩٤ / الحجر ؛ من المعنوى ، أى اجهر بالحق . (١)

ص د ف

(الصَّدَفَيْنِ — صَدَفَ — يَصْدِفون —) .

الصَّدَف : مَيل فى القدم ، أو عِوج فى اليدين ، يفصل اللغويون أحواله .

والصُّدُفُ والصَّدَفَة : الجانب والناحية ، وجانبا الجبل إذا تحاذيا ، لتصادفهما وتلاقيهما ، ومن هذا يقال : صادفت فلانا : أى وجدته ولاقيته ، والمصادفة : الموافقة .

ومن المعنوى ، الصدوف : الميل عن الشىء ،

والعدول ، والإعراض ، صدف ـ كضرب ـ ومنه :

ا ـ فى الحسى ، الصدفين : الجانبين .

الصَّدَفَين : « حتى إذا سَاوَى بين الصدفين » (١) ٩٦/ الكهف .

ب ـ المعنوى : الإعراض والانصراف .

صَدَفَ : « فمن أظلَمَ ممن كَذَّب بآيات الله وصدف عنها » ١٥٧/ الأنعام . (١)

يَصْدِفون : « ثم هم يصدفون » ٤٦/ الأنعام ، والفظ فى ١٥٧ / الأنعام « مكرر » . (٢)

ص د ق

(صِدْق ـ صِدْقاً ـ الصِّدْق ـ صِدْقهم ـ صَدَقَ ـ أصدَقْت ـ صَدَقَتْ ـ صَدَقوا ـ صَدَقنا ـ صدقَكم ـ صَدَقْتنا ـ صَدَقْناهم ـ صَادِق ـ لَصَادِق ـ صَادِقا ـ لَصادِقون ـ الصَّادِقون ـ صادِقين ـ الصَّادقين ـ الصَّادقات ـ صِدِّيقا ـ الصِّدِّيق ـ الصِّدِّيقون ـ الصِّدِّيقين ـ صِدِّيقة ـ أَصْدَقُ ـ تَصْدِيقَ ـ صَدَّق ـ صَدَّقْت ـ صَدَّقَتْ ـ تُصَدِّقون ـ يُصَدِّقُنِي ـ يُصَدِّقون ـ مُصَدِّق مُصَدِّقاً ـ المُصَّدِقين ـ صَدِيق ـ صَدِيقكم ـ صَدَقَة ـ صَدَقات ـ الصَّدقات ـ صَدَقَاتكم ـ تَصَدَّق ـ تصَدَّقوا ـ تصَّدَّقْ ـ فأصَّدَّق يَصَّدَّقوا ـ لنَصَّدَّقَنَّ ـ المُتَصَدِّقين ـ المُتَصَدِّقات ـ المصَّدِّقينَ ـ المُصَدِّقات صَدُقَاتِهنَّ) .

فى القرآن من هذه المادة : الصدق ، والتصديق ، والصِّدِّيق ، والصداقة ، والصدقة ، والصَّدُقَات ، وهذا بيانها اللغوى :

ا ـ الصدق ـ فى الحِسِّى : ـ المَصْدَق الصلابة ، والصِّدق : الصلب من الرماح وغيرها ، وفى المعنوى : الصِّدْق : الكامل من كل شيء .

ويجىء الصدق ـ أصلا ـ بمعنى الصحة والاستقامة فى القول ، وقد يستعمل الصدق فى كل مايحق ويحصل ، قولا ، أوظنا ، أوفعلا ، وفى كل ما يحسن من شيء أو شخص ، ويجرى الوصف بالمصدر منه مضافا ، فيقال رجل صدقٍ ، وامرأة صدقٍ وقدم صدق ، ومقعد صدقٍ ، ولسان صدقٍ . . . الخ

والفعْل منه ـ كنصر ـ والمصدر : الصِّدق والصَّدق والتَّصداق ، ويجىء الفعل لازما ، كما يجىء متعديا لمفعول واحد ، أو لمفعولين .

ب ـ والتصديق : حسبان القول أو غيره صدقا وقبوله .

والوصف من الصدق صادِق ، ومن التصديق مُصدِّق .

والصِّدِّيق ـ على فِعِّيل ـ : مبالغة فى الوصف

لكثرة صدْقِه ، أو لتحقيق فعلهِ صدقَ قوله .

د ـ والصداقة : صدق المودّة ، وهو خاص بالإنسان ، وصادق المودة صَدِيق .

هـ ـ والصَّدَقة : ما يخرج من المال على وجه القربة ، لأنها تُظْهر صدق العبودية ، وقد يسمى الإعفاء مما يجب من حق صدقةً ، كما يسمى ما يسامح به المُعْسِر صدقة ، على مايرد فى الآيات .

وتصدق : أعطى الصدقة .

و ـ الصَّدُقات جمع صَدُقة . وهى التى تعطاها المرأة عند الزواج صَدَاقا ، وقد يقال انه سمى بذلك لدلالته على صِدْق الرغبة .

صِدْق : « .. أن لهم قَدَم صدق عند ربهم » (٧) ٢/ ٩٣/ يونس ، واللفظ فى ٨٠/ الإسراء « مكررة » و ٥٠/ مريم و ٨٤/ الشعراء و ٥٥/ القمر ، والصدق فى الأخيرة وصف لغير القول .

صِدْقاً : « وتمّت كلمة ربك صدقا وعَدْلاً » (١) ١١٥/ الأنعام .

الصِّدْق : « .. وكذَّب بالصدق إذ جاءه » (٣) ٣٢/ ٣٣/ الزمر ، واللفظ فى ١٦/ الأحقاف .

صِدْقُهم : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » (٣) ١١٩/ المائدة ، واللفظ فى ٨/ ٢٤/ الأحزاب .

صَدَقَ : « قل صدق الله » ٩٥/ آل عمران ، (٤) واللفظ فى ٢٢/ الأحزاب و ٥٢/ يس و ٢٧/ الفتح .

أَصَدَقْتَ : « .. سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين » ٢٧/ النمل . (١)

صَدَقَت : « إن كان قميصه قُدَّ من قُبُلٍ فصدقت » ٢٦/ يوسف . (١)

صَدَقوا : « أولئك الذين صدقوا » ١٧٧/ البقرة ، واللفظ فى ٤٣/ التوبة و ٣/ العنكبوت و ٢٣/ الأحزاب و ٢١/ محمد . (٥)

صَدَقَنَا : « الذى صدقنا وعده » ٧٤/ الزمر (١)

صَدَقَكم : « صدقكم الله وعده » ١٥٢/ آل عمران . (١)

صَدَقْتَنَا : « .. ونعلم أن قد صدقتنا » ١١٣ المائدة . (١)

صَدَقْناهم : « ثم صدقناهم الوعد » ٩ / الأنبياء (١)

ومن الوصف :

صَادِق : « إنه كان صادق الوعد » ٥٤/ مريم (١)

لَصَادِقٌ : « إن ماتوعدون لصادق » ٥ / الذاريات (١)

صَادِقًا : « وإن يَكُ صادقاً » ٢٨ / غافر .
(١)

لَصَادقون : « وإنا لصادقون » ١٤٦ / الأنعام ،
(٤) واللفظ فى ٨٢ / يوسف و ٦٤ / الحجر و ٤٩ / النمل .

الصَّادقون : « أولئك هم الصادقون » ١٥ /
(٢) الحجرات ، واللفظ فى ٨ / الحشر .

صَادِقِين : « إن كنتم صادقين » ٢٣ / ٣١ /
(٣١) ٩٤ / ١١١ / البقرة ، واللفظ فى ٩٣ / ١٦٨ / ١٨٣ / آل عمران و ١٤٣/٤٠ / الأنعام و ١٩٤ / الأعراف و ٣٨ / ٤٨ / يونس و ١٣ / هود و ٣٧ / يوسف و ٣٨ / الأنبياء و ٦٤ / ٧١ / النمل و ٤٩ / القصص و ٢٨ / السجدة و ٢٩ / سبأ و ٤٨ / يس و ١٥٧ / الصافات و ٣٦ / الدخان و ٢٥ / الجاثية و ٤ / الأحقاف و ١٧ / الحجرات و ٣٤ / الطور و ٨٧ / الواقعة و ٦ / الجمعة و ٢٥ / الملك و ٤١ / القلم .

الصَّادِقِين : « الصابرين و الصادقين » ١٧ /
(١٨) آل عمران ، واللفظ فى ١١٩ / المائدة و ٧٠ / ١٠٦ / الأعراف و ٣٢ / هود . و ٧ / الحجر و ٢١ / ١٥٤ / ١٨٧ / الشعراء و ٢٩ / العنكبوت و ٢٢ / الأحقاف و ١١٩ / التوبة و ٢٧ / ٥١ / يوسف و ٦٥ / النور و ٨ / ٢٤ / ٣٥ / الأحزاب .

الصَّادقات : « والصادقين والصادقات » ٣٥ /
(١) الأحزاب .

صِدِّيقا : « إنه كان صديقاً نبياً » ٤١ / ٥٦ /
(٢) مريم .

الصِّدِّيق : « أيها الصِّدِّيق » ٤٦ / يوسف .
(١)

الصِّدِّيقون : « أولئك هم الصديقون » ١٩ /
(١) الحديد .

الصِّدِّيقين : « من النبيين والصديقين » ٦٩ /
(١) النساء .

صِدِّيقة : « وأُمُّه صديقة » ٧٥ / المائدة .
(١)

أَصْدَق : « مَن أصدق مِن الله حديثاً » ٨٧ /
(٢) النساء ، واللفظ فى ١٢٢ / النساء .

تَصْدِيق : « تصديق الذى بين يديه » ٣٧ /
(٢) يونس ، واللفظ فى ١١١ / يوسف .

صَدَّق : « ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه »
(٥) ٢٠ / سبأ واللفظ فى ٣٧ / الصافات وفى ٣٣ / الزمر و ٣١ / القيامة و ٦ / الليل

صَدَّقْت : « صدقت الرؤيا » ١٠٥ / الصافات .
(١)

صَدَّقَت : « صدقت بكلمات ربها وكتبه
(١) ١٢ / التحريم .

تُصَدِّقون : « فلولا تصدقون » ٥٧ / الواقعة .
(١)

يُصَدِّقنى : « رِدْءًا يصدقنى » ٣٤/ القصص . (١)

يُصَدِّقون : « يصدقون بيوم الدين » ٢٦/المعارج. (١)

ومن الوصف :

مُصَدِّق: « من عند الله مصدق لما معهم » ٨٩/ ١٠١/ البقرة ، واللفظ فى ٨١/ آل عمران و ٩٢/ الأنعام و١٢/ الأحقاف . (٥)

مُصَدِّقًا : « مصدقاً لما معكم » ٤١/البقرة، واللفظ فى ٩١/٩٧/البقرة و٣/٣٩/٥٠/آل عمران و٤٧/ النساء، و٤٦ « مكرر » ٤٨/المائدة و٣١/فاطر و٣٠/ الأحقاف و٦/ الصف . (١٣)

المُصَدِّقين: « أئِنَّك لَمِن المصدقين » ٥٢/ الصافات . (١)

صَدِيق : « ولا صديق حميم » ١٠١/ الشعراء (١)

صَدِيقِكم: « أو صديقكم » ٦١/ النور . (١)

صَدَقَه : « ففدية من صيام أو صدقة أو نُسُك » ١٩٦ / البقرة، واللفظ فى ٢٦٣ / البقرة و ١١٤/ النساء و ١٠٣/ التوبة و ١٢/ المجادلة . (٥)

صَدَقَات: « أأشفقتم أن تقدموا بين يدَىْ نجوا كم صدقات » ١٣/ المجادلة . (١)

الصَّدَقَات : « إن تُبْدُوا الصدقات » ٢٧١/ البقرة ، واللفظ فى ٢٧٦ / البقرة و٥٨/٦٠/ ٧٩/١٠٤ /التوبة . (٦)

صَدَقَاتكُم : « لا تُبطِلوا صدقاتكم بالمَنِّ والأَذَى » ٢٦٤/ البقرة . (١)

تَصَدَّق : « فمن تصدق به » ٤٥/ المائدة . (١)

تَصَدَّقُوا : « وأن تصدقوا خير لكم » ٢٨٠/ البقرة . (١)

تَصَدَّقْ : « . . . وتصــدق علينا » ٨٨/ يوسف . (١)

فأَصَّدَّق : « فأصـــدق وأكن » ١٠/ المنافقون . (١)

يَصَّدَّقُوا : « إلا أنْ يصدقوا » ٩٢/النساء ؛ أى يتصدقوا . (١)

لَنَصَّدَّقَنَّ : « لَئِنْ آتانا من فضله لنصدقن » ٧٥/ التوبة . (١)

المُتَصَدِّقين : « إن الله يجزى المتصدقين » ٨٨/ يوسف ، واللفظ فى ٣٥/الأحزاب . (٢)

المُتَصَدِّقَات : « والمتصـــدقات » ٣٥/ الأحزاب . (١)

المُصَّدِّقين : « إنَّ المصدقين والمُصَّدِّقات » ١٨/ الحديد (١)

المُصَدِّقَات : « المصـــدقات » ١٨ / الحديد .(١)

صدُقَاتِهِنَّ : «وآتوا النساء صدقاتهن نِحلَةً» ٤ / النساء .(١)

ص د ى

(تَصَدّى – تَصْدِيَةً)

ترتبط هذه المادة بمادة –ص–د – د(١) حتى ليورد بعضهم التصدى والتصدية فى مادة ص – د – د،وذلك لما يذكر من أن يتصدى مأخوذة من الصدد ، وهو ما استقبلك ، أصله يتصدد فقلبت إحدى الدالين ياء ، كدأبهم فى تحويل التضعيف ، وهذا الوجه أشبه أوجه القول .

وكذلك التصدية ، مصدر صدّى الرجل : صَفَّق بيديه ، لحول التضعيف كذلك ، كما يقال فى قصصت أظفارى قصيت ، ومنه حروف كثيرة جمعها اللغويون .

تَصَدَّى : « فأنت له تصدى » ٦/ عبس .(١)

تَصْدِيَة : « وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصدية » ٣٥/ الأنفال .(١)

* * *

(١) راجع مادة صدد .

ص ر ح

(صَرْح – الصَّرْح – صَرْحاً)

الصرحة من الأرض : ما استوى وظهر ، والصرح : بيت واحد يبنى منفرداً ضخماً طويلا فى السماء ، وهو الذى ورد من هذه المادة .

صَرْح : « إنه صرح مُمَرَّد » ٤٤/ النمل .(١)

الصَّرْح : « قيل لها ادخلى الصرح » ٤٤/ النمل .(١)

صَرْحًا : « فاجعل لى صرحا » ٣٨/القصص واللفظ فى ٣٦/ غافر .(٢)

* * *

ص ر خ

(صَرِيخ – يَسْتَصْرِخه – يَصْطَرِخُونَ – بِمُصْرِخكم.. بِمُصْرِخِىّ)

الصراخ: الصوت الشديد – فعله كنصر – صَرَخَ صُراخاً .

والصريخ : صوت الصارخ ، والصريخ : المغيث أو الإغاثة ، والصريخ : المستغيث أيضاً ، من الأضداد .

استصرخ : استغاث .

وأصرخه : أغاثه ، والمصرخ. المغيث .

واصطرخ : تصارخ ، افتعل من الصراخ .

صَرِيخ : « فلا صريخ لهم ولا هم يُنْقَذُون » ٤٣/ يس (١) أي مغيث أو إغاثة .

يَسْتَصْرِخه : «فاذا الذى استنصره بالأمس يستصرخه » ١٨/القصص . (١)

يَصْطَرِخون : « وهم يصطرخون فيها » ٣٧/ فاطر . (١)

بمُصْرخكم: «ما أنا بمصرخكم» ٢٢/إبراهيم (١)

بمُصْرِخيّ : « وما أنتم بمصرخى » ٢٢ / إبراهيم . (١)

* * *

ص ر ر

(صِرّ — صَرَّة — صَرْصَر — صَرْصَراً — أصَرّوا — يُصِرُّ — يُصِرّون — يُصِرّوا)

أصل الصر : الجمع والشد ، صر الصرة — كنصر — صرا ؛ أى شدها ، والصُّرَّة: ما تعقد فيه النقود ، وكل شيء جمعته فقد صررته . .

الصَّرة : تقطيب الوجه ، أو الصَّرة :الصيحة، والصرة : الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صروا ، أى جُمعوا .

والصرصر : الريح الشديدة ،وذلك يرجع إلى الشد ؛ لما فيها من البرودة .

الصِّر : شدة البرد ، يقال ريح صِرّ ، وريح فيها صِرّ

وأصرّ : شدّد العزم ، وأكثر ما يستعمل فى المآثم .

صِرّ : « كمثل ريح فيها صر » ١١٧ / آل عمران . (١)

صَرَّة : « فأقبلت امرأته فى صرة » ٢٩/ الذاريات (١)

صَرْصَر : « فأهلكوا بريح صرصر عاتية »٦/ الحاقه . (١)

صَرْصَراً : « فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا » ١٦ / فصلت ، واللفظ فى١٩ / القمر (٢)

أَصَرُّوا : «وأصروا واستكبروا» ٧ / نوح (١)

يُصِرُّ : « ثم يصر مستكبرا » ٨ / الجاثية (١)

يُصِرّون : وكانوا يصرون على الحِنْث العظيم » ٤٦ / الواقعة . (١)

يُصِرُّوا : « ولم يصروا على مافعلوا » ١٣٥/ آل عمران (١)

ص ر ط

(صِراط — الصِّراط — صِراطاً — صِراطَك — صِراطى)

الصراط لغة فى السراط ، والصاد أعلى ، ولعل الأرجح هو ما قاله القدماء من أنها معربة ، عن اللاتينية ـــ الرومية ـــ مباشرة ، أو بواسطة انتقال بين عدة لغات انتهت منها إلى العربية .

وقد قرىء لفظ الصِراط بالصاد والسين ، ونقل أن الزاى لغة فيه ، وإن ُخطىء الأصمعى فى قراءته بها (ل)

والصراط من السبيل : مالا التواء فيه ولا اعوجاج ، وقد يقال إنه لا يكاد يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك ، كما فى القرآن :« .. إلى صراط مستقيم » ولقد يرجح هذا ما فى القرآن :« فاهدوهم إلى صراط الجحيم » ٢٣/ الصافات ، فهو للخير وللشر جميعا ، وتخصصه الصفة أو الإضافة على ما فى القرآن ، حيث ورد بضعا وأربعين مرة كان موصوفا أو مضافا فى جمهرتها ولم يرد بغير وصف أو إضافة إلا مرتين فقط: « وإن الذين يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » ٧٤/ المؤمنون ، : « ولا تَقْعُدُوا بكل صراط توعِدون وتصدون » ٨٦/ الأعراف ، وهذه مواطن وروده :

صِرَاط : « صراط الذين أنعمت عليهم » ٧/ (٣٤) الفاتحة ، واللفظ فى ١٤٢/٢١٣/ البقرة و ٥١/ ١٠١/ آل عمران و ١٦/ المائدة و ٣٩/ ٨٧/ ١٢٦/ ١٦١/ الأنعام و ٨٦/ الأعراف و ٢٥/ يونس و٥٦ / هود و١/ إبراهيم و٤١/ الحجر و ٧٦/ ١٢١/ النحل و ٣٦/ مريم و ٢٤/ ٥٤/ الحج و٧٣/٧٤/المؤمنون و٤٦/النور و٦/سبأ و ٤/٦١/٦٦/يسٓ و٢٣/الصافات و٥٢/٥٣/ الشورى و٤٣/٦١/٦٤/الزخرف ٢٢/الملك .

الصِّراط : « اهدنا الصراط المستقيم » ٦/ (٥) الفاتحة ، واللفظ فى ١٣٥/ طه و ٧٤/ المؤمنون و١١٨/ الصافات و ٢٢/ ص .

صِرَاطاً : « ولَهديناهم صراطا مستقيما » ٦٨/ (٥) النساء ، واللفظ فى ١٧٥ / النساء و٤٣/ مريم و٢/٢٠ / الفتح .

صِرَاطَك : « لأَقْعُدَنَّ لهم صراطك المستقيم » (١) ١٦/الأعراف .

صِرَاطى : « وأن هذا صراطى مستقيما » ١٥٣/ (١) الأنعام .

ص ر ع
(صَرْعَى)

الصريع : القضيب من الشجر ، ينهصر إلى الأرض فيسقط عليها وأصله فى الشجر فيبقى ساقطا فى الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من الفرع .

والصَّرع : الطرح بالأرض ، وقد يخص بالإنسان ، صرع ـ كمنع ـ صَرعا وصِرعا فهو مصروع وصريع ، والجمع صَرْعَى ، وهو الذى ورد فى القرآن مرة واحدة :

صَرْعَى : « فترى القوم فيها صرعى » ٧/ الحاقة (١)

ص ر ف

(صَرَفَ ـ صَرَفْنَا ـ صَرَفَكم ـ سَأَصْرِف ـ تَصْرِف ـ لِنَصْرِف ـ يَصْرِفه ـ أَصْرِف ـ صُرِفَت ـ يُصْرَف ـ يُصْرَفون ـ تُصْرَفون ـ صَرْفا ـ مَصْرِفا ـ مصروفا ـ صرَّفْنا ـ صَرَّفْنَاه ـ نُصَرِّف ـ تصريف ـ انْصَرَفُوا).

الصريف : السعف اليابس ، والصَّرْف : ردّ الشىء من حال إلى حال ، ومن الرد تجىء استعمالات كثيرة ، كصرف النقود أى تغييرها ، والصرف بمعنى إخلاء السبيل . صرف ـ كضرب ـ صرفا ومَصْرِفا ، وصَرْفُ القلوب : تحويلها عن الهداية .

والمصْرِف : المعدِل ، والتصريف ، كالصرف مع التكثير ، فتصريف الأمور ، والرياح والسحاب : تحويلها من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال .

والانصراف مطاوع الصرف . . وقد ورد من هذه المادة ما يلى :

صَرَفَ : « صرف الله قلوبهم » ١٢٧ / التوبة (٢) واللفظ فى ٣٤ / يوسف .

صَرَفْنَا : « وإذ صرفنا إليك نَفَراً من الجن » ٢٩ / الأحقاف . (١)

صَرَفَكُم : « ثم صرفكم عنهم » ١٥٢ / آل عمران . (١)

سَأَصْرِف : « سأصرف عن آياتى » ١٤٦ / الأعراف . (١)

تَصْرِف : « إلاّ تصرف عنى كيدهن » ٣٣/ يوسف . (١)

لِنَصْرِفَ : « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء » ٢٤/ يوسف . (١)

يَصْرِفه : « ويصرفه عن يشاء » ٤٣ / النور . (١)

اصْرِفْ : « ربنا اصرف عنا » ٦٥/ الفرقان . (١)

صُرِفَت : « وإذا صرفت أبصارهم » ٤٧/ الأعراف . (١)

يُصْرَفُ : « من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه » ١٦ / الأنعام . (١)

يُصْرَفُون : « أنَّى يصرفون » ٦٩/ غافر . (١)

تُصْرَفُونَ : « فأنّى تصرفون » ٣٢/ يونس (١)

صَرْفاً : « فما تستطيعون صرفاً » ١٩/ الفرقان . (١)

مَصْرِفا : « ولم يجدوا عنها مصرفاً » ٥٣/ الكهف . (١)

مَصْرُوفا : « ليس مصروفاً عنهم » ٨/هود . (١)

صَرَّفْنَا : « ولقد صرفنا في هــذا القرآن ليذّكّروا » ٤١/ الإسراء ، واللفظ في ٨٩/ الإسراء و ٥٤/ الكهف و ١١٣/ طه و ٢٧/ الأحقاف . (٥)

صَرَّفْنَاه : « ولقد صرفناه بينهم ليذّكّروا » ٥٠/ الفرقان . (١)

نُصَرِّفُ : « انظر كيف نصرف الآيات » ٤٦/ ٦٥/ الأنعام ، واللفظ في ١٠٥/ الأنعام و ٥٨/ الأعراف . (٤)

تَصْرِيف : « وتصريف الرياح والسحاب » ١٦٤/ البقرة و٥/ الجاثية . (٢)

انْصَرَفُوا : « ثم انصرفوا » ١٢٧/ التوبة . (١)

ص ر م

(لَيَصْرِمُنَّهَا ـ صَارِمِين ـ كالصَّرِيم)

الصرم : القطع ، مادياً ، كجذّ النخل وغيره. ومعنوياً ، كالقطيعة والهجران ، فعله ـ كضرب ـ لازما ، كصرم الحبلُ نفسُه ، ومتعدّياً كصَرمت الخليلة .

ومن القطع المعنوى ، الصريم : العزيمة ، وصَرم : عزم ، والصارم : العازم على الفعل ، وبالمعنيين يمكن تفسيرها في استعمال القرآن .

والصريم : فعيل منه بمعنى مصروم ومجذوذ، ومن معناه : الأرض السوداء لا تنبت شيئاً.

والصريم : الليل المُسْوَدّ ، وبكل هذه المعاني يمكن تفسير الصريم في استعمال القرآن .

وقد ورد من هذه المادة :

لَيَصْرِمُنَّهَا : « إذ أقسموا ليصرمنها مُصْبِحين » ١٧/ القلم . (١)

صَارِمِين : « إن كنتم صارمين » ٢٢/ القلم . (١)

كالصَّرِيم : فأصْبَحَتْ كالصريم » ٢٠/ القلم . (١)

ص ع د

(يَصْعَد ـ صَعِيداً ـ تُصْعِدون ـ يَصَّعَّد ـ صَعَداً ـ صَعُودا)

صعِدَ المكان وفيه وإليه وعليه ـ كسمع ـ : ارتقى مُشرِفاً ، والمصدر الصعود ، واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله ، كما

استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد .
وقد ورد منه :
يَصْعَد : « إليه يصعد الكلِم الطيب » ١٠ / فاطر . (١)
والصعيد . وجه الأرض، أوالأرض بعينها ،
والصعيد : الطريق ، وبالمعنيين الأولين يفسر ما ورد منه فى :
صَعِيداً : « فتيمموا صعيدا طيباً » ٤٣ / النساء ، واللفظ فى ٦ / المائدة و ٨ / ٤٠ / الكهف . (٤)
وأصعدَ يُصعد إصعادا : أبعد فى الأرض ، ويستعمل بمعنى بالَغَ فى الأمر ، كقولهم أبعدت فى كذا ، وارتقيت كل مرتقى ،
ومنه :
تُصْعِدون : « إذ تصعدون ولا تَلْوُون على أحد » ١٥٣ / آل عمران ؛ أى تُبْعِدُون فى استشعار الخوف واستمرار الهزيمة . وفى قراءة : تَصْعَدُون ، من الثلاثى . (١)
واصَّعد، واصَّاعَدَ : ارتفع فشق عليه ذلك ،
ومنه :
يَصَّعَّد : « يجعل صدره ضيقاً حرَجاً كأنما يَصعَّدُ فى السماء » ١٢٥ / الأنعام . (١)
ومن هذا المعنى قالوا : الصَّعَدُ : المشقة ،
ومنه :

صَعَدًا : « يَسْلُكْه عذاباً صعدا » ١٧ / الجن؛ أى شديداً ذا مشقة . (١)
وكذلك من المعنى ، أكة صَعُود : يَشُقُّ صعودها ، ومنه ، الصَّعود : المشقة ، وفى الآية :
صَعُودا : « سأرهقه صعودا » ١٧/ المدثر ؛ أى مشقة من العذاب . (١)

ص ع ر
(تُصَعِّر)

الصَّعَر : ميل فى الوجه أو الخد خِلقةً أو لمرض، ومنه قيل : صعَّر خدّه ، وصاعره: أماله من الكِبْرِ تهاوُناً كأنه مُعرض .
وقد قرئت بهما الآية «لاتصعّر، ولاتُصَاعِر»
تُصَعِّر : « ولا تصعر خدك للناس » ١٨/لقمان» . (١)
ولم يرد فى القرآن غيرها .

ص ع ق

(فَصَعِق ـ يُصعَقُون ـ صَعِقًا ـ الصَّاعِقَة ـ الصَّوَاعِق) .
الصُّعَاق ـ كحُسام ـ : الخُوار الشديد من الثور ، وفعله صَعَق ـ كفتح ـ
والصاعقة أو الصاقعة ، والصقعة : الصوت العنيف ، أو الرعد ، وأطلق على ماقد

يصحب الرعد الشديد من نار تحرق من تقع عليه ، فهى الصيحة يغشى على من يسمعها ، أو هى النار تميت من تصيبه ، واستعملت فى الموت كثيراً .

وجاء الفعل صعِق ـ كسمع ـ لازماً للمنيين؛ أى الغشية وذهاب العقل، أو الاحتراق والموت والمصدر : الصَّعْق والصَّعَق .

ومن الثلاثى اللازم وردت فى القرآن :

فَصعق: « ونُفِـخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض » ٦٨/ الزمر ، (١)

والمعنى: ماتوا ، لقوله فى بقية الآية : « ثم نُفِـخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » ، فالصعق هنا صوت وأثره الموت .

وكما يتعدى الثلاثى من باب فتح ، فقالوا : صعقته الصاعقة ، قيل : أصْعَقهُ يُصْعِقه ـ كأسمعه ـ

وبالقراءتين : يصعق ـ كيسمع ـ أو يُصعِق ـ كيُسْمِع ـ قرئت فى المرة التى وردت فيها :

يُصْعَقون : « فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون » ٤٥/الطور . (١)

ويقال فى الوصف : صَعِقٌ كحذر ، ومنه وردت :

صَعِقًا : وخَرَّ موسى صعقاً » ١٤٣/ الأعراف ، بمعنى مغشيًا عليه ، لقوله بعده : « فلما أفاق قال سبحانك » الآية . (١)

الصاعقة وقد تقرأ الصعقة ، وردت فى معنى المُهلِكة فى :

الصَّاعِقَة : « لن نؤمن لك حتى نَرَى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة » ٥٥ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٣ / النساء و ١٣ / فصلت « مكرر » و١٧ / فصلت أيضا و ٤٤/الذاريات . (٦)

كما ورد جمعها :

الصَّوَاعِق: « يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق » ١٩/البقرة ، واللفظ فى ١٣/ الرعد . (٢)

ص غ ر

(صَغَار ـ صَاغِرون ـ صَاغِرين ـ الصَّاغِرين ـ صَغِير ـ صَغِيرة ـ أَصْغَر ـ صَغِيراً)

الصِّغَر ، فى الجرم ، والحجم ، أو فى القدر والمنزلة : ضـد الـكِبَر ، وهما نسبيان اعتباريان ، والفعل فى المنيين واحد ـ من باب كَرُم وعلِم ـ : والمصدر هو الصِّغَر والصُّغْر والصَّغارة والصَّغَار .

أو الفعل فى المادى ـ من باب علم ـ صغِر يصغَر ، والمصدر الصِّغَر ، وفى المعنوى ـ من باب

كَرُم ـ صغر ـ وَالمصدر الصغَارة ، ولعل الثانى أدق ، والوصف منه صاغِرٌ ، أى راضٍ بالذل .

وقد ورد المعنيان فى القرآن ، فورد : الصغار ، وصاغر ، وصغير فى القدر ، كما ورد صغير وصغيرة فى الحجم والقَدر أيضاً ، وهاهى ذى :

(ا) فى المعنوى :

صَغَارٌ : « سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله » ١٢٤/ الأنعام . (١)

صَاغِرون: « حتى يُعْطوا الجزية عن يَدٍ وهم صاغرون » ٢٩/التوبة، واللفظ فى ٣٧/النمل . (٢)

صَاغِرين : « وانقلبوا صاغرين » ١١٩/ الأعراف . (١)

الصَّاغِرين: « إنك من الصاغرين » ١٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٣٢/ يوسف . (٢)

(ب) مع رجحان احتمال المعنوى :

صَغِير « وكل صغير وكبير مُسْتَطر » ٥٣/ القمر ؛ أى فى القدر والمنزلة . (١)

صَغِيرة : « ما لهذا الكتاب لا يُغادر صغيرة ولا كبيرة إلّا أحصاها » ٤٩/ الكهف . وفى قوله تعالى : « ولا ينفقون نفقة صغيرة (٢) ولا كبيرة » ١٢١ /التوبة ؛ هى من المادى .

أَصْغَر : « ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتاب مبين » ٦١/ يونس ، واللفظ فى ٣/ سبأ . (٢)

(ب) فى المادى :

صَغِيرا : « أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤/ الإسراء . (٢)

ص غ ا

(صَغَتْ ـ لِتَصْغَى)

الواوى واليائى من المادة بمعنى الميل الحسى، ميل الحنك أو الشق ، أو الشمس للغروب الخ ، والميل المعنوى فيقال :

صَغَاه معك : أى مَيْلُه ، وصاغِيَتُك :الذين يميلون إليك فى حوائجهم .

وأصغى : مال بسمعه إليه ليستمع .

والواوى منه كدعا ويسعى ، يَصغُو ، وَيصْغَى ، واليائى منه كَرضِىَ .

وورد منه فى القرآن الثلاثى ماضيا ـ من أحد البابين ـ أو مضارعا كيرضى :

صَغَتْ : « فقد صغت قلوبكما » ٤/ التحريم . (١)

لِتَصْغَى : « ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يُؤمنون بالآخرة » ١١٣/ الأنعام .(١)

ص ف ح

(تصفَحوا ـ وليَصفَحوا ـ أصْفَح ـ اصْفَحُوا ـ الصَّفْح ـ صَفْحاً)

صَفْحُ كلٌّ شيء : جانبه ، الوجه ، والعنق ، والسيف ، وصُفْح الوجه ـ بالضم كذلك ـ : جانبه .

وصفَح ـ كفتح ـ عن فلان : أعرض عنه بصفحة وجهه ، وولاه قفاه إهمالاً .

وصَفَحَهُ عن حاجته وأصفحه : رده عنها .

صفح عن ذنبه : أعرض عن مؤاخذته ، أو أولاه صفحة جميلة ، والوصف منه : صَفُوح ، وهو أبلغ من العفو ، وأعلى منه درجة ، فقد يعفو الإنسان ولا يصفح ، وإذا وصف بالجمال فى القرآن ـ الصفح الجميل ـ صار أبلغ عفوًا .

وبمعنى الإعراض عن الذنب يمكن أن يفسر كل ما ورد منه فى القرآن وهو :

تَصْفَحُوا : « وإنْ تعفوا وتصفحوا وتغفروا » ١٤ / التغابن .(١)

وليَصْفَحوا : « وليعفوا وليصفحوا » ٢٢/ النور .(١)

اصْفَح : « فاعف عنهم واصفح » ١٣/ المائدة .(٣) واللفظ فى ٨٥/ الحجر و ٨٩/ الزخرف .

اصْفَحوا : « فاعفوا واصفحوا » ١٠٩/ البقرة .(١)

الصَّفْح : « فاصفح الصفح الجميل » ٨٥ / الحجر .(١)

صَفْحاً : « أفَنَضْرِب عنكم الذِّكر صفحا » ٥/ الزخرف .(١)

وفى هذه الأخيرة فقط قد يفسر الصفح بالإعراض والإهمال ، على أنه مصدر من صفَح عنه إذا أعرض ، أو على أنه اسم بمعنى الجانب ، أى أفنضرب عنكم الذكر جانبا وفى هذه الآية قراءة «صُفْحا» بالضم ، وقد تعضد هذه القراءة تفسير صَفْحاً بمعنى جانباً .

على أنه يمكن تخريج قراءة الضم على أنها صُفُح جمع صفوح ، خُفِّفَت بالإسكان ، وبهذا تفسر القراءة بالضم هذه بالمعنيين : التجاوز عن الذنب ، والاعراض عن المخاطبين .

ص ف د

(الأصْفَاد)

صفَد ـ كضرب ـ وصفَّد ـ كهوّم ـ : شَدّ وأوثق ، والصِّفاد ـ ككِتاب ـ والصَّفْد ـ

كقَوْم ـ والصَّفَد ـ كقمر ـ : مايوثق به ، جمعه أصفاد ، قصروه فى الجمع على بناء أدنى العدد ، وجمع القلة ، فقالو : أصفاد .

وأما أصفد ـ على أفعل ـ فمعناه أعطى ووصل ووهب ، واللفظ يتعدى إلى مفعولين ، يقال أصفدنى كذا ، وتُسَمَّى العطية الصَّفَد كالقيد .

ولم يرد فى القرآن إلا المعنى الأول ؛ القيد ، فى صيغة الجمع :

لأَصْفَاد : « مُقَرَّنِين فى الأصفاد » ٤٩/ إبراهيم ، واللفظ فى ٣٨/ص . (٢)

ص ف ر

(صَفْراء ـ صُفْرٌ ـ مُصْفَرًّا)

الصُفْرة : اللونُ دون الحمرة ، أو بين السواد والبياض ، والوصف : أصفر وصفراء ، والفعل اصفَرَّ يصفرّ ، فهو مصفَرّ

ولم يرد من المادة فى القرآن لغير اللون ، فى :

صَفْراء : « بقرة صفراء » ٦٩/ البقرة . (١)

صُفْر : « كأنه جِمالة صفر » ٣٣/المرسلات . (١)

مُصْفَرًّا : « فرأوه مصفراً » ٥١/الروم ، (٢) والضمير فى « فرأوه » للنبات الذى يُصَوِّحه الريح ، أو للسحاب المذكور قبل ذلك ، والسحاب المصفر لا يمطر . واللفظ فى ٢١/ الزمر و ٢٠/الحديد .

ص ف ف

(صَفًّا ـ صَافَّات ـ الصَّافُّون ـ صَوَافّ ـ مَصْفوفة) .

ورد من الحسّى الصَّفُوف : الناقة التى تصفّ يديها عند الحلب ، أى تثنيهما ، والتى تعطى فى الحلبة الواحدة محلبين أو ثلاثة من اللبن فَتُصَفّ محالب لبنها صفًّا لكثرتها . كما ورد الصفيف من اللحم : ماصف على الجمر لينشوى أو تُرِك فى الشمس ليجفّ ، كما ورد صُفَّة البنيان: طُرّته ، والظُّلَّة.

ولهذا كله أصل واحد وهو : ظهور وبروز مُوَحَّد مُتَّسق ، ومن هذا قيل :

الصَّفُّ : السطر المستوى من كل شىء .

وصَفَّ القومُ ـ لازما ـ كنصر ، وصَفَّهم غيرُهم ، أقامهم صَفًّا ، مصدرا ، أو اسما للصفّ .

(أ) ومنه على احتمال المصدرية والأسمية :

صَفًّا : « وعُرضوا على ربك صفا » ٤٨/ الكهف ، واللفظ فى ٦٤/ طه و ٤/ الصف و ٣٨/ النبأ و ٢٢/ الفجر « مكرر » . (٧)

(ب) مع رجحان المصدرية فى :

« والصافات صفا » ١ / الصافات .

وقد تكون هذه الأخيرة على معنى ثان من هذا الأصل نفسه هو :

صفت الطير : بسطت أجنحتها فى التحرك ، وقد يقال فى صف الأقدام وتثبيتها فى الصلاة .

صَافَّات : « والطير صافات » ٤١/ النور؛ (٣) فى الوصف بالصفة ، واللفظ فى ١ / الصافات وفى ١٩/ الملك .

الصَّافُّون : « وإنا لنحن الصافون » ١٦٥ / (١) الصافات ؛ من صف الأقدام فى الصلاة ، وقيل من صف الأجنحة ، ولا يتعين .

صَوَافّ: « فاذكروا اسم الله عليها صواف » ٣٦/ (١) الحج ، جمع صافة للبدنة التى ستنحر ، وقد قرئت : صَوَافِن بالنون من صفن .

(ج) فى الوصف بالمصدر الذى هو وضع متسق على استواء :

مَصْفُوفَة : « مُتَّكئين على سُرُرٍ مصفوفة » (٢) ٢٠/ الطور ، واللفظ فى ١٥/ الغاشية .

ص ف ص ف

(صَفْصَفًا)

الصفصف : الأرض الملساء المستوية ، من الصف ، كأن أجزاءها صف واحد من كل جهة ، أو هى — كما عند ابن فارس — الأصل فى ص — ف — ف ولم ترد إلا مرة واحدة .

صَفْصَفًا : « فيَذَرُها قَاعًا صفصفا » ١٠٦/طه . (١)

ص ف ن

(الصَّافِنات)

أصل الصفن: الجمع ، ويستعمل فى معنى الصف لالتقاء المعنيين ، فيقال : صفن — كضرب — صفونا : صف قدميه ، ومن هذا قيل : صفنت الدابة — كضربت — : قامت على ثلاث وثنت سنبك الرابعة .

وقد وردت مرة واحدة فى :

الصَّافِنات : « إذ عُرِض عليه بالعشىّ الصافنات (١) الجياد » ٣١/ ص .

ص ف ا

(الصَّفَا — صَفْوان — أَصْفَاكُم — اَصْطَفَى — أَصْطَفَى — اصْطَفَاكِ — اصْطَفَاهُ — اصْطَفَيْتُكَ — اصْطَفَيْنَا — اصْطَفَيْنَاه — يَصْطَفِى — المُصْطَفَيْن — مُصَفًّى) .

أصل الصفا : الخلوص من الشوب ؛ من قولهم فى الحسنى ، الصفا : العريض الأملس

من الحجارة ،واحدته صفاة،وصفا ـ كدعا ـ : خلُص من الشوائب ، وورد الصفا مرة واحدة وهو اسم المشعر المعروف :

الصَّفا : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » (١) ١٥٨/ البقرة .

والصفوان كالصفا ، وواحدته صفوانه وقد وردت مرة واحدة :

صَفْوان : « كَمَثَلِ صفوان عليه تراب » (١) ٢٦٤ / البقره .

ومن معنى الخلوص قالوا : أصفاه بكذا: آثره به وخصه ، ومنه :

أَصْفاكم : « أفأصفاكم ربكم بالبنين » (٢) ٤٠/الإسراء ، واللفظ فى ١٦/الزخرف .

وقالوا اصطفى : اختار ، افتعال من الصفوة ، والمصطفى : المختار ، وورد منه :

اصْطَفَى : « إن الله اصطفى لكم الدين » (٤) ١٣٢ / البقرة ، واللفظ فى ٣٣ / آل عمران و ٥٩/ النمل و ٤ / الزمر .

أَصْطَفَى؟ : « أصطفى البنات على البنين » (١) ١٥٣ / الصافات .

اصْطَفَاكِ : « اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين » ٤٢ / آل عمران « مكرر » . (٢)

اصْطَفَاه : « اصطفاه عليكم » ٢٤٧ / البقرة . (١)

اصْطَفَيْتُكَ : « إنى اصطفيتك على الناس » (١) ١٤٤ / الأعراف .

اصْطَفَيْنَا : « الذين اصطفينا من عبادنا » (١) ٣٢ / فاطر .

اصْطَفَيْنَاه : « اصطفيناه فى الدنيا » ١٣٠/البقرة . (١)

يَصْطَفِى : « الله يصطفى من الملائكة رسلا » (١) ٧٥/ الحج .

المصْطَفَيْن : « لَمِنَ المصطفين الأخيار » (١) ٤٧ / ص .

ومن المادة ، صفاه تصفية : استخرج صفوته ، الصفوة من كل شىء : خالصه ، من المادى والمعنوى ، فالشىء مصفى ،ومنه :

مُصفًّى : « مِن عسل مصفى » ١٥/ محمد . (١)

ص ك ك
(فَصَكَّت)

أصل المعنى : تلاقى شيئين بشدة ، حتى كأن أحدهما يضرب الآخر ، صك الباب : أغلقه بعنف ، اصطكت الركبتان ... إلخ .

وورد منه فيما يشبه الضرب ما فى :

فَصَكَّت : « فصكت وجهها » ٢٩/الذاريات . (١)

ص ل ب

(الصُّلْب ـ أَصْلابِكم ـ صَلَبُو ـ يُصلَب ـ يُصَلَّبُوا ـ لَأُصَلِّبَنَّكُم)

الصُّلْب : عظم الظهر ، وجمعه أصلاب وأَصْلُب ، وفيه معنى الشدة والقوة ، فقالوا صلبه : جعله صلبا وشدّه وقوّاه ، وتصلَّب فلان : تشدّد ، والصُّلب من الجرى ومن الصهيل : الشديد . . كما أن الصُّلب : الحسب ، لأنه قوة معنوية . والفعل من هذا المعنى صلُب ـ ككرم ـ .

وقد ورد من الصُّلب والأصلاب بمعنى العظم :

الصُّلْب : « يخرج من بين الصلب والترائب » (١) ٧/الطارق .

أَصْلابكم : « وحلائل أبنائكم الذين من (١) أصلابكم » ٢٣/النساء .

من الصُّلْب للعظم قيل لمخ العظم وَوَدَكه الصَّليب ، ومن شدّ الظهر بقوة وعُنف على خشبة قالوا : صلبه يصلبه ـ كضرب ـ صَلْبا ، كما قالوا فى التكثير : صلَّبه ، وقد يفسر الصلب لغويا بأنه يُسِيل صليبَ العظام وودكها .

ومن شكل الإنسان المشدود كان الصليب فى سمات الإبل خطَّين أحدهما على الآخر ، والصليبان : الخشبتان اللتان تعترضان على الدلو ، وهو الشكل الذى يتخذه النصارى شعارا .

ومن الصلب والتصليب فى تلك العقوبة ورد :

صَلَبُوه : « وما قتلوه وما صلبوه » ١٥٧ / (١) النساء .

يُصْلَب : « وأما الآخر فيصلب » ٤١ / (١) يوسف .

يُصَلَّبُوا : « أن يُقَتَّلُوا أو يصلبوا » ٣٣ / (١) المائدة .

لأُصَلِّبَنَّكم : « ثم لأصلبنكم أجمعين » ١٢٤/ (١) الأعراف ، واللفظ فى ٧١ / طه و ٤٩/ الشعراء .

ص ل ح

(صَلَح ـ صَالِح ـ صَالحا ـ الصَّالِحُ ـ صالحَيْن الصَّالِحُون ـ صَالِحِين ـ الصَّالِحِين ـ الصَّالِحَات أَصْلَح ـ أَصْلَحَا ـ أَصْلَحْنَا ـ أَصْلَحُوا

تُصْلِحوا – يُصْلِح – يصْلِحُون – أَصْلِح – إصْلَاح – يُصلحون – إصْلَاحاً – الإصْلَاح – إصْلَاحِها – المُصْلِح – مُصْلِحُون – المُصْلِحِين – صُلْحاً – الصُّلْح – فأَصْلِح – يُصْلِحا – تُصلحوا – أَصْلِحوا – صالِحُ الرسول – صَالِحاً الرسول) .

ا — استعملوا الصالح بمعنى الكثير فقالوا: مطرة صالحة ، وبمعنى المناسب فقالوا : هذا يصلح لك أى من بابتك ، وبمعنى تقديم الشىء الحسن فقالوا : أصلح إلى الدابة إذا أحسن إليها .

ومن هنا يجىء الصلاح ضد الفساد ، ويُخَصَّان بالأفعال ، والفعل منه ـ كفتح ونصر ـ وقديقال ـ ككرم ـ إلا أن فيه تهمة ، والمصدر : الصلاح والصُّلوح ، والوصف منه : صالح وصليح

وأصلحه : أزال ما فيه من فساد .

وقد جاء من المجرد ، فعلا ووصفا ، فى هذا المعنى :

صَلَح : « جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم » ٢٣ / الرعد ، واللفظ فى ٨ / غافر (٢)

صالِح : « إلا كُتِبَ لهم به عمل صالح » ١٢٠ /التوبة و: « وجبريل وصالح المؤمنين » ٤/ (٣) التحريم و: « إنه عمل غير صالح » ٤٦/ هود (وانظر الرسول وهو صالح فى آخر المادة)

صَالِحا : « وعَمِل صالحا » ٦٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٩ / المائدة و ١٨٩ / ١٩٠ / (٣١) الأعراف و ١٠٣ / التوبة و ٩٧ / النحل و ٨٢ / ٨٨ / ١١٠ / الكهف و ٦٠ / مريم و ٨٢ / طه و ٥١ / ١٠٠ / المؤمنون و ٧٠ / ٧١ / الفرقان و ١٩ / النمل و ٦٧ / ٨٠ / القصص و ٤٤ / الروم و ١٢ / السجدة و ٣١ / الأحزاب و ١١ / ٣٧ / سبأ و ٣٧ / فاطر و ٤٠ / غافر و ٣٣ / ٤٦ / فصلت و ١٥ / الجاثية و ١٥ / الأحقاف و ٩ / التغابن و ١١ / الطلاق (وانظر صالحا الرسول فى آخر المادة) .

الصَّالح : « والعمل الصالح يرفعه » ١٠/ فاطر (١)

صَالِحَيْن : « تحت عَبْدَيْن من عبادنا صالحين » ١٠/ التحريم . (١)

الصَّالحون : « ومنهم الصالحون » ١٦٨/ الأعراف ، واللفظ فى ١٠٥/ الانبياء و ١١/ الجن . (٣)

صَالِحِين : « وكلاًّ جعلنا صالحين » ٧٢/ الأنبياء . (١)

الصَّالِحين : « وإنه فى الآخرة لمن الصالحين » ١٣٠/ البقرة ، واللفظ فى ٣٩/٤٦/١١٤/آل عمران (٢٥) و ٦٩ / النساء و ٨٤ المائدة و ٨٥ / الأنعام و١٩٦ /الأعراف و ٧٥/التوبة و٩/١٠١/ يوسف و ١٢٢ / النحل و ٢٥ / الإسراء و ٧٥ / ٨٦ / الأنبياء و ٣٢/النور و ٨٣ / الشعراء و ١٩ / النمل و٢٧/القصص و ٩ / ٢٧ / العنكبوت و ١٠٠ / ١١٢/ الصافات و ١٠/ المنافقون و ٥٠/القلم.

الصَّالِحات : « وعَمِلوا الصالحات » ٢٥/البقرة ، واللفظ فى ٨٢/٢٧٧/ منها وفى ٥٧/ آل عمران (٦٢) و ٣٤/ ٥٧/١٢٢/١٢٤/١٧٣/ النساء و ٩/ ٩٣ / المائدة « مكرر » و ٤٢ / الأعراف و ٤/٩/يونس و ١١/٢٣/ هود و ٢٩/الرعد و٢٣ / ابراهيم و٩/الإسراء و٢/٣٠ /٤٦/ ١٠٧/ الكهف و ٧٦/٩٦/ مريم و ٧٥/ ١١٢/طه و ٩٤/الأنبياء و١٤/٢٣/٥٠/٥٦/ الحج و ٥٥/ النور و٢٢٧/الشعراء و ٧/٩/ ٥٨/ العنكبوت و ١٥/٤٥/الروم و٨/لقمان و١٩/ السجدة و ٤/سبأ و٧/ فاطر و ٢٤ / ٢٨ /ص و٥٨/غافر و ٨ / فصلت و ٢٢ / ٢٣ / ٢٦ / الشورى و ٢١ / ٣٠ /الجاثية و ٢/١٢/محمد و٢٩/ الفتح و ١١ / الطلاق و ٢٥ /الانشقاق و ١١/ البروج و ٦ /التين ، و٧/البينة و٣/ العصر .

ب ـ وورد من المزيد فى معنى الصلاح ضد الفساد :

أَصْلَح : « فمن تاب من بعد ظُلْمه وأصلح » ٣٩/ المائدة ، واللفظ فى ٤٨/ ٥٤/ الأنعام و٣٥/ (٦) الأعراف و ٤٠/ الشورى و ٢/ محمد .

أَصْلَحا : « فإن تابا وأصلحا » ١٦ / النساء . (١)

أَصْلَحْنا : « وأصلحنا له زوجه » ٩٠/ الأنبياء. (١)

أَصْلَحُوا : « إلَّا الذين تابوا وأصلحوا وبَيَّنُوا » ١٦٠ / البقرة ، واللفظ فى ٩٨/ آل عمران (٥) و ١٤٦ / النساء و ١١٩/ النحل و٥/النور .

تُصْلِحُوا : « أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس » ٢٢٤/ البقرة واللفظ فى ١٢٩/النساء . (٢)

يُصْلِح : « إن الله لا يصلح عمل المفسدين » ٨١ / يونس ، واللفظ فى ٧١/ الأحزاب (٣) و ٥ / محمد .

أَصْلِحْ : « وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين » ١٤٢/الأعراف ، واللفظ فى ١٥/ الأحقاف . (٢)

إِصْلاحٌ : « قل إصلاح لهم خير » ٢٢٠/البقرة واللفظ فى ١١٤ / النساء . (٢)

يُصْلِحون : « الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون » ١٥٢ / الشعراء و ٤٨ / النمل . (٢)

إِصْلَاحاً : « إن أرادوا إصلاحاً » ٢٢٨ / البقرة ، واللفظ فى ٣٥ / النساء . (٢)

الإِصْلاح : « إن أُريد إلاّ الإصلاح » ٨٨ / هود . (١)

إِصْلَاحِها : « ولا تفسدوا فى الأرض بعد إِصْلَاحها » ٥٦ / ٨٥ / الأعراف . (٢)

المُصْلِح : « والله يعلم المُفْسِد من المصلح » ٢٢٠ / البقرة. (١)

مُصْلِحون : « إنما نحنُ مصلحون » ١١ / البقرة ، واللفظ فى ١١٧ / هود . (٢)

المُصْلِحِين : « إنا لا نُضيع أجر المصلحين » ١٧٠ /الأعراف ، واللفظ فى ١٩ / القصص (٢)

جـ ـ اختص الصلح بمعنى إزالة النِّفار بين الناس ، وقد اصطلحوا ، وصَالَحُوا ، واصَّلَحُوا ، وتَصالحوا ، واصَّالحوا ، وهم صُلُوح ؛ أى متصالحين ، كأنهم وصفوا بالمصدر .

وأصلح بينهم وصَالَحهم ، مُصالحة ، وصِلَاحاً ، والصُّلح : السلم ، يذكر ويؤنث ، وورد فى هذا المعنى من الفعل والمصدر :

صُلْحاً : « فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا » ١٢٨ / النساء . (١)

الصُّلْح : « والصلح خير » ١٢٨ / النساء . (١)

فأَصْلَح : « فمن خاف من مُوصٍ جَنَفاً أو إ[ثما] فأصلح بينهم » ١٨٢ / البقرة . (١)

يُصْلِحا : « فلا جناح عليهما أنْ يصلحا » ١٢٨ / النساء . (١)

تُصْلِحوا : « وتصلحوا بين الناس » ٢٢٤ البقرة . (١)

أَصْلِحوا : « وأصلحوا ذات بينكم » ١ الأنفال و : «فأصلحوا بينهما» ٩/الحجرا[ت] « مكررة » ،واللفظ فى ١٠/الحجرات أيضاً (٤)

د ـ صالح الرسول عليه السلام ـ وورد :

صالح : « قالوا ياصالح ائْتنا بما تَعِدنا » ٧٧ الأعراف،واللفظ فى ٦٢/ ٨٩ / هود، و:« قال لهم أخوهم صالح » ١٤٢ / الشعراء . (٤)

صَالِحاً : « أخاهم صالحا » ٧٣/ الأعراف والفظ فى ٧٥ / الأعراف و ٦١/ ٦٦/ هو[د] و ٤٥ / النمل . (٥)

ص ل د
(صَلْداً)

يرجع معنى المادة إلى الصلابة واليبس والحجر الصلد : الصلب الأملس . وقد و[رد] من المادة :

َصلْدًا : « فأصابه وَابلٌ فتركه صلداً » ٢٦٤ / البقرة . (١)

ص ل ص ل

(صَلْصَال)

هى حكاية صوت ، قالوا : صل الحديد والحلى : إذا تَوَهّمْتَ فى صوته حكاية صلْ فإن توهّمْتَ ترجيعاً قلت صَلْصَلْ ، فالصّلصلة صوتٌ مضاعفٌ أشدمن الصّليل وكل يابس يُصلْصِل.

والصّلْصَال : كل ما جفّ من طين ، قبل أن تُصيبه النار ، ويصير فخاراً وخزفاً . . فهو طين يابس يُصلصل من يبسه ، وقد وردت هذه اللفظة فى :

َصلْصَال : « ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمَإٍ مسنون » ٢٦ / الحجر ، والفظ فى ٢٨ / ٣٣ / الحجر أيضاً و ١٤ / الرحمن . (٤)

ص ل و

(صَلاة – الصّلاةُ – صَلاَتكَ – صَلاَته – صَلاَتِى – صَلاَتهم – صَلَوَاتِهم – صَلّى – يُصلّى – تُصَلِّ – يُصَلُّوا – صَــلِّ – المُصَلّين – مُصَلّى – صَلَوَات – الصّلَوات يُصَلُّون – صَلُّوا) .

ترددت أقوال متعددة فى بيان الاصل اللغوى لمعنى الصلاة منها :

١ – أنها من اللزوم ، يقال صلى – كعلم – واصطلى – إذا لزم الصلاة لزوم ما فرض الله، ومن أعظم الفرض الذى أمر بلزومه.. أو :

٢ – أنها من الصِّلاء وهو النار ، ومعنى صلّى – بالتضعيف – : أزال عن نفسه بهذه العبادة الصِّلاء ، أى النار ، مثل قولهم : مرّض – بالتضعيف – أى أزال المرض ، وهو من مأخذ الأول باختلاف فى التخريج ... أو :

٣ – أنها من الدعاء ، من قول شاعرهم : عليك مثل الذى صليت ؛ أى دعوت ، وفى الصلاة المفروضة دعاء ، فسميت ببعض أجزائها،وهوقول كثيرمن أهل اللغة .. أو :

٤ — أنها من التعظيم كقولهم فى التشهد « الصلوات لله » ، أى الأدعية التى يراد بها التعظيم فسميت الصلاة بذلك لما فيها من تعظيم الله وتقديسه .

وهو قريب من الثلاث مبنى عليه . . أو :

٥ — أنها من الصّلاَ ، وهو ما عن يمين الذّنَب وشماله فى الحيوان ، وأول مَوْصِل الفخذين من الإنسان ، وهما يتحركان عند الانحناء والقيام فى الصلاة . . أو :

٦ — أنها من الصّلاَ ، وهو وسط الظهر من

الإنسان ومن كل ذى أربع ، لأن الإنسان يبسط صَلَاه عند الصلاة ، وهو من وادى سابقه فى التخريج .

ومع هذه الأوجه من التخريج اللغوى القول بأن لفظ الصلاة ليس عربياً أصيلا ، وأنها فى الآرامية صلوطاً من فعل معناه الانحناء والانثناء ، وبالنظر فيما قدم من بيان للأصل يبدو أن القولين الخامس والسادس، الراجعين إلى أصل واحد ، نراهما ينتهيان إلى المعنى الآرامى ، وهو أن مأخذ الصلاة من حركة أعضاء المصلى انحناء وقياماً .

ومن هذا المأخذ المشترك قد يمكن القول بأن المادة موجودة ، فى غير لغة واحدة من الساميات، مشتركة فيها، ويكون هذا مرجحاً — إلى حد ما — للقول بأن مأخذ الصلاة من أعضاء للانسان تتحرك عندها ، هى الظهر أو موصل الفخذين، لما يكون من الانثناء والانحناء عند الصلاة .

والفعل صلَّى — مضعَّفاً — والصلاة اسم يوضع موضع المصدر ، تقول صليت صلاة، ولا تقل تَصلية ، التى هى مصدر المضعف ، والفاعل مُصلٍّ ، والمكان : مُصَلَّى .

(١) ووردت فى القرآن بمعنى العبادة المفروضة ، فى :

صلاة : «من قبل صلاة الفجر » ٥٨ / النور ، (٢) واللفظ فى ٥٨ / النور أيضاً .

الصَّلاة : « ويقيمون الصلاة » أو : « وأقيموا (٦٥) الصلاة » فى ٣/٤٣/٤٥/٨٣/١١٠/١٥٣/ ١٧٧ /٢٣٨ /٢٧٧ /البقرة ، واللفظ فى ٤٣/ ٧٧/١٠١/١٠٢/١٠٣/«مكررة ثلاث مرات» / ١٤٢ / ١٦٢ / النساء و ٦ / ١٢ / ٥٥ / ٥٨ / ٩١ / ١٠٦ / المائدة ، و : « أن أقيموا الصلاة واتقوه » ٧٢ / الأنعام ، واللفظ مع اختلاف فى ١٧٠ / الأعراف و ٣ /الأنفال و ٥/١١/١٨ / ٥٤ / ٧١ / التوبة و ٨٧ / يونس و ١١٤ / هود و ٢٢ /الرعد و ٣١/٣٧/ ٤٠/ إبراهيم و ٧٨ /الإسراء و ٣١ / ٥٥ / ٥٩/ مريم و ١٤ / ١٣٢ /طه و ٧٣ /الأنبياء و ٣٥ / ٤١ / الحج و ٣٧ /٥٦ / ٥٨ / النور « مكررة » و ٣ / النمل و ٤٥ / العنكبوت « مكررة » و ٣١ /الروم و ٤ /١٧ /لقمان و ٣٣/ الأحزاب و ١٨ /٢٩ / فاطر و ٣٨ /الشورى و ١٣ / المجادلة و ٩ / ١٠ / الجمعة و ٢٠ / المزمل و ٥ / البينة .

صَلاتُك : « أصلاتك تأمرك » ٨٧ / هود ، (٣) اللفظ فى ١١٠ / الإسراء . وفى قوله تعالى : « إن صلاتك سَكَنٌ لهم » ١٠٣ /التوبة ؛ فى معنى الدعاء .

صَلاتَه : « كلٌّ قد علم صلاته » ٤١/ النور . (١)

صلاتى : « إنّ صلاتى ونُسُكِى » ١٦٢/ (١) الأنعام .

صَلاتِهم : « وهم على صلاتهم يُحافظون » ٩٢ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٥ / الأنفال (٦) و ٢ / المؤمنون و ٢٣ / ٣٤ / المعارج و ٥/ الماعون .

صَلواتِهم: « على صلواتهم يحافظون » ٩ / (١) المؤمنون .

صَلَّى : « فلا صَدَّق ولا صلى » ٣١ / القيامة (٣) واللفظ فى ١٥ الأعلى و ١٠/ العَلَق .

يُصَلِّى : « فنادته الملائكة وهو قائم يصلى (٢) فى المحْراب » ٣٩ آل عمران ، وفى قوله تعالى : «هو الذى يصلى عليكم وملائكته » ٤٣ /الأحزاب، بمعنى مايتصل بالدعاء من الرحمة

تُصَلِّ : « ولا تُصلِّ على أحد منهم مات (١) أبداً » ٨٤/ التوبة ، وقد تكون هنا بمعنى الدعاء ، وإن كان غيره يبدو أرجح لِقوله بعده : « ولا تَقُم على قبره » .

يصلُّوا : « ولْتَأتِ طائفة أُخْرى لم يصلوا (٢) فليصلوا معك » ١٠٢ / النساء « مكرر » .

صَلِّ : « فصل لربك وانْحر » ٢ / الكوثر (٣) وفى قوله تعالى : « وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم » ١٠٣ / التوبة ، بمعنى الدعاء .

المُصَلِّين : « إلا المصلِّين » ٢٢ / المعارج ، (٣) واللفظ فى ٤٣ / المدثر و ٤ / الماعون .

مُصَلًّى : « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » (١) ١٢٥/ البقرة .

ويلحظ فى استعمال الصلاة بمعنى العبادة المعروفة أنه فى كل موضع مدح الله تعالى بفعل الصلاة ، أو حَثَّ عليه ، ذُكِرَ مع لفظ الإقامة ، أو ما يشتق منه ، وحين ذُكرت الصلاة فى غير هذا لا تذكر معها الإقامة ، وذلك تنبيه إلى أن المقصود من الصلاة هو توفيتها حقائقها لا الإتيان بهيئتها فقط ، كما فى قوله : « ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى » .

(ب) الصلاة فى معنى الدعاء ، أو ما يتصل به من الرحمة أو التعظيم ، أو اسما لمكانها فى غير الإسلام ــ على نقل ــ

صَلوَات : « أولئك عليهم صلوات من ربهم » (٣) ١٥٧ / البقرة، واللفظ فى ٩٩/التوبة، وفى قوله تعالى : « وبِيَعٌ وصلوات ومساجد » ٤٠/ الحج .

صلوات : جمع صلاة من صلُوتا العبرية أو السريانية ، ومعناها ـ فيما قال غير واحد من المفسرين ـ هو :المعبد مكان الصلاة ،وصحة هذا لغويا وعدم صحته يبحث بسعة فى غير هــــذا المقام . أو المراد : الصلوات الحقيقيّة ، وهدمها هو قتل فاعلها .

الصلوات : « حافظوا على الصلوات » ٢٣٨/ البقرة ؛ هى جمع للصلاة المفروضة . (١)

صَلُّوا : « يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسَلِّموا تسليما » ٥٦/ الأحزاب . (١)

يُصَلُّون : « إن الله وملائـكته يصلون على النبى » ٥٦/ الأحزاب . (١)

ص ل ى

(تَصْلِية ـ صِلِيًّا ـ يَصْلَى ـ تَصْلَى ـ يصلاّها ـ يَصْلَوْن ـ يَصْلَوْنَها ـ سَأُصْلِيه ـ نصْلِيه ـ نُصْلِهِ ـ نُصْلِيهم ـ تَصْطَلُون ـ اَصْلَوْها ـ صَلُّوه ـ صَالِ ـ صالُوا) .

الأصل فى هذا اليائى : النار وماأشبهها من الحُمَّى .. والصَّلَى والصِّلاء : النار ، والصِّلاء : ما تُذْكى به النار وتُوقَد كذلك .

وصِلِىَ النار ـ كرضى ـ وبها ، صُلِيًّا، وصِلِيًّا ، وصَلاء وصِلاء ـ بفتح الصاد وكسرها ـ : قاسَى حرَّها . وَصَلاهُ غيره ، وأصلاه إيَّاها ، وفيها ، وعليها: أدخله إياها وأثواه فيها ، وصلاَّه كذلك تصليةً ، وصَلَى ـ بالتخفيف ـ على وجه الصلاح كشَىَّ اللحم. وأما أصْلَيْتُهُ وصليتُه فللفساد والإحراق ، وهو المستعمل فى العذاب .

والصَّالِى : فاعل من صلا .

واصْطَلى بها : اسْتَدْفأ .

وقد ورد من هذه المعانى :

تَصْلِيَة : « وتصلية جحيم » ٩٤/ الواقعة . (١)

صِلِيًّا : « هم أولى بها صليا » ٧٠/ مريم . (١)

يَصْلَى : « ويصلى سعيرا » ١٢/ الانشقاق ، والفظ فى ١٢/ الأعلى و ٣/ المسد . (٣)

تَصْلَى : « تصلى ناراً حامية »٤/ الغاشية . (١)

يَصْلاها : « يصلاها مذموما مدحورا » ١٨/ الإسراء ، واللفظ فى ١٥/ الليل . (٢)

يَصْلَوْن : « وسيصلون سعيرا » ١٠/ النساء . (١)

يَصْلَوْنها : « جهنم يصلونها » ٢٩/ إبراهيم ، واللفظ فى ٥٦/ ص و ٨/ المجادلة و ١٥/ الانفطار . (٤)

سَأُصْلِيه : « سأصليه سَقَر » ٢٦/ المدثر . (١)

نُصْلِيه : « نصليه نارا » ٣٠/ النساء .
(١)

نُصْلِه : « نصله جهنم » ١١٥/ النساء .
(١)

نُصْليهم : « سوف نصليهم ناراً » ٥٦/ النساء
(١)

تَصْطَلُون : « لعلكم تصطلون » ٧/ النمل ،
(٢) واللفظ فى ٢٩/ القصص .

اصْلوْها : « اصلوها اليوم » ٦٤/ يس، واللفظ فى ١٦/ الطور .

صَلُّوه : « ثم الجحيم صلّوه » ٣١/ الحاقة .
(١)

صال : « إلا مَنْ هو صالِ الجحيم » ١٦٣/
(١) الصافات .

صالوا : « إنهم صالوا النار » ٥٩/ ص ،
(٢) واللفظ فى ١٦/ المطففين .

ص م ت

(صَامِتُون)

ص . م . ت مقابل ص . أ . ت . قالوا جاء بما صاء وصمت، فما صاء هو الحى من شاء وإبل، وما صمت غيره .

والمصمت : الذى لا جوف له يكون أبعث فيه للصوت ، ومن دلالة الصوت على الصائت يكون من معانى الصامت المبهم المستغلق ، من شىء ، أوحى ، أو لون، على ما تبينه الشواهد المنقولة ، والصامت الموصوف بالقسط .

وورد منه فى معنى إطالة السكوت ، وعدم إرسال صوت :

صَامِتُون : « سواء عليكم أدَعَوْتُمُوهم أم أنتم
(١) صامتون » ١٩٣/ الأعراف .

ص م د

(الصَّمَد)

الصمد : الشديد من الأرض ، والصَّمدة ، والصُّمدة : صخرة راسية فى الأرض ، مستوية بمتن الأرض .

والمصمَّد : الصلب الذى ليس فيه خور ، ومن هذا قولهم : المصْمَد : المُصمت الذى لا جوف له ، والفارس الشجاع الذى لا يجوع ولا يعطش عند الحرب . ومن هذه الحسيات قالوا : الصمد : الرفيع من كل شىء ، ووصفوا السيد فيهم والشجاع بالصمد .

وحول هذا تدور معانى الصمد فى أقوال المفسرين للآية الواحدة ، التى ورد فيها ذلك :

الصَّمَد :« الله الصمد » ٢/ الإخلاص ؛ فهو (١) الدائم الباقى ، أو الذى يصمد إليه الأمر فلا يُقضى دونه ، أو يصمده عبادُه ؛ أى يقصدونه ، أو الذى لا يأكل ولا يشرب ، وأجمع القول : أنه الرفيع فى الألوهية .

ص م ع

(صَوامع)

الصمع : التضامّ ، والصومعة : كل بناء متصمّع الرأس ؛ أى متلاصقُه ، جمعها صوامع والكلمة أصيلة العروبة بمعنى البرج والبناء العالى ، لكن اقْتُبِسَت من الحبشية معناها لِمَسْكَن الراهب .

من هذا يفهم القلب الأصمع ، وأنه الجرىء كأنه متضامّ متماسك ، لا كمَن قيل فيهم : وأفئدتهم هواء .

وورد من المادة فى معنى مسكن الراهب :

صَوامِع : « لهُدِّمَت صوامع » ٤٠/ الحج . (١)

ص م م

(صَمُّوا ـ أصَمَّهم ـ صُمٌّ ـ الصُّمُّ ـ صُمًّا ـ الأصَمُّ) .

الصمم فى الحجر : صلابته ، وفى القناة : اكتناز جوفها ، وفى الرجل : اجتماع خَلْقه ، وفى الأمر : شدته ، وهكذا يدور المعنى على التضام ، وزوال الخرق ، ومنه الصِّمَّة : الرجل الشجاع ، والصميم : العظم الذى به قوام العُضو .

ورجل صميم : محض ، والتصميم : المُضِىّ فى الأمر على رأى المصمم بعد إرادته . .

والصمم : بعض هذا التضام ، فهو انسداد الأذن ، وثقل السمع ، وهو المعنى الذى تردد فى استعمال القرآن بمواضع متعددة .

والفعل منه صَمّ يَصَم ـ كملم ـ وصَمِم ـ كعلم ـ بإظهار التضعيف نادر ، وهو أصمّ ، والجمع صُمٌّ وصُمّان ، وأصمه الله فصمّ ، وأصَمّ أيضاً ، بمعنى صَمَّ ، وأصممته : وَجَدْتُه أصَمَّ .

وقد وردت المادة بالقرآن غالباً فى معنى الصمم للسمع مجازاً ، مرادا به عدم الإصغاء للحق ، لفساد النفس ، لا لِتَعَطُّل الحاسَّة .

صَمُّوا : « فعَمُوا وصموا ثم تاب الله عليهم (٢) ثم عموا وصموا » ٧١/ المائدة « مكررة » .

أَصَمَّهُم : « فأصمهم وأعمى أبصارهم » ٢٣/ (١) محمد .

صُمٌّ : « صمٌ بكمٌ » ١٨/ ١٧١/ البقرة ، واللفظ (٣) فى ٣٩/ الأنعام .

الصُّمُّ : « إن شر الدواب عند الله الصم البُكْمُ » ٢٢/ الأنفال، واللفظ فى ٤٢/يونس و ٤٥/ الأنبياء و ٨٠/ النمل و ٥٢/ الروم و ٤٠/ الزخرف . (٦)

صُمًّا : « ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عُمْياً وبُكْماً وصُمًّا » ٩٧/ الإسراء ؛ على معنى الآفة المجازى فى الحاسة ، أى أنهم يحشرون كما كانوا فى الدنيا ، لا يستبصرون، ولا ينطقون بالحق ، ويتصامون عن استماعه ، : «ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضلّ سبيلا » . ويجوز أن يكون إدراك هذه الآفة المجازية لحواسهم فى موقف من مواقف الحشر ، وهم فى غيره بحيث يدركون ، واللفظ فى ٧٣/ الفرقان . (٢)

الأَصَمُّ : « مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع » ٢٤/ هود ، والصمم هنا حقيقى ، لأنه مشبه به لبيان الصمم المجازى عن تقبل الحق عند سماعه . (١)

ص ن ع

(صَنَعُوا ـ يَصْنَعُ ـ يَصْنَعُون ـ تَصْنَعُون لِتُصْنَعَ ـ أَصْنَعْ ـ اصْطَنَعْتُك ـ صُنْع ـ صُنْعاً ـ صَنْعَة ـ مَصانِع) .

تدور مادة ص . ن . ع . على معنى الإحداث والإنشاء وما إليها من معان متقاربة فى الإيجاد والفعل ، ولكن تدق الملاحظة اللغوية ، فيما بين الصنع وغيره من معان مشاركة له فى الأصل ، كالخلق ، والإيجاد ، والإحداث ، والتكوين ، ونحوها مما بينه صاحب الكليات .

وأدق من هذا الفرق بين الصنع وماهو أقرب إليه مشاركة من المعانى كالفعل والعمل ، وهو ما ينبغى الوقوف عند مثله فى فهم ألفاظ القرآن ، ومالها من إيحاءات معنوية خاصة .

وجملة الفرق بين الصنع ، والعمل ، والفعل ، كما بينه غير واحد من اللغويين هو : أن الصنع أخص المعانى الثلاثة ، إذ يكون من الإنسان دون غيره ، ويكون بإجادةٍ ، وعن ترتيب وإحكام ، لما تقدم العلم به ، ليوصل إلى غايةٍ مرادةٍ منه . وأما العمل فأوسطُ الثلاثة ، إذ يكون من الإنسان والحيوان ، ويكون بقصد وعلم . وأما الفعل فآخر الثلاثة وأعمها ، إذ يكون من الإنسان والحيوان والجماد جميعاً ، ويكون بإجادةٍ وبدونها، ويكون بقصدٍ وبلا قصد .

ولهذا يقال : كل صنع عمل ، وليس كل عمل

صنعاً ، وكل عمل فعل ، وليس كل فعل عملا ، ومن ملاحظة خصوص الصُّنع بالمراد الجيد ، قالوا للحاذق : صَنَعٌ - كبطل - وللحاذقة : صَنَاعٌ ، كما قالوا ثوب صَنيع للجيد ، وفرس صنيع ؛ أى حسُنَ قيام صاحبه عليه ، كما قالوا : صَنَع فلان جاريته أو صنَّعَها : إذا رباها ، ومنه فى الآية : « ولتُصنَعَ على عَيْنِى » ، ومن هذا الملحظ فى الصنع قالوا : فلانٌ صنيعة فلان : إذا آثره على غيره .

وقالوا : اصطنعه : إذا اتخذه ، فهو صنيعةٌ ،

وقالوا : صنَع الله لفلان ؛ أى أحسن إليه .

ومن هذا الخصوص فى معنى المادة قالوا : للقصور ، ومايصنعه الناس من الأبنية والآبار مصَانِع ، والفعل منه - كفتح - صَنْعا وصُنْعا وما ورد منه فى القرآن يفهم بهذا التخصيص المميز للمادة ، وهو :

صَنَعوا : « وحَبِطَ ما صنعوا » ١٦/هود ، (٤) واللفظ فى ٣١/الرعد و٦٩/طه « مكررة »

يَصْنَع : « ودمرنا ما كان يصنع فرعون » (٢) ١٣٧/الأعراف ، واللفظ فى ٣٨/هود

يَصْنَعُون : « وسوف يُنَبِّئُهم الله بما كانوا (٤) يصنعون » ١٤/المائدة ، واللفظ فى ٦٣/المائدة و١١٢/النحل و٣٠/النور و٨/ فاطر

تَصْنَعُون : « والله يعلم ما تصنعون » ٤٥/ (١) العنكبوت .

لِتُصْنَع : « ولتصنع على عينى » ٣٩/طه . (١)

اصْنَع : « واصنع الفلك بأعيننا ووحينا » (١) ٣٧/هود ، واللفظ فى ٢٧/المؤمنون

اصْطنعْتُك : « واصطنعتك لنفسى » ٤١/طه (١)

صُنْع : « صنع الله الذى أتْقَنَ كل شىء » (١) ٨٨/النمل .

صُنْعاً : « وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً » (١) ١٠٤/الكهف .

صَنْعَة : « وعلمناه صنعة لَبوس » ٨٠/الأنبياء (١)

مَصَانِع : « وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون » (١) ١٢٩/الشعراء .

ص ن م

(أصْنام - الأصْنام - أصناماً - أصْنَامكم)

المادة قليلة الدوران فى العربية ، حتى قال ابن فارس : الصاد والنون والميم كلمة واحدة لا فرع لها ، وقد يُفسر هذا أنها معربة لا عربية الأصل ، وبذلك قال القدماء والمحدثون ،

وإن اختلفوا فى ذكر ماهو أصل لها، على ما يبحث فى موضعه .

واختلف الأولون فى بيان الصنم والفرق بينه وبين الوثن وسواه، أو التسوية بينهما ، مما لا مجال هنا للإطالة فيه .

ولعل أجمع ما يقال فى بيان الصنم : أنه ما اتُّخِذَ إلَها من دون الله ، ويتوسع الراغب فى ذلك فيجعل الصنم هو : كل مايشغل عن الله تعالى ، ليطمئن بذلك فى تفسير قول إبراهيم عليه السلام : «واجْنُبْنى وبَنِيَّ أنْ نعبدالأصنام» ،وتعليل ذلك بأن إبراهيم مع حاله المعروفة لم يكن ممن يَخاف أن يعود إلى عبادة تلك الجثث ، فكأنه قال : اجنبنى عن الاشتغال بما يصرفنى عنك . . وليس الملحظ قويا ، لأن إبراهيم عليه السلام يدعو له ولبنيه ، وليس كلهم أصحاب معرفة محققة لا يقعون فى عبادة الأصنام .

والمادة كذلك قليلة الدوران فى القرآن ، لم يرد منها المفرد ، وإنما ورد الجمع على أصنام فقط ، وها هى ذى :

أَصْنام : « يعكفون على أصنام لهم » ١٣٨/الأعراف . (١)

الأَصْنام : « واجْنُبْنى وبَنِيّ أنْ نعبُد الأصنام » ٣٥/إبراهيم . (١)

أَصْناماً : « أتَتَّخِذُ أصناما آلِهةً » ٧٤/الأنعام ، والفظ فى ٧١/الشعراء . (٢)

أَصْنامَكم : « لأَكيدَنَّ أصنامكمْ » ٥٧/الأنبياء . (١)

ص ن و

(صِنْوان)

المادى من المعنى فى الجماد : إذا نبعت رَكِيّتان من عين واحدة فكل واحدة صِنْوة الأخرى ؛ أى مثلها . . وكذلك فى النبات إذا تشابه الشجر وطلعت اثنتان أو أكثر من أصل واحد ، وفروعهن شتى ، قيل لكل واحدة منها صِنْو ـ بكسر الصاد ، وحكى فيها ضم الصاد ـ وبالوجهين قرىء فى القرآن ، فالصِنْو : المِثْل ، وكذلك قالوا فى قرابة البشر يتحد أصلهما ، فيقال للأخ الشقيق صِنْو ، كل واحد منهما صِنْو صاحبه ؛ أى مثله ، والعم صِنْو الأب وهكذا . . والاثنان صِنْوان . . والأكثر صِنوانٌ ، وأصناء .

وقد قيل : إن الصنو بمعنى الأخ أو المعادل مصرية قديمة ، وهو شاهد على صلة ما بين اللغتين .

ولم يرد من المادة فى القرآن إلا الجمع على فِعْلان أو فُعلان، على اختلاف القراءة، وهى :

صِنْوَان : « وجنات من أعناب، وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان » ٤/«مكررة» الرعد . (٢)

ص هـ ر

(يُصْهَر – صِهْرا)

نقل أن ص . هـ . ر . أصلان : أحدهما يدل على قُرْبَى ، والآخر على إذابة شىء .

(ابن فارس المقاييس جـ ٣ ص٣١٥)

كما نقل السيوطى أن فى قوله تعالى : « يُصْهَر به ما فى بطونهم » أى يُنْضَج به ، بلغة البربر (المتوكلى ص ١٣) .

فهل المادة بمعنييها أصيلة فى العربية ولها أصلان متغايران ؟ أو هى أصيلة فى العربية ويمكن رد أصليها إلى مايجمعهما وهو الاختلاط الذى يكون عن الصهر بمعنى الإذابة ، أو عن الصهر بمعنى الدخول فى قوم والتحرم بهم ؟

هما فرضان ، يثلثهما أن المادة ذات أصل واحد هو القُرْبى ، والصَّهْر بمعنى الإنضاج ونحوه قد دخل إليها من البربرية ، يقف عند ترجيح شىء من هذا أصحاب الدرس اللغوى الخاص .

وفى كل حال قد ورد المعنيان فى القرآن ، فمن الأول .

يُصْهَر : « يصهر به ما فى بطونهم والجلود » ٢٠/الحج . (١)

والفعل فيه ـ كفتح ـ صَهراً ، والصَّهر : إذابة الشَّحم ، والصُّهارة ـ بالضم ـ : ماذاب منه ، وصهر خبزه : غمَسه بالصهارة ، وصهر رأسه : دهنه بها .

ومن المعنى الثانى ورد :

صِهْراً : « فجعله نَسَبًا وصهرا » ٥٤/الفرقان . (١)

فالنسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر : ما كان من خلطة تشبه القرابة ، وقد يتوسعون فيقولون : صَهر بهم ، وإليهم ، وصاهرهم ، وصاهر فيهم : إذا اتصل بهم وتحرم بجوار أو نسب ، أو تزوج ، وإن كانوا فى القرابة الناتجة عن الاختلاط قد يفسرون الأَصْهار بأنهم أهل بيت الزوجة دون أهل بيت الزوج ، وأنهم الأَختان ، واحدهم خَتَن ، وإن توسعوا جعلوهم أهل بيت الزوجة أو الزوج ، فالصلة فيهم عن التزوج ، لا عن غيره كالجوار . . ولقد قيل : إن الصهر فارسى معرب عن شوهر ؛ أى زوج البنت ، وهذا يغنى عن التأول .

ص و ب

(كصيِّب ـ أصَابَ ـ أصَابَتْ ـ أصَابَتْكم ـ أصَابَتْه ـ أصَابَتْهم ـ أصَابَكَ ـ أصَابَكُمُ ـ أصَابَه ـ أصَابَهَا ـ أصَابَهُم ـ أصَبْتُم ـ أصبْناهم ـ أُصِيبُ ـ تُصِبْكَ ـ تُصِبْكُم ـ تُصِبْهُم ـ فتُصِيبَكم ـ تُصِيبَنَا ـ تُصِيبَنَّ ـ تُصِيبَهم ـ تُصِيبُوا ـ نُصِيبُ ـ يُصِيبُ ـ يُصِيبَكم ـ يُصِبْكم ـ يُصِبْهَا ـ يُصِيبَنَا ـ يُصِيبَهم ـ مُصِيبُهَا ـ مُصِيبَة ـ صوَابا)

من الحسيات فى المادة قولهم : صوَّب الإناء ، ورأس الخشبة : خفَّضه ، والتصويب خلاف التصعيد ، وكل نازل من علو إلى أسفل فقد صاب يصوب، فالمادة على هذا أصل فى نزول شىء واستقراره فى قراره ، فيقال :

صاب يصوب أى نزل ـ لازما ـ صاب المطرُ ، ويتعدى ، فيقال : صاب الماء : أى صبَّه ، وصابه المطر : أى مُطر ، والمصدر الصوب

ويخص النزول بالمطر ، لأهميته ، فيكون الصوب : نزول المطر ، ويوصف المطر بأنه صوْب ، وصيِّب ، وصَيُّوب ؛ أى مُنهمر مُتدفق .

وتشتهر الصفة فتغنى عن الموصوف ، فيكون الصَّوب والصَّيب هو المطر ،ومنه فى القرآن :

كصَيِّب : « أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورَعْد وبَرقْ » ١٩ / البقرة .[١]

ومن معنى الاستقرار فى المادة يقال :الصَّوْب بمعنى القصد . وصاب السهم يصوب ـ كعاد ـ نحو الرمية : قصد ولم يفتها . وفى لغة : صاب السهم يصِيب ـ بالياء ـ كمال ـ صَيْباً .

ومن الصوب بمعنى القصد يقال : أصاب ؛ أى أراد كذا وقصد إليه .

ومن النزول أو من إصابة المرمى تقال الصابة والمصيبة فيما ينال الدهرُ من نفوس الناس أو أموالهم يجتاحها ، كما قيل فيها النازلة ، على أن القرآن قد استعمل الفعل أيضاً فى الخير لا للشر .

ويقال فى هذين الاستعمالين أنه فى الخير اعتبار بالصوب أى المطر ، لما فيه من نفع إذا كان بقدر ، وفى الشر اعتبار بإصابة السهم .

وهذا تفصيل الآيات :

أَصَاب : « فسخَّرنا له الريح تجرى بأمره رُخاء حيث أصاب » ٣٦/ص ؛ أى أراد .[٥]

وفى قوله تعالى : « أن يصيبكم مثل ماأصاب قوم نوح » ٨٩/ هود ، هو للشر ، ومثله ما فى ٢٢ / الحديد و١١ / التغابن .

وفى قوله تعالى : « فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون » ٤٨ / الروم ، استعمل فى الخير لا للشر .

أَصَابت : « أصابت حَرْثَ قوم » ١١٧ / آل عمران . (١)

أَصابَتْكُم : « أوَلما أصابتكم مصيبة » ١٦٥ / آل عمران ، واللفظ فى ٧٢ / النساء و١٠٦ / المائدة . (٣)

أَصَابَتْه : « وإن أصابته فتنة » ١١ / الحج . (١)

أَصَابَتْهُم : « إذا أصابتهم مصيبة » ١٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ٦٢ / النساء . (٢)

أَصَابَك : « . . . وما أصابك من سيئة فمن نفسك ٧٩/النساء ، واللفظ فى ١٧ / لقمان . (٣)

وفى قوله تعالى : « ما أصابك من حسنة فمن الله ٧٩/ النساء ، استعمل فى الخير لا للشر .

أَصَابَكم : لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم » ١٥٣ / آل عمران، واللفظ فى ١٦٦ / آل عمران و ٣٠ / الشورى . (٤)

وفى قوله تعالى : ولَئِنْ أصابكم فضل من الله » ٧٣ / النساء استعمل هنا فى الخير لا للشر .

أَصَابَه : « فأصابه وابِلٌ » ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٦ / البقرة أيضا و ١١ / الحج . (٣)

أَصابها : « أصابها وابِلٌ » ٢٦٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٦ / البقرة أيضا . (٢)

أَصَابَهم : « فما وهَنُوا لمَا أصابهم » ١٤٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١٧٢ / آل عمران أيضا و ٨١/ هود و ٣٤/ النحل و ٣٥/ الحج و ٥١/ الزمر و ٣٩/ الشورى . (٧)

أَصَبْتُم : « قد أصبتم مِثْلَيْها » ١٦٥/ آل عمران . (١)

أَصَبْنَاهم : « أن لو نشاء أصبناهم » ١٠٠ / الأعراف . (١)

أُصِيبُ : « عذابى أصيب به من أشاء » ١٥٦ / الأعراف . (١)

تُصِبْك : « وإن تصبك مصيبة » ٥٠/التوبة وفى قوله تعالى: « إن تصبك حسنة تسؤهم » ٥٠ / التوبة ،استعمل فى الخير لا للشر . (٢)

تُصِبْكُم : « وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها » ١٢٠/آل عمران (١)

تُصِبْهم : « وإن تصبهم سيئة » ٧٨/ النساء، واللفظ فى ١٣١ / الأعراف و ٣٦ / الروم و ٤٨ / الشورى ، وفى قوله تعالى : « وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله » ٧٨ / النساء ، استعمل فى الخير لا للشر . (٥)

فَتُصِيبَكُم : فتصيبكم منهم مَعَرَّة » ٢٥/ (١) الفتح .

تُصيبَنا : « نخشى أن تصيبنا دائرة » ٥٢/ (١) المائدة .

تُصيبَنَّ : « لا تصيبن الذين ظلموا منكم (١) خاصة » ٢٥/ الأنفال .

تُصِيبُهم : « تصيبهم بما صنعوا قارعة » (٣) ٣١/ الرعد ، واللفظ — بالنصب — فى ٦٣/ النور و ٤٧/ القصص .

تُصِيبُوا : « أن تصيبوا قوما بجهالة » ٦/ (١) الحجرات .

نُصيب : « نصيب برحمتنا من نشاء » ٥٦/ (١) يوسف ، استعمل فى الخير لا للشر .

يُصيب : « سيصيب الذين أجرموا صَغار » (٥) ١٢٤ / الأنعام ، واللفظ فى ٩٠ / التوبة و ١٣ / الرعد، وفى قوله تعالى : « يصيب به من يشاء من عباده » ١٠٧ / يونس ، استعمل فى الخير لا للشر و ٤٣/ النور .

يُصيبَكم : « أن يصيبكم الله بعذاب » ٥٢/ (٢) التوبة ، واللفظ فى ٨٩/ هود .

يُصِبْكُم : « يصبكم بعض الذى يعدكم » ٢٨/ (١) غافر .

يُصِبْها : « فإن لم يصبها وابِلٌ فَطَلٌّ » ٢٦٥/ (١) البقرة .

يُصيبَنا : « لن يصيبنا » ٥١/ التوبة . (١)

يُصيبَهم : « فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم (٤) ببعض ذنوبهم » ٤٩ / المائدة ، واللفظ فى ١٢٠ / التوبة و ٦٣ / النور و ٥١/ الزمر .

مُصِيبُها : « إنه مصيبها ما أصابهم » ٨١ / (١) هود .

مُصِيبة : « إذا أصابتهم مصيبة » ١٥٦ / (١٠) البقرة، واللفظ فى ١٦٥ / آل عمران و ٦٢/ ٧٢/ النساء و ١٠٦ / المائدة و ٥٠/ التوبة و ٤٧/ القصص و ٣٠/ الشورى و ٢٢/الحديد و ١١/ التغابن .

صَوابًا : «وقال صوابا »٣٨/ النبأ،والصواب: (١) ضد الخطأ من القول والفعل .

ص و ت

(صَوْت — صَوْتك — الأَصْوات — أَصْواتكم — أَصْواتهم)

الصوت : كل ما يقرع حاسة السمع ، فعله : صات يصوت ، ويَصات صوتا ، وأصات ، وصوّت ، والذى ورد منه فى القرآن لهذا المعنى :

صَوْت : « لصوت الحمير » ١٩/ لقمان ، و «لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي » ٢/ الحجرات . (٢)

صَوْتِك : « مَن استطعت منهم بصوتك » ٦٤/ الإسراء ، واللفظ في ١٩/ لقمان . (٢)

الأصوات : « وخَشَعت الأصوات للرحمن » ١٠٨/ طه ، واللفظ في ١٩/ لقمان . (٢)

أَصْواتَكم : « لا ترفعوا أصواتكم » ٢/ الحجرات . (١)

أَصْواتهم : « إن الذين يَغُضُّونَ أصواتهم عند رسول الله » ٣/ الحجرات . (١)

ص و ر

(صُورَة ـ صُوَرَكم ـ صَوَّرَكم ـ صَوَّرْناكم ـ يُصَوِّرُكم ـ المُصَوِّر ـ الصُّور ـ فَصُرْهن) لحظ ابن فارس أن في هذه المادة كلمات كثيرة متباينة الأصول ، وليس هذا الباب بباب قياس واشتقاق ، وعلى هذا ترك تأصيل المادة .

وقال الأقدمون مرة: إن فصرهن أي قطعهن رومية ، وأخرى قالوا : إنها نبطية ، وقال المحدثون : إن كلمة الصورة سريانية ، وهذا مما يصرف عن تأصيل مادة : ص و ر تأصيلا تدور عليه معانيها المختلفة، وهي ثلاث: الصورة ، والفعل ، والصفة منها . . والصور الذي ينفخ فيه ، والصور أو الصَّر في آية : « فَصُرْهن إليك » ، وهذا ما ورد من كل واحد من هذه المعاني :

الصورة : ما تنقش به الأعيان ، ويتميز بها غيرها ، والصورة إما محسوسة يدركها كل واحد، كصورة الإنسان والفرس وغيرهما، مما يدرك بالمعاينة ، وإما معقولة يدركها أولو الألباب ، دون غيرهم ، كصورة الإنسان في عقله وذوقه وما خص به من المعاني ، وجمع الصورة ، صُوَر ، وصِوَر وصُور .

١ ـ ويشير القرآن إلى الصورتين فيما يذكر من الصورة ، وفعلها ومشتقاته والوصف منه مثل :

صُورَة : « في أي صورة ما شاء ركَّبك » ٨ /الانفطار . (١)

صُوَرَكم : « فأحسن صوركم » ٦٤ / غافر ، واللفظ في ٣/ التغابن . (٢)

صوَّركم : « وصوركم فأحسن صوركم » ٦٤ / غافر ، واللفظ في ٢ / التغابن . (٢)

صَوَّرناكم : « ثم صورناكم » ١١/ الأعراف . (١)

يُصَوِّرُكم : « يصوركم فى الأرحام كيف يشاء » ٦ / آل عمران . (١)

المُصَوِّر : « الخالق البارىء المصور » ٢٤ / الحشر . (١)

ب ـ الصُّور ورد فى ١٠ آيات مع النفخ ، والماضى منه والمضارع مبنيان للمجهول :

الصُّور : « يوم يُنفخ فى الصور » ٧٣/ الأنعام ، والفظ فى ٩٩ / الكهف و١٠٢ /طه و ١٠١ / المؤمنون و٨٧/ النمل و ٥١ / يس و ٦٨ / الزمر و ٢٠ / ق و ١٣ / الحاقة و ١٨ / سبأ . (١٠)

جـ ـ والصَّوْر ورد فى آية واحدة :

فَصُرْهُن : « فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك » ٢٦٠ / البقرة ، وقد قرئ « فصرهن » بضم الصاد أو كسرها مع سكون الراء ، كما ينقل أنها قرئت بضم الصاد وشد الراء « فصُرَّهنّ » . والقراءتان فى الصاد ـ مع سكون الراء ـ بمعنى واحد ، من لغتين فى الفعل ، صاره يصوره ويصيره ، بمعنى أماله ؛ أى وجهن إليك ، ومع تشديد الراء يكون من صرّ يصرُّ ؛ أى جمع . (١)

ص و ع

(صُوَاع)

الصواع ـ بضم الصاد وكسرها ـ والصواع ـ بفتح الصاد وضمها ـ وقد قرئت الآية فيا قرئت به صَاع الملك ، والصَّاع فيما يقال معرب غير عربى ، ومن هنا لا يسهل تخريجه من مادة صاع يصوع بمعنى فرق، وقد وردت الكلمة مرة واحدة :

صُوَاع : « قالوا نفقِد صواع الملك » ٧٢/ يوسف ، والصواع : هو السقاية المذكورة فى الآية ٧٠/يوسف، فهو إناء يُشرب فيه، ويذكر ويؤنث ،وقد أعيد عليه الضمير مؤنثا فى الآية ٧٦/ يوسف: « ثم استخرجها من وعاء أخيه » . (١)

ص و ف

(أصوافها)

الصوف للغنم : كالشعر للمعز ، والوبر للإبل، جمعه أصواف ، وقد ورد مرة واحدة :

أَصْوافِها : « ومن أصوافها وأوْبارِها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين » ٨٠/ النحل. (١)

ص و م

(صَوْماً ـ صِياماً ـ صِيامُ ـ صِيامٍ ـ الصِّيام ـ تَصُوموا ـ فَلْيَصُمْه ـ الصَّائمين ـ الصائمات)

الصوم : شجر ليس له ورق ، وصامت الريح : ركدت ، والشمس: قامت ولم تبرح ، ومَصام الفرس : موقفه ، والصوم : قيام بلا عمل ، والصوم: الترك للشيء والإمساك عنه ، وكل ممسك عن طعام ، أو كلام ، أو سير ، فهو صـــائم .

وقد ورد فى القرآن لترك الكلام : « إنى نذرت للرحمن صوما » ، وفى غير هذه الآية لترك الشهوة كلها ، طعاماً أو شراباً أو غيرهما ، على ما هو مفصل فى مكانه وهذا ما ورد منه :

صَوماً : « إنى نذرت للرحمن صوما » ٢٦/ مريم ؛ أى صمتا . (١)

صِياماً : « أو عَدْل ذلك صياما » ٩٥/ المائدة. (١)

صِيامُ : « فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم » ١٩٦/ البقرة، واللفظ فى ٩٢/ النساء و٨٩/ المائدة و٤/ المجادلة . (٤)

صِيامٍ : « ففدية من صيام » ١٩٦/ البقرة . (١)

الصِّيَام : « كتب عليكم الصيام » ١٨٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٧/ البقرة . (٢)

تَصُومُوا : « وأن تصوموا خير لكم » ١٨٤/ البقرة. (١)

فَلْيَصُمْه : « فمن شَهِد منكم الشهر فليصمه » ١٨٥/ البقرة . (١)

الصَّائِمين : « والصائمين » ٣٥/ الأحزاب . (١)

الصَّائِمات : « والصائمات » ٣٥/ الأحزاب. (١)

ص ى ح
(صَيْحَةَ ـ الصَّيْحَةَ)

صاح العنقود يصيح : إذا استتم خروجه من أكمّته وطال وهو غصن .

والصياح : صوت كل شىء إذا اشــتد . والصيحة : الغارة إذا فوجىء الحىّ بها ، ويقال : صيحَ فى آل فلان إذا هلكوا ، ومن هنا يقال : الصيحة العذاب .

صاح يصيح صيحة وصِياحا ـ بالكسر والضم ـ وصَيْحا وصَيحاناً .

وقد وردت المادة فى القرآن بمعنى الصرخة ، وبمعنى العذاب .

صَيْحَة : « إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع » ٥٣/ يس ؛ بمعنى الصرخة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤/ المنافقون ، وجاءت بمعنى العذاب ، ويعبر بها عن الأخذ فى ٢٩/ ٤٩/ يس و١٥/ ص و٣١/ القمر . (٦)

الصَّيْحَة : « يوم يسمعون الصيحة بالحق » (٧) ٤٢/ ق ؛ هنا بمعنى الصرخة .

ومن معنى العذاب ، ويعبر معها بالأخذ فى الأغلب : « وأخذ الذين ظلموا الصيحة » ٦٧/ ٩٤/ هود ، واللفظ فى ٧٣/٨٣/ الحجر و ٤١/المؤمنون و ٤٠/العنكبوت .

ص ى د

(الصَّيْدُ ــ صَيْد ــ فاصْطَادُوا)

الصيد : تناول ما يظفر به من الممتنع .

صاد يصيد ، ويَصاد صَيْداً ، واصطاد .

ويقال : صاد فلاناً صَيْداً بمعنى صاد له ،

ويقال : صاد المكان واصطاده : صاد فيه ،

ويقع الصيد على المَصِيد نفسه .

وقد ورد فى القرآن بالمعنيين .

ا ــ فمن الصيد ــ المصدر :

الصَّيْدِ : « غيرَ مُحِلِّى الصيد » ١/ المائدة . (٢)

ب ــ وبمعنى المصيد :

« لَيَبْلُوَنَّكُمُ الله بشىء من الصيد تناله أيْدِيكم ورِماحُكم » ٩٤ /المائدة،واللفظ فى ٩٥/ المائدة .

جـ ــ وباحتمال المعنيين :

صَيْد : « أحل لكم صيد البحر وطعامه » (٢) ٩٦/ المائدة « مكررة » .

يحتمل معنى الصيد من البحر كما يحتمل الصيد بالمعنى المصدرى ، من قولهم : صاد المكان أى صاد فيه أيضاً ، فيكون المعنى الصيد فى البحر ، وحِلُّ الصيد يفيد حل المصيد ، وقد يكون معنى المفعول فيه أقرب ، واللفظ فى ٩٦/ المائدة أيضا ، من قولهم صاد المكان أى صاد فيه ، وتحريم الصيد يدل على حرمة المصيد ، وقد يقال بوجوب حمل هذه الآية على المصدر والاسم وتحريم الجميع .

فاصطادوا : « وإذا حللتم فاصطادوا » (١) ٢ / المائدة

ص ى ر

(المَصِير ــ مَصيرا ــ مَصيرَكم ــ تَصير)

الصِّير : الماء الذى يحضره الناس ، وصاره الناس : حضروه، ومثله من المادى، الصِّير : رجوع المنتجعين إلى محاضرهم ، والصائرة : الحاضرة ، والصير والصَّيُّور والمصير : المنزل .

ومن هذا جاء المعنوى ، صير الأمر : منتهاه وعاقبته، والفعل منه : صار إلى كذا يصير ، صَيْرا ، ومصيرا ، وصيرورة .

وهنا يذكرون أن المصير شاذ ، والقياس المصار ، مثل المعاش :

والصيروة ـ من صار ـ على ضربين : انتهاء إلى الحال ، وتغير ، مثل صار زيد رجلا ، وانتهاء إلى المكان ، مثل صار زيد إلى عمرو ، والأولى — الانتهاء إلى الحال والتغير ـ هى أخت كان العاملة عملها .

والذى فى القرآن من الانتهاء إلى المكان لا إلى الحال .

والمصير: مصدر أحيانا ، واسم مكان أحياناً ، وعلى المعنيين جاء استمال القرآن ، بمعنى الصيرورة ـ مصدراً ـ والانتهاء إلى مكان لا تغير :

المَصِير : « غفرانك ربنا وإليك المصير » (٢٣) ٢٨٥ / البقرة، واللفظ فى ٢٨ / آل عمران و ١٨ / المائدة و ٤٨/ الحج و ٤٢ / النور و ١٤/ لقمان و ١٨/ فاطر و ٣/ غافر و ١٥/ الشورى و ٤٣ /ق و ٤ / الممتحنة و ٣ / التغابن .

ومن معنى اسم المكان وقد يحتمل بعضه المعنى المصدرى ، لكن المكانية فيه أظهر وهو مكان الانتهاء : « ثم أضطَرُّه إلى عذاب النار وبئس المصير » ١٢٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٦٢ / آل عمران و ١٦ / الأنفال و ٧٣ التوبة و ٧٢ / الحج و ٥٧ / النور و ١٥ / الحديد و ٨ المجادلة و ١٠/ التغابن و ٩/ التحريم و ٦ / الملك .

مصيرا : « مأواهم جهنم وساءت مصيرا » (٤) ٩٧ / ١١٥ /النساء ؛ بمعنى المكان ، واللفظ فى ١٥/ الفرقان و ٦ / الفتح .

مَصِيركم : « فإن مصيركم إلى النار » (١) ٣٠ / إبراهيم ؛ هنا مصدر .

تَصِير : « ألا إلى الله تصير الأمور ٥٣ / (١) الشورى ؛ أى ترجع وتنتهى إليه

ص ى ص

(صَيَاصِيهم)

صياصى البقر : قرونها ، واحدها : صِيصَة ـ بالتخفيف ـ والصيصة : الوتد الذى يقلم به التمر ، والصنارة التى يغزل بها وينسج .

من هذا سمى كل ما يُتحصن ويُحارب فيه : صِيصَة، وجمعها صياصى ، فالحصون صياصى . وقيل : إن الكلمة معربة عن المصرية القديمة من كلمة صصْ بمعنى الرأس .

صَيَاصِيهم : « وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم » ٢٦ / ٢٦ (١) الأحزاب .

ص ى ف

(الصَّيْف)

المصيف : المعوج من مجارى الماء ، ومنه صاف : بمعنى عدل عن كذا .

والصيف : فصل من فصول السنة الأربعة ، وقد ورد ذكره فى القرآن بمعنى الفصل مرة واحدة .

الصَّيف : « رِحلة الشتاء والصيف » ٢ / (١) قريش .

ض أ ن

(الضَّأْن)

الضأن - بالهمز - ويخفف - ضانٌ - وبالتحريك - الضأَن ، جمع ضائن وضائنة : ذو الصوف من الغنم ، أوخلاف الماعز .

وقد وردت مرة واحدة في :

الضَّأْن : « من الضَّأن اثنين » ١٤٣/الأنعام (١)

ض ب ح

(ضَبْحاً)

الضَّبْحُ : تَغَيُّر لَوْنٍ مِن فعل نار ، وقد يكون منه تغير الصوت ، فيكون كالبحح فيه ، وضبحت الخيل تضبح - كفتح - : أسمعت من أفواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حَمْحمة .

وقد وردت منه :

ضَبْحاً : « والعاديات ضبحا » ١/العاديات . (١)

ض ج ع

(المَضَاجِع - مَضَاجِعِهِم)

المَضْجَع : لُصُوق بالأرض على جنْب ، ضَجع - كنع - ضجْعا - وضُجوعا ، والمضجع - كمقعد - : مكانه . . والذى ورد منه الجمع :

المَضَاجع : « واهجروهن فى المضاجع » (٢) ٣٤/ النساء ، واللفظ فى ١٦/ السجدة .

مضاجعهم : « لَبرَزَ الذين كُتب عليهم القتل إلى مضاجعهم » ١٥٤ / آل عمران . (١)

ض ح ك

(تَضْحَكُون-يَضْحَكُون-فَلْيَضْحَكُوا-أَضْحَكَ-ضَاحِكاً - ضَاحِكَةٌ - فَضَحِكَتْ)

أصل المادة : البروز والانكشاف ، ومنه يجىء ضحك الإنسان لانبساط وجهه وظهور الضواحك من أسنانه ، ثم يستعمل فى بواعثه المختلفة ؛ فيراد منه السخرية ، ضحك منه ؛ أى سخر به ، أو يراد منه التعجب ، وتفسير الضحك بالحيض موضع مخالفة .

والفعل منه : ضحك - كعلم - ضحكا - بسكون الحاء ، مع فتح الضاد أو كسرها وبكسر الحاء مع كسر الضاد أو فتحها - والوصف منه ضاحك ، وهى ضاحكة .

أ - وقد ورد منه فى معنى السخرية مع التعدية بمن :

تَضْحَكُون : « وكنتم منهم تضحكون » (٢) ١١٠ / المؤمنون ، واللفظ ٦٠ / النجم .

يَضْحَكُون : « إذا هم منها يضحكون » (٣) ٤٧ / الزخرف ، واللفظ فى ٢٩ / ٣٤ / المطففين .

ب ـ ولانبساط النفس سرورا :

فَلْيَضْحَكُوا : « فَلْيَضْحَكُوا قليلا وليبكوا كثيرا » ٨٢ / التوبة . (١)

أَضْحَكَ : « وأنَّه هو أضحك وأبكى » أى خلق قوتى الضحك والبكاء ، ٤٣ / النجم (١)

ضَاحِكاً : « فَتَبَسَّم ضاحكا » ١٩ / النمل ، والتبسم أول مراتب الضحك . (١)

ضَاحِكَةٌ : « ضاحكة مُسْتَبْشِرة » ٣٩ / عبس . (١)

جـ ـ وقديكون الضحك للتعجب وبه فسرت :

فَضَحِكَتْ : « وامرأته قائمة فضحكت » ٧١ / هود ، وقد فسر الضحك فى هذه الآية بالحيض ، فكان من اللغويين من قال : ليس فى كلام العرب والتفسير مسلم لأهل التفسير وإن نقلوا : ضحكت الأرنب بمعنى حاضت ، وممن دفع هذا المعنى من أصحاب التفسير الراغب الأصفهانى فى مفرداته إذ قال : (١)

« وقول من قال حاضت فليس ذلك تفسيرا لقوله فضحكت ، كما يصوره بعض المفسرين وإنما ذكر ذلك ـ أى فى الآية ـ تنصيصاً لحالها وأن الله تعالى جعل ذلك أمارة لما بشرت به ، فحاضت فى الوقت ليعلم أن حملها ليس بمنكور » .

« ومن هذه الآراء قيل : إن فضحكت فى الآية تحتمل كل المعانى . فالضحك فيها سرورا ، أو تعجبا ، أو هو ـ على ما قيل ـ الحيض » .

ص ح و

(تَضْحَى ـ ضُحًى ـ الضُّحَى ـ ضُحاَهاَ)

جملة معانى المادة البروز ، فضاحية البلد ، ناحيتها البارزة ، وضَحَى الطريق : ظهر ، وضحى الرجل : تعرض للشمس ، والضحوة : ارتفاع النهار ، والضحى ـ مقصورة ـ : حين تطلع الشمس فيصفو ضوؤها ، والضَّحاء ـ بالفتح والمد ـ : إذا ارتفع النهار واشتد . والفعل : ضحى ـ كرضى ـ ضُحِيًا ، وضحا يضحو ضُحُوًا : إذا أصابه حر الشمس .

وقد ورد من المادة :

تَضْحَى : « وأنَّك لا تَظْمأُ فيها ولا تضحى » ١١٩ / طه ، أى لا يصيبك حر الشمس. (١)

ضُحًى : « أَنْ يَأْتِيَهُم بَأْسُنا ضحى » ٩٨ / الأعراف ، هو للوقت ، واللفظ فى ٥٩ / طه. (٢)

الضُّحَى : « والضحى والليل إذا سَجى » ١ / الضحى (١)

ضُحاها : « وأغطش ليلها وأخرج ضحاها » (٣) ٢٩/ النازعات ، واللفظ فى ٤٦/ النازعات و ١/ الشمس .

ض د د

(ضِدًّا)

الضَّد ــ بفتح الضاد ــ : الملء ، والضَّدَد : الذين يملئون للناس الآنية إذا طلبوا الماء ، ومن الملء يمكن أن يجيء معنى الغضب ، فقيل ، أضد الرجل :غضب، ومنه يمكن أن يكون معنى الغلبة والمخاصمة .

فيقال ، ضَدَدْت فلانا ضَدًّا : أى غلبته وخصمته ، فأنا له ضِدّ ، فيكون الضد : كل شيء ضادّ شيئاً ليغلبه ، فالسواد ضد البياض ، والليل ضد النهار ، إذا جاء هذا ذهب ذلك ، ومنه يكون الاصطلاح الحكى بعد ذلك .

والذى ورد منه مرة واحدة :

ضِدًّا : « كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون (١) عليهم ضدا » ٨٢/ مريم .

ووحد فى الخبر عن الجمع ، لأن الضد يكون واحدا وجماعة ، كالرصد يجمع على أرصاد والرصد يكون للجماعة ، أو لأن الضد هنا مصدر يوصف به الجمع كما يوصف به الواحد ، أو لأنهم كشيء واحد لفرط تضامهم وتوافقهم

ض ر ب

(يَضْرِبْنَ ـ يَضْرِبُونَ ـ اضْرِبْ ـ فاضْرِبوا ـ اَضْرِبوه ـ اَضْرِبُوهنّ ـ فَضَرْبَ ـ ضَرْباً ـ ضَرَبْتُمْ ـ ضَرَبُوا ـ ضَرَبَ ـ ضَرَبْناَ ـ ضَربُوه ـ تَضْرِبُوا ـ نَضْرِبُها ـ يَضرِب ـ ضُرِبَ ـ ضُرِبَتْ ـ ولْيَضْرِبْنَ ـ أفَنَضرِب) .

الضرب : إيقاع شيء على شيء ، ولاختلاف مايوقع يختلف تفسير الضرب ، ثم يتوسع فيه بتشبيه بعضه ببعض ، فضرب الكف ، وضرب الأرض ، وضرب العِرْق ، وضرب الناى . . إلخ .

وضرب الخيمة يستعار منه الإحاطة ، والتغطية ، واللف مثلا للجسم كله أو بعضه ، وضرب المثل من ضرب الدراهم بآلة السك ، لأنه شيء يظهر أثره فى غيره . . وما ورد منه فى القرآن أنواع من الضرب نوردها حسب اختلافها ، مُرَتَّبة كلماتها فى كل نوع من الضرب :

أ ــ الضرب الحسى كضرب الشيء باليد أو العصا أو السيف ونحوها :

يَضْرِبْنَ (١) «ولا يضربن بأرجلهن» ٣١/النور.

يَضْرِبُون : « إذ يَتَوَفَّى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم » ٥٠/ الأنفال، (٣)
واللفظ فى ٢٧/ محمد وفى قوله تعالى :
« يضربون فى الأرض » ٢٠/المزمل ؛ من معنى الذهاب

اضْرِب : « اضرب بعصاك الحجر » ٦٠/ (٨)
البقرة ، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف و٦٣/
الشعراء و ٤٤/ ص . وفى قوله تعالى :
« واضرب لهم مثلا » ٣٢/الكهف؛ من معنى
إيراد المثل ، وكذلك مافى ٤٥/ الكهف
و ١٣/ يس،وفى قوله تعالى : « فاضرب لهم
طريقاً فى البحر يَبَساً » ٧٧ / طه ؛ من
معنى الذهاب فى الأرض ونحوها لإيقاع
الأقدام عليها .

فاضْرِبُوا: « فاضربوا فوق الأعناق، واضربوا (٢)
منهم كل بنان » ١٢ /الأنفال « مكررة » .

اضْرِبُوه : « اضربوه ببعضها » ٧٣/ البقرة . (١)

اضْرِبُوهن : « واهجروهن فى المضاجع (١)
واضربوهن » ٣٤/ النساء .

فَضَرْبَ : « فضربَ الرقاب » ٤/ محمد . (١)

ضَرْباً : « ضرباً باليمين » ٩٣/ الصافات . (١)

وفى قوله تعالى : « ضرباً فى الأرض » ٢٧٣/
البقرة ؛ من معنى الذهاب .

ب ـ معنى الذهاب فى الأرض ونحوها لإيقاع
الأقدام عليها ، وقد ورد منه :

ضَرَبْتُم . « إذاضربتم فى سبيل الله فتبينوا » (٢)
٩٤ / النساء ، واللفظ فى ١٠١ / النساء
و١٠٦/ المائدة .

ضَرَبُوا : « إذا ضربُوا فى الأرض » ١٥٦/ (٣)
آل عمران ، وفى قوله تعالى : « كيف ضربوا
لك الأمثال » ٤٨/ الإسراء ؛من معنى إيراد
المثل ، وكذلك ما فى ٩/ الفرقان .

جـ ـ معنى إيراد المثل لأنه ذكر شىء أثَرُهُ
يظهر فى غيره .

وقد ورد منه :

ضَرَبَ : « ضرب الله مثلا » ٢٤ / إبراهيم ، (١٠)
واللفظ ٧٥/ ٧٦/ ١١٢/النحل و ٢٨/ الروم
و٧٨/ يس و ٢٩ / الزمر و ١٧ / الزخرف
و١٠/١١/ التحريم .

ضَرَبْنا : « وضربنا لكم الأمثال » ٤٥ / (٥)
إبراهيم ، واللفظ فى ٣٩/الفرقان و٥٨/الروم
و ٢٧/ الزمر . وفى قوله تعالى : « فضربنا
على آذانهم » ١١/ الكهف؛من معنى التغطية
لبعض الأجزاء .

ضَرَبُوه : « ماضربوه لك إلا جَدَلاً » ٥٨ / الزخرف . (١)

تَضْرِبُوا : « فلا تضربوا لِلّهِ الأمثال » ٧٤ / النحل . (١)

نَضْرِبُها : « وتلك الأمثال نضربها » ٤٣ / العنكبوت ، واللفظ فى ٢١ / الحشر . (٢)

يَضْرِب : « أن يضرب مثلا مابعوضةً فما فوقها » ٢٦ / البقرة ، وفى : « يضرب الله الأمثال » ١٧ / الرعد ، واللفظ فى ٢٥ / إبراهيم و ٣٥ / النور و ٣ / محمد ، ومنه : « يضرب الله الحق والباطل » ١٧ / الرعد ؛ أى مثلهما . (٦)

ضُرِب : « ضرب مثل فاستمعوا له » ٧٣/ الحج ، واللفظ فى ٥٧ / الزخرف . (٣)

د ـ معنى التغطية الكلية أو الجزئية ، من ضرب الخيمة ؛ أى دقٌّ أوتادها فى الأرض ، فيكونُ المغطى المحجوب فى داخلها ، ويستعمل الضرب فى الدلالة على هذا المراد من الإحاطة والحجب .

وقد ورد منه فى التغطية المحيطة :

« فضرب بينهم بسورله باب » ١٣ / الحديد

ضُربت : « وضربت عليهم الذِّلَّة والمَسْكَنَة » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ١١٢ / آل عمران « مكرر » . (٣)

ومن الضرب فى معنى التغطية المادية :

ولْيَضْرِبْن : « وليضربن بخُمُرِهن على جيوبهن » ٣١ / النور . (١)

هـ ـ بمعنى الإعراض ، فى ضَربَ المتعدى بعن ، ضرب عن كذا وأضرب عنه : أعرض عنه .

أَفَنَضْرِب : « أفنضرب عنكم الذِّكْر صَفْحاً » ٥/ الزخرف . (١)

ض ر ر

(الضَّرَر ـ ضَرًّا ـ ضَرَّه ـ ضَرٌّ ـ ضُرُّه ـ الضُّرُّ ـ الضَّرَّاء ـ ضِراراً ـ يَضُرَّ ـ يَضُرُّك ـ يَضُرُّكم ـ يضُرُّنا ـ يَضُرُّه ـ يَضُرُّهم ـ يَضُرُّوا ـ يَضُرُّوك ـ يَضُرُّوكم ـ يَضُرُّون ـ يَضُرُّونَكَ ـ تَضُرُّونه ـ تضرُّوه ـ تُضَارَ ـ تُضَارُّوهن ـ يُضَارّ ـ أَضْطَرُّه ـ نَضْطَرُّهم ـ اُضْطُرَّ ـ اضْطُرِرْتُم ـ المُضْطَرّ ـ بِضَارِّهم ـ بِضَارِّين ـ مُضَارّ)

من الحسى فى المادة ، الضَّرة : أصل الضرع ، وأصل الثدى ، والضرّتان : شحمتا الألية ؛ أى اللحمتان اللتان تتهدلان من جانبيها .

ومن الضرع والثدى ولبنهما قالوا : الضرة : المال الكثير ، أو القطعة من المال والإبل والغنم ، ورجل مُضِرٌّ : له ضرة من مال

ومن الشكل الحسى فى الثديين وشق الضرع، وشحمتى الالية، قالوا : الضرير : جانب الوادى، وهما ضريران، والجمع أضرة .

ومن القرب فى الحسيات قالوا : أضرّ السيل من الحائط : دنا، وكل دان دُنُوًّا مضيقاً فقد أضرّ .

ومن الحسيات كانت معنويات فى المادة مثل، الزيادة، قالوا : لا يَضُرُّك عليه رجلٌ ، أى لا يزيدك على ما عنده رجل آخر .

والصبر : فالضرير من الناس والدواب : الصبور، ومنه تكون قوة النفس، فقالوا: هو ذو ضرير : إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة .

والضيق: فقالوا : مكان ذو ضررٍ :أى ضيق، ومكان ضَرَرٌ : ضيّق.

والنقص فى النفس ، أو البدن ، أو المال ، فهو سوء الحال بشىء من هذا ، وهو ضد النفع ، والضرة: الفعلة التى تضر .

ولعله لم يجئ فى القرآن إلا للمعنى الأخير ، وفعله : ضَررت ـ كنصرت ـ ضَرًّا ، المصدر ، والضُّر ـ بالضم ـ الاسم ، أو هما لغتان فى المصدر .

وضرَّه ـ وضَرَّ به ـ وأضرَّه ـ وأضرَّ به ـ وضارَّه ـ مضارَّة ـ وضِراراً ـ فالضرر فعل الواحد ، والضِّرار فعل الاثنين ، أو هو طلب الضرر ومُحاولته من واحد .

والضراء ـ كالبأساء ـ : الشّدة ، ونقيض السراء ، مؤنثة من غير تذكير

واضطرّ : افتعل من الضُّر ، جعلت التاء طاء ، فهو حمل الإنسان على ما يضر ، وهو فى التعارف حمله على ما يكره .

وقد ورد من المادة :

الضَّرَر : « غير أُولى الضرر » ٩٥/ النساء . (١)

ضَرًّا : « مالا يملك لكم ضرا ولا نَفْعاً » (٩) ٧٦/ المائدة ، واللفظ فى ١٨٨/ الأعراف و٤٩/ يونس و١٦/ الرعد و٨٩/ طه و٣/ الفرقان و٤٢/ سبأ و١١/ الفتح و٢١/ الجن.

ضَرُّه : « يدعو لَمَنْ ضره أقربُ من نفعه » (١) ١٣/ الحج .

ضُرٌّ : « وإن يمسسك الله بضر » ١٧/ الأنعام (١٠) واللفظ فى ١٢/ ١٠٧/ يونس و٨٤/الأنبياء و ٧٥/ المؤمنون و٣٣/الروم و٢٣/يس و٨/ ٣٨/٤٩/ الزمر .

ضُرَّه : « فلما كَشَفْنا عنهُ ضره » ١٢/ (٢) يونس، : « كاشفاتُ ضرِّه » ٣٨/ الزمر .

الضُّرُّ : « وإذا مَسَّ الإنسانَ الضر » ١٢/ (٧) يونس ، واللفظ فى ٨٨/ يوسف و ٥٣/ ٥٤/ النحل و٥٦/ ٦٧/ الإسراء و٨٣/ الأنبياء .

الضَّرَّاءِ : « والصابرين فى البَأساء والضراء » ١٧٧/ (٩) البقرة ، واللفظ فى ٢١٤/ البقرة و ١٣٤/ آل عمران و ٤٢/ الأنعام و ٩٤/ ٩٥/ الأعراف و ٢١/ يونس و ١٠/ هود و ٥٠/ فصلت .

ضِرَارًا : « ولا تُمْسِكُوهن ضرارا » ٢٣١/ (٢) البقرة ، واللفظ فى ١٠٧/ التوبة ، ومعناه فيهما طلب الضر ومُحاولته .

يَضُرَّ : « فلن يضر الله شـيئًا » ١٤٤/ (١) آل عمران .

يَضُرُّكَ : « مالا ينفعك ولا يضرك » ١٠٦/ (١) يونس .

يَضُرُّكُم : « لا يضركم كَيْدهم » ١٢٠/ (٣) آل عمران ، واللفظ فى ١٠٥/ المائدة و٦٦/ الأنبياء .

يَضُرُّنا : « مالا ينفعنا ولا يضرنا » ٧١/ (١) الأنعام .

يَضُرُّه : « مالا يضره ومالا ينفعه » ١٢/الحج. (١)

يَضُرُّهم « ما يضرهم ولا ينفعهم » ١٠٢/ (٢) البقرة ، واللفظ فى ١٨/ يونس و٥٥/ الفرقان .

يَضُرُّوا : « لن يضروا الله شيئا » ١٧٦/ (٣) آل عمران ، واللفظ فى ١٧٧/ آل عمران و٣٢/ محمد .

يَضُرُوك : « فلن يضروك شيئا » ٤٢/ (١) المائدة .

يَضُرُّوكُم :«لَنْ يضروكم إلاأذَى»١١١/آل عمران.

يَضُرُّون : «أو يضرون » ٧٣/ الشعراء . (١)

يَضُرُّونك : « وما يضرونك من شىء » (١) ١١٣/ النساء .

تَضُرُّونه : « ولاتضرونه شيئاً » ٥٧/ هود . (١)

تَضُرُّوه : « ولا تضروه شيئاً » ٣٩/ التوبة . (١)

تُضارَّ : « لا تضار والدة بولدها » ٢٣٣/ (١) البقرة.

تُضارُّوهن : « ولا تضاروهن » ٦/ (١) الطلاق .

يُضارَّ : « ولا يضار كاتب ولا شهيد » ٢٨٢/ (١) البقرة ، وفى هذا يجوز أن يكون مسندا إلى

الفاعل ، أى لايضار الكاتب ولا الشهيد فيكون الضرر منه ، أو أن يكون للمفعول ، أى لايضار كاتب ، فيكون الضرر عليه .

أَضْطَرُّه : « ثم أضطره إلى عذاب النار » (١) ١٢٦ / البقرة .

نَضْطَرُّهم : « ثم نضطرهم إلى عذاب غَلِيظ » (١) ٢٤ / لقمان :

اضْطُرَّ : « فمن اضطر غير باغ ولا عاد » (٤) ١٧٣ / البقرة ، واللفظ فى ٣ / المائدة و ١٤٥ / الأنعام و١١٥ / النحل .

اضْطُرِرْتم : « إلا ما اضطررتم إليه » ١١٩/ (١) الأنعام .

المُضْطَرّ : « أمْ مَنْ يُجيب المضطر » ٦٢ / (١) النمل .

بِضَارِّهم : « وليس بضارهم شيئاً إلا بإذْن الله » ١٠ / المجادلة . (١)

بِضارِّين : « وما هم بضارين به من أحد» (١) ١٠٢ / البقرة .

مُضارّ : « غير مضار » ١٢ / النساء .
(١)

ض ر ع

(ضَرِع ـ تَضَرُّعاً ـ تَضَرَّعوا ـ يَتَضَرَّعون ـ يَضَّرَّعون)

من الحسِّى فى المادة ، الضَرع : الحَمَل الضعيف ، ومُهر لم يقو على العَدْوِ ، والصغير من كل شىء ، وطاقة الحبل .

والضريع : نبت أخضر منتن خفيف يَرمى به البحر ، وهو مرعى سوءٍ لاتقربه دابة لخبثه ، والضرع للشاء والبقرة ونحوها كالثدى للمرأة .

والتضرع : التلوى .

ومن المعنوى فى المادة ، الضرع : الجبان ، والضراعة : الخضوع والذل والاستكانة . والضرع : المثل والشبه ، كأنهما طاقتا الحبل ، أو كأنهما ارتضعا من ثدى واحد ، فهما متضارعان .

والمضارع : المشابه ، وبه سمى الفعل اصطلاحاً .

والفعل منه : ضرع ـ مثلث الراء ـ ضَرعاً وضَرَاعة : خضع وذل ، وتضرع : جاء يطلب حاجة فتذلل ، وإلى الله : ابتهل . وبهذا المعنى ورد فى القرآن ، مع الضريع ؛ طعام أهل النار الذى عرف أنه مرعى سوء ، ولا ضرورة لما عدا هذا من وصف له .

وهذا ما ورد :

ضَريع : « ليس لهم طعام إلا من ضريع » ٦/ الغاشية . (١)

تَضَرُّعاً : « تدعونه تضرعا وخُفية » ٦٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٥/٢٠٥/ الأعراف . (٢)

تَضَرَّعُوا : « فلولا إذ جاءهم بأسُنا تضرعوا » ٤٣/ الأنعام . (١)

يَتَضَرَّعون : « لعلهم يتضرعون » ٤٢/ الأنعام ، واللفظ فى ٧٦/ المؤمنون . (٢)

يَضَّرَّعون : « لعلهم يضرعون » ٩٤/ الأعراف ؛ لإدغام التاء فى الضاد . (١)

ض ع ف

(ضَعُف ـ ضَعْفاً ـ ضُعُفَ ـ ضَعُفُوا ـ استَضْعَفُونِى ـ استُضْعِفُوا ـ يُسْتَضْعَف ـ يُسْتَضْعَفُون ـ ضَعِيفاً ـ ضِعافاً ـ ضُعَفَاء ـ الضُّعَفاء ـ مُسْتَضْعَفُون ـ مُسْتَضْعَفِين ـ المُسْتَضْعَفِين ـ أَضْعَفُ ـ ضِعف ـ ضِعْفاً ـ ضِعْفَيْن ـ أضْعافاً ـ مُضاعَفَةً ـ يضاعِفُ ـ يُضاعِفْه ـ يُضاعِفها ـ يُضاعَفُ ـ المُضْعِفُون) .

من المادى ، أضعاف الجسد : أعضاؤه ، وأضعاف الجسد : عظامه ، الواحد ضعف ، ثم قالوا : أضعاف الكتاب : أثناء سطوره ..

ولعله من هذه الأجزاء والعظام قيل : ضُعُف ؛ أى أصيب ضِعفه أى عظمه ، فكان من ذلك ، الضَّعف : خلاف القوة .

من التصرف فى الأضعاف قالوا :

ضعَّف الشىء : أطبق بعضه على بعض وثناه ، فصار كأنه ضعف ، وصارت طاقات الشىء متماثلات ، فقيل الضِّعف ؛ أى المثل .

ولم يبعد أن يُرجَع معنيا المادة ـ وهما خلاف القوة ، وزيادة مثل الشىء ـ إلى أصل واحد وإن ظهرا متباينين ، فذلك غير بعيد فى الانتقالات اللغوية ، التى قد تكون العلاقة فيها التضاد ، بما فيه من إثارة الشىء وتداعيه عند ذكر المضاد له .

وهى دقة لغوية نجد منها فى هذه المادة ـ ض ع ف ـ نفسها دلالتها على المعنيين المتقابلين فيها ، نقص القوة فى الشىء ، وزيادة الشىء على أصله ، إذ يقال : أضعف أضعافا ؛ أى زاد على أصل الشىء فجعله مثلين أو أكثر ، كما يقال : أضعفه : صيّره ضعيفا . ويقال : ضعَّف تضعيفا ؛ أى زاد على أصل الشىء فجعله مثلين أو أكثر ، كما يقال : ضعّفه : وجده ضعيفا فركبه بسوء .

فيمكن أن يرد مثل هذا التقابل الذى يبدو

غريبا إلى أصول مطردة فى بناء العربية ، مثل تقريرهم ذلك فى الهمزة والتضعيف بأن زيادة الهمزة فى أفعل تكون لجعل الشىء نفس أصله ، أو صيرورته ذا أصله أو نحو ذلك ، كما تكون الهمزة نفسُها عند الزيادة للسلب والإزالة ، فمن الأول قولك : ألْحَم ؛ أى صار ذا لحم ، وأطْفَلَتْ ؛ أى صارت ذات طفل ، إلى كثير من ذلك ، ومثال السلب والإزالة بالهمزة : أشكيته ؛ أى أزلت شكايته ، وعلى هذا يمكن أن يقال فى ضعف ؛ أى صار غير ذى قوة ، أضعفته ؛ أى صيرته ضعيفا لجعله نفس أصله كما يقال أضعفه ؛ أى زاد على أصله بمعنى جعلِه ذا أصله وتصييره كذلك ، أو بمعنى سلب الضعف عنه ، كما فى أشكيته ، وتكون إزالة ضعفه بزيادته على أصله ، وهكذا يقرر مثل ذلك فى التضعيف ، فيقال : حزّنته : أدخلت فيه الحزن كما يقال : مرضته ؛ أى أزلت مرضه ، فيقال أيضا : ضعف تضعيفا . صيره ضعيفا ، وضعَّف تضعيفا ؛ أى زاده على أصله مثلا أو أكثر ، ومن هذا تجىء الصيغ والمعانى من المادة :

فالفعل : ضَعُفَ ـ ككرم ـ والمصدر الضَّعْف والضُّعْف ـ بفتح الضاد وضمها ـ والضَعَف ـ بفتح العين ـ وقد يخص الضم ـ الضُّعْف ـ بالجسد ـ والفتح ـ بالرأى والعقل .

وأضعف الرجل : ضعفت دابته ، فهو مُضعِف ، والمضعِف كذلك : الداخل فى التضعيف ؛ أى ذو الأضعاف من الحسنات ، وأضعف الرجل : فشت ضيعته وكثرت ، فهو مُضعِف .

ومن معنى الزيادة فعل ـ بالتشديد ـ ضعَّف ـ وفاعَل ـ ضاعَف .

وقد يقال : إن ضاعف أبلغ من ضعَّف ، ولهذا قرأ أكثرهم : « يضاعَف لها العذاب وإن تك حسنة يُضاعِفها » .

ومنه ، الضِّعف : مثل الشىء إلى مازاد ، فضِعف الشىء هو الذى يثنيه ، فإذا أضيف إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله ، نحو ضعف العشرة فيكون عشرين ، وضعف المائة فيكون مائتين ، فإذا لم يضف فقيل ضعفين فيجرى مجرى الزوجين فى أن كل واحد منهما يزاوج الآخر ، فيقتضى ذلك اثنين .

ويجمع الضعف على أضعاف ، وهم يتكلمون به مثنى أكثر مما يفردونه ، وربما أفردوا الضعف ، وهم يريدون معنى الضعفين .

وقد وردت المادة فى القرآن بالمعنيين ، خلاف القوة ، وزيادة الشىء . . . . . ،

ا ـ فيما هو خلاف القوة :

ضَعْف : « الله الذى خلقكم من ضعف ، ثم جعل من بعد ضعف قوة » ٥٤ / الروم « مكررة » . (٢)

ضَعْفاً : « وعلم أن فيكم ضعفاً » ٦٦/الأنفال ، والفظ فى ٥٤/ الروم . (٢)

ضَعُف : « ضَعُفَ الطالب والمطلوب » ٧٣ / الحج . (١)

ضَعُفوا : « وما ضعفوا وما استكانوا » ١٤٦/ آل عمران . (١)

اسْتَضْعَفُونى : « إنّ القوم استضعفونى » ١٥٠/ الأعراف . (١)

اسْتُضْعِفوا : « قال الملأُ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا » ٧٥/ الأعراف ، واللفظ فى ٥/ القصص و ٣١/ ٣٢ / ٣٣/ سبأ . (٥)

يَسْتَضْعِف : « يستضعف طائفة منهم » ٤/ القصص . (١)

يُسْتَضْعَفون : « القوم الذين كانوا يستضعفون » ١٣٧/ الأعراف . (١)

ضَعيفاً : « فإن كان الذى عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨ / ٧٦/ النساء و ٩١/ هود . (٤)

ضِعَافاً : « ذرية ضعافاً » ٩/ النساء . (١)

ضُعَفاء : « وله ذرية ضعفاء » ٢٦٦/ البقرة . (١)

الضُّعَفاء : « ليس على الضعفاء » ٩١/ التوبة ، واللفظ فى ٢١/ إبراهيم و ٤٧ / غافر . (٣)

مُسْتَضْعَفون : « مستضعفون فى الأرض » ٢٦ / الأنفال (١)

مُسْتَضْعَفين : « قالوا كنا مستضعفين فى الأرض » ٩٧ / النساء . (١)

المُسْتَضْعَفين : والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان » ٧٥/ النساء ، واللفظ فى ٩٧ / ٩٨/ ١٢٧ /النساء (٣)

أَضْعَفُ : « وأضعف جُنداً » ٧٥ / مريم ، واللفظ فى ٢٤ / الجن . (٢)

ب ـ ومن زيادة مثل الشىء إليه أو أكثر ورد :

ضِعْف : « لكلٍّ ضعف » ٣٨ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٥/ الإسراء « مكرر » و ٣٧/ سبأ . (٤)

ضِعْفًا : « فآتهم عذابا ضعفا من النار » ٣٨ / الأعراف ، واللفظ فى ٦١/ ص (٢)

ضِعْفَيْن : « فآتت أُكُلها ضعفين » ٢٦٥/ البقرة ، واللفظ فى ٣٠ / ٦٨ / الأحزاب . (٣)

أَضْعَافاً : « فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » (٢) ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٠/ آل عمران .

مُضاعَفَةً : « لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة » (١) ١٣٠/ آل عمران .

يُضاعِف : « والله يضاعف لمن يشـاء » (١) ٢٦١/ البقرة .

يُضاعِفَهُ : « فيضاعفه له » ٢٤٥/ البقرة ، (٣) واللفظ فى ١١/ الحديد و ١٧/ التغابن .

يُضَاعِفْها : « وإن تكُ حسنة يضاعفها » (١) ٤٠/ النساء .

يُضاعَف : « يضاعف لهم العذاب » ٢٠/هود ، (٤) واللفظ فى ٦٩/الفرقان و ٣٠/الأحزاب و ١٨/ الحديد .

المُضْعِفُون : « فأولئك هم المضعفون » (١) ٣٩/ الروم .

ض غ ث

(ضِغْثاً ـ أَضْغَاثُ أحلام)

الحسى من المادة ، الضَّغوث من الإبل : التى يشك فى سنامها ، أسمينة هى أم لا . ونفاية المال من الإبل ضَغَاثَةٌ ، وفى النبات ، الضغث : قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد ، وقيل هى دون الحزمة ، ومنه فى المعنوى ، الضَّغْثُ : التباس الشىء بالشىء ، وَضَغَثَ الحديث ـ كفتح ـ ضَغْثا : خلطه ، ومنه قيل : أضغاث من الأخبار ، أى ضروب منها ، وضَغَثَ الشَّعر : خلطه بغَسله باليد ؛ وأضغاث الأحلام : مايدخل بعضها فى بعض ، وليست كالصحيحة ولا تأويل لها ، لعدم تبينها .

وورد فى القرآن بمعنى ما ملأ الكف ، ومضافة للأحلام ، وهى :

ضِغْثًا : « وخذ بيدك ضغثا فاضرب به » (١) ٤٤/ ص .

أَضْغاثُ : « قالوا أضغاث أحلام » ٤٤/ (٢) يوسف ، واللفظ فى ٥/ الأنبياء .

ض غ ن

(أَضْغَانَكم ـ أَضْغَانَهم)

من المادى ، ضِغْنُ الجبـل وإبطه ، وقناة ضَغِنَةٌ ، أى عوجاء ، ومنه قيل ، الاضطغان : أخذ الشىء تحت حضنك ، ومنه فى المعنوى ، ضَغِنَ عليه : انطوى على عداوة وبغضاء فهى تغطية فى اعوجاج . والضِغْن والضِغَن : الحقـد .

ولم يرد فى القرآن إلا جمعاً فى سورة واحدة مع فعل الإخراج .

أَضْغانَكم : « ويُخْرِج أضغانـكم » ٣٧/محمد (١)

أَضْغانَهم : « أنْ لنْ يُخْرِج الله أضغانهم » (١) ٢٩/محمد .

ض ف د ع

(الضَّفَادِع)

لعل الضفدع أصل المادة ، صيغ منه فعل ضَفْدع الماء : كثرت ضفادعه . والضفدع ـ بكسر الضاد والدال أو بفتحهما ـ وحكى أيضاً ضفدع ـ بضم الضاد وفتح الدال ـ وهو نادر ، والأنثى بالهاء ، والجمع ضفادع ، وضفادى ، بجعل العين ياء ـ كما قالوا أرانب وأرانى بجعل الباء ياء ـ وهو الحيوان البرمائى ذو النقيق ، ولم يرد منه إلا الجمع مرة واحدة .

الضَّفادِع : « فأرسلنا عليهم الطُّوفان والجراد والقُمَّلَ والضفادع » (١) ١٣٣/الأعراف .

ض ل ل

(ضَلَّ ـ ضَلَال ـ الضَّلَال ـ ضَلالاً ـ ضلالك ـ الضَّلالة ـ ضَلَالة ـ ضَلالَتهم ـ تَضْلِيل ـ ضَلَلْتُ ـ ضَلَلْنا ـ ضَلُّوا ـ أَضَلَّ ـ أَضَلَّانا ـ أَضْلَلْتم ـ أَضْلَلْنَ ـ أَضَلَّنا ـ أضَلَّنى ـ أَضَلَّه ـ أَضَلَّهم ـ أَضَلُّوا ـ أَضَلُّونا ـ يَضِلُّ ـ يَضِلُّون ـ أَضِلُّ ـ تَضِلَّ ـ تَضِلُّوا ـ تُضِلُّ ـ يُضِل ـ فَيُضِلَّك ـ يُضْلِل ـ يُضْلِله ـ لَيُضِلُّنا ـ يُضِلَّه ـ يضلَّهم ـ لِيَضِلُّوا ـ يُضِلُّوك ـ يُضِلُّون ـ يُضِلُّونكم ـ يُضِلُّونهم ـ لأُضِلَّنَّهم ـ يُضَلُّ ـ ضَالاً ـ الضَّالُّون ـ ضَالِّين ـ الضَّالِّين ـ مُضِلٌّ ـ المُضِلِّينَ ـ أَضَلُّ) .

من المادى، الضَّلُّ : الماء الذى يجرى تحت الصخرة أو تحت الشجرة، لا تصيبه الشمس، وضلَّ الماء فى اللبن : إذا غاب، وأضلَّ الميت : دفنه ، ومنه يمكن أن يقال : أصل الضلال : الغيبوبة ، وضل الكافر : إذا غاب عن الحجة بعُدُوله عن الطريق المستقيم والمنهج، والضلال : النسيان ، والضياع .

والفعل : ضلَّ ـ كضرب ـ أو ضلَّ ـ كتعب ـ والأولى هى الفصيحة ، وقد قرىء بهما : « قل إن ضللت » ـ بفتح اللام وكسرها ـ « فإنما أضلُّ على نفسى » ، ومنهم من يقرأ كل شىء فى القرآن ، ضللت وضللنا ، بكسر اللام .

والمصدر : الضلال والضلالة، والثلاثى اللازم : ضل الشىء : خفى وغاب ، والمتعدى ضلَّ الطريق : خفى عليه .

وأضلّه : جعله ضالا ، وأضلَّه : وجده ضالا، كما يقال : أحمدته وأبخلته ؛ أى وجدته محموداً وبخيلا ، وبهذين المعنيين يمكن تفسير ما ورد من إسناد إضلال الضالين إلى الله تعالى فى مثل : « فيضل الله من يشاء » ، : « ومن يضلل الله فما له من هادٍ »، فإضلال الله على معنى الجعل هو : وضع جبلة الإنسان على أنه إذا راعى طريقاً محموداً كان أو مذموماً ألِفَه ولزِمهُ وتعذر صرفه وانصرافه عنه، ويصير ذلك كالطبع الذى يأبى على الناقل، والعادة طبيعة ثانية، وكل شىء يكون سبباً فى وقوع فعل تصح نسبة ذلك الفعل إليه ، فصح لذلك نسبة الضلال الناجم عن إلْف الإنسان لعادته السيئة إلى الله الذى جعل فيه تلك الفطرة ، فصحت نسبة الإضلال إلى الله على هذا الوجه ، ولهذا البيان فى الإضلال يرد فى القرآن ذلك الإضلال إلى الله ، فى الكافر والفاسق، بإلفهما الضلال ، ولم يرد فى المؤمن، بل نفى الله عن نفسه إضلال المؤمن بمثل : « وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم » ، ومثل : « فلن يضل أعمالهم ، سيهديهم ويصلح بالهم » ، وعلى هذا الوجه تقليب الله الأفئدة ، وحكمه على القلوب ، وزيادته مرض للقلوب المريضة ، وهكذا ينتهى الأمر إلى أن الإضلال سببه ضلال الإنسان ، فيحكم الله عليه بذلك فى الدنيا ، ويعدل به إلى نتيجة ذلك فى الآخرة .

ولِماَ فى معنى الضلال اللغوى من الخفاء والغيبوبة والنسيان كإطلاقه على مقابل الهداية أمكن أن يطلق الضلال على القليل والكثير ، والسهو والعمد ، والخطأ اليسير للأنبياء ، مع البون البعيد بين هذا الضلال اللغوى اليسير والضلال البعيد والمبين من الكفار ، وعلى هذا الوجه ورد فى النبى عليه السلام : « ووجدك ضالاً فهدى » ؛ أى حائرا فى حال قومك ، ونحو ذلك ، كما ورد فى النبى يعقوب عليه السلام قول أبنائه له : « إنك لفى ضلالك القديم » ؛ أى شغفه بيوسف وشوقه إليه ، وقول موسى عليه السلام : « وأنا من الضالين » ، وهو السهو منه ، وقوله فى المرأتين الشاهدتين : « أن تضل إحداهما » أى تنسى ، فورد الضلال بتلك المعانى المتفاوتة ، كما يفهم من السياق ومن أشخاص من ينسب إليهم الضلال وضلَّله كأضله ، والمصدر التضليل .

وهذا ما ورد من المادة على هذا الاختلاف :

(٢٦) أ ــ ضَلَّ : « فقد ضل سواء السبيل » ١٠٨/ البقرة ؛ لم يهتد ، واللفظ فى ١١٦/ ١٣٦/ النساء و ١٢/ ١٠٥/ المائدة و١٠٨/ يونس

و ١٢٥ / النحل و ١٥/الإسراء و ٩٢/النمل و ٣٦ / الأحزاب و ٧١/ الصافات و ٤١/ الزمر و ٢/٣٠/ النجم و ١/ الممتحنة و ٧/ القـلم .

ب ـ : «وضل عنهم ما كانوا يفترون» ٢٤/ الأنعام ؛ ضلَّ بمعنى غاب ، واللفظ فى ٩٤/ الأنعام و ٥٣/ الأعراف و ٣٠/ يونس و ٢١/ هود و ٨٧/ النحل و ٦٧/ الإسراء و ٧٥/ القصص و ٤٨/فصلت .

جـ ـ : «الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا» ١٠٤/ الكهف ؛ ضَلَّ بمعنى ضاع .

(٢٧) ضَلَال : «لفى ضلال مبين» ١٦٤/آل عمران ؛ ضلال أى عدم الهداية ، واللفظ فى ٧٤/ الأنعام و ٦٠/ الأعراف و ٨/ ٣٠/ يوسف و ١٤/ الرعد و ٣/ إبراهيم و ٣٨/ مريم و ٥٤/ الأنبياء و ٩٧/ الشعراء و ٨٥/القصص و ١١/ لقمان و ٢٤/ سبأ و ٢٤/ ٤٧/ يس و ٢٢/ الزمر و ٢٥/ ٥٠/ غافر و ١٨/ الشورى و ٤٠/ الزخرف و ٣٢/ الأحقاف و ٢٧/ ق و ٢٤/ ٤٧/ القمر و ٢/ الجمعة و ٩/ ٢٩/ الملك .

(٤) د ـ الضَّلَال : «فماذا بعد الحق إلا الضلال» ٣٢/ يونس ، الضلال هنا عدم الهداية ، واللفظ فى ١٨/ إبراهيم و ١٢/الحج و ٨/ سبأ

(٦) هـ ـ ضَلَالًا : «أن يُضِلهم ضلالا بعيداً» ٦٠/ النساء ؛ ضلالا بمعنى عدم الهداية ، واللفظ فى ١١٦/ ١٣٦/ ١٦٧/ النساء و ٣٦/ الأحزاب و ٢٤/ نوح

(١) و ـ ضَلَالِك : «إنك لفى ضلالك القديم» ٩٥/ يوسف ؛ ضلالك بمعنى انحرافك عن الاعتدال

(٦) الضَّلَالة : «اشْتَرَوُا الضلالة بالهدى» ١٦/ البقرة ؛ الضلالة ضد الهداية ، واللفظ فى ١٧٥/ البقرة و ٤٤/ النساء و ٣٠/الأعراف و ٣٦/ النحل و ٧٥/ مريم .

(١) ضَلَالة : «ليس بى ضلالة» ٦١/ الأعراف ؛ ضلالة ضد الهداية .

(٢) ضَلَالَتِهم : «وما أنت بهادى العُمْى عن ضلالتهم» ٨١/ النمل ؛ ضلالتهم بمعنى عدم الهداية ، واللفظ فى ٥٣/الروم .

(١) تَضْليل : «ألم يجعل كيدهم فى تضليـل» ٢/ الفيل ؛ تضليل بمعنى جعله ضالا .

(٢) ضَلَلْتُ : «قد ضللت إذن وما أنا من المهتدين» ٥٦/ الأنعام ، ضللت بمعنى لم أهتد ، واللفظ فى ٥٠/ سبأ .

(١) ضَلَلْنا : «أئذا ضللنـا فى الأرض» ١٠/ السجدة ؛ ضللنا : غبنا .

ضَلُّوا : «قد ضلوا ضلالا بعيداً » ١٦٧/النساء،
(١٢) ضلُّوا : لم يهتدوا ، واللفظ فى ٧٧/ المائدة
«مكرر » و ١٤٠/الأنعام و ١٤٩/الأعراف
و ٤٨/الإسراء و ٩٢/طه و ٩/١٧/ الفرقان، :
« قالوا ضلوا عنا » ٣٧/ الأعراف ؛ ضلوا :
غابوا ، واللفظ فى ٧٤/ غافر و ٢٨/الأحقاف

أَضَلَّ : أن تهدوا من أضل الله » ٨٨/ النساء
(٦) أضل: جعله ضالا أو وجده ، واللفظ فى ٧٩/طه
و ٢٩/ الروم و ٦٢/ يس و ١/٨/ محمد .
وإذا ذكر فى هذه الآيات إضلال الأعمال
فقد يفسر بأنه إبطالها وتضييعها، وهو ماينتج
عن عدم هداية أصحابها للسبيل السوى .

أَضلَّانا : « أرنا اللذين أضلانا » ٢٩/ فصلت.
(١)

أَضْلَلْتُم : «أأنتم أضللتم عبادى » ١٧/
(١) الفرقان .

أَضْلَلْن: « أضللن كثيراً من الناس » ٣٦/
(١) إبراهيم .

أَضلَّنا : « وما أضلنا إلا المجرمون » ٩٩/
(١) الشعراء .

أَضلَّنى: « أضلنى عن الذكر » ٢٩/ الفرقان.
(١)

أَضلَّه : « وأضله الله على علم » ٢٣/ الجاثية .
(١)

أَضلَّهم : « وأضلهم السَّامِرى » ٨٥/ طه .
(١)

أَضلُّوا : « وأضلوا كثيراً » ٧٧/ المائدة ،
(٢) واللفظ فى ٢٤/ نوح .

أَضلُّونا: « هؤلاء أضلونا » ٣٨/ الأعراف
(٢) واللفظ فى ٦٧/ الأحزاب .

يَضِلُّ : « هو أعلم من يَضِلِ عن سبيله » ١١٧ /
(١) الأنعام ، يضل : لا يهتدى ، واللفظ فى ١٠٨/
يونس و ١٥/ الإسراء و ١٢٣/ طه و ٤١/
الزمر .
: «لا يَضِلُّ ربى ولا ينسى » ٥٢/طه ، يُضِلُّ
بمعنى يخطىء مكان الشيء .

يَضِلُّون : « إن الذين يضلون عن سبيل الله
(١) لهم عذاب شديد » ٢٦/ص ؛ يضلون بمعنى
لا يهتدون .

أَضِلُّ : « فإنما أضل على نفسى » ٥٠/ سبأ ،
(١) أضِلُّ بمعنى لا أهتدى .

تَضِلَّ : « أن تضل إحداهما » ٢٨٢/البقرة ؛
(١) تَضِلُّ بمعنى تنسى .

تَضِلُّوا : « ويريدون أنْ تضلوا السبيل » ٤٤/
(٢) النساء ، واللفظ فى ١٧٦ / النساء ؛ تَضِلُّوا:
لا تهتدوا .

تُضِلُّ : « تضل بها من تشاء » ١٥٥ /الأعراف ؛ (١) تضل : تجعله ضالا أو تجده .

يُضِلُّ : « يضل به كثيراً » ٢٦ /البقرة ؛ يُضِل : (١٨) يجعله ضالا أو يجده ، واللفظ فى ٢٦ / البقرة و١٤٤ /الأنعام و١١٥ /التوبة و٢٧ /الرعد و٤/ ٢٧ / إبراهيم و ٣٧ / ٩٣ / النحل و٩/ الحج و ٦/ لقمان و٨/ فاطر و٨/الزمر و٣٤/ ٧٤ /غافر و ٤/ محمد و٣١/ المدثر .

فَيُضِلَّكَ : « فيضلك عن سبيل الله » ٢٦/ (١) ص ؛ فَيُضِلّك : يجعلك ضالا أو يجدك .

يُضْلِلْ : « ومن يضلل الله » ٨٨/النساء ؛ (١٢) يُضلِل : يجعله ضالا أو يجده ، واللفظ فى ١٤٣/ النساء و ١٧٨/ ١٨٦ /الأعراف و٣٣/ الرعد و ٩٧/الاسراء و١٧/ الكهف و ٢٣/٣٦/ الزمر و٣٣/ غافر و٤٤/ ٤٦/ الشورى .

يُضْلِلْه : « من يشإ الله يضلله » ٣٩/ الأنعام ؛ (١) يضلله . يجعله ضالا أو يجده .

لَيُضِلنا : « إن كاد ليضلنا عن آلهتنا » ٤٢/ (١) الفرقان ؛ ليضلنا : يجعلنا ضالين أو يجدنا .

يُضِلَّه : « ومن يرد أن يضله » ١٢٥ /الأنعام ؛ (١) يضله : يجعله ضالا أو يجده ، واللفظ فى ٤/ الحج .

يُضِلَّهم : « ويريد الشيطان أن يضلهم » (٢) ٦٠ /النساء ؛ يضلهم : يجعلهم ضالين أو يجدهم .

لِيُضِلُّوا : « ليضلوا عن سبيلك » ٨٨/ يونس ، (٢) واللفظ فى ٣٠/ ابراهيم و٧٧/ نوح .

يُضِلُّوك : « لَهَمَّتْ طائفة منهم أن يضلوك » (٢) ١١٣ /النساء ، واللفظ فى ١١٦ /الأنعام .

يُضِلُّون : « وما يضلون إلا أنفسهم » ٦٩/ (٣) آل عمران ، واللفظ فى ١١٣ /النساء و١١٩ / الأنعام .

يُضِلُّونكم : « لو يضلونكم » ٦٩/آل عمران. (١)

يُضِلونهم : « يضلونهم بغير علم » ٢٥/النحل . (١)

لَأُضِلَّنَّهُم : « ولأضلنهم وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ » ١١٩/ (١) النساء .

يُضَلُّ : « يضل به الذين كفروا » ٣٧/التوبة. (١)

ضَالاًّ : « ووجدك ضالا فهدى » ٧/ الضحى ؛ (١) ضالا : حائرا .

الضَّالُّون : « وأولئك هم الضالون » ٩٠/ (١) آل عمران ؛ الضالون : غير المهتدين ، واللفظ فى ٥٦ /الحجر و ٥١ /الواقعة و ٢٦/ القلم و ٣٢/ المطففين .

ضالِّين . «وكناقوماً ضالين» ١٠٦/المؤمنون؛
(٢) ضالين : غير مهتدين ، واللفظ فى ٦٩/ الصافات .

الضَّالِّين : « ولا الضَّالين » ٧/الفاتحة؛
(٦) الضالين : غير المهتدين ، واللفظ فى١٩٨/ البقرة و٧٧/ الأنعام و ٢٠/ ٨٦/ الشعراء و ٩٢/ الواقعة .

مُضِلٌّ : «إنه عدو مضل مبين »١٥/ القصص؛
(٢) مضل : صارف عن الهداية ، واللفظ فى ٣٧/ الزمر .

المُضِلِّين : « وما كنت متخذ المضلين عضدا » ٥١/ الكهف ، المضلون:الصارفون
(١) عن الهداية .

أَضلُّ : « وأضل عن سواء السبيل » ٦٠ /
(٩) المائدة؛ أضل : صرف عن الهداية ، واللفظ فى ١٧٩ /الأعراف و ٧٢/ الإسراء و ٣٤/ ٤٢/ ٤٤/ الفرقان و ٥٠ / القصص و ٥٢ / فصلت و ٥/ الأحقاف .

ض م ر

(ضَامِـر)

لعل الأصل المادى ، جمل ضامر ، وناقة ضامر أو ضامرة ، وقضيب ضامر ، ورجل ضَمْر ، وامرأة ضمْرة: لطاف الجسم قليلو اللحم ، من الضمور وهو الهزال ، وهم يعرفون تضمير الخيل لإذهاب رهلها واشتداد لحمها بتدبير غذائى وتدريب عملى ، ليؤمن عليها البهر الشديد عند حُضرها ، والمضمار : أيام التضمير ووقته ، وكذلك موضع التضمير .

فيرجع الضمور فى النبات والحيوان والإنسان إلى لطف الجسم ، ومنه قيل للهزال والضعف ومعه يكون الغياب والاختفاء .

والفعل ـ كنصر وكرم ـ ضمورا .

والضمير : العنب الذابل ، والسر ، وداخل الخاطر ، وما تضمره فى نفسك ، جمعه ضمائر ، وأضمرته الأرض: غيبته ، كأضمر الشىءُ: أخفاه ، وأضمره : أضعفه .

وما ورد هو الضامر من الحيوان المركوب فى :

ضَامِر : «وعلى كل ضامر » ٢٧ / الحج .
(١)

ض م م

(أُضمُّـم)

المادى منه قولهم للوادى بين أكمتين طويلتين : المضموم ، والضُّماضم : الكثير الأكل الذى لا يشبع ، والبخيل الذى

يجمع المال ، ومنه ضمّ على المال ، وضمضم : أخذه كله .

والضم : قبض الشيء على الشيء والفعل كرد ، ومنه :

اَضْمُم : « وأضمم يدك إلى جناحك » ٢٢ / طه ، « واضمم إليك جناحك » ٣٢/ القصص . (٢)

ض ن ك

(ضَنْكاً)

الضنك : الضيق من كل شيء ، الذكر والأنثى فيه سواء ، وقد ضنك ـ ككرم ـ عيشه ، والشيء ضَنَكاً وضَناكة وضُنوكة : ضاق ، وضُنك الرجل ضَناكة فهو ضنيك : ضعف فى جسمه ونفسه ورأيه وعقله .

وقد ورد منها الوصف مرة واحده :

ضَنْكاً : « فإن له معيشة ضنكا » ١٢٤ / طه . (١)

ض ن ن

(ضَنين)

من المادى ، ضننت بالمنزل : لم أبرحه ، والضِّنّ : الشيء النفيس ، والمضنونة : ضرب من الطيب ، ومنه معنى الحرص والإمساك والبخل بالشيء ، فعله ـ كتعب وضرب ـ والأولى هى اللغة العالية . ومنه الضنين : البخيل ، وقد وردت فى آية واحدة :

ضَنين : « وما هو على الغيب بضنين » ٢٤/ التكوير . (١)

ض ه ى ــ أو ــ ض ه أ

(يُضَاهِئون)

المَضَاهَأة : مشاكلة الشيء بالشيء ، بلا همز أو بالهمز .

المضاهأة ـ والفعل ضاهيت أو ضَاهَأْت : شاكلت ، وفلان ضَهِىُّ فلان ، أى نظيره وشبيهه ، وزنه فعيل .

وقالوا : اشتقاق المضاهاة من قولهم : أمرأة ضَهْيأ أو ضَهْيَاء : لا يظهر لها ثدى ولا تحيض ، فكأنها رجل شبها ، وقد ضهيت ـ كرضيت ـ تَضْهَى ضَهىً .

وردت مرة واحدة :

يُضَاهِئون : « يضاهئون قَوْل الذين كفروا من قبل » ٣٠/ التوبة . (١)

ض و أ

(ضِياء ـ أضَاء ـ أضَاءتْ ـ يُضىءُ)

الضوء والضُّوء ـ بفتح الضاد وضمها ـ والضياء والضِّواء : ما انتشر من الأجسام النَّيِّرة.

وقد يفرق بين الضوء والنور بأن الضوء ما كان من ذات الشىء المضىء ، والنور ما كان مستمدا من غيره ، وقد يدل عليه القرآن بآية : « هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا » فالشمس المضيئة بنفسها ضياء، والقمر المستمد من غيره نور .

ضاء السراج يضوء ـ كقال ـ وأضاء يُضىء، والأخيرة هى اللغة المختارة، ويقال : أضاءت النار ـ لازما ـ وأضاءها غيرها ـ متعديا ـ وورد فى القرآن الضياء ، ولم يرد الضوء ، وهذه هى الآيات :

ضِيَاء : « هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا » ٥ / يونس ،واللفظ فى ٤٨/ الأنبياء وفى ٧١ / القصص . (٣)

أَضَاءَ : « كلما أضاء لهم مَشَوْا فيه » ٢٠ / البقرة . (١)

أَضَاءَتْ : « فلما أضاءت ماحوله »١٧ / البقرة . (١)

يُضِىء : « يكاد زيتها يضىء » ٣٥/ النور . (١)

ض و ر ـ ض ى ر

(ضَيْر)

الأجوف من المادة بحرفيه « ضير وضور » والمضعف « ضرّ » تنتهى لغوياً إلى أصل معنوى واحد ، يبينه ماسبق فى مادة ضرر، تقول : يَضُرّ، ويَضِير ، ويضور ، بمعنى واحد ، على اختلاف فى سعة المعنى وكثرة الاستعمال ، وهكذا يقال : لاضَيْر ، ولا ضَوْر ، ولا ضَرّ ، ولا ضَرَرَ، ولا ضَارورة ، بمعنى واحد ، ولايضيرنى كذا : لا يضرنى ، وقد وردت :

ضَيْرَ : « قالوا لاضير » ٥٠ / الشعراء . (١)

ض أ ز ـ ض و ز ـ ض ى ز

(ضِيزَى)

ترجع المواد الثلاثة : ضأز ضَازَ ـ واوياً ويائياً ـ إلى معنى من المضغ والاقتحام ونحوها ، ومنه يجىء معنى الجور فى الحكم، فقالوا : ضأزه حقه : منعه، كضَازَه يضوزه، وضازه يضيزه ، ومنه قسمة ضيزى ؛ أى جائرة ، يقولون : قسمة ضؤزى ـ بالضم والهمز ـ وضُوزَى ـ بالضم بلا همز ـ وَضِئْزَى ـ بالكسر والهمز ـ وضِيزَى ـ بالكسر بلا همز ـ ومعناها كلها الجور ، ووردت :

ضيزَى : « تلك إذن قسمة ضيزى » ٢٢ / النجم . (١)

ض ى ع

(أضاعُوا ـ أُضِيع ـ نُضِيع ـ يُضيع)

اليائى من المادة على نسب من الواوى مهما يتنوع المعنى فى كل مادة ، وقد قالوا تضوع المسك وتضيع : تحرك فانتشرت رائحته ، ومن الحركة والتفرّق يجىء معنى الضياع فى اليائى ؛ أى التبدد ، وقالوا : ضاع الشىء يضيع ضيعة وضَياعاً ـ بالفتح ـ : هلك ، أو أهمل ، وأضاعه : أتلفه أو أهمله ، وهو المعنى الذى ورد فى القرآن :

أَضاعُوا : « أضاعوا الصلاةواتبعوا الشهوات » (١) ٥٩/ مريم .

أُضِيعُ : « أنى لا أضيع عمل عامل منكم » (١) ١٩٥/آل عمران .

نُضِيع : « لانضيع أجر المصلحين » ١٧٠/ (٣) الأعراف ، واللفظ فى ٥٦/ يوسف و ٣٠/ الكهف .

يُضِيع : «وما كان اللهليضيعإيمانكم» ١٤٣/ (٥) البقرة ، واللفظ فى ١٧١/آل عمرانو١٢٠/ التوبة و ١١٥/هود و٩٠/ يوسف .

ض ى ف

(ضَيف ـ ضَيْفِهِ ـ ضَيفِي ـ يُضَيِّفوهما)

من المادى، الضيف : جانب الجبل والوادى ، ومنه ضاف : مال وقرب ، ضافت الشمس تضيف ، وتضيَّفَت: مالت ودنت وقربت ، وأضاف ظهره : أماله وأسنده ، ومنه الضيف، لأنه ينزل عند صاحبه ويميل إليه ، وأصله مصدر ضفتُ الرجل ضَيفاً ، ولذلك يكون للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنت ، ومن هذا : « ضيف إبراهيم المكرمين » ، : « وهؤلاء ضيفى »،على أنه يجوزأن يكون جمع ضائف أى نازل،وقد يكسّر فيقال: أضياف، وضُيوف، وضيفان ، وضياف ، وتكون الأنثى ضيفة ، أى مائلة و نازلة ، والثلاثى منه ـ بابه ضرب ـ ضافه :نزل عنده ضيفاً ، وتَضَيَّفَهُ : أنزلهعنده كذلك ، وضَيَّفته: أنزلته ضيفاً، وقد صارت الضيافة متعارفة فى القِرَى ، وتَضَيَّفَهُ : سأله الضيافه .

وهذا المعنى من المادة هو الذى ورد فى القرآن:

ضَيْف :« ونَبِّئْهم عن ضيف إبراهيم »٥١/ (٢) الحجر ، واللفظ فى ٢٤/الذاريات .

ضَيْفه : « وَلقد راودوه عن ضيفه » ٣٧/ (١) القمر .

ضَيْفِى : « وَلا تُخزُون فى ضيفى » ٧٨/ (٣) هود واللفظ فى ٦٨/ الحجر .

يُضيِّفوهما : « فأبَوْا أن يضيفوهما »٧٧/ الكهف . (١)

ض ى ق

(ضَيْق – ضَاقَ – ضَاقَت – يَضِيق – لتُضَيِّقوا – ضَيِّقاً – ضَائِق)

الضيق : نقيض السعة فى المادى والمعنوى ، ضاق الموضع ، والثوب ، والقلب ، وضاق الرجل : بخل ، وأضاق : ذهب ماله ، والثلاثى – كضرب – ضيقاً وضيقاً – بكسر الضاد وفتحها – والضيق – بالكسر – فى الحسى : الذى يتسع كالدار والثوب ، والضيق – بالفتح – فى غير مايتسع كالصدر ، وضاق به ذرعاً ؛ أى عجز عنه ، والصفة ضَيِّق ، وقد يخفف – ضيْق – ، واسم الفاعل ضائق ، وجمع على ضاقة – كقادة – والذى ورد فى القرآن نقيض السعة ، وأكثره فى المعنويات :

ضَيْق : « ولا تك فى ضيق مما يمكرون » ١٢٧/ النحل ، واللفظ فى ٧٠ / النمل ، وهو معنوى . (٢)

ضَاق : « وضاق بهم ذَرْعاً » ٧٧/ هود ، واللفظ فى ٣٣/ العنكبوت ، وهو معنوى . (٢)

ضَاقَت : « وضاقت عليهم الأرض » ٢٥/ التوبة ، واللفظ فى ١١٨/ البقرة « مكررة » ، وهو حسى . (٣)

يَضيقُ : « ولقد نعلم أنك يضيق صدرك » ٩٧/ الحجر ، واللفظ فى ١٣/ الشعراء ، وهو معنوى . (٢)

لِتُضَيِّقُوا : « لتضيقوا عليهن » ٦ / الطلاق ، وهو معنوى . (١)

ضَيِّقًا : « يجعل صدره ضَيِّقاً حَرَجا » ١٢٥/ الأنعام ، واللفظ فى ١٣/ الفرقان ، وهو معنوى . (٢)

ضائِقٌ : « وضائق به صدرك » ١٢/ هود . (١)

ط ب ع

(طَبَعَ - يَطْبَعَ - نَطْبَعَ - طُبِـع)

الطبع : إبتداء صنعة الشيء ، طبعت اللَّبِن، وطبعت من الطين جرة ، والطبوع جمع طبع - بالكسر - : الأنهار التى أحدثها الناس، ولم يشقها الله فى الأرض . ومنه طبَع الدرم والسيف : صاغه .

والطبع والطبيعة والطباع : الخليقة والسجية التى عليها الخلقة ، ومن هذا يقال ، الطبع : تصوير الشيء بصورة ما ، والفعل - كمنع - طبعاً .

وطبع الشيء ،وعليه : ختمه،والطابِـع والطابَع -بالكسر والفتح- : الخاتم، ومن هذا المعنى ماجاء فى القرآن معدى بعلى ، ونسب إلى الله لجريانه على سنن الفطرة فيهم ، كما شرح ذلك فى نسبة الإضلال - انظر مادة (ضلّ) :

طَبَعَ : « بل طبع الله عليها بكفرهم » ١٥٥/ النساء، واللفظ فى ٩٣/ التوبة و ١٠٨/النحل و ١٦/ محمد . (٤)

يَطْبَع : « كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين » ١٠١/ الأعراف ، واللفظ فى ٥٩ / الروم و٣٥/ غافر . (٣)

نَطْبَع : « ونطبع على قلوبهم » ١٠٠/ الأعراف ، واللفظ فى ٧٤/ يونس . (٢)

طُبع : « وطبع على قلوبهم » ٨٧/ التوبة ، واللفظ فى ٣/ المنافقون . (٢)

ط ب ق

(طَبَق - طَبَقًا - طِبَاقاً)

من المادى، الطبق غطاء كل شيء لازم عليه، ومنه طبق كل شيء : ماساواه ، وهذا الشيء طِباق هذا ، وطابقَه ، وطَبِقه ، وطَبيقه ومُطْبِقُه أى مساويه ، وطبَّق الشيء الشيء : غطاه ، وطابق بين شيئين : جعل أحدهما فوق الآخر ، والمصدر طباقاً ، والاشياء طباق : أى بعضها على بعض (سموات طباقا) أى ذات طباق ، وكل واحد من الطباق طبقة ، والمطابقة : الموافقة ، والطبَق والطَّبَقَة : الحال،والطَّبَق جمع طبقة ، وهى ~~المفصل~~ ولذلك قيل للذى يصيب المفصل طبَّق، فهو مُطَبِّق ، والطبِق: الذى يؤكل عليه أو فيه ، والجمع أطباق .

١ - والذى ورد فى المادة بمعنى الحال فى :

طَبَقًا وطبق : « لَتَرْكَبُنَّ طبقاً عن طبق » ١٩/ الانشقاق ، بمعنى : حالا بعد (١) (١)

حال، وعن فى موقع بعد، كقولهم : كابراً عن كابر .

ب ـ وبمعنى بعضها على بعض فى :

طِبَاقًا : « سبع سموات طباقًا » ٣/الملك، (٢) ولعله يمكن أن يفهم من الآية أن السموات متطابقة تمام التطابق للأرض ، وفى هذا التطابق مجال وسيع لبيان ناحيته وجهته، ومثلها مافى ١٥/ نوح .

ط ح ا «و ى»

(طَحَاها)

طحا ـ كدحا ـ والطَّحَى: المنبسط من الأرض، وطحاه يطحوه ـ كدعا ـ : بسطه ، وكذلك طحاه يطحيه ـ كرمى ـ ، وطحا ـ كسعى ـ لازما ـ : انبسط ، وطحا ـ كدعا ـ : اضطجع . . وقد وردت بمعنى الدحو مرة واحدة :

طَحَاها : « والأرض وماطحاها » ٦/الشمس (١)

ط ر ح

(اطْرَحُوه)

من المادى ، الطرح : المكان البعيد ، ونخلة طروح : طويلة العراجين ، وقوس طروح : شديدة الحفز للسهم ، ومنه ، الطرح : نبذ الشىء وإلقاؤه ، طرح ـ كنصر ـ طرحا وهذا المعنى ورد مرة واحدة :

اَطْرَحوه : « أو اطرحوه أرضا » ٩/يوسف . (١)

ط ر د

(طَرَدْتُهم ـ تَطْرُد ـ طَارِد ـ فَتَطْرُدَهم)

من المادى ، بلد طرَّاد : واسع ، ومكان طرّاد : واسع ، وسطح طرّاد : واسع ، والريح تطرُد الحصى : تذهب به ، وطردت الكلاب الصيد : نحته وأرهقته ، كأنها تخرج به إلى الأرض الواسعة فى عنف وإرهاق ، ومثله من الإنسان فى اتباع الصيد فى قولهم : الطرْد : معالجة الصيد ، والطريدة : الصيد نفسه ، وفى هذا كله معنى الإزعاج والإبعاد ، على سبيل الاستخفاف الذى هو الطرد ، والطريد : المطرود من الناس ، والأنثى طريد ـ بغير هاء ـ وطريدة ـ بهاء ـ وجمعهما طرائد ، والفعل من هذا المعنى طرَد ـ كنصر ـ طرْداً ، وطرَداً ـ بسكون الراء أو تحريكها ـ أوطرَّده ـ بشد الراء ـ أواطَّرده ـ على الافتعال ـ وقد يفرق بين الصيغ فيكون : طرد لمجرد التنحية والإبعاد فى أمن ، وأطرد ـ أفعل ـ : جعله طريداً لا يأمن .

ومن هذا المعنى تولدت معان على تدرج ، فطاردة الأقران وطرادهم فى الحرب أن يتبع بعضهم بعضا ، واستطرد الفارسُ لقِرْنِه ليحمل عليه ، ثم يكسر عليه ، واطِّراد الشىء : اتباع بعضه بعضا ، واطَّرد الكلام : تتابع ، ومن هذا يجىء معنى الاستقامة واطراد الأمر ، والأمر المطرد : المستقيم ، يتتابع لا يتخلف .

وفى القرآن منها معنى الإبعاد على سبيل الاستخفاف فى :

طَرَدْتُهُم : « مَن ينصرنى من الله إن طردتهم » (١) ٣٠/ هود .

تَطْرد : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم » (١) ٥٢/ الأنعام .

طَارِد : « وما أنا بطارد الذين آمنوا » ٢٩/ (٢) هود ، واللفظ فى ١١٤/ الشعراء .

فَتَطْرُدَهم : « فتطردهم » ٥٢/الأنعام . (١)

ط ر ف

(طَرْف ـ الطَّرْف ـ طَرْفُك ـ طَرْفُهم ـ طَرَفاً ـ طَرَفَىِ النهار ـ أطْرَاف ـ أطْرَافها)

من الحسى فى هذه المادة أنواع من النبات يذكر منها كالطريفة ، والطَّرفَة ـ التى سموا بها طرفة الشاعر وغيره من الطرفات ـ والطَّرفاء .

ويذكرون من مختلف أوصاف هذا النبات ما يمكن استخراج استعمالات المادة منه فقد قالوا : إنها تسمى بذلك إذا اعْتَمَّت وتَمَّتْ ، ومن هذا يمكن أخذ قولهم : طرف كل شىء : منتهاه ، ومنه يجىء جانب الشىء والناحية ، ويستعمل فى الأَجسام والاوقات وغيرهما .

والجفن فى العين : طَرَف وجانب ، فيقال . الطرْف لتحريك الجفون ، أو لإِطْبَاق الجفن على الجفن ، وتحريك الجفن لازم للنظر ، فيعبربه عن النظر ، ويكون الطرْف : العين ، والاسم الجامع للبَصَر ؛ مأخوذا من مصدر طرف ـ كضرب ـ ولذا لا يثنى ولا يجمع ، لأنه فى الأصل مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعة فى مثل : « لا يرتد إليهم طرفهم ».

وكذلك قالوا فى وصف ما ذكروه من النبات ؛ سميت بذلك لكرمها ، ومنه يمكن أن يؤخذ الطِّرف للكريم من الخيل ، وأطراف الرجال : أشرافهم ، وطرف القوم : رئيسهم ، وطرَفُ القوم : رئيسهم ، وطرَّف الشىء وتطرَّفه : اختاره ، إلى سائر

معانى الطرافة وما يتصل بها ، وكذلك يمكن استخراج سائر المعانى المادية والمعنوية ، فى مادة ط — ر — ف — من هذا الأصل الحسى ، وقد تبين بذلك المعنيان اللذان وردا من المادة فى القرآن وهما :

ا ـ الطرف — بسكون الراء — للعين فى :

طَرْف : « ينظرون من طرف خَفِيّ » ٤٥ / الشورى . (١)

الطَّرْف : « وعندهم قاصِرات الطرف » ٤٨ / الصافات ، واللفظ فى ٥٢ / ص و ٥٦ / الرحمن . (٢)

طَرْفك : « قبل أنْ يرتدّ إليك طرفك » ٤٠ / النمل . (١)

طَرْفُهم : « لا يرتدّ إليهم طرفهم » ٤٣ / إبراهيم .

ب ـ الطَّرَف : الجانب والناحية فى الأجسام ، والأوقات والناس وغير ذلك :

طَرَفًا : « ليقطع طرفا من الذين كفروا » ١٢٧ / آل عمران ؛ أى طائفة . (١)

طَرَفى النهار : « وأقم الصلاة طرفى النهار » ١١٤ / هود ؛ أى الصباح والعشى . (١)

أطْرَاف : « ومن الليل فَسَبِّح وأطراف النهار » ١٣٠/طه ؛ أى ساعاته وجوانبه . (١)

أَطْرَافها : « نأتى الأرض ننقصها من أطرافها » ٤١/ الرعد ، واللفظ فى ٤٤/ الانبياء . (٢)

ط ر ق

(طَرِيق — طَرِيقا — طَرِيقَةً — الطَّرِيقة — بِطَرِيقَتِكُم — طرائِق — الطَّارِق)

أصل الطرق : الضرب ، إلا أنه أخص ، إذ هو ضرب توقيع ، كضرب مطرقة الحداد .

والطريق : السبيل الذى تطرقه أرجل السالكين ، يذكر ويؤنث ، وأطلق على المسلك الذى يسلكه الإنسان محموداً أو مذموماً ، لانه يسير عليه .

والطريقة كالطريق تكون فى الحسى : الخطّ فى الشىء ، والأُخدود فى الارض ، وكل شىء ملزق بعضه ببعض أو بعضه فوق بعض ، وفى المعنوى : هى الحال والسيرة حسنة أو سيئة ، وجمعها طرائق ، ومن معانى الطريقة : الرجال الاشراف ، وطريقة القوم : أماثلهم وخيارهم ؛ أى الذين يجعلهم قومهم قدوة ، ويسلكون طريقتهم ، والطارق : السالك للطريق ، لكن خص فى المتعارف بالآتى ليلا ؛ لحاجته إلى طرق الباب ودقه ، فقيل : طرق القومَ ـ كنصر ـ : جاءهم ليلا ، فهو طارق .

والطارق : النجم ، وكل نجم طارق لأن طلوعه بالليل ، وكل ماأتى بالليل فهو طارق.

واستعمل الطريق فى القرآن للسبيل المسلوكة، وللمسلك الذى يسير عليه الإنسان ، وأكثر ما يكون فى المسلك ، وكذلك الطريقة :

طَرِيق : « إلا طريق جهنم » ١١٩/ النساء (٢) واللفظ فى ٣٠/ الاحقاف :

طَرِيقاً : «ولا لِيَهْدِيَهم طريقا »١٦٨/ النساء، (٢) وفى الحسى ولعلها الوحيدة : « طريقاً فى البحر يَبَساً » ٧٧/ طه .

طَرِيقةً : « إذ يقول أمثلهم طريقة » ١٠٤/ طه . (١)

الطَّرِيقة : « وأنْ لَوْ استقاموا على الطريقة » ١٦/ الجن . (١)

بطرِيقتِكُم : « ويذهبا بطريقتكم المُثْلَى » ٦٣/طه ، وقد تفسر بجماعتهم الأشراف . (١)

طَرائِق : « ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق » ١٧/المؤمنون، « مادية » ،و: « كناطرائق قدداً » ١١/ الجن « معنوية » أى مذاهب وأحوالا . (٢)

طَارِق : « والسماء والطـارق، وما أدراك ما الطارق » ١/٢/ الطارق .

ط ر ى — و

(طَرِيًّا)

الطَّراوة الحسية : النضاضة والجدة ، وشىء طرى وطرىء ؛ أى غض ، الفعل طرُو — ككرم — وطرِى — كرَضى — والمصدر الطراوة ، والطراءة ، والطّراة ، والطراء — ويذكر الفعل فى المهموز — من باب كرم — ولعل الهمز أصل مافى المصدر ، والوصف من المهموزات كالطراءة والطراء والطرىء .

وطرّاه تطرية : جعله طريًّا ، وأطرى العسل إطراء : صيره غليظاً ، ولعلها أصل الإطراء بمعنى حسن الثناء ، أو المدح بما ليس فى الممدوح .

ولم يرد منه فى القرآن إلا الوصف مرتين :

طَرِيًّا : « لتأكلوا منه لحماً طريًّا » ١٤/النحل، (٢) واللفظ فى ١٢/ فاطر .

ط ع م

(طَعِمْتُم — طَعِمُوا — يَطْعَمه — يَطْعَمُها — أطْعَمَه — أطْعَمَهُم— تُطْعِمُون — نُطْعِمُ — نُطْعِمُكم — يُطْعِمُ — يُطْعِمُنى— يُطْعِمُونَ — يُطْعِمُونِ ؛ أصلها يطعمونى — أطْعِمُوا — استَطْعَمَا — يُطْعَم — إطعام —طَاعِم —طَعَام—

الطعام ـ طَعَاماً ـ طَعَامِك ـ طَعَامُكم ـ طَعَامه ـ طَعْمُهُ)

مدار المادة . تناول الغذاء ، طعم الطعامَ ـ كسمع ـ : أكله أو ذاقه ، طُعما ـ بالضم ـ ومطعما ، ويقال : طَعِمَ : بمعنى شبع ، ومايطعم أكل هذا الطعام ؛ أى مايشبع ، ويقال للطعام المُشْبِع : طَعَامطُعْم ـ بالضم ـ ، وأطعمه غيره : آكله إياه ، وأطعم الشجر : أثمر ، والطعم ، والطّعام : اسم جامع لكل مايؤكل ، وقيل هو البُرُّ خاصة ، وجمع الطعام أطعمة ، وجمع الجمع أطعمات ، والطُّعم : ما أكل كذلك ، ويستعار الطعام لما ليس من باب التذوق ، كما فى حديث : « إذا استطعمكم الإمام فأطعموه » ؛ أى إذا أرتج عليه واستفتح فافتحوا عليه ، وبهذا يقع الإطعام فى كل مايطْعَم حتى الماء ، وعليه فى الآية : « إن الله مبتليكم بنهر فمَن شَرب منه فليس منى ، ومن لم يَطْعمه فإنّه منى » ، والفاعل منه طاعم ، ويوصف به حسن الحال فى المطعم فيقال : رجل طاعم ؛ أى حسن الحال فى الطعم ، والمفعول مُطْعَم ، ويراد به المرزوق فيقال : هو مُطْعَم ؛ أى مرزوق ، ويستعمل معنوياً ، فيقال : إنك مُطْعَمُ مودتى ؛ أى مرزوقها . والطَّعم ـ بالفتح ـ : ما يؤديه الذوق ، ويقال هو ذو طَعْم : أى عقل وحزم .

واستَطْعم : سأل أنْ يُطْعَم .

وما ورد فى القرآن من المادة هو :

طَعِمتُم : « فإذا طعمتم فانتشروا » ٥٣/ الأحزاب . (١)

طَعِمُوا : « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناح فيما طعموا » ٩٣/ المائدة . (١)

يطْعَمْه : « ومَنْ لم يطعمه » ٢٤٩/ البقرة ، والفظ فى ١٤٥/ الأنعام . (٢)

يَطْعَمُها : « لا يطعمها إلاّ مَن نشاء » ١٣٨/ الأنعام . (١)

أطْعَمَه : « أنطعِم من لو يشاء الله أطعمه » ٤٧/ يس . (١)

أطْعَمَهُم : « أطعمهم من جوع » ٤/ قريش . (١)

تُطْعِمون : « من أوْسَطِ ما تطعمون أهليكم » ٨٩/ المائدة . (١)

نُطْعِم : « أنطعم مَنْ لو يشاء الله أطعمه » ٤٧/ يس ، واللفظ فى ٤٤/ المدثر . (٢)

نُطْعِمُكم : « نطعمكم لوجه الله » ٩/ الإنسان . (١)

يُطْعِم : « يطعم ولا يُطْعَمْ » ١٤/ الأنعام . (١)

يُطْعِمُنِى : « والذى هو يطعمنى ويَسْقِينِ » (١) ٧٩ / الشعراء .

يُطْعِمون : « ويطعمون الطعام على حُبِّه » (١) ٨/ الإنسان .

يُطْعِمونِ : « وما أريد أن يطعمون » ٥٧/ (١) الذاريات ؛ أصلها يطعمونى .

أَطْعِمُوا : « وأطعموا البائس الفقير » ٢٨/ (٢) الحج، واللفظ فى ٣٦/ الحج .

اَسْتَطْعَمَا : « استطعما أهلها » ٧٧ / (١) الكهف .

يُطْعَم : « وَهُو يُطْعِمِ وَلا يُطْعَمَ » ١٤/الأنعام . (١)

إِطْعَام : « إطعام عشرة مساكين » ٨٩/ (٣) المائدة ، واللفظ فى ٤/ المجادلة و ١٤ / البلد .

طَاعِم : « مُحَرَّماً على طاعم يطعمه » ١٤٥/ (١) الأنعام .

طَعَام : « لن نصبر على طعام واحد » ٦١/ (٩) البقرة؛ بمعنى المأكول، واللفظ فى ١٨٤ /البقرة و٥/ ٩٥/ المائدة و ٣٧/ يوسف و٥٣/ الأحزاب و ٤٤/ الدخان و٣٤/ الحاقة و٦/ الغاشية .
طعام فى معنى إطعام قيل : إن الإسم هنا بمعنى المصدر ، كالعطاء بمعنى الإعطاء وأن « على طعام المسكين » بمعنى إطعامه . وهذا التعبير قد تكرر فى القرآن ثلاث مرات :

طَعَام : « ولا يَحُضُّ على طعام المسكين » ٣٤ / (٣) الحاقة، واللفظ فى ١٨/ الفجر و٣/الماعون .
ولعل هذا القول يذكر بنقل اللغويين فى اللسان : أن سيبويه سوَّى فى طَعِم بين الاسم والمصدر، لكن هذا التفسير غير مُتَعَيِّن ، فقد فسر طعام المسكين بأنه على حذف مضاف ؛ أى بذل طعام المسكين ، وتسوية سيبويه على مانصت بين طُعم ـ بالضم ـ مصدر طعِم، وطُعم ـ بالضم ـ اسما للمأكول ، فليست تسويته هذه تصافى جعل الاسم طعاما ؛ بمعنى المصدر إطعام .
هذا ووراء ذلك من الملاحظ الفنية والحيوية غير شىء يوقف عنده ففى نظم الآية فى الحاقة مثلا : « ولا يحض على طعام المسكين ، فليس له اليوم هاهنا حميم ، ولا طعام إلا من غسلين » فطعام الغسلين جزاء من لا يحض على طعام المسكين ، وتكرار لفظ الطعام قوة فى التعبير ، وهو فى الموضوعين اسم لا مصدر .
وأما الحيوى من الملحظ فما فى أبى حيان جـ ٨ ص ٣٢٦ : أن إضافة الطعام إلى المسكين وعدم نسبته إلى من لم يحض ، لأن المسكين يستحق حقا فى مال الغنى الموسر ولو بأدنى يسار ، وهو معنى جليل يفوت بتفسير الطعام فى هذه المواضع بالإطعام .

الطَّعَام : « كل الطعام كان حِلاً لبنى إسرائيل » ٩٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٥/ المائدة و٨/ الأنبياء و٧ / ٢٠ / الفرقان و٨/ الإنسان . (٦)

طَعَامًا : « فلينظر أيها أزكى طعاما » ١٩/ الكهف ، واللفظ فى١٣ / المزمل . (٢)

طَعَامِك : «فانظر إلى طعامك» ١٥٩/البقرة (١)

طَعَامُكم : «وطعامكم حِلٌ لهم » ٥/ المائدة (١)

طعَامُه : «صَيْد البحر وطعامه » ٩٦/المائدة ، واللفظ فى ٢٤/ عبس . (٢)

طعْمُه : « لم يَتَغَيَّر طعمه » ١٥/ محمد . (١)

ط ع ن

(طَعَنُوا ـ طَعْناً)

من المادى ، طعن غصن من أغصان هذه الشجرة فى دار فلان: إذا مال فيها شاخصاً ، ومن ابتدأ بشىء أو دَخَله فقد طعن فيه ، فقيل طعن الليل :سار فيه كلّه ، وطعن فى السن : شخص فيها ، والفرس يطعن فى العنان : أى يمده ويتبسط فى السير ، وطعن فى المفازة : مضى وأمعن ، إلى غير ذلك من الطعن بالسلاح ، فيكون منه الطعن بالرمح ، كما يجىء منه الطعن فى النسب ، والطعن فى العرض بالثلب والتنقص .

والفعل منه ـ كنصر وفتح ـ ويختلف فى أفصحهما ، ولا مُرَجِّح ، وطعنه بالسلاح وأمّا باللسان فيقال : طعنه بلسانه ، وطعن عليه وفيه : أى عابه ، ويفرق بعضهم بين المعانى بوزن المضارع فيقال فى الطعن بالسلاح ـ كفتح ـ وباللسان ـ كنصر ـ ولا يرجح هذا التفريق .

والمصدر الطعن، والطَّعَنَان،وذكروا التفريق بأن الطعن بالرمح والطّعَنَان بالقول ، ولم يرجح .

وما ورد من المادة فى القرآن عن الطعن فى الدين مرتين :

طعَنُوا : «وطعنوا فى دينكم» ١٢/ التوبة . (١)

طَعْنًا: « وطعنا فى الدين » ٤٦/ النساء . (١)

ط غ و ـ ى

(طُغْيَاناً ـ طُغْيَانِهم ـ بِطَغْوَاهاَ ـ الطّاغُوت ـ طَغَى ـ طَغَوْا ـ تَطْغَوْا ـ يَطْغَى ـ أطْغَيْتُه ـ طاَغُون ـ طاَغِين ـ الطاغِيَة ـ أطْغَى)

من المادى ، الطَّغية : المُسْتصعب العالى

من الجبل ، وقيل أعلى الجبل ، والناحية من الجبل ، ولعله من هـذا قالوا طغى المـاء : ارتفع وعلا على كل شيء فاخترقه ؛ من بلوغه بالارتفاع الطَّغية المستعصية العالية ، وكذلك قيـل طغى السيل ، وطغى البحر . ومن استعمالها فى المعنوى ممثلا بمـادة طغى الدم : أى هاج .

وكل شيء جاوز القدر وعلا فقد طغى ، ومنه تجاوُز الحدّ فى العصيان ، أو المغالاة فى الكفر والبغى ، وما هو مجاوز الحد فى الشر.

والفعل منه : طغا ـ كدعا ـ طغوت ـ بالواو ـ وكسعى ـ طغيت أطغى ـ باليـاء ـ ومن اليائى ـ كَعَلِمَ أيضاً ـ يقال طغِيَ يطغَى ، والمصدر الطُّغيان والطُّغوَان والطَّغى ، والاسم الطَّغْوَى ، وقد تعدّ مصدراً ، وأطغاه جعله طاغيا .

وفى المادة من المعانى : الطَّغْى : الصوت ، بلغة هذيل ، فطَغْىُ القوم : صوتهم وطَغْىُ البقرة صياحها ، وطغيا ـ بفتح الطاء وقيل ضمها ـ : هى بقرة الوحش ، ولا يبدو بعيداً عن المعنى الغالب فى المـادة ، وهو الهياج فى الدم ، وارتفاع الماء ، فلذلك كله صوت شديد .

والفاعل ، طاغٍ : مجـاوز حدّه فى الشر ، والطـاغية مؤنثة ، أو هى اسم كالعاقبة والعافية ، وهى فى هلاك ثمود : صيحة عذاب ؛ إذ ورد أنهم أهلكوا بالطاغية ، كما ذكر الإنذار بصاعقةٍ : «مثل صاعقة عاد وثمود» والصاعقة ـ كما سبق ـ : الصوت العنيف ، وقد تفهم على أن هلاك ثمود بالطاغية معناه بطغيـانهم ، ومثـله : « كذبت ثمود بطغواها » ؛ يراد به أنهم لم يصدقوا حين خُوِّفوا بعاقبة طغيانهم .

والطاغيـة كذلك : الأحمق المستـكبر والجبّار العتيد ، والتاء للمبالغة .

والطاغوت ـ للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث ـ : وهو كل معبود من دون الله أو هو الشيطان ، أو الـكاهن ، أو شخص يكون رأساً فى الضلال . ولا حاجة لبيان اشتقاقه من طغى ، ولا بيان وزنه من هذه المـادة ، ولا زيادة تائه ، وأشباه ذلك مما فى المعاجم ، إذ اتفق القدماء أنفسهم والمحدثون من بعدهم ، على أن الطاغوت معربة من الحبشية ، وهى فى الأصل لبعض هذه المعانى التى ذكروها ، ولا مانع من التوسـع فى استعمالها بعد التعريب .

وقد وردت المـادة فى القرآن للمعنى الحسى ؛ أى طُغيان الماء ، وللمعنوى ؛ طغيان الطغاة الـكافرين ، وهذه فى :

طُغْيَاناً : « وَلَيَزِيدَنَّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكُفرا » ٦٤/ المائدة ، واللفظ فى ٦٨/ المائدة و ٦٠/ الإسراء و ٨٠/ الكهف . (٤)

طُغْيَانِهم : « وَيَمدُّهُمْ فى طغيانهم » ١٥/ البقرة ، واللفظ فى ١١٠/ الأنعام و ١٨٦/ الأعراف و ١١/ يونس و ٧٥/ المؤمنون . (٥)

بطغْواها : « كَذَّبَتْ ثمود بطغواها » ١١/ الشمس . (١)

الطَّاغُوت : « فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله » ٢٥٦ / البقــرة واللفظ فى ٢٥٧/ البقرة و ٥١ / ٦٠/ ٧٦/ النساء و ٦٠/ المـائدة و ٣٦/ النحل و ١٧ / الزمر . (٨)

طَغى : « إنّا لمَّا طغا الماء حملناكم فى الجارية » ١١/ الحاقه ؛ فى الحسى ، : « اذهب إلى فرعون إنه طغى » ٢٤/طه ؛ فى المعنوى ، واللفظ فى ٤٣/ طه و ١٧/ النجم و ١٧/ ٣٧/ النازعات . (٦)

طَغوْا : « الذين طغوا فى البلاد ١١ / الفجر . (١)

تَطْغوْا : « ولا تطغوا » ١١٢/هود ، واللفظ فى ٨١/طه و ٨/ الرحمن . (٣)

يَطْغى : « أو أن يطغى » ٤٥/طه ، واللفظ فى ٦/العلق . (٢)

أطْغيْتُه : « ربنا ما أطغيته » ٢٧/ ق . (١)

طَاغُون : « بل هم قوم طاغون » ٥٣/ الذاريات ، واللفظ فى ٣٢/ الطور . (٢)

طَاغِين : « بل كنتم قوما طاغين » ٣٠/ الصافات ، واللفظ فى ٥٥/ص و ٣١/ القلم و ٢٢/النبأ . (٤)

الطَّاغِية : « فأُهلِكوا بالطاغية » ٥/الحاقة . (١)

أطْغى : « كانوا هم أظْلَمَ وأطغى » ٥٢/ النجم. (١)

ط ف أ

(أَطفَأهاَ ـ يُطفِئوا)

المعنى حسى ، من طفِئت النار ـ كفرح ـ طفْأً وطفوءاً : سكن لهبها وبرد حرها ، وانطفأت كذلك ، وأطفأها غيرها .

ومنه على المثل : أطفأ الحرب .

والذى فى القرآن معنوى لإطفاء نار الحرب ، أو نور الله :

أطْفَـأهَا : « كلما أوْقَدوا ناراً للحرب أطفأها الله » ٦٤/ المائدة . (١)

يُطْفِئُوا : « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم » ٣٢/ التوبة، واللفظ فى ٨/ الصف . (٢)

ط ف ف

(للمُطَفِّفِين)

من المادى ، الطَّفُّ : شط النهر ، وجانب البر وساحل البحر ، وفناء الدار ، وسَفْح الجبل. والطَّف : ما أشرف من أرض العرب على العراق ، جمعه طفوف ، سمى بذلك لدنوه من أرضهم .

ولمعنى الدنو والقرب فى تلك الماديات قيل فى المعنوى : طفّ ـ كضرب ـ وأطف واستطف : دنا ، وتهيأ ، وأمكن ، وأشرف ، وبدا ليؤخذ ، ومنه قالوا : خذ ماطفّ لك ، وأطَفّ واستطفّ ؛ أى ما أمكن لك أودنا وقرب ، وقيل من ذلك طفاف الإناء أو الكيل ـ بكسر الطاء وفتحها ـ وطفُّه وطَفَفه : أعلاه ، ومن هذا قيل فى الإناء والكيل : طفف ؛ أى تعدَّى الأعلى. والإناء والكيل طفَّانُ ، وطفّ الحائط : علاه ، كما قيل طفف الإناء والكيل ؛ أى أخذ أعلاه ولم يكمله ، ومنه قيل للذى يسىء الكيل مطفف ؛ أى الذى يقلل نصيب المكيل له فى الإيفاء والاستيفاء ، فهو لا يكاد يأخذ من المكيال إلا الطَّفافة .

والطُّفاف : هو ما فوق رأس المكيال ، فهو يأخذ بعضاً من طفّ المكيال أى جانبه . . والمأخوذ فى جملته قليل ، والطفيف : القليل ـ فى المادى والمعنوى ـ والطفيف : الخسيس ، الدُّون ، الحقير ، وقالو ومن ذلك فى بعض اللحم والنبات .. والذى ورد فى القرآن هو تطفيف الكيل بأخذ أعلى المكيل وعدم إكماله .

المُطَفِّفِين : « وَيْلٌ للمطففين »١/ المطففين . (١)

ط ف ق

(فَطَفِق ـ طَفِقَا)

طفق : أى علق ـ مادياً ـ يقال طفق فلان بما أراد : أى ظفر ، وأطفقه الله بكذا إطفاقاً : أى أظفره ، ومنه جاء معنى : أخذ يفعل كذا ، وجعل يفعله ، ولزمه ، فعله ـ كعلم ـ وفى لغه رديئة ـ كضرب ـ وهو من أفعال الشروع فى اصطلاحهم ، ويَطلب الفعل المستقبل خاصة ، ويستعمل فى الإيجاب دون النفى .

وورد فى القرآن بهذا المعنى مثبتاً بعده مضارع ظاهر ، أو مقدر ، كما فى طفق مسحاً ، أى يمسح مسحاً .

فَطَفِق : « فطفق مَسْحاً بالسوق والأعناق » ٣٣/ ص . (١)

طَفِقا : « وطفقا يَخْصِفان عليهما من ورق الجنة » ٢٢/ الأعراف، واللفظ فى ١٢١/طه. (٢)

ط ف ل

(الطِّفْل ـ طِفلاً ـ الأطْفَال)

الطفل ـ بكسر الطاء ـ : الصغير من كل شيء عيناً كان أو حدثاً ، فالصغير من أولاد الناس والدواب طفل ، والصغير من السحاب طفل ، وسقْط النار طفل ، كما قالوا ، طِفل السهم وطِفل الحب : للجزء منه ، ويقال للواحد والجمع ، كما سيرد فى استعمال القرآن ، وقيل يؤنث ويثنى ويجمع .

والمصادر : الطفل ـ بفتح الفاء ـ والطفالة ، والطفولة ، والطفولية .. ولا فعل له .

والطفل ـ بفتح الفاء ـ : الرخص الناعم ، والمصدر الطُّفالة ، والطّفولة ، والفعل منه ـ ككرم ـ ويلتقى المعنيان فى المادى ، إذ الثانى بعض مافى الأول ، لأن فى الوليد ، أىٍّ وليدٍ ، طفالة ونعومة ، حتى قيل : الطفل : هو الولد ما دام رخصا . ولم يرد فى القرآن إلا بمعنى هذا الوليد جمعاً ومفرداً .

الطِّفْل : « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » ٣١/النور ، وهو هنا جمع. (١)

طِفْلًا : « ثم نخرجكم طفلا » ٥/ الحج ، والله فى ٦٧/ غافر ، وهو للجمع كذلك . (٢)

الأَطفال : « وإذا بلغ الاطفال منكم الحلُم » ٥٩/ النور . (١)

ط ل ب

(طَلَبَاً ـ يَطْلبه ـ الطَّالِب ـ المَطْلوب)

فى المادى ، بئْر طلوب : بعيدة الماء ، وماء مُطْلب ، وكلأٌ مُطْلِب : أى بعيد يكلف أن يُطْلَب ، ومنه يكون الطلب : محاوَلة وجدان الشىء وأخذه ، وفعله ـ كنصر ـ .

وورد لهذا المعنى فى القرآن :

طَلَبًا : « فلَن تستطيع له طلباً » ٤١/الكهف (١)

يَطْلُبُه : « يطلبه حثِيثاً » ٥٤/ الأعراف . (١)

الطَّالِب : « ضَعُفَ الطالب » ٧٣/ الحج . (١)

المَطْلُوب : « ضَعُفَ الطالب والمطلوب » ٧٣/ الحج . (١)

ط ل ح

(طَلْح)

الطَّلْح : شجرة حجازية ، لها أغصان طوال عظام ، تنادى السماء من طولها ، ولها ساق عظيمة ، لاتلتقى عليها يدا الرجل ، ولها نوْر طيب الرائحة جدا ، وظلها بارد رطب ، قيل : أعجبهم طلح وَجٍّ وحسنه ، فقيل لهم : وطلح منضود ، واحدتها طلحة وبها يسمون .

وَقد يفسر بأنه الموز ، وفى اللسان أن هذا غير معروف فى العربية .

طَلْحٍ : « وطلح مَنْضود » ٢٩/ الواقعة .
(١) وقد ورد مرة واحدة .

ط ل ع

(طُلُوع ـ طَلْع ـ طَلْعها ـ طَلَعَت ـ تَطْلع ـ لِيُطْلِعَكُمْ ـ أَطَّلَع ـ فاطَّلَع ـ اطَّلَعْتَ ـ أطَّلِع ـ تَطَلِّع ـ مَطْلَع ـ مَطْلِع ـ مُطَّلِعون) .

طَلْع الأكمة : ما إذا عَلَوْته منها رأيت ما حولها ، ونخلة مطلعة:مشرفة على ماحولها ، طالَتِ النخيلَ ، فطلع أى صعد الطلْع ، وطلِع الجبلَ ـ بالكسر ـ كعلم ـ وطلع ـ بالفتح ـ كفتح ـ : رقا الشيء وعلاه .
وطلعت الشمس والقمر والنجوم والفجر ، تطلع ـ كنصر ـ وكل بادٍ من علو : طالع ، والمصدر : الطُّلوع ، والمطلع ، والمطلع ـ بكسر اللام وفتحها ـ والكسر الأشهر ـ والمطلع ـ بكسر اللام ـ : الموضع الذى تبدو فيه الشمس وسواها ، وطلع بمعنى قصد أيضاً ، ويقال طلع لليمن ، أى قصد إليها .
وأطلعه على الأمر : أعلمه به ، وأراه إياه ، واطَّلع الأمر متعديا ، واطلع على الأمر : رآه وعلم به ، وأطَّلَعتُ مثله .

واستطلع رأيه : نظر ما هو ، وطلع النخل ـ كنصر ـ طلوعا ، وأطلع ، وطلَّع ـ بالتشديد ـ : أخرج نَوْرَه ، ونَوْره هو الطَّلْع ، ومن معانى الطلوع من النبات ومن غيره ما ورد منه :

طُلُوع : « قبل طلوع الشمس » ١٣٠ / طه ،
(٢) واللفظ فى ٣٩/ق

طَلْع : « والنخلَ باسقات لها طلع نَضِيد »
(١) ١٠/ ق

طَلْعها : « من طلعها قِنوان دانية » ٩٩/
(٢) الأنعام ، واللفظ فى ١٤٨/ الشعراء و ٦٥/ الصافات .

طَلعت : « وترى الشمس إذا طلعت » ١٧/
(١) الكهف .

تَطْلُع : « تطلع على قوم آخرين » ٩٠/
(١) الكهف .

لِيُطْلِعَكُم : « ليطلعكم على الغيب » ١٧٩/
(١) آل عمران .

أَطَّلَعَ : « أطلع الغيب » ٧٨/ مريم .
(١)

فاطَّلَعَ : « فاطلع فرآه فى سواء الجحيم » ٥٥/
(١) الصافات .

اطَّلعْت : « لو اطلعت عليهم لَوَلَّيْت منهم
(١) فرارا » ١٨/ الكهف .

أَطَّلِع : « لعلّى أطلع إلى إله موسى » ٣٨/ القصص، واللفظ فى ٣٧ / غافر، بمعنى أصعد أو أرى : (٢)

تَطَّلِع : « ولا تزال تطلّع على خائنة منهم » ١٣/ المائدة، واللفظ فى ٧/ الهمزة، وقد يكون المعنى فيها تغشى وتتصل . (٢)

مَطْلَع : « حتى مطلع الفجر » ٥/ القدر، أكثر القراء على قراءتها بالفتح . (١)

مَطْلِع : « حتى إذا بلغ مطلع الشمس » ٩٠/ الكهف، وهو المكان . (١)

مُطَّلِعون : « قال هل أنتم مطلعون » ٥٤/ الصافات . (١)

ط ل ق

(الطَّلاَق ـ طَلَّقَها ـ طَلَّقْتُم ـ طَلَّقْتُمُوهن ـ طَلَّقَكن ـ فَطلِّقُوهن ـ المُطَلَّقَات ـ انطَلَق ـ فانطَلَقَا ـ فانْطَلَقُوا ـ انطَلَقْتُمْ ـ يَنطَلق ـ انطَلِقُوا .

أقرب الحسى من المادة: الطَّلَق ـ بالتحريك ـ: قيد من أدم، أو من جلود، والحبل الشديد الفتل، ورفع هذا الطلق: إطلاق وتطليق، والهمزة والتفعيل للسلب، فقيل : أطلق الناقة، وطلّقها ـ بالتشديد ـ : حلّ عقالها فطلُقت فهى طالق، لا قيد عليها، وكذلك نعجة طالق، وكل معنى من التخلية والإرسال للحيوان والإنسان فهو طالق .

ومنه طلق الرجل امرأته، فطلقت تطلق ـ ككرم ونصر ـ طلاقا، فهى طالق من نسوة طلق ـ بالتشديد ـ وطالقه من نساء طوالق :

وانطلق: ذهب، ومن هنا يجىء المطلق من القول والحُكْم، لما لا قيد فيه، ولا استثناء والذى من المادة فى القرآن: الطَّلاق، والانطلاق فيما يأتى :

الطَّلاق : « وإن عزموا الطلاق » ٢٢٧/ البقرة، واللفظ فى ٢٢٩ / البقرة . (٢)

طَلَّقَها : « فإن طلقها فلا تحِلّ له من بعد » ٢٣٠/ البقرة، واللفظ فى ٢٣٠/ البقرة أيضاً . (٢)

طَلَّقْتُم : « وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن » ٢٣١/ البقرة، واللفظ فى ٢٣٢/ ٢٣٦/ البقرة و ١/ الطلاق . (٤)

طَلَّقْتُمُوهن : « وإن طلقتموهن » ٢٣٧/ البقرة، واللفظ فى ٤٩/ الأحزاب . (٢)

طَلَّقَكُن : « إن طلقكن » ٥/ التحريم . (١)

فَطلِّقُوهن : « فطلقوهن لِعِدّتهن » ١/ الطلاق . (١)

المُطلَّقات : «والمطلقات يَتَرَبَّصْنَ» ٢٢٨/
(٢) البقرة / واللفظ فى ٢٤١ /البقرة .

انْطَلَق : «وانطلق الملأ » ٦/ص .
(١)

فانْطلقا : «فانطلقا» ٧١/٧٤/٧٧/الكهف .
(٣)

فانْطلقوا : « فانطلقوا وهم يتخافتون » ٢٣/
(١) القلم .

انْطلقْتم : « إذا انطلقتم إلى مغانم » ١٥/
(١) الفتح .

يَنْطلِق : «ولاينطلق لسانى» ١٣/ الشعراء.
(١)

انْطلِقُوا : « انطلقوا إلىما كنتم به تكذبون»
(٢) ٢٩/المرسلات واللفظ فى ٣٠/المرسلات .

ط ل ل

(فطَلٌّ)

الطلل من الحسى فى المادة : ما شخص من من آثار الديار ، ويقابله الرسم : وهو ما كان لاصقاً بالأرض .

وهذا الذى يشخص من آثار الديار ، هو موضع عال فى فناء البيت يهيأ مجلساً لأهلها وعليه المشرب والمأكل ، وهذا الشخوص للطلل ، واستعماله مجلساً يبين سبب وقوفهم على الأطلال بخاصة .

من الصفة المادية والارتفاع للطلل ، ثم من استعماله مجلساً عليه للمأكل والمشرب يمكن أن تُفهم معان للمادة فى الحسيات مثل .

الطلل : ماشخص من جسدك ، وطللك وطلالتك : شخصك ، ومنه يجيء : أطل بمعنى تشوَّف وتطلع ؛ أى أوفى بطللهَ وشخصه (اللسان) .

وفى الحسى ثم المعنوى من أمر الطلل قالوا :

الطلة ـ بالضم ـ : الشّربة من اللبن، والطل ـ بالفتح ـ : اللبن، والطلة ـ بالفتح ـ الخمرة ؛ أو الخمرة السلسلة ، والطلة ـ بالفتح ـ : النّعمة، ومنه قالوا للزوجة طلة الرجل ، كما سموها جَنَّتُهُ .

ومن هذا تجيء معانى حسن الشيء وغضاضته فى المادة ويكون :

الطلّ : المطر الصغير القطْر، الدائم، وهو أرسخ المطر ندى ، جمعه طلال سمى بذلك لأنه يحسن الارض (ابن فارس المقاييس ٤٠٦/٣)

ورد الطل مرة واحده فى :

فَطلٌّ : « فإن لم يُصبها وابِل فطل » (١) ٢٦٥/ البقرة ، بمعنى المطر الصغير القطر الدائم ، تؤتى الجنة معه أُكُلها ضعفين .

ط م ث

(يَطْمِثْهُنَّ)

الطمث – فى الحسى – : المس فى كل شىء يمس ، فطمث المرتع : رعيه ، وطمث الناقة والبعير : عقلهما بحبل ، والفعل – كضرب – واستعمل فى الافتضاض ، وأطلق على الدم نفسه ، فقالوا : طَمِثَت المرأة – كفَهِم – : حاضت .

وورد الطمث بمعنى المس فى :

يَطْمِثْهُنَّ : « لم يطمثهن إنس قبلهم ولاجان » (٢) ٥٦/ ٧٤/ الرحمن .

ط م س

(طَمَسْنَا – طُمِسَت – نَطْمِسَ – اطمس)

من الحسى – قفر طامس : أى بعيد لامسلك فيه ، وَفلاة طامسة : بعيدة لاتتبين من بعد .

والطامس : البعيد ، وطمس – كنصر – : بعد .

فاذا غطى الشىء حتى لايرى ، أو درس وانمحى أثره ، أو مسخ وذهب عن صوزته قيل : إنه طمس – كضرب ونصر – طموسا ، وطمسته طمسا – يتعدى ولا يتعدى – والمطموس : الأعمى الذى لايبين حرف جفنه .

وفى القرآن : طمس الأعين ، والطمس عليها ، بمعنى ذهاب بصرها ؛ وطمس الوجوه أى تغييرها وقلبها على أنها الجوارح ، أو الوجوه : الرؤساء والوجهاء ، والطمس قلب حالهم .

وطمس القلوب ؛ أى فسادها ، وطمس النجوم : ذهاب ضوئها ، والآيات هى :

طَمَسْنا : « ولو نشاء لطمَسنا على أعينهم » (٢) ٦٦/ يس ، و : « فطمسنا أعينهم » ٣٧/ القمر

طُمِست : « فاذا النجوم طمست » ٨/ (١) المرسلات .

نَطْمِسَ : « من قبل أن نطمس وجوها » (١) ٤٧/ النساء .

اَطْمِس : « ربَّنا اطمس على أموالهم » ٨٨/ (١) يونس .

ط م ع

(طَمَعاً – أَطْمَعُ – يَطْمَع – يَطْمَعُون – أَفَتَطْمَعُون – نَطْمَع)

من الحسى ـ تطميع القطر ؛ أى أن يبدأ فيجىء منه شىء قليل ، يرجى بعده ما هو أكثر منه . . فيجىء المعنوى وهو الحرص ، وضد اليأس ونزوع النفس إلى الشىء شهوة ، وأكثر ما يكون ذلكِ فى قريب الحصول .

والفعل ـ كفرح ـ طمع فيه وبه ، طمعا وطَماعة وطَماعِية .

والذى ورد منه المصدر ، والمضارع فى الآيات الآتية :

طمَعاً : « وادعــوه خَوْفا وطمعا » ٥٦/ الأعراف ، واللفظ فى ١٢/ الرعد و ٢٤ / الروم و١٦/ السجدة . (٤)

أَطْمَع : « والذى أطمع أن يغفرَ لى خطيئتى » ٨٢/الشعراء . (١)

يَطْمَع : « فيطمع الذى فى قلبه مرض » ٣٢/ الأحزاب ، واللفظ فى ٣٨/ المعارج و ١٥/ المدثر . (٣)

يَطْمَعون : « وهم يطمعون » ٤٦/ الأعراف. (١)

أفتطْمَعون : « أفتطمعون أن يؤمنوا لكم » ٧٥ / البقرة . (١)

نَطْمَع : « ونطمع أن يدخلنا ربنا » ٨٤ / المائدة ، واللفظ فى ٥١/ الشعراء . (٢)

ط م م

(الطَّامَّة)

الحسى : طم الماء ـ كرد ـ : ارتفع وعلا ، وفى المعنوى : طم الأمر : اشتد وجاوز الطاقة ، فهو طام وهى طامة ، وبها سميت القيامة لهولها ، وقد وردت مرة واحدة :

الطَّامَّة : « فإذا جاءت الطامة الكبرى » ٣٤/ النازعات . (١)

ط م ن

(اَطْمَأَنَّ ـ اَطْمَأْنَنْتُمْ ـ اَطْمَأَنُّوا ـ تَطْمَئِن ـ ليَطْمَئِن ـ مُطْمَئِن ـ مُطْمَئِنَّة ـ المُطْمَئِنَّة ـ مُطْمَئِنِّين) .

الحسى ـ اطمأنت الأرض ، وَتَطَمْأَنَتْ : إذا انخفضت ، واطمأن الشىء : إذا سكن ، وطَأْمَنَ الشىء : سَكّنَه .

ومنه جاء السكون المعنوى ، وعدم الانزعاج . اطمأن اطمئنانا وطُمأنينة .

وبهـذا السكون النفسى يفهم ما استعمله القرآن منه ، فيما يلى :

اَطْمَأَنَّ : « اطمأن به » ١١/ الحج . (١)

اَطْمَأْنَنْتُم : « فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة » ١٠٣ / النساء . (١)

اَطْمأَنُّوا : « ورضُوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها » ٧ / يونس. (١)

تَطْمَئِنَّ : « ولتطمئنَّ قلوبكم به » ١٢٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٣/ المائدة و١٠/ الأنفال و٢٨ / الرعد « مكررة » . (٥)

لِيَطْمَئِنَّ : « ولكن ليطمئن قلبى » ٢٦٠/ البقرة. (١)

مُطْمَئِن : « مطمئن بالإيمان » ١٠٦/ النحل. (١)

مُطْمَئِنَّة : « كانت آمنة مطمئنة » ١١٢/ النحل. (١)

المُطْمَئِنَّة : « يٰأيتها النفس المطمئنه » ٢٧/ الفجر. (١)

مُطْمَئِنِّين : « يمشون مطمئنين » ٩٥/ الإسراء. (١)

ط هـ

(طه)

حرفان فى مفتتح السورة العشرين المكية المسماة بها ، قيل هما من حروف أوائل السور ، فيرجع فيهما إلى البحث الخاص بهذه الحروف .

وقيل : إن معنى طه : يارجل ، وأن ذلك معروف فى إحدى قبائلهم هى عك أو عُكل ~~اليمنيتين ، ويستشهدون لذلك~~ ببيتين ، يقول الزمخشرى فى أحدهما ما نصه : وأثر الصنعة ظاهر لا يخفى فى البيت المستشهد به ، وذلك بعد محاولة له فى تخريج هذا يقول فيها : ولعل عكًّا تصرفوا فى ياهذا ، كأنهم فى لغتهم قالبون الياء طاء فقالوا : فى « يا » « طا » واختصروا هذا فاقتصروا على « ها » ، وتوهينه البيت الشاهد توهين لهذا القول .

وقيل هى بمعنى يارجل فى النبطيه ، وقيل فى الحبشية ، وقيل فى العبرانية ، وتحقيق هذا فى مكانه .

وقيل هو اسم من أسماء الرسول عليه السلام ، وقيل من أسماء الله ، ومكانه فى معجم أعلام القرآن .

ويرجح الزمخشرى أنه من الفواتح فى أوائل السور ويقول : والأقوال الثلاثة فى الفواتح أعنى التى قدمتها فى أول الكشاف هى التى يعول عليها الأدباء المتقنون .

وقد قرئت « طه » بفتح الطاء وكسر الهاء ، وبفتح الطاء والهاء ، وبما بين الفتح والكسر وبكسر الطاء والهاء ، وبفتح الطاء وسكون الهاء ، وقالوا : كلها لغات .

ط ه ر

(تَطْهِيرا ـ طَهَّرَك ـ تَطَهَّرن ـ يَطْهُرْنَ ـ تُطَهِّرُهم ـ يُطَهِّرَ ـ ليُطَهِّرَكُم ـ يَتَطَهَّرُون ـ يَتَطَهَّروا ـ طَهِّرْ ـ طَهِّرَا ـ فاطَّهَّرُوا ـ طَهُوراً ـ مُطَهَّرَة ـ المُطَّهَّرُون ـ المُتَطَهِّرِين ـ المُطَّهِّرِين ـ مُطَهِّرُك ـ أَطْهَرُ) .

الحسى: الطهر: زوَال الدنس والقذر ، ويجىء منه المعنى الإسلامى الخاص فيكون نقيض النجاسة ، ويتم بالغسل والوضوء ونحوهما .

ويجىء المعنوى ، فتكون الطهارة ضربين: طهارة جسم بالمعنى اللغوى أو الشرعى ، وطهارة نفس بسلامة الخلق ، والتنزه عما لا يحِلّ ، وعلى المعنيين تحمل عامة الآيات القرآنية .

طهر ـ كنصر وكرم ـ طُهْرا وطَهارة ـ وطهّرته ـ بالشد ـ تطهيرا ، وَتطهّر هو تَطَهُّراً وَيدغم فيقال يطّهّر .

والطهور فَعول من أبنية المبالغة ، فالماء الموصوف به يكون طاهراً فى نفسه ومطهراً لغيره ، وقد يكون طهوراً مصدراً ، أو اسماً كالسعوط ، أو صفة كالرسول .

وورد من المادة ما يأتى :

تَطْهيرا : «ويطهركم تطهيرا» ٣٣/الأحزاب. (١)

طَهَّرَك : « وطهرك واصطفاك » ٤٢/آل عمران (١)

تَطَهَّرن : « فإذا تطهرن » ٢٢٢/ البقرة . (١)

يَطْهُرْن : « حتى يَطْهُرن » ٢٢٢/ البقرة . (١)

تُطهِّرُهم : « تطهرهم وتزكيهم بها » (١) ١٠٣/ التوبة .

يُطهِّر : « أن يطهر قلوبهم » ٤١/المائدة . (١)

لِيُطهِّرَكم : « يريد ليطهركم » ٦/ المائدة ، (٣) واللفظ فى ١١/ الأنفال و٣٣/ الأحزاب .

يَتطهَّرُون : « أناس يتطهرون » ٨٢/ (٢) الاعراف و٥٦/ النمل .

يَتطهَّرُوا : يُحِبُّون أن يتطهروا »١٠٨/ (١) التوبة .

طَهِّرْ : « وطهر بيتىَ » ٢٦/ الحج ، واللفظ (٢) فى ٤/ المدثر .

طَهِّرَا : « طهرا بيتىَ » ١٢٥/البقرة . (١)

فاطَّهَّرُوا : «وإن كنتم جُنُباً فاطهروا ٦/المائدة. (١)

طَهورا : « ماء طهورا » ٤٨/ الفرقان، وَاللفظ (٢) فى ٢١/ الإنسان .

مُطَهَّرَة : « أزواج مطهرة »٢٥/البقرة، واللفظ في١٥/آل عمران و٥٧/النساء و١٤/عبس و٢/البيّنة . (٥)

المُطَهَّرون : « لا يَمَسُّهُ إلا المطهرون » ٧٩/الواقعة. (١)

المُتَطَهِّرِين : « ويحب المتطهرين » ٢٢٢/ البقرة. (١)

المُطَّهِّرِين : « والله يحب المطهرين »١٠٨/ التوبة. (١)

مُطَهِّرُك : « ورافعك إلىّ ومطهرك من الذين كفروا »٥٥ / آل عمران . (١)

أَطْهَر : « أزكى لكم وأطهر » ٢٣٢/ البقرة، واللفظ في٧٨/هود و٥٣/ الأحزاب و١٢/ المجادلة . (٤)

ط و د

(كالطَّوْد)

لعل أصل المادة هو : الطود ، وهذه الأصالة هي الوجه لقول ابن فارس عن أصل الطاء والواو والدال : وفيه كلمة واحدة .

والطود بعبارة الزمخشري هو : الجبل المنطاد في السماء الذاهب صعدا ، ومن هذا الذهاب صعدا قالوا : طوَّده الله تطويدا : طوَّله ، وطوَّد بنفسه في المطاود ؛ أي طوَّح بها في الأنحاء ، وطوَّفْ في البلاد .

ومن ثبات الجبل ، قالوا : طاد ، إذا ثبت ، والطادي الثابت ، وابن الطود : الجلمود ، أو الصوت ، وقد ورد الطود مرة واحدة في :

كالطَّوْدِ : « كل فِرْقٍ كالطود العظيم » ٦٣/ الشعراء . (١)

ط و ر

(الطُّور — أَطْوَاراً — طُور سَيْنَاء — طُورسينين) .

يبين ابن فارس الحسي من هذه المادة بأنه الامتداد في كل شيء ، من مكان أو زمان ، وإليه ترد معاني المادة المختلفة ، فالطَّوْر : التارة والحالة ، وتعدى طوره ؛ أي جاوز الحد ، أصله من طوار الدار الذي يمتد معها من فنائها مساويا لها ، ومنه أخذت مجاوزة الحد في غير المادي .

وقالوا : طار حول الشيء يطور طوارا : حام . . والطُّور : الجبل ، أو هو جَبل بالشام ، وقيل الطور بمعنى الجبل معربة وليست عربية .

والذي في القرآن من المادة إما أعلام كطور سيناء وطور سينين ، والطور إن أريد به

الجبل المعين ، وهى فى مواضعها من معجم أعلام القرآن .

والأطوار جمعا لطَور ، وهى الأحوال ، على ما سبق ، أو الطور بمعنى الجبل مطلقا والآيات هى :

الطُّور : « ورفعنا فوقكم الطور » ٦٣/
(٨) ٩٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٥٤/ النساء و٥٢/ مريم و٨٠/ طه و٢٩/٤٦ القصص و١/ الطور .

أَطْوَاراً : « وقد خلقكم أطوارا » ١٤/
(١) نوح ؛ أى أحوالا ، حالا بعد حال ، أو خلقا مختلفة .

طُورسَيْناء : « وشجرة تخرج من طور سيناء »
(١) ٢٠/ المؤمنون

طُورسينين : « وطور سينين » ٢/التين .
(١)

ط و ع

(طَوْعاً ـ طَاعَة ـ فَطَوَّعَتْ ـ أَطَاعَ ـ أَطَاعُونَا ـ أَطَاعُوه ـ أَطَعْتُمْ ـ أَطَعْتُمُوهُمْ ـ أَطَعْنَا ـ أَطَعْنَكُمْ ـ اَسْتَطَاعَ ـ اَسْتَطَاعُوا ـ اَسطَاعُوا ـ اَسْتَطَعْتَ ـ اَسْتَطَعْتُمْ ـ اَسْتَطَعنَا ـ تُطِع ـ تُطِعْهُ ـ تُطِعْهُمَا ـ تُطِيعُوا ـ تُطِيعُوه ـ نُطِيعُ ـ سَنُطِيعُكُمْ ـ يُطَاعَ ـ تَطَوَّعَ ـ يُطِع ـ يُطِيعُكُمْ ـ يُطِيعُون ـ تَسْتَطِيعَ ـ تَسْتَطِعْ ـ تَسْطِعْ ـ تَسْتَطِيعوا ـ تَسْتَطِيعُون ـ يَسْتَطِع ـ يَسْتَطِيعُ ـ يَسْتَطِيعُون ـ أطِيعُوا ـ أَطِيعُونِ ـ أَطِعْنَ ـ طَائِعِين ـ مُطاعٍ ـ المُطَّوِّعِين) .

من الحسى فى المادة : فرس طوع العنان : سلسه ، وأطاع النبت وغيره : لم يمتنع على آكله ، وأطاع المرعى أو المرتع : اتسع .

ومنه يجئ المعنوى من الانقياد والاستجابة ، والطوع ضد الكره فيقال : طاعه يطوعه وطاع له ، و طاعه ، وأطاعه ، وأطاع له ، طوعا ، وطاعة ، وإطاعة ، كلها بمعنى لَانَ وانقاد ، والاسم الطواعة والطواعِيَة كالثمانية .

وقد يفرق بين الصيغ المختلفة للأفعال ، فطاع له إذا انقاد ، وإذا مضى لأمره فقد طاوعه ، فإذا وافقه فقد أطاعه .

وشخص مطيع ، وطائع ، وطاعٍ ـ بالقلب المكانى ـ كما قالوا من عَاقَ ، عَائق وَعاقٌ . وَاستطاع : استفعل من الطاعة ، والاستطاعة : الإطاقة ، إلا أن الإطاقة عامة فى الإنسان وغيره ، والاستطاعة خاصة بالإنسان ، فلا تقل فى استطاعة الجمل حمل كذا ، ولكن يقال فى إطاقته ، والاستطاعة أخص من القدرة فقد يكون الشخص مستطيعاً من وجه وعاجزاً

من وجه آخر فى الوقت نفسه ، ولا كذلك القدرة .

وقد تحذف التـاء تخفيفاً لوحدة مخرجها ومَخرجَ الطاء فيقال فى استطاع اسطاع .

وتطوَّع للشىء، وتطوَّعه : حاوله ، وتطوع به : تبرع وهو لا يلزمه ؛ وإنما يقال فى باب الخير والبر .

ويقال فى المتطوع للجهاد مُطوِّع بشد الطاء والواو . وإدغام التاء والطاء .

وطوَّعت له نفسه : انقادت له ؛ وسهَّلت عليه فعل كذا . . .

تلك هى الصيغ التى وردت فى القرآن ؛ وهذه آياتها :

طَوْعاً : « وله أسْلم مَن فى السموات والأرض طوعاً وكَرْها » ٨٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٥٣/ التوبة و١٥/ الرعد و١١/ فصلت . (٤)

طَاعَة : «ويقولون طاعة» ٨١/ النساء، واللفظ فى ٥٣/ النور و٢١/ محمد . (٣)

فَطوَّعَتْ : « فطوعت له نفسه قَتْل أخيه » ٣٠ / المائدة. (١)

أَطَاعَ : « فقد أطاع الله » ٨٠/ النساء. (١)

أَطاعُونا : « لو أطاعونا » ١٦٨ / آل عمران. (١)

فَأَطاعُوه : « فاستَخَفّ قومه فأطاعوه » ٥٤/ الزخرف (١)

أَطعْتُم : « ولئن أطعتم بَشراً » ٣٤/ المؤمنون. (١)

أَطعْتُمُوهُم : «وإن أطعتموهم إنَّكم لَمُشْرِكون» ١٢١/ الأنعام . (١)

وأَطَعْنَا : « سمعنا وأطعنا » ٢٨٥/ البقرة ، واللفظ فى ٤٦/ النساء و٧/ المائدة و٤٧/ ٥١/ النور و ٦٦/ الأحزاب « مكررة » و ٦٧/ الأحزاب أيضاً . (٨)

أطَعْنَكُم : « فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » ٣٤/ النساء . (١)

اَسْتطاع : « مَن استطاع إليه سبيلا » ٩٧/ آل عمران. (١)

اَسْتطاعُوا : « ان استطاعو » ٢١٧/ البقرة واللفظ فى ٩٧/ الكهف و ٦٧/ يَس و ٤٥/ الذاريات . (٤)

اَسْطاعُو : « فما اسطاعوا أن يَظهروه» ٩٧/ الكهف . (١)

اَسْتطعْت : « فإن استطعت أن تبتِغىَ نَفقاً فى الأرض »٣٥/ الأنعام ، واللفظ فى ٨٨/ هود و٦٤/ الإسراء . (٣)

اَسْتطعْتُم : « وأعِدُّوا لهم ما استطعتم مِن قوة »
(٥) ٦٠/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٨/ يونس و ١٣/ هود و ٣٣/ الرحمن و ١٦/ التغابن .

اَسْتطعْنا : « لو استطعنا لخرجنا » ٤٢/ التوبة .
(١)

تُطِع : « وإنْ تطع أكثرَ من فى الأرض »
(٨) ١١٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٨/ الكهف و ٥٢/الفرقان و ١/ ٤٨/ الأحزاب و ٨/ ١٠/ القلم و ٢٤/ الإنسان .

تُطِعْه : « كلَّا لا تطعه » ١٩/العلق .
(١)

تُطِعْهُما : « فلا تطعهما » ٨/العنكبوت و ١٥ / لقمان .
(٢)

تَطيعُوا : « إن تطيعوا » ١٠٠/١٤٩/ آل عمران
(٥) واللفظ فى ١٥١/ الشعراء و ١٦/الفتح و ١٤/ الحجرات .

تُطِيعُوه : « وإن تطيعوه تهتدوا » ٥٤/النور .
(١)

نُطيع : « ولا نطيع فيكم أحدا أبدا » ١١/الحشر
(١)

سَنُطِيعُكُمْ : « سنطيعكم فى بعض الأمر » ٢٦/محمد.
(١)

يُطاع : « وما أرسلنا مِن رسول إلا ليطاع »
(٢) ٦٤/ النساء ، واللفظ فى ١٨/ غافر .

تطوّع : « ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر
(١) عليم » ١٥٨/ البقرة .

يُطِع : « ومَن يطع الله ورسوله يدخله جنات »
(٦) ١٣/ النساء ، واللفظ فى ٦٩/ ٨٠/ النساء و ٥٢/ النور و ٧١/الأحزاب و ١٧/الفتح .

يُطيعُكُم : « لو يطيعكم فى كثير من الأمر
(١) لَعَنِتُّم » ٧/ الحجرات .

يُطيعُون : « ويطيعون الله ورسوله » ٧١/
(١) التوبة .

تَسْتَطِيع : « فلن تستطيع له طَلَبا » ٤١/
(٤) الكهف ، واللفظ فى ٦٧/٧٢/٧٥/ الكهف

تَسْتَطِع : « ما لم تستطع عليه صبرا » ٧٨/
(١) الكهف .

تَسْطِع : « ما لم تسطع عليه صبرا » ٨٢/
(١) الكهف .

تَسْتَطِيعُوا : « ولن تستطيعوا أن تَعدِلوا
(١) بين النساء » ١٢٩/ النساء .

تَسْتَطِيعُون : « فما تستطيعون صَرْفاً » ١٩/
(١) الفرقان .

يَسْتَطِع : « وَمن لم يستطع منكم طَوْلاً »
(٢) ٢٥/ النساء ، واللفظ فى ٤ / المجادلة .

يَسْتَطِيعُ : « أوْ لا يستطيع أن يُمِلَّ هو »
(٢) ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ١١٢/ المائدة .

يَسْتَطِيعُون : « لا يستطيعون ضَرْباً فى
(١٥) الأرض » ٢٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ٩٨/

النساء و ١٩٢ / ١٩٧ / الأعراف و ٢٠ / هود و ٧٣ / النحل و ٤٨ / الإسراء و ١٠١ / الكهف و ٤٠ / ٤٣ / الأنبياء و ٩ / الفرقان و ٢١١ / الشعراء و ٥٠ / ٧٥ / يس و ٤٢ / القلم .

أَطِيعُوا : « أطيعوا الله والرسول » ٣٢ / آل عمران ، واللفظ فى ١٣٢ / آل عمران و ٥٩ / النساء « مكررة » و ٩٢ / المائدة « مكررة » و ١ / ٢٠ / ٤٦ / الأنفال و ٩٠ / طه و ٥٤ « مكررة » / ٥٦ / النور و ٣٣ / محمد « مكررة » و ١٣ / المجادلة و ١٢ « مكررة » / ١٦ / التغابن . (١٩)

أَطِيعُونِ : « فاتقوا الله وأطيعون » ٥٠ / آل عمران ، واللفظ فى ١٠٨ / ١١٠ / ١٢٦ / ١٣١ / ١٤٤ / ١٥٠ / ١٦٣ / ١٧٩ / الشعراء و ٦٣ / الزخرف و ٣ / نوح . (١١)

أَطِعْنَ : « وأطعن الله ورسوله » ٣٣ / الأحزاب. (١)

طَائِعين : « قالتا أتينا طائعين » ١١ / فصلت . (١)

مُطاعٍ : « مطاع ثَمَّ أَمين » ٢١ / التكوير . (١)

المُطَّوِّعين : « الذين يَلمِزون المطوعين » ٧٩ / التوبة . (١)

ط و ف

(فَطَافَ ـ يَطُوفُ ـ يَطُوفُون ـ يُطَافُ ـ يَطَّوَّفُ ـ وَلْيَطَّوَّفُوا ـ طَائِفٌ ـ لِلطَّائِفِين ـ طَائِفَةٌ ـ طَائِفَتَان ـ طَائِفَتَيْنِ ـ الطَّائِفَتَيْنِ ـ طَوَّافُون ـ الطُّوفَان) .

من الحسى فى المادة ، الطَّوف ـ بالفتح ـ : القلد ـ بالفتح ـ أى السوار الملوى ، والطوف : الثور الذى يدور حوله البقر فى الدياسة ؛ أى درس الحصيد . ومن هذا يجئ أصل معنى المادة فى دوران الشىء على الشىء ، وأن يحف به ، فيقولون :

طاف حول الشىء يطوف، طوفاً ـ بالسكون ـ وطَوَفانا ـ بالتحريك ـ كما يقال : طاف بالبيت طَوَافاً ، واطَّوَّف ـ بتشديد الطاء والواو ـ اطّوافاً ، وأصل اطّوف هو تطوّف تطوفاً .

والطائف : العاسّ بالليل ، والخادم الذى يخدمك برفق وعناية، وجمعه طوّافون .

والطائف، والطيف ـ بفتح الطاء وكسرها ـ : ما ألمّ بالإنسان

يقال للخيال الذى يلم فى النوم ، ويقال للجنون وللغضب ؛ ولكل ما يغشى البصر من الوسواس .

ومن الدوران فى معنى المادة يقال لكل ما يدور بالأشياء ويغشيها من الماء والمطر المغرق طُوفان : وهو مصدر كالرُّجحان والنُّقصان ، ويشبه ظلام الليل بالماء فى ذلك ، بل أشمل إحاطة فيقول قائلهم : عم طوفان الظلام .

وكل ما كان كثيراً ، محيطا ، مطيفاً بالجماعة كلها ، من ماء وغيره ، كالقتل الذريع ، والموت الجارف ، فهو طوفان .

وقد يفسر بهذا العموم فى آية : « فأخذهم الطوفان وهم ظالمون » .

والطائفة : ترجع إلى معنى الإطافة ، كأنها تطيف بالواحد ، فكل جماعة يمكن أن تحف بشىء فهى طائفة .

ويتوسعون فى ذلك فيقولون : أخذت طائفةً من الشىء أى بعضه ، لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم .

ولا تكاد العرب تحدّ الطائفة بعدد معلوم ، بل تقولها على الواحد ، أما الفقهاء والمفسرون فلهم فى ذلك أقوال متعددة ، من الواحد إلى الثلاثة إلى مادون الألف .

وهاك مواضع الاستعمال القرآنى لما سبق بيانه من ألفاظ .

فَطَافَ : « فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون » ١٩/ القلم . (١)

يَطُوفُ : « يطوف عليهم غِلْمان لهم » ٢٤/ الطور ، واللفظ فى ١٧/ الواقعة و ١٩/ الإنسان . (٣)

يَطُوفُون : « يطوفون بَينها وبين حميم آن » ٤٤/ الرحمن . (١)

يُطافُ : « يطاف عليهم بكأس من مَعين » ٤٥/ الصافات ، واللفظ فى ٧١/ الزخرف و ١٥/ الإنسان . (٣)

يَطَّوَّف : « فلا جُناح عليه أن يطوف بهما » ١٥٨/ البقرة . (١)

وَلْيَطَّوَّفوا : «وليطوفوا بالبيت العتيق» ٢٩/ الحج . (١)

طَائِف : «إذا مَسَّهم طائف من الشيطان تذكَّروا» ٢٠١/ الأعراف ، واللفظ فى ١٩/ القلم . (٢)

للطَّائِفِين : « طَهِّرَا بيتىَ للطائفين » ١٢٥/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦/ الحج . (٢)

طَائِفَة : وَدَّت طائفة من أهل الكتاب » ٦٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٢/ ١٥٤ «مكررة» / آل عمران و ٨١/ ١٠٢ «مكررة» / ١١٣/ النساء و ٨٧ « مكررة » / الأعراف (٢٠)

و٦٦ «مكررة»/٨٣/١٢٢/التوبة و٢/النور و٤/القصص و١٣/الأحزاب و١٤ «مكررة» /الصف و٢٠/المزمل .

طَائِفتان : « إذْ همَّتْ طائفتان منكم أنْ تَفْشَلاَ » ١٢٢/آل عمران ، واللفظ فى ٩/ الحجرات . (٢)

طَائفَتَيْن : « إنماأُنزِلالكتاب علىطائفتين » ١٥٦/الأنعام . (١)

الطَّائِفَتَيْن : «إحدَى الطائفتين » ٧/الأنفال . (١)

طَوَّافُون : « طوافون عليكم بعضكم على بعض » ٥٨/النور . (١)

الطُّوفَان : « فأرسلنا عليهم الطوفان » ١٣٣/ الأعراف ، واللفظ فى ١٤/العنكبوت . (٢)

ط و ق

(طَاقَة — يُطِيقُونَه — سيُطَوَّقُون)

الحسى منه : الطوق ، حلى يجعل فى العنق ، وكل شيء استدار فهوطوق. وطائق كل شيء مثل طوقه : ما استدار به .

وَطوَّقه كذا : جعله له طوقا ، كقلّدة : ألبسه قلادة ، ويتوسع فى ذلك فيقال : طوقته : كلفته وحملته ، كقلّدته أيضاً .

وطاقه يطوقه طوقا ،وأطاقه ، وأطلق عليه، إطاقةً ، وطاقةً ، فالطاقة اسم وضع موضع المصدر .

والطاقة : أقصى الغاية ، أى ما يمكن فعله بمشقّة، يعدها العجز ، فتصعب مزاولته ، وليست الطاقة القدرة ولا الوسع ،لأنها أدنى درجات القدرة ، والوسع ما تتسع له القدرة .

وهذا ما ورد من المادة :

طَاقة : « قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده » ٢٤٩/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٦/ البقرة . (٢)

يُطِيقُونَه : « وعلى الذين يطيقونه فِدية » ١٨٤/البقرة ، وهى مضارع أطاق . (١)

ومعنى يطيقونه : تصعب عليهم مزاولته ، وفى المقام كثير من الأقوال ، لا حاجة إليها مع هذا البيان اللغوى .

سيُطوَّقُون : «سيطوقون ما بَخِلوا به يوم القيامة» ١٨٠/آل عمران . (١)

ط و ل

(طُولاً ـ طَوْلاً ـ الطَّوْل ـ طَال ـ فَتَطَاوَلَ ـ طَوِيلاً) .

طال الشيء ـ مادياً ومعنوياً ـ يَطُول طُولاً ـ

بالضم - : امتدّ، وطال غيرَه : فاقه ، وتطاول: طَالَ ، وتَمَدَّدَ إلى الشىء ينظر نحوه ، والطَّوْل - بالفتح - والطائل والطائلة : الفضل، والقدرة ، والغنى ، والسعة ، والعلوّ ، والمنّ .

وقد ورد من المادة فى القرآن الطُّول الحسى - فى طال وتطاول - والمعنوى فى الطَّوْل بمعنى القدرة ، والآيات هى :

طُولًا : « ولن تَبْلُغَ الجبال طُولاً » ٣٧/ الإسراء . (١)

طَوْلًا : « ومن لم يستطع منكم طَوْلا » ٢٥/ النساء . (١)

الطَّوْل : وآستأذَنَكَ أُولوا الطول منهم » ٨٦/ التوبة ، واللفظ فى ٣/ غافر . (٢)

طَال : « أفطال عليكم العهد » ٨٦ / طه ، واللفظ فى ٤٤/ الأنبياء و ١٦/ الحديد . (٣)

فَتطاوَل : « فتطاول عليهم العُمُرُ » ٤٥/ القصص . (١)

طَويلا : « سَبْحاً طويلا » ٧/ المزمل ، واللفظ فى ٢٦ / الإنسان . (٢)

ط و ي

(كَطَىِّ - نَطْوِى - مَطْوِيَّاتٌ - طوًى) .

الطى فى الحسى : إدراج بعض الشىء فى بعضه وضده النشر ، كطى الثوب والكتاب ، ثم يحمل عليه تشبيها أو توسّعاً ، فيقال : طوى البلاد - كضرب - طيًّا : قطعها ، والطويّة : الضمير ينطوى عليه الإنسان .

ولعل ما ورد منه فى القرآن عن السموات هو الحسى ، أو أقرب ما يكون إليه كما ترى فى :

كَطَىِّ : « يوم نطوى السماء كطى السِّجل للكتب » ١٠٤/ الأنبياء . (١)

نَطْوِى: « يوم نطوى السماء » ١٠٤ / الأنبياء. (١)

مَطْوِيَّاتٌ : « والسموات مطويّات بيمينه » ٦٧/ الزمر . (١)

وأما كلمة :

طُوًى : « إنك بالوادى المقدس طُوى » ١٢/ طه ، واللفظ فى ١٦/ النازعات ، فإن قيل إنها علم على مكان أو بقعة فكان القول عنها معجم أعلام القرآن ، وإن قيل للتثنية فمعناه طُوِىَ مرتين ، فهو مصدر وصف به بمنزلة ثُنى بالضم وثِنى بكسرها ، كقول الشاعر: (٢)

لقد كانت ملامتها ثنى ؛ أى مثنّاة مكررة مرة بعد أخرى ، وكذلك يقال طوى بضم الطاء وكسرها أى طيتين مرتين ، فمعنى الآية على هذا أن الوادى قدس مرتين ،

أو أن موسى نودى مرتين ، كقولهم ناديته طوى أى مرتين .

وطوىً بضم الطاء وكسرها ، وبالتنوين وعدمه، بكل أولئك قرئت الآية فى الموضعين السابقين .

وقد يقال : إن طُوى من طوى مصدر بمعنى الطىّ ، دون التثنية ، مثل هُدى من هدَى ، والمعنى أنك بالوادى المقدس طيًّا ؛ أى طويته طيا وقطعته حتى ارتفعت إلى أعلاه .

ط ى ب

(طَاب ـ طِبْتم ـ طِبْنَ ـ طَيِّباً ـ الطَّيِّبُ طَيِّبِينَ ـ الطَّيِّبُون ـ طَيِّبَة ـ طَيِّبَات ـ الطَّيِّبَات ـ طَيِّبَاتِكم)

من الحسى فى المادة الطِّيْب ـ على ـ فَعل ـ والطَّيِّب ـ على فيعل ـ والطّاب:ضد الخبيث، والأنثى بالهاء ، نعت لما تستلذه الحواس والنفس ، طاب الشئ ـ كالَ ـ طِيباً ، وطِيبةً ، وطاباً : لذّ، وزكا ، وشىء طيب وطاب : لذيذ . فقيل وصفا للماء والطعام ، والأرض والبلد . . . إلخ الحسى . وقيل عن المعنوى : فى الأخلاق، والكلام،والإنسان بصفة عامة ، ثم ماتستلذهُ النفس قد يكون حلالاً شرعاً ، من حيث جوازه ، وقدر مايجوز منه ، ومكانه . . إلخ فيكون حلالاً طيباً ، وعلى هذا وصف الطيّب فى القرآن بأنه حلال فيقال : « كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً » .

وقد يراد بالطِّيِّب : الحلال ، ويفسر الحل بما يناسبه كالطهارة فى آية : « فَتَيَمَّموا صعيداً طيباً » ؛ أى طاهراً .

ومن معنى التلذذ قالوا فيما رضيت به النفس وسمحت بلا إكراه : طابت النفس للشىء وعنه ، وعليه : رضيت وسمحت .

وعلى هذا التلذذ ، فى مختلف أحواله ، والحِلّ بتنوع صوره يفسر استعمال القرآن فيما يلى :

طَابَ (١) : « فانكحوا ما طاب لكم » ٣/ النساء .

طِبْتُمْ (١) : « طبتم فادخلوا خالدين » ٧٣/ الزمر .

طِبْنَ (١) : « فإن طبن لكم عن شىء منه نَفْساً » ٤/ النساء .

طَيِّبا (٦) : « كلوا مما فى الأرض حلالا طيباً » ١٦٨/ البقرة ، واللفظ فى ٤٣/ النساء و ٦/ ٨٨/ المائدة و٦٩/ الأنفال و١١٤/النحل .

الطَّيِّب (٧) : « حتى يميزَ الخبيث من الطيب » ١٧٩/ آل عمران ، واللفظ في ٢/ النساء و ١٠٠/ المـائدة و ٥٨/ الأعراف و٣٧/

الأنفال و ٢٤ / الحج و١٠ / فاطر .

طَيِّبِين : « الذين تتوفّاهم الملائكة طيبين » (١) ٣٢/ النحل .

للطَّيِّبين : « والطيبات للطيبين » ٢٦/النور . (١)

الطَّيِّبُون : « والطيبون للطيبات » ٢٦/النور . (١)

طَيِّبَة : « هَب لِي مِن لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طيبة » (٩) ٣٨/ آل عمران ، واللفظ فى ٧٢/ التوبة و٢٢/ يونس و٢٤/ إبراهيم « مكررة » و٩٧/ النحل و٦١/ النور و١٥ / سبأ و١٢ / الصف .

طَيِّبَات : « كلوا من طيبات مارزقناكم » (٧) ٥٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٧٢/٢٦٧/البقرة . و١٦٠/ النساء و٨٧/المائدة و١٦٠/الأعراف و٨١/طه .

الطَّيِّبَات : « قل أُحِلّ لكم الطيبات » (١٣) ٤/ المائدة ، واللفظ فى ٥/ المائدة و٣٢/ ١٥٧/ الأعراف و٢٦/ الأنفال و٩٣/يونس و٧٢/ النحل و٧٠/ الإسراء و٥١/ المؤمنون و٢٦/ النور « مكررة » و ٦٤/ غافر و١٦/ الجاثية :

طيِّبَاتكم : « أذْهَبْتُمْ طيباتكم » ٢٠ / (١) الأحقاف .

ط و ب ـ و ـ ط ى ب

(طُوبى)

طوبى، على القول بأنها اسم علم للجنَّة أو لِشَجَرة فيها ، وأنها معربة عن السامية أو الآرية تطلب من معجم أعلام القرآن .

وأما على أنها غير علم ، فأصلها الطيبى قلبت الياء واواً لمناسبة ضم ما قبلها ، وفى الصيغة أقوال :

ا ـ أنها جمع طيِّبة ، كالكُوسى جمع كَيِّسة ، والضُّوقى جمع ضيِّقة . وأورد عليه أن فُعلى ليست من صيغ الجمع . . .

ب ـ أنها مفردة تأنيث أطيب كالأكْيَس والكُوسى ، والأضْيَق والضوقى .

جـ ـ أنها مصدر كالسُّقيا والرّجعى والبُشرى ومعناها الحسنى .

وجاءت فى القرآن :

طُوبَى : « طوبى لهم وحسن مآب » ٢٩/ (١) الرعد .

ط ى ر

(يَطِيرُ ـ طَيْراً ـ طَيْر ـ الطَّيْر ـ طَائِر ـ طَائِرُكُم ـ طَائِرَهُ ـ طَائِرُهُمْ ـ تَطَيَّرْنَا اطَّيَّرْنَا ـ يَطَّيَّرُوا ـ مُسْتَطِيراً) .

الحسى فى المادة : الخفة فى الهواء والسرعة ، والتفرق ، فقالوا : طار طيرانا وطيرورة .

والطير : اسم جمع لما يسبح فى الهواء ، الواحد طائر ، والأنثى بهاء ، وَقلَّما يقولونه ، وقد يقال الطير للواحد ، وجمع طائر أطيار ، أما الطيور فقد يكون جمعا لطائر أو هو جمع لاسم الجنس طير .

وقد يقال لكل ما خَفَّ من غير ذى جناح : طار ، وفى معنى التفرق قالوا : تطاير ، كتطايرَ السحاب فى السماء : إذا عَمَّها ، وتطاير الفجر : انتشر ضوؤه فى الأفق ، وفى معنى التفرق أيضاً قالوا : استطار الصدع : إذا انتشر فى الحائط ، واستطار الشر : انتشر ، ومنه مستطار و مُسْطَار بحذف التاء للتخفيف

ومن عادة العرب فى عِيافَة الطير وزَجْرِها ، واعتبار تيامنها فى الطيران فألاً ، وتياسرها شؤماً قالوا :

تطيَّر : تشاءم ، واطَّير كذلك بإدغام التاء فى الطاء واجتلاب الهمزة لصحة الابتداء ، والطِيَرَةُ منه ، وقيل : لم يجىء من المصادر على هذا الوزن إلا الطِّيَرَة من تطيّر ، والخِيَرَة من تَخَيَّر

ومن هذا المعنى قالوا : الطائر فى الشؤم ، أو فى الحظ مطلقاً ، أو فى العمل وما قدِّر للإنسان .

ومن هذا كله ورد فى القرآن :

يَطِيرُ : «ولا طائر يطير بجناحيه» ٣٨/الأنعام (١) وذكر الطيران بالجناحين للتأكيد ، أو لإفادة أنه ليس من طيران غير ذى الجناح .

طَيْرًا : « فيكون طيراً بإذن الله » ٤٩/ (٢) آل عمران ؛ لذى الجناح ، واللفظ فى ١١٠/ المائدة و٣/ الفيل .

طَيْر : « ولحم طير مما يشتهون » ٢١/ الواقعة . (١)

الطَّيْر : « فَخُذْ أربعة من الطير » ٢٦٠/ (١٥) البقرة ، واللفظ فى ٤٩/ آل عمران و ١١٠/ المائدة و٣٦/ ٤١/ يوسف و٧٩/ النحل و٧٩/ الأنبياء و٣١/ الحج و٤١/النور و١٦/١٧/٢٠/ النمل و١٠/ سبأ و١٩/ ص و١٩/ الملك .

طَائِر : « ولا طائر يطير بجناحيه » ٣٨/ (١) الأنعام . لذى الجناح .

طَائِرُكُمْ : « قال طائركم عند الله » ٤٧/ النمل ؛ (٢) ـ شؤمكم أو حظكم أو قَدَركم ، واللفظ فى ١٩/ يس

طَائِرَه : «وكل إنسان ألزمناه طائره فى عُنُقه» (١) ١٣/ الإسراء ؛ أى عمله ، وهو كتاب عمله وقدره .

طَائِرُهُمْ : « ألا إنما طائرهم عند الله » ١٣١/ (١) الأعراف ، شؤمهم ، أو قدرهم .

تَطيَّرْنا : « إنا تطيرنا بكم » ١٨/ يس . (١)

اطَّيَّرْنا : « اطيرنا بك وبمن معك » ٤٧/النمل (١)

يَطَّيَّرُوا : « يطيروا بموسى ومن معه » ١٣١/ (١) الأعراف .

مُسْتَطِيرًا : « يوما كان شرّه مستطيرا » ٧/ (١) الإنسان .

ط ى ن

(طِيناً — طِين — الطِّين)

الطين والطان : الوَحَلُ المعروف ، وقد يسمى طينا بعد زوال مائيته ، طين لازب ، أى لزق صلب ، والطِّينة : الخلقة والجبلَّة .

طانه الله يطينه طينا على كذا : جبله عليه .

والذى ورد منه فى القرآن هو الطين مُعرَّفاً ومُنكَّراً لا غير فيما يلى :

طينًا : « لِمَنْ خَلَقْتَ طينا » ٦١/الإسراء (١)

طين : « خلقكم من طين » ٢/ الأنعام، واللفظ (٨) فى ١٢/الأعراف و١٢/المؤمنون و٧/السجدة و١١/الصافات و٧١/٧٦/ص و٣٣/الذاريات .

الطِّين : « أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير » (٣) ٤٩/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٠/المائدة و ٣٨/ القصص .

ظ ع ن

(ظَعْنِكم)

تدور المادة على الشخوص من مكان إلى مكان ، وما يتصل بذلك ، ظعن ـ كفتح ـ ظعنا ـ بالسكون وبالتحريك ـ وظعونا .

ومصدر الظعن هو الذى ورد فى القرآن ، وقرىء بالسكون وبالتحريك .

ظعنكم : « يوم ظعنكم » ٨٠/النحل .

ظ ف ر

(ظُفُرٍ ـ أَظْفَرَكم)

من الحسى : الظُّفرُ ـ بضمتين وبالسكون ـ : العظم المغطى لأطراف الأصابع ، فى الإنسان وغيره .

ويعبر به عن السلاح تشبيها له بظفر الطائر ، إذ هو له بمنزلة السلاح ، فيقال : فلان كليل الظفر ، أى ضعيف ، ومن الظُّفر قالوا : ظَفَّر ـ بالتشديد ـ : غرز ظفره فى لحمه فعقره ، كما يقال نَيَّبَ ـ بالتشديد ـ : غرز نابه فى لحمه ، ومن هذا يجىء الظَّفَر بمعنى الفوز بالمطلوب ، والفَلْج على من خاصم ، وظفر ـ كعلم ـ : فاز ويقال ظفر الله ـ كعلم ـ فلاناً على فلان ، كأظفره ، وظفّره ـ بالتشديد ـ : جعله يظفر .

وما ورد فى القرآن الظُّفر الحسى ، وفعل الإظفار المعنوى فى :

ظُفُر : « وعلى الذين هادوا حَرَّمْنا كل ذى ظفر » ١٤٦ / الأنعام ، قرئت بضمتين وبالسكون . (١)

أظفركم : « من بعد أن أظْفَرَكم عليهم » ٢٤/الفتح . (١)

ظ ل ل

(ظِلالاً ـ ظِلِّ ـ ظِلُّها ـ الظِّلّ ـ ظِلاَل ـ ظلالاً ـ ظِلاله ـ ظِلالُها ـ ظِلالُهم ـ ظَليل ـ ظَليلاً ـ ظَلَلْنا ـ ظُلّة ـ الظُّلَّة ـ ظُلَل ـ كالظُّلَل ـ ظَلَّ ـ ظَلَّت ـ ظَلْت ـ فَظَلْتُمْ ـ ظَلُّوا ـ فَنَظَلّ ـ فَيَظْلَلْنَ) .

من الحسى فى المادة الظل ، ومن قول الطبيعيين : إنه الظلام الناجم عن حائل دون مصدر ضوء ، ومن قول اللغويين : إنه ضوء شعاع الشمس دون الشعاع ، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة ، لا ظل ، على أنهم يقولون : ظِلّ الليل : سواده ، والليل ظِلّ ، قالوا : لا أشد سواداً من ظِلّ ، وهو شبيه قول الطبيعيين . ونقيض الظل : الضِّحّ ، وجمعه : أظلال ، وظِلال ، وظُلول ... واستعمالات المادة عائدة إليه .

فظل كل شيء : شخصه ، لمكان سواده وظِلّ الشيء : كِنُّه ، واستظلّ : قعد فى الظل ، وأظلّه كذا : غَشِيَه .

والظُّلّة بالضم : ما يُستظل به ، وجمعها ظُلَل وأكثر ماتقال فيما يستوخم ويكره . وظَلَّلَهُ وأظلّه : جعله فى الظل .

ويعبر بالظلّ عن الكنف والناحية والعزة والمناعة ، وعن دفع الأذى ، وعن رفاهة العيش ، ووصفوا الظل بأنه ظليل ، إما على المبالغة كشعرٍ شاعر ، أو الظليل الدائم.

والمصدر منه : الظَّل - بالفتح - والظُّلول .

ومن الظلّ قيل : ظَلّ يعمل كذا، إذا عمله نهاراً ، وقت التظلل ، كما قالوا : بات يفعل كذا ، إذا فعله ليلا .

وقد يقال : ظَل يفعل ، للعمل ليلا أو نهاراً على السواء ، ومنه يفهم معنى الاستمرار ، كاستعمال القرآن .

وفى إسناد الفعل « ظل » تصرفات ، فنهم من يحذف لامه ويفتح الظاء مثل : « ظَلْت عليه عاكفاً »، « وظَلْتم تفكّهون »، ومنهم من يكسر الظاء ، فيقول: ظِلْت ، ووردت بهما قراءات .

واستعمال القرآن للمادة فى الظل - بالكسر - والظل - بالفتح - فمن الظل - بالكسر - :

ظلاًّ : « وندخلهم ظِلاًّ ظليلا » ٥٧/ النساء . (١)

ظلّ : « وظل ممدود » ٣٠/ الواقعة ، واللفظ فى ٤٣/ الواقعة و ٣٠/ المرسلات . (٣)

ظلُّها : « أُكُلُها دائم وظلها » ٣٥/ الرعد . (١)

الظِّلّ : « كيف مَدَّ الظل »٤٥/ الفرقان ، واللفظ فى ٢٤/القصص و ٢١/ فاطر . (٣)

ظلال : « هم وأزواجهم فى ظلال » ٥٦/ يس ، واللفظ فى ٤١/ المرسلات . (٢)

ظلالاً : « والله جعل لكم مما خلق ظلالا » ٨١/ النحل . (١)

ظلاله : « يَتفيَّؤا ظلاله » ٤٨/ النحل . (١)

ظلالُها : « ودانيةً عليهم ظِلالُها » ١٤/ الإنسان. (١)

ظلالهم : « وظلالهم بالغُدوِّ والآصال » ١٥/ الرعد . (١)

ظليل : « لاظليل ولا يغنى من اللّهب » ٣١/ المرسلات . (١)

ظليلاً : « ونُدخِلهم ظِلاًّ ظليلا » ٥٧/النساء . (١)

ظَلَّلْنا : « وظَلَّلنا عليكم الغمام » ٥٧/البقرة ، (٢) واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف .

ظُلَّة : « كأنه ظُلَّة » ١٧١ / الأعراف . (١)

الظُّلَّة : « فأخذهم عذاب يوم الظُّلّة » ١٨٩/ (١) الشعراء .

ظُلَل : « فى ظلل من الغمام » ٢١٠/ البقرة (٣) واللفظ فى ١٦ / الزمر « مكررة » .

كالظُّلل : « مَوج كالظلل » ٣٢/ لقمان . (١)

واستعمالات القرآن فى أفعال الظّلّ ،— بالفتح — هى :

ظَلَّ : « ظل وجهه مُسْوَدًا » ٥٨ / النحل ، (٢) واللفظ فى ١٧ / الزخرف .

ظَلَّت : « فظلت أعناقهم لها خاضعين » (١) ٤/ الشعراء .

ظَلْتَ : « الذى ظلْت عليه عاكفا » ٩٧/ (١) طه .

فظلْتم : « فظلتم تفكّهون » ٦٥ /الواقعة . (١)

ظَلوا : « فظلوا فيه يَعْرُجون » ١٤/ الحجر ، (٢) واللفظ فى ٥١/الروم .

فَنَظَلّ : « فنظل لها عاكفين » ٧١/الشعراء . (١)

فَيظْلَلْنَ : « فيظللن رواكدَ على ظهره » (١) ٣٣/ الشورى .

* * *

ظ ل م

(أظلَمَ ـ مُظلِما ـ مُظلِمون ـ ظُلمات ـ الظُّلُمات ـ ظُلمْ ـ ظُلْما ـ ظُلْمِه ـ ظُلمِهِم ـ ظَلَمَ ـ ظلَمَت ـ ظَلَمْت ـ ظَلمتم ـ ظَلَمكَ ـ ظَلَمناَ — ظَلمْناهم — ظلموا — ظَلَمهم — ظَلَمونا — ظُلِم — ظُلِموا — يَظلم — يَظلمهم ـ يَظلمون ـ يُظْلَمون — تَظْلِم ـ تَظْلِمون ـ تَظلْموا ـ تُظْلَمَ ـ تُظلمون ـ ظالم — الظَّالِم — ظاَلِمة — ظَالِمون — الظَّالمون ـ ظَالِمين ـ الظّالِمين ـ ظاَلِمِى ـ أظْلَمُ — ظَلُوم — ظَلُوماً — ظَلّام — مَظلوما) .

أقرب الحسى من المادة : الظلام ؛ أى ذهاب النور ، وهو اسم يجرى مجرى المصدر كالسواد والبياض فلا يجمع ، وقيل : الظلام ، أول الليل وإن كان مُقْمِرا وهو راجع إلى ذهاب نور النهار .

والفعل منه ظلَم ـ كسمع ـ ظَلْما مصدر ، أو الظلم الإسم يقوم مقامه .

وأظلم ـ لازما ـ أظلم الليل ، وأظلم : اسودّ ، وأظلم الشخصُ: دخل فى الظلام .

وأظلم يتعدى ، أظلم المكانَ : جعله مظلما .
والظُّلْمة ـ بسكون اللام وضمها ـ من هذا المعنى ، وجمعها ، ظُلَم ـ بفتح اللام ـ وظُلُمات ـ بفتح اللام وضمها وسكونها ـ
وقالوا فى شديد السواد ، مُظلِم ، شعر مظلم
ومن ملاحظ لهم فى الألوان قالوا : نَبْتٌ مظلم ؛ أى ناضر ، يضرب إلى السواد من خضرته ، وشدة البياض عنـــدهم تُرى سواداً ، فقالوا : الظَّلْم — بالفتح — : ماء الأسنان وبَرِيقُها ، وهو كالسواد من شدة البياض ، كفرند السيف ، يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء .

ويعبر القرآن بالظلام عن الجهل والشرك والفسق ، كما يعبر عن أضدادها بالنور كما فى : « يخرجهم من الظلمات إلى النور » .
ويمكن أن يكون من الظلام اختلاط الأشياء فيه وعدم تميزها، فقيل : الظليمة والمظلوم : اللبن قبل أن تخرج زبدته ، ويبلغ الروب ، ومنه يقال : ظَلم السقاء : إذا أخذ لبنه وهو على هذه الحالة . وظلم القومَ : سقاهم هذا اللبن المختلط ، ومنه يكون الظلم : الإعجال ، فكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته ، ومن الإعجال يكون المنع ، فيقال : ماظلمكَ أن تفعل ، أى ما منعك ، ومن هذا يقال :
الظلم فى وضع الشىء فى غير موضعه ، ماديًّا ، ظَلَم الأرض؛ أى حفرها فى غير موضع الحفر ، ومعنويا ، إذا كلفتَ ما فوق الطاقة فقد ظلمت ، ومنه يكون المعنى الشائع فى الظلم ، وهو : وضع الشىء فى غير موضعه المختص به ، إما بنقصان أو زيادة ، وإما بعدول عن وقته أو مكانه ، فيكون : مجاوزة الحق ، ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ، ويستعمل فى الذنب الكبير ، وفى الذنب الصغير ، فالمجاوزة فيما بين الإنسان وربه بالكفر والشرك والنفاق ظلم : « إن الشرك لَظُلم عظيم » ، : « ألا لَعْنة الله على الظالمين » ، والمجاوزة بين الإنسان وغيره من الناس ظلم : « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس » ، والمجاوزة فيما بين الإنسان ونفسه ظلم : « فمنهم ظالم لنفسه » ، وكل هذه المجاوزات ظلم من الإنسان لنفسه فى الحقيقة .
واستعمل منه فى الوصف : ظالم ومظلوم والأبلغ : ظَلوم ، وظلَّام .
وقد ورد فى القرآن من معنى الظلام والظلمة :

أَظْلَم : « وإذا أظلم عليهم قاموا » ٢٠/ البقرة .
(١)

مُظْلما : « قِطَعاً من الليل مظلما » ٢٧/ يونس.
(٢)

مُظْلِمون : « فإذا هم مظلمون » ٣٧ / يس
(١)

ظُلُمَات : «وتركهم فى ظلمات» ١٧/البقرة،
(٩) واللفظ فى١٩/البقرة و٥٩/٦٣/٩٧/ الأنعام و٤٠/النور «مكررة» و٦٣/النمل و٦/الزمر.

الظُّلُمَات : « يُخرِجهم من الظلمات » ٢٥٧/
(١٤) البقرة ،واللفظ فى ٢٥٧/ البقرة أيضاً و١٦/ المائدة و١/٣٩/١٢٢/ الأنعام و١٦/ الرعد و١/٥/إبراهيم و٨٧/الأنبياء و٤٣/الأحزاب و٢٠/ فاطر و٩/ الحديد و١١/ الطلاق .

وورد منه فى الظلم على معنى مجاوزة الحق بصورة ما :

ظُلْم : « فبظُلم من اللذين هادوا » ١٦٠/
(٧) النساء ، واللفظ فى٨٢/١٣١/ الأنعام و١١٧/ هود و٢٥/ الحج و١٣/ لقمان و١٧/ غافر.

ظُلْماً : « وما الله يُريد ظلما للعالمين » ١٠٨/
(٨) آل عمران، واللفظ فى ١٠/٣٠/النساء و١١١/ ١١٢/طه و٤/الفرقان و١٤/النمل و٣١/غافر.

ظُلْمِه : «فمن تاب من بعد ظلمه» ٣٩/المائدة،
(٢) واللفظ فى ٤١/ الشورى .

ظُلْمِهم : «فأخذتهم الصاعقة بظلمهم» ١٥٣/
(٣) النساء ، واللفظ فى ٦/ الرعد و٦١/ النحل .

ظَلَمَ : « فقد ظلم نفسه » ٢٣١/ البقرة ،
(٤) واللفظ فى ٨٧ / الكهف و١١ / النمل و١ / الطلاق .

ظَلَمَت : « ولو أن لكل نَفْس ظلمت ما فى
(١) الأرض » ٥٤/ يونس .

ظَلَمْتُ : « إنى ظلمت نَفْسى » ٤٤/ النمل ،
(٢) واللفظ فى ١٦/ القصص .

ظَلمتم : «إنكم ظلمتم أنفسكم» ٥٤/ البقرة ،
(٢) واللفظ ٣٩/ الزخرف .

ظَلَمَك : « لقد ظلمك » ٢٤/ ص .
(١)

ظَلَمْنا : «ربناظلمناأنفُسَنَا»٢٣/الأعراف.
(١)

ظَلَمْناهم : « وما ظلمناهم » ١٠١/هود ،
(٣) واللفظ فى ١١٨/ النحل و ٧٦/ الزخرف .

ظَلَمُوا : «فبَدّل الذين ظلموا» ٥٩/ البقرة،
(٤٣)واللفظ فى٥٩/١٥٠/١٦٥/البقرة أيضاًو١١٧/ ١٣٥/آل عمران و٦٤/١٦٨/ النساء و٤٥/ الأنعام و١٠٣/١٦٢/١٦٥/الأعراف و٢٥/ الأنفال و١٣/ ٥٢/ يونس و٣٧/ ٦٧/ ٩٤/ ١٠١/١١٣/١١٦/هود و٤٤/ ٤٥/ إبراهيم و٨٥/ النحل و٥٩/ الإسراء و٥٩/ الكهف و٣/ الأنبياء و٢٧/المؤمنون و٢٢٧/الشعراء و٥٢/٨٥/النمل و٤٦/ العنكبوت و٢٩/٥٧/ الروم و١٩/٤٢/سبأ و٢٢/ الصافات و٤٧/ ٥١/ الزمر و٦٥/ الزخرف و١٢/ الأحقاف و٥٩/ الذاريات و٤٧/ الطور .

ظَلَمَهم : «وماظلمهم الله» ١١٧/آل عمران (٢) واللفظ فى ٣٣ / النحل .

ظَلَمُونا : « وما ظلمونا » ٥٧/ البقرة ، (٢) واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف .

ظُلِم : « إلا من ظلم » ١٤٨/ النساء . (١)

ظُلِموا :« مِن بَعد ما ظلموا » ٤١/ النحل ، (٣) واللفظ فى ٣٩ / الحج و٢٢٧/ الشعراء .

يَظْلِم : « إن الله لايظلم مِثْقالَ ذَرَّة » ٤٠/ (٥) النساء، واللفظ فى ١١٠/النساء و٤٤/يونس و ٤٩/ الكهف و ١٩ / الفرقان

لِيَظْلِمهم : « فما كان الله ليظلمهم » ٧٠/ (٣) التوبة ، واللفظ فى ٤٠/العنكبوت و٩/الروم

يَظْلِمون : « ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » (١٣)٥٧/ البقرة ، واللفظ فى ١١٧/آل عمران و٩/ ١٦٠/ ١٦٢/ ١٧٧/ الأعراف و ٧٠/ التوبة و ٤٤/ يونس و ٣٣/ ١١٨/ النحل و ٤٠/ العنكبوت و٩/ الروم و٤٢/الشورى.

يُظْلَمون : «وهم لايُظْلَمون» ٢٨١/ البقرة: (١٥)واللفظ فى ٢٥/ ١٦١/ آل عمران و ٤٩/ ١٢٤/النساء و١٦٠/الأنعام و٤٧/٥٤/يونس و١١١/ النحل و ٧١/ الإسراء و٦٠/ مريم و ٦٢/ المؤمنون و٦٩/ الزمر و ٢٢/ الجاثية و ١٩/ الأحقاف

تَظْلِم : «كِلْتَا الجنتين آتَتْ أكلها ولم تظلم (١) منه شيئا »٣٣/الكهف ، بمعنى النقص المادى.

تَظْلِمون : « لا تظلمون » ٢٧٩/ البقرة . (١)

تَظْلموا : « فلا تظلموا فيهن أنفسكم » ٣٦/ (١) التوبة .

تُظْلَم : «فلا تظلم نفسٌ شيئا» ٤٧/ الأنبياء ، (٢) واللفظ فى ٥٤/ يس .

تُظْلَمون : «وأنتم لاتظلمون» ٢٧٢/ البقرة ، (٤) واللفظ فى ٢٧٩/ البقرة و ٧٧/ النساء و ٦٠/ الأنفال .

ظَالِم : « وهو ظالم لنفسه » ٣٥/ الكهف ، (٣) واللفظ فى ٣٢/ فاطر و١١٣/ الصافات .

الظَّالِم : « القرية الظالم أهلُها » ٧٥/ النساء ، (٢) واللفظ فى ٢٧/ الفرقان .

ظَالِمَة : «إذا أخَذَ القُرى وهى ظالمة» ١٠٢/ (٤) هود، واللفظ فى ١١/الأنبياء و٤٥/ ٤٨/الحج.

ظَالِمُون : « وأنتم ظالمون » ٥١/٩٢/ البقرة (٨) واللفظ فى ١٢٨/آل عمران و ٧٩/ يوسف و ١١٣/ النحل و ١٠٧/ المؤمنون و٥٩/ القصص و١٤/ العنكبوت .

الظَّالِمون: « هم الظالمون » ٢٢٩/ ٢٥٤/ (٢٥) البقرة ، واللفظ فى ٩٤/آل عمران و٤٥/ المائدة و٢١/٤٧/٩٣/١٣٥/ الأنعام و٢٣ /

التوبة و٢٣/ يوسف و ٤٢/ ابراهيم و ٤٧/ ٩٩/ الإسراء و٣٨/ مريم و٦٤/ الأنبياء و ٥٠/ النور و ٨/ الفرقان و ٣٧/ القصص و ٤٩ / العنكبوت و ١١/ لقمان و ٣١/ سبأ و٤٠/ فاطر و٨/ الشورى و ١١/ الحجرات و ٩/ الممتحنة .

ظَالِمين : « إنا كنا ظالمين » ٥/ الأعراف ، (١٠) و للفظ فى ١٤٨/ الأعراف و ٥٤/الأنفال و٧٨/ الحجر و١٤ / ٤٦ /٩٧/ الأنبياء و ٢٠٩/ الشعراء و ٣١/ العنكبوت و٢٩/ القلم .

الظَّالِمِين : « فتكونا من الظالمين » ٣٥/ (٨١) البقرة ، واللفظ فى ٩٥/١٢٤/١٤٥/١٩٣/ ٢٤٦/ ٢٥٨/ ٢٧٠/ البقرة و ٥٧/ ٨٦/ ١٤٠/ ١٥١/ ١٩٢/ آل عمران و ٢٩/ ٥١/ ٧٢/ ١٠٧/ المائدة و ٣٣/ ٥٢/ ٥٨/ ٦٨/ ١٢٩/ ١٤٤/ الأنعام و ١٩/ ٤١/ ٤٤/ ٤٧/ ١٥٠/ الأعراف و١٩/ ٤٧/ ١٠٩/ التوبة و ٣٩/٨٥/ ١٠٦/ يونس و ١٨/٣١/ ٤٤/ ٨٣/ هود و ٧٥/ يوسف و ١٣/ ٢٢/ ٢٧/ إبراهيم و ٨٢/ الإسراء و ٢٩/ ٥٠/ الكهف و ٧٢/ مريم و٢٩/ ٥٩/ ٨٧/ الأنبياء و٥٣/ ٧١/ الحج و ٢٨ / ٤١/ ٩٤/ المؤمنون و ٣٧/ الفرقان و ١٠/ الشعراء و ٢١/ ٢٥/ ٤٠/ ٥٠/ القصص و ٣٧/ فاطر و٦٣/ الصافات و ٢٤/ الزمر و ١٨/ ٥٢/ غافر و ٢١/ ٢٢/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٥/ الشورى و ٧٦/ الزخرف و ١٩/ الجاثية و ١٠/ الأحقاف و١٧/ الحشر و ٧/ الصف و ٥/ ٧/ الجمعة و ١١/ التحريم و ٢٤/ ٢٨ / نوح و ٣١/ الإنسان .

ظَالِمى : « ظالمى أنفسِهم » ٩٧ / النساء (٢) و ٢٨/ النحل .

أَظْلَمُ : « ومن أظلم ممَّن منع مساجدَ الله أن يُذكر فيها اسمه » ١١٤/البقرة ، واللفظ (١٦) فى ١٤٠/ البقرة و ٢١/ ٩٣/ ١٤٤/ ١٥٧/ الأنعام و٣٧/الأعراف و١٧/ يونس و١٨/ هود و١٥/ ٥٧/ الكهف و ٦٨/ العنكبوت و ٢٢/ السجدة و ٣٢/ الزمر و٥٢/ النجم و ٧/ الصف .

ظَلُوم : «إن الإنسان لظلوم كفار» ٣٤/إبراهيم. (١)

ظَلُوماً : « إنه كان ظلوما جهولا » ٧٢/ (١) الأحزاب .

ظَلَّام : « وأن الله ليس بظلام للعبيد » ١٨٢/ (٥) آل عمران ، واللفظ فى ٥١/ الأنفال و١٠/ الحج و٤٦/ فصلت و٢٩/ ق .

مَظْلوما : « ومن قُتِل مظلوما » ٣٣ / الإسراء . (١)

ظ م ء

(ظَمَأٌ — تَظْمَأُ — الظَّمآن)

الظَّمأ : العطش ، على أقوال فى شدته وخفته وظميء : كعطش — وزنا ومعنى — ظَمَأً وظَمَاء وظَمَاءَةً ، فهو ظَمِئٌ وظمآنُ ، وهى ظمأى ، وقوم ظِماء .

وورد منه فى القرآن من هذا المعنى الأصلى :

ظَمَأٌ : « لا يُصيبهم ظمأ » ١٢٠ / التوبة .
(١)

تَظْمأُ : « وأنك لا تَظْمأُ فيها » ١١٩/ طه .
(١)

الظَّمْآن : « يَحْسَبُهُ الظمآن ماء » ٣٩/النور .

ظ ن ن

(ظَنّ ـ ظَنًّا ـ الظَّن ـ ظَنُّكم ـ ظَنَّه — الظُّنونا — ظَنَّ — ظَنًّا — ظَنَنْتُ — ظَنَنْتُم — ظَنَنّا — ظَنُّوا — أَظُنّ — لأظُنُّك — لأَظُنُّه— تَظُنُّ — تَظُنُّون— نَظُنُّ — نظُنُّك — نظُنُّكم — يظُنُّ — يظُنُّونَ — الظَّانِّينَ) .

من الحسى ، الظِّنَّة : القليل من الشىء ؛ والبئر الظَّنون: التى لا يدرى أفيها ماء أم لا ، والدَّين الظَّنون: الذى لا يدرى الدائن أيأخذه أم لا ، ومنه يجئ المعنوى ، فكل مالا يوثق به فهو ظنون وظنين .

والظن : ما يحصل عن أمارة ، فهو بهذا شك ، إلا أنه قد يلحقه تدبرٌ فيصير ضربا من يقين ، لكنه دون يقين المعاينة ، الذى لا يقال فيه إلا « علم » فهو إذا ارتقى بالتدبر كان يقيناً لكنه ليس علماً ، بل هو غَلَبَة ظَنّ ، وإن لم يكن يقيناً فى ذاته ، ويلحظ فى استعمال القرآن للظن على أنه ضرب من يقين أن تستعمل بعده أنَّ « يظنون أنهم ملاقوا ربهم » .

هذا إذا قويت الأمارة ، وأما إذا ضعفت الأمارة جداً ، فيكون الظن توهماً وفى هذه يُذَمّ الظن ، وربما كان ذلك فى كثير من الأمور ، فإذا قويت أمارته وصار ضرباً من يقين فإن الظن إذ ذاك يحمد ، ويعبر به فى مقامات اليقين على ما تبين ...

والفعل منه كرَدَّ .

والظن يكون اسما ومصدراً ، وجمع الظن الذى هو الاسم على ظنون ، وهو الجمع الذى ورد فى القرآن وقرئ الظنونا ، بألف فى الوصل والوقف ، وبغير ألف فيهما . وبالألف فى الوقف ، وبغيرها فى الوصل ، ومثلها فى تلك القراءات : الرسولا ؛ والسبيلا ؛ فى رءوس آياتها ، وقالوا : إن رءوس الآى وفواصلها كأواخر الأبيات ، فيدل بزيادة

الحرف فى الوقف على تمام الكلام وانقطاعه، وأن ما بعده مستأنف ، وكذلك كانت عادة العرب ، فخوطبوا بما يعقلونه فى الكلام المؤلف .

وعلى هذا من حال الظن توزع استعمالات القرآن له ، فيكون من اليقين عند الظان فى مثل : « وظن أهلها أنهم قادرون عليها » « إنْ ظنَّا أن يقيما حدود الله » « وأنَّا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا » .

واستعمل فى الوهم الذى لا يجمد ، مثل « ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم » « يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية » « إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين » « وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون » .

والتعبير والسياق يتعين لهما المعنى المراد من الظن ، وهذه مواضع وروده .

ظَنّ : « ظن الجاهلية » ١٥٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٦٠/يونس و٢٧/ص و٦ / ١٢ / الفتح . (٥)

ظَنًّا : « وما يتبع أكثرهم إلا ظنًّا » ٣٦/يونس والللفظ فى ٣٢/الجاثية . (٢)

الظَّنِّ : « مالهم به من علم إلا اتباع الظّن » ١٥٧/ النساء ، واللفظ فى ١١٦ / ١٤٨/ الأنعام (١٠) و٣٦/٦٦/يونس و١٢ « مكررة » الحجرات و ٢٣/ ٢٨ « مكررة » / النجم .

ظنُّكم : « فما ظنكم برب العالمين » ٨٧/الصافات والللفظ فى ٢٣/فصلت . (٢)

ظنَّه : « ولقد صدَّق عليهم إبليس ظنّه » ٢٠/ سبأ . (١)

الظُّنونا : « وتظنون بالله الظّنونا » ١٠ / الأحزاب . (١)

ظنَّ : « وظنّ أهلها » ٢٤/ يونس ، واللفظ فى ٤٢/ يوسف و ٨٧/ الأنبياء و ١٢ / النور و ٢٤/ص و ٢٨ /القيامة و١٤/ الانشقاق . (٧)

ظَنَّا : « إن ظنّا أن يقيما حدود الله » ٢٣٠/ البقرة . (١)

ظَنَنْتُ : « إنى ظننت أنى ملاقٍ حسابيَه » ٢٠/ الحاقة . (١)

ظَنَنْتُم : « ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون » ٢٢/فصلت ، واللفظ فى ٢٣/ فصلت و١٢ « مكررة » / الفتح و٢/الحشر و٧/الجن . (٦)

ظننَّا : « وأنَّا ظننَّا أن لن تقولَ الإنسُ والجن على الله كذبا » ٥/ الجن ، واللفظ فى ١٣/الجن (٢)

ظَنُّوا : «وظنوا أنه واقع بهم» ١٧١ / الأعراف (٩) واللفظ فى ١١٨/التوبة و٢٢/يونس و١١٠/ يوسف و٥٣/ الكهف و٣٩/القصص و٤٨/ فصلت و ٢ / الحشر و ٧/ الجن .

أَظُنّ : « قال ما أظن أن تَبيدَ هذه أبدا » ٣٥/ (٣) الكهف ، واللفظ فى ٣٦/ الكهف و ٥٠/ فصلت .

لَأَظُنُّك : « إنى لَأَظُنُّك ياموسى مسحورا » (٢) ١٠١ /الإسراء ، واللفظ فى ١٠٢ /الإسراء

لأَظُنُّه : « إنى لأظنه من الكاذبين » ٣٨ / (٢) القصص ، واللفظ فى ٣٧ / غافر .

تَظُنُّ : « تظن أن يُفْعَلَ بها فاقرة » ٢٥ /القيامة (١)

تَظُنُّون : « وتظنّون إن لَبِثتم إلا قليلا » (١) ٥٢ /الإسراء ، واللفظ فى ١٠ / الأحزاب .

نَظُنّ : إن نظن إلا ظَنًّا ومانحن بِمُسْتَيْقِنين» (١) ٣٢/ الجاثية.

لَنَظُنُّك : « وإنا لنظنّك من الكاذبين » (٢) ٦٦ / الأعراف ، « واللفظ » فى ١٨٦ / الشعراء .

نَظُنُّكم : « بل نظنكم كاذبين » ٢٧/ هود . (١)

يَظُنّ : « من كان يظنّ أن لن ينصره الله » (٢) ١٥ / الحج ، واللفظ فى ٤/ المطففين .

يظُنُّون : « الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم » (٥) ٤٦ / البقرة ، واللفظ فى ٧٨ / ٢٤٩ / البقرة و ١٥٤/ آل عمران و ٢٤/ الجاثية .

الظانِّين : « الظانين بالله ظن السَّوْء » (١) ٦/ الفتح .

ظ هـ ر

(ظَهْرَك ـ ظَهْرِه ـ ظَهْرِها ـ ظُهُورِكم ـ ظُهُورِه ـ ظُهُورِها ـ ظُهُورِهم ـ ظُهُورهما ـ ظِهْرِيًّا ـ يُظاهِرون ـ تُظاهرون ـ ظَهَرَ ـ يَظهرون ـ يَظْهَرُوا ـ يَظْهَرُوه ـ أظْهَرَه ـ يُظْهِر ـ لِيُظهِرَه ـ ظاهِر ـ الظاهر ـ ظاهِراً ـ طاهِره ـ ظاهرة ـ ظَاهِرين ـ الظَّهِيرة ـ تُظْهِرون ـ ظَاهَرُوا ـ ظَاهَرُوهم ـ يُظاهِروا ـ تَظاهَرا ـ تَظاهَرُون ـ ظَهِير ـ ظهيراً).

الحسى من المادة : الظهر ؛ أى الجارحة من الحىّ ، وظهر كل شئ : خلاف بطنه ، كظهر الأرض وبطنها ، ومما يجمع الظهر من البروز والقوة كان أصل معانى المادة كلها ، فالظُّهر لساعةالزوال ، والظَّهيرة : أَضْوَأُ أوقات النهار وأظهرها .

والظَّهر : الركاب التى تحمل الأثقال ، والظهير : البعيرالقوى ، ومنه قيل : الظهير : المعين ، كرفيق ، هو ظهير له ، أى معاون

أو ظهير عليه ؛ أى معين لأعدائه، يستوى فيها المذكر والمؤنث والجمع .

وورد الظهر فى القرآن للجارحة حقيقة أو تشبيها للثقل المعنوى بالثقل المادى ، ولظهر الأحياء والأشياء على السواء ، كظهر البحر ، وظهر الأرض ، فى الآيات .

ظَهْرَكَ : « الذى أنقضَ ظهرك » ٣/ الشرح (١)

ظَهْره : « فيظللن رواكد على ظهره » ٣٣/ الشورى ، واللفظ فى ١٠/ الانشقاق . (٢)

ظَهْرها : « ماترك على ظهرها من دابّة » ٤٥/ فاطر . (١)

ظُهُورِكم : «وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم» ٩٤/ الأنعام . (١)

ظُهُوره : « لِتَسْتَوُوا على ظهوره »١٣/الزخرف. (١)

ظُهورها : « بأنْ تأتُوا البيوتَ مِن ظهورها » ١٨٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٨ / الأنعام . (٢)

ظهورِهم : « نَبَذ فريق من الذين أُوتوا الكتابَ كتابَ الله وراءَ ظهورهم » ١٠١/ البقرة ؛ أى أهملوه و نسوه ، واللفظ فى ١٨٧/ آل عمران و ٣١/ الأنعام و ١٧٢/ الأعراف و ٣٥/ التوبة و ٣٩/ الأنبياء . (٦)

ظُهُورُهما : « إلاّ ماحَمَلَتْ ظهورهما » ١٤٦ / الأنعام . (١)

ومن النسبة إلى الظّهر — على غير قياس — قالوا ظِهْرِىّ ؛ لما تجعله بظهرٍ وتنساه ، وقد يكون الظِّهْرِىّ بالنسبة نفسها لما تتخذه عُدّة تستعين بها ، وبالمعنيين يمكن فهم آية :

ظِهْرِياً : «أرَهْطى أعزُّ عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريّا » ٩٢/ هود . (١)

ومن الظّهر بمعنى الجارحة ، كانت العرب فى الجاهلية تطلّق نساءها بقولهم : أنت علىّ كظَهْر أمى ويُسمى هذا الظِّهار — بالكسر — والمظاهرة ، وظاهر الرجلُ امرأتَه ، وظاهر منها ، ضُمّن معنى التباعد ، فعدّى بمن ، و تَظَهّرَ واظّهّرَ — بتشديد الظاء والهاء — وورد من هذا فى القرآن :

يُظاهِرُون : « الذين يظاهرون منكم من نسائهم » ٢ /المجادلة ، واللفظ فى ٣/ المجادلة . (٢)

تُظاهِرُون : « اللائى تظاهرون مِنْهُنّ » ٤/ الأحزاب (١)

ومن بروز الظهر فى الأشياء قيل : ظهر — كنصر — أى خرج على الظهر فبدا وتبين، والظُّهور: بُدُوّ الشئ الخفىّ،وأظهرته: بينته وظَهَرَ السطحَ — متعدياً — : عَلاه ، وكذلك

ظهر عليه : صار فوقه ، وظهر عليه : قوى وتمكّن ، ومن معانى الظهر المختلفة هذه ورد : .

ظَهَرَ : « ولا تقربوا الفواحشَ ما ظهر منها وما بَطَن » ١٥١/ الأنعام ، واللفظ فى ٣٣/ الأعراف و ٤٨/ التوبة و ٣١/ النور و ٤١/ الروم . (٥)

يَظْهَرون : « ومعارجَ عليها يظهرون » ٣٣/ الزخرف ؛ أى يَعْلَوْن . (١)

يَظهَرُوا : « كيف وإن يظهروا عليكم » ٨/ التوبة ، واللفظ فى ٢٠/ الكهف ، وهما بمعنى الغلبة ، وأما ماف ٣١/ النور ، فبمعنى التبين. (٣)

يَظهَرُوه : « فما اسْطاعوا أنْ يظهروه » ٩٧/ الكهف ؛ أى يَعْلُوا عليه . (١)

أَظهَره : « وأظهره الله عليه » ٣/ التحريم ، أى أطلعه . (١)

يُظهِر : « أوْ أنْ يظهــر فى الأرض الفساد » ٢٦/ غافر ، واللفظ فى ٢٦/ الجن . (٢)

ليُظْهِره : « ليظهره على الدِّين كله » ٣٣/ التوبة أى يُقوِّيه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨/ الفتح و ٩/ الصف . (٣)

ظَاهِر : « وذَرُوا ظاهِرَ الإثم وباطنه » ١٢٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٣٣/ الرعد . (٢)

الظَّاهِر : «هو الأول والآخر والظاهر والباطن» ٣/ الحديد ، اسم الله ، أى العالى على كل شئ . (١)

ظاهرا : «إلاّ مراءً ظاهِراً» ٢٢/ الكهف ، واللفظ فى ٧/ الروم . (٢)

ظاهِرُه : « وظاهره من قِبَله العذاب » ١٣/ الحديد . (١)

ظاهِرةً : « نِعَمَهُ ظَاهرة وباطنةً » ٢٠/ لقمان ، واللفظ فى ١٨/ سبأ . (٢)

ظَاهِرين : «ظاهرين فى الأرض» ٢٩/ غافر ؛ بمعنى غالبين ، وكذلك مافى ١٤/ الصف . (٢)

ومن معنى البروز قيل لأضوأ أوقات النهار وأظهرها : الظَّهيرة ، وأَظْهَرَ : دخل فيها ، كأمسى وأصبح ، وورد :

الظَّهيرة : «وحين تَضَعون ثِيابَكم مِنَ الظَّهيرة» ٥٨/ النور . (١)

ومن الدخول فيها :

تُظْهِرون : « وحين تُظْهِرون » ١٨/ الروم . (١)

ومن القوة فى الظهر قالوا : الظِّهْرة ـ بالضم والكسر ـ : الأعوان ، ظاهره : عاونه ، وتظاهرا : تعاونا ، واستظهره عليه : استعانه ، واستظهر به على الأمر : استعان ، وورد من هذا فى القرآن :

ظَاهَرُوا : « وظَاهَرُوا على إخراجكم » ٩/ المتحنة .[1]

ظاهَرُوهم : « وأنزل الذين ظاهَرُوهم » ٢٦/ الأحزاب .[1]

يُظاهِرُوا : « ولم يظاهروا عليكم أحدا » ٤/ التوبة .[1]

تَظاهَرَا : « وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل » ٤/ التحريم .[1]

تَظَاهَرُون : « تظاهرون عليهم » ٨٥/ البقرة ، أصله تتظاهرون .[1]

ظَهِير : « وما له منهم من ظهير » ٢٢/ سبأ ، واللفظ فى ٤/ التحريم .[2]

ظَهِيرا : « ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » ٨٨/ الإسراء ، : « وكان الكافرُ على ربه ظهيرا » ٥٥/ الفرقان ، أى مُعاونا لأعداء الله . واللفظ فى ١٧ / ٨٦/ القصص .[4]

ع ب ء

(يَعْبَأُ)

من الحسى، العبء : الحمل والعِدْل ـ بالكسر فيهما ـ والجمع الأعباء ، وَعبأ الطيب : خلطه وصنعه ، وَعبأ الجيش عَبأً وعبَّأه تعبئة وتعبية : جمعه وهيَّأه . والعباءة والعباء : كساء يشتمل على لابسه ويجمعه ، وَعبأ بالأمر أو الشخص ـ كفتح ـ عبأً : وجد له وزناً وقدراً ، ولم يعبأ به : لم يجد له وزناً ولا قدراً فلم يُباله . وورد منها :

يَعْبَأُ : « قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم »[(١)] ٧٧/ الفرقان .

ع ب ث

(تَعْبَثُونَ ـ عَبَثاً)

من الحسى العبيث : كل خلط ، وفى هذا الوادى عبيثة ، أى خلط من حَيَّيْن ، ومنه يقال لما لا يفعل على استواء ، وخلوص صواب : عبث، وقالوا : عبث ـ كضرب ـ : خلط واتخذ العبيثة ، وعبِث ـ كخسر ـ : لعب ، وفعل الفعل غير الخالص الصواب ، وورد منه فى القرآن :

تَعْبَثُون : « أتبنون بكل ريعٍ آية تعبثون »[(١)] ١٢٨/ الشعراء .

عَبَثاً : « أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً »[(١)] ١١٥/المؤمنون .

ع ب د

(عَبْداً ـ عَبْدُ ـ الْعَبْدُ ـ عَبْدنا ـ عَبْدِه ـ عَبْدَيْن ـ لِلْعَبِيد ـ عَبَدَ ـ عَبَدْتُ ـ بِعبَادةِ ـ عِبادَتِكم ـ عِبادَتِهِ ـ بِعبَادَتِهِم ـ عِبادَتِى ـ عَبَدْتُم ـ عَبَدْنا ـ عَبَدْناهُم ـ أَعْبُد ـ يَعْبُدُ ـ يَعْبُدُون ـ يَعْبُدُوا ـ ليَعْبُدُونِ ـ يَعْبُدُونَنِى ـ يَعْبُدُوها ـ تَعْبُدُ ـ تَعْبُدُون ـ تَعْبُدُوا ـ نَعْبُدُ ـ نَعْبُدُهم ـ اعْبُدْ ـ فاعْبُدْنى ـ فاعْبُدْه ـ اعْبُدُوا ـ اعْبُدُونِى ـ فاعْبُدُونِ ـ اعْبُدُوه ـ يُعَبَدُون ـ عَابِد ـ عَابِدات ـ عَابِدون ـ العَابِدُون ـ عابِدين ـ العَابِدِين ـ عِبادُ ـ العِبَاد ـ عِبَاداً ـ عِبَادِى ـ عبَادِ (ى) ـ عِبَادِك ـ عِبَادِكم ـ عِبَادِه ـ عِبَادِنا) .

من الحسى : العبْد ـ بالسكون ـ : نبات طَيِّب الرائحة ، تكلف به الإبل ؛ لأنه مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَة ، والعَبَدَة ـ محركة ـ :

القوة والسن والحرص والإنكار والمنع والإسراع ، والبقاء ، من المعانى المتصلة الأصل، التى ينتهى بعضها إلى بعض ، ومنها الأنفة والغضب والجَرَب الشديد ، والندامة وملامة النفس ، وكلها بسبَب من الأصل الحسى لتبَات العبد ، مما لا نُطيل ببيانه لعدم وروده فى القرآن :

وقالوا طريق : مُعَبَّد ، وبعير مُعَبَّد ، وسفينة مُعَبَّدة ، أى عُولجت كلها بما يصلحها ، ويأخذونها من معنى التذليل ، ليجعلوا العبادة التذلل والخضوع .

ويكون العبد : الإنسان حراً أو رقيقاً ، لأنه مربوب لبارئِه ، والعبد كذلك يكون لغير الحر ، وجمع العبد الرقيق عبيد ، وقد تجمع على عباد ، وجمع العبدِ العابدِ عباد ، لكن العبد أبلغ من العابد ، والعبيد جمعه إذا أضيف إلى الله أعم من العبد .

وَعَبد الله ـ كنصر ـ عبادة : أطاعه ، فهو عابد ، وعَبُد ـ ككرم ـ : استرق ، وعبّده ـ بالتشديد ـ واستعبده : اتّخذه عبداً .

وورد فى القرآن من المادة : العبد بمعنييه والجمع ، وفعل عبَّد ، المشدد ، وتصريفات عَبَدَ المخفف ، والوصف منه مفرداً وجمعاً فى :

عَبْداً : « لن يَستنكِف المسيح أن يكون عبداً لله » ١٧٢ / النساء ، من العبد بالإيجاد (٦)
أو العبادة ، ومثله ما فى ٣ / الإسراء و ٦٥/ الكهف و ٩٣ / مريم و ١٠ / العلق ، وفى قوله تعالى : « ضرب الله مثلا عبداً مملوكا » ٧٥ / النحل ، هو غير الحر .

عَبْدٌ : « ولعبد مؤمن خير من مُشرك » ٢٢١ / البقرة ، من العبد بالإيجاد أو العبادة، (٦)
ومثله ما فى ٣٠ / مريم و ٩ / سبأ و ٥٩ / الزخرف و ٨ / ق و ١٩ / الجن .

الْعَبْد : « الحرّ بالحرّ والعبد بالعبد » ١٧٨ « مكررة » / البقرة ، هو لغير الحر ، وفى (٤)
قوله تعالى : « نِعم العبد إنه أوّاب » ٣٠ / ٤٤/ص ، هو من العبد بالإيجاد أو العبادة ، وما جاء بعد ذلك من الآيات فهو من العبد بالإيجاد أو العبادة ، إلا مانبه عليه فى موضعه .

عَبْدِنا : « مما نزّلنا على عبدنا » ٢٣/ البقرة والللفظ فى ٤١ / الأنفال و ١٧ / ٤١ / ص (٥)
و ٩ / القمر .

عَبْده : « سبحان الذى أسْرَى بعبده ليلا» ١/ الإسراء ، واللفظ فى ١ / الكهف و ٢ / (٧)
مريم و ١ / الفرقان و ٣٦/ الزمر و ١٠/النجم و ٩ / الحديد .

عَبْدَيْن : « كانَتَا تحت عبدين من عبادنا » ١٠ / التحريم . (١)

للعَبِيد : « وأن الله ليس بِظَلَّام للعبيد » ١٨٢ / آل عمران ، واللفظ فى ٥١ / الأنفال و ١٠ / الحج و ٤٦ / فصلت و ٢٩ / قٓ . (٥)

عَبَدَ : « وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت » ٦٠ / المائدة ؛ أى ومن عبد الطاغوت ، وهى قراءة العامة ، وفيها قراءات كثيرة بالاسمية على صور متعددة ، والفعلية ـ ككرم ـ وهى موضع للمناقشة فى مظانها . (١)

عَبَّدت : « أن عبدت بنى إسرائيل » ٢٢ / الشعراء ؛ اتخذت عبدا ، وفى تفسيرها خلاف طويل فى أنها استفهام أو إنشاء أو خبر ، ولعل أمثل ما قيل فيها أن اللفظ لفظ خبر والكلام على جهة الإنكار لعد هذه نعمة من فرعون . (١)

بِعبَادَةِ : « ولا يُشْرِكْ بعبادة ربه أحدا » ١١٠ / الكهف . (١)

عِبَادَتِكم : « إن كنا عن عبادتكم لغافلين » ٢٩ / يونس . (١)

عِبَادَتِه : « ومَن يستنكف عن عبادته » ١٧٢ / النساء ، واللفظ فى ٢٠٦ / الأعراف و ٦٥ / مريم و ١٩ / الأنبياء . (٤)

بِعِبَادَتِهم : « سيكفرون بعبادتهم » ٨٢ / مريم ، واللفظ فى ٦ / الأحقاف . (٢)

عِبَادَتى : « إنَّ الذين يستكبرون عن عبادتى » ٦٠ / غافر . (١)

الأفعال : وقد تقدم منها ما يحتمل الفعلية والاسمية فى « وَعَبَدَ الطَّاغوت » .

عَبَدتُّم : « ولا أنا عابد ما عبدتم » ٤ / الكافرون . (١)

عَبَدْنا : « لو شاء الله ما عبدنا مِن دونه مِن شىء » ٣٥ / النحل . (١)

عَبَدْناهم : « وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم » ٢٠ / الزخرف . (١)

أَعْبُدَ : « قل إنى نُهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله » ٥٦ / الأنعام ، واللفظ فى ١٠٤ « مكررة » / يونس و ٣٦ / الرعد و ٩١ / النمل و ٢٢ / يٓس و ١١ / ١٤ / ٦٤ / الزمر و ٦٦ / غافر و ٢ / ٣ / ٥ / الكافرون . (١٣)

يَعْبُد : « وَنَذَرَ ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠ / الأعراف ، واللفظ فى ٦٢ / ٨٧ / ١٠٩ / « مكررة » / هود و ١٠ / إبراهيم و ١١ / الحج و ٤٣ / سبأ . (٨)

يَعْبُدُون : « ويعبدون من دون الله » ١٨ / يونس ، واللفظ فى ١٠٩ / هود و ٧٣ / النحل و ١٦ / الكهف و ٤٩ / مريم و ٧١/ الحج و ١٧ / ٥٥ / الفرقان و ٦٣ / القصص و ٤٠ / ٤١ / سبأ و ٢٢ / الصافات . (١٢)

يَعْبُدوا : « وما أُمِروا إلا ليعبـدوا إلهاً واحداً » ٣١/ التوبة ، واللفظ فى ٥ / البيّنة و ٣ / قريش . (٣)

لِيَعْبُدونِ: « وما خلقت الجن والإنس إلاَّ ليعبدون » ٥٦ / الذاريات ؛ أى لعبادتهم إيَّاىَ ، واللام لام الغرض . (١)

يَعْبُدونَنِي : « يعبدوننى » ٥٥/ النور . (١)

يَعْبُدُوها : « والذين اجْتَنَبُوا الطَّاغوت أنْ يعبدوها » ١٧ / الزمر . (١)

تَعْبُد : « لِمَ تعبد مالا يسمع ولا يُبْصِر » ٤٢/ مريم ، واللفظ فى ٤٤ / مريم و ٤٣ / النمل . (٣)

تَعْبُدون : « لا تعبدون إلا الله » ٨٣/البقرة، واللفظ فى ١٣٣/ ١٧٢/ البقرة و ٧٦ / للمائدة و ٢٨ / ١٠٤/ يونس و ٤٠/ يوسف و ١١٤/ النحل و ٦٦/ ٦٧ / ٩٨/ الأنبياء و ٧٠/ ٧٥/ ٩٢/ الشعراء و ١٧ « مكررة » (٢٣) العنكبوت و ٨٥ /٩٥/ ١٦١/ الصافات و ٣٧/ فصلت و ٢٦/ الزخرف و ٤ / للممتحنة و ٢/ الكافرون .

تَعْبُدوا : « ألاَّ تعبدوا إلا الله » ٢ / هود ، واللفظ فى ٢٦ / هود و ٤٠/ يوسف و ٢٣/ الإسراء و ٦٠/ يس و ١٤ / فصلت و ٢١ / الأحقاف . (٧)

نَعْبُد : « إيَّاكَ نعبد » ٥ / الفاتحة ، واللفظ فى ١٣٣ / البقرة و ٦٤/ آل عمران و ٧٠/ الأعراف و ٦٢ / هود و ٣٥ / إبراهيم و ٧١/ الشعراء . (٧)

نَعْبُدُهم : « ما نعبدهم إلاَّ ليقربونا إلى الله زُلْفَى » ٣/ الزمر . (١)

اعْبُدْ : « واعبد ربك » ٩٩ / الحجر ، واللفظ فى ٢/ ٦٦/ الزمر . (٣)

فَاعْبُدْنى : « فاعبدنى » ١٤/ طه . (١)

فاعبُده : « فاعبده وتوكَّل عليه » ١٢٣/ هود ، واللفظ فى ٦٥ /مريم . (٢)

اعْبُدوا : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم » ٢١/ البقرة ، واللفظ فى ٣٦/ النساء و٧٢/ ١١٧/ المائدة و ٥٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٨٥ / الأعراف و ٥٠/ ٦١ / ٨٤/ هود و ٣٦ / النحل و ٧٧/ الحج و ٢٣/ ٣٢ / المؤمنون (٢١)

و ٤٥/ النمل و ١٦/ ٣٦ العنكبوت و ١٥/ الزمر و٦٢/ النجم و ٣/ نوح .

إِعْبُدُونى :« وأن اعبدونى » ٦١/ يس.
(١)

فَاعْبُدُونِ : « فاعبدون » ٢٥/ ٩٢/ الأنبياء و٥٦/ العنكبوت . (٣)

اعْبُدُوه : « فاعبدوه » ٥١/ آل عمران ، والفظ فى ١٠٢ /الأنعام و ٣/ يونس و ٣٦/ مريم و ١٧/ العنكبوت و ٦٤/ الزخرف . (٦)

يُعْبَدُون : « آلهة يعبدون » ٤٥/الزخرف .
(١)

عَابِدٌ : « ولا أنا عابد ما عبدتم» ٤/الكافرون .
(١)

عَابِدَات : « تائبات عابدات » ٥/ التحريم .
(١)

عَابِدُون : « ونحن له عابدون » ١٣٨ / البقرة ، واللفظ فى ٤٧/ المؤمنون و ٣/٥/ الكافرون. (٤)

العَابِدُون : « العابدون الحامدون » ١١٢ / التوبة . (١)

عَابدين : « قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين » ٥٣/ الأنبياء ، واللفظ فى ٧٣/١٠٦/ الأنبياء. (٣)

العَابدين : « وذِكرَى للعابدين » ٨٤ / الأنبياء ، واللفظ فى ٨١/ الزخرف . (٢)

عِبَادُ : « عباد أمثالكم » ١٩٤/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٦/ الأنبياء و ٦٣/ الفرقان و ٤٠ /٧٤/ ١٢٨/ ١٦٠/ ١٦٩/ الصافات و ١٩ / الزخرف و ١٨ / الدخان و ٦ / الإنسان . (١١)

العبَاد : « رءوف بالعباد » ٢٠٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٥/ ٢٠/ ٣٠/ آل عمران و ٣٠/ يس و ٣١/ ٤٤/ ٤٨/غافر و ١١/ ق . (٩)

عِبَادًا : « كونوا عبادا » ٧٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٥/ الإسراء . (٢)

عِبَادِى :« وإذا سألك عبادى » ١٨٦/البقرة، واللفظ فى ٣١/ إبراهيم و ٤٢/ ٤٩/ الحجر و ٥٣/ ٦٥/ الإسراء و ١٠٢/ الكهف و ٧٧/ طه و ١٠٥/ الأنبياء و١٠٩/ المؤمنون و ١٧/ الفرقان و ٥٢/ الشعراء و ٥٦/ العنكبوت و ١٣/ سبأ و ٥٣/ الزمر و ٣٣/ الدخان و ٢٩/ الفجر . (١٧)

عِبَادِ (ى) : « قل يا عبادى الذين آمنوا » ١٠/ الزمر ، دون إثبات الياء فى القراءة واللفظ فى ١٦/ ١٧/ الزمر و ٦٨ / الزخرف. (٤)

عِبَادك : « من عبادك » ١١٨ / النساء ، واللفظ فى ١١٨/ المائدة و ٤٠/ الحجر و ١٩/ النمل و ٨٣/ ص و٤٦/ الزمر و ٢٧/ نوح . (٧)

عِبَادكم : « من عبادكم وإمائكم » ٣٢/ النور (١) أى عبيدكم وولائدكم .

عِبَادِه : « من يشاء من عباده » ٩٠/ البقرة ، (٣٤) واللفظ فى ١٨/٦١/٨٨/ الأنعام و ٣٢/١٢٨/ الأعراف و ١٠٤/ التوبة و ١٠٧/ يونس و ١١/ إبراهيم و ٢/ النحل و ١٧/٣٠/ ٩٦/ الإسراء و ٦١/ مريم و ٥٨ / الفرقان و ١٥/٥٩/ النمل و ٨٢ / القصص و ٦٢/ العنكبوت و ٤٨/ الروم و ٣٩/ سبأ و ٢٨/ ٣١/٤٥/ فاطر و ٧/١٦/ الزمر و ١٥/٨٥/ غافر و ١٩/٢٣/٢٥/٢٧ « مكررة » / الشورى و ١٥/ الزخرف .

عِبَادنا : « إنه من عبادنا المخلصين » ٢٤/ (١٢) يوسف، واللفظ فى ٦٥/ الكهف و ٦٣/مريم و ٣٢/ فاطر و ٨١/١١١/١٢٢/١٣٢/١٧١/ الصافات و ٤٥/ ص و ٥٢/ الشورى و ١٠/ التحريم .

ع ب ر

(تَعْبُرُون ـ عَابِرِى ـ عِبْرَةً ـ فاعْتَبِروا)

من الحسى ، العبر ـ بفتح العين وكسرها ـ : شَطّ النهر ، وجانب الوادى . وعبرت النهر والطريق ـ كنصر ـ عَبْرًا وعبورا : قطعته من عبر إلى عبر ، والراغب يخص العبور بتجاوز الماء ، ويجعل العبر للتجاوز مطلقا ، ولا يظهر وجه هذا التخصيص .

وعابرالسبيل : المار بالطريق، وجمعه عابرون وعُبَّار ـ كرُمَّان ـ ومن هذا قيل: عبر الكتاب ـ كنصر ـ : نظر فيه يتدبره فى نفسه ولم يرفع صوته بقراءته ، والعابر : الناظر فى الشىء يقدره جملة ، والمعبّر ـ من المضعف ـ : الذى يقدره تفصيلا ، ومنه قالوا عَبّر الرؤيا ـ أى الحُلم ـ وعبّرها : فَسَّرَها .

والاعتبار : التدبّر والاتعاظ ، والاسم العِبْرة ، لما يستدل به على غيره ويتعظ ، وجمعها عِبَر . وورد فى القرآن من المادة ، عبور السبيل ، وتعبير الرؤيا ، والاعتبار المتدبّر ، والعبرة المتدبر بها فى آيات :

تَعْبُرُون : « إن كنتم للرُّؤْيَا تعبرون » ـ (١) ٤٣/ يوسف ، للرؤيا .

عَابِرِى : « إلاّ عابرى سَبِيل » ٤٣/ النساء (١)

عِبْرَةً : « إنَّ فى ذلك لَعِبرة » ١٣ / (٦) آل عمران ، واللفظ فى ١١١/يوسف و ٦٦/ النحل و ٢١/ المؤمنون و ٤٤/ النور و ٢٦/ النازعات .

فَاعْتَبِرُوا : « فاعتبروا يا أُولِى الأبصار » [١] ٢/الحشر .

ع ب س

(عَبَسَ — عَبُوساً)

من الحسىّ ، العَبَس — مُحَرَّكة — : ما يبس على هلب ذَنَبِ الإبل ؛ من فضلات قَذِرة،ومنه اليوم العبوس: الشديد الكريه ، فقيل : عَبَسَ الرجل ـ كضرب ـ : قَطَّب وجهه من ضِيق الصدر.

وورد من المادة الفعل ، والوصف فى :

عَبَسَ : « ثم عبس وَبَسَرَ » ٢٢/المدثر ، [٢] واللفظ فى ١/ عبس .

عَبُوساً : « يوما عبوساً » ١٠/ الإنسان .

ع ب ق ر

(عَبْقَرِىّ)

يزعمون أن للجن موضعا اسمه عبقر ، فنسبت إليه العرب كل نافذ من إنسان وحيوان وشىء ، وقيل : نسبة إلى بلدة باليمن تُوَشَّى فيه البُسُطُ وغيرها ، فنسب إليها كل شىء جيد ، وتوسعوا فيه فقالوا : العبقرى : الشديد ، والسيد ، ومال عبقرى ، وظلم عبقرى ، وجارية وظبية عبقرة ؛ أى ناصعة اللون ، كما صاغوا فِعلا ، فقالوا : عبقر السَّرابُ : إذا تلألأ .

وورد فى وصف فِراش الجنة المُمْتِع :

عَبْقَرِىٌّ : « مُتَّكِئِين على رَفْرَفٍ خُضْرٍ [١] وَعَبْقَرِىٌّ حسان » ٧٦/ الرحمن .

ع ت ب

(يَسْتَعْتِبُوا ـ يُسْتَعْتَبُون ـ المُعْتَبين)

من الحسى ، عتبة الباب : التى تداس ، وعتب الدرج: مراقيها، وأصل العتب: الشدة، يقال : حمل على عتبة وعتب من الشر ؛ أى شدة ، ومنه ما دخل الشىء ، أو الأمر من فساد ، وما بالسيف عتب أى نَبْوَة . وما فى ذلك عتب ؛ أى لا يَشوبه فساد ، ومن هذا قيل العَتْب ـ بالسكون ـ: المَوْجِدَة وعتب عليه ـ كضرب و نصر ـ ؛ أى وَجَدَ عليه ، وأعتبه هو : أزال موجدته ، فهو معتب ـ بالكسر ـ أى راجع عن الإساءة ، والراضى لذلك مُعْتَب ـ بالفتح ـ واستعتَب الغاضب : أى طلب أن يعتب وتزال موجدته .

ومن هذا المعنى فى العتاب ورد :

يَسْتَعْتِبُوا : « وإن يستعتبوا » ٢٤/ فصلت ؛ [١] يطلبون العُتْبَى .

يُسْتَعْتَبُون : «ولا هم يستعتبون» ٨٤/النحل؛ (٣) يسمح لهم بالإعتاب ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٧/الروم و٣٥/الجاثية .

الْمُعْتَبِين : « فما هم من المعتبين » ٢٤/فصلت ؛ (١) المسموح لهم بالرجوع عن الاساءة ؛ أى وإن يَستقيلوا ربهم فلن يُقالوا .

ع ت د

(أَعْتَدَتْ ـ اعْتَدْنَا ـ عَتِيد)

اختلفوا فى أن ـ ع ت د ـ أصل برأسه ، أو أن تاءه بدل من دال ع د د ، وأنه يقال : أعددت الشىء وأعتدته ، وفى كل فإن قرب هذه الحروف يرد المعانى إلى أصل قريب .

والحسى منه ، العَتود من أولاد المَعزِ : مارَعَى وقَوِىَ وأتى عليه حوْل ، وفرس عتَد ـ بفتح التاء وكسرها ـ : شديد مُعَدّ للجرى ، أوهو العتيد الحاضر المعد للركوب ، للذكر والأنثى ، ومن هذا المعنى الإعتاد ، الإحضار والتهيئة والإعداد ، أعتدت الشىء وأعددته فهو معتَد وعتِيد .

وورد فى معنى التهيئة والإحضار :

أَعْتَدَتْ : « وأَعْتَدَتْ لهن متكأ » ٣١/ (١) يوسف .

أَعْتَدْنَا : « أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما » (١٣) ١٨/النساء ، واللفظ فى ٣٧/١٥١/١٦١/ النساء و١٠/الإسراء و٢٩/١٠٢/ الكهف و١١/٣٧/ الفرقان و ٣١/ الأحزاب و١٣/ الفتح و٥/ الملك و٤/ الإنسان .

عَتِيد : « إلاّ لَدَيْهِ رقيب عتيد » ١٨/قٓ ، (٢) واللفظ فى ٢٣/قٓ .

ع ت ق

(العَتِيق)

من الحسى ، العاتق : مابين المنكبين لارتفاعه والعتيق : المتقدم فى الزمان أو المكان أو الرتبة ، ولذلك قيل للقديم : عتيق ، فعله عتق ـ كنصر وكرم ـ .

وورد وصفاً للبَيت المحرم فى :

العتيق : « ولْيَطَّوَّفُوا بالبيت العتيق » ٢٩/ (٢) الحج ، واللفظ فى ٣٣/الحج .

ع ت ل

(فَاعْتِلُوه — عُتُلّ)

من الحسى ، العتلة : حديدة يحفر بها ، والهراوة الغليظة من الخشب ، جمعها عَتَل ، والعتل : الأخذ بقوة وشدة وجفاء ، عتل ـ كضرب ونصر ـ .

والعتلّ : القوىّ الجافى الغليظ .

وورد من العتل والصفة غير الحسنة فى :

فَاعْتِلُوه : « فاعتلوه إلى سواء الجحيم » ٤٧/ الدخان . (١)

عُتُلٌّ : « عتل بعد ذلك زنيم » ١٣/القلم . (١)

ع ت و

(عُتُوّ ـ عُتُوًّا ـ عَتَتْ ـ عَتَوْا ـ عِتِيًّا ـ عَاتِيَة)

من الحسى ، عتا الشيخ يعتو عُتُوًّا وعُتِيًّا ـ بالضم ـ وَعِتِيًّا ـ بالكسر ـ : أسنّ وكَبِرَ وولّى ، وقيل: فى مجاوزة الحد شِدَّة أو طُغيانا فهو عاتٍ ، والجمع عُتاة ، والريح عاتية .

وورد فى معنى الكبر ، ومجاوزة الحد فى :

عُتُوٍّ : « فى عتو ونفور » ٢١/الملك . (١)

عُتُوًّا : « وَعَتَوْا عتوا كبيرا » ٢١/الفرقان. (١)

عَتَتْ : « عتت عن أمر ربها ورسله » ٨/ الطلاق . (١)

عَتَوْا : « وَعَتَوْا عن أمر ربهم » ٧٧/الأعراف، (٤) واللفظ فى ١٦٦/ الأعراف و ٢١/ الفرقان و ٤٤/الذاريات .

عِتِيًّا : « وقد بلغتُ من الكِبَر عتيا » ٨/ مريم ، وهو فى السن ، : « أيهم أشد على (٢) الرحمن عِتِيًّا » ٦٩/ مريم ؛ وهو فى التمرد .

عَاتِيَة : « بريح صَرْصَر عاتية » ٦/الحاقة . (١)

ع ث ر

(عُثِرَ ـ أعْثَرْنا)

من الحسى : العِثْيَر ـ كحِوَر ـ : كل ماقلبت من تراب أو مدر أوطين برجليك إذا مشيت ومنه يقال فى قرب : عثر ، أى كبا فى مشيه ، وكل عاثر ينظر إلى موضع عثرته ، كما يقول ابن فارس ، فيقال : عثر ، أى اطَّلع على أمر لم يطلع عليه غيره فعله ـ كضرب ونصر ـ عَثْرًا وعُثُوراً ، وأعثره غيره عليه : أطلعه ، وفى هذا المعنى ورد فى :

عُثِر : « فإن عثر على أنهما استحقا إثما » ١٠٧/المائدة . (١)

أَعثرنا : « أعثرنا عليهم » ٢١/الكهف . ( )

ع ث ا

(تَعْثَوْا)

عاث وعثا ـ كجبذ وجذب ـ مقلوب منه ، ومن الحسى ، العُثا ـ بالضم ـ : الشعر الجافى

المشعَّث، ويقال العثا، لما تشعّثَ من النبات ومن الشَّعر قالوا: عثا المشيبُ فى الرأس، أى أفسد، ثم قيل فى أشد الإفساد عَثِيَ – كخسر – عُثِيًّا وعِثِيًا – وَعَثَيَاناً – وتروى غير ذلك فى الصيغة الفعلية. وقد يفرق بين العيث والعُثِيّ، بأن العيثَ أكثر ما يقال فى الإفساد الحسى، والعُثِيّ فى الإفساد الحكمى، وقد ورد لِمَعْنى الإفساد بصيغة المضارع فى:

تَعْثَوْا (٥): « ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » ٦٠/ البقرة، واللفظ فى ٧٤/ الأعراف و ٨٥/ هود و ١٨٣/ الشعراء و ٣٦/ العنكبوت.

ع ج ب

(فَعَجَبٌ – عَجَباً – عَجِبْتَ – أَوَ عَجِبْتُم – عَجِبُوا – تَعْجَبُ – أَتَعْجَبِين – تَعْجَبُون – عَجِيب – عُجَاب – أَعْجَبَ – أَعْجَبَكَ – أَعْجَبَكُم – أَعْجَبَتْكُمْ – تُعْجِبك – يُعْجِب – يُعْجِبكَ).

من الحسى، عجْب كل شىء: مؤخره، وهو العُصعص فى الإنسان، والعَسِيب من الدابة، وآخر الكثيب المستدق منه، وجمعه عجوب.

ومنه يكون التعجُّب ممَّا خَفِيَ سببه، والعَجَب: النَّظر إلى شىء غير مألوف ولا معتاد. فهو حالة تعرض للانسان عند الجهل لسبب الشىء، ويكون إنكاراً لما يرد عليه مما يقلّ اعتياده، والشىء الذى يكون كذلك عجيب وعجيبة، أو أُعجوبة، وعُجاب – كحسام –: تجاوز حد العجب، وعُجَّابٌ – كرُمَّان – على المبالغة – وفعله: عجب منه – كفهم – عَجَبا – وتعجّب، واستعجب، أو الاستعجاب: شدة التعجب... وإذا حمله الأمر على العجب منه وسره، قيل: أعجبه وأُعجب به إعجاباً، فهو مُعجَب وورد من المادة العجب، والإعجاب، والوصف بالعجيب والعُجاب، فمن العجب:

فعَجَبٌ (١): « فعجب قولهم » ٥/ الرعد.

عَجَباً (٤): « أكان للنّاس عجبا » ٢/ يونس واللفظ فى ٩/ ٦٣/ الكهف و ١/ الجن.

عَجِبْت (١): « بل عجبتَ » ١٢/ الصافات.

أَوَعَجِبْتُم (٢): « أو عجبتم أن جاءكم ذِكْر » ٦٣/ الأعراف، واللفظ فى ٦٩/ الأعراف.

عَجِبُوا (٢): « وعجبوا أنْ جاءهم مُنذر » ٤/ ص، واللفظ فى ٢/ قَ.

تَعْجَبْ : « وإن تعجب » ٥ / الرعد .
(١)

أَتَعْجَبِينَ : « أتعجبين من أمر الله » ٧٣ / هود .
(١)

تَعْجَبُون : « أفمن هذا الحديث تعجبون » ٥٩ / النجم .
(١)

عَجِيب : « إن هذا لشىء عجيب » ٧٢ / هود ، واللفظ فى ٢ / قٓ .
(٢)

عُجَاب : « إن هذا لشىء عجاب » ٥ / صٓ
(١)

ومن الإعجاب :

أَعْجَب : « أعجب الكفارَ نباتُه » ٢٠ / الحديد .
(١)

أَعْجَبَكَ : « ولو أعجبك كثرة الخبيث » ١٠٠ / المائدة ، واللفظ فى ٥٢ / الأحزاب .
(٢)

أَعْجَبَكُم : « ولو أعجبكم » ٢٢١ / البقرة .
(١)

أَعْجَبَتْكُم : « ولو أعجبتكم » ٢٢١ / البقرة واللفظ فى ٢٥ / التوبة .
(٢)

تُعْجِبْك : «فلاتعجبك أموالهم ولاأولادهم». ٥٥ / التوبة واللفظ فى ٨٥ / التوبة و ٤ / المنافقون .
(٣)

يُعْجِبُ : « يعجب الزرّاع » ٢٩ / الفتح .
(١)

يُعْجِبُك : « ومن الناس من يعجبك قوله » ٢٠٤ / البقرة .
(١)

ع ج ز

(عَجُوزٌ ـ عَجُوزاً ـ أَعْجَازُ ـ أَعَجَزْتُ ـ نُعْجِزَ ـ نعْجِزَهُ ـ لِيُعْجِزَهُ ـ يُعْجِزُونَ ـ مُعَاجِزِين ـ بِمُعْجِزِ ـ مُعْجِزِين ـ مُعْجِزِى) .

من الحسى ، العجُزُ : مؤخَّر كل شىء ، والجمع أعجاز ، عجز الإنسان ، وأعجاز النخل ، وأعجاز الأمور ، وعجز بيت الشعر : خلاف صدره ، والعجوز : ما تأخر وأتت الأزمان عليه ، قيل : يؤنث ، وقيل : عجوز للذكر والأنثى .

ومن التأخر المعنوى قيل : العَجْز : ضد القدرة ، عجز ـ كضرب وسمع ـ وقد يفرق فى استعمال البابين ، وأعجزته وعجَّزته وعاجزته : جعلته عاجزاً ، والإعجاز : الفَوْت والسَّبْق .

وقد ورد من المادة فى القرآن للتأخر الحسْى والمعنوى أفعالاً وأوصافاً ، فمن المادى :

عَجُوزٌ : « وأنا عجوز » ٧٢ / هود ، واللفظ فى ٢٩ / الذاريات .
(٢)

عَجُوزًا : « إلا عجوزاً فى الغابرين » ١٧١ / الشعراء و ١٣٥ / الصافات .
(٢)

أَعْجَازُ : «كأنهم أعجازُ نخل» ٢٠/القمر، (٢) واللفظ فى ٧/الحاقة .

ومن المعنوى :

أَعَجَزْتُ : «أعَجَزت أن أكون مِثْل هذا (١) الغراب» ٣١/المائدة .

نُعْجِزَ : «وأنَّا ظَنَنَّا أن لن نُعجز الله» (١) ١٢/الجن .

نُعْجِزَهُ : «ولن نُعجزه هَرَباً» ١٢/الجن . (١)

لِيُعْجِزَهُ : «وما كان الله ليعجزه من شىء» (١) ٤٤/فاطر .

يُعْجِزُون : «إنهم لا يعجزون» ٥٩/الأنفال (١)

مُعَاجِزِين : «والذين سعَوْا فى آياتنا معاجزين» (٢) ٥١/الحج ، واللفظ فى ٥/٣٨/سبأ ؛ أى ظانين التعجيز .

بمُعْجِزٍ : «فليس بمعجز فى الأرض» ٣٢/ (١) الأحقاف .

مُعْجِزِين : «وما أنتم بمعجزين» ١٣٤/الأنعام، (٩) واللفظ فى ٥٣/يونس و٢٠/٣٣/هود و٤٦/ النحل و٥٧/النور و٢٢/العنكبوت و٥١/ الزمر و٣١/الشورى .

مُعْجِزِى : «غير معجزى الله» ٢/٣/التوبة. (٢)

ع ج ف

(عِجَاف)

العجف : الهزال ، هو أعجف وهى عجفاء، والجمع عجاف ، وقد ورد هذا الجمع مرتين :

عِجَاف : «يأكلهن سَبْع عجاف» ٤٣/ (٢) ٤٦/يوسف .

ع ج ل

(عِجلاً - عِجْلٍ - العِجْلَ - عَجَلٍ - عَجِلْتُ - تَعْجَل - أَعْجَلَكَ - أَعَجِلْتُمْ - عَجِّل - عَجَّلْنا - تَعَجَّل - يُعَجِّل - عَجِّلْ - اسْتِعْجَالَهم - اسْتَعْجَلْتُم - تَسْتَعْجِلْ - تَسْتَعْجِلُونَ - تَسْتَعْجِلُونِ - تَسْتَعْجِلُوه - يَسْتَعْجِل - يَسْتَعْجِلُونَ - يَسْتَعْجِلُونِ - يَسْتَعْجِلُونَك - العَاجِلَة - عَجُولًا) .

من الحسى، العجلة : سقاء صغير يعجل به عند الحاجة ، والمعجِّل والمُعْجِل من النوق : التى تنتج قبل استكمال الوقت ، فيعيش ولدها، والعَجَلَة : البكرة، لسرعة مرِّها ، ويمكن أن يكون العِجْل ولد البقرة ، لتصور عجلة مايقدم إذا صار ثورا

ومن الحسى يجيء المعنوى ، فالعجلة : طلب الشىء وتحريه قبل أوانه ، وذلك من مقتضى الشهوة ، ولذلك كانت العجلة فى عامة أمرها مذمومة فى القرآن ، عَجِل ـ كفرح ـ عَجلاً ـ وعَجَلةً ، واستعجل الأمر : أسرع به ، وعَجِلتُه ـ كفرح ـ : سبقته ، وأعجلته واستعجلته : حثثته ، وعجَّل له الشىء : قدَّمه فى غير إبطاء .

والعاجل : السريع ، والعَجُول أكثر منه ، والعاجل : ضد الآجل ، والعاجلة : الدنيا ، والآجلة : الآخرة .

وقد ورد من المادة الحسى والمعنوى والأفعال والأوصاف فى المادة :

عِجْلًا : « عجلا جسدا » ١٤٨/الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٨٨/طه .

عِجْل : « جاء بِعجلٍ حَنيذٍ » ٦٩/هود ، (٢) واللفظ فى ٢٦/الذاريات .

العجْل : « ثم اتخذتم العجل » ٥١/البقرة ، (٦) واللفظ فى ٥٤/٩٢/٩٣/ البقرة و١٥٣/ النساء و١٥٢/الأعراف .

من غير الحسى :

عَجَلٍ : « خُلق الإنسان من عَجَلٍ » ٣٧/ (١) الأنبياء .

عَجِلْت : « وعجِلْتُ إليك ربِّ لِترضَى » (١) ٨٤/طه .

تَعْجَلْ : « فلا تعجلْ عليهم » ٨٤/مريم ، (٣) واللفظ فى ١١٤/طه و١٦/القيامة .

أَعْجَلَك : « وما أعجلك عن قومِكَ » ٨٣/طه . (١)

أَعَجِلْتُمْ : « أعجلتم أمرَ ربكم » ١٥٠/الأعراف ، (١) أى سبقتموه .

عَجَّل : « لَعَجَّل لهم العذاب » ٥٨/الكهف ، (٢) واللفظ فى ٢٠/الفتح .

عَجَّلنا : « عجلنا له فيها ما نشاء » ١٨/ (١) الإسراء .

تَعَجَّل : « فمن تعجل فى يومين » ٢٠٣/البقرة . (١)

يُعَجِّلُ : « ولو يعجل اللهُ للناسِ الشرَّ » ١١/ (١) يونس .

عَجِّلْ : « عَجِّلْ لنَا قِطَّنَا » ١٦/ص . (١)

اسْتعْجَالَهم : « استعجالهم بالخير » ١١/ (١) يونس .

اسْتَعْجَلْتُمْ : « بل هو ما استعجلتم به » ٢٤/ (١) الأحقاف .

تَسْتَعْجِل : « ولاتستعجل لهم » ٣٥/الأحقاف . (١)

تَسْتَعْجِلُونَ : « ما عندى ما تستعجلون به » (٦) ٥٧ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٨ / الأنعام و ٥١/ يونس و ٤٦/٧٣/ النمل و ١٤/ الذاريات .

تَسْتَعْجِلُونِ :« فلا تستعجلون» ٣٧/الأنبياء . (١)

تَسْتَعْجِلُوه : « فلا تستعجلوه » ١ / النحل . (١)

يَسْتَعْجِل : « ماذا يستعجلِ منه المجرمون » (٢) ٥٠/ يونس ، واللفظ فى ١٨/ الشورى .

يَسْتَعْجِلُونَ : « أفَبِعَذَابنا يستعجلون » (٢) ٢٠٤/ الشعراء ، واللفظ فى ١٧٦/الصافات .

يَسْتَعْجِلُونِ : « فلا يستعجلون » ٥٩/ (١) الذاريات .

يَسْتَعْجِلُونَكَ : « ويستعجلونك بالسيئة قبل (٤) الحسنة » ٦ / الرعد ، واللفظ فى ٤٧/ الحج و ٥٣/٥٤/ العنكبوت .

العَاجِلَة : « مَن كان يريد العاجلة عَجَّلْنَا له (٣) فيها ما نشاء » ١٨/ الإسراء ، واللفظ فى ٢٠/ القيامة و ٢٧/ الإنسان .

عَجُولاً :« وكان الإنسان عجولا » ١١/الإسراء . (١)

ع ج م

(أعْجَمِيٌّ ـ أعْجَمِيًّا ـ الأعْجَمِين)

الحسى فى المادة ينتهى إلى معنى الصلابة والصمت ، فالعَجَمات : الصخور الصِّلاب، والمَوْج الأعجم : الذى لا يتنفس ولا ينضح الماء ، والفحل الأعجم : الذى يهدر بلاصوت ومنه قالوا : الأعجم : الأخرس ، والبهيمة عجماء ؛ لأنها لا تتكلم ، والأعجم : الذى فى لسانه عجمة عربيًّا كان أو غير عربى ؛ اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم ، وينسب إليه فيقال : أعجمى ، ويجمع أعجمى على أعْجَمِين بحذف الياء ، كجمع أشْعَرِىّ على أشْعَرِينَ ، وعجم ـ ككرم ـ .

وقد ورد منه الأعجمى ، وجمعه الأعجمين فى :

أعْجَمِيٌّ : « لسان الذى يُلْحِدون إليه أعجمى » (٢) ١٠٣/ النحل ، واللفظ فى ٤٤/ فصلت .

أعْجَمِيًّا : « ولو جعلناه قرآنًا أعجميا » ٤٤/ (١) فصلت .

الأعْجَمِين :« ولو نَزَّلناه على بعض الأعجمين » (١) ١٩٨/ الشعراء .

ع د د

(عَدًّا ـ عَدَدَ ـ عَدَدًا ـ عِدَّةً ـ العِدَّةَ ـ عِدَّتهم ـ عِدَّتِهِن ـ عَدَّهُم ـ تَعُدُّون ـ

تَعُدُّوا ـ نَعُدُّ ـ نَعُدُّهم ـ تَعْتَدُّونَها ـ عَدَّدَهُ ـ العَادِّين ـ مَعْدُودٍ ـ مَعْدُودَةً ـ مَعْدُودَاتٍ ـ عُدَّةً ـ أَعَدَّ ـ أَعَدُّوا ـ أُعِدَّت ـ أَعِدُّوا) .

من الحسى ، العِدّ ـ بالكسر ـ : موضع يتخذه الناس ، يجتمع فيه ماء كثير ، والعِدّ : ما يجمع ليعد . عد الشيء ـ كنصر ـ : حسبه عدًّا ، والعَدَدُ والعِدّة : مقدار ما يعد ومبلغه ، والجمع أعداد ، واعتدّه ، وعدّده : حسبه كذلك ، ويتجوز بالعدد عن القلة حينا ، فيكون المعدود : القليل المحصور ، كما فى : « لن تَمَسَّنا النار إلا أياما معدودة » ، : « وشرَوه بثمن بخس دراهم معدودة » وقد يراد به الكثرة ، وفى آية الكهف سنين عدداً ، تحتمل القلة والكثرة.

والعِدة : ما يُعد ، وقيل : إنها مصدر ، وجمعها عِدَد ، يقال انقضت عدة الرجل ؛ أى أعوام أجله ، وعِدَّة المرأة : ما تعده من أيام أو أقراء لتخلص من زواج سابق وتستطيع الزواج بعدها ، وجمعها عِدَد بالكسر .

ومنه أعد الشيء : جعله بحيث تعده وتتناوله ، بحسب حاجتك إليه ، وهو الإحضار ، أعد الشيء واعتده : هَيَّأه وأحضره ، والاسم العُدّة ـ بالضم ـ والجمع عُدَد .

وورد من المادة فى القرآن بمعنى العدّ والاحتساب ، وبمعنى الإعداد والإحضار ، وهذا توزيع الآيات على معانيها ، فمن العَدّ :

عدًّا : « نَعُدُّ لهم عدًّا » ٨٤/ مريم ، واللفظ فى ٩٤/ مريم . (٢)

عَدَدَ : « عدد السنين والحساب » ٥ / يونس ، واللفظ فى ١٢/ الإسراء و ١١٢/ المؤمنون. (٣)

عَدَدًا : « سنين عددا » ١١/ الكهف ، واللفظ فى ٢٤/ ٢٨/ الجن . (٣)

عِدَّةٌ : « فعدة من أيام أخر » ١٨٤ / البقرة ، واللفظ فى ١٨٥/ البقرة و ٣٦/٣٧/ التوبة و ٤٩/ الأحزاب . (٥)

العِدَّة : « وَلِتُكْمِلوا العدة » ١٨٥/ البقرة واللفظ فى ١/ الطلاق . (٢)

عِدَّتِهم : « رَبِّى أَعْلَمُ بعدتهم » ٢٢/الكهف واللفظ فى ٣١/ المدثر . (٢)

عِدَّتِهِنَّ : « فطلقوهن لعدتهن » ١/ الطلاق ، واللفظ فى ٤/ الطلاق . (٢)

عَدَّهم : « لقد أحصاهم وعدهم » ٩٤/ مريم . (١)

تَعُدُّون : « مما تعدون » ٤٧/ الحج واللفظ فى ٥/ السجدة (٢)

تَعُدُّوا : « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها » ٣٤/ إبراهيم ، واللفظ فى ١٨ / النحل . (٢)

نَعُدُّ : « إنما نعد لهم عداً » ٨٤/ مريم . (١)

نَعُدُّهم : « كنا نعدهم من الأشرار » ٦٢/ص (١)

تَعْتَدُّونها : « فما لكم عليهن من عدة تعتدونها » ٤٩/الأحزاب ، أى تعدوها . (١)

عَدَّدَه : « جمع مالاً وعدده » ٢/ الهمزة . (١)

العَادِّين : « فاسأل العادين » ١١٣/ المؤمنون (١)

مَعْدُودٍ : « لأجل معدود » ١٠٤/ هود . (١)

مَعْدُودَة : « أياما معدودة » ٨٠/ البقرة ، واللفظ فى ٨/ هود و ٢٠/ يوسف . (٣)

مَعْدُودات : « أياما معدودات » ١٨٤/البقرة ، واللفظ فى ٢٠٣/ البقرة و ٢٤/ آل عمران . (٣)

وفى معنى التهيئة والإحضار :

عُدَّة : « لأعدوا له عدة » ٤٦/ التوبة ، من الزاد والسلاح . (١)

أَعَدَّ : « وأعدَّ له عذابا عظيما » ٩٣/ النساء ، واللفظ فى ١٠٢/النساء و٨٩/ ١٠٠/التوبة و٨/٢٩/٣٥/٤٤/٥٧/٦٤/الأحزاب و٦/ الفتح و ١٥/ المجادلة و ١٠/ الطلاق و ٣١/ الإنسان . (١٤)

أَعَدُّوا : « لأعدوا له عدة » ٤٦/ التوبة . (١)

أُعِدَّت : « أعدت للكافرين » ٢٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٣١/ ١٣٣/ آل عمران و ٢١/ الحديد . (٤)

أَعِدُّوا : « وأعدوا لهم » ٦٠/الأنفال . (١)

ع د س

(عَدَسِها)

هو فى القرآن ذلك الحب المأكول الذى تكثر زراعته فى مصر العليا ، ولا ضرورة هنا لأكثر من ذلك .. ورد مرة واحدة فى :

عَدَسِها : « وعدسها وبصلها » ٦١/البقرة . (١)

ع د ل

(فَعَدَلَك ـ يَعْدِلُونَ ـ عَدْلُ ذلك ـ تَعْدِلْ ـ عَدْلٍ ـ عَدْلاً ـ العَدْل ـ لِأَعْدِلَ ـ تَعْدِلُوا ـ اعْدِلُوا) .

من الحسى، العِدْل : نصف الحمل ؛ أى حِمل معدول بمساوٍ له ، وعَدل الرجلَ ـ كضرب ـ : ركب معه فى المحمل فوازنه، وعَدل الشخصُ الحمل : وازنه بما يساويه ، ومنه كان العدل ـ بكسر العين وفتحها ـ والعديل : المثل والنظير ، وفرقوا بين العدل ـ بكسر العين وفتحها ـ فكان مايدرك بالحواس عِدْلا ـ بالكسر ـ وما يدرك بالبصيرة عَدْلا ـ بالفتح ـ وفعله ـ كضرب ـ والمصدر العَدل والعَدالة والعُدولة والمَعدلة . ويوصف به فيكون للمذكر والمؤنث ، والواحد والجمع . والذى يعدل الشىء أو الحمل يميله هنا وهناك حتى يستقيم ويعتدل ، فاختلفت معانى فعله باختلاف حرف التعدية ، فكان عدل به : سوّاه بغيره ، ووازنه به ، وعدل عنه : مال وانصرف ، وعدل إليه : مال نحوه وعاد إليه :

فى القرآن لما هو من الحسى فى :

فَعَدَلك : « الذى خلقك فَسَوَّاك فعدلك » ٧/ الانفطار ، وقد يفسر بغير الحسى . (١)

ومن التسوية والمماثلة فى :

يَعْدِلون : « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » ١/ الأنعام ، واللفظ فى ١٥٠/الأنعام و١٥٩/ ١٨١/ الأعراف و٦٠/النمل . (٥)

عَدْل ذلك : « أو عدل ذلك صياما » ٩٥/ المائدة ؛ أى مثل أو قيمة أو فدية ؛ : (٤) «ولا يؤخذ منها عَدْل » ٤٨/البقر ، واللفظ فى ١٢٣/البقرة و٧٠/الأنعام .

تعْدِل : « وإن تعدل كلَّ عدل لا يؤخذ منها » ٧٠/ الأنعام ؛ أى تفتد . (١)

ومن معنى ضد الجور :

عَدْل : « ذَوَا عدل منكم » ٩٥ / ١٠٦ / المائدة ، واللفظ فى ٢/الطلاق . (٣)

عَدْلًا : « صدقا وعدلا » ١١٥/الأنعام ؛ لأن الفادى يعدل المفدى بمثله . (١)

الْعَدْلِ : « وْلَيَكْتُبْ بينكم كاتب بالعدل » ٢٨٢/البقرة ، واللفظ فى ٢٨٢/البقرة أيضاً و٥٨/ النساء و٧٦/٩٠/ النحل و ٩/ الحجرات (٦)

لِأَعْدِل : « وأُمِرْتُ لأعدل بينكم » ١٥/ الشورى . (١)

تَعْدِلُوا : « فإن خِفْتُم ألا تعدلوا » ٣/النساء ، « ولن تستطيعوا أن تعدلوا » ١٢٩/ النساء ، « فلاتتبعوا الهوى أن تعدلوا » ١٣٥/النساء واللفظ فى ٨/المائدة . (٤)

اعدِلُوا : « اعدلوا هو أقربُ للتقوَى » ٨/ المائدة ، واللفظ فى ١٥٢/الأنعام . (٢)

ع د ن

(عَدْنٍ)

هو من الحسى عدن ـ كضرب ونصر ـ عدْنا وعدونا : أقام واستوطن ، ومركز كل شيء معدنه .

وجنات عدن ، أي جنات استقرار واطمئنان وقيل إن الكلمة رومية أو سريانية ولهذا مكانه .

ولم يرد فى القرآن إلا مضافا إليه الجنات فى :

عَدْنٍ : « ومساكن طيبة فى جنات عدن » (١١) ٧٢/التوبة ، واللفظ فى ٢٣/الرعد و ٣١/النحل و ٣١/الكهف و٦١/مريم و ٧٦/ طه و ٣٣/فاطر و ٥٠/ ص و ٨/ غافر و ١٢/ الصف و٨/ البينة .

ع د و

(العُدْوَة ـ العَادِيات ـ تَعْدُ ـ يَتَعَدَّ ـ تَعْتَدُوهَا ـ عَدْواً ـ عُدْوَاناً ـ عُدْوَانَ ـ العُدْوَانِ ـ تَعْدُوا ـ يَعْدُونَ ـ عَادٍ ـ عَادُون ـ العَادُونَ ـ اعْتَدَى ـ اعْتَدَوْا ـ اعْتَدَيْنَا ـ تَعْتَدوا ـ لِتَعْتَدُوا ـ يعْتَدُون فَاعْتَدوا ـ مُعْتَدٍ ـ المعْتَدُونَ ـ المُعْتَدِينَ عَدَاوَة ـ الْعَدَاوَة ـ عَدُوّ ـ الْعَدُوّ ـ عَدُوًّا ـ عَدُوِّي ـ عَدُوّكم ـ عَدُوِّه ـ عَدُوّهم ـ أعْدَاء ـ الأَعْدَاء ـ بأعْدَائِكم ـ عَادَيْتم)

من الحسى فى المادة ، العدوة ـ بالضم والكسر ـ : الناحية أو شاطىء الوادى ، أو المكان المتباعد ، أو المرتفع ، أو صلابة من شاطىء الوادى ، وقد تطرح التاء فيقال : عُدْوٌ ، وجمعها عدًى ـ بالضم والكسر ـ وفى ذلك المعنى أيضاً قالوا : العدى ـ بالكسر والفتح ـ والعِدَاء ـ بالمد ـ : الناحية والجانب ، أوطَوار الشىء ـ بالفتح ـ ؛ أى ما سايره من عرضه وطوله ، وإلى هذه الحسيات سترد معانى المادة :

وقد وردت العُدوة فى :

العُدْوَة : « إذْ أنتم بالعدوة الدُّنيا ، وهم بالعدوة القُصْوَى » ٤٢ مكررة / الأنفال ، (٢)

وإذا كانت العُدْوة والعداء جانب النهر ، قيل : عدا الماء ـ كدعا ـ : جرى ، ومنه جرى الإنسان ـ عَدا ـ كدعا ـ وعدَّى ـ مشددا ـ عَدْواً وُعُدُوًّا وعَدَوانًا وتعداء ، وبالجرى تكون مجاوزة الشىء إلى غيره ، عَدَا الأمر يعدُوه وتعدّاه ، واعتداه : جاوزه ويكون ذلك فى المادى ، فيكون فى المعنوى بمجاوزة الحق :

فمن الجرْى :

العاديات : « والعاديات ضَبْحاً » ١/العاديات (١)

ومن المجاوزة المادية :

تَعْدُ : « ولا تعد عيناك عنهم » ٢٨/الكهف (١)

ومن المجاوزة المعنوية :

يَتعدّ : « ومَن يتعد حدودَ الله » ٢٢٩/ البقرة، واللفظ فى ١٤/ النساء و ١/ الطلاق (٣)

تَعْتَدُوها : « تلك حدود الله فلا تعتدوها » ٢٢٩/البقرة . (١)

ومجاوزة القدر والحق : ظلم، عَدَا عدْواً، وعُدُوًّا وعُدْوانا، وعَدَاء، واعتدى ؛ أى ظلم

وورد فى معنى الظلم :

عَدْواً : «فَيَسُبُّوا الله عدوا» ١٠٨/الأنعام والللفظ فى ٩٠/يونس . (٢)

عُدْوَانًا : «ومَن يفعل ذلك عدوانا وظلما» ٣٠/ النساء . (١)

عُدْوَان : « فلا عدوان إلاّ على الظالمين » ١٩٣/ البقرة، واللفظ فى ٢٨/ القصص . (٢)

العُدوان : « تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان » ٨٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢ / ٦٢ المائدة و ٨ / ٩/ المجادلة . (٥)

تَعْدُوا : « لا تعدوا فى السَّبْتِ » ١٥٤/ النساء . (١)

يَعْدُون : « إذْ يعدون فى السبت » ١٦٣/ الأعراف . (١)

عَاد : « فمن اضْطُرّ غير باغ ولا عاد » ١٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل . (٣)

عَادُون : « بل أنتم قوم عادون » ١٦٦/ الشعراء . (١)

العادُون : « فأولئك هم العادون » ٧/ المؤمنون و ٣١/المعارج . (٢)

اعْتَدَى : « فَمَن اعتدى » ١٧٨/البقرة ، واللفظ فى ١٩٤ « مكررة » / البقرة و ٩٤/ المائدة . (٤)

اعْتَدَوْا : « الذين اعتدوا منكم » ٦٥ / البقرة . (١)

اعْتَدَيْنَا : « وما اعتدينا » ١٠٧/ المائدة . (١)

تَعْتَدُوا : « ولا تعتدوا ١٩٠ » / البقرة ، والفظ فى ٢ / ٧٧ / المائدة . (٣)

لِتَعْتَدُوا : « ولا تمسكوهن ضِراراً لتعتدوا » ٢٣١ / البقرة . (١)

يَعْتَدُون : « وكانوا يعتدون » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ١١٢ / آل عمران و ٧٨ / المائدة . (٣)

فَاعْتَدُوا : « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ١٩٤ / البقرة . (١)

مُعْتَد : « معتد مُرِيب » ٢٥ / ق ، واللفظ فى ١٢ / القلم و ١٢ / المطففين . (٣)

المُعْتَدُون : « وأولئك هم المعتدون » ١٠ / التوبة . (١)

المُعْتَدِين : « إن الله لا يُحب المعتدين » ١٩٠ / البقرة ، واللفظ فى ٨٧ / المائدة و ١١٩ / الأنعام و ٥٥ / الأعراف و ٧٤ / يونس . (٥)

وإذا فسد ما بين شخصين تباعد ما بينهما ، وعدا كل منهما على صاحبه بالمكروه ، وتلك هى العَداوة ضِد الصَّداقة ، وعَادى فلان فلانا .

وعَدُوٌ وصف على فعول ، لكنه ضارع الاسم ، يكون للواحد والاثنين والجمع والأنثى والذكر ، بلفظ واحد ، وقالوا : عدوة كصديقة ، وجمعوا العدو على أعداء .

وورد من معنى العداوة وفعلها ووصفها :

عَدَاوَة : « لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ الناسِ عداوة » ٨٢ / المائدة ، واللفظ فى ٣٤ / فصلت . (٢)

العَدَاوَة : « فَأَغْرَيْنَا بينهم العداوة والبغضاء » ١٤ / المائدة ، واللفظ فى ٦٤ / ٩١ / المائدة و ٤ / الممتحنة . (٤)

عَدُوٌّ : « بعضكم لِبَعْض عدو » ٣٦ / البقرة ، واللفظ فى ٩٨ / ١٦٨ / ٢٠٨ / البقرة و ٩٢ / النساء و ١٤٢ / الأنعام و ٢٢ / ٢٤ / الأعراف و ٦٠ / الأنفال و ١١٤ / ١٢٠ / التوبة و ٥ / يوسف و ٥٠ / الكهف و ٣٩ « مكررة » / ١١٧ / ١٢٣ / طه و ٧٧ / الشعراء و ١٥ / ١٩ / القصص و ٦ / فاطر و ٦٠ / يس و ٦٢ / ٦٧ / الزخرف . (٢٤)

العَدُوّ : « هم العدو » ٤ / المنافقون . (١)

عدُوًّا : « مَن كان عدواً لِجبريل » ٩٧ / البقرة ، واللفظ فى ٩٨ / البقرة و ١٠١ / النساء و ١١٢ / الأنعام و ٨٣ / التوبة و ٥٣ / الإسراء و ٣١ / الفرقان و ٨ / القصص و ٦ / فاطر و ١٤ / التغابن . (١٠)

عَدُوِّى : «لاتتَّخذوا عدوى وعدوكم أولياء» ١/ الممتحنة . (١)

عدُوَّكُم : « عَسَى ربُّكم أن يُهْلِكَ عدوكم » ١٢٩/ الأعراف ، واللفظ فى ٦٠/ الأنفال و ٨٠/ طه و ١/ الممتحنة . (٤)

عَدُوِّه : « وهذا مِن عدوه » ١٥/ القصص «مكررة» . (٢)

عَدُوِّهم : « فَأَيَّدْنا الذين آمنوا على عدوهم» ١٤/ الصف . (١)

أَعْدَاءً : « إذْ كنتم أعداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قلوبكم» ١٠٣/ آل عمران ، واللفظ فى ١٩/ ٢٨/ فصلت و ٦/الأحقاف و ٢/الممتحنة. (٥)

الأَعْدَاءَ : « فلا تُشْمِتْ بِيَ الأعداء » ١٥٠/ الأعراف . (١)

بأَعْدَائِكُم : « والله أعلم بأعدائكم » ٤٥/ النساء . (١)

عادَيْتم : « أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مَوَدَّة » ٧ /الممتحنة . (١)

ع ذ ب

(عَذْبٌ ـ عَذَابٌ ـ عَذَاباً ـ العَذَاب ـ عَذَاب ـ عَذَابى ـ عَذَابه ـ عَذَابها ـ عَذَابَهُمَا ـ بِعَذَابكم ـ أَفَبِعَذَابنا ـ عَذَّبَ ـ لَعَذَّبْنَا ـ عَذَّبْنَاها ـ لَعَذَّبَهم ـ أُعَذِّبُهُ ـ لَأُعَذِّبَنَّه ـ فَأُعَذِّبُهم ـ تُعَذِّب ـ تُعَذِّبْهُم ـ تُعَذِّبْ ـ نُعَذِّبُه ـ سَنُعَذِّبُهم ـ يُعَذِّب ـ يُعَذِّبكُم ـ يُعَذِّبُنَا ـ يُعَذِّبه ـ يُعَذِّبهم ـ مُعَذِّبهم ـ مُعَذِّبُوها ـ مُعَذِّبِين ـ مُعَذَّبِين) .

من الحسى ، عَذَبَةُ كل شىء : طَرَفه ، وعذبة الشجر : غصنه ، والعذَبة : الكُدْرَةُ والطحلب يعلوالماء ، والعِذْبة ـ بالكسر ـ: أَرْدَأُ ما يَخْرُج من الطعام فيرمى .

ومنه قالوا : أعذب الحوض : نزع ما فيه من العذَب ؛ أى الكدر ، وبذلك عذب الحوض ـ ككرم ـ : صار مستساغا ، والعذْب ، من الشراب، والطعام : كل مستساغ ، ومنه :

عذْبٌ : « هذا عذب فرات » ٥٣/ الفرقان ، واللفظ فى ١٢/ فاطر . (٢)

ومن العذَب والكُدرة المنفرة يمكن أن يقال : عذَب عن الشىء ـ يعذِب ـ وأعذب واستعذب : كفّ ، وأضرب ، كما قالوا : أعذَبه : منعه ـ فهو لازم ومتعد ـ وكذلك قالوا : عذّبهُ تعذيبا ؛ أى فطمه

ومنعه ، ويمكن أن يكون ، عذّبه تعذيبا وعذابا : عاقبه ، ونكل به . ولم يستعمل عذب غير مزيد ، وكذلك ورد فى القرآن ، بقوله : « أخذناهم بالعذاب » .

وقد يخرّج معنى التعذيب من الضرب بعذبة السوط ، ولم ينقل فيما رأيت من المادة ، أو يخرج التعذيب من معنى الإزالة فى التفعيل ، فيكون : عذّبه : أزال عَذْب حياته ، كمرّضه : أزال مرضه ، وليس قريبا .

وقد ورد من معنى العذاب فى المادة ــ مصادر وأفعال ــ ما يلى :

عَذَابٌ : « ولهم عذاب عظيم » ٧ / البقرة ، (١٧٢) واللفظ فى ١٠ / ٩٠ / ١٠٤ / ١١٤ / ١٢٦ / ١٧٤ / ١٧٨ / ٢٠١ / البقرة و ٤ / ١٦ / ٢١ / ٧٧ / ٩١ / ١٠٥ / ١٧٦ / ١٧٧ / ١٧٨ / ١٨١ / ١٨٨ / ١٩١ / آل عمران و ١٤ / النساء و ٣٣ / ٣٦ « مكررة » / ٣٧ / ٤١ / ٧٣ / ٩٤ / المائدة و ١٥ / ٤٠ / ٤٧ / ٧٠ / ٩٣ / ١٢٤ / الأنعام و ٥٩ / ٧٣ / ١٦٥ / الأعراف و ١٤ / ٣٢ / ٥٠ / ٦٨ / الأنفال و ٣ / ٣٤ / ٥٢ / ٦١ / ٦٨ / ٧٩ / ٩٠ / ١٠١ / التوبة و ٤ / ١٥ / ٥٢ / ٩٨ / يونس و ٣ / ٢٦ / ٣٩ « مكررة » / ٤٨ / ٥٨ / ٦٤ / ٧٦ / ٨٤ / ٩٣ / ١٠٣ / هود و ٢٥ / ١٠٧ / يوسف و ٣٤ « مكررة » / الرعد و ٢ / ١٧ / ٢١ / ٢٢ / إبراهيم و ٦٣ / ٩٤ / ١٠٤ / ١٠٦ / ١١٧ / النحل و ٥٧ / الإسراء و ٤٥ / مريم و ٦١ / ١٢٧ / ١٣٤ / طه و ٤٦ / الأنبياء و ٢ / ٤ / ٩ / ٢٢ / ٢٥ / ٥٥ / ٥٧ / الحج و ٧٧ / المؤمنون و ١١ / ١٤ / ١٩ / ٢٣ / ٦٣ / النور و ٦٥ / الفرقان و ١٣٥ / ١٥٦ / ١٨٩ « مكررة » / الشعراء و ١٠ / ٢٣ / ٢٩ / العنكبوت و ٦ / ٧ / ٢١ / ٢٤ / لقمان و ١٤ / ٢٠ / السجدة و ٥ / ١٢ / ٤٢ / ٤٦ / سبأ و ٧ / ١٠ / فاطر و ١٨ / يس و ٩ / الصافات و ٢٦ / ٤١ / ص و ١٣ / ٢٦ / ٤٠ « مكررة » / الزمر و ٧ / غافر و ١٦ « مكررة » / ٥٠ / فصلت و ١٦ / ٢١ / ٢٦ / ٤٢ / ٤٥ / الشورى و ٦٥ / ٧٤ / الزخرف و ١١ / ٤٨ / ٥٦ الدخان و ٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / الجاثية و ٢٠ / ٢١ / ٢٤ / ٣١ / الأحقاف و ٧ / ١٨ / ٢٧ / الطور و ٣٨ / القمر و ٢٠ / الحديد و ٤ / ٥ / ١٦ / المجادلة و ٣ / ١٥ / الحشر و ١٠ / الصف و ٥ / التغابن و ٥ / ٦ / ٢٨ / الملك و ٣٣ / القلم و ١ / ١١ / ٢٧ / ٢٨ / المعارج و ١ / نوح و ٢٤ / الانشقاق و ١٠ « مكررة » / البروج و ١٣ / الفجر .

عَذَابًا : « فأعذبهم عذابا شديدا » ٥٦ / آل عمران ، (٣٩) واللفظ فى ١٨ / ٣٧ / ٩٣ / ١٠٢ / ١٣٨ / ١٥١ / ١٦١ / ١٧٣ / النساء و ١١٥ / المائدة و ٦٥ / الأنعام و ٣٨ / ١٦٤ /

الأعراف و٣٩ /٧٤ / التوبة و٨٨/ النحل
و١٠/٥٨/ الإسراء و٨٧/ الكهف و٧١/
طه و ١٩/٣٧/ الفرقان و ٢١/ النمل و ٨/
٥٧ / الأحزاب و٦١ / ص و٢٧/ فصلت
و١٦ ١٧/٢٥/ الفتح و٤٧/ الطور و١٥/
المجادلة و ٨/ ١٠ / الطلاق و ١٧ / الجن
و١٣/ المزمل و٣١ / الإنسان و٣٠ / ٤٠/
النبأ .

العَذَاب : « يَسُومونكم سُوء العذاب » ٤٩ /
(٩٢) البقرة ، واللفظ في ٨٥ / ٨٦/ ٩٦/ ١٦٢/
١٦٥ « مكررة » / ١٦٦ / ١٧٥ / البقرة
و٨٨ / ١٠٦ / ١٨٨ /آل عمران و٢٥ /
٥٦/ النساء و ٨٠/المائدةو ٣٠/٤٩/١٥٧/
الأنعام و٣٩/١٤١/١٦٧/الأعراف و٣٥/
الأنفال و٥٤/٧٠/ ٨٨/٩٧/ يونس و ٨/
٢٠/هود و ٦/٤٤/ إبراهيم و٥٠/ الحجر
و٢٦/ ٤٥ ٨٥/ ٨٨/١١٣/ النحل و٥٥/
٥٨/ الكهف و٧٥/ ٧٩/مريم و ٤٨/ طه
و١٨ /٤٧/ الحج و٦٤ ٧٦/ المؤمنون و٨/
النور و٤٢/ ٦٩/ الفرقان و١٥٨/ ٢٠١ /
الشعراء و٥ / النمل و ٦٤ /القصص و٥٣
« مكررة » /٥٤ /٥٥/ العنكبوت و١٦/
الروم و٢١ « مكررة » / السجدة و٣٠ /
٦٨/ الأحزاب و ٨/ ١٤ / ٣٣/ ٣٨/ سبأ
و٣٣/٣٨/ الصافات و١٩/٢٤/٢٥/٤٧/
٥٤/٥٥/٥٨/٧١/ الزمر و٤٥/٤٦/ ٤٩/
غافر و١٧/ فصلت و ٤٤/ الشوري و٣٩/
٤٨/٥٠/الزخرف و١٢/١٥/٣٠/ الدخان
و٣٤/ الأحقاف و٢٦/ ق و٣٧/ الذاريات
و١٣/ الحديد و٣٣/ القلم و٢٤/ الغاشية .

عَذَابِ : « بل لَمَّا يَذوقوا عذاب» ٨ / ص .
(١)

عَذَابِي : « عذابي أُصيب به من أشاء » ١٥٦ /
(٩) الأعراف ، واللفظ في ٧/ إبراهيم و٥٠ /
الحجر و١٦ / ١٨ / ٢١ / ٣٠/٣٧ / ٣٩ /
القمر .

عَذَابُه : « إن أتاكم عذابه » ٥٠ / يونس ،
(٣) واللفظ في ٥٧ الإسراء و٢٥ / الفجر .

عذابَها : « إن عذابَها كان غَراما » ٦٥/
(٢) الفرقان ، واللفظ في ٣٦/ فاطر .

عَذَابَهما : « وَلْيَشْهَد عذابَهما طائفة من
(١) المؤمنين » ٢/ النور .

بِعَذَابِكم : « ما يفعل الله بعذابكم » ١٤٧/
(١) النساء .

أَفَبِعَذَابِنَا : « أفبعذابنا يَستعجلون » ٢٠٤/
(٢) الشعراء ، واللفظ في ١٧٦/ الصافات .

عذَّب : « وعذب الذين كفروا » ٢٦/التوبة .
(١)

لعذَّبْنَا : « لعذبنا الذين كفروا » ٢٥/الفتح . (١)

عَذَّبْنَاهَا : « وعذبناها عذابا نُكراً » ٨/ الطلاق . (١)

لعذَّبَهُم : « لعذبهم فى الدنيا » ٣ الحشر . (١)

أُعذِّبه : « فإنى أعذبه » ١١٥/ المائدة ، واللفظ فى ١١٥/ المائدة أيضا . (٢)

لأُعَذِّبَنَّه : « لأعذِّبَنَّه عذابا شديدا » ٢١/النمل . (١)

فأُعذِّبهم : « فأعذبهم عذاباً شديداً » ٥٦ / آل عمران . (١)

تُعذِّب : « إمَّا أنْ تعذب » ٨٦/ الكهف . (١)

تعذِّبْهم : « إن تعذبهم فإنهم عبادك » ١١٨/ المائده ، واللفظ فى ٤٧/ طه . (٢)

نُعَذِّب : « نعذب طائفة » ٦٦/ التوبة . (١)

نُعَذِّبُه : « فسوف نعذبه » ٨٧/ الكهف . (١)

سَنُعذِّبهم : « سنعذبهم مرتين » ١٠١/ التوبة . (١)

يعذِّب : « ويعذبُ من يشاء » ٢٨٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٢٩/ آل عمران و ١٨/ ٤٠/ المائدة و ٢١/ العنكبوت و ٢٤/ ٧٣/ الأحزاب و ٦/١٤/ الفتح و ٢٥/ الفجر . (١٠)

يُعَذِّبُكم : « فلِمَ يعذبكم » ١٨/ المائدة ، واللفظ فى ٣٩/ التوبة و ٥٤/ الإسراء و ١٦/ الفتح . (٤)

يعَذِّبنا : « لولا يعذبنا الله » ٨/المجادلة . (١)

يُعَذِّبه : « فيعذّبُه عذابا نُكْرا » ٨٧/ الكهف ، واللفظ فى ١٧/ الفتح و ٢٤/ الغاشية . (٣)

يُعَذِّبهم : « أوْ يعذبهم » ١٢٨/ آل عمران ، واللفظ فى ١٧٣/ النساء و ٣٣/٣٤/ الأنفال و ١٤/٥٥/٧٤/٨٥/١٠٦/ التوبة . (٩)

مُعَذِّبهم : « أوْ معذبهم عذابا شديدا » ١٦٤/ الأعراف ، واللفظ فى ٣٣/ الأنفال . (٢)

مُعَذِّبُوها : « نحن مُهْلِكوها قبل يوم القيامة أوْ معذبوها » ٥٨/الإسراء . (١)

معذِّبين : « وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا » ١٥/الإسراء . (١)

مُعذَّبين : « ومانحن بمعذّبين » ١٣٨/الشعراء واللفظ فى ٢١٣/الشعراء و ٣٥/ سبأ و ٥٩/ الصافات . (٤)

ع ذ ر

(عُذْراً ـ مَعْذِرَة ـ مَعْذِرَتُهم ـ مَعَاذِيرَه ـ تَعْتَذِرُوا ـ يَعْتَذِرُون ـ المُعَذِّرون) .

يئس ابن فارس فى « مقاييسه » من رد معانى هذه المادة إلى أصل ، حتى قال : ما جعل الله تعالى فيها وجه قياس بتة ، بل كل كلمة منها على نحوها ، وجهتها مفردة ، وهو يأس لا نستسلم له .

فمن الحسى فيها ؛ العذار من الفرس : كالعارضين من الإنسان . ومن الأرض : غلظ يعترض فى فضاء واسع ، ومنه قالوا : عذَرت الفرس ـ كضرب و نصر ـ : شددْت عذارهُ وألجمْتهُ والعذراء : شيء من حديد يعذب به الإنسان ومن الشدة والضيق والقوة تنشعب معان كثيرة ، لا نطيل بالتعرض لها هنا .

وقد قالوا : اعتذرت المنازل : إذا درست وامّحت ، واعتذرت الحياة : انقطعت ، ومن هذا وما إليه يستخرج معنى العُذْر ، الذى يراد به محو الاساءة وطمسها بالحجة التى يمكن بها ذلك .

ولم يرد فى القرآن من المادة إلا معنى العُذْر وما يتصل به فى :

عُذْراً : «قد بَلَغتَ من لَدُنِّى عذرا » ٧٦/ الكهف ، وفى وصف القرآن : «فالْمُلْقِيات (٣) ذِكْراً عذراً أو نُذْراً » ٦/المرسلات ، وهو اسم من أعذر ؛ أى أبدى عذراً ، والمصدر الإعذار . . .

والمعذرة : الخروج من الذنب ، وهى الاسم من عذَره ـ كضرب ـ عذرا : أقيم مقام الاعتذار .

وقد ورد فى :

مَعْذِرَة : « قالوا معذرة إلى ربكم » ١٦٤/ الأعراف . (١)

مَعْذِرَتُهم : « فيومئذ لاَينفع الذين ظلموا معذرتهم » ٥٧/ الروم ، واللفظ فى ٥٢/غافر (٢)

والمعاذير جمع معذرة كالمعاذِر ، وقيل : المعاذير: الستور ـ بلغة اليمن ـ واحدها معذار .

مَعَاذِيره : « ولو ألقَى معاذيره » ١٥/ القيامة . (١)

تَعْتَذِرُوا : « لا تعتذروا » ٦٦ / ٩٤/التوبة ، واللفظ فى ٧/التحريم . (٣)

يَعْتَذِرُون : « يعتذرون إليكم » ٩٤ / التوبة واللفظ فى ٣٦/المرسلات . (٢)

وعذّر ـ بالشد ـ ؛ أى اعتذر بغير عذر ، وتكلف ذلك اعتلالا من غير حقيقة ،

وورد فى :

المُعذِّرون : « وجاء المعذرون من الأعراب » ٩٠/التوبة . (١)

ع ر ب

(عُرُباً ـ الأعْراب ـ عَرَبِىٌّ ـ عَرَبِيًّا)

مهما يكن أصل كلمة عرب فقد صارت اسم جنس لهذا الجيل من الناس وهم أهل الأمصار ، والأعراب منهم سكان البادية خاصة ، والمتنقلون ارتياداً للكلأ ، وتتبعا لمساقط الغيثِ ، والنسبة إليهم أعرابى ، ويفرح الأعرابى إذا قيل له يا عربى ، ويغضب العربى إذا قيل له يا أعرابى ، ولذلك عد من الكبائر التعرّب بعد الهجرة ؛ أى العودة إلى البادية ، وكان من رجع بعد الهجرة إلى البادية دون عذر يعدونه كالمرتد .

ومن الحسى فى المادة ، ما يبدو بعيداً عن الصورة المتداوله بيننا للبيئة العربية مثل : العرب ـ كسبب ـ : الكثيرُ من الماء الصافى ، ونهر عرب ـ كحذر ـ : غمر ؛ أى كثير الماء ؛ والعَرَبة ـ بالتحريك ـ : النهر الشديد الجرى وبئر عَرَبة : كثيرة الماء ، والعربة أيضاً : النفس ، والماء سبب الحياة ...

ومن هذا يقرب مجىء معنويات متعددة مثل: العرب ـ بالتحريك ـ : النشاط ، والوضوح ، والإبانة عن نفسك أو غيرك فيقال ، أعرب ، وعرّب بالتشديد ـ : أبانَ وأفصح ، والمُعرِب: المفصح بالتفصيل ، وأعرب عنه وعرّب : تكلم بحجته .

ومن النشاط وما هو منه بسبب قولهم : المرأة العَرُوب والعرِبة : المكثرة للكلام ، أو المتكلمة بمكشوف ما بين الرجال والنساء ، أو الضَّحاكة أو المتحببة لزوجها المبينة له عن ذلك ، أو العاشقة له ، وجمع العَروب عُرُب ، وجمع العَرِبَة عَربات ، ويسهل تتَبُّع معانٍ أُخَر فى المادة من هذه الأصول الحسية ولا فرصة هنا لتفصيل مالم يرد فى القرآن منها : ويكفى هذا ليبين ما ورد فى القرآن :

عُرُبًا : « عربا أَتْرابا » ٣٧/الواقعة ؛ وصفاً للنساء . (١)

الأعراب : « من الأعراب » ٩٠/التوبة ، والفظ فى ٩٧ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠١ / ١٢٠/ التوبة و٢٠/ الأحزاب و١١/١٦/الفتح و١٤/ الحجرات . (١٠)

عربىّ : « عربى مبين » ١٠٣/النحل و١٩٥/ الشعراء ؛ أى فصيح ، وقد أتبع فيهما بوصف مبين ، وجاء لفظ عربى المنسوب إلى العرب فى قوله تعالى : « أأعجمى وعربى » ٤٤ / فصلت . (٣)

عربيًّا : « إنَّا أنزلناه قرآناً عربياً » ٢/يوسف وصفا للقرآن ، أو من الإفصاح أو من المفصح بالتفصيل ، واللفظ فى ١١٣/ طه و٢٨ / الزمر و٣ /فصلت و٧ /الشورى و٣/الزخرف . (٦)

وجاء وصفاً للسان فى قوله تعالى : « لِساناً عربيا » ١٢/الأحقاف .

وجاء وصفاً للحكم من معنى المتكلم بالحجة : « أنزلناه حكما عربياً » ٣٧/الرعد .

ع ر ج

(الأعْرَج – يَعْرُج – تَعْرُجُ – يَعْرُجُونَ – مَعَارِج) .

من الحسى ، العَرج – بالفتح والكسر – : قطيع ضخم من الإبل ليس ببعيد، منه قولهم : عرج الشىء فهو عريج ؛ أى ارتفع وعلا ، ومنه قولهم : عرج – كنصر – عروجاً ، وعرجانا: مَشَى مَشْى الذاهب فى صعود، كما يقال درج ؛ أى مشى مشى الصاعد فى درجة ، وعرج – كفرح –: إذا صار ذلك خلقة فيه، فهو أعرج إحدى رجليه أعلى من الأخرى . والمعْرَج – كمقعد ومعطف – : المَصْعَد ، والمِعْراج :السلم،والمعارج والمعاريج:المصاعد. وورد فى القرآن للظلع فى المشى،وللصعود فى:

الأَعْرَج : « ولا على الأعرج حَرَج » ٦١/ النور و١٧ /الفتح .[2]

يَعْرُجُ : « ثم يعرج إليه » ٥ / السجدة ، واللفظ فى ٢ /سبأ و٤ /الحديد .[3]

تَعْرُجُ : «تعرج الملائكة والروح إليه » ٤/ المعارج .[1]

يَعْرُجُونَ : « فظلوا فيه يعرجون » ١٤/ الحجر .[1]

مَعَارج : « لِبيوتهم سُقُفاً من فضة ومعارج» ٣٣/ الزخرف ؛ مصاعد كبيوت .[2] ومعارج الله فى : « مِن الله ذى المعارج » ٣/المعارج؛ الرتب والفواضل والصفات الحميدة، واستعارة عن معنى للمراقى والدرجات .

ع ر ج و ن

(كالعُرْجُون)

العُرجُون والعُرجد : الإهان – ككتاب – : وهو أصل العِذق الذى يعوج وينقطع منه الشماريخ ، وهو إذ ذاك أصفر؛ جمعه عراجين، وعرجَنه : ضربه بالعصا أو بالعرجون . وقد ورد مرة واحدة مشبّها به القمر فى :

كالعُرْجُون : « حتى عاد كالعرجون القديم » ٣٩/ يس .[1]

ع ر ر

(مَعرّة – المُعْتَرّ)

الحسيات من المادة كثيرة ، غير متباعدة ، فمنها : العُرّ : الخارج من فضلات الإنسان

والحيوان والطير ، ومنها ، صوت الظليم ، ومنها العرّ : الجَرَب فى الإبل ، وفى النبات : العقدة فى العصا ، وعرعرة الجبل : غلظه ومعظمه وأعلاه .

ومن هذه الحسيات تتولد معان باعتبارات ، ففيها الشدة المادية والمعنوية ، وفيها القذر ، ومنه النقص ، وفيها الارتفاع ، ويجىء منه معنى الرفعة والسؤدد ، وهكذا تتولد المعانى بتعدد الاعتبارات .

ويلحظ مع هذا ، ما يمكن من قلب المضعف ناقصا ، فيكون بين عرّ وعرى مابينهما من قرب .

وقد وردفى القرآن : المعرّة من الأمر : المكروه القبيح ، وهو من النقص عرّ — كردّ — : جرِب وقَبُح ، وعرّ قومَه : لطَّخَهُم بالقبيح وعرّ غيره : سبّه أو ظلمه . . إلخ .

والمعرة : أصلها موضع العر ؛ أى الجرب ، وقد وردت فى :

مَعَرَّة : « فتصيبكم منهم معرة » ٢٥/ الفتح . (١)

وورد المعتر وقرئت المعترى ، والمعتر والمعترى واحد على ما أشرنا ، يقال : عراه واعتراه ، وعرّه واعترّه كلها بمعنى أتاه وقصده .

الْمُعْتَر : « وأَطْعِمُوا القَانِـعَ والمعتر » ٣٦/ الحج . (١)

ع ر ش

(عَرْش — العَرْش — عَرْشُكِ — عَرْشُهُ — عَرِشِهاَ — عُرُوشِهَا — يَعْرِشُون — مَعْرُوشاتٍ)

من الحسى العرش : الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس ، وإذا ثبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش ، والعُرش — بالضم — : عرق فى أصل العنق . وعَرْش البئر : طَيّها بالخشب ، بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة ، والفعل منه — كضرب ونصر — وعرش الكرم : تدعيمه بالخشب لتمتد عليه قضبان الكرم ، فهو معروش ، ومن هذا وسائر المعانى يمكن القول بأن المعنوى منه التوثق فى مثل قولهم : عرْشُ الرجل : قوام أمره ، وثُلّ عرشه : هُدم ما هو عليه من قوام أمره ، ومنه العرش للملك : سريره ، يكنى به عن العز والسلطان ، واستعمل عرش الله فيما لا يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم .

وورد فى القرآن لسرير الملك ، وعرش الله ، ولما عُرِش ودعم بقوائم فى :

عَرْش : « ولها عرش عظيم » ٢٣/ النمل ، للبشر . (٢)

« ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » ١٧/ الحاقة ، لله .

الْعَرْش : « ورفع أبويه على العرش » ١٠٠/ يوسف ، للبشر ، : « ثم استوى على العرش » ٥٤/ الأعراف ، لله ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٢٩/ التوبة و٣/ يونس و ٢/ الرعد و ٤٢/ الإسراء و ٥/ طه و ٢٢/ الأنبياء و ٨٦/ ١١٦/ المؤمنون و٥٩/ الفرقان و٢٦/ النمل و ٤/ السجدة و ٧٥/ الزمر و٧/ ١٥/ غافر و ٨٢/ الزخرف و ٤/الحديد و٢٠ التكوير و١٥/ البروج . (٢٠)

عَرْشُكِ : « قيل أهكذا عرشك » ٤٢/النمل؛ للبشر . (١)

عَرْشُه : « وكان عرشه على الماء » ٧/ هود ، لله . (١)

عَرْشِها : «أيكم يأتينى بعرشها» ٣٨/النمل ؛ للبشر ، ومثله مافى ٤١/ النمل . (٢)

عُرُوشها : «وهى خاوية على عروشها» ٢٥٩/ البقرة ؛ سقوفها ، واللفظ فى ٤٢/ الكهف و٤٥/ الحج . (٣)

يَعْرِشُون : « ودمَّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون» ١٣٧/الأعراف ، وأنسب معنى له هنا هو التدعيم والتوثيق ، واللفظ فى ٦٨/النحل، وهو من عرش الكرم. (٢)

مَعْرُوشات : جنَّات معروشات وغير معروشات» ١٤١/« مكررة الأنعام ؛ من عَرَشَ الكرم. (٢)

ع ر ض

كَعَرْضِ - عَرْضُها - عَرِيض - عَرَضَ - عَرَضاً - عَارِضٌ - عَارِضاً - عُرْضَةً - عَرَّضْتُم - عَرَضْنَا - عَرْضاً - عَرَضَهُمْ - عُرِضَ - عُرِضُوا - تُعْرَضُون - يُعْرَضُ - يُعْرَضُون - إعْرَاضاً - إعْرَاضُهُم - أعْرَضَ - أعْرَضْتُم - أعْرَضُوا - تُعْرِضْ - تُعْرِضَنَّ - تُعْرِضُوا - يُعْرِضْ - يُعْرِضُوا - أعْرِضْ - فَأَعْرِضُوا - مُعْرِضُون - مُعْرِضِين) .

العرْض - حسيا - : خلاف الطول ، وإليه تنتهى معانى المادة ، عرض الشىء - ككرم - فهو عريض ، ويقال: عريض تجوزا فى غير الحسى ، وورد من الحسى :

كعَرْض : « وجَنَّة عرضها كعرض السماء والأرض » ٢١/ الحديد . (١)

عَرْضُها : « وجنة عرضها السموات والأرض » ١٣٣/ آل عمران ، وقد يفسر عرض الجنة (٢)

بمعنى بَدَلها وعِوَضِها، واللفظ فى ٢١/الحديد.

ومن غير المادى مافى :

عَرِيض : « فذو دعاء عريض » ٥١/ فصلت (١)

والعَرَض : ما يعرض من أحداث الدهر ويزول فلا ثبات له ، وهو كذلك مايصيبه الإنسان من حظ فى الدنيا ويعترض له ، ويزول فلا يثبت ، ومنه :

عَرَضَ : « تبتغون عرض الحياة الدنيا » ٩٤/ النساء ، واللفظ فى ١٦٩/ «مكررة» الأعراف و٦٧/ الأنفال و٣٣/ النور . (٥)

عَرَضًا : « لو كان عرضا قريبا » ٤٢/ التوبة . (١)

وقريب من هذا العارضُ ؛ أى البادى عرضُهُ ، فتارة يخصّ بالسحاب ، وورد منه :

عَارِض: «هذا عارض مُمْطِرنا» ٢٤/ الأحقاف (١)

عَارِضا : « فلمّا رأَوْه عارضا » ٢٤/الأحقاف . (١)

والعُرْضة: مايُجْعَل مَعرضا للشىء، وورد فى:

عُرْضَةً : «ولا تجعلوا الله عرضة لِأَيْمَانِكُم» ٢٢٤/البقرة . (١)

والتعريض : خلاف التصريح ، لعله من عرَّض - بالشد : جعله عريضا، فهوماتوسع

فى دِلالته فصار له وجهان ظاهر وباطن ، وقد ورد :

عَرَّضْتم : « فيما عرضتم به من خطبة النساء » ٢٣٥/ البقرة . (١)

وعَرَض الشىء ، أى أبداه ، كأنه أظهر عرضه وورد فى :

عَرَضْنا : « وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً » ١٠٠/ الكهف ، واللفظ فى ٧٢/ الأحزاب . (٢)

عَرْضًا : « وعَرَضْنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا » ١٠٠/ الكهف . (١)

عَرَضَهُم: « ثم عرضهم على الملائكة » ٣١/ البقرة . (١)

عُرِض : «إذ عرض عليه بالعَشِىّ الصَّافِنَاتُ» ٣١/ص . (١)

عُرِضُوا : « وعرضوا على ربك صفا » ٤٨/ الكهف . (١)

تُعرَضُون : « يومئذ تعرضون » ١٨/الحاقة (١)

يُعْرَضُ : « ويوم يعرض الذين كفروا على النار » ٢٠/٣٤/الأحقاف . (٢)

يُعرَضُون : «يعرضون على ربهم» ١٨/هود، والفظ فى ٤٦/غافر و ٤٥/الشورى (٣)

وأعرض : ولّى مُبْدِياً عَرْضَه ، وقد تليها «عن» للمجاوزة ، وقد تحذف استغناء ، وبالوجهين وردت :

إعْرَاضًا : « نُشُوزاً أوإعراضاً » ١٢٨/ النساء . (١)

إعْرَاضُهم : «وإن كان كَبُرَ عليك إعراضهم» ٣٥/الأنعام . (١)

أَعْرَضَ : « أعرض ونَأى بجانبه » ٨٣/ الإسراء ؛ واللفظ فى ٥٧/الكهف و١٠٠/ ١٢٤/طه و ٢٢/ السجدة و ٤/٥١/فصلت و ٣/التحريم . (٨)

أَعْرَضْتُم : « فلما نجّاكم إلى البر أعرضتم» ٦٧/الاسراء . (١)

أَعْرَضُوا : « وإذا سمعوا اللَّغو أعرضوا عنه » ٥٥/القصص ، واللفظ فى ١٦/ سبأ و ١٣/ فصلت و ٤٨/الشورى . (٤)

تُعْرِضْ : « وإنْ تعرض عنهم فلن يَضُرُّوك شيئاً » ٤٢/المائدة . (١)

تُعْرِضَنّ : « تُعرضنّ عنهم » ٢٨/الاسراء . (١)

تُعْرِضُوا : « وإن تَلْوُوا أو تعرضوا » ١٣٥/ النساء ، واللفظ فى ٩٥/التوبة . (٢)

يُعْرِض : « ومَن يعرض عن ذِكر ربه » ١٧/ الجن . (١)

يُعْرِضوا : « وإنْ يَرَوْا آية يعرضوا» ٢/القمر . (١)

أَعْرِض : « فأعرض عنهم » ٦٣/٨١/ النساء والفظ فى ٤٢/ المائدة و٦٨/١٠٦/ الأنعام و ١٩٩/الأعراف و ٧٦/هود و٢٩/يوسف و ٩٤/الحجر و ٣٠/السجدة و ٢٩/ النجم . (١١)

فأَعْرِضُوا : « فأعرضوا عَنْهُمَا » ١٦/النساء واللفظ فى ٩٥/التوبة . (٢)

مُعرِضُون : « وأنتم معرضون » ٨٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٣/ آل عمران و ٢٣/الأنفال و٧٦/التوبة و ١٠٥/ يوسف و ١/٢٤/٣٢/ ٤٢/ الأنبياء و ٣/٧١/ المؤمنون و ٤٨/ النور و ٦٨/ص و ٣/الأحقاف . (١٤)

مُعْرِضِين : « إلاّ كانوا عنها معرضين » ٤/ الأنعام ، واللفظ فى ٨١/الحجر و ٥/الشعراء و ٤٦/ يس و ٤٩/ المدثر . (٥)

ع ر ف

(عَرَفَات ـ الأَعْرَاف ـ عُرْفاً ـ العُرْف فَلَعَرَفْتَهم ـ فَعَرَفَهُم ـ عَرَفُوا ـ عَرَّفَ ـ عَرَّفَها ـ فاعْتَرَفْنَا ـ اعْتَرَفُوا ـ لِتَعَارَفُوا

يَتَعارَفُون ـ تَعْرِفُ ـ ولَتَعْرِفَنَّهم ـ تَعْرِفُهم ـ فتَعْرِفُونَها ـ يَعْرِفُون ـ يَعْرِفُوا ـ يَعْرِفُونه ـ يَعْرِفُونها ـ يَعْرِفُونَهم ـ يُعْرَف ـ يُعْرَفْنَ ـ مَعْرُوف ـ المَعْرُوف ـ مَعْرُوفاً مَعْرُوفة)

عرفات : موضع لا يَتِمُّ الحجُ إلا بالوقوف فيه . وقد ورد :

عَرَفَات : « فإذا أَفَضْتُم من عرفات » ١٩٨/ البقرة . (١)

ومن الحسى فى المادة ، العُرف للديك والفرس والدابة وغيرها : منبت الشعر . والريش من العنق ، وهو فى الجماد من الرمل والجبل وكل عال : ظهرهُ المرتفع ، وجمعه أعراف ، وعَرِفة ، وقد ورد فى :

الأَعراف : « وعلى الأعراف رجال » ٤٦/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٨/الأعراف . (٢)

ومن الحسى أيضاً العَرْف : الرائحة ، ومن الظهور بالارتفاع ومن انتشار الرائحة يكون المعنوى أى العرفان ، والمعرفة تفترق عن العلم استعمالا فى أن العلم يقال لإدراك المركب ، والمعرفة تقال لإدراك البسيط ، ولهذا يقال عرفت الله دون علمته ، ويستعمل العلم فيما يدرك بواسطة كسب أو بلا واسطة ، والمعرفة تستعمل لما يدرك بواسطة من الكسب فقط

ولهذا لا يقال : الله عارف ، كما لا يقال الله عاقل ، ويقال : الله عالم ، وكذلك لا تطلق الدراية على الله ، كما أطلقت على الإنسان ، والمعرفة تقال فيما يدرك بآثاره ولا تدرك ذاته ، والعلم يقال فيما تدرك ذاته ، ولذا يقال عرفت الله ، ولا يقال علمته كذلك ، والعارف فى متعارف القوم ، هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته ، وفى هذا يكون العرفان أعظم درجة من العلم ، وخلافُ المعرفة الإنكار ، وخلاف العلم الجهل ، والفعل منها عرف ـ كضرب ـ عِرْفَةً وعرفانا ومعرفة ، وقد وردت فى الحسى على تفسير فى :

عُرْفا : « والمرسلات عرفا » ١/ المرسلات ، (١) على أن المراد التتابع كتتابع شعر عرف الفرس ، وقد تُفَسَّر عُرفاً ، بالمستحسن الذى هو ضد المنكر ، فيكون معنوياً كما فى :

العُرْف : « وأْمُر بالعرف » ١٩٩ /الأعراف (١)

وبهذا تكون المادة فى القرآن للمعنوى . المعرفة والتعريف ، والتعارف ، والاعتراف أى الإقرار بالذنب ، والمعروف والعرف ؛ أى المستحسن ضد المنكر ، فى الآيات :

فَلَعَرَفْتَهم : « فلعرفتهم بسيماهم » ٣٠/ محمد . (١)

فَعَرَفَهُمْ : «فدخلوا عليه فعرفهم» ٥٨ /يوسف (١)

عَرَفوا : « فلما جاءهم ما عرفوا » ٨٩/ البقرة ، والفظ فى ٨٣/ المائدة.(٢)

عَرَّفَ : « عرّف بعضه » ٣ / التحريم أكسب المعرفة .(١)

عَرَّفَها : « عرّفها لهم » ٦ محمد ؛ أكسب المعرفة ، وقد يراد أكسب العَرْف ؛ أى طيِّب الجنَّة وزيَّنها .(١)

فاعْتَرَفْنَا : « فاعترفنا بذنوبنا » ١١/ غافر ؛ أقررنا ، وقد تستعمل اعترف بمعنى عرف .(١)

اعْتَرَفُوا : «اعترفوا بذنوبهم» ١٠٢/ التوبة؛ أقرّوا ، ومثلها ما فى ١١/ الملك .(٢)

والتفاعل من المعرفة تبادُلُها .

لِتَعَارَفوا : «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» ١٣/ الحجرات ، بحذف إحدى التاءين اقتصاراً .(١)

يَتَعَارَفُون : « يتعارفون بينهم» ٤٥/ يونس.(١)

ومن المضارع :

تَعْرِفُ : « تعرف فى وجوه الذين كفروا المُنْكر » ٧٢/ الحج ، واللفظ فى ٢٤/ المطففين .(٢)

ولَتَعْرِفَنَّهُم : « ولتعرفنهم فى لَحْنِ القول » ٣٠/ محمد .(١)

تَعْرِفُهم : « تعرفهم بسيماهم » ٢٧٣/ البقرة .(١)

فَتَعْرِفُونها : « سَيُرِيكم آياته فتعرفونها» ٩٣/النمل.(١)

يَعْرِفُون : « يعرفونه كما يعرفون أبناءهم » ١٤٦ /البقرة ، واللفظ فى ٢٠/ الأنعام و٤٦/ الأعراف و ٨٣/ النحل .(٤)

يَعْرِفُوا : « أم لَمْ يعرفوا رسولهم » ٦٩ / المؤمنون .(١)

يعْرِفُونَه : « يعرفونه كما يَعرفون أبناءهم » ١٤٦/ البقرة و ٢٠/ الأنعام .(٢)

يَعْرِفُونَها : « لعلهم يعرفونها » ٦٢/ يوسف.(١)

يَعْرِفُونَهم: « يعرفونهم بسيماهم » ٤٨ / الأعراف .(١)

يُعرَفُ : « يعرف المجرمون بسيماهم » ٤١/ الرحمن .(١)

يُعْرَفْنَ : « ذلك أَدْنَى أَنْ يعرفن فلا يُؤْذَيْنَ » ٥٩ / الأحزاب .(١)

والمعروف : المستحسن ، وهو صفة غالبة ؛ أى أمر معروف بين الناس ، وورد فى :

مَعْرُوف : «فإمْساك بمعروف» ٢٢٩/البقرة ، واللفظ فى ٢٣١ « مكررة »/ ٢٤٠/ ٢٦٣/ البقرة و ١١٤/ النساء و ٢١/ محمد و ١٢/ الممتحنة و ٢ « مكررة »/ ٦/ الطلاق . (١١)

الْمَعْرُوف : « فاتِّباعٌ بالمعروف» ١٧٨/ البقرة واللفظ فى ١٨٠/٢٢٨/٢٣٢/٢٣٣«مكررة»/ ٢٣٤/ ٢٣٦/ ٢٤١/ البقرة و ١٠٤/ ١١٠/ ١١٤/ آل عمران و ٦/ ١٩/ ٢٥/ النساء و ١٥٧/ الأعراف و ٦٧/ ٧١/ ١١٢/ التوبة و ٤١/ الحج و ١٧/ لقمان . (٢١)

مَعْرُوفًا : « إلا أنْ تقولوا قَوْلاً معروفاً » ٢٣٥/ البقرة ، واللفظ فى ٥/ ٨/ النساء و ١٥/ لقمان و ٦/ ٣٢/ الأحزاب . (٦)

ومعروفة مؤنث المفعول من عرف لا غير ، ووردت :

مَعْرُوفَة : « طاعة معروفة » ٥٣/ النور . (١)

ع ر م

(الْعَرِم)

من الحسى ، ليل عارم : نهاية فى البرد ، وتجىء معانى الأذى والشراسة والشدة والحدة ، والفعل ـ كنصر وضرب وعلم وكرم ـ عرامة وعُراما ـ بالضم ـ : اشتد .

والعرِمُ المضاف إليه السَّيْل فى القرآن : إمَّا السيل الشديد الذى لا يُطاق ، وإمَّا المطر الشديد ، وإما السَّدُّ يعترض دون الوادى جمع لا واحد له ، أو واحدته العرمة ـ وإما أن العرم اسم وادٍ بعينه .

وقد ورد فى :

الْعَرِم : « فأرسلنا عليهم سَيْلَ العرم » ١٦/ سبأ . (١)

ع ر و

(العُرْوَة ـ اعْتَرَاكَ)

من الحسى ، أرض عُروة : أى خصبة خصبا يبقى فتتعلق به الإبل ، حتى تدرك الربيع .

والعُروة كذلك : الشجر الملتف ، ومنه تفهم عُروة الدلو والكوز ، أى مقبضه ، وعروة القميص : مدخل زره ، لأن الأصابع تتعلق بها حين تمسكه ، وكذلك يتعلق الزرّ بالعروة ، وقد ورد :

الْعُرْوَة : « فقد استَمْسَكَ بالعروة الوُثْقَى » ٢٥٦/ البقرة و ٢٢/ لقمان . (٢)

ومن الحسى ، العَرَا : الناحية ، فيكون عراه واعتراه : أى قصد عراه ، وناحيته ، وقد تكون عَروْته من عَررْته ـ السابقة ـ

على ما بين المضعف والمقصور من تبادل ،
وقد ورد منها :

اعْتَرَاكَ : « إن نقولَ إلا اعتراك بعضُ آلهتِنا بسوء » ٥٤/ هود ؛ أى غشيك وأصابك .(١)

ع ر ى

(العرَاء ـ تعْرَى)

من الحسى ، العرِىّ ـ كَقِصِىّ ـ : الريح الباردة ، ومنها يكون المتجرد عرياناً ، والفعل ـ كرضى ـ عَرْياً وعُرْيَةً ، والعرَاء : كل ماتَجَرَّد ممَّا يستره ، والأرض الفضاء ، وقد ورد منها :

العَرَاء : « فَنَبَذْنَاه بالعراء » ١٤٥/ الصافات، واللفظ فى ٤٩/ القلم .(٢)

تَعْرَى : « إن لك ألا تجوعَ فيها ولا تعرى » ١١٨/ طه .(١)

ع ز ب

(يعْزُب)

من الحسى ، العازب من الكلأ : البعيد المطلب ، وأعزب القومُ : أصابوا عازباً من الكلأ ، ومن المعنوى قولهم للمتفرد بلا أهلٍ : عَزب ، وهى عَزَبَ أيضا وعزبة ، وكل ما فات حتى لا يقدر عليه قد عزب عنك ، والفعل ـ كنصر وضرب ـ وورد :

يَعْزُب : « وما يعزب عن ربك من مِثقال ذَرّه » ١١/ يونس ، واللفظ فى ٣/ سبأ .(٢)

ع ز ر

(عَزَّرُوه ـ عَزَّرْتُمُوهم ـ تعَزِّروه)

من الحسى فى المادة ، العَزْوَرةُ : الأكمة ، والعَيْزَار : الصلب الشديد من كل شىء . ومن هـذا قالوا : عَزَرْتُ الرجل : إذا حِطْتَه وكنَفْتَه ، فرددت عنه ، فهى النصرة أو ما إليها من توقير ، أو عزرته : إذا رددته هو عن ذنب أو عيب باللوْم ، فنصرته على نفسه ، فكانَ العزْر معناه اللوم ، والتعزير: التأديب، والفعل عزر ـ كضرب ـ أو عزَّر ـ بالتشديد ـ : لاَم أو أدّب ، فنصره على نفسه ، أو أيَّد ونصر ووقر ، فنصره على غيره .

وقد يقال : عزَّرتة : أدَّبْتهُ أو عظمته ، فهو من الأضداد أو نحوها ، ولعل الأول أولى والذى ورد فى القرآن هو معنى الحياطة والنصر والاحترام .

عَزَّروه : « وعزروه ونَصَرُوه » ١٥٧/الأعراف.(١)

عزَّرتُموهم : « وعزَّرتموهم وأقرضتُم الله قرْضاً حسَناً » ١٢/المائدة .(١)

تُعَزِّروه: « لِتُؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتُوَقِّروهُ » ٩/الفتح . (١)

ع ز ز

(العُزَّى ـ عِزًّا ـ عِزَّة ـ العِزَّة ـ فَبِعِزَّتِكَ ـ عَزَّزْنَا ـ عَزَّنِي ـ تُعِزُّ ـ عَزِيز ـ عَزِيزاً ـ العَزِيزُ ـ أعَزُّ ـ أعِزَّةٌ) .

العزى من الأصنام التى عبدت فى الجاهلية .

العُزَّى : « أفرأيتم اللات والعزى » ١٩ / النجم . (١)

ومن الحسى فى المادة ، أرض عَزَاز ؛ أى صلبة ، وتَعَزَّز اللحم : اشتد ، ومن المعنوى الحالة التى لا يغلب صاحبها ، والفعل عزَّ يعز عِزًّا ، وعَزَازَة ، وعِزَّة ، ومنها: عازَّه : غَلَبهُ ، فَعَزَّه فى المغالبة ، وعزه فى الخطاب : غالبهُ . وأعزَّه وعزَّزَه : جعله كذلك أو قواه وأيَّدَهُ .

وعزَّ عليه الأمر : شق وصعُب .

والوصف منها عزيز ، وجمعه أعِزَّة ، والأعَزّ أفعل منها .

وقد ورد .

عِزًّا : « ليكونوا لهم عزا » ٨١/مريم . (١)

عِزَّة : « وقالوا بعِزة فرعون » ٤٤/الشعراء ، والفظ فى ٢/ص (٢)

العِزَّة : « أخذته العزة بالأثم » ٢٠٦/البقرة ، واللفظ فى١٣٩ « مكررة »/النساء و٦٥/يونس و ١٠ « مكررة »/ فاطر و ١٨٠/ الصافات و٨/المنافقون . (٨)

فَبِعِزَّتِكَ : « قال فبعزتك لأُغوِيَنَّهُم أجمعين » ٨٢/ص . (١)

فَعَزَّزْنَا : « فعززنا بثالث » ١٤/ يس ؛ أى أيَّدْنا . (١)

عَزَّنِي : « وعزنى فى الخطاب »٢٣/ص؛ أى غالبنى. (١)

تُعِزُّ : وتعز مَن تشاء » ٢٦/ آل عمران . (١)

عَزِيزٌ : « أنَّ الله عزيز حكيم » ٢٠٩/البقرة ؛ وصف لله ، واللفظ فى ٢٢٠/٢٢٨/٢٤٠/٢٦٠/ البقرة و٤/ آل عمران و ٣٨/٩٥/المائدة و١٠/ ٤٩/٦٣/٦٧/ الأنفال و ٤٠/٧١/ التوبة و ٤٧/ إبراهيم و٤٠/٧٤/الحج و٢٧/لقمان و٢٨/فاطر و ٣٧ الزمر و ٤٢/القمر و ٢٥/الحديد و٢١/ المجادلة . وفى قوله تعالى : « وإنه لكتاب عزيز » ٤١/فصلت ؛ وصف للكتاب . (٢٨)

وفى قوله تعالى : « عزيز عليه ما عَنِتُّمْ » ١٢٨ / التوبة ؛ بمعنى شاق وصعب . واللفظ فى ٩١ /هود و٢٠/ إبراهيم و١٧/فاطر .

عَزِيزًا : « إن الله كان عزيزاً حكيما » ٥٦/النساء (٧) واللفظ فى ١٥٨/١٦٥/النساء و٢٥/الأحزاب و ٣/٧/١٩/الفتح .

الْعَزِيزُ : « إنَّك أنتَ العزيز الحكيم » ١٢٩/ البقرة واللفظ فى ٦/١٨/٦٢/١٢٦/ آل عمران (٦٤) و١١٨/ المائدة و٩٦/الأنعام و٦٦/هود و ١/ ٤/إبراهيم و٦٠/النحل و٩/٦٨/١٠٤/١٢٢/ ١٤٠/١٥٩/١٧٥/١٩١/٢١٧/الشعراء و٩/ ٧٨/النمل و٢٦/٤٢/العنكبوت و ٥/٢٧/ الروم و ٩/لقمان و٦ / السجدة و ٦/٢٧/سبأ و ٢/فاطر و٥/٣٨/يس و٩/٦٦/ص و ١/ ٥/الزمر و ٢/٨/٤٢/غافر و ١٢/فصلت و٣/١٩/ الشورى و ٩/الزخرف و ٤٢ / ٤٩/ الدخان و ٢ / ٣٧/الجاثية و٢/ الأحقاف و ١/ الحديد و١/٢٣/٢٤/ الحشر و٥/الممتحنة و١/ الصف و ١ / ٣/ الجمعة و ١٨ / التغابن و ٢/ الملك و٨/البروج ؛ : « امرأة العزيز تراودفتاها » ٣٠ / يوسف ؛ صاحب مصر ، واللفظ فى ٥١/ ٧٨/٨٨/يوسف .

أَعَزُّ : « أرَهطِي أعزّ عليكم مِن الله » ٩٢ / هود ، واللفظ فى ٣٤/الكهف و٨/المنافقون . (٣)

أَعِزَّةٌ : « أعزة على الكافرين » ٥٤/المائدة ؛ جمع عزيز ، واللفظ فى ٣٤/النمل . (٢)

ع ز ل

(عَزَلْتَ - اعْتَزَلْتُمُوهُمْ - اعْتَزَلَهُم - اعْتَزَلُوكُم - أَعْتَزِلُكم - يَعْتَزِلُوكُم - فاعْتَزِلوا - فاعْتَزِلُون - لَمَعْزُولُونَ - مَعْزِل).

من الحسى ، الأعزل : الرمل المنفرد المنقطع ، والعزَل - بالتحريك - فى ذنب الدابة : كَوْنُه على أحَدِ الجانبين لا فى الوسط ، وقريب منه فى المعنوى : عَزَلَ الشيءَ - كضرب - عزلا : نحَّاه جانباً ، واعتزل : تَنَحَّى جانبا والمعزول مفعول منه ، والمعزِل الموضع .

عَزَلْتَ : « ومَنِ ابْتَغَيْتَ ممَّن عزلت » ٥١ / الأحزاب . (١)

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ : « وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون » ١٦/الكهف . (١)

اعْتَزَلَهُمْ : « فلمَّا اعتزلهم وما يعبدون » ٤٩/ مريم (١)

اعْتَزَلُوكُم : « فإن اعتزلوكم » ٩٠/النساء . (١)

وأَعْتَزِلُكم : « وأعتزلكم وما تدعون مِن دون الله » ٤٨/ مريم . (١)

يَعْتَزِلُوكم : « فإن لم يعتزلوكم » ٩١/ النساء. (١)

فاعْتَزِلوا : « فاعتزلوا النساء فى المَحيض » (١) ٢٢٢ /البقرة .

فَاعْتَزِلونِ : « وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون » (١) ٢١ /الدخان .

لَمَعْزُولُون : « إنهم عن السَّمْع لمعزولون » (١) ٢١٢ /الشعراء .

مَعْزِل : « وكان فى معزل » ٤٢ /هود . (١)

ع ز م

(عَزْم — عَزْماً — الْعَزْم — عَزَم — عَزَمْتَ — عَزَمُوا — تَعزِمُوا) .

من الحسى ، العزيم : العَدْوُ الشديد ، واعتزم الفرس فى الجرى : مرّ فيه جامحا ، وفى لغة هُذيل ، العزم : الصَّبر ، يقولون مالى عنك عزم ؛ أى صبر ، ومن هذا الحسى : قالوا العزم : الجدّ ، وعقد القلب على أمرٍ أنّك فاعِلُه . عزم ـ كضرب ـ عَزْما ـ وعُزْما ـ بالضم ـ وعزيمة ـ متعد بنفسه وبعلى ، وعزم الأمرُ ـ لازما ـ فاعِلُ معناه المفعول ، كقولهم : هَلَكَ الرجلُ وإنما هو أُهْلِكَ . أو عزم بمعنى جدَّ الأمر ولزم ، أو على تقدير مضاف محذوف أى أَرْبَابُ الأمر ، وفى هذه المعانى ورد :

عَزْم : « فإنَّ ذلك مِن عزم الأمور » ١٨٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١٧/لقمان و٤٣/الشورى . (٣)

عَزْمًا : « ولم نجد له عزما » ١١٥/ طه . (١)

الْعَزْم : « كما صَبَرَ أُولُوا العـــزم » ٣٥/ الأحقاف . (١)

عَزَم : « فإذا عزم الأمرُ » ٢١ / محمد . (١)

عَزَمْتَ : « فإذا عزمت فتوكَّل على الله » ١٥٩/ آل عمران . (١)

عَزَمُوا : « وإن عزموا الطَّلاق » ٢٢٧/البقرة. (١)

تَعْزِموا : « ولا تعزموا عُقْدة النِّكاح حتى يَبْلُغ الكِتاب أجله » ٢٣٥/ البقرة . (١)

ع ز ا

(عِزِين)

عزوته وعزيته إلى كذا : نَسَبْتُهُ ، والاسم العِزوة وهى بالياء العِزية أيضا ، ويحذف المعتل وتجمع جمع سلامة على غير قياس فتكون عزون وعزين ، والعِزَةُ : عُصْبة من الناس وجماعة اعتزاؤها وانتسابها واحد. وقد تفسر بأنها من عزَا عَزَاءً وتَعَزَّى أى تَصبّرَ ، فكأنها اسم للجماعة التى يتأسى بعضها ببعض .

عِزِين : « عن اليمين وعن الشِّمال عزين » (١) ٣٧/ المعارج .

ع س ر

(عُسْر ـ عُسْراً ـ العُسْر ـ عُسْرَة ـ العُسْرَة ـ للعُسْرَى ـ تَعَاسَرْتُم ـ عَسِير ـ عَسيراً ـ عَسِر).

من الحسى ، العَسير : الناقة التى رُكبت قبل تذليلها وترويضها . ومنه العُسْر ، فهو الضّيق والشــدة والصعوبة ، مقابل اليُسْر ، يقال: العُسر ـ بالتثقيل والتخفيف ـ كدأبهم فى كل اسم ثلاثى — أوله مضموم ووسطه ساكن — وعسر الأمر — كعلم وكرم ـ عَسَرا وعَسارة .

وورد فى :

عُسْر : « سيجعل الله بعد عسر يُسرا » ٧/ الطلاق . (١)

عُسْرًا : « ولا تُرهقنى من أمرى عسرا » ٧٣/ الـكهف . (١)

العُسْر : « ولا يريد بكم العسر » ١٨٥/ البقرة ، واللفظ فى ٥/٦/ الشرح . (٣)

والعسرة الاسم منه ، وقد وردت فى :

عُسْرة : « وإن كان ذو عسرة فَنَظِرَة إلى مَيْسرة » ٢٨٠/ البقرة . (١)

العُسْرَة : « الذين اتبعوه فى ساعة العسرة » ١١٧/ التوبة . (١)

والعُسرى تأنيث الأعسر ، مقابل اليُسْرَى ووردت :

للعُسْرى : « فَسَنُيَسِّره للعسرى » ١٠/ الليل . (١)

وتعاسر الأمر واستعسر : اشتدَّ ، وتعاسر البَيِّعان والزَّوجان : لم يَتَّفِقا ، وطلبا تعسير الأمر ، وهو ما ورد فى :

تَعاسَرْتُم : « وإنْ تعاسرتم فَسَتُرْضِع له أخرى » ٦/ الطلاق . (١)

والعَسير والعَسِر ـ على فعيل وفَعِل ـ : الصَّعْب الشَّاق الضَّيِّق ، وورد :

عَسِير : « فذلك يومئذ يوم عسير » ٩/المدثر . (١)

عَسِيرا : « وكان يوماً على الـكافرين عسيرا » ٢٦/ الفرقان . (١)

عَسِر : « هذا يوم عسر » ٨/ القمر . (١)

ع س س

(عَسْعَس)

من الحسى ، العسعاس : ما يطلب الصيد بالليل من السباع ، والخفيف من كل شىء . ومنه فى عمل الناس ، العسّ : نفض الليل عن أهل الريبة ، ومن الصيد ليلاً فى تخفٍّ ، ومن الخفة تكون عسعسة الليل خِفة ظلامه

فى أول إقباله ، أو عند إدباره فى السحر قبيل الصبح ، ولعل السياق القرآنى أن العسعسة عند إدبار الليل ، إذ بعدها تنفس الصبح ، وينقل إجماع المفسرين على أنه بمعنى الإدبار (اللسان) وقد يقال إن عسْعَس بمعنى أقبل ، وبمعنى أدبر معاً ، فهو من الأضداد ، ولاضرورة لهذا ، وورد فى :

عَسْعَس : « والليل إذا عسعس » ١٧/ التكوير . (١)

ع س ل

(عَسَلٍ)

العسل : لُعاب النحل ، ويستعار لغيره ، فيضاف إليه ، فيقال مثلا : عسل الرطب ، يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر ، والتذكير لغة معروفة ، وهى مافى القرآن ، فى :

عَسَل : « وأنهار من عسل مُصَفًّى » ١٥/محمد . (١)

ع س ى

(عَسَى — عَسَيْتُم)

ورد من هذه المادة فى القرآن الفعلُ الجامد ، الدال على الترجى فى المحبوب والإشفاق من المكروه ، وقد جرى فى الحديث عن الله كما جرى فى الحديث عن البشر ، فيكون معنى الترجى والإشفاق عن الله هو أن يكون الإنسان فيه راجيا ، لاأن يكون الله يرجو .

وقد ورد حديثا عن الله فى :

عَسَى : « عسى الله أنْ يَكُفَّ بأسَ الذين كفروا » ٨٤/ النساء ، واللفظ فى ٩٩/ النساء و ٥٢/ المائدة و ١٢٩/ الأعراف و ١٠٢/ التوبة و ٨٣/ يوسف و ٨/ ٧٩/ الإسراء و ٤٠/ الكهف و ٢٢/ القصص و ٧/ الممتحنة و ٥/ ٨/ التحريم و ٣٢/ القلم . (٢٨)

وورد فى الحديث عن الخلق فى :

« وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أنْ تُحِبُّوا شيئا وهو شر لكم » ٢١٦ « مكررة » / البقرة ، واللفظ فى ١٩/ النساء و ١٨٥/ الأعراف و ١٨/ التوبة و ٢١/ يوسف و ٥١/ الإسراء و ٢٤/ الكهف و ٤٨/ مريم و ٧٢/ النمل و ٩/ ٦٧/ القصص و ١١ « مكررة » / الحجرات .

وورد الماضى مع ضمير المخاطب فى :

عَسَيْتُمْ : « قال هل عسيتم إن كُتِب عليكم القتال ألاَّ تُقاتلوا » ٢٤٦/ البقرة ، واللفظ فى ٢٢/ محمد (٢)

ع ش ر

(عَشَرَةُ ـ عَشْر ـ عَشْرا ـ عَشْرة وعَشَر « مركبة » أَحد عَشَر — اثنا عشر ـ اثنى

عَشَر ـ تِسعَةَ عَشَرَ ـ اثنتا عَشْرَة ـ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ ـ عِشْرون ـ مِعْشَار ـ العِشَار ـ عَاشِرُوهن ـ العَشِير ـ عَشِيرَتَكَ ـ عَشِيرَتُكُم ـ عَشِيرَتُهم ـ مَعْشَرَ ـ)

لعل المادة تبدأ من العدد بما فيه من معنى الكثرة ، فالعشرة عندهم أول العقود ، ولا بُعْد فى هذا ، فقد عرفوا بقلة الحساب ، وتكون العشرة صورة الكثرة ، ويصح ما قال الراغب فى تأصيل المادة من أن : العشرة هى العدد الكامل ، فصارت العشيرة اسما لكل جماعة الرجل الذين يتكثّر بهم ، وعاشَره : صار له كَعَشرة فى المصاهرة .

ويزيد هذا التأصيل قربا أنهم جعلوا العُشُورَ مَصْدر عشَر ـ بالتخفيف ـ كنصر ـ للنقصان ، والتَّعشير ـ بالتضعيف ـ للزيادة والتمام ، وقالوا : العشير : الجزء من أجزاء العشرة ، وقالوه كذلك للمعاشِر ، وللقريب ، وللصديق ولزَوْج المرأة ، والعِشْرَة : المخالطة ، والمعشر : كل جماعة أمرهم واحد ، والجمع معاشر .

وهكذا كثُر فى المادة دوران العشرة ، وقيل : العشرون جمع العشرة ، على تخريج لهم فى ذلك لا نطيل به ، وكانت العُشَراء من الخيل والإبل التى مضَى لحملها عشرة أشهر ، ثم توسَّعوا حتى قيل لكل حامل عُشَراء ، وجمعها عِشار .

وقد وردت المادة للعدد وأجزائه ، وللعشرة ، والمعاشرين فى :

عَشَرَةٌ : « تلك عشرة كاملة » ١٩٦/البقرة ، (٢) واللفظ فى ٨٩/ المائدة .

عَشْرُ : « فَلَه عشر أمثالها » ١٦٠/ الأنعام ، (٤) واللفظ فى ١٤٢/ الأعراف و ١٣/هود و ٢/ الفجر .

عَشْرًا : « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر (٣) وعشرا » ٢٣٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٣/ طه و ٢٧ القصص .

أَحَدَ عَشَرَ : « رأيت أحد عشر كَوْكَبا » (١) ٤/يوسف ، ومن العرب من يسكنها فى هذه المركبات إلى تسعة عشر إلا اثنى عشر .

اثْنَا عَشَرَ : « اثنا عشر شهراً » ٣٦/التوبة (١)

اثْنَىْ عَشَرَ : « اثنى عشر نقيباً » ١٢/المائدة (١)

تِسْعَةَ عَشَرَ : « عليها تسعة عشر » ٣٠/المدثر (١)

اثْنَتَا عَشْرَةَ : « فانفجرت منه اثنتا عشرة (٢) عَيْنا » ٦٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف .

اثْنَتَى عَشْرةَ : « وقطَّعْناهم اثنتى عشرة أسباطا » ١٦٠/الأعراف (١)

عِشْرُونَ : « إنْ يكن منكم عشرون صابرون » ٦٥/الأنفال (١)

ومن العدد المعشار بمعنى العشر فى :

مِعْشَارَ : « وما بلغوا معشار ما آتيناهم » ٤٥/سبأ . (١)

العِشَارُ : « وإذا العشار عُطِّلت » ٤/التكوير ؛ جمع عُشَراء (١)

وورد من معانى المعاشرة :

عَاشِرُوهُنَّ : « وعاشروهن بالمعروف » ١٩/ النساء (١)

العَشِيرُ : « ولبئس العشير » ١٣/الحج . (١)

عَشِيرَتَكَ : « وأنذر عشيرتك الأقربين » ٢١٤/ الشعراء . (٢)

عَشِيرَتُكُمْ : « وأزواجكم وعشيرتكم » ٢٤/ التوبة . (١)

عَشِيرَتُهُمْ : « أو إخوانهم أو عشيرتهم » ٢٢/ المجادلة . (١)

مَعْشَرَ : « يامعشر الجن » ١٢٨/ ١٣٠/الأنعام و ٢٢/ الرحمن . (٣)

ع ش ا

(عَشِيًّا ـ عَشِيَّةً ـ بالعَشِىِّ ـ عِشاَء ـ يَعْشُ) .

من الحسى ، العَشِىّ : آخر النهار ، والعِشاء : أول ظلام الليل ، ومنه يكون فى المادة معنى الظلام ، وقلة الوضوح ، وضعف البصر فيقال : العَشَا : سوء البصر بالليل والنهار والأعشى : الذى لايبصر بالليل وهو بالنهار يبصر ، والفعل منه عَشِىَ ـ كرضى ـ فهو أعشى ، والعشواء : الناقة التى كأنها لا تبصر ما أمامها فتخبط كل شىء .

وعَشا إلى ناره لأنه يخبط إليها فى الظلام ، وفى المتعاشى الذى ينظر كنَظَر ذى العشا ، يقال: عشا ـ كدعا ـ عن كذا ؛ أى تغافل وأعرض ، إذا نظر كنَظَر الأعشى .

وورد من المادة الوقت ، والنظر المتغافل :

عَشِيًّا : « أن سبحوا بُكْرَةً وعشيا » ١١/ مريم ، واللفظ فى ٦٢/ مريم و ١٨/ الروم و٤٦/غافر . (٤)

عَشِيَّةً : « لم يلبثوا إلا عشية أو ضُحاها » ٤٦/ النازعات . (١)

بالْعَشِىِّ : « وسبح بالعشى والإبكار » ٤١/ آل عمران ، واللفظ فى ٥٢/ الأنعام و ٢٨/ (٦)

الـكهف و ١٨/ ٣١/ ص و ٥٥/ غافر .

عِشَاءً : « وجاءوا أباهم عشاء يبكون » ١٦/ يوسف ، واللفظ فى ٥٨ / النور . (٢)

يَعْشُ : « ومن يعش عن ذكر الرحمن » ٣٦/ الزخرف ، أى يغفل . (١)

ع ص ب

(عُصْبَةٌ - العُصْبَةِ - عَصِيب)

من الحسى ، العَصَبُ فى البدن عندهم : أطناب - أى أحبال - المفاصل التى تلائم بينها ، ولحم عَصِب أى كثير العصب مكتنز ، وقالوا : عَصَبه ، أى شدَّه بالعصب ، ومنه العَصْبُ : الطىّ الشديد .

والعُصبة : الجمع من الرجال كأنما ربط بعضهم ببعض .

واليوم العصيب : الشديد ، إما بمعنى فاعل من المادة ؛ لأنه يعصب القوم ، أو بمعنى مفعول ؛ لأنه مشدود ضيّق ، كقولهم فى وصف ذلك : يوم كـكفة حابل أو حَلْقَة خاتم .

وورد من المادة العُصْبَة والعصيب فى :

عُصْبَةٌ : « ونحن عصبة » ٨ / ١٤ / يوسف ، واللفظ فى ١١ / النور . (٣)

العُصْبَةِ : « لَتنوء بالعصبة » ٧٦/ القصص . (١)

عَصِيبٌ : « هذا يوم عصيب » ٧٧/ هود . (١)

ع ص ر

(العَصْرِ - أعْصِرُ - يَعْصِرُون - إعْصَارٌ - المُعْصِرَاتِ) .

لعل الحسى من المادة ، فى غير توهم ، هو القوة فى صورة ضغطها ، ومن هذه القوة يكون العَصْر والعِصْر والعُصْر والعُصُر : الدهر ، والعَصْرانِ : الليل والنهار ، وقد قالوا بقوة الدهر حين قالوا : وما يُهْلِكنا إلا الدهر ، وحدثوا عن جذب الليالى وإفنائها الناس .

ومن هذا قالوا : ضغط شىء بقوة حتى يتحلب ماؤه أودهنه : عصرَه ، فعله - كضرب - عصراً .

ومن القوة الضاغطة دفعا الإعصار : الريح الشديدة ، التى تسمى الزوبعة ، والمعصرات : السّحاب تنزل المطر ، وتعصر الماء ، وأُعصِر - على المجهول - الناس : أى أُمطروا .

ومن صورة القوة الضاغطة الاستمساك القوى بالشىء ، والتعلق به ، يقال له اعتصار أى التجاء ، والعَصَرُ : الملجأ ، وتتفرع عن ذلك معان واضحة الاتصال .

وقد ورد من المادة الزمن فى :

العَصْرِ : « والعصر » ١/ العصر . (١)

واستخراج الشيء بالضغط فى :

أَعْصِرُ : « إنى أرانى أعصر خمرا » ٣٦/ (١) يوسف .

يَعْصِرُونَ : « فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون » (١) ٤٩/ يوسف ؛ أى يَستغِلُّون فى غير ضائقة ، وقرئ يُعصرون — بالبناء للمجهول — أى يُمطَرُون .

إِعْصَارٌ : « فأصابها إعصار فيه نار » ٢٦٦/ (١) البقرة ، الريح الشديدة .

المُعْصِرات : « وأنزلنا من المعصرات ماء (١) ثجَّاجاً » ١٤/ النبأ ؛ أى السحاب ينزل المطر .

ع ص ف

(عَصْف — العَصْفِ — عَصْفاً — عَاصِفٌ — عَاصِفَةً — فالعاصفاتِ)

الحسى فيــه ، العصفُ : حُطام البيت المُتَكَسِّر ، والعاصف : ما يحطمه ، عصف الريح — كضرب — وتذكر صفتها وتؤنث — عاصف وعاصفة — وقد جاء الاستعمالان فى القرآن ، وورد من المادة العصف ، والريح فى :

عَصْفٍ : « فجعلهم كعصف مأكول » ٥/ الفيل (١)

الْعَصْفِ : « والحب ذو العصفِ والريحان » (١) ١٢/ الرحمن .

عَصْفًا : « فالعاصفات عصفاً » ٢/ المرسلات (١)

عَاصِفٌ : « جَاءَتْهَا ريح عاصف » ٢٢/ يونس ، (٢) واللفظ وصفا لليوم فى ١٨/ إبراهيم .

عَاصِفَةً : « ولِسُلَيمان الريح عاصفة » ٨١/ (١) الأنبياء .

فَالْعَاصِفاتِ : « فالعاصفات عصفاً » ٢/ (١) المرسلات .

ع ص م

(يعصِمَ — اعْتَصَمُوا — اسْتَعْصَمَ — يَعصِمُكَ — يَعْصِمُكُم — يَعصِمُنى — يَعْتَصِم — اعْتَصِمُوا — عَاصِم) .

من الحسى ، المِعصم : مَوضع السِّوار من الساعد ؛ لإمساكه السوار ، والعصمة ، — بالكسر والضم — : القلادة ؛ للزومها العنق ، والعِصام : رِباط القِربة وسَيْرها الذى تحمل به ، وعروة الوعاء التى يعلق بها ، وكل حبل يعصم الشىء فهو عصامٌ ، ومن هذا تكون العصمة : المنع والحفظ مادياً أو معنوياً ، عصمه — كضرب — : منعه ووقاه ، عَصْماً ، وأعصمه : هَيَّأ له شيئاً يعتصم به ، وأعصم هو : لجأ إلى مايمنعه ، واعتصم واستعصم : استمسك ، واستعصم : امتنع .

وعصمة الله الرسول : حفظه إيّاه ومنعه ، وعصمة النكاح : عقدته ، وجمعها عِصَمٌ وورد منها المادى والمعنوى فى :

بِعِصَمِ : « ولا تمسكوا بِعِصَم الكوافر » (١) ١٠/ الممتحنة ؛ عقود النكاح .

اعْتَصَمُوا : « وأصلَحُوا واعتصموا بالله » (٢) ١٤٦/ النساء ، واللفظ فى ١٧٥/ النساء .

اسْتَعْصَمَ : «ولقد راودته عن نفسه فاستعصم» (١) ٣٢/ يوسف ؛ امتنع .

يَعْصِمُكَ : « والله يعصمك من الناس » ٦٧/ (١) المائدة .

يَعْصِمُكُمْ : « مَن ذا الذى يعصمكم من الله » (١) ٦٧/ الأحزاب .

يعْصِمُنِى : «سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء» (١) ٤٣/ هود .

يَعْتَصِمْ : «ومن يعتصم بالله» ١٠١/ آل عمران (١)

اعْتَصِمُوا :« واعتصموا بحبل الله » ١٠٣/ (٢) آل عمران ، واللفظ فى ٧٨/ الحج .

عَاصِمٍ : «مالهم من الله من عاصم» ٢٧/ يونس، (٢) واللفظ فى ٤٣/ هود و ٣٣/ غافر .

ع ص و

(عَصَاكَ ـ عَصَاهُ ـ عَصَاىَ ـ عِصِيُّهُم)

العصا ـ واوية ـ: العود، وقيل: سميت العصا؛ لأن اليد والأصابع تجتمع عليها ، مأخوذ من قولهم ، عصوت القوم أعصوهم، إذا جمعتهم على خير أو شر ، ولعل الحسى فى هذا أصل . وورد من القرآن فى القضيب المذكور ، لاغير ، جمعا ومفرداً فى :

عَصَاكَ : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر » ٦٠/ (٦) البقرة ، واللفظ فى ١١٧/١٦٠/ الأعراف و ٦٣/ الشعراء و ١٠/ النمل و ٣١/القصص .

عَصَاهُ : « فألقى عصاه » ١٠٧/ الأعراف ، (٣) واللفظ فى ٣٢/ ٤٥/ الشعراء .

عَصَاىَ : « هِىَ عصاى » ١٨/ طه . (١)

عِصِيُّهُمْ : « فإذا حِبالهم وعصيهم » ٦٦/ طه ، (٢) واللفظ فى ٤٤/ الشعراء .

ع ص ى

(العِصْيَانَ ـ مَعْصِيَة ـ عَصَى ـ عَصَانِى ـ عَصَوْا ـ عَصَوْكَ ـ عَصَوْنِى ـ عَصَيْتُ ـ عَصَيْتَ ـ عَصَيْتُم ـ عَصَيْتُهُ ـ عَصَيْنا ـ أعْصِى ـ يَعْصِ ـ يَعْصُون ـ يَعْصِينَكَ ـ عَصِيًّا) .

من الحسى ، العصا ، ومَنْ عَصَى ، فخرج عن الطاعة ، فكأنه يتمنع بالعصا ، وقد يكون من معنى الصلابة فى العصا ، فعله ـ كضرب ـ عَصْياً وعِصْيانا ، ومَعْصِية ، والوصف منه عاصٍ ، وعَصِىٌّ ، وورد من العصيان : المصدر والماضى ، والمضارع ، والوصف فى :

العِصْيَانَ . « وكَرَّه إليكم الكفرَ والفسوقَ (١) والعصيان» ٧/الحجرات .

مَعْصِيَة : «ومَعْصِيَة الرسول» ٨/٩/المجادلة. (٢)

عَصَى : « وعصى آدمَ ربَّه فغَوى » ١٢١/ (٣) طه ، واللفظ فى ١٦ /المزمل و٢١ /النازعات .

عَصَانِى : « ومن عَصَانى فإنك غفور (١) رحيم » ٣٦/إبراهيم .

عَصَوْا : « ذلك بما عصوا ٦١/البقرة ، (٦) واللفظ فى ١١٢/ آل عمران و ٤٢/النساء و٧٨/المائدة و٥٩ /هود و ١٠/ الحاقة .

عَصَوْكَ : « فإن عصوك » ٢١٦/ الشعراء .. (١)

عَصَوْنِى : « إنهم عصونى » ٢١/ نوح . (١)

عَصَيْتُ : « إن عَصَيْتُ ربى » ١٥ /الأنعام، (٣) واللفظ فى ١٥/ يونس و١٣/ الزمر .

عَصَيْتَ : « آلآنَ وقد عصيت قبلُ » ٩١/ (٢) يونس ، واللفظ فى ٩٣/طه .

عَصَيْتُمْ : « وعصيتم » ١٥٢/آل عمران . (١)

عَصَيْتُهُ : « إن عصيته » ٦٣/هود . (١)

عَصَيْنَا : « سمعنا وعصينا» ٩٣/البقرة و٤٦/ (٢) النساء .

أَعْصِى : « ولا أعصى لك أمرا » ٦٩/ (١) الكهف .

يَعْصِ : « ومَن يعص الله ورسوله١٤/النساء (٣) و٣٦/الأحزاب و ٢٣/ الجن .

يَعْصُونَ : « لا يعصون الله ما أمرهم » ٦/ (١) التحريم .

يَعْصِينَكَ : «ولا يعصينك فى معروف»١٢/ (٢) الممتحنة .

عَصِيًّا : « ولم يكنْ جباراً عصيا ١٤/ مريم، (٢) واللفظ ٤٤/مريم .

ع ض د

(عَضُداً ـ عَضُدَكَ)

من الحسى ، العضد : ما بين المرفق إلى الكتف ، ويستعمل العضد للمعين كاليد ،

فيقال : عضَّدْته : قوَّيته . . ولم يرد فى القرآن إلا لِمعْنى التقوية فى :

عَضُدًا : « وما كنت مُتَّخِذَ المُضِلِّين عضدا » (١) ٥١/الكهف .

عَضُدَكَ : « سَنَشُدُّ عضدك بأخيك» ٣٥/ (١) القصص .

ع ض ض

(عَضُّوا ـ يَعَضُّ)

الحسى ، العض : الأَزْم بالأسنان ، وجرت عادة الناس عند الندم أو الغيظ أن يعضوا أيديهم ، أو أناملهم منها ، وعضَّ الشيء ، وعليه ، وبه ـ كفتح ـ : أمسكه بأسنانه ذلك الإمساك القوى .

وقد ورد فى القرآن العض عند الغيظ فى :

عَضُّوا : « عضوا عليكم الأنامل من الغَيظ » (١) ١١٩/آل عمران .

وعند الندم فى :

يَعَضُّ : « ويوم يعض الظالم على يديه » ٢٧/الفرقان . (١)

ع ض ل

(تَعضُلُوهُنَّ)

من الحسى ، العَضَلَة : كل لحم صلب فى عصب ، وعضَلته : شددته بالعضَلَة المأخوذة من الحيوان ، مثل عَصَبْتُهُ : شددته بالعصب ويستعمل فى كل منع شديدٍ ، فعله ـ كنصر ـ ومن هذا المنع الشديد المعضلة : الأمر العسر ، والداء العضال : الذى يصعب برؤه .

وورد لمنع المرأة من الزواج فى :

تَعْضُلُوهُنَّ : « فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن » (٢) ٢٣٢/ البقرة واللفظ فى ١٩/ النساء .

ع ض هـ ـ و

(عِضِين)

الحسى ، من عضا ـ العضو : كل عظم وافر بلحمه ، والجمع أعضاء ، وعضَّى الذبيحة : قطعها أعضاء ، ومنه : عضَّى الشيء : وزعه وفرقه ، والعِضَةُ : القطعة والفِرقة ، أصلها عضـوة فنقصت الواو ، وجمعها عِضُون ، والآية : « الذين جعلوا القرآن عضين » ٩١/ الحجر ، أى قِطَعاً ، آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ، أو فرقوا القول فيه .

والحسى من عضه ـ العِضاه : ما عظم من شجر الشوك ، وطال ، واشتد ، والعاضه : حيَّة تقتل نهشتها من ساعتها ، ومنها : العَضْهُ : القالة القبيحة ، والعَضَهُ : الكذب والبهتان ، أو السحر والكهانة :

وعضين فى الآية السابقة جمع عِضَه ، وأصلها عضهة ، واستثقلوا الجمع بين الهاءين فقالوا : عضَة بحذف الهاء كما تحذف من الشَّفَة والمراد بها هنا الكذب أو السحر أو الكهانة ، أى جعلوا القرآن من هذه الأشياء .

عِضِينَ : « الذين جعلوا القرآن عضين » ٩١/الحجر . (١)

ع ط ف

(عِطْفِه)

الحسى ، عِطْفَا الإنسان : جانباه من لدُن رأسه إلى وركه ، وهو الذى يمكنه أن يحيله ويثنيه ، ويُعبّر بتلك الحركة عن الإعراض ، إذا قيل : ثنى عِطفَه ، كما يقال نأى بجانبه ، فإن عديت عطف — كضرب — بعلى ، فمعناها الميل إليه — والحنو عليه ، عَطَفَ عليه ، وظبية عاطفة ، وناقة عاطفة — على ولديهما — : راحمتان رائمتان ، وإذا عدى عطف بعن فعلى الضد ، وورد مرة واحدة للإعراض فى :

عِطْفِهِ : « ثانىَ عطفه » ٩/ الحج . (١)

ع ط ل

(عُطِّلَت — مُعَطَّلَة)

من الحسى ، المعطل : الموات من الأرض ، وناقة عُطُلٌ : بلا سمة ، ومنه التعطيل : التفريغ والخلو من الشىء مطلقا ، بئر معطلة : لا يستقى منها ، وإبل معطلة : لا راعىَ لها . وقد ورد لهذين المعنيين فى :

عُطِّلَتْ : « وإذا العشار عطلت » ٤/التكوير ؛ أى لم تجد راعياً . (١)

مُعَطَّلَة : « وبئر معطلة » ٤٥/الحج . (١)

ع ط و

(عَطَاء — عَطَاؤُنا — أعْطَى — أعْطَيْنَاك — يُعْطُوا — يُعطِيك — أُعْطُوا — يُعْطَوْا — فَتَعَاطَى) .

من الحسى ، قَوْس معطية وَعَطْوَى : ليِّنَة ؛ تعطف فلا تنكسر ، وظبى وَجَدْى عطوٌ : يتطاول إلى الشجر ليتناوله ، ومنه عطا الشىء وإليه — كدعا — عَطْوا : تناوله ، وأعطى : أنال ، والعطاء : اسم لما يُعطى ، وجمعه عَطَايا ، وتعاطى : تناول ، ويستعمل فى تناول مالا يحق تناوله ولا يجوز ، وتعاطى كذا : خاض فيه ، وتَعاطِى أشقى ثمود : جرأته ، وورد من ذلك :

عَطَاءٌ : « عطاء غير مجذوذ » ١٠٨/هود ، واللفظ فى ٢٠ « مكررة » /الإسراء و ٣٦/النبأ (٤)

عَطَاؤُنَا : « هذا عطاؤنا » ٣٩/ص . (١)

أَعْطَى : « أعطى كل شىء خَلْقَه » ٥٠/ طه ، (٣) واللفظ فى ٣٤/ النجم و ٥/ الليل .

أَعْطَيْنَاكَ : « إنا أعطيناك الكوثر » ١/ (١) الكوثر .

يُعْطُوا : « حتى يعطوا الجِزية » ٢٩/ التوبة . (١)

يُعْطِيكَ : « ولسوف يعطيك ربك فترضَى » (١) ٥/ الضحى .

أُعْطُوا : « فإن أعطوا منها رضوا » ٥٨/ (١) التوبة .

يُعْطَوْا : « وإن لم يعطوا منها » ٥٨/ التوبة . (١)

فَتَعَاطَى : « فتعاطى فَعَقَر » ٢٩/ القمر . (١)

ع ظ م

(عَظْم ـ العَظْم ـ عِظَاماً ـ العِظَام ـ عِظَامَه ـ عَظِيم ـ العَظِيم ـ عَظِيماً ـ يُعَظِّم ـ يُعْظِم ـ أعظَم) .

من الحسى ، العظم : قصب الحيوان الذى عليه اللحم ، ومنه عظم الشىء ـ ككرم ـ عظما : كبر عظمه ، ثم قيل فى كل كبير ، محسوسا كان أو معقولا ، عينا كان أو معنى ، والعظيم إذا استعمل فى الأعيان فأصله أن يقال فى المتصل الأجزاء ، حين يقال الكثير فى المنفصل الأجزاء ، ثم قد يقال العظيم فى المنفصل الأجزاء نحو جيش عظيم ، فى معنى كثير .

وعظّمته وأعظمته : عددته عظيما ، وأعظمُ أفعلُ منه .

وورد للعَظْمِ الحسى فى .

عَظْمٍ : « أو مااختلط بعظم » ١٤٦/الأنعام. (١)

العَظْمُ : « إنِّى وَهَنَ العظم مِنِّى » ٤/ مريم . (١)

عِظَامًا : « كُنَّا عظاما » ٤٩/٩٨/ الإسراء ، (٩) واللفظ فى ١٤/ ٣٥/ ٨٢/ المؤمنون و ١٦/ ٥٣/ الصافات و ٤٧/ الواقعة و ١١/ النازعات .

الْعِظَامِ : « وانظر إلى العظام » ٢٥٩/البقرة، (٣) واللفظ فى ١٤/ المؤمنون و ٧٨/ يس .

عِظَامَهُ : « أنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظامه » ٣/ القيامة . (١)

وورد معنى العِظم فى :

عَظِيمٌ : « عذاب عظيم » ٧/ البقرة ، واللفظ (٤٩) وصف لأشياء مختلفة فى ٤٩/ ١١٤/ البقرة و ١٠٥/ ١٧٢/ ١٧٤/ ٢٧٦/ ١٧٩/ آل عمران و ٩/ ٣٣/ ٤١/ المائدة و ١٥/ الأنعام و ٥٩/ ١١٦/ ١٤١/ الأعراف و ٢٨/ ٦٨/ الأنفال و ٢٢/ ١٠١/ التوبة و ١٥/ يونس و ٢٨/

يوسف و ٦/ إبراهيم و ٩٤/ ١٠٦/ النحل و ٣٧/ مريم و ١/ الحج و ١١/ ١٤/ ١٥/ ١٦/ ٢٣/ النور و ١٣٥/ ١٥٦/ ١٨٩ / الشعراء و ٢٣/ النمل و ٧٩/ القصص و ١٣/ لقمان و ١٠٧/ الصافات و ٦٧/ ص و ١٣/ الزمر و ٣٥ / فصلت و ٣١ / الزخرف و ١٠/ الجاثية و ٢١/ الأحقاف و ٣ /الحجرات و ٧٦ / الواقعة و ١٥/ التغابن و ٤ / القلم و ٥/ المطففين .

الْعَظِيمِ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/ (٣٦) البقرة ، واللفظ وصفا لله وغيره فى ٢٥٥/ البقرةو ٧٤/ آل عمران و١٣/ النساء و١١٩/ المائدة و٢٩/ الأنفال و٦٣/ ٧٢/ ٨٩/ ١٠٠/ ١١١/ ١٢٩/ التوبة و ٦٤/ يونس و ٨٧/ الحجر و ٧٦/ الأنبياء و ٨٦/ المؤمنون و ٦٣/ الشعراء و ٢٦/ النمل و ٦٠ / ٧٦ / ١١٥/ الصافات و ٩ / غافر و ٤ / الشورى و ٥٧ / الدخان و ٤٦ / ٧٤/ ٩٦/ الواقعة و ١٢/ ٢١ / ٢٩ / الحديد و ١٢/ الصف و ٤/ الجمعة و ٩/ التغابن و ٣٣/ ٥٢/ الحاقة و ٢ /النبأ .

عَظِيماً : « أن تَمِيلُوا مَيْلاً عظيماً » ٢٧ / (٢٢) النساءواللفظ فى ٤٠/ ٤٨/ ٥٤/ ٦٧ ٧٣/ ٧٤/ ٩٣/ ٩٥/ ١١٣/ ١١٤/ ١٤٦/ ١٥٦/ ١٦٢ / النساء و٤٠ / الإسراء و٢٩/ ٣٥/ ٥٣/ ٧١/ الأحزاب و ٥/ ١٠/ ٢٩ / الفتح .

يُعَظِّمْ : « ومَن يعظم حُرُمات الله » ٣٠ / (٢) الحج ، واللفظ فى ٣٢/ الحج .

يُعْظِمْ : « ويعظم له أجرا ٥/ الطلاق . (١)

أَعْظَمُ : « أعظم درجة » ٢٠/ التوبة ، واللفظ (٣) فى ١٠/ الحديد و ٢٠/ المزمل .

ع ف ر

(عِفْرِيت)

من الحسى ، العَفر ـ بالسكون والتحريك ـ: ظاهر التراب ، وعفره ـ كضرب ـ واعتفره : ضرب به الأرض ، ومنه : العِفر والعِفْرِيَة والعِفْرِيتُ والعَفَارِية : القوى الذى يعفر قِرنه ، والياء فى عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة ، والهاء فيهما للمبالغة ، والتاء فى عفريت للإلحاق بقنديل ، والعفريت : أقوى الجن ، وورد فى :

عِفْرِيتٌ : « قال عفريت مِن الجن » ٣٩ / (١) النمل .

ع ف ف

(التَّعَفُّفِ ـ فَلْيَسْتَعْفِفْ ـ يَسْتَعْفِفْنَ) .

من الحسى ، العِفَّة والعفافة : القليل من

اللبن يبقى فى الضرع بعدما يُمْتَكُّ أكثره ، أو القليل من اللبن فى الضرع قبل نزول الدرّة ، وتعفف : شرب العفافة ، ولعله من هذا الرضا بالقليل جاء معنى العِفّة ، بمعنى الكفّ عما لا يحل ويجمل ، عف يعفّ ـ كضرب ـ عفًا وعِفّة وعَفافا وعَفافة ، وتعفّف تعفُّفاً ، واستَعَفّ استعفافا : طلب العِفّة وأخذ نفسه بأسبابها .

وورد من المادة :

التَّعَفُّفِ : « يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفُّف » ٢٧٣/ البقرة . (١)

يَسْتَعْفِفْ : « ومن كان غنيا فليستعفف » ٦/ النساء ، واللفظ فى ٣٣/ النور . (٢)

يَسْتَعْفِفْنَ : « وأن يستعففن خير لهن » ٦٠/ النور . (١)

ع ف و

(العَفْو ـ عَفا ـ عَفَوْا ـ عفَوْناَ ـ عُفِيَ ـ تَعْفُوا ـ نَعْفُ ـ يَعفُ ـ يَعفُونَ ـ يَعفُوَا ـ يَعفُو ـ ولْيَعْفُوا ـ اعفُ ـ اعفُوا ـ عَفُوٌّ ـ عَفُوًّا ـ العافين)

أدار الراغب فى مفرداته المادة على معنى القصد ، فى تكلف لا يسهل الاطمئنان إليه ، مع أن من الحسي فى هذه المادة : العفو والعفا : الأرض الغُفل ، لم توطأ ولا أثر لأحد فيها بملك ، وأرض عافية : لم يُرع نبتُها ، والماء العافى : الذى لم يَطأه شيء يكدّره ، ومن هذه المعانى الحسية الموحدة الملحظ ، ومن أشباهٍ لها فى الحيوان وغيره ، تُقال معان مادية واضحة القرب ، مثل : عفا النبت والشعر وغيره : كثر وطال ، وعفا القوم : كثروا ، ومن هذا العافية بمعنى السلامة ، كما يقال : العَفْو من المال : ما طاب وكثر ، وما فضل ولم يشق على صاحبه ، أو العفو من أخلاق الناس : السهل الميسر ، والعفو : ما أتى بغير مسألة ، وأعفى : إذا أنفق العفو من ماله ، وعفا ـ كدعا ـ عفْواً : تجاوز عن الذنب ، وترك العقاب عليه ، فهو عافٍ وعَفُوٌّ ، والعَفُوّ من صفات الله تعالى :

كما أنه بملحظ آخر فى الأرض الغُفل يقال : عفت الديار وعفتها الريح ؛ أى خلت ودرست . . وقد ورد فى القرآن العفو من المال والخلق ، والعفوُ من التجاوز وترك العقاب فى :

الْعَفْو : « ويسئلونك ماذا يُنفِقون قل العفو » ٢١٩ / البقرة ؛ ما فضل من المال ، : « خذ العفو وأمر بالعرف » ١٩٩ / الأعراف ؛ أى الميسَّر من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم . (٢)

وفى معنى التجاوز وترك العقاب :

عَفَا : « فتاب عليكم وعفا عنكم » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٢ / ١٥٥ / آل عمران و٩٥ / ١٠١ / المائدة و٤٣/ التوبة و٤٠ / الشورى . (٧)

عَفَوْا : « حتى عفوا » ٩٥/ الأعراف . (١)

عَفَوْنَا : « ثم عفونا عنكم » ٥٢ / البقرة ، واللفظ ، فى ١٥٣ / النساء . (٢)

عُفِىَ : « فمن عفى له من أخيه شىء » ١٧٨ / البقرة . (١)

تَعْفُوا : « وأن تعفوا أَقْرَبُ للتقوى » ٢٣٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٩ / النساء و ١٤ / التغابن . (٣)

نَعْفُ : « إن نعف عن طائفة » ٦٦/ التوبة . (١)

يَعْفُ : « أو يُوبِقْهُنَّ بما كسبوا ويعف عن كثير » ٣٤ / الشورى . (١)

يَعْفُونَ : « إلا أن يعفون » ٢٣٧ / البقرة ؛ أى يعفو النساء . (١)

يَعْفُوَا : « أو يعفوا الذى بيده عقدة النكاح» ٢٣٧ / البقرة ، واللفظ فى ٩٩/ النساء . (٢)

يَعْفُواْ : « ويعفواْ عن كثير ١٥ / المائدة ، واللفظ فى ٢٥ / ٣٠ / الشورى . (٣)

وَلْيَعْفُوا : « وليعفوا وليصفحوا » ٢٢/النور . (١)

اعْفُ : « واعف عنا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٩ / آل عمران و ١٣ / المائدة . (٣)

اعْفُوا : « فاعفوا واصفحوا » ١٠٩/ البقرة . (١)

عَفُوٌّ : « إن الله لعفو غفور » ٦٠ / الحج واللفظ فى ٢ / المجادلة . (٢)

عَفُوًّا : « إن الله كان عفواً غفورا » ٤٣/ النساء ، واللفظ فى ٩٩/ ١٤٩/ النساء . (٣)

العافين : « والكاظمين الغيظَ والعَافين عن الناس » ١٣٤/ آل عمران . (١)

ع ق ب

(عَقِبِهِ ـ عَقِبَيْهِ ـ أَعْقَابِكُمْ ـ أَعْقَابِنَا ـ يُعَقِّبْ ـ العَقَبَةَ ـ عَاقِبة ـ العاقِبة ـ عَاقِبَتَهُمَا ـ عُقْباً ـ عُقْبى ـ عُقْبَاها ـ فَأَعْقَبَهُمْ ـ عِقَابِ ـ عِقابِ ـ العِقَاب ـ عَاقَب ـ عَاقَبْتُمْ ـ عُوقِب ـ عُوقِبْتُم ـ فَعاقِبُوا ـ مُعَقِّب ـ مُعَقِّبات)

من الحسى فى المادة ، العقب : مؤخر الرِّجل ، جمعه أعقاب ، وعقِب الشهر: آخره ، ورجع على عقبه : ارتد ، وانقلب ؛ أى انثنى راجعاً

وعقب الرجل : ولده الذين يتلونه ويعقبونه والفعل ـ كضرب ونصر ـ وورد هذا الحسى ، ومعنى الانثناء ، ومعنى الولد .

عَقِبِهِ (١) : « وجعلها كلمة باقية فى عقبه » ٢٨/ الزخرف .

عَقِبَيْهِ (٣) : « ممن ينقلب على عقبيه » ١٤٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٤/ آل عمران و ٤٨/ الأنفال .

أَعْقَابِكُمْ (٣) : « انقلبتم على أعقابكم » ١٤٤/ آل عمران ، واللفظ فى ١٤٩/ آل عمران و ٦٦/ المؤمنون .

أَعْقَابِنَا (١) : « ونُرَدُّ على أعقابنا » ٧١/ الأنعام .

يُعَقِّبْ (٢) : « ولم يعقب » ١٠/ النمل و ٣١/ القصص

وَعقَبَ الرمح أو السهم : شده بالعقب ، مثل عصبه : شده بالعصب ، والعقب أصلب وأمتن من العصب ، ولعل منه العَقَبَةُ : الطريق الوعر فى الجبل ، وقد يكون منه العُقاب من جوارح الطير لشدته ، ووردت .

الْعَقَبَةَ (١) : « فلا اقتحم العقبة . وما أدراك ما العقبة » ١١/ ١٢/ البلد

والعاقبة ، والعُقْبَى ، والعُقُب ـ كعُسُر وعُسْر ـ : خاتمة الشىء ، والمصير الأخير فيه . وقالوا : العُقْبى لك فى الخير ، وأعقب الأمرُ كذا أى كانت خاتمته ومرجعه ، والعاقبة والعَقِب والعُقْبى دون إضافةٍ ، يختصان بالثواب ، ومع الإضافة تكون فى الثواب والعقاب كعاقبة الظالمين ، وعاقبة الذين أساءوا .

وورد من المصدر والفعل :

عَاقِبَةُ (٢٧) : « فانظر كيف كان عاقبة المكذبين » ١٣٧/ آل عمران ، واللفظ فى ١١/ ١٣٥/ الأنعام و ٨٤/ ٨٦/ ١٠٣/ الأعراف و ٣٩/ ٧٣/ يونس و ١٠٩/ يوسف و ٣٦/ النحل و ٤١/ الحج و ١٤/ ٥١/ ٦٩/ النمل و ٣٧/ ٤٠/ القصص و ٩/ ١٠/ ٤٢/ الروم و ٢٢/ لقمان و ٤٤/ فاطر و ٧٣/ الصافات و ٢١/ ٨٢/ غافر و ٢٥/ الزخرف و ١٠/ محمد و ٩/ الطلاق .

الْعَاقِبَةُ (٤) : « والعاقبة للمُتَّقين » ١٢٨/ الأعراف واللفظ فى ٤٩/ هود و ١٣٢/ طه و ٨٣/ القصص .

عَاقِبَتَهُمَا (١) : « فكان عاقبتهما » ١٧/ الحشر .

عُقْبًا (١) : « وخيرٌ عقبا » ٤٤/ الكهف .

عُقْبَى (٥) : « لهم عقبى الدار » ٢٢/ الرعد ، واللفظ فى ٢٤/ ٣٥ « مكررة » / ٤٢/ الرعد .

عُقْبَاهَا (١) : « ولا يخاف عقباها » ١٥/ الشمس

فَأَعْقَبَهُمْ : « فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم » (١) ٧٧/التوبة .

والعقاب الذى ينال فاعل الفعل غير الحسى إنما هو أثر أعقب الفعل ، والاسم العقوبة ، واختصت العقوبة والعقاب بالعذاب لهذا ، وعاقبه بذنبه معاقبة ، وعِقابا : أخذه ، وقد ورد :

عِقَابِ : « ان ربك لَذو مغفرة وذو عقاب أليم » ٤٣/فصلت . (١)

عِقَابِ : « فكيف كان عقاب » ٣٢/الرعد ، والفظ فى ١٤/ص و ٥/غافر . (٣)

الْعِقَاب : « شديد العقاب » ١٩٦/٢١١/البقرة ، واللفظ فى ١١/ آل عمران و ٢/٩٨/المائدة و ١٦٥/ الأنعام و ١٦٧/ الأعراف و ١٣/٢٥/٤٨/٥٢/الأنفال و ٦/الرعد و ٣/٢٢/غافر و ٤/٧/ الحشر . (١٦)

عَاقَبَ : « ومَن عاقب بمثل ما عوقب » (١) ٦٠/الحج .

عَاقَبْتُمْ : « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » ١٢٦/النحل ، واللفظ فى ١١/ الممتحنة (٢)

عُوقِبَ : « بمثل ما عُوقب به » ٦٠/الحج . (١)

عُوقِبْتُم : « بمثل ما عوقبتم به » ١٢٦/النحل (١)

فَعَاقِبُوا : « فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » (١) ١٢٦/النحل .

وللفعل عقّب ـ بالتشديد ـ معانٍ ـ ترجع كلها إلى الأصل الحسى الذى تقدم ، ومنها فى القرآن : المُعَقِّب — اسم فاعل — : هو الذى يكر على الشىء ، ويعود إلى النظر فيه ، ولا يكر أحد على حكم الله وأمره ، وقد ورد منفيا فى :

مُعَقِّبَ : « والله يحكم لا معقب لحكمه » (١) ٤١/الرعد .

ومن معانى التعقيب عند العرب تنظيم وِرْد النياق واحدة بعد أخرى ، ومنه يجىء معنى الحفظ ، والمُعَقِّبَات بمعنى الحَفَظَة للإنسان ، أنثت لكثرة ذلك فيها ، فالتاء فيها كالتاء فى نحو نسّابة وعلاّمة ، وليست للتأنيث ؛ إذ المعقبات فى تنظيم الوِرد وفى الحفظ من الذكور أو المعقبة الملائكة . والمعقبات جمع الجمع :

مُعَقِّبَات : « له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه » ١١/الرعد . (١)

ع ق د

(عُقْدَة — العُقَد — بالعُقُود — عقَدَتْ عقَّدتُم) .

من الحسى ، العقد : الجمع بين أطراف الشىء ،

وفعله — كضرب — والعقدة : موضع الاجتماع بين أطراف الشيء ، ثم يستعمل ذلك كله فى المعنوى.

ومن العقدة المعنوية بمعنى الوثاقة :

عُقْدَةُ : « عقدة النكاح » ٢٣٥/٢٣٧/ البقرة . (٢)

وقد ورد من العقدة :

« واحْلُلْ عقدة من لسانى » ٢٧ / طه .

وقد يكون من هذا فعل الساحر ، الذى من أجله يسمى المعقِّد .

والعقْد والعزم فى عمل الساحر هو كذلك الذى جعل ما يتلوه يسمى العزيمة .

وقد ورد فى الحديث عن الساحرين فى :

العُقَدِ : « النَّفاثات فى العقد » ٤ / الفلق . (١)

والعَقْدُ : مصدر عقَد ، وقد استعمل اسما فيما يرتبط به الناس على تصرف ، ولذلك جمع على عقود ، وقد ورد فى :

بالعُقُودِ : « أوْفُوا بالعقود » ١ / المائدة . (١)

ومن الأفعال :

عَقَدَتْ : « والذين عقدت أيمانكم » ٣٣/ النساء ؛ (١) أى ربطت حلفهم أيمانكم، فحذف الحلف وأقيم المضاف إليه مقامه .

عَقَّدتُّم : « ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان » ٨٩/ المائدة ؛ (١) أى وثقتم ، لزيادة المعنى بزيادة المبنى .

ع ق ر

(فعَقَر — فعَقَرُوا — فعَقَرُوها — عاقِرٌ — عاقِرًا) .

من الحسى ، العقر — بالضم —: أصل كل شىء ، وعقَرته — كنصر — عقراً : أصبت عقره ، وقد ورد خاصا بالناقة فى :

فَعَقَرَ : « فتعاطى فعقر » ٢٩/ القمر . (١)

فَعَقَرُوا : « فعقروا الناقة » ٧٧/ الأعراف . (١)

فعَقَرُوهَا : « فعقروها » ٦٥/ هود و ١٥٧ / الشعراء و ١٤ / الشمس . (٣)

وقد قيل: العاقر من النساء : التى لا تحمل ، ولعل ذلك من إصابة عقرها ، وأصل وجودها ، وقال ابن فارس : وذلك أنها كالمعقورة ، وقد عقَر — كضرب — وأحسن منه أن يكون من باب علِم ، وقد يقال — ككرُم — وفاعِلٌ منه — عاقر — اسم بمعنى النسب بمنزلة حائض ، ويقال عقر الرجل — ككرم — أيضا .

عَاقِرٌ : « وامرأتى عاقر » ٤٠/آل عمران . (١)

عَاقِرًا : « وكانت امرأتى عاقرا » ٥ / ٨ / مريم (٢)

ع ق ل

(عَقَلُوه ـ تَعقِلُون ـ نَعقِلُ ـ يَعقِلُها ـ يَعقِلُون) .

من الحسى ، العقل : الإمساك ، كعقل البعير بالعقال، ومنه قيل للحصن: مَعقِل ، ومنه قيل لتلك القوة فى الإنسان : عَقْل .

ورد هذا الاستعمال الفعْلى فى القرآن فى :

عَقَلُوهُ : « من بعد ماعقلوه » ٧٥/ البقرة . (١)

تَعْقِلُونَ : «أَفَلَا تعقلون» ٤٤/البقرة، واللفظ فى ٧٣/ ٧٦/ ٢٤٢ /البقرة و ٦٥ / ١١٨/ آل عمران و ٣٢/ ١٥١/ الأنعام و ١٦٩/ الأعراف و ١٦ / يونس و ٥١ / هود و ٢/ ١٠٩ /يوسف و ١٠/ ٦٧/ الأنبياء و ٨٠/ المؤمنون و ٦١ / النور و٢٨ / الشعراء و٦٠/ القصص و٦٢ / يس و ١٣٨ / الصافات و٦٧/ غافر و٣/ الزخرف و ١٧ / الحديد . (٢٤)

نَعْقِلُ : « أو نعقل » ١٠/ الملك . (١)

يَعْقِلُهَا : « وما يعقلها إلا العالمون » ٤٣/ العنكبوت . (١)

يَعْقِلُونَ : « لقوم يعقلون » ١٦٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٧٠ / ١٧١/ البقرة و٥٨/ ١٠٣/ المائدة و٢٢/ الأنفال و٤٢/ ١٠٠/ يونس و ٤/ الرعد و١٢/ ٦٧/ النحل و٤٦/ الحج و ٤٤/ الفرقان و ٣٥/ ٦٣/ العنكبوت و٢٤/ ٢٨/ الروم و ٦٨/ يس و ٤٣/ الزمر و ٥/ الجاثية و٤/ الحجرات و ١٤/ الحشر. (٢٢)

ع ق م

(عقِيم — العَقِيم — عقِياً)

من الحسى ، العُقم: اليبس ، يقال : عقِمَتْ مفاصل يديه ورجليه ، إذا يَبِست ، ومنها يكون وصف الرحم الذى لا يعطى الولد ، عقمت المرأة — كعلم وكعنى — عقْما — بالضم والفتح مع السكون — وعقَماً — بالتحريك والفتح — فهى عقيم وعقيمة .

ويوصف بالعقم الريح ، ريح عقيم : ضد الريح اللاقح ، لأنها لاتلقح شجرا ولا تنشىء سَحابا ولا تحمل مَطَراً .

والحرب العقيم : التى يكثر فيها القتلى ، وتترك النساء أيامى، ويوم عقيم ، فيوم القيامة يوم عقيم ، لأنه لا يوم بعده .

وقد ورد الوصف منه فى :

عَقِيم : « عذاب يوم عقيم » ٥٥/الحج ، وصف يوم ، وفى قوله : « وقالت عجوز عقيم » (٢) ٢٩/ الذاريات ، للمرأة .

الْعَقِيم : « الريح العقيم » ٤١/الذاريات ؛ للريح. (١)

عَقِيمًا : « ويجعل مَن يشاء عقيما » ٥٠/الشورى ، للإنسان . (١)

ع ك ف

(يَعْكُفُون — عَاكِفاً — العَاكِف — عَاكِفُون — العَاكِفِين — عَاكِفِين — مَعْكُوفاً) .

من الحسى ، المُعكَّف - كمعظم - : المعوّج المعطّف ، وعكف الجوهر فى السمط : نضده فيه ، ولم يدعه يتفرق ، ومن هذا استعمل العكف ، فى الحبس والمنع ، والصرف عن الشىء ، وفى الإقبال على الشئ بمواظبة لا ينصرف عنه الوجه ، أو هو هذا الإقبال على وجه التعظيم ، والعكوف : الإقامة فى المسجد ، والعاكف : ملازم المسجد المقيم فيه على العبادة .

عكف — كنصر وضرب — عَكْفا وعُكوفا ، وقد يفرق بين مصدر اللازم من عكف ، ومصدر المتعدى منه ، فيقال : عكف هو عكوفاً ، وعكفته عن حاجته عَكْفاً ، والمفعول منه معكوف ، وقد ورد منه المضارع والوصف ، والفاعل ، والمفعول فى :

يَعْكُفُونَ : « يعكفون على أصنام لهم » ١٣٨/ الأعراف . (١)

عَاكِفًا : « ظَلْتَ عليه عاكفاً » ٩٧/ طه . (١)

الْعَاكِفُ : « سواء العاكف فيه والباد » (١) ٢٥ / الحج .

عَاكِفُون : « وأنتم عاكفون فى المساجد » (٢) ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ٥٢ / الأنبياء .

الْعَاكِفِين : « للطائفين والعاكفين » ١٢٥/ (٢) البقرة ، واللفظ فى ٩١ / طه .

عَاكِفِينَ : « فَنَظَلُّ لها عاكفين » ٧١/الشعراء. (١)

مَعْكُوفًا : « والهَدْىَ معكوفاً » ٢٥/ الفتح . (١)

ع ل ق

(علَقَة — العَلَقَة — علَقٍ — كالمُعلَّقَةِ)

الحسى من المادة كثير ، فمنه العلق : الدود الأسود ، الذى ينشر فى الجلد ، والعَلَق : الذى تعلق به البكرة التى يستقى بها ، والعلّيق . على فعيل - : شجر ذو شوك إذا نشب فيه شىء لم يكد يتخلص من شوكه .

ومن الحسى قالوا : علق به عَلَقاً وعُلوقا : تعلّق، ومنه معانى تعليق شىء بشىء ، ويجىء المعنوى مثل : علق حبها - كعلم وفتح - بقلبه : هَوِيَها ، فبينهما علاقة حب .

ومن الحسى فى التماسك : العَلق : الدم الجامد الغليظ الذى يعلق بما يمسّه ، والقطعة منه علَقة . ومن التعليق قالوا : المعلّقة من النساء : التى هى لا أيّم ولا ذات بعل . وذلك حين لا يعدل زوجها بينها وبين أخرى ، فلا تكون ذات زوج ، ولا تكون قادرة على زواج .

وورد من المادة : الحسى فى :

عَلَقَة : « ثم من علقة » ٥/ الحج ، واللفظ فى ١٤/ المؤمنون و ٦٧/ غافر و ٣٨/ القيامة . (٤)

الْعَلَقَةَ : « فخلقنا العلقة مُضغة » ١٤/المؤمنون (١)

عَلَقٍ : « خَلَق الإنسان من علق » ٢/ العلق . (١)

كَالْمُعَلَّقَةِ : «فتذروها كالمعلقة» ١٢٩/ النساء. (١)

ع ل م

(كالأعلام - عَلامات - عِلْم - عِلْماً - العِلْم - عِلْمِه - عِلْمُها - عِلْمهم - عِلْمِى - عَلِمَ - عَلِمْت - عَلِمْتَ - عَلِمْتُم - عَلِمْتُموهنّ - عَلِمْتَه - عَلِمْنا - لِعَلِمَهُ - عَلِمُوا - أَعْلَمُ - تَعْلَمُ - لَتَعْلَمُنَّ - تَعْلَمُها - تَعْلَمُهُم - تَعْلَمُون - تَعْلَمُوا - فَسَتَعْلَمُون - تَعْلَمُونَهُم - تَعْلَمُوهُم - نَعْلَمُ - نَعْلَمُهُم - يَعْلَمُ - سَيَعْلَمُ - لِيَعْلَمَنَّ - يَعْلَمْهُ - يَعْلَمُها - يَعْلَمُهم - يَعْلَمُون - يَعْلَمُوا - سَيَعْلَمُون - اعْلَمْ - اعْلَمُوا - لِيُعْلَم - عَالِم - العَالِمون - عالمين - العَالِمين - عُلَمَاء - الْعُلَمَاء - عَلِيم - الْعَلِيم - عَلِيماً - عَلَّام - مَعْلُوم - الْمَعْلُوم - مَعْلُومات - أَعْلَمُ - عَلَّمَ - عَلَّمْتَكَ - عَلَّمْتُم - عَلَّمْتَنا - عَلَّمْتَنِي - عَلَّمَكَ - عَلَّمَكُم - عَلَّمْناه - عَلَّمَنِي - عَلَّمَه - تُعَلِّمَن - تُعَلِّمُون - تُعَلِّمُونَهُن - لِنُعَلِّمَه - يُعَلِّمُك - يُعَلِّمُكُم - يُعَلِّمُهُ - يُعَلِّمُهُم - يُعَلِّمَان - يُعَلِّمُون - عُلِّمْتَ - عُلِّمْتُم - عُلِّمْنا - يَتَعَلَّمُون - مُعَلَّم - العَالَمين) .

من الحسى ، العُلّام : الحِنّاء ، لما يترك من أثر باللون ، والعَلامة : ما تُترك فى الشىء مما يعرف به . ومن هذا : العَلَم : لما يعرف به الشىء ، أو الشخص ، كعَلَم الطريق ، وعلم الجيش - الراية - وسمى الجبل عَلَما لذلك ،

ومنه عَلِمْتُ الشيء : عرفت علامته وما يميزه ، ونقيضه الجهل .

وتكون بعد ذلك المعانى الخاصة أو الاصطلاحية فى العلم ، وحين يكون العلم إدراك ذات الشيء يتعدى لمفعول واحد ، مثل : « لا تعلمونهم الله يعلمهم » ، وإن كان العِلْم حكما على شيء بإثبات أو نفى يتعدى لمفعولين ، مثل : « فإن علمتموهن مؤمنات » .

وقد ورد من الحسى :

(٢) كَالأَعْلَامِ : « ومن آياته الجوَارِ فى البحر كالأعلام » ٣٢/الشورى ؛ أى الجبال ، واللفظ فى ٢٤/الرحمن .

(١) عَلَامَات : « وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون » ١٦/النحل .

ومن العِلم ورد المصدر ، والأفعال ، والفاعل والمبالغة ، وأفعل التفضيل ، والمفعول من عَلِم وعَلّم فى :

(٥٢) عِلْمَ : « لا علم لنا » ٣٢/البقرة واللفظ فى ٦٦/ آل عمران « مكررة » و١٥٧/النساء و ١٠٩/ المائدة و ١٠٠/١٠٨/١١٩/١٤٠/١٤٣/١٤٤/١٤٨/الأنعام و٧/٥٢/ الأعراف و ١٤/٤٦/٤٧/هود و ٦٨/٧٦/يوسف و٤٣/ الرعد و٢٥/٧٠/ النحل و٣٦/الإسراء و٥/ الكهف و ٣/٥/٨/٧١/ الحج و ١٥ / النور و ٤٠/النمل و ٧٨/القصص و ٨/العنكبوت و ٢٩/ الروم و ٦/١٥/٢٠/٣٤/ لقمان و ٦٩/ ص و ٤٩/ الزمر و٤٢ /غافر و٤٧/ فصلت و ٢٠ /٦١/ ٨٥ / الزخرف و ٣٢/ الدخان و٢٣/٢٤/ الجاثية و ٤/الأحقاف و٢٥/الفتح و٢٨/٣٥/النجم و٥/التكاثر .

(١٤) عِلْمًا : « وَسِعَ ربى كل شىء علما » ٨٠/ الأنعام، واللفظ فى ٨٩/ الأعراف و ٢٢/ يوسف و ٦٥/ الكهف و ٩٨/١١٠/١١٤/ طه و ٧٤/٧٩/ الأنبياء و١٥/٨٤/النمل و١٤/ القصص و ٧/غافر و ١٢/الطلاق .

(٢٨) العِلْمِ : « مِن بعد ما جاءك من العلم » ١٢٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٥/٢٤٧/البقرة و٧/ ١٨ /١٩/٦١/ آل عمران و ١٦٢ / النساء و ٩٣/ يونس و ٣٧/ الرعد و ٢٧/النحل و٨٥/١٠٧/ الإسراء و٤٣/ مريم و٥٤/الحج و ٤٢/ النمل و ٨٠/القصص و٤٩/العنكبوت و ٥٦/ الروم و ٦/ سَبأ و ٨٣ / غافر و ١٤/ الشورى و١٧/ الجاثية و٢٣/الأحقاف و ١٦/ محمد و ٣٠/النجم و ١١/ المجادلة و ٢٦/الملك .

(٥) عِلْمِهِ : « بشىء من علمه » ٢٥٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٦/ النساء و ٣٩/يونس و ١١/ فاطر و ٤٧/فصلت .

عِلْمُهَا : «علمها عند ربى» ١٨٧/ الأعراف، (٤) واللفظ فى ١٨٧/ الأعراف أيضاً و ٥٢/ طه و٦٣/الأحزاب .

عِلْمُهُمْ : «بل ادّارَكَ علمهم» ٦٦/النمل . (١)

عِلْمِى : «قال وما علمى بما كانوا يعملون» (١) ١١٢/الشعراء .

ومن الأفعال :

عَلِمَ : «علم كلُّ أُناسٍ مَشْرَبهم» ٦٠/البقرة، (١٢) واللفظ فى ١٨٧/٢٣٥/ البقرة و ١٦٠/ الأعراف و ٢٣/٦٦/الأنفال و ٤١/ النور و٩/الجاثية و١٨/٢٧/الفتح و٢٠«مكررة»/ المزمل .

عَلِمْتَ : «لقد علمت» ٧٩/هود ، واللفظ (٤) فى ١٠٢/الإسراء و ٦٥/ الأنبياء و ٣٨/ القصص .

عَلِمَتْ : «ولقد علِمت الجِنَّة» ١٥٨/ (٣) الصافات ، واللفظ فى ١٤/التكوير و ٥/ الانفطار .

عَلِمْتُم : «ولقد علمتم» ٦٥/البقرة، واللفظ (٥) فى٧٣/٨٩/يوسف و٣٣/النور و٦٢/الواقعة.

عَلِمْتُمُوهُنَّ : «فإن علمتموهن مؤمنات» (١) ١٠/الممتحنة .

عَلِمْتَهُ : «فقد علمته» ١١٦/المائدة . (١)

عَلِمْنَا : «ما علمنا عليه من سوء» ٥١/ (٦) يوسف ، واللفظ فى ٨١/ يوسف و ٢٤/ «مكررة» الحجر و٥٠/الأحزاب و٤/قٓ .

لَعَلِمَهُ : «لعلمه الذين يَسْتَنْبِطُونَه منهم» (١) ٨٣/النساء .

عَلِمُوا : «ولقد علموا» ١٠٢/البقرة ،واللفظ (٢) فى ٧٥/القصص .

أَعْلَمُ : «أعلم ما لا تعلمون» ٣٠/البقرة ، (١١) واللفظ فى ٣٣ «مكررة» /٢٥٩/البقرة و١١٦/ المائدة و ٥٠/الأنعام و ٦٢/١٨٨/ الأعراف و٣١/هود و٨٦/٩٦/يوسف .

تَعْلَمْ : «ألم تعلم» ١٠٦/١٠٧/ البقرة ، (١٢) واللفظ فى ١١٣/النساء و ٤٠/١١٦/ المائدة و٤٣/التوبة و٧٩/هود و٣٨/إبراهيم و ٦٥/ مريم و ٧٠/الحج و١٣/القصص و١٧/السجدة

لَتَعْلَمُنَّ : «وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عذابا» (٢) ٧١/طه ، واللفظ فى ٨٨/صٓ .

تَعْلَمُهَا : «ما كنت تعلمها» ٤٩/هود . (١)

تَعْلَمُهُمْ : «لا تعلمهم» ١٠١/التوبة . (١)

تَعْلَمُونَ : « وأنتم تعلمون » ٢٢/ البقرة ، (٥٦) واللفظ فى ٣٠/٤٢/٨٠/١٥١/١٦٩/١٨٤/ ١٨٨ / ٢١٦ / ٢٣٢ / ٢٣٩ /٢٨٠/ البقرة و ٦٦/٧١/ آل عمران و٦٧/٨١/١٣٥/ الأنعام و ٢٨ / ٣٣ /٣٨/٦٢/ ٧٥/ ١٢٣/ الأعراف و٢٧ /الأنفال و٤١ /التوبة و٦٨/ يونس و٣٩ /٩٣/هود و ٨٦/٩٦/يوسف و٨/٤٣/ ٥٥/٧٤/ ٧٨/ ٩٥/ النحل و٧/ الأنبياء و٨٤ /٨٨/١١٤/ المؤمنون و١٩/ النور و٤٩ /١٣٢/الشعراء و١٦/العنكبوت و٣٤ /٥٦/الروم و٣٩/ الزمر و٦١/٧٦ / الواقعة و ٥/١١/ الصف و ٩/ الجمعة و٤ /نوح و٣/٤/٥/التكاثر .

تَعْلَمُوا : « حتى تعلموا ما تقولون » ٤٣ / (٩) النساء ، واللفظ فى ٩٧/ المائدة و ٩١/الأنعام و ٥/ يونس و ٨٠/ يوسف و ١٢ /الإسراء و ٥ /الأحزاب و٢٧ /الفتح و ١٢ /الطلاق .

فَسَتَعْلَمُونَ : « فستعلمون مَن أصحاب (٣) الصراط السَّوِىّ » ١٣٥ /طه، واللفظ فى ١٧/ ٢٩/الملك .

تَعْلَمُونَهُم : « لا تعلمونهم » ٦٠/الأنفال . (١)

تَعْلَمُوهُمْ : « لم تعلموهم » ٢٥ /الفتح . (١)

نَعْلَم : « وما جعلنا القِبْلَةَ التى كنت (١٢) عليها إلا لنعلم مَن يتبع الرسول » ١٤٣ /البقرة ، واللفظ فى ١٦٧ / آل عمران و ١١٣ / المائدة و ٣٣ الأنعام و ٩٧ الحجر و ١٠٣ / النحل و ١٢/الكهف و ٢١/سبأ و ٧٦/ يس و ٣١ / محمد و ١٦/ق و ٤٩/ الحاقة .

نَعْلَمُهُمْ : « نحن نعلمهم » ١٠١/ التوبة . (١)

يَعْلَمُ : «يعلم ما يسرون وما يعلنون» ٧٧/البقرة، (٩٣) واللفظ فى ٢١٦ /٢٢٠/ ٢٣٢/ ٢٣٥/ ٢٥٥/ البقرة و٧/ ٢٩/ ٦٦/ ١٤٠/ ١٤٢ /«مكررة» ١٦٦ /١٦٧ / آل عمران و٦٣ /النساء و٩٤/ ٩٧/ ٩٩ /المائدة و٣ /«مكررة» ٥٩ /٦٠/ الأنعام و٧٠/ الأنفال و١٦ /٤٢ / ٧٨/ التوبة و١٨ /يونس و ٥/٦/هود و ٥٢/ يوسف و ٨/ ٩ /٣٣/٤٢/الرعد و ١٩/ ٢٣/ ٣٩/ ٧٠/ ٧٤/ ٩١/النحل و٧/ ١١٠/ طه و ٤ /٢٨/ ٣٩/ ١١٠ « مكررة » / الأنبياء و ٥/ ٥٤/ ٧٠/ ٧٦/ الحج و ١٩ / ٢٩ / ٦٣ / ٦٤ / النور و٦ / الفرقان و٢٥/ ٦٥/ ٧٤/ النمل و٦٩ /٧٨/القصص و٤٢/ ٤٥/ ٥٢/ العنكبوت و٣٤ /لقمان و ١٨/ ٥١/ الأحزاب و٢ /سبأ و١٦ /يس و١٩/ غافر و٢٢ / فصلت و٢٥ /٣٥ / الشورى و١٩ /٢٦ / ٣٠ / محمد و ١٦ / ١٨ / الحجرات و٤ /٢٥/ ٢٩/ الحديد و٧/

المجادلة و ١/المنافقون و ٤/ « مكررة » التغابن و ١٤/الملك و٢٨/ الجن و٢٠ / المزمل و٣١ /المدثر و٧/الأعلى و٥ /١٤/ العلق و ٩/العاديات .

سَيَعْلَمُ : « وسيعلم الكفار » ٤٢/الرعد، (٢) واللفظ فى ٢٢٧/الشعراء .

لَيَعْلَمَنَّ : «فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن (٤) الكاذبين» ٣/(مكررة» العنكبوت،واللفظ فى ١١/ «مكررة» العنكبوت .

يَعْلَمْهُ : « يعلمه الله » ١٩٧/البقرة ، (٤) واللفظ فى ٢٧٠/البقرة و ٢٩/آل عمران و ١٩٧/ الشعراء .

يَعْلَمُهَا : « لا يعلمها إلا هو » ٥٩ / الأنعام (٢) واللفظ فى ٥٩/ الأنعام أيضاً .

يَعْلَمُهُمْ : « الله يَعْلمهم » ٦٠/ الأنفال ، (٣) واللفظ فى ٩/ إبراهيم و ٢٢/ الكهف .

يَعْلَمُونَ : « ولكن لا يعلمون » ١٣/ (٨٥) البقرة ، واللفظ فى ٢٦ /٧٥/ ٧٧/ ٧٨/ ١٠١ / ١٠٢ / ١٠٣/ ١١٣/ ١١٨/ ١٤٤/ ١٤٦ / ٢٣٠ /البقرة و٧٥ / ٧٨ / ١٣٥/ آل عمران و١٠٤ /المائدة و٣٧ / ٩٧/ ١٠٥ / ١١٤ /الأنعام و٣٢ / ١٣١/ ١٨٢/ ١٨٧ /الأعراف و٣٤ /الأنفال و٦ / ١١/ ٩٣ /التوبة و٥ /٥٥ / ٨٩ / يونس و٢١ / ٤٠ / ٤٦ / ٦٨ / يوسف و٣ / ٩٦ /الحجر و ٣٨ / ٤١ / ٥٦ / ٧٥ / ١٠١ / النحل و٢٤ / الأنبياء و٢٥ /النور و٤٢ /الفرقان و٥٢ / ٦١ /النمل و ١٣ / ٥٧ / القصص و٤١ / ٦٤ / ٦٦ /العنكبوت و ٦ / ٧ / ٣٠ / ٥٩ /الروم و ٢٥ / لقمان و ١٤ / ٢٨ / ٣٦ / سبأ و٢٦ / ٣٦ / يس و ١٧٠ / الصافات و ٩ « مكررة » / ٢٦ / ٢٩ / ٤٩ / الزمر و ٥٧ / ٧٠ / غافر و ٣ / فصلت و ١٨ / الشورى و ٨٦ / ٨٩ / الزخرف و ٣٩ / الدخان و ١٨ / ٢٦ / الجاثية و٤٧ /الطور و ١٤ /المجادلة و٨ / المنافقون و٣٣ / ٤٤ / القلم و ٣٩ / المعارج و١٢ /الانفطار .

يَعْلَمُوا : « ألم يَعلموا » ٦٣/التوبة ، واللفظ (٧) فى ٧٨ / ٩٧ / ١٠٤ / التوبة و٥٢ / إبراهيم و٢١ /الكهف و٥٢ /الزمر .

سَيَعْلَمُونَ : « فسيعلمون » ٧٥/ مريم ، (٥) واللفظ فى ٢٦ /القمر و٢٤ / الجن و ٤ /٥ / النبأ .

اَعْلَمْ : « واعلم أنَّ الله عزيز حكيم » ٢٦٠ / (٤) البقرة ، واللفظ فى ٤٩ /المائدة و ٥٠ /القصص و١٩ /محمد .

آل عمران و٧٦ /المائدة و١٣ /٩٦ /١١٥
الأنعام/ و٦١ /الأنفال و٦٥/ يونس و٣٤ /
٨٣ / ١٠٠ /يوسف و٨٦ / الحجر و٤ /
الأنبياء و ٢٢٠ / الشعراء و ٧٨ / النمل
و٥ / ٦٠ /العنكبوت و٥٤ /الروم و٢٦ /
سبأ و٣٨ /٨١ / يس و٢ / غافر و١٢ /
٣٦ /فصلت و٩ / ٨٤/ الزخرف و ٦ /
الدخان و٣٠ /الذاريات و٢ /٣ /التحريم .

عَلِيماً : « عليما حكيما » ١١ /١٧ /٢٤ /
(٢٢) النساء ، واللفظ فى ٣٢ / ٣٥ /٣٩ / ٧٠ /
٩٢ / ١٠٤ / ١١١ / ١٢٧ / ١٤٧ / ١٤٨ /
١٧٠ /النساء و ١ / ٤٠ /٥١ / ٥٤ /
الأحزاب و٤٤ / فاطر و٤ / ٢٦ / الفتح
و ٣٠ /الإنسان .

عَلَّامُ : « إنك أنت علام الغيوب » ١٠٩ /
(٤) ١١٦ /المائدة ، واللفظ فى ٧٨ /التوبة و٤٨ /
سبأ .

مَعْلُومٌ : « كتاب معلوم » ٤ / الحجر ،
(١٠) واللفظ فى ٢١ /٣٨ /الحجر و٣٨ / ١٥٥ /
الشعراء و٤١ /١٦٤ / الصافات و ٥٠ /
الواقعة و ٢٤ /المعارج و ٢٢ /المرسلات .

الْمَعْلُومِ : « الوقت المعلوم » ٨١ / ص
(١)

مَعْلُومَاتٌ : « الحج أشهر معلومات » ١٩٧ /
(٢) البقرة ، واللفظ فى ٢٨ / الحج .

أَعْلَمُ : وجاءت أعلم وصفا لله فى : « والله
(٤٩) أعلم بما وضعت » ٣٦ / آل عمران ،
ووصف لله كذلك مافى ١٦٧ / آل عمران
و ٢٥ / ٤٥ /النساء و ٦١ / المائدة و٥٣ /
٥٨ / ١١٧ « مكررة » / ١١٩ / ١٢٤ /
الأنعام و ٤٠ / يونس و ٣١ / هود و ٧٧ /
يوسف و١٠١ / ١٢٥ « مكررة » / النحل
و٢٥ /٤٧ / ٥٤ / ٥٥ / ٨٤ /الإسراء
و١٩ / ٢١ / ٢٢ / ٢٦ /الكهف و ٧٠ /
مريم و١٠٤ / طه و٦٨ /الحج و٩٦ /المؤمنون
و١٨٨ / الشعراء و ٣٧ / ٥٦ / ٨٥ /
القصص و١٠ / ٣٢ / العنكبوت و ٧٠ /
الزمر و ٨ / الأحقاف و ٤٥ / ق و ٣٠
« مكررة » /٣٢ « مكررة » /النجم و١ /
١٠ / الممتحنة و ٧ « مكررة » / القلم
و٢٣/ الانشقاق، وجاءت وصفا للملائكة فى:
« قالوا نحن أعلم بمن فيها » ٣٢ /العنكبوت .
وجاءت سؤال استنكار عن البشر فى :
« أأنتم أعلم أم الله » ١٤٠ /البقرة .
ومن المادة تعلم الشىء : أخذ علمه ، ويقولون:
تَعَلَّمْ — أمراً — بمعنى اعلم . وأعلمه
كعلّمه إلا أن التعليم اختصّ بما يكون
بتكرير وتكثير ، وهو من معانى
التضعيف .
وقد ورد من مادة التعليم ، الأفعال، والمفعول
فمن الفعل علّم :

عَلَّمَ : « وعلم آدم الأسماء » ٣١ / البقرة
(٤) واللفظ فى ٢/الرحمن و٤/٥/العلق .

عَلَّمْتُكَ : « وإذْ علمتك الكتاب » ١١٠ /
(١) المائدة .

عَلَّمْتُمْ : « وما علمتم مِن الجوارح » ٤ /
(١) المائدة .

عَلَّمْتَنَا : « لا عِلم لنا إلا ما علمتنا » ٣٢/
(١) البقرة.

عَلَّمْتَنِى : « وعلمتنى من تأويل الأحاديث »
(١) ١٠١/ يوسف .

عَلَّمَكَ : « وعلمك مالم تكن تَعلم » ١١٣ /
(١) النساء .

عَلَّمَكُمْ : « كما علمكم » ٢٣٩/ البقرة ،
(٤) واللفظ فى ٤/المائدة و٧١/طه و٤٩/الشعراء .

عَلَّمْنَاهُ : « لِما علَّمناه » ٦٨/ يوسف ،
(٤) واللفظ فى ٦٥ / الكهف و ٨٠/ الأنبياء
و ٦٩/يس .

عَلَّمَنِى : « علمنى ربى » ٣٧/يوسف .
(١)

عَلَّمَهُ : « وعلَّمه مما يشاء » ٢٥١/ البقرة ،
(٤) واللفظ فى ٢٨٢/ البقرة و٥/النجم و٤/الرحمن

تُعَلِّمَن : « على أن تعلمن » ٦٦/ الكهف ،
(١) أى تعلمنى .

تُعَلِّمُونَ : « تعلمون الكتاب » ٧٩ /
(٢) آل عمران ، واللفظ فى ١٦ / الحجرات .

تُعَلِّمُونَهُنَّ : «تعلمونهن مِمَّا علمكم الله»
(١) ٤/ المائدة .

وَلِنُعَلِّمَهُ : « ولنعلمه من تأويل الأحاديث »
(١) ٢١/ يوسف .

يُعَلِّمُكَ : « ويعلمك مِن تأويل الأحاديث »
(١) ٦/يوسف .

يُعَلِّمُكُمْ : « ويعلمكم » ١٥١ « مكررة » /
(٣) ٢٨٢/ البقرة .

يُعَلِّمُهُ : « ويعلمه » ٤٨/ آل عمران ،
(٢) واللفظ فى ١٠٣/ النحل .

يُعَلِّمُهُم : « ويعلمهم الكتاب والحكمة »
(٣) ١٢٩ / البقرة ، واللفظ فى ١٦٤/ آل عمران
و ٢/ الجمعة .

يُعَلِّمَانِ : « وما يعلمان مِن أحد » ١٠٢/
(١) البقرة .

يُعَلِّمُونَ : « يعلمون الناس السحرَ » ١٠٢/
(١) البقرة .

عُلِّمْتَ : « على أنْ تعلمن مما علمت » ٦٦/
(١) الكهف .

عُلِّمْتُم : « وعلمتم ما لم تعلموا » ٩١/الأنعام
(١)

عُلِّمْنَا : « علمنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ » ١٦/النمل .
(١)

يَتَعَلَّمُونَ : « فيتعلمون منهما »١٠٢/البقرة، والفظ فى ١٠٢/البقرة أيضاً .
(٢)

مُعَلَّمٌ : « وقالوا معلم » ١٤/الدخان ، أى يعلمه بشر .
(١)

ومن المادة : العالَم وهو فى الأصل اسم لِما يعلَّم بِهِ كالطابَع والخاتَم، وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالآلة ، والعالَم كالآلة فى الدَّلالة على صانعه .

والعالَم : كل جنس من الخلق ، وجُمع جمْع العقلاء تغليباً للناس على غيرهم ، لكون الناس فى جملة الكائنات ، والإنسان إذا شارك غيره فى النظر غُلِّب عليه ، أو أنه جُمع جَمع العاقلين ؛ لأن المراد به أصناف الخلائق من الملائكة والناس دون غيرهما ، وقد ورد منه :

الْعَالَمِينَ : «رب العالمين »٢ / الفاتحة، واللفظ فى٤٧ / ١٢٢ / ١٣١ / ٢٥١ /البقرةو٣٣ / ٤٢ / ٩٦ / ٩٧ / ١٠٨ / آل عمران و ٢٠ / ٢٨ / ١١٥ /المائدة و٤٥ / ٧١ / ٨٦ / ٩٠ / ١٦٢ / الأنعام و ٥٤ / ٦١ / ٦٧ / ٨٠ / ١٠٤ / ١٢١ / ١٤٠ /الأعراف و١٠ / ٣٧/ يونس و١٠٤ /يوسف و٧٠/ الحجر و ٧١ / ٩١ / ١٠٧ /الأنبياء و١ / الفرقان و١٦ / ٢٣ / ٤٧ / ٧٧ / ٩٨ / ١٠٩ / ١٢٧ / ١٤٥ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٨٠ / ١٩٢ / الشعراء و٨ / ٤٤ / النمل و٣٠ /القصص و٦ / ١٠ / ١٥ / ٢٨ / العنكبوت و ٢ / السجدة و٧٩ / ٨٧ / ١٨٢ / الصافات و٨٧ / ص و٧٥ /الزمر و٦٤ / ٦٥ / ٦٦ / غافر و٩ / فصلت و٤٦ /الزخرف و٣٢ / الدخان و١٦ / ٣٦ /الجاثية و٨٠ /الواقعة و١٦ /الحشر و٥٢ / القلم و ٤٣ / الحاقة و٢٧ / ٢٩ /التكوير و٦ /المطففين .
(٧٣)

ع ل ن

(عَلَانِيَةً — أَعْلَنْتُ — أَعْلَنْتُم — تُعْلِنُون — يُعْلِنُون — نُعْلِنْ) .

أصل الإعلان : الإظهار والمجاهرة ، ويكون منه الشيوع والظهور ، وأكثر ما يقال ذلك فى المعانى دون الأعيان ، عَلن الأمرُ — لازما — كنصر ، وضرب ، وفرح — علنا وعلانية : شاع وظهر ، وأعلنه إعلاناً : أظهره ، وعالنه عِلَاناً ومُعَالنة : أعلن كل واحد منهما لصاحبه مافى نفسه .

وورد من المادة فى هذا المعنى : المصدر ، والماضى ، والمضارع فى :

عَلانِيَةً : « سِرًّا وعلانية » ٢٧٤ / البقرة ، والفظ فى ٢٢ / الرعد و ٣١/ إبراهيم و ٢٩/ فاطر . (٤)

أَعْلَنْتُ : « أعلنت لهم » ٩ / نوح . (١)

أَعْلَنْتُمْ : « وما أعلنتم » ١ / الممتحنة . (١)

تُعْلِنُونَ : « ما تُسِرُّون وما تعلنون » ١٩ / النحل ، واللفظ فى ٢٥/ النمل و ٤/ التغابن . (٣)

يُعْلِنُونَ : « ما يُسِرُّون وما يعلنون » ٧٧ / البقرة ، واللفظ فى ٥ / هود و ٢٣ / النحل و ٧٤/ النمل و ٦٩/ القصص و ٧٦/ يس . (٦)

نُعْلِنُ : « ما نخفِي وما نعلن » ٣٨/ إبراهيم . (١)

ع ل و — ى

(عُلُوًّا — العُلَى — العُلْيَا — عَلَا — عَلَوْا — لَتَعْلُنَّ — تَعْلُوا — تَعَالَى — تَعَالَوْا — فَتَعَالَيْن — اسْتَعْلَى — تَعَالِ — عَالِيًا — عَالِينَ — عَالِيَة — عَالِيَهَا — عالِيَهُم — عَلِيًّا — العَلِيّ — عَلِيّ — الأَعْلَى — الأَعْلَوْن — المُتَعَال — عِلِّيُّون — عِلِّيِّين) .

من الحسى ، العلياء : رأس كل جبل أو شرف ، ومنه يقال : العُلُوّ : العظمة والتَّجبر ، فعله علا — كدعا — يقال فى المحمود والمذموم ، والعَلاء : الرفعة ، عَلِيَ — كرضى — ولا يقال إلاّ فى المحمود ، ومنه العَلِيُّ : الرفيع القدر ، وهو اسم ، معناه أنه يعلو على وصف الواصفين ، وعَلَى ذلك يقال : « تعالى الله عما يصفون » ، ويخصص لفظ التفاعل — تعالى — لتمام ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون ذلك من البشر ، والأعلى فى وصف الله أى الأعلى من أن يقاس عليه : والأعلى فى الحِسّيّ إن كان للعاقل فجمعه : الأعلون أو الأعالى ، وإن كان لغير العاقل فجمعه : الأعالى لا غير كالسموات العُلَى .

العلى : جمع العُلْيا مؤنث الأعلى اسم تفضيل معرف .

واستعلى : طلبَ العلوّ المذموم — وقد يكون طلب العلاء والرفعة فى المحمود .

وعِلِّيُّون جمع علِّيَة — بضم العين أو كسرها — وقيل فى سبب جمعه جمع السلامة : أن من سنن العرب أن تفعل ذلك فى غير العاقل لتدل على أنه كثير لا حدّ له ، ويسوق ابن فارس شواهد ذلك — فى مقاييس اللغة ج ٤ ص ١١٥ — وقيل : إن جمع العاقلين على وجهه ؛ لأن المراد سكان هذه العليات ؛ أى أن الأبرار فى جملة هؤلاء ، ولعل الأول أظهر .

وتعالَ : أصله اصْعد إلى علو ، ثم كثر حتى قاله من فى الحَضيض ، ولا يستعمل إلا فى الأمر خاصة ، وأُميت فيما سوى ذلك .

وقد ورد من المادة المصدر ، والأفعال والأوصاف ، على اختلاف المراد ، فتارة العلو المذموم ، وطورا فى العلاء المحمود ، على ما بينه السياق ، وذلك فى :

فى المذموم :

عُلُوًّا : « لَتُفسِدن فى الأرض مرتين ولَتَعْلُن علوا كبيرا » ٤/ الإسراء ، واللفظ فى ١٤/ النمل و ٨٣/ القصص . (٤)

وفى غير المذموم :

« وتَعالَى عما يقولون علوا كبيرا » ٤٣/ الإسراء .

العُلَى : « والسموات العلى » ٤/ طه ؛ فى الحسى ، ومثله مافى ٧٥/ طه . (٢)

الْعُلْيَا : « وكلمة الله هى العليا » ٤٠/ التوبة . (١)

عَلَا : « ولَعلا بعضهم على بعض » ٩١/ المؤمنون ؛ فى المذموم ، ومثله مافى ٤/ القصص . (٢)

عَلَوْا : « وَلِيُتَبِّرُوا ما علوا » ٧/ الإسراء ؛ فى المذموم . (١)

لَتَعْلُنَّ : « ولتعلن عُلوًّا كبيرا » ٤/ الإسراء ؛ فى المذموم . (١)

تَعْلُوا : « ألاَّ تَعلُوا علىّ وأْتونى مسلمين » ٣١/ النمل ؛ فى المذموم ، ومثله مافى ١٩/ الدخان . (٢)

تَعالَى : « سبحانه وتعالى » ١٠٠/ الأنعام ؛ فى الله تعالى ، ومثله كل مافى الآيات الآتية ١٩٠/ الأعراف و ١٨/ يونس و ١/٣/النحل و ٤٣/ الإسراء و ١١٤/ طه و ٩٢/ ١١٦/ المؤمنون و ٦٣/ النمل و ٦٨/ القصص و ٤٠/ الروم و ٦٧/ الزمر و ٣/ الجن . (١٤)

تَعالَوْا : « تعالوا نَدْعُ أبناءنا وأبناءكم » ٦١/ آل عمران ؛ وهى أمرٌ ، ومثلها مافى ٦٤/١٦٧/ آل عمران و ٦١/ النساء و ١٠٤/ المائدة و ١٥١/ الأنعام و ٥/ المنافقون . (٧)

فَتَعَالَيْنَ : « فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ » ٢٨/ الأحزاب ؛ أمرٌ . (١)

اسْتَعْلَى : « وقد أفلح اليوم مَن استعلى » ٦٤/ طه ؛ فى المحمود ويحتمل المذموم . (١)

لَعَال : « إن فرعون لَعَالٍ فى الأرض » ٨٣/ يونس ؛ فى المذموم . (١)

عَالِيًا : « إنه كان عاليا مِن المسرفين » ٣١/ الدخان ؛ فى المذموم . (١)

عَالِينَ : « فاستكبروا وكانوا قوما عالين » ٤٦ / المؤمنون ؛ فى المذموم ، واللفظ فى ٧٥ / ص . (٢)

عَالِيَة : « فى جنة عالية » ٢٢/ الحاقة ؛ وصف الجنة ، واللفظ فى ١٠ / الغاشية . (٢)

عَالِيَهَا : « جعلنا عاليها سافلها » ٨٢ / هود ؛ حسيا ، واللفظ فى ٧٤ / الحجر . (٢)

عَالِيَهُمْ : « عاليهم ثياب سُندس » ٢١ / الإنسان ؛ حسيًّا . (١)

عَلِيًّا : « إن الله كان عليا كبيرا » ٣٤ / النساء ؛ وصف لله ، : « لسان صدق عليا » ٥٠ / مريم ؛ وصف للسان ، : « مكانا عليا » ٥٧ / مريم ؛ وصف للمكان . (٣)

الْعَلِيُّ : « وهو العلى العظيم » ٢٥٥/ البقرة ؛ وصف لله ، واللفظ فى ٦٢ / الحج و ٣٠ / لقمان و ٢٣ / سبأ و ١٢ / غافر و ٤ / الشورى . (٦)

عَلِيٌّ : « إنه على حكيم » ٥١ / الشورى ؛ وصف لله ، وفى قوله: « وإنه فى أم الكتاب لدينا لعلى حكيم » ٤ / الزخرف ؛ وصف للقرآن . (٢)

الْأَعْلَى : « ولله المثل الأعلى » ٦٠/ النحل ؛ فى الله، وكذلك مافى ٢٧/ الروم و ١/ الأعلى (٩) و ٢٠ / الليل ؛ وفى قوله تعالى : « أنا ربكم الأعلى » ٢٤/ النازعات ؛ من قول فرعون ، وفى ٧ / النجم ؛ وصف للأفق ، وفى ٨ / الصافات و٦٩/ ص؛ وصف للملأ ، : « إنك أنت الأعلى » ٦٨/ طه ؛ أى الغالب .

الْأَعْلَوْنَ : «وأنتم الأعلون» ٣٩/ آل عمران ؛ أى الغالبون ، ومثله مافى ٣٥ / محمد . (٢)

الْمُتَعَالِ : « الكبيرُ المتعال » ٩/ الرعد . (١)

عِلِّيُّونَ : « وما أدْراك ما عليون » ١٩ / المطففين . (١)

عِلِّيِّينَ : « إن كتاب الأبرار لَفِى عليين » ١٨/ المطففين . (١)

ع م د

(عَمَد ـ العِمَاد ـ تَعَمَّدَت ـ متعمّدا) .

من الحسى ، العمود والعماد : ما يقام عليه الخباء ، والجمع عُمُد وعَمَد — بضمتين وفتحتين — والعماد كذلك البناء ، ومن المعنوى عمودالأمر:قوامه، والعِماد :الشريف الرفيع ، والعَمْد : أن تكابد أمراً بجدّ ويقين ، وتعمده ، كعمد إليه .

وقد ورد العَمَد والعِماد الحسى ، والعَمْد والمتعمّد فى :

عَمَد : « رفع السموات بغير عمد » ٢/الرعد، (٣) واللفظ فى ١٠ / لقمان و ٩ / الهمزة .

الْعِمَاد : « إرَمَ ذات العماد » ٧ / الفجر ؛ على (١) أنها الخيام ذات العماد ، أو الأبنية العالية .

تَعَمَّدَتْ : « ولكن ما تعمدت قلوبكم » ٥ / (١) الأحزاب .

مُتَعَمِّدًا : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا » ٩٣/ (٢) النساء، واللفظ فى ٩٥ / المائدة .

ع م ر

(عِمَارَة ـ عَمَرُوها ـ يَعْمُرُ ـ يَعْمُرُوا ـ اسْتَعْمَرَكُمْ ـ الْمَعْمُور ـ عُمُراً ـ العُمُر ـ عُمُرِك ـ عُمُرِه ـ لعَمْرُك ـ نُعَمِّرْكم ـ نُعَمِّرْه — يُعَمَّرُ — مُعَمَّر — العُمْرَة — اعْتَمَرَ) .

من الحسى ، العمارة من الإنسان : الصدر ، ومنه فى تقسيمهم الجموع البشرية ، مُسَمَّاةً بأعضاء من الجسم الإنسانى، العمارة : أخص من القبيلة ، وهو الحىّ العظيم الذى يقوم بنفسه ، وبعدها البطن ، فالأفخاذ .. والعمارة: جماعة يأهل بهم المكان فيعمر ، والعمارة : ما يعمر به المكان ، وعمره ـ كنصر ـ عمارة، فهو معمور ، واستعمره فيه : جعله يعمره، وأعمره كذلك .

ومن هذا المعنى فى المادة ، ورد المصدر ، والفعل ، والاستفعال ، والمفعول فى :

عِمَارَة: «وعِمَارة المسجد الحرام» ١٩/ التوبة ؛ (١) وعمارة المسجد بما يناسبه من إقامة الشعائر والعبادة .

عَمَرُوهَا : وأثاروا الأرض وعمروها أكثر (٢) مما عمروها » ٩ « مكررة » / الروم .

يَعْمُرُ : إنما يعمر مساجد الله » ١٨/التوبة . (١)

يَعْمُرُوا : «أن يعمروا مساجد الله» ١٧/التوبة (١)

اسْتَعْمَرَكُم : «واستعمركم فيها» ٦١/ هود . (١)

الْمَعْمُورِ : « والبيت المعمور » ٤/ الطور . (١)

ومن المادة : العمر ـ بالفتح والضم مع سكون الميم ؛ وبضمتين ـ : اسم لِمُدة عمارة البدن بالحياة ، وفى القسم استعملوه بفتح العين والسكون فقط ، فقالوا لَعَمْرك ، ولعمرى ، أى حياتك وحياتى ، وعَمْرك الله ؛ أى نشدتك الله، وسمى الرجل عُمَر تفاؤلا أن يبقى . وعَمَره الله ـ بالتخفيف ـ وعَمَّره ـ بالتضعيف ـ : أبقاه، فهو مُعَمَّر .

وورد من هذا المعنى فى المادة :

عُمُرًا : « فقد لبثت فيكم عُمُرا » ١٦/ يونس . (١)

العُمُر : « إلى أرْذَلِ العمر » ٧٠/ النحل ، والفظ فى ٤٤/ الأنبياء و ٥/ الحج و ٤٥/ القصص. (٤)

عُمُركَ : « ولبثت فينا من عمرك سنين » ١٨/ الشعراء . (١)

عُمُرِه : « ولا ينقص من عمره » ١١/ فاطر (١)

لعَمْرُكَ : « لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون » ٧٢/ الحجر . (١)

نُعَمِّرْكُمْ : « أو لم نعمركم » ٣٧/ فاطر . (١)

نُعَمِّرْهُ : « ومَن نعمره نُنَكِّسْهُ فى الخلق » ٦٨/ يس . (١)

يُعَمَّرُ : « لو يعمر » ٩٦/ البقرة ، واللفظ فى ٩٦/ البقرة أيضاً و ١١/ فاطر . (٣)

مُعَمَّرٍ : « ما يُعَمَّرُ مِن معمر » ١١/ فاطر . (١)

ومن المادة : اعتمر بمعنى زار ، والمعنى الدينى فى الاعتمار ، إنما خص بذلك ؛ لأنه قصد لعمل فى موضع عامر ، ومنه العُمْرة ، بالطواف والسعى ، فى أى وقت من السنة ، وجمعها عُمَر .

وقد ورد من هذا المعنى :

الْعُمْرَة : « وأتموا الحج والعمرة لله » ١٩٦/ البقرة . واللفظ فى ١٩٦/ البقرة أيضا . (٢)

اعْتَمَرَ : « فَمَن حَجَّ البيت أو اعتمر » ١٥٨/ البقرة. (١)

ع م ق

(عَمِيق)

ومن الحسى ، بئر عميقة : أى بعيدة القعر ، فأصل العمق البعد سفلا ، والفعل منه ـ كَكَرُم ـ واستعمل ، فى الطريق بمعنى البعد ، ثم استعمل فى المعنويات ، تعمق فى كذا :

وورد عميق وصفا للمكان أو الوادى مرة واحدة فى :

عَمِيق : « يَأتِين مِن كل فَجّ عميق » ٢٧/ الحج . (١)

ع م ل

(عَمِلَ ـ العَمَلُ ـ عملا ـ عَمَلُك ـ عَمَلُكُم ـ عَمَلُه ـ عَمَلُهُم ـ عَمَلِي ـ أعْمَال ـ أعْمَالاً ـ أعْمَالُكُمُ ـ أعْمَالُنا ـ أعْمَالَهم ـ عَمِلَ ـ عَمِلَتْ ـ عَمِلْتُم ـ عَمِلَتْه ـ عَمِلُوا ـ أعْمَلُ ـ تَعْمَل ـ تَعْمَلُون ـ نَعْمَل ـ يَعْمَل ـ يَعْمَلُون ـ اعْمَلْ ـ اعْمَلُوا ـ عَامِل ـ عَامِلَة ـ

عَامِلُون ـ الْعَامِلُون ـ العَامِلِين) .

العمل : ما يفعله الحيوان بقصد ، فيفترق عن الفعل ، بأن الفعل ما يكون بقصد أو بغيره ، والفعل قد ينسب إلى الجماد ، وقلما ينسب العمل إليه ، والعمل يقال فى الصالح والسيء ، وعمل على كذا ؛ أى تولاه .

واستعمله على كذا : ولاه .

وورد من المادة الثلاثى ، ومصدره ، والوصف منها فى مواضع كثيرة هى :

عَمَلَ : « أنى لا أضيع عمل عامل » ١٩٥/ (٨) آل عمران ، واللفظ فى ٩٠/ المائدة و ١٢٠ / التوبة و ٦١ /٨١/ يونس و٤٦/هود و٢٣/ الفرقان و ١٥ /القصص .

الْعَمَلُ : « والعمل الصالح » يرفعه ١٠ / فاطر (١)

عَمَلًا : «عملا صالحاً » ١٠٢/ التوبة ، واللفظ (٩) فى ١٠٥ / التوبة واللفظ فى ٧/ هود و ٧/ ٣٠/ ١١٠/ الكهف و ٨٢/ الأنبياء و ٧٠/ الفرقان و ٢/ الملك .

عَمَلُكَ : « لئن أشركت لَيَحْبَطَنَّ عملك » (١) ٦٥/ الزمر .

عَمَلَكُمْ : «وسيرى الله عملكم» ٩٤/التوبة، (٤) واللفظ فى ١٠٥ /التوبة و٤١/يونس و١٦٨/ الشعراء .

عَمَلُهُ : « حبط عمله » ٥/ المائدة ، واللفظ فى (٥) ٨/ فاطر و٣٧/غافر و١٤/محمد و١١ /التحريم.

عَمَلَهُمْ : « زينا لكل أمة عملهم » ١٠٨ / (٢) الأنعام ، واللفظ فى ٢١ /الطور .

عَمَلِي : « لى عملى » ٤١/يونس . (١)

أَعْمَال : « ولهم أعمال » ٦٣/ المؤمنون . (١)

أَعْمَالا : «بالأخسرين أعمالا » ١٠٣/الكهف . (١)

أَعْمَالُكُمْ : « ولكم أعمالكم »١٣٩/ البقرة، (٩) واللفظ فى ٥٥/القصص و٧١/الأحزاب و١٥/ الشورى و ٣٠ / ٣٣/٣٥/ محمد و ٢/١٤/ الحجرات .

أَعْمَالُنَا : « ولنا أعمالنا » ١٣٩/ البقرة ، (٣) واللفظ فى ٥٥ /القصص و ١٥ /الشورى .

أَعْمَالَهُمْ : « يُرِيهِمُ الله أعمالهم » ١٦٧ / (٢٧) البقرة ، واللفظ فى ٢١٧ / البقرة و ٢٢/ آل عمران و ٥٣ /المائدة و ١٤٧/ الأعراف و٤٨/ الأنفال و ١٧/ ٣٧/ ٦٩/التوبة و١٥/ ١١١ /هودو١٨ /إبراهيم و٦٣/النحل و١٠٥/ الكهف و٣٩/النور و ٤ /٢٤/النمل و ٣٨/ العنكبوت و١٩/الأحزاب و١٩ /الأحقاف و ١ /٤/٨/٩/٢٨/٣٢/ محمد و٦/الزلزلة .

عَمِلَ : « وعمل صالحاً » ٦٢ /البقرة ، واللفظ (١٩) فى ٦٩ /المائدة و ٥٤ /الأنعام و ٩٧ / النحل و ٨٨ /الكهف و ٦٠/مريم و ٧٥ / ٨٢ / طه و ٧٠ / ٧١ / الفرقان و ٦٧ / ٨٠ / القصص و ٤٤ / الروم و ٣٧ / سبأ و ٤٠ « مكررة » / غافر و ٣٣ / ٤٦ / فصلت و ١٥ /الجاثية .

عَمِلَتْ : « ما عملت من خير مُحْضَراً » ٣٠ / (٥) آل عمران ، واللفظ فى ٣٠ / آل عمران أيضاً و ١١١ /النحل و ٧١ / يس و ٧٠ /الزمر .

عَمِلْتُمْ : « بما عملتم » ٧ / التغابن. (١)

عَمِلَتْهُ : « وما عملته أيديهم » ٣٥ / يس. (١)

عَمِلُوا : « وعملوا الصالحات » ٢٥ / البقرة ، (٧٣) واللفظ فى ٨٢ / ٢٧٧ / البقرة و ٥٧ / آل عمران و ٥٧ / ١٢٢ / ١٧٣ / النساء و ٩ / ٩٣ « مكررة » / المائدة و ١٣٢ /الأنعام و ٤٢ / ١٥٣ / الأعراف و ٤ / ٩ / يونس و ١١ / ٢٣ / هود و ٢٩ / الرعد و ٢٣ / إبراهيم و ٣٤ / ١١٩ / النحل و ٣٠ / ٤٩ / ١٠٧ / الكهف و ٩٦ /مريم و ١٤ / ٢٣ / ٥٠ / ٥٦ / الحج و ٣٨ / ٥٥ / ٦٤ /النور و ٢٣ /الفرقان و ٢٢٧ / الشعراء و ٨٤ /القصص و ٧ / ٩ / ٥٨ / العنكبوت و ١٥ / ٤١ / ٤٥ / الروم و ٨ / ٢٣ /لقمان و ١٩ / السجدة و ٤ / ٣٧ / سبأ و ٧ / فاطر و ٢٤ / ٢٨ / ص و ٣٥ / الزمر و ٥٨ / غافر و ٨ / ٥٠ / فصلت و ٢٢ / ٢٣ / ٢٦ /الشورى و ٢١ / ٣٠ / ٣٣ /الجاثية و ١٦ / ١٩ / الأحقاف و ٢ / ١٢ / محمد و ٢٩ / الفتح و ٣١ / النجم و ٦ / ٧ / المجادلة و ١١ / الطلاق و ٢٥ / الانشقاق و ١١ / البروج و ٦ /التين و ٧ / البينة و ٣ / العصر .

أَعْمَلُ : « مما أعمل » ٤١ / يونس ، واللفظ فى (٤) ١٠٠ /المؤمنون و ١٩ /النمل و ١٥ / الأحقاف.

تَعْمَلُ : « كانت تعمل » ٧٤ / الأنبياء ، (٢) واللفظ فى ٣١ / الأحزاب .

تَعْمَلُونَ : « وما الله بغافل عما تعملون » (٨٣) ٧٤ / البقرة ، واللفظ فى ٨٥ / ١١٠ / ١٤٠ / ١٤٩ / ٢٣٣ / ٢٣٤ / ٢٣٧ / ٢٦٥ / ٢٧١ / ٢٨٣ /البقرة و ٩٨ / ٩٩ / ١٥٣ / ١٥٦ / ١٨٠ / آل عمران و ٩٤ / ١٢٨ / ١٣٥ / النساء و ٨ / ١٠٥ / المائدة و ٦٠ / الأنعام و ٤٣ / ١٢٩ / الأعراف و ٧٢ / الأنفال و ١٦ / ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و ١٤ / ٢٣ / ٤١ / ٦١ / يونس و ٩٢ / ١١٢ / ١٢٣ / هود و ٢٨ / ٣٢ / ٩٣ / النحل و ٦٨ / الحج و ٥١ / المؤمنون و ٢٨ / ٥٣ / النور و ١٨٨ / ٢١٦ / الشعراء و ٨٤ / ٩٠ / ٩٣ / النمل و ٨ / ٥٥ / العنكبوت و ١٥ / ٢٩ / لقمان و ١٤ / السجدة و ٢ / ٩ / الأحزاب

و١١ / ٢٥ / سبأ و٥٤ / يس و٣٩ / ٩٦ / الصافات و٧ / الزمر و٢٢ / ٤٠ / فصلت و٧٢ / الزخرف و ٢٨ / ٢٩ / الجاثية و ١١ / ٢٤ / الفتح و١٨ / الحجرات و١٦ / ١٩ / الطور و٤ / ١٠ / الحديد و٣ / ١١ / ١٣ / المجادلة و ١٨ / الحشر و٣ / الممتحنة و٨ / الجمعة و١١ / المنافقون و٢ / ٨ / التغابن و٧ / التحريم و٤٣ / المرسلات .

نَعْمَلَ : «أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل» (٦) ٥٣ « مكررة » / الأعراف و ٢٨ / النحل و١٢ / السجدة و ٣٧ « مكررة » / فاطر .

يَعْمَلْ : « ومن يعمل » ١٠ / النساء ، واللفظ (١٤) فى ١٢٣ / ١٢٤ / النساء و ٤٢ / إبراهيم و٨٤ / الإسراء و١١٠ / الكهف و١١٢ / طه و٩٤ / الأنبياء و١٢ / سبأ و٦١ / الصافات و٩ / التغابن و١١ / الطلاق و٧ / ٨ / الزلزلة .

يَعْمَلُون : «والله بصير بما يعملون» ٩٦ / البقرة ، (٥٦) واللفظ فى ١٣٤ / ١٤١ / البقرة و١٢٠ / ١٦٣ / آل عمران و١٧ / ١٨ / ١٠٨ / النساء و٦٢ / ٦٦ / ٧١ / المائدة و ٤٣ / ٨٨ / ١٠٨ / ١٢٢ / ١٢٧ / ١٣٢ / الأنعام و١١٨ / ١٣٩ / ١٤٧ / ١٨٠ / الأعراف و ٣٩ / ٤٧ / الأنفال و٩ / ١٢١ / التوبة و١٢ / يونس و١٦ / ٧٨ / ١١١ / هود و١٩ / ٦٩ / يوسف و٩٣ / الحجر و٩٦ / ٩٧ / النحل و٩ / الإسراء و٢ / ٧٩ / الكهف و٢٧ / ٨٢ / الأنبياء و ٢٤ / النور و١١٢ / ١٦٩ / الشعراء و٨٤ / القصص و٤ / ٧ / العنكبوت و١٧ / ١٩ / السجدة و١٣ / ٣٣ / سبأ و٣٥ / الزمر و٢٠ / ٢٧ / فصلت و١٤ / الأحقاف و ٢٤ / الواقعة و ١٥ / المجادلة و٢ / المنافقون .

أَعْمَلْ : « أن اعمل سابغات » ١١ / سبأ ، (٢) واللفظ فى ٥ / فصلت .

أَعْمَلُوا : « اعملوا على مَكانَتِكم » ١٣٥ / (٩) الأنعام ، واللفظ فى ١٠٥ / التوبة و٩٣ / ١٢١ / هود و٥١ / المؤمنون و١١ / ١٣ / سبأ و٣٩ / الزمر و ٤٠ / فصلت .

عَامِلٍ : «أنى لا أُضيع عَمَل عامل منكم» ١٩٥ / (٤) آل عمران ، واللفظ فى ١٣٥ / الأنعام و٩٣ / هود و ٣٩ / الزمر .

عَامِلَةٌ : « عاملة نَاصِبَة » ٣ / الغاشية . (١)

عَامِلُونَ : «إنَّا عاملون» ١٢١ / هود ، واللفظ (٣) فى ٦٣ / المؤمنون و ٥ / فصلت .

الْعَامِلُونَ : « لِمِثْل هذا فَلْيَعْمَل العاملون » (١) ٦١ / الصافات .

الْعَامِلِينَ : « وَنِعْمَ أجرُ العاملين » ١٣٦ / (٤) آل عمران ، واللفظ فى ٦٠ / التوبة و ٥٨ / العنكبوت و ٧٤ / الزمر .

ع م م

(عَمِّك ـ عَمَّاتِك ـ أَعْمَامِكُمْ ـ عَمَّاتِكُمْ)

من الحسى ، العميم : الطويلُ من النبات ، وروضة معتَمَّة: وافية النبات طويلته، والعم: الجماعة من الناس ، ومنه يكون المعنوى ، عمَّ الشىء : شمل .

والعم : أخو الأب ، وأخته العمة ، قد يكون من العميم ؛ أى الصميم ، والمعمم : السيد الذى يلجأ إليه ، وقد يكون من غير ذلك ، وجمع العم ، أعمام ، وعموم ، وعمومة ، وحكى جمعه فى أدنى العدد على أعُمّ . وجمع الجمع أعْمُمون بفك التضعيف .

ولم يرد من المادة إلا العم مفردا وجمعا على أعمام ، والعمات جمعا فى :

عَمِّكَ : « وبنات عمك » ٥٠ /الأحزاب . (١)

عَمَّاتِكَ : « وبنات عماتك » ٥٠ / الأحزاب. (١)

أَعْمَامِكُمْ : « أو بيوت أعمامكم » ٦١ / النور (١)

عَمَّاتِكُمْ : «وعماتكم » ٢٣ / النساء ، واللفظ فى ٦١ / النور . (٢)

ع م ه

(يَعْمَهُون)

من الحسى ، أرض عمهاء : لا أعلام بها ، وذهبت إبله العُمَّهَى: إذا لم يدر أين ذهبت، ومنه العمه : التحير والتردد وعدم معرفة الحجة ، والعَمَهُ فى البصيرة كالعمى فى البصر، والفعل منه ـ كتعب وفتح ـ عَمهاً وعُمُوها وعموهة .

ولم يرد منه إلا المضارع، مع الطغيان والسكرة وتزيين الأعمال ، فى :

يَعْمَهُون : «فى طُغيانهم يعمهون» ١٥ /البقرة والفظ فى ١١٠ /الأنعام و١٨٦ / الأعراف و١١ / يونس و٧٢ /الحجر و٧٥ / المؤمنون و٤ / النمل . (٧)

ع م ى

(عَمِى ـ العَمَى ـ عَمِيَ ـ عَمُوا ـ فَعَمِيَتْ ـ تَعْمَى ـ أَعْمَى « فعلاً » ـ فعُمِّيَتْ ـ أَعْمَى ـ الأَعْمى ـ عُمْى ـ العُمْىَ ـ عُمْياً ـ عُمْيَاناً ـ عَمُون ـ عَمِين) .

يدور معنى المادة على الستر والتغطية ، ومن ذلك : عَمِى الشىء : خفى ، وعَمّاه : أخفاه والعمى : ذهاب البصر كله ، والعمى : ذهاب نظر القلب كذلك . والفعل فيهما عمى ـ

كتعب — والصفة فيهما أعمى ، ثم يقال فى عمى القلب مع ذلك عمٍ .

وقد ورد منها : المصدر والفعل ؛ للخفاء والعمى ، والوصفان : أعمى ـ وتجمع على عُمى وعُميان ـ وعَمٍ ـ ويجمع على عَمِين ـ وكل ما ورد ذمًّا للعمى فهـــو ذم لعَمَى البصيرة ، والمواضع هى :

عَمًى (١) : « وهو عليهم عمى » ٤٤/ فصلت .

العَمَى (١) : « فاستحبوا العمى على الهدى » ١٧/ فصلت .

عَمِىَ (١) : « ومن عمى فعليها » ١٠٤/ الأنعام .

عَمُوا (٢) : « فعموا وصمُّوا » ٧١/ « مكررة » المائدة .

فَعَمِيَتْ (١) : « فعميت عليهم الأنباء » ٦٦/ القصص ؛ بمعنى خفيت .

تَعْمَى (٢) : « فإنها لا تعمى الأبصار ولـكن تعمى القلوب التى فى الصدور » ٤٦ « مكررة » / الحج .

أَعْمَى (١) : « وأعمى أبصارهم » ٢٣/ محمد .

فَعُمِّيَتْ (١) : « فعميت عليكم » ٢٨/ هود .

أَعْمَى (٥) : « كَمَنْ هو أعمى » ١٩/ الرعد ، واللفظ فى ٧٢ « مكررة »/ الإسراء و ١٢٤/ ١٢٥/ طه .

الأَعْمَى (٨) : « هل يستوى الأعمى والبصير » ٥٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٢٤/ هود و ١٦/ الرعد و ٦١/ النور و ١٩/ فاطر و ٥٨/ غافر و ١٧/ الفتح و ٢/ عبس .

عُمْىٌ (٢) : « صم بكم عُمْىٌ » ١٨/ ١٧١/ البقرة .

العُمْىَ (٤) : « أفأنت تهدى العمى » ٤٣/ يونس ، واللفظ فى ٨١/ النمل و ٥٣/ الروم و ٤٠/ الزخرف .

عُمْيًا (١) : « عميا وبكما وصما » ٩٧/ الإسراء .

عُمْيَانًا (١) : « لم يخرّوا عليها صما وعميانا » ٧٣/ الفرقان .

عَمُون (١) : « بل هم منها عمون » ٦٦/ النمل .

عَمِينَ (١) : « إنهم كانوا قوما عمين » ٦٤/ الأعراف .

ع ن ب

(عِنَب ـ عِنَباً ـ أعْنَاب ـ الأَعْنَاب ـ أعْنَابا) .

العنب : ثمر الكرم المعروف ، ويقال على الكرم نفسه ، وجمعه أعناب ، والواحدة فيه عِنَبة . وورد اللفظ فى القرآن للثمر والشجر ، مفردا وجمعا فى :

عِنَب : « مِن نخيل وعنب » ٩١/ الإسراء . (١)

عِنَبًا : «وعنبا وقَضْبا» ٢٨/ عبس . (١)

أعْنَاب : « من نخيل وأعناب » ٢٦٦/ البقرة ، (٦) واللفظ فى ٩٩/ الأنعام و ٤/ الرعد و ٣٢/ الكهف و ١٩/ المؤمنون و ٣٤/ يس .

الأَعْنَابَ : « والنخيل والأعناب » ١١/ (٢) النحل ، واللفظ فى ٦٧/ النحل .

أَعْنَابًا : « حدائق وأعنابا » ٣٢/ النبأ . (١)

ع ن ت

(العَنَت — عَنِتُّم — لأَعْنَتَكم)

من الحسى ، أكمة عنوت : أى شاقة ، ثم يجىء المعنوى من المشقة وما أشبه ذلك ، فيقال فى المأثم مثلا : «ذلك لمن خشى العنت منكم» ؛ أى الفجور . والفعل عنِت — كتعب — عَنَتاً ، وأعنته غيرُهُ : أدخل عليه العنت ، وتعنَّته تعنُّتا .

وقد ورد من المادة المصدر والفعل فى :

الْعَنَت : « ذلك لِمَن خَشِىَ العنت منكم » (١) ٢٥/ النساء .

عَنِتُّمْ : « ودُّوا ما عَنِتّم » ١١٨/ آل عمران ، (٣) واللفظ فى ١٢٨/ التوبة و ٧/ الحجرات .

لَأَعْنَتَكُمْ : « ولو شاء الله لأعنتكم » ٢٢٠/ (١) البقرة .

ع ن د

(عَنيد — عَنيداً — عِنْد — عِنْدِك — عِنْدكم — عِنْدَنا — عِنْدَه — عِنْدَها — عِنْدَهم — عِنْدِى) .

من الحسى ، العَنَد — بالتحريك — : الجانب ، وناقة عنود : تتباعد عن الإبل ترعى جانبا ، والعاند : البعير يميل جانبا عن الطريق ، ويعدل عن القصد ، ومنه المعنوى : عَنَد الرجل ـ كنصر ـ عَنْداً وعُنودا : جاوز الحدّ والقصد ، والعنيد والعاند : المتجبر ، الذى يميل عن الحق ، يرده مع العلم به .

وقد ورد منه الوصف ـ عَنيد ـ فقط فى :

عَنِيد : « واتّبعوا أمر كل جبّار عنيد » (٣) ٥٩ / هود ، واللفظ فى ١٥ / إبراهيم و ٢٤ /ق.

عَنِيدًا : « كلا إنه كان لآياتنا عنيداً » ١٦ / المدثر . (١)

ومن الجانب عند — مثلثة العين — : اسم لمكان الحضور الحسى والمعنوى ، دالة على أقصى نهايات القرب فى الحضور الذهنى ، وكون الشيء فى متناول القدرة تحت السلطة أو متعلقاً بالذمة ، فنقول فى كل ذلك : هو عنده ، فتكون ظرفاً للزمان ، مثل الصبر عند الصدمة الأولى ، وظرفاً للمكان وهو ماوردت له فى القرآن ، ولم ترد فيه ظرفاً للزمان ، وتنصب على الظرفية ، وتجر بمن كثيراً .

وتقال لما صدر عن الشخص أو أعطاه أو فعله متبرعا بلا مقابل ، مثل : « فإن أتممت عشراً فمن عندك » ومن قوة القرب فيها تدل على قرب المنزلة من الله حين تضاف إليهمثل :« الذين عند ربك »: « رب ابنِ لى عندك بيتاً فى الجنة » .

كما تدل عند الإضافة إلى الله على أن المتحدث فيه من أحكامه الصادقة ، مثل : « إن شر الدواب عند الله الصمّ البُكم» أو على أنه من متعلقات علمه أو قدرته مثل : « وأجل مسمى عنده » : « وعنده علم الساعة » .

وقد وردت فى :

عِنْدَ : « ذلك خير لكم عند بارئكم » ٥٤ / البقرة واللفظ فى ٦٢ / ٧٦ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٩ / ٩٤ / ١٠١ / ١٠٣ / ١٠٩ / ١١٠ / ١١٢ / ١٩١ / ١٩٨ / ٢١٧ / ٢٦٢ / ٢٧٤ / ٢٧٧ / ٢٨٢ / البقرة و ٧ / ١٥ / ١٩ / ٣٧ / ٥٩ / ٧٣ / ٧٨ « مكررة » / ١٢٦ / ١٦٣ / ١٦٥ / ١٦٩ / ١٩٥ / ١٩٨ « مكررة » / ١٩٩ / آل عمران و ٧٨ «مكررة» / ٨٢ / ٩٤ / ١٣٤ / النساء و ٦٠ / المائدة و ١٠٩ / ١٢٤ / ١٢٧ / الأنعام و ٢٩ / ٣١ / ١٣١ / ١٨٧ «مكررة» / ٢٠٦ / الأعراف / و ٤ / ١٠ / ٢٢ / ٣٥ / ٥٥ / الأنفال و ٧ «مكررة ثلاث مرات» / ١٩ / ٢٠ / ٢٦ / ٩٩ / التوبة و ٢ / ١٨ / يونس و ٨٣ / هود و ١٧ / ٤٢ / يوسف و ٣٧ / ٤٦ / إبراهيم و ٩٥ / ٩٦ النحل و ٣٨ / الإسراء و ٤٦ / الكهف و ٥٥ / ٧٦ / ٧٨ / ٨٧ / مريم و ٥٢ / طه و ٣٠ / ٤٧ / الحج و ١١٧ / المؤمنون و ١٣ / ١٥ / ٦١ / النور و ٤٧ / النمل و ٤٩ / ٦٠ / القصص و ١٧ / ٥٠ / العنكبوت و ٣٩ / الروم و ١٢ / السجدة و ٥ / ٥٣ / ٦٣ / ٦٩ / الأحزاب و ٣١ / سبأ و ٣٩ / فاطر و ٣١ / ٣٤ / الزمر و ٣٥ « مكررة » / غافر و ٣٨ / ٥٢ / فصلت و ١٦ / ٢٢ / ٣٦ / الشورى و ٣٥ /

الزخرف و ١٠ / ٢٣/ الأحقاف و ٥/ الفتح و٣/١٣ الحجرات و٣٤ / الذاريات و ١٤ / النجم / و٥٥/ القمر و ١٩ / الحديد و٣ / الصف و ١١ / الجمعه و ٧ / المنافقون و ٢٦ / الملك و ٣٤ / القلم و ٢٠ / المزمل و ٢٠ / التكوير .

عِنْدكَ : « وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك» ٧٨ /النساء ، واللفظ فى ٨١ /النساء و١٣٤الأعراف و٣٢ /الأنفال و٢٣ الإسراء و٢٧ /القصص و٤٩ /الزخرف و١٦ / محمد و ١١ / التحريم . (٩)

عِنْدَكُمْ : « قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا » ١٤٨ /الأنعام ، واللفظ فى ٦٨ /يونس و ٩٦ /النحل . (٣)

عِنْدَنَا : «لو كانوا عندنا ماماتوا وما قُتِلوا » ١٥٦ /آل عمران ، واللفظ فى ٧٦ / يونس و ٢١ / الحجر و ٦٥ / الكهف و ٨٤ / الأنبياء و ٤٨ / القصص و٣٧ /سبأ و١٦٨ / الصافات و ٢٥ / ٤٠ / ٤٧ / ص و ٢٥ / غافر و٥ /الدخان و٤ /ق و٣٥ /القمر . (١٥)

عِنْدَهُ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَم شهادة عنده من الله » ١٤٠ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥٥ / البقرة و ١٤/ ١٩٥ /آل عمران و ٥٢ / المائدة و ٢ /٥٩ / الأنعام و ٢٨ /الأنفال و ٢٢/٥٢/ التوبة و٢٨/ هود و ٧٩/ يوسف و ٨/٣٩/٤٣/ الرعد و ١٩/ الأنبياء و ٣٩/ النور و٤٠ «مكررة»/النمل و٣٧/القصص ٣٤/ لقمان و٢٣/سبأ و٥٠/فصلت و٨٥/الزخرف و ٣٥ /النجم و١٥ /التغابن و ١٩ / الليل . (٢٧)

عِنْدَهَا : « وجد عندهارزقا » ٣٧/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٦/ الكهف و ١٥/ النجم . (٣)

عِنْدَهُمْ : « أَيَبْتَغون عندهم العِزَّة » ١٣٩ / النساء ، واللفظ فى ٤٣ / المائدة و ٥٧ / الأعراف و ٤٨/ الصافات و ٩ / ٥٢ / ص و ٨٣/ غافر و ٣٧/ ٤١/ الطور و ٤٧/القلم . (١٠)

عِنْدِى : « قلْ لا أقول لكم عندى خزائن الله » ٥٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٧ / ٥٨ / الأنعام و ٣١ / هود و ٦٠/ يوسف و٧٨/ القصص . (٦)

ع ن ق

(عُنُقِكَ ـ عُنُقه ـ أَعْنَاق ـ الأَعْنَاق ـ أعناَقِهم) .

تدور المادة على الامتداد فى ارتفاع أو انسياح ، ومن ذلك العُنُق ـ بضمتين أو بتسكين النون ـ : الوصلة مابين الرأس والجسد ، تذكر وتؤنث .

والعرب تقول : ذَلَّت عنقى لفلان ،

وخضعت رقبتى له ، كما تقول فى ضده لوى عنقه عنى ، ومن خضوع الأعناق – فى القرآن – « فظلت أعناقهم لها خاضعين » ، جمعت جمع عقلاء ؛ لأن خضوعهم بخضوع أعناقهم ، فأخبر عنهم لأن المعنى راجع إليهم ، ولأن العنق جماعة من الناس ، فالمعنى ظلت جماعاتهم خاضعين ، أو لأنها مضافة إليهم ، فرد الفعل إلى المضاف إليه دون المضاف ، وقد يقال : إن الأعناق هم الشرفاء منهم . كما يعبر عنهم بالرؤوس ، وعلى هذا جرى عليهم وصف العاقلين .

ولم يرد من المادة إلا العنق مفردة ومجموعة فى:

عُنُقِكَ : « ولا تجعل يدك مَغْلولة إلى عنقك » [1] ٢٩ / الإسراء .

عُنُقِهِ : « وكل إنسان أَلْزَمناه طائره فى عنقه » [1] ١٣/ الإسراء .

أَعْنَاقِ : « وجعلنا الأغلال فى أعناق الذين كفروا » [1] ٣٣/ سبأ .

الْأَعْنَاقِ : « فاضربوا فوق الأعناق » ١٢ / الأنفال ، واللفظ فى ٣٣/ ص . [2]

أَعْنَاقِهِمْ : « فى أعناقهم » ٥ / الرعد ، واللفظ فى ٤/ الشعراء و ٨/ يس و ٧١/ غافر . [4]

ع ن ك ب

(العَنْكبُوت)

عنك الباب : أغلقه — فى اليمانية — ، والعنكب : ذكر العنكبوت ، وقيل : العنكب جنس العنكبوت ، والعنكباه – بلغة اليمن – هى العنكبوت ويقال لها أيضا : عنكباه وعنكبوه ، وقيل: إنها معربة ، وهى مؤنثة ، ويذكرها بعضهم ، اسم الدويبة المعروفة بالنسيج الذى تصيد به الذباب ونحوه ، ويضرب المثل بوهاء هذا النسيج ، ووردت مكررة فى :

الْعَنْكَبُوتِ : « كَمَثَلِ العنكبوت اتخذت بيتا وإن أَوْهَنَ البيوت لَبَيْتُ العنكبوت » [2] ٤١ « مكررة » / العنكبوت .

ع ن ى – و

(عَنَتْ)

من الحسى ، عنت الأرض تعنِى ، أو تعنو : أنبتت ، وعنت القِرْبة : سالَ ماؤها ، والعانى : العبد الأسير ، والعانية : الأَمَةُ ، ومنه عنا — كدنا — عُنُوًّا وعَناء : ذل وخَضَع .

عَنَت : « وعنت الوجوه للحى القيوم » ١١١/ طه . [1]

ع هـ د

(عَهْد — عَهْداً — الْعَهْد — بِعَهْدِكم — عَهْده — عَهْدِهم — عَهْدِى — عَهِد — عَهِدْنا ـ أعْهَد ـ عَاهَد ـ عَاهَدْت ـ عَاهَدْتم ـ عَاهَدُوا) .

من الحسىّ ، العهد : المنزل الذى لا يزال القوم إذا انتأوا عنه يرجعون إليه ، ومنه العهد : الإلمام والالتقاء ، تقول : هو قريب العهد ، ومنه العهد بمعنى الزمان ، وَتَعهَّد الشىء وتعاهده : جَدَّد العهد به ورعاه ، وعهِد الشىء ـ كعلم ـ : عَرفه على حال ، فالشىء معهود .

ومنـــه فى المعنوى ، الاحتفاظ بالشىء وإحداث العهد به ، عهد إليه بكذا وفى كذا ـ كعلم ـ : أوصى ، والعهد : المَوْثِق والأمان ، وما يكتب للولاة ، وأمان أهل الذمة أو المحاربين ، فهم أهـــل العهد والمعاهدون .

والعُهدة : الـكتاب الذى يستوثق ويحفظ الحق، ومنه العهدة، مايدرك الشخص بسببه .

وعاهد فلانٌ فلانا : بادله العهد .

وعهد الله فى استعمال القرآن يرجع فى جملته إلى معنى الحفظ ، فهو الموثق الذى تجب مراعاته ، والأمان . . . الخ . .

وإضافة المصدر فيه إما للفاعل على معنى ما أمر الله به خلقه عامة ، كقوله : «ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه » ، أو ما أمر به بعض خلقه ، كهداية الناس وقيادتهم فى قوله : « لا ينال عهدى الظالمون » .

وأما إضافة المصدر للمفعول فالمراد ما ألزم به الإنسان نفسه أمام الله مثل : «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم » .

وقد ورد من المادة : الثلاثى — عهد — ومصدره ، والمفاعلة — عاهد — فى :

عَهْدَ (١٠) : « الذين ينقضون عهد الله » ٢٧/البقرة، واللفظ فى ٧٧/ آل عمران و ١٥٢/ الأنعام و ١٠٢/ الأعراف و ٧/ التوبة و ٢٠/ ٢٥/ الرعد و ٩١/ ٩٥/ النحل و ١٥ / الأحزاب

عَهْدًا (٤) : « قل أتخذتم عند الله عهدا » ٨٠/البقرة، واللفظ فى ١٠٠ / البقرة و ٧٨/٨٧ / مريم .

الْعَهْدِ (٣) : «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا » ٣٤ « مكررة » / الإسراء ، واللفظ فى ٨٦/ طه .

بِعَهْدِكُمْ (١) : « أوفِ بعهدكم » ٤٠ / البقرة .

عَهْدَهُ (٣) : « فلن يُخْلِفَ الله عهده » ٨٠ / البقرة ، واللفظ فى ٧٦/ آل عمران و ١١١/ التوبة .

عَهْدِهِمْ : « والموفون بعهدهم » ١٧٧/البقرة، (٦) واللفظ فى ٥٦ / الأنفال و٤ / ١٢ / التوبة و ٨/المؤمنون و ٣٢ / المعارج .

عَهْدِى : « وأوفوا بعهدى » ٤٠ / البقرة ، (٢) واللفظ فى ١٢٤ / البقرة .

عَهِدَ : « عَهِدَ إلينا » ١٨٣ / آل عمران ، (٣) واللفظ فى ١٣٤/ الأعراف و٤٩/الزخرف .

عَهِدْنَا : « وعهدنا إلى إبراهيم » ١٢٥ / (٢) البقرة ، واللفظ فى ١١٥ / طه .

أَعْهَدْ : « ألم أعهد إليكم » ٦٠/ يس . (١)

عَاهَدَ : « ومنهم مَن عاهد الله » ٧٥/ التوبة ، (٢) واللفظ فى ١٠ / الفتح .

عَاهَدتَّ : « الذين عاهدت منهم » ٥٦ / (١) الأنفال .

عَاهَدتُّمْ : « الذين عاهدتم » ١/٤/٧/التوبة ، (٤) واللفظ فى ٩١ / النحل .

عَاهَدُوا : «أوَ كلما عاهدوا » ١٠٠ / البقرة ، (٤) واللفظ فى ١٧٧/ البقرة و١٥/٢٣/الأحزاب .

ع هـ ن
(كَالْعِهْنِ)

تدور المادة على اللين ، ومنها العهن : الصوف المصبوغ بصبغٍ مَّا ، أو الملون بعـــدة أصباغ ، وتخصيصه فى الاستعمال القرآنى لما فيه من اللون ، كما ذكر اللون فى آية « وردةً كالدهان » ، وقد ورد العهن وصفا أو مع وصفه بالمنفوش فى :

كَالْعِهْنِ : « وتكون الجبال كالعهن » ٩ / (٢) المعارج ، ومعه وصفه بالمنفوش فى ٥/القارعة .

ع و ج
(عِوَجٍ — عِوَجاً)

تدور المادة على الميل فى الشيء ، عاجت الرأس تعوج : انعطفت نحو شيء ، وعاج الرأسَ غيرُها : عطفها عَوْجا ـ بالسكون ـ ، وعَوِج الشيء ـ كفرح ـ عَوَجاً ـ والإسم العِوَج ـ بكسر العين ـ وهو ـ بفتح العين ـ مختص بكل مرئى بالبصر ، وبكسر العين ، يختص بكل ماليس بمرئى ، كالقول والرأى ، وقيل بالكسر يقال فيهما جميعا . وقد ورد فى المعنويات أكثر فى :

عِوَجٍ : « قرآنا عربيا غير ذى عوج » ٢٨/ (٢) الزمر ، هو للمعنوى ، ولاحتماله المعنوى والمادى فى ١٠٨ / طه .

عِوَجًا : « لِمَ تَصُدُّون عن سبيل الله مَن آمن تبغونها عوجا » ٩٩/ آل عمران ، (٦) واللفظ فى ٤٥/٨٦/ الأعراف و ٩ / هود و٣/ إبراهيم و ١ / الكهف .

وللمرئى فى : « لا ترى فيها عوجاولاأمْتًا »
١٠٧ / طه .

ع و د

(عَادَ ـ لَعَادُوا ـ عُدتُّم ـ عُدْنَا ـ لَتَعُودُنَّ ـ تَعُودُونَ ـ تَعُودُوا ـ نَعُودَ ـ نَعُدْ ـ يَعُودون ـ يَعُودُوا ـ نُعِيدُكم ـ نُعِيدُه ـ سنُعِيدُها ـ يُعِيدُ ـ يُعِيدَكم ـ يُعِيدُنا ـ يُعِيده ـ يُعِيدُوكم ـ أُعِيدُوا ـ عَائِدُون ـ مَعَاد ـ عِيداً) .

تدور المادة على التثنية فى الأمر ، وعليها تخرج صِيَغها المختلفة . وقد ترد عاد بمعنى صار ، والفعل عاد الشىء يعود عَوْداً ومَعادا بمعنى رجع ، وعاد إليه وله وعليه وفيـــه ، وأعاده : رجعَه ، والمعاد : كل شىء إليه المصير ، مصدراً ميمياً أواسم زمان أومكان . وقد جاءت المَعْوَد كمَفْعَل على أصلها دون أن تقلب واوها ألفاً ، والعيد : الموسم من (العود) وكل ما يعاود الإنسان .

وقد ورد منها الثلاثى بمعنى رجع فى جملته ، ومصدره الميمى ، واسم الفاعل ، والرباعى أفعل ، والعيد فى :

عَادَ : « ومَن عاد » ٢٧٥/ البقرة ، واللفظ
(٣) فى ٩٥/المائدة و٣٩/يس .

لَعَادُوا : « ولو رُدُّوا لعادوا » ٢٨/الأنعام
(١)

عُدتُّمْ : « وإن عدتم » ٨/الإسراء .
(١)

عُدْنَا : « إن عدنا فى مِلَّتكم »٨٩/الأعراف،
(٣) واللفظ فى ٨/ الإسراء و١٠٧/المؤمنون .

لَتَعُودُنَّ : «أو لتعودن فى مِلَّتنا»٨٨/الأعراف
(٢) واللفظ فى ١٣/ إبراهيم .

تَعُودُونَ : « كما بدأكم تعودون»٢٩/الأعراف.
(١)

تَعُودُوا : « وإن تعودوا نعد » ١٩/الأنفال،
(٢) واللفظ فى ١٧/النور .

نَعُودَ : « أن نعود فيها » ٨٩/الأعراف .
(١)

نَعُدْ : « وإن تعودوا نعد » ١٩/الأنفال .
(١)

يَعُودُونَ : « ثم يعودون لما قالوا » ٣/المجادلة
(٢) واللفظ فى ٨/المجادلة .

يَعُودُوا : « وإن يعودوا » ٣٨/الأنفال .
(١)

نُعِيدُكُمْ : « وفيها نعيدكم » ٥٥/طه .
(١)

نُعِيدُهُ : « كما بَدَأْنا أوَّلَ خَلْقٍ نعيده »١٠٤/
(١) الأنبياء .

سَنُعِيدُهَا : «سنعيدها سيرتها الأولى» ٢١/طه.
(١)

يُعِيدُ : « وما يعيد » ٤٩/سبأ ، واللفظ فى ١٣/
(٢) البروج .

يُعِيدَكُمْ : « أن يعيدكم فيه » ٦٩/الإسراء،
(٢) واللفظ فى ١٨/نوح .

يُعِيدُنَا : « من يعيدنا » ٥١/الإسراء .
(١)

يُعِيدُهُ : « ثم يعيده » ٤/يونس واللفظ فى ٣٤
(٧) « مكررة » / يونس و ٦٤/النمل و ١٩/
العنكبوت و١١ /٢٧ / الروم .

يُعِيدُوكُمْ : « أو يعيدوكم فى مِلّتهم ٢٠/
(١) الكهف .

أُعِيدُوا : « أعيدوا فيها » ٢٢/الحج ، واللفظ
(٢) فى ٢٠/السجدة .

عَائِدُونَ : « إنكم عائدون » ١٥/الدخان.
(١)

مَعَاد : « لرادُّك إلى معاد » ٨٥/القصص .
(١)

عِيدًا : « تكون لنا عيدا » ١١٤/المائدة .
(١)

ع و ذ

(مَعَاذ ـ عُذْتُ ـ أَعُوذُ ـ يَعُوذُونَ ـ أُعِيذُها ـ فَاسْتَعِذ) .

الحسى منها ، ناقة عائذ ، أو مُعْوِذ : حديثة النتاج ، تعوذ بولدها ، أو يعوذ بها ولدها يتلازمان ويقيمان معاً ، ومن اللصوق والملازمة جاء المعنوى ، فلان عوذ لبنى فلان ؛ أى ملجأ لهم ، يعوذون به ، وعاذ ـ كعاد ـ عَوذا وعِياذا ومَعاذا : لاذ ولجأ .

والمَعاذ : المصدر ، والمكان ، والزمان ، واستعاذ : طلب العوذ ، وأعاذه : ألجأه ومنعه.

والمعوِّذتين: سورتا الفلق والناس، لابتدائهما بقوله : قل أعوذ .

وورد من المادة الثلاثى ، ومصدره وأعاذ ، واستعذ فى :

مَعَاذَ : « معاذ الله » ٢٣ / ٧٩/يوسف .
(٢)

عُذْتُ : « إنى عذت بربى » ٢٧/غافر ،
(٢) واللفظ فى ٢٠/الدخان .

أَعُوذُ : « أعوذ بالله» ٦٧/البقرة، واللفظ فى ٤٧/
(٧) هود و ١٨/مريم و٩٧ ٩٨/المؤمنون و ١/
الفلق و١ /الناس .

يَعُوذُونَ : « يعوذون برجال » ٦/الجن .
(١)

أُعِيذُهَا : « أعيذها بك » ٣٦/آل عمران .
(١)

فَٱسْتَعِذْ : « فاستعذ بالله » ٢٠٠/الأعراف ؛ والفظ فى ٩٨/ النحل و ٥٦/غافر و ٣٦/ فصلت .[٤]

ع و ر

(عَوْرَة ـ عَوْرَات)

تدور المادة على النقص الحسى ثم المعنوى ، ومن ذلك العَوَر فى العين : ذهاب الحس ، والعَوَر: قبح الأمر وفساده ، والعورة : الخلل فى الثغور يُتَخَوَّف . ومنه العورة : كل مَكْمن للستر ، وعورة الرجل والمرأة : سوأتهما . وهذه هى التى وردت من المادة مفردة ومجموعة ، فالمفردة بمعنى ذات خلل فى صوتها ، غير حريزة ، وصفاً للبيوت ـ إن بيوتنا عورة ـ وهو نعت يخرج على العدة، والتذكير والتأنيث ، كالمصدرِ ، وقرئت فى الشواذ ـ بكسر الواو ـ عَوِرة ؛ أى ذات عورة ـ بالسكون ـ وفى هذا تذكر وتؤنث . ووردت جمعاً للسوأة ـ عورات النساء ـ أو بمعنى الخلل فى الستر ـ « ثلاث عورات لكم » على قراءتها بالرفع ، وقد قرئت بالنصب بدلا من « ثلاث مرات » قبلها، والمعنى على حذف مضاف أى ثلاث أوقات عورات، ومواضع ما ورد من المادة فى :

عَوْرَةٌ : « إن بيوتنا عورة وما هى بعورة » ١٣ « مكررة » /الأحزاب ؛ بمعنى خلل .[٢]

عَوْرَاتِ : « لم يظهروا على عورات النساء» ٣١ / النور ؛ بمعنى سوءات ، وفى ٥٨ /النور بمعنى سوءات ، أو أوقات على ماسبق .[٢]

ع و ق

(المُعَوِّقين)

من الحسى ، رجل عَوْق : جبان ـ هُذَلية ـ والعوْق : الأمر الشاغل ، ومنه عاقه يعوقه عن الشىء وعوَّقه : صرفه وثبَّطه، فهو مُعوِّق والجمع : معوِّقون .

وقد وردت مرة واحدة فى :

المُعَوِّقِينَ : « قد يعلم الله المعوقين منكم » ١٨ / الأحزاب .[١]

ع و ل

(تَعُولُوا)

قد تدور المادة على الثقل ، ومنه عال الميزان: ثَقُل أحد طرفيه فمال وارتفع الآخر عنه ؛ ومنه يجىء العول بمعنى الجَوْر والمَيل فى الحكم ، عال يعول عَوْلا : جار ومال عن الحق .

وقد ورد المضارع منها مرة واحدة فى :

تَعُولُوا : « ذلك أدنى ألاّ تعولوا » ٣/النساء،
(١) أى تجوروا .

ع و م

(عامٍ — عاماً — عامهم — عامَيْن)

قد يؤخذ العام من العوم ؛ أى السباحة في الماء ؛ لأن الأفلاك تعوم في جميع بروجها وتجرى ، وقد يقرب هذا تعبير القرآن في : « كل في فلك يسبحون »

والعام كالسنة إلا أن الكثير استعمال السنة في الحول الذى يكون فيه الجدب ، ويعبر عن الجدب بالسنة ، على حين يكثر استعمال العام في الحول الذى فيه رخاء وخصب . . ولعل في بعض مواضع ورود العام في القرآن ما يؤيد ذلك في :

عَامٍ : « فأماته الله مائة عام ثم بعثه » ٢٥٩/
(٤) البقرة ، واللفظ في ٢٥٩/ البقرة أيضاً و١٢٦/ التوبة و : « عام فيه يُغاث الناس » ٤٩/ يوسف ، وهو ما استعمل فيه العام في الرخاء

عَامًا : « يُحِلُّونَه عاما ويُحَرِّمُونَه عاما » ٣٧/
(٢) « مكررة » / التوبة ، واللفظ في ١٤/ العنكبوت .

عَامِهِم : « بعد عامهم هذا » ٢٨/التوبة .
(١)

عَامَيْنِ : « وفصاله في عامين » ١٤/لقمان .
(١)

ع و ن

(أعانَه — فَأَعِينُونِى — تَعاوَنُوا — تَعاوَنُوا « أصلها تَتَعاوَنُوا » — نَسْتَعِين — اسْتَعِينُوا — المُسْتَعَانُ — عَوَان) .

الحسى في المادة للقوة والفائدة ، فالعوانة : الباسقة من النخل ، والعوانة : الدابة ، وبها سموا الرجل ، والعانة : الحظ من الماء ، بلغة عبد القيس ، وكأنه من ذلك قيل : العَوْن : الظهير على الأمر المقوّى عليه ، وأعانه : ظاهره وقوّاه ، وتعاونا : تبادلا المعونة ، واستعانه : طلب معونته ، والمفعول من ذلك مستعان .

وقد ورد من ذلك أعان ، وتعاون ، واستعان ، والمستعان في :

أَعَانَهُ : « وأعانه عليه قوم آخرون » ٤/
(١) الفرقان .

فَأَعِينُونِى : « فأعينونى بقوة » ٩٥/الكهف .
(١)

تَعاوَنُوا : « وتعاونوا على البر » ٢/المائدة ،
(١) فعل أمر .

تَعاوَنُوا : « ولا تعاونوا على الإثم والعدوان »
(١) ٢/المائدة ؛ هى فعل مضارع ، وأصلها

لا تتعاونوا ؛ حذفت إحدى التائين تخفيفاً .

نَسْتَعِينُ : « وإياك نستعين » ٥ الفاتحة .
(١)

اسْتَعِينُوا : « واستعينوا بالصبر والصلاة »
(٣) ٤٥/البقرة ، واللفظ فى ١٥٣ /البقرة و ١٢٨/ الأعراف .

الْمُسْتَعَانُ : «والله المستعان على ما تصفون»
(٢) ١٨ /يوسف ، واللفظ فى ١١٢/ المائدة .

ولعل من القوة فى أصل المادة قولهم : العَوان من البقر والخيل : التى تنجب بعد بطنها البكر ، فهى نَصَف بين المُسِنَّة والصغيرة ، وذلك أقوى لها ، ومنه قالوا : الحرب العوان أى التى جاءت بعد حرب قبلها .

وقد وردت وصفا للبقرة فى :

عَوَانٌ : « عوان بين ذلك » ٦٨/البقرة .
(١)

ع ى ب

(أَعيبَهَا)

من الحسى ، عاب الحائط : إذا لم يكن قويما ، وفيه عيب أو عاب ، وعَابه : رماه بالعيب ونسبه إليه ، والعَيْبة : ما يستر فيه الشىء .

وورد من المادة المضارع مرة فى :

أَعِيبَهَا : « فأردت أن أعيبها » ٧٩/
(١) الكهف .

ع ى ر

(العِير)

قد تدور المادة حول الظهور ، الحسى ثم المعنوى ، ومنه القوة والحمل ، فالعير : نتوء فى الصخرة ، والعير : الوتد ، ثم العير : سيد القوم ، وعار يعير : سار واشتهر ، وقصيدة عائرة ؛ أى سائرة .

ومن هذا : العِيرُ : القوم معهم حملهم من الميرة ، يقال للرجال وللجمال معا ، ولكل واحد منهما دون الآخر . . . وقد ورد فى القرآن كذلك فى :

الْعِيرُ : « أيتها العير إنكم لسارقون » ٧٠/
(٣) يوسف ؛ هو للرجال ، ومثله ما فى ٩٤/ يوسف و : « والعير التى أقبلنا فيها » ٨٢/ يوسف ؛ هو للقافلة .

ع ى ش

(عِيشَةٍ — مَعَاشاً — مَعِيشَةً — مَعِيشَتَها — مَعِيشَتَهُم — مَعَايِش) .

ترجع المادة إلى البقاء ، وهو أخص من الحياة ، فالعيش : بقاء الحيوان ، ومنه الإنسان ، على حين تقال الحياة على الحيوان ، والمَلَك والإله ، والفعل : عاش — كباع — عَيْشاً وعيشة ومعاشا ، ومعيشة ، مصادر ، ثم :

العيشة : الحالة والهيئة ، مثل عيشة راضية ، والمعيشة : مابه البقاء والعيش ، من مطعم ومشرب ونحوهما ، وجمعها معايش .

والمعاش: ما يعاش به كذلك ، وما يعاش فيه زمانا أومكانا ، وجمعه كذلك معايش، وورد لهذه المعانى تلك الصيغ فى :

عِيشَة : « فى عيشة راضية » ٢١/ الحاقة ؛ (٢) هو للهيئة ، ومثله ما فى ٧/القارعة .

مَعَاشًا : « وجعلنا النهار معاشاً » ١١/النبأ . (١)

مَعِيشَةً : « معيشة ضنكا » ١٢٤/طه . (١)

مَعِيشَتَها : «بطِرَتْ معيشتها» ٥٨/القصص. (٢)

مَعِيشَتَهُمْ : « نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا » ٣٢/ الزخرف . (١)

مَعايِشَ : « وجعلنا لكم فيهامعايش » ١٠/ الأعراف و ٢٠/ الحجر . (٢)

ع ى ل

(عَيْلَة — عَائِلاً)

قيل : ليس فى المادة إلا ما هو منقلب عن الواو ، وقد دار معنى الواوى على الثقل وهكذا العيلة ، وعال الرجل يعيل : افتقر ، وأما إذا كثر عياله فيقال فيه أعال — من الواوى — وقد ورد العيلة ، والعائل فى :

عَيْلَةً : « وإن خِفْتُم عيلة » ٢٨/ التوبة . (١)

عَائِلًا : « ووجدك عائلا فأغنَى » ٨/ الضحى . (١)

ع ى ن

(عَيْن ـ العَيْن ـ عَيْناً ـ عَيْنُها ـ عَيْنِى ـ عَيْنَاكَ ـ عَيْنَانِ ـ عَيْنَاهُ ـ عَيْنَيْكَ ـ عَيْنَيْنِ ـ عُيُون ـ العُيُون ـ عُيُوناً ـ أعيُن ـ الأَعْيُن ـ أعْيُنِكم ـ أعْيُنِنَا ـ أعْيُنَهم ـ أعْيُنُهُنّ ـ عِين ـ مَعِين) .

يمكن أن ترد المادة إلى العين : عضوالبصر ، وتجمع على أعين وعيون ، ومنها تجىء معان فى الحفظ والكلاءة ، ومن الإبصار للمحفوظ وللغبطة والسرور ؛ قرار العين ، والعَيْناء : حسنة العين وجمعها عِين ، فى وصف بقر الوحش والنساء .

ومن العَين الباصرة قالوا : عين الماء تشبيها لصفائها ومائها . ومنها : ماء معين : ظاهر للعيون ، وقيل : الميم فيه أصلية وهو من مَعَنَت . . ومن العيون ما يسيل بغير الماء كعين القطر .

وهذه المعانى هى التى استعملها القرآن فى :

عَيْن : « تغرب فى عين حَمِئَةٍ » ٨٦/ الكهف؛ (٦) للجارية بالماء أو غيره ، وكذلك مافى قوله تعالى : « عين القطر » ١٢/ سبأ ، : « عين آنية » ٥/ الغاشية ، : « عين جارية » ١٢/ الغاشـية ، : « قرة عين لى ولك » ٩/ القصص ؛ هى للباصرة بمعنى السرور ، وفى قوله تعالى ، : «عين اليقين » ٧/ التكاثر ؛ للتأكيد ، أى التى هى نفس اليقين .

الْعَيْنِ : « رأى العين » ١٢ / آل عمر (٣) هى للباصرة ، وكذلك مافى ٤٥ « مكررة »/ المائدة .

عَيْنًا : « وقَرِّى عينا » ٢٦/ مريم ؛ للباصرة؛ (٦) بمعنى السرور ، وفى قوله تعالى : « اثنتا عشرة عينا »٦٠/ البقرة ؛ للجارية ، واللفظ فى ١٦٠ / الأعراف و ٦ / ١٨ / الإنسان و ٢٨ / المطففين .

عَيْنُهَا : « كى تقر عينها » ٤٠/طه ؛ للباصرة (٢) و ١٣ / القصص .

عَيْنِى : « ولِتُصْنَعَ على عينى » ٣٩ / طه ؛ (١) للباصرة .

عَيْنَاكَ : « ولا تَعْدُ عيناك عنهم » ٢٨ / (١) الـكهف ؛ للباصرة .

عَيْنَانِ : « فيهما عينان » ٥٠ /٦٦/ الرحمن ؛ (١) للجارية .

عَيْنَاهُ : « وابْيَضَّتْ عيناه » ٨٤ / يوسف ؛ (١) للباصرة .

عَيْنَيْكَ : «لا تَمُدَّنَّ عينيك» ٨٨ / الحجر ؛ (٢) للباصرة و ١٣١ / طه .

عَيْنَيْنِ : « ألم نجعل له عينين » ٨ / البلد ؛ (١) للباصرة .

عُيُونٍ : «جنات وعيون»٤٥/ الحجر ؛ الجارية (٨) واللفظ فى٥٧/١٣٤/١٤٧/الشعراء،و٢٥/٥٢/ الدخان و ١٥/ الذاريات و ٤١/ المرسلات .

الْعُيُونِ : « فيها من العيون » ٣٤ / يس ؛ (١) للجارية .

عُيُونًا : « وفَجَّرْنَا الأرض عيونا » ١٢ / (١) القمر ؛ للجارية .

أَعْيُنَ : « سَحَرُوا أعين الناس » ١١٦ / (٦) الأعراف ؛ للباصرة ، وكذلك مافى ١٧٩/ ١٩٥ /الأعراف و ٦١ /الأنبياء و ٧٤ / الفرقان و ١٧ /السجدة .

الْأَعْيُنِ : « يعلم خَائِنَةَ الأعين » ١٩ / غافر ؛ (٢) للباصرة ، ومثله مافى ٧١ /الزخرف .

أَعْيُنِكُمْ : « وإذ يُرِيكمُوهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا » ٤٤ /الأنفال ؛ للباصرة ، واللفظ فى ٣١ /هود . (٢)

أَعْيُنِنا : « واصنع الفلك بأعيننا » ٣٧ /هود ؛ للباصرة ، واللفظ فى ٢٧ / المؤمنون و٤٨ / الطور و ١٤ / القمر . (٤)

أَعْيُنَهُمْ : « ترى أعينهم » ٨٣ / المائدة ؛ للباصرة ، واللفظ فى ٤٤ /الأنفال و ٩٢ / التوبة و ١٠١ /الكهف و ١٩ /الأحزاب و ٦٦/ يس و ٣٧/ القمر . (٧)

أَعْيُنُهُنَّ : « ذلك أدْنَى أن تَقَرَّ أعينهن » ٥١ /الأحزاب ؛ للباصرة . (١)

عِينٌ : « قاصرات الطَّرف عين » ٤٨ / الصافات ؛ وصف نساء ، واللفظ فى ٥٤ / الدخان و ٢٠ /الطور و ٢٢ / الواقعة . (٤)

مَعِينٍ : « ذاتِ قَرار ومعين » ٥٠ /المؤمنون ؛ للماء الظاهر ، واللفظ فى ٤٥ /الصافات و١٨ / الواقعة و ٣٠ /الملك . (٤)

ع ى ى

(يَعْىَ — أفعَيِينا)

ومن الحسّىّ : عىَّ فى منطقِه يَعيا عِيًّا بترك الإدْغام وجوبا فى المضارع عَيِىٌّ : متعثر اللسان ، وقيل فى العجز يلحق البدن ، كما يلحق فى الأمر ، وقد ورد فى نفى العجز عن الله فى خلق الكون وبعثه ، فى :

يَعْىَ : « خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن » ٣٣ / الأحقاف . (١)

أَفَعَيِينا : « أفعيينا بالخلق الأول » ١٥/ ق . (١)

غ ب ر

(غَبَرَةٌ — الغَابِرِين)

من الحسى ، الغبار : ما يبقى من التراب المثار ، والغَبَرَة : الغبارُ .

والغُبْرة والغُبْر - كقفل - : البقية من اللبن فى الضرع ، وبقية كل شىء ، وإذا لحظ مُضىّ الغبار عن الأرض قيل للماضى غابر ، وإذا لحظ تخلف الغبار عن الذى يَعدُو قيل للباقى:غابر ، فكان الغابر بمعنى الماضى ، وبمعنى الباقى معا ، كالضد ، غبر - كنصر - غُبورا : مكث ، وذهب .

وورد منه :

غَبَرَةٌ : « وجوه يومئذ عليها غبرة » ٤٠ / عبس ، كناية عن تغير الوجه للغمّ . (١)

الغابِرِينَ : « إلاّ امرأته كانت من الغابرين » ٨٣ / الأعراف ، الماكثين الباقين ، واللفظ فى ٦٠ / الحجر و ١٧١ / الشعراء و ٥٧ / النمل و ٣٢ « مكررة » / العنكبوت و ١٣٥ / الصافات . (٧)

وقد فسر غبر بمعنى هلك ، فالغابرون : الهالكون .

غ ب ن

(التَّغَابُن)

من الحسى ، كل منثن من الأعضاء كأصول الفخذين والمرافق مغَابِن ، مفرده مَغْبِن كمنزل ، لِلِينها وضعفها ، أو لاستتارها .

والغَبن - بالفتح - : الموضع الذى يخفى فيه الشىء ، ومنه يسمى الاهتضام فى المعاملة ويحس الشخص فيها غَبْنا ، فإن كان فى مال قيل غَبْناً - بالسكون - وإن كان فى رأى قيل غَبِنَ رأيه - كخَفِىَ - غَبَناً - بتحريك الباء - أى نَسِيَه وجهله وأغفله ، وغَبِنَ - كعلم أيضا - رأيُه : ضَعُفَ .

والتغابن تفَاعل ، وسمى به اليوم الآخر ؛ لنزول سعداء الدنيا فيه منازل الأشقياء ، ونزول أشقياء الدنيا فيه منازل السعداء ، على أن الغبن هو الوكس والبخس فى البياعات ، من معنى اللين والضعف فى مدار المادة ، وأما على أن مدارها الخفاء ، فقيل : يوم التغابن تبدو الأشياء لهم بخلاف مقاديرهم فى الدنيا ، وعلى الوجهين فإن ما فى التفاعل - التغابن - من معنى المشاركة لايزال يحتاج إلى فضل بيان ، ولعل هذا التفاعل والمشاركة تَتّضح من صنيع القرآن فى غير موضع ، إذ يَصِفُ ما يكون بين طبقتى المجتمع من

مستكبرين ومستضعفين يتبادلون الاتهام بالغبن الخادع أو المُخفى للحقيقة ، حين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا : « لولا أنتم لكنا مؤمنين » ، فيقول الذين استكبروا للذين استضعفوا : « أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين » ، وهذا هو التغابن المتبادل بكل معانيه ، يوم الجمع .

وورد منه يوم التغابن ، ليوم القيامة مرة فى :

التَّغَابُنِ : « يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن » ٩/ التغابن . (١)

غ ث ء

(غُثَاء)

يدور معنى المادة على ارتفاع شىء دَنِىٍّ ، فوق شىء ، فغُثاء السيل والوادى والقِدْر : ما يطفح ويتفرَّق من الزَّبَد ونحوه ، غثا الوادى — كدعا — وأغثى وغثت نفسه — كرَمَتْ — : جاشت بشىء مؤذٍ .

وورد منه غثاء فى :

غُثَاءً : « فجعلناهم غثاء » ٤١/ المؤمنون ، والفظ فى ٥/ الأعلى . (٢)

غ د ر

(يُغَادِرُ — نُغَادِرْ)

من الحسى ، الغَدَرُ : الموضع الظَّلِف الكثير الحجارة لا يكاد يُسلك ، والغديرة : الشعر يترك حتى يطول ، والجمع غدائر ، ومن أشباه لهذه الحسيات يكون الترك فى قولهم : غادر الشىء : تركه ، كما سموا المستنقع الذى خلفه المطر الغدير ، ويكون منه الغدر ، فى خشونة المركب وترك مايجب وفاؤه .

وورد المعنى للترك لاغير فى :

يُغَادِرُ : « لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً » ٤٩/ الكهف . (١)

نُغَادِرْ : « فلم نغادر منهم أحداً » ٤٧/ الكهف . (١)

غ د ق

(غَدَقاً)

تدور المادة على معنى الغَزَارَة والكثرة فى ماء ، وعَدْوٍ ، وعيش ، فالغدق : الماء الكثير ، مطرا أو غيره ، وإنه لغيداق الجَرْى والعَدْو ، وهم فى غَدق من العيش ، ومنه تجىء النعومة والخصب ، والغَدَق مصدر غدِق — كعلم — فهو غَدِق كحذِر .

وورد للماء فى :

غَدَقًا : « لأسقيناهم ماء غدقا » ١٦/ الجن . (١)

غ د و — ى

(غُدُوًّا — الغُدُوّ — غُدُوّها — بالغَدَاةِ — لغدٍ — غداً — غَدَوْا — غَدَوْتَ — اُغْدُوا — غَدَاءنا)

تدور المادة على زمان، وما ينشأ أو يفعل فيه، ثم تُوسع فى ذلك، فالغدوة ـ وجمعها غُدًى ـ والغداة ـ وجمعها غدَوات ـ: من أول النهار، وقد يقابَل هذا الوقتُ بالأصيل من النهار، وقد يقابَل بالعشى، كاقوبل بالرَّواح، وكما فى استعمال القرآن، وغدَا عليه غدْوًا وغُدُوًّا وغُدْوَةً: ذهب فى ذلك الوقت، وقد يتوسع فيه فيستعمل فى الذهاب مطلقا، وغدَا: نشأ فى ذلك الوقت، كالغادية: السحابة تنشأ صباحا، والغَداء: الطعام يؤكل فى ذلك الوقت، والفعل منه: غَدِيَ ـ كرضى ـ غدًى ـ وتَغَدَّى.

والغَد: اليوم الذى يلى يومك، وأصله غَدْو وجاء كذلك فى الشعر.

ووردت المادة للوقت، وللذهاب وللطعام فى:

غُدُوًّا : «غدوا وعَشِيًّا» ٤٦/ غافر.
(١)

بالْغُدُوِّ : «بالغدو والآصال» ٢٠٥/ الأعراف،
(٣) واللفظ فى ١٥ /الرعد و ٣٦/النور.

غُدُوُّهَا : «غدوها شهر» ١٢/سبأ.
(١)

بالْغَدَاةِ : «بالغداة والعشى» ٥٢/ الأنعام
(٢) و ٢٨/ الكهف.

لِغَد : «ما قدَّمت لغد» ١٨/ الحشر.
(١)

غَدًا : «أرسله معنا غدا» ١٢/ يوسف،
(٤) واللفظ فى ٢٣/ الكهف و٣٤/ لقمان و٢٦/ القمر.

غَدَوْا : «وغدوا على حَرْدٍ» ٢٥/القلم.
(١)

غَدَوْتَ : «وإذْ غدوت من أهلك» ١٢١/
(١) آل عمران.

اغْدُوا : «أن اغدوا على حَرْثِكم» ٢٢/القلم.
(١)

غَدَاءَنَا : «آتنا غداءنا» ٦٢/ الكهف.
(١)

غ ر ب

(الغَرْبِىّ ـ غَرْبِيَّةٍ ـ الغُراب ـ غُرَابًا ـ غَرَابِيب ـ الغُرُوب ـ غُرُوبِها ـ غَرَبَتْ ـ تَغْرُب ـ المَغْرِب ـ المَغْرِبَيْن ـ المَغَارِب ـ مَغَارِبَها).

من الحِسّى، الغَرب والغُراب من كل شىء: حَدُّه، وغارب كل شىء: أعلاه، ومن معنى النهاية فى الحد، يفهم معنى البُعد، وعين غَرْبة: بعيدة المطرح، والغرب، الجهة: أقصى ما تنتهى إليه الشمس، ومثله المغرب للموضع، ثم استعمل فى المصدر والزمان، وقياسه الفتح، ولكن استعمل بالكسر كالمشرق، والمسجد، ويثنى ويجمع باعتبار

اختلاف مغارب الشمس باختلاف الفصول ، كما قالوا : مفارق الرأس ، كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء .

والفعل : غربت الشمس والنجم ـ كنصر ـ وغرَّبت ، والغربىّ : نسبة إلى الغرب . وغَرُب : بعُد ، وتغرّب كذلك ، والغُرُبُ والغَريب : البعيد عن وطنِه .

والغُراب : الطائر الأسود ، لعله لإبعاده فى الذهاب ، وفى اسمه معنى البعد ، كما فيه معنى السواد ، لقولهم : أغْرِبة العرب: سُودانهم ، شبهوا بالأغربة فى لونهم ، وأسْوَد غُرابىّ وغربيب : شديدالسواد ، وإذا قيل: غرابيب سود يجعل السود بدلا من غرابيب ؛ لأن توكيد الألوان لا يتقدم .

وورد من المادة غروب الشمس والجهة ، والفعل منها ، والغراب والغرابيب ، فى :

الْغَرْبِىِّ : « وما كنت بجانب الغربى » (١) ٤٤/القصص ؛ وصف للجبل أو الوادى .

غَرْبِيَّة : « لا شَرْقيَّة ولاغربية»٣٥/النور ؛ (١) إمَّا من الغرب وهو شجر لا يثمر ، أو من جهة الغرب ، والغربى من الشجر : الذى أصابته الشمس بحرِّها عند أفولها .

الْغُرَاب : « أن أكون مثل هذا الغراب » (١) ٣١/المائدة .

غُرَابًا : « فبعث الله غرابا » ٣١/المائدة . (١)

غَرَابِيبُ : « وغرابيب سود » ٢٧/فاطر . (١)

الْغُرُوبِ : « وقبل الغروب » ٣٩/ق . (١)

غُرُوبِهَا : « وقبل غروبها » ١٣٠/طه . (١)

غَرَبَتْ : « وإذا غربت تَقْرِضُهم ذات الشمال» (١) ١٧/الكهف .

تَغْرُبُ : « وجدها تغرب فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ » (١) ٨٦/الكهف.

الْمَغْرِبُ : « ولله المشرق والمغرب » ١١٥/ (٧) البقرة ، واللفظ فى ١٤٢/١٧٧/٢٥٨/ البقرة و٨٦/ الكهف و٢٨/الشعراء و٩/المزمل .

الْمَغْرِبَيْنِ : « ورب المغربين » ١٧/ الرحمن . (١)

الْمَغَارِبِ : « فلا أقسم برب المشارق والمغارب» (١) ٤٠/ المعارج .

مَغَارِبَهَا : « مشارق الأرض ومغاربها» ١٣٧/ (١) الأعراف .

غ ر ر

(غُرُور ـ الغَرُور ـ غُرُوراً ـ غَرَّ ـ غَرَّتْكُمُ ـ غَرَّتْهم ـ غَرَّكَ ـ غَرَّكُمْ ـ غَرَّهُمْ ـ تغرَّنَّكم ـ يَغْرُرْك ـ يغرَّنَّك ـ يَغُرَّنَّكم ـ الغَرُور) .

من الحسى ، غُرة الرجل : وجهه ، والغُرة : بياض فى جبهة الفرس ، وغُرَّة كل شىء : أوله ، وقد يقال : إنها فارسية معربة ، وعلى كل يفهم قولهم : الغِرّ والغَرِيرُ : الشاب الذى لا تجربة له ، كأنه فى أول حياته ، والفعل منه غَرَّ ـ كضرب ـ غَرارة ، والاسم منه الغِرَّة ـ بالكسر ـ .

ومن هذا يجىء معنى الخديعة والانخداع فى قولهم غرَّه ـ كنصر ـ : خَدعه وأطمعه بالباطل ، كأنه جعله غِرّاً ، والمصدر الغُرُور بالضم ـ والغَرور ـ على فعول ـ : ما غرَّك من شىء أو إنسان أو شيطان ، وقد يخصه بعضهم بالشيطان .

ومن هذا المعنى قولهم : ما غرك بفلان ؟ : أى كيف اجترأت عليه ؟ .

وورد من المادة الفعل ماضياً ومضارعا ، والمصدر والوصف فى :

غُرُور : « فَدلَّاهما بغرور » ٢٢/الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٢٠/ الملك .

الغُرُورِ : « وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » (٢) ١٨٥/ آل عمران و ٢٠/الحديد .

غُرُورًا : « وما يَعِدُهم الشيطانُ إلا غُرورا » (٥) ١٢٠/النساء ، واللفظ فى ١١٢/الأنعام و ٦٤/ الإسراء و ١٢/الأحزاب و ٤٠/فاطر .

غَرَّ : « غر هؤلاء دينهم » ٤٩/الأنفال . (١)

غَرَّتْكُمُ : « وغرتكم الحياة الدنيا » ٣٥/ (٢) الجاثية ، واللفظ فى ١٤/الحديد .

غَرَّتْهُمُ : « وغرتهم الحياة الدنيا » ٧٠/١٣٠ (٣) الأنعام و ٥١/ الأعراف .

غَرَّكَ : « ما غرك بربك » ٦/الانفطار ، أى كيف (١) اجترأت عليه .

غَرَّكُمْ : « وغركم بالله الغرور » ١٤/الحديد . (١)

غَرَّهُمْ : « وغرهم فى دينهم ما كانوا يفترون » (١) ٢٤/ آل عمران .

تَغُرَّنَّكُمُ : « فلا تغرنكم الحياة الدنيا » ٣٣/ (٢) لقمان ، واللفظ فى ٥/فاطر .

يَغْرُرْكَ : « فلا يغررك تَقَلُّبُهُم فى البلاد » (١) ٤/غافر .

يَغُرَّنَّكَ : « لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد » (١) ١٩٦/ آل عمران .

يَغُرَّنَّكُمْ :«ولايغرنـكم بالله الغرور» ٣٣/لقمان [٢] و٥/فاطر .

الْغَرُورِ : « ولا يغرنـكم بالله الغرور » ٣٣/لقمان [٣] ، وقرئت فى الشّواذّ الغُرور بالضم ، على أنه المصدر ، أو أن الغُرور جمع غَارٌ ـ كشاهد وشُهود ، وقاعد وقعود ـ واللفظ فى ٥/فاطر و١٤/الحديد .

غ ر ف

(اغْتَرَف ـ غُرْفةً ـ غُرَفٌ ـ غُرَفاً ـ الغُرُفاتِ) .

الغرف : رفع الشىء وتناوله ، ورُبما أمكن أن يؤخذ منه معنى الغُرفة التى هى عِلِّيَّة بكسر العين فى الأشهَر والضم لغة ، وجمعها غُرُفات . . والغَرفة والغُرفة : ما غرف . وقيل ، الغَرفة : المرة الواحدة ، والغُرفة : ماغرف ، كحسوت حَسْوة ، وفى الإناء حُسوة ، واغْتَرف كغرَف .

وقد ورد من المـادة افتعل ، والفُعلة ، وجمعها فى :

اغْتَرَفَ :« إلا من اغترف غرفة بيده » ٢٤٩/البقرة [١] .

غُرْفَةً : « غُرفةً بيده » ٢٤٩/البقرة [١] ؛ للماء ، وقد قُرئت بالفتح وبالضم .

الْغُرْفَةَ : « أولئك يُجْزَوْن الغرفة » ٧٥/الفرقان [١] ؛ للعلية .

غُرَف : « لهم غرف من فوقها غرف » ٢٠/الزمر [٢] « مكررة » ؛ للعلية .

غُرَفًا : « لنبوّئنّهم من الجَنَّةِ غرفا » ٥٨/العنكبوت [١] ؛ للعلية .

الْغُرُفَاتِ : « وهم فى الغرفات آمنون ٣٧/سبأ [١] ؛ للعلية .

غ ر ق

(الغَرَقُ ـ غَرْقاً ـ أغرَقْنا ـ فأغرَقْناه ـ أغرَقْناهم ـ لِتُغرِق ـ نُغْرِقْهم ـ فيُغرِقَكم ـ أُغْرِقُوا ـ مُغْرَقون ـ المُغْرَقين) .

من المادى ، اغتراق النفَس : استيعابه فى الزفير ، والإغراق:المباعدة فى السهم من شدة النزع .

والغرق : غمر الماء الشخص حتى يملأ منافذه فيموت ، والفعل منه غرق ـ كعلم ـ غَرَقا فهو غَرِقٌ ، وغَرِيق ، وأغرقه غيرُه فهو مُغرَق ، وقيل فى المعنوى للغرق فى الدَّين ، وأغرق : جاوز الحد ، والاستغراق : الاستيعاب .

وورد من المادة للحسى ، مصدر الثلاثى ،

والإغراق ، والمفعول منه للغرق فى الماء ، والغَرْق فى الرمى بشدة النزع :

الْغَرَقُ : « حتى إذا أدركه الغرق » ٩٠/ يونس . (١)

غَرْقًا : « والنازعات غرقا » ١/النازعات ، (١) على اختلاف القول فى النازعات ، والغَرْق اسم أقيم مقام المصدر .

أَغْرَقْنَا : « وأغرقنا آل فرعون » ٥٠/ البقرة ، والفظ فى ٦٤ / الأعراف و ٥٤/ الأنفال و ٧٣/ يونس و٦٦/١٢٠/الشعراء و٤٠/العنكبوت و٨٢/الصافات . (٨)

فَأَغْرَقْنَاهُ : « فأغرقناه ومن معه » ١٠٣ / الإسراء . (١)

أَغْرَقْنَاهُمْ : « فأغرقناهم فى اليم » ١٣٦/ الأعراف ، واللفظ فى ٧٧/الأنبياء و ٣٧/ الفرقان و ٥٥/ الزخرف . (٤)

لِتُغْرِقَ : « لتغرق أهلها » ٧١/ الكهف . (١)

نُغْرِقْهُمْ : « وإن نشأ نغرقهم » ٤٣/ يس . (١)

فَيُغْرِقَكُمْ : « فيغرقكم بما كفرتم » ٦٩/ الإسراء . (١)

أُغْرِقُوا : « أغرقوا فأدخلوا ناراً » ٢٥/نوح (١)

مُغْرَقُونَ : « إنهم مغرقون » ٣٧/هود ، واللفظ فى ٢٧/المؤمنون و ٢٤/الدخان . (٣)

الْمُغْرَقِينَ : « فكان من المغرقين » ٤٣/ هود . (١)

غ ر م

(غَراماً — مَغْرَمٍ — مَغْرماً — الغارِمين — لمغْرَمُون) .

تدور المادة على معنى الملازمة والمُلازَّة ؛ أى الملاصقة ، ومنه الغرام ، أى الولوع بالنساء ، والمُغرم بالشىء : من لا يصبر عنه ، والغَرام : اللازم من العذاب ، والشرّ الدائم ، والبلاء وما لا يستطاع التفصّى منه . والغُرم : أداء شىء يلزم كالدَّيْن ، والغَارِم : من عليه دَيْن والفعل غرم — كعلم — غُرما وغَرامة ، والمَغْرم كالغُرم : مالزم الإنسان فى ماله من غير جِنَاية ، وهو مصدر وضع موضع الاسم ، والغارِم : الذى لزمه الدين ، والغريم : الذى له الدين ، والذى عليه الدين جميعاً ، للزُومه وإلحاحه على صاحبه .

وورد من المادة فى معنى اللّزوم والدوام : غَراما ، وفى معنى الغُرم المالى ، والغَارم والمُغرَم : الذى أغرمهُ غيرهُ :

غَرَامًا : «إن عذابها كان غراما» ٦٥/ الفرقان ؛ (١) أى هلاكا ملازما .

مَغْرَمٍ : « فهم من مغرم مُثْقَلون » ٤٠/ الطور و ٤٦/القلم . (٢)

مَغْرَمًا : « مَن يَتَّخِذُ ما يُنْفِقُ مغرما » ٩٨/التوبة . (١)

الْغَارِمِينَ : « والغارمين » ٦٠/التوبة . (١)

لَمُغْرَمُونَ : « إنا لمغرمون » ٦٦/الواقعة . (١)

غ ر و

(فَأَغْرَيْنَا — لَنُغْرِيَنَّكَ)

الحسىّ فى المادة ، الغِرَاء والغَرَا : ما يُلصق به ، غَرِيَ — كرضى — فى الصدر : لصق به ، وبالشىء : أولع به ، ومنه يكون معنى الحسن ، فالغرَى والغرِى : الحَسَن ، ومنه يجىء معنى العجب ، وقولهم : لا غَرْوَ ، ولا غَرْوَى ؛ بمعنى لا عجب .

وأغراه بالشىء : حرَّضه عليه ، وأثار ولوغه ، وأغرى بينهم العداوة : ألقاها ، كأنه ألزقها بهم .

وورد من المادة الإغراء :

فَأَغْرَيْنَا : « فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء » ١٤/المائدة . (١)

لَنُغْرِيَنَّكَ : « لنغرينك بهم » ٦٠/الأحزاب . (١)

غ ز ل

(غَزْلَها)

من الحسى فى المادة ، الغزالة : عُشْبة مسطحة تنفرش على الأرض ، وهم يلحظون ما فى الضعف من معنى الرقة — أنظر اللسان مادة غرق — فسمّوا الشادن من الظباء قبل الإثناء غزالا ، وشبَّهوا به المرأة فى التشبيب ، وقالوا الغزَل : حديث الفتيان والفتيات . كما سمّوا الشمس عند طلوعها الغَزالة ، وإن أطلق عليها الاسم فى غير هذا الوقت .

وفى الحسى من هذا المعنى العام : غَزَل — كضرب — الصوف ونحوه : فتله . والغَزْل مصدر ، واسمٌ للمغزول .

وورد من المادة هذا المعنى مراداً به الاسم :

غَزْلَهَا : « كالتى نقضت غزلها » ٩٢/النحل . (١)

غ ز و

(غُزًّى)

الغزو : القصد والطَّلَبُ ، ومنه المغزى : المقصد ، والغَزْو : السير إلى قتال العدوّ والمصدر ، غَزْوٌ ، وغَزَوَان — صحت الواو فيه ؛ كراهة الإخلال — وغَزَاوَةً أيضاً ،

والفاعل غازٍ ، وجمعه غُزًى — كركّع ، وسجّد .

وهذا الجمع هو ماورد مرة في :

غُزًّى : «أو كانوا غزى» ١٥٦/ آل عمران .
(١)

غ س ق

(غسَقِ ـ غاسِق ـ غسَّاقٌ ـ غسّاقا) .

تدور المادة على معنى الانصباب والسيلان ، ومن انصباب الليل على الكون يجيء الإظلام . غسَقَت العين ـ كضرب ـ غسْقا وغُسوقا : دَمعت ، أو انصبَّت ، أو أظلمت .

وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر .

والغاسق : الليل إذا دخل في كل شيء ، أو القمر إذا خسف .

والغسّاق ـ ككتان ـ أو بالتخفيف ـ كسَحاب ـ : المنتن الذي يسيل من صديد وقيح ، أو دموع أهل النار ، وقيل : إن الغسّاق غير عربية الأصل ، بل هي معربة ، ومعناها البارد المنتن ، ولذا فقد يفسر الغساق بالزمهرير .

وورد من المادة الثلاثي ، واسم الفاعل ، والغسّاق ، قرئت بالتخفيف والتشديد :

غَسَق : « إلى غسق الليل » ٧٨/ الإسراء .
(١)

غَاسِق : «ومن شر غاسق إذا وقب» ٣/الفلق.
(١)

غَسَّاقٌ : « حميم وغساق» ٥٧/ص .
(١)

غَسَّاقًا : « إلا حميا وغساقا» ٢٥/ النبأ .

غ س ل

(تَغتَسِلُوا ـ فاغسِلوا ـ مُغْتَسَلٌ ـ غِسْلِين)

الغسل : إسالة الماء على الشيء لإزالة درنه — وهو بالفتح والضم — أو المفتوح مصدر غسل ، ومضموم الغَين اسم من الاغتسال ، والغِسل بالكسر : ما يغسل به ، والغِسلين : الغُسالة التي تخرج من المغسول ، زيد فيه الياء والنون ، كما زيدتا في عِفرِّين للمتمرد ، والأصل عِفِرٌّ .

واغتسل بمعنى غسل ، والمُغْتَسَلُ : الموضع الذي يُغْتَسل فيه ، والماء الذي يُغتَسل به .

وورد من المادة : الفعل غسل واغتسل ، والمغتسل ، والغِسْلين :

تَغْتَسِلُوا : « حتى تغتسلوا » ٤٣/ النساء .
(١)

فَاغْسِلُوا : « فاغسلوا وجوهكم » ٦/ المائدة .
(١)

مُغْتَسَلٌ : «مغتسل بارد وشراب » ٤٢/ ص .
(١)

غِسْلِين : « ولا طعام إلا من غسلين »
(١) ٣٦/الحاقة .

غ ش ى

(غَشِيَهم - غَشَّى - فغَشَّاها - تَغَشَّاها - اسْتَغْشَوْا - فأَغْشَيناهم - أُغْشِيت - يَغشى - تَغْشى - يَغْشَاه - يَغْشَاها - يَغْشَاهم - يُغشِى - يُغْشَى - يُغَشِّيكم - يَسْتَغْشُون - غَاشِية - الغاشِية - غواشٍ - غِشاوَة - المَغْشِىّ) .

من المادى ، الغِشاء والغاشيــة والغُشَاية والغشَاوة - مثلثة - : الغطاء ، وتقال : الغاشية والغشاوة لغطاء خاصّ ، هو جلدة تُغشِّى القلب ، فإذا انخلع منها القلب مات صاحبه ، ومنه الغاشية : داء يأخذ فى الجوف ، أو ورم يكون فى البطن ، وقال قائلهم :

* فى بطنه غاشيةٌ تُتَمِّمُهْ *

أى تهلكه . ومن هذا الهلاك تفسر الغاشية فى استعمال القرآن: «حديث الغاشية» و«غاشية من عذاب الله » ؛ أى الجائحة المهلكة ، فى الآخرة أو الدنيا ، ومِنْ هذا غَشية الموت ، وقولهم : غُشى عليه - بالبناء للمفعول - أى أُغمى عليه . ومن ذلك غَوَاشٍ جمعا لغاشية فى استعمال القرآن .

وقد يلحظ فى الغشى معنى الاتّصال فى قولهم: مثل غاشية الرجل ؛ لمن ينتابه من زوّاره وأصدقائه ، أو معنى الاتصال القوى الذى تُفهِمه التَّغْطِيَةُ فى قولهم: غشى الرجلُ زوجته وتغشاها ؛ أى أتاها ، وإذ ذاك يكون فى الخير ، مثل « يُغَشِّيكم النعاس أَمنةً منه » .

والفعل: غَشِىَ ، أو غَشَّى - مضعفا - وأَغْشَى - بـ أفعل - واستغشى ثوبه : تغطّى به .

وقد ورد من المادة : الأفعال المختلفة ، والغَاشية ، والغواشِى ، والمَغْشِىّ عليه .

غَشِيَهُمْ : « فغَشِيَهم من اليمّ ماغشيهم » (٣) ٧٨ « مكررة »/ طه ، واللفظ فى ٣٢/ لقمان.

غَشَّى : « فغشاها ماغَشَّى » ٥٤/ النجم . (١)

فَغَشَّاهَا : « فغشاها ماغَشَّى » ٥٤/ النجم . (١)

تَغَشَّاهَا : « فلمــا تغشّاها حَمَلت » ١٨٩ / (١) الأعراف .

استَغْشَوْا : « واستغشوا ثيابهم » ٧/ نوح ؛ (١) أى تغطّوا بها ، وقيل : استغشوا ثيابهم ، كناية عن العدْو ، كقولهم : شَمّر ذيلاً .

فَأَغْشَيْنَاهُمْ : « فأغشيناهم » ٩/ يس . (١)

أُغْشِيَتْ : « كأنما أغشيت وجوههم قِطَعاً (١) من الليل » ٢٧/ يونس .

يَغْشَى : « يَغْشَى طائفة منكم » ١٥٤ /آل عمران، (٥) واللفظ فى ١١ / الدخان و ١٦ « مكررة »/ النجم و ١/ الليل .

تَغْشَى : «وتغشى وجوههم النار» ٥٠/إبراهيم. (١)

يَغْشَاهُ : « يغشاه مَوج » ٤٠/ النور. (١)

يَغْشَاها : « والليل إذا يغشاها » ٤/ الشمس. (١)

يَغْشَاهُمْ : « يوم يغشاهم العذاب » ٥٥/ العنكبوت. (١)

يُغْشِي : «يُغشِى الليلَ النهارَ » ٥٤/الأعراف، والفظ فى ٣/ الرعد. (٢)

يُغْشَى : « يغشى عليه من الموت » ١٩/ الأحزاب. (١)

يُغَشِّيكُمُ : «يغشيكم النعاس» ١١/الأنفال. (١)

يَسْتَغْشُونَ : « يستغشون ثيابهم » ٥/ هود. (١)

غَاشِيَةٌ : « غاشية من عذاب الله » ١٠٧/ يوسف. (١)

الْغاشِيَةِ : « هل أتاك حديث الغاشية » ١/ الغاشية. (١)

غَوَاشٍ : «ومن فوقهم غواش» ٤١/الأعراف. (١)

غِشَاوَةٌ : « وعلى أبصارهم غشاوة» ٧/ البقرة، واللفظ فى ٢٣/ الجاثية. (٢)

الْمَغْشِيِّ : « نظر المغشى عليه من الموت » ٢٠/ محمد. (١)

غ ص ب

(غَصباً)

من الحسى، غصبَ الجلدَ : جذب شعره أو وبَرَه قسراً بلا إعداد لذلك من عطن أو نحوه، ومنه المعنوى ، الغَصْب : أخذ الشيء ظلما ؛ والفعل منه — كضرب — غصبه على كذا : قهرَه ، أو غصبه منه ، أو غصبه كذا ، واغتصبه مثله ، والشيء غَصْبٌ ومغصوب.

وقد ورد منه المصدر مرة فى :

غَصْبًا : « يأخذ كل سفينة غصبا » ٧٩/ الكهف. (١)

غ ص ص

(غُصَّة)

هو فى الحسى : اعتراض الطعام فى الحلق، فعله — كضَرب وفَتح — والغُصّة : ما اعترض فى الحلق، وجمعها غُصَص، وفى المعنوى : ما يضيق به الإنسان.

وورد منه غصة، مرة فى :

غُصَّةٍ : « وطعاماً ذا غصة » ١٣/المزمل.

غ ض ب

(غَضَبِ ـ الغَضَبُ ـ غَضَبِي ـ غَضِبَ ـ غَضِبُوا ـ غَضْبانَ ـ المَغْضوبِ ـ مُغَاضِبا)

فى الحسى معان من الشدة والصلابة فى أشياء مختلفة فى: الغَضْب والغَضْبة : الصخرة رقيقة أوصُلبة مركبة فى الجبل مخالفة له ، أوالأَكمة ، أو جلد يُطوى بعضه على بعض كالدَّرَقة ، يلبس للقتال، ورجل غُضاب : غليظ الجلد ومما هوفى الجلدقد تلحظ الحُمرة مع الغلظ ، أوبدونه ، فيقولون : أحمرغَضْب، أى شديد الحمرة، فقالوا للجُدَرى: الغِضاب ، ومن معانى الغلظ والشدة : قالوا للقَذَى فى العين : الغضاب ، كما قالوا : غَضِبت عينه ـ كسمع وعُنِى ـ : ورم ماحولها .

والغَضَب : نقيض الرضا ، اشتداد السخط ، وبهذا المعنى وأثره ـ دون نظر إلى أعراضه البدنية من ثوران ونحوه ـ يطلق على الله ، كما يطلق على الإنسان ، فيراد به إرادة عقاب المغضوب عليه ، والفعل ـ كحسب ـ فهو غضبان ، وأغضبه غيره ، وغَضِب له ، أى على غيره من أجله ، فإذا كان المغضوب من أجله ميتا قالوا : غَضِب به ، وغاضبت الرجل : أغضبته وأغضبنى ، والمغاضبة : المراغمة ، والمفعول مغضوب عليه .

وورد من المادة الثلاثى ، ومصدره ، والصفة ، والمفعول ، والمغاضبة .

غَضَبٍ : « وباءوا بغضب » ٦١/البقرة ، والفظ فى ٩٠ « مكررة » / البقرة و ١١٢/ آل عمران و ٧١ / ١٥٢/الأعراف و ١٦/ الأنفال و ١٠٦/النحل و ٨٦/طه و ٩/النور و ١٦/ الشورى . (١١)

الْغَضَبُ : « ولما سكت عن موسى الغضب » ١٥٤/ الأعراف . (١)

غَضَبِى : « فَيَحِلَّ عليكم غضبى ومن يَحْلِلْ عليه غضبى فقد هوى » ٨١« مكررة »/ طه . (٢)

غَضِبَ : « وغضب الله عليه » ٩٣/النساء ، واللفظ فى ٦٠ / المائدة و ٦/ الفتح و ١٤/ المجادلة و ١٣/ الممتحنة . (٥)

غَضِبُوا : « وإذا غضبوا هم يغفرون » ٣٧/ الشورى . (١)

غَضْبَانَ : « غضبان أسِفاً » ١٥٠/ الأعراف واللفظ فى ٨٦/طه . (٢)

الْمَغْضُوبِ : « غير المغضوب عليهم » ٧/ الفاتحة . (١)

مُغَاضِبًا : « إذ ذهب مغاضبا » ٨٧/الأنبياء . (١)

غ ض ض

(يَغُضُّون ـ يَغُضُّوا ـ يَغْضُضْنَ ـ اغْضُضْ)

من الحسى ، الغَضّ : نقص ما فى الإناء ، ويجىء منه معنى الخفض فى الصوت والطَّرْف ، وهو ما استعمل فى القرآن للصوت تارة وللبصر تارة ، يقال : غض بصره ، وغض منـــه .

وورد منه المضارع للذكور والإناث مأمورا بقوله لهم ، أو وصفا والأمر منه للمذكر .

يَغُضُّونَ : « يغضون أصواتهم » ٣/الحجرات (١)

يَغُضُّوا : « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم » ٣٠/النور . (١)

يَغْضُضْنَ : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن » ٣١/النور . (١)

اغْضُضْ : « واغضض من صوتك » ١٩/لقمان. (١)

غ ط ش

(أَغْطَشَ)

من الحسى ، فلاة غَطْشَى : لا يهتدى فيها ، والأغطش : الذى فى عينه شبه عمش ، ومن هذا يكون الظلام ، والإظلام ، غَطَش الليل ـ كضرب ـ : أظلم ، وأغطشه الله: أظلمه .

ومن ذلك يجىء المنوى فى التغاطش بمعنى التعامى والتجاهل .

وورد منه أغطش للحسى مرة واحدة :

أَغْطَشَ : « أغطش ليلها » ٢٩/ النازعات . (١)

غ ط ا

(غِطاء — غِطاءك)

المادة واوية ويائية ، غَطَاه الشباب يَغطيه غَطْياً كغَطّاه : ألبسه ، وغَطَاه الليل كغَطَّاه : ألبسه الظلمة ، وغَطَا الشىء يغطوه غَطْواً كغطاه ، وأغطاه : ستره بشىء يجعله فوقه هو الغِطاء ، وكل شىء ارتفع وطال على شىء فقد غَطَا عليه ، ويستعمل فى الغطاء المنوى من الجهالة .

وورد منه الغطاء للمَعْنوى :

غِطَاءٍ : « الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى » ١٠١/ الكهف . (١)

غِطَاءَكَ : « فكشفنا عنك غطاءك » ٢٢/قٓ . (١)

غ ف ر

(غُفرانَك ـ مَغفِرَة ـ المَغْفِرة ـ استِغْفارُ ـ غَفرَ ـ فَغَفَرْنا ـ استَغْفَرَ ـ أَستَغْفرتَ ـ استَغْفَرُوا ـ تَغْفِرِ ـ تَغفِروا ـ نَغْفِرِ ـ

يَغْفِر ـ يغْفِرون ـ يَغْفِروا ـ يُغْفَرُ ـ اغفِر ـ أَسْتَغْفِرُ ـ لأَسْتَغْفِرَنّ ـ تَسْتَغْفِر ـ تَسْتَغْفِرون ـ يَسْتَغفِر ـ يَسْتَغفِرُون ـ يَسْتَغْفِروا ـ يَسْتَغْفِرونه ـ اسْتَغْفَرَ ـ اسْتَغْفِرْه ـ اسْتَغْفِرُوا ـ اسْتَغْفِروه ـ اسْتَغْفِرِى ـ غافِر ـ الغافِرين ـ غَفورٌ ـ غفوراً ـ الغَفور ـ غفّار ـ الغفّار ـ غَفَّاراً ـ المُسْتَغْفِرين) .

المادى فيه هو الستر ، وإلباس ما يصون عن الدنس ، فقالوا : اصبغ ثوبك فإنه أغفر للدنس ، ومنه يجىء صون العبد من العذاب ، غفر ـ كضرب ـ غفرانا ومغفرة .

واستغفر : طلب الغَفر ، والفاعل غافر ، والوَصف غَفور وغَفَّار ، والمستغفِر : الطالب ، وقد ورد منه الفعل الثلاثى ، والاستفعال ، ومن المصادر الغفران ، والمغفرة ، والغافر ، والغفور ، والغفَّار ، والمستغفرين :

غُفْرَانَكَ (١) : « غفرانك ربنا » ٢٨٥/البقرة .

مَغْفِرَةٌ (٢٤) : « قول معروف ومغفرة » ٢٦٣ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٨ / البقرة و ١٣٣ / ١٣٦ / ١٥٧ / آل عمران و ٩٦ / النساء و ٩ / المائدة و ٤ / ٧٤ / الأنفال و ١١ / هود و ٦ / الرعد و ٥٠ / الحج و ٢٦ / النور و ٣٥ / الأحزاب و ٤ / سبأ و ٧ / فاطر و ١١ / يس و ٤٣ / فصلت و ١٥ / محمد و ٢٩ / الفتح و ٣ / الحجرات و ٢٠ / ٢١ / الحديد و ١٢ / الملك .

الْمَغْفِرَةِ (٤) : « والعذابَ بالمغفرة » ١٧٥/البقرة ، واللفظ فى ٢٢١ / البقرة و ٣٢ / النجم و ٥٦ / المدثر .

اسْتِغْفَارُ (١) : « استغفار إبراهيم » ١١٤/التوبة .

غَفَرَ (٣) : « فغفر له » ١٦/ القصص ، واللفظ فى ٢٧/ يس و ٤٣/ الشورى .

فَغَفَرْنَا (١) : « فغفرنا له » ٢٥ / ص .

اسْتَغْفَرَ (٢) : « واستغفر لهم الرسول » ٦٤ / النساء ، واللفظ فى ٢٤/ ص .

أَسْتَغْفَرْتَ (١) : « أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم » ٦/ المنافقون .

اسْتَغْفَرُوا (٢) : « فاستغفروا لذنوبهم » ١٣٥ / آل عمران ، واللفظ فى ٦٤ / النساء .

تَغْفِرْ (٤) : « وإن تغفر لهم » ١١٨ / المائدة ، واللفظ فى ٢٣/ الأعراف و ٤٧/ هود و ٧/ نوح .

تَغْفِرُوا : « وتغفروا » ١٤ / التغابن .
(١)

نَغْفِرْ : « نغفر لكم » ٥٨ / البقرة و ١٦١ /
(٢) الأعراف .

يَغْفِر : « فيغفر لمن يشاء » ٢٨٤ / البقرة ،
(٣٣) واللفظ فى ٣١/١٢٩/١٣٥/ آل عمران
و ٤٨ « مكررة » /١١٦ « مكررة » / و ١٣٧/
١٦٨/ النساء و ١٨/ ٤٠ / المائدة و ١٤٩/
الأعراف و ٢٩ / ٧٠ / الأنفال و ٨٠ /
التوبة و ٩٢ / يوسف و ١٠ / إبراهيم
و ٧٣ / طه و ٢٢ / النور و ٥١ / ٨٢ /
الشعراء و ٧١/ الأحزاب و ٥٣ / الزمر
و ٣١ / الأحقاف و ٣٤ / محمد و ٢ / ١٤ /
الفتح و ٢٨ / الحديد و ١٢ / الصف و ٦ /
المنافقون و ١٧ / التغابن و ٤ / نوح .

يَغْفِرُونَ : « هم يغفرون » ٣٧ / الشورى .
(١)

يَغْفِرُوا : « قل للذين آمنوا يغفروا » ١٤ /
(١) الجاثية .

يُغْفَر : « سيغفرُ لنا » ١٦٩/ الأعراف ،
(٢) واللفظ فى ٣٨ / الأنفال .

اغْفِرْ : « واغفر لنا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ
(١٧) فى ١٦/١٤٧/١٩٣/ آل عمران و ١٥١/
١٥٥/ الأعراف و ٤١/ إبراهيم و ١٠٩/
١١٨/ المؤمنون و ٨٦ / الشعراء و ١٦/
القصص و ٣٥ / ص و ٧ / غافر و ١٠ /
الحشر و ٥ / الممتحنة و ٨ / التحريم و ٢٨/
نوح .

أَسْتَغْفِرُ : « سوف أستغفرُ لكم » ٩٨ /
(٢) يوسف ، واللفظ فى ٤٧ / مريم .

لَأَسْتَغْفِرَنَّ : « لأستغفرن لك » ٤ / الممتحنة.
(١)

تَسْتَغْفِرْ : « أولاَ تستغفر لهم » ٨٠ / التوبة،
(٣) واللفظ فى ٨٠/ التوبة أيضا و ٦/ المنافقون.

تَسْتَغْفِرُونَ : « لولا تستغفرون الله » ٤٦/
(١) النمل .

يَسْتَغْفِر : « ثم يستغفر الله » ١١٠/ النساء،
(٢) واللفظ فى ٥ / المنافقون .

يَسْتَغْفِرُونَ : « وهم يستغفرون » ٣٣ /
(٤) الأنفال ، واللفظ فى ٧ / غافر و ٥ / الشورى
و ١٨/ الذاريات .

يَسْتَغْفِرُوا : « أن يستغفروا » ١١٣/التوبة،
(٢) واللفظ فى ٥٥ / الكهف .

يَسْتَغْفِرُونَهُ : « ويستغفرونه » ٧٤/المائدة .
(١)

اسْتَغْفَرَ : « واستغفر لهم » ١٥٩/ آل عمران،
(٩) واللفظ فى ١٠٦/ النساء و ٨٠ / التوبة

و ٩٧ / يوسف و ٦٢ / النور و ٥٥ / غافر و١٩ / محمد و ١١ / الفتح و ١٢ / الممتحنة .

اسْتَغْفِرْهُ : « واستغفره » ٣ / النصر .
(١)

اسْتَغْفِرُوا : «واستغفروا الله » ١٩٩ /البقرة،
(٦) واللفظ فى ٣ / ٥٢ / ٩٠ /هود و ١٠ / نوح و ٢٠ / المزمل .

اسْتَغْفِرُوهُ : « فاستغفروه » ٦١ / هود ،
(٢) واللفظ فى ٦ / فصلت .

اسْتَغْفِرِى : « واستغفرى لذنبك » ٢٩ /
(١) يوسف .

غَافِرِ : « غافر الذنب » ٣ / غافر .
(١)

الْغَافِرِين : « وأنت خير الغافرين » ١٥٥ /
(١) الأعراف .

غَفُورٌ : « إن الله غفور رحيم » ١٧٣ / ١٨٢ /
(٦٠) ١٩٢ / ١٩٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٨ / ٢٢٥ / ٢٢٦ / ٢٣٥ /البقرة و ٣١ / ٨٩ / ١٢٩ / ١٥٥ / آل عمران و ٢٥ / النساء و ٣ / ٣٤ / ٣٩ / ٧٤ / ٩٨ / ١٠١ / المائدة و ٥٤ / ١٤٥ / ١٦٥ / الأنعام و ١٥٣ / ١٦٧ / الأعراف و ٦٩ / ٧٠ / الأنفال و ٥ / ٢٧ / ٩١ / ٩٩ / ١٠٢ / التوبة و ٤١ / هود و ٥٣ / يوسف و ٣٦ / إبراهيم و ١٨ / ١١٠ / ١١٥ / ١١٩ / النحل و ٦٠ / الحج و ٥ / ٢٢ / ٣٣ / ٦٢ / النور و ١١ / النمل و ١٥ / سبأ و ٢٨ / ٣٠ / ٣٤ / فاطر و ٣٢ / فصلت و ٢٣ / الشورى و ٥ / ١٤ / الحجرات و ٢٨ / الحديد و ٢ / ١٢ / المجادلة و٧ / ١٢ /الممتحنة و١٤ / التغابن و ١ / التحريم و ٢٠ / المزمل .

غَفُورًا « إن الله كان غفوراً رحيما» ٢٣ /النساء ،
(٢٠) واللفظ فى ٤٣ / ٩٦ / ٩٩ / ١٠٠ / ١٠٦ / ١١٠ / ١٢٩ / ١٥٢ /النساء و٢٥ / ٤٤ /الإسراء و٦ / ٧٠ / الفرقان و ٥ / ٢٤ / ٥٠ / ٥٩ / ٧٣ / الأحزاب و٤١ /فاطر و١٤ /الفتح .

الْغَفُورُ : « وهو الغفور الرحيم » ١٠٧ /يونس
(١١) واللفظ فى ٩٨ /يوسف و ٤٩ الحجر و ٥٨ / الكهف و١٦ القصص و٢ /سبأ و٥٣ الزمر و٥ الشورى و٨ /الأحقاف و ٢ /الملك و ١٤ / البروج .

غَفَّارٌ : « وإنى لغفار » ٨٢ / طه .
(١)

الْغَفَّار : « العزيز الغفار » ٦٦ /ص و ٥ / الزمر
(٣) و٤٢ /غافر .

غَفَّارًا : « إنه كان غفارا » ١٠ /نوح .
(١)

الْمُسْتَغْفِرِينَ : « والمستغفرين بالأسحار »
(١) ١٧ /آل عمران .

غ ف ل

(غَفْلَة ـ تغفُلُون ـ أغفَلنا ـ بِغافِل ـ
(غافِلاً ـ غافِلُون ـ الغَافِلُون ـ غافِلين ـ
الغَافِلين ـ الغَافِلات) .

من المادى، أرض غفل: لا منار بها، وناقة غفل: لا سمة عليها، وإغفال الكتاب: تركه بغير إعجام، ورجل غفل: لا تجربة له، ومن المعنوى تجىء الغفلة التى هى سهو يعترى من قلة التحفظ، غَفَل ـ كنصر ـ غُفُولا، والاسم الغفلة، وأغفله: تركه على ذكر منه له، وأغفلته: أصبته غافلا.

وورد من المادة المصدر، وأفعال ثلاثية ورباعية، والفاعل مذكراً ومؤنثاً :

غَفْلَة : « وهم فى غَفْلَة » ٣٩ /مريم، واللفظ (٥) فى ١ /٩٧/ الأنبياء و١٥ /القصص و٢٢/قٓ .

تَغْفُلُونَ : « لو تغفلون عن أسلحتكم » (١) ١٠٢ /النساء .

أَغْفَلْنَا : « أغفلنا قلبه » ٢٨ / الكهف . (١)

بِغَافِلٍ : « وما الله بغافل عمّا تعملون» ٧٤ / (٩) البقرة، واللفظ فى ٨٥ /١٤٠ /١٤٤ /١٤٩ / البقرة و٩٩/ آل عمران و١٣٢/الأنعام و١٢٣/ هود و٩٣ / النمل.

غَافِلاً : « ولا تَحْسَبَنَّ الله غافلا عمّا يَعْمل (١) الظالمون » ٤٢/ إبراهيم .

غَافِلُونَ : « وأهلُها غافلون » ١٣١ /الأنعام، (٧) واللفظ فى ٧ /٩٢/يونس و١٣ /يوسف و٧ / الروم و٦ /يٓس و٥ /الأحقاف .

الْغَافِلُونَ : « هم الغافلون » ١٧٩ /الأعراف، (٢) واللفظ فى ١٠٨ /النحل .

غَافِلِينَ : «وإن كنا عن دراستهم لغافلين» (٦) ١٥٦ /الأنعام، واللفظ فى ١٣٦ /١٤٦ / ١٧٢ / الأعراف و ٢٩ / يونس و ١٧ / المؤمنون .

الغَافِلِينَ : « ولا تكن من الغافلين» ٢٠٥ / (٢) الأعراف، واللفظ فى ٣ /يوسف .

الغَافِلَاتِ : « الغافلات المؤمنات » ٢٣ / (١) النور .

غ ل ب

(غَلَبهم ـ غَلَبَتْ ـ غَلبوا ـ لأَغْلِبَنّ ـ
تَغْلبون ـ يَغْلِبْ ـ سَيَغْلِبُون ـ يَغْلِبوا ـ
غُلِبَتْ ـ فَغُلِبوا ـ ستُغْلَبُون ـ يُغْلَبون ـ
غَالِب ـ غَالِبون ـ الغَالِبون ـ الغَالِبين ـ
مَغْلوب ـ غُلْبا) .

من المادى، هضبة غلباء : عظيمة مُشْرِفة .

والغَلَب: غِلَظ العنق وعظمها، ويصفون السادة بغلظ الرقبة وطولها ، الواحد أغلب ، وهى غلباء ؛ ويصفون به الحيوان، فيقولون: أسد أغلب ؛ أى عظيم الرقبة ، وأنثاه غلباء ، ويستعملونه فى النبات كذلك، حديقة غلباء ؛ أى عظيمة متكاثفة مُلْتَفَّة ، والجمع غُلْب .

ويجىء المعنوى: غَلَبه ـ كضرب ـ غَلْبا ـ بالسكون والفتح ، والثانية أفصح ـ وغَلَبة ومَغْلَبَةً ـ : قهره، فهو غالب والآخر مغلوب .

وقد ورد من المادة : المصدر والأفعال واسم الفاعل والمفعول فى :

غَلَبِهِمْ : « وهم من بعد غلبهم » ٣/الروم ؛ (١) مصدراً كالطَّلَب ، أو هو غَلَبَةٌ وحذفت الهاء عند الإضافة كالتاء من (عدة) فى قول الشاعر .

* وأخلفوك عِدَ الأمر الذى وعدوا *

غَلَبَتْ : «غلبت فئة كثيرة» ٢٤٩ /البقرة، (٢) واللفظ فى ١٠٦ /المؤمنون .

غَلَبُوا : « غَلَبوا على أمرهم » ٢١ /الكهف.. (١)

لأَغْلِبَنَّ : « لأ غلبن أنا ورسلى» ٢١ /المجادلة . (١)

تَغْلِبُونَ : « لعلكم تغلبون » ٢٦ / فصلت . (١)

يَغْلِبْ : « أو يغلب » ٧٤/النساء . (١)

سَيَغْلِبُونَ : « سيغلبون » ٣/الروم . (١)

يَغْلِبُوا : « يغلبوا مائتين » ٦٥/ الأنفال ، (٤) واللفظ أيضاً فى ٦٥/٦٦ « مكررة» الأنفال.

غُلِبَت : « غلبت الروم » ٢/ الروم . (١)

فَغُلِبُوا : « فغلبوا هنالك» ١١٩ /الأعراف . (١)

سَتُغْلَبُونَ : « ستُغْلَبون وتحشرون إلى جهنم » (١) ١٢ / آل عمران .

يُغْلَبُونَ : « ثم يغلبون » ٣٦ /الأنفال . (١)

غَالِبَ : « فلا غالب لكم » ١٦٠ /آل عمران ، (٣) واللفظ فى ٤٨ / الأنفال و ٢١ / يوسف .

غَالِبُونَ : « فإنكم غالبون » ٢٣ /المائدة . (١)

الْغَالِبُونَ : « هم الغالبون » ٥٦ / المائدة ، (٥) واللفظ فى ٤٤ /الأنبياء و ٤٤ /الشعراء و٣٥ / القصص و١٧٣ / الصافات .

الغَالِبِينَ : « إن كنا نحن الغالبين » ١١٣ / (٤) الأعراف ، واللفظ فى ٤٠ / ٤١ / الشعراء و ١١٦ / الصافات .

مَغْلُوب : « أنى مغلوب » ١٠ /القمر .
(١)

غُلْبًا : « وحدائق غلبا » ٣٠ /عبس ؛ جمع
(١) غلباء للحديقة الملتفة .

غ ل ظ

(غِلْظَةً ـ اغْلُظ ـ اسْتَغْلَظ ـ غَلِيظ ـ غَلِيظًا ـ غِلاظٌ) .

الغلظة فى الأجسام ضد الرقة ، فهى شدة وخشونة ، غلظ ـ كقبح وضرب ـ غلظة ـ مثلثة الغين ـ وغِلَظا وغَلاظة ، فهو غليظ ، واستغلظ : تهيأ للغِلظ ، ثم يستعار للمعانى كالكبير والكثير ، مثل ميثاق غليظ ، وقلب غليظ .

وورد من المادة المصدر ، والثلاثى ، والاستفعال ، والفعيل فى :

غِلْظَةً : « وليجدوا فيكم غلظة » ١٢٣ /التوبة ؛
(١) للحسى .

اغْلُظْ : « واغلظ عليهم » ٧٣ /التوبة ؛
(٢) للحسى ، وكذلك ما فى ٩ / التحريم .

اسْتَغْلَظَ : « فاستغلظ فاستوى على سوقه »
(١) ٢٩ /الفتح ؛ للحسى .

غَلِيظٌ : « عذاب غليظ » ٥٨ / هود ؛
(٤) للحسى ، واللفظ فى ١٧/ إبراهيم و ٢٤ / لقمان و ٥٠ / فصلت .

غَلِيظًا : « ميثاقا غليظا » ٢١/النساء ؛ للمعنوى
(٣) و ١٥٤ / النساء و ٧/ الأحزاب .

غِلَاظٌ : « غلاظ شداد » ٦/التحريم ؛ للمادى.
(١)

غ ل ف

(غُلْف)

غلف الشىء ـ كضرب ـ : جعل له غلافاً يشتمل عليه ، والغُلْفة كالقُلْفة ، والأغلف : الذى لم يُختَن ، وهو كذلك الموضوع فى غلاف .

ورد من المادة غُلْف فقط ، وقرئت بتسكين اللام ـ كقُفل ـ أو بضمها ـ ككُتُب ـ فقيل فى معناها : إنها جمع أغلف أى فى غِلاف ، أو جمع غلاف فهى نفسها غلاف ، والمعنى إما أن يريدوا أنها فى أكِنّة ، كما قالوا ذلك بلفظه فى مقام آخر ؛ أى أنها فى غفلة عن هذا الذى تقول ؛ أو هى أوعية للعلم فلهم بها غنية ، ولا يحتاجون للتعلم منه ، ومواضع ورودها هى :

غُلْف : « قلوبنا غُلْف » ٨٨/البقرة ، واللفظ
(٢) فى ١٥٥/ النساء .

غ ل ق

(غَلَّقَت)

غلق الباب ـ كضرب ـ لغة أو لُغية رديئة فى أغلقه ، وغلّق الباب ـ على التكثير ـ ، إذا أحكم إغلاقه ، وهو الذى ورد مرة فى :

غَلَّقَتِ : « وغلقت الأبواب » ٢٣/يوسف .
(١)

غ ل ل

(غِلّ — غِلاً — غُلّتْ — غُلّوهُ — مَغْلُولة — الأَغْلَالَ — أَغْلَالاً — غَلّ — يَغُلّ — يَغْلُل) .

ترجع استعمالات مادية متعددة إلى معنى تخلل شىء لشىء ثابت ؛ وغللت الشىء فى الشىء : إذا أثبته فيه ، كأنك غرزته ، ومنه الغُلّة والغليل بمعنى العطش ؛ لأنه كالشىء ينغل فى الجوف بحرارة ، ويجىء منه فى المعنوى : الحقد والضغن ؛ لأنه ينغل فى الجوف بحرارة معنوية ، وربما سميت حرارة الحب والحزن غليلا ، والفعل منه غل — كفتح — .

وقد ورد منه بمعنى حرارة الضغن والحقد ، المصدر فى :

غِلٍّ : « ونزعنا ما فى صدورهم من غل » ٤٣/ الأعراف و٤٧/ الحجر .
(٢)

غِلًّا : « ولا تجعل فى قلوبنا غلا » ١٠/ الحشر .
(١)

ومن استعمالات المادة الغُلّ : القيد يقيد به فيجعل الأعضاء فى وسطه ، وجمعه أغلال ، والفعل غلّه — كنصر — غلاً : أدخله فى الغُل ، وغلّ فى الشىء وتغلّل وتغلغل : دخل ؛ ماديا ومعنويا ، وقد ورد من الغَلّ بمعنى الإدخال فى الغُلّ فى القرآن ، الماضى ، مسندا للمفعول ، والأمر ، والوصف مغلول ، والاسم مجموعاً فى :

غُلَّتْ : « غلت أيديهم » ٦٤/ المائدة .
(١)

غُلُّوهُ : « خذوه فغلوه » ٣٠/الحاقة .
(١)

مَغْلُولَةٌ : « وقالت اليهود يد الله مغلولة » ٦٤/ المائدة ، واللفظ فى ٢٩ / الإسراء .
(٢)

الأَغْلَال : « والأغلال التى كانت عليهم » ١٥٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٥/ الرعد و٣٣/ سبأ و ٧١/ غافر .
(٤)

أَغْلَالاً : « إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا » ٨ / يس ، واللفظ فى ٤/ الإنسان .
(٢)

ومن استعمالات المادة غلّ يَغُلّ — كنصر

ـــ غُلولاً : خان فى المغنم خاصة ، وأغل إغلالا : خان مطلقاً ؛ لأن الخيانة فى الحالتين أخذ شىء على خفاء ، وهو من مدار معنى المادة .

وقد ورد منه فى خيانة المغنم ، الماضى والمضارع ، مدغماً ومفكوكا فى :

غَلَّ : « ومن يَغْلُل يأت بما غلَّ يوم القيامة » ١٦١ / آل عمران . (١)

يَغُلَّ : « وما كان لنبى أن يغل » ١٦١ / آل عمران ؛ أى يخون . (١)

يَغْلُلْ : « ومن يغلل » ١٦١ / آل عمران . (١)

غ ل م

(غُلامٌ ـــ الغُلاَمُ ـــ غُلاَماً ـــ غُلاَمَيْنِ ـــ غِلْمان)

من المادة الغَيْلَم : منبع الماء فى الآبار ، ومنه فى الحياة : الغلام من حين يولد إلى أن يشب ، وقد يلحظ فى المادة معنى أخص من النشاط لما هو أصل الحياة ، فيقال : غلم ـ كفرح ـــ : هاج شهوة ، والغُلمة : شهوة الضِّراب . ومن هذا يطلق الغلام على الفتى الذكر الطارّ الشارب ، لا كمال حيويته ، والأنثى غلامة ، والصفة غُلومة ، وغلوميّة وجمع الغلام : أغلمة ، وغِلمة وغلمان

وورد من المادة الغلام مفرداً ، ومثنى ، ومجموعاً على غلمان فى :

غُلَامٌ : « قال رب أنى يكون لى غلام » ٤٠ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩ / يوسف و٥٣ / الحجر و ٧ / ٨ / ٢٠ / مريم و ١٠١ / الصافات و ٢٨ / الذاريات . (٨)

الْغُلَامُ : « وأما الغلام » ٨٠ / الكهف . (١)

غُلَامًا : « لقِيا غلاماً » ٧٤ / الكهف ، واللفظ فى ١٩ / مريم . (٢)

غُلَامَيْنِ : « فكان لِغُلامين » ٨٢ / الكهف . (١)

غِلْمَانٌ : « ويطوف عليهم غلمان » ٢٤ / الطور . (١)

غ ل و

(تَغْلوا)

من المادى ؛ غلا بالسهم غَلْوا وغُلُوًّا : رفع يديه لأقصى الغاية ، ومن المعنوى مجاوزة الحد ، يقال فى السعر : غلا غلاء فهو غال : ضد رُخص ؛ ومن مجاوزة الحد ورد منه الفعل فى :

تَغْلُوا : « لا تَغْلُوا فى دِينكم » ١٧١ / النساء و٧٧ / المائدة . (٢)

غ ل ى

(يَغْلِي - كغَلْيِ)

غلت القدر تغلى : جاشت واضطرب ما فيها بقوة الحرارة غَلْياً ، ومن هذا المعنى ورد المضارع والمصدر فى :

يَغْلِي : « يَغْلِي فى البطون » ٤٥/ الدخان .
(١)

كَغَلْيِ : « كغَلْيِ الحميم » ٤٦/ الدخان .
(١)

غ م ر

(غَمْرَةٍ - غَمْرَتِهِم - غَمَرَات)

من المادى ؛ الغمرة: معظم الماء السائر لمقرّه ، ومنه : الغَمر : إزالة أثر الشىء ، وبه شبه الرجل السَّخِيّ ، والفرس الشديد العَدْو ، وغَمْرَة الشىء : شدته ومزدحمه ، وغمرات الموت : شدائده ، ومنه المعنوى فى الضلالة والجهالة ، وورد من المادة الغمرة ، والغمرات ماديا للموت ، ومعنويا للضلالة والجهالة .

غَمْرَة : « بل قلوبهم فى غمرة » ٦٣/ المؤمنون ،
(٢) واللفظ فى ١١/ الذاريات .

غَمْرَتِهِمْ : « فى غمرتهم » ٥٤/ المؤمنون .
(١)

غَمَرَاتِ : « فى غمرات الموت » ٩٣/ الأنعام .
(١)

غ م ز

(يَتَغامَزُون)

من المادى ، غمز الدابة - كضرب - : نخسها لتسرع ، ومنه غمز الكبش : إذا لمسه ليعرف هل به طِرق ؛ أى بشحم وسمن ، ومنه الغمز بالعين أو اليد ؛ أى الإشارة طلبا لما فيه معاب ونقص ، والتغامز : تفاعل ؛ أى تبادل الغمز ، الطالب للنقص ، وهو الذى ورد من المادة مرة فى :

يَتَغامَزُونَ : « وإذا مَرُّوا بهم يتغامزون » ٣٠/
(١) المطففين .

غ م ض

(تُغْمِضُوا)

من المادى ، أرض غامضة ودار غامضة ، والغمض : النوم العارض ، غمض عينَه - كضرب - وأغمضها : أطبق جفنيها ، وأغمض فى البيع : حطّ من الثمن ، وفى المعنوى للتغافل والتساهل .

وورد من المادة الإغماض للأخذ بالوكس فى :

تُغْمِضُوا : « تغمضوا فيه » ٢٦٧/ البقرة .
(١)

غ م م

(الغَمَام ـ غَمّ ـ غمًا ـ الغَمّ ـ غُمّةً)

من المادى ، غَمَّ الشيء ـ كنصر ـ : غطّاه وستره ، ومنه تسمى السحابة غَمامة ؛ لأنها تغطى السماء ، وغُمَّ الهلال : استتر ، ومن المعنوى ، غَمّهُ الأمر ؛ أى كربه ؛ أى غشى قلبه وغطاه غَمًّا ، والغُمَّة : المكربَة .

وقد ورد منه الحسى للغمام فى :

الغَمَامِ : « فى ظُلَلٍ من الغمام » ٥٧ / البقرة ، (٤) واللفظ فى ٢١٠ / البقرة و ١٦٠ / الأعراف و ٢٥ / الفرقان .

وغير الحسى الغَمّ والغُمة فى :

غمٍّ : « غَمًّا بِغمّ » ١٥٣ / آل عمران ، (٢) واللفظ فى ٢٢ / الحج .

غَمًّا : « غمًّا بغم » ١٥٣ / آل عمران . (١)

الغَمِّ : « من بعد الغم » ١٥٤ / آل عمران ، (٣) واللفظ فى ٤٠ / طه و ٨٨ / الأنبياء .

غُمَّةً : « ثم لا يكن أمركم عليكم غمة » ٧١ / (١) يونس .

غ ن م

(الغَنَم ـ غَنِم ـ غَنَمِى ـ غَنِمْتُم ـ مَغانِم)

المادى ، الغنَمُ : الشاء ، لا واحد له من لفظه ، والغُنْم : الظفر بالغَنَم ، ثم استعمل فى كل ما يظفر به من جهة العدو أو غيرهم ، غَنِمَ ـ كسمع ـ غُنما ، والمَغنم : ما يُغنَم ، وجمعه مغانم .

وورد الغنم فى :

الغَنَمِ : « ومن البقر والغنم » ١٤٦ / الأنعام . (١)

غَنَمُ : « غنم القوم » ٧٨ / الأنبياء . (١)

غَنَمِى : « على غنمى » ١٨ / طه . (١)

وورد الفعل من غنم ، والمغانم فى :

غَنِمْتُمْ : « غنمتم من شىء » ٤١ / الأنفال ، (٢) واللفظ فى ٦٩ / الأنفال .

مَغَانِمَ : « مغانم كثيرة » ٩٤ / النساء ، واللفظ (٤) فى ١٥ / ١٩ / ٢٠ / الفتح .

غ ن ى

(تَغْنَ ـ يَغْنَوْا ـ أَغْنَى ـ أَغْنَت ـ أُغنِي تُغْنِ ـ تُغنِيَ ـ يُغنِى ـ يُغنيا ـ يُغنُوا ـ مُغْنون ـ يُغْنيه ـ أغناهُم ـ يُغنِ يُغنِيهم ـ يغنِيكم ـ اسْتَغنَى ـ غَنِىّ ـ الغنِىّ ـ غنِيًّا ـ أغنِياء ـ الأغنياء)

مما يلفت أن فى المادة استعمالات بمعنى الكون العام ، كاستعمال غنى بمعنى كان و بمعنى صار

ـ انظر اللسان فى غ ن ى ـ ويتصل بذلك استعمالها بمعنى طول الإقامة ، أو بمجرد الإقامة ، ـ فى اللسان شواهد ذلك ـ فهل يمكن من ذلك كله ردّ أصل معنى المادة إلى الإقامة والبقاء ؟

وإذا كانت أغنى وتَغَنّى وتغانَى واستغنى وغَنِيَ بمعنًى ، فيكون معناها بقى عنده أو صار عنده وقرّ ؛ من هذا يفهم منها معنى الغَنَاء والنفع والكفاية ، والإجزاء ، على ماتراه فى استعمالاتها المختلفة .

ويبقى من المادة معنى الغِناء الممدود ، الذى هو عندهم رفع الصوت وموالاته ، وهذا المعنى يمكنك أن تجده عندهم فى صنيع للإبل التى هى المال عندهم ، كما هو معروف ، وببقائها ووفرتها يكون الغنى ، والمُغَنِّى عندهم من الإبل هو الفصيل الذى يصرف بنابه ، فهل جاء الغناء من عمل الفصيل الذى هو المُغَنِّى والمُغْنِي معاً ؟ لا كبير بعد فى هذا وبه يتحد أصل المادة ، ولا تكون ذات أصلين مختلفين كما يجعله ابن فارس فى المقاييس أصلَيْنِ : الكفاية ، والصوت .

وأيًّا ما كان الأمر فقد بانت معانى المادة فى استعمالاتها المتعددة ، وإليها نرد ما ورد فى القرآن ، فقد ورد منها معنى البقاء والكينونة فى :

تَغْنَ : «كأن لم تَغْنَ بالأمس» ٢٤/ يونس (١)

يَغْنَوْا : «كأن لم يغنوا فيها» ٩٢/ الأعراف (٣) و٦٨/٩٥/ هود .

وورد منها فى معنى الكفاية والإجزاء .

أَغْنَى : «ما أغنى عنكم جمعكم» ٤٨/ (١٠) الأعراف ، واللفظ فى ٨٤/ الحجر و٢٠٧/ الشعراء و ٥٠/ الزمر و ٨٢/ غافر و ٢٦/ الأحقاف و ٢٨/ الحاقة و ٢/ المسد .

«هو أغنى وأقنى» ٤٨/النجم ؛ أى أصار له وفرا ، وفى ٨/ الضحى ؛ بمعنى أغنى نفسك .

أَغْنَتْ : «فما أغنت عنهم آلهتهم» ١٠١/ (١) هود .

أُغْنِي : «وما أغنى عنكم» ٦٧/ يوسف . (١)

تُغْنِ : «فلم تغن عنكم شيئا» ٢٥/ التوبة ، (٣) واللفظ فى ٢٣/ يس و ٥/ القمر .

تُغْنِيَ : «لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم» (٦) ١٠/ ١١٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١٩/ الأنفال و ١٠١/ يونس و٢٦/النجم و١٧/ المجادلة .

يُغْنِي : «لا يغنى من الحق شيئا» ٣٦/يونس ، (١٠) واللفظ فى ٦٨/ يوسف و ٤٢/ مريم و ٤١/

الدخان و ١٠/ الجاثية و٤٦/ الطور و ٢٨/ النجم و ٣١/ المرسلات و ٧/ الغاشية و ١١/ الليل .

يُغْنِيَا : « فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً »
(١) ١٠/ التحريم .

يُغْنُوا : « إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا »
(١) ١٩ / الجاثية .

ومنه الوصف مغنون .

مُغْنُونَ : « فهل أنتم مغنون عنا » ٢١ / إبراهيم
(٢) و٤٧/ غافر .

وقريب من هذا استعمالها بمعنى يشغله ، ومنه معنى يكفيه ، وذلك فى :

يُغْنِيهِ : « شأن يغنيه » ٣٧/ عبس .
(١)

ومن أقرب معانيها مافى الغنى بمعنى عدم الحاجة ، وهو غني الله تعالى ؛ أو بمعنى قلة الحاجة ، وهو مايسمى غنى النفس ؛ أو بمعنى كثرة المقتنيات بحسب ضروب الناس ، وقد ورد من ذلك فى القرآن الفعل ماضيا ، ومضارعا ، والوصف ، غَنِيٌّ ، مفـــردا وجمعا فى :

أَغْنَاهُمْ : « أغناهم الله » ٧٤ / التوبة .
(١)

يُغْنِ : « يُغن الله كُلاًّ من سعَته » ١٣٠ /
(١) النساء .

يُغْنِيَهُمْ : « حتى يغنيهم الله من فضله » ٣٣/النور .
(١)

يُغْنِيكُمُ : « يغنيكم الله من فضله » ٢٨/التوبة .
(١)

يُغْنِهِم : « إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » ٣٢/ النور .

اسْتَغْنَى : « واستغنى الله » ٦ / التغابن ؛ فى
(٤) الله ، وفى قوله تعالى : « أما من استغنى » ٥ / عبس ؛ للإنسان ، واللفظ فى ٨ / الليل و ٧ / العلق .

غَنِيٌّ : « والله غنى » ٢٦٣ / البقرة ، وصف
(٩) لله ، واللفظ فى ٢٦٧/البقرة و٩٧/ آل عمران و ٨/ إبراهيم و ٤٠/ النمل و ٦/ العنكبوت و ١٢/ لقمان و ٧ /الزمر و ٦ / التغابن .

الْغَنِيُّ : « وربك الغنى » ١٣٣ / الأنعام ؛
(٩) وصف لله ، واللفظ فى ٦٨ / يونس و ٨/ إبراهيم و ٦٤ /الحج و ٢٦ /لقمان و ١٥ / فاطر و ٣٨ / محمد و ٢٤ / الحديد و ٦/ الممتحنة .

غَنِيًّا : « وكان الله غنيا حميدا » ١٣١ /النساء ؛
(٣) وصف لله ، و : « ومن كان غنيا فليستعفف » ٦ /النساء ؛ وصف للناس . وكذلك ما فى ١٣٥ / النساء .

أَغْنِيَاءَ : « يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفُّفِ » ٢٧٣ / البقرة ؛ وصف للناس ، واللفظ فى ١٨١ / آل عمران و ٩٣ / التوبة . (٢)

الْأَغْنِيَاءِ : « كى لا يكون دُولَةً بين الأغنياء منكم » ٧ /الحشر ؛ وصف للناس . (١)

غ و ث

(اسْتَغَاث — يُغَاثُوا — يَسْتَغِيثَان — يَسْتَغِيثُوا — تَسْتَغِيثُون) .

من الحسى ، الغَوَاث ـ بالفتح ـ : صوت الصائح « واغوثاه » وقيل : لم يأت فى الأصوات شىء بالفتح غيره ، وإنما يأتى بالضم كالبُكاء ، أو بالكسر كالصِّياح والنِّداء ، والغُوَاث ـ بالضم ـ : الصوت نفسه ، وغوَّثَ واستغاث : صاح طلباً للغوث أو الغِياث ، بقلب الواو ياء لكسر ما قبلها ، والأول أعلى ، وغاثَهُ غيره يَغيثه ـ كضرب ـ وهو قليل ؛ ولم يُقَل : غَاثه يغوثه بالواو ، وأغَاثه إغاثةً ، ويوضع اسم المصدر أى غوث مكان المصدر ، فتقول: أغاثه غوثا .

وورد ما يرجح أنه من الواوى ، مع احتمال اليائية ، حسب السياق ، وهو فى استغاث من الإغاثة أرجح ؛ وفى يغاث قد يكون اليائى ـ من الغيث ـ أرجح ، والحكم للسياق ومواضعها فى :

اسْتَغَاثَ : « فاستَغَاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه » ١٥ / القصص . (١)

يُغَاثُوا : « وإن يَستَغِيثوا يُغاثوا بماء » ٢٩ / الكهف ؛ مع يستغيثوا ، فيرجح أنه طلب الغوث . (١)

يَسْتَغِيثَانِ : « وهُما يستغيثان الله » ١٧ / الأحقاف . (١)

يَسْتَغِيثُوا : « وإن يستغيثوا » ٢٩/الكهف . (١)

تَسْتَغِيثُونَ : « إذ تستغيثون ربكم » ٩ / الأنفال . (١)

غ و ر

(غَوْراً ـ الغَار ـ مَغَاراتٍ ـ المُغِيرات) .

من الحسى ، غَوْر كُل شىء : قعره ، وعمقه وبُعْده ، فالغور : الهابط المنخفض من الأرض ، وهو يقابل النَّجد ، والجَلْس ، أى ما ارتفع منها ، والغار : الجُحْر الذى يأوى إليه الوحش . ومثله . المَغار ، والمغارة ، وجمع الأخيرتين مغارات . ومن هذا يقال ـ فى قرب ـ : غار الماء وغوَّر : ذهب فى الأرض ، فهو غائر ، ويقال: غَوْرٌ على الوصف

بالمصدر ، كقولهم ماء سَكْب . . ومنه يجيء غار بمعنى دخل ، وغار بمعنى طلب ، وأغار : ذهب ، وأغار : شدّ العَدْوَ وأسرع، ومنه أغار على القوم إغارة : دفع عليهم الخيل ،والإغارة المصدر ، والغارة الاسم ؛ والمغيرات: الخيل ، جَمْع مغيرة ، والمـادة واوية ويائية ، فتتبادل فيها المعانى ، كما سيجىء بعض ذلك فى (غ ى ر) . والذى ورد منها هو وصف للماء والغار والمغارات ، ثم المُغيرات للخيل وذلك فى :

غَوْرًا (٢) : « أوْ يُصبح ماؤها غورا فلن تستطيعَ له طلبا » ٤١ /الكهف ، واللفظ فى ٣٠ / الملك .

الغَارِ (١) : « إذ هما فى الغار » ٤٠ /التوبة .

مَغارَاتٍ (١) : « لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مُدَّخَلاً » ٥٧ / التوبة .

الْمُغِيرَاتِ (١) : « فالمغيرات صبْحا » ٣٠ / العاديات .

غ و ص

(يَغُوصُون — غوّاص)

المادى منه غاص غوصا : دخل تحت الماء وأخرج منه شيئا ، وفى المعنوى يقال فى كل من عرس لِغامضٍ فأخرجه : غائص ، كما قيل فى المادى ، والمبالغة منه غوّاص .

وقد ورد منه المضارع ، والوصف المبالغ فى :

يَغُوصُونَ (١) : « يغوصون له » ٨٢ الأنبياء .

غَوَّاصٍ (١) : « والشياطين كل بناء وغواص » ٣٧ / صَ .

غ و ط

(الغَائِط)

من الحسى فى الواوى واليائى من المادة ، غاط يغوط أو يغيط : دخل فى الشىء وغاب ، غَوْطا وغَيْطا ، والغَوْط والغَيْط : المطمئن الواسع من الأرض جمعه غِيطان ، وأغواط ، وغِياط ، والتغويط : إبعاد قعر البئر . والغائط : كناية عن العَذِرة ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة ، أو لأنهم كانوا يلقونها فى الغيطان ، ومنه قيل لمن قضى حاجته : أتى الغائط ، وتغوّط : إذا أحدث .

وورد لهذا المعنى الحسى فى :

الْغَائِطِ (٢) : « أو جاء أحد منكم من الغائط » ٤٣ /النساء و ٦ / المائدة .

غ و ل

(غَوْلٌ)

من الحسى ، غالَهُ يغوله غَولا ، كاغتاله : أهلكه من حيث لا يحس به ، ومنه سميت السعلاة غُولا .

وورد من المادة نفى الغَول عن خمر الجنة ، نفيا لإثم الخمر ورجسها المذكور فى خمر الدنيا ، وذلك فى :

غَوْلٌ (١) : « لا فيها غول » ٤٧ / الصافات .

غ و ى

(الغَىّ — غَيًّا — غَوَى — غَوَيْنَا — أغْوَيْتَنِى — أغْوَيْنا — فأغْوَيْناكم — أغْوَيْنَاهم — لأُغوِيَنَّهم — يُغْوِيَكم — غَوِىّ — الغَاوُون — الغَاوِين — غَاوِين).

من الحسى : غوى الصبى والفصيل والسخلة — كفتح ، وعلم — : فسد جوفه ، ومن الحسى كذلك أرض مَغْواة ؛ أى مَضلّة ، والمغوّاة — بشد الواو — : حفرة كالزُّبية تحتفر للأسد ، وكل مهلكة مُغَوّاة . ومن هذا يجىء المعنوى ، بمعنى فساد العيش ، أو فساد الاعتقاد ، أو الضلال أو الخيبة ، يقال غَوَى — كفتح — غَيًّا ، وغوِىَ — كخَسِر — غِواية ، أو المصدر الغَىّ ، والغواية الانهماك فى الغَىّ ، وهو غاوٍ ، وغَوٍ ، وغَوِىّ ، وغَيّان ، وغواه غيره أو أغواه جعله غَوِيًّا .

وورد منه الغىّ مصدرا ، والفعل الثلاثى ، والمزيد بالهمزة ، والوصف غاوٍ ، ومفردا وجمعا ، وغَوِىٌّ ، ويفسر فى كل مقام بما يناسبه ، فإذا أسند إلى بنى آدم أمكن أن يفسر بمعنى فساد العيش مثلا ، وإذا أسند الإغواء إلى الله فمعناه أن يعاقبكم على غيّكم ، أويحكم عليكم بغيّكم ، وإذا ذكر فى مقام الغاية فالمراد منه السببية ، ففى قوله : « سيلقون غيّا » مثلا ، يراد منه العذاب الذى سببه الغى ، وهو نتيجة له ، كما قال فى غير هذا الموضع : « يلق أثاما » ؛ أى جزاء الأثام .

وهذه مواضع ما ورد فى القرآن من المادة :

الغَىّ (٣) : « قد تَبيّن الرشد من الغى » ٢٥٦/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٦ / ٢٠٢/ الأعراف .

غَيًّا (١) : « يَلْقَوْن غيا » ٥٩/ مريم ؛ أى عذابا .

غَوَى (٢) : « وعصى آدمُ ربه فغوى » ١٢١/ طه ؛ يمكن أن يكون المعنى فيه فسد عيشه أو خاب ، واللفظ فى ٢/ النجم .

غَوَيْنَا : « كما غوينا » ٦٣/ القصص .
(١)
أَغْوَيْتَنِى : « فبما أغويتنى » ١٦/ الأعراف ،
(٢) واللفظ فى ٢٩/ الحجر ، ويمكن أن يكون المعنى فبما قضيت علىَّ .

أَغْوَيْنَا : « هــؤلاء الذين أغوينا » ٦٣/
(١) القصص ؛ أى فعلنا بهم غاية ما كان فى وسع الإنسان أن يفعل بصديقه ؛ أى قد أفدناهم ما كان لنا ، وجعلناهم أسوة أنفسنا .

فَأَغْوَيْنَاكُمْ : « فأغويناكم » ٣٢/الصافات .
(١)
أَغْوَيْنَاهُمْ : « أغويناهم » ٦٣/ القصص .
(١)
لَأُغْوِيَنَّهُمْ : « ولأغوينهم أجمعين » ٣٩ /
(٢) الحجر ، واللفظ فى ٨٢/ص .

يُغْوِيَكُمْ : « يريد أن يغويكم » ٣٤/ هود .
(١)
غَوِىٌّ : « إنك لغوى مبين » ١٨/ القصص .
(١)
الْغَاوُونَ : « هُمْ والغاوون » ٩٤/ الشعراء ،
(٢) واللفظ فى ٢٢٤/ الشعراء .

الْغَاوِينَ : « فكان من الغاوين » ١٧٥/
(٣) الأعراف ، واللفظ فى ٤٢/ الحجر و ٩١/ الشعراء .

غَاوِينَ : « إنا كنا غاوين » ٣٢/ الصافات .
(١)

غ ى ب

(غَيَابَةِ ـ غَيْب ـ الْغَيْب ـ غَيْبِهِ ـ الْغُيُوب ـ غائبة ـ غَائِبِين ـ يَغْتَب) .

من الحسى ، الغيبة والغيابة : مُنْهبط من الأرض ، ومنه الغابة للأجمة ، وغاب الشىء : استتر عن العين ، وقيل فى المعنوى لما يغيب عن علم الإنسان ، والغيب مصدر ، واسم لما غاب ، والوصف منه غائب ، وهى غائبة ، ويذكر الغيب فى القرآن باعتبار الناس وبالنسبة إليهم لا إلى الله ، فهو عالم الغيب ؛ أى ما يغيب عنهم .

والغيبة فعلة من غابه ، أى غيّبه وذكره بما فيه من السوء ، كاغتابه ؛ وذلك يكون فى غيبته ،

وورد منه الحسى فى :

غَيَابَةِ : « فى غَيَابَةِ الجب » ١٠/١٥/يوسف ،
(٢) والغيابة : ما سترك منه .

وورد منه المعنوى فى :

غَيْب : « غيب السموات والأرض » ٣٣/
(٦) البقرة ، واللفظ فى ١٢٣/ هود و ٧٧/النحل و ٢٦/ الكهف و ٣٨/ فاطر و ١٨/ الحجرات .

الْغَيْبِ : « الذين يؤمنون بالغيب » ٣/البقرة ،
(٤٢) واللفظ فى ٤٤/١٧٩/ آل عمران و ٣٤/النساء و ٩٤/ المائدة و ٥٠/٥٩/٧٣/الأنعام و ١٨٨/

الأعراف و ٩٤/١٠٥/التوبة و ٢٠/يونس و ٣١/٤٩/هود و ٥٢/٨١/١٠٢/يوسف و٩/ الرعد و ٢٢/الكهف و٦١/٧٨/مريم و ٤٩/ الأنبياء و ٩٢/المؤمنون و ٦٥/النمل و ٦/ السجدة و٣/ ١٤ / ٥٣ /سبأ و ١٨ /فاطر و١١/ يس و٤٦/الزمر و ٣٣/ق و ٤١/الطور و٣٥/ النجم و٢٥/ الحديد و ٢٢/ الحشر و٨/ الجمعة و١٨/التغابن و١٢/الملك و٤٧/القلم و٢٦/ الجن و٢٤/التكوير .

غَيْبِه : « فلا يُظْهِر على غيبه أحداً » ٢٦/ (١) الجن ؛ أي ما غيبه على الناس .

الْغُيُوبِ : « علام الغيوب » ١٠٩/١١٦/ (٤) المائدة ، واللفظ فى ٧٨/التوبة و ٤٨/سبأ

غَائِبَة : « وما من غائبة » ٧٥/النمل ، ويمكن (١) أنَّ تكون التاء فيها للمبالغة ـ كراوية ـ ؛ أى ما اشتد غيابها .

غَائِبِينَ : « وما كنا غائبين » ٧/ الأعراف ، (٣) واللفظ فى ٢٠/ النمل و١٦/ الانفطار .

وورد من الغِيبة :

يَغْتَبْ : « ولا يغتب بعضكم بعضاً » ١٢/ (١) الحجرات .

غ ى ث

(غَيْثٍ ـ الغَيْث ـ يُغاثُ ـ يُغَاثُوا ـ يَسْتَغِيثُوا) .

من المادى ، الغيث : المطر ، والكلأ ينبت بماء السماء ؛ وغاث اللهُ البلادَ ، وغِيثَت تُغاث ، فهى مَغِيثة ، ومغيوثة .

وورد فى المادى ومنه مايحتمل الغوث والغيث على ما سبقت الإشارة إليه ، انظر (غ و ث) والذى يتعين فيه اليائى .

غَيْثٍ : « كمثل غيث » ٢٠/الحديد . (١)

الْغَيْث : « وينزل الغيث » ٣٤/ لقمان ، (٢) واللفظ فى ٢٨/الشورى .

وما يحتمل اليائية والواوية منه — والثانية قد تكون أرجح كما سبق — .

يُغَاثُ : « يغاث الناس » ٤٩/يوسف . (١)

يُغَاثُوا : « يغاثوا بماء كالمُهْلِ » ٢٩/الكهف (١)

يَسْتَغِيثُوا « : «وإن يستغيثوا» ٢٩/الكهف. (١)

غ ى ر

(يُغَيِّر ـ فَلَيُغَيِّرُنَّ ـ يُغَيِّرُوا ـ يَتَغَيَّرْ ـ مُغَيِّراً ـ غَيْر ـ غَيْرِكم ـ غَيْرَه ـ غَيْرَها ـ غَيْرِي ـ فالمغيرات) .

من المادى ، الغِيرة : المِيرة ، غارهم يَغيرهم ،

وغارلهم ؛ أى مَارهم ومانهم ، وغارنا الله بخير ، كقولك أعطانا خيراً .

والغِيرة كذلك هى دية القتيل، والدية كذلك تسمىّ غيرا وغِياراً ، لأنها تغير الحال من القصاص إلى غيره ، ومن هذا قالوا : غَيَّر تغييراً ، والاسم منه الغَيْر ، ومع ما فى الدية ـوهى الغَير والغيار ـمن إصلاح الحال قولهم: غيَّر على بعيره أَداتَه ليخفف عنه ، ويريحه ، ويسمون صاحب البعير الذى فعل ذلك المُغَيِّر ، ومن هذا وذاك يجىء المعنوى فى تغير الأحوال ، وتغاير الأشياء ، وغِيَرُ الدهر ؛ أى أحواله المتبدلة ، ويمكن أن يكون من المعنوى الغَيرة من الرجل وزوجه ، غَارَ الرجل على زوجه ، والمرأة على بعلها غَيْرة لتبدل فى حالها يكون عنه ذلك .

وورد منه لمعنى التبدل كما فى المعنوى مضارع المضعف واسم الفاعل والتفعل فى :

يُغَيِّرُ : « لا يُغَيِّر ما بقوم » ١١/الرعد . (١)

فَلَيُغَيِّرُنَّ : « فَلَيُغَيِّرُنّ خلق الله » ١١٩/النساء. (١)

يُغَيِّرُوا : « حتى يغيروا ما بأنفسهم » ٥٣/ الأنفال و ١١/الرعد . (٢)

يَتَغَيَّرْ : « لم يتغير طعمه » ١٥/محمد . (١)

مُغَيِّرًا : « لم يك مغيِّراً » ٥٣/الأنفال . (١)

ومن المادة غَير ، اسماً من التَغير ، يلازم الإضافة معنىً ، وإن جاز أن يقطع عنها لفظاً عند فهم المعنى وتقدم النفى عليها ، ولشدة إبهام غير لا تتعرف بالإضافة التى تلازمها ، فتوصف بها النكرة فى مثل : « عملا صالحاً غير الذى كنا نعمل» كما يوصف بها شبه النكرة من المعرفة المراد بها الجنسى كالموصول فى « صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم » . فإنه مبهم باعتبار عينه . . وذلك لوقوعها بين ضدين فضعف بذلك إبهامها .

وترد غير بمعنى (لا) ، فتكون للنفى المجرد من غير إثبات معنى ، مثل : « بغير هدى من الله » و : « غير مبين » .

كما ترد بمعنى إلا فيستثنى بها وتوصف بها النكرة ، مثل: « ما علمت لكم من إله غيرى » ومثل : « هل من خالق غير الله » .

وترد بمعنى سوى ، فتفيد نفى صورة من غير معناها مثل : «تقولون على الله غير الحق» ، ومثل : « يستبدل قوماً غيركم » .

ووردت فى القرآن مضافة لفظاً أو معنى ، تتوزعها تلك المعانى السابقة . ونوردها سرداً تيسيراً على من يريد دراسة لها ، فهى فى :

غَيْرِ : « غيرالمغضوب عليهم » ٧ / الفاتحة ، (١٢٧) واللفظ فى ٥٩ /٦١/ ١٧٣ / «مكررة » ٢١٢ /٢٤٠ / البقرة و٢١ / ٢٧ /٣٧ / ٨٣ /٨٥ /١١٢ / ١٥٤ /١٨١ /آل عمران و١٢ / ٢٤ / ٢٥ /٤٦ / ٨١ /٨٢ /٩٥ / ١١٥ /١٥٥ /النساءو١ /٣«مكررة» /٥ / ٣٢ /٧٧ /المائدة و١٤ /٤٠ /٤٦ /٩٣ / ٩٩ /١٠٠ /١٠٨ /١١٤ /١١٩ /١٤٠ / ١٤١ «مكررة» ١٤٤ /١٤٥ «مكررة» / ١٦٤ /الأنعام و٣٣ /٥٣ /١٤٠ /١٤٦ / ١٦٢ /الأعراف و٧ /الأنفال و٢ /٣ /التوبة و١٥ /٢٣ /يونس و٤٦ /٦٣ /٦٥ /٧٦ / ١٠١ /١٠٨ /١٠٩ /هود و٢ /٤ / الرعد و٣٧ /٤٨ / إبراهيم و/٢١ /٢٥ /٥٢ / ١١٥ / « مكررة » النحل و٧٤ / الكهف و٢٢ /طه و٣ /٥ /٨ /٣١ / ٤٠ /الحج و٦ / المؤمنون و٢٧ /٢٩ /٣١ /٣٨ / ٦٠ / النور و١٢ /٢٢ /النمل و٣٢ /٣٩ / ٥٠ /٧١ / ٧٢ / القصص و ٢٩ / ٥٥ / الروم و٦ /١٠ /٢٠ /لقمان و٥٣ /٥٨ / الأحزاب و٣ /٣٧ / فاطر و ٣٩ / ص و ١٠ /٢٨ /٦٤ / الزمر و٣٥ /٤٠ / ٥٦ /٧٥ / غافر و٨ /١٥ / فصلت و٤٢ / الشورى و١٨ /الزخرف و٢٠ / الأحقاف و١٥ / محمد و٢٥ /الفتح و٣١ /ق و٣٦ / الذاريات و ٣٥ /٤٣ /الطور و٨٦ /الواقعة و٣ / القلم و٢٨ / ٣٠ / المعارج و١٠ / المدثر و٢٥ /الانشقاق و ٦ / التين .

غَيْرِكُمْ : « من غيركم » ١٠٦ / المائدة ، (٤) واللفظ فى ٣٩ /التوبة و٥٧ /هود و٣٨ / محمد .

غَيْرَه : « حتى تنكح زوجا غيره » ٢٣٠/ (١٢) البقرة ، واللفظ فى ١٤٠/النساء و٦٨/ الأنعام و٥٩ /٦٥/٧٣/ ٨٥/ الأعراف و٥٠ /٦١/ ٨٤/هود و٧٣/ الإسراء و٢٣/ ٣٢/المؤمنون.

غَيْرَهَا : « جلوداً غيرها » ٥٦/النساء . (١)

غَيْرِى : «إلها غيرى» ٢٩/الشعراء ، واللفظ (٢) فى ٣٨/القصص .

فَالْمُغِيرَاتِ : (أنظر مادة غور).

غ ى ض

(غِيضَ — تَغِيضُ)

من المادى ، الغيضة : موضع يجتمع فيه الماء فيبتلعه ، فينبت فيه الشجر والفعل غاض غَيْضاً بمعنى غار ، أونقص ، متعدٍ ولازم ، غاض الماء وغاضَهُ غيره ، كأغاضه ، وإذا بنى للمجهول فهو من المتعدى ، واستعمل الغيض فى المعنوى ، فقيل : غاض ثمن السلعة ، متعديا ولازما ، وغاض بمعنى ذَلّ .

وورد من المادى الماضى مبنيًّا للمجهول .

غِيضَ : « وغيض الماء » ٤٤/ هود .
(١)

تَغِيضُ : « وما تغيض الأرحام » ٨/ الرعد؛
(١) أى تبتلعه أو تنقصه .

غ ى ظ

(غَيْظ ـ الغَيْظِ ـ غَيْظِكم ـ غَيظِهم ـ تَغَيُّظاً ـ يَغِيظُ ـ لغائِظون) .

من المادى ، تغيظت الهاجرة : إذا اشتد حَمْيُها ، ومنه فى الإنسان الغيظ : أشدُّ الغضب وسَوْرته ؛ أو هو خاص بالغضب الكامن عند العاجز ، والفعل غاظه ، وقيلَ : أغاظه وغَيَّظه فاغتاظ ، وفى نسبته إلى الله يقال ما سبق فى الغضب .

والتغيظ : إظهار الغيظ ؛ وقد يكون ذلك مع صوت يسمع لما فى الآية : « سَمِعوا لها تَغَيُّظاً » .

وورد من المادة : الغيظ مصدراً ، والتغيظ ، ومضارع الثلاثى ، واسم الفاعل :

غَيْظ : «ويُذْهِب غيظَ قلوبهم» ١٥ / التوبة .
(١)

الْغَيْظ : « من الغيظ » ١١٩ / آل عمران .
(٣) واللفظ فى ١٣٤/ آل عمران و ٨/ الملك .

بغَيْظِكم : «مُوتوا بغيظكم » ١١٩/آل عمران.
(١)

بغَيْظِهِمْ : « بغيظهم » ٢٥/الأحزاب .
(١)

تَغَيُّظاً : « سمعوا لها تغيظاً وزفيراً »١٢/الفرقان
(١)

يَغِيظُ : « يَغِيظ الكفار » ١٢٠ / التوبة،
(٣) واللفظ فى ١٥/ الحج و ٢٩ / الفتح .

لَغَائِظُونَ : « وإنهم لنا لغائظون » ٥٥/
(١) الشعراء .

ف ء د

(فُؤادُ ـ الفُؤاد ـ فُؤادَك ـ أفْئِدَة ـ الأفْئِدَة ـ أفئِدَتهم) .

تدور المادة على حمى وشدة حرارة ، قالوا : فأد اللحم فأدا : شواه ، فهو فئيد ، والمِفْأد : السفود ، والمُفتأد : موضع الشئ . وقالوا : إن منه الفؤاد لحرارته وتوقده ، ويطلق على قلب كل حى ذى قلب ، إنسانا أو غيره ، وجمعه أفئدة . وقيد الراغب ذلك الاستعمال بأنه يكون إذا اعتبر فيه معنى التفؤد ؛ أى التوقد ، ولعل الاستعمال القرآنى يؤيد ذلك ، فإن فى مواضع وروده ملحظا خاصا من فضل تأثر ، أو قرنه بالسمع أو البصر أو الابصار ، أو استناد الرؤية إليه .

وقد ورد من المادة « الفؤاد » مفردا وجمعاً فى :

فُؤَادُ (١) : « فؤاد أُمِّ موسى » ١٠ /القصص .

الفُؤَادَ (٢) : « إن السمع والبصر والفؤاد » ٣٦/ الإسراء ، واللفظ فى ١١/ النجم .

فُؤَادَكَ (٢) : « ما نُثَبِّتُ به فؤادك » ١٢٠/هود ، واللفظ فى ٣٢/ الفرقان .

أَفْئِدَةُ (٣) : « ولِتصغَى إليه أفئِدَةُ الذين لا يؤمنون » ١١٣ /الأنعام ، واللفظ فى ٣٧ / إبراهيم و ٢٦/ الأحقاف .

الْأَفْئِدَةَ (٥) : « وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة » ٧٨ / النحل ، واللفظ فى ٧٨/ المؤمنون و ٩ / السجدة و ٢٣ /الملك و ٧ / الهمزة .

أَفْئِدَتهُمْ (٣) : « ونقلب أفئدتهم وأبصارهم » ١١٠ /الأنعام ، واللفظ فى ٤٣/إبراهيم و ٢٦ / الأحقاف .

ف أ و ـ ى

(فئة ـ فِئتُكُم ـ فِئَتَيْن ـ الفِئَتان)

نُقل من المادة الواوى فأو فأواً ، واليائى فأيته فأيا بالعصا ، أو السيف : ضربته فانفلق رأسه وانفرج ، وتدور المادة حسيًّا على الانفصال ، والانفراج والافتراق ، ومنه تجىء الفئة : الفرقة من الناس ، وقد يلحظ فيها مع الانفصال من غيرها مظاهرة بعضها لبعض ، ورجوع بعضها إلى بعض فى التعاضد ، وأصلها فِئيَة أو فِئْوَة ، حذفت لامها ـ الواو أو الياء ـ وعوض عنها بالهاء فوزنها فعة ، وتجمع على فئات وفئين .

ووردت فى القرآن مفردة ، ومثناة فى :

فِئَة : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة » ٢٤٩ « مكررة » / البقرة، واللفظ فى ١٣ / آل عمران و ١٦ / ٤٥ / الأنفال و ٤٣ / الـكهف و ٨١ / القصص . (٧)

فِئَتُكُمْ : « ولن تغنى عنـكم فئتـكم شيئا » ١٩ / الأنفال . (١)

فِئَتَيْنِ : « فى فئتين التقتا » ١٣ / آل عمران، واللفظ فى ٨٨ / النساء . (٢)

الفِئَتَانِ : « فلما تراءت الفئتان » ٤٨ / الأنفال . (١)

ف ت أ

(تَفْتَؤُاْ)

قد تذكر من هذه المادة استعمالات نادرة فى معنى النسيان أو الترك ونحو ذلك ، والمعروف من هذه الصيغة ملازمتها معنى الجحد، سواء ذكر معها لفظ النفى، أوحذف، تقول: مافتىء ــ مثلثة التاء ــ فى «القاموس» وفى « اللسان » بالفتح والـكسر فقط ــ أى ما زال ؛ ويقال ــ فى تميم ــ: ما أفتأت . وورد المضارع مرة لمعنى النفى ، مع حذف حرفه فى .

تَفْتَؤُاْ : « قالوا تَاللهِ تفتؤاْ تذكر يوسف » ٨٥/يوسف. (١)

ف ت ح

(فتحُ ــ فَتْحاً ــ الفَتْحِ ــ فتَح ــ فَتَحْنَا ــ فَتَحُوا ــ يَفْتَح ــ افْتَح ــ فُتِحَت ــ تُفَتَّح ــ اسْتَفْتِحوا ــ تَسْتَفْتِحُوا ــ يَسْتَفْتِحون ــ الفَاتِحِين ــ الفَتَّاح ــ مُفَتَّحة ــ مفَاتِح ــ مَفاتِحَهُ) .

من المادى ، الفتح : الماء يخرج من عين أو غيرها .

وتدور المادة على إزالة الأغلاق ، وتـكون فى المادى الذى يدرك بالبصر ، كفتح الباب وفتح الغلَق ، وفتح المتاع ونحوه ، وبابٌ فُتُح ــ بضمتين ــ ؛ أى واسع مفتوح ، وتـكون فى المعنوى الذى يدرك بالبصيرة بإزالة مايتعلق به القلب والنفس من هم ، وغم الفقر ونحوه بإعطاء المال ، والنصر فى الحرب ، والحـكم فى الخصومة .

والفتح ، والفتاحة ــ بضم الفاء وكسرها ــ : الحـكم ، وأخص منـــه فتح المستغلق من أبواب العلم والمعرفة، وهومايدعى به للمتعلم ، وفاتحة الشيء : مُبتَدؤه الذى يصح به مابعده، ومنه فاتحة الـكتاب . . واستفتح : طلب الفتح ، بمعنى من معانيه أقربها فى هذا النصر،

واسم الفاعل فاتح ، والمبالغة فتّاح . وفتّح ـ بالتشديد ـ وافتتح كفَتَح . . والمِفتاح : آلة الفتح ؛ وجمعه مفاتح ، ومفاتيح .

وورد من المادة ، الفعل والاستفعال ، واسم الفاعل من الثلاثى ، وصيغة المبالغة منه ، واسم الآلة مفرداً وجمعاً ، واسم المفعول من المضعف ، ويمكن تعيين المادى والمعنوى من الاستعمالات بالسياق ، وذلك فى :

فَتْحٌ : « فإن كان لكم فتح » ١٤١ /النساء ، واللفظ فى ١٣ /الصف :(٢)

فَتْحًا : « فافتح بينى وبينهم فتحاً »١١٨ /الشعراء ؛ للحكم ، و : «إنا فتحنا لك فتحاً مبينا »(٤) ١ /الفتح ؛ للنصر ، وقد يراد به هنا ما علمه الله واللفظ فى ١٨ /٢٧/ الفتح . وكلها فى معنى النصر

الفَتْحِ : « عسى الله أن يأتىَ بالفتح » ٥٢/ المائدة ؛ أى النصر واللفظ فى ١٩/ الأنفال(٦) و٢٨/٢٩/ السجدة و١٠/ الحديد و١/ النصر .

فَتَحَ : « بما فتح الله عليكم » ٧٦ /البقرة . بمعنى هدى .(١)

فَتَحْنَا : « فتحنا عليهم باباً من السماء » ١٤/ الحجر ؛ للمادى ، واللفظ فى ٧٧/ المؤمنون(٦) و : « فتحنا عليهم أبواب كل شىء » ٤٤/ الأنعام ؛ للتوسعة والرزق ، واللفظ فى ٩٦/ الأعراف و١١ /القمر .

و : « إنا فتحنا لك فتحاً مبينا » ١/ الفتح ؛ نصرنا أو هدينا وعلمنا .

فَتَحُوا : « فتحوا متاعهم » ٦٥/ يوسف ؛ للحسى .(١)

يَفْتَحُ : « ثم يفتح بيننا بالحق » ٢٦/ سبأ ؛ للحكم : « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها » ٢/ فاطر ؛ للتوسعة والرزق .(٢)

افْتَحْ : « ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق »٨٩/ الأعراف ؛ للحكم ، واللفظ فى ١١٨ /الشعراء .(٢)

فُتِحَتْ : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج »٩٦/ الأنبياء ؛ للمادى ، وكذلك فى ٧١ /٧٣/ الزمر و١٩ / النبأ .(٤)

تُفَتَّحُ : « لا تُفَتّح لهم أبواب السماء » ٤٠/ الأعراف ؛ للمادى .(١)

اسْتَفْتَحُوا : « واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد » ١٥ / إبراهيم ؛ طلبوا الفتح ؛ أى النصر .(١)

تَسْتَفْتِحُوا : « إن تستفتحوا » ١٩/ الأنفال ؛ تطلبوا الفتح ؛ أى النصر .(١)

يَسْتَفْتِحُونَ : « وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا » ٨٩ /البقرة ؛ يطلبون الفتح ؛ أى النصر .(١)

الفَاتِحِينَ : «ربَّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» ٨٩/ الأعراف ؛
(١)
الحاكمين .

الفَتَّاحُ : «ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتّاح العليم» ٢٦ /سبأ ؛ أى الحاكم .
(١)

مُفَتَّحَةً : «مفتحة لهم الأبواب» ٥٠ /ص ؛
(١) للمادى .

مَفَاتِحُ : «وعنده مفاتح الغيب» ٥٩ /الأنعام؛
(١) للمادى .

مَفَاتِحَهُ : «أو ما ملكتم مفاتحه» ٦١/
(٢) النور؛للمادى، واللفظ فى ٧٦/القصص .

ف ت ر

(فَتْرَةٍ ـ يَفْتُرُون ـ يُفَتَّر)

من المادى ، الفُتْر ـ بالضم ـ : ما يعمل من خوص كالسُفرة يفرش لينخل عليه الدقيق ، ومنه قولهم ، فتّر ـ بالتشديد ـ : أى أقام وسكن ، وليس ببعيد أن يقال من معنى البسط فى الفُتر ـ بالضم ـ : الفَتْر ـ بالفتح ـ : قياس الشىء ؛ لأنه يبسط حين يقاس ويقدر ؛ فيقال : فَتَرَ الشىء : قدّره وكاله بفِتره ، كشبَرَه : قاسه بشبره ، والفِتْر : هو المعروف ما بين طرفى السبابة والإبهام إذا فتحا . ومن لمح معنى القياس قولهم : الفَترة ما بين كل نبيين من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة ، ومما فى الفرش والإقامة والسكون يفهم الهدوء والضعف ، فى قولهم : فتر الحر : سكن بعد حدة ، وماء فاتر : بين الحار والبارد ، وطرف فاتر : فيه سَجْوٌ دون حدة ، والفتر: الضعف . والفُتَار ـ بالضم ـ : أول لشوة الشارب .

والفعل من المادة فتر ـ كنصر وضرب ـ فُتورا، وفُتارا ـ بالضم ـ وفتَّر ـ بالتضعيف ـ لازما، ومتعديا كذلك ، وفتَّره غيره: صيره فاترا ، وفتَّر عنه ـ بالتشديد ـ وقد ورد منه مضارع الثلاثى، والفَترة، ومضارع المضعف · وذلك فى :

فَتْرَةٍ : «على فترة من الرسل» ١٩/ المائدة .
(١)

يَفْتُرُونَ : «لا يَفْتُرون» ٢٠/ الأنبياء .
(١)

يُفَتَّرُ : «لا يفتر عنهم» ٧٥/ الزخرف .
(١)

ف ت ق

(فَفَتَقْنَاهُمَا)

من الحسى ، الفَتْق والفَتيق : الصبح ، والفتق : الفصل بين المتصلين ، وهو ضد الرتق ، والفعل ـ كنصر ـ فَتْقاً .

وقد ورد مرة واحدة مع ضده فى :

فَفَتَقْنَاهُمَا : « كانتا رَتْقاً ففتقناهما » ٣٠ / الأنبياء .[1]

ف ت ل

(فَتِيلاً)

الفَتْلُ ، ما لم ينبسط من النبات فكان فتيلا كاللهب ، والفَتْل : لَيُّ الشَّىء بين الأصابع كَلىِّ الحبل ، والفتيلة لذبالة المصباح ، والفتيل : ما يخرج من بين الأصبعين ، ومايكون بين شقّ النواة ، والنقير : النكتة فى ظهر النواة ، والقطمير : القشرة الرقيقة على النواة . وهى أشياء تضرب كلها أمثالا للشىء التافه والحقير ، وقد يجمع بين اثنين منها فى النفى تقوية للمعنى .

وورد الفتيل نفياً لأن يظلم أحد شيئاً ما ، وذلك فى :

فَتِيلاً : « ولا يُظْلَمون فتيلا » ٤٩ / النساء ، واللفظ فى ٧٧ / النساء و ٧١ / الإسراء .[2]

ف ت ن[1]

(فِتْنَتَكم ـ فَتَنُوا ـ يُفْتَنُون « تكرر ورودها » ـ الفِتْنَة ـ فَتَنْتُمْ ـ يَفْتِنَكُم ـ فُتِنُوا ـ يفتنون « سبق ورودها » ـ فِتْنَة ـ فِتْنَةَ أيضاً ـ الفِتْنة « سبق ورودها » ـ فِتْنَتَهُم ـ فَتَنَّا ـ يَفْتِنَهم ـ يَفْتِنَنَّكم ـ يَفْتِنُونك ـ يَفْتِنوك ـ فُتِنْتُمْ ـ يُفْتَنون ـ بفاَتنِين ـ المَفْتُون ـ فِتْنَةَ « سبق ورودها مكررا » ـ فِتْنَتُك ـ فُتُونا ـ فَتَنَّا « سبق ورودها » ـ نَفْتِنَهم ـ يُفْتَنون « سبق ورودها مكررا ») .

من الحسى فى المادة ، الفتن : الإحراق بالنار ، وفتن الشىء ـ كضرب ـ : أحرقه وفتنت الرغيف : إذا أحرقته . والفتين من الأرض : الحَرّة السوداء كأنها محرّقه ، والمفتون: كل ما غيرته النار ، والأمة السوداء مفتونة كأنها محترقة ، ولأنها كالحرّة السوداء .

ومن الإحراق ، فَتْن الذهب والفضة ؛ لإذابتهما وتمييز معدنهما ، ودينار مفتون ، والصائغ يسمى الفتَّان ، لعمله هذا فى الذهب .

ا ـ وورد من المادة بهذا المعنى الحسّى المباشر ما يلى :

فِتْنَتَكُمْ : « ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون » ١٤/ الذاريات .[1]

---

(١) هذه المادة (فتن) سار فيها الأستاذ أمين الخولى مخالفاً للمنهج مفرقاً مفردات الآيات تبعاً للمعنى وتركناه كما فعل ، وسردنا القائمة فى رأس المادة تبعاً لما فصله تيسيراً للبحث .

فَتَنُوا : « إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات »
(١) ١٠/ البروج ، وقد يكون معناها الإيذاء مطلقاً كما سيجىء بيان هذا المعنى .

يُفْتَنُونَ : « يوم هم على النار يفتنون » ١٣/
(١) الذاريات ، وقد يكون معناه الاختبار .

وَقد تستعمل الفتنــــة فى الإيذاء مطلقا لا الإحراق خاصة ، فيراد بها الحرب ، أو الإثم ، أو الضلال ، مثل :

الفِتْنَة : « كلما ردوا إلى الفتنة أُرْكِسوا فيها »
(٢) ٩١/ النساء ، واللفظ فى ٢٥/ الأنفال .

فَتَنْتُمْ : « فتنتم أنفسكم » ١٤ /الحديد .
(١)

يَفْتِنَكُمْ : « إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا »
(٢) ١٠١/النساء .

فُتِنُوا : « من بعد ما فُتنوا » ١١٠/ النحل .
(١)

يُفْتَنُونَ : أنهم يُفتَنون فى كل عام مرة
(١) أو مرتين » ١٢٦/ التوبة .

وقد يكون معناها هنا الاختبار الذى سيرد بيانه .

ب ـ ومن هذا تطلق الفتنه على ماهو سبب لها ويُوقع فيها مثل :

فِتْنَةٌ : « واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة »
(٩) ٢٨/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٩/ ٧٣/ الأنفال و١١/ الحج و٦٣/ النور و ١٠ /العنكبوت و ١٤ / الأحزاب و ٦٣ / الصافات و١٥ / التغابن .

ج ـ ومن المعنى الحسى فى الإحراق تستعمل الفتنة فيما هو إهاجة أو إحراق معنوى قلبى ، كالحب والوَله ، وماهو منه بسبيل كالإعجاب ، والإغراء ، ومايتبع ذلك من إمالة عن القصد ، وإزالة عما عليه الشخص من اختلال واضطراب ، بفعل هذه المؤثرات ، وورد من ذلك :

فِتْنَةٌ : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » ١٩٣/
(٢) البقرة ، واللفظ فى ٥٣ /الحج .

الفِتْنَةُ : « والفتنة أشد من القتل » ١٩١/البقرة ،
(٧) واللفظ فى ٢١٧/ البقرة و ٧ /آل عمران و٤٧/ ٤٨/ ٤٩/ التوبة و٨٥ / يونس .

فِتْنَتَهُ : « من يرد الله فتنته » ٤١ /المائدة .
(١)

فِتْنَتُهُمْ : « ثم لم تكن فتنتُهم إلا أن قالوا »
(١) ٢٣ /الأنعام ، أى لم يكن مدى وَلَعهم بالكفر إلا ربما قالوا ، وقد يراد بالفتنة اختبارهم وأن ذلك يكون جوابهم عند الاختبار .

فَتَنَّا : « فتَنّا قومك من بعدك وأضلّهم السامرىّ »
(١) ٨٥/ طه .

يَفْتِنَهُم : « على خوف من فرعون ومَلَئِهِم أن يَفتنهم » ٨٣ / يونس. (١)

يَفْتِنَنَّكُمْ : « لا يفتننكم الشيطان » ٢٧ / الأعراف ، ومن هذا المعنى يسمى الشيطان الفتَّان . (١)

لَيَفْتِنُونَكَ : « لَيَفْتنُونك عن الذى أوحينا إليك » ٧٣ / الإسراء . (١)

يَفْتِنُوكَ : « أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك » ٤٩/ المائدة . (١)

فُتِنْتُمْ : « إنما فتنتم به » ٩٠ / طه. (١)

تُفْتَنُونَ : « أنتم قوم تفتنون » ٤٧/ النمل . (١)

فاتِنِين : « ما أنتم عليه بفاتنين » ١٦٢ / الصافات ، وعدى بعلى لتضمينه معنى قادرين . (١)

المَفْتُونُ : «بأيكم المفتون» ٦ / القلم،وصفا على مفعول ، أو مصدرا كالمفعول ؛ يراد به الفُتُون . (١)

د ــ ومن الإحراق بالنار لتمييز جيد المعدنين من الردىء تستعمل الفتنة بمعنى الابتلاء والاختبار فى :

فِتْنَةٌ : « إنما نحن فتنة فلا تكفر » ١٠٢ / البقرة، واللفظ فى ٧١ / المائدة و٦٠/ الإسراء و٣٥ / ١١١ / الأنبياء و٢٠ / الفرقان و٤٩/ (١٠)

الزمر و٢٧ / القمر و٥ / الممتحنة و٣١ / المدثر .

فِتْنَتُكَ : «إن هى إلا فتنتُك تضل بها من تشاء» ١٥٥/ الأعراف . (١)

فُتُونًا : « وفتناك فتونا » ٤٠ / طه . (١)

فَتَنَّا : « فتنا بعضهم ببعض » ٥٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٣ / العنكبوت و ٣٤ /ص و١٧ / الدخان و ٤٠/ طه . (٥)

نَفْتِنَهُمْ : « لنفتنهم فيه » ١٣١ / طه ، واللفظ فى ١٧ / الجن . (٢)

يُفْتَنُونَ : « وهم لا يفتنون » ٢/ العنكبوت ، واللفظ فى ١٣ / الذاريات ، وقد تفسر الأخيرة بغير معنى الابتلاء . (٢)

ف ت ى

(فَتًى ــ فَتَاهُ ــ فَتاهَا ــ فَتَيَان ــ فِتْيَة ــ الفِتْيَة ــ لِفِتْيَانِه ــ فَتَياتِكم ــ يُفْتِيكم ــ أفتنَا ــ أفْتُونِى ــ تَسْتَفْتِ ــ تَسْتَفْتِيان ــ يَسْتَفْتُونك ــ فاسْتَفْتِهِم) .

أ ــ من المادى، الفتى : الشاب من كل شىء ، يقال للجمل والناقة والشاب والشابة ، والفتى والفتاة والعبد والأمة تلطُّفاً ، والفعل : فَتُوَ ــ ككرم ــ بالواو ، وفَتِى ــ كرَضِى ــ بالياء ــ فَتَاء ، والفَتَى : الكامل من الرجال ، وجمعه فِتْيان ، وفِتْيَةٌ ، وفتوة .

وورد من هذا ، الفتى مذكرا ومؤنثا ، ومفردا ، ومثنى ، وجمعا فى :

فَتًى : « سمعنا فتى يذكرهم » ٦٠ / الأنبياء . (١)

فَتَاهُ : « وإذ قال موسى لفتاه» ٦٠ / الكهف ، (٢) اللفظ فى ٦٢ / الكهف .

فَتَاهَا : « تُراود فتاها » ٣٠ / يوسف . (١)

فَتَيَانِ : « ودخل معه السجن فَتَيان » ٣٦/ (١) يوسف .

فِتْيَةٌ : «إنهم فتية آمنوا بربهم» ١٣/الكهف . (١)

الفِتْيَةُ : «إذ أوى الفتية» ١٠/ الكهف . (١)

لِفِتْيَانِهِ : « وقال لفتيانه » ٦٢/ يوسف . (١)

فَتَيَاتِكُمْ : «من فَتَياتِكم المؤمنات» ٢٥ / (٢) النساء ، واللفظ فى ٣٣/ النور .

ب ـ ومن المادة : أفتاه فى الأمر : أبانه له ، واستفتيته فيها فأفتانى إفتاء ، والاسم الفَتْوى وتَفَاتَوْا إليه : تحاكموا ؛ وفى اللسان : أصله من الفَتَى ، وهو الشاب الحدث الذى شب وقوى ، فكأنه يقوى ما أشكل ببيانه ، ويصير قَوِيًا ، وأفتى المفتى ، إذا أحدث حكماً ، وأفتى فى الرؤيا وغيرها .

وعلى كل فقد ورد من معنى الفتيا الفعل ـ الرباعى ، والاستفعال فى :

يُفْتِيكُمْ : « يفتيكم فيهن » ١٢٧ /النساء (٢) واللفظ فى ١٧٦ /النساء .

أَفْتِنَا : «أفتنا فى سبع بقرات» ٤٦ / يوسف . (١)

أَفْتُونِى : « أفتونى فى رؤياى » ٤٣ /يوسف ، (٢) واللفظ فى ٣٢ / النمل .

تَسْتَفْتِ : « وَلاَ تستفت فيهم منهم أحدا » (١) ٢٢/ الكهف .

تَسْتَفْتِيَانِ : « فيه تستفتيان » ٤١ /يوسف . (١)

يَسْتَفْتُونَكَ : « يستفتونك فى النساء » (٢) ١٢٧/ النساء ، واللفظ فى ١٧٦/ النساء .

فَاسْتَفْتِهِمْ : « فاستفتهم » ١١/١٤٩/الصافات . (٢)

ف ج ج

(فَجّ ـ فِجاجاً)

من الحسى ، الفَجّ : تفريجك ما بين الشيئين ، الرجلين أو غيرهما ، ومنه جاءت السمة المادّية ، فالفج : الطريق الواسع بين جبلين أو فى جبل ، وجمعه فِجاج ، وأَفِجّةُ ، والأخيرة نادرة .. ومنه تجوءُ السرعة ،

أفجَّ الرجل : أسرع ، ومن السعة والسرعة يقال : الفَجْفاج : الكثير الكلام والفَخر بما ليس عنده ، كأنه متسرع متوسع ، ومن هذا كله تكون الفجاجة لكل مالم ينضج ، والفِجّ — بالكسر — : النيء .

وورد الفَجّ : الطريق ، وجمعه على فِجاج .

فَجٌّ (١) : « من كل فج عميق » ٢٧/ الحج .

فِجَاجًا (٢) : « فجاجا سبلا » ٣١ / الأنبياء ، واللفظ فى ٢٠/ نوح .

ف ج ر

(الفَجْر — تَفْجِيرا — فَجَّرْنَا — تَفْجُر — تُفَجِّر — يُفَجِّرونها — فُجِّرت — يَتَفَجَّر — فانْفَجَرت — فُجُورَها — لِيَفْجُر — فاجراً — الفَجَرَة — الفُجّار) .

من المادى ، الفَجر : أصله الشق والتفتح فى الشىء ، ومنه : فجر السكْر ، أى بثقه ، وانفجر الماء انفجاراً وتفجر ، وفَجَره الشخص — كنصر — فَجْراً ، وأفجره ، ومن ذلك قيل فى الاتساع ، ففَجرة الوادى : متسعه ، ثم يجىء منه المعنوى ، فالفجور : انبعاث وفتح فى المعاصى ، فجَره — كنصر — : كفَرَه ، والفاجر : العاصى والكافر .

وقد يؤخذ هذا المعنوى من أصل حسِّىّ آخر هو قولهم : فجر الراكب فجوراً : مال عن سرجه ، ومنه فَجَر : مال عن الحق .

وقد ورد من الحسى فى المادة ، الفَجر ، والتَفجر ، والتَّفجير ، ومشتقاتها .

الفَجْرِ (٦) : « من الفجر » ١٨٧/ البقرة ، واللفظ فى ٧٨ « مكررة » / الإسراء و٥٨/ النور و ١/ الفجر و ٥/ القَدر .

تَفْجِيرًا (٢) : « خلالها تفجيرا » ٩١/ الإسراء ، واللفظ فى ٦/ الإنسان .

فَجَّرْنَا (٣) : « وفجّرنا خلالَهما نَهرًا » ٣٣/ الكهف ، واللفظ فى ٢٤ / يس و ١٢/ القمر .

تَفْجُرَ (١) : « حتى تفجر لنا من الأرض يَنبوعا » ٩٠/ الإسراء .

تُفَجِّرَ (١) : « فتفجر الأنهار » ٩١ / الإسراء .

يُفَجِّرُونَهَا (١) : « يفجرونها تفجيرا » ٦/ الإنسان .

فُجِّرَتْ (١) : « وإذا البحار فجرت » ٣/ الانفطار .

يَتَفَجَّرُ (١) : « يتفجر منه الأنهار » ٧٤/ البقرة .

فَانْفَجَرَتْ : « فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا » ٦٠ /البقرة . (١)

ومن الفجور ، وهو الانبعاث إلى المعصية ، والميل عن الحق ، ورد المصدر والفعل والوصف مفردا وجمعا :

فُجُورَهَا : « فألهمها فجورَها وتقواها » ٨ / الشمس . (١)

لِيَفْجُرَ : « ليَفجر أمامه » ٥/ القيامة ، أى يمضى فى آثامه ، ويؤخر التوبة ، أو يكفر بما أمامه وهو البعث . (١)

فَاجِرًا : « ولا يلدُوا إلا فاجرا » ٢٧/نوح . (١)

الفَجَرَةُ : « هم الكفرة الفجرة » ٤٢/عبس . (١)

الفُجَّار : « كالفجار » ٢٨/ ص ، واللفظ فى ١٤/ الانفطار و ٧ /المطففين . (٣)

ف ج و

(فَجْوَة)

من الحسى ، الفجا : تباعد ما بين عرقوبى البعير ، فتدل المادة على اتساع فى شىء ، والفجوة : المتسع بين شيئين ، وفجوة الدار : ساحتها .

وورد هذا المعنى مرة فى :

فَجْوَةٍ : « فى فجوة منه » ١٧/ الكهف . (١)

ف ح ش

(فَاحِشَة — الفاحِشَة — الفَحْشَاء — الفَوَاحِش) .

من المادى ، الفحش : الزيادة والكثرة ، وتجىء من هذا مجاوزة القدر والحد ، فحش — ككرم — وفَحَش فُحشاً وأفحش إفحاشا ، والفحشاء والفاحشة : ما يشتد قبحه من الذنوب ، قولا أو فعلا ، وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا ، وجمع الفاحشة فواحش .

وورد من المادة الفاحشة وجمعها ، والفحشاء فى :

فَاحِشَةً : « فعلوا فاحشة » ١٣٥ /آل عمران ، واللفظ فى ١٩ / ٢٢ / ٢٥ / النساء و ٢٨/ الأعراف و ٣٢/ الإسراء و ٣٠/ الأحزاب و ١ / الطلاق . (٨)

الفَاحِشَةَ : « يأتين الفاحشة » ١٥ /النساء ، واللفظ فى ٨٠ / الأعراف و ١٩ / النور و ٥٤ / النمل و ٢٨ / العنكبوت . (٥)

الفَحْشَاءِ : « إنما يأمركم بالسوء والفحشاء » ١٦٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٨ / البقرة و ٢٨ / الأعراف و ٢٤ / يوسف و ٩٠/ النحل و ٢١ / النور و ٤٥ / العنكبوت . (٧)

الفَوَاحِشَ : « ولا تقربوا الفواحش » ١٥١/ الأنعام، واللفظ فى ٣٣/ الأعراف و ٣٧/ الشورى و٣٢ / النجم . (٤)

ف خ ر

(تَفَاخُرٌ ـ فَخُور ـ فَخُوراً ـ الفَخَّار) .

من الحسى ، نخلة فخور : عظيمة الجذع غليظة السعَف ، والفاخر من البسر : الذى يعظم ولا نوى له ، ومن هذا البلوغ والجودة فى الفاخر ، وزيادته على غيره ، قالوا : فخر ـ كفتح ـ فَخْراً و فَخَراً ، كنَهْرٍ ونَهَرٍ ، فهو فاخر وفَخُور ، وافتخر كذلك ؛ أى تباهى وتَمَدَّح بالخصال ، وعَدّ القديم ، وتفاخر القوم : فخر بعضهم على بعض .

وقد ورد من هذا المعنى تَفَاخُر، وفَخُور فى:

تَفَاخُرٌ : « وتفاخر بينكم » ٢٠ / الحديد . (١)

فَخُورٌ : « إنه لفَرِح فخور » ١٠ / هود ، واللفظ فى ١٨ / لقمان و ٢٣ /الحديد . (٣)

فَخُورًا : « إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا » ٣٦ /النساء . (١)

وفى المادة : الفخار ، لضرب من الخزف ، يرده الراغب فى معنى المادة لصوته عند النقر ، إذ يكون كأنه تصور بصورة من يكثر التفاخر ، وربما بدا فيه من التكلف ما يؤيد القول بأنها غير عربية الأصل ، بل هى معربة .

وقد ورد مرة واحدة فى :

كَالْفَخَّارِ : « من صلصال كالفخار » ١٤ / الرحمن . (١)

ف د ى

(فِدَاء ـ فِدْيَة ـ فَدَيْناه ـ تُفادُوهم ـ افْتَدَى ـ افْتَدَت ـ لافْتَدَوْا ـ يَفْتَدِى ـ لِيَفْتَدُوا) .

من المادى ، فَدَاء كلّ شىء ـ بالفتح ـ : حجمه ، والفَداء : كُدْس الطعام ، وأفدى الرجـــل : عظم بدنه ؛ إذ فَداه هو حَجْمُهُ ؛ ومنه أمكن أن يقال : أفدَى ، أى أعطى فَداء ، وجاءت المبادلة من المادة وقالوا : فدى : أعطى مالا وأخذ رجلا ، وأفدى : أعطى رجلا وأخذ مالا ، وفادى : أعطى رجلا وأخذ رجلا ، وذلك فى تخليص أسرى الحرب ، ثم قيل بعامة فى حفظ الإنسان من النائبة ببذل ما يبذل عنه من مال أو نفس ، فَداهُ أو فاداهُ ، كما قيل : فدّاه ــ بالتشديد ــ أى قال له : جُعِلت فداك ؛ ومن الإبعاد عن الأذى قيل : تفادى الشىء أى تحاماه وابتعـــد عنه ،

والفِداء ـ بالكسر والمدّ ـ مصدر ـ فَدى ـ كضرب ـ ومثله الفِدى ـ بالكسر والقصر ـ وربما فُتحت الفاء عند القصر ـ فدًى ـ وافتداه، كفداه، وفاداه أحسن فى هذا المعنى، والفدية : ما يبذل، والفداء : اسم لذلك المبذول .

وقد ورد من المادة مصدر الثلاثى والاسم منه، والفعل الثلاثى وافتدى وفادى فى :

فِدَاءً : « وإمّا فِداء » ٤ / محمد . (١)

فِدْيَةٌ : « فدية طعام مسكين » ١٨٤ /البقرة، و : « ففدية من صيام » ١٩٦ /البقرة، واللفظ فى ١٥ / الحديد . (٣)

فَدَيْنَاهُ : « وفديناه بِذِبْحٍ عظيم » ١٠٧ / الصافات . (١)

تُفَادُوهُمْ : « وإن يأتوكم أُسارى تُفادوهم » ٨٥ /البقرة، أى تماكسون من هم فى أيديهم ويماكسونكم فى الثمن، وقد نقل ـ كما سبق ـ أن المُفاداة إعطاء رَجل وأخذ رجل، ولا بعد فى أن يكون ما فى الآية منه . (١)

افْتَدَى : « ولو افتدى به » ٩١ /آل عمران . (١)

افْتَدَتْ : « فيما افتدت به » ٢٢٩ / البقرة، واللفظ فى ٥٤ / يونس . (٢)

لَافْتَدَوْا : « لافتَدَوا به » ١٨ / الرعد، واللفظ فى ٤٧ /الزمر . (٢)

يَفْتَدِى : « لو يفتدى » ١١ / المعارج . (١)

لِيَفْتَدُوا : « ليفتدوا به » ٣٦ /المائدة . (١)

ف ر ت

(فُرَات — فُراتاً)

لعلهم قالوا من نهر الفرات، فرت الماء ـ ككرم ـ فُرُوتَةً : إذا عذب، فهو فُرات، وقيل : الفُرات : أشد الماء عذوبة .

وقد ورد مرتين وصفا للعذب، ومرة دون كلمة عذب فى :

فُرَاتٌ : « هذا عذب فرات » ٥٣/ الفرقان و ١٢ /فاطر . (٢)

فُرَاتًا : « وأسقيناكم ماء فراتاً » ٢٧/المرسلات (١)

ف ر ث

(فَرْث)

تدور المادة على معنى التفتت، والفرث : ما فى الكرش، وفرث كرشه : من باب نصر : فتتها، وقيل كل ما نثرته من وعاء فَرْثٌ .

وفى المعنوى قالوا : فرث الحُبُّ كبدَه، وأفرثها : فتتها .

وقد ورد مرة لما فى الجسم فى :

فَرْثٍ : « من بين فرث ودم » ٦٦/النحل .
(١)

ف ر ج

(فُرِجَت — فُروج — فَرْجَهَا —
فُروجِهم — فُروجَهُنّ)

من المادى الفرج : الشق بين الشيئين ، ومنه الفرج : مابين الرّجلين ، وكنى به عن السوأة ، وكثر حتى صار كالصريح فيها ، ومن المادى فراريج الدجاج ؛ لانشقاق البيض عنها ، والثغور التي بين المواضع المختلفة تسمى فروجا ومن المعنوى الفَرَج هو التفصى من همّ أو غم والاسم فى المادى الفُرجة — بالضم — فى الحائط ونحوه ، وفى المعنوى ـ بالفتح ـ الفَرْجة .

وورد من المادة فى الحسى بمعنى الشق أو السوأة من الرجال والنساء مفردا وجمعا .

فمِن الشق المادى :

فُرِجَتْ : «وإذا السماء فرجت» ٩/المرسلات
(١)

فُرُوجٍ : « وزينّاها ومالها من فروج» ٦/ق.
(١)

ومن العورة :

فَرْجَهَا : « والتى أحصنت فرجها » ٩١/
(٢) الأنبياء ، واللفظ فى ١٢ /التحريم .

فُرُوجِهم : «لفروجهم حافظون» ٥ /المؤمنون،
(٤) واللفظ فى ٣٠ /النور و٣٥ /الأحزاب و ٢٩ / المعارج .

فُروجَهُنَّ : « ويحفظن فروجهن » ٣١ /النور
(١)

ف ر ح

(فَرِحَ ـ فَرِحُوا ـ تَفْرح ـ تَفْرَحُون ـ تَفْرَحُوا ـ يَفْرح ـ يَفْرَحون ـ يَفْرَحُوا ـ فلْيَفْرَحُوا ـ فَرِحٌ ـ فَرِحُون ـ فَرِحِين)

الفرح : أن يجد الشخص خفة فى قلبه ، فينشرح صدره ، وأكثر ما يكون ذلك فى اللذات البدنية ، فَرِحَ فَرَحاً فهو فَرِحٌ ـ بكسر الراء ـ وفَرُح ـ بضمها ـ وفرحان ، وهى فرحة وفرحى ، وفرحانة ـ وقال ابن سيده فى الأخيرة : لا أحقه ، وجمع التكسير فَراحى ، وفَرحى ، وجمع السلامة فَرِحون .

والهمزة مع فرح كالهمزة مع شكا تكون للجلب كأفرحَهُ : سره ، وتكون للإزالة كأفرحه بمعنى أثقله وغمه ، فى قولهم : المُفْرَح : المُثقل بالدَّين .

ولما فى الفرح من السرور باللذة المادية خُشى منه الأَشَر ، ولذلك نُهِى عنه فى القرآن ،

فى مثل : « ولا تفرحوا بما آتاكم » ، ومثل : « إن الله لا يحب الفرِحين » .

وورد منه الفعل الثلاثى ، والوصف على فَعِل مفرداً ومجموعا جمع سلامة فى :

فَرِحَ : « فرح المُخَلَّفون » ٨١ / التوبة ، (٢) واللفظ فى ٤٨ /الشورى .

فَرِحُوا : « فرحوا بما أُوتوا » ٤٤ /الأنعام ، (٥) واللفظ فى ٢٢ /يونس و٢٦ /الرعد و٣٦ / الروم و٨٣ / غافر .

تَفْرَحْ : « لا تفرح » ٧٦ /القصص . (١)

تَفْرَحُونَ : « بهديتكم تفرحون »٣٦ / النمل (٢) واللفظ فى ٧٥ /غافر .

تَفْرَحُوا : «ولا تفرحوا بما آتاكم»٢٣ / الحديد (١)

يَفْرَحُ : «ويومئذ يفرح المؤمنون» ٤ /الروم (١)

يَفْرَحُونَ : « يفرحون بما أَتَوا » ١٨٨/ (٢) آل عمران ، واللفظ فى ٣٦ /الرعد .

يَفْرَحُوا : « يفرحوا بها » ١٢٠ / آل عمران (٢) واللفظ فى ٥٨ /يونس .

فَلْيَفْرَحُوا : « فبذلك فليفرحوا»٥٨ /يونس (١)

فَرِحٌ : « إنه لفرح فَخور » ١٠ / هود . (١)

فَرِحُونَ : « وهم فرحون » ٥٠ /التوبة ، (٣) واللفظ فى ٥٣ / المؤمنون و ٣٢ / الروم .

فَرِحِينَ : « فرحين بما آتاهم الله » ١٧٠/ (٢) آل عمران ، واللفظ فى ٧٦ /القصص .

ف ر د

(فَرْدًا — فُرَادَى)

من المادى ، فارد وفاردة ونحوها وصفا للنبات والحيوان المنتحى المبتعد عن سواه ، وللكثيب ونحوه من الجماد ، ومنه فى غير ذلك الفرد : نصف الزوج ، والذى لا يُخلط بغيره ، فهو أعم من الوتر ، وأخص من الواحد ، وجمعه فرادى . . . والفرد : الذى لا نظير له ، والفريد : الدرّ إذا نظم وفصل بغيره .

وقد ورد منه الفرد واحداً وجمعاً فى :

فَرْدًا : «ويأتينا فردا » ٨٠/ مريم ، واللفظ فى (٣) ٩٥ /مريم و ٨٩ /الأنبياء .

فُرَادَى : « ولقد جئتمونا فرادى » ٩٤/ (٢) الأنعام ، واللفظ فى ٤٦ /سبأ .

ف ر د س

(الفِرْدَوْس)

الفردوس: الوادى الخصيب، أو الروضة، أوحديقة الجنة، أوالموضع الذى فيه الكرْم؛ والفردوس معربة غير عربية الأصل، وقد صاغوا منها الفَرْدَسة: أى السعة، والمُفَرْدس: المعرش من الكروم، وفى شعر حسان:

جنان من الفردوس. . . .

وقد ورد الفردوس مضافة إلى الجنات، وغير مضافة فى:

الفِرْدَوْس: «لهم جنات الفردوس نزلا» (٢) ١٠٧/الكهف: «الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» ١١/المؤمنون. والفردوس مذكر، وإنما أنث فى هذه الآية، لأنه عنى بها الجنة.

ف ر ر

(فِرَارًا ـ الفِرَارُ ـ المفرّ ـ فرّت ـ فَفَرَرْت ـ فَرَرْتم ـ تَفِرُّون ـ يَفِرّ ـ فَفِرُّوا).

من المادى، الفرفرة: كسر الشىء، ونقصه، وشقه، والضياع، ومن هذه يجىء ـ فى قرب ـ السرعة والطيش، والخفة، وكثرة الكلام، والكشف عن الشىء وبحثه، ومن هنا الفرار: أى الروغان والهرب والانكشاف فى الحرب، فر ـ كضرب ـ فرارا: هرب، ومنه المفر للفرار نفسه، أو لزمانه أو لمكانه. وبهذه الثلاثة يمكن تفسيره فى «أين المفر».

وورد من هذا المعنى المصدر، والفعل، والمَفْعل ـ المفر ـ فى:

فِرَارًا: «لَوَلَّيْت منهم فرارا» ١٨/الكهف، (٣) واللفظ فى ١٣/الأحزاب و ٦/نوح.

الفِرَار: «لن ينفعكم الفرار» ١٦/ الأحزاب. (١)

المَفَرّ: «أين المفر» ١٠/ القيامة؛ للمعانى (١) الثلاثة السابقة.

فَرَّتْ: «فرت من قَسْوَرة» ٥١ /المدثر. (١)

فَفَرَرْتُ: «ففررت منكم لما خِفْتُكم» ٢١/ (١) الشعراء

فَرَرْتُمْ: «إن فررتم من الموت أو القتل» ١٦/ (١) الأحزاب.

تَفِرُّونَ: «تفرون منه» ٨/الجمعة. (١)

يَفِرّ: «يوم يفر المرء من أخيه» ٣٤/عبس. (١)

فَفِرُّوا: «ففروا إلى الله» ٥٠/الذاريات. (١)

ف ر ش

(فَرْشاً ـ فِراشاً ـ فُرُشٍ ـ فَرَشْنَاها ـ الفِراش) .

من المادى ، الفرش : الفضاء الواسع من الأرض ، وفرش الشىء : بسطه عليها ، ويقال ذلك فى الصغير الخفيف من النبات والحيوان ، فالفرش : الزرع إذا صارت له ثلاث ورقات أو أربع ، وفرْش الحطب والشجر : دِقُّه وصغاره ؛ والفرش : صغار الإبل وغيرها مما لا يصلح إلا للذبح ؛ وأُخذت من هــذا المادى معنويات كثيرة لا مجال لإيرادها .

وورد من المادة الفرش للصغار من الحيوان فى :

فَرْشًا (١) : « حَمُولة وفرشاً » ١٤٩/الأنعام .

وكـذلك ورد منها الفراش للمفروش ، والفعل الثلاثى بمعنى البَسط ، والفراش مفرداً وجمعاً على فُرُش فى :

فِرَاشًا (١) : « جعل لـكم الأرض فِراشا » ٢٢/البقرة ؛ أى وطاء ، يمكن الاستقرار عليها .

فُرُش (٢) : « مُتـكئين على فرش » ٥٤/الرحمن ، واللفظ فى ٣٤/الواقعة .

فَرَشْنَاهَا (١) : «والأرض فرشناها» ٤٨/الذاريات .

ويقال لـكل خفيف : فَراشة ؛ ويكون منه هذا الفَراش الذى يطير لخفته ، واحِدَتُه فراشة ، وإن نقل «فى اللسان» عن ابن دريد أنه يقول عن فراشة القُفْل « لا أحسبها عربية » وقد ورد الفراش جمعاً فى :

الفَرَاشِ (١) : « يوم يكون الناس كالفراش المَبْثوث » ٤/القارعة .

ف ر ض

(فَرِيضةً ـ الفَرِيضةِ ـ فَرَض ـ فَرضتُم ـ فَرضْنا ـ فَرَضْنَاها ـ تَفْرِضُوا ـ مَفْرُوضاً ـ فَارِض) .

من الحسى ، الفرض : الحزّ فى الشىء والقطع ، فَرَضت فَرْضاً ؛ أى حززت حزًّا ، والفرض : اسم الحزّ ، وجمعه فُروض ، ويجىء منه المعنوى فى البيان ، والتقدير ، واللزوم ؛ من لزوم الحز للشىء المحزوز ، فالفرض يلزم المكلف ، وفَرَض ـ كضرب ـ : بيّن ، وقدّر ، وألزم ، ويعين السياق المعنى فى استعمال القرآن .

والفريضة المفروضة : صفة جعلت اسماً فأدخلت فيها الهاء ، وهى فى الزكاة اسم لما تجب فيه ؛ وفرائض الله : حدوده التى بيّنها وقدرها وألزم بها .

والفريضة : البعير المأخوذ فى الزكاة ، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة ، ومن التقدير والإلزام قيل : الفارض : الضخم من كل شيء للذكر والأنثى بلا هاء ؛ وقيل فى الكبير العظيم والسمين من الشيء والحيوان والإنسان : فارض ، وفرض ـ كضرب وكرم ـ : عظُم ، وسمِن ، وأسنّ ، فالفارض من ذلك : البقرة المُسِنَّة .

وقد ورد من المادة الفريضة ، والفعل الثلاثى والفارض للبقرة المُسِنَّة فى :

فَرِيضَةً (٥) : « أو تفرضوا لهن فريضة » ٢٣٦/البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧/البقرة و١١/ ٢٤/النساء و ٦٠/التوبة .

الفَرِيضَةِ (١) : « من بعد الفريضة » ٢٤/النساء .

فَرَضَ (٤) : « فرض فيهن الحجّ » ١٩٧/البقرة ، واللفظ فى ٨٥/ القصص و ٣٨ /الأحزاب و٢/ التحريم .

فَرَضتُمْ (٢) : « وقد فرضتم لهن فريضة » ٢٣٧ / البقرة ؛ أى قدّرتم ، واللفظ فى ٢٣٧/ البقرة أيضاً .

فَرَضْنَا (١) : « ما فرضنا عليهم فى أزواجهم » ٥٠/ الأحزاب ، أوجبنا .

فَرَضْنَاهَا (١) : « سورة أنزلناها وفرضناها » ١/النور ، أى ألزمنا بها .

تَفْرِضُوا (١) : « أو تفرضوا لهن فريضة » ٢٣٦/ البقرة ، تقدروا .

مَفْرُوضًا (٢) : « نصيباً مفروضا » ٧/١١٨/النساء ، مقدراً .

فَارِضٌ (١) : « لا فارض ولا بكر » ٦٨/ البقرة ، المُسِنَّة .

ف ر ط

(مُفْرَطون ـ فُرُطًا ـ فَرَّطتُ ـ فرَّطتُمْ ـ فَرَّطْنا ـ يُفَرِّطون ـ يَفْرُطَ) .

من الحسى ، الفرْط ـ بالسكون ـ : العَلَم المستقيم يُهتدى به ، والفرْط : الماء المتقدم لغيره من الأمواه ، إلى أشياء من هذا التقدم المادى ، كالفارط والفَرَط : الذى يرسله القوم أمامهم فى الاستقاء ، فيكون كالرائد فى الرعى .

ومن هذا يكون المعنوى من الإعجال هو الإفراط المسرف فى التقدم ، ومجاوزة الحد . وورد منه :

مُفْرَطُونَ (١) : « وأنهم مفرطون » ٦٢/النحل ، أى معجلون إلى النار .

فُرُطًا (١) : « وكان أمره فرطا » ٢٨/الكهف ، أى مُفْرَط فيه مجاوز حدّه

كما يكون من المعنوى فى المادة الإسراف فى أحد الطرفين ، فالإفراط : إسراف فى التقدم ، والتفريط : إسراف فى التقصير عن

الفَرَط، أى التقدم، و يرد التفريط المقصر فى:

فَرَّطتُ :« فرطت فى جنب الله » ٥٦/الزمر .
(١)

فَرَّطتُّمْ : « فرطتم فى يوسف » ٨٠/يوسف
(١)

فرَّطْنَا : « على مافرطنا فيها» ٣١/ الأنعام،
(٢) واللفظ فى ٣٨/ الأنعام

يُفَرِّطُونَ : « وهم لا يفرطون » ٦١/الأنعام .
(١)

ومن المعنوى فى العجلة والسرف ، فرط منه شىء ، أى سبق وبدر منه شىء من خطأ ، وكذلك فَرط عليه ــ كنصر ــ : زاد عليه وآذاه .

وورد منه :

يَفْرُطَ : « يفرطَ علينا » ٤٥/طه .
(١)

ف ر ع
(فَرْعُها)

تدور المادة على العلو والسبوغ ، فالفرع : أعلى الشىء .

وورد فى :

فَرْعُهَا : « وفرعها فى السماء » ٢٤/إبراهيم .
(١)

ف ر غ
(فَرَغْتَ ـ سَنَفْرُغُ ـ أَفْرِغْ ـ أُفْرِغْ ـ فَارِغًا) .

من المادى ، الفرغ : الأرض المجدبة ، وفرْغ الدلو : خرقه الذى يأخذ المـاء أى سعته ، والفريغ : العريض ، فالفراغ : خلاف الشغل، فرغ ــ كفتح ، ونصر ، وعلم ــ فراغا وفروغا : خَلا من الشغل ؛ والوصف فارغ ، وأفرغت الدلو : صببت ماءه ، ومنه قيل : «أفرِغْ علينا صبراً » .

ومن المعنوى ، فرغ لكذا ، وتفرغ : توفر عليه ، وعمد إليه .

وورد الفعل للمادى والمعنوى ، والوصف المعنوى فى :

فَرَغْتَ : «فإذا فرغت فانصب»٧/ الشرح
(١)

سَنَفْرُغُ : « سنفرغ لكم »٣١/ الرحمن،سنعمد.
(١)

أَفْرِغْ : «أفرغ علينا صبراً » ٢٥٠/ البقرة،
(١) و١٢٦/ الأعراف.

أُفْرِغْ : « آتونى أفرغ عليه قِطْراً » ٩٦/
(١) الكهف .

فَارِغًا : «وأصبح فؤاد أم موسى فارغا» ١٠/
(١) القصص .

ف ر ق
(فَرْقا ــ الفَارِقات ــ فِرَاقُ ــ الفِرَاق ــ فَرَقْنا ــ فَرَقْنَاه ــ فِرْقٍ ــ يَفْرَقُون ــ

فَافْرُق ـ فَارِقُوهن ـ يُفْرَق ـ فِرْقَةَ ـ فَرِيق ـ فَرِيقاً ـ فَرِيقَان ـ الفَرِيقَيْن ـ تَفْرِيقاً ـ فَرَّقْت ـ فَرَّقُوا ـ نُفَرِّق ـ يُفرِّقُون ـ يُفَرِّقُوا ـ تَفَرَّق ـ تَفرَّقُوا ـ تفَرَّقَ : (أصلها تتفرق) تفرَّقُوا (أصلها تتفرقوا) تَتَفرَّقُوا ـ يَتَفرَّقا ـ يَتفَرَّقُون مُتَفرِّقونَ ـ مُتَفَرِّقة ـ فرقانا) .

من الحسى، الفِرق والفريقة : القطيع من الغنم ، كأنها قطعة فارقت معظم الغنم، وفرَق الشعر ـ كنصر، وضرب ـ : سرحه ، ومفرِق الشعر والطريق ـ بكسر الراء وفتحها ـ : موضع الفرق، ورجل أفرق الأسنان : أفلجها ، ومن هذا يكون المعنوى : الفرق: خلاف الجمع ، والفعل منه فرق ـ كنصر، وضرب ـ فَرقا و فُرقانا ، وفرّق ـ بالتشديد ـ تفريقا : فصل وميز ، وقد يفرق بين الصفتين ، فتكون الثلاثية للصلاح والمضعفة ـ فرّق ـ للإفساد، وأثر الفرق هو التَّفرّق أو الافتراق ، وقد يفرق بينهما كذلك بأن التفرق للأبدان ، والافتراق فى الكلام ، ومثلهما الانفراق ، ولعله فى الأبدان أكثر ، كاستعمال القرآن .

والفِرْق ـ بالكسر ـ : القسم ، أو الطائفة من الناس ، والفِرْقة مثله ، والفَريق : الطائفة من الناس ، وهم أكثر من الفِرْق ، وجمع الفريق أفراق .

وفارق الشىء فِراقاً: باينه ، والاسم الفُرْقة ، وقد تكون من الافتراق فى موضع المصدر .

والفَرَق ـ بالتحريك ـ : الخوف ، كأنه من تفرق القلب عنده ، ولا بعد فى أن يقال : إن من الخوف الهرب ، وهو مفارقة وانفصال ، وفرِق ـ كعلم ـ : جزع ، وفرِق منه : خافه، وحكى فَرِقَه ، على حذف « من » ، وفرق عليه : فزع وأشفق .

وورد من المادة بمعنى الفصل المادى الثلاثى ، ومصدره فى :

فَرْقًا : « فالفارقات فرقا » ٤/ المرسلات ، (١) وفسرت بآيات القرآن ، وبالرياح ، وبالملائكة ،

الفَارِقَاتِ : « فالفارقات فرقا » ٤/ المرسلات (١)

فِرَاقُ : « هذا فِراقُ بينى وبينك » ٧٨/ (١) الكهف .

الفِرَاقُ : « وظن أنه الفراق » ٢٨/ القيامة (١)

فَرَقْنَا : « فرقنا بكم البحر » ٥٠/ البقرة . (١)

فَرَقْنَاهُ : « وقرآنا فرقناه » ١٠٦/ الإسراء . (١)

فِرْق : « كل فرق كالطود العظيم »٦٣/الشعراء. (١)

وورد بمعنى الخوف المضارع بالتخفيف فى :

يَفْرَقُونَ : « قوم يفرقون » ٥٦/ التوبة ؛ (١) يخافون .

وورد بمعنى الفصل المعنوى ومصدره واسم الفاعل والمفعول ، والوصف :

فَافْرُقْ : « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » (١) ٢٥/ المائدة .

فَارِقُوهُنَّ : « أو فارقوهن بمعروف » ٢/ (١) الطلاق .

يُفْرَقُ : « فيها يفرق كل أمر حكيم »٤/الدخان (١)

فِرْقَة : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة » (١) ١٢٢/ التوبة .

فَرِيقٌ : « فريق منهم » ٧٥/ البقرة ، واللفظ (١٤) فى ١٠٠/١٠١/ البقرة و ٢٣/ آل عمران و٧٧/ النساء و ١١٧/ التوبة و ٥٤/ النحل و١٠٩ / المؤمنون و ٤٧/ ٤٨/ النور و٣٣/ الروم و١٣/ الأحزاب و ٧« مكررة » / الشورى .

فَرِيقًا : « وتخرجون فريقا » ٨٥ / البقرة ، (١٥) واللفظ فى٨٧ «مكررة» /١٤٦ /١٨٨ /البقرة و٧٨/١٠٠ / آل عمران ، و٧٠ «مكررة»/المائدة و٣٠«مكررة /الأعراف و٥ / الأنفال و٢٦ « مكررة » /الأحزاب و٢٠/سبأ .

فَرِيقَانِ : « فريقان يختصمون » ٤٥ /النمل (١)

الفَرِيقَيْنِ : « فأى الفريقين أحق بالأمن » (٣) ٨١/الأنعام ، واللفظ فى ٢٤/ هود و ٧٣/ مريم .

ومن التشديد — فرق — مصدره وماضيه ومضارعه فى :

تَفْرِيقًا : « وتفريقا بين المؤمنين » ١٠٧/ (١) التوبة .

فَرَّقْتَ : «أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل» (١) ٩٤/طه .

فَرَّقُوا : « فرقوا دينهم » ١٥٩ / الأنعام ، (٢) واللفظ فى ٣٢ /الروم .

نُفَرِّقُ : « لا نفرق بين أحد منهم »١٣٦/ (٣) البقرة ، واللفظ فى ٢٨٥ / البقرة و٨٤/ آل عمران .

يُفَرِّقُونَ : « ما يفرقون به بين المرء وزوجه » (١) ١٠٢ /البقرة .

يُفَرِّقُوا : «أن يفرقوا بين الله ورسله» ١٥٠ / (٢) النساء ، واللفظ فى ١٥٢ /النساء .

ومن تفرق — ماضيه ومضارعه — فى :

تَفَرَّقَ : « وما تفرق الذين أوتوا الكتاب » (١) ٤ / البينة .

تَفَرَّقُوا : « كالذين تفرقوا » ١٠٥ / آل عمران ، (٢) واللفظ فى ١٤ / الشورى .

تَفَرَّقَ : « فتفرق بكم عن سبيله » ١٥٣ / (١) الأنعام ؛ أصلها تتفرق .

تَفَرَّقُوا : « ولا تفرقوا » ١٠٣ / آل عمران ، (١) أصلها تتفرقوا .

تَتَفَرَّقُوا : « ولا تتفرقوا فيه » ١٣ / الشورى . (١)

يَتَفَرَّقَا : « وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته » (١) ١٣٠ / النساء .

يَتَفَرَّقُونَ : « يومئذ يتفرقون » ١٤ / الروم . (١)

مُتَفَرِّقُونَ : « أأرباب متفرقون » ٣٩ / يوسف . (١)

مُتَفَرِّقَةٍ : « أبواب متفرقة » ٦٧ / يوسف . (١)

والفرقان مصدر من مصادر فَرَق ، ومثله الفُرْق ، كالخُسران والخُسْر ، واستعمل فى القرآن بمعنى الحجة ، وبمعنى النصر ، واسما للكتاب المنزل .

الفُرْقَانَ : « وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان » (٦) ٥٣ / البقرة ، واللفظ فى ١٨٥ / البقرة و ٤ / آل عمران و ٤١ / الأنفال و ٤٨ / الأنبياء و ١ / الفرقان .

فُرْقَانًا : « إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا » (١) ٢٩ / الأنفال .

ف ر ه

(فَارِهِينَ)

من الحسى ، دابة فارهة ؛ أى نشيطة حادة قوية ، وجارية فارهة : حسناء مليحة ، ومن المعنوى ، الفاره : الحاذق بالشىء ، فره — ككرم — فراهة وفراهية ، ومن معنى السرعة والحدة المادى قيل أيضاً : فره ـ كعلم ـ : أشر وبطر ، ورجل فَرِه : نشيط أشر ..

وورد من المادة مرة واحدة :

فَارِهِينَ : « وتنحِتُون من الجبال بيوتاً فارهين » ١٤٩ / الشعراء ؛ أى حاذقين . (١)

ف ر ى

(فَرِيًّا — افْتِرَاء — افْتَرَى — أَفْتَرَى — افْتَرَاه — افْتَرَيْتُهُ — افْتَرَيْنَا — لِتَفْتَرِىَ — تَفْتَرُون — تَفْتَرُوا — يَفْتَرِى يَفْتَرُون — يَفْتَرِينَه — يُفْتَرَى — مُفْتَرٍ — مُفْتَرُون — مُفْتَرِين — مُفْتَرًى — مُفْتَرَيات) .

من المادى — فروة الرأس : جلدتها بما عليها من الشَّعر ، والفرو والفروة : ما يلبس ، ومن هذا المادى ، الفروة : الثروة ، على أن

الفاء بدل من الثاء لقرابتهما الصوتية ، أو على أن الفروة بشعرها كالريش تدل على النعمة ، والفَرِيَّة من القِرَب : الواسعة ، ومن العلو ، والسعة ، والثروة جاءت معان ، كالفَرِيّ : للأمر العظيم ، وقالوا ـ للإجادة فى العمل والعزيمة فيه ـ: فَرِيًا ، ومنه مايفرى فِرْيَه ، أو فَرِيَّه ـ بالتشديد ، على اختلاف فى تصويبه ـ أى ما يفعل أحد مثل فعله ، ومن هذا قالوا : فراه — كضرب — وفرّاه ـ بالتشديد ـ : قطعه ، وشقه وفرقه ، وهو تقطيع إن كان عن تقدير وخلق مُفَصَّل فهو بصيغة أَفعلَ ؛ وإن كان إفسادا فهو بصيغة الثلاثى . . ومن هذا قالوا : فرى الكذب — كضرب — فريا ، وافتراه : اختلقه ، فأفسد الكلام ، والفِرْية : الاسم منه ، والفَرِيُّ — فعيل — يقال للمكذوب : المفترَى .

وقد ورد من المادة فى المعنى الأخير فعيل — فريًا — من الثلاثى ، وورد من الافتعال الماضى والمضارع والمصدر ، واسم الفاعل والمفعول جمعا ومفرداً فى :

فَرِيًّا : « لقد جئت شيئا فريا » ٢٧/مريم ؛ (١) عظيما هائلا ، أو مصنوعا مختلقا .

افْتِرَاءً : « افتراء عليه » ١٣٨ / الأنعام ، (٢) واللفظ فى ١٤٠/ الأنعام .

افْتَرَى : « افترى على الله الكذب » ٩٤/ (١٤) آل عمران ، واللفظ فى ٤٨ /النساء و ٢١ / ٩٣ / ١٤٤ / الأنعام و ٣٧ / الأعراف و ١٧ / يونس و ١٨ /هود و ١٥ / الكهف و ٦١ / طه و ٣٨ / المؤمنون و ٦٨ /العنكبوت و ٢٤ / الشورى و ٧ /الصف . .

أَفْتَرى : « أفترى على الله كذبا » ٨ / سبأ، (١) أصلها افترى دخلت عليها همزة الاستفهام .

افْتَرَاهُ : « أم يقولون افتراه » ٣٨ / يونس (٧) و ١٣ / ٣٥ / هود، واللفظ فى ٥ /الأنبياء و ٤ / الفرقان و ٣ /السجدة و ٨/الأحقاف .

افْتَرَيْتُهُ : « إن افتريته فعلى إجرامى » ٢٥/ (٢) هود، واللفظ فى ٨/الأحقاف .

افْتَرَيْنَا : «قد افترينا على الله كذبا إن (١) عدنا فى ملتكم » ٨٩/ الأعراف .

لِتَفْتَرِيَ : «لتفترى علينا غيره »٧٣/ الإسراء. (١)

تَفْتَرُونَ : « على الله تفترون » ٥٩/ يونس. (٢) واللفظ فى ٥٦ / النحل .

تَفْتَرُوا : « لتفتروا على الله الكذب » (٢) ١١٦/ النحل ، واللفظ فى ٦١/طه .

يَفْتَرِى : «يفترى الكذب »١٠٥/النحل. (١)

يَفْتَرُونَ : « ما كانوا يفترون » ٢٤/ آل عمران، واللفظ فى ٥٠/ النساء و ١٠٣/ المائدة و٢٤/ ١١٢/ ١٣٧/ ١٣٨/ الأنعام و ٥٣/الأعراف و ٣٠/ ٦٠/ ٦٩/ يونس و ٢١/ هود و ٨٧/ ١١٦/ النحل و ٧٥/ القصص و ١٣/ العنكبوت و ٢٨/ الأحقاف . (١٧)

يَفْتَرِينَهُ : « يفترينه بين أيديهن وأرجلهن » ١٢/ الممتحنة . (١)

يُفْتَرَى : « وما كان هذا القرآن أن يفترى » ٣٧/ يونس، واللفظ فى ١١١/ يوسف . (٢)

مُفْتَرٍ : « إنما أنت مفتر » ١٠١/ النحل. (١)

مُفْتَرُونَ : « إن أنتم إلا مفترون » ٥٠/هود. (١)

مُفْتَرِينَ : « وكذلك نجزى المفترين » ١٥٢/ الأعراف . (١)

مُفْتَرًى : « سحر مفترى » ٣٦/ القصص ، واللفظ فى ٤٣/ سبأ . (٢)

مُفْتَرَيَاتٍ : « فأتوا بعشر سور مثله مفتريات » ١٣/ هود. (١)

ف ز ز

(يَسْتَفِزَّهم ـ لَيَسْتَفِزُّونَك ـ استفزِز)

من المادى ، الفز : ولد البقرة ، ورجل فَز: خفيف، ومنه يجىء المعنوى، فزَّه واستفزه: إذا استخفه ، وفزّ عن الشىء : عدل ، وأفزه وأفزعه بمعنى .

ومن معنى الاستخفاف والإهاجة ورد المضارع من استفز، والأمر :

يَسْتَفِزَّهُمْ : « فأراد أن يستفزهم » ١٠٣/ الإسراء . (١)

لَيَسْتَفِزُّونَكَ : « وإن كادوا ليستفزونك من الأرض » ٧٦/ الإسراء . (١)

وَاسْتَفْزِزْ : «واستفزز من استطعت منهم» ٦٤/ الإسراء . (١)

ف ز ع

(فَزَع ـ الفَزَع ـ فَزِعَ ـ فَزِعُوا ـ فُزِّعَ) .

من الحسى، فزع من نومه : هب ، ومنه الفزع كالجزع : انقباض ونفار يعترى الإنسان من المخيف ، ويفترق الفزع عن الخوف لما فيه من نفور، فيقال: خفت الله ولا يقال: فزعت منه.
والفعل فزع ـ كرَهِبَ ـ وفزع ـ كفتح ـ فزعا ـ بفتح الفاء مع السكون والتحريك .

أو بكسر الفاء ـ فزِعاً . وفزع إلى فلان : استغاثه فَفَزَعه أو فزّعه : أغاثه وأزال عنه الفزع

وورد من المادة المصدر والثلاثى بمعنى الخوف، والمشدد بمعنى إزالة الخوف :

فَزَعٍ : « وهم من فزع يومئذ آمنون » ٨٩/النمل . (١)

الفَزَعُ : « الفزع الأكبر » ١٠٣/الأنبياء . (١)

فَفَزِعَ : « ففزع من فى السموات ومن فى الأرض » ٨٧/النمل ، واللفظ فى ٢٢/ص . (٢)

فَزِعُوا : « إذ فزعوا فلا فوْت » ٥١/ سبأ . (١)

فُزِّعَ : « حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم » ٢٣/سبأ . (١)

ف س ح

(يَفْسَح ـ فافْسَحُوا ـ تَفَسَّحُوا) .

من المادى ، الفسيح : المكان الواسع ، ومنه التفسح : التوسع ، تفسحت فى المجلس وفَسحت : وسعت ، ومنه يجىء المعنوى : فسحت له أن يفعل كذا ، وهو فى فسحة من الأمر .

وورد من المادة الثلاثى مضارعا وأمراً ، والمضعف أمراً .

وكله من الحسى .

يَفْسَح : « يفسح الله لكم » ١١/المجادلة . (١)

فَافْسَحُوا : « فافسحوا » ١١/ المجادلة . (١)

تَفَسَّحُوا : « تفسحوا فى المجالس » ١١/المجادلة. (١)

ف س د

(فَساد ـ فَسادا ـ الفَساد ـ لَفَسَدَت ـ لَفَسَدَتا ـ أَفْسَدُوها ـ لَتُفْسِدُنّ ـ تُفْسِدوا ـ لنُفْسِدَ ـ يُفْسِدُ ـ لِيُفْسِدَ ـ لِيُفْسِدُوا ـ يُفْسِدُون ـ المُفْسِدَ ـ مُفْسِدون ـ المُفْسِدُون ـ مُفْسِدِين ـ المُفْسِدِين) .

من المادى ، الفساد : الجدب فى البر والقحط فى البحر ، وفى المعنوى : نقيض الصلاح ، فسد الشىء ـ كنصر ، وضرب ، وكرم ـ فسادا وفسودا، فهو فاسد، وتكسيره فَسْدَى كهالك وهلكى ـ ولا يقال : انفسد ـ وأفسده غيره فهو مُفسد .

وورد من المادة المصدر والثلاثى ماضياً ومضارعا ، وأفْعَلَ واسم الفاعل مفردا وجمعاً فى :

فَسَادٍ : « أو فساد فى الأرض » ٣٢/المائدة ، واللفظ فى ٧٣/ الأنفال . (٢)

فَسَادًا : « ويَسْعَوْن فى الأرض فسادا » (٢) ٣٣/٦٤ / المائدة ، مفعولاً لأجله ، واللفظ فى ٨٣/ القصص .

الفَسَاد : « والله لا يحب الفساد » ٢٠٥/ (٦) البقرة ، واللفظ فى ١١٦/ هود و٧٧/ القصص و٤١ الروم و٢٦/غافر و١٢/الفجر .

لَفَسَدَت : « لفسدت الأرض » ٢٥١/البقرة ، (٢) واللفظ فى ٧١ / المؤمنون .

لَفَسَدَتَا : « لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا » (١) ٢٢/الأنبياء .

أَفْسَدُوها : « إذا دخلوا قرية أفسدوها » ٣٤/ (١) النمل .

لَتُفْسِدُنَّ : « لتفسدن فى الأرض » ٤/ الإسراء. (١)

تُفْسِدُوا : « لا تفسدوا فى الأرض » ١١/ (٤) البقرة ، واللفظ فى ٥٦/ ٨٥ / الأعراف و٢٢/محمد .

لِنُفْسِدَ : « ما جئنا لنفسد فى الأرض » ٧٣/ (١) يوسف .

يُفْسِدُ : « من يفسد فيها » ٣٠/البقرة . (١)

لِيُفْسِدَ : « ليفسد فيها » ٢٠٥/البقرة . (١)

لِيُفْسِدُوا : « ليفسدوا فى الأرض » ١٢٧/ (١) الأعراف .

يُفْسِدُونَ : « ويفسدون فى الأرض » ٢٧/ (٥) البقرة ، واللفظ فى ٢٥/الرعد و ٨٨/ النحل و١٥٢/الشعراء و٤٨/النمل .

المُفْسِدَ : « والله يعلم المفسد من المصلح » (١) ٢٢٠/البقرة .

مُفْسِدُونَ : « مفسدون فى الأرض » ٩٤/ الكهف. (١)

المُفْسِدُونَ : « إنهم هم المفسدون » ١٢/ (١) البقرة .

مُفْسِدِينَ : « ولا تَعْثَوا فى الأرض مُفسدين » (٥) ٦٠/البقرة ، واللفظ فى ٧٤/الأعراف و٨٥/ هود و ١٨٣ / الشعراء و ٣٦/ العنكبوت .

المُفْسِدِينَ : « فإن الله عليم بالمفسدين » (١٣) ٦٣/آل عمران ، واللفظ فى ٦٤/المائدة و٨٦/ ١٠٣/ ١٤٢/الأعراف و ٤٠/ ٨١/ ٩١/ يونس و١٤/ النمل و٤/ ٧٧/القصص و٣٠/العنكبوت و٢٨/ص .

ف س ر

(تَفْسِيرا)

من المادى ، التفسير : كشف المغطى ، ومنه المعنوى ، التفسير : كشف المراد ، وكل

شىء يعرف به تفسير الشىء فهو تَفسِرتُه ، وهى اسم كالشهية . فسر الأمر ـ كضرب ونصر ـ فَسْرا ، وفسّره : بيّنه ـ على المبالغة ـ ويقال فى بيان الألفاظ وغيرها ، كتفسير الرؤيا .

وورد منها المصدر فقط مرة واحدة فى :

تَفْسِيرًا : « وأحسن تفسيرا » ٣٣/الفرقان. (١)

ف س ق

(فِسْقٌ ـ فِسْقاً ـ فُسُوق ـ الفُسُوق ـ ففَسَق ـ فَسَقُوا ـ تَفْسُقُون ـ يَفْسُقُون ـ فَاسِق ـ فَاسِقاً ـ فَاسِقُون ـ الفَاسِقُون ـ فَاسِقِين ـ الفَاسِقين).

من الحسى ، فسقت الرطبة من قشرها : إذا خرجت ، وفسق فلان فى الدنيا فسقاً : اتسع فيها ولم يضيقها على نفسه ، وفسق فلان ماله: إذا أهلكه وأنفقه . ومنه يمكن إخراج معنى المادة الذى أكسبه إياها الإسلام ، فقد نقل أنه لم يسمع قط فى كلام الجاهلية ، فى شعر ولا كلام (فاسق) ، وجاء الشرع بأن الفسق: الإنحاش فى الخروج عن طاعة الله تعالى ، وعدت الكلمة من الألفاظ الإسلامية التى نقلت عن موضعها إلى موضع آخر بزيادات زيدت وشرائع شرعت وشرائط شرطت، وهو مثل من التطور اللغوى لدلالة الكلمات، والفعل منه ـ كضرب ونصر وكرم ـ على خلاف فى الأخيرة ـ والمصدر الفِسق، والفسوق.

وبهذا المعنى الإسلامى للفسق استعمل فى القرآن مقابلا للإيمان ، كفراً : « وما يكفر بها إلا الفاسقون » ونفاقا : « إن المنافقين هم الفاسقون » وضلالا : « فنهم مهتدوكثير منهم فاسقون » وعلى أنواع من العصيان ، وبهذا كان الفسق أعم من الكفر .

وقد ورد منه المصدران ، والماضى ، والمضارع والوصف مفرداً وجمعاً فى :

فِسْقٌ : « ذلكم فسق » ٣/المائدة ، واللفظ فى ١٢١/الأنعام . (٢)

فِسْقًا : « أوْ فسقا أُهِلَّ لغيرالله به » ١٤٥/ الأنعام . (١)

فُسُوق : « فلا رَفَث ولا فسوق » ١٩٧/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٢/البقرة . (٢)

الفُسُوق : « وكرّه إليكم الكفر والفسوق » ٧/الحجرات ، واللفظ فى ١١/الحجرات . (٢)

فَفَسَقَ : « ففسق عن أمر ربه » ٥٠/الكهف. (١)

فَسَقُوا : « على الذين فسقوا » ٣٣/يونس ، واللفظ فى ١٦/الإسراء و ٢٠/السجدة . (٣)

تَفْسُقُونَ : «وبما كنتم تفسقون» ٢٠/الأحقاف.
(١)

يَفْسُقُونَ : « بما كانوا يفسقون » ٥٩/
(٥) البقرة، واللفظ فى ٤٩/الأنعام و٦٣ /٦٥/
الأعراف و٣٤/العنكبوت.

فاسِقٌ : « إنْ جاءكم فاسق بنبأ »٦/الحجرات.
(١)

فَاسِقًا : « كَمَن كان فاسقاً » ١٨/ السجدة.
(١)

فَاسِقُونَ : وإن كثيراً من الناس لفاسقون »
(٧) ٤٩/المائدة، واللفظ فى ٥٩/٨١/المائدةو ٨/
التوبة و١٦ /٢٦/٢٧/الحديد.

الفَاسِقُون : « وما يَكفُر بها إلا الفاسقون».
(٩) ٩٩/البقرة، واللفظ فى٨٢/ ١١٠/آل عمران
و٤٧/ المائدة و ٦٧/التوبة و ٤/٥٥/النور
و٣٥/الأحقاف و ١٩/الحشر.

فَاسِقِين : « وإنْ وجدنا أكثرهم لفاسقين»
(٧) ١٠٢ الأعراف، واللفظ فى٥٣/التوبة و٧٤/
الأنبياء و ١٢/ النمل و ٣٢/ القصص و٥٤/
الزخرف و٤٦ / الذاريات.

الفَاسِقِين : « وما يُضِلّ به إلا الفاسقين »
(١١) ٢٦/البقرة ، واللفظ فى ٢٥/٢٦/١٠٨/
المائدة و ١٤٥/الأعراف و ٢٤/٨٠/٩٦/
التوبةو٥ / الحشر و٥/الصف و٦ /المنافقون.

ف ش ل

(فَشِلْتُم ـ تَفْشَلاَ ـ تَفْشَلُوا)

من الحسى، تفشَّل الماء : سال، والفِشْل ـ بالكسر ـ : ستر الهودج أو فرش يجلس عليه، ومنه المعنوى فشل ـ كَرِم ـ أى كسِل وضعُف وتراخى وجَبُن وفزع، فهو فَشِل ـ كحَذِر ـ، ومن الإتباع قولهم : هو خِشْل فِشل.

وورد من هذه المادة الماضى والمضارع فى معنى الجبن والضعف :

فَشِلْتُمْ : «حتى إذا فشلتم» ١٥٢/آل عمران،
(٢) واللفظ فى ٤٣/الأنفال.

تَفْشَلاَ : « أن تفشلا » ١٢٢/آل عمران.
(١)

تَفْشَلُوا : « فتفشلوا » ٤٦/الأنفال.
(١)

ف ص ح

(أفْصَحُ)

من المادى، فصُح اللبن فهو فصيح : أخذت عنه الرغوة، أو سكنت رغوته، وأفصح الصبح : بدا ضوؤه، وكل واضح مفصح.

ومنه قالوا فَصُحَ الرجل : جادت لغته حتى لا يلحن.

وورد من المادة أفعل التفضيل مرة واحدة فى :

أَفْصَحُ : «هو أفصح منى لساناً » ٣٤/القصص.
(١)

ف ص ل

(فَصْل ـ الفَصْلِ ـ فِصالاً ـ فِصَالُه ـ فَصَلَ ـ فصَلَت ـ يَفْصِل ـ فَصِيلَته ـ الفَاصِلِين ـ تَفْصِيلَ ـ تَفْصِيلاً ـ فَصّل ـ فصّلْنَا ـ فَصَّلْنَاه ـ نُفَصِّل ـ يُفَصّل ـ فُصِّلت ـ مُفَصَّلاً ـ مُفَصَّلاتٍ) .

من الحسى ، الفصيل : ولد الناقة إذا انفصل عن أمه ، والمفصل : ما بين الجبلين ، ومفاصل العظام : ما بين أجزائها .

وفَصَلَ عن مكان كذا : جاوزه ، والمِفْصَل: اللسان ، إذ اللسان به تُفَصل الأمور وتميز ، والفصل: تمييز الشىء من الشىء وإبانته عنه، والفَيْصَل : الحاكم ، والفصيلة : القطعة من أعضاء الجسد ، وفصيلة الرجل : أقاربه الأدنَوْن ، والفِصَال للصبى : التفريق بينه وبين الرضاع ، وفصلت ولَدها : فطمته ، وبين الزوجين الافتراق ، ويوم الفَصْل : يوم القيامة ، يفصل فيه بين أهل الحق والباطل . والقول القاطع للخصومة والخلاف، ومنه فصل الخطاب ، والتفصيل : تفعيل من الفصل ، للتكثير ، والمُفَصَّل من القرآن : المبيّن ، كتفصيل نظم العقد .

وورد من الثلاثى فى المادة المصدر ، والاسم، والماضى ، والمضارع ، واسم الفاعل ، والفصيلة للأهل :

فَصْلَ : « وفصل الخطاب » ٢٠/ص ، واللفظ (٢) فى ١٣/الطارق .

الفَصْلِ : « يوم الفصل » ٢١/الصافات ، (٧) واللفظ فى ٢١/الشورى و ٤٠/الدخان و ١٣/ ١٤/٣٨/المرسلات و١٧/النبأ .

فِصَالاً : « فإن أرادا فصالا » ٢٣٣/البقرة .
(١)

فِصَالُهُ : « وفصاله فى عامين » ١٤/لقمان ، (٢) واللفظ فى ١٥/الأحقاف .

فَصَلَ : « فصل طالوت » ٢٤٩/البقرة .
(١)

فَصَلَت : « فصلَت العير » ٩٤/يوسف .
(١)

يَفْصِلُ : « يفصل بينهم » ١٧/الحج ، (٣) واللفظ فى ٢٥/السجدة و٣/الممتحنة .

فَصِيلَتِهِ : «وفصيلته التى تؤويه» ١٣/المعارج.
(١)

الفَاصِلِينَ : «وهو خير الفاصلين» ٥٧/الأنعام.
(١)

وورد من التفعيل : المصدر ، والماضى ، والمضارع، واسم المفعول فى :

تَفْصِيلَ : « وتفصيل الكتاب » ٣٧/يونس (٢) واللفظ فى ١١١/يوسف .

تَفْصِيلاً : « وتفصيلا لكل شىء » ١٥٤/
(٣) الأنعام ، واللفظ فى ١٤٥/الأعراف و ١٢/
الإسراء .

فَصَّلَ : « وقد فصّل لكم » ١١٩/الأنعام.
(١)

فَصَّلْنَا : « قد فصلنا الآيات » ٩٧/٩٨/
(٣) ١٢٦/الأنعام .

فَصَّلْنَاهُ : « فصلناه على علم » ٥٢/الأعراف،
(٢) واللفظ فى ١٢/الإسراء .

نُفَصِّلُ : « نفصل الآيات » ٥٥/الأنعام ،
(٦) واللفظ فى ٣٢/١٧٤/الأعراف و ١١/التوبة
و ٢٤/يونس و ٢٨/الروم .

يُفَصِّلُ : « يفصل الآيات » ٥/يونس و ٢/
(٢) الرعد .

فُصِّلَتْ : « ثم فصلت » ١/هود ، واللفظ
(٣) فى ٣/٤٤/فصلت .

مُفَصَّلاً : « أنزَلَ إليكم الكتاب مفصلا »
(١) ١١٤/الأنعام .

مُفَصَّلاتٍ : «آيات مفصلات» ١٣٣/الأعراف.
(١)

ف ص م

(انْفِصام)

من الحسى ، الفصم : كالفصل ، إلا أنه انصداع شىء عن شىء من غير أن يبين عنه ، فصم الشىء ـ كضرب ـ فانفصم انفصاما .

وقد ورد منفياً مرة واحدة ، لبيان التماسك الذى لا يصدعه شىء فى :

انْفِصامَ : « لا انفصام لها » ٢٥٦/البقرة .
(١)

ف ض ح

(تَفْضَحُونِ)

من الحسى ، الفضح : كالفصح ، من الانكشاف والبُدُوّ، ويقال: أفضح الصبح وفضَّح : إذا بدا ، ويقال : أفضح البُسْر : إذا بدت منه حمرة ، إلا أن الفضح لا يكاد يقال إلا فى القبيح ، مادياً كاللون القبيح ، ومعنوياً فى المَساوى . . فضحه يفضحه ـ كفتح ـ : أى كشف مساويه .

وورد من المادة المضارع فى :

تَفْضَحُونِ : « فلا تفضحون » ٦٨/الحجر
(١)

ف ض ض

(فِضة ـ الفِضّة ـ انفَضّوا ـ ينفَضّوا)

من الحسى ، فَضَضُ الحصى : ما تفرق منه ، والفَضّ : تفريق وتجزئة ، فَضضتُ الشىء : فرّقته ، ومنه فض الختم عن المختوم ، ويجىء منه الفَضْفَاض : الواسع ، ويستعمل فى التفرق المعنوى ، والفِضّة من المادة ، ولا حاجة لما يلتمس فى بيان أصلها من متهافت القول.

ووردت الفِضّة فى :

فِضّة : « سُقُفاً من فضة » ٣٣/الزخرف ، واللفظ فى ١٥/١٦/٢١/الإنسان . (٤)

الفِضّة : « من الذهب والفضة » ١٤/آل عمران واللفظ فى ٣٤/التوبة . (٢)

وورد الماضى والمضارع من التفرق فى :

انْفَضّوا : « لانفضّوا من حولك » ١٥٩/آل عمران واللفظ فى ١١/الجمعة . (٢)

يَنْفَضّوا : « حتى ينفضوا » ٧/المنافقون . (١)

ف ض ل

(فَضْل ـ فَضْلاً ـ الفضل ـ فَضْله ـ تَفْضِيلا ـ فَضّل ـ فَضّلْتُكم ـ فَضّلكم ـ فَضّلْنَا ـ فَضّلْنا ـ فَضّلْناهم ـ نُفَضّل ـ فُضّلوا ـ يَتَفَضّل)

من المادى ، الفضل والفضلة : البقية من الشىء ، من قولهم : فضل الزمام : طرفه ، وأفضل الصف على الصف : زاد وكثر ، ومنه جاءت الزيادة المعنوية فى المحمود ، كالعلم والحلم ، أو المذموم ، كالغضب ، والأكثر استعمال الفضل فى المحمود ، فالفضل والفضيلة : ضد النقص والنقيصة ، والفضيلة : الدرجة الرفيعة فى الفضل .

والفضل : الخير ، والإفضال : الإحسان . .

وفضل الشىء يفضل ـ كدخَل ـ وفضِل يفضَل ـ كحذِر ـ : زاد وبقى ، وفضل الرجل ـ كنصر ـ فَضْلاً فهو فاضل ، وفَضّله على غيره تفضيلاً : صيّره كذلك ، أو حكم له به ، وأفضلَ : زاد ، وتفضّل تفضّلا ، بمعنيين: تطوّل وتكرّم كأفضل، أو تفضل : أراد أن تكون له الميزة فى الفضل والقدر .

وورد من الثلاثى المصدر ، مضافا إلى الله فى:

فَضْل : « فلولا فضل الله » ٦٤/البقرة ، واللفظ فى ٢٤٣/٢٥١/البقرة و ١٥٢/١٧١/١٧٤ « مكررة » / آل عمران و ٧٣/٨٣/١١٣ « مكررة » /١٧٥/النساء و ٥٤/المائدة و ٥٨/ ٦٠/يونس و ٣٨/يوسف و ١٠/١٤/٢٠/٢١/ (٣١)

النور و٤٠/٧٣/ النمل و٦١/غافر و ٢١/٢٩/ الحديد و ٤/١٠/ الجمعة و ٢٠/المزمل .

وورد غير مضاف إلى الله في : « فما كان لكم علينا من فضل » ٣٩ / الأعراف ، «ويؤت كل ذى فضل فضله » ٣ /هود، واللفظ في ٢٧/هود .

فَضْلًا : « أن تبتغوا فضلا من ربكم » ١٩٨/ (١٠) البقرة؛ مسنداً إلى الله، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/ الحجرات و٨/الحشر .

الفَضْل: « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/ (١٤) البقرة؛ مسنداً إلى الله، واللفظ في ٧٣/٧٤/ آل عمران و ٧٠/النساء و ٢٩/الأنفال و٢١/ ٢٩ « مكررة » / الحديد و ٤/الجمعة .

وورد غير مسند إلى الله في : « ولا تَنْسَوُا الفضل بينكم » ٢٣٧/البقرة، واللفظ في ٢٢/ النور و١٦/النمل و ٣٢/فاطر و٢٢/الشورى.

فَضْلِهِ: « أن ينزل الله من فضله » ٩٠/البقرة: (٢٩) مضافاً إلى الله ، واللفظ في ١٧٠/١٨٠/ آل عمران و٣٢/٣٧/٥٤/١٧٣/النساء و٢٨/ ٥٩/٧٤/٧٥/٧٦/التوبة و١٠٧/يونس و١٤/ النحل و٦٦/٨٧/الإسراء و٣٢/٣٣/٣٨/النور

و ٧٣/القصص و٢٣/٤٥/٤٦/ الروم و ١٢/ ٣٠/٣٥/فاطر و٢٦/الشورى و١٢/الجاثية .

وورد مضافاً إلى غير الله في : « ويؤتِ كل ذى فَضْلٍ فضله » ٣/هود .

وورد من المضعف ـ فَضّل ـ المصدر ، والماضى ، والمضارع ، بمعنى التصيير أو العد.

تَفْضِيلًا : « وأكبر تفضيلا » ٢١/الإسراء (٢) واللفظ في ٧٠/الإسراء .

فَضَّلَ : « ما فضل الله به بعضكم » ٣٢/النساء (٥) واللفظ في ٣٤/٩٥ «مكررة» / النساء و٧١/ النحل .

فَضَّلْتُكُمْ : « فضلتكم على العالمين » ٤٧/ (٢) ١٢٢/البقرة .

فَضَّلَكُمْ : « فضلكم على العالمين » ١٤٠/ (١) الأعراف .

فَضَّلْنَا : « فضلنا بعضهم على بعض » ٢٥٣/ (٤) البقرة ، واللفظ في ٨٦/الأنعام و ٢١/٥٥ الإسراء .

فَضَّلَنَا : « الذى فضلنا على كثير » ١٥/ النمل . (١)

فَضَّلْنَاهُمْ : « وفضلناهم على كثير » ٧٠/ (٢) الإسراء، واللفظ في ١٦/الجاثية .

نُفَضِّلُ :«ونفضل بعضها على بعض» ٤/الرعد. (١)

فُضِّلُوا : « فما الذين فضلوا برادّى رزقهم » (١) ٧١/النحل.

وورد منها يتفضل بمعنى يعد نفسه الأفضل في:

يَتَفَضَّلَ : « يريد أن يتفضل عليكم » ٢٤/ (١) المؤمنون.

ف ض ا

(أفْضَى)

من الحسي ، الفضاء : المكان الواسع . وفضا المكان ـ كدعا ـ : اتّسع ، وأفضيته: وسّعته ، وأفضى به : خرج به إلى الفضاء ، وبذلك يخلو به ، ومنه أفضى إليه بسِرّه ، وأفضى الرجل إلى امرأته : اتصل بها ، وقالوا : هو في الكناية أقرب وأبلغ من قولهم : خلا بها .

وورد من المادة الماضي فيما بين الزوجين في:

أَفْضَى : « وقد أفضى بعضكم إلى بعض » (١) ٢١/النساء .

ف ط ر

(فِطْرَةَ ـ فُطور ـ فَطَرَ ـ فَطَرَكم ـ فَطَرَنَا ـ فَطَرَنى ـ فَطَرَهُنَّ ـ يَتَفَطَّرْن ـ انْفَطَرَت ـ فاطِر ـ مُنْفَطِر) .

من الحسى ، فطر البئر : ابتدأ حفرها ، وتفطرت الأرض بالنبات ، إذا انشقت عنه ، وفطر ناب البعير ـ كنصر ـ فطرا : شقّ اللحم وطلع ، وفطر العجين : أعجله عن الإدراك فهو فطير ، وكل ما أعجل فهو فطير ـ ماديّاً كان أو معنوياً ـ وانفطر وتفطر : تشقق ، والفطر : الشقّ ، والفطور : الشقوق وفطر الله الخلق ـ كنصر ـ فطرا : خلقهم وبدأهم ، فهو فاطر .

والفِطرة ـ بالكسر ـ : الخِلقة ، جمعها فِطَر وفطرات ـ بالكسر وسكون الطاء أو فتحها أو كسرها ـ ومنفطر : فاعل من المطاوع لفطر .

وورد من المادة الفطرة ، والفطور ، والثلاثى والرباعى ، واسم الفاعل ، من الثلاثى وغيره.

فِطْرَةَ : « فطرة الله » ٣٠/الروم . (١)

فُطُورٍ : « هل ترى من فطور » ٣/الملك . (١)

فَطَرَ : « فطر السموات والأرض » ٧٩/ (٢) الأنعام ، واللفظ في ٣٠/الروم .

فَطَرَكُمْ : « فطركم أول مرة » ٥١/الإسراء . (١)

فَطَرَنَا : « والذى فطرنا » ٧٢/طه . (١)

فَطَرَنِى : «الذى فطرنى» ٥١/هود، واللفظ (٣) فى ٢٢/يس و ٢٧/الزخرف .

فَطَرَهُنَّ : «الذى فطرهن» ٥٦/الأنبياء .
(١)

يَتَفَطَّرْنَ : «يتفطرن منه وتنشقّ الأرض» (٢) ٩٠/مريم، واللفظ فى ٥/الشورى .

انْفَطَرَتْ : «إذا السماء انفطرت» ١/الانفطار.
(١)

فَاطِر : «فاطر السموات والأرض» ١٤/ (٦) الأنعام، و ١٠١/يوسف و ١٠/إبراهيم و ١/ فاطر و ٤٦/الزمر و ١١/الشورى .

مُنْفَطِرٌ : «السماء منفطر به» ١٨/المزمل.
(١)

ف ظ ظ

(فَظًّا)

من الحسى، الفظ: ماء الكَرِش، وهو مكروه لا يتناول إلا فى أشد الضرورة، فقالوا ـ فى الغليظ العنيف ـ : فظ، وورد مرة واحدة فى .

فَظًّا : «ولو كنت فظًّا غليظ القلب لانفضوا (١) من حولك» ١٥٩/آل عمران .

ف ع ل

(فِعل ـ فَعَلْتَكَ ـ فَعَلَ ـ فَعَلْتَ ـ فَعَلْتم ـ فعلتُه ـ فَعَلْتها ـ فَعَلْن ـ فَعَلْنا ـ فَعَلَه ـ فَعَلُوا ـ فَعَلُوه ـ تَفْعَلْ ـ تَفْعَلُون ـ تَفْعَلُوا ـ تَفْعَلُوه ـ نَفْعَل ـ يَفْعَل ـ يَفْعَلَه ـ يَفْعَلُون ـ يَفْعَلُوا ـ افْعَلْ ـ افْعَلُوا ـ فُعِلَ ـ يُفْعَل ـ فَاعِل ـ فَاعِلُون ـ فَاعِلِين ـ فَعَّال ـ مَفْعُولاً) .

من المادى، الفِعال: العمود الذى هو نصاب الفأس والقدوم والمطرقة، وبه تعمل، والفِعل: التأثير بعامَّةٍ، بعلم أو بغير علم، بإجادة أولا، مع قصد أو بدون قصد، من الإنسان والحيوان والجماد، فعل يفعل فعلا ـ بفتح الفاء ـ مصدراً، وبالكسر اسم، وجمع الفِعل فِعال، وقيل: الفعل ـ بالكسر ـ مصدر أيضاً كالسِّحر والخِدع والصِّرع ـ بكسرها ـ وهى نظائر معدودات .

والفَعال ـ بالفتح ـ مصدر أيضاً كالذهاب، وهو فعل الواحد خاصة فى الخير والشر، والفِعال ـ بالكسر ـ مابين اثنين، مصدر فَاعَلَ، والفَعَلَة جمع فاعل، وقد غلب على عملة الطين والحفر ونحوهما، ويقال للنجار أيضاً، والفعّال مبالغة، والمفتعَل المبتَدَع، والمُفْتَعَل : المُخْتَلَق والمُزَوَّر كذلك .

وورد من المادة الاسم، والمرة، والثلاثى، واسم الفاعل مفرداً وجمعا، والمبالغة، واسم المفعول :

فِعْلَ : « فعل الخيرات » ٧٣/الأنبياء .
(١)

فَعْلَتَكَ : « وفعلت فعلتك » ١٩/الشعراء .
(١)

فَعَلَ : « بما فعل السفهاء » ١٥٥/الأعراف ،
(٧) واللفظ فى ١٧٣/الأعراف و٣٣/٣٥/النحل و٤٩/ الأنبياء و٦/الفجر و ١/الفيل .

فَعَلْتَ : «فإن فعلت» ١٠٦/يونس ، واللفظ
(٤) فى ٦٢/الأنبياء و ١٩ « مكررة » /الشعراء .

فَعَلْتُمْ : « هل علمتم ما فعلتم » ٨٩/يوسف ،
(٢) واللفظ فى ٦/الحجرات .

فَعَلْتُهُ : « وما فعلْتُه عن أمرى » ٨٢/الكهف.
(١)

فَعَلْتُهَا :« فعلتها إذن وأنا من الضالين » ٢٠/
(١) الشعراء .

فَعَلْنَ : « فيما فعلن فى أنفسهن » ٢٣٤/ ٢٤٠/ البقرة .

فَعَلْنَا : « فعلنا بهم » ٤٥/إبراهيم
(١)

فَعَلَهُ : « فعله كبيرُهُم » ٦٣/الأنبياء .
(١)

فَعَلُوا : «إذا فعلوا فاحشة» ١٣٥/ آل عمران،
(٤) واللفظ فى ١٣٥/ آل عمران أيضاً و٦٦/النساء و٢٨/ الأعراف .

فَعَلُوهُ : «مافعلوه إلا قليل منهم» ٦٦/ النساء ،
(٥) واللفظ فى ٧٩/ المائدة و١١٢/ ١٣٧/ الأنعام و٥٢/ البقرة .

تَفْعَلْ : « وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ٦٧/
(١) المائدة .

تَفْعَلُونَ : « يعلم ما تفعلون » ٩١/ النحل ،
(٦) واللفظ فى ٨٨/ النمل و٢٥/ الشورى و ٢/ ٣/ الصف و١٢/ الانفطار .

تَفْعَلُوا : « فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا » ٢٤
(٩) «مكررة» / البقرة ، واللفظ فى ١٩٧/ ٢١٥/ ٢٧٩ / ٢٨٢/ البقرة ، و ١٢٧/ النساء و ٦/ الأحزاب و ١٣/ المجادلة .

تَفْعَلُوهُ : «إلا تفعلوه تكن فتنة» ٧٣/الأنفال.
(١)

نَفْعَلَ : «أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء» ٨٧/
(٣) هود ، واللفظ فى ٣٤/ الصافات و ١٨/ المرسلات .

يَفْعَلْ : «من يفعل ذلك منكم» ٨٥/ البقرة ،
(١٦) واللفظ فى ٢٣١/ ٢٥٣ / البقرة و٢٨/ ٤٠/ آل عمران و ٣٠/ ١١٤/ ١٤٧/ النساء و٣٢/ يوسف و٢٧/ إبراهيم و ٢٣/ الأنبياء و ١٤/ ١٨/ الحج و٦٨/ الفرقان و ٤٠/ الروم و ٩/ المنافقون .

يَفْعَلْهُ : « ومن يفعله » ١/ الممتحنة .
(١)

يَفْعَلُونَ : « وما كادوا يفعلون » ٧١/ البقرة ،
(١٥) واللفظ فى ٧٩/ المائدة و١٥٩/ الأنعام و٣٦/ ٤٦/ يونس و٣٦/ هود و٥٠/ النحل و ٤١/ النور و٧٤/ ٢٢٦/الشعراء و٣٤/النمل و٧٠/ الزمر و٦/التحريم و٣٦/المطففين و٧/البروج.

يَفْعَلُوا : «وما يفعلوا من خير فلن يكفروه»
(٢) ١١٥/ آل عمران، واللفظ فى ١٨٨/ آل عمران.

افْعَلْ : « افعل ما تؤمر » ١٠٢/ الصافات .
(١)

افْعَلُوا : « فافعلوا ما تؤمرون » ٦٨/ البقرة ،
(٢) واللفظ فى ٧٧/ الحج .

فُعِلَ : « فعل بأشياعهم » ٥٤/ سبأ .
(١)

يُفْعَلُ : « مايفعل بى ولا بكم » ٩/ الأحقاف ،
(٢) واللفظ فى ٢٥/ القيامة .

فَاعِلٌ : « إنّى فاعل ذلك » ٢٣/ الكهف .
(١)

فَاعِلُونَ : «وإنّا لفاعلون» ٦١/يوسف ، واللفظ
(٢) فى ٤/ المؤمنون .

فَاعِلِينَ : « إن كنتم فاعلين » ١٠/ يوسف ،
(٦) واللفظ فى ٧١/ الحجر و ١٧/٦٨/٧٩/١٠٤/ الأنبياء .

فَعَّالٌ : « فعال لِمَا يريد » ١٠٧/ هود ،
(٢) واللفظ فى ١٦/ البروج .

مَفْعُولاً : « وكان أمر الله مفعولا » ٤٧/ النساء ،
(٧) واللفظ فى ٤٢/ ٤٤/ الأنفال و ٥/١٠٨/ الإسراء و ٣٧/ الأحزاب و ١٨/ المزمل .

ف ق د

(تَفْقِدُون — نَفْقِد — تَفَقَّدَ)

من المادى ، ظبية فاقد ، وبقره فاقد : سُبِع ولدها ، وامرأة فاقد : مات زوجها ، ثم قيل فى عدم أى شىء بعد وجوده ، فقده — كضرب — فَقْدًا ، وهو أخص من العدم ، الذى يقال فيما لم يوجد أصلا ، وفيما وجد وفقد، والتفعل منه : تطلّب الشىء الذى غاب ، ويتفَقدُ أحوال الناس: يتعرفها ، والافتعال كذلك : طلب ما غاب .

وورد منها مضارع الثلاثى ، وماضى الافتعال :

تَفْقِدُونَ : « ماذا تَفْقِدُون » ٧١/ يوسف .
(١)

نَفْقِدُ : « نفقد صُواع الملك » ٧٢/ يوسف .
(١)

تَفَقَّدَ : « وتفقد الطير » ٢٠/ النمل .
(١)

ف ق ر

(الفَقْر — فَقِيراً — فَقِيرٌ — الفَقِير — فُقَرَاء — الفُقَراء — فَاقِرة)

من الحسى ، فقر : حفر ، وحَزّ ، وثقب ، ومن معنى الانفراج فى الشىء فقارة الظهر ، وجمعها فِقار ، لتميز بعضها عن بعض ، ومنها قيل فَقَرَتْهُ الفَاقرة : أصابت الداهية فقار ظهره .

والفقير ضد الغنى ، إما لكسر فقار ظهره بالحاجة ، أو لغير هذا من معنى حسى لأثر الفقر ؛ وافتقر فهو مفتقر ، وفقير جمعه فقراء .

وورد من المادة المصدر ، والوصف جمعا ومفردا ، والفاقرة : الداهية .

الفَقْر : « يَعِدكم الفقر » ٢٦٨/ البقرة .
(١)

فَقِيرًا : « ومن كان فقيراً » ٦/ النساء ، (٢) واللفظ فى ١٣٥ / النساء .

فَقِيرٌ : « لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله (٢) فقير » ١٨١/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٤/ القصص .

الفَقِيرَ : « وأطعموا البائس الفقير » ٢٨/الحج.
(١)

فُقَرَاءَ : « إن يكونوا فقراء » ٣٢/ النور .
(١)

الفُقَرَاءَ : « وتؤتوها الفقراء » ٢٧١/ البقرة ، (٦) واللفظ فى ٢٧٣/ البقرة و ٦٠/ التوبة و ١٥/ فاطر و٣٨/ محمد و ٨/ الحشر .

فَاقِرَةٌ : « تظن أن يفعل بها فاقرة » ٢٥/ القيامة.
(١)

ف ق ع

(فاقع)

مرجع المادة حسيا إلى الظهور فى شىء أو صوت ، ومنه ما يكون فى اللون ، فيقال : أصفر فاقع ، أى ناصع الصفرة .

وورد منها فى اللون مرة واحدة فى :

فَاقِعٌ : « صفراء فاقع لونها » ٦٩/ البقرة .
(١)

ف ق ه

(تَفْقَهُون — نَفْقَهُ — يَفْقَهُون — يَفْقَهُوا يَفْقَهُوه — لِيَتَفَقَّهُوا) .

اشتقاقه من الشق والفتح ، وهو فى المعنوى: الفهم ، يخص بالتوصل إلى علم غائب عن علم شاهد ، فيكون أخصّ من العلم ، فقِه — كعلم — : فَهِم ، وفقه — ككرم — : صار فقيها ؛ أى عالما بالفقه ؛ أى علم الدين ، وقد غلب عليه ، كما غلب النجم على الثريا ،

وزاد تخصيصا بعلم الفروع منها . وهو تخصيص متأخر . وتفقه : صار عالما .

وورد من المادة مضارع الثلاثى ، والتفعل فى :

تَفْقَهُونَ : «لاتفقهون تسبيحهم» ٤٤/الإسراء. (١)

نَفْقَهُ : «ما نفقه كثيرا مما تقول» ٩١/هود. (١)

يَفْقَهُونَ : « لا يكادون يفقهون حديثا »٧٨/ النساء ، واللفظ فى ٦٥/٩٨/ الأنعام و١٧٩/ الأعراف و٦٥/الأنفال و٨١/٨٧/١٢٧/التوبة و٩٣/ الكهف و١٥/ الفتح و ١٣/ الحشر و ٣/ ٧/ المنافقون . (١٣)

يَفْقَهُوا : « يفقهوا قولى » ٢٨/ طه . (١)

يَفْقَهُوهُ : « أن يفقهوه » ٢٥/ الأنعام و ٤٦/ الإسراء و ٥٧/ الكهف . (٣)

لِيَتَفَقَّهُوا : « ليتفقهوا فى الدِّين » ١٢٢ / التوبة . (١)

ف ك ر

(فَكَّرَ — تَتَفَكَّرون — تَتَفَكَّرُوا — يَتَفَكَّرُون — يَتَفَكَّرُوا) .

نقل الراغب فى المفردات محاولة لبيان الأصل الحسى ؛ أن الفكر مقلوب عن الفرك ، واستعمل الفكر فى المعانى ، لأنه فرك الأمور طلباً لحقيقتها ، فكَرَ فى الشئ — كضرب — فكرا — بفتح الفاء وكسرها — : أعمل خاطره فى الشئ كتفكر ، والفِكرة كالفِكر .

وورد من المادة ماضى المضعف ومضارعه :

فَكَّرَ : « إنه فكّر وقدّر » ١٨/ المدثر . . (١)

تَتَفَكَّرُونَ : «لعلكم تتفكرون» ١٩/٢٦٦/ البقرة ، واللفظ فى ٥٠/ الأنعام . (٢)

تَتَفَكَّرُوا : « ثم تتفكروا » ٤٦/ سبأ . (١)

يَتَفَكَّرُونَ : « ويتفكرون فى خلق السموات والأرض » ١٩١/ آل عمران ، واللفظ فى ١٧٦/ الأعراف و ٢٤/ يونس و ٣/ الرعد و١١/٤٤/٦٩/ النحل و ٢١ / الروم و ٤٢/ الزمر و١٣/ الجاثية و ٢١ / الحشر . (١١)

يَتَفَكَّرُوا : «أو لم يتفكروا» ١٨٤/ الأعراف و٨/ الروم . (٢)

ف ك ك

(فَكُّ — مُنْفَكِّين)

الحسى منه ، فكَّ الختامَ : فضّه ، وفكّ عنه الغلّ والقيد ، ومنه فكّ الرّهن ، وفى

المعنوى المحض فكُّ الرقبة : إعتاقها ، وما انفك : مازال ، وفكّه فانفك : أطلقه فانطلق ، ومنه : « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين » ؛ أى منتقلين ، أو منتهين عن كفرهم .

وورد من المادة مصدر الثلاثى ، واسم الفاعل من المطاوعة فى :

فَكُّ : « فك رقبة » ١٣/ البلد .
(١)

مُنْفَكِّينَ : « لم يَكُنِ الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين » ١/ البينة .
(١)

ف ك هـ

(فاَكِهَة — فَوَاكِه — تَفَكَّهُون — فَكِهِين — فاَكِهُون — فاكِهِين)

من الحسى ، الفاكهة : الثمار كلها ، وأنكر على من جعلها ما عدا العنب والنخيل ؛ وأجناسها الفواكه . . . وقد وردت مفردة وجمعا فى :

فَاكِهَة : « فيها فاكهة » ٥٧/ يس ، واللفظ فى ٥١/ ص و ٧٣/ الزخرف و ٥٥/ الدخان و ٢٢/ الطور و ١١/٥٢/٦٨/ الرحمن و ٢٠/ ٣٢/ الواقعة و ٣١/ عبس .
(١١)

فَوَاكِه : « فيها فواكه » ١٩/ المؤمنون ، واللفظ فى ٤٢/ الصافات و ٤٢/ المرسلات .
(٣)

ومن استطابة الفاكهة واستطرافها قالوا : رجل فكِه — كحذر — : أى طيب النفس ، كما قالوا : فَكِه ، أى يأكل الفاكهة ، وفكِه — كعلم — فَكَهًا وفَكاهة — بالفتح — والاسم الفكيهة ، والفُكاهة — بالضم — : وهى المَزَح ، وفكههم : أطرفهم بالمُلح ، ومن الاستطراف الإعجاب، فقالوا : أمر فَكِه : أى معجب .

وكذلك تفكه : أكل الفاكهة ، وتمتع بشىء ، ومزح وتعجب . ومن هذه الصيغة معنى ينتهى إلى التدبّر والاعتبار هو قولهم ، تفكه بمعنى تندم ، كتفكَّنَ فى هذا المعنى وفى اللسان : أزد شنوءة يقولون : يتفكهون ، وتميم تقول يتفكنون ، أى يتندمون .

وقد ورد من هذه المعانى ماضى تَفعل — تَفكّه — والوصف من فَكِهٍ بصيغتين « فعِل وفاعل » :

تَفَكَّهُونَ : « فَظَلْتُم تفكهون » ٦٥/ الواقعة ؛ أصلها تتفكهون ، أى تتعجبون .
(١)

فَكِهِينَ : « انقلبوا فكهين » ٣١/ المطففين .
(١)

فَاكِهُونَ : « فى شُغُلٍ فاكهون » ٥٥/ يس .
(١)

فَاكِهِينَ : « ونَعْمَةٍ كانوا فيها فاكهين » ٢٧/ الدخان ، واللفظ فى ١٨/ الطور .
(٢)

ف ل ح

(أَفْلَحَ ـ تُفْلِحُون ـ تُفْلِحُوا ـ يُفْلِحُ ـ يُفْلِحون ـ المُفْلِحون ـ المُفْلِحِين) .

من الحيى ، الفلح : الشق ، فلَح — كفتح — والفَلاّح : الزَّرَّاع ، والأفلح : مشقوق الشفة السفلى ، وبما فيه من قوة ونفاذ ، جعل منه الفلاح : الظفر ، وأفلَحَ : ظفر بمطلوبه، فهو مُفْلِح ، والظفر فى القرآن دنيوى وأخروى .

وقد ورد من المادة الماضى ، والمضارع ، والوصف :

أَفْلَحَ : «وقد أفلح اليوم من استعلى» ٦٤/طه ، ١/ المؤمنون و ١٤/ الأعلى و ٩/ الشمس . (٤)

تُفْلِحُونَ : « لعلكم تفلحون » ١٨٩/ البقرة ، والفظ فى ١٣٠/٢٠٠/ آل عمران و ٣٥/٩٠/١٠٠/ المائدة و ٦٩/ الأعراف و ٤٥/ الأنفال و ٧٧/ الحج و ٣١/ النور و ١٠/ الجمعة . (١١)

تُفْلِحُوا : « ولن تفلحوا » ٢٠/ الكهف . (١)

يُفْلِحُ : « لا يفلح الظالمون » ٢١/١٣٥/ الأنعام ، واللفظ فى ١٧/٧٧/ يونس و ٢٣/ يوسف و ٦٩/ طه و ١١٧/ المؤمنون و ٣٧/ ٨٢/ القصص . (٩)

يُفْلِحُونَ : « لا يفلحون » ٦٩/ يونس ، واللفظ فى ١١٦/ النحل . (٢)

الْمُفْلِحُونَ : « وأولئك هم المفلحون » ٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٤/ آل عمران و ٨/ ١٥٧/ الأعراف و ٨٨/ التوبة و ١٠٢/ المؤمنون و ٥١/ النور و ٣٨/ الروم و ٥/ لقمان و ٢٢/ المجادلة و ٩/ الحشر و ١٦/ التغابن . (١٣)

الْمُفْلِحِينَ : « من المفلحين » ٦٧/ القصص. (١)

ف ل ق

(الفَلَق — انْفَلَق — فَالِق)

من المادى ، الفَلَق : المطمئن من الأرض بين ربوتين ، والفَلْق : شقّ الشىء وفصله إلى شقين ، والفَلْقُ ، والفِلْق — بالكسر — : المفلوق .

والفَلَق : الخلق كله ، لأنه فُلق عنه فظهر .

والفَلَق : الصبح ، لأن الظلام ينفلق عنه .

ومن الشدة فى الفَلْق والشق إلى شيئين جاء منه معنى الرهبة والإعظام ، فالفليقة : الدَّاهية العظيمة ، والأمر العجب العظيم ، والفَيْلَقُ كذلك ، وأفلق: أتى بالفَلَق ، فقالوا : شاعر مُفلِق .

وورد منه الفَلَق، وفعل المطاوعة ، واسم الفاعل :

الْفَلَق : « قل أعوذ برب الفلق » ١/ الفلق. (١)

انْفَلَقَ : « فانفلق فكان كل فِرْق كالطَّود العظيم » ٦٣/ الشعراء. (١)

فَالِقُ : « إنّ الله فالق الحب والنوى » ٩٥/ الأنعام ، واللفظ فى ٩٦/ الأنعام. (٢)

ف ل ك

(الفُلك — فَلَك)

من المادى ، فَلْكة المغزل المستديرة ، والفَلَكُ : قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها ، ومن الاستدارة سمى مدار الكوكب فَلَكاً ، وقد يكون من الدوران سميت الفُلك السفينة ، والسفن ؛ للواحد على وزن قُفل ، وللكثرة على وزن حُمْر.

الْفُلْك : « فأنجيناه والذين معه فى الفلك » ٦٤/ الأعراف ؛ السفن على احتمال المفرد ومثله مافى ٧٣/يونس و٣٧/٣٨/هود و٢٧/٢٨/ المؤمنون و١١٩/الشعراء ، : « والفلك التى تجرى فى البحر » ١٦٤/ البقرة ؛ السفن للجمع وكذلك مافى ٢٢/يونس و٣٢/إبراهيم و ١٤/ النحل و ٦٦/ الإسراء و ٦٥/ الحج و٢٢/المؤمنون و٦٥/العنكبوت و٤٦/الروم و٣١/ لقمان و ١٢/ فاطر و٤١/ يس و١٤٠/ (٢٣) الصافات و ٨٠/ غافر و١٢/ الزخرف و١٢/ الجاثية.

فَلَك : « فى فَلَك يَسْبحون » ٣٣/ الأنبياء ، الفلك السماوى ، وكذلك مافى ٤٠/ يس. (٢)

ف ل ن

(فُلاناً)

فلان وفلانة : كناية عمن يعقل ، والفلان والفلانة : كناية عما لا يعقل.

وقد ورد مرة فى :

فُلانًا : « يا ويْلَتَى ليتنى لم أتَّخِذ فلانا خليلا » ٢٨/ الفرقان. (١)

ف ن د

(تُفَنِّدُون)

من المادى ، الفِنْد : الشِّمراخ من الجبل إلى رأسه ، أو الجبَل ، ومن المنوى ، الكذب لثقله ، والفَنَدُ : الهَرَمُ ، وهو ثقل ، وأفند إذا أهتر ، وفنده : نَسبَهُ إلى الفَنَد ـ وهو ضعف العقل والثقل ـ فلامه.

وورد منها المضارع من فَنَّد « المضعف » فى :

تُفَنِّدُون : « لولا أن تفندون » ٩٤/ يوسف. (١)

ف ن ن

(أفنانٍ)

الفنن : الغصن الغَضّ الورَقِ ، ويقال للنوع من الشيء ، كالفنّ ، وجمع الفنن أفنان وفُنون ، وبالمعنيين يمكن أن يفسر الأفنان فى المرة الواحدة التى وردت فيها الكلمة فى :

أَفْنَانٍ : « ذواتا أفنان » ٤٨/ الرحمن ، أى أغصان ، أو أنواع .
(١)

ف ن ى

(فَانٍ)

من الحسى ، شجرة فَنْوَاء : ذهبت أفنانها فى كل شىء ، والفِناء : ما امتدّ مع الدار من جوانبها ، ومع الذهاب والامتداد يكون الانقطاع والتبدد فى قولهم : فَنِي — كعلم — فَناء ، فهو فَانٍ : ذهب وانقطع . . وأفناه : اذهبه وقطّعه .

وقد ورد منها اسم الفاعل مرة فى :

فَانٍ : « كل مَنْ عليها فان » ٢٦/ الرحمن .
(١)

ف ه م

(فَفَهَّمْنَاهَا)

ليس فى المعاجم المتداولة من المادة ما هو حسى ، والذى ورد أن الفهم : تصور الشيء من لفظ المخاطب ، فهم — كفرح — فَهما — بالسكون والتحريك — وفى القاموس : أن المحرك أفصح ، وفَهَّمَ غيره .

وقد ورد من المادة ماضى المضعّف فى :

فَفَهَّمْنَاهَا : « ففهمناها سليمان » ٧٩/الأنبياء ،
(١) أى جعلنا له فضل قوة فى فهمها .

ف و ت

(فَوْت — تَفَاوُت — فَاتَكم)

من الحسى ، الفوت : الفُرجة بين الشيئين ، والجمع أفوات ، ومنه بعد الشيء عن الإنسان ، بحيث يتعذر إدراكه ، فاتَه الشيء يفوت فَوْتاً ، وتفَاوت الشيئان : تباعد مابينهما ، فلم يُدرك هذا ذاك ، وورد منه المصدر ، والتّفاعل ، والماضى فى :

فَوْتَ : «فلا فوت وأُخِذوا من مكان قريب»
(١) ٥١/ سبأ .

تَفَاوُتٍ : « ما ترى فى خلق الرحمن من
(١) تفاوت » ٢/ الملك ، اختلاف .

فَاتَكُمْ : « على ما فاتكم » ١٥٣/ آل عمران ،
(٢) واللفظ فى ٢٣/ الحديد و ١١/ الممتحنة .

ف و ج

(فَوْج — فَوْجاً — أفْوَاجاً)

من الحسى ، الفائجة من الأرض: متسع مابين كل مرتفعين ، والفائج والفوج : القطيع من الناس ، والفيج مثله ، وأصله الواو ، والجمع أفواج،وأفاوج، وأفاويج، وحكى فُؤُوج أيضاً.

وورد منها الفوج مفرداً وجمعا :

فَوْج : « هذا فوج » ٥٩/ ص ، واللفظ فى (٢) ٨/ الملك .

فَوْجاً : « من كل أمة فوجاً » ٨٣/ النمل . (١)

أَفْوَاجاً : « فتأتون أفواجاً » ١٨/ النبأ ، (٢) واللفظ فى ٢/ النصر .

ف و ر

(فَارَ — تَفُور — فَوْرِهِم)

الحسى ، الفور : شِدَّة الغَلَيان ، وهياج النار نفسها ، ويقال فى الغضب ، والفور فى الفعل : إيقاعه فى غليان الحال ، وقَبْلَ سكون الأمر ، فَعَلَه من فَوْرِه ، أى فى وقته الحال .

وورد منها الماضى والمضارع لفَوَران النار وموضعها ، والفور بمعنى السرعة :

فَارَ : «وفارالتَّنُّور» ٤٠/ هودو٢٧/ المؤمنون. (٢)

تَفُور : « وهى تفور » ٧/ الملك . (١)

فَوْرِهِمْ : « ويأتوكم من فورهم » ١٢٥/ (١) آل عمران .

ف و ز

(الفَوْز — فَوْزاً — مَفَازاً — مَفَازَةٍ — مَفَازَتِهِم — فَازَ — فَأَفُوز — الفَائِزُون)

من الحسى ، فاز القدح فوزاً : أصاب ، ومنه النجاء والظفر بالأمنية والخير ، فاز به فوزاً ، ومفازا ، ومفازة ، فهو فائز .

ومن هذا المعنى ورد فى المادة المصادر — فوز ومفاز ومفازة — والماضى والمضارع ، واسم الفاعل فى :

الْفَوْزُ : « وذلك الفوزالعظيم »١٣/ النساء ، (١٦) واللفظ فى ١١٩/ المائدة و١٦/ الأنعام و٧٢/ ٨٩ / ١٠٠ / ١١١/ التوبة و ٦٤/ يونس و ٦٠/ الصافات و ٩/ غافر و ٥٧/ الدخان و ٣٠/ الجاثية و ١٢/ الحديد و ١٢/ الصف و ٩/ التغابن و ١١/ البروج .

فَوْزًا : « فوزاً عظيما » ٧٣/ النساء و ٧١/ (٣) الأحزاب و ٥/ الفتح .

مَفَازًا : « إن للمتقين مفازا » ٣١/ النبأ . (١)

بِمَفَازَةٍ : « فلا تحسبنّهم بمفازة من العذاب » ١٨٨/ آل عمران . (١)

بِمَفَازَتِهِمْ : « وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم » ٦١/ الزمر . (٢)

فَازَ : « فقد فاز » ١٨٥/ آل عمران و ٧١/ الأحزاب . (٢)

فَأَفُوزَ : « فأفوز فوزاً عظيما » ٧٣/ النساء . (١)

الْفَائِزُونَ : « وأولئك هم الفائزون » ٢٠/ التوبة ، واللفظ فى ١١١/ المؤمنون و ٥٢/ النور و ٢٠/ الحشر . (٤)

ف و ض

(أفوّض)

من الحسى ، باتوا فوضى ؛ أى مختلطين ، ومالهم فوضى بينهم ؛ أى مختلط فيهم ، ومنه يجىء الاتكال فى الأمر على آخر ورده إليه ، فيقال : فوّض إليه أمره .

ومن هذا المعنى ورد المضارع فى :

أُفَوِّضُ : « وأفوض أمرى إلى الله » ٤٤/ غافر . (١)

ف و ق

(فَوْق — فَوْقَكم — فَوْقِه — فَوْقَها — فَوْقَهُم — فَوْقِهِنّ — فَوَاق — أَفَاقَ) .

من الحسى ، الفَوْق : للعُلو ، يستعمل فى الزمان والجِسم والعدد ، والصغر والكبر ، ومنه يجىء المعنوى فى المنزلة ، وقد جاء منه فوق وما أضيفت إليه فى بعض السياق المعنوى :

فَوْقَ : « فوق الذين كفروا » ٥٥/ آل عمران ، واللفظ فى ١١/ النساء و ١٨ / ٦١ / ١٦٥/ الأنعام و ١٢/ الأنفال و ٣٦ /٧٦/ يوسف و ٢٦ /إبراهيم و ٨٨ /النحل و ١٩ /الحج و ٤٠/ النور/و ٣٢ / الزخرف و ٤٨/ الدخان و ١٠ /الفتح و ٢ /الحجرات . (١٦)

فَوْقَكُمْ : « ورفعنا فوقكم الطور » ٦٣ / ٩٣ / البقرة ، واللفظ فى ٦٥ / الأنعام و١٧ /المؤمنون و١٠ /الأحزاب و١٢/النبأ . (٦)

فَوْقِهِ : « من فوقه موج من فوقه سحاب » ٤٠ « مكررة » /النور . (٢)

فَوْقَهَا : « فما فوقها » ٢٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٠ /الزمر و ١٠ /فصلت . (٣)

فَوْقَهُمْ : « والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة » ٢١٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٤ / النساء و٦٦ / المائدة و ٤١ / ١٢٧ / ١٧١ / الأعراف و ٢٦ / ٥٠ / النحل و ٥٥/ (١٣)

العنكبوت و ١٦ /الزمر و ٦ /ق و ١٩ / الملك و ١٧ /الحاقة .

فَوْقِهِنَّ : « تكاد السموات يتفطرن من فوقهن » ٥ /الشورى . (١)

ومن الاستعلاء يمكن أن يفهم الرجوع لأنه ظهور بعد اختفاء ، فى قولهم فُوَاق الناقة ، وهو رجوع اللبن فى ضرعها بعد الحلب ، ومنه ورد هذا المعنى مرة فى :

فَوَاقٍ : « مالها من فَوَاق » ١٥ / ص ، أى رجوع ، ولا ارتداد ، وقُرِئت بفتح الفاء وضمها ومن هذا تكون إفاقة النائم ، والسكران والمغشى عليه ، والمريض ، وقد وردت من هذا المعنى فى : (١)

أَفَاقَ : « فلما أفاق » ١٤٣ /الأعراف . (١)

ف و م

(فُومِها)

الفوم : قال القدماء أنفسهم، إنها معربة غير عربية الأصل ، ومعناها الحنطة . أو الخبز وقيل الثوم ، وقد يرجح الأولين أو أحدهما قولهم : فُوموا لنا أى اخبزوا لنا ، ووردت مرة فى :

فُومِهَا : « مما تُنْبِت الأرض من بَقْلِها وقثائها وفومها وعَدَسِها وبصلها » ٦١ /البقرة ، وقد يكون الاستعمال القرآنى مرجحاً ما ، لأنها مما تنبت الأرض ، أى الحنطة ، لا الخبز . والاشتقاق منها بعد تعريبها تصرف طارئ . (١)

ف و ه

(فَاه ـ أفْوَاهِكُم ـ أفْوَاهِهِم) .

تدور المادة على معنى التَّفَتُّح فى تلك الجارحة للإنسان ، وما يشبهها من الحسى كفُوَّهَة النهر ، أى فمه ، والفَوَه : سعة الفم ، والفَوَه : خروج الثنايا العليا وطولها ، وفاه بالكلام يفوه : لفظ به .

والفم عند الإضافة والجمع يردّ إلى أصله ، وهو (فوه) وتحذف ميمه ، وورد مفردا ومجموعا مضافا ، فرد إلى أصله فى :

فَاهُ : « ليبلغ فاه » ١٤/ الرعد . (١)

أَفْوَاهِكُمْ : « وتقولون بأفواهكم » ١٥/النور ، واللفظ فى ٤/ الأحزاب . (٢)

أَفْوَاهِهِمْ : « من أفواههم » ١١٨/ آل عمران ، واللفظ فى ١٦٧/ آل عمران و٤١/ المائدة و ٨ /٣٠ / ٣٢/التوبة و ٩/ إبراهيم و ٥/ الكهف و ٦٥/ يس و ٨/ الصف . (١٠)

ف ى ء

(يَتَفَيَّؤُ — فَاءت — فَاءوا — تَفِيءَ — أفَاء)

من الحسى ، تَفَيَّأ الظلُّ وفَاء ، وفَيَّأت الشجرة ، وتفيَّأ بالشجرة : استظل بها ، والفيء:الظل الراجع من المشرق إلى المغرب ، ومن الحسى : الرجوع فى فاء الظلّ ، ثم كان كل رجوع فيئاً ، ومن المعنوى تفيأتُ بفيئك : التجأتُ إليك ، وأفاء عليه فيئاً ؛ أى غنيمة لا تلحق فيها مشقة .

وورد من المادة فى معنى تَفَيُّؤ الظل .

يَتَفَيَّؤُ : « يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل » ٤٨/ النحل، أى تتميّل . (١)

ومن الرجوع ورد الماضى والمضارع فى :

فَاءتْ : « فإن فاءت » ٩/ الحجرات . (١)

فَاءُوا : « فإن فاءوا » ٢٢٦/ البقرة . (١)

تَفِيءَ : « حتى تفىء إلى أمر الله » ٩/الحجرات (١)

ومن معنى الغنيمة ورد الماضى فى :

أَفَاءَ : « مما أفاء اللهُ عليك ٥٠/ الأحزاب ، والفظ فى ٦ /٧/ الحشر . (٣)

ف ى ض

(تَفِيضُ — أفَاضَ — أفَضتُمْ — أفِيضُوا — تُفِيضُون)

من الحسى، فاض الماء فيضا : جرى فى سهولة ، وأفاض البعير بجِرَّتِهِ — ما يفيض به البعير فيجتره —: إذا دفعها من صدْرِه . . ويكون فى المعنوى من الجود والإعطاء ، والإفاضه فى الحديث ، واستفاضة الحديث وشيوعه .

وورد من المادة المضارع بمعنى السيولة فى :

تَفِيضُ : « تفيض من الدمع » ٨٣/ المائدة و ٩٢/ التوبة . (٢)

وورد من معنى السير المادى، الماضى والأمر فى:

أَفَاضَ : «من حيث أفاض الناس» ١٩٩/البقرة. (١)

أَفَضتُّمْ : « فإذا أفضتم من عرفات » ١٩٨/ البقرة، وأما قوله تعالى:« لَمَسَّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم » ١٤/ النور ، فهو من الإفاضة المعنوية فى الحديث . (٢)

أَفِيضُوا : «أفيضوا من حيث أفاض الناس» (٢) ١٩٩ / البقرة، من السير المادى ، وأما فى : « أفيضوا علينا من الماء » ٥٠ / الأعراف فهو من معنى العطاء والجود .

وورد من الإفاضة المعنوية فى الحديث :

تُفِيضُونَ : « إذ تفيضون فيه » ٦١ / يونس، (٢) واللفظ فى ٨ / الأحقاف .

ف ى ل

(الفيل)

هو الحيوان المعروف ، وورد مرة واحدة فى:

الفِيلِ : « بأصحاب الفيل » ١ / الفيل . (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(ق)

القاف : هو الحرف التاسع عشر من حروف الأبجدية العربية ، وبه افتتحت السورة الخمسون من سور القرآن الكريم ، وسميت به . ويقال فى بيان معناه ما يقال فى نظائره من فواتح السور .

قٓ : « قٓ والقرآن المجيد » ١/قٓ . (١)

ق ب ح

(المَقْبُوحِينَ)

١) قَبُحَ يَقْبُحُ قُبْحا فهو قبيح : ساءت صورته أو صفاته أو أعماله حتى صار بحيث ينفر منه الحس أو تأباه النفس .

٢) وقَبَحه الله يَقْبَحه : طَرده أو أبعده من كل خير . وجعله قبيحاً ، فهو مقبوح يشمئز منه من يراه أو يسخر منه ، وجمعه : مَقْبُوحون .

المَقْبُوحِينَ : « ويوم القيامة هم من المقبوحين » ٤٢/القصص ؛ أى المُبْعَدين من كل خير ، أو المَوْسومين بحالة منكرة . (١)

ق ب ر

(أقْبَره — قَبْرِه — القُبُور — المَقابِر)

١) قَبَرَ الميت يَقْبُره قبرا : دفنه .

٢) وأقبره : أمَرَ أن يُقْبَر ، أو جعله ذا قَبْر .

أَقْبَره : « ثم أماته فأقبره » ٢١/ عبس . (١)

٣) والقبر : مقَرّ الميت ، وجمعه قبور .

قَبْرِه : « ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقُم على قبره » ٨٤/ التوبة . (١)

القُبُور : وأنَّ الساعة آتيةٌ لا رَيْبَ فيها ، وأن اللهَ يبعث مَنْ فى القبور » ٧/ الحج ، واللفظ فى ٢٢/ فاطر و ١٣/ الممتحنة و ٤/ الانفطار و ٩/ العاديات . (٥)

٤) والمقبرة ـ بتثليث الباء ، وكِمَكْنَسة ـ مجتمع القبور ، وجمعه مقابر .

المَقَابر : « ألهاكم التكاثر حتى زُرتم المقابر » ٢/ التكاثر ؛ وزيارة المقابر كناية عن الموت . (١)

ق ب س

(نَقْتَبِس — قَبَس)

قَبَس النارَ يَقْبِسها ، واقتبسها : طلبها ، أو أوقدها ، أو أخذها . ويقال : اقْتَبَسَ من النور : أفاد منه أو استمتع به .

نَقْتَبِس : « انظرونا نقتبس من نوركم » (١) ١٣ / الحديد ؛ أى من ضيائكم .

٢) القبس : النار أو شعلة منها .

قَبَس : « لعلى آتيكم منها بقَبَسٍ أو أجد على النار هدى » (٢) ١٠/ طه ؛ أى بشعلة منها . و « سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قَبَسٍ لعلكم تصطلون » ٧ / النمل ؛ أى بشهاب هو قبس ، وقيل المراد : بشهاب مقتبس على الوصفية .

ق ب ض

(فَقَبَضْتُ — قَبَضْناه — يقْبِض — يَقْبِضْن — يَقْبِضُون — قَبْضاً — قَبْضَةً — قَبْضَتُه — مَقْبُوضَة) .

أ — قبض :

١) قَبَض الشئ : تناوله بيده ؛ يقال : قبضت قبضة من كذا : أخذت بعضه بيدى ، أو ملأت يدى منه .

فَقَبَضْتُ : « فقبضت قبضة من أثر الرسول » (١) ٩٦ / طه ؛ أى تناولت بيدى حفنة من التراب الذى سار فوقه فرسُ الرسول ؛ فالقبضة بمعنى المقبوض .

٢) وقبض الله الظل : سَحَبَه ومَحَاه .

قَبَضْناه : « ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قَبْضاً يَسِيراً » (١) ٤٦/ الفرقان .

٣) والله يقبض ويبسط : يضيق الرزق ويوسعه .

يَقْبِض : « والله يقبضُ ويبسط وإليه ترجعون » (١) ٢٤٥ / البقرة .

٤) وقبض الطائر جناحيه : ضمهما ضارباً بهما جنبيه مرات متتالية ، ليتيسر له التحرك .

يَقْبِضْنَ : أَوَلَمْ يَرَوْا إلى الطير فوقهم صافَّاتٍ ويقبضن » (١) ١٩ / الملك ؛ أى يضم كل منهن جناحيه ، وذلك إذ يضرب بهما جنبيه فيتيسر له التحرك .

٥) وقبض يده عن الصدقة أو نحوها : بخل وامتنع عن أدائها .

(ويقال : قبض يده : بخل ولم يؤدّ ما عليه من زكاة ونحوها) .

يَقْبِضُون : « وينهون عن المعروف ويَقْبِضُون أيديهم » (١) ٦٧/التوبة ؛ أى يبخلون فلا يُؤَدّون

ما عليهم من صدقة أو زكاة أو نفقة فى سبيل الله .

ب — القبض : ضد البسط . والسحب أو المحو .

قَبْضًا : والمعنى الثانى هو المراد من قوله تعالى : « ثم قَبَضْناه إلينا قَبْضاً يسيراً » ٤٦/ الفرقان . (١)

جـ — والقبضة من الشىء : ما يملأ الكفّ منه .

قَبْضَة : « فقبضت قبضة من أثر الرسول » ٩٦/طه . (١)

د — وقبضة اليد : مِلْؤُها مضمومة أصابعها ، ويقال : الشىءُ قَبْضَتِى أو فى قبضتى ؛ أى امتلكته وسيطرت عليه .

قَبْضَتُه : « والأرض جميعاً قَبْضَتُه يوم القيامة » ٦٧/الزمر ، أى فى حَوْزته لا يسيطر عليها أحد سواه . (١)

هـ — والمقبوض : ما يُقْبَض أو يُتَناول باليد ، وهى مقبوضة .

مَقْبوضَةٌ : « وإن كنتم على سَفَر ولم تجدوا كاتبا فَرِهان مقبوضة » ٢٨٣/ البقرة ؛ أى مدفوعة يتسلّمها الدائن . (١)

ق ب ل

(تَقْبلوا — يَقْبَل — تُقْبَل — يُقْبَل — أَقْبَل — فَأَقْبَلَتْ — أَقْبَلْنــا — أَقْبَلُوا — أَقْبِلْ — فَتَقَبَّلَها — نَتَقَبَّلُ — يَتَقَبَّل — تَقَبَّلْ — تقبلَّ — يُتقَبَّلْ . قَابِل — قَبول — مُتَقابِلين — مُسْتَقْبِلَ — القِبْلَة — قِبْلَتك — قِبْلَتِهم — قَبِيلاً — قَبِيلُهُ — قَبائِل — قُبُل — قُبُلاً — قِبَل — قِبَلك — قِبَلِه — قَبْل — قَبْلك — قَبْلكم — قَبْلنا — قَبْله — قَبْلها — قَبْلهم — قَبْلى) .

١) قَبِل الشىء يقبَله : أخذه عن طيب خاطر .

ويقال : قبل الشهادة : صدقها . وقبل الله التوبة : رَضِيَها وغفر للتائب ، وقبل النفقة : رَضيَها وأثاب صاحبها ، وقبل الشفاعة : سمح بهــا واستجاب لطالبها ، وقبل العدلَ من الناس : رضى عما يفعلونه من خير فى الدنيا وجزاهم عليه يوم القيامة ، وقبل الدِّين : اعتد به ، ورضى عنه وعن معتنقه .

تَقْبَلوا : « ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً » ٤/ النور ؛ أى لا تصدقوها . (١)

يَقْبَل : « ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة
(٢) عن عباده» ١٠٤/ التوبة ؛ أى يرضاها ويغفر
للتائب . واللفظ فى ٢٥/ الشورى .

تُقْبَل : « إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
(٢) ازدادوا كُفرًا لن تقبل تَوْبَتُهم » ٩٠/
آل عمران ؛ أى لا يرضى عنها ولا يغفر
للتائب الكافر بعد إيمانه . و « وما منعهم
أن تُقبَل منهم نفقاتُهم إلاَّ أنهم كفروا
بالله » ٥٤/ التوبة ؛ أى يرضى الله عنها
ويثيبهم عليها .

يُقْبَل : « واتقوا يوماً لا تجزى نفسٌ عن
(٤) نفسٍ شيئا ولا يقبل منها شفاعة » ٤٨/
البقرة ؛ أى لا يُسمح بها ولا يستجاب لها ،
و : « واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس
شيئا ولا يُقبَل منها عدل » ١٢٣/ البقرة ؛
أى لا يُرضى عما فعلوه من خير فى الدنيا
ولا يُثابون عليه يوم القيامة ، و : « ومن
يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقْبل منه »
٨٥/ آل عمران ؛ أى لن يُرضى عنه ولا
عن معتنقه . و : « فلن يُقْبَل من أحدهم
مِلْء الأرض ذهبا ولو افتدى به » ٩١/
آل عمران ؛ أى لن يؤخذ منه هذا المال
فداء له .

٢) أقبل :

ا — أقبل الرجل : قَدِم أو جاء .

ب — وأقبل على زميله : جاءه مواجها له
مَعْنيًّا بمواجهته أو الحديث إليه .

جـ — وأقبل : تقدَّم فى جرأة وشجاعة .
والأمر منه : أَقْبِلْ .

أَقْبَلَ : « وأقبل بَعضُهم على بعض يَتَساءلُون »
(٤) ٢٧/ الصافات ؛ أى واجه بعضهم بعضا
معنيين بمخاطبتهم ، واللفظ فى ٥٠/ الصافات
أيضا و ٢٥/ الطور و ٣٠/ القلم .

أَقْبَلَتْ : « فأقبلت امرأته فى صَرَّة » ٢٩/
(١) الذاريات ؛ أى جاءت أو قَدِمت .

أَقْبَلْنا : « وسْئَل القَرْية التى كُنَّا فيها والعير
(١) التى أقبلنا فيها » ٨٢/ يوسف ؛ أى جئنا
أو قدمنا معهم .

أَقْبَلوا : « قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون »
(٢) ٧١/ يوسف ؛ أى واجهوهم معنيين بمخاطبتهم
و : « فأقبلوا إليه يَزِفُّون » ٩٤/ الصافات ؛
أى جاؤوه .

أَقْبِلْ : « يا موسى أقبلْ ولا تخفْ » ٣١/
(١) القصص ؛ أى تَقدَّمْ فى شجاعة .

٣) تقبَّل الشيء : قَبِله ، وتقبَّل الشخص :
استقبله راضيا عنه

يقال : تقبّل الله العملَ : قبله وأثاب عليه .

وتقبّل القُرْبان ونحوَه : رضى عنه وأثاب صاحبه عليه .

ومضارع هذا الفعل : يَتَقَبَّل ، والأمر منه : تَقَبَّلْ .

والماضى للبنى للمجهول منه : تُقُبِّلَ .

والمضارع المبنى للمجهول منه . يُتَقَبَّل

فَتَقَبَّلَهَا : « فتقبلها ربُّها بقبول حسن » ٣٧/ آل عمران (١) ؛ أى استقبلها وتَلَقَّاها حين ولدت ، أو رَضِىَ بها فى النذر بدل الذَّكَرَ .

نَتَقَبَّل : « أولئك الذين نَتَقَبَّل عنهم أحسنَ ما عَمِلوا » ١٦/ الأحقاف (١) ؛ أى نرضى عن أعمالهم ونثيبهم عليها .

يَتَقَبَّلُ : « قال لأَقْتُلَنَّكَ قال إنما يتقبل الله من المتقين » ٢٧/ المائدة (١) ؛ أى يرضى عن قربانهم ويثيبهم عليه .

تَقَبَّلْ : « ربنا تقبل منَّا إنك أنت السميع العليم » ١٢٧/ البقرة (٣) ؛ أى ارض عن عملنا وأثبْنا عليه . واللفظ فى ٣٥/ آل عمران .

و : « ربَّنا وتقبل دعاء » ٤٠/ إبراهيم ؛ أى اقبله واستجب إليه .

تُقُبِّلَ : « فتقبل من أحدهما ولم يُتَقَبَّل من الآخر » ٢٧/ المائدة (٢) ، أى ارتُضى منه وأثيب عليه . واللفظ فى ٣٦/ المائدة .

يُتَقَبَّلْ : « فتُقُبِّلَ من أحدهما ولم يتقبل من الآخر » ٢٧/ المائدة (٢) ؛ أى لم يُرْتَض منه ولم يثب عليه ، واللفظ فى ٥٣/ التوبة .

٤) قابل : اسم فاعل من قبل .

قابل : « غافر الذنب وقابل التوب » ٣/ غافر (١) ؛ أى الذى يرضى عن التوبة ، ويغفر للتائب .

٥) قَبُول : مصدر قبل .

قَبُول : « فتقبلها ربها بقَبُول حسن » ٣٧/ آل عمران (١) ؛ أى رضى عنها واستقبلها استقبالا مرضيا .

٦) تقابل القوم : قابل بعضهم بعضا بالذوات أو بالعناية والمودّة ، فهم متقابلون .

مُتَقَابِلِين : « ونزعنا مافى صدورهم من غِلٍّ إخوانا على سُرُرٍ متقابلين » ٤٧/ الحجر (٤) ، واللفظ فى ٤٤/ الصافات و ٥٣/ الدخان و ١٦/ الواقعة .

٧) استقبل الرجل غيره : لَقِيَه مقبلا غير مدبر ، فهو مُسْتَقبل .

مُسْتَقْبِل : « فلمَّا رأوْه عارِضاً مستقبل أوْدِيَتِهم قالوا هذا عارض مُمْطِرنا » ٢٤/ الأحقاف (١) ؛ أى آتيا مقبلا على أوديتهم .

٨) القِبْلة : الجهة التى يستقبلها الإنسان .
والجهة التى يجعلها المصلى أمامه فى الصلاة .
والمسجد .

القِبْلَة : «وما جعلنا القِبْلة التى كنت عليها إلا لِنَعْلَم من يتبع الرسول مِمَّنْ ينقلب على عقبيه» ١٤٣/ البقرة ؛ أى الجهة التى كنت تجعلها أمامك عند الصلاة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٤٤/١٤٥/ البقرة أيضا ، و«قِبْلة» فى قوله تعالى : «واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة» ٨٧/ يونس ؛ يراد بها «مسجدا» . (٤)

قِبْلَتَك : «ولَئن أتيتَ الذين أُوتوا الكتابَ بكل آية ما تَبِعوا قبلتك» ١٤٥/ البقرة ؛ أى ما اتجهوا نحو الجهة التى تتجه نحوها فى صلاتك . (١)

قِبْلَتِهِم : وهى بهذا المعنى نفسه فى قوله : «ما وَلَّاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها» ١٤٢/البقرة، وكذلك فى ١٤٥/البقرة أيضا . (٢)

٩) القبيل : الجماعة . والكفيل .
وقبيل الرجل : عشيرته وأعوانه .

قَبِيلًا : «أوْ تَأتى بالله والملائكة قبيلا» ٩٢/ الاسراء ؛ أى جماعة جماعة ، أو كفلاء يشهدون بصحة دَعواك . (١)

قَبِيلُه : «إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا تَرَوْنهم» ٢٧ / الأعراف ؛ أى هو وأعوانه . (١)

١٠) القبيلة : الجماعة تنتمى إلى أصل واحد، وجمعها : قبائل .

قَبَائِل : «وجعلناكم شُعوباً وقبائل لِتَعارَفُوا» ١٣ / الحجرات . (١)

١١) القُبُل : مقدم الشىء ، أو جهته الأمامية .
والقُبُل : ما يقابل المرء بحيث يعاينه ويشاهده بحواسه .

قُبُل : «إنْ كان قَمِيصُه قُدَّ من قبل فصَدَقَت» ٢٦/ يوسف ؛ أى من الأمام . (١)

قُبُلا : «وحشرنا عليهم كل شىء قُبُلا» ١١١/ الأنعام ؛ أى مقابلا لهم بحيث يعاينونه ويشاهدونه بحواسهم . وقيل : هو جمع قبيل، أى جماعة جماعة، أو جمع قبيل بمعنى كفيل، أى كفلاء بصدق الرسول، واللفظ فى ٥٥/ الكهف . (٢)

١٢) القِبَل :
ا — الجهة .
ب — الجهة الأمامية من الشىء .
ج — الطاقة أو المقدرة على مواجهة العدو ونحوه .

قِبَلَ : « ليس البِرَّ أن تُوَلُّوا وجوهكم قبل
(٢) المشرق والمغرب » ١٧٧/ البقرة ؛ أى جهة،
و : « ارجعْ إليهم فَلَنَأتِيَنَّهم بجنود لا قِبَل
لهم بها» ٣٧/ النمل؛ أى لا طاقة لهم بمواجهتها.

قِبَلَكَ : « فَمالِ الذين كفروا قبلك مُهْطِعِين»
(١) ٣٦/ المعارج ؛ أى نحوك أو جِهَتك .

قِبَلِهِ : « له باب باطنه فيه الرَّحمة وظاهره من
(١) قبله العذاب » ١٣ / الحديد ؛ أى من جِهته
الأمامية .

١٣) قَبْل : ظرف للزمان (وقد يكون
للمكان) ويضاف لَفْظاً أو تَقْديرا .

قَبْل : « كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا
(١١٧) هذا الذى رزقنا من قبل » ٢٥ / البقرة ،
واللفظ فى ٨٩/٩١/١٠٨/٢٣٧/٢٥٤/ البقرة
و ٤/٩٣/١٤٣/١٦٤/ آل عمران و ٤٧/٩٤/
١٣٦/ ١٥٩/ ١٦٤/ النساء و ٣٤/ ٥٩/ ٧٧/
المائدة و ٢٨/٨٤/١٥٨/ الأنعام و ٥٣/١٠١/
١٢٣/١٢٩/ ١٥٥/ ١٧٣/ الأعراف و ٧١/
الأنفال و ٣٠/ ٤٨/٥٠/ ١٠٧/ التوبة و ٧٤/
٩١/ يونس و ٤٩/ ٦٢/ ٧٨/ ١٠٩ / هود
و ٦/ ٣٧/ ٦٤/ ٧٦/ ٧٧/ ٨٠/ ١٠٠/ يوسف
و ٦/ الرعد و ٢٢/ ٣١/ ٤٤/ إبراهيم و ٢٧/
الحجر و ١١٨/ النحل و ٥٨/ الإسراء
و ١٠٩ / الكهف و ٧/ ٩/ ٢٣/ ٦٧ / مريم
و ٧١/ ٩٠/ ١١٤/ ١١٥/ ١٣٠ « مكررة » /
١٣٤/ طه و ٥١/ ٧٦/ الأنبياء و ٧٨/ الحج
و ٨٣/ المؤمنون و ٥٨/ النور و ٤٩/ الشعراء
و ٣٨/ ٣٩/ ٤٠/ ٤٦/ ٦٨/ النمل و ١٢/ ٤٨
القصص و ٤/ ٤٢/ ٤٣/ ٤٩/ الروم و ١٥/ ٣٨/
٤٩/ ٦٢/ الأحزاب و ٥٣/ ٥٤/ سبأ و ١٦/
صٓ و ٨/ ٥٤/ ٥٥/ الزمر و ٣٤/ ٦٧/ ٧٤/
غافر و ٤٨/ فصلت و ٤٧ / الشورى و ٤/
الأحقاف و ١٥ / ١٦ / ٢٣ / الفتح و ٣٩/
« مكررة » / قٓ و ١٦ / ٤٦ / الذاريات
و ٢٦ / ٢٨/ الطور و ٥٢ / النجم و ٤٥ /
الواقعة و ١٠ / ١٦ / ٢٢ / الحديد و ٣/ ٤/
المجادلة و ٢ / الجمعة و ١٠ / المنافقون و ٥ /
التغابن و ١/ نوح .

وذكر هذا الظرف مضافاً إلى ضمير المفرد
المخاطب فى :

قَبْلِكَ : « والذين يؤمنون بما أُنْزِل إليك
(٣٢) وما أُنْزِل مِن قبلك » ٤ / البقرة ، ومثله
فى ١٨٤ / آل عمران و ٦٠ / ١٦٢ / النساء
و ١٠ / ٣٤ / ٤٢/ الأنعام و ٩٤/ يونس
و ١٠٩/ يوسف و ٣٢/ ٣٨/ الرعد و ١٠ /
الحجر و ٤٣/ ٦٣/ النحل و ٧٧/ الإسراء
و ٧/ ٢٥/ ٣٤/ ٤١ / الأنبياء و ٥٢/ الحج

و ٢٠ / الفرقان و ٤٦ / القصص و ٤٧ / الروم و ٣ / السجدة و ٤٤ / سبأ و ٤ / فاطر و ٦٥ / الزمر و ٧٨ / غافر و ٤٣ / فصّلت و ٣ / الشورى و ٢٣ / ٤٥ / الزخرف .

وذكر مضافاً إلى ضمير المخاطبين فى :

قَبْلِكُم (١٨) : « اعبدوا ربّكم الذى خلقكم والذين مِن قبلكم لعلكم تتقون » ٢١ / البقرة ، ومثله فى ١٨٣ / ٢١٤ / البقرة أيضاً و ١٣٧ / ١٨٦ / آل عمران و ٢٦ / ١٣١ / النساء و ٥ / ٥٧ / ١٠٢ / المائدة و ٣٨ / الأعراف و ٦٩ « مكررة » / التوبة و ١٣ / يونس و ١١٦ / هود و ٩ / إبراهيم و ٣٤ / النور و ١٨ / العنكبوت .

وذكر مضافاً إلى ضمير المتكلمين فى :

قَبْلِنَا (٢) : « ربّنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قَبْلنا » ٢٨٦ / البقرة ، ومثله فى ١٥٦ / الأنعام .

ومضافاً إلى ضمير الغائب فى :

قَبْلِه (١٦) : « وإن كنتم من قبله لَمِنَ الضّالّين » ١٩٨ / البقرة ، ومثله فى ١٤٤ / آل عمران و ٧٥ / المائدة و ١٦ / يونس و ١٧ / هود و ٣ / يوسف و ١٠٧ / الإسراء و ١٣٤ طه و ٥٢ / ٥٣ / ٧٨ / القصص و ٤٨ / العنكبوت و ٤٩ / الروم و ٢١ / الزخرف و ١٢ / الأحقاف و ٩ / الحاقة .

ومضافاً إلى ضمير الغائبة فى :

قَبْلِها (٢) : « كذلك أرسلناك فى أُمّةٍ قَدْ خَلَتْ من قبلها أُمَم » ٣٠ / الرعد .

ومثله فى ٤٢ / النمل .

ومضافاً إلى ضمير الغائبين فى :

قَبْلِهِم (٥٢) : « كذلك قال الذين مِنْ قبلهم مثل قولهم » ١١٨ / البقرة ، ومثله فى ١١ / آل عمران و ٦ / ١٤٨ / الأنعام و ٥٢ / ٥٤ / الأنفال و ٧٠ / التوبة و ٣٩ / ١٠٢ / يونس و ١٠٩ / يوسف و ٦ / ٤٢ / الرعد و ٢٦ / ٣٣ / ٣٥ / النحل و ٧٤ / ٩٨ / مريم و ١٢٨ / طه و ٦ / الأنبياء و ٤٢ / الحج و ٥٥ / ٥٩ / النور و ٣ / العنكبوت و ٩ / الروم و ٢٦ / السجدة و ٤٥ / سبأ و ٢٥ / ٤٤ / فاطر و ٣١ / يس و ٧١ / الصافات و ٣ / ١٢ / ص و ٢٥ / ٥٠ / الزمر و ٥ / ٢١ / ٨٢ / غافر و ٢٥ / فصلت و ١٧ / ٣٧ / الدخان و ١٨ / الأحقاف و ١٠ / محمد و ١٢ / ٣٦ / ق و ٥٢ / الذاريات و ٩ / القمر و ٥٦ / ٧٤ / الرحمن و ٥ / المجادلة و ٩ / ١٥ / الحشر و ١٨ / الملك .

ومضافاً إلى ياء المتكلم فى :

قَبْلِي : « قل قد جاءكم رُسُلٌ من قبلى بالبينات وبالذى قلتم » ١٨٣ / آل عمران ، ومثله فى ٢٤ / الأنبياء و ١٧ / الأحقاف . (٣)

ق ت ر

(يَقْتُرُوا — قَتُورا — الْمُقْتِر — قَتَرٌ — قَتَرَةٌ) .

١) قَتَرَ الرجل على عياله يَقْتِرُ قَتْرا وقُتُورا : ضَيَّق على عياله فى النفقة .

يَقْتُرُوا : « والذين إذا أنفقوا لم يُسْرِفوا ولم يقتروا » ٦٧/ الفرقان ؛ أى لم يُضَيِّقوا على عِيالهم فى النفقة . (١)

٢) القَتور : البخيل المجبول على الشُّحّ .

قَتُورا : « وكان الإنسان قَتُورا » ١٠٠/ الإسراء . (١)

٣) أقتر الرجل : ضاق عيشه ، فهو مُقْتِر ؛ أى فقير .

الْمُقْتِرِ : « ومَتِّعوهن على المُوسِع قَدَرُه وعلى المُقتر قَدَرُه » ٢٣٦/ البقرة . (١)

٤) القَتَر والقَتَرَة : شبه دخان يغشى الوجه من كرب أو هول .

قَتَر : « ولا يَرْهَق وجوهَهم قَتَر ولا ذلّة » ٢٦/ يونس . (١)

قَتَرةٌ : « ترهَقُها قَتَرَةٌ » ٤١/ عبس . (١)

ق ت ل

(قَتَل — قَتَلْتُ — قَتَلْتُم — قَتَلْتُموهم — قَتَلْنا — قَتَلَه — قَتَلَهم — قَتَلوا — قَتَلُوه — أَقْتُلْ — لَأَقْتُلَنَّك — لأقتلنّك — تَقْتُلَنى — تَقْتُلوا — تَقْتُلُون — تَقْتُلُوه — تَقْتُلُوهم — يَقْتُلْ — يَقْتُلْنَ — يَقْتُلُوك — يَقْتُلُونَ — يَقْتُلُونِ — يَقْتُلُونَنِي — اقْتُلوا — اقْتُلوه — اقْتُلوهم — قُتِل — قُتِلَتْ — قُتِلْتُم — قُتِلْنا — قُتِلُوا — يُقْتَلْ — يُقْتَلُون — سَنُقَتِّل — يُقَتِّلُون — قُتِّلُوا — يُقَتَّلوا — قَاتَلَ — قَاتَلَكم — قَاتَلَهم — قَاتَلوا — قاتلوكم — نُقاتِل — تُقاتِلوا — تُقاتِلون — تُقاتِلُونهم — تُقاتِلُوهم — نُقاتِلْ — يُقاتِل — يُقاتِلوا — يُقاتِلوكم — يقاتلون — يقاتِلُونكم — قَاتِلْ — قاتِلاً — قاتِلُوا — قاتِلُوهم — قُوتِلْتُم — قُوتِلوا — يُقاتَلون — اقْتَتَل — اقْتَتَلوا — يَقْتَتِلان — القَتْل —

قَتْلِهم — تَقْتِيلاً — القِتَال — قِتالاً — القَتْلَى) .

١) قَتَل :

ا — قَتَلَه يَقْتُلُه قَتْلاً : أذهب حياته .

ب — قتل نفسه : انتحر أو كان سبباً فى أن يهلك أو يهلك رفاقه

جـ — قُتِل : المبنى للمجهول من قتل ، ويستعمل للدعاء على الشخص بالطرد من رحمة الله ، والغرض من ذلك استنكار ما يعمله .

قَتَل : « فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت » ٢٥١/ البقرة . واللفظ فى ٩٢/ النساء و ٣٢ « مكررة » ٩٥/ المائدة . (٥)

قَتَلْتَ : « أقتلتَ نفساً زكية بغير نفس » ٧٤/ الكهف . واللفظ فى ٤٠/ طه و ١٩/ ٣٣/ القصص . (٤)

قَتَلْتم : « وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها » ٧٢/ البقرة . (١)

قَتَلْتُموهم : « فلِمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين » ١٨٣/ آل عمران . (١)

قَتَلْنا : « وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله » ١٥٧/ النساء . (١)

قَتَلَه : « فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله » ٣٠/ المائدة . واللفظ فى ٩٥/ المائدة أيضاً ، ٧٤/ الكهف . (٣)

قَتَلَهم : « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم » ١٧/ الأنفال . (١)

قَتَلوا : « قد خسر الذين قَتَلوا أولادهم سَفَهًا بغير علم » ١٤٠/ الأنعام . (١)

قَتَلُوه : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبِّهَ لهم » ١٥٧/ النساء . واللفظ فى ١٥٧/ النساء أيضاً . (٢)

أَقْتُلْ : « وقال فرعون ذرونى أقتلْ موسى » ٢٦/ غافر . (١)

لأَقْتُلَك : « ما أنا بباسط يدِىَ إليك لأقتلك » ٢٨/ المائدة . (١)

لَأَقْتُلَنَّك : « قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين » ٢٧/ المائدة . (١)

تَقْتُلَنى : « لئن بَسطت إلىَّ يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدىَ إليك لأقتلك » ٢٨/ المائدة واللفظ فى ١٩/ القصص . (٢)

تَقْتُلُوا : « لا تقتُلوا الصيدَ وأنتم حُرُم » ٩٥/ المائدة . واللفظ فى ١٥١ « مكرر » الأنعام و ١٠/ يوسف و ٣١/ ٣٣/ الإسراء (٧)

أما قوله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما » ٢٩/ النساء ، فقد فسر بمعنيين :

الأول : لا ترتكبوا من الجرائم ما قد يشيع الفساد والفتنة بينكم فيقتل بعضكم بعضا .

الثانى : « لا يَقْتُلْ أحدُكم نفسه لتقبل توبته » ، فقد كان من عقائدهم أن التائب لا تقبل توبته إلا إذا قتل نفسه .

ومثل هذا يقال فى :

تقْتُلُون : « ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم » ٨٥/ البقرة ، وقد استعمل « تقتلون » بمعنى تذهبون الأرواح فى : « ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون » ٨٧/ البقرة ، وكذلك فى ٩١/ البقرة أيضاً و ٢٦/ الأحزاب و ٢٨/ غافر . (٥)

ويراد المعنى نفسه فى :

تقْتُلوه : « لا تَقْتُلُوه عَسَى أن ينفعنا » ٩/ القصص . (١)

تقْتُلُوهم : « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم » ١٧/ الأنفال . (١)

يقْتُلَ : « وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأً » ٩٢ / النساء . واللفظ فى ٩٣ / النساء أيضاً . (٢)

يقْتُلْنَ : «ولا يَسْرِقْن ولا يَزْنين ولا يَقْتُلْن أولادَهُن » ١٢ / الممتحنة . (١)

يقْتُلوك : « وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك » ٣٠ / الأنفال . واللفظ فى ٢٠ / القصص . (٢)

يقْتُلُون : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبِّيين بغير الحق » ٦١ / البقرة . واللفظ فى ٢١ « مكررة » / ١١٢ آل عمران و ٧٠ / المائدة و ١١١ / التوبة و ٦٨ / الفرقان . (٧)

يقْتُلُونِ : «ولهم علىَّ ذَنْب فأخاف أن يَقْتلون » ١٤ / الشعراء . واللفظ فى ٣٣ / القصص . (٢)

يقْتُلونَنى : « إن القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى » ١٥٠ / الأعراف . (١)

اقْتُلوا : « فإذا انسلخَ الأَشْهر الُحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » ٥ / التوبة ، واللفظ فى ٩ / يوسف و ٢٥ / غافر . أما : « اقتلوا أنفسكم » فى قوله تعالى : «ولو أنَّا كتبنا عليهم أن اقتُلُوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم » ٦٦ / النساء — فمعناه : أن يقتل بعضهم بعضا ، أو أن يقتل كل منهم نفسه . وأما هذا التركيب فى قوله تعالى : « فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا (٥)

أنفسكم » ٥٤ / البقرة ، فقد قيل فى تفسيره ليقتُلْ المجرمُ التائبُ منكم نفسه لتقبل توبته ، أو ليقتل البرئُ منكم المجرمَ ليرضى الله عنكم .

ويراد بالقتل معناه الحقيقى فى :

اقْتُلُوه : « فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرِّقوه » ٢٤ / العنكبوت . (١)

اقْتُلوهم : «واقتلوهم حيث ثَقِفْتُموهم» ١٩١ / البقرة . واللفظ فى ١٩١/ البقرة أيضا و ٨٩/ و ٩١ / النساء . (٤)

قُتِل : «أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم» ١٤٤ / آل عمران . واللفظ فى ٣٣/ الإسراء (٧) وقُتِل فى قوله تعالى : « قُتل الخرّاصون » ١٠ / الذاريات ، فالغرض منه الدعاء عليهم بالبعد من رحمة الله ، واستنكار ضمنى لعملهم ، وهو حرصهم وعدم تحرّيهم الصواب فى أحكامهم وآرائهم . واللفظ بهذا المعنى فى ١٩ / ٢٠ / المدثر و ١٧ عبس و ٤/ البروج . ويراد بالقتل معناه الحقيقى فى :

قُتِلَتْ : « وإذا الموءودة سئلت بأى ذنب قُتِلت » ٩/ التكوير . (١)

قُتِلْتُم : « ولئن قتلتم فى سبيل الله أو مُتّم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون » (٢)

١٥٧/ آل عمران ، واللفظ بالمعنى نفسه فى ١٥٨/ آل عمران أيضا .

قُتِلنا : « يقولون لو كان لنا من الأمر شىء ما قُتِلْنا ههنا » ١٥٤/ آل عمران . (١)

قُتلوا : « لو كانُوا عندنا ما ماتُوا وما قُتِلوا » ١٥٦/ آل عمران ، واللفظ بهذا المعنى نفسه (٦) فى ١٦٨ / ١٦٩ / ١٩٥ / آل عمران أيضا و ٥٨/ الحج و ٤/ محمد .

يُقْتَل : « ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات » ١٥٤ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ / (٢) النساء .

يُقْتَلُون : « يُقاتلون فى سبيل الله فيَقْتُلون ويُقْتَلون » ١١١/ التوبة . (١)

٢) قَتَّلَ يُقَتِّل تقتيلا : مبالغة فى قتل ؛ للدلالة على تكرار الفعل ، أو الغُلُوّ فيه . والمبنى للمجهول من الماضى قُتِّل ، ومن المضارع يُقَتَّل .

سنُقَتِّل : « سنقتل أبناءهم و نَسْتَحْيِى نساءهم» ١٢٧/ الأعراف . (١)

يُقَتِّلون : « يُقَتِّلون أبناءكم ويَسْتَحْيون نساءكم » ١٤١/ الأعراف . (١)

قُتِّلوا : « ملعونين أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتِّلوا تقتيلا » ٦١/ الأحزاب . (١)

يُقَتَّلوا : « أن يُقَتَّلوا أو يُصَلَّبوا » ٣٣/ المائدة . (١)

٣) قاتل عدوَّه يُقاتله قِتالا ومُقاتلة : حاربَه والمبنى للمجهول : قُوتِل يُقاتَل . والأمر منه : قاتِلْ .

وقاتله الله : دعاء عليه بالطرد من رحمة الله أو نحو ذلك .

قاتَل : « وكأيِّن من نَبِيٍّ قاتَل معه رِبِّيُّون كثير » ١٤٦/ آل عمران ، واللفظ فى ١٠/ الحديد . (٢)

قاتَلَكم : « ولو قاتلكم الذين كفروا لَوَلَّوا الأدبار » ٢٢/ الفتح .

و « قاتَلهم الله » — فى :

قاتَلَهم : « قاتَلَهم اللهُ أنَّى يُؤفَكون » ٣٠/ التوبة — الغرض منه الدعاء عليهم بالطرد من رحمة الله استنكارا لأعمالهم ، واللفظ بهذا المعنى نفسه فى ٤/ المنافقون . (٢)

ويراد بالمقاتلة معناها الحقيقى فى :

قاتَلُوا : « وقاتَلُوا وقُتِلوا لأُكَفِّرَنَّ عنهم سيئاتهم » ١٩٥/ آل عمران ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٠/ الأحزاب و ١٠/ الحديد . (٣)

قاتَلُوكم : « فإن قاتَلُوكم فاقتلوهم » ١٩١/ البقرة ، واللفظ فى ٩٠/ النساء و ٩/ الممتحنة. (٣)

تُقَاتِلُ : « فِئَةٌ تقاتل فى سبيل الله » ١٣/ آل عمران . (١)

تُقَاتِلوا : « هل عسيتم إن كُتب عليكم القِتَالُ ألاَّ تُقاتِلوا » ٢٤٦/ البقرة ، واللفظ فى ٨٣/ التوبة . (٢)

تُقَاتِلون : « وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله » ٧٥/ النساء ، واللفظ فى ١٣/ التوبة . (٢)

تُقَاتِلُونهم : « ستُدْعَوْن إلى قوم أُولى بَأْس شديد تقاتلونهم أو يُسْلِمون » ١٦/ الفتح . (١)

تُقَاتِلوهم : « ولا تقاتلوهم عِنْد المَسْجِد الحَرامِ حتى يُقاتِلُوكم فيه » ١٩١/ البقرة . (١)

نُقاتِلْ : « إذْ قالوا لنبي لهم ابعث لنا مَلِكا نقاتِلْ فى سبيل الله » ٢٤٦/ البقرة ، واللفظ فى ٢٤٦/ البقرة أيضا . (٢)

يُقاتِلْ : « فَلْيُقاتِلْ فى سبيل الله الذين يَشْرون الحياة الدنيا بالآخرة » ٧٤/ النساء ، واللفظ فى ٧٤/ النساء أيضا . (٢)

يُقاتِلوا : « حَصِرت صُدورهم أن يُقاتِلوكم أو يقاتلوا قومَهم » ٩٠/ النساء . (١)

يُقاتِلُوكم : « ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه » ١٩١/ البقرة ، (٥)

والللفظ فى ١١١ / آل عمران و ٩٠ / النساء « مكرر » و ٨/ الممتحنة .

يُقاتِلون : « الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله » (٥) ٧٦ / النساء ، واللفظ فى ٧٦/ النساء أيضاً و ١١١ / التوبة و ٤ / الصف و ٢٠/ المزمل .

يُقاتِلونكم : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم » (٤) ١٩٠ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٧/ البقرة أيضاً و ٣٦/ التوبة و ١٤/ الحشر .

قاتِلْ : « فقاتل فى سبيل الله لا تُكَلَّفُ إلا نفسك » (١) ٨٤/ النساء .

قاتِلاَ : « فاذْهَبْ أنتَ وَربُّك فقاتلا » (١) ٢٤/ المائدة .

قاتِلوا : « وقاتلوا فى سبيل الله الذين يُقاتِلونكم » (٩) ١٩٠ / البقرة ، واللفظ « قاتلوا » فى ٢٤٤/ البقرة أيضاً و ١٦٧/ آل عمران و ٧٦ / النساء و ١٢/ ٢٩/ ٣٦/ ١٢٣/ التوبة و ٩/ الحجرات .

قاتِلُوهم : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » (٣) ١٩٣ / البقرة ، واللفظ فى ٣٩ / الأنفال و ١٤/ التوبة .

قُوتِلْتُم : « وإن قوتلتم لننصرنكم » (١) ١١/ الحشر .

قُوتِلوا : « ولئن قُوتلوا لا ينصرونهم » (١) ١٢/ الحشر .

يُقَاتَلون : « أُذِنَ للذين يقاتلون بأنَّهم ظُلِموا » (١) ٣٩/ الحج .

٤ — اقتتل القوم يقتتلون : حارب بعضهم بعضا .

اقْتَتَلَ : « ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم » (١) ٢٥٣ / البقرة .

اقْتَتَلوا : « ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد » (٢) ٢٥٣ / البقرة أيضا واللفظ فى ٩ / الحجرات .

يقْتَتِلان : « فوجد فيها رجلين يقتتلان » (١) ١٥ / القصص .

٥) القتل : مصدر قتل .

القَتْل : « وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل » (٧) ١٩١ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٧ / البقرة أيضا و ١٥٤/ آل عمران و ٣٠/ المائدة و ١٣٧/ الأنعام و ٣٣/ الإسراء و ١٦ /الأحزاب .

قَتْلَهم : « سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حقّ » (٣) ١٨١ /آل عمران ، واللفظ فى ١٥٥ / النساء و ٣١/ الإسراء .

٦) التقتيل : مصدر قَتَّل ، وهو للمبالغة في القتل .

تقْتِيلا : « مَلْعونين أيْنما ثقفوا أُخِذُوا وقُتِّلوا تقْتِيلا » ٦١/ الأحزاب . (١)

٧) القتال : مصدر قاتل ، وهو المحاربة ، والجهاد في سبيل الله . والسياق يدل على المراد .

القِتَالُ : « كتب عليكم القتال وهو كُرْه لكم » ٢١٦/ البقرة ، واللفظ في ٢١٧ « مكررة » / البقرة و ٢٤٦ « مكررة » / البقرة أيضا و ١٢١ / آل عمران و ٧٧ « مكررة » / النساء و ١٦ / ٦٥/ الأنفال و ٢٥/ الأحزاب و ٢٠/ محمد . (١٢)

وذكر اللفظ نفسه بالمعنى نفسه منكرا منصوبا في :

قِتَالا : « قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم » ١٦٧/ آل عمران . (١)

٨) القتيل : المقتول ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، يوصف به المذكر والمؤنث ، وجمعه قَتْلَى .

القَتْلَى : « كتب عليكم القِصاص في القتلَى » ١٧٨/ البقرة . (١)

ق ث أ

(قِثّائِها)

القِثّاء — بكسر القاف وضمها والكسر أشهر — : نبات ثماره تشبه الخيار ، لكنه أطول ، وقد يُطلق على الخيار .

قِثَّائِها : « فادْعُ لنا ربّك يخرج لنا مما تُنْبت الأرض من بَقْلِها وقِثّائها » ٦١/ البقرة . (١)

ق ح م

(اقْتَحَمَ — مُقْتَحِمٌ)

اقتحم المكان : رمى بنفسه فيه على شدة ومَشَقة ، ويقال : اقتحم الأمر : ألقى بنفسه فيه في شدّة يريد التغلب عليه ، فهو مُقْتَحِم .

اقْتَحَمَ : « وهديناه النَّجْدَيْن فلا اقْتحم العقبة » ١١/ البلد ؛ أي لم يحاول اجتيازها أو التغلب على نفسه في العمل بما يشير إليه قوله تعالى : « فكّ رقبة » الآيات . (١)

مُقْتَحِمٌ : « هذا فوج مقتحم معكم لا مرحباً بهم » ٥٩/ صَ ؛ أي منقذف في النار معكم . (١)

ق د ح

(قَدْحاً)

قدح الزَّند يقدَحه قَدْحاً : ضربه بحجره ليخرج النار منه ، ويقال : قدح بالزَّند .

قَدْحا : « والعاديات ضَبْحاً فالمُوريات قَدْحاً »
(١) ٢/ العاديات ؛ يقسم الله تعالى بالجمال أو الخيل التى تخرج النـار بضرب الأرض الصخرية بخفافها أو حوافرها .

ق د د

(قَدَّت — قُدَّ — قِدَداً)

١) قدَّ الثوبَ يقُدُّه قدًّا : شقَّه أو قطعه ، والماضى المبنى للمجهول منه هو قُدَّ .

قَدَّتْ : « واستبقا الباب وقَدَّت قميصَه من
(١) دُبُر » ٢٥/ يوسف .

قدَّ : « إن كان قميصه قُدَّ من قُبُل فصدقت »
(٣) ٢٦/ يوسف ، واللفظ فى ٢٧/ ٢٨/ يوسف .

٢) القِدَّة : الجماعة تختلف آراء أفرادها ، وجمعها قِدَدٌ .

قِدَدا : « وأنَّا مِنَّا الصالِحون ومنَّا دون ذلك
(١) كُنَّا طَرائِقَ قِددا » ١١/ الجن ؛ أى كنا جماعات اختلفت أهواؤهم ومشاربهم .

ق د ر

(قَدَر — قَدَرْنا — قَدَرُوا — تَقْدِروا — نَقْدِرَ — يَقْدِرُ — يَقْدِرُون — قُدِرَ — قَدَّر — قَدَّرْنا — قَدَّرْناه — قَدَّرْناها — قَدَّره — قدَّروها — يُقَدِّر — قَدِّرْ — القَدْر — قَدْراً — قَدْرِه — قادِر — قادِرون — قادِرين — قَدِير — قَدِيراً — تَقْدِيرُ — تقديراً — مَقْدُوراً — بِمِقْدار — مِقْداره — مُقْتَدِرٍ — مُقْتَدِراً — مُقْتَدِرُون — قَدَرٍ — قَدَراً — قَدَرُه — بَقَدرِها — قُدُورٍ) .

١) قَدَر :

ا — قدر الله الرزق يقدِره : جعله محدودا ضيقا ، وقُدِر عليه رزقه : ضُيِّق .

ب — وقدر الله الأمر يقدِره : دبَّره ، أو أراد وقوعه بحسب تدبيره ؛ فهو قادر ، والماضى المبنى للمجهول منه قُدِر ، أى دُبِّر ، أو أريد وقوعه .

جـ — قدَر المؤمنُ اللهَ يقدِره قدْرا : عظَّمه وأنزله المنزلة اللائقة بقدره .

د — وقدَر على الشىء يقدِر : قوى أو استطاع أن يتناوله أو يتغلب عليه .

يقال : قدر على العمل ، وقدر على الشخص .

هـ — قدَر الشىء يقدِره : حدَّد مقداره أو زمانه أو مكانه ، فهو قادر ، وهم قادرون .

قَدَرَ : « وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
(١)

فيقول ربى أهانن » ١٦ / الفجر ؛ أى ضيَّقه عليه .

قَدَرْنا : « فقدرنا فنعم القادرون » ٢٣ / المرسلات ، أى دبَّرنا الأمور ، أو أردنا وقوعها بحسب تدبيرنا . (١)

قَدَرُوا : « وما قَدَروا الله حق قَدْره » ٩١/ الأنعام ؛ أى ما عظَّموه أو ما أنزلوه المنزلة اللائقة بقدره الرفيع . واللفظ فى ٧٤ / الحج و ٦٧ / الزمر . (٣)

تَقْدِروا : « إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم » ٣٤ / المائدة ؛ أى من قبل أن تتغلبوا عليهم ، واللفظ فى ٢١/ الفتح . (٢)

نَقْدِرَ : « وذا النون إذْ ذهب مُغاضِباً فظنَّ أن لن نقدر عليه » ٨٧ / الأنبياء ؛ أى أن لن نُدَبِّر له أمراً كالعقوبة ، أو أن لن نضيِّق عليه فى أمر بحبس ونحوه ، وقيل غير ذلك . (١)

يَقْدِرُ : «الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر» ٢٦ / الرعد ، أى يحدِّده ويضيِّقه ، واللفظ فى ٣٠/ الإسراء و ٨٢/ القصص و ٦٢/ العنكبوت و ٣٧/ الروم و ٣٦/ ٣٩/ سبأ و ٥٢/ الزمر و ١٢/ الشورى . (١٢)

ومعنى « يَقْدِر » فى : « ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شىء » ٧٥/ النحل - يقوى ، أو يستطيع أن يتصرف فى شىء . واللفظ بهذا المعنى فى ٧٦/ النحل أيضاً .

ومعنى « يقدر » فى : « أيحسب أن لن يقدر عليه أحد » — ٥/ البلد — يقوى ، أو يستطيع التغلّب عليه .

يَقْدِرون : « لا يقدرون على شىء مما كسبوا » ٢٦٤/ البقرة ، أى لا يستطيعون أن يفيدوا شيئاً جزاء على عملهم ، والمراد بهذا العمل الإنفاق الذى يصدر من الكافر عن رياء . واللفظ بهذا المعنى فى ١٨/ إبراهيم و ٢٩/ الحديد . (٣)

قُدِر : « فالتقى الماء على أمر قد قُدِرَ » ١٢/ القمر ؛ أى قد دُبِّر أو أُرِيد وقوعه . و « ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله» ٧/ الطلاق ؛ أى حُدِّد وضُيِّق . (٢)

٢) قَدَّر :

أ — قدَّر الشىء : حدَّد مقداره أو امتداده .

ب — قدَّر الله الأمرَ : قضى به أو حكم بأن يكون .

جـ — قدّر الله الشىء : جعله بحيث ينهج منهجاً صالحاً له فى حياته .

د — قدّر فى الأمر : تمهّل وتروّى فى إنجازه .

قَدَّرَ : « وبارَك فيها وقدَّر فيها أقواتها فى (٥) أربعة أيام » ١٠/ فصلت ؛ أى حدَّد كميات الأقوات اللازمة لأهلها . و : « إنه فكَّر وقدَّر » ١٨/ المدثر ؛ أى تمهل وتروَّى ليتبين ما يقوله فى القرآن، وقيل إن المعنى : قرر فى نفسه ما يقول أو هيّأه ، أو نَواه وعقَد العزم عليه . والحديث فى هذه الآية وما بعدها عن الوليد بن المغيرة واللفظ فى ١٩/ ٢٠ / المدثر أيضاً . و : « الذى خلق فسوّى ، والذى قدَّر فهدَى » ٣/ الأعلى ؛ أى جعل المخلوقات بحيث ينهج كل منها منهجاً صالحاً له فى حياته .

قدَّرْنا : « إلا امرأتَه قَدّرنا إنهـا لمن (٣) الغابرين » ٦٠/ الحجر ؛ أى قضينا بذلك ، أو حكمنا بأن يحصل ، و : « وقدَّرنا فيها السَّيْر » ١٨ / سبأ ؛ أى حدّدنا أوقات السير من قرية إلى أخرى ، فمن سار من قرية صباحاً ، وصل إلى أخرى ظهراً ، ومن سار من قرية ظهراً وصل إلى أخرى عند الغروب ، وقيل : حدّدنا مسافات السير بينها ، فقد قيل : كان بين كل قريتين ميل ، و : « نحن قدرنا بينكم الموت » ٦٠/ الواقعة ؛ أى قضينا وحكمنا به .

قدَّرْناه : « والقمر قدَّرناه منازل » ٣٩/ (١) يس ؛ أى حدَّدنا سَيْره فى منازل معينة ، وقيل : قضينا بأن يكون سَيْره فى منازل معينة .

قدَّرْناها : « فأنجيناه وأهـله إلا امرأته (١) قدرناها من الغابرين » ٥٧/ النمل ؛ أى حكمنا أو قَضَيْنا بذلك .

قدَّره : « وقدَّره مَنازل » ٥/ يونس ؛ حدَّد (٢) سيره فى منازل معينة ، أو قضى بأن يكون سيره فى منازل معينة ، و : « وخلق كل شىء فقدره تقديراً » ٢/ الفرقان ؛ أى دبر أموره ، أو جعله بحيث ينهج منهجاً صالحاً له فى حياته ، واللفظ فى ١٩/ عبس .

قدَّروها : « قواريرا من فضة قدروها (١) تقديراً » ١٦/ الإنسان ؛ أى صنعوها بمقادير معينة .

يُقَدِّر : « والله يقدر الليلَ والنهار » ٢٠/ (١) المزمل ؛ أى يحدد امتداد كل منهما ويعلمه هو وحده .

قَدِّرْ : « وقَدِّرْ فى السَّرْدِ » — ١١/ سبأ ،
(١) أى تمهّلْ وتروّ فى السرد كى تحكمه .

٣) القَدْر :

أ — قَدْر الشىء : كميته المقدرة له .

ب — قَدْر الشخص : منزلته المعنوية ، أو مركزه الاجتماعى .

جـ — القدر : العظمة والشرف .

القَدْر : « إنا أنزلناه فى ليلة القدْر » ١/
(٣) القدْر ؛ أى ليلة العظمة والشرف التى شرفها الله ببدء إنزال القرآن الكريم فيها ، واللفظ فى ٢/٣/ القدْر .

قَدْرًا : « إن الله بالغ أمره قد جعل الله
(١) لكل شىء قَدْراً » ٣/ الطلاق ؛ أى كمية أو حدوداً معينة ينتهى إليها فى حياته .

قَدْره : « وما قدروا الله حَقَّ قَدْره » ٩١/
(٣) الأنعام ؛ أى ما عظّموه التعظيم اللائق به الواجب له ، أو ما عرفوا كُنهه . واللفظ فى ٧٤/ الحج و ٦٧/ الزمر .

٤) القادِر : اسم فاعل من قَدَر ، وجمعه قادرون .

قادِر : « قل إنّ الله قادر على أن ينزل آية »
(٧) ٣٧ / الأنعام ؛ أى ذو قدرة بالغة ليس فوقها قدرة . واللفظ فى ٦٥ / الأنعام أيضاً و ٩٩/ الإسراء و ٨١/ يس و ٣٣/ الأحقاف و ٤٠/ القيامة و ٨/ الطارق .

قَادِرُون : « وَظَنَّ أهلها أنهم قادرون عليها »
(٥) ٢٤/ يونس . واللفظ فى ٨/ ٩٥/ المؤمنون و ٤٠/المعارج ، و: « فقدرنا فنعم القادرون » ٢٣ / المرسلات ؛ أى المدبِّرون للأمور ، أو المدبرون لوقوعها بحسب تدبيرنا .

قادِرين : « وَغَدَوْا على حَرْدٍ قادرين »
(٢) ٢٥ / القلم ؛ أى محددين للزمن الذى ينفذون فيه عزمهم ، وهو أن يستولوا هم وحدهم على ثمار البستان ، و : « بلى قادرين على أن نُسَوِّىَ بنانه » ٤/ القيامة ؛ أى مستطيعين تمام الاستطاعة .

٥) القدير : العظيم القدرة ، الفاعل لما يشاء بقدر ما تقضى به الحكمة ، وهو من صفات الله تعالى .

قدِير : « ولو شاء الله لَذهب بسمعهم وأبصارهم
(٣٩) إن الله على كل شىء قدير » ٢٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٦ / ١٠٩ / ١٤٨ / ٢٥٩ / ٢٨٤ البقرة أيضا و ٢٦ / ٢٩ / ١٦٥ / ١٨٩ / آل عمران و ١٧ / ١٩ / ٤٠ / ١٢٠ / المائدة و ١٧/ الأنعام و ٤١/ الأنفال و ٣٩/ التوبة

و ٤/ هود و ٧٠/ ٧٧/ النحل و ٦/ ٣٩/ الحج و ٤٥/ النور و ٢٠/ العنكبوت و ٥٠/ ٥٤/ الروم و ١/ فاطر و ٣٩/ فصلت و ٩/ ٢٩/ ٥٠/ الشورى و ٣٣/ الأحقاف و ٢/ الحديد و ٦/ الحشر و ٧/ الممتحنة و ١/ التغابن و ١٢/ الطلاق و ٨/ التحريم و ١/ الملك .

قديرًا : « ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً » ١٣٣ / النساء ، واللفظ فى ١٤٩ / النساء أيضا و ٥٤/ الفرقان و ٢٧/ الأحزاب و ٤٤/ فاطر و ٢١/ الفتح . (٦)

٦) التقدير : مصدر قَدَّر ، ويقصد به :

أ — تحديد قيمة الشىء أو مقداره .

ب — التدبير المحكم .

تَقْدِيرُ : « والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم » ٩٦/ الأنعام ؛ أى تدبيره المحكم . واللفظ فى ٣٨/ يس و ١٢ / فصلت . (٣)

تَقْدِيراً : « وخلق كل شىء فقدره تقديراً » ٢/ الفرقان ؛ أى حدَّد مقداره تحديداً تامًّا ، أوحدَّد المناهج الصالحة له فى حياته . (٢)

و : « قواريرا من فِضَّة قدَّروها تقديراً » ١٦ / الإنسان ؛ أى حددوا مقاديرها تحديداً تامًّا .

٧) المقدور : المَقْضِىّ أو المحكوم به .

مقْدُوراً : « وكان أمر الله قَدَراً مقدوراً » ٣٨ / الأحزاب . (١)

٨) المقدار :

مقدار الشىء : كميته المقدرة له من وزن أو مساحة أو نحوهما أو مثله من العدد أو الوزن أو نحوهما .

بمِقْدارٍ : « وكل شىء عنده بمقدار » ٨/ الرعد ؛ أى له كمية معينة . (١)

مقْداره : « ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة ممَّا تعدون » ٥ / السجدة ؛ أى طوله أو امتداده . واللفظ فى ٤/ المعارج . (٢)

٩) اقتدر :

ا — اقتدر : قدر

ب — اقتدر : كان عَظِيمَ القُدرة ، فهو مُقتَدِر . والمقتدر من صفات الله تعالى ، العظيم القدرة المُطلَق السيطرة ، وجمعه مقتدرون .

مُقْتَدِرٍ : « كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيزٍ مقتدرٍ » ٤٢ / القمر . واللفظ فى ٥٥/ القمر أيضاً . (٢)

مُقْتَدِرًا : « وكان الله على كل شىء مقتدراً » ٤٥ / الكهف . (١)

مُقْتَدِرون : « أو نُرِيَنَّكَ الذى وعدناهم فإنَّا عليهم مقتدرون » ٤٢ / الزخرف . (١)

١٠) القَدَر :

ا — القدر : المِقدار أو الكمية .

ب — قَدَر الشيء : زمانه أو مكانه .

ج — قَدَر الرجل : طاقته .

د — قَدَر الله : قضاؤه المحكم أو حكمه المُبْرم على مخلوقاته .

قدَر : « وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزّله إلا بقَدَرٍ معلوم » ٢١ / الحجر ؛ (٧) أى بمقدار أو كمية معلومة ، واللفظ فى ١٨ / المؤمنون و ٢٧ / الشورى و ١١ / الزخرف و ٤٩ / القمر ، و : « فلبثت سنين فى أهل مدين ثم جئت على قَدَرٍ يا موسى » ٤٠ / طه ؛ فى وقت حدد لك ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢ / المرسلات .

قدَرًا : « سنة الله فى الذين خَلَوا من قبل وكان أمر الله قَدَرًا مقدوراً » ٣٨ / الأحزاب ؛ (١) أى قضاء محكما وحكما مُبْرما .

قَدَرُه : ومتِّعوهن على المُوسِع قَدَره وعلى المُقْتِر قَدَره » ٢٣٦ « مكررة » / البقرة (١) أى بحَسَب طاقته ومقدرته المالية .

بقَدَرِها : « أنزل من السماء ماء فسالت أودِيَة بقدرها » ١٧ / الرعد ؛ أى بحسب طاقتها (١) وسِعَتها .

١١) القِدْر :

القدْر : إناء من نحاس أو نحوه يطبخ فيه وجمعه قدور .

قُدُور : « وجِفانٍ كالجواب وقدور راسِيات » ١٣ / سبأ .

ق د س

(نُقَدِّس — القُدُس — القُدُّوس — المُقَدَّس — المُقَدَّسَة)

١) قَدَّس لله وقَدَّسه : نَزَّهه عما لا يليق بألوهيته .

نُقَدِّس : « ونحن نُسَبِّح بحمدك ونقدس لك » ٣٠ / البقرة .

٢) القُدُس : الطهر .

وروح القدس : جبريل .

رُوح القُدُس : « وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس » ٨٧ / البقرة (٤) واللفظ فى ٢٥٣ / البقرة أيضاً و ١١٠ / للمائدة و ١٠٢ / النحل .

٣) القُدُّوس : المطهر المنزه عن جميع النقائص ، وهو من صفات الله تعالى .

القُدُّوس : « هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس » ٢٣ / الحشر ، واللفظ فى ١ / الجمعة . (٢)

٤) المُقَدَّس : المطهر ، والمكان المقدَّس هو المطهر من أدران الوثنية ونحوها .

المُقَدَّس : « فاخلع نعليك إنَّكَ بالوادِ المُقَدَّس طُوًى » ١٢ / طه ، واللفظ فى ١٦ / النازعات . (٢)

والأرض المقدسة هى فلسطين أو الطور وما حوله ، وقيل هى الشام كلها .

المُقَدَّسة : « يا قوم أُدخوا الأرض المقدسة التى كَتب الله لكم » ٢١ / المائدة . (٦)

ق د م

(قَدِمْنا — يَقْدُم — قَدَّم — قَدَّمتْ — قَدَّمْتُ — قَدَّمْتُم — قَدَّمْتُموه — قَدَّموا — تُقَدِّموا - قَدِّموا — تَقَدَّم — يَتَقَدَّم — تَسْتَقْدِمون — يَسْتَقْدِمون — القَدِيم — الأقْدَمون — المُسْتَقْدِمين — قَدَم — الأقْدام — أَقْدَامَكم — أَقْدَامَنا)

١) قَدِمَ إلى الأمر يقدَم : عمد أو قصد .

قَدِمْنا : « وقَدِمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا » ٢٣ / الفرقان . (١)

٢) قَدَم غيرَه يقدُمه : سار أمامه أو قاده .

يَقْدُم : « يقدُم قومه يوم القيامة » ٩٨/هود (١)

٣) قدَّم :

أ — قدَّم فلان لفلان كذا : عمله له فيما مضى ، أو كان فيما مضى سبباً فى حدوثه الآن .

ب — قدَّم : عمل شيئاً قبل الآخر أو عمل عملا فيما مضى .

وقد يحذف المفعول به ويعطف على الفعل قدَّم الفعل « أخَّر » للدلالة على التعميم .

جـ — يسند هذا الفعل إلى اليدين أو النفس مجازاً . فيقال : قدمت يداه العمل أى عملته فى زمن سابق . ويقال : قدَّمت أيديهم وقدمت نفسه .

د — ويقال : قدَّم كذا إليه أو به : أنبأه به قبل وقوعه .

هـ — ويقال : قدم لنفسه الخير : عمل فى حياته ما ينفعه فى آخرته .

و — ويقال : قدم أمراً بين يدى آخر : فعل الأول قبل أن يُقدِم على الآخر .

ز — ويقال : قدم فلان بين يدى فلان : سبقه بالقول أو الحكم .

قدَّم : « قالوا ربنا مَنْ قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار » ٦١ / ص ؛ أى من كان فيما مضى سببا فى حدوث هذا لنا الآن ، و : « يُنَبَّؤُا الإنسان يومئذ بما قدَّم وأخرَّ » ١٣ / القيامة ؛ يُنبأ بجميع ما فعل فى حياته سواء ما فعله فى أوليات حياته ، وما فعله فى أخرياتها . (٢)

قدَّمتْ : « ولن يَتَمَنَّوْه أبداً بما قَدَّمتْ أيديهم » ٩٥/البقرة ؛ أى بما فعلوا فيما مضى ، واللفظ فى ١٨٢/ آل عمران و ٦٢ / النساء و ٥١ / الأنفال و ٥٧ / الكهف و ١٠ / الحج و ٤٧ / القصص و ٣٦ / الروم و ٤٨/ الشورى و ٧ / الجمعة و ٤٠ / النبأ . (١٤)

وهذا هو المعنى المقصود فى « لبئس ماقَدَّمَتْ لهم أنفسهم » ٨٠ / المائدة ؛ أى لبئس ما فعلوا فيما مضى ، و : «ولتنظر نفس ما قدمت لغد » ١٨ / الحشر ؛ أى ما فعلت فيما مضى ليفيدها يوم القيامة ، ومعنى قدَّمت فى : « علمت نفس ما قدَّمت وأخَّرت » ٥ / الانفطار ؛ عملت فى أوليات حياتها .

قدَّمتُ : « لا تختصموا لدىَّ وقد قدمتُ إليكم بالوعيد » ٢٨ / قَ ؛ أى أنبأتكم به قبل أن يحل بكم العذاب . (٢)

ومعنى قَدَّمتُ فى : «ياليتنى قدمتُ لحياتى» ٢٤ / الفجر ؛ فعلت فى الحياة الدنيا من الأعمال الطيبة ما يفيدنى فى حياتى هذه ، أى الآخرة .

قدَّمْتُم : « ثم يأتى من بعد ذلك سَبْع شِداد يأكلنَ ما قدمتم لهن » ٤٨ / يوسف ؛ أى ما ادَّخرتم لهن فيما مضى . (١)

قدَّمْتُموه : « بل أنتم لا مَرْحباً بكم أنتم قدمتموه لنا » ٦٠ / صَ ؛ أى كنتم السبب فى حلول هذا العذاب بنا وذلك بإغوائكم إيانا . (١)

قدَّموا : « إنّا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارَهم » ١٢/يسَ ؛ أى ما فعلوا فى الحياة الدنيا . (١)

تُقَدِّموا : « وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله » ١١٠ / البقرة ؛ أى ما تعملوا فى هذه الحياة من أعمال الخير ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٠ / المزمل ، و : « يأيها الذين آمنوا لا تقدِّموا بين يدى الله ورسوله » ١ / الحجرات ؛ أى (٤)

لا تتقـدموا فتسبقوهما بقول أو حكم ، و : « أأشفقتم أن تقدِّموا بين يدَىْ نجواكم صدقات » ١٣ / المجادلة ؛ أى أن تؤتُوا الصدقات قبل مناجاة الرسول .

قدِّموا : « فأتوا حرثكم أنَّى شئتم وقدموا لأنفسكم » ٢٢٣ / البقرة ؛ أى اعملوا من الأعمال الحسنة الآن ما يفيدكم فى المستقبل أو فى الآخرة ، و : « يأيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسـول فقدموا بين يدَىْ نَجْواكم صدَقة » ١٢ / المجادلة ؛ أى قدموا الصدقة على المناجاة . (٢)

٤) تقدم الأمر يتقدم : حدَث أوَّلاً أو فيما مضى . ويقال : تقدم الرجل : سبق غيره حسِّيًا أو معنويًا .

تقَدَّم : « ليغفِر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » ٢/الفتح ؛ أى ليغفر لك ذنوبك جميعها : السابق منها واللاحق . (١)

يَتَقَدَّم : « لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر » ٣٧/المدثر ؛ أى يسبق غيره فى عمل الخير أو يتأخر عنه . (١)

٥) استقدم على الشىء يستقدم : تقدم عليه ، ويقال استقدم : تقدم فهو مستقدم .

تَسْتَقْدِمون : « قل لـكم ميعــاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون » ٣٠ / سبأ ؛ أى لا تتقدمون عليه . (١)

يسْتَقْدِمون : «فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » ٣٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٩ / يونس و ٦١ / النحل . (٢)

٦) قدُم الشىء يقدُم قِدَما : مضَى على وجوده زمن طويل ، فهو قديم ، وهذا أقدم من ذاك ، وهم الأقدمون .

القَديم : «قالوا تالله إنك لَفِى ضَلالك القديم » ٩٥ / يوسف ؛ أى السابق . واللفظ فى ٣٩/ يس و ١١ / الأحقاف . (٣)

الأَقْدَمون : أفرَأَيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون » ٧٦ / الشعراء ؛ أى وآباؤكم وأجدادكم السابقون . (١)

المُسْتَقدِمين : « ولقد علمنا المستقدمين منكم » ٢٤ / الحجر ؛ أى السباقين إلى الخير . (١)

٧) القَدَم :

ا) القَدَم : ما يطأ الأرض من الرجل . وجمعه أقدام .

ب) قد يراد بالقدم مجازاً المأثرة أو السابقة إلى الخير .

قَدَمٌ : « وَبَشِّر الذين آمنوا أنَّ لهم قَدَم صِدق عند ربهم » ٢ / يونس ؛ أى سابقة فضل ثابتة ، و : « ولا تتخذوا أيمانكم دَخَلا بينكم فتزل قَدَم بعد ثبوتها » ٩٤ / النحل ؛ أى فتضطربوا ، وتنحرفوا عن محجة الشرع . (٢)

الأَقْدام : « ولِيَرْبط على قلوبكم ويُثَبِّت به الأقدام » ١١ / الأنفال ؛ أى ويثبت به روح الشجاعة فى أنفسكم ، و : « يُعرَف المجرمون بسيماهم فيُؤْخَذُ بالنَّواصِى والأقدام » ٤١ / الرحمن ؛ أى يُجمع بين نَواصِيهم وأقْدامِهم ثم يُقْذَفُون فى جَهَنَّم . (٢)

أَقْدامَكم : « إن تنصروا الله ينصركم ويُثَبِّت أقدامكم » ٧ / محمد ؛ أى يبث فى نفوسكم روح الشجاعة والإقدام . (١)

أَقْدَامَنا : « ربنا أَفْرِغْ علينا صبرا وَثَبِّتْ أقدامنا » ٢٥٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٧ / آل عمران ، و : « أرِنَا الَّذَيْن أَضَلَّانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا » ٢٩ / فصلت . (٣)

ق د و

(اقْتَدِهْ — مُقْتَدُون)

اقتدَى بفلان يقتدِى به : حذا حذوه ، أو نهج منهجه فى قول أو عمل أو عقيدة ، فهو مُقْتَدٍ ، وجمعه مقتدون .

والأمر منه : اقتد ، وتلحقه هاء الوقف فيصير اقْتَدِهْ .

اقْتَدِهْ : « أولئك الذين هَدَى الله فبهداهم اقتده » ٩٠ / الأنعام . (١)

مُقْتَدون : « إنا وجدنا آباءنا على أُمَّة وإنا على آثارهم مقتدون » ٢٣ / الزخرف . (١)

ق ذ ف

(قَذَفَ — قَذَفْنَاهَا — نَقْذِف — يَقْذِف — يَقْذِفون — اقْذِفِيه — يُقْذَفون)

قذف الشيء يقذفه قذفا : ألقاه أو رماه من بُعد .

ويقال : قذف بالشيء على الشيء : رماه به أو سلَّطه عليه .

ويقال : قذف بالغيب : تكلم عما لا يعرف رَجْماً بالغيب غير مستند إلى دليل والأمر منه : اقذف .

قَذَف : « وقذَف فى قلوبهم الرعب » ٢٦ / الأحزاب واللفظ فى ٢ / الحشر . (٢)

قذَفْناها : « ولـكنا حُمِّلنا أوزاراً من زينة القوم فقذفناها » ٨٧/ طه .[1]

نَقْذِف : « بل نقذف بالحق على الباطل فيَدْمَغُه » ١٨ / الأنبياء ؛ أى نرمى الباطل بالحق ، أو نسلّطه عليه .[1]

ومثل هذا يقال فى قوله تعالى :

يقْذِف : « قُلْ إنَّ رَبِّى يقذف بالحقِّ علاَّمُ الغُيوب » ٤٨/ سبأ ؛ أى يرمى به الباطل أو يسلطه عليه .[1]

يَقْذِفون :« وقد كفروا به من قبل ويَقْذِفون بالغيب من مكان بعيد » ٥٣ / سبأ ؛ أى يتكلمون عما لا يعرفون رَجْماً بالغيب غير مستندين إلى دليل .[1]

اقْذفيه : « إذْ أَوْحَيْنَا إلى أُمِّكِ ما يُوحَى أن اقذِفيه فى التَّابوت » ٣٩/ طَه ؛ أى ألقيه ، واللفظ فى ٣٩ / طَهَ أيضا .[2]

يُقْذَفون : « لا يسَّمَّعون إلى الملأ الأعلى ويُقْذَفونَ مِن كل جانب » ٨/ الصافات ؛ أى يُرْمَوْن أو يُرْجَمون بالشُّهب .[1]

ق ر أ

(قَرَأْتَ — قَرَأْناه — قَرَأَه — لِتَقرأَه — نقرَؤُه — يقرءون — اقْرَأ — اقرءوا — قُرِئَ — سَنُقْرِئك — قُرْآنَه — قُرْآن الفجر — القُرْآن — قرْآنٌ — قُرْآناً — قُرْآنٍ — قرُوء) .

١) قرأ الـكتاب يقرؤه قراءة وقرآنا : تلاه أى نطق بـكلماته المـكتوبة جهراً أو سراً ، والماضى المبنى للمجهول منه هو قُرِئَ ، والأمر : اقرأ .

قرَأْتَ : « فإذا قرأت القرآن فاستعِذ بالله مِنَ الشيطان الرجيم » ٩٨ / النحل ، واللفظ فى ٤٥/ الإسراء .[2]

قرَأْناه : « فإذا قرأناه فاتَّبِـع قُرْآنَه » ١٨ / القيامة ، وقرآنه : مصدر مضاف إلى مفعوله : أى قراءته .[1]

قرَأَه : « فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين » ١٩٩ / الشعراء .[1]

لتَقْرَأَه : « وقُرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث » ١٠٦/ الإسراء .[1]

نقْرَؤُه : « ولن نؤمن لِرُقِيِّكَ حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه » ٩٣/ الإسراء .[1]

يَقْرَءُون : « فسْئل الذين يقرءون الـكتاب من قبلك » ٩٤ / يونس ، واللفظ فى ٧١ / الإسراء .[2]

اقْرَأْ : « اقرأ كتابك » ١٤/ الإسراء ، واللفظ فى ١/٣/العلق . (٣)

اقْرَءُوا : « هاؤم اقرءوا كتابيه » ١٩/ الحاقة ، واللفظ فى ٢٠ « مكرر »/ المزمل . (٣)

قُرِئَ : « وإذا قُرِئَ القرآن فاستمعوا له » ٢٠٤/الأعراف ، واللفظ فى ٢١/الانشقاق . (٢)

٢) أقرأه الكتابَ يُقرِئه : جعله يقرؤه ، أو علمه قراءته .

سنُقْرِئك : « سنقرئك فلا تنسى » ٦/ الأعلى . (١)

٣) القرآن :

أ — القرآن : القراءة .

قُرْآنَه : « إنَّ علَيْنا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه » ١٧/١٨/القيامة . (٢)

ب — يطلق القرآن مجازاً على الصلاة .

وبذلك فسر :

قُرْآن الفجر : « وقرآنَ الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً » ٧٨ « مكرر » / الإسراء ؛ أى صلاة الفجر سميت قرآناً ؛ وهو القراءة لأنها ركن ، كما سميت ركوعاً وسجودا . (٢)

وقيل إن كلمة قرآن مستعملة فى معناها الحقيقى .

ج — القرآن : كتاب الله المعجز الذى أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكر معرفاً فى :

القُرْآن : « شَهرُ رمضان الذى أنزل فيه القُرآنُ هدى للناس » ١٨٥ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٢/ النساء و ١٠١ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٢٠٤ / الأعراف و ١١١ / التوبة و ٣٧/ يونس و ٣/ يوسف و ٨٧/ ٩١/ الحجر و ٩٨/ النحل و ٩/٤١/ ٤٥/٤٦/٦٠/٨٢/٨٨/٨٩/ الإسراء و ٥٤/ الكهف و ٢/١١٤/ طه و ٣٠/ ٣٢/الفرقان و ١/٦/٧٦/ ٩٢ / النمل و ٨٥ / القصص و ٥٨/الروم و ٣١ / سبأ و ٢/يس و ١/ص و ٢٧/ الزمر و ٢٦ / فصلت و ٣١/ الزخرف و ٢٩/ الأحقاف و ٢٤ / محمد و ١/ ٤٥/ ق و ١٧/ ٢٢/ ٣٢/ ٤٠ / القمر و ٢ / الرحمن و ٢١/ الحشر و ٤ / ٢٠ / المزمل و ٢٣ / الإنسان و ٢١/ الانشقاق . (٥٠)

وذكر مرفوعاً منكراً فى :

قُرآنٌ : « إن هو إلا ذكر وقرآن مبين » ٦٩/ يس . واللفظ فى ٧٧/ الواقعة و ٢١ / البروج . (٣)

وورد منكراً منصوباً فى :

قُرْآنا : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون » ٢/ يوسف ، واللفظ فى ٣١/ الرعد و ١٠٦ / الإسراء و ١١٣/ طه و ٢٨/ الزمر و ٣/ ٤٤/ فصلت و ٧/ الشورى و ٣ / الزخرف و ١ / الجن . (١٠)

وذكر مسبوقاً بحرف جر فى :

قرآن : « قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله » ١٥/ يونس ، واللفظ فى ٦١/ يونس أيضاً . (٣)

وذكر مجروراً بالإضافة فى : « تلك آيات الكتاب وقرآن مبين » ١/ الحجر .

٤) القُرْء : مدة الحيض ، أو المدة بين الحيضتين ، وجمعه : قُرُوء .

قُرُوء : « والمطلقات يَتَربَّصْن بأنفسهن ثلاثة قروء » ٢٢٨/ البقرة . (١)

ق ر ب

تَقْرَبا — تَقْرَبوا — تَقْربونِ — تَقْرَبوها — تَقْرَبوهنّ — يَقْرَبوا — قَرَّبا — قَرَّبْناه — قَرَّبه — تُقَرِّبُكم — لِيُقَرِّبُونا — اقْتَرَبَ — اقْتَرَبَت — اقْتَرِبْ — قُرْبَةٌ — قُرُبات — قَرِيب — قَرِيباً — القُرْبَى — أَقْرب — أَقْربهم — الأَقْرَبون — الأَقْرَبِين — المُقَرَّبون — المُقَرَّبِين — مَقْرَبَة — قُرْبان — قُرْبانا)

١) قَرَب الشيء يقرَبه قِرْبانا : دنا منه أو فعله .

تَقْرَبا : « وكُلَا منها رغداً حيث شِئْتُما ولا تقربا هذه الشجرة » ٣٥/ البقرة ؛ أى لا تدنوا منها ، واللفظ فى ١٩/ الأعراف . (٢)

وقال :

تقْرَبوا : « يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سُكَارَى » ٤٣/ النساء ؛ أى لا تصلوا ، واللفظ فى ١٥١/ ١٥٢/ الأنعام و ٣٢/ ٣٤/ الإسراء . (٥)

تقْرَبونِ : « فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تَقْربونِ » ٦٠/ يوسف ؛ أى لا تدنوا منى . (١)

تقْرَبُوها : « تلك حدُود الله فلا تقربوها » ١٨٧/ البقرة ؛ أى لا تدنوا منها . (١)

تقْرَبوهنّ : « ولا تقربوهن حتى يطهرنَ » ٢٢٢/ البقرة ؛ أى لا تباشروهن . (١)

يقْرَبوا : « فلا يقربوا المَسْجِد الحرامَ بعد عامهم هذا » ٢٨/ التوبة ؛ أى لا يدخلوا الحرم . (١)

٢) قرَّب :

أ — قَرَّب قُرْبانا : قدَّمه تقرُّباً إلى الله .

ب — قرَّبه إليه : أدْناه منه .

ويقال : قرَّبت فلانا إلىَّ : أدْنَيته منى وجعلته موضع عطفى ورعايتى .

قرَّبا : « واتْلُ عليهم نبأَ ابنَىْ آدمَ بالحق إذ قربا قُرْبانا » ٢٧/ المائدة ؛ أى قدماه تَقرُّبا إلى الله . [١]

قرَّبْناه : « وناديْناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نَجِيًّا » ٥٢/ مريم ؛ أى أدنيناه مِنَّا ، وجعلناه موضع عطفنا ورعايتنا . [١]

قرَّبه : « فقربه إليهم قال ألاَ تأكُلون » ٢٧/ الذاريات ؛ أى أدْناه . [١]

يُقَرِّبكم : « وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زُلْفَى » ٣٧/ سبأ ؛ أى تدْنِيكم منَّا وتجعلكم موضع عطفنا ورعايتنا . [١]

ليُقَرِّبونا : « ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زُلْفى » ٣/ الزمر . [١]

٣) اقترب الأمر : دنا دُنُوًّا شديداً محققاً .

ويقال : اقترب العبد إلى ربه : تقرَّب إليه وسعى فى رضاه بالعمل الصالح والأمر منه : اقْتَرِبْ .

اقْتَرَبَ : « وأنْ عَسَى أنْ يكون قد اقترب أجلهم » ١٨٥/ الأعراف ، واللفظ فى ١/ ٩٧/ الأنبياء . [٣]

اقْتَرَبَت : « اقتربت الساعة وانشَقَّ القمر » ١/ القمر . [١]

اقْتَرِبْ : « كلا لا تُطِعْه واسْجد واقترب » ١٩/ العلق . [١]

٤) القُرْبَة : مايتقرب به إلى الله من عبادة أو عمل خير . وجمعه قُرُبات .

قُرْبَةٌ : « ألاَ إنها قربة لهم » ٩٩/ التوبة ؛ أى عمل صالح يقربهم إلى الله . [١]

قُرُبات : « ويَتَّخِذ ما يُنفِق قربات عند الله » ٩٩/ التوبة . [١]

٥) قرُب الشىء أو الشخص يقرُب قربا : دَنا فهو قريب فى المكان أو الزمان ، أو ذو قرابة فى النسب .

قَرِيب : «وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب» ١٨٦ / البقرة ؛ والمراد بقربه علمه بأحوالهم وإجابة سؤالهم . واللفظ بهذا المعنى فى ٦١/ هود و ٥٠ / سبأ ويقع قريبٌ خبرا لاسم مؤنث كما فى : « إن رحمة الله قريب من المحسنين » ٥٦/ الأعراف ، و : « لعل الساعة قريب » ١٧/ الشورى . [١٧]

ويدل على القرب الزمانى كما فى : « ألاَ إنّ نصر الله قريب » ٢١٤/ البقرة ، وكذلك فى ١٧/٧٧/ النساء و ٦٤/٨١/ هود و ٤٤/ إبراهيم و ١٠٩/ الأنبياء و ١٣/ الصف و ١٠/ المنافقون و ٢٥/ الجن .

ويدل على القرب المكانى كما فى : « وأُخِذوا من مكانٍ قريب » ٥١/ سبأ ، و: « واستَمِع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب » ٤١/ قٓ .

وورد لفظ « قريبا » ظرف مكان فى :

قريباً : « تصيبهم بما صَنعوا قارِعة أو تحلّ (٩) قريبا من دارهم » ٣١/ الرعد .

ويدل على القرب الزمانى فى : « لو كان عَرَضاً قريبا وسَفَراً قاصداً لاتَّبعُوك » ٤٢/ التوبة ، وكذلك فى ٥١/ الإسراء و ٦٣/ الأحزاب و ١٨/ ٢٧/ الفتح و ١٥/ الحشر و ٧/ المعارج و ٤٠/ النبأ .

٦) القُرْبَى :

ا — القربى : الأقارب .

القُرْبَى : « قل لا أسألـكم عليه أجرا إلا (١٦) المودة فى القربى » ٢٣/ الشورى ؛ أى الأقارب .

ب — القُرْبَى : القرابة أو الدّنوّ فى النسب : « وبالوالدين إحسانا وذِى القُربى واليتامى » ٨٣/ البقرة ؛ أى القرابة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٧٧/ البقرة أيضا و ٨/ ٣٦ « مكرر » / النساء و ١٠٦/ المائدة و ١٥٢/ الأنعام و ٤١/ الأنفال و ١١٣/ التوبة و ٩٠/ النحل و ٢٦/ الإسراء و ٢٢/ النور و ٣٨/ الروم و ١٨/ فاطر و ٧/ الحشر .

٧) أقرب : اسم تفضيل من القرب . وجمعه الأقربون .

أقْرَب : « وأن تعفوا أقرب للتقوى » ٢٣٧/ (١١) البقرة ، واللفظ فى ١٦٧/ آل عمران و ١١/ النساء و ٨/ المائدة و ٧٧/ النحل و ٥٧/ الإسراء و ٢٤/ ٨١/ الكهف و ١٣/ الحج و ١٦/ قٓ و ٨٥/ الواقعة .

أقْرَبَهم : « ولَتَجِدَنّ أقربهم مَوَدَّة للذين (١) آمنوا الذين قالوا إنا نصارى » ٨٢/ المائدة .

الأَقْرَبون : « للرجال نصيب ممّا تَرَك الوالدان (٣) والأقربون ٧ « مكرر » / النساء ؛ أى ذوو القرابة فى الرحم ، واللفظ فى ٣٣/ النساء أيضا

الأَقْرَبين : « الوصية للوالدين والأقربين » (٤) ١٨٠/ البقرة ، واللفظ فى ٢١٥/ البقرة أيضاً و ١٣٥/ النساء و ٢١٤/ الشعراء .

٨) المقرَّبون :

المقرَّب : من يحظى بمنزلة رفيعة عند الله ، وجمعه المقرَّبون .

المُقَرَّبون : « لن يستنكِف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون » (٤) ١٧٢ / النساء ؛ أى الذين يحظون بمنازل رفيعة عند الله تعالى ؛ واللفظ فى ١١ / الواقعة و ٢١ / ٢٨ / المطففين .

المُقَرَّبين : « وجيهاً فى الدنيا والآخرة ومن المقربين » (٤) ٤٥ / آل عمران . واللفظ فى ١١٤ / الأعراف و ٤٢ / الشعراء و ٨٨ / الواقعة .

٩) المَقْرَبة : القرابة .

مقْرَبَة : « أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة » (١) ١٥ / البلد .

١٠) القُرْبان : الذبيحة ونحوها يتقرب بها إلى الله .

بقُرْبان : « إن الله عهد إلينا ألا نُؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكُلُه النار » (١) ١٨٣ / آل عمران .

قُرْبانا : « واتْل عليهم نبأ ابْنَىْ آدم بالحق إذ قرَّبا قرباناً » (١) ٢٧ / المائدة ، واللفظ فى ٢٨ / الأحقاف .

ق ر ح

(قَرْح — القرْح)

القَرْح — بالفتح — : أثر الإصابة بجراحة من الخارج ، — وبالضم — : أثر الإصابة بجرح من الداخل .

ويقال : قَرِح الرجل يقرَح قرَحا : ظهَرت فى جسمه القروح .

وقيل : القَرْح — بالفتح — : هو الجراحة — وبالضم — : هو الألم الناشىء عنها .

قَرْح : « إن يَمْسَسْكم قرح فقد مَسَّ القوم قرح مثله » (٢) ١٤٠ « مكرر » / آل عمران .

القَرْح : « الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح » ١٧٢ / آل عمران .
والمراد بالقرح فى هاتين الآيتين ما أصاب المسلمين من أذًى وهزيمة وخسائر يوم أحد .

ق ر د

(قِرَدة)

القرد : من الحيوانات الثديية ذوات الأربع ، وهو مولع بالمحاكاة ، ومن أكثر الحيوانات شبها بالإنسان ، وجمعه قِرَدة وقرود وأقراد .

قِرَدة : « فقلنا لهم كونوا قِرَدة خاسئين » (٣) ٦٥ / البقرة ، واللفظ فى ٦٠ / المائدة و ١٦٦ / الأعراف .

ق ر ر

(تَقَرَّ — قَرْنَ — قَرِّى — أَقْرَرْتم — أَقْرَرْنا — نُقِرُّ — استقرَّ — القَرَارُ — قَرارٍ — قَراراً — قُرَّة — مُسْتقرّ — مُسْتَقَرًّا — مُسْتَقَرَّها — مُسْتَقِرّ — مُسْتَقِرًّا — قَوارير — قَواريرا) .

١) قرَّ :

ا — قرَّ فى المكان يَقَرُّ ويَقِرُّ قراراً : أقام أو ثبت فيه ولم يغادره .

ب — قرت عينه تَقَرُّ : هدأت ، وهو كناية عن السرور .

تَقَرَّ : « فرجعناك إلى أمك كى تقرَّ عينها » (٣) ٤٠ / طه ؛ أى تهدأ ، وهو كناية عن السرور ، واللفظ فى ١٣ / القصص و ٥١ / الأحزاب .

قَرْنَ : «وقَرْنَ فى بيوتكن» ٣٣/الأحزاب ، (١) أى أقمْنَ بها ولا تغادرنها .

قَرِّى : « فكلى واشربى وقَرِّى عيناً » (١) ٢٦ / مريم ، أى اهدئى واستشعرى السرور .

٢ — أقرَّ :

أ) أقرَّ الشىء فى المكان : ثبته أو وضعه فيه بإحكام بحيث لا يعتريه اضطراب ولا تقلقل .

ب) أقرَّ بالأمر : اعترف بأنه حق ثابت .

أَقْرَرْتم : « ثم أقررتم وأنتم تشهدون » ٨٤/ (٢) البقرة ؛ أى اعترفتم ، واللفظ فى ٨١ / آل عمران .

أَقْرَرْنا : « قالوا أقررنا قال فاشهدوا » ٨١ / (١) آل عمران ؛ أى اعترفنا .

نُقِرّ : « ونُقِرّ فى الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى » ٥ / الحج ؛ أى نمسك فى الأرحام (١) مَنْ كتبنا له بقاء وحياة ، فلا نسقطه حتى يستكمل مدة حمله .

٣ — استقر فى المكان يستقر : قَرَّ ، فهو مُسْتَقِر .

استَقَرَّ : « انظر إلى الجبل فإن استَقَرَّ مكانه فسوف ترانى » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى بقى (١) لا يتحرك .

٤ — القرار : مكان الثبات والاستقرار .

قرار : « كشجرة خبيثة اجتُثَّت من فوق الأرض ما لها من قرار » ٢٦ / ابراهيم ؛ أى (٧)

ليس لها مكان تستقر فيه، فهى دائما مضطربة مزعزعة ، واللفظ فى ٢٩ / ابراهيم أيضا و ١٣ / ٥٠ المؤمنون و ٦٠ / صٓ و ٣٩ / غافر و ٢١ / المرسلات .

قراراً : « أمَّنْ جَعَلَ الأرضَ قرارا » ٦١ / النمل ؛ أى مكان استقرار ، واللفظ فى ٦٤ / غافر . (٢)

٥ — قرة العين : هدوءها ، وهو كناية عن السرور .

قُرَّة : « ربنا هَبْ لنا من أزواجنا وذُرِّيَّاتِنا قرة أعين » ٧٤ / الفرقان ، واللفظ فى ٩ / القصص و ١٧ / السجدة . (٣)

٦) المستقَرّ : القرار ، أو مكان الاستقرار أو زمانه .

مُسْتَقَرٌّ : « ولكم فى الأرض مستَقَرٌّ » ٣٦ / البقرة ؛ أى مكان تستقرون فيه ، وتستطيعون مزاولة شؤونكم فى هدوء واطمئنان ، واللفظ فى ٢٤ / الأعراف . و : « لكل نبأ مستقرٌّ ٦٧ / الأنعام ؛ أى لكل خبر وقت يتحقق فيه . و : « وهو الذى أنشأكم من نفسٍ واحدة فمستقر ومستَودع » ٩٨ / الأنعام ؛ مستقر النطفة هو الرحم ، ومستودعها هو صلب الرجل ، (٦)

وقيل العكس . و: «والشمسُ تَجْرِى لمستَقَرٍّ لها » ٣٨ / يٓس ؛ أى لتصل إلى زمان أو مكان تستقر فيه فلا تتحرك . و : « إلى ربك يومئذ المستَقَرُّ ١٢ / القيامة ؛ أى أن مصير الناس إلى الحشر حيث يجتمعون عند ربك ويحاسبون على أعمالهم .

مُسْتَقَرًّا : «أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسَن مَقيلا » ٢٤ / الفرقان ؛ المستقر هنا هو الجنة التى يستقر فيها المؤمنون ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧٦ / الفرقان ، و : « إنها ساءت مستقراً ومقاماً » ٦٦ / الفرقان المستقر هنا هو النــار التى يستقر فيها الكافرون والمنافقون والعصاة . (٣)

مُسْتَقَرَّها : « ويعلم مستقرها ومُسْتَوْدَعها » ٦ / هود ؛ أى مستقرها فى الأرض وهى حية ، أى المكان الذى تستقر فيه وتأوى إليه .

٧) المُسْتَقِرّ : الثابت الدائم ، والذى ينتهى إلى غاية يستقر عليها .

مُسْتَقِرٌّ : « وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مُسْتَقِرٌّ » ٣ / القمر ؛ أى منته إلى غاية يستقر عليها لا محالة ، و : «ولقد صَبَّحَهُم بكرة عَذابٌ مُسْتقِرٌّ » ٣٨ / القمر ؛ أى (٢)

ينزل بهم ويدوم فيهم ، أو يستقر فيهم ولا يدفع عنهم ، وقيل غير ذلك .

مُسْتَقِرًّا : « فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربى » ٤٠/ النمل ؛ أى قائماً ثابتاً (١)

٨) القارورة : وعاء يصب فيه الشراب فيستقر ، ويكون غالباً من الزجاج . وقطعة مسواة من الزجاج أو نحوه . وجمعه قوارير .

قوارير : « إنه صرح ممرد من قوارير » ٤٤/ النمل ؛ أى من قطع مسواة من الزجاج أو نحوه . (١)

قواريراْ : « ويُطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريراْ ، قواريراْ من فضة قدروها تقديراً » ١٥ / ١٦ / الإنسان؛ أى كؤوساً أو نحوها مصنوعة من الفضة . (٢)

ق ر ض

(تَقْرِضهم — أَقْرَضْتم — أقْرَضوا — تُقْرِضوا — يُقْرِض — أَقْرِضوا — قَرْضاً) .

١) قرض الشيء يقرضه : قطعه ، وقرض المكان أو الشيء : تنكّبه وجاوَزه .

تَقْرِضهم : « وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال » ١٧ / الكهف ؛ اى تجاوزهم عند الغروب وتدعهم على شمالها . (١)

٢) أقرض غيره مالا : اقتطع جزءاً من ماله وأعطاه غيره ليردّه هو أو مثله إليه .

٣) القرض : أن تعطى غيرك مالا على أن يكون دَيْناً عليه يرده هو أو مثله إليك . وقد يراد بالقرض المال المقرض .

٤) والقرض الحسن هو الذى يكون من مال حلال لا يصحبه منٌّ ولا أذًى ولا يجرّ رِبا .

٥) إقراض الله قرضاً حسناً هو التصدق الخالص لوجه الله الذى يجزى عليه أحسن الجزاء .

أَقْرَضْتُمُ : « وأقرضتم الله قرضاً حسناً » ١٢/ المائدة . (١)

أَقْرَضُوا : « إن المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يُضَاعَفُ لهم » ١٨/ الحديد . (١)

تُقْرِضوا : « إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعِفْه لكم » ١٧ / التغابن . (١)

يُقْرِض : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له » ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ فى ١١/ الحديد . (٢)

أَقْرِضُوا : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً » ٢٠/ المزمل . (١)

وقال :

قَرْضا : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً » ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٢/ المائدة و ١١/ ١٨/ الحديد و ١٧/ التغابن و ٢٠/ المزمل . (٦)

ق ر ط س

(قِرْطاس — قَراطيس)

القرطاس : ما يكتب فيه من ورق ونحوه . وجمعه قراطيس .

قِرْطاس : « ولو نزَّلنا عليك كتاباً فى قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سِحْر مبين » ٧/ الأنعام . (١)

قَرَاطِيسَ : « قُل مَن أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نوراً وهُدى للناس تجعلونه قراطيس تُبدونها وتُخفون كثيراً » ٩١/ الأنعام . (١)

ق ر ع

(قَارِعة — القارِعة)

١) قَرَع :

ا — قرع الشىء يقرَعِه قَرْعاً : ضربه أو دقَّه بقوة .

ب — قرع الأمرُ فلاناً : جاءه على غِرَّة فأذهله .

٢) القارعة : المصيبة الكبيرة الشديدة الوقع . وسمى يوم القيامة « القارعة » لأنه يفزع الناس ويذهلهم بحوادثه المروعة .

قارِعَة : « ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة » ٣١/ الرعد ؛ أى داهية أو مصيبة تروِّعهم كالحرب المبيدة أوالعقاب الشديد . (١)

القَارِعَة : « كذبت ثمود وعاد بالقارعة » ٤/ الحاقة ؛ أى بيوم القيامة ، و : « القارعة ما القارعة ، وما أدراك ما القارعة » ١/ ٢/ ٣/ القارعة ؛ أى يوم القيامة . (٤)

ق ر ف

(اقْتَرَفْتُموها — يَقْتَرِف — ولِيَقْتَرِفوا — يَقْتَرِفون — مُقْتَرِفون) .

اقترف الشىء : اقتناه أو اكتسبه ، يقال : اقترف المال ؛ أى جمعه واقتناه . ويقال على سبيل المجاز : اقترف الحسنة أو السيئة ؛ أى عملها ، فهو مقترف ، وهم مقترفون .

اقْتَرَفْتُموها : « وأموال اقترفتموها » ٢٤/ التوبة ؛ أى اكتسبتموها وجمعتموها . (١)

يَقْتَرِفْ : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حُسْناً » ٢٣ / الشورى ؛ أى يعمل . (١)

وليَقْتَرِفوا « ولِيَرْضَوْه وليقترفوا ماهم مقترفون» ١١٣/ الأنعام ؛ أى وليرتكبوا . (١)

يَقْتَرِفون : « إن الذين يكسبون الإثم سَيُجْزَوْن بما كانوا يقترفون » ١٢٠ / الأنعام ؛ أى يكسبون أو يرتكبون . (١)

مُقْتَرِفُون . « وليقترفوا ماهم مقترفون » ١١٣ / الأنعام ؛ أى ليرتكبوا مايشاءون أن يرتكبوا من الآثام ، فإنهم مُحاسبون عليها . (١)

ق ر ن

(قَرْن — قَرْناً — القُرُون — قُروناً — القَرْنَيْن — قَرِين — قَرِيناً — قَرِينُه — قُرَنَاء — مُقَرَّنين — مُقْرِنين — مُقْتَرِنين — قارون) .

١) القرن فى الناس : أهل زمان واحد ، وجمعه قرون .

قَرْن : « ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكنّاهم فى الأرض » ٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٤/ ٩٨/ مريم و ٣ / صٓ ٣٦٠ قٓ . (٥)

قَرْناً : « فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين » ٦/ الأنعام ، واللفظ فى ٣١/ المؤمنون . (٢)

القُرون : « ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لمّا ظلموا » ١٣ / يونس ، واللفظ فى ١١٦/ هود و ١٧ / الإسراء و ٥١ / ١٢٨ / طٰه و ٤٣ / ٧٨ / القصص و ٢٦ / السجدة و ٣١/ يٰس و ١٧ / الأحقاف . (١٠)

قُروناً : «ثم أنشأنا من بعدهم قروناً آخرين» ٤٢/ المؤمنون ، واللفظ فى ٣٨ / الفرقان و ٤٥ / القصص . (٣)

٢) ذو القَرْنَيْن : الاسكندر الأكبر المَقدونى ، قيل : سمى بذلك لأنه كان على جانبى رأسه خُصلتان عظيمتان من الشعر تشبهان قرنى الحيوان .

ذى القرنين : « ويَسْئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذِكرا» ٨٣/ الكهف واللفظ فى ٨٦/ ٩٤/ الكهف . (٣)

٣) قَرَن الشىء بغيره يَقرِنه قَرْناً : شدّه إليه
وكل منهما قرين ؛ أى مُصاحِب؛ أى مُلازم، وجمعه قرناء .

قَرِين : « قال قائل منهم إنِّى كان لى قرين » (٣) ٥١/ الصافات ؛ أى صاحب ملازم لى ، واللفظ فى ٣٦/ ٣٨/ الزخرف .

قَرِيناً : « ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً » ٣٨ « مكرر »/ النساء . (٢)

قرينُه : « وقال قرينه هذا ما لَدَىَّ عتِيد » (٢) ٢٣/ قَ ، واللفظ فى ٢٧ / قَ أيضاً

قُرَناءَ : « وقَيَّضْنا لهم قرناء » ٢٥/ فصلت أى أصحاب يلازمونهم .

(٤ قرَّن الأشياء : شَدَّ بعضها إلى بعض ، وكل منها مُقرَّن وجمعه مُقرَّنون .

مُقَرَّنِين « وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد » (٣) ٤٩/ إبراهيم ؛ أى قد شد بعضهم إلى بعض ، واللفظ فى ١٣ / الفرقان و ٣٨ / صَ .

٥) أقرن الشىء : أطاقه وقدر عليه ، فهو مُقْرِن ، وجمعه مُقْرِنون .

مُقْرِنين : « سبحان الذى سَخَّر لنا هذا وما كنَّا له مقرنين » (١) ١٣ / الزخرف ؛ أى وما كنا من قبل على تسخيره قادرين .

٦) اقترنت الأشياء أو الأشخاص : اصطحبت وانضم بعضها إلى بعض ، وكل منها مُقْتَرِن ، والجمع مقترنون .

مُقْتَرِنين : « أوجاء معه الملائكة مقترنين » (١) ٥٣ / الزخرف ؛ أى مجتمعين مصطحبين .

٧) قارون : كان ثرياً عظيم الثراء من قوم موسى ، غَرَّته ثروته ، فطغَى وبغَى ، فأهلكه الله ، وقضى على ثروته .

قارون : « إن قارون كان من قوم موسى فبغَى عليهم » (٤) ٧٦/ القصص ، واللفظ فى ٧٩/ القصص أيضاً و ٣٩ / العنكبوت و ٢٤ / غافر .

ق ر ى

(القَرْيَة — قَرْيَتك — قَرْيَتكم — قَرْيَتنا — القَرْيَتَيْن — القُرَى) .

١) القرية :

ا — القرية : البلد الكبير يكون أقلَّ من المدينة ، أو هى كل مكان اتصلت به الأبنية . ومثناها : قريتان ، والجمع : قُرًى .

القَرْيَة : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رَغَدا » (٣٣) ٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥٩ / البقرة أيضاً و ٧٥ / النساء و ١٢٣ / الأنعام و ٩٤ / ١٦١ / الأعراف و ١٦٠ / الإسراء و ٧٧ / الكهف و ٤٠ / ٥١ / الفرقان و ٣٤ / النمل

٣١ / ٣٤ / العنكبوت و ٣٤ / سبأ و١٣/ يس و ٢٣ / الزخرف .

ب — تطلق القرية ويراد بها سكانها مجازاً .

« وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أوهم قائلون » ٤/ الأعراف ، واللفظ فى ١٦٣ / الأعراف أيضاً و ٩٨/ يونس و ٨٢/ يوسف و ٤ / الحجر و ١١٢ / النحل و ٥٨ / الإسراء و ٦ / ١١/ ٧٤ / ٩٥/ الأنبياء و ٤٥ / ٤٨/ الحج و ٢٠٨/ الشعراء و ٥٨/ القصص و ١٣ / محمد و ٨/ الطلاق .

وهذا المعنى هو المراد فى :

قَرْيَتِكَ : « وكأيِّن من قرية هى أشَدُّ قوة من قريتك التى أخرجتك أهلكناهم » ١٣/ محمد ؛ أى أهل قريتك وهى مكة . (١)

أما قريتكم فى :

قَرْيَتِكُم : « وما كان جَواب قومِهِ إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم » ٨٢/ الأعراف ؛ فالمراد منه « بلدكم » . واللفظ بهذا المعنى فى ٥٦ / النمل . (٢)

وكذلك فى :

قَرْيَتِنا : « لَنُخرِجَنَّك يا شُعيب والذين آمنوا معك من قريتنا » ٨٨/ الأعراف ؛ أى بلدنا . (١)

٢) القريتان : مكة والطائف .

القَرْيَتَيْنِ : « وقالوا لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » ٣١/ الزخرف . (١)

٣) القرى :

ا — القرى : جمع قرية .

القُرَى : « ذلك أن لَّمْ يكن رَبُّك مُهْلِكَ القرى بظلم وأهلها غافلون » ١٣١/ الأنعام ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٦ / ٩٧ / ٩٨ / ١٠١/ الأعراف و ١٠٠ / ١١٧ / هود و ١٠٩/ يوسف و ٥٩ « مكرر » / القصص و ١٨ / « مكرر » / سبأ و ٢٧ / الأحقاف و ٧ / ١٤ / الحشر ، (١٦)

ب — تطلق القرى ويراد بها سكانها مجازاً

« وكذلك أخْذُ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة » ١٠٢ / هود ؛ أى سكانها ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٩/ الكهف .

٤) أم القرى : مكة .

أمّ القُرى : « ولتنذر أم القرى ومَن حولها » ٩٢ / الأنعام ؛ أى من يسكنون مكة وما حولها من القرى ، أو أهل مكة ومن حولهم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧ / الشورى . (٢)

ق س و ر

(قَسْوَرَة)

القسورة : الأسد .

قَسْوَرَة : « كأنهم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرةٌ فرَّت من قسورة » ٥١ / المدثر . (١)

ق س س

(قِسِّيسين)

القِسِّيس : رئيس من رؤساء النصارى الدينيين فى مرتبة بين الأسقف والشَّمَّاس .

قِسِّيسِينَ : « ذلك بأنَّ منهم قسيسين ورُهبانا » ٨٢/ المائدة . (١)

ق س ط

(تُقْسِطوا — أقسِطوا — القاسِطون — أقْسَط — المُقْسِطين — القِسْط — القِسْطاس).

١) أقسط يُقْسِط : عَدَل .

تُقْسِطُوا : « وإن خِفتم ألاَّ تُقسِطوا فى اليتامى فانكِحُوا ما طَابَ لكم من النساء » ٣/ النساء، واللفظ فى ٨/ الممتحنة . (٢)

أَقْسِطوا : « فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا » ٩/ الحجرات ؛ أى اعدلوا فى الصلح . (١)

٢) قسَط يقسِط قَسْطا : جَارَ أوحادَ عن الحق، فهو قاسط؛ أى ظالم . وجمعه قاسطون.

القاسِطون : « وأنَّا مِنَّا المسلمون ومِنَّا القاسطون » ١٤/ الجن ؛ أى الظالمون الذين لم يسلموا ، واللفظ فى ١٥/ الجن أيضاً . (٢)

٣) قسَط يقسِط ويقسُط قِسطا : عَدَل ، فهو قاسط ، وهذا أقسط من ذلك ؛ أى أعدل.

أَقْسَط : « ذلكم أقسط عند الله وأقْوَمُ للشهادة » ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ٥/ الأحزاب . (٢)

٤) المُقسِط : العادل . وهو اسم فاعل من أقسط : أى عدل ، وجمعه : مقسطون .

المقسطين : « وإن حكمت فاحكم بينهم بالقِسْط إنَّ الله يحبّ المُقسِطين » ٤٢/ المائدة ، واللفظ فى ٩/ الحجرات و ٨/ الممتحنة . (٣)

٥) القِسط : العدل .

القِسْط : « شهد الله أنَّه لا إلَهَ إلاّ هو والملائكة وأُولُوا العِلم قائماً بالقسط » ١٨/ (١٥)

آل عمران ، واللفظ فى ٢١/ آل عمران أيضاً و ١٢٧/ ١٣٥/ النساء و ٨/ ٤٢/ المائدة و ١٥٢/ الأنعام و ٢٩/ الأعراف و ٤/ ٤٧/ ٥٤/ يونس و ٨٥/ هود و ٤٧/ الأنبياء و ٩/ الرحمن و ٢٥/ الحديد .

٦) القسطاس :

ا — العدل .

ب — الميزان .

القِسْطاس : « وأوْفوا الكيل إذا كِلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم » ٣٥/ الإسراء ؛ أى بالعدل التّام ، أو بالميزان الذى لا يعتريه عوَج ولا خَلَل ، واللفظ في ١٨٢/ الشعراء . (٢)

ق س م

(قسَمْنا — يَقْسِمون — أقْسَمْتُمْ — أقْسَموا — أُقْسِم — تقْسِموا — يقْسِم — يُقْسِمان — قاسَمَهما — تَقاسَموا — تَسْتَقْسِموا — قَسَمٌ — القِسْمَة — مقْسوم — فالمُقَسِّمات — المُقْتَسِمين) .

١) قَسَم الشىء بين الشركاء يقسِمه قسْماً : جزَّأه وجعل لكل منهم جزءاً .

قسَمْنا : « نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا » ٣٢/ الزخرف ، أى وزعناها عليهم بحسب ما اقتضت الإرادة . (١)

يَقْسِمون : « أهم يَقْسِمون رحمةَ ربك » ٣٢/ الزخرف . (١)

٢) أقْسَم يُقْسِم : حلف .

أقْسَمْتم : « أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمةٍ » ٤٩/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٤/ إبراهيم . (٢)

أقْسَموا : « أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهْد أيمانهم إنهم لمَعكم » ٥٣/ المائدة ، واللفظ فى ١٠٩/ الأنعام و ٣٨/ النحل و ٥٣/ النور و ٤٢/ فاطر و ١٧/ القلم . (٦)

أُقْسِم : « فلا أُقسِم بمواقع النجوم » ٧٥/ الواقعة ، واللفظ فى ٣٨/ الحاقة و ٤٠/ المعارج و ١/ ٢/ القيامة و ١٥/ التكوير و ١٦/ الانشقاق و ١/ البلد . (٨)

تُقْسِموا : « قل لا تُقْسِموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون » ٥٣/ النور . (١)

يُقْسِم : « ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبِثوا غير ساعة » ٥٥/ الروم . (١)

يُقْسِمان : « فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا » ١٠٦/ المائدة ، واللفظ فى ١٠٧/ المائدة أيضا . (٢)

٣) قاسمه : أقسم له .

قاسَمَهما : « وقاسمهما إنى لكما لَمن الناصحين » (١) ٢١ / الأعراف .

٤) تَقاسَموا : أقسَم كلٌ منهم للآخرين . والأمر منه تقاسَمْ .

تقاسَموا : « قالوا تقاسموا بالله لنبيِّتَنَّه وأهله » (١) ٤٩ / النمل ؛ أى ليقسم كل منا .

٥) استقسم : طلب القِسمة ، أو طلب أن يعرف نصيبه أو حظَّه المقدّر له .

تَسْتَقْسِموا : « وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فِسق » (١) ٣ / المائدة ؛ أى وأن تطلبوا قسمة الجزور بينكم بحسب ما تنبئكم به الأزلام فى لَعب الميسر ؛ أو أن تطلبوا من الأزلام أو تستفتوها لتنبئكم بما سَيقع لكم .

٦) القَسَم : اليمين .

لَقَسَم : « وإنه لقسم لو تعلمون عظيم » ٧٦ / الواقعة (٢) ، واللفظ فى ٥ / الفجر .

٧) القسمة :

ا — القِسْمة : الشيء الذى يُقْسَم .

قِسْمة « ونَبِّئهم أنَّ الماء قسمة بينهم كل شِرب مُحْتَضَر » (١) ٢٨ / القمر ؛ أى شيء يُقْسَم بينهم .

ب — القِسْمة : القَسْم أو التقسيم .

القِسْمَة : « وإذا حضر القسمة أولوا القُرْبَى واليتامَى والمساكين فارزقوهم منه » (٢) ٨ / النساء ؛ واللفظ فى ٢٢ / النجم .

٨) المقسوم : الجزء المقدر أو المحدود الكمية المخصص لكل فريق .

مَقْسوم : « لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم » (١) ٤٤ / الحجر .

٩) قَسَّم : مبالغة فى قسم . وهو مقسِّم ، وهى مقسِّمة ، وهن مقسِّمات .

فالمُقَسِّمات : « فالمُقَسِّماتِ أمراً إنما توعدون لصادق » (١) ٤ / ٥ / الذاريات ؛ أى جماعة الملائكة الذين يقسمون الأشياء أو الأمور بين الناس باذن الله ، وقيل : هى الرياح تقسم الأمطار بتصريف السحاب .

١٠) اقتسم الشيء : قسمه ، فهو مقتسم . وجمعه مقتسمون .

ويقال : اقتسموا الشيء : قسموه على أنفسهم ، فهم مقتسمون .

المُقْتَسِمين : « كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عِضين » (١) ٩٠ / ٩١ / الحجر ؛ أى الذين يقسمون القرآن على حسب أهوائهم قيل : إن هؤلاء هم أهل

الـكتاب من اليهود والنصارى الذين قالوا عناداً وعداوة : بعض القرآن حق موافق للتوراة والإنجيل، وبعضه باطل مخالف لها.
وقيل: إن المعنى الذين اقتسموا شعاب مكة ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله.
وقيل غير ذلك.

ق س و

(قَسَت — القاسِية — قَسْوَة)

١) قسا يقسو قسوة : غلظ واشتدّ.
يقال : قسا قلبُه : اشتدّ فى معاملة الناس فعاملهم بعنف وغلظة ، فهو قاسٍ وهى قاسية.

قَسَت : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة » ٧٤ / البقرة. (٣)
واللفظ فى ٤٣ / الأنعام و ١٦ / الحديد.

قاسِيَة : « فبما نقضهم ميثاقهم لعنَّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية » ١٣/ المائدة، واللفظ فى ٥٣/ الحج و ٢٢/ الزمر. (٣)

قَسْوَة : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشدّ قسوة » ٧٤/ البقرة. (١)

ق ش ع ر

(تَقْشَعِرّ)

اقشعرّ جلده يقشعِرّ : تجمّع وتقبّض . ويعبر بهذا كناية عن شدة الفزع أو الرهبة والخوف من الله.

قال تعالى فى الحديث عن القرآن الـكريم :
تَقْشَعِرّ : « تَقْشَعِرّ منه جلود الذين يخشون ربّهم » ٢٣ / الزمر. (١)

ق ص د

(اقْصِد — قَصْد — قاصِداً — مُقْتَصِد — مُقْتَصِدَة).

١) قصَد فى أمره يقصِد قصدا : اعتدل وسلك فيه مسلـكا وسطا بين المغالاة والتقصير ، أو بين الإفراط والتفريط.

اقْصِد : « واقصِد فى مَشْيِك » ١٩ / لقمان ؛ أى توسَّط فلا تُسرع ولا تُبْطىء. (١)

٢) قَصْد السبيل : الطريق المستقيم ، فقَصْد بمعنى قاصد ، كعدل بمعنى عادل ، وهو على هذا المعنى من قبيل إضافة الصفة للموصوف.

قَصْد : « وعلى الله قصد السبيل » ٩/ النحل ؛ أى على الله الهداية إلى الطريق المستقيم. والله أعلم. (١)

٣) السفر القاصد : المُيَسَّر لامشقة فيه.

قاصداً : « لو كان عَرَضا قريبا وسَفَرا قاصداً لاتَّبَعُوك » ٤٢ / التوبة. (١)

٤) اقتصد فى أمره يقتصد : قَصَد ، فهو مُقتصِد ، وهى مُقتَصِدة .

مُقْتَصِد : « فلما نَجَّاهم إلَى البَرّ فمنهم مُقْتَصِد » ٣٢/لقمان ؛ أى معتدل لاينحرف نحو الإفراط ولا نحو التفريط . واللفظ فى ٣٢ / فاطر .[٢]

مُقْتَصِدَة : « مِنهم أمَّةٌ مقتصدة وكثير منهم ساء مايعملون » ٦٦ / المائدة ؛ أى معتدلة تلزم الحد الوسط .

ق ص ر

(تَقْصُروا — يُقْصِرون — قاصِرات — مَقْصو ات — مُقَصِّرين - قَصْر — القَصْر — قُصُورا)

١) قَصَر الشىء يقصُره : أخذ من طوله فقَصُر .

يقال : قصر الصلاة .

تَقْصُروا · « فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة » ١٠١ / النساء ؛ أى تجعلوها قصيرة فتجعلوا الرباعية ركعتين فقط .[١]

٢) أقصر عن الشىء : كفَّ عنه وهو قادر عليه . يقال : هو لا يُقْصِر عن الشر : لا يكف عنه بل يستمر فيه .

يُقْصِرون : « وإخوانهم يَمُدُّونهم فى الغَىّ ثم لا يُقْصِرون » ٢٠٢ / الأعراف ؛ أى لا يكفون عن إغوائهم .[١]

٣) قَصَر الطَّرْف يقصُره : غَضَّه أو حبسه عن النظر ، فهو قاصر الطرف وهى قاصرة الطرف ، وهن قاصرات الطرف . من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

قاصِرات : « وعندهم قاصرات الطرف عينٌ » ٤٨ / الصافات ، واللفظ فى ٥٢ / ص و ٥٦ / الرحمن .[٣]

٤) قصر الشخصَ يقصُره قصرا : حبسه أو حجزه (فى القصر أو نحوه) فالشخص مقصور ، وهى مقصورة ، وهن مقصورات .

مَقْصُورات : « حُور مقصورات فى الخِيام » ٧٢ / الرحمن .[١]

٥) قَصَّر الشىء : مبالغة فى قصر . يقال : قَصَّر شعره ، فهو مقصِّر ، وهم مقصِّرون .

مُقَصِّرين : « لتدخُلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلِّقين رءوسكم ومقصِّرين » ٢٧ / الفتح ؛ أى مقصرين شعوركم .[١]

٦) القصر : البيت الضخم الفخم المبنى بالحجارة أو نحوها ، وجمعه قصور .

قَصْر : « و بِئْر معطلة وقَصْر مَشيد » ٤٥/ الحج ، واللفظ فى ٣٢/ المرسلات . [٢]

٧) القَصْر والقَصَر : ما عظم من أصول النخل أو الشجر . واحده قَصْرة كجَمْرة وجمر ، أو قَصَرة كشجرة وشجر .

وقيل : إن هذا المعنى هو المراد فى :

القَصْر : « إنها ترمى بشرر كالقَصْر » ٣٢/ المرسلات . قرئ بسكون الصاد وفتحها . [١]

قُصورًا : « تتخذون من سهولها قصورًا » ٧٤/ الأعراف . [١]

ق ص ص

(قَصَّ — قَصَصْنا — قَصَصْناهم — تَقْصُصْ — نَقُصّ — نَقْصُصْ — نَقْصُصْهم — فَلَنَقُصَّنّ — نَقُصُّه — يقصُّ — يقُصُّون — فاقْصُصْ — قُصِّيه — القَصَص — قَصَصًا — قَصَصِهم — القِصاصُ) .

١) قصَّ الكلام أو الأخبار ونحوها يقصُّها قصًّا وقَصَصًا : تتبعها فرواها .

ويقال : قص القصص : روى الأخبار .

قَصَّ : « فلما جاءه وقصَّ عليه القَصَص قال لا تَخَف » ٢٥/ القصص . [١]

قَصَصْنا : « وعلى الذين هادوا حَرَّمنا ماقصصنا عليك من قبل » ١١٨/ النحل ، واللفظ فى ٧٨/ غافر . [٢]

قَصَصْناهم : « ورُسُلا قد قصصناهم عليك من قَبْل » ١٦٤/ النساء . [١]

تَقْصُصْ : « يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك » ٥/ يوسف . [١]

نَقُصّ : « تلك القرى نقص عليك من أنبائها » ١٠١/ الأعراف ، واللفظ فى ١٢٠/ هود و ٣/ يوسف و ١٣/ الكهف و ٩٩/ طه . [٥]

نَقْصُصْ : « منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك » ٧٨/ غافر . [١]

نَقْصُصْهم : « ورسلا قد قَصَصْناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك » ١٦٤/ النساء . [١]

فَلَنَقُصَّنَّ : « فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين » ٧/ الأعراف . [١]

نَقُصُّه : « ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد » ١٠٠/ هود . [١]

يَقُصُّ : « إن الحكم إلا لله يقُصُّ الحق » ٥٧/ الأنعام ، واللفظ فى ٧٦/ النمل . [٢]

يَقُصُّون : « ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى » ١٣٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٥ / الأعراف .[2]

فاقْصُص : « فاقْصُص القَصص لعلهم يتفكرون » ١٧٦ / الأعراف .[1]

٢) قصَّ الأثر يقصُّه قصًّا وقَصَصاً : تَتَبَّعه ، ويقال : قصَّ الرجلَ : تَتَبَّع أخباره . والأمر منه قُصَّ .

قُصِّيه : « وقالت لأخته قُصِّيه » ١١ / القصص ؛ أى تتبعيه ؛ لتعرف أخباره .[1]

٣) القصص :

ا — ما يتتبع ويروى من أخبار وقصص .

القَصَص : « إن هذا لَهو القَصَص الحق » ٦٢ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٦ / الأعراف و ٣ / يوسف و ٢٥ / القصص .[4]

ب — القصص : مصدر قص بمعنى تتبع الأثر .

قَصَصًا : « ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قَصَصاً » ٦٤ / الكهف ؛ أى رجعا متتبعين آثارهما فى الطريق الذى أتيا منه .[1]

قَصَصِهم : « لقد كان فى قَصَصِهم عِبْرة لأولى الألباب » ١١١ / يوسف ؛ أى فى رواية أخبارهم .[1]

٤) قاصَّ الجانى يُقاصُّه مُقاصة وقصاصا : عاقبه بمثل جريمته .

والقصاص : معاقبة الجانى بمثل ما جنى : النفس بالنفس والعين بالعين .

القِصاص : « يأيها الذين آمنوا كُتِب عليكم القصاص فى القَتْلى » ١٧٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٧٩ / ١٩٤ / البقرة أيضا و ٤٥ / المائدة .[4]

ق ص ف

(قاصِفا)

قصف :

ا — قَصَفت الريح تقصِف قصفا : كسرت ما مرت عليه من أشجار ونحوها .

ب — قصفت الريح تقصف قصفا : اشتد هبوبها وقوى صوتها ، فهى قاصف ، وقاصفة .

قاصِفا : « فيرسل عليكم قاصفا من الرّيح فيغرقكم بما كفرتم » ٦٩ / الإسراء .[1]

فسر بالمعنى الأول ؛ أى أن الريح تكسر ما تمر به من شجر ونحوه . وفسره بعضهم بالمعنى الثانى ؛ أى أنها تهب شديدة ذات صوت قوى .

ولا مانع من أن يكون اللفظ جامعا بين المعنيين ، أى أن الريح تهب شديدة ذات صوت قوى وتكسر ما تمر به من شجر ونحوه ، والله أعلم .

ق ص م

(قَصَمْنا)

قصَم الشيء يقصِمه قصماً : كسره كسراً فيه انفصال ، وحطمه أوأهلكه .

قَصَمْنا : « وكم قَصَمْنا من قرية كانت ظالمة » (١) ١١ / الأنبياء ؛ أى حطمناها وأهلكنا أهلها جزاء لهم على ظلمهم .

ق ص و

(قَصِيًّا — الأَقْصَى — القُصْوَى)

قصا يقصو قصواً ، وقَصِى يقصَى قَصًى : بَعُد ؛ فهو قاصٍ ، وقصىٌّ . وهذا أقصى من ذاك : أبعد . وهو المكان الأقصى ، وهى الجهة القصوى .

قَصِيًّا : « فحملته فانْتَبَذَت به مكاناً قصيا » (١) ٢٢ / مريم ؛ أى بعيداً عن الناس .

الأَقصى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا » (٣) ١ / الإسراء ، و : « وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى » ٢٠ / القصص ، واللفظ فى ٢٠ / يس .

القُصْوَى : « إذ أنتم بالعُدْوَة الدُّنيا وهم بالعُدْوَة القُصْوَى » (١) ٤٢ / الأنفال : أى إذ أنتم بالشاطئ القريب من الوادى وهم بالشاطئ الآخر المقابل للجانب الذى أنتم فيه .

وقد وصف المسجد بأنه أقصى ، ووصفت العُدوة بأنها قصوى بالنسبة لمكان المخاطبين.

ق ض ب

(قَضْبًا)

١) قَضَب الشىء يقضِبه قضباً : قطعه .

٢) القضب :

ا — ما يأكله الآدميون من النبات غضًّا كالبقول .

ب — كل شجرة طالت وبسطت أغصانها .

جـ — الفِصفِصَة ، وهى البرسيم الحجازى .

قَضْبًا : « ثم شققنا الأرض شقًّا ، فأنبتنا فيها حبًّا وعنباً وقضباً » (١) ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / عبس . فسر القضب فى هذه الآية الكريمة بأنه الفِصْفِصَة ، وقيدها الخليل بالرَّطْبة ؛ أى البرسيم الحجازى الرطب ، سمى كذلك لأنه يقطع مرة بعد أخرى .

ق ض ض

(يَنْقَضَّ)

قضَّ الجدار يقُضُّه قضًّا : هدمه فانقضَّ : أى تهدَّم فسقط .

ينْقَضَّ : « فوجدا فيها جِداراً يُرِيد أنْ ينقض فأقامه » ٧٧ / الكهف ؛ أى يوشك أن يسقط . (١)

ق ض ى

(قَضَى — قَضاها — قَضاهُن — قَضَوْا — (قَضَيْتُ — قَضَيْتُم — قَضَيْنا — تَقْضِي — لِيَقْضِ — لِيَقْضُوا — يَقْضُون — يَقْضى — فاقْضِ — اقْضُوا — قُضِيَ — قُضِيَت — يُقْضَى — قاضٍ — القاضِيَةَ — مَقْضِيًّا) .

١) قضى :

ا — قضى الأمرَ يقضيه : عَمِله أو أدّاه كاملاً . ويقال : قضى الأجلَ .

ب — قضى الله الأمر أو الشيء : أتم خلقه . وتعلقت إرادته به . وقدَّره .

جـ — قضى بين المتخاصمين : حكم أو فصل .

د — قضى الله الشيء ، وبه : أوجبه أو أمر به .

هـ — قضى إليه الأمر : أنهاه إليه ، أو أنبأه به .

و — قضى حاجته ، أو وطره : أدركه ، أو ناله .

ز — قضى عليه : قتله .

ح — قضى نحبه : توفى .

والمضارع من هذا الفعل هو يقضى ، والأمر منه : اقْض ، واسم الفاعل : قاضٍ ، واسم المفعول : مَقْضىٌّ .

قضَى : « وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كُنْ فيكون » ١١٧ / البقرة ؛ أى تعلقت إرادته به ، أو قدَّر وجوده . واللفظ فى ٤٧ / آل عمران و ٣٥ / مريم و ٣٦ / الأحزاب و ٦٨ / غافر . (١٢)

و : « هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلاً » ٢ / الأنعام ؛ أى قدَّر لكل إنسان مدة يحيا فيها . و : « وقضى ربك ألاَّ تعبدوا إلا إيَّاه » ٢٣ / الإسراء ؛ أى أمركم أو أوجب عليكم . و : « فوكزه موسى فقضى عليه » ١٥ / القصص ؛ أى قتله . و : « فلما قضى موسى الأجل » ٢٩ / القصص ؛ أى أتم المُدَّة المتفق عليها . و : « فمنهم من قضى نحبه » ٢٣ / الأحزاب ؛ أى أتم أجله فتُوُفِّى . و : « فلما قضى زيدٌ منها وطَراً زوجنا كها » ٣٧ / الأحزاب ؛ أى نال مأربه منها بزواجها ثم طلاقها . و : « فيمسك التى قضى عليها الموت » ٤٢ / الزمر ؛ أى قدَّر .

قضَاها : « إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها » ٦٨ / يوسف ؛ أى أدركها . (١)

قضَاهن : « فقضاهن سبع سمٰوات فى يومين » ١٢ / فصلت ؛ أى خلقهن . (١)

قَضَوْا : « لكى لا يكون على المؤمنين حَرَج فى أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وَطراً » (١) ٣٧ / الأحزاب ؛ أى نالوا مآربهم منهن بالتزوج بهن ثم طلاقهن .

قَضَيْتَ : « ثم لا يجدوا فى أنفسهم حَرَجاً مِمَّا قضيتَ » ٦٥/ النساء ؛ أى مِن فصلك (١) بينهم فى أمورهم .

قَضَيْتُ : «أيَّمَا الأجلَيْنِ قَضَيْتُ فلا عدوانَ علىَّ » ٢٨/ القصص ؛ أى أتممتُ . (١)

قَضَيْتُم : « فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله » ٢٠٠ / البقرة ؛ أى أدَّيتُم وأكملتم ، (٢) واللفظ فى ١٠٣ / النساء .

قَضَيْنا : « وقضينا إليه ذلك الأمر أنَّ دابر هؤلاء مقطوع » ٦٦/الحجر ؛ أى أنبأناه (٤) به . واللفظ فى ٤/ الإسراء و ٤٤/القصص .
و : « فلما قَضَيْنَا عليه الموت مادلَّهم على موته إلا دابَّةُ الأرض تأكل مِنْسأته » ١٤ / سبأ ؛ أى قدرنا .

تَقْضِى : «إنما تقضى هذه الحياة الدنيا » ٧٢/ طه ؛ أى أن صنعك كما تهوى مقصور على (١) هذه الحياة الدنيا التى لا يتعبنا .

لِيَقْضِ : « ونادَوْا يامالك ليقض علينا ربك » ٧٧/ الزخرف ؛ ليحكم علينا بالموت ؛ لنستريح (٢)

من عذاب النار . و : « كلاَّ لمَّا يقضِ ما أمره » ٢٣ / عبس ؛ أى لم يؤده كاملا .

لِيَقْضُوا :« ثم لِيَقْضُوا تَفَثَهم » ٢٩ / الحج ؛ ليؤدوها و يفرغوا منها . (١)

يَقْضُونَ : «والذين يدعون من دونه لايقضون بشىء » ٢٠ / غافر ؛ أى لا يحكمون . (١)

يَقْضِى : « ولكن لِيقضى الله أمراً كان مفعولا » ٤٢ / الأنفال ؛ أى ليخلقه ، أو (٦) ينجزه ، أو يقدر وجوده ، واللفظ فى ٤٤/ الأنفال أيضا و: « إن ربك يَقْضى بينهم يوم القيامة » ٩٣/ يونس ؛ أى يحكم ، واللفظ فى ٧٨ / النمل و ٢٠ غافر و ١٧/ الجاثية .

اقْضِ : « فاقض ما أنت قاض ٧٢ / طه ؛ أى افعل ماتشاء أن تفعل فإنا لن نعبأ به ، وقيل: المراد : احكم بما تشاء .

اقْضُوا : « ثم لا يكن أمْرُكُم عليكم غُمَّة ثم اقضوا إلىَّ ولا تنظرون » ٧١/ يونس ، (١) قيل : معناه : افرغوا المخاصمتى ولا تمهلونى .

قُضِىَ : «وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور» ٢١٠/ البقرة ؛ أى أُنجز وفُرِغ منه ، واللفظ (١٩) فى ٨ / ٥٨ / الأنعام و ٤٤ / هود و ٤١ / يوسف و٢٢ / إبراهيم و ٣٩/ مريم و ٢٩/ الأحقاف . و : «ولولا كلمة سبقت من ربك

لقضى بينهم فيما فيه يختلفون» ١٩/ يونس ؛ أى حكم وفصل ، واللفظ فى ٤٧ / ٥٤ / يونس أيضاً و ١١٠ / هود و ٦٩ / ٧٥ / الزمر و ٧٨/ غافر و٤٥/ فصلت و ١٤/٢١/ الشورى و : « ولو يُعجِّل الله للناس الشَّرَّ استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلُهُمْ » ١١ / يونس ؛ أى لأنهى أجلهم وقضى عليهم .

قُضِيَت : « فإذا قُضِيت الصلاة فانتشروا فى الأرض » ١٠ / الجمعة أى فرغ منها . (١)

يُقضَى : « ثم يبعثكم فيه لِيُقضَى أجلٌ مسمى » ٦٠ / الأنعام ؛ أى ليستكمل الأجل المقدر لكل منكم . و : « ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيُهُ » ١١٤ / طه ؛ أى قبل أن يستكمل إيحاؤنا إليك به . و : « والذين كفروا لهم نار جهنم لايقضى عليهم فيموتوا » ٣٦/ فاطر ؛ أى لا يحكم عليهم بالموت . (٢)

قاض : « فاقضِ ما أنت قاض » ٧٢ / طه ؛ أى ما أنت فاعل ، أو ما أنت حاكم ، والغرض كما تشاء أن تفعل ، أو كما تشاء أن تحكم . (١)

القاضِيَة : « ياليتها كانت القاضية » ٢٧ / الحاقة ؛ أى المنية التى تقضى على الإنسان وتهلكه . (١)

مَقْضِيًّا : « وكان أمراً مقضيا » ٢١ / مريم ؛ أى محكوما به أو مفروغا منه . واللفظ فى ٧١ / مريم أيضا . (٢)

ق ط ر

(القِطر — قِطْرا — أقطار — أقْطارِها — قَطِران) .

١) القِطر : النحاس المُذاب .

القِطْر : « وأسَلْنا له عين القِطْر » ١٢ / سبأ . (١)

قِطْراً : « آتونى أُفْرِغْ عليه قِطرا » ٩٦ / الكهف . (١)

٢) القُطر : النَّاحية . وجمعه أقطار .

أَقْطار : « إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا » ٣٣ / الرحمن . (١)

أقطارها : ولو دُخِلَتْ عليهم من أقطارها ثم سُئلوا الفتنةَ لآتَوْها » ١٤ / الأحزاب .

٣) القَطِران : عصارة شجر الأرْز

والأبْهَل[1] تطبخ ثم تطلى بها الإبل . وهى شديدة الاشتعال .

قَطِرَان : « سرابيلهُم من قطران » ٥٠/ ابراهيم[1] . أى تطلى أجسامهم بالقَطِران أو مادة تشبهه ، فيكون بمثابة السرابيل .

ق ن ط ر

(قِنْطار — قِنْطاراً — القَناطير المُقَنْطَرة)

١) القِنطار : المقدار الكبير من المال ، جمعه قناطير .

٢) القَناطير المُقَنْطَرَة : كميَّات المال العظيمة المكدسة .

قنْطار : « ومِن أهل الكتاب مَن إن تأْمَنه بقنطار يُؤَدِّه إليك » ٧٥ / آل عمران .

قِنْطارًا : « وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهُنّ قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا » ٢٠/ النساء[1] .

القَناطير المُقَنْطَرَة : « زُيِّن للناس حُبّ الشَّهواتِ من النساء والبَنِين والقَناطير المُقَنْطَرَة مِن الذهب والفضة » ١٤ / آل عمران[1] .

(١) الأبهل : حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ، ثمره كالنبق .

ق ط ط

(قِطَّنا)

قط الشيء يقطُّه قطًّا : قطعه مطلقا ، أو قطعه قطعاً عَرْضيا . ومنه القِطّ وهو :

١) الجزء أو القِطعة من الشيء .

٢) النصيب ، لأنه الجزء الخاص بالفرد أو الجماعة .

٣) الصحيفة ، لأنها قِطعة من الورق .

٤) ما يكتب فى الصحيفة على سبيل المجاز المرسل ، وذلك باطلاق المحل وإرادة الحالّ .

قِطَّنا : « وقالوا ربنا عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبل يوم الحساب » ١٦ / ص[1] ؛ أى عجِّل لنا نصيبنا من العذاب قبل يوم القيامة ، أو أطلعنا على صحائف أعمالنا فى هذه الحياة الدنيا ، أو عجِّل لنا بإخبارنا عما فى صحائف أعمالنا قبل أن نحاسب يوم القيامة .

ولعل هذا كله من قبيل السخرية أو التحدى الذى يؤيده قوله تعالى بعد هذه الآية : « اصبر على ما يقولون » .

ق ط ع

(قَطَعْتُم — قَطَعْنا — تَقْطَعُون — يَقْطَع — يَقْطَعُون — فاقْطَعوا — قُطِع — فَقَطَّع —

قَطَّعْن — قَطَّعْنَاهم — لأُقَطِّعَنّ — تُقَطِّعُوا — قُطِّعَتْ — تُقَطَّع — تَقَطَّعَ — تَقَطَّعَتْ — تَقَطَّعُوا — تَقَطُّعَ — قِطْع — قِطَعًا — قِطَعٌ — قاطِعَةً — مَقْطُوعٌ — مَقْطُوعَة) .

١) قَطَعَ :

أ — قَطَعَ الشيء يقطَعه قطعًا : بتره أو فصله عن غيره ، ويقال : قَطَعَ دابره : أهلكه .

ب — قَطَعَ الوادى أو الطريق : اجتازه ، كأنما يقسمه أجزاء فى أثناء سيره .

ﺟ — قَطَعَ ما بينه وبين صديقه من صلات : هجره ، أو أساء إليه ، ومنه قطع الرحم .

د — قَطَعَ السبيل : سَدَّها على المارّين ؛ ليؤذيهم ، أو يعتدى عليهم .

ﻫ — قَطَعَ نَفَسه : كَفَّ عن التنفس بالاختناق أو بسدّ طريق التنفس .

قطَعْتم : « ما قطعتم مِنْ لِينَةٍ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله » ٥ / الحشر . (١)

قَطَعْنا : « وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا » ٧٢ / الأعراف ؛ أى أهلكناهم . و « ثم لقطعنا منه الوَتِين » ٤٦ / الحاقة . (٢)

تَقْطَعون : « أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل » ٢٩ / العنكبوت ؛ أى تسدونها فى وجوه المارّين، لتؤذوهم، أو لتعتدوا عليهم . (١)

يَقْطَع : « لِيقطعَ طرفاً من الذين كفروا » ١٢٧ / آل عمران ؛ أى ليقضى على طائفة منهم بالقتل أو الأسر . و : « ويقطع دابر الكافرين » ٧ / الأنفال ، أى يهلكهم . و : « ثمَّ لْيقْطعْ فَلْينْظُر هل يُذْهِبَنَّ كيدُه ما يغيظ » ١٥ / الحج ؛ أى فليقطع الحبل ، إن جعل القطع للحبل . وقيل المعنى : ثم ليختنق ، بجعل القطع للنفس . (٣)

يَقْطَعون : « ويقطعون ما أمر الله به أنْ يوصل » ٢٧ / البقرة ؛ أى يقطعون صلات الأخوة أو الصداقة أو القرابة التى أمر الله أن توصل . واللفظ فى ٢٥ / الرعد . و : « ولا يقطعون وادِيا إلا كُتب لهم » ١٢١ / التوبة ؛ أى لا يجتازون وادِيا فى طريقهم مجاهدين فى سبيل الله . (٣)

فاقْطَعوا : « والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما » ٣٨ / المائدة . (١)

قُطِعَ : « فقطع دابرُ القوم الذين ظلموا » ٤٥ / الأنعام ؛ أى أُهلِكوا . (١)

(٢) قطَّع .

ا) قطَّع الشيء يُقَطِّعه ، فتقطَّع : مبالغة فى قطعه فانقطع ، للدلالة على تكرار الفعل أو الغُلوّ فيه .

ب — قطَّع الجلد : خدشه أو شقه .

جـ — قطَّع القوم : فرّقهم وشتّت شملهم .

د — يقال : تقطّع بين القوم ، وتقطّعت بهم الأسباب ، وتقطعوا أمرهم بينهم : تفرقوا ، وانقسموا على أنفسهم .

فقَطَّع : « وسُقُوا ماء حميا فقطع أمعاءهم » (١) ١٥/ محمد .

قطّعْن : « فلما رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقطعن أيديهن » (٢) ٣١/ يوسف . أى أحدثن فيها خدوشا ، واللفظ فى ٥٠/ يوسف أيضا .

قطَّعْناهم : « وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا » (٢) ١٦٠/ الأعراف ؛ أى شتّتنا شملهم وجعلناهم اثنى عشر فريقا . واللفظ فى ١٦٨/الأعراف أيضا .

لأقَطِّعنَّ : « لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف » (٣) ١٢٤/ الأعراف . واللفظ فى ٧١/ طه و ٤٩/ الشعراء .

تُقَطِّعوا : « فهل عَسَيْتم إن تَوَلَّيْتُمْ أن تُفسِدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم » ٢٢/ محمد ؛ أى تُقَطِّعوا ما بينكم من صلات القرابة .

قُطِّعَتْ : « ولو أنَّ قُرآنا سُيِّرت به الجِبال أو قطعت به الأرض » (٢) ٣١/ الرعد ؛ أى شُقِّقت رهبة منه وخشوعا له و : « فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار » ١٩/ الحج . هذا من قبيل التمثيل ، فقد شبّه إعداد النار لكل منهم وإحاطتها بجسمه بتقطيع الثوب وتفصيله على قدّ اللابس .

تُقَطَّع : « أو تقطع أيديهم وأرجلُهم من خلاف » (١) ٣٣/ المائدة .

تَقَطَّع : « لقد تقطع بينكم وضَلَّ عنكم ما كنتم تزعمون » (٢) ٩٤/ الأنعام ، وتقطع فى قوله تعالى:

« لايزال بُنيانهم الذى بَنوْا رِيبة فى قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم » ١١٠ / التوبة ؛ أصله تتقطع مضارع « تقطع » فحذفت إحدى التاءين والمعنى : تتمزق وتصير غير قابلة للإدراك . وهذا كناية عن تمكن الريبة فى قلوبهم ما داموا أحياء . وقيل : المعنى : إلا أن يتوبوا وتتفتت قلوبهم ندما — وقيل : غير ذلك . والله أعلم .

تقَطَّعَتْ : « وَرَأَوُا العذاب وتقطعت بهم الأسباب » (١) ١٦٦ / البقرة ؛ أى تفرقوا وانقسموا على أنفسهم .

تَقَطَّعوا : « وتقطعوا أمرهم بينهم » ٩٣/ الأنبياء (٢) ؛ أى تفرقوا شيعا . واللفظ فى ٥٣/ المؤمنون .

٣) القِطْع : الجزء من الشيء .

٤) القِطعة : القِطْع ، والجمع : قِطَع .

قِطْعٍ : « فأَسْرِ بأهلك بقطع مِن الليل » ٨١/ هود[٢] ، أى فى أثناء جزء من الليل ؛ واللفظ فى ٦٥/ الحجر .

وكذلك فى :

قِطَعاً : « كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل » ٢٧/ يونس[١] ، وقرئ بتسكين الطاء .

قِطَعٌ : « وفى الأرض قِطَع متجاورات وجنات من أعناب » ٤/ الرعد[١] ، أى أجزاء .

٥) قَطعَ الأمر : بتَّ فيه، فهو قاطع ، وهى قاطعة .

قاطِعةً : «ما كنتُ قاطعة أمراً حتى تشهدون» ٣٢/ النمل[١] .

٦) قُطِع دابرُ القوم ، فهو مقطوع ، وهذا كناية عن هلاكهم .

مَقْطوعٌ : « وقضينا إليه ذلك الأمر أنَّ دابرَ هؤلاء مقطوع مصبِحين » ٦٦/ الحجر[١] .

٧) قُطِع ماء البئر، فالماء مقطوع ؛ أى بطل تَلاحق نبعه .

ويقال : فاكهة مقطوعة ؛ أى ينقطع مددها.

مقْطُوعَة : « وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة » ٣٣/ الواقعة[١] ؛ أى أنها دائمة لا ينقطع مددها .

ق ط ف

(قُطوف)

١) قطف الثمرة يقطِفُها قطْفا : قطعها .

٢) القِطْف :

ا — ما يُقْطَف من الثمر ، وهو مما جاء على فِعْل بمعنى مفعول ، مثل قِطّ وقِطْع، وذِبْح ، وطِحْن .

ب — القِطْف : ما أينع من الثمر وحان قطافه . وجمعه قطوف ، وبالمعنى الثانى فسر « قطوف » فى :

قُطوفُها : « فى جنة عالية قطوفها دانية » ٢٢ و٢٣ / الحاقة[٢] . واللفظ فى ١٤/ الإنسان .

ق ط م ر

(قِطْمير)

القطمير : القشرة الرقيقة الملْتفَّة على النواة. يضرب مثلا للتافه القليل القيمة .

قِطْمير : « والذين تَدْعون من دونه مايملكون مِنْ قطمير » ١٣ / فاطر[١] ، والغرض أنهم لا يملكون شيئا .

ق ع د

(قعد ـ قعدوا ـ لأقعُدَنَّ ـ تقعُدْ ـ تقعُدوا ـ نقعُد ـ اقعُدوا ـ القعُود ـ قُعوداً ـ قاعِداً ـ القاعِدُون ـ القاعِدين ـ قعِيدُ ـ القَواعِد ـ مَقعَد ـ بِمقعَدِهم ـ مقاعِد) .

١) قعد :

ا — قعد يقعُد قُعودا : جلس من قيام أو اضطجاع ، فهو قاعد، وهم قاعِدون وقُعود ، كشاهد وشُهود .

ب — قعد يَقعُد قعودا : بقى لا يبدى نشاطا ، أو تخلف عن ركب المجاهدين فى سبيل الله ، فهو قاعد ، وهم قاعدون. ويقال : قعد مذموما ، أى صار مذموما .

ج — قعدت المرأة : بلغت سِنًّا لا تحيض فيها ولا تَلد ، فهى قاعد ، وهن قواعد .

د — وقعد للعدوّ : ترقّبَه وتربّصَ به .

قَعَد : « وقعد الذين كذَبوا الله ورسوله » (١) ٩٠/ التوبة ؛ تخلفوا عن ركب المجاهدين فى سبيل الله .

قَعَدُوا : « الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا (١) لو أطاعونا ما قُتِلوا » ١٦٨ / آلِ عمران ؛ أى تخلفوا عن القتال .

لأَقْعُدَنَّ : « قال فبما أغوَيْتَنِى لأقعدن لهم (١) صِراطك المستقيم » ١٦ / الأعراف ؛ أى فى صراطك . والمراد : لأتربَّصَنَّ لهم لأجعلهم ينحرفون عن طريقك القويم .

تَقْعُدْ : « فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم (٣) الظالمين » ٦٨ / الأنعام ؛ أى لا تجلس معهم ولا تصاحبهم . و : « لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولا » ٢٢/الإسراء ؛ قيل معناه : فتصير ، واللفظ فى ٢٩ / الإسراء أيضاً .

تَقْعُدوا : « وقد نَزّل عليكم فى الكتابِ أن (٢) إذا سمعتم آيات الله يُكفر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ / النساء ؛ أى لا تجلسوا معهم . و : « ولا تقعدوا بكل صِراط توعدون » ٨٦ / الأعراف ؛ أى لا تتربصوا للمؤمنين فى الطرقات .

نقْعُدُ : « وأنّا كنّا نقعد منها مقاعدَ للسَّمْعِ » (١) ٩ / الجن ؛ أى نجلس .

اقْعُدوا : « واقعدوا لهم كُلَّ مَرْصَد » ٥ / (٣) التوبة ؛ أى تربَّصوا بهم فى كل مَرْصَدٍ وممر لهم . و : « فَثَبَّطَهم وقيل اقعُدوا مع القاعدين » ٤٦ / التوبة ؛ أى تخلفوا عن الجهاد ، واللفظ فى ٨٣ / التوبة أيضاً .

٢) القُعُود :

ا — الجلوس .

ب — التخلّف عن القتال .

جـ — جمع قاعد ، أى قاعدون .

القُعُود : « إنّكم رَضِيتُم بالقعود أوّلَ مرّة » ٨٣ / التوبة ؛ أى بالتخلّف عن الجهاد . (٢)

و : « النار ذات الوقود إذْ هم عليها قعود » ٦ / البروج ؛ أى قاعدون ، أو جالسون .

قُعودًا : « الذين يذكرون الله قِياماً وقعوداً وعلى جُنُوبِهم » ١٩١ / آل عمران ؛ أى قاعدين . واللفظ فى ١٠٣ / النساء . (٢)

قاعداً : « وإذا مسَّ الإنسانَ الضُّرُّ دَعانا لجَنْبِهِ أو قاعداً أو قائماً » ١٢ / يونس ؛ أى جالساً . (١)

القَاعِدُون : « لا يَسْتَوِى القاعدون مِن المؤمنين غيرُ أُولِى الضَّرَر والمُجاهِدون فى سبيل الله » ٩٥ / النساء ؛ أى المتخلّفون عن الجهاد . (٢)

و : « فاذْهب أنت وربّك فقاتلا إنا ههُنا قاعِدون » ٢٤ / المائدة ؛ أى مقيمون غير ذاهبين للقتال معكما .

القَاعِدِين : « فَضَّلَ اللهُ المُجاهِدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة » ٩٥ / النساء ؛ (٤)

أى المتخلفين عن الجهاد . واللفظ فى ٩٥ / النساء أيضاً و ٤٦ / ٨٦ / التوبة .

٣) القَعِيد . قَعِيد الشخص : من يصحبه فى قعوده ، وقَعِيد كُلِّ إنسان : مَلَكان مُوكَّلان بحفظه ومراقبته ، أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله .

قَعِيد : « إذ يتلقَّى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد » ١٧ / قَ . (١)

٤) القواعد :

ا — قاعِدة الدار : أساسها ، والجمع قَواعد .

ب — وامرأة قاعد ، أى بلغت سِنًّا لا تحيض فيها ولا تلد .

والجمع قواعد أيضاً .

القَواعِد : « وإذ يرفع إبراهيمُ القواعدَ مِن البيت وإسماعيل » ١٢٧ / البقرة ؛ أى قواعد بيت الله الحرام ، وهو الكعبة . واللفظ فى ٢٦ / النحل . و : « والقَواعد مِن النساء اللَّاتِى لا يَرْجُون نِكاحاً » ٦٠ / النور ؛ أى اللاتى بلغن سنا لا يَحِضْنَ فيها ولا يَلِدْنَ . (٣)

٥) المَقْعَد :

ا — مصدر ميمى بمعنى القعود .

ب — اسم مكان بمعنى مكان القعود أو الإقامة ، وجمعه مقاعد .

مَقْعَد : « فى مَقْعَدِ صِدقٍ عند مليك مقتدر » (١) ٥٥ / القمر ؛ أى فى مكان رفيع اُختِير لجلوسهم أو إقامتهم .

بمَقْعَدِهم : فَرِح المُخَلَّفون بمقعدهم خِلافَ رسول الله » (١) ٨١ / التوبة ؛ أى بتخلفهم .

مقاعِد : « وإذْ غَدَوْتَ مِن أهلك تُبَوِّئُ المؤْمنين مقاعد لِلقِتال » (٢) ١٢١ / آل عمران ؛ أى أماكن يجْلسُون أو يقِيمون فيها ويمارسون القتال وهم فيها . واللفظ فى ٩ / الجن .

ق ع ر

(مُنْقَعِر)

قَعَرَ النخلَةَ يقعَرها قَعْراً : خلعها من أصلها فانقعرت ، وهى منقعرة . والنخل والشجر مُنْقَعِر أى منقلع .

مُنْقَعِر : « تنزع الناس كأنهم أعجازُ نخلٍ منقعر » (١) ٢٠ / القمر ؛ أى قد انقلع من أصوله فسقط على الأرض .

ق ف ل

(أقفالها)

القُفل : الغَلَق يُغلق به الباب إغلاقاً محكما . وجمعه أقفال .

أَقْفالُها : « أفلا يتدبَّرونَ القرآنَ أم على قلوبٍ أقفالها » (١) ٢٤/ محمد . وأقفال القلوب الخاصة بها هى الكفر والعِناد ونحوهما مما يصعب معه تقبُّل الدِّينِ الحقِّ ومبادئه القويمة .

ق ف و

(تَقْفُ — قَفَّيْنا)

١) قفا الرجلَ يقفوه قَفْواً : مشى خَلْفَه أو تَبِعه . وأصله من القفا ، ويقال : قَفَا الأمرَ : تَتَبَّعه واسترسل فيه ، أوفى الحديث عنه .

تَقْفُ : « ولا تقف ما لَيْسَ لك به عِلْم » (١) ٣٦/ الإسراء ؛ أى لا تتبعه ، ولا تسترسل فى الحديث عنه .

٢) قَفَّى على أثر الشىء ، أو مِن بعد الشىء بآخر : أتى بالآخر بعد الأول ، أو جعله يتبعه .

قَفَّيْنَا : « ولقد آتينا موسى الكتابَ وقفينا مِن بعده بالرسل » ٨٧/ البقرة . واللفظ فى ٤٦/ المائدة و ٢٧ « مكرر » / الحديد . (٤)

ق ل ب

(تُقلَبون — قَلَّبوا — نُقَلِّب — نُقَلِّبهم — يُقَلِّب — تُقلَّب — تَتَقَلَّبُ — انقلَبَ — انقلَبْتُمْ — انقلَبوا — تَنْقَلِبوا — يَنْقَلِب — يَنْقَلِبوا — يَنْقَلِبون — تَقَلُّب — تَقَلُّبَك — تَقَلُّبهم — مُتَقَلَّبَكُمْ — مُنْقَلِبُون — مُنْقَلَبٍ — مُنقَلَبًا — قَلْب — قَلْبِك — قَلْبه — قَلْبها — قَلْبِي — قَلْبَيْن — قُلُوب — قلوبُكما — قُلُوبنا — قُلُوبُكم — قُلوبهم — قُلوبهن) .

١) قلب :

ا — قلبَ الشىء يقلبه قلباً : حوّله من وضع إلى آخر كأن يجعل يمينه شماله .

ب — قلب الشىء إليه . ردّه .

ج — قلب اللهُ فُلاناً إليه : توفّاه وجعل مصيره إليه ليحاسبَه .

تُقْلَبون : « يُعذّب منْ يَشاء ويَرْحَم مَن يشاء وإليه تقلبون » ٢١/ العنكبوت ؛ (١) أى تُردُّون . يعنى ذلك والله أعلم : أن مصيرَكم إليه يوم القيامة حين تحشرون وتحاسَبون على أعمالكم .

٢) قَلَّبَ : مبالغة فى قَلَب . يقال :

ا — قلَّب الشىء أو الأمرَ : جعله لا يستقر على حال . فَتَقَلَّبَ يَتقَلَّبُ تَقَلُّبًا .

ب — قَلَّبَ الرجلُ كَفَّيْه على كذا : نَدِم عليه أو أَسِف .

ج — قَلَّبَ الأمرَ : بحث فيه من جميع نواحيه ، أو عرضه فى صُوَر مختلفة .

قَلَّبوا : « لقد ابتغَوُا الفِتْنة مِن قبلُ وقلبوا لك الأمورَ حتى جاء الحقُّ » ٤٨/ التوبة ؛ (١) دبَّروا لك المكايِد على اختلاف أنواعها ، أو بحثوا فى جميع أنواع الإيقاع بك .

نُقلِّب : « ونُقَلِّب أفئدَتَهم وأبْصارَهم » ١١٠/ الأنعام ؛ (١) أى نوقعها فى حَيْرة واضطراب فلا تستقر على حال .

نُقَلِّبُهم : « ونقلبهم ذات اليمين وذاتَ الشمال » ١٨/ الكهف ؛ (١) نجعلهم يقلبون أوضاع أجسامهم إلى اليمين تارة وإلى الشمال أخرى .

يُقَلِّب : « وأُحِيط بِثَمَرِه فأصْبَح يقلب كَفَّيْه على ما أنفق فيها » ٤٢/ الكهف ؛ (٢) كناية عن الندم أو الأسف . و : « يُقَلِّبُ اللهُ الليل والنهار» ٤٤/ النور ؛ يُغيِّر أحوال كل منهما بطول أو قصر ، وحر أو برد ، ونور أو ظلام .

تُقَلَّبُ : « يوم تقلب وجوههم فى النار » ٦٦/ الأحزاب ؛ أى تقلب من ناحية إلى (١) أخرى ليذوقوا العذاب من الناحيتين .

تَتَقَلَّبُ : « يخافون يوماً تَتَقَلَّبُ فيه القلوبُ والأبصار » ٣٧/ النور ؛ أى تقع (١) فى حيرة واضطراب من شدة الفزع .

٣) انقَلَب : رَجَع أوتحوّل . ويقال :

ا — انقلب إلى ربّه : صار إليه أمره .

ب — انقلب على وجهه أو على عقبيه : رجع عن رأيه أو عقيدته فى خِزْى .

انْقَلَب : « وإن أصابَتْه فِتْنة انقلب على وجهه » ١١/ الحج ؛ أى رجع عن عقيدته (١) وإيمانه .

انْقَلَبْتُم : « أفإنْ مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم » ١٤٤/ آل عمران ؛ أى رجعتم (٢) عن عقيدتكم . و : «سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم » ٩٥/ التوبة ؛ أى إذا رجعتم إليهم من الجهاد .

انْقَلَبوا : « فانقلبوا بنعمة الله وفضل لم يَمْسَسْهُم سوء » ١٧٤/ آل عمران ؛ أى (٥) رجعوا ، واللفظ فى ١١٩/ الأعراف و٦٢/ يوسف و ٣١ « مكرر »/ المطففين .

تَنْقَلِبوا : « يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين » ١٤٩/ آل عمران ؛ أى فتصيروا ، (٢) واللفظ فى ٢١/ المائدة .

يَنْقَلِبُ : « إلاّ لِنَعْلَم مَن يَتَّبِع الرسول مِمَّنْ ينقلب على عَقِبيه » ١٤٣/ البقرة ؛ (٥) أى يرجع عن عقيدته ، واللفظ فى ١٤٤/ آل عمران . و : « بل ظننتم أنْ لن ينقلبَ الرَّسولُ والمؤمنون إلى أهليهم أبداً » ١٢/ الفتح ؛ أى يرجعوا . و: « ثم ارجِع البَصَر كرتين ينقلبْ إليك البصر خاسِئاً » ٤/ الملك ، أى يرتد أو يرجع ، واللفظ فى ٩/ الانشقاق .

فَيَنْقَلِبوا : « ليقطع طَرَفاً مِن الذين كفروا أو يَكْبِتَهُم فينقلبوا خائبين » ١٢٧/ (١) آل عمران .

يَنْقَلِبون : « وسيعلم الذين ظلموا أىَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون » ٢٢٧/ الشعراء ؛ أى أىَّ مصير (١) يصيرون إليه .

٤) التَّقَلُّب : مصدر تَقَلَّبَ . ومعناه :

ا — التَّحرك مِن جهة إلى أخرى .

ب — التَّنقُّل مِن مكان إلى آخر .

جـ — التَّحوُّل مِن حال إلى أخرى .

تَقَلُّب : « قد نرى تَقَلُّبَ وجهك فى السماء » (٢) ١٤٤ / البقرة ؛ أى تَحرُّكه مِن أعلى إلى أسفل أو مِن اليمين إلى اليسار كأنك تترقب نزول الوحى . و « لا يَغُرَّنَّك تقلب الذين كفروا فى البلاد » ١٩٦ / آل عمران ؛ أى تنقُّلهم من بلد إلى آخر سعيا وراء الثراء والكسب المادى .

تَقَلُّبَك : « الذى يراك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين » ٢١٩ / الشعراء ؛ أى تغيُّرك (١) مِن حالٍ كالجلوس والسجود إلى آخر كالقيام بين المصلين ، أو تنقلك وترددك على المتهجدين لِتَتَصَفَّح أحوالهم — وقيل غير ذلك .

تَقَلُّبِهم : « أو يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين » ٤٦ / النحل ؛ أى فى أثناء (٢) أسفارهم وتنقلهم فى البلاد ، واللفظ فى ٤ / غافر .

٥) المُتَقَلَّب :

ا — مصدر ميمى بمعنى التَّقَلُّب .

ب — اسم مكان بمعنى مكان التَّقَلُّب .

مُتَقَلَّبَكُمْ : « والله يعلم متقلبكم ومَثْوَاكم » (١) ١٩ / محمد ؛ أى تَنَقُّلكم فى الأرض من مكان إلى آخر للجهاد فى سبيل الله أو طلب الرزق .

ويجوز أن يكون « مُتَقَلَّبَكُم » اسم مكان ، فيكون المعنى : أماكن تَنَقُّلِكُم فى الأرض .

٦) المُنْقَلِب : اسم فاعل من انْقَلَبَ بمعنى رجع .

مُنْقَلِبون : « قالوا إنَّا إلى ربنا منقلبون » (٣) ١٢٥ / الأعراف ؛ أى صائرون ، واللفظ فى ٥٠ / الشعراء و ١٤ / الزخرف .

٧) المُنْقَلَب :

ا — الانْقِلاب .

ب — العاقبة أو المَصِير .

مُنْقَلَبٍ : « وسيعلَم الذين ظلموا أىَّ منقلب ينقلبون » ٢٢٧ / الشعراء ؛ أى أىَّ مصير يصيرون إليه .

مُنْقَلَبًا : « ولئن رُدِدْتُ إلى رَبِّى لأجدنَّ خيراً منها منقلبا » ٣٦ / الكهف ؛ أى مصيرا .

٨ — القَلْبُ :

القلب : هو اللحمة الصنوبرية الشكل المستقرة فى التجويف الأيسر من الصدر . وهو على صغر حجمه أهم أعضاء الجسم ؛ لأنه هو الذى ينظم حركات الدم فى دوراته التى يترتب عليها تنقيته . وتوزيعه بطريقة منظمة على سائر أجزاء الجسم ، ومنها المخ وسائر أجزاء المجموعة العصبية . وعلى هذين الأمرين تقوم الحياة .

ومن ثم يجعل القرآن الكريم القلب بمنزلة العقل ، ولاعجب فإنه هو السبب المباشر فى حياة المخ بله نشاطه ، فهو بمثابة « البطارية » التى منها يستمد محرك السيارة الطاقة والقدرة على الحركة .

فإذا سلمنا بأن المخ هو أداة الشعور والتفكير ، وقلنا بأن القلب هو أداة الحياة نفسها تبين لنا مدى قيام الشعور والتفكير على القلب .

وقد ذُكر القلب مفردا فى ستة مواضع فى القرآن الكريم :

(٦) قلْبُ « ولو كنت فَظًّا غليظَ القلب لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِك » ١٥٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٩ / الشعراء و ٨٤ / الصافات و ٣٥ / غافر و ٣٣ / ٣٧ / قٓ .

وذُكر مضافا إلى ضمير المفرد المخاطب فى ثلاثة مواضع .

(٣) قَلْبك : « قل من كان عدوًّا لجبريل فإنه نَزَّلَهُ على قلبك » ٩٧ / البقرة . واللفظ فى ١٩٤ / الشعراء و ٢٤ / الشورى .

وذُكر مضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى :

(٨) قَلْبُه : « ويشهد الله على ما فى قَلْبِه » ٢٠٤/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٣/ البقرة أيضا و٢٤/ الأنفال و ١٠٦ / النحل و ٢٨ / الكهف و ٣٢ / الأحزاب و ٢٣ / الجاثية و ١١ / التغابن .

وذُكر مضافا إلى ضمير المفردة الغائبة فى :

(١) قَلْبِها : « إنْ كادَتْ لَتُبْدِى به لولاَ أنْ رَبَطْنَا على قلبها » ١٠ / القصص .

ومضافا إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

(١) قَلْبى : « بَلَى ولكنْ لِيَطْمَئِنَّ قلبى» ٢٦٠/ البقرة .

وذكر مثنى فى :

(١) قَلْبَيْن : « ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه » ٤ / الأحزاب .

وذكر مجموعا غير مضاف أو مضافا إلى اسم ظاهر فى :

قُلوب : « سنُلقى فى قلوب الذين كفروا الرعبَ » ١٥١ / آل عمران ، وكذلك فى (٢١)
١٠١ / ١٧٩ / الأعراف و ١٢ / الأنفال
و ١١٧ / التوبة و ٧٤ / يونس و ٢٨ / الرعد
و ١٢ / الحجر و ٣٢ / ٤٦ « مكرر » / الحج
و ٣٧ / النور و ٢٠٠ / الشعراء و ٥٦ /
الروم و ١٠ / الأحزاب و ٤٥ / الزمر و ١٨ /
غافر و ٢٤ / محمد و ٤ / الفتح و ٢٧ / الحديد
و ٨ / النازعات .

ومضافا إلى ضمير مثنى المخاطبين فى :

قُلُوبُكما : « إن تَتُوبا إلى الله فقد صَغَت قلوبكما » ٤ / التحريم . (١)

وإلى ضمير جمع المتكلمين فى :

قُلُوبنا : « وقالوا قلوبنا غُلْف » ٨٨ / البقرة ، (٦)
وكذلك فى ٨ / آل عمران و ١٥٥ / النساء
و ١١٣ / المائدة و ٥ / فصلت و ١٠ /
الحشر .

وإلى ضمير جمع المخاطبين فى :

قُلوبُكم : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك » (١٥)
٧٤ / البقرة ، واللفظ فى ١٢٥ / البقرة أيضا
و ١٠٣ / ١٢٦ / ١٥٤ / آل عمران و ٤٦ /
الأنعام و ١٠ / ١١ / ٧٠ / الأنفال و ٥٠ /
٥١ / ٥٣ / الأحزاب و ١٢ / الفتح و ٧ /
١٤ / الحجرات .

وإلى ضمير جمع الغائبين فى :

قُلُوبِهم : « خَتم الله على قلوبهم » ٧ / البقرة ،
وكذلك فى ١٠ / ٩٣ / ١١٨ / البقرة أيضا (٦٨)
و ٧ / ١٥٦ / ١٦٧ / آل عمران و ٦٣ /
النساء و ١٣ / ٤١ « مكرر » / ٥٢ / المائدة
و ٢٥ / ٤٣ / الأنعام و ١٠٠ / الأعراف
و ٢ / ٤٩ / ٦٣ « مكرر » / الأنفال و ٨ /
١٥ / ٤٥ / ٦٠ / ٦٤ / ٧٧ / ٨٧ / ٩٣ /
١١٠ « مكرر » / ١٢٥ / ١٢٧ / التوبة
و ٨٨ / يونس و ٢٨ / الرعد و ٢٢ / ١٠٨ /
النحل و ٤٦ / الإسراء و ١٤ / ٥٧ /
الكهف و ٣ / الأنبياء و ٣٥ / ٥٣ « مكرر » /
٥٤ / الحج و ٦٠ / ٦٣ / المؤمنون و ٥٠ /
النور و ١٢ / ٢٦ / ٦٠ / الأحزاب و ٢٣ /
سبأ و ٢٢ / ٢٣ / الزمر و ١٦ / ٢٠ / ٢٩ /
محمد و ١١ / ١٨ / ٢٦ / الفتح و ٣ / الحجرات
و ١٦ « مكرر » / الحديد و ٢٢ / المجادلة
و ٢ / ١٤ / الحشر و ٥ / الصف و ٣ /
المنافقون و ٣١ / المدثر و ١٤ / المطففين .

وإلى ضمير جمع الغائبات فى :

قُلُوبِهن : « ذلكم أطهرُ لقلوبكم وقلوبهن » ٥٣ / الأحزاب . (١)

وقد جعل القلب فى كثير من هذه الآيات

الـكريمة موضعا لشتى الانفعالات والعقائد والاتجاهات العقلية المختلفة ؛ فقد جعل أداة للتفـكير والتعقــل ، وموضعا للهداية والاطمئنان ، والرأفة والرحمة ، والتطهر ، والخوف والوجل ، والقسوة والاشمئزاز ، والحسرة والغيظ ، والإيمان والتقوى ، والشك والارتياب ، والنفاق والإنـكار .

ووصفت القلوب بالعمى وبأنها فى غمرة .

وقد قيل عن قلوب المنافقين المـكابرين إن الله قد ختم عليها أو طبع عليها ؛ أى جعلها غير مستعدة لقبول الموعظة ، من ذلك قوله تعالى : « ختم الله على قلوبهم » ٧ / البقرة . و : « أولئك الذين طَبَع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم » ١٦ / محمد .

وعبر عن تقوية العزيمة وتعود الصبر على الشـدائد بالربط على القلوب . مثل : « ولِيَرْبط على قلوبـكم ويثبِّت به الأقدام » ١١ / الأنفال .

ق ل د

(القَلائد — مقاَليد) .

١) قَلَد الشيء يقلِده قَلْداً : لَواه ، وقلد الحبل : فَتَلَه .

ومن هـذا أخِذتْ القلادة وهى ما يُفتَل ويجعل حول الرقبة .

وقد استعملت بمعنى عام وهو كل ما يجعل حول العنق من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الحلى ، والجمع قلائد .

القَلائد : « يا أيها الذين آمنوا لا تُحِلُّوا شعائِر الله ولا الشهر الحرام ولا الهَدْىَ ولا القلائد » ٢ / المائدة ؛ أي البُدن ذوات القلائد ، التى تطوق أعناقها بقلائد من لحاء شجر أو نحوه ليعلم أنها مهداة ، فالعطف من قبيل عطف الخاص على العام ، تشريفاً لذوات القلائد وتنويهاً بشأنها .

وقيل المراد هو القلائد نفسها ؛ فإن النهى عن إحلالها يستلزم النهى عن إحلال البدن من باب أولى .

وقيل إن النَّهى عن التصرف فى القلائد ذاتها ببيـع أو نحوه ؛ فيجب ألا تمس وألا يتصدق بها إن كانت ذات قيمة .

وقد ذكرت آراء أخرى فى تفسير هـذه الآية الـكريمة .

ومثل ذلك يقال فى : « جعل الله الـكعبة البيت الحرام قِياماً لِلنَّاس والشهر الحرام والهدى والقلائِد » ٩٧ / المائدة .

٢) قَلَد الماء فى الحوض : جمعه فيه ؛ وهذا يتضمن معنى الخزن ، ومنه أخذ المقلاد بأحد معانيه وهو الخزانة .

وقيل إن المقلاد هو ما يحيط بالشىء ، أخذاً من القلادة التى تتضمن معنى الإحاطة .

وذكر فى معنى المقلاد رأى ثالث وهو المفتاح. وربما يكون هذا من قبيل المجاز المرسل الذى علاقته اللزومية ؛ لأن الخزانة والمفتاح متلازمان غالباً ، وجمع مقلاد مقاليد .

مَقاليد : « له مقاليد السموات والأرض » ٦٣/ الزمر ؛ أى خزائن السموات والأرض، أو كل ما يحيط بها ، أو مفاتيح خزائنها ، وكل واحد من ذلك يشير إلى قدرة الله تعالى عليها وحفظه لها ، واللفظ فى ١٢ / الشورى . (٢)

ق ل ع

(أَقْلِعِى)

أقلع عن الشىء : كفّ عنه . ويقال : أقلعت السماء : كفّت عن المطر .

أَقْلِعِى : « وقيل يا أرض ابلَعى ماءكِ ويا سماء أقلِعِى » ٤٤ / هود ؛ أى كُفِّى عن المطر . (١)

ق ل ل

(قَلَّ — يُقَلِّلُكم — أَقَلَّتْ — قَليل — قَليلاً — قليلون — قَليلَة — أَقَلّ .)

١) قلّ الشىء يقِل : نقص .

قَلَّ : « وللنِّساء نصيب مما ترك الوالِدانِ والأقربُون مما قلّ منه أو كثُر » ٧/ النساء . (١)

٢) قلَّل الشىء يقلله : جعله قليلاً ، أو جعله يبدو قليلاً .

يُقَلِّلُكم : « ويقللكم فى أعينهم » ٤٤ / الأنفال . (١)

٣) أقلّ الشىء : حمله ورفعه .

أَقَلَّتْ : « حتى إذا أقلت سحاباً ثقالا سُقْناه لبلد ميّت » ٥٧ / الأعراف . والضمير فى أَقَلَّتْ يعود إلى الرياح المذكورة فى الآية نفسها . (١)

٤) قليل : وصف يفيد معنى القِلّة فى الأمور الحسية كالمعدودات أو فى الأمور المعنوية كمتاع الدنيا ، والإيمان ، والتذكر ، والشكر . أو فى الزمن .

وقيل : إنه قد يفيد معنى الذّلة كما فى :

قَليلٌ : « واذكُروا إذ أنتُم قليل مُستَضعَفُون فى الأرض » ٢٦/ الأنفال . (١)

ومؤنث قليل : قليلة ، وجمعه قليلون ، ويقال : قوم قليل .

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن :

ا — مفرداً مرفوعاً أو مجروراً :

قَلِيل : «مَتاعٌ قليل ثم مأواهم جهنّم» ١٩٧/ آل عمران ، واللفظ فى ٦٦ / ٧٧ / النساء (١٢) و ٢٦ / الأنفال و ٣٨ / التوبة و ٤٠ / هود و ١١٧ / النحل و ٢٢ / الكهف و ٤٠ / المؤمنون و ١٣ / ١٦ / سبأ و ٢٤ / صَ و ١٤ / الواقعة .

ب — مفرداً منصوباً منكراً فى :

قَليلًا : «ولا تشتروا بآياتى ثمناً قليلاً» ٤١ / البقرة ، واللفظ فى ٧٩/ ٨٣ / ٨٨ / ١٢٦ / (٥٥) ١٧٤ / ٢٤٦ / ٢٤٩ / البقرة أيضاً و ٧٧ / ١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٤٦ / ٨٣ / ١٤٢ / ١٥٥ / النساء و ١٣ / ٤٤ / المائدة و ٣ / ١٠ / ٨٦ / الأعراف و ٤٣ / ٤٤ / الأنفال و ٩ / ٨٢ / التوبة و ١١٦ / هود و٤٧ / ٤٨ / يوسف و ٩٥ / النحل و٥٢ / ٦٢ / ٧٤ / ٧٦ / ٨٥ / الإسراء و ٧٨ / ١١٤ / المؤمنون و ٦٢ / النمل و ٥٨ / القصص و٢٤ / لقمان و ٩ / السجدة و١٦ / ١٨ / ٢٠ / ٦٠ / الأحزاب و ٨ / الزمر و ٥٨ / غافر و ١٥ / الدخان و ١٥ / الفتح و ١٧ / الذاريات و ٣٤ / النجم و ٢٣ / الملك و ٤١ / ٤٢ / الحاقة و ٢ / ٣ / ١١ / المزمل و ٤٦ / المرسلات .

ج — مجموعاً فى :

قَليلون : «إنَّ هؤلاء لَشِرْذِمة قليلون» ٥٤ / الشعراء . (١)

د — مفردا مؤنثاً فى :

قليلَة : «كم من فئةٍ قليلة غَلَبَتْ فئة كثيرة بإذْن الله» ٢٤٩ / البقرة . (١)

٥) أقلّ : اسم تفضيل من القلة .

أَقلَّ : «إنْ تَرَنِ أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى أن يُؤْتيَنِ خيراً من جنتك» ٣٩/٤٠/ الكهف ، واللفظ فى ٢٤ / الجن . (٢)

ق ل م

(القلَم — أقلام — أقلامَهم)

قَلَم العود يَقلِمه قَلْماً : قطع منه شيئا . ويقال : قَلَم القلمَ ونحوه : براه . وقَلَم الظفر: قص ما زاد منه .

ومنه القلم ؛ لأنه يقطع شيء من طرفه ليسوّى ، فهو على وزن فَعَل بمعنى مفعول ، مثل سَلَب ، وقدَر ، وحَفر ، وضَبَط .

١) القلم :

ا — القلم : ما يكتب به .

ب — القلم : يطلق على السّهم أو القِدح يجال بين القوم فى القِمار ، أو القُرعة .

وجمعه أقلام . وهو جمع قلة ، وكثيراً ما يستعمل فى الكثرة .

وقد ورد القلم بالمعنى الأول مفردا فى :

القَلَم : « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون » ١ / القلم ، و : « اقرأ وربك الأكرم الذى علَّم بالقلم » ٣/٤/العلق. (٢)

وورد جمعا فى :

أَقْلام : « ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدُّه من بعده سبعة أبحُر ما نفدت كلمات الله » ٢٧/ لقمان . (١)

و « أقلامهم فى :

أَقْلامَهم : « وما كنت لديهم إذْ يُلقُون أقلامهم أيهم يكفل مريم » ٤٤/ آل عمران ، (١)

يصح أن يرادَ بها أقلام الكتاب من الأحبار التى كانوا يكتبون بها التوراة ، وقد آثروها تبرّكا بها ، فجعلوا عليها علامات واقترعوا بها على من يكفل مريم . ويصح أن يكون المراد بالأقلام هنا المعنى الثانى ؛ أى أنها كانت سِهاما أعدّوها ، وجعلوا عليها علامات وألقوها يستهمون بها على من يكفل مريم .

ق ل ى

(قَلَى — القالِين)

١) قَلَى عدوَّه يقليه قِلًى : أبغضه أشدّ البُغض ، فهو قالٍ ، وهم قالون .

قَلَى :« ما ودَّعك ربُّك وما قَلَى » ٣/الضحى ؛ أى وما أبغضك . (١)

القالين : « قال إنِّى لعملكم من القالين » ١٦٨/ الشعراء ، أى من المبغضين . (١)

ق م ح

(مُقْمَحون)

قمح الرجلُ سَوِيق القَمْح أو نحوه يقمَحه قَمْحاً : سفَّه وهو رافع رأسه، وأقمح الرجلُ: رفع رأسه وغضَّ بصره من الذل .

وأقمح الغلُّ الأسيرَ : ضاق على عنقه ، فجعل يرفع رأسه متضررا ، فهو مُقْمَح والجمع : مُقْمَحون .

فالمُقْمَح : الأسير يرفع رأسه متضرِّراً من ضيق الغُلّ على عنقه .

مُقْمَحون : « إنّا جعلنا فى أعناقهم أغلالاً فهى إلى الأذقان فهم مقمحون » ٨/ يس ؛ (١)

أى يرفعون رؤوسهم متضررين من ضيق الأغلال حول أعناقهم . وهذا تمثيل يراد به وصف من كفروا بدعوة الرسول بالعناد والتأبى ، والتضرر من الاستماع إلى الحق . وقيل : إن المراد تصوير حال هؤلاء يوم القيامة، إذ الأغلال فى أعناقهم ، والسلاسل فى أرجلهم . والأول أقرب إلى الأفهام ،وأشد مناسبة للمقام .

ق م ر

(القَمَر — قَمَرًا)

القمر : الكوكب السيار الذى يستمد نوره من الشمس ، ويدور حول الأرض ، وينيرها ليلا . وجمعه أقمار .

وقد ذكر هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم :

ا — مفرداً معرَّفاً فى :

القَمَر : « فلمَّا رأى القمر بازغاً قال هذا ربِّى » (٢٦) ٧٧ / الأنعام ، وكذلك فى ٩٦ / الأنعام أيضاً و ٥٤ / الأعراف و٥ / يونس و٤ / يوسف و ٢ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ٣٣/ الأنبياء و ١٨ / الحج و ٦١ / العنكبوت و٢٩ / لقمان و ١٣ / فاطر و ٣٩ / ٤٠ / يس و ٥ / الزمر و ٣٧ « مكرر » فصلت و ١ / القمر و ٥ / الرحمن و ١٦ / نوح و٣٢ / المدثر و٨ / ٩ / القيامة و ١٨ / الانشقاق و ٢ / الشمس .

ب — مفرداً منكراً منصوباً فى :

قَمَراً : « وجعل فيها سِراجاً وقمراً منيراً » (١) ٦١ / الفرقان .

ق م ص

(قَميصه — قَميصى)

القميص من الثياب : مايحيط بالبدن ، وقد سمى شعاراً ، وما فوقه دثاراً . وقد يسمى كل جلباب قميصاً .

ولم يذكر لفظ قميص فى القرآن الكريم إلا فى سورة يوسف . وقد ذكر :

ا) مضافاً إلى ضمير المفرد الغائب فى :

قَميصِه : « وجاءوا على قميصه بدَمٍ كذب » (٥) ١٨ / يوسف ، وكذلك فى ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / يوسف أيضاً .

ب) مضافاً إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

قَمِيصى : « اذْهَبُوا بقَميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيراً » (١) ٩٣ / يوسف .

ق م ط ر

(قَمْطريرا)

قطر القربةَ أو نحوها : ملأها وشـدّها بالوكاء .

واقمطرّ اليومُ : طال واشتد ، فهو مُقمَطِرٌ .
ومثله قمطرير .

قَمْطَرِيرا : «إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريرا» ١٠ / الإنسان [١] ؛ أى طويلا شديداً ، وهو يوم القيامة .

ق م ع

(مَقامِـع)

١ — قَمَع :

أ) قَمَعَ الشخصَ يقمَعه قَمْعًا : ضَربه على رأسه .

ب) قمع الشخصَ : مَنَعه أو صَدَّه عمَّا يريد

٢) المِقْمَعة : خشبة. أوحديدة معوجة الرأس يضرب بها رأس الفيل ؛ ليذل ، وجمعـه مقامع .

مَقامِع : «ولهم مَقامع مِن حديد» ٢١ / الحج [١] ؛ أى أعدت للـكافرين مقامع من حديد يُضربون بها على رؤوسهم ؛ ليذلوا ولا يجرؤوا على الخروج من النار .

ق م ل

(القُمَّـل)

كان إرسال القُمَّـل على فِرْعون وقومه إحدى الآيات التسع التى أظهرها الله تعالى على يد موسى عليه السلام .

وقد اختلف أهل اللغة فى بيان معنى القمل ، فذكروا له ثمانية معان وهى :

١) كِبار القِردان (مفرده قراد وهو معروف) .

٢) دويْبَّات من جنس القردان ، إلا أنها أصغر منها .

٣) أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها ، وتسمى (دَبَى) .

٤) صغار الذباب .

٥) صغار الذر .

٦) البراغيث .

٧) القَمْـل .

٨) حشرات تقع فى الزرع (ليست من الجراد) تأكل السنابل وهى غضة . وربما تـكون هى التى تسمى الآن (النطَّاط) .

وقد ذكر فى التوراة أن الله أرسل على فرعون — فيما أرسل — الذباب ، وحشرة تسمى

عاروبا . وقد فسر العاروب بأنه مجموعة من الحشرات المؤذية ، وبأنه حشرة شديدة اللسع تشبه العقرب .

والخلاصة أن القمّل من الحشرات الصغيرة التى تؤذى الزرع وتضايق الناس .

أما حقيقتها فليست معروفة على وجه اليقين . والله أعلم .

القُمَّل : « فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد (١) والقمل والضفادع » ١٣٣/الأعراف .

ق ن ت

(يقْنُت — اقنُتِي — قَانِت — قَانِتاً — قَانِتَات — قَانِتون — قَانِتين)

قنت له يقنُتُ قنوتاً : ذلَّ وخضَع كما يخضع العبد لسيده ومقتنيه .

ويقال :

ا — قنَت لله : أقرَّ له بالعبودية فخضع له وأطاعه .

ب — قنت : أطال القيام فى الصلاة والدعاء ، فهو قانت ، وهى قانتة ، وهم قانتون ، وهن قانتات .

ج — قَنتت المرأة لزوجها : أطاعته .

يَقْنُتْ : « ومن يقنت مِنكُنَّ لله ورسوله (١) وتعمل صالحاً نُؤْتِها أجرها مرتين » ٣١/الأحزاب ؛ أى تخضع لهما وتواظب على طاعتهما .

اقْنُتى : « يا مريم اقنتى لربك» ٤٣/آل عمران ؛ (١) أى واظبى على عبادة ربك وطاعته .

قَانِتٌ : « أمَّنْ هو قانت آناء الليل ساجداً (١) وقائماً يحذر الآخرة » ٩/الزمر ؛ أى عابد مطيع لله يطيل الصلاة والدعاء ليلا .

قَانِتاً : « إنّ إبراهيم كان أُمَّة قانتاً لله حنيفا » (٢) ١٢٠/النحل ؛ أى يقر بألوهية الله دون سواه ، أو يخضع له ويواظب على طاعته وحده .

قَانِتات : « فالصالحاتُ قانتاتٌ حافظات (٣) للغيب بما حفظ الله » ٣٤/النساء ؛ أى مطيعات لله ولأزواجهن ، أو يُطلن القيام فى الصلاة ، واللفظ فى ٣٥/الأحزاب و ٥/التحريم .

قَانِتون : « بل له ما فى السموات والأرض (٢) كل له قانتون » ١١٦/البقرة ؛ أى خاضعون لإرادته ، مُقِرّون بألوهيته شاهدون عليها بألسنة أحوالهم ، واللفظ فى ٢٦/الروم .

قَانِتِين : « وقوموا لله قانتين » ٢٣٨ / البقرة ؛ أى خاضعين مطيعين ، أو مطيلين للصلاة ، واللفظ فى ١٧ / آل عمران و ٣٥ / الأحزاب و ١٢ / النحريم . (٤)

ق ن ط

(قَنَطوا ـ تَقْنَطوا ـ يَقْنَط ـ يَقْنَطون ـ القَانِطين — قَنُوط)

١) قنَط يقنِط ويقنُط قنُوطاً : انقطع أمله فى الخير ، أويئس منه ، فهو قانط ، وهى قانطة ، وهم قانطون .

٢) قنِط يقنَط قَنَطا ، فهو قنِط وهى قَنِطة : قَنَط .

فلهذا الفعل ثلاثة أبواب . وقرأ حفص بفتح النون فى الماضى والمضارع ، وهذا من قبيل تداخل اللغات .

قنَطوا : « وهو الذى ينزِّل الغَيْثَ مِن بعد ما قنطوا » ٢٨ / الشورى ؛ بعد أن يئسوا من نزوله . (١)

تَقْنَطُوا : « قل يا عبادىَ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » ٥٣ / الزمر . (١)

يَقْنَط : « قال ومن يقنَطُ مِن رحمة ربه إلا الضالون » ٥٦ / الحجر . (١)

يَقْنَطُون : « وإن تُصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذاهم يقنطون » ٣٦ / الروم . (١)

القَانِطين : « قالوا بشَّرناك بالحق فلا تكن من القانِطين » ٥٥ / الحجر . (١)

قَنُوط : « وإنْ مَسَّه الشر فيَئوس قنوط » ٤٩ / فصلت ؛ أى شديد اليأس . (١)

ق ن ع

(القَانِــع — مُقْنِعِى)

١) قَنَع يقنَع قناعة : رضى باليسيرُ الذى يسد حاجته ، فهو قانع .

٢) قَنَع يقنَع قُنُوعا : سأل الناس الإحسان . وقيل : سأل متسترا يرضى بما يعطى عفوا ، ولا يلحف فى السؤال .

القَانِع : « فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر » ٣٦ / الحج ؛ أى السائل الذى لا يلحف فى السؤال ، أو المتعفف الراضى باليسير وإن لم يسأل . (١)

٣) أقنع رأسه : رفعه ، فهو مُقْنِع ، وهم مُقنِعُون .

مُقْنِعِى : « مهطعين مُقْنِعِى رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم » ٤٣ / إبراهيم ؛ أى يرفعون رءوسهم من شدة الفزع . (١)

ق ن و

(قِنوان)

القِنْو — بكسر القاف وضمها — : العذق، وهو من الرطب كالعنقود من العنب ؛ أى هو : ما تجمع فيه الرطب على النخلة متراكبا. وجمعه : قِنوان.

قنْوان : « ومن النخل من طلعها قنوان دانية» ٩٩/ الأنعام. (١)

ق ن ى

(أقْنَى)

١) قَنِيَ الرجلُ يقنَى قَنَاً : رَضى.

٢) قنى الشيء يقنيه قنيا : اكتسبه. يقال: قنى الغنم ونحوها : اتخذها لنفسه للتجارة.

٣) أقناه الله : أرضاه، أو أعطاه القِنْية، وهى ما يُقتَنَى، أو هى المال يدوم ولا يخرج من اليد فى الغالب كالحيوان والديار والرياض

أَقْنَى : « وأنه هو أغنى وأقنى » ٤٨/ النجم ؛ أى أرضى، أو أعطى القِنية. (١)

ق ه ر

(تَقْهَر — القَاهِر — قَاهِرون — القهَّار)

قهر غيرَه يقْهَره قهراً : غلبه أو أذله، فهو قاهر، وجمعه قاهرون. والقهَّار : مبالغة فى قاهر.

والقاهر : من صفات الله تعالى ؛ لما له على عباده من غلبة وسلطان.

والقهَّار: صيغة مبالغة لا ينبغى إطلاقها إلا على الله تعالى.

تَقْهَر : « فأما اليتيمَ فلا تقهر » ٩ / الضحى ؛ لا تذلّه ولا تهنه، أو لا تحرمه حقه وماله لضعف حاله. (١)

القَاهِر : « وهو القاهر فوق عباده » ١٨ / الأنعام ؛ أى المتغلب المسيطر عليهم، واللفظ فى ٦١/ الأنعام أيضا. (٢)

قَاهِرون : « ونَستَحْيِي نساءهم وإنَّا فوقهم قاهرون » ١٢٧ / الأعراف ؛ أى متغلبون مسيطرون. (١)

القَهَّار : « أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار » ٣٩/ يوسف، واللفظ فى ١٦/ الرعد و ٤٨ / إبراهيم و ٦٥ /ص و ٤ / الزمر و ١٦/ غافر. (٦)

ق و ب

(قاب)

١) القاب : المقدار.

٢) قاب القوس : ما بين مَقْبِضه وطرفه. وللقوس قابان.

قَاب : « ثم دَنَا فتدلَّى فكان قَابَ قوسين أو أدْنى » ٩/ النجم ؛ أى طول قوسين . (١)

أراد : طول قابى قوس فقلب .

وقيل : لا قلب بل إن المعنى « قابا من كل قوس » فيكونان قابين ؛ أى أن قوله « قاب قوسين » يساوى « قابى قوس » .

ق و ت

(أقواتَها — مُقيتاً)

١) القوت : الطعام يمسك البدن ، ويحفظ عليه حياته وقوته ، وجمعه : أقوات .

أَقْوَاتَها : « وبارك فيها وقدّر فيها أقواتها فى أربعة أيام » ١٠/ فصلت ؛ أى أقوات سكانها من أنواع الحيوان وغيره من الكائنات الحية . (١)

٢) أقات النبَاتَ أو الحيوان : أمدَّه بقوته .

٣) أقات على الشىء : قدر عليه ؛ لأن من يعطى القوت يكون مقتدراً .

٤) وأقات على الشىء : حفظه ؛ لأن إمداد الكائن الحى بالقوت يترتب عليه حفظه ، وبقاؤه حياً .

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى :

مُقِيتاً : « وكان الله على كل شىء مقيتاً » ٨٥/ النساء ؛ أى غالباً مقتدراً ، أو حفيظاً . (١)

وقيل : شاهداً .

والمعنى الأول أظهر ، وأكثر وروداً فى كلام العرب .

ق و س

(قوسين)

القوس مؤنثة وقد تذكر ، وهى :

أداة من أدوات الحرب والصيد ، تتكون من عود من الحطب المرن على شكل هلال يتصل بطرفيه وتر من مادة متينة مرنة . ويرمى بنبلها الإنسان والحيوان .

وكان الرمى بالسهام أو النبال من أهم الفنون الحربية لدى العرب وكانوا يقدرون الأطوال بالقوس ، وقد يريدون بها الذراع .

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى :

قَوْسَيْن : « ثُمَّ دنا فتدَلَّى فكان قَابَ قوسين أو أدْنَى » ٩/ النجم ؛ أى طول قوسين أو طول ذراعين . (١)

هذا إذا فسرنا القاب بالمقدار . أما إذا فسرناه بقاب القوس وهو ما بين مَقْبِضه وطرفِه فيتعين أن يكون المعنى « قوسين » لا ذراعين .

ق و ع

(قَاعاً — قِيعَة)

١) القاع : ما استوى من الأرض وانخفض عما يحيط به من الجبال والآكام ، تتجمع فيه الأمطار فيمسكها .

٢) القيعة : القاع . وقيل القيعة جمع قاع مثل جار وجيرة .

قَاعاً : « فيذرُها قاعاً صفصفاً » ١٠٦/ طه . (١)

قِيعَة : « والذين كفروا أعمالُهم كَسراب بقيعة » ٣٩/ النور . (١)

ق و ل

(قَال — قَالا — قَالَت — قَالَتا — قَالَهَا — قَالُوا — قُلتَ — قُلتم — قُلته — قُلْنَ — قُلْنا — أقلْ — أقول — تَقُل — تقولُ — تقولَنَّ — تقولوا — تقولون — نقول — لَنقولَنَّ — يَقُلْ — يقول — يقولا — لَيَقُولُنّ — يقولوا — يقولون — قُلْ — قُلْن — قولا — قولوا — قُولِي — قِيل — يقال — تقوَّل — تَقَوَّلَه — القول — قولا — قولك — قولكم — قولنا — قوله — قولها — قولهم — قَوْلى — الأقاويل — قِيلا — قِيلِهِ — قائل — قائلها — قائلين) .

تمهيد

ذكرت مادة « ق و ل » فى القرآن الكريم فى صور مختلفة ما يقرب من ثلاثين وسبع مئة وألف مرة (١٧٣٠) . وأكثر صورها ذكراً الفعل « قال » ، فقد ذكر مسنداً إلى المفرد المذكر أو إلى ضميره نحو تسع وعشرين وخمسمائة مرة (٥٢٩) . ويلى هذا فعل الأمر (قلْ) فقد ذكر اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مرة (٣٣٢) . وذكر (يقولون) ٩٢ مرة ، ويقول ٦٨ مرة ، والقول ٥٧ مرة ، وقيل ٤٩ مرة ، وقالت ٤٣ مرة ، وقلنا ٢٧ مرة ، وقولا ١٩ مرة ، وتقولوا ١٦ مرة ، وليقولن ١٥ مرة ، ونقول وقولوا ١٢ مرة ، وتقولون وتقول ١١ مرة ، وقلتم وأقول ٩ مرات ، وقلت وأقل ٦ مرات ، وقولا وقالا ويقال وقيلا وقائل ٣ مرات ، وقالتا وقلن (فعلا ماضيا) وقولكم وقوله وقولى مرتين . وذكر مرة واحدة كل من : قالها وقلته وتقل وتقولن ولنقولن ويقُل ويقولا ، وقلن (فعل أمر)

وقوني وتقوّل وتقوّله وقولك ، وقولنا وقولها ، والأقاويل وقيله وقائلها وقائلين .

وإن من يتتبع آى الذكر الحكيم يجد أن القول فيها مسنداً إلى الله تعالى متبوعا بأمر أو غير متبوع به ، أو إلى الملائكة ، أو إلى بنى آدم ، أو إلى الجن ، أو إلى الحيوان أو إلى الجماد .

١) أما المسند إلى الله تعالى متبوعا بأمر يتضمن الخلق أو الإيجاد أو الصيرورة فقد اختلف العلماء فى حقيقته ، فمنهم من يعده من قبيل التشابه الذى يجب عدم الخوض فيه . ومنهم من لم يرتض هذا الموقف السلبى ، بل يؤثر الموقف الإيجابى ، فأخذ هؤلاء يفكرون فى الأمر فهداهم تفكيرهم إلى أن القول والأمر فى الآيات التى اجتمع فيها قول أو أمر قد ذكرا على سبيل التمثيل ، فقد شبه أمر الله تعالى الذى يترتب عليه وجود ما تعلقت إرادته بإيجاده عقب تعلق الإرادة به مباشرة بأمر الآمر المطاع الذى ينفذه المأمور من فوره .

وبذلك فُسّر قوله تعالى :

« ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين » — ١١/فصلت ، فمعنى هذا فى رأى هؤلاء أن إرادة الله تعلقت بوجود السماء والأرض تعلقاً ترتب عليه وجودهما مباشرة، ذلك الوجود المعبر عنه بقولهما أَتَيْنَا طائعين.

ومثل هذا يقال فى قوله تعالى :

« قلنا يانار كونى بَرْداً وسلاما على ابراهيم » ٦٩ / الأنبياء ويوضح هذا قوله تعالى :

« إنما قولنا لشىء إذا أردناه أنْ نقول له كنْ فيكون » ٤٠ / النحل .

٢) وأما قول الله تعالى غير المتبوع بأمر يتضمن الإيجاد ونحوه فقد يكون معناه وصول كلام مّا لا يعرف كنهه إلى نفس المخاطب بطريق الوحى المباشر أو غير المباشر ، ككلامه تعالى إلى أنبيائه ورسله الذى يصل إليهم بطريقٍ مّا فيدركون معناه ويعملون بمقتضاه . وقد ورد هذا الضرب من ضروب الكلام فى آيات كثيرة جدًّا منها قوله تعالى لموسى عليه السلام :

« لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقرَّ مكانه فسوف ترانى » ١٤٣ الأعراف .

وقوله لموسى وهارونْ :

« اذهبا إلى فرعون إنه طغَى » ٤٣ / طه .

وقوله لهما

« لا تخافا إنّنى معكما أسمع وأرى » ٤٦ / طه .

وقوله لعيسى عليه السلام :

« أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله » ١١٦ / المـائدة .

وقوله تعالى إلى الملائكة قد يكون معناه أنه سبحانه يتجلى عليهم فيـلقى فى نفوسهم معانى يدركونها ويعملون بمقتضاها وذلك كقوله تعالى :

« وإذ قال ربك للملائكة إنّى جاعل فى الأرض خليفة ٣٠ / البقرة .

٣) وفى هذه الآية نفسها نجد مثالا لـكلام الملائـكة وهو قولهم :

« أتجعل فيها مَنْ يُفسِد فيهـا ويَسفك الدماء » .

وخلاصة القول فى هذا المقام أنه يجب علينا أنْ نؤمن أنَّ محاورة من نوع مّا قد دارت بين الله تعالى وملائـكته حول خلق آدم ، وليس من الضرورى بعد ذلك أنْ نسأل عن الطريقة التى اتبعت فى هذه المحاورة ، ولا أنْ نعرف كيف كان الله تعالى يتكلم ، ولا كيف كان الملائـكة يتكلمون .

٤) وأما القول الصادر من بنى آدم فأمره سهل ، فلنا أن نفهم أنه هو الـكلام بمعناه اللغوى الذى نعرفه ، وهو النطق بالـكلمات ذوات الحروف أو بالعبارات المـكونة من الـكلمات التى تستعمل فى أية لغة من اللغات : آرامية كانت أو عربية أو غيرهما . وقد ورد القول بهذا المعنى فى عدة مواضع من القرآن الـكريم مسنداً إلى ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والرسل ، وكذلك إلى غير هؤلاء من بنى آدم .

قال تعالى :

« وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ١٢٦ / البقرة .

وقال :

« قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده » ١٢٨ / الأعراف .

وقال :

« قال عيسى ابن مريم اللّهُمَّ ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تـكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا » ١١٤ / المـائدة .

ونجد هذا الضرب من القول فى كثير من آيات القرآن الـكريم مسنداً إلى من أرسل إليهم الرسل كقوم هود وقوم صالح وقوم إبراهيم وقوم لوط وغيرهم .

٥) وأما قول الجن الذى أوحى إلى الرسول الكريم المسند إليهم فى السورة المسماة باسمهم فلا يعلم حقيقته إلا الله تعالى . وكل ما يمكن أن نقوله فى هذا الموضوع — إذا كان المراد بالجن ما يقابل الإنس — أن الله تعالى علم بكلام أولئك النفر من الجن فأوحى معناه إلى رسوله كما أوحى إليه سائر آيات القرآن الكريم . وهذا هو الذى نفهمه من قوله تعالى :

« قل أوحى إلىَّ أنَّه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً » ١ / الجن .

٦) وأما قول الحيوان فلا يفهمه إلا الله تعالى ومن علمه الله منطق الطير وغيره من الحيوان . وليس فى القرآن الكريم من هذا النوع إلا قول النملة — التى هى حيوان بالمعنى العام لحيوان — .

« يأيها النَّمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ١٨ / النمل .

وقول الهدهد لسليمان .

« أحطت بما لم تُحط به » الآيات ٢٢ / النمل .

٧) وقول الجماد إما أن يكون مقاله بلسان حاله ، وإما أن يكون مظهراً لقدرة على الكلام أوجدها الله فيه كما قد يفهم من قوله تعالى :

« وقالوا لجلودهم لِمَ شهِدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء » ٢١ / فصلت . ومثل ذلك يقال فى قول السماء والأرض : « أتينا طائعين ١١ / فصلت ، وقول جهنم : « هل من مزيد » ٣٠ / قّ .

ومما ينبغى تفويض الأمر فيه إلى الله تعالى أقواله سبحانه للناس يوم القيامة، والمحاورات التى تدور بين الملائكة والناس ، أو بين أهل الجنة وأهل النار ، أو بين أصحاب الأعراف وغيرهم . فهذه من الأمور السماعية الغيبية التى استأثر الله تعالى بعلم حقائقها كقوله تعالى : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » ١١٩ / المائدة ، وقوله « يوم نقول لجهنم هل امتلأت » ٣٠ / قّ ، وقوله « يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم » ١٣ / الحديد .

بعد هذا التمهيد وفى ضوئه نبحث فى المعانى التى تفهم من مفردات هذه المادة على الوجه الآتى :

١) قال :

ا — قال يقول قَوْلاً : تكلَّم ، أى عبرّ

عن أغراضه بكلمات أو عبارات ملفوظة أو ملحوظة ذات معان .

هذا هو الأصل فى معنى القول الصادر من بنى آدم . أما الصادر من غيرهم فقد تكلمنا عنه فى المقدمة التى انتهينا منها آنفاً .

ب — قال الله لفلان كذا : ألهمه معناه .

وبذلك فسر قوله تعالى : « قلنا ياذا القرنين إمَّا أن تُعذِّب وإمَّا أنْ تَتَّخِذَ فيهم حُسْناً » ٨٦ / الكهف .

ج — قال فى نفسه أو لنفسه كذا : حدثته نفسه به ، أو فكر فيه دون أن يجرى على لسانه التعبير عنه . وهذا هو حديث النفس أو كلام الفؤاد الذى أشار إليه الشاعر بقوله :

إنَّ الكلام لفى الفؤاد وإنما
جُعل اللسانُ على الفؤاد دَليلا

« ويقولون فى أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول » ٨ / المجادلة .

د — قال كذا : نطق به نطقاً يصحبه اعتقاد .

« وبشِّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبةٌ قالوا إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون » ١٥٦ / البقرة ؛ أى أن البشرى مقصورة على من يقولون هذا معتقدين ما يقولون .

قال الراغب : لم يُرِد به القول المنطقى فقط ، بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل .

هـ — قال على الله كذا : افتراه واختلقه .

« ويقولون على الله الكَذِبَ وهم يعلمون » ٧٥ / آل عمران .

وفيما يلى بيان تفصيلى للآيات الكريمة التى ذكر فيها الفعل « قال » وما تصرف منه من الأفعال فى صورها المختلفة .

وفى ضوء ما تقدم من الشرح يستطيع القارئ أنْ يفهم من سياق النظم الكريم المقصود من كل فعل من هذه الأفعال .

قال : « وإذْ قال ربُّك للملائكة إنِّى جاعل فى الأرض خليفة » ٣٠ / البقرة . واللفظ (٥٢٩) فى ٣٠ (مرتين) / ٣١ / ٣٣ (مرتين) / ٥٤ و ٦١ / ٦٧ (مرتين) / ٦٨ / ٦٩ / ٧١ / ١١٣ / ١١٨ / (مرتين) / ١٢٤ (ثلاث مرات) / ١٢٦ (مرتين) / ١٣١ (مرتين) / ١٣٣ / ١٦٧ / ٢٤٣ / ٢٤٦ / ٢٤٧ (مرتين) / ٢٤٨ / ٢٤٩ (مرتين) / ٢٥٨ (ثلاث مرات) / ٢٥٩ (خمس مرات) / ٢٦٠ (أربع مرات) / البقرة أيضاً و ٣٧ / ٣٨ / ٤٠ (مرتين) /

٢١ / ٣٠ / ٣٢ / الفرقان و١٢ / ١٥ / ١٨ /
٢٠ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ /
٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٣/٤٩ / ٦١ /
٦٢ / ٧٠ / ٧٢ / ٧٥ / ١٠٦ / ١١٢ / ١١٧ /
١٢٤ / ١٤٢ / ١٥٥ / ١٦١ / ١٦٨ / ١٧٧ /
١٨٨ / الشعراء و ٧ / ١٦ / ١٩ / ٢٠ /
٢٢ / ٢٧ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ (مرتين) /
٤١ / ٤٤ / ٤٦ / ٤٧ / ٥٤ / ٦٧ / ٨٤ /
النمل و ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ /
٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٧ / ٢٨ /
٢٩ / ٣٣ / ٣٥ / ٣٧/٣٨ / ٦٣ / ٧٦ / ٧٨ /
٧٩ / ٨٠ / القصص و ١٢ / ١٦ / ٢٥ / ٢٦ /
٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٦ / العنكبوت و ٥٦ /
الروم و ١٣ / لقمان و ٣ / ٧ / ٢٣ / ٣١ /
٣٢ / ٣٣ / ٣٤ / ٤٣ / سبأ و ٢٠ / ٢٦ /
٤٧ / ٧٨ / يس و ٥١ / ٥٤ / ٥٦ / ٨٥ /
٨٩ / ٩١ / ٩٥ / ٩٩ / ١٠٢ (مرتين) /
١٢٤ / الصافات و ٤ / ٢٣ / ٢٤ / ٣٢ / ٣٥ /
٧١ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٢ / ٨٤ / ص
و٤٩ / ٧١ / ٧٣ / الزمر و٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / ٢٩ /
٣٠ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٨ / ٤٩ / ٦٠ / غافر و١١ / ٢٦ /
٢٩ / ٣٣ / فصلت و٤٥ / الشورى و ٢٣ / ٢٤ /
٢٦ / ٣٨ / ٤٦ / ٥١ / ٦٣ / ٧٧ / الزخرف و ٧ /
١١ / ١٥ / ١٧ / ٢٣ / ٣٤ / الأحقاف و ١٦ /
محمد و ١٥ / الفتح و ٢ / ٢٣ / ٢٧ / ٢٨ /
قٓ و ٢٥ / ٢٧ / ٣٠ / ٣١ / ٣٩ / الذاريات
و ١٦ (مرتين) / الحشر و ٥ / ٦ / ١٤
(مرتين) / الصف و ٣ / التحريم و ١٥ /
٢٨ / القلم و ٢ / ٥ / ٢١ / ٢٦ / نوح و ٢٤ /
المدثر و٣٨ / النبأ و ٢٤ / النازعات
و ١٣ / المطففين و ١٣ / الشمس و ٣ /
الزلزلة .

قالا : « قالا ربّنا ظلمنا أنفُسَنا » ٢٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٥ / طه و ١٥ / النمل (٣)

قالت : « وقالت اليهود ليست النصارى على شيء » ١١٣ / البقرة ، واللفظ فى ١١٣ / البقرة أيضاً و ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٢ / ٤٥ / ٤٧ / ٧٢ / آل عمران و ١٨ / ٦٤ / المائدة و ٣٨ / ٣٩ / ١٦٤ / الأعراف و ٣٠ (مرتين) / التوبة و ٧٢ / هود و ٢٣ / ٢٥ / ٣١ / ٣٢ / ٥١ / يوسف و ١٠ / ١١ / إبراهيم و ١٨ / ٢٠ / ٢٣ / مريم و ١٨ / ٢٩ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٤ / النمل و٩ / ١١ / ١٢ / ٢٥ / ٢٦ / القصص و١٣ / الأحزاب و ١٤ / الحجرات و ٢٩ / الذاريات و ٣ / ١١ / التحريم . (٤٣)

قالتا : « قالتا لا نَسْقِى حتى يُصْدِرَ الرِّعاء » ٢٣ / القصص ، والافظ فى ١١ / فصلت . (٢)

قالها : « قد قالها الذين مِن قبلهم فما أغنى
(١) عنهم ما كانوا يكسبون » ٥٠ / الزمر .

قالوا : « وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض
(٣٢١) قالوا إنما نحن مصلحون » ١١ / البقرة ،
واللفظ فى ١٣ / ١٤ (مرتين) / ٢٥ / ٣٠ /
٣٢ / ٦٧ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٦
(مرتين) / ٨٠ / ٨٨ / ٩١ / ٩٣ / ١١١ /
١١٦ / ١٣٣ / ١٣٥ / ١٥٦ / ١٧٠ / ٢٤٦
(مرتين) / ٢٤٧ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ٢٧٥ /
٢٨٥ / البقرة أيضاً و ٢٤ / ٧٥ / ٨١ /
١١٩ / ١٤٧ / ١٥٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٣ /
١٨١ (مرتين) / ١٨٣ / آل عمران و ٤٦ /
٧٧ / ٩٧ (ثلاث مرات) / ١٤١ (مرتين) /
١٥٣ / النساء و ١٤ / ١٧ / ٢٢ / ٢٤ / ٤١ /
٦١ / ٦٤ / ٧٢ / ٧٣ / ٨٢ / ٨٥ / ١٠٤ /
١٠٩ / ١١١ / ١١٣ / المائدة و ٨ / ٢٣ / ٢٧ /
٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٧ / ٩١ / ١٢٤ / ١٣٠ /
١٣٦ / ١٣٨ / ١٣٩ / الأنعام و ٥ / ٢٨ /
٣٧ (مرتين) / ٤٣ / ٤٤ / ٤٧ / ٤٨ / ٥٠ /
٧٠ / ٧٥ / ٧٧ / ٨٢ / ٩٥ / ١١١ / ١١٣ /
١١٥ / ١٢١ / ١٢٥ / ١٢٩ / ١٣١ / ١٣٢ /
١٣٤ / ١٣٨ / ١٤٩ / ١٦٤ / ١٧٢ / ٢٠٣ /
الأعراف و ٢١ / ٣١ / ٣٢ / الأنفال و ٥٩ /
٧٤ (مرتين) / ٨١ / ٨٦ / التوبة و ٦٨ /
٧٦ / ٧٨ / ٨٥ / يونس و ٣٢ / ٥٣ / ٦٢ /
٦٩ / ٧٠ / ٧٣ / ٧٩ / ٨١ / ٨٧ / ٩١ /
هود و ٨ / ١١ / ١٤ / ١٧ / ٤٤ / ٦١ / ٦٣ /
٦٥ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٧ /
٧٨ / ٨٥ / ٨٨ / ٩٠ / ٩١ / ٩٥ / ٩٧ /
يوسف و ٩ / ١٠ / ٢١ / إبراهيم و ٦ /
١٥ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٨ / ٦٣ / ٧٠ /
الحجر و ٢٤ / ٣٠ / ٨٦ / ١٠١ / النحل
و ٤٩ / ٩٠ / ٩٤ / ٩٨ / الإسراء و ٤ /
١٠ / ١٤ / ١٩ (مرتين) / ٢١ / ٩٤ /
الكهف و ٢٧ / ٢٩ / ٨٨ / مريم و ٦٣ /
٦٥ / ٧٠ / ٧٢ / ٨٧ / ٨٨ / ٩١ / ١٣٣ /
١٣٤ / طه و ٥ / ١٤ / ٢٦ / ٥٣ / ٥٥ /
٥٩ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٨ / الأنبياء
و ٤٧ / ٨١ / ٨٢ / ١٠٦ / ١١٣ / المؤمنون
و ١٢ / النور و ٥ / ٧ / ١٨ / ٦٠ / ٦٣ /
الفرقان و ٣٦ / ٤١ / ٤٤ / ٤٧ / ٥٠ / ٧١ /
٧٤ / ٩٦ / ١١١ / ١١٦ / ١٣٦ / ١٥٣ /
١٦٧ / ١٨٥ / الشعراء و ١٣ / ٣٣ / ٤٧ /
٤٩ / ٥٦ / النمل و ٣٦ / ٤٨ (ثلاث مرات) /
٥٣ / ٥٥ / ٥٧ / القصص و ٢٤ / ٢٩ /
٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٥٠ / العنكبوت و ٢١ /
لقمان و ١٠ / السجدة و ٢٢ / ٦٧ / ٦٩ /
الأحزاب و ١٩ / ٢٣ (مرتين) / ٣٥ /

٤١ / ٤٣ / (مرتين) / ٥٢ / سبأ و ٣٤ / فاطر و ١٤ / ١٥ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٥٢ / يس و١٥ / ٢٠ / ٢٨ / ٢٩ / ٩٧ / الصافات و ١٦ / ٢٢ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ص و ٧١ / ٧٤ / الزمر و ١١ / ٢٤ / ٢٥ / ٥٠ (ثلاث مرات) / ٧٤ / ٨٤ / غافر و ٥ / ١٤ / ١٥ / ٢١ (مرتين) / ٣٠ / ٤٤ / ٤٧ / فصلت و ٢٠ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٠ / ٣١ / ٤٩ / ٥٨ / الزخرف و ١٤ / الدخان و ٢٤ / ٢٥ / الجاثية و ١٣ / ٢٢ / ٢٤ / ٢٩ / ٣٠ / ٣٤ / الأحقاف و ١٦ / ٢٦ / محمد و ٢٥ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٥٢ / الذاريات و ٢٦ / الطور و ٩ / ٢٤ / القمر و ١٤ / الحديد و ٣ / المجادلة و ٤ / الممتحنة و ٦ / الصف و ١ / المنافقون و ٦ / التغابن و ٩ / ١٠ / الملك و ٢٦ / ٢٩ / ٣١ / القلم و ٢٣ / نوح و ١ / الجن و ٤٣ / المدثر و ١٢ / النازعات و ٣٢ / المطففين .

قُلْتَ : « أأنْتَ قلتَ للناس اتَّخذوني وأُمِّي إلٰـهين من دون الله » ١١٦ / المائدة، واللفظ في ٩٢ / التوبة و ٧ / هود و ٣٩ / الكهف . (٤)

قُلْتُ : « ما قلت لهم إلاَّ ما أمرتني به » ١١٧ / المائدة، واللفظ في ١٠ / نوح . (٢)

قُلْتُم : « وإذْ قلتم يا موسى لن نُؤْمِن لك حتَّى نرى الله جهْرَةً » ٥٥ / البقرة . واللفظ في ٦١ / البقرة أيضاً و١٦٥ / ١٨٣ / آل عمران و ٧ / المائدة و ١٥٢ / الأنعام و ١٦ / النور و ٣٤ / غافر و ٣٢ / الجاثية . (٩)

قُلْتُه : « إن كنتُ قلتُه فقد علمتَه » ١١٦ / المائدة . (١)

قُلْنَ : « وقلن حاش لله ما هذا بشراً » ٣١ / يوسف، واللفظ في ٥١ / يوسف . (٢)

قُلْنا : « وإذْ قلنا للملائكة اسْجُدوا لآدمَ فسجدوا » ٣٤ / البقرة، واللفظ في ٣٥ / ٣٦ / ٣٨ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٥ / ٧٣ / البقرة أيضا و ١٥٤ (مرتين) / النساء و ١١ / ١٦٦ / الأعراف و ٤٠ / هود و ٦٠ / ٦١ / ١٠٤ / الإسراء و ٥٠ / ٨٦ / الكهف و٦٨ / ١١٦ / ١١٧ / طه و ٦٩ / الأنبياء و ٣٦ / الفرقان و ٧٥ / القصص . (٢٧)

والمتكلِّم في جميع هذه الآيات السابقة هو الله تعالى .

أمَّا المتكلِّمون في قوله تعالى : « لو نشاء لقُلْنا مِثل هذا إنْ هذا إلاَّ أساطير الأولين » ٣١ / الأنفال فهم الكافرون المُنكرون

لرسالة الرسول الكريم المذكورون فى الآية السابقة من السورة نفسها .

وأمّا المتكلّمون فى قوله تعالى : «لن ندعوَا من دونه إلٰها لقد قلنا إذًا شَطَطًا» ١٤ / الكهف فهم أصحاب الكهف .

والمتكلّمون فى قوله : «بَلَى قد جاءنا نذير فكذَّبنا وقلنا ما نَزَّلَ اللهُ مِن شىء» ٩ / الملك هم الكافرون ، وذلك حين يسألهم خَزَنَةُ جهنم : «أَلَمْ يَأْتِكم نَذِير» ٨/الملك .

أَقُلْ : «أَلَمْ أقل لكم إنِّى أَعْلَمُ غيبَ السمٰوات والأرض» ٣٣/البقرة ، واللفظ فى ٢٢/الأعراف و ٩٦/ يوسف و ٧٢/ ٧٥/ الكهف و ٢٨/القلم . (٦)

أَقول : «قال سبحانك ما يكون لى أنْ أقول ما ليس لِي بِحَق» ١١٦/ المائدة ، واللفظ فى ٥٠ (مرتين) / الأنعام و ١٠٥ / الأعراف و ٣١ (ثلاث مرات) / هود و ٨٤ / صٓ و ٤٤ / غافر . (٩)

تَقُلْ : «فلا تَقُلْ لهما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُما» ٢٣ / الإسراء . (١)

تَقُولُ : «إذْ تقول للمؤمنين أَلَنْ يَكْفِيَكُم أن يُمِدَّكم رَبُّكم» ١٢٤ /آل عمران ، (١٢)

واللفظ فى ٨١/النساء و ٩١/ هود و ٤٠/ ٩٤/ ٩٧/ طٰـه و ٣٧/الأحزاب و ٥٦/ ٥٧/ ٥٨/ الزمر و ٣٠/قٓ و ٥/ الجن .

تقولَنَّ : «ولا تقولن لشىء إنِّى فاعل ذلك غداً إلاَّ أنْ يشاء الله» ٢٣ / الكهف . (١)

تَقُولوا : «يأيها الذين آمنوا لاتَقُولوا رَاعِنا وقولوا انظُرْنا» ١٠٤ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٤ / ١٦٩ / ٢٣٥/ البقرة أيضا و ٩٤/ ١٧١ (مرتين) / النساء و ١٩ / المائدة و ١٥٦ / ١٥٧ / الأنعام و ٣٣ / ٢٠٠ / ١٧٣ / الأعراف و ١١٦ / النحل و ١٣ / الزخرف و ٣/ الصف . (١٦)

ولا تَقُولوا : «ولا تَقُولوا لِمَنْ يُقْتَل فى سبيل الله أمواتٌ بل أحياء» ١٥٤/البقرة ؛ أى لا تقولوا عنهم ، فاللام هنا بمعنى عن . (١)

وأَنْ تَقُولوا : «إنما يَأْمُرُكم بالسُّوء والفَحْشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» ١٦٩ / البقرة ؛ أى أنْ تنسبوا إليه تعالى مالا تعلمون افتراء عليه ، واللفظ فى ٣٣/ الصف . (١)

لا تَقُولوا : «ولا تقولوا على الله إلا الحق» ١٧١ / النساء ؛ أى لا تنسبوا إليه تعالى إلاَّ ماهو حق . (١)

تقولون : « قُلْ أَتَّخَذْتُم عند الله عهداً فلن يُخْلِفَ اللهُ عهدَه أمْ تقولون على الله ما لا تعلمون » ٨٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٠ / البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٩٣ / الأنعام و ٢٨ / الأعراف و ٦٨ / ٧٧ / يونس و ٤٠ / الإسراء و ١٥ / النور و ١٩ / الفرقان و ٢ / الصف . (١١)

نقول : « ونقول ذُوقوا عذابَ الحريق » ١٨١ / آل عمران ، واللفظ فى ٢٢ / الأنعام و ٢٨ / يونس و ٥٤ / هود و ٦٦ / يوسف و ٤٠ / النحل و ٨٨ / الكهف و ٢٨ / القصص و ٤٢ / سبأ و ٣٠ / قٓ و ٨ / المجادلة . (١١)

لنقولَنَّ : « ثم لنقولن لَوليِّه ما شهدنا مَهْلكَ أَهْلِه » ٤٩ / النمل . (١)

يَقُلْ : « ومَنْ يقل منهم إنِّى إلهٌ مِن دونه فذلك نَجْزيه جهنم » ٢٩ / الأنبياء . (١)

يقول : « ومن الناس مَنْ يقول آمنَّا بالله وباليوم الآخر وما هُم بمؤمنين » ٨ / البقرة واللفظ فى ٦٨ / ٦٩ / ٧١ / ١١٧ / ١٤٢ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢١٤ / البقرة أيضا و ٤٧ / ٧٩ / آل عمران و ٥٣ / ١٠٩ / المائدة و ٢٥ / ٧٣ / ١٤٨ / الأنعام و ٥٣ / الأعراف و ٤٩ / الأنفال و ٤٠ / ٤٩ / ١٢٤ / التوبة و ١٨ / هود و ٧ / و ٢٧ / ٤٣ / الرعد و ٤٤ / ابراهيم و ٢٧ / النحل و ٤٧ / الإسراء و ٤٢ / ٥٢ / الكهف و ٣٥ / ٦٦ / ٧٩ / ٨٠ / مريم و ١٠٤ / طه و ١٧ / ٢٧ / الفرقان و ٦٢ / ٦٥ / ٧٤ / القصص و ١٠ / ٥٥ / العنكبوت و ٤ / ١٢ / الأحزاب و ٣١ / ٤٠ / سبأ و ٨٢ / يس و ٥٢ / الصَّافَّات و ٢٨ / ٤٧ / ٦٨ / غافر و ١٧ / الأحقاف و ٢٠ / محمد و ١١ / ١٥ / الفتح ٨ / القمر و ١٣ / الحديد و ١٠ / المنافقون و ١٩ / ٢٥ الحاقة و ٤ / الجنّ و ٣١ / المدّثر و ١٠ / القيامة و ٤٠ / النبأ و ١٥ / ١٦ / ٢٤ / الفجر و ٦ / البلد . (٢٨)

يقولا : « وما يعلمان من أحَدٍ حتَّى يقولا إنّما نَحْن فِتْنة فلا تكفُر » ١٠٢ / البقرة . (١)

لَيَقولُنّ : « ليقولن كأنْ لم تكن بينكم وبينه مودَّةٌ يا لَيْتنى كنتُ معهم » ٧٣ / النساء ، واللفظ فى ٦٥ / التوبة و ٧ / ٨ / ١٠ / هود و ٤٦ / الأنبياء و ١٠ / ٦١ / ٦٣ / العنكبوت و ٥٨ / الروم و ٢٥ / لقمان و ٣٨ / الزمر و ٥٠ / فصلت و ٩ / ٨٧ / الزخرف . (١٥)

يقولوا : « فَلْيَتَّقُوا اللهَ وليقولوا قوْلاً سديداً » ٩ / النساء . واللفظ فى ٧٨ (مرتين) / (١٧)

النساء أيضا و٥٣ / ١٠٥ / الأنعام و ١٦٩ / الأعراف و ٥٠ / التوبة و ١٢ / هود و٥٣ / الإسراء و ٤٠ / الحج و ٥١ / النور و ٢٠٣ / الشعراء و ٤٧ / القصص و ٢ / العنكبوت و ٤٤ / الطّور و ٢ / القمر و ٤ / المنافقون .

يَقولون : « وأمّا الّذين كفروا فيقولون ماذا أراد اللهُ بهذا مثلا » ٢٦ / البقرة ، واللفظ [٩٢] في ٧٩ / البقرة أيضاً و ٧ / ١٦ / ٧٥ / ٧٨ (مرتين) / ١٥٤ (مرتين) / ١٦٧ / آل عمران و ٤٦ / ٥١ / ٧٥ / ٨١ / ١٥٠ / النساء و ٤١ / ٥٢ / ٧٣ / ٨٣ / المائدة و ٣٣ / الأنعام و ١٦٩ / الأعراف و ٦١ / التوبة و ١٨ / ٢٠ / ٣١ / ٣٨ / ٤٨ / يونس و ١٣ / ٣٥ / هود و٩٧ / الحجر و ٣٢ / ١٠٣ / النّحل و ٤٢ / ٤٣ / ٥١ (مرتين) / ١٠٨ / الإسراء و ٥ / ٢٢ (ثلاث مرات) / ٤٩ / الكهف و١٠٤ / ١٣٠ / طه و ٣٨ / الأنبياء و ٧٠ / ٨٥ / ٨٧ / ٨٩ / ١٠٩ / المؤمنون و٢٦ / ٤٧ / النور و٢٢ / ٦٥ / ٧٤ / الفرقان و ٢٢٦ / الشعراء و ٧١ / النّمل و ٨٢ / القصص و ٣ / ٢٨ / السجدة و ١٣ / ٦٦ / الأحزاب و ٢٩ / سبأ و ٤٨ / يس و٣٦ / ١٥١ / ١٦٧ / الصافات و ١٧ / ص و ٢٤ / ٤٤ / الشورى و ٣٤ / الدخان و ٨ / ١١ / الأحقاف و ١١ / ١٥ / الفتح و ٣٩ / ٤٥ / قٓ و ٣٠ / ٣٣ / الطور و ٤٤ / القمر و ٤٧ / الواقعة و ٢ / ٨ / المجادلة و ١٠ / ١١ / الحشر و ٧ / ٨ / المنافقون و ٨ / التحريم و ٢٥ / الملك و ٥١ / القلم و ١٠ / المزمل و ١٠ / النازعات .

قُلْ : « قل أتّخذتم عند اللهِ عَهْداً فلَنْ يُخْلِفَ اللهُ عَهْدَهُ » ٨٠ / البقرة ، واللفظ [٢٣٢] في ٩١ / ٩٣ / ٩٤ / ٩٧ / ١١١ / ١٢٠ / ١٣٥ / ١٣٩ / ١٤٠ / ١٤٢ / ١٨٩ / ٢١٥ / ٢١٧ / ٢١٩ (مرتين) / ٢٢٠ / ٢٢٢ / البقرة أيضا و ١٢ / ١٥ / ٢٠ (مرتين) / ٢٦ / ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / ٦١ / ٦٤ / ٧٣ (مرتين) / ٨٤ / ٩٣ / ٩٥ / ٩٨ / ٩٩ / ١١٩ / ١٥٤ (مرتين) / ١٦٥ / ١٦٨ / ١٨٣ / آل عمران و ٦٣ / ٧٧ / ٧٨ / ١٢٧ / ١٧٦ / النساء و ٤ / ١٧ / ١٨ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٨ / ٧٦ / ٧٧ / ١٠٠ / المائدة و ١١ / ١٢ (مرتين) / ١٤ (مرتين) / ١٥ / ١٩ (أربع مرات) / ٣٧ / ٤٠ / ٤٦ / ٤٧ / ٥٠ (مرتين) / ٥٤ / ٥٦ (مرتين) / ٥٧ / ٥٨ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٦ / ٧١ (مرتين) / ٩٠ / ٩١ (مرتين) / ١٠٩ / ١٣٥ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٨ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٤ / الأنعام و٢٨ / ٢٩ / ٣٢ (مرتين) / ٣٣ / ١٥٨ / ١٨٧ (مرتين) / ١٨٨ / ١٩٥ / ٢٠٣ / الأعراف و ١ / ٣٨ / ٧٠ / الأنفال و ٢٤ / ٥١ / ٥٢ / ٥٣ /

قُولِى : « فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ البَشَرِ أحداً فقولى إنِّى نَذَرْتُ للرَّحْمن صَوْماً » ٢٦ / مريم .(١)

٢) قِيل : الماضى المبنى للمجهول من الفعل قال :

قِيل : « وإذا قيل لهم لاتُفْسِدوا فى الأرْض قالوا إنَّما نَحْنُ مُصْلِحون » ١١ / البقرة ، واللفظ فى ١٣/٥٩/٩١/١٧٠/٢٠٦/ البقرة و ١٦٧/ آل عمران و ٦١ /٧٧ / النساء و ١٠٤/ المائدة و ١٦١/١٦٢ الأعراف و ٣٨ / ٤٦ / التوبة و ٥٢/ يونس و ٤٤ (مرتين) /٤٨ / هود و ٢٤/٣٠/ النحل و ٢٨/ النور و ٦٠/ الفرقان و ٣٩/٩٢/ الشعراء و ٤٢/٤٤ / النمل و ٦٤ / القصص و ٢١/ لقمان و ٢٠/ السجدة و ٢٦ /٤٥ /٤٧ / يس و ٣٥ / الصافات و ٢٤/ ٧٢ / ٧٥/ الزمر و ٧٣ / غافر و ٤٣/ فصلت و٣٢ / ٣٤/ الجاثية و ٤٣/ الذاريات و ١٣/ الحديد و ١١ / (مرتين) / المجادلة و ٥/ المنافقون و ١٠/ التحريم و ٢٧/ القلم و ٢٧ / القيامة و ٤٨ / المرسلات .(٤٩)

٣) يُقال : المضارع المبنى للمجهول للفعل يقول . ويقال له : يُسَمَّى .

يُقال : « ما يُقال لَكَ إلاَّ ما قَدْ قِيل للرُّسُل مِنْ قَبلِك » ٤٣ / فصلت ، واللفظ فى ١٧ / المطففين .(٢)

ويقال له فى : « قالوا سَمِعنا فتًى يذكُرهم يُقال له إبراهيم » ٦٠/ الأنبياء ، معناه : يُسَمَّى .

٤) تَقَوَّلَ عليه القَوْلَ : اخْتَلَقَه وافتَراه .

ويقال : تَقَوَّل القَوْلَ .

تَقَوَّلَ : « ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخَذْنا مِنه باليمين » ٤٤ / الحاقة ؛ أى لو يفترى علينا الأقوال الكاذبة .(١)

تَقَوَّله : « أمْ يقُولون تقوله بَلْ لا يُؤْمنون » ٣٣/ الطور ؛ أى ادَّعاه واختلقه ولم يأت به مِن عند الله . والضمير المستتر فى تقوَّله يعود على الرسول الكريم ، والبارز يعود على القرآن .(١)

٥) القَوْل :

ا — القَوْل : الكلام بمعنى الألفاظ أو العبارات ذات المعانى ، أو المعانى القائمة بالنفس التى يُعَبَّر عنها بالألفاظ أو العبارات.

ب — القَوْل : الرأى أو العقيدة .

ج — القَوْل : كلمة الوعيد الصَّادرة من الله تعالى ، وهى :

القَوْل : « ولكن حق القول مِنِّى لأملأنَّ جهنم مِن الجِنَّة والناس أجمعين » ١٣ / السجدة ، أو :(٥٢)

« فالحقُّ والحقَّ أقول لأملأنَّ جهنم مِنْكَ وممَّنْ تَبِعك منهم أجمعين » ٨٤ / صٓ ردا على إبليس حين قال : « فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أجمعينَ إلاَّ عبــادَك منهم المخلصين » ٨٢ ، ٨٣ / صٓ .

يقال : حق عليه القَوْل، وسبق عليه القَوْل، ووقع عليه القَوْل .

د — قَوْل الحق :

١) قَوْل الصدق ، من قبيل إضافة المصدر لمفعوله .

٢) قَوْل الله تعالى ، من قبيل إضافة المصدر لفاعله .

« قَوْل معروف ومَغْفِرة خَيْر مِن صَدَقَةٍ يَتْبعها أذًى » ٢٦٣ / البقرة .

استعمل « قَوْل » هنا بمعناه الأول وهو الـكلام . واللفظ بهذا المعنى فى ١٨١ / آل عمران و ١٠٨ / ١٤٨ / النساء و ١١٢ / الأنعام و ٢٠٥ / الأعراف و ١٠ / ٣٣ الرعد و ٨٦ / النحل و ٧ / طه و ٢٧ / ١١٠ / الأنبياء و ٢٤ / ٣٠ / الحج و ٦٨ / المؤمنون و ٥١ / النور و ٥١ / القصص و ٣٢ / الأحزاب و ٣١ / سبأ و ١٨ / الزمر و ٢١ / ٣٠ / محمد و ٢ / الحجرات و ١٨ / ٢٩ / قٓ و ١ / ٢ / المجادلة و ٤ / الممتحنة و ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / الحاقة و ٢٥ / المدثر و ١٩ / ٢٥ / التكوير و ١٣ / الطارق .

وقد يراد بقَوْل فى : « يُضاهِئون قَوْل الذين كفروا من قبل » ٣٠ / التوبة : الرأى أو العقيدة .

وسيأتى مزيد بيان لذلك عند الـكلام على « قولهم » .

والمراد بالقول فى : « إلاَّ مَنْ سَبَقَ عليه القَوْل » ٤٠ / هود ؛ كلمة الوعيد السابق شرحها ، ومثل ذلك يقال فى ٢٧ / المؤمنون .

وهذا المعنى نفسه هو المراد بقوله :

« فحقَّ عليها القَوْل فَدَمَّرْناها تَدْميرا » ١٦ / الإسراء ، وقوله : فى ٦٣ / القصص و ١٣ / السجدة و ٧ / ٧٠ / يسٓ و ٣١ / الصافات و ٢٥ / فصلت و ١٨ / الأحقاف .

ومثل ما تقدم يقال فى : « وإذا وَقَع القَوْل عليهم أخرجنا لهم دابَّةً مِن الأرض تكلِّمهم» ٨٢ / النمل ؛ أى استَحَقُّوا العذاب الذى تتضمنه كلمة الوعيد السابق ذكرها ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٥ / النمل أيضا .

والقول الثابت فى : « يُثَبِّتُ الله الذين آمنوا بالقَوْل الثَّابت فى الحياة الدُّنيا وفى الآخِرة » ٢٧ / إبراهيم ، قــد فُسِّر بأنه

العقيدة المؤيَّدة بالبرهان الساطع والدليل القاطع.

وفُسِّر قول الحق في : « ذلك عيسى ابنُ مريم قَوْلُ الحق الذي فيه يَمْتَرون » ٣٤ / مريم ؛ بأنه قول الصدق على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا ، أي الذي سبق أنْ ذكره الله تعالى من قصة عيسى بن مريم .

وقيل إنَّ « قَوْل الحقّ » هنا صفة لعيسى ابن مريم أو بدل منه[1] ، وأنَّ المراد بالحق هو الله تعالى ، فالمعنى : « كلمة الله » وهذه الكلمة هي كلمة « كُنْ » المشار إليها في قوله تعالى : « إنَّ مَثَلَ عيسى عندَ الله كمثل آدمَ خلَقه مِن تُراب ثم قال له كُنْ فيكون » ٥٩ / آل عمران . وإطلاق الكلمة على عيسى عليه السلام من قَبِيل إطلاق السبب على المسبب .

وفُسِّر القَوْل في : « قال ربِّي يعلم القَوْل في السماء والأرض » ٤ / الأنبياء ؛ بأنه الكلام مطلقاً ما ظَهَر منه وما خفي .

والغرض أنَّ عِلْمَه تعالى شامل لجميع مايدور في السماء والأرض مِن أحاديث ، حتى أحاديث النفوس .

وقد يُؤَيِّد ذلك قوله تعالى بعد هذا : « وهو السميع العليم » أي السميع لجميع الأقوال العليم بجميع الأحوال .

وقد فُسِّر « قَوْل مُخْتَلِف » في : « إنَّكُم لَفِي قَوْل مُخْتَلِف » ٨ / الذاريات ؛ بأنه آراء متضاربة فقَوْل هنا بمعنى أقوال ؛ أي آراء . ومن مظاهر تناقضهم في آرائهم اضطرابهم في أمْر الله تعالى ، وفي أمْر محمد رسوله ، وفي أمْر الحشر .

وفُسِّر « قَوْلاً » في :

(19) قَوْلاً : « فبدَّلَ الذين ظلموا قَوْلاً غير الذي قِيل لهم » ٥٩ / البقرة ؛ بأنَّه القول بمعناه الأول وهو الكلام ، واللفظ بهذا المعنى في ٢٣٥ / البقرة أيضا و ٥ / ٨ / ٩ / ٦٣ / النساء و ١٦٢ / الأعراف و ٢٣ / ٢٨ / الإسراء و ٩٣ / الكهف و ٤٤ / ٨٩ / ١٠٩ / طه و ٣٢ / ٧٠ / الأحزاب و ٣٣ / فصلت و ٥ / المزمل .

وقيل في تفسير « قَوْلاً عظيما » في : « أفأصفاكم ربُّكم بالبنين واتَّخَذَ مِن الملائكة إناثاً إنَّكم لتقولون قولا عظيما » ٤٠ / الإسراء — بأنَّه القَوْل البعيد جداً عن الصواب ، وذلك بنسبة الأولاد إلى الله تعالى ، وتفضيل أنفسهم عليه سبحانه إذ يجعلون له ما يكرهون ، وهُنَّ البنات

---

(1) هذا التوجيه على قراءة رفع (قول) أما قراءة نصبه فتوجه على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة منصوب (بأحق) محذوفا وجوباً ويسمى مؤكداً لغيره عند النحاة .

ويستكثرون عليه ما يحبون ، وهم البنون .
وقد ذُكِر القَوْل بأنه صادر من الله تعالى في : « سلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رحيم » ٥٨ / يس ، فيرجع في تأويل ذلك إلى ما ذكرناه في المقدمة الخاصة بهذه المادة .

وقد أضيف القَوْل بمعناه الأول (الكلام) إلى ضمير المفرد المخاطب في :

قَوْلِك : « وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك » (١) ٥٣ / هود .

وإلى ضمير المخاطبين بالمعنى نفسه في :

قَوْلَكُم : « وأَسِرُّوا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور » (٢) ١٣ / الملك .

أما « قولكم » في : « ذلكم قَوْلُكُم بأفواهكم » ٤ / الأحزاب — فالمراد به : رأيكم الذى جرى على ألسنتكم ولم يتمكن من قلوبكم ، أو أنه رأيكم الذى لا تخفونه بل تجرؤون على التعبير عنه بألسنتكم .

ويرجع في تفسير « قولنا » في :

قَوْلُنا : « إنَّما قولنا لشيء إذا أَرَدْناه أنْ نقولَ له كُنْ فيكون » (١) ٤٠ / النحل — يرجع إلى ما ذكرناه في مقدمة هذه المادة .

وقد أضيف « القول » بمعناه الأول (الكلام) إلى ضمير المفرد الغائب في :

قَوْله : « وَمِنَ الناس مَنْ يُعْجِبك قَوْلُه في الحياة الدنيا » (٢) ٢٠٤ / البقرة ، وإلى ضمير يعود على الذات العلية في : « قَوْلُه الحق وله الملك يوم يُنْفَخ في الصور » ٧٣ / الأنعام — فيرجع في تأويله إلى ما ذكرناه في مقدمة هذه المادة .

ويرجع إلى هذه المقدمة أيضا في تفسير « قَوْلِها » المضاف إلى ضمير المفردة الغائبة وهي النملة في :

قَوْلِها : « فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِن قولها » (١) ١٩ / النمل .

وأضيف « القَوْل » بمعناه الأول إلى ضمير جمع الغائبين في :

قَوْلُهُم : « وقال الذين لا يَعْلَمون لَوْلا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين مِن قبلِهم مثل قولهم » (١٢) ١١٨ / البقرة ، وكذلك في ١٤٧ / آل عمران و ١٥٥ / ١٥٧ / النساء و ٦٣ / المائدة و ٦٥ / يونس و ٥ / الرعد و ٧٦ / يس و ٤ / المنافقون .

وفُسِّر قوله تعالى : « وقالت اليهودُ لَيْسَت النَّصارى على شيء ، وقالت النَّصارى لَيْسَت اليهود على شيء وهم يَتْلُون الكتاب . كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قَوْلِهم » ١١٣ / البقرة ؛ بأن ذلك هو رأيهم الذى جرى على ألسنتهم .

ويرجح أن يكون هذا هو المراد بقوله تعالى: « وقالت اليهود عُزَيْرٌ ابن الله ، وقالت النَّصارى المَسيح ابن الله ذلك قَوْلهم بأفواههم يضاهِئون قَوْل الذين كفروا مِن قَبْل » ٣٠/التوبة ؛ أى أنَّ ذلك هو رأيهم الذى جرى على ألسنتهم ولم يتمكَّن من قلوبهم ، أو أنه هو رأيهم الذى لا يُخْفونه بَلْ يجرؤون على التعبير عنه بألسنتهم .

وقولهم فى الآية الكريمة : « وبِكُفْرِهِم وقَوْلِهِم على مريم بُهْتاناً عظيماً » ١٥٦/النساء ؛ معناه — على ما قيل — افتراؤهم عليها .

وأضيف « القَوْل » إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

قَوْلِى : « واحْلُلْ عُقْدَةً مِن لسانى يفقهوا قولِى » ٢٧/٢٨/طه ، وكذلك فى ٩٤/طه أيضا . (٢)

٦) الأَقاويل : الأقوال المُفْتَراة ، قيل هو جمع قَوْل على غير قياس ، وقيل هو جمع لِأقوال الذى هو جمع قول ، وقيل كأنه جمع أُقْوُولة كأُعْجُوبة وأعاجيب .

الأَقاويل : « ولو تَقَوَّلَ علَينا بعض الأقاويل لأخَذْنا مِنه باليمين » ٤٤/الحاقة . (١)

٧) القِيل : القَوْل .

قِيلا : « ومَنْ أَصْدَقُ مِن الله قِيلا » ١٢٢/النساء ؛ أى قَوْلاً ، واللفظ فى ٢٦/الواقعة و٦/المزمل . (٢)

قِيلهِ : « وقِيلِه يارب إنَّ هؤلاء قومٌ لا يؤمنون » ٨٨/الزخرف ؛ أى قوله قُرِئ بالجر بالعطف على الساعة فى قوله تعالى فى آية سابقة : « وعنده علمُ السَّاعة وإليه تُرجعون » ٨٥/الزخرف ؛ أى أنَّ الله تعالى عنده علمُ السَّاعة وعلم قَوْل رسوله « يَارَبِّ » الآية . وقُرِئ بالنصب عطفاً على الساعة لأنها منصوبة محلاً ، فقوله « علم الساعة » من إضافة المصدر إلى مفعوله . وقُرِئ بالضم فى قراءة شاذَّة عطفاً على « علم » ؛ أى عنده علم الساعة وقول الرسول « يا رب » الآية . (١)

٨) قائِل : اسم فاعل من قال وجمعه قائِلون .

قائِلٌ : « قال قائل منهم لا تَقْتُلوا يُوسُفَ » ١٠/يوسف ، واللفظ فى ١٩/الكهف و٥١/الصافات . (٣)

قَائِلِين : « قد يعلم الله المُعَوِّقين مِنكم والقائلين لإخوانهم هَلُمَّ إلَيْنا » ١٨/الأحزاب ، وقد أُضيف اسم الفاعل إلى ضمير المفردة الغائبة فى : (١)

قَائِلها : « كَلاَّ إِنَّها كَلِمة هو قَائِلها » ١٠٠/ المؤمنون ، والضمير يعـود إلى العبارة المذكورة فى آية سابقة وهى قول مَنْ يَحْضُره الموت : « رَبِّ ارْجِعُون لَعَلِّى أَعْمَلُ صَالِحاً فِيما تَرَكْتُ » ٩٩/١٠٠/ المؤمنون . (١)

ق و م

(قَام — قَامُوا — قُمْتُمْ — تَقُمْ — تَقُومَ — تَقُوموا — يَقُومُ — يقُومان — يَقومون — قُمْ — قُومُوا — أَقَامَ — أَقَامَهُ — أَقَامُوا — أَقَمْتَ — أَقَمْتُمْ — تُقِيموا — نُقِيم — يُقِيما — يُقِيموا — يُقِيمون — أَقِم — أَقِمْن — أَقِيمُوا — اسْتَقاموا — يَسْتَقِيم — اسْتَقِم — اسْتَقِيما — اسْتَقِيموا — قَائِمٌ — قَائِما — قَائِمون — قَائِمين — قَائِمَةٌ — قِيامٍ — قِياما — قَوَّامُون — قَوَّامِين — القَيُّوم — أَقْوَم — مَقَامٍ — مَقاماً — مَقَامِك — مَقَامِهِما — مَقَامِى — مُقَام — مُقَاماً — المُقَامَة — مُقِيمٌ — المُقِيمِى — المُقِيمِين — القَيِّمِ — قَيِّماً — قِيَماً — قَيِّمَةٌ — القَيِّمَةِ — قَوَاماً — إِقَامَ — إِقَامَتِكُم — تَقْوِيم — مُسْتَقِيما — المُسْتَقِيمَ — القِيَامَةِ — القَوْمُ — قَوْمِ « ى » — قَوْماً — قَوْمُك — لِقَوْمِكُما — قَوْمُنا — قَوْمُهُ — قَوْمَها — قَوْمِهم — قَوْمِهما — قَوْمِى) .

ذُكِرت مادة « قوم » على اختلاف صورها فى القرآن الكريم إحدى وستين وستمائة مرة (٦٦١) . وأكثر صورها ذِكْراً كلمة « قَوْم » ، فقد ذكرت ثلاثا وثمانين وثلاثمائة مرة (٣٨٣) ، ومضافة إلى الضمائر المتصلة المختلفة سبعا وسبعين مرة (٧٧) ، ومنكَّرة أو مُضافة إلى اسم ظاهر ستا ومائتى مرة (٢٠٦) .

وأقل صُوَر هذه المادة ذِكْراً سبع وعشرون لفظة ذُكِرت كل منها مرة واحدة وهى : أقام — قمتم — يقومان — يقومون — قوموا — أقمتَ — أقمتم — تقيموا — نقيم — أقمن — استقم — استقيما — قائمون — قائمين — قوامون — مَقامك — مقامهما — مُقام — المقامة — المقيمى — المقيمين — قيِّما — قواما — قِيَما — إقامتكم — تقديم — قومكما .

وتدور المعانى التى تفيدها هذه المادة حول النهوض أو انتصاب القامة أو الاعتدال بمعانيها المادية أو المعنوية .

ونبحث فى المعانى التفصيلية لصور هذه المادة فنجدها كما يأتى :

١) قَام :

ا — قَامَ : نهض مُنْتصباً دون عِوَج أو التواء ، فيقال قام للصلاة أو قام يصلى أو يدعو الله .

ب — قَامَ المـاء : وقَف محبوساً لا يجد منفذاً ، أو جَمَد ، ومنه : قام الرجل إذا توقف عن السير .

ج — قَامَ إلى الشىء : عزم عليه أو أسرع إلى تناوله ، يقال : قام إلى الصلاة .

د — قَامَ الشىء : تَحَقَّقَ أو وقع : يقال : قَامَت الساعة .

هـ — قَامَ بالأمر : تولاَّه ونهض بأعبائه كاملة ، يقال قام بالعدل : راعاه فى سلوكه ومعاملة الناس .

و — قَامَ مَقام غيره : حلَّ محله فى القيام بواجباته وغير ذلك .

ز — قَامَ على أهله أو نحوهم : رعاهم وتولَّى الإنفاق عليهم . ويقال : قَامَ على الأمر : استمر فى طلبه أو المطالبة به .

قَامَ : « وأنَّه لـمـا قَامَ عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَدا » ١٩/ الجن ؛ أى نهض يدعو الله . (١)

قَامُوا : « كُلَّمَا أضاء لهم مَشَوْا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا » ٢٠/ البقرة ؛ أى توقَّفوا عن السير : « وإذا قَامُوا إلى الصلاة قاموا كسالى» ١٤٢/النساء ؛ أى عزموا على أدائها : « إذ قَامُوا فقالوا ربنـا رب السموات والأرض » ١٤/ الـكهف ؛ أى وقفوا أمام ملـكهم . (٣)

قُمْتُم : « إذا قمتم إلى الصـلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق » ٦/ المائدة . (١)

تَقُمْ : « فلتقم طائفة منهم معك » ١٠٢/ النساء ؛ أى فلينهضوا للصلاة ، ومثله فى ١٠٨/ التوبة : « ولا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره » ٨٤/ التوبة ؛ أى لا تقف عند قبره عند دفنه أو لزيارته . (٣)

تَقُوم : « لَمَسْجِد أُسِّسَ على التقوى مِن أوَّلِ يوم أحقّ أنْ تقوم فيه »١٠٨/ التوبة ؛ أى تنهض للصلاة فيه ، واللفظ فى ٢١٨/ الشعراء و ٤٨/ الطور و ٢٠/ المزمل : « قال عِفريت مِن الجنّ أنا آتيك به قبل أنْ تقوم مِن مقامك » ٣٩/ النمل ؛ أى تنهض من مكانك : « ويوم تقوم الساعة » ١٢/ الروم ؛ أى تتحقق أو تقع ويحل موعدها ، واللفظ فى ١٤/ ٢٥/ ٥٥/ الروم و٤٦/ غافر و ٢٧/ الجاثية .. (١١)

تَقُومُوا : « وأنْ تقوموا لليتامى بالقِسْط » (٢) ١٢٧/ النساء ؛ أن تتبعوا العدل وتراعوه فى معاملة اليتامى : « قل إنَّما أَعِظُـكم بواحدة أن تقوموا لله مَثْنى وفُرادى » ٤٦/ سبأ ؛ أى أن تقوموا من مجلس الرسول مخلصين لله متفرقين . ويرجح بعض المفسرين أن القيام هنا مجاز عن الجد والاجتهاد وعلى هذا يكون المعنى أن تجدوا وتجتهدوا فى الأمر بإخلاص لوجه الله تعالى .

يَقُوم : « لا يَقُومُون إلا كما يقوم الذى يتخبَّطه (٦) الشيطان من المَسّ » ٢٧٥/ البقرة ؛ أى إلاَّ كقيام المصروع المضطرب الذى أصابه مس من الشيطان : « ربنا اغفر لى وَلِوالِدَىَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » ٤١/ إبراهيم؛ أى يتحقق أو يحين موعده : « ويوم يقوم الأشْهاد » ٥١ / غافر ؛ أى ينهض الأنبياء بين يدى الله يوم القيام ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٨/ النبأ و ٦/ المطففين : « ليقوم الناس بالقِسْط » ٢٥/ الحديد ؛ أى ليتبعوا العدل ويراعوه فى معاملة النَاس .

يَقُومان : « فآخَران يقومان مقامهما » ١٠٧/ (١) المائدة ؛ أى يحلان محلهما فى أداء الشهادة .

يَقُومون : « لا يقومون إلاَّ كما يقوم الذى (١) يَتَخَبَّطه الشيطان مِن المسّ » ٢٧٥/ البقرة؛ أى لاينهضون من قبورهم .

قُمْ : « يأيها المزمل قم الليل إلاَّ قليلا » ٢/ (٢) المزمل ؛ أى قف بين يدي الله مُصَلِّيا أو داعيا الله ، : « قم فأنذر » ٢/ المدثر ؛ أى انهض مسرعا .

قُومُوا : « وقُومُوا لله قانتين » ٢٣٨/البقرة ؛ (١) أى قفوا بين يدى الله داعينَ أو مصلين خاشعين .

٢) أَقَامَ :

ا — أَقَامَ بالمكان : استقرَّ فيه . وجعله وطَنًا له .

ب — أَقَامَ الشيء : عدَّله وأزَالَ عِوَجَه ، يقال : أَقَامَ البناء ، وأَقَامَ الجدار وأقام الصلاةَ أدَّاها كاملة . ويقال : أَقَامَ دِينَ الله أو كتابَ الله : أظهره وعَمل بتعاليمه ، وأَقَامَ حدود الله : حافظ عليها ولم يجاوزها. وأَقَامَ الوزن : وَفَّاهُ حقَّه . ويقال : أَقَامَ لفلان وزنا : اعتدَّ به ورفع منْزلته ، ويقال: أَقَامَ وجهه للشيء : اهتَمَّ به وأقبَل عليه بنشاط .

أَقَامَ : « وأَقَامَ الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا » ١٧٧ / البقرة ، ومثله فى ١٨ / التوبة . (٢)

أَقَامَه : « فوجدا فيها جدارا يريد أنْ يَنْقَضّ فأقامه » ٧٧/ الكهف ؛ أى عدّله . (١)

أَقَامُوا : « وأَقَامُوا الصلاة وآتوا الزكاة » ٢٧٧ / البقرة ، ومثله فى ١٧٠ / الأعراف و ٥/ ١١/ التوبة و٢٢/ الرعد و ٤١ / الحج و ١٨/ ٢٩/ فاطر و ٣٨/ الشورى ؛ : « ولو أنهم أقَامُوا التوراة والإنجيل » ٦٦/المائدة؛ أى أذاعوهما واتّبعوا تعاليمهما . (١٠)

أَقَمْتَ : « وإذا كنتَ فيهم فأقمت لهم الصلاة » ١٠٢/ النساء ؛ أى أدّيْتَها معهم إماما لهم . (١)

أَقَمْتُم : « لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة » ١٢/ المائدة ؛ أى أدّيْتُمُوها كاملة . (١)

تُقِيموا : « لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والإنجيل » ٦٨/ المائدة ؛ أى تديموهما وتتبعوا تعاليمهما . (١)

نُقِيم : « فَحَبِطَتْ أعمالهم فلا نقيم لهم يومَ القيامة وَزْنا » ١٠٥ / الكهف ؛ أى لا نعتد بهم . (١)

يُقِيمَا : « إلاّ أنْ يَخافَا ألاّ يقيما حدود الله » ٢٢٩ (مرتين) / البقرة ؛ أى ألا يحافظا عليها ويتبعاها ، ومثله فى ٢٣٠/ البقرة أيضا . (٣)

يُقِيموا : « قُلْ لِعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلاة » ٣١/ إبراهيم ؛ أى يُؤَدُّوها كاملة، ومثله فى ٣٧/ إبراهيم أيضا و ٥/ البينة . (٣)

يُقِيمون : « الذين يؤمنون بالغَيْب ويقيمون الصلاة » ٣/ البقرة ؛ أى يؤدونها كاملة ، ومثله فى ٥٥/ المائدة و ٣/ الأنفال و ٧١/ التوبة و ٣/ النمل و ٤/ لقمان . (٦)

أَقِم : « وأنْ أقم وَجْهك للدِّين حنيفا » ١٠٥/ يونس ؛ أى ارفع وجهك . وهذا كناية عن الإخلاص فى التدين وعبادة الله ، واللفظ فى ٣٠/ ٤٣/ الروم ؛ : « وأَقِمِ الصلاة طَرَفَىْ النهار وزُلَفًا مِن اللَّيْل » ١١٤ /هود ؛ أى أدّها كاملة . ومثله فى ٧٨/ الإسراء و ١٤/ طه و ٤٥/ العنكبوت و ١٧/ لقمان . (٨)

أَقِمْن : « وأقمن الصلاة وآتين الزكاة » ٣٣/ الأحزاب . (١)

أَقِيموا : « وأَقِيموا الصلاة وآتوا الزكاة » ٤٣ / البقرة ، واللفظ فى ٨٣/ ١١٠/ البقرة أيضا و ٧٧/ ١٠٣/ النساء و ٧٢/ الأنعام و ٨٧/ يونس و ٧٨/ الحجّ و ٥٦/ النور (١٦)

و ٣١/ الروم و ١٣/ المجادلة و ٢٠/ المزمل ، « وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادْعوه مخلصين له الدِّين » ٢٩ / الأعراف ؛ أى أقبلوا على مساجد الله وعلى الصلاة فيها بإخلاص ، : «أنْ أقيموا الدِّينَ ولا تتفرَّقوا فيه » ١٣ / الشورى ؛ أى أذيعوه واعملوا بتعاليمه ، : « وأقيموا الوَزْنَ بالقِسط ولا تُخْسِروا الميزان » ٩/ الرحمن ؛ أى أعطوا الوزن حقَّه كاملا مُتبعين العدل ، : « وأَقيموا الشهادة لله » ٢/ الطلاق ؛ أى أدُّوها كاملة صادقة .

٣) استقامَ :

ا — استقامَ الشىء : خَلاَ مِن العِوَج .

ب— استقامَ الشخصُ : سَلَك الطريق القويم طريق الحق والخير .

(٤) استقاموا : « فَمَاَ استقاموا لـكم فاستَقِيموا لهم » ٧/ التوبة ؛ أى اسلكوا معهم طريق الحق والخير ما داموا يتَّبعون ذلك معكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٠ / فصلت و ١٣ / الأحقاف و ١٦ / الجن .

وقد ذُكِر مضارع هذا الفعل بالمعنى نفسه فى:

(١) يَسْتَقيم : « إنْ هو إلا ذِكر للعالمين لِمَن شاء منكم أنْ يستقيم » ٢٨/ التكوير .

وذُكِر منه الأمر للمفرد فى :

(٢) اسْتَقِم : « فاستَقِم كما أُمِرتَ » ١١٢/ هود ، ومثله فى ١٥/ شورى .

وذكر الأمر للمثنى من الفعل نفسه فى :

(١) اسْتَقِيما : « قد أُجِيبت دَعْوَتكما فاستَقِيما » ٨٩/ يونس .

وذكر الأمر منه لجمع الذكور فى :

(٢) اسْتَقيموا : « فما استَقاموا لـكم فاستَقِيموا لهم » ٧/ التوبة ، واللفظ فى ٦/ فصلت .

٤) قَائِم :

قَائِم : اسم الفاعل من قَام . والجمع قائمون وقيام ، ومؤنثه قائمة .

(٣) قَائِم : « فنادَتْه الملائكة وهو قائِم يُصلِّى فى المحراب » ٣٩/ آل عمران ؛ أى واقف أو مُشَمِّر يؤدى الصلاة : « ذَلك مِن أنباء القرى نَقُصُّه عليك منها قَائِمٌ وحصيد » ١٠٠/ هود ؛ أى منها مالا يزال باقيا كالزرع الذى لم يحصد ، : « أفَمَنْ هو قَائِمٌ على كلِّ نفس بما كسبت » ٣٣/الرعد ؛ أى حفيظ أو رقيب عليها .

(٥) قَائِمًا : « شَهِد الله أنَّه لا إلَـٰه إلاَّ هو والملائكة وأولو العلم قائِما بالقسط » ١٨ /

آل عمران ؛ أى مراعيا للعدل على أكمل وجه ، : « ومنهم مَن إنْ تأمَنْه بدينار لا يُؤَدِّه إليك إلاّ ما دمت عليه قائما » ٧٥/ آل عمران أيضا ؛ إلا ما دمت ملازما له مستمرا فى مطالبته ، : « وإذا مَسَّ الإنسانَ الضُّرُّ دعانا لجنبه أو قاعِداً أو قائما » ١٢/ يونس ؛ أى ناهضا منتصبا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩/ الزمر و ١١/ الجمعة.

قَائِمون : « والذين هُم بشهاداتهم قائمون » ٣٣/ المعارج ؛ أى مُؤَدُّون لها كاملة صادقة . (١)

القائِمِين : « وَطهِّرْ بَيْتِيَ للطائفين والقائمين والرُّكَّع السجود» ٢٦/ الحج ؛ أى المعتكفين فى البيت ، أو المُصَلِّين وهم قيام . (١)

قَائِمة : « مِن أهل الكتاب أُمَّةٌ قائمة يتلون آيات الله » ١١٣/ آل عمران ؛ أى قائمة بأمر الله مطيعة لِشرعه متبعة نَبِيَّ الله فهى قائمة بمعنى مستقيمة : « وامرأتُه قائمة فَضَحِكت » ٧١/ هود ؛ أى وَاقفة بجوار زوجها : « وما أظُنُّ الساعة قائمة » ٣٦/ الكهف ؛ أى واقعة تتحقق ويحين موعدها، ومثله مافى ٥٠ / فصلت ، : « ما قطَعْتُم مِن لِينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله » ٥/ الحشر ، أى منتصبة لم تقلع . (٥)

٥) قِيام :

ا — قِيام — مصدر قَام .

ب — قِيام — جمع قائم .

ج — القِيام : اسم لما يقوم به الشيء أى يبقى متماسكاً محتفظاً بكيانه .

قِيام : « ثم نُفِخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون » ٦٨/ الزمر ؛ أى قائمون واللفظ فى : « فما استطاعوا مِن قِيام » ٤٥/ الذاريات — هو مصدر قَام . (٢)

قِيَامًا : « الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم » ١٩١/ آل عمران ؛ أى قائمين، ومثله ١٠٣/ النساء و ٦٤/ الفرقان : « ولا تُؤْتوا السُّفَهاء أمْوالكم التى جعَلَ الله لكم قياماً » ٥/ النساء ؛ أى أمراً تقوم به حياتكم لأنه مَناط معاشكم : « جعَلَ اللهُ الكعبةَ البيت الحرام قياماً للناس » ٩٧/ المائدة ؛ أى سبباً لإصلاح أمورهم الدينية ، وكذلك الدنيوية ؛ لأنه كان مَأْمَناً لهم ومجمعاً لتجارتهم يأتون إليه من كل فج عميق . (٥)

٦) قوَّام :

قوَّام : صِيغة مبالغة فى قَائِم ، يقال هو قوّام على أهله : دائم القيام بشؤونهم والسَّهَر على مصالحهم . الجمع قوّامون .

قَوَّامون : « الرجالُ قوامون على النساء » (١) ٣٤/ النساء ؛ أى يرعَوْنهن ، ويقومون بمصالحهن .

قَوَّامين : « يأيُّها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقِسْط » (٢) ١٣٥/ النساء ؛ مواظبين على إقامة العدل فى جميع الأمور مجتهدين فيه كل الاجتهاد ، ومثله فى ٨ / المائدة .

٧) قَيُّوم .

القَيُّوم : من أسماء الله تعالى لا يوصف به سواه . وهو صيغة مبالغة فى قائم . ومعناه : الشديد القيام على الأشياء والحفاظ عليها .

القَيُّوم : « الله لا إلَه إلاَّ هو الحىّ القيوم (٣) لا تأخُذه سِنة ولا نَوْم » ٢٥٥/ البقرة ومثله فى ٢/آل عمران و ١١١/ طه .

٨) أقوَم :

أقوَم : اسم تفضيل مِن قام ، ومعناه : أفضَل ، أو أعدل أو أقرب إلى الصواب .

أقْوَم : «ذَلِكم أقسَطُ عندالله وأقوَم للشهادة» (٤) ٢٨٢/ البقرة ؛ أى أدْعَى إلى القِيام بها وأدائها على الوجه الأكمل « ولو أنهم قالوا سَمِعنا وأطَعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم » ٤٦/ النساء ؛ أى أعدل وأقرب إلى الصواب : « إنَّ هذا القرآنَ يَهدِى للتى هِى أقوم » ٩/ الإسراء ؛ أى إلى السبيل التى هى أعدَل وأكثر إفضَاء إلى الحق والخير : « إنَّ نَاشِئَةَ اللَّيلِ هِى أشَدُّ وطئاً وأقوم قِيلا » ٦/ المزمل ؛ أى أعدل قولا .

٩) مَقَام :

ا — المَقام : مكان القيام .

ب — القيام : الإقامة أى الموطن .

جـ — المَقام : الإقامة نفسها .

د — يطلق المَقام على المجلس نادِراً .

هـ — يطلق المَقام مجازاً على المكانة أو المنزلة الأدبية .

مَقَام : « واتَّخِذوا مِن مقام إبراهيم مُصَلًّى » (٨) ١٢٥ / البقرة ؛ مقام إبراهيم : مكان خاص فى البيت الحرام بمكة يقال إنَّ إبراهيم عليه السلام كان يقوم فيه للصلاة أو غيرها . ومثله فى ٩٧ /آل عمران ، : « فأخرجناهم مِن جنات وعيون وكنوز ومقام كريم » ٥٨ / الشعراء ؛ أى موطن . ومثله فى ٢٦ / ٥١/ الدخان ، : « وما مِنَّا إلاَّ له مقام معلوم » ١٦٤ / الصافات ؛ أى منزلة معروفة عند الله ، : « ولِمَنْ خَاف مقام ربِّه جَنَّتان » ٤٦ / الرحمن ؛ أى منزلته فى الربوبية والسيطرة على جميع الكائنات ، واللفظ فى ٤٠ / النازعات .

مَقَاماً : « عسى أن يبعثك ربُّك مقاماً محموداً » ٧٩/الإسراء ؛ أى منزلة رفيعة ، : « قال الذين كفروا للذين آمنوا أىُّ الفريقين خَيْر مقاما » ٧٣/ مريم ؛ أى أفضل مكاناً أو موطنا .[2]

مَقَامِك : « أنا آتيك به قبل أنْ تقوم مِن مقامك » ٣٩/النمل ؛ أى المكان الذى أنت مستقر فيه ، والمراد : مجلسك .[1]

مَقَامَهُما : « فآخران يقومان مقامهما » ١٠٧/المائدة ؛ أى يَحِلَّان محلهما فى الشهادة .[1]

مَقَامِى : « إن كان كَبُر عليكم مقامى » ٧١/ يونس ؛ إقامتى بينكم ، « ذَلكَ لِمَن خاف مَقَامِى وخَاف وَعيد » ١٤/ إبراهيم ؛ أى منزلتى فى الربوبية والسيطرة على جميع المخلوقات .[2]

١٠) مُقَام :

ا — المُقام : الإقامة . مصدر ميمى مِن أقام .

ب — المُقام : محل الإقامة . اسم مكان مِن أقام .

مُقَامَ : « وإذْ قالت طائفة منهم يـأهل يثرب لا مقام لكم فارْجعوا » ١٣/الأحزاب ؛ أى لا إقامة ، أو لا مكان لإقامتكم .[1]

مُقَامًا : « إنَّها ساءت مستقراً ومقاما » ٦٦/ الفرقان ؛ أى موطناً أو محلا للإقامة ، ومثله فى ٧٦/الفرقان أيضا .[2]

المُقَامَة : « الذى أحَلَّنا دارَ المقامة مِن فضله » ٣٥/فاطر ؛ أى الإقامة .[1]

١١) مُقِيم :

ا — المُقِيم : الدَّائم أو الباق .

ب — إسم فاعل مِن أقَام والجمع مقيمون .

مُقِيم : « وماهُم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم » ٣٧/المائدة ؛ أى دائم ومثله فى ٦٨ / التوبة و ٣٩/ هود و ٤٠ / الزمر و ٤٥/الشورى ، : « وإنَّها لَبِسبيل مقيم » ٧٦/الحجر ؛ أى باقٍ لا يزال ماثلا للعيان ، : « رب اجعلنى مقيم الصلاة ومِن ذريتى » ٤٠ / إبراهيم ؛ أى مؤدياً لها كاملة ، فهو اسم فاعل من أقام .[8]

المقِيمى الصَّلاة : « والصَّابرين على ما أصابهم والمُقِيمى الصلاة » ٣٥ /الحج ؛ أى الذين يؤدونها كاملة .[1]

ومثل ذلك يقال فى :

المُقِيمين : « والمقيمين الصلاة والمؤْتون الزكاة » ١٦٢ / النساء .[1]

١٢) القَيِّم والقِيَم :

القَيِّمُ : الثابت المستقيم لا عِوَج فيه . والمقوِّم للأمور . القِيَم : القَيِّم .

القَيِّم : « ذلك الدِّينُ القَيِّم » ٣٦ / التوبة ؛ (٤) أى المستقيم أو المقَوِّم لِأمور النّاس . ومثله فى ٤٠ / يوسف و ٣٠ / ٤٣/ الروم .

وذُكِر اللفظ بهذا المعنى نفسه فى :

قَيِّمًا : « ولم يَجْعَل له عِوَجاً قيماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِن لَدُنه » ٢ / الكهف . (١)

وذُكِر قِيَمًا (بكسر القاف ، وتخفيف الياء المفتوحة) بالمعنى نفسه فى :

قِيَمًا : « دِيناً قِيَماً » ١٦١ / الأنعام .

١٣) القَيِّمَة :

ا — القَيِّمَة : ذات القِيمة الرَّفِيعة .

ب — القَيِّمَة : التى تسلُك سبيل العدل والاستقامة .

قال تعالى :

قَيِّمَة : « يَتلو صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيها كُتُبٌ قيمة » ٣/البينة ، أى ذات قِيمة رفيعة ؛ لأنها جامعة لما ذُكِر فى كتب الله جميعها . (١)

القَيِّمَة : « وذَلك دِينُ القيمة » ٥ / البينة ؛ (١) أى دين الأُمَّة التى تسلك سبيل العــدل والاستقامة .

١٤) إقَامُ :

إقَامُ : مصدر أَقَامَ يقال إقَامُ الصَّلاة : إقامَتُهــا .

قَوَامًا : « وكان بين ذلك قَوَاماً » ٦٧/الفرقان ؛ (١) أى عَدْلاً .

إقَام : « وأَوْحَيْنا إِلَيهم فِعلَ الخَيْرات وإقام الصلاة » ٧٣/ الأنبياء ، أى إقَامَتها وأداءها كاملة . ومثله فى ٣٧/ النور . (٢)

١٥) الإِقَامَةُ .

الإِقَامَةُ : الاستقرارُ فهى مصدر أقَام بالمكانِ أى استقَر فيه .

إقَامَتِكُم : « بُيُوتا تَستَخِفُّونَها يَوْم ظَعْنِكُم وَيَوْمَ إقَامَتِكم » ٨٠/ النحل ، يوم حلكم واستقراركم بمكان ما . (١)

١٦) تقويم :

التَّقْويم : التَّعْديل ، فهو مصدر قوَّم الشىء بمعنى عدَّله وأزالَ ما فيه من عِوَجٍ أو الِتوَاء .

تَقْوِيم : « لَقَدْ خلقنا الإنْسانَ فى أَحْسَنِ تقويم » ٤ / التين ، أى فى حالةٍ هى أحسن حالات التَّعْديل والتَّهْذيب ، فقد خصَّه الله تعالى بانتصابِ القَامة ومتانة الأعصاب ، (١)

وجودة التفكير وحُسْن البيان ، وقُوَّة الإرادة ، وغير ذلك من صفات الإنسان المحمودة .

١٧) المُسْتَقِيمُ :

ا — المُسْتَقِيمُ : المُسْتَوى القَوِيم الذى لا إعْوِجَاجَ فيه ولا التواء يقال : طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ .

ب — المُسْتَقِيمُ : العَادِلُ الذى لا مَيْل فيه عن الحق . يقال : ميزان مستقيم .

المُسْتَقيم : « اهدنا الصِّراطَ المُسْتَقيم » [٢٩] ٦/ الفاتحة ، أى الطريق المستوى الذى لا إعوِجَاجَ فيه ، والمراد طريق الحق والخير ، ومثله فى ١٤٢/٢١٣/ البقرة و ٥١/ ١٠١/ آل عمران و ١٦/ المائدة و ٣٩/ ٨٧/ ١٦١/ الأنعام و ١٦/ الأعراف و ٢٥/يونس و ٥٦/ هود و ٤١/ الحجر و ٧٦/ ١٢١/ النحل و ٣٦/ مريم و ٥٤/ ٦٧/ الحج و ٧٣/ المؤمنون و ٤٦/ النور و ٤/ ٦١/ يس و ١١٨/ الصافات و ٥٢/ الشورى و ٤٣/ ٦١/ ٦٤/ الزخرف و ٣٠/ الأحقاف و ٢٢/ الملك .

وقد ذكر هذا اللفظ مفرداً منصوباً بالمعنى نفسه فى :

مُسْتَقيما : « ولَهَدَيْنَاهم صِراطَاً مُسْتَقيما » [٦] ٦٨/ النساء ، ومثله فى ١٧٥/ النساء أيضا و ١٢٦/ ١٥٣/ الأنعام و ٢/ ٢٠/ الفتح .

المُسْتَقيم : « وأوْفُوا الكَيْلَ إذا كِلْتُم وزِنُوا بالقِسْطَاس المستقيم » [٢] ٣٥/ الإسراء ، أى بالميزان العادل الذى لا يميل عن الحق . ومثله فى ١٨٢/ الشعراء .

١٨) القِيَامة :

يَوْمُ القِيامة : يَوْم يقُومُ النَّاسُ من قبورهم ويُحْشَرون بين يدى الله فى الدار الآخرة لِيُحَاسَبوا ويُجْزَى كلٌّ بما كسب .

يَوْمَ القِيامة : « ويوم القِيامة يُرَدُّون إلى أشَدِّ العَذَاب » [٧٠] ٨٥/ البقرة ، ومثله فى ١١٣/ ١٧٤/ ٢١٢/ البقرة أيضا و ٥٥/ ٧٧/ ١٦١/ ١٨٠/ ١٨٥/ ١٩٤/ آل عمران و ٨٧/ ١٠٩/ ١٤١/ ١٥٩/ النساء و ١٤/ ٣٦/ ٦٤/ المائدة و ١٢/ الأنعام و ٣٢/ ١٦٧/ ١٧٢/ الأعراف و ٦٠/ ٩٣/ يونس و ٦٠/ ٩٨/ ٩٩/ هود و ٢٥/ ٢٧/ ٩٢/ ١٢٤/ النحل و ١٣/ ٥٨/ ٦٢/ ٩٧/ الإسراء و ١٠٥/ الكهف و ٩٥/ مريم و ١٠٠/ ١٠١/ ١٢٤/ طه و ٤٧/ الأنبياء و ٩/ ١٧/ ٦٩/ الحج و ١٦/ المؤمنون و ٦٩/ الفرقان و ٤١/ ٤٢/ ٦١/ ٧١/ ٧٢/ القصص

و١٣/ ٢٥/ العنكبوت و ٢٥/ السجدة و١٤/ فاطر و ١٥/ ٢٤/ ٣١/ ٤٧/ ٦٠/ ٦٧/ الزمر و ٤٠/ فصلت و ٤٥/ الشورى و ١٧/ ٢٦/ الجاثية و ٥ / الأحقاف و ٧ / المجادلة و ٣/ الممتحنة و ٣٩/ القلم و ١/ ٦/ القيامة .

١٩) القَوْمُ :

ا — القوم فى الأصل : جماعة الرجال دون النساءُ . قال الراغب : وحقيقته للرجال لما نبه عليه قوله تعالى : « الرِّجال قوَّامون على النِّساء » ٣٤/ النساء .

وقد ورد بهذا المعنى فى :

قَوْم : « يأيُّها الذين آمنوا لا يَسْخَرْ قوم من (٢٠٦)قَوْمٍ عَسى أنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُم ، ولا نِساءٌ من نساءٍ عَسَى أن يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ » ١١ (مرتين) / الحجرات .

ب — يراد بالقوم فى القرآن الكريم — فيما عدا الآيتين السابقتين — جماعة الرجال والنساء معاً ، أو الجماعة من الناس يربط بعضهم ببعض رَوَابِطُ دَمٍ أو نسب أو اجتماع .

ويقال : قَوْمُ الرجل أى أقاربه ومن يكونون بمنزلتهم فى التَّبَعِيَّة له .

وقَوْمُ النبى : عشيرته ومن تربطهم به رابطةُ الوطن وغيرها من الروابط الاجتماعية.

وقَوْمُ الملك ونحوه : رَعِيَّتُه الذين يحكمهم ويرعاهم ويُدَبِّر شؤونهم .

وفيما يلى بيان تفصيلى لاستعمالات هذا اللفظ فى القرآن الكريم :

أولا — قد استعمل هذا اللفظ فى القرآن الكريم :

ا — مضافا إلى نُوحٍ عليه السلام فى : « واذكروا إذْ جَعَلَكم خُلَفاء مِنْ بَعْد قوم نوح » ٦٩/ الأعراف . ومثله فى ٧٠/ التوبة و ٨٩/ هود و ٩/ إبراهيم و ٤٢ / الحج و ٣٧/ الفرقان و ١٠٥/ الشعراء و١٢/ ص و٥/ ٣١/ غافر و ١٢/ ق و ٤٦/ الذاريات و ٥٢/ النجم و ٩ / القمر .

ب — مضافا إلى هود عليه السلام فى : « ألاَ بُعْدًا لعَادٍ قوم هُود » ٦٠/ هود . ومثله فى ٨٩/ هود أيضا .

جـ — مضافا إلى يونس عليه السلام فى : « فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إيمانُها إلاّ قوم يُونس » ٩٨ / يونس .

د — مضافا إلى إبراهيم عليه السلام فى : « وقوم إبْرَاهِيم وأَصحاب مَدْيَن » ٧٠ / التوبة . ومثله فى ٤٣ / الحج .

هـ ـ مضافا إلى لُوط عليه السلام فى :

« لا تَخَفْ إنّا أُرْسِلْنا إلى قوم لوط » ٧٠/ هود . ومثله فى ٧٤/ هود أيضا ، ومثله فى ٨٩/ هود أيضا و ٤٣/ الحج و ١٦٠/ الشعراء و ١٣/ صٓ و ٣٣/ القمر .

و ـ مضافا إلى موسى عليه السلام فى :

« واتَّخَذَ قوم موسى مِنْ بعده من حُلِيِّهم عِجْلا جَسَدًا له خُوار » ١٤٨/ الأعراف . ومثله فى ١٥٩/ الأعراف أيضا و ٧٦/ القصص .

ز ـ مضافا إلى فرعون فى :

« قال الملأُ مِن قوم فرعون إن هذا لَساحر عليم » ١٠٩/ الأعراف . ومثله فى ١٢٧/ الأعراف أيضا و ١٧/ الدخان .

ح ـ مضافا إلى تُبَّع فى :

« أهم خيْرٌ أم قوم تُبَّع والذين من قبلهم أهلكناهم » ٣٧/ الدخان . ومثله فى ١٤/ قٓ .

ط ـ مضافا إلى صالح فى :

« أَوْ قَوْمِ صالح » ٨٩/ هود .

ثانيا : كثر هذا اللفظ (قوم) فى القرآن الكريم مفردا منكّرا مرفوعا أو مجرورا ، أو معرفا بأداة التعريف وذلك فى الآيات الآتى بيانها :

١١٨/ ١٦٤/ ٢٣٠/ ٢٥٠/ ٢٥٨/ ٢٦٤/ ٢٨٦/ البقرة و ٨٦/ ١١٧/ ١٤٠/ ١٤٧/ آل عمران و ٧٨/ ٩٠/ ٩٢ (مرتين) / ١٠٤/ النساء و ٢/ ٨/ ١١/ ٢٥/ ٢٦/ ٤١/ ٥٠/ ٥١/ ٥٤/ ٥٨/ ٦٧/ ٦٨/ ٧٧/ ٨٤/ ١٠٢/ ١٠٨/ المائدة و ٤٥/ ٤٧/ ٦٨/ ٧٧/ ٩٧/ ٩٨/ ٩٩/ ١٠٥/ ١٢٦/ ١٣٣/ ١٤٤/ ١٤٧/ الأنعام و ٣٢/ ٤٧/ ٥٢/ ٥٨/ ٨١/ ٩٣/ ٩٩/ ١٣٧/ ١٣٨ (مرتين) / ١٥٠ (مرتين) / ١٧٦/ ١٧٧/ ١٨٨/ ٢٠٣/ الأعراف و ٥٣/ ٥٨/ ٦٥/ ٧٢/ الأنفال و ٦/ ١١/ ١٤/ ١٩/ ٢٤/ ٣٧/ ٥٦/ ٨٠/ ٩٦/ ١٠٩/ ١٢٧/ التوبة و ٥/ ٦/ ١٣/ ٢٤/ ٦٧/ ٨٥/ ٨٦/ ١٠١/ يونس و ٤٤/ هود و ٣٧/ ٨٧/ ١١٠/ ١١١/ يوسف/ و ٣/ ٤/ ٧/ ١١ (مرتين) / الرعد و ١٥/ ٥٨/ ٦٢/ الحجر و ١١/ ١٢/ ١٣/ ٥٩/ ٦٤/ ٦٥/ ٦٧/ ٦٩/ ٧٩/ ١٠٧/ النحل و ٩٠/ الكهف ٨٧/ طه و ٧٤/ ٧٧ (مرتين) / ٧٨/ ١٠٦/ الأنبياء و ٢٨/ ٤١/ ٤٤/ ٩٤/ المؤمنون و ٤/ ٣٦/ الفرقان و ١٠/ ١١/

١٦٦ / الشعراء و ٤٣ / ٤٧ / ٥٢ / ٥٥ /
٦٠ / ٨٦ / النمل و ٣ / ٢١ / ٢٥ / ٥٠ /
القصص و ٢٤ / ٣٠ / ٣٥ / ٥١ / العنكبوت
و ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٧ / الروم و ١٩ /
يس و ٤٢ / ٥٢ / الزمر و ٣ / فصلت
و ٥٨ / ٨٨ / الزخرف و ٢٢ / الدخان
و ٤ / ٥ / ١٣ / ٢٠ / الجاثية و ١٠ / ٢٥ /
٣٥ / الأحقاف و ١٦ / الفتح و ١١ (مرتين) /
الحجرات و ٢٥ / ٣٢ / ٥٣ / الذاريات
و ٣٢ / الطور و ١٣ / ١٤ / الحشر و ٥ /
٧ / الصف و ٥ (مرتين) / الجمعة و ٦ /
المنافقون و ١١ / التحريم و ٧ / الحاقة

ثالثا : وَرَدَ لفظ قوم مضافا إلى ياء المتكلم محذوفة فى :

قَوْمِ (ى) : « ياقوم إنَّكم ظَلَمْتُم أنفُسَكم باتِّخاذِكم العِجْلَ » ٥٤ / البقرة.(٤٧) ومثله فى ٢٠ / ٢١ / المائدة و ٧٨ / ١٣٥ / الأنعام و ٥٩ / ٦١ / ٦٥ / ٦٧ / ٧٣ / ٧٩ / ٨٥ / ٩٣ / الأعراف و ٧١ / ٨٤ / يونس و ٢٨ / ٢٩ / ٣٠ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٦١ / ٦٣ / ٦٤ / ٧٨ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٨ / ٨٩ / ٩٢ / ٩٣ / هود و ٨٦ / ٩٠ / طه و ٢٣ / المؤمنون و ٤٦ / النمل و ٣٦ / العنكبوت و ٢٠ / يس و ٣٩ / الزمر و ٢٩ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٨ /

٣٩ / ٤١ / غافر و ٥١ / الزخرف و ٥ / الصف و ٢ / نوح .

رابعا : وَرَدَ هذا اللفظ مفردا منكرا منصوبا فى :

قَوْمًا : « كَيْفَ يَهْدِى الله قوما كَفَرُوا بَعْدَ إيمَانِهِم » ٨٦ / آل عمران.(٤٠) ومثله فى ٢٢ / المائدة و ٨٩ / الأنعام و ٦٤ / ١٣٣ / ١٦٤ / الأعراف و ١٣ / ٣٩ / ٥٣ / ١٥٥ / التوبة و ٧٥ / يونس و ٢٩ / ٥٧ / هود و ٩ / يوسف و ٨٦ / ٩٣ / الكهف و ٩٧ / مريم و ١١ / الأنبياء و ٤٦ / ١٠٦ المؤمنون و ١٨ / الفرقان و ١٢ / النمل و ٣٢ / ٤٦ / القصص و ٣ / السجدة و ٦ / يس و ٣٠ / الصافات و ٥ / ٥٤ / الزخرف و ٢٨ / الدخان و ١٤ / ٣١ / الجاثية و ٢٣ / الأحقاف و ٣٨ / محمد و ١٢ / الفتح و ٦ / الحجرات و ٤٦ / الذاريات و ١٤ / ٢٢ / المجادلة و ١٣ / الممتحنة .

خامساً : ورد هذا اللفظ مضافاً :

ا — إلا ضمير المفرد المخاطب فى :

قَوْمُكَ : « وكَذَّبَ به قومك وهو الحَقّ » ٦٦ / الأنعام،(١١) ومثله فى ٧٤ / الأنعام أيضاً ، و ١٤٥ / الأعراف و ٣٦ / ٤٩ / هود

و ٥ / إبراهيم و ٨٣ / ٨٥ / طه و ٤٤ / ٥٧ / الزخرف و ١ / نوح .

ب — إلى ضمير المُخَاطَبَيْن فى :

قَوْمِكُما : « وأَوْحَيْنَا إلى موسى وأخيه أن تَبَوَّءا لقومكما بِمِصْرَ بُيُوتًا » ٨٧/ يونس . (١)

ج — إلى ضمير جمع المتكلمين فى :

قَوْمِنَا : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبَيْنَ قومنا بالحقِّ » ٨٩ / الأعراف ، ومثله فى ١٥ / الكهف و ٣٠ / ٣١ / الأحقاف . (٤)

د — إلى ضمير المفرد الغائب فى :

قَوْمِهِ : « وإذْ قال مُوسى لقومه ياقَوْمِ إنَّكم ظَلَمْتُمْ أنفُسَكُم » ٥٤ / البقرة . ومثله فى ٦٠ / ٦٧ / البقرة أيضاً و ٢٠ / المائدة و ٨٠ / ٨٣ / الأنعام و ٥٩ / ٦٠ / ٦٦ / ٧٥ / ٨٠ / ٨٢ / ٨٨ / ٩٠ / ١٢٧ / ١٢٨ / ١٣٧ / ١٥٠ / ١٥٥ / ١٦٠ / الأعراف و ٧١ / ٨٣ / يونس و ٢٥ / ٢٧ / ٣٨ / ٧٨ / ٩٨ / هود و ٤ / ٦ / إبراهيم و ١١ / مريم و ٧٩ / ٨٦ / طه و ٥٢ / الأنبياء و ٢٣ / ٢٤ / ٣٣ / المؤمنون و ٧٠ / الشعراء و ١٢ / ٥٤ / ٥٦ / النمل و ٧٦ / ٧٩ / القصص و ١٤ / ١٦ / ٢٤ / ٢٨ / ٢٩ / العنكبوت و ٢٨ / يس و ٨٥ / ١٢٤ / الصافات و ٢٦ / ٥١ / ٥٤ / الزخـــرف و ٢١ / الأحقاف و ٥ / الصف و ١ / نوح . (٥٦)

هـ — إلى ضمير المفردة الغائبة فى :

قَوْمَهَا : « فَأَتَتْ به قومها تَحْمِلُه » ٢٧ / مريم ، ومثله فى ٢٤ / النمل . (٢)

و — إلى ضمير جمع الغائبين فى :

قَوْمَهم : « حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أنْ يُقَاتِلُوكم أوْ يُقاتلوا قومهم » ٩٠ / النساء . ومثله فى ٩١ / النساء أيضاً و ١٢٢ / التوبة و ٧٤ / يونس و ٢٨ / إبراهيم و ٥١ / النمل و ٤٧ / الروم و ٢٩ / الأحقاف و ٤ / الممتحنة . (٩)

ز — إلى ضمير الغائبين فى :

قَوْمُهُما : « فقالوا أنُؤْمِن لِبَشَرَيْن مِثْلِنا وقومهما لنا عَابِدُون » ٤٧ / المؤمنون ، ومثله فى ١١٥ / الصافات . (٢)

ح — إلى ياء المتكلم الثابتة فى :

قَوْمِى : « وقال مُوسى لِأخيه هَرُونَ اخْلُفْنِى فى قومى وأَصْلِحْ » ١٤٢ / الأعراف . (٥)

واللفظ فى ٣٠ / الفرقان و ١١٧ / الشعراء و ٢٦ / يس و ٥ / نوح .

ق و ى

(قُوَّة — القوّة — قُوَّتِكم — القُوَى — قَوِىٌّ — قَوِيًّا — المُقْوِين) .

١) قوِى الشخصُ أو الشىء يَقوَى قوَّة : تماسكت أجزاؤه وصلب فهو قوىٌّ ، يقال : قوى جسمه وقوى عقله ، وقوى مركزه ، وقويت عزيمته أو إرادته .

٢) القوَّة :

استعملت القُوَّة فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية :

ا — القدرة أو الاستطاعة مادّية كانت أو معنوية .

القُوّة (٢٨) : « ولو يَرَى الَّذينَ ظلَموا إذ يَرَوْنَ العَذابَ أنَّ القوةَ لله جَميعا» ١٦٥/ البقرة ؛ أى القدرة التى هى من صفات الله تعالى ، واللفظ بهذا المعنى فى : « وأعِدُّوا لَهُمْ مَا استَطَعْتُم مِنْ قوة » ٦٠/ الأنفال ، وكذلك فى ٦٩/ التوبة و ٥٢/ ٨٠/ هود و ٣٩ / ٩٥/ الكهف و ٣٣/ النمل و ٧٦/ ٧٨/ القصص و ٩/ ٥٤ (مكرر) / الروم و ٤٤/ فاطر و ٢١/ ٨٢/غافر و١٥(مكرر)/ فصلت و ١٣/ محمد و ٥٨/ الذاريات و ٢٠/ التكوير و ١٠/ الطارق .

ب — الجِدّ وصِدْق العزيمة .

« خُذُوا ما آتَيْنَاكُمْ بِقوَة واذْكُرُوا ما فيه » ٦٣/ البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٣/ البقرة أيضاً و ١٤٥/ ١٧١/ الأعراف و ١٢/ مريم .

ج — شِدَّة الإبرام فى غَزْل الصوف أو نحوه .

« ولا تكونُوا كالتى نَقَضَت غَزْلَها من بعد قوة أنكاثاً » ٩٢/ النحل .

وقد ذكر اللفظ بالمعنى الأول مضافاً إلى ضمير جمع المخاطبين فى :

قُوَّتكم (١) : « يُرْسِل السماء عليكم مِدْراراً ويَزِدْكم قُوَّة إلى قُوَّتكم » ٥٢/ هود .

٣ — القُوَى — جمع قوَّة .

وقد ذكر هذا اللفظ بمعنى القوَّة الأول فى :

القُوَى (١) : « إنْ هو إلاَّ وَحْىٌ يُوحَى علَّمه شديدُ القُوَى » ٥/ النجم ؛ أى مَلِكٌ قواه شديدة ، وهو جبريل عليه السلام ، والجمع هنا للمبالغة فى شدة القوة .

٤ — القَوِىُّ : المُتَّصِفُ بالقوة .

وقد أسند هذا الوصف إلى الله تعالى فى :

قَوِىٌّ (١٠) : « إنَّ اللهَ قَوِىٌّ شديدُ العِقاب » ٥٢/ الأنفال ؛ أى ذو قُدْرة بالغة ليس فوقها

قدرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٦/ هود و ٤٠/ ٧٤/ الحج و ٢٢/ غافر و ١٩/ الشورى و ٢٥/ الحديد و ٢١/ المجادلة .

وأُسند هذا الوصف إلى العفريت فى :

« أنا آتيك به قَبْلَ أن تَقُوم مِن مَقامك وإنى عليه لَقوى أمين » ٣٩/ النمل ؛ أى إنى لَمستطيع قادر على هذا ؛ أى إحضار عرش بلقيس إليك قبل أن تقوم من مقامك .

واللفظ بهذا المعنى فى :

« إنَّ خَيْرَ مَن استأجرتَ القوى الأمين » ٢٦/ القصص ؛ أى القادر على إنجاز الأعمال بأمانة .

وقد أُسنِد الوصف نفسه فى حالة النصب إلى الله تعالى فى :

قَوِيًّا : « وكَفَى اللهُ المُؤمنينَ القِتال وكان اللهُ قوياً عزيزاً » ٢٥/ الأحزاب ؛ أى متصفاً بالقدرة البالغة التى ليس فوقها قوه .

(١)

٥) المُقْوِى : اسم فاعل من أقْوى الرجل يُقْوِى إذا نزل القَواء أى القَفْر ويكنى بذلك عن الفقر ، كما يقال : أَرْمَلَ وأَتْرَب.

وجمعه : مُقْوُون .

المُقْوِين : « نحن جعلناها تَذْكِرَةً ومتاعاً للمقوين » ٧٣/ الواقعة ؛ أى المعوزين المحتاجين . وقيل المراد مَنْ يسافرون فى القفار ؛ لأنَّهم يحتاجون إلى النار للتدفئة أو الطبخ .

(١)

ق ى ض

(قَيَّضْنا — نُقَيِّض)

قَيَّضَ الشىء يُقَيِّضُه : أعدَّه وهَيَّأه .

قَيَّضْنا : « وقَيَّضنا لهم قُرَناء فزيَّنوا لهم ما بين أيْديهم وما خَلْفَهم » ٢٥/ فصلت ؛ أى هَيَّأْنا لهم شياطين من الإنس أو الجن يُوَسْوِسون فى صدورهم ويُضِلّونهم .

(١)

ومثل ذلك يقال فى :

نُقَيِّض : « ومن يَعْشُ عن ذِكْرِ الرَّحمٰن نقيض له شَيْطاناً فهو له قَرِين» ٣٦/الزخرف .

(١)

ق ى ل

(قَائِلون — مَقِيلا)

١) قَالَ يَقِيل قَيْلا : نام واستراح وقت القَيْلُولة أو القائلة وهى نصف النهار ، فهو قائل وهم قائلون .

قَائِلُون : « وكم من قريةٍ أهلكناها فجاءها بأسُنا بيَاتاً أو هم قائلون » ٤/ الأعراف ؛ [١]

أى مستريحون وقت الظَّهِيرة حين يستمتعون بلذّة الرّاحة .

٢) المَقِيل : مكان القيل أى الذى يستريح فيه القائل .

مَقِيلا : « أصحابُ الجَنَّةِ يومَئِذٍ خيرٌ مستقرًّا وأحسنُ مقيلا » ٢٤/ الفرقان ؛ [١] أى أن مُسْتقرّ أهل الجنة ومأواهم أفضل من مُسْتَقَرّ أهل النار ومأواهم . والفرق بين المُسْتَقَرَّيْن واضح ، وإنما نُصّ عليه لِتقريع أهل النار .

الكاف

الكاف هو الحرف الحادى عشر من الأبجدية العربية ، وهو الحرف الأول من الحروف التى افتتحت بها سورة مريم .

ويقال فى تأويله ما قيل فى تأويل نظائره .

ك أ س

(كَأْس — كَأْساً)

الكَأْسُ : القَدَح فيه الشراب ، وهى مؤنثة .

وقد ذكرت فى القرآن الكريم فى ستة مواضع بمعنى الإناء يشرب منه أهلُ الجنة .

روى عن ابن عباس والأخفش أنَّ كُلَّ كَأْسٍ فى القرآن الكريم فهى خمر ، وكل ما ورد ففى شراب أهل الجنة .

ولا يعلم أحد إلاَّ الله تعالى حقيقةَ المادّة التى تصنع منها كأس أهل الجنة . ولا كُنْهَ الشراب الذى ينعم الله تعالى عليهم بتناوله .

كَأْسٍ (٣) : « يُطافُ عليهم بكأس من مَعين » ٤٥ / الصافات ، واللفظ فى ١٨ / الواقعة و٥ / الإنسان .

كَأْساً (٣) : « يَتَنازَعُون فيها كأسا لا لَغْوٌ فيها ولا تَأْثِيمٌ » ٢٣ / الطور ، واللفظ فى ١٧ / الإنسان و ٣٤ / النبأ .

ك أ ى ن

(كَأَيِّنْ)

كَأَيِّنْ : اسم له الصَّدارة فى الجملة ، ويفيد معنى الكثرة ، مثل كم الخبرية .

وقد ورد هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى سبعة مواضع .

كَأَيِّن (٧) : « وكَأَيِّن من نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ » ١٤٦ / آل عمران ؛ أى أن هذا قد حدث لكثير من الأنبياء ، : « وكأين من آيَةٍ فى السَّموات والأَرْضِ يَمُرُّون عليها وَهُم عنها مُعْرِضُون » ١٠٥ / يوسف ، واللفظ فى ٤٥ / ٤٨ / الحج و ٦٠ / العنكبوت و ١٣ / محمد و ٨ / الطلاق .

ك ب ب

(كُبَّت — مُكِبًّا)

١) كَبَّ الشئَ يَكُبُّهُ كَبًّا : أسقطه ، أو ألقاه على وجهه .

ويقال : كَبَّ وجهَه ، وكُبَّ وجهُه .

كُبَّت (١) : « ومن جاء بالسَّيِّئَةِ فكبت وجُوهُهم فى النَّار » ٩٠ / النمل ؛ أى ألقوا فيها على وجوههم .

٢) أَكَبَّ على وجهه : سقط وانقلب على وجهه فهو مُكِبٌّ .

مُكِبًّا : « أفمن يمشى مكبا على وجهه أهدَى (١) أمَّن يَمشِى سَوِيًا على صِراطٍ مُستَقِيم » ٢٢ / الملك ؛ أى متساقطاً على وجهه متعثراً فى مشيته .

ك ب ت

(يَكْبِتَهم — كُبِتَ — كُبِتُوا)

كَبَتَه يَكْبِته : غاظَه أو أذله ، أو جعله مغيظاً ذليلا .

والمبنى للمجهول منه هو كُبِت .

يَكْبِتَهم : « لِيَقْطَعَ طَرَفاً من الذين كفَرُوا (١) أو يَكْبِتَهم فينقلبوا خائبين » ١٢٧ / آل عمران ؛ أى يردّهم مغيظين أذِلاء .

كُبِتَ : « إنَّ الذين يُحادُّونَ اللهَ ورسولَه (١) كُبِتُوا كما كُبِتَ الذين من قَبْلِهم » ٥ / المجادلة .

كُبِتُوا : « إنَّ الَّذين يُحادُّون اللهَ ورسولَه (١) كُبِتُوا كما كُبِتَ الذين من قبلِهم » ٥ / المجادلة ؛ أى رُدُّوا على أعقابهم وقد ملأهم الغيظ وغمرهم الذِّلَّة كما حدث لمن كانوا من قبلهم . وقيل إن المعنى : أهلكوا وقيل غير ذلك . والله أعلم .

ك ب د

(كَبَد)

كَبِدَ يَكْبَدُ كَبَدًا : تألَّم من وجع كَبِدِه والكَبَدُ : الألَم والمشقة .

كَبَد : « لقد خَلَقْنا الإنسانَ فى كبد » ٤ / (١) البلد ؛ أى جُعِل بحيث يعانى المتاعب والمشقَّات من المَهْدِ إلى اللَّحد لترتفع نفسه عن مستوى البهيمية .

ك ب ر

(كَبُر — كَبُرَتْ — يَكْبَر — يَكبَرُوا — لِتُكَبِّرُوا — فَكَبِّر — كَبِّره — أكبَرْنَه — تَتَكَبَّر — يَتَكَبَّرون — اسْتَكْبَر — اسْتَكْبَرْتَ — اسْتَكْبَرْتَ — اسْتَكْبَرْتُم — اسْتَكْبَرُوا — يَسْتَكْبِرُون — يَسْتَكْبِر — تَسْتَكْبِرون — تَكبِيرًا — مُتَكَبِّر — المُتَكَبِّرين — اسْتِكْبارًا — مُسْتَكْبِرًا — مُسْتَكْبِرون — المُسْتَكْبِرين — كِبْر — كِبْرَه — الكِبَر — كَبِير — الكَبِير — كَبِيراً — لَكَبِيرُكم — كَبِيرُهم — كُبَراءنا —

كَبِيرة — كَبَائِر — كُبَّارًا — أَكْبَرُ — أَكَابر — الكُبْرَى — الكُبَر — الكِبْرِياء .)

١) كَبُرَ الأمر يكبُر كِبَرًا فهو كبير : عظُم أو ثقُل على النفس وكان مؤلما أو مستهجناً .

كَبُرَ : « وإن كان كبر عليك إعراضهم » (٥) ٣٥ / الأنعام ، أى ثَقُلَ على نفسك وضقت به ذَرْعًا ، واللفظ فى ٧١ / يونس و ٣٥ / غافر و ١٣ / الشورى و ٣ / الصف .

كَبُرَتْ : « كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ من أفواهِهِم » (١) ٥ / الكهف ، أى قبحت وكانت مستهجنة فى نظر العقلاء لِبُعْدِها عن الصواب .

يَكْبُر : « قُلْ كونُوا حِجارةً أو حديداً أو خَلْقاً مما يكبر فى صدوركم » (١) ٥١ / الإسراء ، أى يعظُم أو يُعَدّ عظيما فى تقديركم .

٢) كَبِرَ الصَّبِيُّ يَكْبَر كِبَرًا : بلغ سنّ الرُّشد .

يَكْبَرُوا : « ولا تأكُلُوها إسْرَافاً وبِداراً أن يَكْبَرُوا » (١) ٦ / النساء ، أى خشية أن يكبروا أو من قبل أن يكبروا ويأخذوها منكم أو يحاسبوكم عليها .

٣) كبّر اللهَ تكبيرا : عظّمه أو اعتقد أنه عظيم . والأمر منه : كَبِّر .

لِتُكَبِّروا : « وَلِتُكمِلُوا العِدَّةَ ولتكبروا اللهَ على ما هَدَاكُم » (٢) ١٨٥ / البقرة ، واللفظ فى ٣٧ / الحج .

فَكَبِّر : « ياأيها المُدَّثِّر ، قُمْ فأَنْذِر ، وربَّك فكبر » (١) ١ / ٢ / ٣ / المدثر .

كَبِّرْهُ : « وكبره تكبيرا » (١) ١١١ / الإسراء .

٤) أكبر الشخصَ أو الأمرَ : عَدَّه كبيراً عظيما . أو عَظُم تأثره به .

أَكْبَرْنَه : « فلما رأَيْنَه أَكْبَرْنَه وقَطَّعْنَ أيديهن » (١) ٣١ / يوسف .

٥) تكبَّر يتكبَّرُ : تجبَّر . وادَّعى الكِبْرَ أو اتصف به .

تَتَكَبَّر : « فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها » (١) ١٣ / الأعراف .

يَتَكَبَّرونَ : « سَأَصْرِفُ عن آياتِيَ الذين يتكبرون فى الأَرْضِ بغَيْرِ الحَقّ » (١) ١٤٦ / الأعراف .

٦) استكبر يستكبرُ : تعاظَم فلم يخضع للحقّ عِناداً . ويقال : استكبر عن الأمر : ترفّع عنه ولم يقبله عِناداً منه .

اَسْتَكْبَرَ : « إلاّ إبليس أبَى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤ / البقرة (٤) ؛ أى تعاظم فامتنع عن السُّجود لآدم . واللفظ فى ٣٩ / القصص و ٧٤ / صٓ و ٢٣ / المدثر .

اَسْتَكْبَرْتَ : « فكذَّبْتَ بها واستكبرت وكنتَ من الكافرين » ٥٩ / الزمر (١) .

أَسْتَكْبَرْتَ : « أَسْتَكْبَرْتَ أم كنت من العَالِينَ » ٧٥ / صٓ (١) .

اَسْتَكْبَرْتُم : « أفكلما جاءكُم رَسُولٌ بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم » ٨٧ / البقرة (٣) ، واللفظ فى ٣١ / الجاثية و ١٠ / الأحقاف .

اَسْتَكْبَرُوا : « وأمَّا الذين اسْتَنْكَفُوا واسْتَكْبَرُوا فيُعَذِّبهم عذاباً أليما » ١٧٣ / النساء (٢٠) ، واللفظ فى ٣٦ / ٤٠ / ٧٥ / ٧٦ / ٨٨ / ١٣٣ / الأعراف و ٧٥ / يونس و ٢١ / إبراهيم و ٤٦ / المؤمنون و ٢١ / الفرقان و ٣٩ / العنكبوت و ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / سبأ و ٤٧ / ٤٨ / غافر و ١٥ / ٣٨ / فصلت و ٧ / نوح .

تَسْتَكْبِرُون : « وكنتُم عن آياتِه تستكبرون » ٩٣ / الأنعام (٣) ، واللفظ فى ٤٨ / الأعراف و ٢٠ / الأحقاف .

يَسْتَكْبِر : « ومن يَسْتَنْكِف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا » ١٧٢ / النساء (١) .

يَسْتَكْبِرُونَ : « ذلك بأن منهم قِسِّيسِينَ ورهبانا ، وأنهم لايستكبرون » ٨٢ / المائدة (٧) ، واللفظ فى ٢٠٦ / الأعراف ، و ٤٩ / النحل و ١٩ / الأنبياء ، و ١٥ / السجدة ، و ٣٥ / الصافات و ٦٠ / غافر .

٧) التكبير : التعظيم ، وهو مصدر كَبَّر بمعنى عظَّم .

تَكْبِيراً : « ولم يكن له وَلِىٌّ من الذل وكَبِّرْه تكبيرا » ١١١ / الإسراء (١) .

٨) المتكبِّر : المتجبر ، أو من يدعى الكبر أو يتصف به ، والجمع متكبرون .

مُتَكَبِّر : « وقال موسى إنِّى عُذْتُ بربى وربكم من كل متكبر » ٢٧ / غافر (٣) ، واللفظ فى ٣٥ / غافر أيضا و ٢٣ / الحشر .

المُتَكَبِّرِين : « فلبئس مَثْوى المتكبرين » ٢٩ / النحل (٤) ، واللفظ فى ٦٠ / ٧٢ / الزمر و ٧٦ / غافر .

٩) الاستكبار : مصدر استكبر وهو التعاظم

وعدم الخضوع للحق عِنادا ، أو عدم قبوله تَرفعا عنه .

اَسْتِكْبارًا : « استكبارا فى الأرض ومكر السيّئ » ٤٣ / فاطر ، واللفظ فى ٧ / نوح . (٢)

١٠) المستكبر : اسم الفاعل من استكبر ، وهو المتعاظم الذى لا يخضع للحق عِنادا أو لا يقبله ترفعا منه . وجمعه : مستكبرون .

مُسْتَكْبِرًا : « وإذا تتلى عليه آياتنا وَلَّى مستكبرا » ٧ / لقمان ، واللفظ فى ٨ / الجاثية . (٢)

مُسْتَكْبِرون : « قلوبهم مُنْكِرَةٌ وهم مستكبرون » ٢٢ / النحل ، واللفظ فى ٥ / المنافقون . (٢)

المُسْتَكْبِرين : « إنّه لا يحب المستكبرين » ٢٣ / النحل ، واللفظ فى ٦٧ / المؤمنون . (٢)

١١) الكِبْرُ : العظمة والتجبر ، والإثم ، كِبْر الشىء : معظمه أو عِظَمُه .

كِبْر : « إنْ فى صدورهم إلاّ كِبْرٌ ما هم ببالغيه » ٥٦ / غافر ؛ أى عظمة تحول بينهم وبين الإيمان بالله ، وتجعلهم ينكرون الآيات الدالة على وجوده . (١)

كِبْرَه : « والذى تولّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم » ١١ / النور ؛ أى كان السبب فى عِظَمه ، أو حَمَل معظمه ، أو تحمل إثمه أو وزره (قرئ بكسر الكاف وضمها) والضمير فيه يعود على الإفك ، والمشهور أن الذى تولى كبره هو عبد الله ابن أُبَىّ فهو الذى أوقع حديث الإفك واختلقه وأشاعه . (١)

١٢) الكِبَر : مصدر كَبِر يكبَر بمعنى طَعن فى السن .

الكِبَر : « له فيها من كل الثمرات وأصابه الكِبَر » ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٠ / آل عمران و ٣٩ / إبراهيم و ٥٤ / الحجر و ٢٣ / الإسراء و ٨ / مريم . (٦)

١٣) الكبير :

ا — الطاعن فى السن .

ب — العظيم حِسّيًا أو معنويا .

جـ — الرئيس أو الزعيم .

يقال هذا كبير القوم . وجمعه : كبراء .

كَبير ـ الْكَبير : « قالتا لا نَسقِى حتى يُصْدِرَ الرِّعاء وأبونا شيخ كبير » ٢٣ / (١٩)

القصص ؛ أى مسنٌ أو طاعِن فى السن .

« يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير » ٢١٧ / البقرة ؛ أى شديد عنيف .

وقد وصف الله تعالى نفسه بهذا الوصف فقال : « عالم الغيب والشهادة الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ » ٩ / الرعد ؛ أى البالغ أعلى درجات العِظَم ، فأداة التعريف هنا للكمال ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٢/ الحج و ٣٠/ لقمان و٢٣ سبأ و ١٢ غافر ، « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثْمٌ كبير » ٢١٩ / البقرة ؛ أى عظيم . والعظَم هنا معنوى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧٣ / الأنفال و٣ /١١ /هود و ٧ ٣٢ فاطر و ٢٢/ الشورى و ٥٣ القمر و ٧ الحديد و ٩/ ١٢ / الملك و ١١ البروج .

(١٧) كَبِيرًا : « ولا تسأموا أنْ تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢/ البقرة ؛ أى صغيراً أو كبيراً فى كَمّه ، فالكبر هنا حِسّى .

وكذلك فى : « فجعلهم جُذَاذاً إلاّ كَبِيراً لهم » ٥٨/ الأنبياء ؛ أى إلا صنماً كَبِيراً فى حجمه . وقيل : كبيراً فى قدره بحسب اعتقادهم ، : « يأيها العزيز إنَّ له أبا شيخاً كَبِيرا فَخُذْ أَحَدَنا مَكانه » ٧٨/ يوسف؛ أى مُسِنًّا طَاعِنا فى السن ، : « ولا تأكلوا أموالهَم إلى أموالكم إنه كان حُوباً كبيراً » ٢/ النساء ؛ أى عظيماً . فالعظم هنا معنوى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٤/ النساء و ٤/ ٩/ ٣١/ ٣/ ٤٣/ ٦٠/ ٨٧/ الإسراء و١٩ /٢١/ ٥٢ /الفرقان و ٤٧/ ٦٨/ الأحزاب و ٢٠/ الإنسان .

(٢) لَكَبِيرُكم : « إنه لَكَبِيرُكُمُ الَّذى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ » ٧١/ طه ؛ أى رئيسكم أو زعيمكم ، واللفظ فى ٤٩ /الشعراء .

(٢) كَبِيرهم : « قال كبيرهم أَلَمْ تعلموا أن أباكم قد أخذ عَلَيكُم مَوْثِقاً من اللهِ » ٨٠/ يوسف ؛ أى رئيسهم أو أكبرهم سناً ، « قال بل فعله كَبِيرهم هذا » ٦٣/ الأنبياء .

(١) كُبَرَاءنا : « وقالوا رَبَّنا إنا أطَعنا سَادَتَنا وكبراءنا فَأَضَلُّونا السَّبِيلَا » ٦٧/ الأحزاب ؛ أى زعماءنا .

١٤) الكبيرة :

ا — الكثيرة أو العظيمة .

ب — الشاقة .

جـ — الإثم العظيم ، والجمع : كبائر .

كَبيرة : « ولا يُنفِقُون نَفَقَةً صغيرةً ولا كبيرة ولا يَقْطَعُونَ وَادِياً إلاّ كُتِب لهم » (٤) ١٢١ / التوبة ؛ أى كثيرة فى كَمِّها ، : « ما لِهَذا الكتاب لا يُغادر صغيرة ولا كبيرة إلاَّ أحْصَاهَا » ٤٩ / الكهف ؛ أى حسنة أو سيئة صغيرة أو كبيرة ؛ أى تافهة أو عظيمة ، فالكبر هنا معنوى ، : « وإنَّها لَكَبِيرَةٌ إلاَّ على الْخَاشِعِينَ » ٤٥ / البقرة ؛ أى شاقة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٤٣ / البقرة أيضا .

كَبَائِر : « إن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ ما تُنْهَوْنَ عنه نُكفِّرْ عنكم سَيِّئَاتكم » (٢) ٣١ / النساء ؛ أى الآثام العظيمة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٧ / الشورى و ٣٢ / النجم .

١٥) الكُبَّار : العظيم البيِّن العظم .

كُبَّارًا : « ومكَرُوا مَكْرًا كُبَّاراً » ٢٢ / نوح . (١)

١٦) أَكْبَر : اسم تفضيل من كبر وجمعه : أكابر . ومؤنثه الكبرى ، وجمعه : الكُبَر .

أَكْبَرُ : « وإخْرَاجُ أَهْلِهِ منه أكبر عند الله » (٢٣) ٢١٧ (مكرر) / البقرة ؛ أى أعظم ، واللفظ فى ٢١٩ / البقرة أيضاً و ١١٨ / آل عمران و ١٥٣ / النساء و ١٩ / الأنعام و ٧٢ / التوبة و ٦١ / يونس و ٤١ / النحل و ٢١ (مكرر) / الإسراء و ١٠٣ / الأنبياء و ٤٥ / العنكبوت و ٢١ / السجدة و ٣ / سبأ و ٢٦ / الزمر و ١٠ / غافر و ٥٧ / الزخرف و ٤٨ / القلم و ٣٣ / الغاشية و ٢٤ .

والحج الأكبر فى : « وأذان من الله ورسوله إلى النَّاس يَوْمَ الحجِّ الأَكْبَرِ » ٣ / التوبة ؛ هو الحج . ووصف بالأكبر إشارة إلى أن العمرة هى الحج الأصغر .

أَكَابِر : « وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مُجرميها لِيَمْكُرُوا فيها » (١) ١٢٣ / الأنعام ؛ أى رؤساء .

الكُبْرَى : « لِنُريك من آياتنا الكبرى » (٦) ٢٣ / طه ، أى البالغة غاية العظم والوضوح ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٨ / النجم و ٢٠ / النازعات ، : « يوم نبطش البطشة الكبرى » ١٦ / الدخان ؛ أى البالغة غاية العنف والشدة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٤ / النازعات : « ويتجنبها الأشقَى الذى يصلى النار الكبرى » ١٢ / الأعلى ؛ أى البالغة غاية القوة والقسوة .

الكُبَر : « إنها لَإِحدى الكُبَر » ٣٥ / المدثر ، أى الدواهى أو المصائب العظمى.[1]

١٧) الكِبْرِياء :

ا — العظمة والتجبر، أوالترفع عن الانقياد.

ب — الملك ، أو السلطان ، أو السيطرة .

الكِبْرِياءُ : « وتكون لكما الكبرياء فى الأرض » ٧٨ / يونس ؛ أى العظمة ، أو السيطرة ، : « وله الكبرياء فى السموات والأرض » ٣٧ / الجاثية ؛ أى العظمة ، أوالملك ، أوالسلطان .[2]

ك ب ك ب

(كُبْكِبوا)

كبكبه : صرعه . ورماه فى الهاوية . والكبكبة تفيد تكرير الكب .

كُبْكِبُوا : « فكبكبوا فيها هم والغاوون » ٩٤ / الشعراء ؛ أى ألقوا فى الجحيم على وجوههم مرة بعد أخرى .

ك ت ب

(كَتَبَ — كَتَبْتَ — كَتَبْتَ — كَتَبْنَا — كَتَبْنَاهَا — فسأكتبها — تكتبوه — تكتبوها — سنكتب — نكتب — يكتب — يكتبون — اكتب — فاكتبنا — فاكتبوه — كُتِبَ — سنكتب — اكتتبها — فكاتبوهم — كاتبٌ — كاتباً — كاتبون — كاتبين — بكتابى — الكتابَ — كتاباً — كتابك — بكتابكم — كتابنا — كتابه — كتابها — كتابهم — كتابى — كتابيه — كُتُب — كتبه — مكتوباً) .

١) كتب :

ا — كتب يكتُب : دوّن حروف الهجاء مضموماً بعضها إلى بعض بنظام خاص . فهو كاتب وهم كاتبون . والأمر منه : اكتُبْ واكتُبوا . . الخ

ب — كتب الشئ : أثبته وسجّله . يقال : كتب الله الإيمان فى قلب المؤمن : ثبّته وجعله يطمئن إليه .

ج — كتب الله الأمر : قدَّره . ويقال : كتب الله لفلان شيئاً : وهبه له ، أو قدَّر أن يكون ملكا له .

د — كتب الله الآمر على فلان : فرضه وأوجبه . والمبنى للمجهول منه : كُتِبَ .

كَتَبَ : « فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم » ١٨٧ / البقرة ؛ أى أقبلوا على[8]

النكاح الذى قدّر الله أن يكون من مشتهياتكم لتتناسلوا وتعمروا الأرض ، : « يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم » ٢١/ المائدة ؛ أى قدّر أن تكون ملكا لكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥١ / التوبة ، « كتب على نفسه الرحمة » ١٢ / الأنعام ؛ أى أوجبها على نفسه تفضلا منه . واللفظ بهذا المعنى فى ٥٤ /الأنعام، « كتب الله لأغلبن أنا ورسلى » ٢١ /المجادلة ؛ أى قدّر أو سجل فى اللوح المحفوظ ، « أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان » ٢٢ / المجادلة ؛ أى ثبته وجعل قلوبهم تطمئن إليه ، « ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا » ٣ / الحشر ؛ أى قدر .

كَتَبَتْ (١) : « فويل لهم مما كتبت أيديهم » ٧٩ / البقرة ؛ أى ما كتبوه من عندهم ونسبوه إلى الله افتراء عليه .

كُتِبَتْ (١) : « لم كتبت علينا القتال » ٧٧ / النساء ؛ أى أوجبته .

كَتَبْنا (٥) : « ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم » ٦٦/ النساء ؛ أى أوجبنا .

واللفظ بهذا المعنى فى ٣٢/ ٤٥ /المائدة ، « وكتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة » ١٤٥ /الأعراف ؛ أى أثبتنا أو بيّنّا . والله تعالى وحده يعلم كيف كان ذلك . واللفظ فى ١٠٥ / الأنبياء .

كَتَبْنَاهَا (١) : « ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله » ٢٧ / الحديد ؛ لم نفرضها نحن عليهم .

فَسَأَكْتُبُها (١) : « فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة » ١٥٦/ الأعراف ؛ أى أثبتها وأنزلها على من يتقون ويؤتون الزكاة ويؤمنون بآياتنا . والضمير يرجع إلى (رحمتى) المذكورة قبل .

تَكْتُبُوه (١) : « ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى تدونوه فى وثيقة .

تَكْتُبُوهَا (١) : « فليس عليكم جناح ألا تكتبوها » ٢٨٢/ البقرة ؛ أى ألا تدونوها .

سَنَكْتُب (٣) : « سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق » ١٨١ /آل عمران ؛ أى سندوّنه فى صحائف أعمالهم ونحاسبهم

عليه، واللفظ فى ٧٩ / مريم، ١٢ / يس .

يَكْتُبْ : « وليكتب بينكم كاتبٌ بالعدل » (٤) ٢٨٢ / البقرة ؛ ليسجل الدَّيْن ونحوه كتابة على الورق ونحوه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨٢ / البقرة أيضاً (مرتين) : « والله يكتب مايُبَيِّتون » ٨١ / النساء ؛ أى يدوِّنه (بوساطة ملائكته) فى صحائف أعمالهم ويحاسبهم عليه .

يَكْتُبُون : « فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم » (٥) ٧٩ / البقرة ؛ أى يدونونه من عندهم افتراء على الله : « إنَّ رُسُلَنَا يكتُبُون ما تَمْكُرُونَ » ٢١ / يونس ؛ أى يدونونه فى صحائف أعمالكم لنحاسبكم عليه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٠ / الزخرف « أم عندهم الغيب فهم يكتبون » ٤١ / الطور ؛ أى هل عندهم اللوح المحفوظ المحتوى على الغيب فهم يطلعون عليه ويكتبون منه ويخبرون الناس بالغيب . وقيل غير هذا ، واللفظ فى ٤٧ / القلم .

اكْتُبْ : « واكتبْ لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة » (١) ١٥٦ / الأعراف ؛ أى تفضل وقدِّر وهب لنا .

اكْتُبْنَا : « ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين » (٢) ٥٣ / آل عمران ، أى تفضل فقدر أن نكون منهم أو نُحشر فى زمرتهم ، واللفظ فى ٨٣ / المائدة .

فَاكْتُبُوه : « إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه » (١) ٢٨٢ / البقرة ؛ أى سجلوه كتابة على الورق أو نحوه .

كُتِبَ : « يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى » (١٣) ١٧٨ / البقرة ؛ أى فرض . واللفظ فى ١٨٠ / ١٨٣ (مكرر) / ٢١٦ / ٢٤٦ (مكرر) / البقرة أيضا و ١٥٤ / آل عمران و ٧٧ / النساء : « كتب عليه أنه من تَوَلاَّهُ فأنَّه يُضِلُّهُ » ٤ / الحج ؛ أى قُدِر له أن يضل من اتبعه فهو لا يألو جهداً فى إضلاله . والحديث هنا عن الشيطان ومن يتبعونه : « فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن » ١٢٧ / النساء ؛ أى ما فرض لهن من الميراث : « ولا ينالون من عدوٍّ نيلاً إلا كُتب لهم به عمل صالح » ١٢٠ / التوبة ؛ أى دوِّن فى صحائف أعمالهم ليثابوا عليه ، واللفظ فى ١٢١ / التوبة أيضا .

سَتُكْتَبُ : « ستكتب شهادتهم ويُسألون » (١) ١٩ / الزخرف ؛ أى ستدون فى صحائف أعمالهم ويحاسبون عليها .

٢) اكتتب الكتاب : أمر بكتابته ،
ويقال : اكتتب الرسائلَ : جمعها .

اكْتَتَبَها : « وقالوا أساطيرُ الأوَّلِينَ اكتَتَبَهَا » ٥ / الفرقان ؛ أى أمر بتدوينها في الصحف ، أو جمعها ودوَّنها. وهذا حديث الكفار عن القرآن الكريم . (١)

٣) كاتَبَ السيد عبده : تعاقد معه على أن يعتِقَه بعد أن يدفع إليه مقداراً معيناً من المال أو نحوه .

فَكَاتِبُوهم : « والذين يبتغون الكتاب مِمَّا ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا » ٣٣ / النور ؛ أى تعاقدوا مع عبيدكم على أن تحرروهم فى نظير شىء يدفعونه لكم إذا أرادوا ذلك . (١)

كَاتِبٌ : « وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كاتب بالعَدْلِ » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى شخص قد تعلم الكتابة بالحروف على الورق ونحوه . (٣)
واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨٢ / البقرة أيضا (مكرراً مرتين) .

واللفظ بالمعنى نفسه فى :

كَاتِبًا : « وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة » ٢٨٣ / البقرة . (١)

كَاتِبُون : « فلا كُفران لِسعيه وإنا له كاتبون » ٩٤ / الأنبياء ؛ أى مسجلون أو مثبتون فى صحيفة أعماله لنثيبه عليه . (١)

كَاتِبين : « وإنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَاماً كَاتِبِينَ » ١١ / الانفطار ؛ أى ملائكة يراقبون عباد الله و يسجلون أعمالهم . (١)

٤) الكتاب :

ا — الكتاب : الرسالة المكتوبة أو الصحيفة مع ما كتب عليها كما فى :

بكِتَابِى : « اذهب بكتابى هذا فألقِهْ إليْهِمْ » ٢٨ / النمل . (١)

ب — الكتاب : مصدر كتب بمعنى أثبت أو حكم أو قدَّر أو فرض ، كما فى :

كِتَاب : « وأولو الأرحام بعضهم أولَى ببعض فى كتاب الله » ٧٥ / الأنفال ؛ أى فى حكمه وتقديره . (١)

ج — الكتاب : الصحيفة تُسجَّل فيها الملائكة أعمال عباد الله . كما فى :

كِتَابًا : « وكُلَّ إنسانٍ ألزمناه طائرَه فى عُنُقه ونُخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا » ١٣ / الإسراء . (١)

د — الكتاب : مكاتبة العَبْد : أى التعاقد معه على تحرير نفسه بمال أو نحوه يدفعه لسيده ، كما فى :

« والذين يَبْتَغُونَ الكتاب مِمَّا ملكت أيمانكم فكاتِبُوهم » ٣٣ / النور .

هـ — الكتاب : القرآن الكريم . وقد ذكر الكتاب بهذا المعنى فى الآية الأولى أو الثانية فى كثير من سور القرآن الكريم كالبقرة وهود ويونس ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والكهف والشعراء والنمل والقصص ولقمان .

وقيل إن المراد من الكتاب فى :

« ثم أورثنا الكتاب الذين اصْطَفَيْنا مِن عبادنا » ٣٢ / فاطر ، هو القرآن الكريم .

و — الكتاب : التوراة .

وإذا أضيف لفظ كتاب إلى موسى ، أو ذكر مع بنى إسرائيل كان المراد منه هو التوراة ، كما فى :

« ومن قَبْلِهِ كِتاب موسى إماما ورحْمة » ١٧ / هود .

« وقضينا إلى بَنِى إسرائيل فى الكتاب لَتُفْسِدُنَّ فى الأرض مرتين » ٤ / الإسراء .

ز — الكتاب : إسم جنس يراد به الكتب السماوية ، كما فى :

« يُدعَوْن إلى كتاب الله لِيحْكُمَ بينهم » ٢٣ / آل عمران .

وحينما ذُكِر فى القرآن الكريم التركيبُ الإضافى « أهل الكتاب » فإنما أُرِيد بالكتاب التوراة والإنجيل ، وذلك كما فى :

« يا أهل الكِتاب لِمَ تُحاجُّونَ فى إبراهيم » ٦٥ / آل عمران .

وكذلك إذا ذكر التركيب الإسنادى : « أوتوا الكتاب » أو « آتيناهم الكتاب » كما فى :

« نَبَذَ فريق من الَّذِين أُوتُوا الكتابَ كِتابَ الله وراء ظهورهم » ١٠١ / البقرة .

« الذين آتيناهم الكتابَ يَتْلُونه حَقَّ تِلاوته » ١٢١ / البقرة .

وقد يدل السِّياق على هذا المعنى كما فى :

« اللهُ الذى أَنْزَل الكتاب بالحق والمِيزان » ١٧ / الشورى .

« لقد أرسلنا رُسُلَنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والمِيزان » ٢٥ / الحديد .

« وما كُنتَ تتلو من قبله من كتاب » ٤٨ / العنكبوت .

ح — الكتاب : اللوح المحفوظ ، كما فى :

« وما تسقط من ورقة إلا يَعْلَمها ولا حَبَّةٍ

فى ظلمات الأرض ولا رَطْبٍ ولا يابس إلا فى كتاب مبين » ٥٩ / الأنعام .

ط — الـكتاب : ما يَقضِى به الله ويقدره مطابقاً لحـكمته ، كما فى :

« لولا كِتابٌ من الله سبق لَمَسَّكم فيما أخذتم عذاب عظيم » ٦٨ / الأنفال .

ى — الكِتاب : الدليل الواضح المستند إلى كتاب سماوى ، كما فى :

« ومِنَ النَّاس مَنْ يجادل فى الله بغير علم ولا هُدًى ولا كتاب منير » ٨ / الحج .

وقد فُسِّر :

« لـكل أجل كتاب » ٣٨ / الرعد ، بأنه لـكل مدة من الزمن كعُمْر الإنسان مقدار مكتوب أو مقدر . ويتضمن هذا المعنى :

« وكلّ شىء عنده بمقدار » .

وفُسِّر :

« وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلا » ١٤٥ / آل عمران ، بأن الله تعالى كتب الموت الخاضع لمشيئته كتاباً مؤجلا ، أى موقوتاً معلوماً فلا يتقـدم ولا يتأخر ؛ لأن الله تعالى قد قدر ذلك تقديراً مضبوطاً .

ومعنى قوله :

« إنَّ الصـلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ١٠٣ / النساء ، أن الصـلوات مفروضة تؤدى كل منها فى وقت محدد معين .

بعد هذا البيان يستطيع القارئُ أو السامع أن يفهم بعونة السياق المعنى المقصود من لفظ « كتاب » .

هذا وقد ذكر هذا اللفظ مفرداً معرفاً ، أو منكراً مرفوعاً أو مجروراً ثلاثين ومائتى مرة (٢٣٠) .

الكتاب ـ كتاب : « ذلك الـكتاب [٢٣٠] لا ريب فيه هُدًى للمتقين » ٢ / البقرة ، واللفظ فى ٤٤ / ٥٣ / ٧٨ / ٧٩ / ٨٥ / ٨٧ / ٨٩ / ١٠١ (مكرر) / ١٠٥ / ١٠٩ / ١١٣ / ١٢١ / ١٢٩ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٥١ / ١٥٩ / ١٧٤ / ١٧٦ (مكرر) / ١٧٧ / ٢١٣ / ٢٣١ / ٢٣٥ / البقرة و ٣ / ٧ (مكرر) / ١٩ / ٢٠ / ٢٣ (مكرر) / ٤٨ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ / ٧٥ / ٧٨ (ثلاث مرات) / ٧٩ (مكرر) / ٨١ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٠ / ١١٠ / ١١٣ / ١١٩ / ١٦٤ / ١٨٤ / ١٨٦ / ١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٢٤ / ٤٤ / ٤٧ / ٥١ / ٥٤ / ١٠٥ / ١١٣ / ١٢٣ / ١٢٧ / ١٣١ / ١٣٦ (مكرر) / ١٤٠ / ١٥٣ / ١٥٩ / ١٧١ / النساء و ٥ (مكرر) /

١٥ (مكرر ثلاث مرات) / ١٩ / ٤٤ / ٤٨ (مكرر) / ٥٧ / ٥٩ / ٦٥ / ٦٨ / ٧٧ / ١١٠ / المائدة و ٢٠ / ٣٨ / ٥٩ / ٨٩ / ٩١ / ٩٢ / ١١٤ (مكرر) / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٧ الأنعام و ٢ / ٣٧ / ٥٢ / ١٦٩ (مكرر) / ١٧٠ / ١٩٦ / الأعراف و ٦٨ / ٧٥ / الأنفال و ٢٩ / ٣٦ / التوبة و ١ / ٣٧ / ٦١ / ٩٤ / يونس و ١ / ٦ / ١٧ / ١١٠ / هود و ١ / يوسف و ١ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٣ / الرعد و ١ / إبراهيم و ١ / ٤ / الحجر و ٦٤ / ٨٩ / النحل و ٢ / ٤ / ٥٨ / الإسراء و ١ / ٢٧ / ٤٩ (مكرر) / الكهف و ١٢ / ١٦ / ٣٠ / ٤١ / ٥١ / ٥٤ / ٥٦ / مريم و ٥٢ طه و ٨ / ٧٠ / الحج و ٤٩ / ٦٢ / المؤمنون و ٣٣ / النور و ٣٥ / الفرقان و ٢ / الشعراء و ١ / ٢٩ / ٤٠ / ٧٥ / النمل و ٢ / ٤٣ / ٤٩ / ٥٢ / ٨٦ / القصص و ٢٧ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ (مكرر) / ٤٨ / ٥١ / العنكبوت و ٥٦ / الروم و ٢ / ٢٠ / لقمان و ٢ / ٢٣ / السجدة و ٦ (مكرر) / ٢٦ / الأحزاب و ٣ / سبأ و ١١ / ٢٥ / ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / فاطر و ١١٧ / الصافات و ٢٩ / ص و ١ / ٢ / ٤١ / ٦٩ / الزمر و ٢ / ٥٣ / ٧٠ / غافر و ٣ / ٤١ / ٤٥ / فصلت و ١٤ / ١٥ / ١٧ / ٥٢ / الشورى و ٢ / ٤ / الزخرف و ٢ / الدخان و ٢ / ١٦ / الجاثية و ٢ / ٤ / ١٢ (مكرر) / الأحقاف و ٤ / ق و ٢ / الطور و ٧٨ / الواقعة و ١٦ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٩ / الحديد و ٢ / ١١ / الحشر و ٢ / الجمعة و ٣٧ / القلم و ٣١ (مكرر) / المدثر و ٧ / ٩ / ١٨ / ٢٠ / المطففين و ١ / ٤ / ٦ / البينة .

وذكر مفرداً منوناً منصوباً في :

كِتَابًا : « وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا » ١٤٥ / آل عمران .(١٢)

وكذلك في ١٠٣ / ١٥٣ / النساء و ٧ / الأنعام و ١٣ / ٩٣ / الإسراء و ١٠ / الأنبياء و ٤٠ / فاطر و ٢٣ / الزمر و ٢١ / الزخرف و ٣٠ / الأحقاف و ٢٩ / النبأ .

وذكر مضافا إلى ضمير للفرد المخاطب في :

كِتَابَكَ : « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا » ١٤ / الإسراء ، أي الصحيفة التي دونت فيها أعمالك .(١)

ومضافا إلى ضمير المخاطبين في :

بِكِتَابِكُم : « فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين » ١٥٧ / الصافات ؛ أي دليلكم الواضح المستمد من كتاب سماوي .(١)

ومضافا إلى ضمير جمع للمتكلمين في :

كِتَابُنَا : « هذا كتابنا يَنطِقُ عليكم بالحق » ٢٩ / الجاثية ؛ أى صحائف أعمالكم التى أمرنا الملائكة بتدوينها . (١)

ومضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى :

كِتَابَه : « فمن أُوتِىَ كِتابَه بيمينِه فأولئك يَقْرَؤُون كتابَهم » ٧١/ الإسراء ، واللفظ فى ١٩/٢٥/ الحاقة و ٧/١٠/ الانشقاق . (٥)

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى :

كِتَابِها : « كل أمة تُدعى إلى كتابِها » ٢٨ / الجاثية ؛ أى إلى الصحف التى سجلت فيها أعمالها . (١)

وإلى ضمير الغائبين فى :

كِتَابَهم : « فمن أُوتِىَ كِتابَه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم » ٧١ / الإسراء . والمعنى واضح . (١)

وإلى ضمير المفرد المتكلم فى :

كِتَابِى : « اذهب بكتابِى هذا فألقِهِ إليهم » ٢٨/ النمل ؛ أى رسالتى المكتوبة . . (١)

وإلى ضمير المفرد للتكلم وبعده هاء الوقف فى :

كِتَابِيَه : « فأما مَنْ أُوتِىَ كتابه بيمينه فيقول هَاؤُم اقرءوا كتابيه » ١٩/ الحاقة . والمعنى واضح . واللفظ فى ٢٥/ الحاقة أيضا. (٢)

٥ — الكتب : جمع كتاب .

كُتُب : « يوم نطوى السماء كَطَىِّ السِّجِلِّ للكتب » ١٠٤ / الأنبياء ؛ أى الكتب المدونة فى الورق أو نحوه ، : « وما آتيناهم من كتب يدرسونها » ٤٤/ سبأ ؛ أى كتب سماوية ، : « فيها كتب قَيِّمة » ٣ / البينة ؛ أى رسائل مدونة تهدى إلى الصراط المستقيم . (٣)

كُتُبه : « كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله » ٢٨٥ / البقرة ؛ أى الكتب السماوية التى أنزلها على رسله ، واللفظ فى ١٣٦ / النساء و ١٢/ التحريم . (٣)

٦ — مكتوب : اسم مفعول من كتب بمعنى أثبت أو سجل .

مَكْتُوبًا : « النبىَّ الأمى الذى يَجِدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل » ١٥٧/الأعراف ، أى يجدون اسمَه أو وصفه مثبتا أو مُدَوَّنا فى التوراة والانجيل (١)

ك ت م

(كتم — تكتُمُوا — تَكتُمُون — تَكتُمُونَه — نَكتُم — يَكتُم — يَكتُمْنَ — يَكتُمُها — لَيَكتُمون) .

١ — كَتَمَ الأمر أو الخبر يَكْتُمُه : أخفاه في نفسه ولم يعلنه .

وقد ذكرت هذه المادة في القرآن الكريم في عدة مواضع ، تعلّقَ الكتمانُ فيها بأشياء مختلفة هي الشهادة والحق ، والإيمان وما هو مُدَوَّن في الكتب السماوية ، والأفكار والخواطر النفسية ، والأجِنَّة في بُطون الحوامل .

كَتَم : « ومَنْ أظلَمُ ممن كتم شَهادةً عنده من الله » ١٤٠/ البقرة ؛ أي أخفاها في نفسه . (١)

تَكْتُموا : « ولا تَلْبِسوا الحقَّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون » ٤٢ / البقرة ، واللفظ في ٢٨٣/ البقرة . (٢)

تَكْتُمون : « وأعلم ما تُبدون وما كنتم تكتمون » ٣٣ / البقرة ؛ أي تخفون من أسراركم ، واللفظ في ٧٢ / البقرة و ٧١ / آل عمران و ٩٩ / المائدة و ١١٠ / الأنبياء و ٢٩/ النور . (٦)

تَكْتُمونَه : « لتُبَيِّنُنَّه للناس ولا تَكْتُمونه » ١٨٧/ آل عمران . (١)

نَكْتُم : « ولا نكتم شهادة الله » ١٠٦ / المائدة . (١)

يَكْتُم : « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه » ٢٨/ غافر . (١)

يَكْتُمْنَ : « ولا يَحِل لهن أن يكتمن ماخلق الله في أرحامهن » ٢٢٨ / البقرة ؛ أي الأجِنّة . (١)

يَكْتُمْها : « ولا تكتموا الشهادة ومَنْ يكتمها فإنّه آثم قلبه » ٢٨٣/ البقرة . (١)

لَيَكْتُمُون : « وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون » ١٤٦ / البقرة ، واللفظ في ١٥٩ / ١٧٤ / البقرة و ١٦٧ / آل عمران و ٣٧ / ٤٢ / النساء و ٦١ / المائدة . (٧)

ك ث ب

(كَثِيبا)

الكَثِيبُ : الرمل المتراكم ، أو التل من الرمل .

كَثِيبًا : « يوم ترجُف الأرضُ والجِبالُ وكانت الجبال كَثِيبا مَهِيلا » ١٤ / المزمل ؛ أي أنّ الجبال تتفتت من شدة الرجفة وتَصِير كأنها رمال متراكمة . (١)

ك ث ر

(كَثُر — كَثُرَتْ — كَثَّرَكُم — أَكْثَرْتَ — أَكْثَرُوا — اسْتَكْثَرْتُ — اسْتَكْثَرْتُم — تَسْتَكْثِر — كَثْرَة — كَثْرَتُكُم — كَثِير — كَثِيراً — كَثِيرة — أَكْثَر — أَكْثَرَكُم — أَكْثَرُهم — تَكَاثُر — الْكَوْثَر) .

١ — كثر الشيء يكثر كثرة : زاد حِسِّيًّا أو معنويا ، فهو كَثِير ، وهي كثيرة .

كَثُر : « ولِلنِّساء نصيب مما تَرك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كَثُر » ٧ / النساء . (١)

كَثُرَت : « ولن تُغْنِي عنكم فِئَتُكم شيئاً ولو كَثُرت » ١٩ / الأنفال . (١)

٢ — كَثَّر القليل زاد فيه حتى جعله كثيرا .

كَثَّركُم : « واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم » ٨٦ / الأعراف . (١)

٣ — أكثر الشيء : أتى بالكثير منه ، أو جعله كثيرا .

أَكْثَرتَ : « قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جِدالَنا » ٣٢ / هود ؛ أي أتيت بكَثِير منه . (١)

أَكْثَرُوا : « الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفَساد » ١٢ / الفجر ؛ أي كانوا سَبَبا في كثير منه . (١)

٤ — استكثر .

ا — استكثر الشيء : عدَّه كثيرا .

ب — استكثر من الشيء : رغب في الكثير منه .

اسْتَكْثَرْتُ : « ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير » ١٨٨ / الأعراف ؛ أي لرغبت في الكثير منه . (١)

اسْتَكْثَرْتُم : « يا معشر الجِنّ قد استكثرتم من الإنس » ١٢٨ / الأنعام ؛ أي استَحْوَذْتُم على كثير منهم فأغويتموهم . (١)

تَسْتَكْثِر : « ولا تَمْنُن تستكثر » ٦ / المدثر ؛ أي لا تعط مستكثرا ما تعطي ؛ أي معتقداً أنه كثير ، أو ولا تعط راغباً في أن يعوض من عطائك بأكثر منه . وقيل غير ذلك . (١)

٥) الكثرة : الزيادة في الكم أو الكيف ، أو الزيادة الحسية أو المعنوية .

كَثْرَةُ : « قل لا يستوى الخبيث والطيِّب
(١) ولو أعجبك كثرة الخبيث » ١٠٠/ المائدة ؛
أى زيادة كمّه .

كثرتكم : « ويوم حُنَيْنٍ إذ أعجبتكم كثرتكم
(١) فلم تغن عنكم شيئاً » ٢٥/ التوبة ؛ أى زيادة
عددكم .

٦) كثير : صفة تدل على الزيادة الحِسِّية
والمعنوية . وهى كثيرة .

كَثِير : « وَدَّ كثير من أهل الكتاب
(١٧) لو يرُدُّونكم من بعد إيمانكم كُفَّارا »
١٠٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٦/ آل عمران
و ١١٤/ النساء و ١٥/ ٦٦/ ٧١/ المائدة
و١٣٧/ الأنعام و٧٠/ الإسراء و١٨(مكرر) /
الحج و ١٥/ النمل و ٣٠ ٣٤/ الشورى
و ٧/ الحجرات و ١٦/ ٢٦/ ٢٧/ الحديد .

كَثِيرًا : « يُضِلُّ به كثيراً » ٢٦/ البقرة .
(٤٦) واللفظ فى ٢٦/ ٢٦٩/ البقرة أيضاً و ٤١/
١٨٦/ آل عمران و ٩/ ١٩/ ٨٢/ ١٠٠/
١٦٠/ النساء و ١٥/ ٣٢/ ٤٩/ ٦٢/ ٦٤/
٦٨/ ٧٧/ ٨٠/ ٨١/ المائدة و ٩١/ ١١٩/
الأنعام و ١٧٩/ الأعراف و ٤٣/ ٤٥/
الأنفال و ٣٤/ ٨٢/ التوبة و ٩٢/ يونس
و ٩١/ هود و ٣٦/ إبراهيم و ٣٣/ ٣٤/
طه و ٤٠/ الحج و ١٤/ ٣٨/ ٤٩/ الفرقان
و ٢٢٧/ الشعراء و ٨/ الروم و ٢١/ ٣٥/
٤١/ الأحزاب و٦٢/ يس و ٢٤/ ص و٢٢/
فصلت و١٢/ الحجرات و١٠/ الجمعة و ٢٤/
نوح .

كَثِيرة : « مَنْ ذا الذى يُقرِض الله قَرْضاً
(١١) حسنا فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » ٢٤٥ /
البقرة ، واللفظ فى ٢٤٩/ البقرة أيضاً و ٩٤/
النساء و ٢٥ / التوبة و ١٩/ ٢١/ المؤمنون
و ٥١/ ص و ٧٣/ الزخرف و١٩/ ٢٠/
الفتح و ٣٢ / الواقعة .

٧) أكثر : صيغة تفضيل من كثر .
وأكثر القوم : معظمهم .

أَكْثَر : « إنَّ الله لَذُو فضل على الناس
(٢٣) ولكن أكثر النّاس لا يشكرون » ٢٤٣/
البقرة ؛ أى معظمهم ، واللفظ فى ١٢ / النساء
و ١١٦/ الأنعام و ١٨٧/ الأعراف و٦٩/
التوبة و ١٧/ هود و ٢١/ ٣٨/ ٤٠/ ٦٨/
١٠٣/ يوسف و ١/ الرعد و ٣٨/ النحل
و ٦/ ٨٩/ الإسراء و ٣٤/ ٥٤/ الكهف
و ٥٠/ الفرقان و ٧٦/ النمل و ٧٨/ القصص
و ٦/ ٩/ ٣٠/ الروم و ٢٨/ ٣٥/ ٣٦/ سبأ
و ٧١/ الصافات و ٥٧/ ٥٩/ ٦١/ ٨٢/ غافر
٢٦/ الجاثية و ٧/ المجادلة .

أَكْثَرَكُم : « وما أُنْزِل إلينا وما أُنْزِل من قبل وأنّ أكثركم فاسقون » ٥٩/ المائدة ؛ أى معظمكم ، واللفظ فى ٧٨/ الزخرف . (٢)

أَكْثَرهُم : « نَبَذَه فريق منهم بل أكثرهم لا يُؤمِنون » ١٠٠/ البقرة ؛ أى معظمهم ، واللفظ فى ١١٠/ آل عمران و ١٠٣/ المائدة و ٣٧/ ١١١/ الأنعام و ١٧/ ١٠٢ (مكرر)/ ١٣١/ الأعراف و ٣٤/ الأنفال و ٨/ التوبة و ٣٦/ ٥٥/ ٦٠/ يونس و ١٠٦/ يوسف و ٧٥/ ٨٣/ ١٠١/ النحل و ٢٤/ الأنبياء و ٧٠/ المؤمنون و ٤٤/ الفرقان و ٨/ ٦٧/ ١٠٣/ ١٢١/ ١٣٩/ ١٥٨/ ١٧٤/ ١٩٠/ ٢٢٣/ الشعراء و ٦١/ ٧٣/ النمل و ١٣/ ٥٧/ القصص و ٦٣/ العنكبوت و ٤٢/ الروم و ٢٥/ لقمان و ٤١/ سبأ و ٧/ يس و ٢٩/ ٤٩/ الزمر و ٤/ فصلت و ٣٩/ الدخان و ٤/ الحجرات و ٤٧/ الطور . (٤٥)

٨ — التكاثر : المباراة فى كثرة المال والعزة أو التفاخر بها .

تكاثُر : « وتَفاخُرٌ بينكم وتَكاثُرٌ فى الأموال والأولاد » ٢٠/ الحديد ، واللفظ فى ١/ التكاثر . (٢)

٩ — الكوثر : قيل نهر فى الجنة وقيل بل هو الخير العظيم الذى أعطاه الله تعالى الرسول الكريم . وهذا القول أرجح ؛ لما تدل عليه صيغة (فوعل) من المبالغة والإفراط فى الكثرة التى مَنَّ الله بها على رسوله الكريم .

الْكَوْثَر : « إنّا أعطيناك الكوثر » ١/ الكوثر . (١)

ك د ح

(كَادِح — كَدْحا)

كَدَح الرجل يكْدَح كَدْحا : جَدَّ فى العمل أو بذل فيه جهده ، فهو كادح .

كادح : — « يأيها الإنسان إنّك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » ٦ / الانشقاق ؛ أى إنك لا تنفك تجد وتعمل إلى أن تلقى ربك فيجزيك كما فعلت . (١)

كَدْحاً : « يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » ٦ / الانشقاق . (١)

ك د ر

(انْكَدَرَتْ)

انكدر البازى على فريسته : أسرع فى الانقضاض عليها . ويقال : انكدر النجْم: انحدر أو هوى .

انْكَدَرَتْ : « وإذا النجوم انكدرت » ٢/ التكوير ؛ أى انحدرت وتساقطت . وقيل : أظلمت وذهب نُورُها . (١)

ك د ى

(أكْدَى)

أكدى الرجل يُكْدى : بخل بالخير .

أَكْدَى : « أفرأيْتَ الذى تَوَلَّى وأعطى قليلا وأكدى » ٣٤/ النجم . [1]

ك ذ ب

(كَذَب — فَكَذَبَتْ — كَذَبُوا — تَكْذِبُون — يَكْذِبُون — كُذِبُوا — كَذَّب — كَذَّبَت — كَذَّبْتَ — كَذَّبْتُم — كَذَّبْنَا — كَذَّبُوا — كَذَّبُوك — كَذَّبُوكُم — كَذَّبُونِ — كَذَّبُوه — كَذَّبُوهما — تُكَذِّبَان — تُكَذِّبوا — تُكَذِّبون — نُكَذِّب — يُكَذِّب — يُكَذِّبك — يُكَذِّبوك — يُكَذِّبونَ — يُكَذِّبونِ — يُكَذِّبونك — كُذِّب — كُذِّبَتْ — كُذِّبوا — الكَذِب — كَذِباً — كَذِبُه — كَاذِب — كَاذِباً — كَاذِبُون — كَاذِبين — كَاذِبَة — كَذَّاب — كِذَّاباً — مَكْذُوب — تَكْذِيب — المُكَذِّبون — المُكَذِّبين) .

١ — كذب :

ا — كَذَب يَكْذِب كَذِبا : جاء بالكذب ، أو أخبر بخلاف ما يعرف أنه الواقع .

ب — كذب على غيره : أخبره بخلاف الواقع ، أو نقل عنه مالم يقله ، ويقال كَذَب على نفسه : خدَعها .

ﺟ — كَذَبَ غيرَه : نسب إليه الكذب أو خطَّأه أو نسب إليه ما هو غير صحيح .

كَذَب : « فمن أظلم مِمَّن كَذَب على الله » ٣٢/ الزمر ؛ أى وصفه بما هو منزه عنه ، أو أخبر عنه بما هو مخالف للواقع ، أو نقل عنه مالم يَصْدُر منه : « ما كَذَب الفؤاد ما رَأَى » ١١/ النجم ؛ أى أَنَّ قلب الرسول لم يكذب رؤية بصره . بل إنَّ ما أدركه قلبه كان مطابقاً لما رآه بصره . وهذا أحد قولين فى تفسير « ما رأى » . [2]

فَكَذَبَت : « وإن كان قميصه قد من دُبُر فكذبت » ٢٧/ يوسف ؛ أى أخبرت بما يخالف الواقع . [1]

كَذَبُوا : « انظر كيف كذبوا على أنفسهم» ٢٤/ الأنعام ؛ أى خدعوها : « وقعد الذين كذبوا الله ورسوله » ٩٠/ التوبة ؛ أى [4]

نسبوا إليهما ما هو غير صحيح ، أو ادعوا عليهما ما هو باطل : « ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربِّهم » ١٨/ هود؛ أى أخبروا عنه بما هو مخالف للواقع ، أو نقلوا عنه مالم يقله ، أو وصفوه بما هو منزه عنه ، واللفظ فى ٦٠/ الزمر .

تَكْذِبُون : « وما أنزل الرحمن من شىء إن أنتم إلا تكذبون » ١٥ / يس ؛ أى تخبرون بخلاف الواقع . (١)

يَكْذِبون : « ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون » ١٠/ البقرة ؛ أى يخبرون بخلاف الواقع ، واللفظ فى ٧٧/ التوبة . (٢)

كُذِبُوا : « حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرُنا » ١١٠/ يوسف ؛ أى خطر ببالهم أنَّ الله أخلف ما وعدهم به ، وهو النصر ، وقيل غير ذلك . (١)

٢ — كَذَّب :

أ — كَذَّب فلاناً يُكَذِّبه : نسب إليه الكذب . والماضى المبنى للمجهول هو كُذِّب .

ب — كذب بالخبر : أنكره ولم يقبله ، أو لم يؤمن به .

كَذَّب : « ومن أظلم مِمَّن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته » ٢١ / الأنعام ؛ أى أنكرها ولم يؤمن بها ، واللفظ فى ٦٦/١٥٧/ الأنعام أيضا و٣٧/ الأعراف و١٧ / يونس و ٥٩/ الإسراء و ١١ / الفرقان و ٦٨/ العنكبوت و ٣٢ / الزمر و ٩ / الليل ؛ : « كذلك كَذَّب الذين من قبلهم » ١٤٨/ الأنعام ؛ أى لم يؤمنوا بالله ورسله ، أو لم يصدقوا بما جاء به الرسل ، واللفظ فى ٣٩ / يونس و ٨٠/ الحجر و ٥٩/ الإسراء و٤٨/ ٥٦ / طه و١٧٦/ الشعراء و ١٨ / العنكبوت و ٤٥ / سبأ و ٢٥ / فاطر ، و ١٤ / ص و ٢٥ / ٣٢ / الزمر و ١٤ / ق و١٨ / الملك و ٣٢ / القيامة و ٢١ / النازعات و ١٦/ الليل و ١٣ / العلق . (٢٧)

كَذَّبَت : « وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قومُ نوح وعادٍ وثمود » ٤٢ / الحج ؛ أى لم يؤمنوا برسلهم ، واللفظ فى ١٠٥ / ١٢٣ / ١٤١ / ١٦٠ / الشعراء و ١٢ / ص و٥ /غافر و ١٢ / ق و ٩ / ١٨ / القمر ، : « كَذَّبت ثمود بالنُّذر » ٢٣/ القمر ؛ أى بالرسل ، فإن تكذيب أحدهم وهو صالح عليه السلام تكذيب للكل لاتفاقهم على أصول الشرائع ، واللفظ فى ٣٣/ القمر ، : (١٤)

« كذبت ثَمُودُ وعادٌ بالقارعة » ٤/الحاقة ؛ أى أنكروا وقوعها ولم يؤمنوا بها ، : «كذبت ثمودُ بطغْواها » ١١ / الشمس ؛ أى كذبت رسولها صالحاً عليه السلام وكان الدليل على تكذيبهم أنهم طغوا وعصَوْا رسولهم واعتدوا على الناقة .

كَذَّبْتَ : « بلى قد جاءتك آياتى فكذّبْت (١) بها واستكبرت » ٥٩/الزمر ؛ أى أنكرتها ولم تؤمن بها .

كَذَّبْتم : « ففريقاً كذبتم وفريقاً تَقْتُلُون » (٤) ٨٧/البقرة ؛ أى نسبتم إليهم الكذب ولم تؤمنوا بهم ، : « قل إنّى على بَيِّنَةٍ مِن ربى وكذبتم به » ٥٧ / الأنعام ؛ أى لم تؤمنوا به تعالى وحده ، بل أشركتم به ، : « فقد كَذَّبتم فسوف يكون لِزاماً » ٧٧/ الفرقان ؛ أى لم تؤمنوا بالدين الذى جئت به من عند الله ، : « حتى إذا جاءوا قال أكذّبتم بآياتى ، ولم تُحِيطوا بها عِلْماً » ٨٤ / النمل ؛ أى أنكرتموها ، ولم تُؤْمنوا بها .

كَذَّبْنا : « قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا » (١) ٩ /الملك ؛ أى فكذبنا النذير ، أو أنكرنا ما جاء به .

كَذَّبُوا : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا (٤٩) أُولَئِك أصحاب النار » ٣٩/البقرة ؛ أى أنكروها ولم يؤمنوا بها ، واللفظ فى ١١/ آل عمران و ١٠ / ٨٦ / المائدة و ٥ / ٣١ / ٣٩ / ٤٩ / ١٥٠ / الأنعام و ٣٦/ ٤٠/ ٦٤ / ٧٢ / ١٠١ / ١٣٦ / ١٤٦ / ١٤٧ / ١٧٦ / ١٧٧ / ١٨٢ / الأعراف و ٥٤ / الأنفال و ٣٩ / ٤٥ / ٧٣ / ٧٤ / ٩٥ / يونس و ٧٧ / الأنبياء و ٥٧ / الحج و ٣٣/ المؤمنون و ١١ / ٣٦/ الفرقان و ١٠/١٦/ الروم و ٧٠ / غافر و ٥ / ق و٤٢ / القمر و ١٩ / الحديد و ٥ / الجمعة و ١٠ / التغابن و ٢٨ / النبأ ، : « فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون » ٧٠/ المائدة ؛ أى نسبوا إليهم الكذب ، أو لم يؤمنوا بهم ، واللفظ فى ٩٢ (مكرر) / ١٠١/ الأعراف و ٣٧ / الفرقان و ٤٥ / سبأ و ٩ / القمر ، : « ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يَكْسِبون » ٩٦ / الأعراف ؛ أى لم يؤمنوا واللفظ فى ٦ / الشعراء و ٣ / القمر .

كَذَّبُوك : « فإن كذبوك فقد كُذِّب (٣) رُسُل من قبلك » ١٨٤ / آل عمران ؛ أى نسبوا إليك الكذب فى دعوتك ، أو لم

يؤمنوا بك ولا بما جئت به ، واللفظ فى ١٤٧ / الأنعام و ٤١ / يونس .

(١) كَذَّبُوكُم : « فقد كذبوكم بما تَقُولُون » ١٩ / الفرقان ، يؤخذ من السياق أن المخاطبين هم الكافرون الذين عبدوا غير الله ، وأن المكذبين هم المعبودون ، فالمعنى فقد كذبكم المعبودون أيها الكفرة فى قولكم : إن هؤلاء هم الذين أضَلُّوكم .

(٣) كَذَّبُون : « قال رب انصرنى بما كذبون » ٢٦ / المؤمنون ؛ أى بسبب تكذيبهم إياى ، أو بدل تكذيبهم إياى ، فيكون النصر فى مقابل التكذيب ، واللفظ فى ٣٩ / المؤمنون أيضاً و ١١٧ / الشعراء .

(٩) كَذَّبُوه : « فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفُلك » ٦٤ / الأعراف ؛ أى نسبوا إليه الكذب ، أو لم يؤمنوا به ، واللفظ فى ٧٣ / يونس و ١١٣ / النحل و ٤٤ / المؤمنون و ١٣٩ / ١٨٩ / الشعراء و ٣٧ / العنكبوت و ١٢٧ / الصافات و ١٤ / الشمس .

(٢) فَكَذَّبُوهُمَا : « فكذَّبُوهما فكانوا من المُهْلَكين » ٤٨ / المؤمنون ؛ أى لم يؤمنوا بهما ، واللفظ فى ١٤ / يس .

(٣١) تُكَذِّبَان : « والحب ذُو العَصْف والرَّيْحَان فبأىِّ آلاء ربكما تكذبان » ١٣ / الرحمن ، الخطاب للجن والإنس ، واللفظ فى ١٦ / ١٨ / ٢١ / ٢٣ / ٢٥ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٤ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٠ / ٤٢ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / ٥١ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٧ / ٥٩ / ٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٦٧ / ٦٩ / ٧١ / ٧٣ / ٧٥ / ٧٧ / الرحمن أيضا .

(١) تُكَذِّبوا : « وإنْ تكذبوا فقد كَذَّبَ أُمَمٌ من قبلكم » ١٨ / العنكبوت ؛ أى أن تنسبوا الكذب إلىَّ ، والكلام هنا على لسان إبراهيم عليه السلام يخاطب عَبَدَة الأوثان من قومه ، والمعنى وإن تكذبونى فيما أخبرتكم به من أنكم إليه تعالى ترجعون بالبعث فقد كذَّب أمم من قبلكم الرسل الذين أرسلوا إليهم وهم شيث وإدريس ونوح وهود وصالح عليهم السلام .

(٩) تُكَذِّبون : « ألم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون » ١٠٥ / المؤمنون ؛ أى تنكرونها وتكفرون بها ، واللفظ فى ٢٠ / السجدة و ٤٢ / سبأ و ٢١ / الصافات و ١٤ / الطور و ٨٢ / الواقعة و ٢٩ / المرسلات و ٩ / الانفطار و ١٧ / المطففين .

نُكَذِّب : « فقالوا ياليتنا نُرَدُّ ولا نكذب بآيات ربنا » ٢٧ / الأنعام ، أى لا ننكرها ولا نكفر بها ، : « وكنا نكذب بيوم الدّين » ٤٦ / المدثر ، أى ننكره ولا نعتقد أنه آت . (٢)

يُكَذِّب : « ويوم نحشر من كل أمة فَوْجاً مِمّن يكذب بآياتنا » ٨٣ / النمل ، ينكرها ولا يؤمن بها ، واللفظ فى ٤٣ / الرحمن و ٤٤ / القلم و ١٢ / المطففين و ١ / الماعون. (٥)

يُكَذِّبُك : « فما يكذبك بَعْدُ بالدِّين » ٧ / التين ، أى أىُّ شىء أو أىّ شخص يستطيع أن يكذبك فى يوم الجزاء بعد قيام الأدلة القاطعة على أنه آت لا محالة . (١)

ومثل ما تقدم يقال فى :

يُكَذِّبوك : « وإن يُكَذِّبوك فقد كَذبَت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود» ٤٢ / الحج ، واللفظ فى ٤ / ٢٥ / فاطر . (٣)

يُكَذِّبونَ : « ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين » ١١ / المطففين ، واللفظ فى ٢٢ / الانشقاق . (٢)

يُكَذِّبونِ . « قال رب إنّى أخاف أن يكذبون » ١٢ / الشعراء ، واللفظ فى ٣٤ / القصص . (٢)

يُكَذِّبونك : « فإنهم لا يكذبونك ولكنَّ الظالمين بآيات الله يجحدون » ٣٣ /الأنعام .

٣ — كُذِّب : نسب إليه الكذب أو كُفِر به ولم يتحقق الإيمان به .

كُذِّب : « فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك » ١٨٤ / آل عمران ، أى نسب إليهم الكذب ، أو كَفَر بهم مَنْ أرسلوا إليهم ، واللفظ فى ٤٤ / الحج . (٢)

ومثل هذا يقال فى كذبت فى :

كُذِّبَت : « ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا ٣٤ /الأنعام و ٤ / فاطر . (٢)

وفى كُذِّبوا فى :

كُذِّبوا : « ولقد كُذِّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا » ٣٤ / الأنعام . (١)

٤ — الكَذِب : الإخبار بخلاف الواقع ، أو بخلاف الاعتقاد .

الكَذِب : « ويقولون على الله الكذب » ٧٥ / آل عمران ، أى يفترون عليه فيصفونه سبحانه بما هو منزه عنه، أوينسبون إليه من الأقوال أوالأفعال مالم يصدر منه . واللفظ فى ٧٨ / ٩٤ / آل عمران و ٥٠ / (١٧)

النساء و١٠٣ المائدة و ٦٠ / ٦٩ / يونس و١٠٥ / ١١٦ (مكرر) / النحل و ٧ / الصف ، : « ومن الذين هادُوا سَمَّاعون للكذب » ٤١ / المائدة ؛ أى يصدقون ما يختلقه الكذّابون من الأقوال أو الآراء المُفْتَرَاة ، واللفظ فى ٤٢ / المائدة أيضا ، : « وجاءوا على قَمِيصه بدَم كذب » ١٨ / يوسف ؛ أى مُزَوَّر مكذوب فيه ؛ لأنه لم يكن دم يوسف ، : « وتَصِفُ أَلْسِنَتُهم الكذب أن لهم الحسنى » ٦٢ / النحل ؛ أى وتنطق ألسنتهم بغير الحق حينما يحكمون أو يقَرِّرون أنَّ لهم الحسنى ، « ولا تقولوا لِمَا تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب » ١١٦ / النحل ؛ أى ولا تقولوا الكذب لما تصفه ألسنتكم من البهائم بالحِلّ والحرمة ، أو لا تحلوا ولا تحرموا الأجلى قول تنطق به ألسنتكم غير مبنى على حُجَّة وبَيِّنة ولكنه قول ساذج ، ودعوى باطلة وقيل غير ذلك . والله أعلم ، : « ويحلفون على الله الكذب وهم يعلمون » ١٤ / المجادلة ؛ هؤلاء هم المنافقون الذين يدعون أنهم مسلمون ويقسمون أنهم كذلك وهم كاذبون . والكذب هنا هو ادعاؤهم الإسلام حقيقة . وقيل هو عدم سبّهم الرسول فقد سبّوه ثم حلفوا أنهم لم يفعلوا ذلك .

كَذِبًا : « ومن أظلم مِمَّن افترى على الله كذبا أو كذَّب بآياته » ٢١ / الأنعام ؛ أى وصفه تعالى بما هو مُنَزَّه عنه ، أو نسب إليه من الأقوال والأفعال ما لم يصدر منه ، واللفظ فى ٩٣ / ١٤٤ / الأنعام أيضاً و٣٧ / ٨٩ / الأعراف و١٧ / يونس و ١٨ / هود و ٥ / ١٥ / الكهف و ٦١ / طه و ٣٨ / المؤمنون و ٦٨ / العنكبوت و ٨ / سبأ و ٢٤ / الشورى و ٥ / الجن . (١٥)

كَذِبُه : « وإن يَكُ كاذِبا فعَلَيْه كذبه » ٢٨ / غافر ؛ أى وِزْر كذبه . (١)

٥) الكاذب : مَنْ يرتكب الكذب ومؤنثه : كاذبة . وجمعه كاذبون .

كَاذِب : « سوف تَعْلَمون مَنْ يأتيه عذاب يُخْزِيه ومَنْ هو كاذب » ٩٣ / هود ، واللفظ فى ٣ / الزمر . (٢)

كَاذِبًا : « وإن يَكُ كاذبا فعليه كَذِبُه » ٢٨ / غافر ، واللفظ فى ٣٧ / غافر أيضاً .

كَاذِبُون : « ولو رُدُّوا لعادوا لِمَا نُهُوا عنه وإنهم لكاذبون » ٢٨ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٢ / ١٠٧ / التوبة و٨٦ / ١٠٥ / النَّحل و ٩٠ / المؤمنون و ١٣ / النور و ٢٢٣ / (١٣)

الشـــعراء و ١٢ / العنـكبوت و ١٥٢ / الصافات و ١٨ / المجادلة و ١١ / الحشر و ١ / المنافقون .

كَاذِبين : « ثم نَبْتَهِلْ فنجعل لعنة الله على الـكاذبين » ٦١ / آل عمران . واللفظ (١٣) في ٦٦ / الأعراف و ٤٣ / التوبة و ٢٧ / هود و ٢٦ ٧٤ يوسف و ٣٩ / النحل و ٧ ٨٠ / النور و ١٨٦ الشعراء و ٢٧ / النمل و ٣٨ القصص و ٣ / العنـكبوت .

كَاذِبَة : « إذا وقعت الواقعة ليس لِوَقْعَتِها كاذبة » ٢ الواقعة ؛ أى لا توجد نفس (٢) تـكذب بها حين تقع ، فـكاذبة على هذا بمعنى مُكذِّبة ، أو لا توجد نفس تنـكر وقوعها لأنها قد تحققت ، أو ليس لوقعتها كذب بل إنها وقعة صادقة لا تطاق ولا يمكن ردها ، أو تعويقها ، مثلها فى ذلك مثل الحملة الصادقة ، وقيل غير ذلك : « لئِن لم يَنْتَهِ لنسفَعًا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة » ١٦ / العلق ؛ أى كاذب وخاطىء صاحبها .

٦) الـكذّاب : الـكثير الـكذب ، أو من يَصير الـكذِب من عاداته ، وهو مبالغة فى كاذب .

كَذَّاب : « وقال الـكافرون هذا ساحِرٌ كَذّاب » ٤ / صٓ ، واللفظ فى ٢٤ / ٢٨ / (٥) غافر و ٢٥ / ٢٦ / القمر .

٧) الـكِذّاب : الإفراط فى التـكذيب . ومطلق التـكذيب .

كِذَّابًا : « وكَذَّبوا بآياتنا كذابا » ٢٨ / النبأ ؛ أى تـكذيباً مُفرِطاً أو مبالغاً فيه ، (٢) « لا يسمعون فيها لَغْوًا ولا كذابا » ٣٥ / النبأ أيضاً ؛ أى تـكذيباً ، وقرئْ كِذابا بالتخفيف بمعنى « مكاذبة » .

٨ — المـكذوب :

ا — المـكذوب : اسم مفعول من كذبه بمعنى نسب إليه الـكذب .

ب — المـكذوب : الخبر ونحوه يقع فيه الـكذب .

مَكْذُوب : « ذلك وعد غـير مكذوب » ٦٥ / هود ؛ أى غير مكذوب فيه ، وقيل (١) وعد غير كذب ، على أنه « مكذوب » بمعنى « كذب » .

٩ — التـكذيب : مصدر كذّب .

تَكْذيب : « بل الذين كفروا فى تَـكْذيب » ١٩ / البروج ؛ أى أحاط بهم التـكذيب (١)

من كل جانب ، فكأنهم غرقى مغمورون في تكذيب عظيم للقرآن الكريم .

١٠ — المُكَذِّب : اسم فاعل من كذب غيره، أى نسب إليه الكذب أو كذب به ؛ أى أنكره ولم يؤمن به . وجمعه مكذبون .

المُكَذِّبون : « ثم إنكم أيُّها الضالون المكذبون » ٥١ / الواقعة ؛ أى الذين كذبتم رسول الله ، أو كذبتم بآياته . (١)

المُكَذِّبين : « فسِيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقِبَةُ المكذبين » ١٣٧ / آل عمران واللفظ فى ١١ / الأنعام و ٣٦ / النحل و ٢٥ /الزخرف و ١١ / الطور و ٩٢ / الواقعة و ٨ / القلم و ٢٩ / الحاقة و ١١ /المزمل و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المرسلات و ١٠ /المطففين . (٢٠)

ك ر ب

(كَرَب)

كرب الأرض يكربُها : قلَبها بالحفر . وكربت الشمس : دنت للمغيب .

قيل إن الكَرْب : بمعنى الغم ، مأخوذ من هذا الفعل أو ذاك ، لأنه يشيع الظلام فى آفاق النفس، ولأنه يثيرها كما يثير الأرض كاربُها .

وقيل إن الكَرْبَ : من الكَرَبِ ، وهو عقد غليظ فى رشا الدلو ، وذلك لأن الكرب بمثابة عقدة على القلب .

١ — الكرب : الحُزن أو الغم الشديد . ويقال كرب فلاناً الغمُّ : يكربه اشتد وثَقُل عليه ، فهو مكروب .

كَرْب : « قل الله يُنَجِّيكم منها ومن كل كَرْب ثم أنتم تشركون » ٦٤ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٦ / الأنبياء و ٧٦ / ١١٥ / الصافات . (٤)

ك ر ر

(الكَرَّة — كَرَّتَيْن)

١ — كَرَّ على عدوه يكُر كَرًّا : حمل عليه قاصداً التغلب عليه .

٢ — كَرَّ عن الشيء : رجع .

٣ — الكَرَّة . المرة من الكر .

وقد جاء بالمعنى الأول قولُه :

الكَرَّة : « ثم رَدَدْنا لكم الكرة عليهم » ٦ /الإسراء ؛ أى الغلبة والسلطان . (٥)

وجاء بالمعنى الثانى قولُه : وقال الذين اتبعوا لو أنَّ لنا كرة فنَتَبَرأ منهم كما تبرءوا منا » ١٦٧ / البقرة ؛ أى عودة ورجوعاً

إلى الحياة الدنيا . واللفظ بهذا المعنى فى ١٠٢ / الشعراء و٥٨ / الزمر و١٢ / النازعات .

و بالمعنى الثانى أيضاً قوله :

كَرَّتَيْن : « ثم ارجع البصر كَرَّتين ينقلب إليك البصرُ خاسئا » ٤ / الملك ؛ أى رجعتين ويراد بالتثنية هنا مجرد التكرار ، أى تكرار النظر فى الكون مرة بعد أخرى. وقيل إن المثنى على ظاهره وأنه قد أريد به رجع البصر إلى السماء مرتين ، إذ يمكن وقوع غلط فى الأولى فيستدرك بالثانية ، أو الأولى ليرى حسنها واستواءها والثانية ليبصر كواكبها فى سيرها وانتهائها ، والرأى الأول أرجح لأن السياق يؤيده . (١)

ك ر س

(كُرْسِيّه)

الكرسِىُّ : ما يُجْلَس عليه .

كُرْسِيِّه : « ولقد فَتَنَّا سُلَيْمان وألقينا على كرسيه جَسَدًا ثم أناب » ٣٤ / ص ؛ « وسع كرسيه السمواتِ والأرض » ٢٥٥ / البقرة . (٢)

قيل إن المراد بالكرسى فى الآية الثانية : العظمة والسلطان .

ك ر م

(كَرَّمْتَ — كَرَّمْنَا — أَكْرَمَه — أَكْرَمَن — تُكْرِمُون — أَكْرِمى — كَرِيمٌ — كريماً — كِرَام — كِرَاماً — الأَكْرَم — أَكْرَمَكم — الإِكْرَام — مُكَرَّمَة — مُكْرِم — مُكْرَمُون — المُكْرَمين) .

١ — كَرَّمه : شَرَّفه وأحسن معاملته . ويقال: كرم فلانا على غيره : فضله فى التكريم والتشريف ، فصار مكرما وهى مكرمة .

كَرَّمْتَ : « قال أرأيتَك هذا الذى كرمت عَلَيَّ » ٦٢ / الإسراء . (١)

كَرَّمْنَا : « ولقد كرمنا بَنِي آدم » ٧٠ / الإسراء أيضا . (١)

٢ — أكرمه : سلك منه مسلك الكرم والجود ، فأحسن معاملته ، وأنعم عليه بما يُرْضِيه ، ومضارعه يكرم ، والأمر منه أكرم.

أَكْرَمَنِ : « فأمَّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن » ١٥ / الفجر ؛ أى شرفه وأنعم عليه . (١)

أَكْرَمَه : « فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن » ١٥ / الفجر . (١)

تُكْرِمُون : « كلا بل لا تُـكْرِمون اليَتِيم »
(١) ١٧ / الفجر ؛ أى لا تَبَرُّونه ولا تحسنون
إليه .

أَكْرِمى : « وقال الذى اشتراه من مصر
(١) لامرأته أكرمى مَثْواه » ٢١/ يوسف ؛ أى
أنزليه منزلا كريما وأحسنى معاملته .

٣ — كَرُم .

ا — كَرُم الرجل : شرف .

ب — كرم : سلك فى حياته مسلكا مرضيا ،
من أبرز مظاهر الود وحُسْن المعاملة فهو
كَرِيم وهم كِرام . وهذا أكرم من ذاك .
وأكرم القوم : أشرفهم .

فالكريم هو الشَّريف ، أو المنعم ، أو المحسن .
والسياق هو الذى يحدد المعنى المراد .

١ — فقد وصف الله تعالى نفسه بأنه كريم فى :

كَرِيم - غنى كريم : « وَمنْ كفر فإنَّ
(٢٣) رَبِّى غَنِيٌّ كَرِيم » ٤٠ / النمل ؛ أى منعم
متفضل ، جواد لا ينفد جوده . واللفظ فى
٦/ الانفطار .

٢ — ووصف به الرسول فى :

رسول كريم : « إنه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر » ٤٠ / الحاقة ؛ أى
شريف النفس رضى الخُلق ، أو يكرمه الله
والمؤمنون ، واللفظ فى ١٩/ التكوير .

ووصف به موسى عليه السلام فى :

« ولقد فَتَنَّا قبلهم قومَ فرعون وجاءهم
رسول كريم » ١٧/ الدخان .

٣ — ووصف به القرآن الكريم فى :

قرآن كريم : « إنه لقرآن كريم فى كتاب
مكنون » ٧٧ / الواقعة ؛ أى مشتمل على
ما هو خير للناس من هُدًى وحكمة .

٤ — ووصف به الملك فى :

مَلَك كريم : « ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك
كريم » ٣١ / يوسف ؛ أى شريف ، أو
كرمه الله ، أو يوصل الخير إلى الناس
بإذن الله .

وقيل إن الرسول الكريم فى :

« إنه لقول رسول كريم ذِى قوة عند ذى
العَرْش مكين » ١٩/ التكوير ، هو جبريل
عليه السلام .

٥ — والعرش الكريم : هو الذى تتنزل
منه الخيرات ، أو الذى كرمه الله .

العرش الكريم : « فتعالى الله الملك الحق
لا إله إلا هو رب العرش الكريم » ١١٦ /
المؤمنون .

٦ — والزوج الكريم فى :

زوج كريم : « أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زَوْج كريم » ٧/ الشعراء؛ يراد به كل نبات نافع يكثر خيره ، أو كل نبات طيب حسن المنظر ، واللفظ فى ١٠ / لقمان .

٧ — والرّزق الكريم : هو الطيب أو الموفور .

رزق كريم : « لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورِزق كريم » ٤/ الأنفال ، واللفظ فى ٧٤/ الأنفال أيضا و ٥٠ / الحج و ٢٦ / النور و ٤/ سبأ و ٣١/ الأحزاب .

٨ — والمقام الكريم : هو المكان الطيب يقيم فيه المرء أو يجلس فيه فيكون سَبباً فى راحته أو سروره أو منفعته .

مقام كريم : « فأخرجْناهم من جَنَّات وعُيُون وكنوز ومقام كريم » ٥٨/الشعراء، واللفظ فى ٢٦ / الدخان .

ويقرب من المقام الكريم المدخل الكريم فى « وندخلكم مُدخلا كريما » ٣١/النساء، الذى فسر بالجنة .

٩ — والأجر الكريم : هو العظيم المجزئ، وقد فسر فى :

أَجر كريم : « فبَشِّره بمغفرة وأجْر كريم » ١١ / يس ، بنعيم الجنة ، واللفظ فى ١١ / ١٨/ الحديد و ٤٤/ الأحزاب .

١٠ — والظل الكريم : هو المحمود الذى يريح النفس ، ويزيل عنها أذى شدة الحر .

وقد وصف ظل الكفار أصحاب الشمال بأنه ليس باردا ولا كريما ، فى :

الظل الكريم : « وظِلّ من يَحْموم لا بارِدٍ ولا كريم » ٤٤/ الواقعة

١١ — والقول الكريم : هو الطيب الذى يسر النفس .

القول الكريم : « فلا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً » ٢٣/الإسراء.

١٢ — والكتاب الكريم : هو الحسن المشتمل على ما هو خير أو نافع ، أو المرسل من كريم . وقيل : هو المختوم ؛ لأن ختمه دليل على عظم قيمته .

الكتاب الكريم : « قالت يأيها الملأ إنى أُلقِيَ إلَيَّ كتاب كريم » ٢٩/ النمل .

١٣ — والعزيز الكريم فى :

العزيز الكريم : « ذُقْ إنَّك أنت العزيز الكريم » ٤٩/ الدخان ؛ قصد به الاستهزاء

والسخرية ممن كان يكفر ويستهزئ ويدعى أنه عزيز كريم .

وقد جاء كِرام الذى هو جمع كَرِيم وصفا للملائكة فى :

كِرامٍ : « بأيدِى سَفَرة كرام بَرَرة » ١٦/
(١) عبس ؛ أى شُرفاء يكرمهم الله . وكذلك فى :

كِرامًا : « وإنَّ عليكم لحافِظِين كِراما كاتبين »
(٢) ١١ / الانفطار ، وجاء فى سياق وصف عباد الله المتقين فى : « وإذا مَرُّوا باللَّغْو مَرُّوا كراما » ٧٢/ الفرقان ؛ أى شرفاء يترفعون عن اللغو من الكلام فلا يستمعون إليه ، وعن اللغو من الأعمال فلا يقبلون عليها بل يعرضون عنها .

٤ — الأكرم : اسم تفضيل من كَرُم ، معناه الأشرف ، أو الأشد تفضلا .

الأَكْرَم : « اقرأْ وربُّك الأكرم » ٣ /
(١) العلق ؛ أى الأشد تَفضُّلا والأكثر إنعاما على الإنسان ، إذ علمه بالقلم وعلمه ما لم يعلم .

أَكْرَمَكُم : « إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم »
(١) ١٣ / الحجرات ؛ أى أشرفكم وأعلاكم قَدْراً » .

٥) الإكرام : مصدر أكرم ، وهو الجود والإحسان ، أو التكريم والتعظيم .

الإِكْرَام : « كُلُّ من عليها فَانٍ ويبقى وجه
(٢) ربك ذوالجلال والإكرام » ٢٧ / الرحمن ؛ أى الإنعام والإحسان ، أو الهداية إلى سبيل الرشاد ، أو تشريف بنى آدم وتفضيلهم على سائر خلقه .

ومثل ذلك يقال فى : « تَبارَكَ اسمُ ربّك ذِى الجلال والإكرام » ٧٨ / الرحمن .

٦) المُكَرَّم : المُشَرَّف . وهو اسم المفعول من كَرَّم . ومؤنثه مُكَرَّمة .

مُكَرَّمَةَ : « فمَنْ شاء ذَكَرَه فى صُحُف مكرمة »
(١) ١٣ / عبس ؛ أى مُشَرَّفة شرفها الله .

٧) المُكرِم : المُشرِّف أو المُفضِل ، وهو اسم فاعل من أكرم .

مُكْرِم : « ومَنْ يُهِن الله فما له من مُكْرِمٍ »
(١) ١٨ / الحج .

٨) المُكْرَم : المُشرَّف أو المُعَظَّم ، أو المتفَضَّل عليه . وهو اسم مفعول من أكرم .

مُكْرَمُون : « وقالوا اتخذ الرحمنُ ولداً سبحانه
(٣) بل عباد مُكْرَمُون » ٢٦ / الأنبياء ؛ أى معظمون يشرفهم الله ويعلى قدرهم ، : فواكه وهم مُكْرَمُون » ٤٢ / الصافات ،

أى يشرفهم الله ، ويُغدق عليهم نعمه فى الجنة ، واللفظ فى ٣٥ / المعارج .

الْمُكْرَمِين : « ياليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى من المُكْرَمين » ٢٧ / يس ؛ (٣) أى المشرفين المُنْعَم عليهم فى الجنة ، : « هل أتاكَ حديثُ ضَيْف إبراهيم المكرمين » ٢٤ / الذاريات ؛ أى المعصومين المشرفين . وقيل معناه : الذين أحسن قِرام ابراهيم عليه السلام ، وقيل إن هؤلاء هم الذين أرادهم الله تعالى بقوله : « وقالوا اتَّخَذ الرحمنُ ولداً سبحانه بل عِبادٌ مُكرمون » ٢٦ الأنبياء .

ك ر ه

« كَرِه — كَرِهْتُمُوه — كَرِهْتُمُوهنَّ — كَرِهُوا — تَكْرَهوا — يَكْرَهُون — كَرِّه — أكْرَهْتَنَا — تُكْرِه — تُكْرِهُوا — يُكْرِههن — أُكْرِه — كَرْهاً — كُرْه — كُرْهاً — كَارِهُون — كَارِهين — إكْرَاه — إكْرَاهِهِنَّ — مَكْرُوها) .

١) كَرِه الشىء يكرهه كَرْهاً وكُرها : أبغضه أو نفر منه ، فهو كاره ، وهم كارهون ، والشىء مكروه .

كَرِه : « ليُحِق الحَقّ ويبطل الباطل ولو كره المجرمون » ٨ / الأنفال ؛ أى على الرغم (٨) من كرههم إحقاق الحق وإبطال الباطل ، واللفظ فى ٣٢ / ٣٣ / التوبة و ٨٢ / يونس و ١٤ / غافر و ٨ / ٩ / الصف : « ولكِن كره الله انبعاثهم فثَبَّطهم » ٤٦ / التوبة ؛ أى لم يرد الله أن يخرجوا للقتال .

كَرِهتُمُوه : « أيُحِبُّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه مَيْتاً فكرهتموه » ١٢ / الحجرات ؛ (١) أى فنفرتم منه بطبعائكم لكونه لَحْم الأخ ، ولكون الأخ ميتاً .

كَرِهتُمُوهنَّ : « فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعلَ اللهُ فيه خيراً كثيراً » ١٩ / النساء . (١)

كَرِهُوا : « وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله » ٨١ / التوبة ، (٤) واللفظ فى ٩ / ٢٦ / ٢٨ / محمد .

تَكْرَهُوا : « وعسى أنْ تكرهوا شيئاً وهو خير لكم » ٢١٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٩ / النساء . (٢)

يَكْرَهُون : « ويجعلون لله ما يكرهون » ٦٢ / النحل، أى ينسبون إلى الله تعالى البنات (١) فيجعلون الملائكة إناثاً ويقولون إنهن بنات الله ، هذا إلى أنهم يكرهون أن تولد لهم بنات : « وإذا بُشِّر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مُسوَدًّا وهو كظيم » ٥٨ / النحل .

٢) كَرَّه الشىء إلى فلان : بغّضه إليه ، أو جعله يبغضه .

كَرَّه : « وكره إليكم الكفرَ والفسوقَ والعِصْيانَ » ٧ / الحجرات . (١)

٣) أكْرَه فلاناً على الأمر يُكرهه : قَسَره عليه ، أو جعَله يفعله كارِها .

أَكْرَهْتنا : « إنا آمنا بربنا ليَغْفرَ لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر » ٧٣ / طه . (١)

تُكْرِه : « أفأنت تكره النَّاسَ حتى يكونوا مؤمنين » ٩٩ / يونس . (١)

تُكْرِهُوا : «ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء» ٣٣ / النور . (١)

يُكْرِهْهُنَّ : « ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم» ٣٣ / النور . (١)

أُكْرِه : « إلا مَن أكره وقلبُه مُطْمَئنٌّ بالإيمان » ١٠٦ / النحل ؛ أى أرغم على الكفر .

٤) الكُره : عَدمُ الرِّضا ، أو عدم الاختيار .

كَرْهًا : «وله أسلَمَ مَن فى السموات والأرض طَوْعاً وكرهاً » ٨٣ / آل عمران ؛ أى راضين أو غير راضين ، واللفظ فى ١٩ / النساء و ٥٣ / التوبة و ١٥ / الرعد و ١١ / فصلت . (٥)

٥) الكُره — المكروه أو ما تصحبه مَشَقَّة .

كُرْه : « كُتِبَ عليكم القِتالُ وهو كره لكم» ٢١٦ / البقرة ؛ أى وهو أمر مكروه لديكم غير محبب إليكم . (١)

كُرْهًا : « وَوَصَّيْنَا الإنسانَ بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً » ١٥ / الأحقاف ؛ أى متحملة المشقة فى حَمْله ووضعه . (٢)

كَارهون : «وإنَّ فريقاًمن المؤمنين لكارهون» ٥ / الأنفال ؛ أى غير راضين عن إخراجك من بينهم ، واللفظ فى ٤٨ / ٥٤ / التوبة (٦)

و ٢٨ / هود و ٧٠ / المؤمنون و ٧٨/ الزخرف .

كَارِهِين : « أو لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قال أوَ لَوْ كُنَّا كارهين » ٨٨ / الأعراف . (١)

٦) الإكراه : الإجبار أو الإرغام ، أى حمل الشخص على أن يعمل عملا وهو كاره له .

إكْرَاه : « لا إكراهَ في الدين » ٢٥٦ / البقرة . (١)

إكْرَاهِهِنَّ : « ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم » ٣٣ / النور . (١)

٧) المكروه : المُستقبح ، أو غير المرضى عنه ، وهو اسم مفعول من كره .

مكْرُوها : « كُلُّ ذلك كان سَيِّئُهُ عند ربّك مكروهاً» ٣٨ / الإسراء . (١)

ك س ب

(كَسَبَ — كَسَبا — كَسَبَتْ — كَسَبْتُم — كَسَبُوا — تَكْسِب — تَكْسِبُون — يَكْسِب — يَكْسِبُهُ — يَكْسِبُون — اكْتَسَبَ — اكْتَسَبَتْ — اكْتَسَبْنَ — اكْتَسَبُوا) .

ذكرت مادة « كسب » فى القرآن الكريم ٦٧ مرة ، وأكثر صورها استعمالا الفِعلُ الماضى الثلاثى (٣٨ مرة) ثم المضارع منه (٢٤) مرة ثم الماضى المزيد اكتسب (٥) مرات .

وفيما يلى بيان ذلك :

١) كَسَبَ المالَ ونحوَه يكسِبه كسبا : جمعه أو حصله .

ومن يتَتَبَّع استعمال الماضى الثلاثى أو المزيد من هذه المادة يجد أنَّ له ثلاثةَ استعمالاتٍ هى :

ا — أن يكون فى الخَيْر وحده ، كما فى :

« يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طَيِّبَات ما كسبتم » ٢٦٧ / البقرة .

ب — أن يكون فى الشَّرِّ كما فى :

« بَلَى مَنْ كسب سيئة وأحاطت به خَطِيئَتُهُ فأولئك أَصحابُ النّار » ٨١/ البقرة .

جـ — أن يشمَل الشر والخير معاً كما فى :

« كُلُّ امرِئٍ بما كَسَبَ رَهِين » ٢١/ الطور .

ويستطيع القارئ أن يدرك المُرادَ بمعونة السياق .

وقد ذُكِر الفعل « كسب » مسنداً إلى ضمير المفرد الغائب فى :

كَسَب : « بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار » ٨١ / البقرة، وكذلك فى ٢١/ الطور و ٢ / المسد. (٣)

ومُسنَد إلى ألف الاثنين فى :

كَسَبا : « والسارقُ والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا » ٣٨ / المائدة. (١)

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى :

كَسَبَت : « تلك أُمة قد خلَت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم » ١٣٤ / البقرة، وكذلك فى ١٤١ / ٢٨١ / ٢٨٦ / البقرة و ٢٥ / ١٦١ / آل عمران و ٧٠ / ١٥٨ / الأنعام و ٣٣ / الرعد. (١٦)

وقد أُسنِد الكسب إلى القلوب فى :

« لا يؤاخِذُكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم » ٢٢٥/ البقرة؛ أى بما تخفون فى أنفسكم من نوايا سيئة أو عقائد فاسدة، واللفظ كذلك فى ٥١ / إبراهيم و ٤١ / الروم و ١٧ / غافر و ٣٠ / الشورى و ٢٢ / الجاثية و ٣٨ / المدثر.

وإلى ضمير جمع المخاطبين فى :

كَسَبْتم : « تلك أُمة قد خلت لها ما كَسَبَت ولكم ما كسبتم » ١٣٤ / البقرة، وكذلك فى ١٤١ / ٢٦٧ / البقرة أيضا. (٣)

وإلى واو الجماعة فى :

كَسَبُوا : « أولئك لهم نَصِيب مِمَّا كسبوا » ٢٠٢ / البقرة، وكذلك فى ٢٦٤ / البقرة أيضا و ١٥٥ / آل عمران و ٨٨ / النساء و ٧٠ / الأنعام و ٢٧ / يونس و ١٨ / إبراهيم و ٥٨ / الكهف و ٤٥ / فاطر و ٤٨/ ٥١ / (مكرر) / الزمر و ٢٢ / ٣٤ / الشورى و ١٠ / الجاثية. (١٥)

وذُكِر مضارع هذا الفعل مسنداً إلى المفردة الغائبة فى :

تَكْسِب : « ولا تَكسِب كُلُّ نفس إلا عليها » ١٦٤ / الأنعام، وكذلك فى ٤٢ / الرعد و ٣٤ / لقمان. (٣)

وإلى جماعة المخاطبين فى :

تَكْسِبون : « يعلم سِرَّكم وجهرَكم ويعلم ما تكسبون » ٣ / الأنعام، وكذلك فى ٣٩/ الأعراف و ٥٢ / يونس و ٢٤/ الزمر. (٤)

وإلى المفرد الغائب فى :

يَكْسِبْ : « ومن يكسب إثمًا فإنما يكسبه على نفسه » ١١١ / النساء، وكذلك فى ١١٢ / النساء أيضا. (٢)

يَكْسِبُه : « فإنما يكسبه على نفسه » ١١١ / النساء . (١)

وإلى جماعة الغائبين فى :

يكْسِبُون : « فَوَيْلٌ لهم مما كَتَبَتْ أيديهم وويل لهم مما يَكْسِبُون » ٧٩ / البقرة ، (١٤) وكذلك فى ١٢٠ / ١٢٩ / الأنعام و ٩٦ / الأعراف و ٨٢ / ٩٥ / التوبة و ٨ / يونس و ٨٤ / الحجر و ٦٥ / يس و ٥٠ / الزمر و ٨٢ / غافر و ١٧ / فصلت و ١٤ / الجاثية و ١٤ / المطففين .

٢) اكتسب الشئ : حصَّله بشئ من العناء والمَشقَّة . يقال: اكتسب المال، واكتسب العلم، واكتسب الذنب .

وقيل فى التفرقة بين الكسب والاكتساب :

أولا : أن الكسب يتم بسهولة ، أما الاكتساب فيصحبه شيء من العَناء والمشقة، وبذل الجهد ، كما فى حطب واحتطب ، وخطف واختطف .

ثانيا : أن الكسب يكون فى الخير المشروع، وأما الاكتساب فيكون فى الشر أو الشيء غير المشروع .

ثالثا : أن الكسب يشمل ما يقوم به الإنسان من فعل خير وجلب نفع إلى غيره بالطريقة المشروعة وهذا له ثوابه ، أما الاكتساب فيشمل ما يحصله الإنسان لنفسه من نفع يباح تناوله ، وهذا قلما يخلو من خطأ يعاقب عليه .

هذه خلاصة ما ذكره الراغب فى هذا الموضوع . ويمكن أن نقول فى ضوء ما سبق وما سيأتى عرضه من آيات الذكر الحكيم أن هذه الفروق تقريبية .

ولم يذكر فى القرآن الكريم من الفعل المزيد إلا الماضى وهو اكتسب وذلك فى خمسة مواضع هى :

اكْتَسَب : « لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم » ١١ / النور . (١)

اكْتَسَبَت : « لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكتسبت » ٢٨٦ / البقرة . (١)

اكْتَسَبْنَ : « وللنساء نصيب مما اكتسبن » ٣٢ / النساء . (١)

اكْتَسَبوا : « للرجال نصيب مما اكتسبوا » ٣٢ / النساء أيضا ، واللفظ فى ٥٨ / الأحزاب . (٢)

ك س د

(كَسَادَها)

كَسَدت السلعة تَكْسُدُ كَساداً وكُسوداً : بارت ولم تحظ بالرواج .

كَسَادَها : « وتجارة تَخْشَوْنَ كَسادَها » (١) ٢٤ / التوبة .

ك س ف

(كِسْفاً — كِسَفاً)

كسف الثوب يَكْسِفه كِسْفا : قَطَّعَه قطعا .

والكِسْفة : القطعة من السحاب أو القطن ، وجمعه كِسَفٌ كقربة وقرب ، أو كِسْف كسدرة وسِدْر . وقيل : يطلق كل من الكِسْف والكِسَف على الواحد والجمع .

كِسْفًا : « وإن يرَوْا كسفا من السماء ساقطاً يقولوا سَحابٌ مركوم » (١) ٤٤ / الطور ؛ أى قطعة من السحاب ، أى ولو نزلنا عليهم كسفا من السماء ، كما يطلبون ، لقالوا من فرط طُغْيانهم وعِنادِهم ما هذا إلا سحاب متراكم مُلْقًى بعضه فوق بعض .

قال الألوسى رحمه الله : وقد قرئ فى جميع القرآن كِسْفاً وكِسَفا جمعاً وإفراداً إلاّ هنا فإنه على الإفراد وحده .

كِسَفًا : « أو تُسقِطَ السَّماء كما زعمْت علينا كسفا » (٤) ٩٢ / الإسراء ؛ أى فى هيئة قِطَع من السحاب ، واللفظ فى ١٨٧ / الشعراء و ٤٨ / الروم و ٩ / سبأ .

ك س ل

(كُسالَى)

كَسِلَ يَكْسَل كَسَلا : تثاقل فى العمل وتناوله بفتور . فهو كسل من كَسْلى ، أو كَسْلان من كُسالَى أو كَسالى .

كُسالَى : « وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى » (٢) ١٤٢ / النساء ، واللفظ فى ٥٤ / التوبة .

ك س و

(فَكَسَوْنَا — نَكْسُوها — واكْسُوهُم — كِسْوَتُهم — كِسْوَتُهن) .

١ — كسا فلانا ثوبا يكسوه كَسوا وكِسوة : ألبسه أو أعطاه إياه ، ويقال كسوت الشيء شيئاً آخر : غطيته به بحيث يحيط به إحاطة محكمة . ويقال أيضاً : كسوت فلانا بحذف المفعول الثانى : أعطيته كسوة .

فَكَسَوْنَا : « فخلقنا المُضْغَةَ عِظاما فكسونا العظام لَحما » (١) ١٤/ المؤمنون ؛ جعلناه ساتراً لها كاللباس .

نَكْسُوهَا : « وانظر إلى العظام كيف نُنْشِزُها ثم نكسوها لحما » ٢٥٩/ البقرة . (١)

واكْسُوهُم : « وارزقوهم فيها واكسوهم » ٥/ النساء . (١)

٢) الكُسوة بضم الكاف وكسرها : الثوب يُكْتَسَى به ، وقد يراد به الكَسْو .

كِسْوَتُهم : « فكفَّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم » ٨٩/ المائدة ؛ أى إعطاؤهم الأكسية المناسبة لهم . (١)

كِسْوَتُهن : « وعلى المولود له رزقهن وكِسوتهن بالمعروف » ٢٣٣/ البقرة ؛ أى إعطاؤهن الأكسية المناسبة لهن . (١)

ك ش ط

(كُشِطَتْ)

كَشَط الشىء عن الشىء يَكْشِط : نزعه أو أزاله ، يقال : كشط الجِلْدَ عن اللحم ، والسَّرْج عن الفرس .

كُشِطَتْ : « وإذا السماء كُشطت » ١١/ التكوير ؛ أى قلعت وأزيلت كما ينزع الإهاب عن الذبيحة ، والغطاء عن الشىء المستور به . (١)

ك ش ف

(كَشَفَ — كَشَفْتَ — كَشَفْتْ — كَشَفْنَا — يَكْشِف — اكْشِفْ — يُكْشَفُ — كَشْفَ — كَاشِفَ — كَاشِفُوْا — كَاشِفَةٌ — كَاشِفَاتُ) .

١ — كَشَفَ الشىء يكشِفه كشفا : أظهره أو رفع عنه ما يواريه ويقال كشف عنه الهَمَّ : أزاله ، وكشف عن الشىء : أظهره . ويستعمل الكشف فى المعنويات كما يستعمل فى الحِسِّيات .

فمن الأول :

كَشَفَ : « ثم إذا كشف الضُّرَّ عنكم إذا فريق منكم بربهم يُشْرِكون » ٥٤/ النحل . (١)

كَشَفْتَ : « لئن كشفت عنا الرِّجْزَ لنؤْمِنَنَّ لك » ١٣٤/ الأعراف . (١)

ومن الثانى :

كَشَفَتْ : « فلما رأته حسبته لُجَّة وكشفت عن ساقيها » ٤٤/ النمل ؛ أى أظهرتهما برفع ما كان يواريهما . (١)

ومن الأول :

كَشَفْنَا : « فلما كشفنا عنهم الرِّجزَ إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون » ١٣٥/ الأعراف ، (٧)

وكذلك فى ١٢/ ٩٨/ يونس و٨٤/ الأنبياء و ٧٥/ المؤمنون و ٥٠/ الزخرف و ٢٢/ قٓ .

وفى :

يَكْشِفُ : « بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء » ٤١/ الأنعام ، وفى ٦٢/ النمل . (٢)

وفى :

اكْشِفْ : « ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون » ١٢/ الدخان . (١)

ويوم يُكْشَف عن ساق فى :

يُكْشَفُ : « يوم يكشف عن ساق ويُدْعَون إلى السجود فلا يستطيعون » ٤٢/ القلم ؛ كناية عن اشتداد الأمْر . (١)

وأصل ذلك أن المخدَّرات من النساء يشمرن عن سيقانهن إستعداداً للهرب حين يفجأهن عدو ولا يجدن حولهن من يحميهن ويدافع عنهن .

الكشف : مصدر كشف بمعنى أزال .

كَشْفَ : « فلا يملكون كشف الضُّرِّ عنكم ولا تحويلا » ٥٦/ الإسراء . (١)

الكاشف : اسم الفاعل من كشف وجمعه كاشفون ومؤنثة كاشفة . وجمعها كاشفات .

كَاشِفَ : « وإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بضُرٍّ فلا كاشف له إلا هو» ١٧/ الأنعام ، واللفظ فى ١٠٧/ يونس . (٢)

كَاشِفُوْا : « إنا كاشفوا العذاب قليلا إنَّكم عائدون » ١٥ / الدخان . (١)

كَاشِفَة : « أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة » ٥٨/ النجم ؛ قيل فى معنى هذا : لا يكشف أهوال يوم القيامة غيرُ الله تعالى . وقيل غير ذلك . (١)

كَاشِفَاتُ : « إن أرادنى الله بضُرٍّ هل هُنَّ كاشفاتُ ضُرِّه » ٣٨/ الزمر . وهن يعود إلى الأصنام وغيرها مما كانوا يدعون من دون الله . (١)

ك ظ م

(الكَاظِمِينَ — كَظِيمُ — مَكْظُومُ) .

١ — كظم غيظه يَكظِمه فهو كاظم أمسكه أو كتمه فى نفسه وصبر عليه ، فهو كاظم ، وهم كاظمون .

ويقال : كظم يكظم فهو كاظم : اغتم ، أو انطوت نفسه على غم وكرب .

الكاظِمِين : « والكاظمين الغَيْظَ » ١٣٤/ آل عمران : « وأنذِرْهم يوم الآزفة إذ (٢)

القُلوبُ لدى الحناجِرِ كاظمين » ١٨/ غافر ؛ أى حين تبلغ القلوب الحناجر وهى مغتمة منطوية على همّ. هذا إذا جعلنا « كاظمين » حالا من القلوب على المعنى ؛ أى أصحاب القلوب ، ويصح أن يكون حالا من « هُمْ » فى أنذرهم ، فيكون المعنى : حين تبلغ قلوبهم الحناجر وهم كاظمون منطوون على غم وهمّ .

٢) كظيم : مبالغة فى كاظم . ومعناه : شديد الشعور* بالغم والكرب .

كَظِيمٌ : « وابيضَّت عيناه من الحزن فهو كظيم » ٨٤/ يوسف ؛ أى من غم وحزن شديد ، واللفظ فى ٥٨/ النحل و ١٧/ الزخرف . (٣)

(٣) كظمه الغيظ أو الغم يكظمه كظما : بلغ منه كل مبلغ ، واشتد وقعه عليه فهو مكظوم وكظيم .

والأصل فى هذا كظم الإناء أى ملأه حتى نهايته .

مَكْظُومٌ : « ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم » ٤٨/ القلم ؛ أى ملأه الغم والهم . (١)

ك ع ب

(الكَعْبَيْن — الكَعْبَة — كَوَاعِبَ)

١ — الكَعْب : العَظْم الناتىء فى جنب القدم عندما يلتقى هو والساق ، وهما كعبان ، ولكل قدم كعبان عن يمنتها ويسرتها .

الكَعْبَيْن : « وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » ٦/ المائدة . (١)

٢) الكعبة : بيت الله الحرام المقام فى المسجد الحرام بمكة المكرمة .

الكَعْبَة : « يحكم به ذَوَا عَدْل منكم هَدْياً بالغ الكعبة » ٩٥/ المائدة ؛ أى يصل إلى الحرم الشريف الذى شرفه الله بالكعبة . واللفظ فى ٩٧/ المائدة . (٢)

٣) كَعَبَ ثدى الفتاة يَكْعُب كُعوباً وكعوبة وكَعابة وتكعب تكعباً : برز . ويقال كعبت الفتاة فهى كاعب ، أى ذات ثديين بارزين ، والجمع كواعب .

كَوَاعِبَ : « إن للمتقين مَفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا » ٣٣/ النبأ . (١)

ك ف أ

(كُفُوًا)

كُفْءُ الرجل في قدره ومنزلته هو المساوى له في ذلك .

والكُفْوُ هو الكفء بقلب الهمزة واوا للتخفيف . والكُفُوُ هو الكفو بجعل سكون الفاء ضمة للتخفيف كذلك .

كُفُوًا : « لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » ٤/ الإخلاص . (١)

وقرئ : كُفْئًا ، وكُفُواً .

ك ف ت

(كِفَاتًا)

كفت الأشياء يَكفِتها كَفْتًا : جمعها وضم بعضها إلى بعض .

والكِفات : ما تجتمع فيه الأشياء أو الناس . يقال : البيوت كفات الأحياء والقبور كِفاتُ الأموات .

كِفَاتًا : « ألم نجعل الأرض كِفاتاً أحياء وأمواتاً » ٢٥ / المرسلات ؛ (١) أي ألم نجعل الأرض كِفاتا لكم تجمع أحياءكم في منازلهم فتجنبهم وتجمع أمواتكم في قبورهم فتوارى جثثهم . وقيل تجتمع للأحياء من إنسان وحيوان ونبات ، وللأموات من الجمادات .

ك ف ر

(كَفَرَ — كَفَرْتُ — كَفَرْتَ — كَفَرَتْ — كَفَرْتُمْ — كَفَرْنَا — كَفَرُوا — أَكْفُرُ — تَكْفُرُ — تَكْفُرُوا — تَكْفُرُونَ — تَكْفُرُونِ — نَكْفُرُ — يَكْفُرُ — يَكْفُرُوا — يَكْفُرُونَ — اكْفُرْ — اكْفُرُوا — كُفِرَ — يُكْفَرَ — يُكْفَرُوهُ — كَفِّرْ — كَفِّرْنَا — لَأُكَفِّرَنَّ — نُكَفِّرْ — لَنُكَفِّرَنَّ — يُكَفِّرْ — كَفَّرَ — أَكْفَرَهُ — الْكُفْرِ — كُفْرًا — يَكْفُرْكَ — كُفْرُهُ — كُفْرِهِمْ — كَافِرٍ — الْكَافِرُونَ — الْكَافِرِينَ — الْكَفَرَةَ — الْكُفَّارِ — كُفَّارًا — أَكُفَّارُكُمْ — كَافِرَةٌ — الْكَوَافِرِ — كُفُورًا — كَفُورٍ — كَفُورًا — كَفَّارًا — كَفَّارَةٌ — كَفَّارَتُهُ — كُفْرَانَ — كَافُورًا).

١ — كفر :

ا — كفر النعمة وبها يَكفُر كُفْرًا وكُفُوراً وكُفْرانا : جحدها ولم يقم بشكرها .

ويقال : كَفَر صاحبَ النعمة : أنكر إنعامه ولم يقم بشكره .

ب — كفر اللهَ وبالله : أنكر وجوده فلم يُؤمِن به . وكفر بالرسول لم يصدقه . وكفر بكتاب الله : لم يصدق أنه من عند الله ، أو لم يؤمن بما جاء فيه . وكفر بالإيمان : لم يعتدّ به ، ولم يعمل بما يستلزمه من طاعة الله والعمل بشرائعه .

جـ — كفر الرجلَ حقَّه : حرمه إياه .

د — كفر الرجلُ يكفر : جاوز حدود الإيمان أو أتى عَملاً لا ينبغى أن يعمله المسلم أو المؤمن .

هـ — كفر بالشيء : تبرأ منه .

كَفَر (١٩) : « وما كفر سليمان ولـكن الشياطينَ كفروا يُعلِّمون الناس السحر » ١٠٢ / البقرة ؛ أى ما جاوز حدود الإيمان بممارسة السِحر ، جَعَل ممارسة السحر أو تعليمَه كُفرا ، مبالغة فى استنكاره ، وتنبيها على أنه لا ينبغى لمؤمن أن يمارسه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٧ / آل عمران ، : « قال ومَنْ كَفَرَ فأمتِّعُه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار » ١٢٦/ البقرة ؛ أى لم يؤمن بالله وحده وبرسله ، واللفظ فى ٢٥٣/٢٥٨/ البقرة أيضا و ١٢/١٧/٧٢/٧٣/ المائدة و ١٠٦ / النحل و ٧٧/ مريم و ٥٥/ النور و ٤٠/ النمل و ٤٤/ الروم و ١٢/٢٣ / لقمان و ٣٩ / فاطر و ١٦/ الحشر و ٢٣/ الغاشية .

كَفَرْتُ (١) : « إنّى كفرت بما أشركتمونِ من قَبْل » ٢٢ / إبراهيم ؛ أى تبرأت من إشرا ككم إيَّاى مع الله ، ومعنى إشرا كهم الشيطان مع الله : طاعتهم له فى عبادة الأوثان .

كَفَرْتَ (١) : « أكفرْتَ بالَّذِى خَلَقك من تُراب ثم من نطفة » ٣٧/ الكهف ؛ أى ألم تؤمن بوجوده وألوهيته وقدرته .

كَفَرَتْ (٢) : « فكفَرَتْ بأنعم الله » ١١٢ / النحل ؛ أى جَحدتْها ولم تقم بشكرها ، : « فآمنت طائِفَةٌ من بنى إسرائيل وكفرت طائِفة » ١٤/ الصف ؛ أى لم تؤمن بعيسى عليه السلام ولم تُلَبِّ دعوته حين دعاهم إلى أن يكونوا أنصار الله .

كَفَرْتُمْ (٨) : « فأما الذين اسودَّت وُجُوهُهم أكفرتم بعد إيمانكم » ١٠٦/ آل عمران ؛ أى فيقال لهم هل تركتم الإيمان بالله ورسله وارتددتم على أعقابكم كافرين بهم ، واللفظ فى ٦٦/ التوبة و ٧/ إبراهيم و ٦٩/ الإسراء و ١٢/ غافر و ٥٢/ فصلت و ١٠/ الأحقاف و ١٧/ المزمل .

(٣) كَفَرْنَا : « وقالوا إنَّا كفرنا بما أُرسِلْتم به » ٩/ إبراهيم ؛ أى أنكرناه ولم نؤمن به » : « قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين » ٨٤/ غافر ؛ أى تبرأنا من الذين كنا نتخذهم شُرَكَاء لله ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤/ الممتحنة .

وفى ضوء ما تقدم وبمعونة السياق يستطيع القارئ أن يفهم المراد من « كفروا » فى :

(١٩٤) كَفَرُوا : « إنَّ الذينَ كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » ٦/ البقرة وكذلك فى ٢٦/ ٣٩/ ٨٩ (مكرر) / ١٠٢/ ١٠٥/ ١٦١/ ١٧١/ ٢١٢/ ٢٥٧/ البقرة أيضا و ٤/ ١٠/ ١٢/ ٥٥ (مكرر) / ٥٦/ ٨٦/ ٩٠/ ٩١/ ١١٦/ ١٢٧/ ١٤٩/ ١٥١/ ١٥٦/ ١٧٨/ ١٩٦/ آل عمران و ٤٢/ ٥١/ ٥٦/ ٧٦/ ٨٤/ ٨٩/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٣٧/ (مكرر)/ ١٦٧/ ١٦٨/ النساء و ٣/ ١٠/ ٣٦/ ٧٣/ ٧٨/ ٨٠/ ٨٦/ ١٠٣/ ١١٠/ المائدة و ١/ ٧/ ٢٥/ الأنعام و ٦٦/ ٩٠/ الأعراف و ١٢/ ١٥/ ٣٠/ ٣٦ (مكرر) / ٣٨/ ٥٠/ ٥٢/ ٥٥/ ٥٩/ ٦٥/ ٧٣/ الأنفال و ٣/ ٢٦/ ٣٠/ ٣٧/ ٤٠ (مكرر) / ٥٤/ ٧٤/ ٨٠/ ٨٤/ ٩٠/ التوبة و ٤/ يونس و ٧/ ٢٧/ ٦٠/ ٦٨/ هود و ٥/ ٧/ ٢٧/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٤٣/ الرعد و ١٣/ ١٨/ إبراهيم و ٢/ الحجر و ٣٩/ ٨٤/ ٨٨/ النحل و ٩٨/ الإسراء و ٥٦/ ١٠٢/ ١٠٥/ ١٠٦/ الكهف و ٣٧/ ٧٣/ مريم و ٣٠/ ٣٦/ ٣٩/ ٩٧/ الأنبياء و ١٩/ ٢٥/ ٥٥/ ٥٧/ ٧٢ (مكرر) / الحج و ٢٤/ ٣٣/ المؤمنون و ٣٩/ ٥٧/ النور و ٤/ ٣٢/ الفرقان و ٦٧/ النمل و ١٢/ ٢٣/ ٥٢/ العنكبوت و ١٦/ ٥٨/ الروم و ٢٩/ السجدة و ٢٥/ الأحزاب و ٣/ ٧/ ١٧/ ٣١/ ٣٣/ ٤٣/ ٥٣/ سبأ و ٧/ ٢٦/ ٣٦/ فاطر و ٤٧/ يس و ١٧٠/ الصافات و ٢/ ٢٧ (مكرر) / ص و ٦٣/ ٧١/ الزمر و ٤/ ٦/ ١٠/ ٢٢/ غافر و ٢٦/ ٢٧/ ٢٩/ ٤١/ ٥٠/ فصلت و ١١/ ٣١/ الجاثية و ٣/ ٧/ ١١/ ٢٠/ ٣٤/ الأحقاف و ١/ ٣/ ٤/ ٨/ ١٢/ ٣٢/ ٣٤/ محمد و ٢٢/ ٢٥ (مكرر) / ٢٦/ الفتح و ٦٠/ الذاريات و ٤٢/ الطور و ١٥/ ١٩/ الحديد و ٢/ ١١/ الحشر و ١/ ٥/ الممتحنة و ٣/ المنافقون و ٥/ ٦/ ٧/ ١٠/ التغابن و ٧/ ١٠/ التحريم و ٦/ ٢٧/ الملك و ٥١/ القلم و ٣٦/ المعارج و ٣١/ المدثر و ٢٢/ الانشقاق و ١٩/ البروج و ١٩/ البلد و ١/ ٦/ البينة .

وقد ذكر مضارع هذا الفعل مسندا إلى المفرد المتكلم فى :

أَكْفُر : « لِيَبْلُوَنى أأشكر أم أكفر » ٤٠ / النمل (٢) ؛ أى أم أجحد نعمة الله ولا أقوم بالشكر الواجب عليها . وكذلك فى :

« تدعوننى لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لى به علم » ٤٢/ غافر ؛ أى أنكر انفراده بالألوهية .

وذكر المضارع مسندا إلى المفرد المخاطب فى :

تَكْفُرْ : « إنما نحن فتنة فلا تكفر » ١٠٢/ البقرة (١) ؛ أى لا تترك الإيمان بالله ولا تجاوز حدوده .

وإلى ضمير المخاطبين فى :

تَكْفُرُوا : « وإن تكفروا فإنَّ لِلّه ما فى السموات وما فى الأرض » ١٣١/ النساء (٤) ؛ أى إن تنكروا وجود الله وانفراده بالألوهية واللفظ بهذا المعنى فى ١٧٠ / النساء أيضا و ٨ / إبراهيم و ٧ / الزمر .

وكذلك فى :

تَكْفُرُونَ : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم » ٢٨ / البقرة (١٤) ، واللفظ فى ٨٥ / البقرة أيضاً و ٧٠ / ٩٨ / ١٠١ / ١٠٦ / آل عمران و ٨٩ / النساء و ٣٠ / الأنعام و ٣٥ / الأنفال و ٦٤ / يس و ١٠ / غافر و ٩ / فصلت و ٣٤ / الأحقاف و ٢ / الممتحنة .

وكذلك فى :

تَكْفُرُونِ : « فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون » ١٥٢ / البقرة (١) ؛ أى ولا تجحدوا نعمى عليكم بعدم شكرى عليها .

وأسند المضارع إلى ضمير جماعة المتكلمين فى :

نَكْفُرُ : « ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض » ١٥٠ / النساء (٢) ؛ أى نصدق بعض الرسل ولا نصدق بعضهم الآخر .

وكذلك فى : « إذْ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا » ٣٣/سبأ . والمعنى واضح .

وذكر المضارع يكفر فى :

يَكْفُر : « وما يكفر بها إلاَّ الفاسقون » ٩٩ / البقرة (١٢) ، وفى ١٢١ / ٢٥٦ / البقرة أيضا و ١٩ / آل عمران و ١٣٦ / النساء و ٥ / ١١٥ / المائدة و ٨٩ / الأنعام و ١٧ / هود و ٢٩ / الكهف و ٢٥ / العنكبوت و ٣٣ / الزخرف .

وذكر المضارع مسنداً إلى ضمير جماعة الغائبين فى :

يَكْفُرُوا : « بِئْسَمَا اشتَرَوْا به أنفسَهم أن يكفروا بما أنزل الله » ٩٠ / البقرة (٦) ، واللفظ فى ٦٠/ النساء و ٥٥/ النحل و ٤٨/ القصص و ٦٦ / العنكبوت و ٣٤/ الروم .

وكذلك فى :

يَكْفُرُون : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٩١ / البقرة أيضا و ٢١ / ١١٢ / آل عمران و ١٥٠ / النساء و ٧٠ / الأنعام و ٤ / ٧٠ / يونس و ٣٠ / الرعد و ٧٢ / النحل و ٨٢ / مريم و ٦٧ / العنكبوت و ٥١ / الروم و ١٤ / فاطر . (١٤)

وذكر الأمر للمفرد من هذا الفعل فى :

اكْفُرْ : « كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر » ١٦ / الحشر ؛ أى أهجر اعتقادك بوجود الله وبألوهيته . (١)

وذكر الأمر لضمير جمع الذكور فى قوله تعالى :

اكْفُرُوا : « آمنوا بالذى أُنزل على الذين آمَنوا وجه النهار واكفروا آخره » ٧٢ / آل عمران . (١)

وذكر الماضى مبنياً للمجهول من هذا الفعل فى:

كُفِر : « تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر » ١٤ / القمر ؛ أى لنوح الذى كان نعمة على قومه بهدايتهم إلى الخير فكفروها . وقيل لنوح الذى كفر به قومه ولم يصدقوه . (١)

وذكر المضارع مبنياً للمجهول من هذا الفعل فى قوله :

يُكْفَر : « أنْ إذا سمعتم آيات الله يُكْفَر بها ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ / النساء ؛ أى يكفر بها الكافرون بمعنى ينكرونها ولا يؤمنون بها . (١)

وكذلك فى:

يُكْفَرُوه : « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين » ١١٥ / آل عمران ؛ أى فلن يحرموا الإثابة عليه . (١)

٢) كَفَّر الله السيئة عن عبده يكفرها : محاها ولم يعاقبه عليها

والأمر منه : كفِّرْ .

كَفَّرَ : « كفر عنهم سيئاتهم وأصلَح بالَهم » ٢ / محمد . (١)

كَفَّرْنَا : « لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم » ٦٥ / المائدة . (١)

لأُكَفِّرَنَّ : « لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار » ١٩٥ / آل عمران ، واللفظ فى ١٢ / المائدة . (٢)

نُكَفِّرْ : « إن تجتنبوا كبائر ما تُنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » ٣١ / النساء . (١)

لَنُكَفِّرَنَّ : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم » ٧ / العنكبوت . (١)

يُكَفِّر : « ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير » ٢٧١ / البقرة ، واللفظ (٧) فى ٢٩ / الأنفال و ٣٥ / الزمر و ٥ / الفتح و ٩ / التغابن و ٥ / الطلاق و ٨ / التحريم .

كَفِّرْ : « ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا » ١٩٣ / آل عمران . (١)

وما أَكْفَرَه فى :

ما أَكْفَرَه : « قُتِل الإنسان ما أكفره » ١٧ / عبس — أسلوب تعجب من كُفر (١) الإنسان ، بمعنى عدم شُكْره ؛ أى ما أشد كفره بنعم الله ، أو ما أشد عدم شكره لله على نعمه .

وقيل إن « ما » هنا استفهامية وعلى هذا يكون المعنى : أى شىء جعله يكفر ؟

٣) الكفر : عَدَم الإيمان ، أو عدم الشكر . وهو مصدر كفر .

والقاعـــدة العامة أنه إذا أطلق الكُفر أو ما اشتق منه ولم يتعد إلى مفعول به كان معناه عدم الإيمان بالرسول أو بالقرآن الكريم .

الْكُفْر : « ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السَّبِيل » ١٠٨ / البقرة ، واللفظ (١٧) فى ٢١٧ / البقرة أيضا و ٥٢ / ٨٠ / ١٦٧ / ١٧٦ / ١٧٧ / آل عمران و ٤١ / ٦١ / المائدة و ١٢ / ١٧ / ٢٣ / ٣٧ / ٧٤ / التوبة و ١٠٦ / النحل و ٧ / الزمر و ٧ / الحجرات .

كُفْرًا : « إنَّ الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم » ٩٠ / آل (٨) عمران ، واللفظ فى ١٣٧ / النساء و ٦٤ / ٦٨ / المائدة و ٩٧ / ١٠٧ / التوبة و ٢٨ / إبراهيم و ٨٠ / الكهف .

بِكُفْرِك : « قُلْ تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار » ٨ / الزمر . (١)

كُفْرُه : « مَنْ كفر فعليه كُفْرُه ومن عَمِل صالحاً فلأنفسهم يَمْهَدُون » ٤٤ / الروم ، (٣) واللفظ فى ٢٣ / لقمان و ٣٩ / فاطر .

بِكُفْرِهم : « بل لعَنَهم اللهُ بكفرهم » ٨٨ / البقرة ، واللفظ فى ٩٣ / البقرة أيضا (٨) و ٤٦ / ١٥٥ (مكرر) / ١٥٦ / النساء و ٣٩ (مكرر) / فاطر .

٤) الكافر : غير المؤمن ، وهو الذى ينكر وجود الله ، أو يشرك به غيره ، أو لا يصدق

رسل الله ، أو لا يؤمن بما جاءوا به . وجمعه كافرون ، وكَفَرَة ، وكُفَّار ، ومؤنثه : كافرة ، وجمع المونث : كوافر .

كَافِر : « ولا تكونوا أول كافر به » ٤١/ البقرة ، واللفظ فى ٢١٧/ البقرة أيضاً و ٥٥/ الفرقان و ٢/ التغابن و ٤٠/ النبأ . (٥)

الكَافِرون : « والكافِرون هم الظالمون » ٢٥٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٥١/ النساء و ٤٤/ المائدة و ٤٥/ ٧٦/ الأعراف و ٣٢/ ٥٥/ ٨٥/ ١٢٥/ التوبة و ٢/ يونس و ١٩/ هود و ٣٧/ ٨٧/ يوسف و ٨٣/ النحل و ٣٦/ الأنبياء و ١١٧/ المؤمنون و ٤٨/ ٨٢/ القصص و ٤٧/ العنكبوت و ٨/ الروم و ١٠/ السجدة و ٣٤/ سبأ و ٤/ صٓ و ١٤/ ٨٥/ غافر و ٧/ ١٤/ فصلت و ٢٦/ الشورى و ٢٤/ ٣٠/ الزخرف و ٢/ قٓ و ٨/ القدر و ٨/ الصف و ٢٠/ الملك و ٣١/ المدثر و ١/ الكافرون. (٣٦)

الكَافِرين : « والله مُحِيط بالكافرين » ١٩/ البقرة ، واللفظ فى ٢٤/ ٣٤/ ٨٩/ ٩٠/ ٩٨/ ١٠٤/ ١٩١/ ٢٥٠/ ٢٦٤/ ٢٨٦/ البقرة أيضا و ٢٨/ ٣٢/ ١٠٠/ ١٣١/ ١٤١/ ١٤٧/ آل عمران و ٣٧/ ١٠١/ ١٠٢/ ١٣٩/ ١٤٠/ ١٤١ (مكرر)/ ١٤٤/ ١٥١/ ١٦١/ النساء و ٥٤/ ٦٧/ ٦٨/ ١٠٢/ المائدة و ٨٩/ ١٢٢/ ١٣٠/ الأنعام و ٣٧/ ٥٠/ ٩٣/ ١٠١/ الأعراف و ٧/ ١٤/ ١٨/ الأنفال و ٢/ ٢٦/ ٣٧/ ٤٩/ التوبة و ٨٦/ يونس و ٤٢/ هود و ١٤/ ٣٥/ الرعد و ٢/ إبراهيم و ٢٧/ ١٠٧/ النحل و ٨/ الإسراء و ١٠٠/ ١٠٢/ الكهف و ٨٣/ مريم و ٤٤/ الحج و ٢٦/ ٥٢/ الفرقان و ١٩/ الشعراء و ٤٣/ النمل و ٨٦/ القصص و ٥٤/ ٦٨/ العنكبوت و ١٣/ ٤٥/ الروم و ١/ ٨/ ٤٨/ ٦٤/ الأحزاب و ٣٩ (مكرر)/ فاطر و ٧٠/ يس و ٧٤/ صٓ و ٣٢/ ٥٩/ ٧١/ الزمر و ٢٥/ ٥٠/ ٧٤/ غافر و ٦/ الأحقاف و ١٠/ ١١/ محمد و ١٣/ الفتح و ٤/ ٥/ المجادلة و ٢٨/ الملك و ٥٠/ الحاقة و ٢/ المعارج و ٢٦/ نوح و ١٠/ المدثر و ٤/ الإنسان و ١٧/ الطارق . (٩٣)

الكَفَرَة : « أولئك هم الكَفَرَة الفجرة » ٤٢/ عبس . (١)

الكُفَّار : « إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنةُ الله » ١٦١/ (١٩)

البقرة ، واللفظ فى ٩١/ آل عمران و ١٨/ النساء و ٥٧/ المائدة و ٦٨/ ٧٣/ ١٢٠/ ١٢٣/ التوبة و ٤٢/ الرعد ٣٤/ محمد و ٢٩ (مكرر)/ الفتح و ٢٠/ الحديد و ١٠/ ١١/ ١٣/ الممتحنة و ٩/ التحريم و ٣٤/ ٣٦/ المطففين .

وقيل إن المراد بالكفار : « كمثل غيث أعجب الكُفَّار نباته » ٢٠/ الحديد ؛ هم الزراع ، فإن الفلاح يسمى كافراً لأنه يضع البذر فى الأرض ويغطيه فيكون المعنى : أعجب الزراع النبات الذى كان المطر سبباً فى إنباته .

وقيل إن المراد هم الكفار بالمعنى المشهور ، أى الكفار بالله الذين تغرهم زينة الحياة الدنيا ومباهجها من زرع وضرع وأموال وبنين .

كُفَّارًا : « ود كَثِير من أهل الكتاب لو يَرُدُّونكم من بعد إيمانكم كفارا » (١) ١٠٩/ البقرة .

كُفَّارُكُم : « أ كُفَّارُكم خَيْر من أولئكم » (١) ٤٣/ القمر .

كَافِرَةٌ : « فِئَة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة » (١) ١٣/ آل عمران .

الكَوَافِر : « ولا تُمسِكوا بعِصَم الكوافر » (١) ١٠/ الممتحنة .

٥) الكُفُور : الكفر بمعنى عدم الإيمان ، أو بمعنى الجحود وعدم الشكر .

كُفُورًا : « ولقد صَرَّفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثرُ الناس إلا كفورا » (٣) ٨٩/ الإسراء ؛ أى كفرا أوجُحودا واللفظ فى ٩٩/ الإسراء أيضا و ٥٠/ الفرقان .

٦) الكَفُور : المُمْعِن فى الكفر : أو من صار الجحود عادة له ، وهو صيغة مبالغة .

كَفُورٍ : « إنَّه لَيَئوس كفور » ٩/ هود ، (٨) واللفظ فى ٣٨/ ٦٦/ الحج و ٣٢/ لقمان و ١٧/ سبأ و ٣٦/ فاطر و ٤٨/ الشورى و ١٥/ الزخرف .

كَفُورًا : « وكان الشيطانُ لربه كفورا » ٢٧/ (٤) الإسراء ، واللفظ فى ٦٧/ الإسراء أيضا و ٣/ ٢٤/ الإنسان .

٧) الكَفَّار : الشديد الكفر أو الجحود وهو صيغة مبالغة مثل كفور .

كَفَّار : « والله لا يحب كل كَفَّار أثيم » (٤) ٢٧٦/ البقرة ، واللفظ فى ٣٤/ إبراهيم و ٣/ الزمر و ٢٤/ قَ .

كَفَّارًا : « إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلِدوا إلا فاجراً كفارا » ٢٧ / نوح ؛ (١)
أى يمعن فى الكفر والجحود .

٨ — الكَفَّارة : ما شرعه الله من القُرَب لمحو الخطايا ، وهى صيغة مبالغة من الكفر بمعنى الستر والتغطية ، سميت كذلك لأنها تكون سببا فى تغطية السيئات ومحو آثارها بالعفو عنها .

كَفَّارَةٌ : « فمن تَصدَّق به فهو كَفَّارة له » ٤٥ /المائدة ، واللفظ فى ٨٩ /٩٥ /المائدة أيضاً . (٣)

كَفَّارَتُه : « فكفارته إطعامُ عشرة مساكين » ٨٩ /المائدة . (١)

٩ — الكُفْران : الجحود .

كُفْرَانَ : « فمَنْ يعمَل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسَعْيه » ٩٤ /الأنبياء ؛ (١)
أى لا جحود لعمله فلن يحرم الإثابة عليه .

١٠) الكافور : مادة عطرية الرائحة ، مرة الطعم ، شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، تتخذ من شجر كبير ينبت فى الهند والصين .

وقيل إن المراد بالكافور المذكور فى :

كَافُورًا : « إن الأبرار يشربون من كأسٍ كان مِزاجُها كافورا » ٥/الإنسان ؛ هو (١)
طِيب له رائحة عطرية كرائحة كافور الدنيا .
وقيل إن المراد به عين فى الجنة ماؤها يشبه كافور الدنيا فى لونه ورائحته وبرده ، وليس فى طعمه مرارة كافور الدنيا ، ولكنه إذا مزج بغيره جعل طعمَه لذيذا ، والله أعلم .

ك ف ف

(كَفَّ — كَفَفْتُ — يَكُفَّ — يَكُفُّوا — يَكُفُّونَ — كُفُّوا — كَفَّيْهِ — كَافَّةً)

١ — كفَّه يكُفُّه كفًّا : منعه ، فهو كافٌّ وهى كافة ، والأمر منه : كُفَّ وكُفُّوا وكُفِّى واكففن . يقال : كَفَّ يده عنه ، أى امتنع عن إيذائه . وكَفَّ العَدُوَّ عنه : منعه أنْ يؤذيه . وكف بأسه : أضعف قُوَّته .

كَفَّ : « إذْ هَمَّ قوم أن يَبْسُطُوا إليكم أيْدِيَهم فكف أيديهم عنكم » ١١/المائدة ؛ (٣)
منعهم من إيذائكم ، واللفظ فى ٢٠ / ٢٤ / الفتح .

كَفَفْتُ : « وإذْ كففت بنى إسرائيل عنك إذْ جئتهم بالبينات » ١١٠ / المائدة ؛ أى (١)
منعتهم أن يؤذوك .

يَكُفَّ : « عسى الله أن يكف بأسَ الذين كفروا » ٨٤ / النساء ، أى أن يضعف قُوَّتهم فلا يقدروا أن يَعْتَدوا عليكم . (١)

يَكُفُّوا : « فإن لم يعتزلوكم ويلقُوا إليكم السَّلَم ويكفوا أيديهم فخذوهم » ٩١/ النساء ؛ أى لم يمتنعوا عن إيذائكم . (١)

يَكُفُّونَ : « لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار » ٣٩/الأنبياء ، أى حين لا يستطيعون أن يمنعوا النار أن تصل إلى وجوههم . (١)

كُفُّوا : « ألم تر إلى الذين قِيلَ لهم كُفُّوا أيديَكم وأقِيموا الصلاة » ٧٧/ النساء . (١)

٢) الكف : راحة اليد مع أصابعها ، قيل سميت بذلك لأن الأصل فيها أن يَكُفَّ الإنسانُ بها الأذى عن نفسه . وهما كفان .

كَفَّيْهِ : « لا يستجيبون لهم بشىء إلا كباسط كفيه إلى الماء » ١٤ / الرعد ، واللفظ فى ٤٢ / الكهف . (٢)

٣) الكافة : الجميع . ولم ترد هذه الكلمة فى القرآن الكريم إلا منصوبة بمعنى جميعا .

كَافَّةً : « يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السِّلم كافة » ٢٠٨ / البقرة ، واللفظ فى ٣٦ (مكرر) / ١٢٢ / التوبة و ٢٨ / سبأ . (٥)

ك ف ل

(يَكْفُلُ — يَكْفُلُهُ — يَكْفُلُونَهُ — كَفَّلَهَا — أَكْفِلْنِيهَا — كِفْلٌ — كِفْلَيْنِ — الْكِفْلِ — كَفِيلاً) .

١) كفله يكفله كفلا وكفالة : عاله ورعاه .

يَكْفُلُ : « وما كُنتَ لديهم إذ يُلقون أقلامَهم أيُّهم يكفل مريم » ٤٤ /آل عمران. (١)

يَكْفُلُهُ : « إذ تمشى أختك فتقول هل أدلكم على مَنْ يكفله » ٤٠ / طه . (١)

يَكْفُلُونَهُ : « هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم » ١٢ / القصص . (١)

٢) كفَّله الصغير أو اليتيم . وأكفله إياه : عهد إليه بكفالته ورعاية شئونه .

كَفَّلَهَا : « وكفلها زكريا » ٣٧ / آل عمران ، فى قراءة مَنْ يُشَدِّد الفاء ، وضمير كفل يعود إلى « ربها » المذكور قبل . أما إذا خففت الفاء فإن المعنى يكون : وتعهدها زكريا ورعاها . (١)

أَكْفِلْنِيهَا : « ولى نعجة واحدة فقال أكفلنيها » ٢٣/ص ، أى اجعلنى كافلا لها ، راعياً لشؤونها ، أو اعطنى إياها لأرعاها . (١)

٣) الْكِفْل : النصيب .

كِفْلٌ : « ومَنْ يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها » ٨٥/النساء .(١)

كِفْلَيْن : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » ٢٨/الحديد ؛ أى يضاعف لكم من رحمته. والتثنية هنا للكثرة .(١)

٤) ذو الْكِفْل : أحد الأنبياء .

الكِفْل : « وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كُلٌّ من الصابرين » ٨٥ / الأنبياء ، والفظ فى ٤٨ / ص .(٢)

٥) كفله يكفُله كفالة : ضَمِنه ، أو ضمن أن يقوم بأداء ما عليه إن قصر فى ذلك ، فهو كافل ، وهو وهى كفيل : أى ضامن . يقال هو كفيل بغيره أو عليه ، أى ضامن أو رقيب .

كَفِيلاً : « ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا » ٩١/النحل ؛ أى مُهَيْمِناً ورقيبا .(١)

ك ف ى

(كَفَى — كَفَيْنَاكَ — يَكْفِ — يَكْفِهِم ـ يَكْفِيَكُم ـ فَسَيَكْفِيكَهُم ـ بِكَافٍ) .

١) كفاه الشىء يكفيه كِفاية : سدَّ حاجتَه وجعله فى غِنًى عن غيره ، يقال : كفانى هذا المال أى لم أحتَج إلى غيره .

ويقال : كفانى العدوَّ : حمانى منه ومن كيده ، كفانى مشقةَ السفر : حمانى من تحملها بأن قام مقامى فيها .

ويقال أيضا : كفى فلان ، أو كفى به عالما ، أى أنه بلغ مبلغ الكفاية فى العلم .

كَفَى : « فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا » ٦/ النساء ؛ أى أنه تعالى بلغ مبلغ الكفاية فى المحاسبة ، وليس فى الوجود من يدانيه فى ذلك . واللفظ فى ٤٥ (مكرر) / ٥٠ / ٥٥ / ٧٠ / ٧٩ / ٨١ / ١٣٢ / ١٦٦ / ١٧١ / النساء و ٢٩ / يونس و ٤٣ / الرعد و ١٤ / ١٧ / ٦٥ / ٩٦ / الإسراء و ٤٧ / الأنبياء و ٣١ / ٥٨ / الفرقان و ٥٢ / العنكبوت و ٣ / ٢٥ / ٣٩ / ٤٨ / الأحزاب و ٨ / الأحقاف و ٢٨ / الفتح .(٢٧)

كَفَيْنَاكَ : « إنَّا كفيناك المُسْتَهزئين » ٩٥/ الحجر ؛ أى حَمَيْناك من كيدهم وكففنا عنك أذاهم .(١)

يَكْفِ : « أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد » ٥٣/ فصلت ؛ أى أو لم يكن الله سبحانه كافياً فى أنه على كل شيء شهيد . والاستفهام للتقرير . (١)

يكْفهم : « أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتابَ يُتلَى عليهم » ٥١/ العنكبوت . (١)

يكْفِيَكُم : « ألَنْ يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة » ١٢٤/ آل عمران. (١)

فَسَيَكْفِيكَهُمْ : « فسيكفيكهم الله » ١٣٧/ البقرة ؛ أى أنه سبحانه سيحميك منهم ويكف عنك أذاهم . (١)

كَافٍ : « أليس الله بكافٍ عبدَه » ٣٦/ الزمر ؛ أى بحافظ له من كل شر . (١)

ك ل أ

(يَكْلَؤُكُمْ)

كلأه يكلؤه : حفظه وحماه .

يَكْلَؤُكم : « قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن » ٤٢/ الأنبياء ؛ أى من يحميكم منه إن أراد عقابكم . (١)

ك ل ب

(الكَلْبِ — كَلْبُهُمْ — مُكَلِّبِينَ)

١ — الكلب : حيوان من ذوات الأربع يعرف بنباحه ، ومن الكلاب الوحشى ومنها الأليف الذى يألف صاحبه ويحرسه ويحرس منزله أو غيره من توابعه .

الكَلْبِ : « فَمَثَله كمثل الكلب إنْ تحْمِل عليه يَلْهَثْ أو تتركه يَلْهَثْ » ١٧٦/ الأعراف ؛ أى يتمادى فى ضلاله فسِيَّان عنده الموعظة وعدمها . (١)

وكلب أهل الكهف هو الذى ألفهم وألفوه فتبعهم حينما اعتزلوا المشركين من قومهم وأووا إلى الكهف .

كَلْبُهُمْ : « وكلبهم باسط ذِرَاعيه بالوصيد » ١٨/ الكهف ، واللفظ فى ٢٢ (ثلاث مرات)/ الكهف . (٤)

٢ — كَلَّب الكلب ونحوَه من الجوارح يُكلِّبه : علَّمَه أن يَصِيد أو يأتى بما يُصاد فهو مُكَلِّب ، وهم مكلِّبون .

مُكَلِّبِينَ : « وما علَّمتم من الجوارح مكلبين تُعَلِّمُونَهُنَّ مما عَلَّمكم الله » ٤/ المائدة . (١)

ك ل ح

(كَالِحُونَ)

كلح فلان يكلح كُلوحاً : عبس أو زاد عبوساً فهو كالح وجمعه كالحون .

كَالِحُونَ : « تلفَح وُجوهَهم النّارُ وهم فيها كالحون » ١٠٤/ المؤمنون ؛ أى عابسون في غم وحزن .[1]

ك ل ف

(نُكَلِّفُ — يُكَلِّفُ — تُكَلَّفُ — المُتَكَلِّفِينَ) .

١) كلَّف غيره عملا يكلفه إياه : أوجب عليه أن يعمله .

ويقال : كلفه وُسْعَه : أوجب عليه أن يعمل ما يُطِيق عمله . والمبنى للمجهول من مضارع هذا الفعل هو يُكَلَّف .

نُكَلِّفُ : « لا نكلف نفساً إلا وُسْعَها » ١٥٢/ الأنعام ؛ أى أنه تعالى رحيم بعباده لا يكلف أحداً منهم أن يعمل إلا ما يطيق، واللفظ فى ٤٢/ الأعراف و ٦٢/ المؤمنون .[3]

يُكَلِّفُ : « لا يكلّف اللهُ نفساً إلا وسعها » ٢٨٦/ البقرة : « لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها » ٧/ الطلاق ؛ أى لا يوجب الله على أحد أن ينفق أكثر مما يستطيع فى حدود رزقه الذى منحه إياه .[2]

تُكَلَّفُ : « لا تكلفُ نَفسٌ إلا وسعها » ٢٣٣/ البقرة : « فقاتل فى سبيل الله لا تُكلف إلاَّ نفسك » ٨٤/ النساء ؛ أى لست مكلفاً إلا أن تقاتل أنت بنفسك فى سبيل الله . ولست مسئولا عن تقصير غيرك بعد أن تحرضهم على القتال ، فتقدم أنت إلى الجهاد ، فإنّ الله ناصرك .[2]

٢) تَكَلَّف العمَل : تناوله على مشقة أو ألم ؛ أو قام به رِياء أو تَصَنُّعاً بغير رغبة منه ، فهو مُتَكَلِّف ، وجمعه متكلفون .

المُتَكَلِّفِين : « قل ما أسألكم عليه من أجرٍ وما أنا من المتكلفين » ٨٦/ صٓ .[1]

ك ل ل

(الكَلَالَة — كَلٌّ — كُلّ — كُلاًّ — كُلّه — كُلّها — كُلُّهُم — كُلُّهُنّ — كُلَّمَا — كُلَّ مَا) .

١) كَلَّ الرجل يَكِلّ كَلالةً : فقَد الولدَ والوالدَ .

٢) الكلالة لها معنيان هما :

ا — من ليس له ولد ولا والد ، فإذا مات وَرِثه غيرهما ، كالإخوة .

ب — الورثة غير الولد والوالد

وقد فُسِّر بالمعنى الأول قولُه :

الكَلَالَة : « وإن كان رجل يُورَث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السُّدُس » ١٢/ النساء .[2]

ويحتمل المعنيين قوله :

« يستفتونك قل اللهُ يُفتيكم فى الكَلَالَة »

١٧٦/ النساء .

٣) الكَلُّ : مَنْ يعتمد على غيره فى معيشته.

كَلٌّ : «وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شىء وهو كَلٌّ على مولاه » ٧٦/ النحل. (١)

٤) كُلّ :

ا — كل : كلمة تفيد الاستغراق أى شمول الحكم لجميع أفراد ما تضاف إليه أو أحواله .

ولها أربع حالات هى :

١) أن تفيد شمول الحكم لجميع حالات المضاف إليه ، وذلك إذا كان اسم معنى كما فى :

كُلَّ : « فلا تَميلوا كُلَّ المَيْل فتذروها كالمُعلَّقة » ١٢٩/ النساء ، فالمَنْهِىّ عنه هو الميل التام الشامل لجميع حالاته : (٣٢٥)

« ولا تَجْعَل يدَك مَغلولةً إلى عنقك ولا تبسطها كُلَّ البسط » ٢٩/ الإسراء ؛ فالمنهى عنه هو بَسْط اليد بَسْطاً تاماً لا أثر فيه لحالة من حالات القَبْض . وهذا كناية عن الإسراف : ومثل هذا يقال فى ٧٠/ الأنعام و ٧/ ١٩/ سبأ .

٢) أن تُفيد شمول الحكم لجميع أفراد المضاف إليه مذكوراً كان أو مُقدَّراً .

ولهذه الحالة أربع حالات فرعية هى :

أولا : أن يكون المضاف إليه اسم جنس معرفاً أو ما فى معناه كما فى : « كُلُّ الطَّعام كان حِلًّا لبنى إسرائيل » ٩٣/ آل عمران .

ثانياً : أن يكون المُضافُ إليه جمعاً معرفا أو ما فى معناه . كما فى : « له فيها من كُلِّ الثمرات وأصابه الكِبَر » ٢٦٦/ البقرة ، واللفظ فى ٥٧/ الأعراف و٣/ الرعد و ١٥/ محمد .

وكما فى : « كُلّ أولئك كان عنه مَسْئُولا » ٣٦/ الإسراء ، فقد أضيفت كل إلى اسم إشارة فى حالة الجمع .

وقوله : « كُلُّ ذلك كان سيئة عند ربك مكروها » ٣٨/ الإسراء ، فقد أضيفت كل إلى اسم إشارة مفرد ولكن يراد به الجمع كما يفهم من السِّياق ومثل هذا يقال فى ٣٥/ الزخرف .

ثالثاً : أن تضاف إلى مفرد منكر أو ما فى حُكْمِه . مثال ما فى حكم المفرد .

قوله : « وآتاكم من كُلّ ما سألتموه » ٣٤/ إبراهيم ؛ أى من كل شىء طلبتموه .

وقوله : «إنْ كُلُّ مَنْ فى السموات والأرض

إلا آتِي الرَّحمنِ عَبْدا » ٩٣/ مريم ؛ أي
كل مخلوق .

وقوله : « كُلُّ مَنْ عليها فان » ٢٦/
الرحمن ، أي كل مخلوق .

ومِثالُ المُضافِ إليه المفرد المنكر قوله :
« إنَّ الله على كل شيء قَدير » ٢٠/ البقرة .
وهذه الحالة أكثر من غيرها ذِكْرا في
القرآن الكريم نجدها في المثال السابق .
وفي ٢٩/ ٦٠/ ١٠٦/ ١٠٩/ ١٤٥/ ١٤٨/
١٦٤/ ٢٣١/ ٢٥٩/ ٢٦٠/ ٢٦١/ ٢٧٦/
٢٨١/ ٢٨٢/ ٢٨٤/ البقرة أيضاً و ٢٥/
٢٦/ ٢٩/ ٣٠/ ١٦١/ ١٦٥/ ١٨٥/ ١٨٩/
آل عمران و ١١/ ١٢/ ٣٢/ ٣٣ (مكرر) /
٤١/ ٧٨/ ٨٥/ ٨٦/ ١٢٦/ ١٢٩/ ١٧٦/
النساء و ١٧/ ١٩/ ٤٠/ ٤٨/ ٩٧/ ١١٧/
١٢٠/ المائدة و ١٧/ ٢٥/ ٤٤/ ٦٤/ ٦٧/
٨٠/ ٨٥/ ٩٩/ ١٠١ (مكرر) / ١٠٢
(مكرر) / ١٠٨/ ١١١/ ١١٢/ ١٢٣/
١٣٢/ ١٤٦/ ١٥٤/ ١٦٤ (مكرر) / الأنعام
و ٢٩/ ٣١/ ٣٤/ ٨٦/ ٨٩/ ١١٢/ ١٤٥
(مكرر) / ١٤٦/ ١٥٦/ ١٦٠/ الأعراف
و ١٢/ ٤١/ ٥٦/ ٧٥/ الأنفال و ٥/ ٣٩/
١١٥/ ١٢٢/ ١٢٦/ التوبة و ٢٢/ ٣٠/
٤٧/ ٤٩/ ٥٤/ ٧٩/ ٩٧/ يونس و ٣/ ٤/
١٢/ ٥٧/ ٥٩/ هود و ٣١/ ٧٦/ ١١١/
يوسف و ٧/ ٨ (مكرر) / ١٦/ ٢٣/ ٣٣/
٣٨/ ٤٢/ الرعد و ٥/ ١٥/ ١٧/ ٢٥/ ٥١/
إبراهيم و ١٧/ ١٩/ ٤٤/ الحجر و ١١/
٣٦/ ٦٩/ ٧٧/ ٨٤/ ٨٩ (مكرر) / ١١١
(مكرر) / ١١٢/ النحل و ١٢/ ١٣/ ٧١/
٨٤/ ٨٩/ الإسراء و ٤٥/ ٥٤/ ٧٩/ ٨٤/
الكهف و ٦٩/ مريم و ١٥/ ٥٠/ ٩٨/
طه و ٣٠/ ٣٥/ ٨١/ ٩٦/ الأنبياء و ٢
(مكرر) / ٣/ ٥/ ٦/ ١٧/ ٢٧ (مكرر) /
٣٤/ ٣٨/ ٦٧/ الحج و ٥٣/ ٨٨/ ٩١ ،
المؤمنون و ٢/ ١١/ ٣٥/ ٤١/ ٤٥ (مكرر) /
٦٤/ النور و ٢/ ٣١/ ٥١/ الفرقان و ٧/
٣٧/ ٦٣/ ١٢٨/ ٢٢٢/ ٢٢٥/ الشعراء
و ١٦/ ٢٣/ ٨٣/ ٨٨/ ٩١/ النمل و ٥٧/
٧٥/ ٨٨/ القصص و ٢٠/ ٥٧/ ٦٢/
العنكبوت و ٣٢/ ٥٠/ ٥٨/ الروم و ١٠
(مكرر) / ١٨/ ٣١/ ٣٢/ لقمان و ٧/
١٣/ السجدة و ٢٧/ ٤٠/ ٥٢/ ٥٤/ ٥٥/
الأحزاب و ٩/ ١٩ (مكرر) / ٢١/ ٤٧/
سبأ و ١/ ٣٦/ فاطر و ١٢/ ٧٩/ ٨٣/ يس
و ٧/ ٨/ الصافات و ٣٧/ ص و ٢٧/ ٦٢ (مكرر) /
٧٠/ الزمر و ٥/ ٧/ ١٧/ ٢٧/ ٣٥/ ٦٢/
غافر و ١٢/ ٢١/ ٣٩/ ٥٣/ ٥٤/ فصلت

و ٩/ ١٢/ ٣٣/ الشورى و ٤/ ٥٥/ الدخان و ٧/ ٢٢/ ٢٨ (مكرر) / الجاثية و ٢٥/ ٣٣/ الأحقاف و ٢١/ ٢٦/ الفتح و ١٦/ الحجرات و ٧/ ٨/ ٢١/ ٢٤/ ٣٢/ قٓ و ٤٩/ الذاريات و ٢١/ الطور و ٣/ ٢٨/ ٤٩/ ٥٢/ ٥٣/ القمر و ٢٩/ ٥٢/ الرحمن و ٢/ ٣/ ٢٣/ الحديد و ٦/ ٧/ المجادلة و ٦/ الحشر و ٤/ المنافقون و ١/ ١١/ التغابن و ٣/ ١٢ (مكرر) / الطلاق و ٨/ التحريم و ١/ ١٩/ الملك و ١٠/ القلم و ٣٨/ المعارج و ٢٨/ الجن و ٣٨/ ٥٢/ المدثر و ٢٩/ النبأ و ٣٧/ عبس و ١٢/ المطففين و ٩/ البروج و ٤/ الطارق و ٤/ القدر و ١/ الهُمزة .

رابعاً : أن تقطع عن الإضافة ويقدر المضاف إليه مفرداً كما فى : « آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله » ٢٨٥/ البقرة .

أو جمعاً كما فى : « بل له مافى السموات والأرض كُلٌّ له قانتون » ١١٦ / البقرة ؛ أى كل الخلائق والسياق هو الذى يدل على المضاف إليه المحذوف .

ونجد هذا الاستعمال فى ١٤٨ / البقرة أيضا و ٧/ آل عمران و ٣٨ / الأعراف و ٥٤ / الأنفال و ٦/ ٤٠/ هود و ٢/ الرعد و ١٣٥/ طٓ و ٣٣ / ٨٥/ ٩٣/ ٩٩ / الأنبياء و ٢٧ / المؤمنون و ٨٧ / النمل و ٤٨/ القصص و ٢٦/ الروم و ٢٩/ لقمان و ١٢ / ١٣ / فاطر و ٣٢/ ٤٠/ يس و ١٤ / ١٩ / ٤٨ / صٓ و ٥/ الزمر و ٤٨/ غافر و ٣٥/ الزخرف و ١٩/ الأحقاف و ١٤ / قٓ .

ومثل هذا يقال فى :

كُلاًّ : « وكلا وعد الله الحسنى » ٩٥/ النساء (١٠)

واللفظ فى ١٣٠ / النساء أيضا و ٨٤ / ٨٦/ الأنعام و ٤٦ / الأعراف و ١١١ / ١٢٠ / هود و ٢٠ / الإسراء و ٤٩ / مريم و ٧٢/ ٧٩/ الأنبياء و ٣٩ (مكرر) / الفرقان و ٤٠/ العنكبوت و ١٠ / الحديد .

٣) أن تستعمل كلمة كل مع إفادتها شمول الحكم كما ذكرنا اسم توكيد مؤكداً لما قبله .

وذلك كما فى :

كُلّه : « هَاأنتم أولاء تُحبونهم ولا يُحِبونكم وتؤمنون بالكتاب كله » ١١٩/ آل عمران (٧)

واللفظ فى ١٥٤ / آل عمران أيضاً و ٣٩/ الأنفال و ٣٣/ التوبة و ١٢٣/ هود و ٢٨ / الفتح و ٩ / الصف .

كُلُها :« وعلَّم آدم الأسماء كلها » ٣١/ البقرة ، والفظ فى ٥٦ / طه و ٣٦/ يس و ١٢ / الزخرف و٤٢/ القمر . (٥)

كُلُّهُم : « ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعاً » ٩٩/ يونس ، واللفظ فى ٣٠ / الحجر و ٩٥/ مريم و ٧٣/ ص . (٤)

كُلُّهُنَّ : « ولا يحزَنَّ ويرضَيْن بما آتيتهن كلهن » ٥١/ الأحزاب . (١)

٤) أن تستعمل ظرف زمان وفى هذه الحالة يتصل بها (ما) المصدرية الزمانية على الأصح ، ويكون المصدر المؤول نائباً عن الزمان المضاف إليه (كل) ، كما فى :

كُلَّمَا : « يكاد البرقُ يَخْطَفُ أبصارهم كلما أضاء لهم مَشَوْا فيه » ٢٠ / البقرة ؛ أى مشوا فيه كل زمان إضاءة . (١٥)

ومن هذا التركيب وما يشبهه نجد بعدها فعلين يكونان فى الغالب ماضيين فيدل « كلما » على أن مدلول الفعل الثانى يتحقق بعد وقوع مدلول الفعل الأول ؛ أى أنهم يمشون بعد أن يروا الضوء .

ومثل ذلك يقال فى ٢٥ / ٨٧ / ١٠٠ / البقرة و٣٧ / آل عمران و ٥٦/ النساء و ٦٤/ ٧٠/ المائدة و ٣٨ / الأعراف و /٣٨/ هود و٩٧/ الإسراء و ٢٢ / الحج و ٢٠ / السجدة و ٨/ الملك و ٧ / نوح .

كُلَّ مَا : « كل ما رُدُّوا إلى الفتنة أُرْكِسُوا فيها » ٩١ / النساء ، واللفظ هكذا بفصل « ما » عن « كل » فى ٤٤/ المؤمنون . (٢)

ك ل ل ا

(كَلاَّ)

١ — كلا : لفظ يراد به الزجر ، أو التحذير ، أو الاستنكار .

كَلَّا : « كلا سنكتب ما يقول ونمدُّ له من العذاب مَدًّا » ٧٩ / مريم ، فهنا زجر لمَنْ كفر بآيات الله ، وقال : « لأُوتَيَنَّ مالا وولدا » ؛ كى يُؤمِنَ ويكف عن مثل هذه الأقوال الباطلة ، وتحذير له من العذاب الذى قد يلحقه جزاء على كفره وعناده وادعائه ، واستنكار لعقيدته الفاسدة وأقواله الباطلة . (٣٣)

ومثل هذا يقال فى : « كَلاَّ إنَّها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بَرْزَخ إلى يوم يبعثون » ١٠٠/ المؤمنون . والكلمة التى يقولها ذلك المشرك وأتباعه هى قوله : « رَبِّ أرجعونِ لَعَلِّى أعملُ صالحا فيما تَرَكْتُ » .

وكذلك فى : « ألهاكم التكاثر حتى زرتم

المقابر كلا سوف تعلمون » ٣ / التكاثر ، وفى ١٥ / المعارج و ٢٠ / ٢٦ / القيامة و ٩ / الإنفطار و ١٥ / العلق .

٢) قد يكون الغرض من ذكر كلا إثبات ما بعدها والتنبيه على أنه حقيقة واقعية أو طبيعية . وقد حُمِل على هذا قوله : « كلا إنَّ الإنسانَ ليَطْغَى أن رآه استغنى » ٦ / العلق ؛ أى أن من طبيعة الإنسان أن يَطْغَى حين يَسْتغنى . وواضح أن هذا يتضمن شيئاً من الاستنكار والزجر .

ومثل هذا يقال فى : « كلا سيكفُرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضِدا » ٨٢/ مريم ، واللفظ فى ١٥ / ٦٢ / الشعراء ، و ٢٧ / سبأ و ٣٩ / المعارج و ١٦ / ٣٢ / ٥٣ / ٥٤ / المدثر و ١١ / القيامة و ٤ / ٥ / النبأ و ١١ / ٢٣ / عبس و ٧ / ١٤ / ١٥ / ٨ / المطففين و ١٧ / ٢١ / الفجر و ١٩ / العلق و ٤ / ٥ / التكاثر و ٤ / الهُمَزة .

ك ل م

(كَلَّمَ — كَلَّمَهُ — كَلَّمَهُم — أُكَلِّمَ — تُكَلِّمُ — تُكَلِّمُنَا — تُكَلِّمُهُمْ — تُكَلِّمُونِ — نُكَلِّمُ — يُكَلِّمُ — يُكَلِّمُنَا — يُكَلِّمُهُ — يُكلمُهم — كُلِّمَ — تَكَلَّمُ — نَتَكَلَّمَ — يَتَكَلَّمُ — يَتَكَلَّمُون — كَلامَ — بِكَلاَمِى — كَلِمَة — كَلِمَتُهُ — كَلِمَتُنَا — كَلِمَات — كَلِماَتِهِ — الكَلِم — تَكْلِيمًا) .

١ — كَلَمَهُ يَكْلِمُهُ كَلْما : جرحه ، أو خدش جلده ، ويطلق الكلم مجاز على المبالغة فى التوبيخ .

« وإذا وقع القولُ عليهم أخرجنا لهم دَابَّةً من الأرض تَكْلِمُهم » ٨٢ / النمل . بفتح التاء وتخفيف اللام فى بعض القراءات . وقيل فى معنى ذلك أن الدابة تنكت فى وجه الكافر نكتة سوداء فيفشو السواد فى وجهه ، وتنكت فى وجه المؤمن نكتة بيضاء فينتشر البضاض فى وجهه كله .

وقيل إن الدابة تشتد فى توبيخهم والطعن فى عقائدهم . وقيل إن الدابة تكلمهم أى تخاطبهم وهذا هو الأصل فى القراءة المشهورة .

٢ — كَلَّمه :

١ — كلمه تكليما : جرحه على سبيل الحقيقة أو المجاز ، فالتشديد للمبالغة أو التكثير . وبالمعنيين فُسِّرت آية النمل السابقة على قراءة عامة القراء الذين يَضُمُّون التاء ويشددون اللام .

ب— كَلَّمه خاطبه ويترجح أن يكون من هذا تكليم الدابة المذكور فى الآية السابقة. فقد قيل إنها ستقول للمؤمن : يا مؤمن تكريماً له ، وللكافر : يا كافر توبيخاً له . وقد ورد الفعل كَلَّم وما تصرَّف منه بمعنى خاطب فى كثير من آى الذكر الحكيم .

كَلَّمَ : « منهم من كَلَّمَ اللهُ ورفع بعضهم درجات » ٢٥٣/ البقرة ، وقد أشار الله (٢) تعالى إلى طرق كلامه لأنبيائه وأصفيائه من البشر بقوله : « وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وَحْياً ، أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولا فيُوحى بإذنه ما يشاء » ٥١ / الشورى ، واللفظ فى ١٦٤ / النساء .

كَلَّمَهُ : « ولما جاء موسى لِمِيقَاتِنا وكلمه رَبُّه قال رَبِّ أرنى أنظر إليك» ١٤٣/الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٥٤/ يوسف .

كَلَّمهُمُ : « ولو أننا نَزَّلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كُلَّ شىء قُبُلا (١) ما كانوا ليؤمنوا » ١١١/ الأنعام .

أُكَلِّمَ : « إنى نَذَرت للرَّحمن صَوْماً فلن أُكَلِّمَ اليوم إنسيًا » ٢٦/ مريم . (١)

تُكَلِّمَ : « قال آيتك ألا تكلم الناسَ ثلاثة أيام إلا رمزاً » ٤١/ آل عمران ، واللفظ (٣) فى ١١٠/ المائدة و ١٠/ مريم .

تُكَلِّمُنَا : « اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم » ٦٥/ يس ؛ أى تدلنا على ما ارتكبوه (١) من آثام . وقيل إن الله تعالى يخلق فى الأيدى القدرة على الكلام فتتكلم كلاماً مسموعاً .

تُكَلِّمُهُمْ : « وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم » ٨٢/ النمل ، (١) وقد سبق الكلام على هذه الآية الكريمة .

تُكَلِّمُون : « قال اخْسَئُوا فيها ولا تكلمون » ١٠٨/ المؤمنون . (١)

نُكَلِّمُ : « كيف نكلم مَنْ كان فى المهد صبياً » ٢٩/ مريم . (١)

يُكَلِّمُ : « ويكلم النَّاسَ فى المَهْد وكَهْلا » ٤٦/ آل عمران . (١)

يُكَلِّمُنَا : « وقال الذين لا يَعْلَمون لولا يُكَلِّمنا اللهُ أو تأتينا آية » ١١٨/ البقرة . (١)

يُكَلِّمَهُ : « وما كان لبشر أن يكلمه اللهُ إلاَّ وحياً أو من وراء حجاب » ٥١ / الشورى ، (١) وتقدم الكلام عليها .

يُكَلِّمُهُم « ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يُزَكِّيهم » ١٧٤/ البقرة ، واللفظ فى ٧٧ / (٣) آل عمران و ١٤٨ / الأعراف .

كُلِّمَ : « ولو أن قرآنا سُيِّرَتْ به الجبال أو قُطِّعت به الأرض أو كلم به الموتى » ٣١/ الرعد ، كُلِّمَ الماضى المبنى للمجهول من كلم ومعناه : خوطب . (١)

٢) تكلم :

ا — تكلم نطق بكلام .

تَكَلَّمُ : « يوم يأت لا تَكَلَّمُ نفسٌ إلا بإذنه » ١٠٥/ هود ؛ أى لا تتكلم ، فلا يصدر عنها كلام مطلقا . (١)

ب — ويقال تَكَلَّم بالأمر : أى تابع الحديث عنه ، أو خاض فى الحديث عنه .

وقد يكون من هذا :

نَتَكَلَّم : « ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا » ١٦/النور ؛ أى لا ينبغى لنا أن نخوض فى الحديث عنه وهو حَدِيث الإفك . (١)

جـ — ويقال على سبيل التَّمْثِيل : تكلمت حَالُ فلان بحاجته ، أى دلت عَلَيْها .

وقد يكون من هذا :

يَتَكَلَّمُ : « أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشرِكون » ٣٥ / الروم ؛ إذا أريد بالسلطان حجة أو كتاب . أما إذا أريد « الملك » فإن الفعل « يتكلم » يكون بمعنى يتحدث . (١)

« ولا يتكلمون » فى :

يَتَكَلَّمُونَ : « لا يتكلمون إلاَّ من أَذِن له الرحمن وقال صَوابا » ٣٨ / النبأ ، معناه : لا يصدر من جميعهم خطاب إلا ممن أذن له الرحمن . (١)

٣) الكلام :

ا — الكلام: هو اللفظ المركب المفيد إفادة تامة . هذا هو تعريف الكلام الصادر عن الإنسان . أما الصادر عن الله تعالى فلا يعرف حقيقته إلا هو . راجع التمهيد لمادة ق و ل .

وقد أضيف الكلام إلى الله تعالى فى :

كَلاَمَ : « وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يُحَرِّفُونه » ٧٥ / البقرة ؛ أى كلام الله المقدس المُوحَى به إلى رسوله بطريقةٍ ما من الطرق المشار إليها آنفا . واللفظ فى ٦/ التوبة و ١٥/ الفتح . (٣)

ب — يأتى الكلام بمعنى التكليم أو المخاطبة ، كما فى قوله ، يخاطب موسى عليه السلام .

بِكَلاَمِى : « إنِّى اصطفَيْتُكَ على الناس برسالاتى وبكلامى » ١٤٤ / الأعراف ؛ بمخاطبتى إياك . (١)

٤) الكلمة :

ا — الكلمة : الكلام أى اللفظ المركب المفيد إفادة تامة .

وكثيراً ما يذكر فى القرآن الكريم لفظ « كلمة » ويذكر قبلها أو بعدها ، أو فى آية أخرى ما يبين الغرض منها .

كَلِمَة : « كلا إنَّها كلمة هو قائلها » ١٠٠ / المؤمنون ، وهذه الكلمة هى قوله من قبل : (٢٦)
«رب ارجعونِ لَعَلِّى أعمل صالحاً فيما تركت»:
« قل يأهل الكتاب تعالَوْا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألاَّ نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ، ولا يتَّخذ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله » ٦٤/ آل عمران ، فالمراد بالكلمة هنا هو قوله فى الآية نفسها : ألاَّ نعبد إلا الله — الآية : « وتَمَّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجِنَّة والناس أجمعين » ١١٩ / هود ، فكلمة ربك هى قوله : « لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين» : « كَبُرت كلمةً تخرج من أفواههم » ٥ / الكهف ، فالكلمة هى قولهم من قبل : « اتخذ الله ولدا ». والكلمة الباقية فى قوله : « وجعلها كلمة باقية فى عَقِبه » ٢٨ / الزخرف ، هى قول إبراهيم عليه السلام « إنَّنِي بَرَاءٌ مما تعبدون » ٢٦/ الزخرف .

وقد يكون المراد من كلمة « ربك » فى : « وتَمَّت كلمة رَبِّكَ صِدْقاً وعَدْلا » ١١٥ / الأنعام ، هو قوله : « لأملأن جهنم من الجِنَّة والناس أجمعين » ١١٩ / هود .

والكلمة « الحسنى » فى : « وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى إسرائيل بما صبروا » ١٣٧/ الأعراف . هى — كما قيل — وَعْده إيَّاهم أن يرثوا الأرض المقدسة . وقد ورثوها فى عهد داود وسليمان .

وفسر قوله : « وجعلَ كلمةَ الذين كفروا السُّفْلى وكلمةُ الله هى العليا » ٤٠ (مكرر) / التوبة ، بأن كلمة الكافرين هى الشرك ، وكلمة الله هى التوحيد .

وكلمة الكفر فى قوله : « يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمةَ الكُفْر » ٧٤ / التوبة ، هى — على ما قيل — قولُ بعض الكفار « لئن رجعنا إلى المدينة ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ » ٨ / المنافقون .

وكلمة التقوى فى : « وألْزَمهم كلمةَ التقوى » ٢٦ / الفتح — قيل : إنَّها لا إله إلا الله محمد رسول الله .

ب — الكلمة : قضاء الله وحكمه .

« ولولا كَلِمَةٌ سبقت من ربك لقُضِى بينهم » ١٩ / يونس ؛ أى قضاؤه بتأجيل الحكم

بينهم إلى يوم القيامة. ومثل ذلك يقال فى ٣٣ / ٩٦ / يونس أيضا و ١١٠ / هود و ١٢٩ / طه و ١٩ / ٧١ / الزمر و ٦ / غافر و ٤٥ / فصلت و ١٤ / ٢١ / الشورى.

ووصفت الكلمة بأنها طيبة فى قوله تعالى: « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » ٢٤ / إبراهيم. وفسرت الكلمة الطيبة بأنها هى ما يعبّر عن حق أو يدعو إلى صلاح.

ووصفت الكلمة أيضاً بأنها خبيثة فى: « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار » ٢٦ / إبراهيم. وقيل فى تفسير الكلمة الخبيثة إنها هى ما يُعرب عن باطل أو يدعو إلى فساد.

جـ — الكلمة: المخلوق يخلقه الله تعالى بكلمة « كن » أو نحوها، دون توسط ما أُلِف من أسباب الخلق. وقد أطلقت الكلمة بهذا المعنى على عيسى عليه السلام. لكونه مُوجَداً بها.

قال تعالى يخاطب زكريا عليه السلام: « إن الله يُبَشِّرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله » ٣٩ / آل عمران، فالمراد « بالكلمة » هنا عيسى عليه السلام، يؤيد ذلك قوله تعالى فى قصة مريم عليها السلام: « إن الله يبشرك بِكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم » ٤٥ / آل عمران.

كَلِمَتُه: « إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته » ١٧١ / النساء وإطلاق الكلمة على عيسى عليه السلام من قبيل إطلاق السبب على المسبب. (١)

والمراد من « كلمتنا » فى:

كَلِمَتُنَا: « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين » ١٧١ / الصافات. هو قوله فى الآية نفسها: « إنهم لَهُم المَنْصُورُون ». أو قوله: « كتب الله لأغلبن أنا ورسلى » ٢١ / المجادلة. (١)

٥) الكلمات: جمع كلمة.

كَلِمَات: « فتلقّى آدمُ من ربه كلمات فتاب عليه » ٣٧ / البقرة؛ قيل إن المراد بالكلمات هنا هى أن يرجو آدمُ عليه السلام من ربه أن يتوب عليه: « وإذ ابتلى ابراهيمَ رَبُّهُ بكلمات فأتمهن » ١٢٤ / البقرة؛ قيل فى معنى كلمات هنا إنها أمور كُلِّف إبراهيم عليه السلام أن يقوم بها. وقيل هى كلمات التكليف التى خاطبه الله بها، : « وأُوذُوا حتى أتاهم نَصْرُنا ولا مبدل لكلمات الله » (٨)

٣٤ / الأنعام ؛ أى وعوده لرسله بالنّصر ، أو نحوه . وقيل المراد : أحكامه وشرائعه ، واللفظ فى ٦٤/ يونس و ١٢ / التحريم ، « قل لو كان البحرُ مداداً لكلمات ربى ١٠٩ (مكرر) / الكهف ؛ قيل المراد : العبارات الدالة على علم الله وكلمته ، واللفظ فى ٢٧ / لقمان .

كَلِمَاتِه : « وتمت كلمة ربك صِدْقاً وعَدْلاً لامبدل لكلماته » ١١٥/ الأنعام ؛ أى أحكامه وشرائعه ، واللفظ فى ١٥٨ / الأعراف و ٧ / الأنفال و ٨٢ / يونس و ٢٧ / الكهف و ٢٤ / الشورى . (٦)

٦ — الكَلِم : جمع كلمة أيضاً .

الكَلِم : « من الذين هادوا يُحرِّفُون الكَلِمَ عن مواضعه » ٤٦ / النساء ؛ أى كلام الله المُوحَى به إلى رسوله ، واللفظ فى ١٣ / ٤١ / المائدة . (٤)

ووصف الكلم بأنه طيب فى : « إليه يصعد الكلم الطيب » ١٠ / فاطر ؛ أى الكلمات الحسنة التى تدعو إلى خير أو تؤدى إلى صلاح .

٧ — التكليم : مصدر كَلَّم ، وهو المخاطبة .

تَكْلِيمًا : « وكَلَّم الله موسى تكليما » ١٦٤ / النساء ، وقد ذكر المصدر للتأكيد . (١)

ك ل و

(كِلْتَا — كِلَاهُمَا)

كلتا فى التثنية ككل فى الجمع ، فهو لفظ يفيد شمول الحكم لما يضاف إليه ، ويلازم الإضافة إلى ما يدل على اثنتين ، ظاهراً كان كأن تقول كلتا المرأتين قامت أو قامتا أو ضميرا كأن تقول كلتاهما قامت أو قامتا

كِلْتَا : « كلتا الجنتين آتت أُكُلَها » ٣٣ / الكهف . (١)

وكِلَا مثل كلتا فيما تقدم من الأحكام ، إلا أنه يضاف إلى مثنى مذكر ظاهراً كان كأن تقول كلا الرجلين قام أو قاما ، أو ضميراً كما فى :

كِلَاهما : « إمَّا يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفٍّ » ٢٣ / الإسراء . (١)

ويؤخذ مما تقدم أن خبر كلتا وكلا يكون مفردا مراعاة للفظ ، وقد يكون مثنى مراعاة للمعنى ، كأن تقول : كلتا الطالبتين نجحتا ، أو ناجحتان ، وكلا الطالبين نجحا ، أو ناجحان .

ك م ل

(أَكْمَلْتُ — لِتُكْمِلُوا — كَامِلَيْنِ — كَامِلَة) .

١ — كَمُل الشىء يكمل كمالاً : تَمَّ ، فهو كامل ، وهى كاملة ، وهما كاملان .

٢ — أكمل الشيء : أتمّه .

أَكْمَلْتُ : « اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتى » ٣/المائدة (١) ؛ تفضل سبحانه على عباده فأكمل تِبْيان العقائد ، وتوضيح معالم الدين من شرائع وقوانين كاملة للمعاملة والسلوك .

لِتُكْمِلُوا : « ولتكملوا العدة ولتُكبِّروا الله على ما هداكم » ١٨٥ / البقرة (١) ؛ أى ولتتموا عدد أيام الصوم لتكون مثل عدد أيام شهر رمضان .

كَامِلَيْنِ : « والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » ٢٣٣ /البقرة (١) .

كَامِلَة : « تلك عشرة كاملة » ١٩٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥/النحل (٢) .

ك م م

(الأكمام — أكمامِهَا)

الكمّ : الغلاف يغطى التمر والحب فى الشجر والنخل والزرع ، وجمعه أكمام .

الأَكْمَام : « فيها فاكهة والنَّخلُ ذَاتُ الأكمام » ١١ / الرحمن (١) .

وكِمُّ النخلِ : كل مايغطى شيئاً فيه كالليف والسعف ووعاء الطلع .

أَكْمَامِهَا : «وماتَخرجُ من ثمرات من أكمامها وما تَحْمِل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه » ٤٧ / فصلت (١) .

ك م ه

(الأكْمَه)

كَمِه يكمَه كَمَهاً : فقد بصره ، أو عَمِى ، فهو أكمه .

فالأكمه : من ولد أعمى أو من فقد بصره .

الْأَكْمَهَ : « وأُبرِئُ الأكمه والأبرصَ وأُحيِي الموتَى بإذن الله » ٤٩/آل عمران (٢) . واللفظ فى ١١٠ / المائدة .

ك ن د

(لَكَنُودٌ)

كند النِّعْمَةَ يكنُدُها كنوداً : جحدها ولم يشكرها ، فهو كاند ، وكنود وصف للذّكر والأنثى مبالغة فى كاند ، ويدل على الكثرة أو على رسوخ خُلُق الكنود فى نفس الإنسان .

لَكَنُودٌ : « إن الإنسان لربه لكنود » ٦/العاديات (١) ؛ أى شديد الجحود لله تعالى فلا يشكره على نعمه التى لا تحصى ، وآية ذلك عصيانه لربه فى أوامره ونواهيه .

ك ن ز

(كَنَزْتُمْ — تَكْنِزُونَ — يَكْنِزُونَ — كَنْزٌ — كَنْزَهُمَا — كُنُوزٌ).

١ — كنز المالَ يكنزه كَنْزاً: جمعه وادّخره فلم ينفق منه ما يطلب منه إنفاقه

كَنَزْتُمْ: «يوم يُحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم» ٣٥/التوبة.[1]

تَكْنِزُونَ: «فذُوقوا ما كنتم تكنزون» ٣٥/التوبة.[1]

يَكْنِزُونَ: «والذين يكنِزُون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم» ٣٤/التوبة. والضمير فى ينفقونها، راجع إلى الكنوز المفهومة من (يكنزوا) وقيل راجع إلى الفضة لأنها أغلب أموال الناس.[1]

٢) الكنز: ما يجمع ويدّخر من مال أو نحوه مما يتنافس فى جمعه وادّخاره، وجمعه: كنوز.

كَنْزٌ: «لولا أُنزِل عليه كنز أو جاء معه مَلَك» ١٢/هود، واللفظ فى ٨٢/الكهف و ٨/الفرقان.[2]

كَنْزَهُمَا: «فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما» ٨٢/الكهف.[1]

كُنُوز: «فأخرجناهم من جنات وعيون وكُنوزٍ ومقام كريم» ٥٨/الشعراء، واللفظ فى ٧٦/القصص.[2]

ك ن س

(الكُنَّسِ)

كَنَسَ الظبي يَكْنِسُ كُنُوسا: استتر فى كِناسه، وهو مأواه الذى يتخذه فى الشجر ليستره، فهو كانِس، وجمعه كُنَّس.

الكُنَّسِ: «فلا أقسم بالخُنَّس الجوار الكنس» ١٥/١٦/التكوير. والجوارى الكنس: الكواكب تختفى، أو بقر الوحش أو الظباء تأوى إلى مخابئها، أو كل ما كانت صفته الكنوس أحياناً والجرى أخرى.[1]

ك ن ن

(أَكْنَنْتُمْ — تُكِنُّ — أَكْنَاناً — أَكِنَّةً — مَكْنُون):

١ — أَكَنَّ الحُبَّ ونحوه فى نفسه يكنه: أخفاه ولم يذكره، لا تصريحاً ولا تعريضاً.

أَكْنَنْتُمْ : « ولا جُناحَ عليكم فيما عَرَّضتم به من خِطْبَة النساء أو أكننتم فى أنفسكم » (١) ٢٣٥ / البقرة .

تكنّ : « وإنّ رَبَّك ليعلم ما تكن صدورُهم وما يُعْلنُون » ٧٤ / النمل ، واللفظ فى ٦٩ / القصص . (٢)

٢) السِّكِنّ : ما يصان أو يستر فيه الشىء ، وجمعه : أكنان ، ويسمى البيتُ ونحوُه كِنًّا : لأنه المأوى يلجأ إليه الساكن ليستره ، ويقية أذى الحر والبرد ، واعتداء الوحوش واللصوص وإغارة الأعداء .

أَكْنَانًا : « وجعل لكم من الجِبال أكنانًا » ٨١/ النحل ، أى بيوتا منحوتة فى الصخور كالكهوف تأوون إليها .

٣) كِنانُ الشىء : غشاؤه الذى يستره ، أو غطاؤه الذى يُكَنّ أو يحفظ فيه ، وجمعه: أكنة .

أَكِنَّة : « وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه » ٢٥ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٦ / الإسراء و ٥٧/ الكهف و ٥/ فصلت . (٤)

٤) كَنَّ الشىء يَكُنّه كَنًّا : صانه ، فهو كَانٌّ ، والشىء مكنون .

مَكْنُون : « كأنَّهنّ بيضٌ مَكْنُون ٤٩/ الصافات ، أى مصون محفوظ حيث يباض . (٤)

والمراد أنه ناصع البياض لم يتغير لونه ، : « ويطوف عليهم غِلمانٌ لهم كأنهم لؤلؤ مكنون » ٢٤/ الطور ، أى مصون فى صدفه لا يزال صافى اللون ، أو محفوظ مخزون يحرص عليه صاحبه لأنه ثمين ، واللفظ فى ٢٣/ الواقعة ، : « إنَّه لقرآن كريم فى كِتاب مكنون » ٧٨/ الواقعة ، قيل هو قلب كل مؤمن وقيل هو اللَّوحُ المَحْفُوظ .

ك هـ ف

(الكَهْفِ — كَهْفِهِمْ)

الكَهْف : النَّقْب فى الجبل يكون أوسع من المغارة يأوى إليه الإنسان والحيوان .

الْكَهْفِ : « أم حَسِبتَ أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا » ٩/ الكهف وفى القرآن الكريم أخبار أصحاب الكهف فى السورة المُسَمَّاة باسم مأواهم وهى سُورَةُ الكَهف ، وقد اختلف فى عددهم وأسمائهم وزمانهم ومكانهم . واللفظ فى ١٠/ ١١/ ١٦/ الكهف . (٤)

كَهْفِهِم : « وتَرَى الشَّمسَ إذا طلعت تَزَاوَرُ عن كهفهم » ١٧/ الكهف ، واللفظ فى ٢٥/ الكهف أيضا . (٢)

ك هـ ل

(كَهْـلاً)

الكهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين ووخطه الشيب ، أو هو مَنْ جاوز الشباب ولم يصل إلى الشيخوخة ، أى من كانت سنه بين ثلاثين وستين سنة تقريبا .

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن الكريم مرتين فى معرض الحديث عن عيسى عليه السلام ، الأولى فى :

كَهْلاً : « ويكلم الناس فى المهد وكَهْلاً ومن الصالحين » ٤٦/آل عمران .[٢]

والأخرى فى : « إذ أيَّدتُّكَ بروح القدس تُكَلِّمُ الناسَ فى المهد وكهلا » ١١٠/المائدة .

ك هـ ن

(كَاهِنٍ)

كَهَن الرجل لآخر يكْهَن وَيكْهُن وكَهُن يَكْهُن كهانة : أخبره بالغيب على سبيل الظن ، فهو كاهن . وقد شاعت الكهانة فى الجاهلية بين العرب ، واتخذها بعضُهم حرفة لهم . وكان الكفار يتقوّلون على الرسول ويرمونه بالكهانة ويقولون إن القرآن قول كاهن ، فعاب الله تعالى عليهم ذلك :

كَاهِنٍ : « فذَكِّرْ فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون » ٢٩/الطور ، واللفظ فى ٤٢/الحاقة .[٢]

ك هـ ى ع ص

(كهيعص)

كهيعص مجموعة من الأحرف الهجائية افتتحت بها سورة « مريم » .

ويقال فى تأويلها ما قيل فى نظائرها من فواتح السور .

ك و ب

(أَكْـوَاب)

الكوب : القدح لا عروة له ، ويُتَّخذ وعاء للشراب . وجمعه أكواب .

أَكْوَاب : « يُطاف عليهم بِصِحاف من ذهب وأكواب » ٧١/الزخرف ، واللفظ فى ١٨/الواقعة و ١٥/الإنسان و ١٤/الغاشية .[٤]

والأكواب المذكورة فى القرآن الكريم كلها هى الآنية التى تقدم فيها الأشربة لأهل الجنة ، وهذا من قبيل التمثيل ، إذ أنه لا يعلم أحدٌ غيرُ الله تعالى حقيقة هذه الأكواب ، ولا حقيقة ما يشرب فيها .

ك و د

(كَادَ — كَادَتْ — كَادُوا — كِدتَ — أَكَادُ — تَكَادُ — يَكَادُ — يَكَادُونَ — يَكَدْ) .

كاد الرجل يفعل كذا يكاد: قارب أن يفعله. ويقال : ما كاد يفعل كذا أو لم يكد يفعله ، أى لم يقرب من فعله ، ومن باب أولى لم يفعله .

كَادَ : « والذين اتَّبَعُوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم » (٢) ١١٧ / التوبة ، واللفظ فى ٤٢ / الفرقان .

كَادَتْ : « إن كادت لتُبدِى به لولا أن رَبَطنا على قلبها » (١) ١٠ / القصص .

كَادُوا : « قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون » (٥) ٧١ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٠ / الأعراف و ٧٣ / ٧٦ / الإسراء و ١٩ / الجن .

كِدتَ : « ولولا أن ثَبَّتْنَاك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا » (٢) ٧٤ / الإسراء ، واللفظ فى ٥٦ / الصافات .

أَكَادُ : « إن الساعة آتية أكادُ أُخفِيها » (١) ١٥ / طه ؛ أى أخفى موعد ظهورها .

وقيل : إن المعنى أكاد أظهرها على أنَّ أَخْفَى : معناه أزال الخفاء والله أعلم .

تَكَادُ : « تكاد السموات يتَفَطَّرن منه وتَنْشَقُّ الأرض » (٣) ٩٠ / مريم ، واللفظ فى ٥ / الشورى و ٨ / الملك .

يَكَادُ : « يكاد البرقُ يخطَف أبصارَهم » ٢٠ / البقرة ، واللفظ فى (٦) ١٧ / إبراهيم و ٣٥ / ٤٣ / النور و ٥٢ / الزخرف و ٥١ / القلم .

يَكَادُونَ : « فما لِهؤلاء القوم لا يكادون يفقَهون حَدِيثاً » (٣) ٧٨ / النساء ، واللفظ فى ٩٣ / الكهف و ٧٢ / الحج .

يَكَدْ : « ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها » (١) ٤٠ / النور .

ك و ر

(يُكَوِّرَ — كُوِّرَتْ) .

كَوَّر الشيء يكوره تكويراً : لَفَّه على شيء آخر مستدير . يقال : كور العمامة .

يُكَوِّرُ : « خلق السموات والأرض بالحق ، يكور الليل على النهار » (٢) ٥ / الزمر : « ويكور النهارَ على الليل » ٥ / الزمر أيضاً .

وهذا تمثيل ، فقد جعل سبحانه زيادة طول الليل بتقصير طول النهار بمثابة لَفِّ الليل

حول النهار وتمليكه جزءاً منه، وبالعكس، فقد جعل طول النهار بتقصير طول الليل بمثابة لَفِّ النهار على الليل وإعطائه جزءاً منه.

ويمكن أن يقال إنه تعالى جعل اقتفاء الظلام لأثر النور على سطح الأرض بمثابة التفاف الظلام حول النور أو التفاف الليل حول النهار، وجعل اقتفاء النور لأثر الظلام على سطح الأرض أيضاً بمثابة التفاف النور حول الظلام أو التفاف النهار حول الليل.

كُوِّرَتْ : «إذا الشمسُ كُوِّرت» ١/ التكوير.

(١) وتكوير الشمس لفها، أو رفعها وإزالتها. وقيل: لف ضيائها أو نحوه. وقيل إن هذا الفعل مأخوذ من كور الشخص: جعله أعمى لا يبصر. وأصله الفارسي «كُورْبِكِرْ» أى أعمى، وعمى الشمس معناه أن تفقد ضياءها، والله أعلم.

كَوَّرَ الجُنْدِيُّ عدوه : صرعه فسقط على الأرض ملفوفاً كأنه كرة. وقيل إن هذا هو المقصود من تكوير الشمس، فمعناه: إزالتها من مكانها أو قذفها فى الفضاء.

ك ك ب

(كَوْكَبٌ — كَوْكَباً — الكَوَاكِب)

الكَوْكَب: النجم فى السماء وجمعه كواكب.

كَوْكَبٌ : «كأنّها كوكب دُرِّيٌّ يوقَدُ من شجرة مباركة» ٣٥/ النور. (١)

كَوْكَباً : «فلما جَنَّ عليه الليلُ رأى كوكباً» ٧٦/ الأنعام، واللفظ فى ٤/ يوسف. (٢)

الكَوَاكب : «إنا زَيَّنَّا السماء الدنيا بزينة الكواكب» ٦/ الصافات، واللفظ فى ٢/ الانفطار. (٢)

ك و ن

(كَانَ — كَانَا — كَانَت — كَانَتَا — كَانُوا — كُنْتَ — كُنْتُم — كُنْتُنَّ — كُنَّ — كُنَّا — أَكُ — أَكُنْ — أَكُونَ — لَأَكُونَنَّ — تَكُ — تَكُنْ — تَكُون — تَكُونَا — تَكُونَنَّ — تَكُونُوا — تَكُونُونَ — نَكُ — نَكُنْ — نَكُونَ — لَنَكُونَنَّ — يَكُ — يَكُنْ — يَكُنَّ — يَكُون — لَيَكُونَاً — يَكُونَا — لَيَكُونَنَّ — يَكُونُوا — يَكُونُونَ — كُنْ — كُونُوا — كُونِى — مَكَانَ — مَكَاناً — مَكَانَكُم — مَكَانَهُ — مَكَانَتِكُمْ — مَكَانَتِهِمْ).

١) كان وما تصرف منها تستعمل فى القرآن الكريم فى عدة معان :

الأول : أن تدخل على مبتدأ وخبر فتدل على اتّصاف المبتدأ بالخبر فى زمن معين ماضياً كان أو مستقبلا .

الثانى : أن تفيد بمعونة السياق اتصاف المبتدأ بالخبر على سبيل الاستمرار ، أى فى الماضى والحاضر والمستقبل ، دون التقيد بزمن معين .

ويشمل السياق :

١) أن يكون الحديث عن اتصاف الله تعالى بإحدى صفاته .

٢) أن يكون الحديث عن وصف الشىء أو الشخص بما هو من عناصر طبيعته الملائمة له ، كما فى : « إن الباطِلَ كان زهوقا » ٨١/ الإسراء وقوله : « إن الشيطان كان للرحمن عصيا » ٤٤/ مريم .

٣) أن يتضمن الحديث حكماً من أحكامه تعالى أو فريضة من الفرائض التى فرضها الله تعالى على عباده ، كما فى : « إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا » ١٠٣/ النساء .

٤) أن يتضمن الكلام وعداً من الله تعالى كما فى : « وكان حَقًّا علينا نصر المؤمنين » ٤٧/ الروم .

الثالث : أن تستعمل فى أسلوب الجحود بمعنى الاستبعاد أو الاستنكار أو التنزيه بالنسبة إلى الله تعالى ، وذلك إذا كانت منفية وبعدها لام الجحود كما فى : « وما كان اللهُ ليُضِيع إيمانكم » ١٤٣ / البقرة .

أو أن الناصبة للمضارع كما فى : « أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلاَّ خائفين » ١١٤/ البقرة .

أو اسم فاعل كما فى : « وما كان الله مُعَذِّبَهم وهم يستغفرون » ٣٣ / الأنفال .

الرابع : أن تكون بمعنى « صار » كما فى : « فسَجَدُوا إلا إبليس أَبَى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤/ البقرة . على رأى من يقولون إن كان هنا بمعنى صار .

الخامس : أن تدل على الوجود أو الثبوت ، وهى كان التامّة التى تكتفى بالفاعل ، كما فى : « وإن كان ذو عسرة فنَظِرة إلى ميسرة » ٢٨٠ / البقرة .

السادس : أن تكون زائدة ، يقصد بذكرها تأكيد المعنى أو نحو ذلك ، كما فى : « قالوا كيف نُكَلِّم مَنْ كان فى المهد صبيا » ٢٩/ مريم .

هذا وإنَّ مَنْ يتتبع ذكر « كان » فى القرآن الكريم يجد أن « كان الناقصة » أكثر

استعمالا من غيرها ، فقد ذكرت ثلاثا وثلاثين ومائتى مرة (٢٣٣) .

كَانَ : « وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه » ٧٥ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٧/ ٩٨/ ١١١/ ١٣٥/ ١٧٠/ ١٨٤/ ١٨٥/ ١٩٦/ ٢١٣/ ٢٣٢/ ٢٨٢/ البقرة و١٣/ ٦٧ (مكرر ثلاث مرات) / ٩٣/ ٩٥/ ١١٠/ ١٣٧/ ١٤٧/ ١٥٤/ آل عمران و ٦ (مكرر) / ١١ (مكرر) / ١٢ (مكرر ثلاث مرات) / ٤٦ / ٦٦/ ٨٢ / ٩٢ (مكرر ثلاث مرات) / ١٠٢ / ١٤١ (مكرر) / النساء و ١٠٤/ ١٠٦/ المائدة و ١١ / ٣٥/ ١٢٢/ ١٣٦ (مكرر) / ١٥٢/ ١٦١/ الأنعام و ٥/ ٣٩/ ٧٠/ ٨٢/ ٨٤/ ٨٦/ ٨٧/ ١٠٣/ ١٣٧ / ١٧٥ / الأعراف و ٣٢ / ٣٥/ ٤٢/ ٤٤ / الأنفال و ٢٤/ ٤٢/ ١١٤/ التوبة و ٢/ ١٩ / ٣٩ / ٧١/ ٧٣/ يونس و ٧/ ١٥/ ١٧ / ٢٠/ ٣٤/ ٤٢/ ٤٣/ ١١٦/ هود و ٧/ ٢٦/ ٢٧/ ٦٨ / ١٠٩ / ١١١ (مكرر) / يوسف و ٣٢ / الرعد و ١٠ / ٢٢ / إبراهيم و ٧٨ / الحجر و٣٦/ ١٢٠ / ١٢٣/ النحل و ٣/ ٥/ ١٨/ ١٩/ ٤٢/ ٧٢/ ٩٥/ الإسراء و ٢٨/ ٣٤/ ٤٣ / ٧٩/ ٨٠ / ٨٢ (مكرر ثلاث مرات)/ ١٠٩/ ١١٠/ الكهف و ١٣ / ٢١ / ٢٨/ ٤١/ ٥١ (مكرر) / ٥٤ (مكرر) / ٥٥ (مكرر) / ٥٦/ ٦٣/ ٧٥/ مريم و ١٢٩/ طه و ٢٢/ ٤٧/ ٩٩/ الأنبياء و ١٥/ ٤٤/ الحج و ٩١/ ١٠٩/ المؤمنون و ٧ / ٩ / ٥١ / النور و ١٨/ ٦٧/ الفرقان و ٨/ ٦٣/ ٦٧/ ٨٦/ ١٠٣/ ١٢١/ ١٣٩/ ١٥٨/ ١٧٤/ ١٨٩/ ١٩٠/ الشعراء و١٤/ ٢٠/ ٤٨/ ٥١/ ٥٦/ ٦٩/ النمل و ٤/ ٤٠/ ٦٨/ ٧٦/ ٨١ (مكرر) / القصص و ٥/ ٢٤ / ٢٩ / العنكبوت و ٩/ ١٠ / ٤٢ (مكرر) / الروم و ١٨ (مكرر) / السجدة و ٢١ / ٣٨/ ٤٠/ ٥٣ (مكرر ثلاث مرات) / ٦٩/ الأحزاب و١٥/ ٢١ / ٤٣/ ٤٥/ سبأ و١٠/ ١٨ / ٢٦/ ٤٤ (مكرر) / فاطر و ٧٠/ يس و٣٠/ ٥١/ ٧٣/ ١٤١ / ١٤٣ / الصافات و ٦٩ / ص و ٨/ الزمر و ٥ / ٢١ (مكرر) / ٨٢/ غافر و٥٢/ فصلت و٢٠ (مكرر)/ ٤٦/ الشورى و ٢٥/ ٤٠/ الزخرف و٣١/ الدخان و ٢٥ / الجاثية و ١٠ / ١١/ الأحقاف و ١٠/ ١٤ / ٢١ / محمد و ٥ / الفتح و ٥ / الحجرات و ٢٧/ ق و٣٥/ الذاريات و٩/ النجم و١٤/ ١٦/ ١٨/ ٢١/ ٣٠/ القمر و ٨٨ / ٩٠ / ٩٢/ الواقعة و ٩ / ١٧ / الحشر و ٦ / الممتحنة و ٢ / ٩ / الطلاق و ١٨ / الملك و ١٤/ القلم و ٣٣ / الحاقة و٤ / ٦/ الجن و ١٦ / المدثر و ٢٢ / الإنسان و ٣٩ / المرسلات و ١٧ / النبأ و ١٣ / الانشقاق و ١١ / العلق .

ويلى كان الناقصة « كان الناقصة الاستمرارية » فقد ذكرت سبعاً وثلاثين ومائة مرة (١٣٧).

« إن الله كان عليكم رقيبا » ١/النساء واللفظ بهذا المعنى فى ٢/ ١١/ ١٦/ ١٧/ ٢٢/ ٢٣/٢٤/٢٩/٣٠/٣٢/٣٣/ ٣٤/٣٥/٣٦/٣٩/ ٤٣/٤٧/٥٦/٥٨/٧٦/ ٨٥/٨٦/٩٢/٩٤/٩٦/ ٩٩/ ١٠٠/ ١٠٤/ ١٠٦/ ١٠٧/ ١٠٨/ ١١١/ ١١٣/ ١٢٦/ ١٢٧/ ١٢٨/ ١٢٩/ ١٣٠/ ١٣١/ ١٣٣/ ١٣٤ (مكرر) / ١٣٥/ ١٤٧/ ١٤٨/ ١٤٩/ ١٥٢/ ١٥٨/ ١٦٥/ ١٦٩/ ١٧٠/ النساء و ١١/ ٢٠/ ٢٥/ ٢٧/ ٣٠/ ٣١/ ٣٢/ ٣٣/ ٣٤/ ٣٦/ ٣٨/ ٤٤/ ٥٣/ ٥٧/ ٥٨/ ٦٦/ ٦٧/ ٧٨/ ٨١/ ٨٣ / ٨٧/ ٨٨/ ٩٦/ ١٠٠ / ١٠٨/ الإسراء و ٤٥ / ٥٠/ ٥٤ / ٩٨ / الكهف و ٤٤ / ٤٧/ ٦١/ ٦٤/ ٧١/ مريم و ٦/ ١٦/ ٢٠/ ٢٩/ ٥٤/ ٥٥/ ٦٥/ ٧٠ / الفرقان و ٤٧/ الروم و ٢١/ لقمان و ١ /٢/٥/٦/٩/١٥/١٩/٢١/٢٤/٢٥/ ٢٧/٣٠/٣٤/٣٦/٣٧/٣٨/٤٠/٤٣/٥٠/٥١/ ٥٢/ ٥٤/ ٥٥/ ٥٩/ ٧٢/ ٧٣/ الأحزاب و ٤١/ ٤٤/ ٤٥/ فاطر و ٤/ ٧/ ١١/ ١٤/ ١٩/ ٢١/ ٢٤/ ٢٦/ الفتح و ٦ / الممتحنة و ١٠ / نوح و ١٨ / المزمل و ٣٠ / الإنسان و ١٥ / الانشقاق و ٣/ النصر .

وذكرت كان « الجحودية » أربعا وثلاثين مرة (٣٤).

« أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلاَّ خائفين » ١١٤/ البقرة ؛ أى ما كان ينبغى لهم أن يدخلوا المساجد إلا خاشِعِين لله. ومن باب أولى ما كان ينبغى لهم أن يسعوا فى خراب المساجد أو يمنعوا من يدخلونها. واللفظ بهذا المعنى فى ١٤٣/ البقرة و ٧٩/ ١٤٥ / ١٦١ / ١٧٩ (مكرر) / آل عمران و ٩٢ / النساء و ٣٣/ (مكرر) /٦٧/ الأنفال و ١٧/ ٧٠/ ١١٣/ ١١٥/ ١٢٠/ ١٢٢/ التوبة و ٣٧/ ١٠٠ / يونس و ١١٧ / هود و ٣٨/ ٧٦/ يوسف و ٣٨ / الرعد و ١١ / إبراهيم و ٣٥ / مريم و ٦٠ / النمل و ٥٩ / القصص و ٤٠ / العنكبوت و ٩/ الروم و ٣٦/ ٥٣/ الأحزاب و ٤٤/ فاطر و ٧٨/ غافر و ٥١/ الشورى .

وكذلك فى : « وإنْ كان مَكرُهم لِتزولَ منه الجِبالُ » ٤٦/ إبراهيم ، على رأى من يقولون إنَّ « إن » ، نافية واللام لام الجحود ، وإنَّ « كان » ناقصة واسمها « مكر » من مكرهم ، أى وليس من شأن مكرهم أن يكون عظيما بحيث يذهب بمايشبه الجبال فى الثَّبات وهو الدِّين .

وذكرت كان بمعنى صار فى : « فسَجَدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤/ البقرة ، وكذلك فى ٩٧/ آل عمران و ٥٠/ الكهف و ٧٤/ صٓ و ٣٨/ القيامة و ١٧/ البلد .

وذكرت تامة فى : « وإنْ كان ذُو عُسرة فنَظِرة إلى مَيْسَرة » ٢٨٠/ البقرة ، : « وإن كان مكرهم لِتزول منه الجبال » ٤٦/إبراهيم ، على رأى من يقولون إن « كان » هنا تامة واللام فى (لتزول) لام كى ، : « قل إن كان للرحمن ولد فأنا أوّلُ العابِدِين » ٨١/ الزخرف، إذا كانت « كان» هنا بمعنى «صَحّ»، « إنّ فى ذلك لذكرى لمَن كان له قلب » ٣٧/قٓ إذا كان معنى « كان» وجد أو ثبت .

وقيل إنها زائدة فى : « كيف نُكلِّمُ من كان فى المهد صبِيًّا » ٢٩/ مريم ، وكذلك فى ٥ / السجدة و ٤/ المعارج .

وقد يدل السياق — كالحديث عن يوم القيامة — على أنّ « كان » يراد بها حدوث أمر فى المستقبل كما فى : « المُلكُ يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عَسِيرا » ٢٦/ الفرقان ، وكذلك فى ٥/ ٧/ ١٧/٢٢/ الإنسان .

وقد استعملت « كان » الناقصة مع ألف الاثنين فى :

كَانَا : « فأزَلَّهُما الشيطانُ عنها فأخرجهما مِمَّا كانا فيه » ٣٦/ البقرة ، واللفظ فى ٧٥/ المائدة .

واستعملت مع تاء التأنيث فى :

كَانَت : « قل إن كانت لكم الدَّارُ الآخِرة خالِصةً من دون النّاسِ فَتَمَنَّوُا المَوْتَ » ٩٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٣/ البقرة أيضاً و ١١ / ١٠٣ / النساء و ٨٣/ ١٥٧ / ١٦٣/ الأعراف و ٩٨/ يونس و ١١٢/النحل و ٧٩/ ١٠١ / الكهف و ٢٨ / مريم و ١١ / ٧٤/ الأنبياء و ٦٦/ المؤمنون و ٤٣ (مكرر) / النمل و ٢٢ / ٣٣ / العنكبوت و ٢٢ / غافر و ٦/ التغابن و ١٢/ التحريم و ٢٧/ الحاقة .

واستعملت كانت للدلالة على حدوث أمر فى المستقبل فى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نُزُلا » ١٠٧/ الكهف ، وكذلك فى ١٥/ الفرقان و ٢٩ / ٥٣ / يسٓ و ١٤ / المزمل و ١٥/ الإنسان و ١٩/ ٢٠/ ٢١/ النبأ .

واستعملت « كانت » بمعنى صارت فى : « فإذا انشقت السماء فكانت وَرْدَةً كالدِّهان »

٣٧/الرحمن ، وكذلك فى ٦/الواقعة .
وللدلالة على اتصاف اسمها بخبرها على سبيل الاستمرار فى : « إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ١٠٣/النساء ، وكذلك فى ٤/الممتحنة .
وعلى اتصاف اسمها بخبرها عند زمن التكلم فى : « وإنّى خِفْتُ المَوالىَ من ورائِى وكانت امرأتى عاقِراً » ٥/مريم ، وكذلك فى ٨/مريم أيضاً .
واستعملت كان ناقصة مع ألف الاثنتين فى :

كَانَتَا : « فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك » ١٧٦/النساء ، واللفظ فى ٣٠/الأنبياء و ١٠/التحريم . (٣)
واستعملت مع واو الجماعة فى :

كَانُوا : « ولهم عَذَابٌ أليم بمـا كانوا يَـكذبون » ١٠/البقرة واللفظ فى ١٦/٥٧/٥٩/٦١ (مكرر) ٨٩/١٠٢/١٠٣/١١٣/١٣٤/١٤٠/١٤١/١٤٢/البقرة و ٢٤/١١٢ (مكرر) ١٥٦ (مكرر)/١٦٤/آل عمران و ١٢/١٠١/١٧٦/النساء و ١٤/٤٤/٦١/٦٢/٦٣/٧٨/٧٩ (مكرر)/٧١/المائدة و ٤/٥/١٠/٢٤/ (٢٦٧)
٢٨/٤٣/٤٩/٧٠/٨٨/١٠٨/١١١/١٢٠/١٢٢/١٢٤/١٢٧/١٢٩/١٣٠/١٣٨/١٤٠/١٥٧/١٥٩ (مكرر)/الأنعام و٩/٣٧/٥١/٥٣/٦٤/٧٢/٩٢/٩٦/١٠١/١١٨/١٣٣ ١٣٦/١٣٧ (مرتين)/١٣٩/١٤٦/١٤٧/١٤٨/١٦٠/١٦٢/١٦٣/١٦٥/١٧٧/١٨٠/الأعراف و ٣٤/٥٤/الأنفال و ٩/٦٢/٦٦/٦٩/٧٠/٧٧/٨١/٨٢/٩٥/١١٣/١٢١/التوبة و ٤/٨/١٢/١٣/٣٠/٤٢/٤٣/٤٥/٦٣/٧٠/٧٤/٧٥/٩٣/يونس و٨/١٦/٢٠ (مكرر)/٢١/٣٦/٧٨/١١٦/هود و ٢٠/٥٧/٦٩/يوسف و ٢/٨/١١/٦٣/٨١/٨٢/٨٤/٩٣/الحجر و ٣٣/٣٤/٣٩/٤١/٨٧/٨٨/٩٦/٩٧/١١٢/١١٨/١٢٤/النحل و ٢٧/الإسراء و ٩/١٠١/الكهف و ٨/٤١/٦٣/٧٣/٧٤/٧٧/٩٠ (مكرر)/الأنبياء و ٤٦/٤٨/المؤمنون و ٢٤/٦٢/النور و ١٨/٤٠/الفرقان و ٥/٦/٤٠/١١٢/١٩٩/٢٠٦/٢٠٧/الشعراء و ١٢/٥٣/٨٢/النمل و ٦/٨/٣٢/٦٣/٦٤/٧٥/٨٤/

القصص و ٧ / ١٣ / ٣١ / ٣٤ / ٣٨ / ٣٩/ ٤٠ / ٤١ / ٦٤ / العنكبوت و ٩ (مكرر) / ١٠ / ١٣ / ٣٢ / ٣٥ / ٤٩ / ٥٥ / الروم و ١٧ / ١٩ / ٢٤ / ٢٥ / السجدة و ١٥ / ٢٠ / الأحزاب و ١٤ / ٣٣ / ٤٠ / ٤١ / ٥٤ / سبأ و ٤٤ / فاطر و ٣٠ / ٤٦ / ٦٥ / يس و ٢٢ / ٣٥ / ١١٦ / ١٦٧ / الصافات و ٢٦ / ٣٥ / ٤٣ / ٤٦ / ٤٨ / ٥٠ / الزمر و ٢١ (مكرر) / ٦٣ / ٨٢ (مكرر) ٨٣ / غافر و ١٥ / ١٧ / ١٨ / ٢٠ / ٢٥ / ٢٧ / ٢٨ / ٤٨ / فصلت و ٧ / ٥٤ / ٦٩ / ٧٦ / الزخرف و ٢٧ / ٢٩ / ٣٧ / الدخان و ١٤ / ١٧ / ٣٣ / الجاثية و ٦ (مكرر) / ١٤ / ١٦ / ١٨ / ٢٦ (مكرر) / ٣٨ / الأحقاف و ١٥ / ٢٦ / الفتح و ١٦ / ١٧ / ٤٥ / ٤٦ / الذاريات و ٣٤ / الطور و ٥٢ / النجم و ٣١ / القمر و ٢٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ / الواقعة و ٧ / ١٥ / ٢٢ / المجادلة و ٢ / الجمعة و ٢ / المنافقون و ٣٣ / ٤١ / ٤٣ / القلم و ٤٤ / المعارج و ١٥ / الجن و ٢٧ / النبأ و ١٤ / و ٢٩ / ٣٦ / المطففين .

واستعملت « كانوا » فى أسلوب جحودى فى : « ما كانوا ليؤمنوا إلاّ أن يشاء الله » ١١١ / الأنعام .

ووردت « كان » ناقصة مع تاء المخاطب أو المتكلم فى ستة وخمسين موضعاً من القرآن الكريم .

كُنْتَ : « وما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لِنَعلم مَنْ يتبع الرسولَ ممن ينقلب على عقبيه » ١٤٣ / البقرة وللفظ فى ٤٤ (مكرر) / ١٥٩ / آل عمران و ٧٣ / ١٠٢ / النساء و ١١٦ / ١١٧ (مكرر) / المائدة و ٧٠ / ٧٧ / ١٠٦ (مكرر) / ١٨٨ / الأعراف و ٩١ / ٩٤ / يونس و ٢٨ / ٣٢ / ٤٩ / ٦٢ / ٦٣ / ٨٨ / هود و ٣ / ٢٩ / ١٠٢ / يوسف و ٧ / الحجر و ٩٣ / الإسراء و ١٨ / ٢٣ / ٣١ / مريم و ٣٥ / ١٢٥ / طه و ٨٧ / الأنبياء و ٣١ / ١٥٤ / ١٨٧ / الشعراء و ٢٧ / ٣٢ / النمل و ٤٤ (مكرر) / ٤٥ / ٤٦ / ٨٦ / القصص و ٢٩ / ٤٨ / العنكبوت و ٥٧ / الصافات و ٧٥ / ص و ٥٦ / ٥٧ / ٥٩ / الزمر و ٥٢ / الشورى و ٩ / ٢٢ / الأحقاف و ١٩ / ٢٢ / ق و ٤٠ / النبأ . (٥٧)

واستعملت « كنت » فى أسلوب جحودى فى : « وما كنتُ مُتَّخِذَ المضلين عَضُدا » ٥١ / الكهف ؛ أى لم تتعلق إرادته . سبحانه بذلك فهو مُنَزَّه عن أن يستعين بالمضلين .

وأسند هـذا الفعل ناقصاً إلى ضمير المخاطبين فى :

كُنْتُمْ : « وإن كُنْتُم فى ريب مما نزلنا على عَبْدِنا فأتوا بسورة من مثله » ٢٣/ البقرة، (١٩٩)
واللفظ فى ٢٣ (مكرر)/٢٨/ ٣١/ ٣٣/ ٦٤/
٧٢/٩١/٩٣/ ٩٤/١١١/١٣٣/١٤٤/١٥٠/
١٧٢/ ١٨٤/ ١٨٧/ ١٩٨/ ٢٤٨/ ٢٧٨/
٢٨٠/ ٢٨٣/ البقرة أيضاً و ٣١/ ٤٩/ ٥٥/
٧٩ (مكرر)/ ٩٣/ ١٠٣ (مكرر)/ ١٠٦/
١١٠/ ١١٨/ ١٣٩/ ١٤٣/ ١٥٤/ ١٦٨/
١٧٥/ ١٨٣/ آل عمران و ٤٣/ ٥٩/ ٧٨/
٩٤/ ٩٧/ ١٠٢/ النساء و ٦ (مكرر)/
١٥ / ٢٣ / ٤٨ / ٥٧ / ١٠٥ / ١١٢ /
المائدة و ٢٢/ ٣٠/ ٤٠/ ٦٠/ ٨١/ ٩٣
(مكرر)/ ٩٤/ ١١٨/ ١٤٣/ ١٤٤/ ١٦٤/
الأنعام و ٣٧/ ٣٩/ ٤٣/ ٤٨/ ٨٥/ ٨٦/
١٩٤/ الأعراف و ١/ ٣٥/ ٤١/ الأنفال
١٣/ ٣٥/ ٤١/ ٥٣/ ٦٥/ ٩٤/ ١٠٥/ التوبة
و ٢٢/ ٢٣/ ٢٨/ ٣٨/ ٤٨/ ٥١/ ٥٢/ ٨٤
(مكرر)/ ١٠٤/ يونس و ١٣/ ٨٦/ هود
و ١٠/ ٤٣/ ٧٤/ يوسف و ٧١/ الحجر
و ٢٧/ ٢٨/ ٣٢/ ٤٣/ ٥٦/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٥/
١١٤/ النحل و ٧/ ٣٨/ ٥٤/ ٦٨/ ١٠٣/
الأنبياء و ٥/ ٦٩/ الحج و ٣٥/ ٦٦/ ٨٤/
٨٨ / ١٠٥ / ١١٠/ ١١٤/ المؤمنون و ٢/
١٧ / النور و ٢٤/ ٢٨/ ٧٥/ ٩٢/ الشعراء
و ٦٤/ ٧١/ ٨٤/ ٩٠/ النمل و ٤٩/ ٦٢/
٧٤/ القصص و ٨/ ١٦/ ٥٥/ العنكبوت
و ٥٦/ الروم و ١٥/ لقمان و ١٤/ ٢٠/ ٢٨/
السجدة و ٢٩/ ٣٢/ ٤٢/ سبأ و ٤٨/ ٥٤/
٦٣/ ٦٤/ يس و ٢١/ ٢٨/ ٣٠/ ٣٩/ ١٥٧/
الصافات و ٧/ ٢٤/ الزمر و ٧٣/ ٧٥ (مكرر)/
غافر و ٢٢/ ٣٠/ ٣٧/ فصلت و ٥/ ٧٢/
الزخرف و ٧/ ٣٦/ ٥٠/ الدخان و ٢٥/
٢٨/ ٢٩/ ٣١/ الجاثية و ٤/ ٢٠ (مكرر)/
٣٤/ الأحقاف و ١٢/ الفتح و ١٧/ الحجرات
و ١٤/ الذاريات و ١٤/ ١٦/ ١٩/ الطور
و ٧/ ٨٦/ ٨٧/ الواقعة و ٤/ ٨/ الحديد
و ١/ الممتحنة و ١١/ الصف و ٦/ ٨/ ٩/
الجمعة و ٧/ التحريم و ٢٥/ ٢٧/ الملك و ٢٢/
القلم و ٤/ نوح و ٢٩/ ٤٣/ المرسلات و ١٧/
المطففين .

واستعمل هذا الفعل ناقصاً أيضاً مع ضمير المخاطبات فى :

كُنْتُنَّ : « إن كنتن تُرِدْن الحياة الدنيا وزينتها فتعالَيْن أمتعكن » ٢٨/ الأحزاب (٢)
واللفظ فى ٢٩/ الأحزاب أيضاً .

ومع ضمير الغائبات فى :

كُنَّ : « ولا يحِلُّ لهن أن يَكْتُمْنَ ما خلق الله فى أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر » (٣)

٢٢٨/ البقرة ، واللفظ فى ١١/ النساء و ٦/ الطلاق .

ومع ضمير المتكلمين فى :

(٨٢) كُنَّا : « قالوا فِيمَ كنتم قالوا كنا مُستَضعَفِين فى الأرض » ٩٧/ النساء ، واللفظ فى ٢٣/ ١٥٦/ ١٥٧/ الأنعام و ٥/ ٥٣/ ٨٨/ ١١٣/ ١٧٢/ ١٧٣/ الأعراف و ٦٥/ التوبة و ٢٩/ ٦١/ يونس و ١٧/ ٧٣/ ٨١/ ٨٢/ ٩١/ ٩٧/ يوسف و ٥/ الرعد و ٢١/ إبراهيم و ٢٨/ ٨٦/ النحل و ٦٤/ الكهف و ١٤/ ١٧/ ٤٦/ ٧٨/ ٩٧ (مكرر)/ الأنبياء ١٠٦/ المؤمنون و ٤١/ ٥١/ ٩٧/ الشعراء و ٤٢/ النمل و ٤٥/ ٥٣/ ٥٨/ القصص و ١٠/ العنكبوت و ٣١/ سبأ و ٣٧/ فاطر و ٢٨/ يس و ١٦٩/ الصافات و ٦٢/ص و ٤٧/ ٨٤/ غافر و ١٣/ الزخرف و ٢٩/ الجاثية و ٢٦/ ٢٨/ الطور و ١٠/ الملك و ٢٩/ ٣١/ القلم و ٩/ ١١/ الجن و ٤٥/ ٤٦/ المدثر .

واستعمل بمعنى صار مع ضمير المتكلمين أيضا فى : « وإنْ تَعْجَبْ فعَجَبٌ قولُهم أئِذَا كنا تُراباً أئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جديد » ٥/ الرعد ، وكذلك فى ٤٩/ ٩٨/ الإسراء و٨٢/ المؤمنون و ٦٧/ النمل و ١٦/ ٥٣/ الصافات و ٣/ ق و ٤٧/ الواقعة و ١٠/ الملك و ١١/ النازعات .

واستعمل مع الضمير نفسه دَالاًّ على الاستمرار فى : « فَلَنَقُصَّنَّ عليهم بعلم وما كنا غائبين » ٧/ الأعراف ، وكذلك فى ٦١/ يونس و ٥١/ ٧٩ ، ٨١/ ٨٢/ ١٠٤ ، الأنبياء و ١٧ ، ٣٠/ ٨٢/ المؤمنون و ٢٠٩/ الشعراء و ٣٢/ الصافات و ٣/ ٥/ الدخان .

واستعمل مع الضمير نفسه أيضا فى أسلوب الجحود فى : « وما كنا لِنَهْتَدِيَ لولا أنْ هدانا الله » ٤٣/ الأعراف ، أى لولا هداية الله لنا ما تيسر لنا أن نهتدى ، فذلك مستبعد لاستحالة حدوث شىء من غير أن يريده الله ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٥ ، الإسراء و ٥٩/ القصص .

واستعمل مضارع هذا الفعل مجزوماً مسنداً إلى المفرد المتكلم على لسان مريم عليها السلام فى :

(١) أَكُ : « أنَّى يَكونُ لى غُلام ولم يمسسنى بشر ولم أكُ بَغِيًّا » ٢٠/ مريم ؛ أى لم أكن . والفعل هنا ناقص .

وكذلك فى :

(٦) أَكُنْ : « قد أنعم الله عَلَيَّ إذ لم أكن مَعَهم شَهيدا » ٧٢/ النساء ، واللفظ بهذا المعنى

فى ٤٧ هود و ٣٣ / يوسف و ٤ / مريم و ١٠ ، المنافقون .

واستعمل هـذا الفعل نفسه فى أسلوب جحودى فى : « لم أكن لأسْجُد لِبَشر خلقته من صلصال من حَمَإٍ مَسْنُون » ٣٣ الحجر .

وذكر هذا الفعل منصوباً فى :

أَكُونَ : « قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين » ٦٧ البقرة ، واللفظ فى ٣١ / المائدة و ١٤ الأنعام و ٧٢ ١٠٤ / يونس و ٤٨ مريم و ٩١ النمل و ١٧ القصص و ١٢ ٥٨ الزمر . (١)

وذكر مع نون التوكيد الثقيلة فى :

لَأَكُونَنَّ : « لئن لم يَهدنى رَبِّى لأكونن من القَوْم الضالين » ٧٧ الأنعام . (١)

وذكر مجزوماً مُسنداً إلى ضمير المفرد المخاطب فى :

تَكُ : « فلا تك فى مِرْيةٍ منه إنّه الحَقُّ من رَبك » ١٧ هود ؛ أى تكن ، واللفظ فى ١٠٩ هود و ١٢٧ النحل و ٩ / مريم . (٧)

وإلى ضمير المفردة المؤنثة فى : « وإن تك حسنة يُضاعِفها » ٤٠ النساء ، وكذلك فى ١٩ لقمان .

وإلى جمع التكسير فى : « قالوا أو لم تك تأتيكم رُسُلكم بالبَيِّنات » ٥٠ / غافر .

وذكر الفعل تكن مجزوماً ناقِصاً فى :

تَكُنْ : « الحَقُّ من ربك فلا تَكُن من الممترين » ٦٠ / آل عمران ، واللفظ فى ٧٣ / ٩٧ / ١٠٥ / ١١٣ / النساء و ٢٣ / ١٥٨ / الأنعام و ٢٠٥ / الأعراف و ٤٢ / هود و ٥٥ / الحجر و ٤٣ / الكهف و ١٠٥ / المؤمنون و ١٣٦ / الشعراء و ٧٠ / النمل و ١٦ / لقمان و ٢٣ / السجدة و ٣١ / الجاثية و ٤٨ / القلم . (٢١)

وقيل إن هذا الفعل نفسه تام فى: «ولتَكُن منكم أُمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف » ١٠٤ / آل عمران ، وكذلك فى ٧٣ / الأنفال .

وإنه دال على الاستمرار فى : « ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء » ١٠١ / الأنعام .

وذكر الفعل « تكون » ناقصاً منصوباً أو مرفوعاً فى عدة مواضع :

تَكُون : « أيود أحدكم أن تكون له جنة من نَخِيل وأعناب » ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨٢ / البقرة أيضا و ٢٩ / النساء و ٢٩ / ١١٤ / المائدة (٣٩)

و ٥٢ / ١٣٥ / الأنعام و ٧ / ٣٦ / الأنفال و ٦١ / ٧٨ / ٩٢ / ٩٥ / يونس و ٤٦ / هود و ٨٥ (مكرر) / يوسف و ٣٢ / الحجر و ٩٢ / النحل و ٩١ / الإسراء و ٤٥ / مريم و ٨ / ٤٣ / الفرقان و ١٩٤ / ٢١٣ / الشعراء و ٤١ / النمل و ١٠ / ١٩ (مكرر) / ٣٧ / القصص و ٢٠ / الفتح و ٨ / ٩ / المعارج و ٥ / القارعة .

وقيل إن هذا الفعل تام فى : « وقاتِلُوهم حتى لا تكون فِتْنة ويكون الدِّينُ لله » ١٩٣ / البقرة ، وكذلك فى ٧١ / المائدة و ٣٩ / الأنفال و ٤٦ / الحج و ٦٣ / الأحزاب .

وإنه يدل على الصيرورة فى : « فتنفخُ فيها فتكون طَيْراً بإذنى » ١١٠ / المائدة .

وذكر مضارع هذا الفعل مُسْنَداً المخاطبين فى :

تَكُونَا : « ولا تَقْرَبا هذه الشجرة فتكونا من الظَّالِمِين » ٣٥ / البقرة ، وكذلك فى (٤) ١٩ / ٢٠ (مكرر) / الأعراف .

وذكر مُسْنَداً إلى المفرد المخاطب مؤكداً بنون التوكيد الثقيلة فى :

تَكُونَنَّ : « الحَقُّ من ربك فلا تكونَنَّ من الممترين » ١٤٧ / البقرة ، وكذلك فى (١٢)

١٤ / ٣٥ / ١٤٤ / الأنعام و ٩٤ / ٩٥ / ١٠٥ / يونس و ١١٦ / ١٦٧ / الشعراء و ٨٦ / ٨٧ / القصص و ٦٥ / الزمر .

وذكر مجزوماً مسنداً إلى جماعة المخاطبين فى :

تَكُونُوا : « ولا تكونوا أوَّلَ كافرٍ به » (٢٥) ٤١ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٣ / ١٤٨ / ١٥١ / ٢٣٩ / البقرة أيضا و ١٠٥ / ١٥٦ / آل عمران و ٢٣ / ٧٨ / ١٠٤ / النساء و ٢١ / ٤٧ / الأنفال و ٩ / يوسف و ٤٤ / إبراهيم و ٧ / ٩٢ / النحل و ٢٥ / الإسراء و ٧٨ / الحج و ١٨١ / الشعراء و ٣١ / الروم و ٦٩ / الأحزاب و ٦٢ / يس و ٢٩ / الصافات و ٦٧ / غافر و ١٩ / الحشر .

وذكر هذا الفعل نفسه مرفوعاً فى :

تَكُونُونَ : « وَدُّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء » ٨٩ / النساء . (١)

وذكر المضارع مجزوما محذوف اللام أى النون مسنداً إلى جماعة المتكلمين فى :

نَكُ : « قالوا لم نَكُ من المُصَلِّين » ٤٣ / المدثر ؛ أى لم نكن ، واللفظ فى ٤٤ / المدثر أيضا . (٢)

وذكر الفعل نفسهُ بذكر اللام أى النون فى :

نَكُنْ : « فإن كان لكم فَتْحٌ من الله قالوا ألم نكن معكم » ١٤١/ النساء، واللفظ في ٨٦/ التوبة و ٧٤/ غافر و ١٤/ الحديد . (٤)

وذكر هذا الفعل منصوبا في :

نَكُونَ : « ونعلم أنْ قَدْ صَدَقْتَنا ونكون عليها من الشاهدين » ١١٣ / المائدة، واللفظ في ٢٧/ الأنعام و ١١٥/ الأعراف و ٦٥/ طه و ١٠٢/ الشعراء و ٤٧/ القصص . (٦)

وذكر هذا الفعل مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة في :

لَنَكُونَنَّ : « لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين » ٦٣/ الأنعام، واللفظ في ٢٣ / ١٤٩/ ١٨٩ / الأعراف و ٧٥/ التوبة و ٢٢/ يونس . (٦)

وذكر الفعل « يك » مجزوما محذوف النون في :

يَكُ : « فإن يتوبوا يك خَيْرا لَهُم » ٧٤ / التوبة، واللفظ في ١٢٠/ النحل و ٦٧/ مريم و ٢٨ (مكرر مرتين) / ٨٥/ غافر و ٣٧/ القيامة . (٨)

وذكر هذا الفعل نفسه في أسلوب جحودى في : « ذلك بأنَّ الله لم يك مغيِّرا نِعْمة أنعمها على قوم حتى يغيِّروا ما بأنفسهم » ٥٣ / الأنفال ؛ أى لم يُرد ذلك لأنه مناف لحكمته وعدله .

وذكر هذا الفعل مجزوما نُونُه ثابتة في :

يَكُن : « ذلك لِمَنْ لم يكن أهلُه حاضِرِى المَسْجِد الحرام » ١٩٦ / البقرة ، واللفظ في ١١ / ١٢ (مكرر)/ ٣٨/ ٨٥(مكرر)/ ١٣٥ / ١٧٦/ النساء و ١٣٩/ الأنعام و ٢/ ١١/ الأعراف و ٦٥ (مكرر) / ٦٦ (مكرر) / الأنفال و ٧١ / يونس و ٦ / ٤٩/ النور و ١٩٧ / الشعراء و ١٣/ الروم و ١/ الإنسان و ١/ البينة . (٣١)

وذكر الفعل نفسه مفيداً الاستمرار كما يؤخذ من السياق في : « وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك » ١١١/ الإسراء، واللفظ بهذا المعنى في ١١١/ الإسراء أيضا و ١٤/ مريم و ٢/ الفرقان و ٤/ الإخلاص .

واستعمل هذا الفعل في أسلوب جُحودِى في : « لم يكن الله ليغفر لهم ولا لِيَهْدِيَهم سبيلا » ١٣٧/ النساء ؛ أى لم يرد ذلك ، واللفظ بهذا المعنى في ١٦٨/ النساء أيضا و ١٣١/ الأنعام .

وذكر المضارع مسنداً إلى ضمير الغائبات في :

يَكُنَّ : « ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن » ١١/ الحجرات . (١)

وذكر الفعل يكون مرفوعاً أو منصوباً فى كثير من آى الذكر الحكيم :

يَكُونَ : « لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » ١٤٣/ البقرة ، (٥٢) واللفظ فى ١٥٠/ ٢٤٧/ البقرة أيضا و ٤٠/ ٤٧/ آل عمران و ١٠٩/١٥٩/١٦٥/١٧٢/ النساء و ٧٣/ ٧٥/ ١٤٥/ الأنعام و ١٨٥/ الأعراف و ٧/ التوبة و ٣١/ الحجر و ٥١/ ٩٣/ الإسراء و ٨/ ٢٠/ مريم و ٧٨/ الحج و ١/٧/٧٧/ الفرقان و ٧٢/ النمل و ٨/ ٦٧/ القصص و ٣٧/ ٥٠/ الأحزاب و ٧/ الحشر و ٢٠/ المزمل .

وذكر الفعل نفسه تاماً فى : « وإذا قضَى أمراً فإنما يقول له كن فيكون » ١١٧/ البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٩٣/ البقرة أيضا و ٤٧/٥٩/ آل عمران و ١٧١/ النساء و ٧٣/ الأنعام و ٣٩/ الأنفال و ٤٠/ النحل و ٣٥/ مريم و ٨٢/ يٰس ٦٨/ غافر و ٧/ المجادلة .

واستعمل فى أسلوب جحودى فى : « قال سبحانك ما يكون لى أن أقولَ ما ليس لى بحق » ١١٦/ المائدة ؛ أى ما يصح أولا ينبغى . وكذلك فى ١٣/ ٨٩/ الأعراف و ٦٧/ الأنفال و ١٥/ يونس و ١٦/ النور و ٣٦/ الأحزاب .

واستعمل بمعنى « يصير » فى : « فأنفخُ فيه فيكون طَيْراً بإذن الله » ٤٩/ آل عمران . وكذلك فى ٣٣/ الزخرف و ٢٠/ الحديد و ٤/ القارعة .

واستعمل مُفيدا الاستمرار فى : « أنّى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة » ١٠١/ الأنعام .

وقيل إنه يفيد هذا المعنى فى : « إنما الله إلٰه واحد سبحانه أن يكون له ولد » ١٧١/ النساء .

واستعمل المضارع مسنداً إلى ضمير المفرد الغائب ومؤكداً بنون التوكيد الخفيفة فى :

لَيَكُونًا : « ولئِن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين » ٣٢/ يوسف . (١)

واستعمل مع ألف الاثنين فى :

يَكُونَا : «فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان» ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ فى ٢٩/ فصلت . (٢)

ومسنداً لجماعة الغائبين مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة فى :

لَيَكُونُنَّ : « لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم » ٤٢ / فاطر .(١)

وذكر الفعل « يكونوا » فى :

يكُونُوا : « فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم » ١٠٢ / النساء ، واللفظ فى ١٨ / ٨٧ / ٩٣ / التوبة و ٩٩ / يونس و ٢٠ / هود و ٨١ / مريم و ٣٢ / النور و ٤٠ / الفرقان و ٣ / الشعراء و ٦ / فاطر و ٤٧ / الزمر و ٣٨ / محمد و ١١ / الحجرات و ١٦ / الحديد و ٢ / الممتحنة .(١٦)

واستعمل الفعل « يكونون » فى :

يكُونُونَ : « كلّا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدًّا » ٨٢ / مريم ، واللفظ فى ١٩ / الجن .(٢)

واستعمل فعل الأمر « كُنْ » تاما فى :

كُنْ : « وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون » ١١٧ / البقرة ، أى لتوجد ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٧ / ٥٩ / آل عمران و ٧٣ / الأنعام و ٤٠ / النحل و ٣٥ / مريم و ٨٢ / يس و ٦٨ / غافر .(١١)

واستعمل هذا الفعل ناقصاً فى : « فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين » ١٤٤ / الأعراف ، وكذلك فى ٩٨ / الحجر و ٦٦ / الزمر .

واستعمل فِعلُ الأمر « كونوا » بمعنى صيروا فى :

كُونُوا : « فقلنا لهم كونوا قِرَدَةً خاسئين » ٦٥ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٣٥ / البقرة أيضا و ١٦٦ / الأعراف و ٥٠ / الإسراء .(١٠)

واستعمل هذا الفعل ناقصا فى : « ثم يقول للناس كونوا عباداً لى من دون الله » ٧٩ (مكرر) / آل عمران ، وكذلك فى ١٣٥ / النساء و ٨ / المائدة و ١١٩ / التوبة و ١٤ / الصف .

واستعمل فعل الأمر « كونى » بمعنى « صيرى » فى :

كُونِى : « قلنا يا نارُ كونى بَرْداً وسلاما على إبراهيم » ٦٩ / الأنبياء .(١)

٢ — مكان :

ا — المعنى الأصلى الحقيقى لهذا اللفظ هو الموضع أو المستقر ، وهو على هذا اسم مكان من كان التامة .

ب — يستعمل هذا اللفظ استعمالا مجازيا

بمعنى المكانة أو المنزلة المعنوية أو الأدبية الاجتماعية .

جـ — يستعمل هذا اللفظ ظرف مكان مضافا إلى اسم ظاهر أو ضمير بمعنى « فى مكان كذا » أو بدلا منه . يقال : استبدل شيئا مكان آخر ، أى وضع الأول فى مكان الثانى والمراد اتخذه بدلا منه .

د — يستعمل هذا اللفظ اسم فعل أمر بمعنى الزَم ، وفى هذه الحال يبنى على الفتح ويضاف إلى الضمير المناسب للمقام . ومن هذا قول الشاعر :

(مكانَكِ تُحمَدِى أو تستريحى)

وقد استعمل اللفظ فى القرآن الكريم فى هذه المعانى الأربعة :

مَكَان : « جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان » ٢٢/ يونس ؛ أى موضع . (١٤)
واللفظ بهذا المعنى فى ١٧/ إبراهيم و ١١٢/ النحل و ٢٦/ ٣١/ الحج و ١٢/ الفرقان و ٥١/ ٥٢/ ٥٣/ سبأ و ٤٤/ فصلت و ٤١/ قٓ : « وإن أردتم استبدال زوج » ٢٠/ النساء ؛ أى إقامة زوجة ترغبون فيها فى مكان زوجة أخرى لا ترغبون فيها ، أو اتخاذ الأولى بدلا من الثانية واللفظ بهذا المعنى فى ٩٥/ الأعراف و ١٠١/ النحل .

مَكَانًا : « أولئك شر مكانا وأضلُّ عن سواء السبيل » ٦٠/ المائدة ؛ أى أسوأ مكانة وأقل منزلة فى الدنيا عند الله وعند العقلاء . (٩)
واللفظ بهذا المعنى فى ٧٧/ يوسف و ٥٧/ ٧٥/ مريم و ٣٤/ الفرقان : « واذكر فى الكتاب مريم إذ انْتَبَذَت من أهلها مكاناً شرقيا » ١٦/ مريم ؛ أى موضعا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢/ مريم أيضاً و ٥٨/ طه ١٣/ الفرقان .

مَكَانَكُمْ : « ثم نقول للذين أشركوا مَكَانَكم أنتم وشركاؤكم » ٢٨/ يونس ؛ أى الزموا مكانكم وانتظروا حتى تروا ما يفعل بكم . وقيل إن مكانكم « فى مثل هذا التركيب هو ظرف مكان متعلق بفعل محذوف ، والمعنى على هذا : انتظروا فى مكانكم . (١)

مَكَانَهُ : « انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى » ١٤٣/ الأعراف ؛ أى فى مكانه أو موضعه : « إنَّ له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدَنا مكانه » ٧٨/ يوسف ؛ أى بدلا منه : « وأصبح الذين تمنَّوا مكانه بالأمس يقولون » ٨٢/ القصص ؛ أى مكانة أو منزلة عالية مثل منزلته . (٣)

٣ — مكانة :

ا — المكانة : الحال التى يكون عليها المرء من حيث المقدرة أو الاستطاعة أو الإيمان ونحوه .

ب — المكانة : المكان ؛ أى المستقر أو الموضع يستقر فيه الشىء .

مَكَانَتِكُمْ : « قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل » ١٣٥/ الأنعام ، أى اعملوا بحسب ما تمليه عليكم حالكم فى الكفر ، أما أنا فسأعمل مايقتضيه إيمانى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩٣/ ١٢١/ هود و ٣٩/ الزمر . (٤)

مَكَانَتِهِمْ : « ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم » ٦٧/ يس ؛ أى فى مكانهم فيظلون جامدين . (٦)

ك و ى

(تُكْوَى)

كَوَى الحيوانَ ونحوَه يكويه كَيًّا : أحرق جلدَه بحديدة محماة أو نحوها .

فَتُكْوَى : « يوم يُحْمَى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جِبَاهُهُم وجنوبهم » ٣٥/ التوبة . (١)

ك ى

(كَىْ — لِكَيْلاَ — لِكَىْ لاَ — كَىْ لاَ) .

كى : أحد الحروف التى تَنْصِب المضارع ، ويذكر للتعليل ؛ أى بيان السبب فى وقوع فعل يشار إليه قبله .

وقد تأتى بعده «لا» النافية فيقال « كى لا » بمعنى « حتى لا » .

وقد يُؤْتى قبله بلام التعليل لتأكيد التعليل الذى يفيده كى . ولم يستعمل كى مسبوقاً بلام التعليل فى القرآن إلا وقد ذكر بعدهما لا النافية .

كَىْ : « وأشرِكه فى أمرى كى نُسبّحك كثيراً » ٣٣/ طه ، واللفظ فى ٤٠/ طه و ١٣/ القصص . (٣)

لِكَيْلاَ : « فأثابكم غماً بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم » ١٥٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٥/ الحج و ٥٠/ الأحزاب و ٢٣/ الحديد . (٤)

لِكَىْ لاَ : « ومنكم من يُرَدُّ إلى أرذل العمر لكى لا يعلم بعد عِلْمٍ شيئاً » ٧٠/ النحل . واللفظ فى ٣٧/ الأحزاب . (٢)

كَىْ لاَ : « كى لا يكون دُولَةً بين الأغنياء منكم » ٧/ الحشر . (١)

ك ى د

(كِدْنَا — أَكِيدُ — لَأَكِيدَنَّ — فَيَكِيدُوا — يَكِيدُونَ — كِيدُونِ — كِيدُونِى — كَيْدُ — كَيْداً — كَيْدَكُمْ — كَيْدِكُنَّ — كَيْدُهُ — كَيْدُهُمْ — كَيْدِهِنَّ — كَيْدِى — الْمَكِيدُونَ) .

١) كاد :

ا — كاده يكيده كيدا : احتال فى إلحاق الضرر به ، ويقال : كاد له : كاده .

ب — كادَ اللهُ لنبيه أو لأحد عبادِه الصالحين ؛ أى دَبَّر له أموره وهيأ له ما هو خير له .

ج — يسند هذا الفعل إلى الله تعالى ، وأكثر ما يكون ذلك بعد إسناده إلى الكفار وحينئذ يكون معنى كيد الله : إحباط تدبير الكفار أعداء الله وأعداء رسوله أو إفساد كيدهم ، أو أنه سيجزيهم على كيدهم .

كِدْنَا : « كذلك كدنا ليوسف » ٧٦/ يوسف ؛ (١) أى دبرنا أمورَه وهَيَّأنا له ما هو خير له . وقيل غير هذا فى تفسير هذه الآية .

أَكِيدُ : « إنهم يَكِيدون كَيْدا وأَكِيد كيدا » ١٥/١٦/ الطارق ؛ (١) أى إن الكافرين يحتالون فى إلحاق الضرر بالرسول أو القرآن أو الدين الحق ، والله تعالى يحبط كيدهم ، أو يجزيهم عليه .

لَأَكِيدَنَّ : « وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تُوَلُّوا مدبرين » ٥٧/ الأنبياء ؛ (١) أى لأحتالن فى إلحاق الضرر بهذه الأصنام التى تعبدونها بحيث تكون موضعاً للاستهزاء والسخرية .

فَيَكِيدُوا : « لا تَقْصُص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا » ٥/ يوسف ؛ (١) فيحتالوا فى إلحاق الضرر بك .

يَكِيدُونَ : « إنهم يكيدون كَيْداً » ١٥/ الطارق ؛ (١) أى أنَّ الكافرين يحتالون فى إلحاق الضرر بالرسول أو القرآن أو الدين الحق .

كِيدُونِ : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنْظِرُونِ » ١٩٥/ الأعراف ؛ (٢) أى احتالوا فى إلحاق الضرر بى ، واللفظ فى ٣٩/ المرسلات .

وهذا هو المعنى المراد من :

كِيدُونِى : « فَكيدونى جميعاً ثم لا تُنْظِرُونِ » ٥٥/ هود . (١)

٢ — الكيد :

ا — الكَيْد : مصدر كاد ، وهو الاحتيال في إلحاق الضرر بالخصم .

ب — الكيد : الوسيلة التي يتذرع بها الكائد للوصول إلى غرضه ، وهو إلحاق الضرر بعدوه .

جـ — كيد الله تعالى ، له أربعة معان هي :

١ — إحباط كَيْد الكائد وإفساده .

٢ — تأييد مَنْ يُكاد لهم ونصرهم على أعدائهم .

٣ — تدبير أمور الصالحين من عباده .

٤ — استدراج الله تعالى للمُذْنِب وموالاة الإنعام عليه حتى إذا ما طغى وتمادى في ضلاله أخذه أخذ عزيز مقتدر .

كَيْد : « فقاتلوا أولياء الشَّيْطان إنَّ كيد الشيطان كان ضعيفا » ٧٦/ النساء ؛ أي من السهل إحباطه وإفساده إذا صدقت العزيمة، واللفظ في ١٨/ الأنفال و ٥٢/ يوسف و ٦٩/ طه و ٢٥/٣٧/ غافر و ٣٩/ المرسلات . (٧)

كَيْدًا : « لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا » ٥/ يوسف ، واللفظ في ٧٠/ الأنبياء و ٩٨/ الصافات و ٤٢/ الطور و ١٥/١٦/ الطارق . (٦)

كَيْدَكُمْ : « فأجْمِعوا كيدكم ثم ائتوا صَفًّا » ٦٤/ طه . (١)

كَيْدَكُنَّ : « فلما رأى قميصَه قُدَّ من دُبُر قال إنه من كيدكن » ٢٨/ يوسف ، واللفظ في ٢٨/ يوسف أيضا . (٢)

كَيْدَهُ : « فَتولَّى فرعونُ فجمع كيده ثم أتَى » ٦٠/ طه ، واللفظ في ١٥/ الحج . (٢)

كَيْدُهُمْ : « وإن تصبروا وتتقوا لا يَضُرُّكم كيدهم شيئا » ١٢٠/ آل عمران ، واللفظ في ٤٦/ الطور و ٢/ الفيل . (٣)

كَيْدَهُنَّ : « وإلاَّ تَصْرِف عني كيدهن أصْبُ إليهن » ٣٣/ يوسف ، واللفظ في ٣٤/ ٥٠/ يوسف أيضا . (٣)

كَيْدِي : « وأُمْلِي لهم إنَّ كيدى متين » ١٨٣ / الأعراف . (٢)

يدل السياق على أن المراد بالكيد هنا هو الاستدراج الذي هو المعنى الرابع من معاني كيد الله ، واللفظ في ٤٥/ القلم .

٣ — المكيد : من يُكاد له . وهو اسم المفعول من كاد ، وجمعه : مكيدون .

الْمَكِيدُونَ : « أم يُرِيدون كَيْدا فالذين كفروا هم المكيدون » ٤٢/ الطور ؛ أي (١)

هم الذين سوف يحبط الله كيدهم ، ويفسد تدبيرهم .

ك ى ف

(كَيْفَ)

كيف : الأصل فى معنى كيف أن يكون اسم استفهام يُسأل به إما عن :

ا — حال الشىء أو صفته . تقول كيف عَلِىٌّ ؟ تريد أن تسأل عن حاله من صحة أو مرض ، أو استقامة أو اعوجاج فى السلوك .

وإما عن :

ب — الطريقة أو الأسلوب الذى يُتَّبع فى القيام بعمل من الأعمال أو تكملته ، تقول: كيف تأكل الطعام ؟ تريد أن تسأل عن الطريقة التى تتبع فى أكْلِهِ ، أباليد أم بالملعقة ، أم بالشوكة والسكين ؟

وقد ذكر « كيف » فى القرآن الكريم ثلاثا وثمانين مرة ، استعمل فى معظمها للتعجب .

والتعجب فى كلام الله تعالى معناه التعجيب؛ أى حمل القارىء أو السامع على التعجب مما ينبغى أن يتعجب منه .

وليس التعجب مقصودا لذاته ، وإنما يُقصَد به ما يترتب عليه من :

١ — تقدير وإجلال لأعمال الله تعالى وإكبار لذاته واعتراف بأنه لا يستحق أن يُعبد سواه .

٢ — اتعاظ أو اعتبار ، ثم إيمان وشكر .

٣ — استقباح لبعض الأعمال واستنكار لها بغية النفور منها والإعراض عنها .

٤ — إنكار بعض أعمال أخرى ، والتنبيه على أنها غير لائقة لا ينبغى تناولها .

وفيما يلى بيان لهذا الإجمال :

١ — يسمع السامع ، أو يقرأ القارىءُ مثلا :

كَيْفَ (٨٣) : « وانظر إلى العظام كيف نُنْشِزُها ثم نكسوها لحما » ٢٥٩ / البقرة ، فيدرك أن « كيف » هنا تفيد حمله على التعجب من هذا العمل المعجز ، وهو إحياء الموتى أو من الطريقة العجيبة التى يتبعها فى ذلك المولى جل وعلا ، فلا يسعه إلا أن يمجده سبحانه ويكبر ذاته ويقول — كما قال القائل — أعلم أن الله على كل شىء قدير .

ومثل هذا يقال فى : « ألم تر إلى ربك كيف مَدَّ الظِّلَّ ولو شاء لجعله ساكنا » ٤٥ / الفرقان ، وكذلك فى ١٩/ ٢٠/ العنكبوت و٤٨/ ٥٠/ الروم و ٦/ق و ١٥/ نوح و١٧/ ١٨/١٩/٢٠/ الغاشية .

٢ — يقرأ الكافر أو الملحِد : « قل سِيرُوا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المُكَذِّبين » ١٣٧/ آل عمران فيرتجف قَلبُه ، ويأخذ منه العجب كل مأخذ حينما يدرك ما حَلَّ بالأمم السابقة ، التى كذبت رسلها فعاقبها الله بتَدْمير مسا كنها والقضاء عليها بشتى الوسائل .

وإذا صدقت نظرته ، وسَلِم تفكيرُه ، أسرع إلى الإيمان بالله ورسوله ، وحينئذ يتحقق الغرض من قوله تعالى : « قل سيروا فى الأرض فانظُروا كيف كان عاقبة المكذبين » ١١/

ومثل هذا يقال فى ١١/ الأنعام و ٨٤/ ٨٦/ ١٠٣/ الأعراف و ٣٩/٧٣/ يونس و ١٠٩/ يوسف و ٣٢/ الرعد و ٣٦/ النحل و ٤٤/ الحج و ١٤/ ٥١/ ٦٩/ النمل و ٤٠/ القصص و ٩/٤٢/ الروم و ٤٥/سبأ و ٢٦/ ٤٤/فاطر و ٧٣/ الصافات و ٥/ ٢١/ ٨٢/غافر و ٢٥/ الزخرف و ١٠/ محمد و ١٦/ ١٨/ ٢١/ ٣٠/ القمر و ١٨/ الملك و ٦/ الفجر و ١/ الفيل .

وأنت ترى من هذه الآيات الكريمة أن التعجب يتعلق بحوادث حدثت فيما مضى للأمم السابقة .

وفى طائفة أخرى من آى الذكر الحكيم نجد أن التعجب متعلق بما سوف يقع من حوادث ، وذلك كما فى : « فكيف إذا جمعناهم ليوم لاريب فيه وَوُفِّيَت كُلُّ نفس ما كَسَبَت» ٢٥/ آل عمران ؛ أى كيف تكون حال هؤلاء الكفار يوم الحساب؟ لاشك أنها حالة تدعو إلى التفكير الشديد الذى من شأنه أن يفضى إلى الإيمان والاستقامة ليكون الجزاء حسنا يوم القيامة ، ومثل هذا يقال فى ٤١/ ٦٢/ النساء و ٢٧/ محمد و ١٧/ الملك و ١٧/ المزمل .

٣ — نجد فى بعض الآيات الكريمة أن التعجب يكون من عمل شائن ، أو خُلُق ذَمِيم ، أو ذنب عظيم ، وذلك لاستنكاره والحث على عدم الإقدام عليه ، أو على الإقلاع عنه ، وذلك كما فى : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحيا كم » ٢٨/ البقرة ؛ يدعوهم سبحانه إلى التعجب مِنْ كفرهم بالله وهم يعلمون أنه هو الذى أحياهم بعد موت ، وأنه هو الذى يميتهم ويحييهم ثم يرجعهم إليه ليحاسبهم يوم القيامة ، وهذا بمثابة استنكار شديد لكفرهم ومطالبتهم أن يتوبوا إلى رُشْدهم فيؤمنوا بالله ورسوله.

ومثل هذا يقال فى ١٠١/ آل عمران و ٥٠/

النساء و ٧٥/ المائدة و ٢٤/ الأنعام و ٤٨/ الإسراء و ٩/ الفرقان .

٤ — وقد يكون التعجب من أمر لا ينبغى أن يحدث أو يُستَبعَد حدوثه . وآية ذلك أن يكون التعجب فى معظم هذه الحالات بمعنى النفى أو النهى .

وذلك كقوله : « كيف يَهْدِى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم » ٨٦/ آل عمران ، فقد جرت عادته سبحانه ألا يفعل ذلك ، وكما فى قوله : « وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضُكم إلى بَعْض وأَخَذْنَ منكم ميثاقاً غليظا » ٢١/ النساء ؛ أى لا ينبغى أن تأخذوه .

و : « وكيف يُحَكِّمونك وعندهم التوراةُ فيها حُكْمُ الله ثم يتوَلَّوْنَ من بعد ذلك » ٤٣/ المائدة ؛ أى ما كان ينبغى لهم أن يفعلوا ذلك .

و : « وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله مالم ينزل به عليكم سلطانا » ٨١/ الأنعام . ومثل هذا يقال فى ٩٣/ الأعراف و ٧/ ٨/ التوبة و ٣٥/ يونس و ٦٨/ الكهف و ١٥٤/ الصافات و ٣٦/ القلم و ١٩/ ٢٠/ المدثر .

والتعجب فى : « قالوا كيف نُكَلِّمُ مَنْ كان فى المهد صبيا » ٢٩/ مريم ، هو تعجب من أمر مستبعد لا يحتمل وُقوعُه عادة .

٥ — قليلا ما نجد فى القرآن الكريم أنَّ « كيف » قد استعملت لبيان الطريقة التى تتبع فى إنجاز العمل وذلك كما فى : « وإذ قال إبراهيم رَبِّ أرنى كيف تُحْيِى الموتى » ٢٦٠/ البقرة ؛ أى أطلعنى على الطريقة التى تتبعها فى إحياء الموتى ، وكذلك فى : « هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء » ٦/ آل عمران ؛ أى بالطريقة التى يرتضيها .

ويحسن أن يكون المعنى بالحالة أو الهيئة التى يريدها . وقوله : « فبعث الله غُراباً يبحث فى الأرض لِيُرِيَه كيف يوارى سوأة أخيه » ٣١/ المائدة . ومثل هذا يقال فى ٦٤/ ٧٥/ المائدة أيضا .

ويجوز أن يكون من هذا قوله : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلُها ثابت وفرعها فى السماء » ٢٤/ إبراهيم ؛ أى تأمل فى الطريقة التى يتبعها الله تعالى فى ضرب المثل ، وهى طريقة الإتقان والإحكام ، ووضع المثل موضعه اللائق به ، ومثل هذا يقال فى ٤٦/ ٦٥/ الأنعام .

ويجوز أن يكون من هذا أيضا قوله : « ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون » ١٢٩ / الأعراف ؛ أى يعرف الطريقة التى تتبعونها فى حكمكم لرعاياكم . ومثل هذا يقال فى ١٤ يونس .

٦ — قد استعمل « كيف » لبيان الحال فى : « انظر كيف فَضّلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبرُ درجات وأكبر تفضيلا » ٢١ / الإسراء ؛ يوجه الله تعالى الأنظار إلى الحال التى عليها الناس فى هذه الحياة من حيث تفاوتهم فى الدرجات . فمن رفيع ووضيع ، وعالم وجاهل ، وغنى وفقير ، وسيد ومسود ، ويؤكد سبحانه أن التفاوت فى الدرجات سيكون يوم القيامة أكبر وأظهر ، يريد بذلك حث الناس على الأعمال الصالحة ليظفروا بالدرجات الرفيعة يوم القيامة .

ك ى ل

(كَالُوهُمْ — كِلْتُمْ — اكْتَالُوا — نَكْتَلْ — الْكَيْلَ — الْمِكْيَالَ) .

١ — كال القمح ونحوه يكيله كيلا : قدّره بمكيال ؛ أى وعاء مصطلح على التقدير به .

ويقال : كِلتُ المشترى القمح : أعطيته إياه مقدراً بالكيل .

٢ — اكتال القمح ونحوه : اشتراه كيلا .

ويقال : اكتال عليه القمح ونحوه : اشتراه منه كيلا .

كَالُوهُمْ : « وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون » (١) ٣ / المطففين ؛ أى إذا باعوا الناس القمح ونحوه مقدراً بالكيل .

كِلْتُمْ : « وأوفوا الكيل إذا كلتم » (١) ٣٥ / الإسراء ؛ أى إذا بعتم الأشياء مقدرة بالكيل .

اكْتَالُوا : « الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون » (١) ٢ / المطففين ؛ أى اشتروا من الناس القمحَ ونحوه كيلا .

نَكْتَلْ : « فأرسل مَعَنا أخانا نكتل » (١) ٦٣ / يوسف ؛ أى نحصل على ما نحتاج إليه مقدراً بالكيل .

٣ — الكيل .

ا — الكيل بمعناه المصدرى تقدير القمح ونحوه بمكيال معين ، أو بيع القمح ونحوه مقدراً بمكيال .

ب — الكيل : ما يكال من قمح ونحوه ، وهو بهذا المعنى من قبيل إطلاق المصدر

وإرادة اسم المفعول مثل خلق بمعنى مخلوق، وزرع بمعنى مزروع .

الكَيْل : « وَأَوْفُوا الكيل والميزان بالقِسْطِ » (١٠) ١٥٢ / الأنعام ؛ أى اجعلوا تقديركم لما تكيلون تقديراً وافياً عادلا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٨٥/ الأعراف و ٥٩/ ٨٨/ يوسف و ٣٥ / الإسراء و ١٨١ / الشعراء ، و : « فإن لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى » ٦٠ / يوسف ؛ أى فليس عندى ما أكيله لكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٣/ ٦٥ (مكرر) / يوسف أيضا .

جـ — الكيل : الوعاء الذى يكال به ، وبذلك فسرت الآيتان السابقتان ١٥٢ / الأنعام و ٨٥/ الأعراف .

د — المكيال : الوعاء الذى يُكال به .

الْمِكْيَال : « ولا تنقصوا المكيال والميزان » (٢) ٨٤ / هود ؛ أى لا تنقصوا ما تكيلون به شيئاً مما يسعه، واللفظ فى ٨٥/هود أيضا . وقيل إن المراد هنا هو ما يكال من قمح ونحوه ، وعلى هذا يكون المعنى : ولا تبيعوا القمح ونحوه ناقصاً أقل مما يستحقه المشترى . وقيل المراد هو الكيل نفسه والله أعلم .

ك ى ن

(اسْتَكَانُوا)

كان يكين كَيْنا : خضع وذلّ .

واستكان يستكين استكانة : كان يكين كَيْنا .

اسْتَكَانُوا : « فما وَهَنوا لما أصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا » (٢) ١٤٦ / آل عمران ؛ أى ما ذلّوا ، واللفظ فى ٧٦ / المؤمنون .

اللام

ا — اللام : هو الحرف الثانى عشر من الأبجدية العربية . وهو من الحروف المذكورة فى فواتح بعض سور القرآن الكريم ، ويقال فى تأويله ما قيل فى تأويلها .

ب — وتَرِد اللام المفردة فى القرآن الكريم لعدّة معان أهمها :

١ — المِلْكية حقيقية كانت أو مجازية كما فى : « الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض » ١ / سبأ ، و : « فضُرب بينهم بسور له باب » ١٣ / الحديد .

٢ — الاستحقاق ، كما فى : « ولله العِزّة ولرسوله وللمؤمنين » ٨ / المنافقون .

٣ — التمليك ، كما فى : « جعَل لكم من أنفسكم أزواجاً » ١١ / الشورى .

٤ — التعليل ، كما فى قوله : « لإيلافِ قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف » ١ / ٢ / قريش ، « وأنزلنا إليك الذكرَ لتُبيِّن للناس » ٤٤ / النحل .

٥ — توكيد النفى ، وهى المسماة بلام الجحود ، وتقع بعد فعل الكينونة الناقص منفيا ، والغرض من هذا الأسلوب استنكار وقوع الفعل الذى يذكر بعد اللام أو استقباحه أو استبعاده ، كما فى : « ما كان الله ليَذَر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يَميز الخبيثَ من الطيب وما كان الله ليُطلِعكم على الغيب » ١٧٩ / آل عمران .

٦ — الصيرورة ، كما فى : « فالتقطه آلُ فرعون ليكون لهم عدوا وحزَنا » ٨ / القصص .

٧ — الطلب ، وهى لام الأمر الجازمة ، كما فى : « لِيُنْفِق ذو سَعَة من سعته ومن قُدرَ عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله » ٧ / الطلاق .

٨ — بمعنى إلى ، كما فى : « يومئذ تُحَدِّث أخبارها بأن ربك أوحَى لها » ٢ / ٣ / الزلزلة .

٩ — بمعنى « فى » الظرفية ، كما فى : « ونَضَع الموازين القِسْط ليوم القيامة » ٤٧ / الأنبياء .

١٠ — بمعنى « على » كما فى : « وإن أسأتم فلها » ٧ / الإسراء ، و : « يَخِرُّون للأذقان سُجَّدا » ١٠٧ / الإسراء .

١١ — بمعنى « عن » كما فى : « قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحرٌ هذا » ٧٧ / يونس ، و : « وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سَبَقونا إليه » ١١ / الأحقاف ؛ أى متحدثين عن الذين آمنوا .

١٢ — التوكيد وتقع :

ا — قبل المبتدأ ، كما فى : « لأنتم أشدُّ رهبة فى صدورهم من الله » ١٣ / الحشر .

ب — قبل خبر إن ، كما فى : « إنّ ربى لسميع الدعاء » ٣٩ / إبراهيم ، و : « وإنك لعلى خلق عظيم » ٤ / القلم .

ج — قبل خبر أن ، كما فى : « وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنَّهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق » . ٢٠ / الفرقان . فى قراءة من قرأ شاذاً بفتح الهمزة والأصح أن اللام هنا زائدة .

١٣ — لام الجواب ، وتقع :

ا — فى جواب القسم ، كما فى : « تاللهِ لقد آثرَكَ اللهُ علينا » ٩١ / يوسف .

ب — فى جواب « لو » كما فى : « لو كان فيهما آلهةٌ إلاَّ الله لفسدتا » ٢٢ / الأنبياء .

ج — فى جواب « لولا » كما فى : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » ٢٥١ / البقرة .

١٤ — اللام الموطئة للقسم ، وهى التى تستعمل فى أسلوب شرط يكون ما بعد جملة الشرط جوابا لقسم مقدر قبل اللام ، كما فى : « لَئِنْ أُخرِجوا لا يخرجونَ معهم » ١٢ / الحشر ، فجملة لا يخرجون جواب لقسم مقدر قبل اللام . أما جواب الشرط فمحذوف على حسب القاعدة .

لا

وردت اللفظة « لا » فى القرآن الكريم فى عدة مواضع بأحد معنيين هما :

١ — النفى كما فى : « لا الشمسُ ينبغى لها أن تُدرِكَ القمرَ ولا الليلُ سابق النهار » ٤٠ / يس .

٢ — النهى ، كما فى : « ولا تقتلوا النفسَ التى حرَّم الله إلا بالحق » ١٥١ / الأنعام .

وقد تأتى زائدة لتقوية الكلام أو تأكيده ، كما فى : « مامنعك ألاَّ تسجُد إذ أمرتك » ١٢ / الأعراف ، و : « ما منعك إذ رأيتهم ضَلُّوا ألا تتبعنِ » ٩٢ / ٩٣ / طه .

وقال بعض المفسرين إنها لا تأتى زائدة ، وإنَّ « منع » فى الآيتين بمعنى حمل أو جعل أو حمى :

٣ ـ ل أ ك

(مَلَكَ ـ الْمَلَك ـ مَلَكاً ـ الْمَلَكَيْنِ ـ الْمَلائِكَةَ ـ مَلائِكَتَهُ) .

١ — لأك : أصل يستعمل فى العبرية بمعنى

أرسل ومنه « ملأك » ، أى رسول ، وهو بالعربية مَلَك ، وأصله ملأك ، بدليل جمعه على ملائكة .

وهذه المادة مقلوب مادة « ألك » فى العربية ، بمعنى أرسل ومنه المألكة بمعنى الرسالة .

٢ — الملك :

ا — الملك : مفرد ملائكة .

ب — الملك : اسم جنس بمعنى ملائكة ، وأحد الملائكة .

٣ — الملائكة : عباد الله ورسله بينه وبين أنبيائه ، فهم الذين يبلغون الأنبياء رسالات الله التى تتضمن شرائعه وأوامره ونواهيه ونحوها مما يتصل بالحياتين الدنيا والآخرة .

وقد ذكر لفظ ملك مفرداً منكراً فى :

مَلَك : « وقالوا لولا أنزل عليه ملك » ٨ /
الأنعام ، وكذلك فى ٥٠ / الأنعام أيضاً (٨)
و ١٢ / ٣١ / هود و ٣١ / يوسف و ٧ / الفرقان و ١١ / السجدة و ٢٦ / النجم .

وذكر مفرداً معرفاً مراداً به اسم الجنس فى :

الْمَلَك : « والملك على أرجائها » ١٧ / الحاقة .
وكذلك فى ٢٢ / الفجر . (٢)

وذكر مفرداً منكراً منصوبا فى :

مَلَكًا : « ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم
لا ينظرون » ٨ / الأنعام ، وكذلك فى ٩ / (٣)
الأنعام أيضا و ٩٥ / الإسراء .

وذكر مثنى منصوبا فى :

الْمَلَكَيْن : « ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة إلا أن تكونا ملكين » ٢٠ / (٢)
الأعراف .

ومجروراً فى : « يُعلِّمون الناس السحرَ وما أنزل على الملكين » ١٠٢ / البقرة .

وذكر الجمع فى :

الْمَلَائِكَة : « وإذ قال ربك للملائكة إنى
جاعل فى الأرض خليفة » ٣٠ / البقرة . (٦٨)
واللفظ فى ٣١ / ٣٤ / ١٦١ / ١٧٧ / ٢١٠ / ٢٤٨ / البقرة أيضا و ١٨ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ / ٨٠ / ٨٧ / ١٢٤ / ١٢٥ / آل عمران و ٩٧ / ١٦٦ / ١٧٢ / النساء و ٩٣ / ١١١ / ١٥٨ / الأنعام و ١١ / الأعراف و ٩ / ١٢ / ٥٠ / الأنفال و ١٣ / ٢٣ / الرعد و ٧ / ٨ / ٢٨ / ٣٠ / الحجر و ٢ / ٢٨ / ٣٢ / ٣٣ / ٤٩ / النحل و ٤٠ / ٦١ / ٩٢ / ٩٥ / الإسراء و ٥٠ / الكهف و ١١٦ / طه و ١٠٣ / الأنبياء و ٧٥ / الحج و ٢٤ / المؤمنون و ٢١ / ٢٢ / ٢٥ / الفرقان و ٤٠ / سبأ

و ١ / فاطر و ١٥٠ / الصافات و ٧١ / ٧٣ / صٓ و ٧٥ / الزمر و ١٤ / ٣٠ / فصلت و ٥ / الشورى و ١٩ / ٥٣ / ٦٠ / الزخرف و ٢٧ / محمد و ٢٧ / النجم و ٤ / ٦ / التحريم و ٤ / المعارج و ٣١ / المدثر و ٣٨ / النبأ و ٤ / القدر .

وذكر الجمع مضافاً إلى ضمير يعود على الله تعالى في :

مَلَائِكَته : مَنْ كانَ عَدُوًّا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإنَّ اللهَ عدوٌّ للكافرين» (٥) ٩٨ / البقرة ، واللفظ في ٢٨٥ / البقرة أيضا و ١٣٦ / النساء و ٤٣ / ٥٦ / الأحزاب .

ل أ ل أ

(اللؤلؤ — لؤلؤا)

اللؤلؤ : الدُّر ؛ وهو أجسام مستديرة بيضاء لمّاعة ، تتكون في الأصداف من رواسب بعض الحيوانات المائية الدنيا ، واحدته : لؤلؤة ، والجمع : لآلىء .

اللُّؤْلُؤ : «ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون» (٣) ٢٤ / الطور ، واللفظ في ٢٢ / الرحمن و ٢٣ / الواقعة .

لُؤْلُؤًا : «يُحلَّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً» (٣) ٢٣ / الحج ، واللفظ في ٣٣ / فاطر و ١٩ / الإنسان .

ل ب ب

(الْأَلْبَابِ)

١ — اللب :

ا — لُب الجوز ونحوه : ما في باطنه .

ب — لُب الشيء : ما خلص منه أو خلا من الشوائب .

جـ — لُب الشيء : جوهره وحقيقته .

د — اللب : العقل ؛ سمي بذلك لأنه يمثل جوهر الإنسان وحقيقته . وجمعه : ألباب

الْأَلْبَاب : «ولكم في القِصاص حياة يا أولي الألباب» (١٦) ١٧٩ / البقرة ، واللفظ في ١٩٧ / ٢٦٩ / البقرة أيضاً و ٧ / ١٩٠ / آل عمران و ١٠٠ / المائدة و ١١١ / يوسف و ١٩ / الرعد و ٥٢ / إبراهيم و ٢٩ / ٤٣ / صٓ و ٩ / ١٨ / ٢١ / الزمر و ٥٤ / غافر و ١٠ / الطلاق .

ل ب ث

(لَبِثَ - لَبِثْتَ - لَبِثْتُمْ - لَبِثْنَا - لَبِثوا - يَلْبَثُوا - يَلْبَثُونَ - لَابِثِينَ - تَلْبَثُوا) .

١ — لَبِثَ يَلْبَث : أقام واستقر ، ويقال :

ا — لَبِثَ في المكان : أقام به .

ب — لبث في أهله وقومه : أقام بينهم . ولبث في العمل : استمر يقاسي متاعبه .

جـ — ما لبث أن فعل كذا : أسرع إلى فعله من دون توان .

لَبِثَ : « فما لبث أن جاء بعجل حَنِيذ » (٤) ٦٩ / هود ، أى أسرع فجاء به من دون توان : « فلبث فى السجن بضع سنين » ٤٢/يوسف ؛ أى أقام به مسجوناً ، وكذلك يقال فى ١٤٤ / الصافات ، و : « فَلَبِثَ فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما » ١٤ / العنكبوت ؛ أى أقام بينهم .

لَبِثْت : « فأماته الله مئة عام ثم بعثه قال كم (٦) لبثت » ٢٥٩ / البقرة ؛ أى أقمت ميتاً ، وكذلك فى ٢٥٩ (مكرر) / البقرة أيضاً و : « فقد لبثت فيكم عُمُراً من قبله أفلا تعقلون » ١٦ / يونس ؛ أى أقمت بينكم . وكذلك يقال فى ٤٠ / طه و ١٨ / الشعراء .

لبِثْتُم : « يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده (٧) وتظُنُّونَ إن لبثتم إلا قليلا » ٥٢/ الإسراء ؛ أى أقمتم ، واللفظ بهذا المبنى فى ١٩ (مكرر) / الكهف و ١٠٣ / ١٠٤ / طه و ١١٢ / ١١٤ / المؤمنون و ٥٦ / الروم .

لَبِثْنَا : « قالوا لبثنا يوما أو بعضَ يوم » (٢) ١٩ / الكهف ؛ أى أقمنا فى الكهف نائمين ، واللفظ فى ١١٣ / المؤمنون .

لَبِثُوا : « ثم بعثناهم لنعلَمَ أىُّ الحزبين أحصى (٥) لما لبثوا أمدا » ١٢ / الكهف ؛ أى للمدة التى أقاموها نياما فى الكهف ، واللفظ فى ٢٥ / ٢٦ / الكهف أيضاً و ٥٥ / الروم ، : « أنْ لو كانوا يعلمون الغيبَ ما لبثوا فى العَذاب المُهِين » ١٤ / سبأ ؛ أى ما استمروا يقاسون آلامه .

يَلْبَثُوا : « ويوم يحشُرهم كأن لم يلبثوا إلاَّ (٣) ساعة من النهار يَتعارفُون بينهم » ٤٥ / يونس ؛ لم يقيموا أو لم يستقروا ، واللفظ فى ٣٥ / الأحقاف و ٤٦ / النازعات .

يَلْبَثُونَ : « وإذاً لايَلْبَثُون خِلافَكَ إلاَّ قليلا » (١) ٧٦ / الإسراء ؛ أى لايستمرون أحياء .

٢ — لابث : مقيم أو مستقر ، وهو اسم فاعل من لبث ، وجمعه لابثون .

لَابِثِين : « لِلطَّاغين مآبا ، لابثين فيها أحقابا » (١) ٢٣ / النبأ ؛ أى مقيمين أومستمرين فى جهنم .

٣ — تلبَّث بالأمر : أخَّره ، وتلبث بالمكان : أقام فيه أو توَقَّف .

تَلَبَّثُوا : « ثم سُئلوا الفتنة لأَتَوها وما تلبثوا (١) بها إلا يسيراً » ١٤/ الأحزاب ؛ أى ما أخروا الفتنة بل أسرعوا إليها ، إذا كان الضمير فى بها يعود على الفتنة ، وقيل: إنه يعود على « البيوت » فى « بيوتنا » وعلى هذا يكون

المعنى : وما أقاموا فى بيوتهم إلا قليلا .
وقيل : غير ذلك فى تفسير هذه الآية الكريمة والله أعلم .

ل ب د

(لُبَدًا — لِبَدًا)

١ — اللُّبَد : الكثير المتراكب .

لُبَدًا : « يقول أهلكت مالا لُبَدًا » ٦/ البلد(١) ، أى كثيراً .

٢ — اللِّبدة :

ا — اللبدة : الشعر المتراكب بين كتفى الأسد .

ب — اللبدة : ما تَلَبَّدَ من شعر أو صوف أو نحوهما .

ج — تستعمل اللبدة مجازا بمعنى الجماعة يشتد التزاحم بينها ، والجمع : لِبَد .

لِبَداً : « وأنّه لَمّا قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا » ١٩/ الجن(١) ، أى جماعات ملتفين حوله متزاحمين فى عجب مما يقول ويفعل .

ل ب س

(تَلْبَسُونَها — يَلْبَسُون — لباساً — لِباس لِبَاسُهُمْ — لِبَاسَهُما — لَبُوس — لَبَسْنَا — تَلْبِسُوا — تَلْبِسُونَ — يَلْبِسَكُمْ — يَلْبِسُوا — يَلْبِسُونَ — لَبْس)

١ — لَبِس :

ا — لَبِسَ الثوب ونحوه يَلْبَسه لُبْسا : استتر به .

ب — لبست المرأة الحلى : تزينت بها .

تَلْبَسُونَهَا : « لتأكلوا منه لحماً طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها » ١٤/ النحل(٢) ، أى تتزينون بها ، واللفظ فى ١٢/ فاطر .

يَلْبَسُون : « ويلبَسون ثياباً خضرا من سندس » ٣١/ الكهف(٢) ، واللفظ فى ٥٣/ الدخان .

٢) اللباس :

ا — اللباس : ما يلبس ويَسْتُر الجسم ونحوه .

ب — يستعمل اللباس مجازا فيما يشبه الثوب ، ويشمل هذا :

أولا : المرء يستر قبائح غيره أو معايبه .

ثانياً : الليل أو الأمر المعنوى يؤثر فى حياة الإنسان تأثيراً عاماً ، وذلك على سبيل التشبيه كأن الليل أو هذا الأمر يحيط بالإنسان من كل ناحية كما يحيط به الثوب .

وقد ورد اللباس بمعنى ما يلبس ويستر الجسم فى :

لِبَاسًا : « يابنى آدم قد أنزلنا عليكم لِباساً يوارِى سوءاتكم » ٢٦/ الأعراف . (٣)

وأطلق « اللباس » على الليل فى : « وهو الذى جعل لكم الليل لباساً والنوم سُباتاً » ٤٧/ الفرقان . وكذلك فى ١٠/ النبأ ، وهذا على سبيل التشبيه لأن ظلام الليل يحيط بالإنسان ، كما يحيط الثوب بلابسه .

وأطلق « لِباس » على كل من الزوجين فى:

لِبَاس : « هُنَّ لِباس لكم وأنتم لباس لَهُن » ١٨٧ (مكرر) / البقرة ؛ لأن كلا منهما يستر عيوب الآخر ، وقيل: لأن كلا منهما يخالط الآخر ويلامِسُه كما يلامس الثوب لابسه . (٤)

وأضيف «لباس» إلى التقوى فى : « ولباسُ التقوى ذلك خَيْرٌ » ٢٦/ الأعرافِ ، وهذه إضافة بيانية . وقد أطلق « لباس » على التقوى لأنها تؤثر فى حياة الإنسان الروحية تأثيراً عاماً كأنها تحيط بالإنسان من كل ناحية .

وأضيف إلى الجوع والخوف فى : « فأذاقها اللهُ لِباسَ الجوعِ والخوفِ بما كانوا يصنعون» ١١٢/ النحل ؛ ذلك لأن كلا من الجوع والخوف يؤثر فى حياة الإنسان تأثيراً عاماً ، فهما يحيطان بأهل القرية الذين كفروا كما يحيط الثوب بلابسه .

وأضيف « لباس » بمعنى ما يلبس إلى ضمير الغائبين فى :

لِبَاسُهُمْ : « ولباسهم فيها حَرِير » ٢٣/ الحج ، والفظ فى ٣٣/ فاطر . (٢)

وإلى ضمير مثنى الغائبين فى قوله تعالى :

لِبَاسَهُمَا : « ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما » ٢٧/ الأعراف . (١)

٣) اللَّبوس : ما يلبس من ثياب ونحوها .

لَبُوس : « وعلمناه صَنْعَة لَبوسٍ لكم » ٨٠/ الأنبياء . (١)

٤) لبس :

ا — لَبَس الشىء يَلْبِسه: خلطه وعَمّاه وجعله مشكلا ، يقال : لبس عليه الأمر : عماه عليه ، وجعله مشكلا مدعاة إلى الشك والحيرة .

ب — لَبَس الشىء بغيره يَلبِسه : غشاه به ليخفى أمره .

ج — لَبَس القوم يَلبِسهم : خلط عليهم أمورهم ، وعمّاها عليهم فجعلهم مختلفى الأهواء والمشارب .

لَبَسْنَا : « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلا (١) وَلَلَبَسْنا عليهم ما يلبسون » ٩/ الأنعام ؛ أى لعمَّينا عليهم الأمر كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم .

تَلْبِسُوا : « ولا تلبسوا الحقَّ بالباطل » ٤٢/ (١) البقرة؛ أى لاتخلطوا الحق بالباطل لتخفوه ، أو لا تستروا الحق بالباطل لتجعلوه معمى مشكوكاً فيه .

ومثل هذا يقال فى :

تَلْبِسُونَ : « لم تَلبِسون الحق بالباطل (١) وتكتمون الحق وأنتم تعلمون » ٧١/ آل عمران .

يَلْبِسَكُمْ : « أو يلبسكم شيعا » ٦٥/ الأنعام؛ (١) أى يعمى عليكم أموركم فتختلف أهواؤكم وأنتم شيع فيزيد هذا فى تفرقكم .

يَلْبِسُوا : « الذين آمنوا ولم يَلبِسوا إيمانهم (٢) بظلم أولئك لهم الأمن » ٨٢/ الأنعام ؛ أى لم يخلطوه بشائبة من شوائب الكفر ، : « لِيُرْدُوهم وليلبسوا عليهم دينهم » ١٣٧/ الأنعام ؛ أى يجعلوه مشكلا أو يوقعوهم فى شك منهم .

يَلْبِسُونَ : « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلا (١) وللبسنا عليهم ما يلبسون » ٩/ الأنعام ؛ أى كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم .

٥) اللَّبس : الشبهة تخفى معها حقيقة الأمر .

لَبْس : « أفَعَيِينا بالخلق الأول بل هم فى لَبْس (١) من خلق جديد » ١٥/ قٓ ؛ أى اختلط عليهم الأمر ، وخفيت عليهم الحقيقة حتى وقعوا فى شك من إمكان بعث الناس وخلقهم خلقاً جديداً .

ل ب ن

(لَبَنٍ — لَبَناً)

اللبن : غذاء سائل لذيذ الطعم يخرج من ثدى أنثى الإنسان أو نحوه من أنواع الحيوان .

لَبَنٍ : « فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار (١) من لبن لم يتغير طعمه » ١٥/ محمد .

لَبَنًا : « نُسقِيكم مما فى بطونه من بين فرث (١) ودم لبناً خالصا » ٦٦/ النحل .

ل ج أ

(مَلْجَأً)

١ — لجأ الرجل ونحوه إلى الحصن ونحوه : اعتصم به ليتَّقِى الخطر .

٢ — الملجأ : ما يُعتَصم به من الخطر ، كالحصن والجبل والمغارة.

مَلْجَأً : «لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مُدَّخَلا لَوَلَّوْا إليه » ٥٧/ التوبة ، واللفظ فى ١١٨ / التوبة أيضا و ٤٧ / الشورى . (٣)

ل ج ج

(لَجُّوا — لُجَّةً — لُجِّىٌّ)

١ — لَجَّ فى الأمر يَلَجّ : تمادَى فيه .

لَجُّوا : « ولو رَحِمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون » ٧٥/ المؤمنون ، واللفظ فى ٢١ / الملك . (٢)

٢ — اللُّجة : الماء الكثير تصطخب أمواجه . وجمعه : لجج .

لُجَّةً : « قيل لها ادْخلى الصرح فلما رأته حسبته لجة » ٤٤ / النمل . (١)

٣ — اللجىّ : الكثير اللجج . يقال : بحر لجى .

لُجِّىٌّ : « أو كظلمات فى بحر لجى » ٤٠/ النور . (١)

ل ح د

(يُلْحِدُونَ — بِإِلْحَادٍ — مُلْتَحَداً)

١ — ألحد :

ا — ألحد فى الأمر يلحد إلحادا : مال فيه عن طريق الحق .

ب — ألحد فى الأمر : طعن فيه .

جـ — ألحد إلى كذا : مال إليه متنسكباً طريق الصواب .

يُلْحِدُونَ : « ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه » ١٨٠ / الأعراف ؛ أى يميلون فيها عن طريق الحق فيسمونه سبحانه بغير ما ينبغى أن يسمى به : (٣) « إن الذين يلحدون فى آياتنا لا يخفَوْن علينا » ٤٠ / فصلت ؛ أى يطعنون فى صحتها ، أو يؤولونها تأويلا خاطئا : « لِسَانُ الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين » ١٠٣/ النحل ؛ أى كلام الرجل الذى يشيرون إليه زاعمين خطأ أنه يعلم الرسول هو كلام مبهم غير بَيِّن ، أو كلام الذى ينسبون إليه خطأ أنه يكلم الرسول هو كلام مبهم غير بين .

٢ — الإلحاد : العدول عن الحق أو عن الإيمان .

بِإِلْحَادٍ : « ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نُذِقه من عذاب أليم » ٢٥ / الحج ؛ أى ومن يرد متلبساً بالميل عن الحق وهو ظالم أن يُحدِث فى المسجد الحرام مالا يرضى الله نُذقه من عذاب أليم . (١)

٣ — التحد إلى الحصن أو الصديق : لجأ إليه أو اعتمد عليه .
ومنه المُلتَحَد ، وهو اسم مكان بمعنى ملجأ .

مُلْتَحَدًا : « لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا » ٢٧ / الكهف ، واللفظ في ٢٢ / الجن . (٢)

ل ح ف

(إلْحَافًا)

ألحف السائل يلحف إلحافا : ألح في سؤاله حتى يحظى بما يطلب .

إلْحَافًا : « لا يسألون الناس إلحافا » ٢٧٣ / البقرة ؛ أي ملحين في سؤالهم وطلبهم الصدقة . (١)

ل ح ق

(يَلْحقُوا — أَلْحقْتُمْ — أَلْحَقْنَا — أَلْحِقْنِي)

١ — لحِقَ به يَلْحَقَ لَحَاقا : أدركه في زمان أو مكان . ويقال لحقه .

يَلْحَقُوا : « ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم » ١٧٠/ آل عمران ؛ أي بالذين لم يموتوا من بعدهم من إخوانهم بل ظلوا أحياء ، : « وآخرين منهم لمّا يلحقوا بهم » ٣/ الجمعة ؛ أي لم يدركوهم في زمانهم بعد ، أو لم يعاصروهم بعد ، وسيأتون من بعدهم وتبلغهم دعوة الرسول . (٢)

٢ — ألحق الشيء بالشيء : جعله مثله في الحكم .

أَلْحَقْتُمْ : « قل أروني الذين ألحقتم به شركاء » ٢٧/ سبأ ؛ أي جعلتموهم مثله في الألاهية . (١)

أَلْحَقْنَا : « والذين آمنوا واتبعتهم ذُرِّيتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » ٢١/ الطور ؛ أي أثبنا ذريتهم مثلهم . (١)

أَلْحِقْنِي : « توفّني مسلما وألحقني بالصالحين » ١٠١/ يوسف ؛ أي اجعلني صالحا مثلهم حتى أحظى برضاك وأحشر في زمرتهم ، واللفظ في ٨٣/ الشعراء . (٢)

ل ح م

(لَحْم — لَحْماً — لُحُومُهَا)

لحم الحيوان أو الطير أو السمك : الجزء العضلي الرخو الذي يكسو العظم ويقع بينه وبين الجلد . وجمعه : لحوم .

لَحْم : « إنما حرّم عليكم الميْتَةَ والدّمَ ولحم الخنزير » ١٧٣/ البقرة ، واللفظ في ٣/المائدة و ١٤٥ / الأنعام و ١١٥ / النحل و ١٢ / الحجرات و ٢٢/ الطور و ٢١/ الواقعة . (٧)

لَحْمًا : « وانظرْ إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما » ٢٥٩/ البقرة ، واللفظ في ١٤/ النحل و ١٤/ المؤمنون و ١٢/ فاطر . (٤)

لُحُومُهَا : « لن ينال اللهَ لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم » ٣٧/ الحج . (١)

ل ح ن

(لَحْنِ الْقَوْلِ)

لَحَن في كلامه لزميله يَلْحَن لَحْنا : قال كلاما يفهمه ذلك الزميل ولا يفهمه غيره ، لما فيه من تورية غامضة أو تعريض مبهم ، أو إشارة خفية لا يعرفها إلا الزميلان .

ولحن القول : ما كان يتبعه المنافقون في كلامهم من تعريض أو تورية لإخفاء مرادهم عن الرسول . ولكن الله تعالى أطلعه على حقيقة أمرهم .

لَحْنِ الْقَوْلِ : « ولَتَعْرِفَنَّهم في لحن القول » ٣٠/ محمد ، وذلك كقولهم إن بيوتنا عورة ، وقد كشف الله تعالى عن نياتهم بقوله : « وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا » . ١٣/ الأحزاب . (١)

ل ح ى

(لِحْيَتِي)

اللحية : الشعر النابت على الخدين والذقن .

وجمعه : لِحًى ولُحًى .

بِلِحْيَتِي : « يابْنَ أُمَّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي » ٩٤/ طه . (١)

ل د د

(أَلَدُّ — لُدًّا)

لَدَّ الرجل يَلَدّ لَدَدًا : اشتد في الجدل والخصومة ، فهو أَلَدّ ، وهي لَدَّاء ، وهم وهن لُدّ .

أَلَدُّ : « ويُشْهِدُ اللهَ على ما في قلبه وهو ألد الخصام » ٢٠٤/ البقرة ؛ أي شديد عنيد في خصومته وجدله . (١)

لُدًّا : « فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا » ٩٧/ مريم . (١)

ل د ن

(لَدُنْ — لَدُنْكَ — لَدُنَّا — لَدُنْهُ — لَدُنِّي) .

لدن : ظرف مكاني أو زماني مبني على السكون ، وإذا اتصلت به ياء المتكلم فصلت بينهما نون تدغم فيها نون لدن تقول : لَدُنِّي .

ويجر بمن فقط ، فيقال من لدنى .

وهو بمعنى عند .

ولم يرد لدن فى القرآن الكريم إلا مجرورا بمن .

وقد أضيف :

١ — إلى اسم ظاهر فى :

لَدُنْ (٢) : « كتاب أُحكمت آياته ثم فُصلت من لدن حَكيم خبير » ١/ هود ، واللفظ فى ٦/ النمل .

٢ — إلى ضمير المفرد المخاطب فى :

لَدُنْكَ (٧) : « ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة » ٨/ آل عمران ، واللفظ فى ٣٨/ آل عمران أيضا و ٧٥ (مكرر)/ النساء و ٨٠/ الإسراء و ١٠/ الكهف و ٥ / مريم .

٣ — إلى ضمير المتكلمين فى :

لَدُنَّا (٦) : « وإذاً لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما » ٦٧/ النساء ، واللفظ فى ٦٥/ الكهف و١٣/ مريم و ٩٩/ طه و ١٧/ الأنبياء و ٥٧/ القصص .

٤ — إلى ضمير المفرد الغائب فى :

لَدُنْهُ (٢) : « وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما » ٤٠/ النساء ، واللفظ فى ٢/ الكهف .

٥ — إلى ياء المتكلم فى :

لَدُنِّى (١) : « قد بلغتَ من لدنى عذرا » ٧٦/ الكهف .

ل د ى

(لَدَى — لَدَيْنَا — لَدَيْهِ — لَدَيْهِمْ — لَدَىَّ)

لدى : ظرف مثل لدن معناه عندَ أيضا .

وقد ورد لدى فى القرآن الكريم مضافا :

١ — إلى اسم ظاهر فى :

لَدَى (٢) : « وألْفَيَا سَيِّدَها لدى البابِ » ٢٥/ يوسف ، واللفظ فى ١٨/ غافر .

٢ — إلى ضمير المتكلمين فى :

لَدَيْنَا (٧) : « فلما كلمه قال إنَّك اليوم لدينا مكين أمين » ٥٤/ يوسف ، واللفظ فى ٦٢/ المؤمنون و ٣٢/ ٥٣/ يس و ٤/ الزخرف و ٣٥/ قَ و ١٢/ المزمل .

٣ — إلى ضمير المفرد الغائب فى :

لَدَيْهِ (٢) : « كذلك وقد أحطْنا بما لديه خُبْرا » ٩١/ الكهف ، واللفظ فى ١٨/ قَ .

٤ — إلى ضمير الغائبين فى :

لَدَيْهِمْ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم » ٤٤ / آل عمران ، (٧) واللفظ فى ٤٤ / آل عمران أيضا و ١٠٢ / يوسف و ٥٣ / المؤمنون و ٣٢ / الروم و ٨٠ / الزخرف و ٢٨ / الجن .

٥ — إلى ياء المتكلم فى :

لَدَىَّ : « إنى لا يخاف لدى المرسلون » (١) ١٠ / النمل ، واللفظ فى ٢٣ / ٢٨ / ٢٩ / قٓ .

ل ذ ذ

(تَلَذُّ — لَذَّةٍ)

١ — لَذَّ لِى الشىء يَلَذّ لَذَاذاً ولَذَاذة : سَرَّنى ووافق رغبتى ، فهو لذيذ ولَذٌّ . وهى لذيذة ولَذَّة .

ويقال : لَذَّ الشىء وبالشىء : وجده لذيذا .

تَلَذُّ : « وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعْيُن » (١) ٧١ / الزخرف ؛ أى تلذه وتجد فيه ما يسرها .

لَذَّة : « يُطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين » (٢) ٤٦ / الصافات ؛ أى لذيذة سارة ، واللفظ فى ١٥ / محمد .

٢ — اللذة : السرور أو ملاءمة الشىء للشهوة أو الرغبة .

وقيل إن لذة فى الآيتين السابقتين بهذا المعنى .

ل ز ب

(لَازِبٍ)

لَزِب الطين يَلْزُب : اشتدّ وتماسكت أجزاؤه ، فهو لازب .

لَازِبٍ : « إنا خلقناهم من طين لازب » ١١ / الصافات (١) ؛ أى شديد متماسك الأجزاء .

ل ز م

(أَلْزَمْنَاهُ — أَلْزَمَهُمْ — أَنُلْزِمُكُمُوهَا — لِزَاماً) .

١ — لزم :

أ — لَزِم الشىء يلزَم : وجب ، وأصبح لزاماً أى ضروريا .

ب — لَزِمَه يلزمه : صحبه لا يفارقه .

٢ — ألزم :

ا — ألزمته الشىء : جعلته واجباً عليه .

ب — ألزمته الشىء : ألصقته أو ربطته به بحيث لا يفارقه .

أَلْزَمْنَاهُ : « وكُلَّ إنسان ألزمناه طائره فى عنقه » (١) / ١٣ الإسراء ؛ أى علقنا فى رقبته كتابه المحصى لحسناته وسيئاته بحيث لا يفارقه . وهذا تمثيلٌ الغرض منه التنبيه

على أن عمل الإنسان خيراً كان أو شراً لا يهمل بل إنه يلازمه لا يفارقه . وقيل إن المعنى : وألزمنا كل إنسان نصيبه وسهمه الذى قسمناه له فى الأزل .

(١) أَلْزَمَهُمْ : « وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقَّ بها » ٢٦ / الفتح ؛ أى جعل النطق بكلمة التقوى واعتقاد صحتها واجباً عليهم ، أو جعلها ملازمة لهم لا تفارقهم .

(١) أَنُلْزِمُكُمُوها : « أنلزمكموها وأنتم لها كارهون » ٢٨ / هود ؛ أى أنفرض عليكم الاهتداء بهدى النبوة التى أنعم الله بها علىّ .

٣ — اللزام : الثابت أو الضرورى الذى لا مفر منه .

(٢) لِزَامًا : « ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما » ١٢٩ / طه ؛ أى لكان ما نزل بمن قبلهم من أنواع العذاب لازماً لا مفر من أن يقع عليهم : « فقد كذبتم فسوف يكون لزاما » ٧٧ / الفرقان ؛ أى فسوف يكون عقابكم على تكذيبكم أمراً لازماً لا مفر منه.

ل س ن

(لِسَان — لِساناً — لِسانكَ — لِسانِى — أَلْسِنَةِ — أَلْسِنَتِكُمْ — أَلْسِنَتَهُمْ).

اللسان : العضو المثبت فى أقصى تجويف الفم حيث يمتد إلى الأسنان . وهو حاسة لذوق الطَّعام ، وتكييف الصوت ، وتحريك الطعام فى الفم ليسهل مضغه وبلعه ، وجمعه : ألسنة .

وقد استعمل « اللسان » فى القرآن الكريم مفرداً وجمعاً لأربعة معان :

الأول : معنى عام ، وهو أنه إحدى الحواس .

الثانى : عضو التكلم .

الثالث : اللغة أو الكلام يراد به نقل أفكار المتكلم أو الكاتب إلى السامع أو القارئ .

الرابع : السمعة الطيبة أو الذكر الحسن . ولا يفيد هذا المعنى إلا إذا أضيف إلى كلمة صدق فقيل « لسان صدق » .

(٧) لِسَانِ : « لُعِن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم » ٧٨ / المائدة ؛ أى أنهما تحدثا بلعنهم : « وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه لِيُبَيِّنَ لهم » ٤ / إبراهيم ؛ أى متكلما بلغة قومه ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٠٣ (مكرر) / النحل و ١٩٥ / الشعراء : « ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عَلِيًّا » ٥٠ / مريم ؛ أى سمعة طيبة أو ذكراً حسنا ، واللفظ فى ٨٤ / الشعراء .

لِسَانًا : « وأخى هارون هو أفصح منى لسانا » ٣٤ / القصص ؛ أى أقدر منى على الكلام الفصيح : « وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا » ١٢ / الأحقاف ؛ أى أنزل بلغة عربية : « ألم نجعل له عينين ولساناً وشفتين » ٩ / البلد ؛ أى عضواً هاما ينتفع به فى عدة نواح . (٣)

واستعمل هذا اللفظ مضافاً إلى ضمير المفرد المخاطب فى :

لِسَانكَ : « فإنما يسَّرناه بلسانك لتُبَشِّر به المُتَّقِين » ٩٧ / مريم ؛ أى جعلنا القرآن سهل الجريان على لسانك لتسهل عليك القراءة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٨/ الدخان . (٣)

وكذلك فى : « لا تحرك به لسانك لِتَعْجَل به » ١٦ / القيامة ؛ أى لا تعجل بقراءة القرآن قبل أن يُوحى إليك .

واستعمل اللفظ مضافاً إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

لِسَانِى : « واحلُل عقدة من لسانى يفقهوا قولى » ٢٧ / طه ؛ أى أطلق لسانى حتى أقدر على حسن البيان ، واللفظ فى ١٣ / الشعراء . (٢)

واستعمل الجمع فى :

أَلْسِنَة : « فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حِداد » ١٩ / الأحزاب ؛ أى طعنوكم بألسنة بذيئة ، والغرض أ كثروا من سبكم سبًا لاذعا . (١)

وأضيف الجمع إلى ضمير المخاطبين فى :

أَلْسِنَتِكُم : « ولا تقولوا لِما تَصِفُ ألسنتكم الكذبَ هذا حلال وهذا حرام » ١١٦ / النحل ؛ المراد بألسنة هنا أعضاء التكلم . (٣)

وكذلك فى ١٥ / النور .

وأما ألسنتكم فى : « ومن آياته خَلْق السموات والأرض واختلافُ ألسنتكم وألوانكم » ٢٢/الروم ـ فالمراد منها لغاتكم .

وأُضيف الجمع بمعنى أعضاء التكلم إلى ضمير الغائبين فى :

أَلْسِنَتِهِم : « وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب » ٧٨ / آل عمران ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٦ / النساء و ٦٢ / النحل و ٢٤ / النور و ١١ / الفتح و٢ / الممتحنة . (٦)

ل ط ف

(وَلْيَتَلَطَّفْ — اللَّطِيفُ — لَطِيفاً) .

١ — تلطّف فى الأمر : ترفّق ، ويقال : تلطف الرجل : ترفق بمعنى سلك مسلك الرفق فى معاملاته .

وَلْيَتَلَطَّفْ : « فَلْيأْتكم برزق منه وليتلطف » ١٩ / الكهف ؛ أى وليترفق فى الحصول على ما يريد . (١)

٢ — لطف :

أ — لَطُف الشيء يلطُف لطفاً ولَطافة : دق أو غمض فصعب أو استحال إدراكه فهو لطيف.

ب — لطف للأمر يلطف : دبر الوصول إليه وإنجازه فى رفق وإحكام ، دون أن يشعر به أحد فهو لطيف .

اللَّطِيفُ : « لا تُدرِكه الأبصارُ وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير » ١٠٣/ الأنعام؛ أى ليس من الممكن إدراكه على وجه الإحاطه : « إنَّ ربى لطيفٌ لما يشاء » ١٠٠/ يوسف ؛ أى ينفذ ما يريد فى رفق على أدق وجه : « يابُنَيَّ إنها إن تكُ مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير » ١٦/ لقمان ؛ أى يحسن التدبير فى الوصول إلى ما يريد الوصول إليه حيثما كان . ومعنى هذا أن علمه كامل وإرادته شاملة ، واللفظ فى ١٤/ الملك . (٦)

٣ — لَطَفَ الله بعباده يلطُف لُطْفا : أحسن إليهم وأنجاهم من الشدائد : « فتُصبِح الأرضُ مخضرة إن الله لطيف خبير » ٦٣/ الحج ؛ أى يحسن إلى عباده وينعم عليهم ، واللفظ فى ١٩/ الشورى .

لَطِيفًا : « واذكُرْن ما يُتْلَى فى بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيرا » ٣٤/ الأحزاب ؛ أى أنه سبحانه عليم بما يفعلن وإن لم يشعرن . (١)

ل ظ ى

(تَلَظَّى — لَظَى)

١ — تلظت النار تتلظى : اشتدّ لهيبها .

تَلَظَّى : « فأنذرتكم ناراً تلظى » ١٤/ الليل؛ أى تتلظى . (١)

٢ — اللَّظى :

ا — اللَّظى : اللهب الشديد .

ب — اللظى : من أسماء جهنم .

لَظَى : « كلا إنَّها لظى » ١٥/ المعارج . (١)

ل ع ب

(نَلْعَبُ ـ يَلْعَبْ ـ يَلْعَبُوا ـ يَلْعَبُونَ ـ لَعِبٌ ـ لَعِباً ـ لاعِبِينَ) .

١ — لعب :

ا — لعِب يلعَب لَعِباً ولِعْبا : أتى مايتملى به و تطرب إليه نفسه .

ب — لعب فى الأمر : هزل ولم يسلك فيه مسلكاً جدياً نافعاً .

نَلْعَبُ : « ولَئِن سألتهم لَيقولُنّ إنما كنا نخوض ونلعب » ٦٥/ التوبة ؛ أى نهزل غير جادين فى سلوكنا . (١)

يَلْعَبْ : « أرسله معنا غداً يرتع ويلعب » ١٢/ يوسف ؛ أى يتسلّ ويفعل ما تطرب إليه نفسه . (١)

يَلْعَبُوا : « فذرهم يَخُوضُوا ويلعبوا » ٨٣/ الأحزاب ؛ أى يهزلوا و يعبثوا غير جادين ، واللفظ فى ٤٢/ المعارج . (٢)

يَلْعَبُونَ : « قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون» ٩١/ الأنعام ؛ أى يهزلون و يعبثون، واللفظ ٩٨/ الأعراف و ٢/ الأنبياء و ٩/ الدخان و ١٢/ الطور . (٥)

٢ — اللعب :

ا — اللعب : العبث الذى لا يُجدى .

ب — اللعب : تناول الأمور فى عَبَث وعدم اهتمام .

لَعِبٌ : « وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو » ٣٢/ الأنعام ؛ أى وما الحياة الدنيا إذا قيست بالآخرة إلا عبث لا يجدى ، واللفظ فى ٦٤/ العنكبوت و ٣٦/ محمد و ٢٠/ الحديد. (٤)

لَعِبًا : « لا تَتّخِذوا الذين اتخذوا دينكم هزُواً ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء » ٥٧/ المائدة ؛ أى الذين جعلوا دينكم موضوعاً للعبث والسخرية ، واللفظ فى ٥٨/ المائدة أيضاً و ٧٠/ الأنعام و ٥١/ الأعراف . (٤)

٣ — اللاعب : العابث غير المكترث ، وجمعه : لاعبون .

لَاعِبين : « وما خلقنا السماء والأرضَ ومابينهما لاعبين » ١٦/ الأنبياء ؛ أى ما خلقناهما عبثا ، وإنما خلقناهما بالحق جادين لِحِكْمَة نعلمها ، واللفظ فى ٥٥/ الأنبياء أيضاً و ٣٨/ الدخان . (٣)

ل ع ل ل

(لَعَلَّ — لَعَلَّكَ — لَعَلَّكُمْ — لَعَلَّنَا — لَعَلَّهُ — لَعَلَّهُمْ — لَعَلِّى) .

استعملت « لعل » فى التنزيل الحكيم فى ثلاثة معان هى :

أولا : الترجى ؛ أى توقع الإنسان حصوله على أمر مرغوب فيه جزاء على عمل يقوم به . وهذا هو الأصل فى استعمال « لعل » .

والترجى على ثلاثة أضرب هى :

١ — أن يكون من المتكلم ، وتفيد لعل

هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المتكلم مفرداً كان أو جمعاً .

٢ — أن يكون من المخاطب مفرداً أو جمعاً، وتفيد هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المخاطب مفرداً أو جمعاً . ويغلب فى هذه الحالة أن تكون مسبوقة بفعل أمر مجانسٌ فاعلُه الضمير الذى بعدها .

وقد يكون الترجى من المخاطب إذا دخلت « لعل » على ضمير الغائب مفرداً أو جمعاً وكانت مسبوقة بفعل أمر .

٣ — أن يكون الترجى أو التوقع ممن له علاقه بموضوع الكلام، وليس من المتكلم أو المخاطب .

ثانياً : التعليل ؛ أى أن تكون « لعل » بمعنى « كى » التعليلية كما يقول الراغب .

ثالثاً : الاستفهام .

لَعَلَّ : « وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً » ٦٣/ الأحزاب ؛ يرى كثير من المفسرين أن لعل هنا تفيد الاستفهام، وعلى هذا يكون المعنى : وما يدريك هل تكون الساعة قريباً ؟ أى ما يدريك الجواب عن هذا السؤال ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٧/ الشورى و ١/ الطلاق . (٣)

لَعَلَّكَ : « فلعلك تاركٌ بعضَ ما يوحى إليك وضائق به صدرك » ١٢/ هود ؛ تفيد « لعل » هنا معنى الترجى أو التوقع ممن لهم علاقة بموضوع الكلام كالكافرين أو المنافقين، وعلى هذا يكون المعنى : قد بلغ منك الجهد فى تبليغ ما أوحى إليك أن الكفار ومن جاراهم يتوقعون منك أن تترك تبليغ بعض ما أوحى إليك . (٤)

ولا يمكن أن يكون التَّرجِّى هنا من المتكلم وهو الله تعالى الذى يعلم أن رسوله أمين لا يقصر فى تبليغ جميع ما أوحى إليه ، ولا من المخاطب وهو الرسول المعصوم عن التقصير فى تبليغ شىء مما يوحى إليه ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦/ الكهف و ٣/ الشعراء .

« ومن آناء الليل فسبّح وأطرافَ النهار لعلك تَرْضى » ١٣٠/ طه ؛ أى راجيا أن ترضى . فلعل هنا للترجى من المخاطب .

لَعَلَّكُم : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم والَّذِينَ من قَبْلِكم لعلكم تتقون » ٢١/ البقرة ؛ أى راجين أن تكونوا من المتقين ، أو كى تكونوا من المتقين . فلعل هنا للترجى أو التعليل ، واللفظ بأحد هذين المعنيين فى ٦٣/ ١٨٩/ البقرة أيضا و ١٢٣/ ١٣٠/ ١٣٢/ (٦٨)

٢٠٠/ آل عمران و ٣٥/ ٩٠/ ١٠٠/ المائدة و ١٥٥/ الأنعام و ٦٩/ ١٥٨/ ١٧١/ ٢٠٤/ الأعراف و ٤٥/ الأنفال و ٧٧/الحج و٣١/ ٥٦/ النور و٤٥/ يس ٢٦/ فصلت و ١٠/ الحجرات و ١٠/ الجمعة .

وأنت ترى أن لعل فى جميع هذه الآيات الكريمة داخلة على ضمير جمع المخاطبين ومسبوقة بفعل أمر للمخاطبين أيضا ، أما إذا لم تكن مسبوقة بفعل أمر فإنها فى الغالب تفيد التعليل فقط كما يقول الراغب الأصفهانى ، وذلك كما فى : « ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون » ٥٢/ البقرة ؛ أى كى تكونوا من الشاكرين ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٣/ ٥٦/ ٧٣/ ١٥٠/ ١٧٩/١٨٣/١٨٥/ ٢١٩/ ٢٤٢/ ٢٦٦/ البقرة أيضا و ١٠٣/ آل عمران و ٦/ ٨٩/ المائدة و ١٥١ / ١٥٢/ ١٥٣/ الأنعام و ٥٧/ ٦٣/ الأعراف و ٢٦/ الأنفال و ٢/ يوسف و ٢/ الرعد و ١٤/ ١٥/ ٧٨/ ٨١/ ٩٠/ النحل و ٣٦/ الحج و ١/ ٢٧/ ٦١/ النور و ٧/ ٤٦/ النمل و ٢٩/ ٧٣/ القصص و ٤٦/ الروم و١٢/ فاطر و٦٧/ غافر و ٣/ ١٠/ الزخرف و١٢/ الجاثية و٤٩/ الذاريات و١٧/ الحديد.

ومن غير الغالب قوله : « وتَتَّخِذون مصانعَ لعلكم تَخْلُدون » ١٢٩/ الشعراء ، فليست « لعل » مسبوقة بفعل أمر ، ولكن السياق يدل على جواز فهم أحد المعنيين : التعليل أو الترجى ، أى كى تخلدوا ، أو راجين أن تخلدوا .

وقيل فى تفسير « لعلكم » فى : « لا تركضوا وارجعوا إلى ما أُتْرِفتم فيه ومساكنكم لعلكم تُسْئَلون » ١٣/ الأنبياء ، إنه تهكم بهم وتوبيخ لهم ، أى ارجعوا إلى نعيمكم ومساكنكم حتى تسألوا عما نزل بكم فتجيبوا السائل عن علم ومشاهدة — أو ارجعوا إلى خيمكم ومساكنكم واجلسوا جلسة المنعمين أصحاب الأمر والنهى حتى يسألكم عبيدكم وغيرهم من أتباعكم ويقولوا لكم : بم تأمرون ؟ وماذا نفعل ؟ وماذا نذر ؟ وقيل إن الحديث هنا عن يوم القيامة ، وإن المعنى : ادخلوا النار كى تسألوا أو تعذبوا على ظلمكم وتكذيبكم بآيات الله تعالى :

لَعَلَّنَا : « وقِيلَ للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السَّحَرة إن كانوا هم الغالبين » (١) ٣٩/ ٤٠/ الشعراء ؛ أى كى نتبعهم ، أو راجين أن نتبعهم . وصح إرادة أحد المعنيين ، لأن لعل مسبوقة باستفهام يراد به الأمر إذ أن المعنى : وقيل للناس اجتمعوا ، أو أسرعوا إلى الاجتماع .

لَعَلَّهُ : « فقولا له قولا لَيِّناً لعله يتذكر أو يخشى » ٤٤/ طه ؛ أى راجين . والمعنى باشرا الأمرَ مباشرةَ من يرجو ويطمع أن يثمر عمله ، « وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ١١١/ الأنبياء . لعل هنا استفهامية والمعنى ما أعلم الجواب عن هذا السؤال ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣/ عبس . (٢)

لَعَلَّهُمْ : « فَلْيستجيبوا لى ولْيؤمنوا بى لعلهم يرشدون » ١٨٦/ البقرة ؛ أى راجين، أو لكى يرشدوا ، فلعل هنا تفيد أحد المعنيين الترجى أو التعليل ، لأنها مسبوقة بأمر مجانس مرفوعه للضمير الذى بعدها . واللفظ بهذا المعنى فى ٧٢/ آل عمران و١٧٦/ الأعراف و ٥٧ / الأنفال و١٢/ ١٢٢/ التوبة و ٦٢ (مكرر) / يوسف و ٣٧/ إبراهيم و ٦١/ الأنبياء ، : « كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون » ١٨٧/ البقرة ؛ أى لكى يتقوا ، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٢١/ البقرة أيضا و ٤٢/ ٥١/ ٦٥/ ٦٩/ ١٥٤/ الأنعام و ٢٦/ ٩٤/ ١٣٠/ ١٦٤/ ١٦٨/ ١٧٤/ الأعراف و ٤٦/ يوسف و ٢٥ / إبراهيم و ٤٤/ النحل و ١١٣/ طه و ٣١/ ٥٨/ الأنبياء و ٤٩/ المؤمنون و ٤٣/ ٤٦/ ٥١ / القصص (٤٤) و ٤١/ الروم و ٣/ ٢١/ السجدة و ٧٤/ يس و ٢٧/ ٢٨/ الزمر و ٢٨/ ٤٨/ الزخرف و ٥٨/ الدخان و ٢٧/ الأحقاف و ٢١/ الحشر .

لَعَلِّى : « لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون » ٤٦/ يوسف ؛ أى لكى أرجع ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٠٠ / المؤمنون و ٣٨/ القصص و ٣٦/ غافر ، : « إنى آنست نارا لعلى آتيكم منها بقَبَس » ١٠/ طه ؛ أى أرجو . واللفظ بهذا المعنى فى ٢٩/ القصص . (٦)

ل ع ن

(لَعَنَ — لَعَنَتْ — لَعَنَّا — لَعَنَّاهُمْ — لَعَنَهُ — لَعَنَهُمْ — نَلْعَنَهُمْ — يَلْعَن — يَلْعَنُهُمْ — آلْعَنْهُمْ — لُعِنَ — لُعِنُوا — لَعْناً — لَعْنَة — لَعْنَتِي — اللاَّعِنُونَ — مَلْعُونِينَ — الْمَلْعُونَةَ) .

١ — لعن :

ا — لَعَنَه الله يَلْعَنُه لَعْنا ولَعْنة : سخط عليه وأبعده من رحمته ، فالله لاعن . « وجمع اللاعن : لاعنون . وهو ملعون ، وجمعه : ملعونون ، وهى ملعونة .

ب— لعنه : سبَّه وعابه . ودعا عليه بالبعد من الخير أو من رحمة الله .

لَعَنَ : « إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيرا » ٦٤/ الأحزاب ؛ أى سخط عليهم، وأبعدهم من رحمته . (١)

لَعَنَتْ : « كلما دخلت أمة لعنت أختها » ٣٨/ الأعراف ؛ أى سبّتها وعابتها . (١)

لَعَنَّا : « فنردَّها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحابَ السبت » ٤٧/ النساء ؛ أى كما سخطنا عليهم وأبعدناهم من رحمتنا . (١)

لَعَنَّاهُمْ : « فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم » ١٣/ المائدة ، سخطنا عليهم وأبعدناهم من رحمتنا . (١)

لَعَنَهُ : « وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » ٩٣/ النساء ؛ أى أبعده من رحمته ، واللفظ فى ١١٨/ النساء أيضا و ٦٠/ المائدة . (٣)

لَعَنَهُمْ : « وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم » ٨٨/ البقرة ؛ أى أبعدهم من رحمته ، واللفظ فى ٤٦/ ٥٢/ النساء و ٦٨/ التوبة و ٥٧/ الأحزاب و ٢٣/ محمد و ٦/ الفتح . (٧)

نَلْعَنَهُمْ : « فنردَّها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت » ٤٧/ النساء ؛ أى نسخط عليهم ونبعدهم من رحمتنا . (١)

يَلْعَن : « أولئك الذين لعنهم الله ، ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا » ٥٢/ النساء ؛ أى يسخط عليه ويبعده من رحمته ، : « ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا » ٢٥/ العنكبوت ؛ أى يسب ويعيب . (٢)

يَلْعَنُهُمُ : « إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون » ١٥٩ (مكرر)/ البقرة ؛ أى يسخط الله عليهم ويبعدهم من رحمته ، ويسخط عليهم ويسبهم كل من يتأتى منه السخط على مرتكبى السوء . (٢)

الْعَنْهُمْ : « ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لَعْناً كبيرا » ٦٨/ الأحزاب ؛ أى أبعدهم من رحمتك . (١)

لُعِنَ : « لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم » ٧٨/ المائدة ؛ أى سَخِطا عليهم ، وأسندا إليهم من الرذائل ما يشير إليه فى الآية نفسها وفيما بعدها ، « ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » — الآيات ، (١)

لُعِنُوا : « وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلّت أيديهم ولُعِنوا بما قالوا » ٦٤/ المائدة ؛ أى سخط عليهم وأبعدوا من رحمة الله ، واللفظ فى ٢٣/ النور . (٢)

٢ — اللعن :

ا — اللعن من الله : السخط والبعد من رحمته .

ب — اللعن من غير الله : السبّ أو الطعن فى الشرف ونحوه .

لَعْنًا : « ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا » ٦٨ / الأحزاب . (١)

٣ — اللعنة : السخط الشديد ، واللعنة من الله : سخطه وعذابه .

وقد يكون هذا هو المقصود من اللعنة فى :

لَعْنَةُ : « فلما جاءهم ما عَرَفُوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين » ٨٩ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٦١ / البقرة أيضا و ٦١ / ٨٧ / آل عمران و ٤٤ / الأعراف و ١٨ / ٦٠ / ٩٩ / هود و ٢٥ / الرعد و ٣٥ / الحجر و ٧ / النـور و ٤٢ / القصص و ٥٢ / غافر . (١٣)

وكذلك فى :

لَعْنَتِى : « وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين » ٧٨ / صٓ . (١)

٤ — اللاعن : من يتأتى منه اللعن أى السخط على من يرتكب الشر ، وجمعه لاعنون .

الّلاعِنُون : « أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون » ١٥٩ / البقرة . (١)

٥ — الملعون : من تقع عليه اللعنة ، أو من يستحق اللعن . وجمعه ملعونون وهى ملعونة .

مَلْعُونِينَ : « ملعونين أينما ثُقِفوا أُخِذوا وقُتِّلوا تقتيلا » ٦١ / الأحزاب ؛ أى مبغضين ومبعدين من رحمة الله . (١)

الْمَلْعُونَةَ : « وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن » ٦٠ / الإسراء ؛ هى شجرة الزقوم التى وصفها الله تعالى بصفات منفرة فقال : إنها طعام الأثيم ، وإنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم ، طلعها كأنه رؤوس الشياطين . (١)

ل غ ب

(لُغُوب)

لَغَب يلغَب لَغْبا ولُغُوباً ، ومن باب تعب لغة ضعيفة : لحقه أشد الأعياء وأقصى التعب .

واللغوب : أشد الإعياء وأقصى التعب .

لُغُوب : « لا يَمَسُّنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب » ٣٥/ فاطر ، واللفظ فى ٣٨/قٓ . (٢)

ل غ و

(اللَّغْوا — اللَّغْو — لَغْواً — لاَغِيَةً)

١ — لغا يلغو لغوا: أتى بما يقبح أو لا ينبغى من قول أو فعل ، كالحديث الساقط ، والكلام المزل ومالا جدوى فيه من الأعمال .

ويقال : لَغاَ فى القول : أخطأ وقال باطلا .

٢ — لَغِى فى القول يَلْغَى : لَغَى ، ولَغَى فى الأمر : عابه أو طعن فيه .

اَلْغَوْا : « وقال الذين كفروا لا تَسْمَعُوا لهذا القرآن والغوا فيه » ٢٦ / فصلت ؛ (١)

أى وأتوا باللغو عند قراءته ليتشوش على القارئ . وكان المشركون يأتون عند قراءة الرسول بالمُكاء والصِّياح وإنشاد الشعر والأراجيز ليشوشوا عليه . وقيل إن المعنى : عِيبُوه ، واطعنوا فيه .

٣ — اللَّغْو :

ا — اللَّغو من الكلام : مالا يُعتَدُّ به لِعدم صدوره عن رَوِيَّة وتدبر . وقد يسمى كل كلام قبيح لَغْواً .

ب — يطلق اللغو على مالا يُعْتَدُّ به ولا جدوى فيه من قول أو عمل كاللعب .

ج — اللَّغو فى الأَيْمان من أنواع اللغو بمعناه العام ، وهو انتفاء القصد الصريح أو النية الصادقة عند اليمين ، بحيث يصدر عن المرء صدورا عاديا فى أثناء حديثه المتصل دون عزم أو نية .

الَّلغْو : « لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم » (٦)

٢٢٥ / البقرة ، واللفظ فى ٨٩ / المائدة : « والذين هم عن اللغو معرضون » ٣ / المؤمنون ؛ أى عَمَّا لا جدوى فيه من قول أو عمل ، واللفظ فى ٧٢ / الفرقان : « وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه » ٥٥ / القصص ؛ أى الكلام المستقبح أو العَبَث الذى لا يُعتَدُّ به : « يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم » ٢٣ / الطور ؛ أى ليس فى تناولها قبح ولا إثم .

لَغْواً : « لا يسمعون فيها لَغْواً إلا سلاما » (٣)

٦٢ / مريم ، واللفظ فى ٢٥ / الواقعة و ٣٥ / النبأ .

٤ — الَّلاغية : اللغو .

لاَغِيَةً : « فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية » (١)

١١ / الغاشية ؛ أى لا تسمع فيها كلاماً مستقبحاً أو ساقطاً لا جدوى فيه .

ل ف ت

(لِتَلْفِتَنَا — يَلْتَفِتْ)

١ — لَفَته عن الشيء يَلْفِتُه لفتـا : صرفه عنه .

لِتَلْفِتَنَا : « قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا » ٧٨ / يونس ؛ أى لتصرفنا عن عقائدنا التى ورثناها عمَّن قبلنا . (١)

٢ — التفتَ الرجلُ . أمال وَجْهَه ، ونظر يمنة ويسرة ، ويقال : التفت عن الشيء : انصرف . وقد فُسِّر بأحد المعنيين قولُه :

يَلْتَفِتْ : « فأَسْرِ بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد » ٨١/ هود ؛ أى لا ينظر أحد منكم خلفه لا يمنة ولا يسرة . حتى لا يرى ما يحل بقومه من العذاب ، أو لا ينصرف أحد منكم عن متابعة السير . واللفظ فى ٦٥ / الحجر . (٢)

ل ف ح

(تَلْفَحُ)

لفَحته النار ونحوها تلفَحه لفحا : أصابته بحرِّها .

تَلْفَحُ : « تلفَح وجوهَهم النارُ وهم فيها كالحون » ١٠٤ / المؤمنون . (١)

ل ف ظ

(يَلْفِظُ)

لفظ النواةَ ونحوَها يلفِظها لفظا : رماها .

ويقال : لفظ القول أو بالقول : نطق به .

يَلْفِظُ : « ما يلفظ من قول إلا لديه رَقِيب عتيد » ١٨ / قَ . (١)

ل ف ف

(الْتَفَّت — أَلْفَافًا — لَفِيفًا)

١) التف الشيء : اجتمع . ويقال : التف الشيء بالشيء أو حوله : انضم إليه أو التوى عليه .

الْتَفَّت : « والتفت الساق بالساق » ٢٩ / القيامة ؛ أى انضمت إحداهما إلى الأخرى ملتوية حولها . وهذا كناية عن شدة الكرب ، وقيل غير ذلك . (١)

٢) اللف من الرياض : ما كانت أشجاره كثيرة ملتفة متداخلة ، وجمعه : ألفاف ، يقال : روضات ألفاف .

أَلْفَافًا : « لنُخرِج به حبًّا ونباتًا وجنَّاتٍ ألفافا » ١٦ / النبأ ؛ أى ذوات أشجار كثيرة ملتفة متداخلة . (١)

٣) لَفَّ الشيء يلُفه لفًّا : جَمَعه . يقال :

لففتُ الثوب عليّ . ولففت القوم : جمعتهم على اختلاف طوائفهم من غنى وفقير ، وطيب وخبيث ، فهم لفيف .

فاللفيف : الأخلاط من الناس .

لَفِيفًا : « فإذا جاء وعدُ الآخرة جِئْنا بكم لفيفا » ١٠٤ / الإسراء . (١)

ل ف ى

(أَلْفَوْا — أَلْفَيَا — أَلْفَيْنَا)

١) ألفى الشيء : وجده ، يقال : ألفيتُه مُجِدًّا : وجدته أو علِمْته .

أَلْفَوْا : « إنهم ألفوا آباءهم ضالِّين » ٦٩ / الصافات ؛ أى وجدوهم أو عَلِمُوهم ضالين . (١)

أَلْفَيَا : « وقدت قميصَه من دُبُر وألفَيا سَيِّدَها لدَى الباب » ٢٥ / يوسف ؛ أى وجداه . (١)

أَلْفَيْنَا : « قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا » ١٧٠ / البقرة ؛ أى وجدنا . (١)

ل ق ب

(الأَلْقَاب)

اللَّقب : اسم يُسَمَّى به الإنسان سوى اسمه الأول ، وهو من أنواع العلم المُشِير بمدح أو ذم ، كالكامل فى قولنا : محمد الكامل ، وهو فى الذم أشهر منه فى المدح ، كالناقص ، والأخفش ، والجاحظ ، وجمعه ألقاب .

الأَلْقَابِ : « ولا تَلْمِزوا أنفسَكم ولا تنابزوا بالألقاب » ١١ / الحجرات ؛ أى لا يسب بعضكم بعضاً باستعمال ألقاب الذم . (١)

ل ق ح

(لَوَاقِحَ)

لَقِحت الأنثى تلقَح لَقاحا ولَقْحاً : حملت ، فهى لاقِح ، وجمعه لواقِحُ .

ويقال للرياح لواقح بهذا المعنى على التشبيه ، لأنها تحمل قطرات الماء ، وتسير بها إلى أن تطرحها فيكون المطر .

لَوَاقِحَ : « وأرسلْنا الرِّياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه » ٢٢ / الحجر ، (١)

وقيل إن لواقح جمع شاذ لمُلقِح كمرضع اسم فاعل من ألقح ، يقال : ألقح الذكر الأنثى : جعلها تحمل منه .

ووُصِفَت الرياح بأنها لواقح على التشبيه بذكور الحيوان .

وقيل إن لواقح جمع مفرده لاقح ، وهو اسم فاعل جرى على النسب فمعناه ذو لقاح ، كما يقال : تامر ولابن .

ل ق ط

(فَالْتَقَطَهُ — يَلْتَقِطْهُ)

١) التقط الشيء : أخـــذه لِيصونـه ، أو لغرض آخر .

ٱلْتَقَطَهُ : « فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدُوًّا وحزَنا » ٨/ القصص ؛ أى أخذوا موسى عليه السلام أو انتشلوه من الماء . (١)

٢) التقط الشيء : عثر عليه من غير قَصْد ولا طلب فأخذه ، ويصح أن يكون من هذا :

يَلْتَقِطْهُ : « وألقوه فى غَيَابة الجُبِّ يلتقطه بعض السيَّارة » ١٠/ يوسف . (١)

ل ق ف

(تَلْقَفْ)

١) لقِف الشيء يلقَفه لَقْفاً ولَقَفانا : تناوله بسرعة وحذق بالفم أو اليد أو ابتلعه .

تَلْقَفُ : « فإذا هى تلقف ما يأفكون » ١١٧/ الأعراف ؛ أى فإذا عصا موسى عليه السلام تتناول ما ألقى السحرة بسرعة فتقاومها . وقيل : فتبتلعها ، واللفظ فى ٦٩/ طه و ٤٥/ الشعراء . (٣)

٢) تلقَّف الشيء يتلقَّفُه : مبالغة فى لَقِفه . وقرئ فى الآيات السابق ذكرها : تلقَّف بتشديد القاف . وأصله تتلقف .

ل ق م

(ٱلْتَقَمَهُ)

التقم الشيء : ابتلعه .

ٱلْتَقَمَهُ : « فالتقمه الحُوتُ وهو مُلِيم » ١٤٢/ الصافات ، أى ابتلعه . (١)

ل ق ى

(لَقُوا — لَقُوكُمْ — لَقِياَ — لَقِيتم — لَقِيناَ — تَلْقَوْهُ — يَلْقَ — يَلْقَوْنَ — يَلْقَاهُ — يَلْقَوْنَهُ — لَقَّاهُمْ — لَتُلَقَّى — يُلَقَّاهَا — يُلَقَّوْنَ — يُلَاقُوا — أَلْقَى — أَلْقَاهُ — أَلْقَاهَا — أَلْقَتْ — أَلْقَوْا — أَلْقَيْتُ — أَلْقَيْنَا — سَأُلْقِي — تُلْقُوا — تُلْقُونَ — تُلْقَى — سَنُلْقِي — فَلْيُلْقِهِ — يُلْقُوا — يُلْقُونَ — يُلْقِي — أَلْقِ — فَأَلْقِهْ — أَلْقِهَا — أَلْقُوا — أَلْقُوهُ — أَلْقِياَ — أُلْقِياَهُ — فَأَلْقِيهِ — أُلْقُوا — أُلْقِيَ — فَتُلْقَى — يُلْقَى — فَتَلَقَّى — تَلَقَّوْنَهُ — تَتَلَقَّاهُمُ — يَتَلَقَّى — ٱلْتَقَى — ٱلْتَقَتَا — ٱلْتَقَيْتُمْ — يَلْتَقِيَانِ —

لَاقِيهِ — لِقَاء — لِقَاءَنا — لِقَائِهِ — تِلْقَاءَ — التَّلَاقِ — مُلَاقٍ — مُلَاقُوا — مُلَاقُوهُ — مُلَاقِيكُمْ — مُلَاقِيهِ — مُلْقُونَ — الْمُلْقِينَ — الْمُلْقِيَاتِ — الْمُتَلَقِّيَانِ) .

١ — لَقِيَ الرجلَ يلقاه : قابلَه ، أو وجده ، ويقال : لَقِيَ التعبَ : أحس به .

لَقُوا : « وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا » ١٤/ البقرة ؛ أى قابلوهم ، أو وجدوهم ، واللفظ فى ٧٦/ البقرة أيضاً . (٢)

لَقُوكُمْ : « وإذا لقوكم قالوا آمنا » ١١٩/ آل عمران . (١)

لَقِيَا : « فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله » ٧٤/ الكهف . (١)

لَقِيتُمْ : « إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار » ١٥/ الأنفال ، واللفظ فى ٤٥/ الأنفال أيضاً و ٤/ محمد . (٣)

لَقِينَا : « لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا » ٦٢/ الكهف ؛ أى أحسسنا . (١)

وقيل إن لقاء الموت فى :

تَلْقَوْهُ : « ولقد كنتم تمنون الموتَ من قبل أن تلقوه » ١٤٣/ آل عمران — معناه : إدراكه ، أو الشعور بقرب وقوعه : (١)

٢) قد يستعمل الفعل « لقى » ومضارعه مجازاً بمعنى ارتكب ، كما فى :

يَلْقَ : « ومن يفعل ذلك يلق أثاما » ٦٨/ الفرقان ؛ أى يرتكب إثماً . (١)

يَلْقَوْنَ : « أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » ٥٩/ مريم ؛ أى يضلون ، أو يرتكبون ضلالا . (١)

« ويلقاه » فى :

يَلْقَاهُ : « ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً » ١٣/ الإسراء — معناه : يجده . (١)

ولقاء الله تعالى المشار إليه فى :

يَلْقَوْنَهُ : « فأعقبهم نفاقاً فى قلوبهم إلى يوم يلقونه » ٧٧/ التوبة — معناه : مواجهة يوم الحشر والنشر والحساب . وقيل معناه : لقاء ما أعد الله لعباده من ثواب أو عقاب يوم القيامة . (٢)

واللفظ فى ٤٤/ الأحزاب .

٣) لَقَّاه الشىء يُلَقِّيه : منحه إياه ، أو أنعم عليه به ، أو دفعه إليه .

لَقَّاهُمْ : « فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا » ١١/ الإنسان ؛ أى أنعم عليهم بهما . ويقال : لُقِّيَ الرجلُ الشىء : (١)

أُلقِيَ عليه أو أُنزل عليه ، أو وُفِّقَ إليه ، أو مُنِحه .

تُلَقَّى : « وإنك لتلقى القرآن من لَدُنْ حكيم عليم » ٦/ النمل ؛ أي لينزل عليك . (١)

يُلَقَّاهَا : « ولا يلقاها إلاّ الصابرون » ٨٠/ القصص ، أي لا يوفق إليها ، أو لا ينعم عليه بها إلا الصابرون ، واللفظ فى ٣٥ (مكرر) / فصلت . (٣)

يُلَقَّوْنَ : « ويلقون فيها تحية وسلاما » ٧٥/ الفرقان ؛ أي تلقى عليهم عبارات التحية ، ويُمْنَحُون أمناً وسلاما . (١)

٤) لاقى زميله يلاقيه : قابله أو لَقِيَه .

يُلاَقُوا : « فذرْهم يخوضُوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومَهم الذى يوعدون » ٨٣/ الزخرف ، واللفظ فى ٤٥/ الطور و ٤٢/ المعارج . (٣)

٥) ألقى الشىء يلقيه : رماه أو طرحه . ويقال : ألقى بالشىء : ألقاه ، وألقى على صاحبه السلام : خاطبه مُسلِّماً عليه ، كما يقال : ألقى المعذرة : قدّم الاعتذار عما فعل . وألقت الأرض ما فيها : أخرجته . وللماضى المبنى للمجهول منه هو أُلقِيَ ، والمضارع المبنى المجهول هو يُلْقَى .

أَلْقَى : « فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين » ١٠٧/ الأعراف ؛ أي طرحها أو رماها ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٥٠/ الأعراف أيضاً و ٦٥/ ٨٧/ طه و ٣٢/ ٤٥/ الشعراء : « وألقى فى الأرض رواسِيَ أن تَمِيدَ بكم » ١٥/ النحل ، أي ثبتها ، واللفظ فى ١٠/ لقمان : « ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلام لستَ مؤمِنا » ٩٤/ النساء ؛ أي خاطبكم مسلماً عليكم . وقيل عرض عليكم الاستسلام، وقيل غير ذلك : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطانُ فى أُمنِيَّتِهِ » ٥٢/ الحج ؛ أي وضع العراقيل فى سبيل تحقيق أمنيته ، وهى انتشار دعوته : « إنَّ فى ذلك لذِكْرَى لمَنْ كان له قَلْبٌ أو ألقى السَّمْعَ وهو شَهِيد» ٣٧/قَ ؛ أي وجه سمعه توجيهاً حَسَنا نحو ما يُلْقَى عليه من مواعظ ثم عَمِل بها : « بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره» ١٥/ القيامة ؛ أي ولو قدم لنفسه الأعذار . (١٢)

أَلْقَاهُ : « فلما أن جاء البشيرُ ألقاه على وجهه فارتدَّ بصيرا » ٩٦/ يوسف ؛ أي طرحَه . (١)

أَلْقَاهَا : « قال أَلقِهَا ياموسى فألقاها فإذا هى حَيَّةٌ تسعى » ٢٠/ طه ؛ أي رماها : « رسول (٢)

الله وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروح منه »
١٧١/ النساء ، أى أصدرها إليها ، وهى
قوله تعالى : « كن » .

أَلْقَتْ : « وإذا الأرض مُدَّت وألقت ما فيها
وتخلَّت » ٤/ الانشقاق ، أى أخرجت . (١)

أَلْقَوْا : « فلما أَلقوا سحروا أعيُنَ الناس »
١١٦/ الأعراف ، أى رموا على الأرض (٧)
حِبالَهم وعصيهم ، واللفظ فى ٨١/ يونس
و ٤٤/ الشعراء : « فإن اعتزلوكم فلم
يقاتلوكم وألْقَوا إليكم السَّلَمَ فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا » ٩٠/ النساء ، أى أعلنوا
استسلامهم ، أو خاطبوكم مسلمين عليهم على
قراءة من قرأ « السلام » ، واللفظ فى ٢٨/
٨٧/ النحل : « فألقوا إليهم القول إنكم
لكاذبون » ٨٦/ النحل ، أى رَدُّوا عليهم
قائلين إنكم لكاذبون ، أى رَدَّ على
المشركين مَن زعموا أنهم شركاء الله
مكذبين لهم .

أَلْقَيْتُ : « وألقيت عليكَ محبَّة مِنّى » ٣٩/
طه ، أى أسبغت عليك محبتى فأحبَّتْك (١)
القلوب ، أو ركزت فى القلوب محبتَك
فأحبك الناس حتى فرعون ، أو أسبغت
عليك من الصفات ما كان سبباً فى أن أحبك
كل من أبصرك ، فقد روى أنه كانت على
وجهه عليه السلام مسحة جمال وفى عينيه
ملاحة لا يكاد يصبر عنه مَنْ رآه .

أَلْقَيْنَا : « وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى
يوم القيامة » ٦٤/ المائدة ، أى ركزنا فى (٤)
قلوب كل فريق منهم كراهية الآخر :
« والأرض مددناها وألقينا فيها رواسِى »
١٩/ الحجر ، أى وضعنا وثبتنا ، واللفظ فى
٧/قَ : « ولقد فَتَنَّا سليمان وألقينا على
كرسِيِّهِ جَسَدا » ٣٤/ صَ ، أى وضعنا .

سَأُلْقِى : « سألقى فى قلوب الذين كفروا
الرُّعْب » ١٢/ الأنفال ، أى سأبثه فيها (١)
حتى يملأها .

تُلْقُوا : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم إلى التَّهْلُكة » ١٩٥/ البقرة ، أى (١)
لا تدفعوا أنفسكم إلى الهلاك ، وقيل غير
هذا .

تُلْقُونَ : « تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا
بما جاءكم من الحق » ١ /الممتحنة ، أى (١)
تظهرونها لهم ، أو توصلونها إليهم ، وقيل
غير هذا .

تُلْقِىَ : « قالوا ياموسى إما أن تلقى وإما أن
نكون نحن المُلْقِين » ١١٥/ الأعراف ، (٢)
أى ترمى على الأرض ، واللفظ فى ٩٥/ طه .

سَنُلْقِي : « سنُلقِي فى قلوب الذين كفروا الرُّعبَ » ١٥١/ آل عمران ؛ أى سنبثه فيها حتى يملأها . واللفظ فى ٥/ المزمل (١)

فَلْيُلْقِهِ : « فليلقه اليمُّ بالساحل » ٣٩/ طه ؛ أى فليطرحه .

يُلْقُوا : « فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السَّلَم ويكفوا أيديَهم فخذوهم » ٩١/ النساء ؛ أى يعلنوا استسلامهم . (١)

يُلْقُونَ : « وما كنتَ لديهم إذ يلقون أقلامَهم أيُّهم يكفل مريم » ٤٤/ آل عمران ؛ أى يطرحونها للاقتراع : « يلقون السمع وأكثرُهم كاذبون » ٢٢٣/ الشعراء ؛ أى يوجه الأفاكون سمعهم إلى الشياطين والغرض أنهم يصغون إليهم أشد الإصغاء فيتلقون منهم ما يتاقون . (٢)

يُلْقِي : « فينسَخُ اللهُ ما يلقى الشيطان » ٥٢/ الحج ؛ أى فيزيل الله العراقيل التى يضعها الشيطان فى سبيل دعوة الرسول ، وقيل غير هذا : « ليجعل ما يلقى الشيطانُ فتنة للذين فى قلوبهم مَرَض » ٥٣/ الحج ؛ أى مايضع الشيطان من العراقيل فى سبيل دعوة الرسول ، واللفظ فى ١٥/ غافر . (٣)

أَلْقِ : « أنْ ألقِ عصاك فإذا هى تَلْقَف ما يأفكون » ١١٧/ الأعراف ؛ أى ارمها أو اطرحها على الأرض ، واللفظ فى ٦٩/ طه و ١٠ / النمل و ٣١/ القصص . (٤)

فَأَلْقِهْ : « اذهب بكِتابى هَذا فألقه إليهم » ٢٨/ النمل ؛ أى ارمه أو ادفعه . (١)

أَلْقِهَا : « قال ألقها ياموسى » ١٩/ طه ؛ أى أرمها أو أطرحها على الأرض . (١)

أَلْقُوا : « قال ألقوا فلما ألقَوا سحروا أعين النـاس » ١١٦/ الأعراف ؛ أى ارموا أو اطرحوا على الأرض ما أعددتم من أعمالكم السحرية ، واللفظ فى ٨٠/ يونس و ٦٦/ طه و ٤٣/ الشعراء . (٤)

أَلْقُوهُ : « قال قائل منهم لا تقتلوا يُوسُف وألقوه فى غيابة الجُبّ » ١٠/ يوسف ؛ أى أرموه أو اطرحوه ، واللفظ فى ٩٣/ يوسف أيضاً و ٩٧/ الصافات . (٣)

أَلْقِيَا : « ألقيا فى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّار عنيد » ٢٤/ قَ ؛ أى اقذفا . (١)

أَلْقِيَاهُ : « الذى جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه فى العَذاب الشَّدِيد » ٢٦/ قَ ؛ اقذفاه فى جهنم حيث العذاب الشديد . (١)

فَأَلْقِيهِ : « فإذا خفت عليه فألقيه فى اليمّ »
(١) ٧/ القصص ؛ فاقذفيه فى ماء النهر .

أُلْقُوا : « وإذا أُلقوا منها مكاناً ضيقاً مُقرّنين
(١) دعوا هنالك ثُبوراً » ١٣/ الفرقان ؛ أى
قُذِفوا فى مكان ضيق من جهنم ، واللفظ فى
٧/ الملك .

أُلْقِيَ : « وألقى السحرة ساجدين » ١٢٠/
(٧) الأعراف ؛ أى وُجِدُوا ، واللفظ فى ٧٠/ طه
و ٤٦/ الشعراء : « قالت يأيها الملأ إنى أُلقى
إلىَّ كتاب كريم » ٢٩/ النمل ؛ أى رمى
أو دفع : « فلولا أُلقى عليه أسوِرة من
ذهب » ٥٣/ الزخرف ؛ أى أنزل عليه من
السماء ، واللفظ فى ٢٥/ القمر : « كُلَّما أُلقى
فيها فَوجٌ سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير »
٨/ الملك ؛ أى قذف .

فَتُلْقَى : « ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى فى
(١) جهنم ملوماً مَدْحورا » ٣٩/ الإسراء ؛ أى
فتقذف .

يلْقَى : « أو يلقى إليه كنز » ٨/ الفرقان ؛
(٣) أى ينزل عليه من السماء ، واللفظ فى ٨٦/
القصص : « أفمن يلقى فى النار خَيْرٌ أم من
يأتى آمِناً يوم القيامة » ٤٠/ فصلت ؛ أى
يقذف .

٣) تَلَقَّى :

ا — تَلَقَّى العلم يتلقاه : تعلّمه ، يقال : تلقّى
العلْم أو الأمر من فلان : أخذه عنه .

ب — تَلَقَّى الشىء أو الأمر : تناوله بالحديث
عنه ، يقال : تَلَقَّى هذا الموضوع بلسانه :
خاض فى الحديث عنه .

ج — تَلَقَّى صديقه : استقبله .

فَتَلَقَّى : « فتلقى آدمُ من ربه كلماتٍ فتاب
(١) عليه » ٣٧/ البقرة ؛ أى تعلم من ربه ، أو
أخذ عنه كلمات استغفار وتوسل فاستغفره
وتوسَّل إليه ؛ فتاب عليه .

تَلَقَّوْنَهُ : « إذْ تلقَّونه بألسنتكم وتقولون
(١) بأفواهكم ما ليس لكم به علم » ١٥/النور ؛
أى تخوضون فى الحديث ، أو تكثرون
التحدث عنه ، وأصله تتلقونه .

تَتَلَقَّاهُمُ : « وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
(١) الذى كنتم تُوعَدون » ١٠٣/ الأنبياء ؛ أى
وتستقبلهم .

يَتَلَقَّى : « إذْ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
(١) الشمال قَعِيد » ١٧/قَ .

المتلقيان : الملكان يأخذان عن الإنسان
ما يصدر عنه من أقوال فيسجلانه .

٤) التقى الشخصان : تقابلا ، ومضارعه يَلْتقِى .

الْتَقَى : « إن الذين تَوَلَّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزَلَّهم الشيطان » ١٥٥/ آل عمران ؛ أى تقابلا متحاربين ، واللفظ فى ١٦٦/ آل عمران أيضا و ٤١/ الأنفال ، : (٤)

« فالتقى الماء على أمر قد قدِر » ١٢/ القمر ؛ أى تقابل الماء المتفجر من الأرض والماء النازل من السماء .

الْتَقَتَا : « قد كان لكم آية فى فئتين التقتا» ١٣/ آل عمران ؛ أى تقابلتا متحاربتين . (١)

الْتَقَيْتُمْ : « وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قَليلا » ٤٤/ الأنفال ؛ أى تقابلتم متقاتلين. (١)

يَلْتَقِيَان : مَرَج البحرين يلتقيان » ١٩/ الرحمن ؛ أى يتجاوران وتتماس سطوحهما لافصل بينهما فى رأى العين ، وقيل غير هذا . (١)

٥) اللاقى : اسم فاعل من لقى الشىء بمعنى وجده أو تحقق منه .

لَاقِيهِ : « أفمن وعدناه وعدا حَسَناً فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » ٦١/القصص؛ أى فهو واجده أو متمتعا من الوفاء به . (١)

٦) اللقاء : المقابلة أو الاستقبال وهو مصدر لاقى : قابل أو استقبل ، وقد ذكر هذا المصدر فى القرآن الكريم مضافا :

ا — إلى الاسم المقدس :

بلقَاءِ : « قد خَسِر الذين كَذَّبُوا بلقاء الله » ٣١/ الأنعام ، واللفظ فى ٤٥/ يونس و ٥/ العنكبوت . (١٧)

ب— إلى « ربهم » :

« وهُدًى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون» ١٥٤/ الأنعام ، واللفظ فى ٨/ الروم و ١٠/ السجدة و ٥٤/ فصلت .

جـ — إلى « ربكم » :

« يُفَصِّلُ الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون » ٢/الرعد .

د — إلى « ربه » :

« فمن كان يرجو لقاء ربه فليعْمَل عملاً صالحًا » ١١٠/ الكهف .

ولقاء الله تعالى : المصير إليه يوم القيامة حيث يحاسب كل امرىء ويجازى على أعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

هـ — إلى « يومكم » والمراد به « يوم القيامة » : وينذرونكم لقاء يومكم هذا »

١٣٠/ الأنعام ، واللفظ فى ١٤/ السجدة و ٧١/ الزمر و ٣٤/ الجاثية .

و — إلى « يومهم » أى يوم القيامة أيضا :

« فاليوم نَنْساهم كما نسوا لقاء يومِهم هذا » ٥١/ الأعراف .

ز — إلى « الآخرة » أى يوم القيامة أيضا :

« والذين كذبوا بآياتنا ولقــاء الآخرة حبِطت أعمالُهم » ١٤٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٣٣/ المؤمنون و ١٦/ الروم .

ولقاء يوم القيامة معناه شهوده والوقوف فيه بين يدى الله تعالى ، لِمُحاسَبة كل امرىء على أعماله ، ومجازاته عليها إن خيراً فخير وإن شراً فشر :

ح — إلى ضمير المتكلمين مراداً به الله تعالى :

لِقَاءَنا : « إن الذين لا يرجون لقاءنا ورَضُوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ، أولئك مَأْواهم النار بما كانوا يكسبون » ٧/٨/ يونس ، واللفظ فى ١١/ ١٥/ يونس أيضا و ٢١/ الفرقان . (٤)

ط — إلى ضمير المفرد الغائب عائدا على الله تعالى :

لِقَائِهِ : « أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه » ١٠٥/ الكهف ، واللفظ فى ٢٣/ العنكبوت و ٢٣/ السجدة . (٣)

٧) تِلْقَاء : أصله مصدر لقى ، وتوسعوا فيه فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة أو نحو .

تِلْقَاءَ : « وإذا صُرِفت أبصارُهم تلقاء أصحاب النار » ٤٧/ الأعراف ؛ أى جهتهم أو نحوهم ، واللفظ فى ٢٢/ القصص ، : « قلْ ما يكون لى أن أُبدِّله من تلقاء نفسى » ١٥/ يونس ؛ أى من جهة نفسى . والمقصود بارادتى دون وحى من الله تعالى . (٣)

٨) التلاقى : المقابلة أو اللقاء . وهو مصدر تلاقى يتلاقى : قابل أو لاقى .

التَّلَاق : « يُلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق » ١٥/ غافر ؛ يوم التلاق : هو يوم القيامة الذى يتم فيه لِقاء الله تعالى بعباده . (١)

٩) الملاقى : المقابل أو المواجه ، وهو اسم فاعل من لاقى وجمعه : ملاقون .

مُلَاقٍ : « إنى ظننت أنى ملاقٍ حسابيَه » ٢٠/ الحاقة ؛ أى ملاق الله تعالى ليحاسبنى . (١)

مُلَاقُواْ : « الذين يظنون أنهم مُلاقواْ ربِّهم وأنَّهم إليه راجعون » ٤٦/ البقرة ؛ أى (٣)

واقفون بين يدى الله يوم العرض واللقاء والحساب والثواب والعقاب ، واللفظ فى ٢٤٩/ البقرة أيضا و ٢٩/ هود .

مُلَاقُوهُ : « واتقوا اللهَ واعلموا أنكم ملاقوه » (١) ٢٢٣/ البقرة ؛ أى واقفون بين يديه يوم القيامة .

مُلَاقِيكُمْ : « قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم » (١) ٨/ الجمعة ، أى مواجهكم ولاحق بكم لا محالة .

مُلَاقِيهِ : « يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدْحا فملاقيه » (١) ٦/ الانشقاق ؛ أى فمقابل ربك يوم الحساب ليجزيك على عملك ، أو مقابل جزاء عملك يوم القيامة .

١٠) المُلْقِى للشىء : مَن يرميه أو يطرحه أو يدفعه ، وهو اسم فاعل من ألقى وجمعه ملقون . ومؤنثه ملقية ، وجمع المؤنث ملقيات .

مُلْقُونَ : « فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم مُلْقُون » (٢) ٨٠/ يونس ؛ أى ما تريدون أن تطرحوا على الأرض من أعمالكم السحرية ، واللفظ فى ٤٣/الشعراء .

الْمُلْقِينَ : « قالوا يا موسى إمَّا أن تُلْقِيَ وإمَّا أن نكون نحن الملقين » (١) ١١٥/ الأعراف ؛ أى البادئين بالرمى وعرض أعمالنا السحرية .

المُلْقِيَاتِ : « فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا » (١) ٥ / المرسلات ؛ المُلْقِيات : الملائكة ينزلون بالوحى على الأنبياء .

الْمُتَلَقِّيَان : « إذ يتلقَّى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد » (١) ١٧/ قٓ ؛ والمتلقيان : الملكان الموكلان بمراقبة المرء وتسجيل ما يأخذانه عنه من أقوال وأفعال فى كتاب يلقاه يوم القيامة منشورا .

ل م ح

(لَمْح)

لَمَح الشىء يَلْمَحه : رآه بسرعة . يقال : لمح ببصره ، ولمح بصره .

واللمح بالبصر : الإسراع فى النظر . ولمح البصر : يضرب مثلا لأقصر وقت .

لَمْح : « وما أَمْر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب » (٢) ٧٧/ النحل ، واللفظ فى ٥٠/ القمر .

والمقصود أنه إذا تعلقت إرادة الله تعالى بخلق شىء فإنه ينفذه فى أقصر وقت بكلمة واحدة قيل إنها كلمة « كن » .

ل م ز

(تَلْمِزُوا — يَلْمِزُكَ — يَلْمِزُونَ — لُمَزَةٍ)

١ — لمز فلانا يلمِزه ويلمُزه لَمزاً : عابه ، أو طعن فى عرضه بقول أو فعل فهو لامز .

تَلْمِزُوا : «ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب » ١١/ الحجرات ؛ أى لا يَعِب بعضكم بعضا. (١)

يَلْمِزُكَ : « ومنهم من يلمزك فى الصدقات » ٥٨/ التوبة؛ أى يطعن فى تصرفاتك فى توزيع الصَّدَقات . (١)

يَلْمِزُونَ : « الذين يلمزون المطَّوِّعين من المؤمنين فى الصدقات » ٧٩/ التوبة ؛ أى يعيبونهم فيطعنون فى إخلاصهم أو يحقرون أعمالهم ، فقد روى أن المنافقين كانوا يقولون عن المتصدق بالكثير « مُراءٍ » وعن المتصدق بالقليل : إن الله لغنى عن صدقة هذا . (١)

٢) اللُّمَزَة : العيّاب ، وهى صيغة مبالغة زيدت التاء فيها لزيادة المبالغة مثل ضُحَكة .

لُمَزَة : « وَيلٌ لكل هُمَزة لمزة » ١/ الهمزة . (١)

ل م س

(لَمَسْنَا — لَمَسُوهُ — لَامَسْتُمُ — الْتَمِسُوا)

١ — لمس :

ا — لمس الشىء يلمِسه ويلمُسه : أجرى يده عليه من دون حائل بينهما .

ب— لَمَس الشىء : طلَبه أو قصد إليه .

لَمَسْنَا : « وأنّا لَمَسْنا السماء فوجدناها مُلِئَت حَرَساً شديداً وشُهُبا » ٨/ الجن ؛ أى طلبناها أو قصدنا الوصول إليها لاستراق السمع . (١)

لَمَسُوهُ : « ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين » ٧/ الأنعام ؛ أى أجروا عليه أيديهم دون حائل ، والغرض تحققوا أنه قد نزل . (١)

٢) لامسه : اقترب منه حتى لمسه .

لَامَسْتُمْ : « أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمَّموا صَعِيداً طَيِّباً » ٤٣/ النساء ، أى اقتربتم منهن فلمستموهن ، وقيل إن الملامسة هنا كناية عن الوطء ، واللفظ فى ٦/ المائدة . (٢)

٣) التمس الشيء : طلبه فى رفق .

الْتَمِسُوا : « قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا » ١٣/ الحديد .(١)

ل م م

(لمًّا — اللَّمَمَ)

١ — لم الشيء يَلُمُّه لما : جمعه ولم يترك منه قليلا ولا كثيراً . يقال : أكل الطعامَ أكلاً لمًّا ، أى ذا لمّ ، أى جامعا لكل شيء .

لَمًّا : « وتأكلون التُّراثَ أكلاً لمًّا » ١٩/ الفجر(١) ، أى تجمعون الميراث وتستولون عليه دون تفرقة بين أنصبتكم وأنصبة شركائكم فيه ، أو دون تفرقة بين ماجمعه المورث بالطرق المشروعة وما جمعه بالغش والخداع وغيرهما من الطرق غير المشروعة .

٢) اللَّمَمَ : الصغائر من الذنوب ، أو مقاربة الذنوب .

اللَّمَمَ : « الذين يَجْتَنِبُون كبائر الإثم والفواحِشَ إلا اللمم » ٣٢/ النجم .(١)

ل ه ب

(اللَّهَبِ)

اللهب : ما يرتفع من النار كأنه لِسان ، أو هو اضطِرام النار واشتعالها .

اللَّهَبِ : « انطلقوا إلى ظِلٍّ ذى ثَلاث شعب لا ظَلِيلٍ ولا يُغْنِي من اللهب » ٣١/ المرسلات(٣) ؛ أى لا يقيكم حَرَّ النار ، واللفظ فى ١/٣/ المسد .

ل ه ث

(يَلْهَثْ)

لَهَثَ الكلب يلهَث لَهْثًا ولُهاثًا : أخرج لسانه ، وأسرع فى تنفسه من العطش أو التعب ونحوه .

يَلْهَثْ : « فَمَثَله كَمَثَل الكلب إن تَحْمِل عليه يلهث أو تتركه يَلْهَث » ١٧٦ (مكرر)/ الأعراف .(٢)

ل ه م

(فَأَلْهَمَهَا)

ألهمه الله الرشد : مكنه فى قلبه أو هداه إليه.

فَأَلْهَمَهَا : « ونَفْسٍ وما سواها فألهمها فُجورَها وتقواها » ٨/ الشمس(١) ؛ أى ألقى فيها إحساساً تفرق به بين الضلال والهدى ، ولعل هذا الإحساس هو الذى يسمى فى عصرنا الحاضر بالضمير .

ل هـ و

(أَلْهَاكُمُ — تُلْهِكُمْ — تلهيهم — يُلْهِهِمُ — تَلَهَّى — لَهْو — لَهْواً — لَاهِيَةً) .

١ — ألهاه عن الشىء يُلهيه : شغله أو صرفه عنه .

أَلْهَاكُمُ : « ألهاكم التكاثر حتى زُرتم المقابر » ١/٢/ التكاثر [١] ؛ أى شغلكم التفاخر بكثرة أولادكم وأموالكم عن أداء ما عليكم من واجبات .

تُلْهِكُمْ : « لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله » ٩/ المنافقون [١] ؛ أى لا يكن اهتمامكم بأموالكم وأولادكم سبباً فى انصرافكم عن القرآن وتعاليمه .

تُلْهِيهِمْ : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » ٣٧/ النور [١] ؛ لا يشغلهم عن ذكر الله شىء من أمور الدنيا .

يُلْهِهِمُ : « ذَرْهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل » ٣/ الحجر [١] ؛ أى يشغلهم عن التوبة والإنابة .

٢) تَلَهَّى عن الشىء يَتَلَهَّى : انصرف أو شُغِل عنه .

تَلَهَّى : « وأمَّا مَنْ جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى » ٨/٩/١٠/ عبس [١] ؛ أى تتلهى بمعنى تنصرف وتشغل بغيره .

٣) اللهو :

ا — اللهو : تناول مالا يجدى من الأعمال ، وهو بهذا المعنى مصدر لها يلهو : تسلَّى وشغل نفسه بما فيه لذتها ، أو بما لا يجدى من الأعمال .

ب — اللهو بمعناه الأسمى : ما يلهو به المرء ويتسلَّى من الأعمال غير الجدية كالغناء والأساطير الوهمية .

لَهْو : « وما الحياة الدنيا إلا لَعِب ولهو » ٣٢/ الأنعام [٦] ؛ أى وما الأعمال التى تتناولونها فى هذه الحياة الدنيا إلا لعب ولهو إذا قيست بأعمال الآخرة ، أو وما الحياة الدنيا نفسها إلا لعب ولهو إذا قيست بالآخرة ، واللفظ فى ٦٤/ العنكبوت و ٣٦/ محمد و ٢٠/ الحديد : « ومن الناس مَنْ يشترى لهو الحديث ليُضِلَّ عن سبيل الله بغير علم » ٦/ لقمان .

لهو الحديث هو الحديث غير الجدى أو الخيالى الذى لا يستند إلى أساس واقعى ، أو هو كل ما شغلك عن عبادة الله وذكره

من السمر والأضاحيك والخرافات والغناء ونحوه : « قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة » ١١ / الجمعة ؛ أى مما تلهون وتتسلون من الأعراس وحفلات الطرب ونحـوها .

(٤) لَهْوًا : « وذَرِ الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهوا وغرَّتْهُم الحياة الدنيا » ٧٠ / الأنعام ؛ أى أمراً يُتسلى به ولا يُتناول تناولا جديا ، واللفظ فى ٥١ / الأعراف : « لو أردنا أن نَتَّخِذ لَهْوًا لاتخذناه من لدنا » ١٧ / الأنبياء ، قيل إن المراد باللهو هنا هو الزوج أو الولد : « وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائما » ١١ / الجمعة .

تشير هذه الآية الـكريمة إلى حادثة معينة وقعت فى المدينة المنورة يُرجع فى معرفة تفصيلاتها إلى كتب التفسير . والمراد من اللهو هنا هو ما استقبل به العِيرَ بعضُ أهل المدينة وبعض من كانوا فى المسجد يستمعون إلى الرسول وهـو يخطب يوم الجمعة ، وكانوا قد فرحوا بقدوم عِير تجارة فاستقبلوها يعزفون على الدفوف ونحوها .

٤) لَهِيَ عن الشيء يَلْهَى : انصرف وغفل ، فهو لاه ، وهى لاهية .

(١) لَاهِيَةً : « ما يأتيهم من ذِكْر من ربهم مُحدَثٍ إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم » ٣ / الأنبياء ؛ أى منصرفة عن الاعتراف بالحق.

ل و ت

(اللَّاتَ — لَاتَ)

١ — اللات : أحد الأصنام الثلاثة التى كان العرب يقدسونها فى الجاهلية وهى اللات والعزى ومناة ، وكانت اللات أشهر هذه الأصنام ، وكانت بالطائف . ويرجح أنها كانت تمثل الشمس . وقد ذكر اسمها كثيراً فى النقوش النبطية .

قيل إن أصلها اللات ، وأنها سميت كذلك لأن يهودياً كان يلت السويق عندها ، وقيل إن أصلها الألهـت فحذفت الألف والهاء على مر الزمن ، وقيل غير ذلك .

(١) اللَّاتَ : « أفرأيتم اللات والعُزَّى ومَنَاةَ الثالثَةَ الأُخرى ألـكم الذكر وله الأنثى » ١٩ / ٢٠ / ٢١ / النجم .

٢ — لات : حرف نفى يختص بالدخول على كلمة « حين » وقيل تعمل فيه وفيما رادفه .

(١) لَاتَ : « ولاتَ حين مناص » ٣ / صٓ ؛ أى وليس الحين حين مناص . والغرض ليس وقت استغاثة الـكفار حين ينزل بهم العذاب وقت مفر من العذاب .

ل و ح

(لَوْح — الألْوَاح — لَوَّاحَةٌ)

١ — اللوح :

ا — اللوح : الصفحة العريضة من خشب أو عظم أو نحوهما .

ب — اللوح : ما يكتب عليه من خشب ونحوه . جمعه : ألواح .

جـ — اللوح المحفوظ : شىء لا يعلم حقيقته إلا اللهُ تعالى ، يعبر عنه أحيانا « بأمّ الكتاب » ويوصف بأنه مستودَع لما كان ويكون مما يعلمه الله وقدَّر أن يعمله .

لَوْح : « بل هو قرآن مَجيد فى لوح محفوظ» (١) ٢٢/ البروج .

الألْوَاح : « وكتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة » (٤) ١٤٥/ الأعراف .

وقيل كانت الألواح من جوهر معين كتب الله تعالى فيها بطريقة ما مواعظ وأحكاما مُبيّنة للحلال والحرام ، ومجموعُ ما كتب فيها هو التوراة ، وقيل إن هذه الكتابة كانت قبل نزول التوراة والله أعلم ، واللفظ فى ١٥٠/ ١٥٤/ الأعراف أيضا .

وقد وصفت سفينة نوح عليه السلام بأنها ذات ألواح ودسر فى : « وحَمَلْناه على ذَاتِ ألواح ودُسُر » ١٣/ القمر .

٢ — لاحت الشمس أو النار بشرَتَه تلوحها لوحا : غيرت حرارتُها لونَها ، فاسود ، فهى لاَّئحة ، ويبالغ فى وصف الشمس أو النار باللّوح فيقال « لواحة » .

قال تعالى فى وصف جهنم :

لَوَّاحَةٌ: «وماأدراك ما سَقَر ، لا تُبقِى ولا تَذَر ، لواحة للبشر » (١) ٢٧/ ٢٨/ ٢٩/ المدثر ؛ أى شديدة التأثير فى لون البشرة ، إذ أن حرارتها الشديدة تسوده .

ل و ذ

(لِوَاذًا)

١) لاذ بغيره يلوذ لِواذا : لجأ إليه واعتصم به .

٢) ولاوذ القوم لواذا : لاذ بعضهم ببعض .

لِوَاذًا : « قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً » (١) ٦٣/ النور .

وهؤلاء المتسللون هم المنافقون الذين كان يَثْقل عليهم المقام فى مجلس الرسول . فكان الواحد منهم يختلق عذرا للانصراف فينصرف ، ثم يتبعه غيره ، فى تلهف كأنما يبتغى الخروج من مأزق حرج أو التخلص من شَرٍّ دائم .

ل و م

(لُمْتُنَّنِي — تلومُونِي — لُومُوا — يَتلاوَمُونَ — لَوْمَةَ — لَائِمٍ — اَللَّوَّامَةِ — مَلُومٍ — مَلُوماً — مَلُومِينَ — مُلِيمٌ)

١ — لامه يلومه لوما : عذله على عمل مالا ينبغى ، فهو لائم ، والمعذول ملوم .

لُمْتُنَّنِي : « قالت فذلكن الذى لمتننى فيه » (١) ٣٢/ يوسف .

تَلُومُونِي : « فلا تلومونى ولوموا أنفسكم » (١) ٢٢/ إبراهيم .

لُومُوا : « فلا تلومونى ولوموا أنفسكم » ٢٢/ (١) إبراهيم .

٢) تلاوم الرجلان : لام كل منهما الآخر .

يَتَلَاوَمُونَ : « فأقبل بعضهم على بعض (١) يتلاومون » ٣٠/ القلم .

٣) اللَّوْمَة : اللوْم .

٤) اللائم : من يلوم غيره .

لَوْمَةَ : « يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون (١) لومة لائم » ٥٤/ المائدة .

لَائم : « يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون (١) لومة لائم » ٥٤/ المائدة .

٥) اللَّوام : مبالغة فى لائم ، فهو : من يشتد فى لومه ، أو من يكثر اللوم . وهى لوَّامة .

اَللَّوَّامَةِ : « لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم (١) بالنفس اللوَّامة » ٢،١ القيامة ؛ النفس اللوّامة هى التى تلوم صاحبها لوماً شديداً على ارتكاب الشر أو التقصير فى عمل الخير ، وربما تكون هى « الضمير » فى الاصطلاح الحديث .

٦ — الملوم : اسم مفعول من لام ، وهو من يُوَجَّه إليه اللوم . وجمعه : ملومون .

مَلُومٍ : « فتولَّ عنهم فما أنت بملوم » ٥٤/ (١) الذاريات ؛ أى فليس لأحد أن يوجه إليك اللوم .

مَلُومًا : « ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً (٢) محسورا » ٢٩/ الإسراء ، واللفظ فى ٣٩/ الإسراء أيضاً .

مَلُومِينَ : « إلا على أزواجهم أو ما ملكت (٢) أيمانهم فإنَّهم غير ملومين » ٦/ المؤمنون ، واللفظ فى ٣٠/ المعارج .

٣ — ألام الرجلُ يُليم : ارتكب ما يُلام عليه من قول أو فعل فهو مُليم .

مُلِيمٌ : « فالتقمه الحُوتُ وهو مليم » ١٤٢/ (٢) الصافات ؛ أى يستحق أن يُلام ، واللفظ فى ٤٠/ الذاريات .

ل و ن

(لَوْنُهَا ـ أَلْوَانِكُمْ ـ أَلْوَانُهُ ـ أَلْوَانُهَا)

١ ــ اللون :

ا ــ اللون : الحالة الصِّبغية يكون عليها الجسم ونحوه من بياض أو سواد أو نحوهما. وجمعه : ألوان .

لَوْنُها : « قالوا ادع لنا ربك يُبيِّن لنا مالونها » [٢] ٦٩/ البقرة ، واللفظ فى ٦٩/ البقرة أيضاً .

أَلْوَانُكُمْ : « ومن آياته خلقُ السموات والأرض واختلافُ ألسنتكم وألوانكم » [١] ٢٢/ الروم .

أَلْوَانُهُ : « وما ذَرَأَ لكم فى الأرض مختلفا ألوانه » [٤] ١٣/ النحل ، واللفظ فى ٦٩/ النحل أيضاً و ٢٨/ فاطر و ٢١/ الزمر .

أَلْوَانُها : « فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها » [٢] ٢٧/ فاطر ، واللفظ فى ٢٧/ فاطر أيضاً .

ب ــ اللون : الجنس أو النوع أو الصنف من الأشياء . جمعه : ألوان أيضاً . يقال : تناولت ألواناً من الطعام ، واختلطت بألوان من الناس .

ويصح أن يُفهم هذا المعنى مما ذكر فى الآيات ١٣/ النحل و ٢٢/ الروم و ٢٧/ ٢٨/ فاطر و ٢١/ الزمر .

ل و ى

(تَلْوُوا ــ تَلْوُونَ ــ يَلْوُونَ ــ لَوَّوْا ــ لَيًّا) .

لَوَى الحبلَ ونحوَه يَلْوِيه لَيًّا : فتله ، أو ثناه ثنيا دائريا .

وقد استعمل هذا الفعل فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية :

١) لوى الرجلُ يلوِى : انحرف عن جادة الصواب .

تَلْوُوا : « وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا » [١] ١٣٥/ النساء ؛ أى وإن تنحرفوا عن طريق الحق .

٢) ويقال سار فى طريقه لا يلوِى على أحد : جَدَّ فى سيره غير ملتفت إلى شىء ولا منتبه إلى أحد .

تَلْوُونَ : « إذ تُصْعِدُون ولا تلوون على أحد » [١] ١٥٣/ آل عمران ؛ أى مُمْعِنِينَ فى السير منهزمين غير مُعْتَدِّين بدعاء الرسول لكم .

٣) يقال أيضاً لوى لسانه بالكلام لَيًّا : لم ينطق به على الوجه الصحيح . وقد يكون هذا كناية عن التحريف والكذب ،

أو الكلام على أساس من التَّخَرُّص وعدم التحرى ومن هذا اللَّيُّ بالألسنة .

يَلْوُونَ : « وإنَّ منهم لفريقاً يَلْوُون ألسنتهم بالكتاب » ٧٨/ آل عمران ؛ يحرفون مايقرءون ولا ينطقون به على الوجه الصحيح. (١)

لَوَّوْا : « وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رُؤوسهم » ٥/ المنافقون ؛ أى لووها يميناً وشمالا ساخرين غير مكترثين . (١)

لَيًّا : « من الذين هادوا يُحَرِّفون الكَلِمَ عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعِنا ليا بألسنتهم وطعناً فى الدِّين » ٤٦/ النساء ؛ أى لاَوِين بألسنتهم عند القراءة محرِّفين لما يقرءون ، أو مائلين به عن الصواب .

ل ى ت

(يَلِتْكُمْ — لَيْتَ — لَيْتَنَا — لَيْتَنِى — لَيْتَهَا) .

١) لاَتَه حقَّه يليته ليتا : نقصه ولم يؤده كاملا .

يَلِتْكُمْ : « وإن تطيعوا اللهَ ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا » ١٤/ الحجرات ؛ أى لا ينقصكم شيئاً من الجزاء عليها بل إنه يجزيكم عليها جزاء كاملا غير منقوص . (١)

٢) ليت : حرف يدل على تمنى الشىء والرغبة فى الحصول عليه ، وكثيراً ما يكون هذا الحرف مسبوقاً بالحرف (يا) فيقال « ياليتنى » .

لَيْتَ : « ياليتَ لنا مِثْلَ ما أُوتِىَ قارون » ٧٩/ القصص ، واللفظ فى ٢٦/ يس و ٣٨/ الزخرف . (٣)

لَيْتَنَا : « فقالوا ياليتنا نُرَدُّ ولا نُكَذِّب بآيات ربنا » ٢٧/ الأنعام ، واللفظ فى ٦٦/ الأحزاب . (٢)

لَيْتَنِى : « ياليتنى كنتُ معهم فأفوزَ فوزاً عظيما » ٧٣/ النساء ، واللفظ فى ٤٢/ الكهف و ٢٣/ مريم و ٢٧/ ٢٨/ الفرقان و ٢٥/ الحاقة و ٤٠/ النبأ و ٢٤/ الفجر . (٨)

لَيْتَهَا : « ياليتها كانت القاضية » ٢٧/ الحاقة. (١)

ل ى س

(لَيْسَ — أَلَيْسَ — أَوَلَيْس — لَيْسَتِ — لَيْسُوا — لَسْتُ — لَسْتُمْ — لَسْتُنَّ) .

ليس : فعل جامد لا يشتق منه . ومن المتفق عليه بين علماء اللغة الآن أنه مركب من

كلمتين هما : لا + يس = لا يوجد أى لا يوجد .

وعلى مر الزمن اندمجت الكلمتان وصارتا كلمة واحدة .

ويستعمل هذا الفعل لنفى الخبر فى الجملة الاسمية .

وقد ذكر فى القرآن الكريم عدة مرات فى ثلاث صور هى :

ا) ألا يكون مسبوقا بهمزة الاستفهام ، مثل : « ليس البر أنْ تولوا وجوهكم » الآية .

ب) أن يكون مسبوقاً بهذه الهمزة ولا فاصل بينهما مثل : « أليس هذا بالحق » .

حـ) أن يكون مسبوقا بهذه الهمزة وقد فَصَلت بينهما الواو ، مثل : « أوَلَيْس اللهُ بأعلم بما فى صدور العالمين » .

والصورة الأولى أكثر الصور وروداً فى القرآن الكريم .

لَيْسَ (٥٩) : « ليس البِرَّ أنْ تُوَلُّوا وجُوهكم قِبَلَ المَشْرِق والمغرب » ١٧٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٩ / ١٩٨/ ٢٤٩/ ٢٧٢ / ٢٨٢/ البقرة أيضا و ٢٨ /٣٦/٦٦/٧٥/١٢٨/١٦٧/١٨٢/ آل عمران و ١٠١/١٢٣/١٧٦/ النساء و٩٣/ ١١٦/ المائدة و ٥١/ ٧٠/ ١٢٢/ الأنعام و٦١/ ٦٧/ الأعراف و ٥١/ الأنفال و ٩١/ التوبة و٨/ ١٦ / ٤٦ (مكرر)/ ٤٧/ هود و ٤٢/ الحجر و ٩٩/ النحل و ٣٦/ ٦٥/ الإسراء و ١٠/ ٧١/ الحج و ١٥/ ٢٩/ ٥٨/ ٦٠/ ٦١ (مكرر)/ النور و ٨/ العنكبوت و ١٥/ لقمان و ٥/ الأحزاب و ٤٢/٤٣/ غافر و١١/ الشورى و ٣٢ (مكرر)/ الأحقاف و ١١/ ١٧/ الفتح و ٣٩/ ٥٨/ النجم و ٢/ الواقعة و ١٠/ المجادلة و ٣٥/ الحاقة و ٢/ المعارج و ٦/ الغاشية .

وذكر هذا الفعل مسبوقا بهمزة الاستفهام فى :

أَلَيس (١٣) : « ولو ترى إذْ وقفوا على ربهم قال أَلَيْس هذا بالحق» ٣٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٥٣/ الأنعام أيضا و ٧٨/ ٨١/ هود و ٦٨/ العنكبوت و ٣٢/٣٦/٣٧/٦٠/ الزمر و٥١/ الزخرف و ٣٤/ الأحقاف و ٤٠/ القيامة و ٨/ التين .

وذكر « ليس » والواو بينه وبين همزة فى :

أَوَلَيْسَ (٢) : « أوليس الله بأعلم بما فى صدور العالمين » ١٠/ العنكبوت ، واللفظ فى ٨١/ يس .

وقد اتصلت بهذا الفعل تاء التأنيث فى قوله تعالى :

لَيْسَتْ : « وقالت اليهودُ ليست النَّصارى (٣) على شيء . وقالت النصارى ليست اليهود على شيء » ١١٣ (مكرر) / البقرة ، واللفظ فى ١٨/ النساء .

وأسند الفعل إلى واو الجماعة فى :

لَيْسُوا : « ليسوا سواء » ١١٣/ آل عمران ، (٢) واللفظ فى ٨٩/ الأنعام .

وأسند إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

لَسْتُ : « وكَذَّبَ به قومُك وهو الحق (٢) قل لست عليكم بوكيل » ٦٦/ الأنعام ، واللفظ فى ١٧٢/ الأعراف .

وإلى ضمير المفرد المخاطب فى :

لَسْتَ : « ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلامَ (٤) لست مؤمنا » ٩٤/النساء ، واللفظ فى ١٥٩/ الأنعام و ٤٣/ الرعد و ٢٢/ الغاشية .

وإلى ضمير المخاطبين فى :

لَسْتُمْ : « ولستم بآخذيه إلاّ أنْ تُغْمِضُوا (٣) فيه » ٢٦٧/ البقرة ، واللفظ فى ٦٨/ المائدة و ٢٠/ الحجر .

وإلى ضمير المخاطبات فى :

لَسْتُنَّ : « يا نساء النَّبيِّ لستن كأَحَدٍ منَ (١) النِّساء » ٣٢/ الأحزاب .

ل ى ل

(اللَّيْل — لَيْلاً — لَيْلَة — لَيْلَها — لَيَالٍ — لَيالىَ)

١ — اللَّيْل : ما يعقب النهار ، ويمتد من غروب الشمس إلى طلوعها .

وفى عرف الشَّرْع يمتد من غروب الشمس إلى طلوع الفجر .

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن الكريم :

ا — مفرداً معرفا فى :

اللَّيْل : « إنَّ فى خَلْق السموات والأرض (٧٤) واختلاف اللَّيْل والنهار والفُلْك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس » ١٦٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٧/ ٢٧٤/ البقرة و ٢٧ (مكرر)/ ١١٣/ ١٩٠/ آل عمران و ١٣/ ٦٠/ ٧٦/ ٩٦/ الأنعام و ٥٤/ الأعراف و ٦/ ٢٧/ ٦٧/ يونس و ٨١/ ١١٤/ هود و ٣/ ١٠/ الرعد و ٣٣/ إبراهيم و ٦٥/ الحجر و ١٢/ النحل و ١٢ (مكرر)/ ٧٨/ ٧٩/ الإسراء و ١٣٠/ طه و ٢٠/ ٣٣/ ٤٢/ الأنبياء و ٦١ (مكرر)/ الحج و ٨٠/ المؤمنون و ٤٤/ النور و ٤٧/ ٦٢/ الفرقان و ٨٦/ النمل و ٧١/ ٧٢/ ٧٣/ القصص و ٢٣/ الروم و ٢٩ (مكرر)/ لقمان و ٣٣/ سبأ و ١٣ (مكرر)/ فاطر و ٣٧/

٤٠/ يس و ١٣٨/ الصافات و ٥ (مكرر)/
٩/ الزمر و ٦١/ غافر و ٣٧/ ٣٨/ فصلت
و ٥/ الجاثية و ٤٠/ ق و ١٧/ الذاريات
و ٤٩/ الطور و ٦ (مكرر)/ الحديد و ٢/
٦/ ٢٠ (مكرر)/ المزمل و ٣٣/ المدثر
و ٢٦/ الإنسان و ١٠/ النبأ و ١٧/ التكوير
و ١٧/ الانشقاق و ٤/ الفجر و ٤/ الشمس
و ١/ الليل و ٢/ الضحى .

ب — ظرف زمان مفرداً منكراً في :

لَيْلاً : « أتاها أمرُنا ليلا أوْ نهاراً فجعلناها حَصِيدا » (٥) ٢٤/ يونس، واللفظ في ١/ الإسراء و ٢٣/ الدخان و ٥/ نوح و ٢٦/ الإنسان .

٢) اللَّيْلة : الليـــل . وتقابلُ اليومَ ، أما الليل فيقابل النهار .

وتستعمل « ليلة » تمييزاً للعدد . وجمعه : الليالى بزيادة الياء على غير قياس وجمعه القياسى (ليلات) وقد ذكرت هذه الكلمة في القرآن الكريم :

ا — في صورة المفرد المنكر أو المضاف إلى اسم ظاهر في :

لَيْلَة : « وإذْ وَاعَدْنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العِجْلَ من بعده » (٨) ٥١/ البقرة ، واللفظ في ١٨٧ / البقرة أيضاً و ١٤٢

(مكرر)/ الأعراف و ٣/ الدخان و ١/
٢/ ٣/ القدر .

ب — مضافة إلى ضمير المفردة الغائبة في :

لَيْلَها : « وأغْطش ليلها وأخْرجَ ضُحاها » (١) ٢٩/ النازعات .

جـ — جمعاً منكراً مجروراً في :

لَيَالٍ : « قال آيتك ألاَّ تُكلِّمَ النَّاسَ ثلاثَ ليالٍ سَوِيا » (٢) ١٠/ مريم، واللفظ في ٧/ الحاقة و ٢/ الفجر .

د — جمعاً منكراً منصوباً في :

لَيَالِىَ : « سِيرُوا فيها لَيالِىَ وأيَّاماً آمنين » (١) ١٨/ سبأ .

ل ى ن

(لِنْتَ — تَلِينُ — ألَنَّا — لَيْنًا — لَيِّنَةٍ) .

١ — لان الشيء يلين لِيناً : سهل وذهبت صلابته ، فهو ليِّن . ويقال : لان الرجل لقومه : إنقاد لهم وعاملهم بالرفق .

لِنْتَ : « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لنت لهم » (١) ١٥٩/ آل عمران .

تَلِينُ : « ثم تلين جلودُهم وقلوبُهم إلى ذِكْرِ الله » (١) ٢٣/ الزمر ؛ أى ترِقُّ وتهدأ جلودهم وقلوبهم فيستمعون إلى كلام الله .

٢ — ألان الشيء يُلينه : جعله ليناً خالياً من الصلابة .

ألَنَّا : « وألنا له الحديد » ١٠/ سبأ ؛ أى جعلناه صالحاً لأن يُطْرَق ويُرَقَّق . (١)

٣ — القول اللين : القول الرقيق تتقبله النفس بقبول حسن .

لَيِّنًا : « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » ٤٤/ طه . (١)

٤ — اللِّين : كل نوع من أنواع النخل : الواحدة : لِينَة . قيل : أصل عينها واو ، وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها .

وقيل : اللِّينة هى النخلة ليس فيها عجوة[1] ولا بَرْنِىّ[2] وقيل : هى النخلة الكريمة ، وقيل : هى العجوة ، وقيل : هى أغصان الشجر .

لِينَةٍ : « ما قطعتم مِنْ لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله » ٥/ الحشر .

---

(١) العجوة : ضرب من أجود أنواع التمر بالمدينة .

(٢) البرنى : نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة .

م أ ج ج

(مَأجوج)

مَأْجُوج يُقرَن فى الذكر بيَأْجُوج . وهما قبيلتان من ولد يافِث بن نوح كما قيل . وقد بنى ذو القرنين سدا حجزهم وراءه . ويأجوج ومأجوج علمان أعجميان ، ومن ثَمَّ يمنعان الصرف .

مَأْجوجَ : « إنَّ يأجوجَ ومأجوجَ مُفْسِدون فى الأرض » ٩٤/ الكهف . (٢)

« حتى إذا فُتِحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَبٍ ينسلون » ٩٦/ الأنبياء والمراد بفتح يَأْجُوج ومَأْجوج فَتْح السَّد الذى حجزهم .

م أ ى

(مِائَةَ — مِائَتَيْن)

المائة من أسماء العدد : عشر عشرات . وتثنيتها مائتان ، وجمعها مئات ومئون . وأصل مائة مِئْية . يقال : أمأى القومُ : صاروا مائة .

مِائَة : « فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثتَ قال لبثتُ يوما أو بعض يوم قال بل لبثْت مِائَةَ عام فانظُرْ إلى طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّه » ٢٥٩/ البقرة . (٨)

« كَمَثَل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سُنبلة مِائَة حَبَّة » ٢٦١/ البقرة .

واللفظ فى ٦٥/ ٦٦/ الأنفال و ٢٥/ الكهف و ٢/ النور و ١٤٧/ الصافات .

مِائَتَيْن : « إن يَكن منكم عِشْرون صابرون يَغلِبوا مِائَتَيْن » ٦٥/ الأنفال . (٢)

« فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مائتين » ٦٦/ الأنفال .

م ت ع

(مَتعتُ — مَتَّعْتَهم — مَتَّعْنا — مَتَّعْنَاهُ — مَتَّعناهم — أُمَتِّعْكُنَّ — فأُمَتِّعه — نُمَتِّعُهم — يُمَتِّعْكم — مَتِّعُوهنَّ — تُمَتَّعُون — يُمَتَّعُون — تَمَتَّعَ — يَتَمَتَّعُوا — يَتَمَتَّعُون — تَمَتَّعْ — تَمَتَّعُوا — استَمْتَعَ — استَمْتَعْتُم — فاسْتَمْتَعُوا —

مَتَاعٍ — فمتاعُ — متاعاً — متاعنا — متاعهم — أمتعتكم).

١ — متّعه : جعله ينعم ، وهيّأ له ما يُحِبّ وماينتفع به . ويقال : متّعه بكذا ممايُحِب .

ومتعه الله : أطال حياته فى عافية وخير ،

ومتع اللهُ القوم : مدّ فىأعمارهم ولم يستأصلهم كما استأصل بعض الأمم .

ومتّع الرجل مُطلّقته : وصلها ببعض الخير جبراً لوحشة الفراق ، كأن يُعطيها ثوبا أو خادما أو نقدا .

مَتعتُ : « بل متعتُ هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم
(١) الحقّ ورسول مبين » ٢٩/ الزخرف ؛ أى مدّ لهم فى الحياة مع إسباغ النعم ، وتجنيب النقم .

متّعتهم : « ولكن متّعتهم وآباءهم حتى نسوا
(١) الذكر وكانوا قوما بوراً » ١٨/ الفرقان .
وهو من المعنى السابق .

متّعنا : « لا تمدّنّ عينيك إلى ما متّعنا به
(٢) أزواجاً منهم ولا تحزن عليهم » ٨٨/ الحجر .

معنى التمتيع إيتاء المحبوب للنفوس .

وكذلك مافى ١٣١/ طه .

« بل متّعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر » ٤٤/ الأنبياء ؛ أى أطلنا حياتهم فيما يُحِبون .

متّعناه : « أفمن وعدناه وعداً حسنا فهو
(١) لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا » ٦١/ القصص ؛ أى أعشناه فيما يُحِب .

متّعناهم : « ومتّعناهم إلى حين » ٩٨/ يونس .
(٢)

« أفرأيت إن متّعناهم سنين » ٢٠٥/ الشعراء .

واللفظ فى ١٤٨/ الصافات ؛ أى أعشناهم فيما يُحِبون .

أمتّعكن : « فتعاليْن أمتّعكن وأسرّحكن
(١) سراحاً جميلا » ٢٨/ الأحزاب . هذا من تمتيع المطلّق امرأته ، ومنحها من المال ما يجبُر وحشة فراقها .

فأمتّعه : « قال ومن كفر فأمتّعه قليلا ثم
(١) أضطرّه إلى عذاب النار » ١٢٦/ البقرة .

نمتّعهم : « وأمم سنمتّعهم ثم يمسهم منا عذاب
(٢) أليم » ٤٨/ هود .

« نمتّعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ » ٢٤/ لقمان ، من التمتيع بمعنى الإعاشة فى عافية .

يُمتِّعكم : « ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا» (١) ٣ هود ؛ من التَّمْتيع بمعنى الإعاشة فى عافية .

مَتِّعوهن : « ومتعوهن على المُوسِعِ قَدَرُه وعلى المُقْتِرِ قَدَرُه » (٢) ٢٣٦/ البقرة .

« فمتِّعوهن وسرِّحوهن سَراحاً جميلا » ٤٩ الأحزاب ؛ من تمتيع المطلَّقة .

تُمَتَّعون : « وإذا لا تمتعون إلا قليلا » ١٦/ (١) الأحزاب ، أى تُمَتَّعون بما تهوون من الحياة .

يُمَتَّعون : « ما أغنَى عنهم ما كانوا (١) يُمتَّعون » ٢٠٧/ الشعراء ؛ من التمتيع : إيتاء المحبوب .

٢ — تَمَتَّع تمتعا : عاش فى رغد وسلامة من النِّعم . وتَمتَّع بالطيبات : انتفع بها والتذ . ويقال : تمتع بالحياة . وإذا ورد الأمرُ من الله بالتمتع فى الدنيا فهو للتهديد . وَتمتَّع المُحرِم بالعُمرة : أحرم بالعُمرة فى أشهر الحج فإذا أدَّاها وتحلل منها وانتفع بما كان محرما عليه من الطيب ونحوه أحرم بالحج .

تَمَتَّع : « فإذا أمنتم فَمَنْ تَمَتَّع بالعُمرة إلى (١) الحج » ١٩٦/ البقرة ، من تمتع المحرم .

يَتَمَتَّعوا : « ذَرْهُم يأكلوا ويَتَمتَّعوا (٢) ويُلهِهم الأملُ فسوف يعلمون » ٣/ الحجر .

« ليكفروا بما آتيناهم ولِيَتَمَتَّعوا فسوف يَعلمون » ٦٦/ العنكبوت .

يَتَمَتَّعون : «والذين كفروا يتمتعون ويأكلو (١) كما تأكل الأنعام » ١٢/ محمد .

تَمتَّع : « قل تَمتَّع بكفرك قليلا إنك من (١) أصحاب النار » ٨/ الزمر ؛ أى تمتع بشهوتك التى هى الكفر ، أو بما يُزَيِّنه لك الكفر من الشهوات الباطلة .

تَمتَّعُوا : « فعَقَروها فقال تَمتَّعوا فى داركم (٦) ثلاثةَ أيام » ٦٥/ هود .

« وفى ثمود إذ قيل لهم تمتَّعوا حتى حين » ٤٣/ الذاريات . التَّمتع فى الآيتين بالعيش فى عافية وسلامة .

واللفظ فى ٣٠/ إبراهيم و٥٥/ النحل و ٣٤/ الروم و ٤٦/ المرسلات .

٣ — استمتع بِهِ : انتفع به والتذ .

استمتع : « ربنا استَمْتَعَ بعضُنا ببعض (٢) وبلغْنا أجلَنا الذى أجَّلْتَ لنا » ١٢٨/ الأنعام ؛ أى انتفع بعضُنا ببعض ووجَدَ عنده ما يَشْتَهيه

« فاستَمْتَعْتُم بخَلاقِكم كما استَمْتَع الَّذِين من قبلكم بخَلاقِهم » ٦٩/ التوبة ؛ أى تلذذتم بما قُدِّر لكم من الشَّهوات الفانية وغفلتم عما يجب عليكم .

(٣) اسْتَمْتَعتم : « فما استَمْتَعتم به مِنْهن فآتوهن أُجورَهن فَرِيضةً» ٢٤/ النساء ؛ أى انتفعتم بوَطْئهِن « فاستَمْتَعتم بخَلاقكم كما استَمْتَع الذين من قَبْلِكم بخَلاقهم » ٦٩/ التوبة . واللفظ فى ٢٠/ الأحقاف .

(١) فاستَمْتَعوا :« فاستَمْتَعوا بخَلاقهم فاستَمْتَعتم بخَلاقِكم » ٦٩/ التوبة .

٤ — المتاع : ما تستَطِيبه النُّفوس فى هذه الحياة ويأْبى عليه الفَناء ، كالمال والنساء والأولاد . وأكثر ما يستعمل فى المُشْتَهيات الباطلة .

والمَتاع : ما يُنتَفع به ويُؤَدَّى به بعضُ الحاجات ، كالثوب والزاد والماعون — ويجمع على أمْتِعَة .

والمتاع: ما تُوصَل به المُطَلَّقة ، ونفقة المُتَوَفَّى عنها زَوْجُها فى بعض الموارد .

والمتاع : المنفعة .

والمَتاعُ : الشىء اليَسِير يُنتَفع به ويُتَبَلَّغ . وقد يُوضع المَتاعُ موضع التَّمْتِيع والتَّمَتع

(٢١) متاعٌ : « ولكم فى الأرض مُستَقرٌّ وَمتاعٌ إلى حين » ٣٦/ البقرة ؛ أى ماتتمتعون به ، أو تَمَتُّع . وكذا ما فى ٢٤ / الأعراف و ٧٠ / يونس .

والمُطَلَّقات متاع بالمعروف حَقًّا على المُتَّقِين » ٢٤١/ البقرة ، المتاع هنا ما توصل به المطلقة .

« ذلك مَتاعُ الحَياة الدُّنْيا والله عِنْده حُسْنُ المآب » ١٤/ آل عمران ، المتاع هنا ما تشتهيه النفوس .

« وما الحَياة الدُّنْيا إلا متاع الغُرور » ١٨٥ / ١٩٧/ آل عمران هو بالمعنى السابق وكذا مافى ٧٧/ النساء .

«ولكم فى الأرض مستَقَرٌّ ومتاع إلى حين » ٢٤/ الأعراف ؛ أى تمتع .

واللفظ فى ٣٨ / التوبة و ٢٣ / يونس و٢٦/ الرعد و ١١٧ / النحل و ١١١ / الأنبياء و ٦٠ / ٦١ / القصص و ٣٩ / غافر و ٣٦ / الشورى و٣٥/ الزخرف .

« ومِمَّا يُوقِدُون عليه فى النَّار ابتِغاء حِلْيَة أو مَتاعٍ زَبَدٌ مِثْلُه » ١٧/ الرعد ، المتاع هنا ما يُنْتَفع به من الأدوات . كأوانى النُّحاس وآلات الحَرْب من الحديد .

« ليس عليكم جُناحٌ أن تَدْخلوا بيوتاً غيرَ مسكونة فيها مَتاعٌ لكم » ٢٩/ النور ؛ أى تمتع بالنزول فيها أو إيواء الأمتعة ونحو ذلك ، وذلك فى غِشْيان ما يُشبِه الفنادق ، والمحال العامة .

متاعًا : « وَمتّعُوهن على المُوسِع قَدَره وعلى المُقْتر قَدَره متاعاً بالمعروف » ٢٣٦/ البقرة ؛ أى تمتيعا وهو فى متاع المطلقة . (١٠)

وكذا ورد المَتاع بمعنى التَّمْتيع فى ٩٦/ المائدة و ٣/ هود و ٤٤/ يس .

« وَصِيَّةً لأزواجهم مَتاعاً إلى الحَوْل غيرَ إخراج » ٢٤٠/ البقرة ، المتاع هنا نَفَقَة المتوفى عنها زوجها .

« ومِنْ أصوافِها وأوبارِها وأشعارِها أثاثاً ومَتاعاً إلى حين » ٨٠/ النحل . المتاع هنا مايُنْتَفَع به من الأداة ، وكذا مافى ٥٣/ الأحزاب . « نحن جعلناها تَذْكِرةً ومتاعا للمُقْوِين » ٧٣/ الواقعة ؛ أى ينتفع بها ، وكذا مافى ٣٣/ النازعات و ٣٢/ عبس .

مَتاعنا : « إنّا ذهبنا نَسْتَبِق وتركنا يُوسُفَ عند متاعنا » ١٧/ يوسف . (٢)

« قال معاذَ الله أن نأخُذ إلا من وجدنا متاعَنا عنده » ٧٩/ يوسف ، المتاع : ما يُنْتَفَع به ، وهو فى الآية الأولى الثياب والزاد ونحوهما ، وفى الثانية السقاية .

مَتاعَهم : « ولما فَتَحوا مَتاعَهم وجَدُوا بِضاعَتَهم رُدَّت إليهم » ٦٥/ يوسف ، المَتاع هنا الوِعاء فيه المِيَرةُ وهو يُنْتَفع به ، أو سُمِّى الوِعاء باسم الميرة التى يُنْتَفَع بها . (١)

أمْتِعَتكم : « ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلِحَتِكم وأمْتِعَتِكم » ١٠٢/ النساء ، الأمتِعة هنا ما يُحتاجُ إليه وينتفع به من الأداة ونحوها . (١)

م ت ن

(مَتِين)

مَتُن يَمْتُن مَتَانَة فهو مَتِينٌ : صَلُب وقَوِى واشتد . ويقال رجل : مَتِين : شديد القُوَّة . وفى أسماء الله سُبْحانه المَتِين ؛ وهو القوى الشَّديدُ الذى لايَلْحَقه فى أفعاله مَشقّةٌ ولا تَعَب . ويقال : كَيْد متين : قَوِىٌّ لطيف لا يُغْلَب .

مَتين : « وأُمْلِى لهم إن كَيْدِى مَتِين » ١٨٣/ الأعراف و ٤٥/ القلم . (٢)

« إن الله هو الرَّزّاق ذو القوة المَتِين » ٥٨/ الذاريات .

م ت أ

(متى)

متى : ظرف يُسأل به عن الوقت ، تقول : متى سفرك ؟

مَتَى : « وزُلْزِلُوا حتى يقول الرسولُ والذين آمنوا معه مَتَى نصرُ الله » ٢١٤/ البقرة . (٩)

« ويقولون مَتَى هـذا الوَعْد إن كنتم صادقين » ٤٨/ يونس .

واللفظ فى ٥١/ الإسراء و٣٨/ الأنبياء و ٧١/ النمل و ٢٨/ السجدة و ٢٩/ سبأ و٤٨/ يس و ٢٥/ الملك .

م ث ل

(تَمَثَّل — أَمْثَلُهم — مِثْلُ — مِثْلُكم — مِثْلنا — مِثْلَه — مِثْلُها — مِثْلُهم — مِثْلَهن — مِثْلَيْها — مِثْلَيْهم — مَثَلُ — مَثَلا — مَثَلُه — مَثَلُهم — الأمثال — أمثالُكم — أمثالُها — أمثالهم — المَثُلات — المُثْلى — التّماثيل) .

١ — تمثّل به : تَشبَّهَ به . ويقال أيضاً : تمثّل به : تصوَّر بصورَته . ومنه تمثل المَلَك بالبَشَر وَتمثَّل بَشَرا : كان فى صورته ومِثاله .

تَمَثَّل : « فَتَمَثَّلَ لها بَشَرا سَوِيًّا » ١٧/مريم. (١)

٢ — مَثُل يَمْثُل مَثالَةً ، فهو مَثِيل : كان فاضِلًا ذا مَزِيَّة فى نوعه وبابه . ويقال : من هذا فى التفضيل : هو الأَمْثَل ، وهى المُثْلى ، كما تقول . الأَفْضَل والفُضْلى .

أَمْثَلُهم : « إذ يَقول أمثلُهم طَرِيقَةً إن لَبِثتم إلاَّ يَوْماً » ١٠٤ / طه ، أى أفضلهم عقلا وعدلا . (١)

٣ — المِثْل للشىء : مُشابِه ومُساوِيه فى بعض الأمور والمعانى ، تقول : على مِثْلُ عمر فى الفَضْل والعلم ، وهذا مِثْل هذا فى المِقدار أو اللون ، وهذا الـكلام مثل هذا ، والجمع أمثال .

مِثْلَ : « كذلك قال الذين لا يعلمون مِثْلَ قولهم » ١١٣/ البقرة . (٢١)

و « كذلك قال الذين مِنْ قبلهم مِثْلَ قولهم » ١١٨/ البقرة .

واللفظ فى ١٣٧ / ١٩٤/ ٢٢٨/ ٢٣٣/ ٢٧٥/ البقرة أيضاً و٧٣ / آل عمران و ١١/ ١٧٦/ النساء و٣١/ ٩٥/ المائدة و٩٣/ ١٢٤/ الأنعام و٣١/ الأنفال و١٠٢/ يونس و٨٩/ هود و١٢٦/ النحل و٨٨/ الإسراء و٦٠/ الحج و٨١/ المؤمنون و٤٨/ ٧٩/ القصص و١٤/ فاطر و٦١/ الصافات

و ٣٠/ ٣١/ غافر و١٣/ فصلت و ٢٣/ ٥٩/ الذاريات و ١١/ الممتحنة .

مِثْلكُم : « قالت لهم رُسُلهم إنْ نَحْنُ إلاَّ بَشَر مِثْلُكُمْ » ١١/ إبراهيم . (٧)

« قل إنَّما أنا بَشَر مِثْلُكم يُوحَى إلَىَّ أنَّما إلٰهكم إلٰهٌ واحد » ١١٠/ الكهف .

واللفظ فى ٣ / الأنبياء و ٢٤/ ٣٣/ ٣٤/ المؤمنون و ٦/ فصلت .

مِثْلنَا : « فقال المَلأُ الذين كفروا من قومه ما نَراك إلاَّ بَشَرا مِثْلَنا » ٢٧/ هود . (٦)

« قالوا إنْ أنتم إلاَّ بَشَر مِثْلُنا » ١٠/ إبراهيم .

واللفظ فى ٤٧ / المؤمنون و ١٥٤ / ١٨٦ / الشعراء و ١٥/ يس .

مِثْله : « وإن كُنتم فى رَيْب مِمَّا نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله » ٢٣/ البقرة . (١٧)

« إن يَمْسَسْكم قَرْحٌ فقد مَسَّ القومَ قَرحٌ مِثلهُ » ١٤٠/ آل عمران .

واللفظ فى ٣٦/ المائدة و ١٦٩/ الأعراف و٣٨/ يونس و ١٣ / هود و ١٧/ ١٨/ الرعد و٨٨/ الإسراء و١٠٩/ الكهف و ٥٨/ طه و١٧/ النور و٤٢/ يس و٤٧/ الزمر و ١١/ الشورى و ١٠/ الأحقاف ٣٤/ الطور .

مِثْلها : « ما نَنْسَخ من آية أو نُنْسِها نأتِ بخَيْر منها أو مِثْلِها » ١٠٦/ البقرة . (٦)

« ومن جاء بالسَّيِّئَة فلا يُجْزَى إلا مِثْلَها وهم لا يُظلمون » ١٦٠/ الأنعام .

واللفظ فى ٢٧ / يونس و ٤٠/ غافر و ٤٠ / الشورى و ٨/ الفجر .

مِثْلهم : « إنكم إذاً مِثْلهم » ١٤٠/ النساء . (٥)

« أو لم يَرَوْا أن الله الذى خلق السموات والأرض قادِرٌ على أن يَخْلُق مِثْلَهم » ٩٩/ الإسراء .

واللفظ فى ٨٤ / الأنبياء و ٨١ / يس و٤٣/ ص .

مِثْلهن : « اللهُ الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مِثْلهن » ١٢/ الطلاق . (١)

مِثْلَيْها : « أو لَمَّا أصابَتْكم مُصِيبَة قد أصَبْتُم مِثْلَيها قُلتم أنَّى هذا » ١٦٥ / آل عمران . (١)

مِثْلَيْهم : « يَرَوْنَهم مِثْلَيْهم رَأْى العَيْنْ » ١٣/ آل عمران .

٤ — المَثَل : المِثْل والمُساوى . تقول : هذا مَثَل هذا ، كما تقول : هذا مِثْل هذا .

والمَثَل: الصفة العَجيبة كأنها لغرابتها يُشبّه بها ويُتمثّل .

تَقول : مَثَل المُعلّم مَثَلُ من يَبْذُر البَذْر فى الأرض ، فمنه ما ينبت ، ومنه مالا ينبت

والمَثَل : الأمر الغَريب والقِصة العجيبة .

والمثَل : الحِكْمة النافعة والقولُ الصادق ، كما يقال : السّكوت أخو الرضا ، والسّر أمانة . والمثل ما يَجْرى التَّشْبِيه به لبلوغه الغاية فى مَعْنًى من المعانى . كما يقال : حاتِم مَثَل فى الجُود . والمَثَل : التَّشْبيه العجيب.

والجمع : أمثال .

مثل : « مَثَلهم كمثل الذى استَوقَد ناراً فلما (٤١) أضاءت ما حوله ذَهب الله بنورهم » ١٧ / البقرة، أى صفة الذين كفروا وحالهم العجيبة:

« ومَثَلُ الذين كفروا كمثل الذى يَنْعِق بمالا يسمع إلادُعاء و نداء »١٧١(مكرر)البقرة، أى صفة الذين كفروا مع داعيهم إلى الإيمان كصفة الغَنم مع الراعى ، واللفظ فى ٢١٤ / ٢٦١/ ٢٦٤/ ٢٦٥ (مكرر) / البقرة أيضاً و ٥٩(مكرر)و/١١٧(مكرر)/ آل عمران و ١٧٦ (مكرر) / الأعراف و ٢٤/ يونس و ٢٤/هود و٣٥/ الرعد و ١٨/ ٢٦/ إبراهيم و٦٠ / (مكرر) النحل و ٤٥/ ٥٤ / الـكهف و٣٥/ النور و ٤١/ (مكرر)العنكبوت و٢٧/ الروم و ٨ / الزخرف و ١٥ / محمد و ٢٠ / الحديدو١٥/ ١٦/ الحشر و٥/(مكرر مرتين) الجمعة .

« ولقد صَرَّفْنا للناس فى هذا القرآن من كُلّ مثل » ٨٩/ الإسراء . المَثَل هنا النبأ العجيب يدعو إلى الاعتبار ويستوجِب عند العُقَلاء الإيمان واللفظ وفى ٧٣ / الحج و٣٣/ الفرقان و٥٨ / الروم و ٢٧/ الزمر .

مثَلاً : « إن الله لاَ يستَحِي أن يَضْرِبَ (٢٢) مثَلاً مّا بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنَّه الحَقُّ من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا » ٢٦ (مكرر)/ البقرة .

المثل هنا ما يجرى التشبيه به لبلوغه الغاية فى معناه ، واللفظ فى ٢٤/ هود .

ويصح أن يُرادَ فى الأخير الصفة العجيبة ، و١١٢/ النحل و ٣٢/ الـكهف و ٥٦/ ٥٩/ الزخرف .

« ساء مَثَلاً القوم الذين كَذَّبُوا بآياتنا » ١٧٧ /الأعراف . المثل هنا القِصّة العجيبة ، واللفظ فى ٣٢/ الـكهف و ٣٤/ النور و ٢٨/ الروم و ١٣ / ٧٨/ يس و ٣١ / المدثر .

« ألم تَرَ كَيْفَ ضرب اللهُ مَثَلاً كلمةً طيبة كشجرة طَيِّبة » ٢٤ / إبراهيم .

للمثل هنا التَّشْبيه العَجيبَ ، و اللفظ فى ٧٥/ ٧٦/ النحل و ٢٩ / الزمر و ١٠/ ١١/ التحريم .

« وإذا بُشِّر أحدُهم بما ضَرَبَ للرحمن مثلا ظل وجهه مُسْوَدًّا وهـو كظيم » ١٧ / الزخرف .

المَثَل : المِثْلُ والمُساوِى . أى بالبنت التى جعلوها مماثلة لله سبحانه إذ زعموا أن الملائـكةَ بناتُ الله ، والولد مُماثِل لأبيه ، واللفظ فى / ٥٧ الزخرف أيضاً .

مَثَله (٢) : « فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صَلْدًا » ٢٦٤ / البقرة . للمثل هنا الصِّفَة العَجِيبة ، واللفظ فى ١٧٦ / الأعراف ، « كمن مَثَلُه فى الظلمات ليس بخارج منها » ١٢٢ / الأنعام المثـل بمعنى الصفة العجيبة أيضاً أو بمعنى المُماثِل ، وهو فى حكم المزيد على حد مِثْلُك لاَ يبْخَل .

مَثَلـهم (٣) : « مَثَلُهم كَمَثَل الذى استَوْقَد ناراً فلمَّا أضاءت ما حوله ذَهَبَ اللهُ بنورهم » ١٧ / البقرة ، المَثَل هنا : الصفة العجيبة ، واللفظ فى ٢٩/ (مكرر) الفتح .

الأَمثال (١١) : « كذلك يَضْرِب اللهُ الأمثالَ » ١٧/ الرعد والأمثالُ : التَّشْبِيهات العجيبة ، واللفظ فى ٢٥ / إبراهيم و ٣٥ / النور و ٤٣/ العنـكبوت .

« وتَبَيَّن لـكم كيف فَعَلْنا بهم وضربنا لـكم الأَمثال » ٤٥ / إبراهيم . الأمثال : القصص العجيبة ، واللفظ فى ٤٨/ الإسراء و ٣٩ / الفرقان و ٢١ / الحشر .

« فلا تَضْرِبوا لِله الأمثالَ » ٧٤/ النحل . الأمثال جمع المثل بمعنى المساوى . واللفظ فى ٢٣ / الواقعة .

أمْثَالكم (٤) : « وما مِن دَابَّة فى الأرض ولا طائرٍ يَطِير بجناحيه إلاَّ أُمَمٌ أمثالـكم » ٣٨ / الأنعـام ؛ أى مساوون لـكم ، واللفظ فى ١٩٤ / الأعراف و ٣٨ / محمد و ٦١ / الواقعة .

أَمْثالـها (٢) : « مَنْ جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها » ١٦٠ / الأنعام . الأمثال جمع مثل بمعنى : المُساوِى ، واللفظ فى ١٠ / محمد .

أَمْثالهم (٢) : « كذلك يَضْرِبُ اللهُ لِلنَّاسِ أمثالهم » ٣/ محمد . الأَمْثال : الصِّفات العجيبة .

« وإذا شِئْنا بَدَّلنا أمثالَهم تَبْدِيلا » ٢٨ / الإنسان . الأَمْثال جمع مِثْل وهو المساوى.

٧ — المَثُلَة : العقوبة الفاضحة يُتَمَثَّل بها، والجمع مثلات .

المَثُلات : « وقد خلَت من قبلهم المَثُلات» [1] ٦/ الرعد .

٨ — المُثْلَى : الفُضْلَى ، مؤنث الأمثل .

المُثْلَى : « ويَذْهَبا بطريقتكم المُثْلَى » [1] ٦٣/ طَه .

٩ — التِّمْثال : الصُّورة لها شَخْص وجسد ، والجمع التماثيل .

التَّماثِيل : « إذ قال لأبيه وقومه ما هَذِه التَّماثِيل التي أنتم لها عاكِفُون » [2] ٥٢ / الأنبيـاء .

« يعملون له ما يَشاء من مَحارِيبَ وتَماثِيلَ وجِفانٍ كالجوابِ » ١٣ /سبأ .

م ج د

(مجيد)

مَجَدَ يَمْجُد مَجَادَةً فهو ماجدو مَجِيد : اتسع كرمُهُ وشَرُف .

والقرآن مَجِيد : كثير الفوائد الدنيوية والأخروية ، عالى الطبقة بين الكتب فى النَّظْم والمعنى . ومن أسمائه تعالى المَجِيد ، وهو الكثير التفضل والإحسان ، العلىّ فوق كل ذى سلطان .

المَجِيد : « رحمة الله وبركاته عليكم أهلَ البيت ، إنَّه حميد مجيد » [4] ٧٣ / هود ، « ق والقرآن المجيد » ١ / قَ .

واللفظ فى ١٥/ و ٢١/ البروج .

م ج س

(المجوس)

المجوس : قوم من القدماء لهم نِحْلة دينية خاصة . ومن أصول دينهم القول بالاثنين : النُّورُ والظُّلْمة وأنهما ينشأ عنهما الخَيْر والشَّر . وقد قيل إن « زراد شت » جَدَّد هذه النحلة .

المَجُوس : « إنَّ الذين آمنوا والذين هَادُوا والصابِئِين والنصارى والمَجُوسَ والَّذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة » [1] ١٧/ الحج .

م ح ص

(يُمحِّص)

مَحَّصَ الشىء خلّصه من العيب . يقال : محَّص الذهب : خلصه من خَبَثه وشوائبه وصَفَّاه بالنار . ويقال : مَحَّص الله المؤمن :

طهره من الذنوب وتبعاتها بما يُنْزِله به من أنواع الابتلاء ، ومَحَّص مافى قلب المؤمن : طهره من الوساوس والارتياب .

يُمَحِّص : « ولِيُمَحِّص الله الذين آمنوا ويَمْحَقَ الكافرين » ١٤١ /آل عمران ، (٢) « وليبتلى الله ما فى صدوركم وليُمَحِّصَ ما فى قلوبكم » ١٥٤ / آل عمران أيضاً .

م ح ق

(يَمْحَقَ)

مَحَق الشىء نَقَصه : ومَحَق اللهُ المالَ الخَبيثَ : جعله ناقصاً لا بركة فيه . ومَحَقَه محاه وأبطله . ويقال : محق العدو : أهلكه .

يَمْحَق : « يَمْحَقُ اللهُ الربا ويُرْبِى الصدقات » (٢) ٢٧٦/ البقرة .

« ولِيُمَحِّص اللهُ الذين آمنوا ويَمْحق الكافرين » ١٤١ /آل عمران .

م ح ل

(المِحال)

مَحَل بفلان مَحْلًا ومَحالاً : كاد له واحتال فى إيذائه . والمحال من الله سبحانه : تدابيره لإهلاك الجاحدين فى قوة لا تُقاوم ، وأخذه إياهم .

المِحال : « وهم يجادِلُون فِى اللهِ وهو شَدِيد المِحال» ١٣/ الرعد . (١)

م ح ن

(امْتَحَن — امتحِنُوهنّ)

امتحن الذَّهبَ أو الفضة : أذابها بالنار حتى حتى تخلص من الخَبَث وتُصَفَّى وتنقى . ويقال من هذا : امتَحن فلانا : اختبره ليَعْلم حَقيقة أمره . وامتحانُ الله للعبد : تكليفهُ ما شاء ، أو إنزال ما شاء به من المكروه ليظهر صِدْق إيمانه بالامتثال أو الصبر .

امْتَحَن : « أولئك الذين امْتَحَن الله قلوبَهم للتقوى » ٣/ الحجرات . (١)

امتَحِنُوهُن : « إذا جاءكم المؤمنات مُهاجراتٍ فامتَحِنُوهُن » ١٠/ الممتحنة . (١)

م ح و

(مَحَوْنا — يَمْحُ — يَمْحو)

محاه يمحوه مَحْواً : أزاله وأبطله ، أو أزال أثره . يقال : محا لوحَ الكتابة : طمس مافيه فلا يبين منه شَىْء .

مَحَوْنا : « فَمَحَوْنا آيةَ الليلِ وجعلنا آيةَ النّهار مُبْصِرة » ١٢ / الإسراء . آية الليل (١) هى الليـل نفسه ومَحْوه إزالته بإشراق

الشمس ، أو خَلْقه مُظلِما كاللوح المَمْحُو .
وقد تُفَسَّر آية الليل بالقمر ، ومحوه أن يَنقُص شيئاً فشيئا حتى يَصير إلى المحاق فى أواخر الشهر ، بعد أن يَكتَمِل بدرا ، وهذا فى الإحساس والرُّؤية ، وإلا فما يلاق الشمس منه مضىء أبدا . أو محوه أنه مظلم فى نفسه ، وإنما يكسب نُورَه من الشمس .

يمْحُ : « ويَمْحُ اللهُ الباطِلَ ويُحِقُّ الحَقَّ بكلماته » ٢٤/ الشورى . (١)

يَمْحُو : « يَمْحُو اللهُ ما يشاء ويُثْبِت وعنده أم الكتاب » ٣٩/ الرعد . (١)

م خ ر

(مَواخِر)

مَخَرت السفينة تَمْخَر وتَمْخُر مَخْراً ومُخُورا : شقّت الماء بصدرها وجرت فسُمِع لها صَوْت . والسَّفينة ماخِرة ، والجمع المواخر .

مَواخِرَ : « وتَرَى الفُلْكَ مواخرَ فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تَشكُرون » ١٤/ النحل . (٢)
« وتَرَى الفُلكَ فيه مواخر لِتَبْتَغُوا من فَضْله ولَعَلَّكم تَشكُرون » ١٢/ فاطر .

م خ ض

(المَخاض)

مَخِضت الحامِل ومَخَضت تَمْخَض مَخاضاً ومخاضا : أصابها وَجَع الولادة والطَّلْق . وذلك حين يدنو ولادها .

المَخاضُ : « فأجاءها المَخاضُ إلى جِذْع النَّخْلة » ٢٣/ مريم . (١)

م د د

(مَدّ — مَدَدْناها — تَمُدَّنّ — نَمُدُّ — فليَمْدُد — يَمُدُّه — يَمُدُّهم — يمدُّونهم — مُدَّت — مَدًّا — مَدَداً — مَمْدُود — ممدُوداً — مُمَدَّدة — أمَدَّكُم — أمْدَدْناكم — أمْدَدْناهم — أتُمِدُّونَنِ — نُمِدّ — نُمِدّهم — يُمْدِدْكم — يُمِدّكم — مُمِدُّكم — مُدَّتِهم — مِدَادا)

١ — مَدَّ الشىء يمُدّه مَدًّا : بَسَطه فى طول واتصال ، فهو ممدود .

وتتفرع منه المعانى الآتية :

ا — فيقال : مَدَّ اللهُ الأرض : بسطها ومَهَّدها للعيش عليها ، وتَقَلُّب الحيوان فيها . والأرض تمَدّ حين تَدْنُو السَّاعة . وذلك تسوية سَطْحِها وإزالة العوج والارتفاع

والانخفاض فيها فلا يكون فيها وِهادٌ ولا جِبال والله يمد الظِّلَّ : يبسطه وينشره ، ولا يبقيه لاصقا بالجِرْم المظل. وظِلٌّ ممْدُود : سابغ عامّ . ومال ممدود : كثير كأنما بُسِط ولم يُطْوَ . ويقال : مَدَّ الله لفلان من العَذاب : طَوَّله له .

ب — ويقال : مَدَّ عَيْنَه إلى الشيء : طَمَح إليه وَنَظر إليه نظر راغب فيه مُتَمَنّ له . وفيه معنى البسط أيضا .

جـ — ويقال : مدّ فلانا فى أمره : قوّاه عليه وزَيّنه له . وما ورد منه فى القُرآن استعمل فى الشّر .

د — ومَدَّ اللهُ للمُذْنِب : أمهله بطول العمر والتمتع به ولم يعاجله بالعقوبة .

هـ — ويقال : مَدَّه : زاده من مثل ما هو فيه . يقال : مد النهرُ النهرَ ، ومدَّ الدَّواةَ . زاد فى مدادها وحِبْرها . ويقال : من هذا. مَالٌ مَمْدُود أى مَزِيد بالنَّماء كالزُّرُوع والضُّرُوع وأَصْنافِ التِّجارة . ومَدَّ له من العَذَاب : زاده منه .

و — ويقال: مد بالشيء: بَسَطه مُمْسِكًا به .

مَدَّ : « وهو الذى مَدَّ الأَرضَ وجَعَل فيها رَوَاسِيَ وأنهاراً » ٣ / الرعد . (٢)

« أَلَمْ تَرَ إلى رَبِّكَ كيف مَدَّ الظِّلَّ » ٤٥ / الفرقان .

مَدَدْناها : « والأرض مَدَدْناهَا وأَلْقَيْنا فيها رَوَاسِى » ١٩ / الحجر و ٧/قَ . (٢)

تَمُدَّنَّ : « لاَ تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما متَّعنا به أزواجاً منهم » ٨٨ / الحجر . (٢)

« ولا تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم » ١٣١ / طَهَ .

نَمُدُّ : « كلا سنكتب ما يقول ونَمُدُّ له من العذاب مَدًّا » ٧٩ / مريم . (١)

فلْيَمْدُد : « قل من كان فى الضلالة فلْيَمْدُد له الرحمن مَدًّا » ٧٥ / مريم . (٢)

« من كان يظن أن لن يَنْصُره الله فى الدنيا والآخرة فلْيَمْدُد بسبب إلى السماء » ١٥ / الحج .

يَمُدُّه : « ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يَمُدُّه من بعده سبعةُ أَبْحُر مانَفِدَت كلمات الله » ٢٧ / لقمان ؛ أى يزيده مما هو فيه . (١)

يَمُدُّهم : « الله يستَهْزِىءُ بهم ويَمُدُّهم فى طُغْيانِهم يعْمَهون » ١٥ / البقرة ؛ أى يقويهم بالحلم عليهم والإمهال لهم . (١)

يَمُدُّونَهُم : « وإخوانهم يَمُدُّونَهُم فى الغَىِّ ثم لا يُقصِرون » ٢٠٢ / الأعراف . (١)

مُدَّت : « وإذا الأرض مُدَّت ، وألقت ما فيها وتخَلَّت » ٣ / الانشقاق . (١)

مَدًّا : « قل مَنْ كان فى الضَّلالة فليَمْدُدْ له الرحمن مَدًّا » ٧٥ / مريم، واللفظ فى ٧٩ / مريم. (٢)

مَمْدود : « فى سِدْرٍ مَخْضُود وطلحٍ منضود وظل ممدود » ٣٠ / الواقعة . (١)

مَمْدودا : « وجعلت له مالا مَمْدُودا » ١٢ / المدثر . (١)

٢ — أمده بالخير : أعطاه إياه وقوَّاه به .

وأمد الجَيْشَ : ألحق به من الجند ما يتقوى به ويستكثر به .

أمدَّكُم : « واتقوا الذى أمدَّكُم بما تَعْمَلُون أمدَّكم بأنعام وبنين » ١٣٢ / ١٣٣ / الشعراء . (٢)

أمْدَدْناكم : « ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين » ٦ / الإسراء . (١)
هذا من مِنَح الخَيْر ، وكذا ما بعده .

أمْدَدْناهم : « وأمْدَدْناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون » ٢٢ / الطور . (١)

أتُمِدُّونَنِ : « فلما جاء سليمانَ قال أتمدونن بمال » ٣٦ / النمل . (١)

نُمِدّ : « كُلًّا نُمِدّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربِّك » ٢٠ / الإسراء . (١)

نُمِدُّهم : « أيحسَبون أنما نُمِدُّهم به من مال وبنين نُسارع لهم فى الخيرات » ٥٥ / المؤمنون . (١)

يُمْدِدْكُم : « يُمْدِدْكُم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة » ١٢٥ / آل عمران هذا من إمداد الجيش ، « ويُمْدِدْكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات » ١١ / نوح من الإمداد بالخير والنعمة . (٢)

يُمِدَّكم : « ألَنْ يَكفِيكم أن يُمِدَّكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة » ١٢٤ / آل عمران من إمداد الجيش . (١)

مُمِدُّكم : « فاستَجابَ لكم أنى مُمِدُّكم بألف من الملائكة مُرْدِفين » ٩ / الأنفال . (١)

٣ — مَدَّد الشىء : بالغ فى بَسْطِه وتطويله .

مُمَدَّدَة : « إنَّها عليهم مُؤْصَدَةٌ فى عَمَدٍ مُمَدَّدة » ٦ / الهمزة . (١)

٤ — المَدَد : الزِّيادة فى الشىء تَكُونُ من مثل ما هو فيه .

مَدَدًا : « لنَفِد البحرُ قبل أن تَنْفَد كَلِماتُ رَبّى ولو جِئْنا بِمِثْلِه مدداً » ١٠٩ / الكهف . (١)

٥ — المُدَّة : القِطْعَة من الزَّمان قلت أو كثرت .

مُدَّتِهم : « فأَتِمُّوا إليهم عَهْدَهم إلى مُدَّتِهم » ٤ / التوبة . (١)

٦ — المِداد : السَّائِلُ يُكتَب به .

مِدادًا : « قُلْ لو كان البَحْرُ مِداداً لكلمات ربى لنَفِد البحر» ١٠٩ / الكهف . (١)

م د ن

(المَدِينة — المدائن)

١ — المدينة : البلدة العظيمة تجمع المنازلَ والأسواق ، واشتقاقها من فعل مُمات هو مَدَن بالمكان : أقام به ، وجمعها مدائن .

وتكرر ذِكْر المدينة فى القرآن مُراداً بها فى جملتها مَدينة معينة ، وقد نصل إلى العلم بها ، وقلّما نصل إلى ذلك ، وإنما فيها بعض الروايات التى لا تبلغ القَطع واليقين .

المدينة (١٤) « ومِمَّن حولكم من الأعراب مُنافِقُون ومن أَهْلِ المَدينة مَرَدُوا على النِّفاق » ١٠١ / التوبة .

المدينة هنا المدينة المنورة على ساكِنِها أفضلُ الصلاة والسلام ، واللفظ فى ١٢٠ / التوبة و ٦٠ / الأحزاب و ٨ / المنافقون .

« إنَّ هذا لمَكْرٌ مكرتموه فى المدينة لتُخْرِجُوا منها أَهْلَها » ١٢٣ / الأعراف .

المَدينة هنا قَصَبَة مصر فى عَهْد فِرْعون مُوسى ، ويقال : هى مَنْف ، واللفظ فى ١٥ / ١٨ / ٢٠ / القصص .

« وقال نِسْوة فى المدينة امرأةُ العَزِيز تُرَاوِد فتاها عن نَفْسِهِ » ٣٠ / يوسف . المدينة هنا قَصَبة مِصْر فى عَهْد العَزِيز صاحب يوسف ، وهى فِيما يُقال أيضاً : مَنْف .

« وجاء أهل المدينة يَسْتَبْشِرون » ٦٧ / الحجر . المدينة هنا إحدى مدائن قوم لوط ويقال هى : سدوم .

« فَابْعثوا أحدَكم بوَرِقِكم هذه إلى المدينة» ١٩ / الكهف . هى مدينة أصحاب الكهف . ويقال : هى أفسوس ، وهى فى عهد الإسلام : طرسوس .

« وأما الجِدَار فكان لغُلامين يَتِيمَيْن فى المدينة » ٨٢ / الكهف . المدينة هنا هى القَرية التى استَطْعَمَ مُوسَى والعبدُ الصالح أهلَها . ويقال : هى أنطاكية .

« وكان فى المَدِينة تِسعَةُ رَهْط يُفسِدون فى الأرض » ٤٨ / النمل . المَدِينة هنا هى الحجر ، مدينة ثمود قوم صالح .

« وجاء من أقصَى المَدِينة رَجلٌ يسعى قال يا قوم اتّبِعوا المرسلين » ٢٠ / يس . المدينة هنا هى : أنطاكية فيما يقال

٢ ـ المدائن : جاء لفظ المدائن مراداً بها مدائن مصر التى كانت تحت سلطان فرعون موسى .

المدائن : « قالوا أَرْجِهِ وأَخاه وأَرْسِلِ فى المدائن حاشرين » ١١١/ الاعراف ، واللفظ فى ٣٦ / ٥٣/ الشعراء . (٢)

م د ى ن

(مَدْين)

مدين : قرية كانت بين المدينة المنورة والشام فى الجهة الغربيـة على بحر القلزم (البحر الأحمر) وقيل : إنها سميت باسم مدين بن إبراهيم عليه السلام .

وتطلق على أهلها ، وجاء الاستعمالان فى الـكتاب الـكريم .

مَدْيَن : « وإلَى مَدْيَن أخاهم شُعَيْباً قال يا قوم اعْبُدُوا الله » ٨٥ / الأعراف . المراد بمدين (١٠)

هنا سكان مدين ، واللفظ فى ٨٤/٩٥ / هود و ٣٦ / العنكبوت .

« ألم يأْتِهم نَبأُ الذين مِنْ قبلهم قوم نوح وعادٍ وثَمُودُ وقومِ إبراهيمَ وأصْحابِ مَدْين » ٧٠/ التوبة . مَدْيَن هنا القرية ، واللفظ فى ٤٠ / طَه و ٤٤ / الحج و ٢٢/٢٣/ ٤٥ / القصص .

م ر أ

(مريئاً — المَرْء — امْرَأ — امْرُؤ — امْرِئ — امْرأة — امْرَأتُك — امرأتُه — امْرأتِي — امْرأتان — امْرأتين) .

١ — مَرأ الطعامُ ومَرُؤ يمرؤ مراءة فهو مَرِىء : سَهُل فى الحَلْق ، وحمدت عاقبته وخلا من التّنْغِيص .

مَرِيئًا : « فإنْ طِبْن لـكم عن شىء مِنْه نَفْسًا فكُلُوه هَنِيئاً مَرِيئاً » ٤/ النساء . المأكول هنا بعض المهر ، وقد مثل بالطعام . (١)

٢ — المرء : الإنسان الذكر .

المرءُ : « فيَتَعَلَّمُون منهما ما يُفَرِّقون به بَيْن المرء وزوجه » ١٠٢ / البقرة . « واعْلَمُوا أن الله يَحُولُ بين المَرْءِ وقلبه » ٢٤ / الأنفال ، واللفظ فى ٤٠/ النبأ و ٣٤/عبس . (٤)

٣ — امرؤ: هو المرء ، ويأتى منكراً

غير مقرون بأل أو مضافا. وهذا فى الأكثر فلا يكادون يقولون الامرؤ . وتحرك الراء فيه بحركة الإعراب ، فيقال : هذا امرؤ ورأيت امرأ ، ونظرت إلى امرئ .

امرأ : « يأخت هارون ما كان أبوك امرأ سَوْء » ٢٨ / مريم . (١)

امرؤٌ : « إن امرؤ هَلَكَ ليس له ولد وله أخت فلها نِصفُ ما ترك » ١٧٦ / النساء . (١)

امرئٍ : « لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم » ١١ / النور . (٥)

« كُلُّ امْرِئٍ بما كَسَبَ رَهِين » ٢١/الطور، واللفظ فى ٣٨ / المعارج و ٥٢ / المدثر ٣٧ / عبس .

٤ — امرأة هى الأنثى من بنات آدم . وامرأة الرجل: زوجته . وأكثر ما تستعمل غير مقرونة بأل منكرة أو مضافة .

امْرأة : « إذ قالت امرأة عِمران رَبِّ إنّى نذرتُ لك مافى بطنى » ٣٥ / آل عمران . (١١)

« وإن كان رجل يُورَثُ كَلَالَةً أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس» ١٢ / النساء ، واللفظ فى ١٢٨ / النساء و ٣٠/ ٥١/يوسف و ٢٣ / النمل و ٩ / القصص و ٥٠/الأحزاب و ١٠ (مكررة)/١١/التحريم .

امْرأتك : « ولا يلتفت منكم أحدٌ إلاَّ امرأتك إنَّه مُصِيبُها ما أصابهم » ٨١/ هود . (١)

« إنا مُنَجُّوك وأهلَك إلا امرأتك كانت من الغابرين » ٣٣ / العنكبوت .

امرأته : « فأنجيناه وأهلَه إلا امرأتَه كانت من الغابرين » ٨٣ / الأعراف . (٨)

« وامرأته قائمة فضَحِكت فبَشَّرناها بإسحاق » ٧١ / هود .

واللفظ فى ٢١ / يوسف و ٦٠ / الحجر و ٥٧/ النمل و ٣٢/ العنكبوت و ٢٩ / الذاريات و ٤/ المسد .

امْرأتى : « وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر » ٤٠ / آل عمران . (٣)

« وإنّى خِفْتُ الموالِيَ من ورائى وكانت امرأتى عاقرا » ٥ / مريم .

واللفظ فى ٨ / مريم أيضاً .

امرأتان : « فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن تَرْضَوْن » ٢٨٢ / البقرة . (١)

امرأتين : « ووجد من دُونِهما امرأتَيْن تَذُودان » ٢٣ / القصص . (١)

م ر ج

(مَرَج — مَرِيج — مَارِج)

١ — مَرَج الدابة يمرُجها مَرْجا : أرسلها ترعى وخلّاها . ويقال من هذا : مرج الله البَحْرين : أرسلهما وأطْلَقَهما يجريان .

مرج : « وهـــو الذى مَرَجَ البَحْرَين » (٢) ٥٣ / الفرقان .

« مرج البحرين يلتقيان بينهما بَرْزَخٌ لا يبغيان » ١٩ / الرحمن .

٢ — مَرَج الشىء ومَرِج : قلِقَ واضْطرب فهو مارج ومَرِيجٌ ، يقال : مَرِج الخاتم فى إصبعه . ويقال : من هـذا أمر ريج : مضطرب وكان الـكفار لا يثبتون على حال واحدة فى وصف الرسـول عليه الصلاة والسلام بأباطيلهم : فيقولون مرة هو ساحر، وأخرى هو مجنون وأخرى هو كاهن ، فوصفوا بأنهم فى أمر مريج .

مرِيج : « بل كَذَّبوا بالحَقِّ لمَّا جاءهم فهم فى أمْرٍ مريج » (١) ٥ / قَ .

٣ — المارج : الشُّعْلة السَّاطِعَة ذات اللهب . وقيل فى تفسيره هو اللهب الصافى الذى لا دخان فيه ، أو هو اللهب المختلط بسواد النار . واشتقاقه من مرج الأمر : اخْتَلَط ، لما فى معناه من اختلاط العناصر .

مَارِج : « وخلَقَ الْجَانَّ من مارِجٍ من نار » (١) ١٥ / الرحمن .

م ر ج ن

(المَرْجان)

المرجان : صِغار اللؤلؤ ، وقيل : عِظامها . واحدته مرجانة . وعلى هذا فقوله تعالى : « يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللؤلؤ والمرجان » عطف الخاص على العام . ويرى بعض اللغويين أنَّ المَرْجان فى الآية هـو المعروف عند الناس ، وهو جَوْهَر نفيس أحمر يطلع فى البحر عروقاً كأصابع الـكَفّ .

المَرْجان : « يَخرُجُ منهما اللُّؤْلُؤُ والمَرْجان » (٢) ٢٢ / الرحمن .

« كأنَّهُنَّ الياقوتُ والمَرْجان» ٥٨/الرحمن.

م ر ح

(تَمْرَحون — مَرَحا)

مَرِح يمرَح مَرَحا فهو مَرِح : توسع فى الفَرَح ونَشِط فيه وجاوز الحَدّ فيه . تقول: فلان يفرَح ويمرَح . وربما قُصِد مع الفرح الخُيَلاء والإعجاب بالنفس، تقول : يمشى فلان مَرَحا .

تَمْرَحُون : « ذلك بما كُنتم تَفْرحون في الأرض بغَيْر الحق وبما كُنتم تَمْرَحُون » (١) ٧٥ / غافر .

مَرَحًا : « ولا تمشِ في الأرض مرَحا » (٢) ٣٧ / الإسراء .

« ولا تصعر خدك للناس ولا تمشِ في الأرض مرحا » ١٨ / لقمان .

م ر د

(مَردوا — مارِد — مَرِيد — مَرِيدا — مُمَرَّد) .

١ — مَرَد على الشيء يمرُد مُرودا : مرن عليه وتدرب ومَهَر فيه حتى بلغ الغاية وأكثر ما يستعمل في الشرّ . ومرد الإنسانُ والشيطانُ فهو مارد : عتا وازداد في الشر وتجرأ على الآثام .

مَرَدُوا : « ومن أهل المدينة مَرَدوا على النفاق » (١) ١٠١ / التوبة ؛ أي مرنوا عليه .

مَارِد : « وحِفظًا من كل شَيْطان مارد » (١) ٧ / الصافات ؛ أي عات .

٢ — مَرُد الإنسان والشيطان يمرُد مرادة فهو مَرِيد: عتا وأقبل على الشر وتمادى فيه.

مَرِيد : « ويَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطان مريد » (١) ٣ / الحج .

مَرِيدا : « وإن يدعون إلاَّ شَيْطانا مَرِيدا » (١) ١١٧ / النساء .

٣ — مرَّد الشيء : ملسه وصقله . ويقال : مرَّدت البِناء : صقلته بالتطيين والطلاء .

مُمَرَّد : « قال إنَّه صَرْح مُمَرَّد من قوارير » (١) ٤٤ / النمل .

م ر ر

(مرّ — مرّت — مرّوا — تَمُرّ — تَمُرّون — يَمُرّون — مَرّ — مُستمِرّ — أمرّ — مَرَّة — مرّتان — مَرَّتين — مرّات — مِرّة) .

١ — مرّ يَمُرّ مرًّا ومُرُوراً سار وتحرك . ومرَّ : ذهب ومضى . ومرَّ عليه وبه : اجتاز .

مَرَّ : « أو كالذى مرَّ على قرية وهى خَاوِية على عُروشِها » (٣) ٢٥٩ / البقرة ؛ أى اجتاز .

« فلما كشفنا عنهُ ضرَّه مَرّ كأن لم يدعُنا إلى ضُرٍّ مَسَّه » ١٢ / يونس ؛ أى مضى وأعرض .

« ويصنع الفُلْكَ وكُلَّما مرّ عليه ملأٌ من قومه سَخِروا منه » ٣٨ / هود ؛ أى اجتاز .

مرَّت : « فلما تَغشَّاها حَملت حَملا خَفِيفاً فمرَّت به » (١) ١٨٩ / الأعراف ؛ أى تحركت وقعدت وقامت به .

مَرُّوا : « والذين لا يَشْهَدُون الزُّورَ وإذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرامًا » ٧٢ (مكررة)/ الفرقان ؛ (٣) أى اجتازوا .

« وَإِذَا مَرُّوا بِهِم يَتَغَامَزُونَ » ٣٠/ المطففون ، أى اجتازوا .

تَمُرُّون : « وإنَّكُم لتَمُرُّون عليهم مُصْبِحِين » (١) ١٣٧/ الصافات .

يَمُرُّون : « وكأيِّن من آيةٍ فى السموات والأرض يَمُرُّون عليها » (١) ١٠٥/ يوسف .

تَمُرُّ : « وترى الجِبالَ تَحسَبُها جامِدةً وهى تَمُرُّ مَرَّ السحاب » (١) ٨٨/ النمل ؛ أى تسير وتتحرك .

مَرّ (مصدر) : « وترى الجبال تَحْسَبُها جامِدَةً وهي تَمُرُّ مَرَّ السَّحاب » (١) ٨٨/ النمل .

٢ — مرر : مَرَّ الشىء يَمُرُ وَيَمَرُّ — من بابى نَصَر وفَرِح — مَرَارَة فهو مرٌّ وهى مُرَّةٌ : كان به ضد الحلاوة .

ويقال فى التفضيل : أَمَرُّ . تقول : هذا الشىء أمرُّ من ذلك . ويأتى فى المعانى يقال: هذا كلام مرٌّ أى مؤلم مستبشع ، وهذا اليوم أمرُّ يوم مرّ على أى صعبه وأشده .

أَمَرّ : « بَلِ السَّاعَةُ موعِدُهم والساعة أَدْهَى وأَمرّ » (١) ٤٦/ القمر .

٣ — استمرّ الشىء : ذَهَب وَمرَّ . وكان الكفارُ يقولون للمعجزات تظهر على يدى الرسول صلى الله عليه وسلم : سحرٌ مُسْتَمِرّ أى ذاهبٌ زائلٌ لا بقاء له ، يعلّلون بذلك أنفسهم . واستمرّ الشىء : قوى واستحكم، وهو من إمْرَار الحبل : إحكام فتله . وقد فسر به مقالة الكفار السابقة ، وما جاء من قوله تعالى :

« فى يومِ نَحْسٍ مُسْتَمِرّ » أى قوى فى نُحوسته . واستمرّ : اطّرد ومضى على طريقة واحدة ، وفُسِّر به مقَالةُ الكُفَّار السابقة ، ويتضمن هذا اطّرادُ المُعجزات وتواليها ، واستمرّ : كانَ مُرًّا بَشِع المَذاق وفسر به السحر المستمر .

مُسْتَمِرّ : « وإن يَروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمرّ » (٢) ٢/ القمر .

« إنَّا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمرّ » ١٩/ القمر .

٤ — المرَّة : الفَعْلَة الواحدة من المرور ، وتطلق على الفَعْلَة الواحدة لأى فعل كان . ويأتى ظرف زمان للفَعْلَة ، تقول : فعلت

ذلك أول مرّة . وإذا قلت زُرْتُك مرّة ؛ أى زورة ، أو زمانا وقعت فيه الزورة .

مَرَّة : « ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أوَّلَ مرّة » ٩٤/ الأنعام . (١٣)

« ونُقَلِّبُ أفئدَتَهم وأبصارَهم كما لم يُؤْمِنوا به أوَّلَ مرّة » ١١٠/ الأنعام .

واللفظ فى ٥٦/ الأنفال و ١٣ / ٨٠ / ٨٣/ ١٢٦/ التوبة و ٧ / ٥١/ الإسراء و ٤٨/ الكهف و ٣٧/ طه و ٧٩/ يس و ٢١/ فصلت .

مَرَّتان : « الطلاقُ مرّتان فإمْساك بمَعْرُوف أو تَسْريح بإحسان » ٢٢٩/ البقرة . (١)

مرّتين : « سنعذِّبهم مرتين ثم يُرَدُّون إلى عذاب عظيم » ١٠١/ التوبة . (٥)

« أولا يرون أنهم يُفتَنون فى كُلِّ عام مرة أو مرتين » ١٢٦/ التوبة .

واللفظ فى ٤ / الإسراء و ٥٤/ القصص و ٣١/ الأحزاب .

مَرَّات : « ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرّات » ٥٨/ النور . (١)

٥ — المِرَّة : قوة الخَلْق وشِدَّته ، والمِرّة : حصافة العقل وإحكامه . وقد جاء هذا من إمرار الحبل : إحكام فتله .

مِرَّة : « علّمه شديد القوى ذو مِرّةٍ فاستوى » ٦/ النجم . فسر بالتفسيرين السابقين . (١)

م ر ض

(مَرِضْتُ — المَرِيض — مَرِيضا — مَرْضى — مَرَض — مَرَضا)

١ — مَرِضَ يَمْرَض مَرَضاً ، فهو مَرِيضٌ وهى مَرِيضة ، وهم مَرْضى ومِرَاض : خرج عن حد الاعتدال والصحة من علة تَعْتَريه.

مَرِضْتُ : «وإذا مَرِضْتُ فهو يَشْفِين » ٨٠/ الشعراء . (١)

المَرِيض : « ولا على الأعرج حَرَجٌ ولا على المَرِيض حَرَج » ٦١/ النور و ١٧/ الفتح . (٢)

مَرِيضا : « فَمَنْ كان منكم مَرِيضا أو على سَفَر فعِدَّة من أيام أُخَر » ١٨٤/ البقرة . (٣)

« ومَنْ كان مَرِيضاً أو على سَفَر فعِدَّة من أيام أُخَر » ١٨٥/ البقرة .

واللفظ فى ١٩٦ / البقرة أيضاً .

مَرْضى : « وإن كنتم مَرْضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط » ٤٣/ النساء . (٥)

« ولا جُناح عليكم إن كان بكم أذى من

مَطَرٍ أو كنتم مَرْضى أن تَضَعُوا أسلحتكم »
١٠٢/ النساء .

واللفظ فى ٦/ المائدة و٩١/ التوبة و٢٠/ المزمل .

٢ — المَرَضُ : عِلَّة تلحَق البَدَن يخرج بها عن حَدِّ الصحة ويُتَجوَّز به عن العِلة تلحَق نفسَ الإنسان ينحرف بها عن الحق والصواب والخلق الحسن القويم ، كالنِفاق والحسَد والشهوة ونِيَّة الفجور وغير ذلك من الأدواء النفسية الباطنة .

وقال الراغب يُشَبَّهُ النِّفَاقُ والكُفر ونحوهما من الرذائل بالمرض ، إما لكونها مانعة عن إدراك الفضائل كالمرض المانع للبدن عن التصرف الكامل ، وإما لكونها مانِعَة عن تحصيل الحياة الأخروية المذكورة فى قوله تعالى :

« وإنّ الدارَ الآخِرة لهِىَ الحَيَوان » .

وإما لمَيْل النَّفْس إلى الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض إلى الأشياء المُضِرَّة .

وإذا ورد لفظ المرض فى القرآن فإنما يُراد به المعنى المجازى ، وأكثر موارِدِه أن يأتى للنفاق وما يتصل به .

مَرَض : « فى قلوبِهِم مَرَضٌ فزادَهم اللهُ مَرَضاً » (١٢) ١٠/ البقرة .

« فتَرَى الذين فى قلوبهم مَرَضٌ يسارِعُون فيهم » ٥٢/ المائدة .

واللفظ فى ٤٩/ الأنفال و١٢٥/ التوبة و٥٣/ الحج و٥٠/ النور و١٢/٦٠/ الأحزاب و٢٠/٢٩/ محمد و٣١/ المُدثر .

وقوله :

« إنِ اتَّقَيْتُنَّ فلا تَخْضَعْن بالقول فَيطمَع الذى فى قَلْبِه مَرَضٌ » ٣٢/ الأحزاب الأقرب أن نِيَّة الفجور المراد بها المرض أو الزِّنَى .

مَرَضًا : « فى قلوبِهِم مَرَضٌ فزادهم اللهُ مَرَضاً » (١) ١٠/ البقرة .

م ر ى

(تُمَارِ — تُمارونَه — يُمارون — مِراء — تَمارى — تَمْتَرُنَّ — تَمْترون — يَمترُون — المُمْترِين — مِرْيَة) .

١ — مارى — ماراه فى خَبَره مِراء ومُماراة : جادله فيه وناظره ، بِرَدّه عليه وطلب إليه الحُجّة عليه ، إذا كان غير مقتنع به شاكّا فيه . وأصل هذا أن يقال : مَرَى النَاقَةَ : مسح ظهرها وضرعها ليخرج

لبنها وتدِرّ . شبّه به الجدال لأن كلا من المتجادلَين يطلب الوقوف على ماعند الآخر ليُلزِمه الحجَّةَ ، وكأنهما يتحالبان ؛ يحلب كل منهما صاحبه .

تُمَارِ : « فلا تُمَارِ فيهم إلاَّ مِرَاء ظاهراً ولا تستَفْتِ فيهم منهم أحدا » ٢٢/ الكهف. (١)

كان بعض أهل الكتاب جرت بينهم وبين الرسول عليه الصلاة والسلام مقاولات فى حديث أهل الكهف ، وكانوا ذَوِى مِراء وجِدال ، فَأمِرَ الرَّسولُ أن يرد علم عدتهم إلى الله ويخبرهم بذلك ، وقد سُمِّى هذا مِرَاء لهم لما كان فى مقابلة مِرائهم .

تُمَارُونَه : « أفتُمَارُونَه على ما يرى » ١٢/ النجم . (١)

ضَمّن (تمارونه) معنى تغلبونه فعُدِّى بعلى، أو المراد : مع ما يرى .

يُمَارون : « ألاَ إنَّ الذينَ يمارُونَ فى السَّاعةِ لَفِى ضَلالٍ بَعِيد » ١٨/ الشورى . (١)

مِراءً : « فلا تُمارِ فيهم إلاّ مِراء ظاهراً ولا تستفت فيهم منهم أحدا » ٢٢/ الكهف . (١)

٢ — تَمارَى فى الخبَر : تشكك فيه وتردَّدَ. وقد يضمّن معنى التكذيب فيعدَّى بالباء فيقال : تَمَارى بالخبر .

فتَمارَوْا : « ولقد أنذرهم بطشَتَنا فتَمارَوْا بالنُّذُر » ٣٦/ القمر . (١)

تَتَمارَى : « فبأىِّ آلاء ربك تتَمارى » ٥٥/ النجم . (١)

٣ — امْتَرى فى الشىء : شكَّ فيه . وقد يُضَمَّن معنى التكذيب فيعدّى بالباء فيقال : امترى بالشىء .

تَمْتَرُنَّ : « وإنه لَعِلْمٌ للساعة فلا تَمْتَرُنَّ بها » ٦١/ الزخرف . (١)

تَمْتَرون : « ثم قَضَى أجلاً وأجلٌ مُسَمًّى عنده ثم أنتم تمترون » ٢/ الأنعام . (٢)

« إنَّ هذا ما كنتم به تَمْترون » ٥٠/ الدخان .

يَمْتَرون : « قالوا بل جِئْناك بما كانوا فيه يمترون » ٦٣/ الحجر . (٢)

« ذلك عِيسَى بنُ مريم قول الحق الذى فيه يَمْتَرون » ٣٤/ مريم .

المُمْتَرين : « الحَقُّ من ربك فلا تكونن من المُمْتَرِين » ١٤٧/ البقرة . (٤)

« الحقُّ من ربك فلا تكُن من المُمْتَرين » ٦٠/ آل عمران .

واللفظُ فى ١١٤/ الأنعام و ٩٤/ يونس .

٤ — المِرْيَةُ : الشَّكُّ والتَّرَدُّدُ في الشيء .
وهو اسم مصدر من امْتَرَى .

مِرْيَة : « فلا تك في مِرْيَةٍ منه إنَّه الحَقُّ من ربك » ١٧/ هود . (٥)

« فلا تك في مِرْيَة مما يَعْبُد هؤلاء » ١٠٩/ هود .

واللفظ في ٥٥ / الحج و ٢٣ / السجدة و ٥٤/ فصلت .

م ز ج

(مِزاجُه — مِزاجُها)

مَزَج الشراب بغَيْره : خلَطه به . والذى يُمْزَج به الشراب مِزَاجٌ له .

مِزَاجُهُ : « ومِزَاجه من تَسْنِيم » ٢٧/ المطففون . (١)

مِزَاجُها : « إنَّ الأبرارَ يشربون من كَأْسٍ كان مِزاجُها كافُورا » ٥/ الإنسان . (٢)

« ويُسْقَوْنَ فيها كأساً كان مِزَاجُها زنجبيلا » ١٧/ الإنسان .

م ز ق

(مَزَّقْناهم — مُزِّقْتُم — مُمَزَّق)

١ — مَزَّقَ الشيء : شقَّه . يقال : مزَّق الثوبَ . ويُقَالُ من هذا : مُزِّقَ الميت : فُرِّقَ جسده وصار تُراباً وحُطاما بفِعْل البِلى .

ويقال أيضاً : مزَّقَ القَوْمَ : فرَّقهم في البلاد بعد أنْ كانوا جميعاً ، كأنما شقَّ اجتماعهم .

مَزَّقْناهُمْ : « فجعلناهم أحاديثَ ومَزَّقْنَاهُمْ كلَّ مُمَزَّقٍ » ١٩/ سبأ . (١)

مُزِّقْتُمْ : « هل نَدُلُّكم على رَجُل يُنَبِّئُكم إذا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّق إنكم لفي خلق جديد » ٧/ سبأ . (١)

٢ — المُمَزَّق : مصدر ميمى بمعنى التمزيق .

مُمزَّقٍ : « هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّق إنكم لفي خلق جديد » ٧/ سبأ . (٢)

« فجعلناهم أحاديث ومزَّقناهم كل مُمَزَّق » ١٩/ سبأ .

م ز ن

(المُزْنُ)

المُزْنُ : السحاب عامة . ويخصه بعضهم بالسحاب الأبيض ، وهو أعذب ماء . والقطعة منه مُزْنَة .

المُزْن : « أأنتم أنزلتموه من المُزْنِ أم نحن المُنْزِلُون » ٦٩/ الواقعة . (١)

م س ح

(امْسَحُوا — مَسْحا — المَسِيح)

١ — مَسَح الشيء يمسَحه مَسْحاً أجرى عليه يدَه ، وأزال الأثَرَ الذى عليه ، تقول ، مَسَحْت اللوحَ المكتوبَ ، ومسحت المنديل : أزلتُ ماعليه من التراب . ويقال : مسحتُ الشيء إذا أمررت يدك عليه لالتزيل عنه شيئاً ، تقول : مسحت رأس اليتيم إظهاراً للعطف عليه . ويقال أيضاً : مسحت بالشيء ، ومن هذا فى التَّيَمُّم المسح بالوجه واليدين هو إمرار اليد على الوجه واليدين بعد تيمم الصَّعِيد الطَّيِّب . ويقال أيضاً : مسح بالرَّأس إذا أمرَّ الماء عليه ، وقد تعورف هذا فى الشرع أن يستعمل المسح فى إمرار الماء على العضو .

ويقال مَسَحَ الساق أو العنق بالسَّيف : ضربَها أو قطعها به . ويقال مَسَح بالعنق والسَّاق .

امْسَحوا : « فتَيَمَّمُوا صعيداً طيباً فامْسَحوا بوجوهكم وأيديكم » ٤٣/ النساء و ٦/ المائدة . « وامْسَحُوا برؤسكم وأرجلكم (٣) إلى الكَعْبَيْن » ٦ / المائدة ، المسح هنا إمرار الماء على العضو .

مَسْحًا : « رُدُّوها عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأعناق » ٣٣/ ص . جاء هذا فى حديث (١) سليمان عليه الصلاة والسلام إذ شغَلَه عرض الخيل عن الصلاة ، فتقرَّب بها إلى الله تعالى ، وكان ذلك جائزاً فى شريعتهم ، وقوله : فطَفِقَ مَسْحًا أى يمسح مسحا .

٢ — المَسِيح : لقب أُطلِق على عيسى عليه الصلاة والسلام ، وقيل فى هذه التسمية : إنه كان يَمْسح على الأكمه والأبْرص فيبرءان ، وقيل : كان من عادة اليهود إذا مَلَّكوا عليهم ملكا مَسحُوه بالدُّهن ، وقد أطلق أتباع عيسى عليه الاسم نظراً إلى ملكه السماوى عندهم . وقيل : إنه معرب مشيحا ، وأنه ذُكِر هكذا فى التوراة .

المَسِيحُ : « إنَّ اللهَ يبشِّرُك بكلمة منه اسمُه المَسِيحُ عيسى ابنُ مريم » ٤٥ / آل عمران، (١١) وقولهم :

« إنَّا قتلْنا المَسِيحَ عيسى ابنَ مَرْيَمَ رسول الله » ١٥٧ / النساء .

واللفظ فى ١٧١ / ١٧٢ / النساء و ١٧

(مكررة) / ٧٢ / ٧٥ / المائدة و ٣٠ / ٣١ التوبة .

م س خ

(لَمَسخْناهم)

مسخ اللهُ الحيوانَ والإنسان يَمْسَخه مَسْخاً : حَوَّل خلقَه إلى صورة أخرى قبيحة كأن يحول الإنسانُ قرداً أو خِنْزِيراً . ويرَى بعضُهم أن من ذلك أن يُحوَّل جماداً .

لَمَسَخْناهم : « ولو نشاء لَمَسَخْناهم على مكانتهم فما استَطاعوا مُضِيًا ولا يَرجعون » (١) ٦٧ / يس .

م س د

(مَسَد)

مَسَد الحبل يمسُده مَسْدًا : فتله فأحكم فتله ، والحبل ممسود ومسد ؛ فالمسد : الحبل المفتول من لِيف أو جِلْد أو خُوصٍ أو غيرها .

مَسَد : « وامرأته حَمَّالَة الحطَب فى جيدها حَبْلٌ من مَسَد » (١) ٥ / المسد .

م س س

(مسّ — مسّه — مسّهم — مسّكم — مسّنا — مسّنى — مسّة — مسّهم — تَمْسَسْه — تَمسَسْكم — فتمسّكم — نمسّنا — تَمسّوها — تمسّوهن — يَمسَسْك — يَمْسَسْكم — يَمْسَسْنى — يَمْسَسْهم — يمسّك — ليَمَسَّنَّ — يمسّنا — ليمسّنكم — يمسّه — يمسّهم — المسّ — مِساس — يتماسّا)

١ — مسه يَمَسُّه مَسًّا : على زِنَة فَهِمه يَفْهَمُه فَهْماً — أجرى يده عليه من غير حائل . ويقال : مَسَّه : باشره ولاقَى بعضَ أجزائِه ببَعْضِ جِسْمه . ويأتى هذا فى غير ذِى العَقْل والاختِيار ، فيقال : مَسَّتْه النار ، ومَسَّته الرِّيح .

وقد توسع فى معنى المس كثيراً ، فيقال : مَسَّهُ الشىء : عرض له وأصابه . يقال مسه المرض ، وأكثر ما يُستَعمل فى الأذى ، ويقال : مسه بالشىء : أصابه به وألحقه به . وأكثر ما يُستَعمل فى الشر . يقال : مسه بالسوء . ويقال : مس المرأة : وَطِئها . وهذا من الكنايات المُسْتَحْسَنة . ويقال : هذا الشىء لا يمسه أحد : بعيد على المتناول لا يدوكه أحد .

مسَّ : « إن يَمْسَسْكم قَرْحٌ فقد مَسَّ القومَ قرحٌ مثلُه » (٦) ١٤٠ / آل عمران ؛ أى أصابكم .

« وقالوا قد مَسَّ آباءنا الضَّرَّاء والسَّرَّاء » ٩٥/ الأعراف .

واللفظ فى ١٢ / يونس و ٣٣ / الروم و٨/ ٤٩/ الزمر .

مَسَّتْه : « ولئن أذقْناه نعْماء بعد ضَرَّاء مَسَّته (٢) لَيَقُولَنَّ ذهب السيئاتُ عَنِّى » ١٠ /هود ،

« ولئن أذقْناه رَحمَةً مِنَّا من بعد ضَرَّاء مسته لَيقولَنَّ هَذَا لِي » ٥٠ / فصلت .

مَسَّتْهم : «مَسَّتْهم البأساء والضرَّاء وزُلزِلُوا» (٣) ٢١٤ / البقرة . « وإذا أذقنا الناسَ رحمةً من بعد ضَرَّاء مستهم إذا لهم مَكْرٌ فى آياتنا » ٢١ / يونس ، واللفظ فى ٤٦ / الأنبياء .

مَسَّكم : « لولا كتاب من الله سبق لَمَسَّكم (٤) فيما أخذتم عَذابٌ عظيم » ٦٨ / الأنفال .

« وما بِكُمْ من نعمة فَمِنَ الله ثم إذا مَسَّكم الضُّرُّ فإليه تجأرون » ٥٣ / النحل ،
واللفظ فى ٦٧ / الإسراء و ١٤/ النور .

مَسَّنا : « فلمَّا دخلوا عليه قالوا يأيها العزيز (٢) مسَّنا وأهلَنا الضُّرُّ » ٨٨/ يوسف .

« ولقد خلقنا السموات والأرضَ وما بينهما فى سِتَّةِ أيام وما مَسَّنا من لغوب » ٣٨/ ق .

مَسَّنِى : « ولو كنتُ أعلم الغيب لاستكثرتُ (٤) من الخير وما مَسَّنِيَ السوء » ١٨٨/ الأعراف

« قال أبشَّرتُمُونى على أن مَسَّنِيَ الكِبَر فبِمَ تُبَشِّرُون » ٥٤ / الحجر .

واللفظ فى ٨٣/ الأنبياء و ٤١ / ص .

مَسَّه : « فلما كشفنا عنه ضُرَّه مَرَّ كأن لَمْ (٦) يَدْعُنا إلى ضُرٍّ مَسَّه » ١٢ / يونس .

« وإذا مَسَّه الشَّرُّ كان يَئُوسا » ٨٣ / الإسراء .

واللفظ فى ٤٩ / ٥١ / فُصِّلت و ٢٠ / ٢١ / المعارج .

مَسَّهم : « إن الذين اتَّقَوْا إذا مَسَّهم طائفٌ (١) من الشَّيْطان تَذَكَّروا » ٢٠١/ الأعراف .

تَمْسَسْه : «يكاد زَيْتُها يُضِىءُ ولو لم تَمْسَسْه (١) نار » ٣٥ / النور .

تَمْسَسْكُم : « إن تَمْسَسْكُمْ حسنةٌ تَسُؤْهم » (١) ١٢٠ / آل عمران .

فَتَمَسَّكم : « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا (١) فتَمَسَّكم النار » ١١٣ / هود .

تَمَسَّنَا : « وقالوا لن تمسَّنا النارُ إلا أياماً (٢) معدودة » ٨٠ / البقرة .

« ذلك بأنَّهم قالوا لن تَمَسَّنا النارُ إلا أياماً مَعْدودات » ٢٤ / آل عمران .

تَمَسُّوها : « ولا تَمَسُّوها بسوء فَيأخُذَكم عذاب أليم » ٧٣ / الأعراف . (٣)

«ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذابٌ قَريب» ٦٤ / هود .

واللفظ فى ١٥٦ / الشعراء .

تَمسُّوهن : « لا جناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن » ٢٣٦ / البقرة . (٣)

« وإن طلقتموهن من قبل أن تَمَسُّوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنِصفُ ما فرضتم » ٢٣٧ / البقرة .

واللفظ فى ٤٩ / الأحزاب ، والمَسُّ فى هذه الآيات الثلاث كناية عن الجماع .

يَمْسَسْك : « وإن يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فلا كاشفَ له إلاّ هو ، وإن يَمْسَسْكَ بخير فهو على كل شىء قدير » ١٧ (مكررة)/ الأنعام . (٣)

واللفظ فى ١٠٧ / يونس .

يَمْسَسْكم : « إن يَمْسَسْكم قَرْح فقد مسَّ القوم قرح مِثْلُه » ١٤٠ / آل عمران . (١)

يَمْسَسْنِى : « قالت رَبِّ أنّى يكون لى ولد ولم يَمْسَسْنِى بَشَرٌ » ٤٧ / آل عمران . (٣)

« قالت أنّى يكون لى غلام ولم يَمْسَسْنِى بَشَر » ٢٠ / مريم .

يَمْسَسْهُم : « فانقلبوا بنِعْمَة من الله وفضل لم يَمْسَسْهُم سوء » ١٧٤ / آل عمران . (١)

يَمَسَّك : « يأبت إنى أخاف أن يَمَسَّكَ عذاب من الرحمن » ٤٥ / مريم . (١)

ليَمَسَّن : « ليَمَسَّنَّ الذين كفروا منهم عذاب أليم » ٧٣ / المائدة . (١)

يَمَسُّنا : « الذى أحلنا دار المُقامة من فضله لا يَمَسُّنا فيها نصب ولا يَمَسُّنا فيها لغوب» ٣٥ (مكررة)/ فاطر . (٢)

ليَمَسَّنَّكم : « لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم » ١٨ / يس . (١)

يَمَسُّه : « فى كتاب مكنون لا يَمَسُّهُ إلا المُطَهَّرون » ٧٩ / الواقعة ، إن فسر الكتاب باللوح المحفوظ والمطهرون بالملائكة فالمراد : لا يدركه ولا يناله بالعلم إلا الملائكة، وإن فسر الكتاب بالمصحف ، وفسر المطهرون بمن تطهروا من الحدث فالمراد لا يلمسه إلا هؤلاء ، وهو خبر فى معنى النهى. (١)

يَمَسُّهم : « والذين كذبوا بأياتنا يَمَسُّهم العذاب بما كانوا يفسقون » ٤٩/ الأنعام . (٤)

« وأمم سنمتعهم ثم يَمَسُّهم منا عذابٌ أليم » ٤٨/ هود .

واللفظ فى ٤٨/ الحجر و ٦١/ الزمر .

٢ — المَسُّ : الجُنون ، يقال : مُسَّ مَسًّا : جُنَّ ، كأن الجِنَّ مسته فسُلِب عقله . ومسُّ الشىء : أوله وبَدْؤه . يقال : أصابه مَسُّ الحُمَّى ، ومن هـذا مَسَّ سَقَرَ أى أول حرِّها ، ويقال : مس الحمى والنار للألم الناشىء منهما ، وقد فسر مَسَّ سَقَرَ بهذا أيضاً .

المَسّ : « لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطُه الشيطانُ من المَسِّ » ٢٧٥/ البقرة. (٢)

« يوم يُسْحَبون فى النار على وُجُوهِهِم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ » ٤٨/ القمر .

٣ — مَاسَّ ـ ماسَّةً مماسة ومِساسا : مَسَّه . وكان من حديث السَّامرى فى قصة موسى عليه الصلاة والسلام أن عُوقِب بأن يَسْتَوْحِش من الناس ويستوحشوا منه ، فكان يفر منهم ويقول لمَن أرادَ أن يقربه: لامِساس ، وهذا خبر معناه النهى أى لا تماسّنى .

مِساس : « قال فاذهب فإنَّ لك فى الحياة أن تقول لا مِساس » ٩٧/ طَه . (١)

٣ — تَماسَّ الرجـلُ والمرأةُ : تلاقت بشرتاهما ، ويكنى بهذا عن استمتاع أحدهما بالآخر بأنواع الاستمتاع كالقُبلة ، والجِماع، وقد يخص بالاستمْتاع الجماع .

يَتَمَاسَّا : « ثم يَعُودون لِمَا قالوا فتَحرِير رَقَبة من قبل أن يَتَمَاسَّا » ٣/ المجادلة ، (٢) واللفظ فى ٤/ المجادلة أيضاً .

جرى فى الآيتين التفسيران السابقان .

م س ك

(يُمسِّكُونَ — أمْسِكْ — لأمْسَكْتُمْ — أمْسَكْنَ — أمْسَكَهُمَا — تمسِكُوا — تُمْسِكُوهُنَّ — يُمْسِك — أيُمْسِكُهُ — يُمْسِكْهُنَّ — أمْسِك — فَأمْسِكُوهُنَّ — إمْساك ـ مُمْسِك ـ مُمْسِكات ـ استَمْسَكَ ـ فَاسْتَمْسِك — مُسْتَمْسِكُون — مِسْك) .

١ — مَسَّك بالشىء : قبضَه وأخذه ، ويقال: مَسَّك بالدين ونحوه : حافظ عليه فأتمر بأمره ، وانتهى بنَهْيه .

يُمَسِّكُون : « والذين يُمَسِّكُون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنَّا لا نضيع أجرَ المُصْلِحين» ١٧٠ / الأعراف . (١)

٢ — أمسك الشىء وأمسك به : مَسَّك به . تقول : أمسكتُه بيدى . ويقال من هذا : أمسكه : أبقاه فى حَوْزته ومنعه غيره . تقول:

أمسك عن برّه ، وأمسكه : أبقاه وحفظه ولم يتلفه، تقول: اذبح هذا الحيوانَ وأمسك ذاك . وأمسك الرجل زوجته : أبقاها فى عصمته ولم يُطلقها، ويقال فى هذا : أمسك بعصمتها . وأمسك الرجل مطلقته : راجعها فى العِدَّة . وأمسك المُذنِبَ فى السجن ونحوه : حَبَسه فيه ومَنَعه الخروج منه . وأمسك حيوانُ الصَّيْد على صاحبه الوَحْشَ: قتلَه أو أثبته فى مكانه فأمكَن صاحبَه منه . ويقال : أمسك الشىء : حَفِظه من أن يقع ويَسْقُط . ويقال : أمسك الرجلُ : استبقى ماله ولم يَبْذُله .

أَمْسَكَ : « أمَّن هـذا الذى يَرْزُقكم إن أمْسَكَ رِزْقَه » ٢١/ الملك ؛ أى منَعكم إياه . (١)

لَأَمْسَكْتُمْ : « قل لو أنتم تَمْلِكون خزائنَ رحمة ربِّى إذاً لأمسكتم خشْيَةَ الإنفاق » ١٠٠/ الإسراء ؛ أى لم تبذلوه واستبقيتموه. (١)

أَمْسَكْن : « فكلُوا مما أمْسَكْن عليكم واذكُروا اسمَ اللهِ عليه» ٤/ المائدة ؛ هذا فى جوارح الصَّيْد تمسك المَصِيد على ما تقدم فى الشَّرْح . (١)

أَمْسَكَهُما : « ولئن زالتا إن أمْسَكَهما مِنْ أحَدٍ مِنْ بعده » ٤١/ فاطر ؛ أى منعهما من الزوال والسقوط . (١)

تُمْسِكُوا : « ولا تُمْسِكوا بعِصَم الكَوافِر وسْئلُوا ما أنفقتم » ١٠/ الممتحنة . (١)

تُمْسِكُوهن : « ولا تُمْسِكُوهن ضِراراً لتَعْتَدُوا » ٢٣١/ البقرة . الإمساك هنا مراجعة المطلقة. (١)

يُمْسِك : « ويُمْسِك السّماء أن تقَع على الأرض إلا بإذنه » ٦٥/ الحج . (٤)

«ومايُمْسِك فلا مُرسِل له من بعده وهو العزيز الحكيم » ٢/ فاطر ؛ أى ما يمنع ويحبس من رحمة .

واللفظ فى ٤١/ فاطر و ٤٢/ الزمر .

أَيُمْسِكُه : « أيُمسِكُه على هُونٍ أم يَدُسُّه فى التراب » ٥٩/ النحل ؛ أى أيُبْقِيه ولا يهلكه . (١)

يُمْسِكُهُن : « ما يُمْسِكُهُن إلاَّ الله » ٧٩/ النحل . (٢)

« ما يُمْسِكهن إلاَّ الرَّحمن » ١٩/ الملك .

أَمْسِك : « أمْسِكْ عليك زَوجَك » ٣٧/ الأحزاب ؛ أى لا تطلقها . (٢)

« هذا عطاؤنا فأمْنُن أو أمْسِكْ بغير حِساب » ٣٩/ ص ، الإمساك هنا عدم بَذْل الماء .

فَأَمْسِكُوهن : « وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسِكُوهن بمعروف » ٢٣١/البقرة . (٢)

«فإن شَهِدوا فأمسِكوهن فى البيوت» ١٥/ النساء ، الإمساك هنا الحَبْس والمنع من الخروج .

واللفظ فى ٢/ الطلاق .

إمْساك : « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تَسْريح بإحسان » ٢٢٩/ البقرة . (١)

الإمساك هنا رجعة المطلقة .

مُمْسِك : « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مُمْسِك لها » ٢/ فاطر . (١)

مُمْسِكات : « أو أرادنى برحمة هل هن مُمْسِكات رَحْمَته » ٣٨/ الزمر . (١)

٣ — استمسك بالشىء : اعتصم به وتَعلَّق به لينجو من الهَلَكَة أو مما يفر منه .

تقول : استمسك الغَريق بالحَبْل واستمسك بحُجة قوية : احتج بها فظَفِر على خصمه .

ويقال : استمسك بالشىء : حَفِظه ولم يُضَيِّعْه .

استَمْسَك :« فمن يَكْفُر بالطَّاغُوت ويُؤْمِن بالله فقد استَمْسَك بالعُروة الوثقى » ٢٥٦/ البقرة . (٢)

« ومن يُسْلِم وجهَه إلى الله وهو مُحْسِنٌ فقد استَمْسَك بالعروة الوثقى » ٢٢/ لقمان ؛ أى اعتصم بها طالبا النجاة .

فاسْتَمْسِك : « فاستَمْسِك بالذى أوحِى إليك » ٤٣/ الزخــرف ؛ أى احفَظه واعْمَل به . (١)

٤ — المِسْك : ضَرْب من الطيب يُتَّخَذ من بعض الحيوان ، والقِطْعَة منه مِسْكَة وهذا اللفظ معرب ، وتُسَمِّيه العرب المَشْموم .

مِسْك : « خِتامه مسك » ٢٦/ المطففون . (١)

م س ى

(تُمْسُون)

أمْسَى : دَخَل فى المَساء ، وهو من الظهر إلى المغرب أو إلى نصف الليل فى قول بعضهم .

تُمْسون: « فسُبْحان الله حِينَ تُمْسُون وحِينَ تُصْبِحون » ١٧/ الروم . (١)

م ش ج

(أمْشاج)

مَشَج الشىءَ يَمْشِجه مَشْجا : خلطه بغيره .

ويقال للشىء المَخْلوط : مَشَج ومَشِج ومَشِيج وتجمع هذه الثلاثة على أمْشاج كسبب

وأسباب وكَتِف وأكتاف ويَتيم وأيتام.
ويقال: عليه أمشاج من غزُول أى بُرْد منسوج من ضُروب وألوان من الغزْل. ومن هذا أُطلِق الأمشاج على الألوان والأنواع، وأُطلِق أيضا على أطوار الشيء، إذ كان كل طَوْر نوعا من أحوال الشيء.
ولما كانت النطفة التي يَكونُ منها الحيوان يختلط فيها مَنِيُّ الذكر ومَنِي الأنثى وصفت بأنها أمشاج، إذ كان فيها نُطفتان مختلطتان، ووقع وصف المفرد بالجمع كما يقال: بُرْمة أعشار. وقيل: نطْفة أمشاج؛ أى أنواع مختلفة إذ كانت ذات طبائع مختلفة، وقيل: أمشاج؛ أى ذات أطوار مُختَلِفة، فهى تتحول علقة ثم مضغة إلى غير ذلك حتى يتم خَلْقها.

أَمْشَاج : « إنّا خَلَقْنا الإنسان من نطفة أمشاج نَبْتَليه » ٢/ الإنسان. (١)

م ش ى

(مَشَوْا — تَمْشِ — تَمْشُون — تَمْشِي — يَمْشُون — يَمْشِي — امْشُوا — مَشيك — مَشَّاء)

مشى يَمْشِي مَشْياً خطا وانتقل على رِجْلَيه أو على قوائمه الأربع إذا كان من ذوات الأربع، يقال: مشى الإنسان ومشت النعامة. ويقال المَشْى مجازا لزَحْف الهوامّ وما يتحرك على بَطْنِه كالحُوت والحَيَّة. ويَحسُن هذا إذا ذُكر مع ما شأنه المَشْى.
ويقال: مَشَى : ذَهَب ومَضَى، تقول: كان فلانٌ معنا ثم مَشَى. ومشى : استمر على طَرِيقَته لا يَحيد عنها. تقول: مَشَى فُلانٌ فى الضلال لا يَرْعَوِى لمَقال. ومَشَى: نَقَل الحديث من إنسان إلى آخر على وجه الإفساد والإيقاع بينهما. تقول: مشى فلان بين الصديقين بالنَّمِيمة. وقد قيل لنَقْل الحديث: مَشْى لأن صاحبه يعنى نفسَه بالسَّعْى والانْتِقال للإيذاء والوِشاية. ويقال لمن يكثر منه ذلك مَشَّاء.

ويقال: فلان يمشى بنُور الحَقّ واليقين؛ أى يَهْتَدِى به.

ويقال: مَشَى يَمْشِي مَشَاء: كثر ونَما.

تقول: مَشَت المرأة: كَثُر أولادُها،

وَمشَى القومُ : كَثُرُوا . ويقال من هذا : مَشَى القَوْم : احْتَشَدُوا واجْتَمَعُوا لأنَّهعند اجتماعهم تَظْهر كَثْرَتُهم وتَتَجَلَّى عدتهم .

مَشَوْا : « يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه » ٢٠ / البقرة . المشى هنا : الخَطْو . (١)

تَمْشِ : « ولا تمشِ فى الأرض مَرَحاً إنَّك لن تَخرق الأرض » ٣٧/ الإسراء ، واللفظ فى ١٨/ لقمان . المشى المعروف . (٢)

تَمْشُون : « ويجعل لكم نُوراً تَمْشُون به ويَغْفِرلكم » ٢٨ / الحديد ، أى تهتدون . (١)

تَمْشِى : « إذْ تَمْشِى أختُك فتَقُولُ هل أدُلُّكم على من يَكْفُله » ٤٠ / طَه ، واللفظ فى ٢٥ / القصص . المشى المعروف . (٢)

يَمْشُون : « ألهم أرجُل يَمْشُون بها أم لهم أيْدٍ يبطِشُون بها » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ فى ٩٥/ الإسراء . (٦)

و ١٢٨ / طَه و ٢٠ / ٦٣ / الفرقان

و ٢٦ / السجدة .

يَمْشى : « أو مَن كان مَيْتاً فأحْيَيْناه وجعلنا له نوراً يمشى به فى النّاس كمَنْ (٧) مَثَله فى الظلمات » ١٢٢/الأنعام ؛ أى يهتدى ، واللفظ فى ٤٥ / (مكرر) مرتين النور . و ٧/ الفرقان و ٢٢ / (مكرر) للملك .

امْشُوا : « وانطَلَق الملأُ منهم أنِ امْشُوا واصْبِروا على آلِهتِكم » ٦/صَ ؛ أى امضوا واذهبوا أو استَمِروا على طَرِيقَتِكم أو احْتَشِدوا أو اجتمعوا . (٢)

« فامْشُوا فى مَناكِبِها وكُلُوا من رزقه » ١٥ / الملك ؛ المشى المعروف .

مَشْيِك : « واقْصِد فى مَشْيِك واغْضُض من صَوْتِك » ١٩ / لقمان . (١)

مَشَّاء : « ولا تُطِع كُلَّ حَلَّاف مهين هماز مشاء بنَمِيم » ١١ / القلم . (١)

م ص ر

(مِصْر — مِصراً)

المِصْر : البلد العظيم فيه الأسواق والحكام. ويجمع على الأمصار .

ومصر : القطر المحروس يحماه الله .

مِصْر : « وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بِمِصْرَ بيوتا » ٨٧/ يونس ، المراد مصر البلد المعروف . (٤)

واللفظ فى ٢١/٩٩/ يوسف و ٥١/ الزخرف .

مِصْرًا : « اهبطوا مصرا فإنَّ لكم ما سألتم » (١) ٦١ / البقرة ، أىّ مصراً من الأمصار .

وقيل : المراد مصر البلد المعروف .

م ض غ

(مُضْغَةٍ)

المضغة : مَضَغَ اللحم يَمْضَغَه ويَمْضُغه مضغاً : حركه فى فَمه وعالَجه بأسنانه يقطِّعُه ليبتلعه ، ويقال لقِطْعة اللحم التى هى قدر ما يمضغ : مُضغة . ومن هذا قيل للجَنين فى بطن الحامل حين يَصير قِطْعة لحم قَدْرَ ما يُمضغ فى الفم : مضغة . بعد أن كان علقة ، وهو طَوْر من أطوار خلق الحيوان .

مُضْغَة : « إنا خَلَقْناكم من تُراب ثم من نُطْفة ثم من عَلَقَة ثم من مُضْغة » (٢) ٥/الحج ، و اللفظ فى ١٤ (مكرر)/ المؤمنون .

م ض ى

(مَضَى — مَضَتْ — أمْضِىَ — امْضُوا — مُضِيًّا) .

مضى يمضى مُضِيًّا : سار وذهب . ومضى : سبق وسلف ، كأنما سار إلى الخلف .

مَضى : « فأهلكنا أشدَّ منهم بَطْشاً وَمضَى مَثَلُ الأولين » (١) ٨/ الزخرف ؛ أى سَلَف وسَبَق .

مَضَتْ : « وإن يَعُودُوا فقد مَضَتْ سُنَّة الأولين » (١) ٣٨ / الأنفال ؛ أى سَبَقت وسَلَفت .

أمْضِىَ : « لا أبْرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمْضى حُقبا » (١) ٦٠ / الكهف .

امْضُوا : « ولا يلتفت منكم أحد وامضُوا حيثُ تُؤمَرُون » (١) ٦٥ / الحجر .

مُضِيًّا : « فما استَطاعوا مُضِيًّا ولا يَرْجِعُون » (١) ٦٧ / يس .

م ط ر

(أمْطَرْنا — فأمْطِر — أُمطِرت — مُمْطِرُنا — مَطَر — مَطَرًا) .

المطر : الماء النازل من السحاب . ويقال : لما يَنْزل من عل كالماء من السَّحاب ومن هذا قيل لِما أنزل من الحجارة على قوم لوط وقُرامِ مَطَرا ، ووضع كفار قريش الحِجارةَ موضع المطَر فى قولهم : « فأمْطِرْ علينا حِجارَةً من السماء » .

ويقال : أمطر الله الحجارة على العُصاة : أنزلها عليهم كما ينزل المطر .

ويقال فى هذا أيضاً : أمطرَهم الله ، وأمطر عليهم المطر ، ويقال : أمطر السحابُ القومَ : سكب عليهم ماءه ، والوصف من هذا مُمْطِر .

أَمْطَرْنا : « وأمطَرْنا عليهم مَطَراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين » ٨٤/ الأعراف .[٥]

« وأمطرنا عليها حجارة من سِجِّيل منضود » ٨٢ / هود .

واللفظ فى ٧٤ / الحجر و ١٧٣ / الشعراء و ٥٨ / النمل .

والأمطار فى هذه الآيات كلها فيما أُرسِل على قوم لوط .

فَأَمْطِر : « فأَمْطِر علينا حِجارةً من السماء » ٣٢ / الأنفال .[١]

أُمْطِرَت : « ولقد أَتَوا على القرية التى أُمْطِرَتْ مطَرَ السَّوْء » ٤٠ / الفُرقان . هذا أيضاً فى قِصةّ قَوْم لوط .[١]

مُمْطِرُنا : « فلما رأوه عارِضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا » ٢٤ / الأحقاف .[١]

مَطَر : « ولا جُناحَ عليكم إن كان بكم أذًى من مطَرٍ أو كُنْتُم مرضى أن تَضَعُوا أسلِحَتَكم » ١٠٢ / النساء .[١]

هذا فى الماء النازل من السماء وما يأتى بعده كله فيما أرسل على قوم لوط من الحجارة .

« ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء » ٤٠ / الفرقان .

واللفظ فى ١٧٣ / الشعراء و ٥٨ / النمل .

مطَرا : « وأمطَرْنا عليهم مَطَراً فانظُر كيف كان عاقِبَةُ المُجْرِمين » ٨٤ / الأعراف .[٣]

« وأمطَرْنا عليهم مَطَراً فساء مَطَرُ المُنْذَرين » ١٧٣ / الشعراء .

واللفظ فى ٥٨ / النمل .

م ط و

(يتَمطّى)

مَطَوْتُ الشىء أمطُوه مَطْواً : مددتُه .

ويقال : مطوته فتَمطّى ؛ أى مددته فامتد .

ويقال : من هذا تَمطّى الرجلُ : تبختَر فى مشيته كأنه يتمدّد إذ يمد خطوه ويديه ويوسع ذرعه .

يَتمطّى : « ثم ذَهَب إلى أهله يَتَمَطّى » ٣٣ / القيامة .[١]

م ع

(مَعَ — معَك — مَعَكم — معَكما — معَنا — مَعَه — معَها — معَهم — مَعِى).

مع: كلمة مفتوحة العين تضاف فتنصب على الظرفية، وتقطع عن الإضافة فتكون حالا أو ظرفا، وصِيغَتُها حينئذ: مَعاً. تقول: جلستُ مع على، وجاء الرجلان مَعاً، وأهواؤُنا معا.

وهى تدل على صُحْبة شىء لآخَر واجْتِماعُهما فى المكان أو الزمان أو الفعل أو الهوى والعقيدة.

وإذا قلت: حضرت مع على فالأصل أن يكون مبدأ زمن الحضور واحدا. وقد يختلف ذلك كما فى قولك: أسلم عمر مع أبى بكر، فإن إسلام أبى بكر سابق.

وقد تفيد انتظام ما قَبْلها فى سِلْك ما بَعْدَها، وقد يكون الداعى إلى ذلك فى حديث الفضائل والمكرمات هَضْم النفس وأنها لا تتطاول إلى إحراز المناقب، وإنما هو أن تكون فى صحبة الكُمَّل، تقول: اللهم توفنى مع المسلمين.

وتأتى للمصاحبة فى المَعانى تقول: مع فلان عِلْم غزير، ومع المسلمين كِتاب قَيِّم، ويعبر عنها بأنها بمعنى عند.

وتأتى للدلالة على قُرْب صُحْبة شىء لآخر ودُنُوّ اقترانهما، وذلك ضَرْب من المبالغة تقول: إن مع الاجتهاد النُّجْحَ.

ويقال: الله مع العبد لا يخفى عليه شَىْء من أمْره؛ أى يَطَّلِع عليه ويعلم أمْرَه.

ويقال: اللهُ مع عَبْدِهِ الصَّالح؛ أى يَنْصُره ويعينه ويؤيده. وهذا من باب التوسع فى الكلام.

(٥٦) مَعَ: «وأَقِيموا الصَّلاة وآتوا الزَّكاة وارْكَعُوا مع الرَّاكِعِين» ٤٣ / البقرة، المراد بالركوع مع الراكعين صلاة الجماعة أو المراد: كونوا فى عِداد الراكعين، واللفظ فى ٤٣/ آل عمران.

«استعِينُوا بالصبر والصلاة إنَّ الله مع الصابرين» ١٥٣ / البقرة، المراد: معهم بالنَّصْر والتَّأييد، واللفظ فى ١٩٤ / ٢٤٩/ البقرة أيضاً و ٦٦ / الأنفال و ٣٦ / ١٢٣ / التوبة و ١٢٨ / النحل و ٦٩ / العنكبوت.

«ربنا آمنَّا بما أنزلت واتَّبعنا الرسول فاكْتُبْنا مع الشاهدين» ٥٣ / آل عمران؛ أى فى عِداد الشاهدين إن أريد بهم المُوَحِّدون، فإن أريد الأنبياء فالمراد المصاحبة، واللفظ فى ٨٣ / المائدة.

« ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار » ١٩٣ / آل عمران ؛ أى فى عِداد الأبرار . فإن أريد الذين لم يقترفوا ذنباً كان للصُّحبة فى أصل الفعل لا فى زمنه لاختلاف الزمن ، واللفظ فى ١٤٦ / النساء .

« فأولئك مَعَ الذين أنعم الله عليهم من النبيين » ٦٩/ النساء ، المُراد هنا الصُّحْبة.

« أئِنَّكُم لتشهدون أنَّ مَعَ اللهِ آلهةً أُخرى » ١٩ / الأنعام ، هذا للمصاحبة وكذا هى للمُصاحبة بحَسَب المَقام فى ٦٨ / الأنعام أيضاً و ٤٧/ ١٥٠/ الأعراف و ٤٦/ ٨٣/ ٨٦ (مكرر) / ٨٧/ ٩٣/ ١١٩/ التوبة و ٤٢/ هود و ٣١/ ٣٢/ ٩٦/ الحجر و ٣/ ٣٢/ ٣٩/ الإسراء و ٢٨/ الكهف و ٥٨/ مريم و ٧٩/ الأنبياء و ١١٧/ المؤمنون و ٢٧/ ٦٨/ الفرقان و ٢١٣/ الشعراء و ٤٤/ ٦٠/ ٦١/ ٦٢/ ٦٣/ ٦٤/ النمل و ٨٨/ القصص و ١٣/ العنكبوت و ٤/ الفتح و ٢٦/ قٓ و ٥١/ الذاريات و ١٠/ التحريم و ١٨/ الجن و ٤٥/ المدثر .

« فإنَّ مَعَ العُسْر يُسْراً إنَّ مَعَ العُسْر يُسْراً » ٥ / ٦ / الشرح . المعية هنا للدُّنوّ الاقتران وقرب المصاحبة .

(١١) مَعَك : « وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلْتَقُم طائفةٌ منهم مَعَك » ١٠٢ / (مكرر) النساء ، المَعِيَّة هنا للمصاحبة .

واللفظ فى ٨٨ / ١٣٤ / الأعراف و ٤٨ / ١١٢ / هود و ٢٨ / المؤمنون و ٤٧ / النمل و ٥٧ / القصص و ٥٠ / الأحزاب و ٢٠ / المزمل .

(٢٧) معكم : « وإذا خَلَوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم » ١٤/ البقرة ، أى معكم فى الدين والعقيدة ، واللفظ فى ٥٣/ المائدة .

« وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم » ٤١/ البقرة أى بما عندكم .

واللفظ فى ٨١/ آل عمران و ٤٧ / النساء .

« قال فاشْهدُوا وأنا مَعَكم من الشَّاهِدين» ٨١/ آل عمران . المَعِية هنا للمُصاحَبة ، واللفظ فى ١٤١/ النساء و ٩٤/ الأنعام و ٧١/ الأعراف و ٧٥/ الأنفال و ٤٢/ ٥٢ / التوبة و ٢٠ / ١٠٢ / يونس و ٩٣/ هود و ٦٦/ يوسف و ١٥ / الشعراء و ١٠ / العنكبوت و ١٩ / يس و ٥٩ / صٓ و ٣٥/ محمد و ٣١/ الطور و ١٤/ الحديد و ١١ / الحشر .

« وقال الله إنّى مَعكم » ١٢ / المائدة أى

معكم بالنَّصْر والتَّأييد ، واللفظ فى ١٢/ الأنفال .

« وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير » ٤/ الحديد «أى معكم بالعلم بأحوالكم » .

مَعَكما : « قال لا تخافا إنَّنِى مَعَكما أسمعُ وأرَى » ٤٦/ طه ، المعية بالنَّصْر والتأييد . (١)

معَنا : « إذْ يقول لصاحبه لا تحزن إنَّ الله معنا » ٤٠/ التوبة ، أى معنا بالنصر والتأييد . (٦)

« يا بُنَىَّ ارْكب مَّعنا ولا تكن مع الكافرين » ٤٢/ هود ، المَعِية مَعِيةُ صُحْبة ، واللفظ فى ١٢/ ٦٣/ يوسف و٤٧/ طه و١٧/الشعراء .

مَعَه : « وزُلْزِلُوا حتى يقولَ الرسول والذين آمنوا معَه متى نصرُ الله » ٢١٤/ البقرة . المعية للصحبة ، واللفظ فى ٢٤٩/ البقرة أيضاً و١٤٦/ آل عمران و٣٦/ المائدة و ٦٤/٧٢/ ١٣١/ ١٥٧/ الأعراف و ٨٨/ التوبة و ٧٣/ يونس و ١٢ / ٤٠ / ٥٨ / ٦٦ / ٩٤ / هود ٣٦/يوسف و ١٨/الرعد و٤٢/١٠٣/الإسراء و ٩١/المؤمنون و ٦٢/النور و٧/٣٥/ الفرقان و ٦٥ / ١١٩/ الشعراء و١٠ / سبأ و ١٠٢ / الصافات و ١٨/ ص و ٤٧/ الزمر و٢٥/ غافر (٢٤)

و٥٣/ الزخرف و ٢٩/ الفتح و ٤/ الممتحنة و٨/التحريم .

مَعها : « وجاءت كُلُّ نَفْس معها سائِق وشهيد » ٢١/ ق . (١)

مَعهم : « ولمَّا جاءهم كِتابٌ من عند الله مُصَدِّقٌ لِما معهم » ٨٩/ البقرة ، الصُّحْبة هنا معنوية ، واللفظ فى ٩١ / ١٠١ / ٢١٣ / البقرة أيضاً و ٢٥/ الحديد . (١٤)

« قال قد أنعَم الله علىَّ إذْ لم أكن معهم شهيدا » ، ٧٢/ النساء . المعية للصحبة . واللفظ فى ٧٣/ ١٤٠/ النِّساء و١٥٠/ الأنعام و ٨٤/ الأنبياء و ٤٣/صَ و ١٢/ الحشر .

« يستَخْفُون من النَّاس ولا يستَخْفُون من الله وهو معَهم » ١٠٨/ النساء ؛ أى معهم بالعلم بأحوالهم وكذا مافى ٧/ المجادلة .

مَعِىَ : « قد جِئْتُكم بِبَيِّنَة من ربكم فأرسل مَعِىَ بنى إسرائيل » ١٠٥/ الأعراف . (١)

« فقل لن تخرجوا مَعِىَ أبداً ولن تقاتلوا معىَ عدوًّا » ٨٣/(مكرر)التوبة . المعية للصُّحْبة ، واللفظ فى ٦٧/٧٢/٧٥/الكهف و٢٤/ الأنبياء و١١٨/الشعراء و ٣٤/ القصص و ٢٨/ الملك .

« قال كَلاَّ إنَّ مَعِى رَبِّى سيَهْدِين » ٦٢/ الشعراء أى معه بالنَّصْر والتَّأييد .

م ع ز

(المعز)

الماعز من الغنم ذو الشعر والذنب القصير خلاف الضائن ذى الصوف والذنب الطويل والأنثى ماعزة . والجمع مَعْز ومَعَز .

المَعْز : « ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المَعْز اثنين » ١٤٣/ الأنعام . (١)

م ع ن

(مَعِين — المَاعون)

١ — معين — مَعَن الماء يمْعُن مُعُونًا : سال وجرَى فى مجراه .

والوصف مَعِين . وفى وصف شراب أهل الجنة أنهم يُسقَون كأسا من معين . فقيل : إنَّ المَعِين يُرادُ به الماء الجارى وذكر الكأس يَنُم على أن هذا الماء له لذة الخمر ونشوتها .

وقيل : المعين خمر جارية فى نهر ، وأُرِيد بذلك أنها تُنال دون تكلف عصر أو شِراء فهى مَيْسورة مَبْذولة لَيْست كخَمْر أهلِ الدنيا ، فهى لا تُحبَس فى الدِّنان ، وقد دَلَّ إطلاقُ المَعِين عليها أيضا على صفائها ورقتها كالماء .

مَعِين : « وآويناهما إلى رَبْوة ذاتِ قَرار ومَعِين» ٥٠/ المؤمنون ، أى ماء جار وكذا مافى ٣٠/ الملك . (٤)

« يُطافُ عليهم بكأس من معين » ٤٥/ الصافات . هذا فى شراب أهل الجنة .

وكذا مافى ١٨/ الواقعة .

٢ — المَاعُون : الطاعَةُ والانقِياد . تقول : ضرب دابَّتَه حتى أعطت الماعون ، وهذا الرجل يعصى السلطان ويمنع الماعون .

والماعون : الشىء الهَيِّن اليَسِير ، تقول : ضياع المال ليس بالمَاعُون ، ومن هذا يقال الماعُون فى الإسلام للزكاة والصدقة ، فإنها هَيِّنة يسيرة قليل من كثير .

الماعون : مايتداوله الناس ويتماونونه بينهم بالعارِية كالفأس والحبل والوتد والقدر والدلو .

ويرى بعض اللغويين أن الماعون أصله المَعُونة فحذفت تاء التأنيث وعوِّض منها الألف . وبكُلِّ هذه المعانى فسر الماعون فى الآية التالية :

المَاعون : « الذين هم يُراءون ويَمْنَعُون المَاعون » ٧/ الماعون . (١)

م ع ى

(أمعاءهم)

المِعَى : المصير واحد المصران الذى يجمع على المصارين . وجَمْعُ المِعَى الأمعاء .

أمعاءَهم : « كَمَنْ هو خالِدٌ فى النار وسُقُوا ماءً حَمِيما فقطع أمعاءهم » ١٥/ محمد .(١)

م ق ت

(مَقت — مقتاً — مقتِكم)

مقته يمقته مقتا : أبغضه أشدَّ البُغض وكرهه لأمر قبيح ركبه . ووصف نكاحُ الرجل امرأةَ أبيه — وكان هذا فى الجاهلية — بأنه مَقْت، مبالغة فى كراهته ، كما فى قولهم : زيد عَدْل ، حتى كأنه لفَرْط قبحه هو المَقْت عينه . ويقال بهذا التأويل : كَبُرَ مقتا أن تكذب ، فقد جعل الكذب مقتا . كما جعل ذلك النكاح مقتا .

مَقْتُ : « إن الذين كفروا ينادون لمَقْتُ الله أكبرُ من مَقْتِكم أنفسكم » ١٠/غافر .(١)

مَقْتًا : « إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا » ٢٢/ النساء .(٤)

« ولا يَزِيد الكافرين كُفرُهم عند ربهم إلا مَقْتاً » ٣٩ / فاطر .

واللفظ فى ٣٥ / غافر و ٣ / الصف .

مَقْتِكم : « إنَّ الَّذين كفروا يُنادَوْن لمقتُ الله أكبرُ من مَقْتِكم أنفسكم » ١٠/غافر .(١)

م ك ث

(مَكَث — يَمْكُث — امكُثوا — مُكْث — ماكِثون — ماكِثِين) .

مَكَثَ ومَكُثَ يَمْكُث — من بابى نصر وكرم — مَكْثا ومُكْثا ، فهو ماكِث وهم ماكِثون : أقام فى مكانه . ويقال : امكُث هُنا حتى أحضر أى أقِمْ مُنْتَظرا ، فهو يُفِيد الانتظار ، زيادةً على الإقامة بقَرِينة المقام ويقال : امكُث فى عَمَلِك ، أى استَمِر فيه . ويقال : الباطل يَضْمَحِل والحق يَمْكُث أى يبقى . ويقال : المكث للأناة والتلبث وترك العجلة .

مَكَثَ : « فمَكَثَ غيرَ بَعِيد فقال أحطتُ بما لم تُحِط به » ٢٢/ النمل أى استمرَّ الهُدْهُد فى غيبته أو استمرَّ سليمان فى أمره .(١)

يَمْكث : « وأما ما يَنفَع الناس فيَمْكُث فى الأرض » ١٧/ الرعد .(١)

امكُثوا : « فقال لأهلِهِ امكُثوا إنّى آنستُ ناراً » ١٠/ طه ؛ أى أقيموا فى المكان منتظرين ، واللفظ فى ٢٩ / القصص .(٢)

مُكْث : « وقرآنا فَرَقْنَاه لِتقرأه على النَّاس على مُكْث » ١٠٦/ الإسراء .[1]

يَرَى بعض المفسرين أن قوله (على مُكْث) متعلق بقوله : (فَرَقْنَاه) أى فرقناه غير مُتَعَجلين بل فى أزْمان مُتطاولة .

ويرى بعضهم أنه متعلق بقوله : (لتقرأه) ؛ أى لتقرأه على تُؤَدة وتمهل أو فى أزْمان متطاولة .

ماكِثُون : « ونادَوْا يا مالِكُ لِيَقْضِ علينا رَبُّك قال إنَّكم ماكِثُون »٧٧/ الزخرف ؛[1] أى مقيمون .

ماكِثِين : « أنَّ لهم أجْراً حَسَناً ماكِثِين فيه أبدا » ٣/ الكهف ؛ أى مُقِيمين .[1]

م ك ر

(مَكَرَ — مَكَرْتُموه — مَكَرْنا — مَكَرُوا — تَمْكُرُون — يَمْكُرُ — لِيَمْكُرُوا — يَمْكُرُون — مَكْر — مَكْراً — مَكْرُهم — بِمَكْرِهِنَّ — الماكِرين) .

مكر يَمْكُرُ مَكْراً فهو ماكِر : دَبَّر الشَّرَّ لغيره فى خِفْية ، واحتال لإيقاع الأذى به . وأكثر ما ورد المكر فى الكتاب العزيز فى مَكْرِ الكفار بالرُّسل . وهو القدح فى دعوتهم وتَدْبِير المُمَوّهات عن الاستجابة لهم ، وإيراد الشُّبَه فى دلائلهم . ومن ذلك محاولة الفتك بهم .

ومما جاء فيه المَكْرُ مَكْرُ إخوة يوسف عليه السلام به بإلقائه فى الجُبّ ، ومكر النِّسوة بامرأة العَزيز إذ اغْتَبْنَهَا بمُرَاوَدَة فتاها ليفتضح أمرها ، ومن هذا مَكْر اليهود بالمَسِيح .

ومن المكر صَرْفُ الشىء عن وَجْهِهِ المستقيم ، يقال : مَكَرَ فى الحق وفى آيات الله ودلائله ، فذلك صَرْفُها عن وجهها والتَّكْذيب بها ، وكأنَّ ذلك إيذاء للحق وإساءةً إليه .

وقد يُسنَد المَكْرُ إلى الله سبحانه فيُراد به إيقاعُ السُّوء بالعَبْد من حيث لا يشعر . ومن ذلك أن يُمْهِلَه ولا يعاجلَه بالعقاب ، وأن يمكنه من أغراض الدنيا فيتمادى فى طغيانه ، وأكثر ما يرد ذلك فى مقام ذكر مكر العباد فيأتى بمجازاة مكرهم .

مَكَر : « ومَكَرُوا ومكَرَ اللهُ واللهُ خَيْر الماكِرين » ٥٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٤٢/ الرعد و ٢٦/ النحل .[3]

مَكَرْتُمُوه : « إنَّ هَذَا الْمَكْرٌ مَكَرْتُمُوه في المَدينة لتُخرِجوا منها أهلَها » ١٢٣ / الأعراف . (١)

هذا في زعم فرعون أن السَّحَرة مكروا به وتواطئوا مع موسى عليه السلام .

مَكَرْنا : « ومَكَرُوا مَكْرًا ومَكَرْنا مَكْرًا وهم لا يشعرون » ٥٠/ النمل . (١)

مَكَرُوا : « ومَكَرُوا ومَكَرَ اللهُ واللهُ خَيْرُ المَاكِرِين » ٥٤/ آل عمران . (٦)

« وقد مَكَرُوا مَكْرَهم وعند الله مَكْرُهُمْ » ٤٦/ إبراهيم .

واللفظ في ٤٥ / النحل و ٥٠ / النمل و ٤٥/ غافر و ٢٢/ نوح .

تَمْكرون : « إنّ رُسُلَنا يكتبون ماتَمْكرون» ٢١/ يونس . (١)

يَمْكر : « وإذ يَمْكُرُ بك الذين كفروا ليُثْبِتُوك أو يَقتلُوك أو يُخرِجُوك ويمكرون ويمكر الله والله خَيْرُ الماكرين» ٣٠ (مكرر)/ الأنفال . (٢)

ليَمْكروا : « وكذلك جعلْنا في كل قرية أكابرَ مُجرِميها ليَمْكُرُوا فيها » ١٢٣ / الأنعام. (١)

يَمْكرون : « وما يَمْكُرُون إلا بأنفسهم وما يَشْعُرُون » ١٢٣/ الأنعام . (٧)

« سيصيب الذين أجرموا صَغارٌ عند الله وعَذابٌ شديد بما كانوا يمكرون » ١٢٤/ الأنعام .

واللفظ في ٣٠ / الأنفال و ١٠٢ / يوسف و ١٢٧/ النحل و ٧٠ / النمل و ١٠ / فاطر .

مَكْر : « أفأمِنُوا مَكْرَ الله فلا يَأمَنُ مكرَ الله إلا القومُ الخاسِرون» ٩٩ (مكرر)/ الأعراف. (٩)

واللفظ في ١٢٣ / الأعراف و ٢١ / يونس و٤٢/ الرعد و٣٣/سبأ و ١٠/ ٤٣ (مكرر)/ فاطر .

مَكْرًا : « قُل اللهُ أسْرَعُ مَكْرًا » ٢١/ يونس . (٤)

« ومَكَرُوا مَكْرا » ٥٠ (مكرر)/ النمل .

واللفظ في ٢٢/ نوح .

مَكْرهم : « بل زُيِّن للذين كَفَرُوا مَكْرُهم » ٣٣/ الرعد . (٥)

« وقد مَكَرُوا مَكْرَهم » ٤٦ (مكرر مرتين) / إبراهيم و ٥١/ النمل .

بمَكْرِهِن : « فلما سَمِعَت بمَكْرِهِن أرسلَت إليْهن وأعتَدت لهن مُتَّكأ » ٣١/ يوسف . (١)

الماكرين : « ومكروا ومكر الله والله خيرُ الماكرين » ٥٤/ آل عمران . (٢)

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » ٣٠/ الأنفال .

م ك ن

ا — (مكان — بمكانا — مكانكم — مكانة — مكانتكم — مكانتهم) .

١ — المكان : انظر كون .

٢ — المكانة : انظر كون .

ب — (مَكِين — مَكّنا — مكّنا كم — مكّناهم — مكّنى — نمكّن — وليُمكّنن — فأمكن) .

١ — مكُن يمكن مكانة ، فهو مكين : استقر وثبت فى موضعه لا يتزلزل . ويقال من هذا : مكن عند السلطان وذى الأمر : عظُم عنده وارتفع قدره ورسخ أمره لا يتزلزل بوشاية الواشين .

مَكين : « فلما كلّمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين » ٥٤/ يوسف ؛ أى عظيم القدر والمنزلة ، واللفظ فى ٢٠/ التكوير (٤)

« ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين » ١٣/ المؤمنون ؛ أى ثابت لا يتزحزح عن موضعه وهو الرحم أو مكين ما فيه ، واللفظ فى ٢١/ المرسلات .

٢ — مكّنه تمكينا : ثبته ووطده ويقال مكّن فلانا فى الشىء : جعله متسلطا عليه يتصرف فيه وتنطلق يده فيه . تقول : هو مُمكّن فى الدولة وفى المال . ويقال فى هذا أيضا : مكّن له فى الأمر بهذا المعنى .

مَكّنّا : « وكذلك مكّنّا ليُوسُفَ فى الأرض » ٢١/ يوسف ، واللفظ فى ٥٦/ يوسف أيضاً و ٨٤/ الكهف . (٣)

مَكّنّاكُم : « ولقد مكّنّاكُم فى الأرض وجَعَلْنا لكم فيها معايِشَ » ١٠/ الأعراف و ٢٦/ الأحقاف . (٢)

مَكّنّاهم : « ألم يَرَوْا كم أهلكنا من قبلهم من قَرْن مكّنّاهم فى الأرض » ٦/ الأنعام . (٣)

« الذين إنْ مكّنّاهم فى الأرض أقاموا الصلاة » ٤١/ الحج ، واللفظ فى ٢٦/ الأحقاف .

مَكّنّى : « قال ما مكّنّى فيه رَبّى خير فأعينُونى بقوة » ٩٥/ الكهف ، والأصل : مكننى فجرى فيه الإدغام . (١)

نُمكّن : « مكّنّاهم فى الأرض مالم نُمكّن لكم » ٦/ الأنعام ، واللفظ فى ٦/ القصص . (٣)

« أو لم نُمَكِّن لهم حرَما آمنا يُجْبَى إليه ثمرات كُلّ شىء رزقا » ٥٧/ القصص ، أى نجعل الحرَم مَكِينا ثابتة حُرْمته لا يُنْتَهك.

وليُمَكِّنَنَّ : « وليُمَكِّنَنّ لهم دِينَهم الذى ارتضى لهم » ٥٥/ النور ، أى يوطده بإعزاز أهله و نشره وسعة سلطانه . (٥)

٥ — أمكنه من الشىء : أقدره عليه وجعله فى قبضته . يقال : أمكن الله أولياءه من أعدائه ، وقد أمكن اللهُ من قريش يوم بدْر قتلاً وأسْراً .

أمْكَن : « فقد خانُوا اللهَ من قبل فأمْكَن منهم » ٧١/ الأنفال . (١)

م ك و

(مُكاء)

مكا يمْكُو مَكْوا ومُكاء : صفر بفيه . وقال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يُدْخِلُها فى فيه ثم يَصْفِر فيها .

مُكَاءً : « وما كان صَلاتُهم عند البيت إلا مُكَاءً وتَصْدِيَةً » ٣٥/ الأنفال . (١)

م ل أ

(لأَمْلأنّ — مُلِئَتْ — مُلِئَتْ — مالئون — مِلْء — امتلأت — الملأ — ملأه — مَلَئه — ملَئهم) .

١ — ملأ — ملأ الشىء يملؤه ملأً : شغل فَرَاغه كله بما يَضَمّه فيه . تقول : ملأت الكُوزَ ماء وملأتُ الدَّارَ رجالا ويقال : ملأ الهولُ فُلاناً : أوسعه فَزَعاً وبلغ منه ذلك كل مبلغ . واسم الفاعل مالِىء ، والجمع مالئون .

لأَمْلأنَّ : « لمَنْ تَبِعَك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين » ١٨/ الأعراف : (١)

« وتمّت كلمة ربك لأملأن جَهنَّم من الجِنَّة والنَّاس أجمعين » ١١٩/ هود .

واللفظ فى ١٣/ السجدة و ٨٥/ صٓ .

مُلِئْتَ : « لو اطّلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولَمُلِئْتَ منهم رُعْبا » ١٨/ الكهف.

مُلِئَتْ : « وأنّا لَمَسْنا السماء فوَجَدْناها مُلِئَت حرساً شديدا وشُهبا » ٨/ الجن . (١)

مالئون : « فإنهم لآكِلُون منها فمالئون منها البطون » ٦٦/ الصافات . (٢)

« لآكلون من شجر من زقوم فمالئون مِنْها البُطون » ٥٣/ الواقعة .

٢ — المِلْءُ . مِلْء الشىء : مقدار ما يملؤه ويسد فراغه . تقول : أعطنى ملء الكيلجة بُرّا ، وملء القدح لبنا

مِلْءُ : « فلن يُقبَل من أحدهم مِلْء الأرض ذهبا ولو افتَدَى به » ٩١/ آل عمران . (١)

٣ — امتلأ — امتلأ الشيء : انسدَّ فراغهُ بما يوضع فيه ويشغل جميع أقطاره ونواحيه .

امْتَلأْتِ : « يوم نَقُول لجهنَّم هل امتلأت وتقول هل مِنْ مَزِيد » ٣٠/ ق . (١)

٤ — المَلأُ — المَلأ : أشراف القوم ووجوههم . سُمُّوا بالمَلأ لأنهم يملئون العيون لمكانتهم وسُمُوُّ منزلتهم أو لامتلائهم بما يُحتاج إليه . وربما أطلق على الجماعة بجملتهم، ولا يُخَصُّ بالأشراف . والملأ الأعلى : الملائكة المقربون أو عامة الملائكة .

المَلأ : « ألم ترَ إلى المَلأ من بنى إسرائيل من بعد موسى » ٢٤٦/ البقرة . (٢٢)

« قال المَلأ من قومه إنّا لنراك فى ضلال مبين » ٦٠/ الأعراف .

واللفظ فى ٦٦ / ٧٥ / ٨٨ / ٩٠ / ١٠٩ / ١٢٧/ الأعراف و ٢٧/ هود و ٤٣/ يوسف و ٢٤/٣٣/ المؤمنون و٢٤/ الشعراء و٢٩/٣٢/٣٨ / النمل و ٢٠ / ٣٨ / القصص و ٨ / الصافات و ٦ / ٦٩ / ص . « وكلما مرَّ عليه مَلأٌ من قومه سَخِروا منه » ٣٨ / هود يحتمل الأشراف وجملة قومه .

ملأه : « وقال مُوسَى رَبَّنا إنك آتيت فرعون وملأه زِينَةً » ٨٨/ يونس . (١)

مَلَئه : « ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظَلَموا بها » ١٠٣/ الأعراف (٦)

يحتمل أن يكون المراد بالملأ الأشراف ويترجح هذا إن كان بعث موسى إلى فرعون لاستنقاذ بنى إسرائيل ، ويحتمل أن يكون المراد جملة قومه ويترجح هذا إن كان موسى بعث إليهم لدعوتهم إلى الإيمان ، واللفظ فى ٧٥/ يونس و ٩٧/ هود و٤٦/ المؤمنون و٤٦/ الزخرف .

« فذانِك بُرْهانان من ربك إلى فرعون وملئه » ٣٢/القصص . الملأ هنا الأشراف.

مَلَئِهِم : « فما آمَنَ لِمُوسى إلاَّ ذُرِّيَّة من قومه على خوف من فرعون ومَلَئِهم أن يفتنهم » ٨٣/ يونس . المَلأ : الأشراف . (١)

م ل ح

(مِلح)

مَلُح الماء يملُح ملوحة وملاحة فهو مَليح ومِلح ومَليح : لم يكن عذبا وكان فيه طعام الملح الذى يطيب به الطعام .

مِلْحٌ : « هذا عَذْب فُرات وهذا مِلْحٌ أجاج » ٥٣/ الفرقان . (٢)

« هذا عذب فُرات سائِغٌ شرابُه وهذا مِلْح أجاج » ١٢/ فاطر .

م ل ق

(إملاق)

أملق إملاقا : افتقر . وأصل ذلك أن يقال: أملق ما عنده من المال أى أنفقه فكُنِي به عن الفقر .

إملاق : « ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم » ١٥١/ الأنعام .[٢]

« ولا تقتُلوا أولادكم خشيةَ إملاق نحن نرزقهم وإيَّاكم » ٣١/ الإسراء .

م ل ك

(ملكتْ — ملكتم — أملِك — تملِك — تملكهم — تملكون — يَملك — يملكون — مالك — مالكون — مملوك — بملكنا — مُلْك — مُلْكا — ملكه — المَلِك — مَلِكا — الملوك — ملوكا — مليك — ملكوت — مَلَك — مَلَكا — المَلَكين — الملائكة — ملائكته) .

١ — ملكه يملكه مِلْكا : استولى عليه وكان فى قُدْرته يتصرف فيه بما يريد ، يُعطيه من يشاء ، ويَمنعه مَنْ يشاء . ويكون ذلك فى الأعيان والمعانى ، ومن ذلك مُلْك الله سبحانه وتعالى السمعَ والبصرَ والموتَ والحَياة ، فهو يتصرف فيها بما يشاء سبحانه تصرف المالِك فى ملكه . ويُسْنَد مِلْك الإنسان إلى يده اليمنى . وذلك أن إليه مظهر التصرف والقدرة ، وتذكر اليمين فى المحاسن وما يحب ، فيقال : ملكت يمينى كذا ، والمراد : مَلكتُ كذا . وغلب ملك اليمين فى ملك الرقيق من عَبْد أو أمةَ ، وغلب المملوك فى الرقيق ، ومَنْ ثبت له الملك مالك . ومالك من الملائكة الموكلين بجهنم .

ويقال : مَلَك الشىء مِلْكا ومَلْكا : قَدَر عليه واستطاعه . وتقول من هنا : لا أملك هذه الدابة الحَرُون أى لا أستطيع ضَبْطَها ولا تنقادُ لى ، ولا أملك لفلان نفعاً ولا ضرا ، ولا أملك إلاَّ نَفْسِى .

ويقال : مَلَك مفاتحَ البَيْتِ أو الخزانة لغيره : كان له حق التصرف فى البيت أو الخزانة ، كان يأذن له المالك أو يكون وكيله أو يكون سيد العبد الذى تحت يده بعض المال .

ويقال : مَلك الناسَ مُلْكاً : كان له التَّصرُّف فيهم بالأمر والنهى والسيادة عليهم ، وكان منهم الطاعة له . الوصف مَلِك ومَلِيك .

مَلَكَتْ : « فإن خِفتم ألاّ تَعدِلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم » ٣ / النساء . (١٥)

« والمُحْصَنات من النّساء إلا ما مَلَكت أيمانُكم » ٢٤ / النساء . هذا فى ملك الرقيق ، واللفظ فى ٢٥ / ٣٦ / النساء و ٧١ / النحل و ٦ / المؤمنون و ٣١ / ٣٣ / ٥٨ / النور و ٢٨ / الروم و ٥٠ / (مكرر) / ٥٢ / ٥٥ / الأحزاب و ٣٠ / المعارج .

مَلَكْتُم : « أو بيوت خالاتكم أو ما مَلَكتم مفاتِحَه أو صديقكم » ٦١ / النور ؛ أى ما كان لكم التصرف فيه من مال غيركم . (١)

أَمْلِك : « قال رَبِّ إنى لا أملك إلا نفسى وأخى » ٢٥/المائدة؛ أى لا أقدر إلا عليها . (٥)

« قل لا أَمْلِك لنفسى نفعاً ولا ضرا إلا ما شاء الله» ١٨٨/الأعراف؛ أى لا أستطيع، وكذا ما فى ٤٩ / يونس و ٤ / الممتحنة و ٢١ / الجن .

تملِكَ : « ومن يُرِد اللهُ فِتْنَتَهُ فلن تملِك له من الله شَيئاً » ٤١ / المائدة . (٢)

« يوم لا تَمْلِك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله » ١٩ / الانفطار ؛ أى تستطيع .

تَمْلِكهم : « إنّى وجدتُ امرأة تملكهم وأُوتِيَت من كل شىء » ٢٣ / النمل ؛ أى تَسُودهم وتتصرف فيهم . (١)

تَمْلِكون : « قل لو أنتم تَمْلِكون خزائنَ رحمة ربى إذاً لأمسكتم خَشْيَة الإنفاق » ١٠٠ / الإسراء ؛ أى كان لكم التصرف فيها بالمَنْح والمَنْع . (٢)

« قل إن افتريْته فلا تملكون لى من الله شيئا » ٨ / الأحقاف ؛ أى لا تستطيعون .

يَمْلِك : « قل فمن يَمْلِك من الله شيئاً إن أراد أن يُهْلِك المسيحَ ابنَ مريم وأمه ومن فى الأرض جميعاً » ١٧ / المائدة ؛ أى يقدر على شىء من أمر الله فيتصرف فيه بالمنع . (٨)

« قل أتعبُدُون من دون الله مالا يملك لكم ضَرًّا ولا نفعا » ٧٦ / المائدة ؛ أى يستطيع .

« قل مَنْ يرزقكم من السماء والأرض أمّن يَملِك السمعَ والأبصار » ٣١ / يونس ؛ أى يتصرف فيهما تَصَرُّف المالِك بالإعطاء والمَنْع والإثبات والنفى ، أو يملك خلق السمع والأبصار فيكون الملك بمعنى الاستطاعة . وهذا المعنى هو ما فى ٧٣ / النحل و ٨٩ / طه و ٤٢ / سبأ و ٨٦ / الزخرف و ١١ / الفتح .

يَملكون : « لا يَملِكون لأنفسهم نفعاً ولا ضَرًّا » ١٦ / الرعد . (١٠)

« فلا يملِكون كَشْفَ الضُّرِّ عنكم ولا

تحْويلا » ٥٦ / الإسراء ؛ أى يستطيعون .

وكذا ما فى ٨٧ / مريم و ٣ (مكرر) / الفرقان و ١٧ / العنكبوت و ٤٣ / الزمر .

« لا يملِكون مِثقالَ ذَرَّة فى السموات ولا فى الأرض » ٢٢ / سبأ .

« والذين تدعون من دونه ما يَمِلكون من قِطمير » ١٣ / فاطر و ٣٧ / النبأ ؛ أى يستولون على هذا ويتصرفون فيه .

مالك : « مالِكِ يوم الدِّين » ٤ / الفاتحة ؛ أى مالك الأمر كلّه فى يوم الدين لا ينازعه فيه منازع . (٣)

« قل اللهم مالِكَ المُلْك تؤتى المُلْكَ مَنْ تشاء » ٢٦ / آل عمران .

« ونادَوْا يا مالك لِيقْض علينا ربك قال إنكم ماكثون » ٧٧ / الزخرف ، مالك هنا من الملائكة .

مَالِكون : « أوَلم يرَوْا أنا خلقنا لهم مِمَّا عَمِلت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون » ٧١ / يس ، مالكون لها بحق التصرف فيها وحَوْز أيديهم لها أو يستطيعون قودها لا تتأبى عليهم .

مَمْلوكا : « ضرب الله مثلا عَبْداً مملوكا لا يَقْدِر على شىء » ٧٥ / النحل . (١)

٢ — المَلْك من مصادر مَلَك . ويقال : فعلت هذا الشىء بمَلْكى أى بتصرفى وقدرتى الخاصة ، وما فعلته بمَلْكى أى لم أفعله بتصرفى الذاتى وإنما غُلِبت عليه بما زُيِّن لى أو قهرت عليه .

بمَلْكِنا : « قالوا ما أخلفنا مَوْعِدَك بمَلْكنا » ٨٧ / طه . (١)

٣ — المُلْك — الملك من مصادر ملك . واشتهر فى صفة الملك وسلطانه . وقد يراد به العزة ، وقد يراد به النبوة أو نحوها .

مُلْك : « واتَّبعوا ما تَتْلُو الشياطينُ على مُلْك سليمان » ١٠٢ / البقرة ، أى على عهد ملكه . (٤٢)

« ألم تعلم أن الله له مُلك السموات والأرض » ١٠٧ / البقرة .

واللفظ فى ٢٤٧ (مكرر) / ٢٥١ / ٢٥٨ / البقرة أيضاً و٢٦ (مكرر مرتين) / و١٨٩ / آل عمران و٥٣ / النساء و١٧ / ١٨ / ٤٠ / ١٢٠ / المائدة و ٧٣ / الأنعام و ١٥٨ / الأعراف و ١١٦ / التوبة و١٠١ / يوسف و ١١١ / الإسراء و١٢٠ / طه و٥٦ / الحج و٤٢ / النور و٢ (مكرر) / ٢٦ / الفرقان و١٣ / فاطر و١٠ / ص و٦ / ٤٤ / الزمر و١٦ / ٢٩ / غافر و٤٩ /

الشورى و ٥١/ ٨٥/ الزخرف و٢٧/ الجاثية و ١٤ / الفتح و٢ / ٥/ الحديد و ١/ التغابن و ١ / الملك و ٩ / البروج .

مُلْكًا : « فقد آتينا آل إبراهيم الكِتابَ والحِكْمة وآتيناهم مُلْكاً عَظِيما » ٥٤ / النساء . (٣)

« قال رب اغفر لى وَهَب لى ملكاً لاينبغى لأحد من بعدى » ٣٥/ صۤ .

« وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيت نعيماً وملكاً كبيراً » ٢٠/ الإنسان

مُلْكَه : « والله يُؤْتِى ملكه مَنْ يشاء والله واسع عليم » ٢٤٧/ البقرة . (٣)

« إنَّ آيَةَ ملكه أن يأتيكم التابوتُ فيه سكينة من ربكم » ٢٤٨/ البقرة .

واللفظ فى ٢٠/ صۤ .

٣ — المَلِك : ذو السلطان والسيادة على فريق من الناس أو على الناس . والمَلِك المُطْلَق هو الله سبحانه وتعالى ، يتصرف ويحكم ولا مُعقِّب لحكمه . وجمع المَلِك مُلوك .

المَلِك : « وقال المَلِكُ إنى أرى سبعَ بقرات سمان يأكلهن سَبْعٌ عِجاف » ٤٣/ يوسف . (١١)

« وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك » ٥٠/ يوسف .

واللفظ فى ٥٤ / ٧٢ / ٧٦/ يوسف و ٧٩/ الكهف و١١٤/ طه و١١٦/ المؤمنون و٢٣/ الحشر و١/ الجمعة و٢/ الناس .

مَلِكًا : « إذْ قالوا لنبي لهم ابعَث لنا مَلِكاً نُقاتِلْ فى سبيل الله » ٢٤٦/ البقرة . (٢)

« وقال لهم نَبِيُّهم إنَّ اللهَ قد بعث لكم طالوت ملكا » ٢٤٧/ البقرة .

المُلوكَ : « قالت إنَّ المُلوكَ إذا دخلوا قرية أفسدوها » ٣٤/ النمل . (١)

مُلوكا : « اذكروا نِعمَةَ الله عليكم إذ جَعَل فيكم أنبياء وجعلكم مُلوكاً » ٢٠/ المائدة . (١)

٥ — المَلِيك : المِلك الواسع السلطان . وورد مُراداً به الله سبحانه .

مَلِيكٍ : « فى مقعدِ صِدْقٍ عند مَلِيكٍ مُقْتَدِر » ٥٥/ القمر . (١)

٦ — المَلَكُوت — الملكوت : المُلْك العظيم والسُّلطان القاهر ، وما يقع تحت سيادة الملك .

وملكوت السموات والأرض : ما فيهما من آيات وعجائب .

ملكوتَ : « وكذلك نُرِى إبراهيمَ ملكوتَ السمواتِ والأرض » ٧٥/ الأنعام . (٤)

« أو لم ينظروا فى مَلَكوت السّموات والأرض » ١٨٥/ الأعراف .

واللفظ فى ٨٨/ المؤمنون ٨٣ / يس .

٧ — المَلك — الملك . واحد الملائكة .

وقد قيل : إن مَلَكا أصله مَلأك ، فخفف بحذف الهمزة ، وبعد نقل حركتها إلى اللام، ولذا جمع الملك على الملائكة ، فيكون من لأك . وقد ذكر هنا على لفظه الذى اشتهر به ، ولا يكاد العرب ينطقون بالأصل (ملأك) والملائكة : جنس من خلق الله تعالى ذوو أجسام لطيفه نورانية يستطيعون أن يتشكلوا فيما يشاءون من الصور ، ومنهم الرسل إلى الأنبياء بالوحى ، ومنهم مَنْ ينفذ من الأمور فى هذا العالم ما يؤمر به ، ومنهم من تخصص للعبادة .

مَلَك : « وقالوا لولا أُنزل عليه مَلَك » ٨/ الأنعام . (١٠)

« ولا أعلم الغيبَ ولا أقول لكم إنى مَلَك » ٥٠/ الأنعام .

واللفظ فى ١٢ / ٣١/ هود و٣١ / يوسف و٧/ الفرقان و ١١ / السجدة و ٢٦/ النجم و١٧/ الحاقة و٢٢/ الفجر .

مَلَكا : « ولو أنزلنا مَلَكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون » ٨/ الأنعام . (٣)

« ولو جعلناه ملكا لجعلناه رَجُلا ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلْبِسون » ٩/ الأنعام .

واللفظ فى ٩٥/ الإسراء .

المَلَكيْن : « يعلّمون الناس السحرَ وما أُنزل على الملكين » ١٠٢/ البقرة . (٢)

« وقال ما نَهاكُما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا مَلَكين أو تكونا من الخالدين » ٢٠/ الأعراف .

الملائكة : « وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة » ٣٠/ البقرة . (٦٨)

« وعَلّم آدم الأسماء كُلّها ثم عرَضَهم على الملائكة » ٣١/ البقرة .

واللفظ فى ٣٤/ ١٦١ / ١٧٧ /٢١٠/٢٤٨/ البقرة و ١٨ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ / ٨٠ /٨٧/ ١٢٤ / ١٢٥ / آل عمران و٩٧ / ١٦٦ / ١٧٢ / النساء و٩٣ /١١١ / ١٥٨ / الأنعام و١١ / الأعراف و ٩ / ١٢ / ٥٠/ الأنفال و١٣/ ٢٣/ الرعد و٧ /٨/ ٢٨/ ٣٠/ الحجر و ٢/ ٢٨/ ٣٢ / ٣٣/ ٤٩/ النحل و٤٠ / ٦١/ ٩٢/ ٩٥/ الإسراء و ٥٠/ الكهف و ١١٦/ طه و١٠٣/ الأنبياء و٧٥/ الحج و٢٤/ المؤمنون و٢١/ ٢٢/ ٢٥/ الفرقان و٤٠/ سبأ و١/ فاطر و١٥٠/ الصافات و٧١/ ٧٣/ ص و٧٥/ الزمر و١٤/ ٣٠/ فصلت و ٥/ الشورى و ١٩ / ٥٣/

و ٦٠/ الزخرف و ٢٧/ محمد و ٢٧/ النجم و ٤/٦/ التحريم و ٤/ المعارج و ٣١/ المدثر و ٣٨/ النبأ و ٤/ القدر .

مَلَائِكتِه : « مَنْ كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين » ٩٨/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٥/ البقرة أيضا و ١٣٦/ النساء و ٤٣/ ٥٦/ الأحزاب . (٥)

م ل ل

(يُمِلّ — ولْيُمْلِلْ — مِلّة — مِلّتِكُم — مِلّتِنا — مِلّتَهم) .

١ — أملّ الكلامَ على الكاتب : ألقاه عليه يكتبه . وأصل ذلك أن الإملال يقال لإعادة الشيء مرة بعد أخرى ، وهو متصل بالملل ، والمُمِل على الكاتب يعيد الكلام ويكرره فى العادة ، حتى يعيه الكاتب ويضبطه .

يُمِلَّ : « فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليّه بالعدل » ٢٨٢/ البقرة . (١)

وَلْيُمْلِل : « فليكتب وليُملِل الذى عليه الحق » ٢٨٢ (مكرر) / البقرة . (٢)

٢ — المِلّة : الدين ، حقا كان أو باطلا . وأصل ذلك أن يقال للملة للطَّريقة المسلوكة والسنة ، ويرى بعضهم أن ذلك من إملال الكتاب لأن السنة تُمَلّ وتكتب ليعمل بها . ويرى آخرون أن ذلك من قولهم : طريق ممل ومليل : مسلوك مُعَبَّد للسير ، والملة توطأ للناس ليسيروا عليها .

مِلّة : « ومَنْ يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه » ١٣٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٥/ البقرة أيضا و ٩٥ / آل عمران و ١٢٥ / النساء و ١٦١/ الأنعام و ٣٧/ ٣٨/ يوسف و ١٢٣/ النحل و ٧٨/ الحج و ٧/ ص . (١٠)

مِلَّتِكم : « قد افترينا على الله كذبا إن عدنا فى ملتكم » ٨٩/ الأعراف . (١)

مِلَّتِنا : « لنخرجنك يا شُعَيْبُ والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا » ٨٨/ الأعراف واللفظ فى ١٣ / إبراهيم . (٢)

مِلَّتَهم : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع مِلّتَهم » ١٢٠/ البقرة ، واللفظ فى ٢٠/ الكهف . (٢)

م ل و

(أَمْلَى — أُمْلِيَتْ — أُمْلِي — نُمْلِي — مَلِيًّا) .

١ — أملى له : أطال له ووسَّع له فيما هو فيه . وأصل ذلك الملاوة للمدة الطويلة من الدهر . تقول : أمليت لفرسى : أرخيتُ لها حبلَها لترعى كيف تشاء . ويقال : أملى الشيطانُ للفاسق : وعده البقاء فى الدنيا ومناه الغرور ، فكأنما أطال له العيش والتنعم بهذه الحياة الباطلة . وأملى الله للغافل ومن لايتعظ ولايرعوى عن عصيانه : امهله ولم يعجل عقوبته وتركه فى غيه إلى حين ، كأنما ارخى له العنان وطوله له .

أمْلَى : « الشيطان سوَّل لهم وأمْلَى لهم » ٢٥/ محمد . (١)

أمليْتُ : « ولقد استهزىء برُسُل من قبلك فأمليْتُ للذين كفروا » ٣٢/ الرعد ، واللفظ فى ٤٤/ ٤٨/ الحج . (٣)

أملِى : « وأملِي لهم إن كيدى متين » ١٨٣/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٥/ القلم . (٢)

نُمْلِي : « ولا يحسبَنَّ الذين كفروا انما نملى لهم خيرٌ لأنفسهم » ١٧٨ (مكرر)/ آل عمران . (٢)

٢ — الملى : الزمن الطويل يُقضى فيه الفعل . وأصل ذلك أيضا المَلاوة .

مَلِيًا : « لئن لم تَنْتَهِ لأرجُمَنَّكَ واهجُرنِي مَليا » ٤٦/ مريم . (١)

م ل ى

(تُمْلَى)

أملى الكلام على الكاتب : نطق به وألقاه عليه ليكتبه . وأصل أمْلَى أملَّ ، فأبدل من اللام الأخيرة ياء تجنبا لتكرار الحرف الواحد ، كما قالوا تظنى فى تظنن ، وتقضى فى تقضض .

تُمْلَى : « وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تُملَى عليه بكرة وأصيلا » ٥/ الفرقان . (١)

م ن ع

(مَنَع — مَنَعك — مَنَعَنا — مَنَعَهم — تَمْنَعُهم — نَمْنَعكم — يَمْنَعون — مُنِع — مانِعَتهُم — مَنُوعا — مَنَّاع — مَمْنُوعة . والفاعل : مانع ، والأنثى : مانعة) .

منَعه الشيء ومنعه من الشيء وعن الشيء : حجبه عن ذلك الشيء وحال بينه وبينه . يكون ذلك فى الأعيان والمَعَانِي . تقول : منعتُه الكتابَ ، ومنعته الدخولَ علىّ . وتقول : منعته أن يعبث فيحتمل أن يكون التقدير : منعته العبثَ ومنعتُه من العَبَث . وتقول : هذا يمنع الخير ؛ أى يمنع الناس خيره ، ويقال : يمنع أى يبخل بماله ، ومنه المَنَّاع للخير والمَنُوع : الذى يكثر منه منعُ الفقير

خيره . ويقال : منع الشيء من فلان : حجزه عنه ولم يمكنه منه ، ومنع فلانا من الأذى والسوء : نصره ودفع عنه الأذى . والشيء الذى يمنع مَمْنُوع .

مَنَع : « ومَنْ أظلم ممن منع مساجد الله أن يُذكَرَ فيها اسمُه » ١١٤ / البقرة ، واللفظ في ٩٤ / الإسراء و ٥٥ / الكهف . (٣)

مَنَعك : « قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك » ١٢ / الأعراف ، واللفظ فى ٩٢ / طه و ٧٥/ص . (٣)

مَنَعَنا : « وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذَّبَ بها الأولون » ٥٩ / الإسراء . (١)

مَنَعهم : « وما مَنَعهم أن تُقبَل منهم نفقاتُهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله » ٥٤ / التوبة . (١)

تَمْنَعُهم : « أمْ لهم آلِهَةٌ تمنعهم من دُونِنا » ٤٣ / الأنبياء . (١)

نَمْنعكم : « قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين » ١٤١ / النساء . (١)

يَمْنَعون : « الذين هم يُراءون ويمنعون الماعون » ٧ / الماعون . (١)

مُنِع : « فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا مُنِع منّا الكَيْلُ » ٦٣ / يوسف . (١)

مانِعَتُهم : « وظنوا أنهم ما نِعَتُهم حصونُهم من الله » ٢ / الحشر . (١)

مَنُوعا : « إذا مَسَّه الخير مَنوعا » ٢١ / المعارج . (١)

مَنَّاع : « ألقيا فى جَهَنَّم كل كفار عنيد مَنَّاع للخير معتد مريب » ٢٥ / ق ، واللفظ فى ١٢ / القلم . (٢)

مَمْنوعة : « وفاكِهةٍ كثيرة لا مقطوعةٍ ولا ممنوعة » ٣٣ / الواقعة . (١)

م ن ن

(مَنَّ — منّا — تَمْنُن — تمنُّها — تمنُّوا — نمُنّ — يمن — يمنُّون — فامْنُن — المَنّ — منّا — ممنون — المَنُون — المَنّ) .

١ — مَنَّ الشيء يَمُنُّه منّا : قطعه . تقول : مننت الحبل ، ومن عليه : أنعم ، كأن المنعم يقطع بإحسانه حاجة المحتاج ، أو كأنه يقطع شيئا من ماله وخيره . ويقال : مَنَّ المُحسِن على من أحسن إليه بإحسانه أو مَنَّ عليه إحسانه : ذكره له وعده عليه وقرّعه ، كأن يقــول : ألم أحسن إليك ، وما ماثل ذلك .

وهو يرجع إلى معنى القطع ، كأنه قطع

ما سلف من إحسانه وأبطله . ومَنَّ على الأسير : أطلقه من غير فدية .

مَنَّ : « لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم » ١٦٤ / آل عمران (٦)
المن : الإنعام ، واللفظ فى ٩٤ / النساء و ٥٣ / الأنعام و ٩٠ / يوسف و ٨٢ / القصص و ٢٧ / الطور .

مَنَنَّا : « ولقد مَنَنَّا عليك مرّة أخرى » ٣٧ / طه ، واللفظ فى ١١٤ / الصافات . (٢)

تَمْنُنْ : « ولا تمنن تستكثر » ٦ / المدثر ؛ أى لا تعط وتنعم أو لا تذكر إحسانك . (١)

تَمُنُّها : « وتلك نعمة تمنها علىَّ أن عَبَّدت بنى إسرائيل » ٢٢ / الشعراء ؛ أى تذكرنى بها وتقرعنى . (١)

تَمُنُّوا : « يَمُنُّون عليك أن أسلموا قل لا تَمُنُّوا علىَّ إسلامكم » ١٧ / الحجرات ؛ أى لا تعتدوا على بإسلامكم . (١)

نَمُنَّ : « ونريد أن نَمُنَّ على الذين استضعفوا فى الأرض » ٥ / القصص ؛ أى ننعم . (١)

يَمُن : « ولكن اللهَ يمن على مَنْ يشاء من عباده » ١١ / إبراهيم ، واللفظ فى ١٧ / الحجرات . (٢)

يَمُنُّون : « يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علىَّ إسلامكم » ١٧ / الحجرات . (١)

فامْنُن : « هذا عطاؤنا فامْنُن أو أمسك بغير حساب » ٣٩ / ص . (١)

المَنّ : « يأيها الذين آمنوا لا تُبطِلوا صدقاتكم بالمَنّ والأذى » ٢٦٤ / البقرة ، المَنّ : تَعداد النعم . (١)

مَنًّا : « الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يُتبِعون ما أنفقوا مَنًّا ولا أذًى لهم أجرهم عند ربهم » ٢٦٢ / البقرة . المن : ذكر النعم . (٢)

« حتى إذا أثخنتُموهم فشدوا الوثاق فإما مَنًّا بعدُ ، وإمَّا فِداء » ٤ / محمد . المَنُّ : إطلاق الأسير من غير فدية .

مَمْنون : « إنَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير مَمْنون » ٨ / فصلت ؛ أى غير مقطوع أو غير معدود عليك . (٤)

واللفظ فى ٣ / القلم و ٢٥ / الانشقاق و ٦ / التين .

٢ — المنون — المنون : الدهر والزمن لأنه يقطع الأعمار بمُضِيّه . والمنون أيضاً الموت ؛ لأنه يقطع الأعمار .

الْمَنون : « أم يقولون شاعر نتربَّصُ به ريبَ المنون » ٣٠/ الطور . (١)

٣ — المَنُّ — المَنّ : ندى يشبه العسل جامد ينزل من السماء ، وقيل : هو صمغة حلوة ، وقيل : شراب حلو . وقيل : ما يمن الله به من الخير من غير زرع ولا علاج وقد جاء هـذا فى تفسير المَنّ المقرون بالسلوى .

المَنَّ : « وظلَّلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المَنّ والسلوى » ٥٧/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦٤ / البقرة أيضا و ١٦٠ / الأعراف و ٨٠ / طه . (٤)

م ن ى

(ولأمنِّيَنَّهم — يُمَنِّيهم — تُمْنُون — تُمْنَى — يُمْنَى — تَمَنَّى — تَمَنَّوْا — تَمَنَّوْن — تَتَمَنَّوْا — يَتَمَنَّونه — يَتَمَنَّوْه — فَتَمَنَّوْا — أُمْنِيَّته — أمانِىّ — أمَانِيّكم — أمَانيّهم — مَنِىّ — مَنَاة) .

١ — منَّاه الشيء ومَنَّاه به : ألقى فى قلبه وقوعه ، وقَرَّب إليه نيلَه حتى حدثته نفسُهُ به ، ويكون ذلك فيما يُحَبّ ويُشْتَهى . وَيغلِب فى الشهوات الباطلة . ويقال : مَنَّاه : جعله يحسب ما يشتهيه قريباً .

ولأُمَنِّيَنَّهم : « ولأُضِلَّنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فَلَيُبَتِّكُنَّ آذان الأنعام » ١١٩/ النساء . (١)

وتمنية الشيطان لهم أن يوقع فى قلوبهم طُول الحياة والنجاة من الحساب .

يُمنِّيهم : « يَعِدهم ويُمَنِّيهم وما يَعِدُهم الشَّيطانُ إلا غرورا » ١٢٠/ النساء . (١)

٢ — منَىَ الرجل أو المرأة النطفةَ : قذفها من فرجه عند ثوران الشهوة بالجماع أو غيره ، وأمناها كذلك .

تُمْنُون : « أفرأيتم ما تُمْنُون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون » ٥٨/ الواقعة . (١)

تُمْنَى : « وأنَّه خَلَق الزوجين الذكر والأنثى من نُطفةٍ إذا تُمْنَى » ٤٦/ النجم . (١)

يُمْنَى : « ألم يَكُ نطفة من مَنِىٍّ يُمْنى » ٣٧/ القيامة . (١)

٣ — تمنى الشيء المحبوب : رغب فى أن يناله وحدثته نفسه بوقوعه .

تمنَّى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنَّى ألقى الشيطان فى أمنيته » ٥٢/ الحج . (١)

تمنى الرسول أو النبي رغبتَه فى نشر دعوته واستتباب ما جاء به . والشيطان يلقى

الشبهات فى قلوب المدْعُوِّين للإيمان ويحاول
ألا تتم أمنية الرسول أو النبي .

« أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى »
٢٤/ النجم .

تَمَنَّوْا : « وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس
(١) يقولون وَيْكَأَنَّ اللهَ يبسط الرزق لِمَنْ
يشاء من عباده ويَقْدِر » ٨٢/ القصص .

تَمَنَّوْن : « ولقد كنتم تَمَنَّوْن الموتَ من قبل
(١) أن تلقوه » ١٤٣/ آل عمران، تمنون أصلها
تتمنون .

تَتَمَنَّوْا : « ولا تتمنَّوْا ما فضَّل الله به بعضكم
(١) على بعض » ٣٢/ النساء .

يتمنَّوْنه : « ولا يتمنونه أبداً بما قدمت
(١) أيديهم والله عليم بالظالمين » ٧/ الجمعة .

يتمنَّوْه : « ولن يتمنوْه أبداً بما قدمت أيديهم
(١) والله عليم بالظالمين » ٩٥/ البقرة .

فتمنَّوا : « قل إن كانت لكم الدارُ الآخرة
(٢) عند الله خالصةً من دون الناس فتمنَّوا
الموت إن كنتم صادقين » ٩٤/ البقرة ،
واللفظ فى ٦/ الجمعة .

٤ — الأمنية : ما يرغب فيه المرء ويشتهاه.
وأكثر ما يكون ذلك فى الآمال الباطلة ،
كطول البقاء، وعدم البعث . وتجمع الأمنية
على الأمانىّ والأمانِي .

أُمْنِيَّته : « إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى
(١) أمنيته » ٥٢/ الحج .

أمانىّ : « ومنهم أُمِّيون لا يعلمون الكتاب
(٢) إلا أمانىّ » ٧٨/ البقرة . وأمانيهم أنهم
لا يعذبون ولا يحاسبون ، واللفظ فى ١٢٣/
النساء و ١٤/ الحديد .

أمانِيِّكم : « لَيْسَ بأمانيِّكم ولا أمانِيّ
(١) أهلِ الكتاب » ١٢٣/ النساء .

أمانِيُّهم : « وقالوا لن يدخلَ الجنَّة إلا مَنْ
(١) كان هودا أو نصارى تلك أمانِيُّهم » ١١١/
البقرة .

٥ — المنى : الماء الذى يخرج من فرج
الرجل أو المرأة عند ثورات الشهوة . سمى
بذلك لأنه يمنى ويقذف ويصب .

مَنِيّ : « ألم يَكُ نطفةً من مَنِيٍ يمنى » ٣٧/
(١) القيامة .

٦ — مناة : صخرة كانت بين مكة والمدينة
يعبدها ثقيف وغيرهم .

مَناةَ : « أفرأيتم اللات والعزى ومَناةَ الثالثة
(١) الأخرى » ٢٠/ النجم .

م هـ د

(يَمْهَدُون — مهّدت — الماهِدون — تَمْهِيدا — المَهْد — مَهْداً — المِهاد — مِهادًا) .

١ — مَهَد الشيء يَمْهَده مَهْداً : وطَّأه وجعله سَهْلا . تقول : مَهَد الفِراشَ : جعله لَيِّنا يسهل القعود والنوم عليه . وتقول : مَهَد لنفسه : نظر لها ودَبَّر ما ينفعها .

كما يَمْهَد الرجل فراشه . والفاعل ماهد ، والجمع الماهدون .

يَمْهَدُون : « مَنْ كفر فعليه كفره ومن عمل صالحًا فلأنفسهم يَمْهَدُون » ٤٤/الروم. (١)

٢ — مَهَّد الشيء تمهيدا : وطأه وثَبَّتَه . وتقول : مَهَّد الله لفلان : وسع له فى الرزق وأسباب الحياة وبَسْطة اليد .

مَهَّدت : « ومَهَّدت له تَمْهِيدا » ١٤/ المدثر . (١)

الماهِدون : « والأرض فرشناها فنِعْمَ الماهدون » ٤٨ / الذاريات . (١)

تَمْهِيدا : « ومَهَّدت له تمهيدا » ١٤ / المدثر . (١)

٣ — المَهْد : الفراش يهيأ للصبي ليضطجع فيه وينام ، وهو فى الأصل مصدر سمى به الفراش لأنه يمهد .

المَهْد : « ويكلم الناس فى المَهْد وكَهْلا ومن الصالحين » ٤٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٠ / المائدة و ٢٩ / مريم . (٣)

مَهْدًا : « الذى جعل لكم الأرض مَهْداً وسلك لكم فيها سبلا » ٥٣ / طَه ؛ أى جعل الأرض فى سهولة العيش عليها ويُسرِ التقلب فيها كمهد الصبى ، واللفظ فى ١٠ / الزخرف . (٢)

٤ — المهاد : الفراش للوطأ المُعَدّ لراحة الإنسان .

المهاد : « فحسبه جهنم ولبئسَ المهاد » ٢٠٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٢ / و ١٩٧ / آل عمران و ٤١ / الأعراف و ١٨ / الرعدو ٥٦/صٓ. (٦)

مِهَادًا : « ألم نجعل الأرض مِهاداً » ٦ / النبأ . (١)

م هـ ل

(فَمَهِّلْ — مَهِّلْهم — أَمْهِلْهم — الـمُهْل) .

١ — مَهَّله تمهيلا : تأنَّى به ولم يعجل عليه . يقال : مَهِّل المجرم فسينال جزاءه .

فَمهِّل : « فَمَهِّل الكافرين أَمهِلْهم رويدا » ١٧ / الطارق . (١)

مَهِّلْهُم : « وذَرْنِي والمكذبين أُولِي النَّعْمَة ومَهِّلْهُم قليلا » ١١ / المزمل . (١)

٢ — أَمْهَله إمهالا : مَهَّلَه .

أَمْهِلْهم : « فَمَهِّلِ الكافرين أَمْهِلْهم رويدا » ١٧ / الطارق . (١)

٣ — المُهْل : عَكَرُ الزيت المغلى . وقيل : هو القَيْح والصديد . وقيل : هو المذاب من النحاس والحديد وغيرهما من الفِلِزَّات .

المُهْل : « وإن يستغيثوا يُغاثُوا بماء كالمُهْل يَشْوِى الوجوه » ٢٩ / الكهف ، واللفظ فى ٤٥ / الدخان و ٨ / المعارج . (٢)

م ه م ا

(مَهْمَا)

مهما من الأدوات التى تجزم المضارع . وهى كلمة شرط يجازى بها كما يجازى بإن تقول : مهما كلفتنى أفعل .

مهما : « وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحَرَنا بها فما نحن لك بمؤمنين » ١٣٢ / الأعراف. (١)

م ه ن

(مَهِين)

مهُن يَمهُن مَهانَةً فهو مَهِين : قَلَّ وضَعُف . ويقال : رجل مَهِين : فقير ؛ لأن الفقر ضعف والغنى قوة . ويقال أيضا : فلان مَهِين : حَقِير ضَعِيف فى الرأى والتمييز . وقد خُلِق الإنسان من ماء مهين . وهى النطفة وهى قليلة ضعيفة لا يُؤْبَه لها .

مَهين : « ثم جَعَل نَسْلَه من سُلالة من مَاء مَهِين » ٨ / السجدة . (٤)

« أَمْ أنا خَيْرٌ من هذا الذى هو مَهِين ولا يكاد يُبِين » ٥٢ / الزخرف ؛ أى فقير بعيد عن الرياسة .

« ولا تطع كل حَلَّاف مَهِين » ١٠ / القلم ؛ أى ضعيف الرأى قليل التميز .

واللفظ فى ٢٠ / المرسلات .

م و ت

(مَاتَ — مَاتُوا — مِتَّ — مُتُّم — مِتُّم — مِتْنا — أَمُوت — تَمُتْ — تَمُوت — تَمُوتُنَّ — تَمُوتُون — نَمُوت — فَيَمُت — يَمُوت — يَمُوتوا — يَمُوتُون — أَمَات — أَمَاته — أَمَتَّنَا — أُمِيت — نُمِيت — يُمِيت — يُمِيتُكم — يُمِيتُنِى — مُوتوا — المَوْت — موتاً — مَوْتكم — مَوْته — مَوْتِها — المَوْتة — مَوْتَتنا — أَمْوات — أَمْواتاً — المَوْتَى — مَيْتا — المَيْتة —

الميّت — ميّتون — ميّتين — المماتَ — مماتُهم — مماتِى) .

١ — ماتَ الإنسانُ يموت موْتاً، فهو ميِّت. والجمع ميّتُونَ وموْتَى . ويقال فى تخفيف ميِّت : ميْت ، والجمع أموات وموتى .

ويقال فى الإسناد إلى الضمائر : مُت ومُتْنا بضم الميم . ويقال للأنثى بكسر التاء واسم المرة ، الموتة ، والممات مصدر ميمى بمعنى الموْت . وهو يجىء للمعانى الآتية :

ا — فيقال : مات : عدم الحياة ، وانقطع نفسه . وإذا اجتمع الموت والقتل فى الذكر فالموت ما كان بغير القتل . ويقال فى هذا : مات حتف أنفه .

ب — ويقال : الموت لحالة الإنسان قبل اتصال الحياة والروح به . وذلك حين كان نطفة أو قبل ذلك ، ومن ثم كان للإنسان موتتان ، وقد يهمل هذا النظر فلا يكون إلا الموتة بعد الحياة .

ومن هذا أنه يقال : الموت لمادة الحيوان والنبات التى يتولدان منها ، كالبيضة للفروج والنواة للنخلة والبذر للزرع . وهذا على التشبيه والتمثيل .

حـ — ويقال : الموت للأرض ليس بها نبات.

د — ويقال : مات بغيظه إذا اشتد أسفه وغيظه ، حتى كأنه مات . وقد يأتى هذا فى الدعاء فيقال : مت بغيظك .

هـ — ويقال : الموت للأهوال والأسباب التى هى خليقة أن تفضى إلى الموت . يقال : أحاط به الموت من كل جانب .

مات : « أفإن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم » ١٤٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٤ / التوبة . (٢)

ماتوا : « إن الذين كفَرُوا وماتوا وهم كُفَّار أولئك عليهم لعنة الله » ١٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٩١ / ١٥٦ / آل عمران و ٨٤ / ١٢٥ / التوبة و ٥٨ / الحج و ٣٤ / محمد . (٧)

مُتُّم : « ولئن قُتِلتم فى سبيل الله أو مُتُّم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يَجْمَعون » ١٥٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١٥٨ / آل عمران أيضا . (٢)

أموت : « والسلام علىَّ يوم وُلِدت ويوم أموت ويوم أُبعَث حيا » ٣٣ / مريم . (١)

تَمُت : « الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تَمُت فى منامها » ٤٢ / الزمر . (١)

تَموتَ : « وما كان لِنَفْس أن تَموتَ إلا بإذن الله كتابا مؤجلا » ١٤٥ / آل عمران ، واللفظ فى ٣٤ / لقمان . (٢)

تَموتُنَّ : « فلا تَموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون » (٢) ١٣٢/البقرة، واللفظ فى ١٠٢/آل عمران .

تَمُوتُون : « قال فيها تَحْيَون وفيها تَمُوتُون ومنها تُخْرَجون » (١) ٢٥/ الأعراف .

نَموتُ : « إن هى إلا حياتنا الدنيا نَموتُ ونَحْيَا وما نحن بِمَبْعُوثِين » (٢) ٣٧/ المؤمنون، واللفظ فى ٢٤/ الجاثية .

فَيَمُت : « ومن يرتَدِد منكم عن دينه فَيَمُت وهو كافر فأولئك حَبِطت أعمالهم » (١) ٢١٧/ البقرة .

يَمُوتُ : « وأقسموا بالله جَهْد أيمانهم لايبعثُ الله مَنْ يَموتُ » (٥) ٣٨/ النحل ، واللفظ فى ١٥/ مريم و ٧٤/ طه و ٥٨/ الفرقان و ١٣/ الأعلى .

يَمُوتُوا : « لايُقْضَى عليهم فَيَمُوتُوا ولا يُخَفَّفُ عنهم من عَذابِها » (١) ٣٦/ فاطر .

يَموتُون : « ولا الذين يَموتُون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما » (١) ١٨/ النساء .

مُوتُوا : « فقال لهم الله مُوتُوا ثم أحياهم » (٢) ٢٤٣/ البقرة، واللفظ فى ١١٩/ آل عمران .

٢ — مات يمات مَوْتاً : لغة فى مات يموت موتا . وهو فى زنة خَافَ يَخافُ خَوْفا .

ويقال عند الإسناد إلى الضمائر : مِتُّ ومِتنا، ومِتَّ ومِتُّم .

مِتُّ : « قالت يا ليتنى مِتُّ قبل هذا وكُنتُ نسياً منسيا » (٣) ٢٣/ مريم ، واللفظ فى ٦٦/ مريم أيضا و ٣٤/ الأنبياء .

مِتُّم : « أيعِدكم أنكم إذا مِتُّم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون » (١) ٣٥/ المؤمنون .

مِتْنا : « قالوا أئذا مِتْنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون » (٥) ٨٢/ المؤمنون ، واللفظ فى ١٦/ ٥٣/ الصافات و ٣/ قٓ و ٤٧/ الواقعة .

الموت : « يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حَذَر الموت» (٣٥) ١٩/ البقرة ، واللفظ فى ٩٤/ ١٣٣/ ١٨٠/ ٢٤٣/ البقرة و ١٤٣/ ١٦٨/ ١٨٥/ آل عمران و ١٥/ ١٨/ ٧٨/ ١٠٠/ النساء و ١٠٦ (مكرر) / المائدة و ٦١/ ٩٣/ الأنعام و ٦/ الأنفال و ٧/ هود و ٣٥/ الأنبياء و ٩٩/ المؤمنون و ٥٧/ العنكبوت و ١١/ السجدة و ١٦/١٩/ الأحزاب و ١٤/ سبأ و ٤٢/ الزمر و ٥٦/ الدخان و ٢٠/ محمد و ١٩/ قٓ و ٦٠/ الواقعة و ٦/ ٨/ الجمعة و ١٠/ المنافقون و ٢/ الملك .

« ويأتِيه المَوتُ من كل مكان » ١٧/ إبراهيم ، المراد أسباب الموت .

مَوْتًا : « ولايملكون مَوْتاً ولاحياةً ولانُشورا » (١)
٣/ الفرقان .

مَوْتِكم : « ثم بَعَثْنا كم من بعدِ موتكم (١)
لعلكم تشكرون » ٥٦/ البقرة .

مَوْتِهِ : « وإن من أهل الكتاب إلا ليُؤْمِنَنَّ (٢)
به قبل مَوْتِهِ » ١٥٩/ النساء ، واللفظ فى
١٤/ سبأ .

مَوْتِها : « وما أنزلَ اللهُ من السَّماء من ماء (١١)
فأحْياَ به الأرضَ بعد مَوْتِها » ١٦٤/ البقرة ،
واللفظ فى ٢٥٩/ البقرة أيضا و ٦٥/ النحل
و ٦٣/ العنكبوت و ١٩/٢٤/٥٠/ الروم و ٩/
فاطر و ٤٢/ الزمر و ٥/ الجاثية و ١٧ /
الحديد .

الْمَوْتَة : « لا يَذُوقُون فيها الموتَ إلاَّ المَوْتَة (١)
الأُولى » ٥٦/ الدخان .

موتَتَنا : « أفَمَا نحن بمَيتين إلاَّ موتَتَنا (٢)
الأولَى وما نحن بمعُذَّبين » ٥٩/ الصافات ،
واللفظ فى ٣٥/ الدخان .

أَمواتٌ : « ولا تقولوا لمن يُقتَل فى سبيل (٣)
الله أمواتٌ » ١٥٤/ البقرة ، هذا كما يقال
لمن مات وخَلَّف أثراً صالحا : انه لم يَمُتْ ؛
أى ذكره حى وأثره باق .

« أموات غير أحياء وما يشعرون أيَّان
يبعثون » ٢١/ النحل ، وهذا فى الأصنام
جعلها أمواتا إذ كانت جمادات لاروح فيها ،
واللفظ فى ٢٢/ فاطر .

أمواتًا : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً (٣)
فأحيا كم » ٢٨/ البقرة ، عَنَى بمَوْتهم حالة
النطفة أو ما قبل ذلك .

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله
أمواتا » ١٦٩/ آل عمران .

واللفظ فى ٢٦/ المرسلات .

المَوْتَى : « فقلنا اضرِبُوه ببَعْضِها كذلك (١٧)
يُحيِى اللهُ الموتَى » ٧٣/ البقرة ، واللفظ فى
٢٦٠/ البقرة ايضا و ٤٩/ آل عمران و ١١٠/
المائدة و ٣٦/١١١/ الأنعام و ٥٧/ الأعراف
و ٣١/ الرعد و ٦/ الحج و ٨٠/ النمل و ٥٠/
٥٢/ الروم و ١٢/ يس و ٣٩/ فصلت و ٩/
الشورى و ٣٣/ الأحقاف و ٤٠/ القيامة .

مَيْتًا : « أو من كان مَيْتاً فأحييناه وجعلنا له (٥)
نُوراً يمشى به فى الناس » ١٢٢/ الأنعام ،
أى ضالا عن الهدى .

« لنُحْيِيَ به بَلدَةً مَيْتا ونُسقِيَه مِمَّا خلقنا
أنعاما وأناسِيَّ كثيرا » ٤٩/ الفرقان ، جاء

ميتا وصفا لبلدة للذهاب بها مذهب البلد والمراد بموتها أنه لا نبات بها .

واللفظ فى ١١ / الزخرف و ١٢ / الحجرات و ١١ / قَ .

المَيِّت : « وتُخرِجُ الحيَّ من المَيِّتِ » (١٢) ٢٧ (مكرر) / آل عمران . المراد بالمَيِّت مادة الحى كالنطفة للانسان والبيضة للفروج والنواة للنخلة ، واللفظ فى ٩٥ (مكرر) / الأنعام و ٥٧ / الأعراف و ٣١ (مكرر) / يونس و ١٧ / إبراهيم و ١٩ (مكرر) / الروم و ٩ / فاطر و ٣٠ / الزمر .

مَيِّتُون . « ثم إنَّكُم بعد ذلك لمَيِّتُون » (٢) ١٥ / المؤمنون ، واللفظ فى ٣٠ / الزمر .

مَيِّتِين : « أفما نحن بمَيِّتِين إلاَّ موتتَنا الأولى وما نحن بمُعَذَّبِين » (١) ٥٨ / الصافات .

الممات : « إذاً لأذَقْناكَ ضِعفَ الحياةِ وضِعفَ الممات » (١) ٧٥ / الإسراء .

مماتُهم : « أنْ نجْعَلَهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواءً مَحْياهم ومَمَاتُهم » (١) ٢١ / الجاثية .

مَماتِى : « قل إنَّ صَلاتِى ونُسُكِى ومَحْياى ومماتِى لله رب العالمين » (١) ١٦٢ / الأنعام .

٢ — أماته الله : جعله مَيِّتا . وذلك بخلقه ميتا أو بسلبه الحياة . ومن ثَمَّ يقال فى ابن آدم : خلقه الله ميتا وهو نطفة لم يتخلق وهذا كما يقال : كَبَّرَ اللهُ جِسْمَ الفِيلِ وصَغَّرَ جسم البَعُوضَة ، وهو يُمِيته عند انتهاء أجله فكان من الله له إماتتان ، كما كان له موتتان . على ما سلف . وقد يقال : أحيا وأمات دون ذكر المفعول .

أمات : « وأنَّه هو أضْحَكَ وأبكى وأنه هو أماتَ وأحْيَا » (١) ٤٤ / النجم .

أماته : « فأماته الله مائة عام ثم بَعَثَه » (٢) ٢٥٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢١ / عبس .

أمَتَّنا : « قالوا ربنا أمَتَّنا اثْنَتَيْن وأحْيَيْتَنا اثْنَتَيْن » (٢) ١١ / غافر .

أُمِيت : « رَبِّى الذى يُحْيِى ويميت قال أنا أُحْيِى وأُمِيت » (١) ٢٥٨ / البقرة .

نُمِيت : « وإنَّا لنحن نُحْيِى ونُمِيت ونحن الوارثون » (٢) ٢٣ / الحجر ، واللفظ فى ٤٣ / قَ .

يُمِيت : « إذ قال إبراهيم ربى الذى يُحْيِى ويُمِيت » (٩) ٢٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٦ / آل عمران . و ١٥٨ / الأعراف و ١١٦ /

التوبة و ٥٦/ يونس و ٨٠/ المؤمنون و ٦٨/ غافر و ٨/ الدخان و ٢/ الحديد .

يُمِيتُكم : « كيف تَكْفُرون بالله وكُنْتُم (٤) أمواتاً فأحْيا كم ثم يُمِيتُكم ثم يُحْيِيكم » ٢٨/ البقرة، واللفظ فى ٦٦ / الحج و ٤٠ / الروم و ٢٦/ الجاثية .

يُمِيتُنى : « والذى يُمِيتُنِى ثم يُحْيِين » (١) ٨١/ الشعراء .

٣ — الميتة : ما زالت حياته دون ذبح من الحيوان، والجمع ميتات .

المَيْتَة : « إنما حَرَّم عليكم المَيْتَةَ والدَّمَ (٦) ولَحْمَ الخنزير » ١٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ٣/ المائدة و ١٣٩/ ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل و ٣٣/ يس .

م و ج

(يمُوج — المَوْج)

١ — ماجَ البَحْرُ يمُوج مَوْجاً : ارتفعت أمواجُه واضْطَرَبت وتَداخَلت . ويقال من هذا : ماج الناس : اختلَط بعضُهم ببَعْض وازدحموا لكثرتهم .

يَمُوجُ : « وتركنا بَعْضَهم يومئذ يَمُوجُ فى (١) بعض » ٩٩/ الكهف .

٢ — الموج : ما ارتفع من ماء البَحْر أو النهر عند هُبوبِ الرياح . وجمعه أمواج

الموج : « جاءَتها ريحٌ عاصِف وجاءهم الموج (٦) من كل مَكان » ٢٢/ يونس ، واللفظ فى ٤٢ /٤٣/ هود و ٤٠ (مكرر)/ النور و ٣٢/ لقمان .

م و ر

(تَمُور — مَوْراً)

مار الشيء يَمُور مَوْراً : تحرَّك وذَهَب وجاء ويقال : مَارَ : تحرَّك بسُرعة . تقول : مارت السحابة وجاء فى الكتاب مَوْر السماء والأرض يوم القيامة ، وهو تحركهما ودورانهما وخروجهما عن الثبات والاستقرار.

تَمُورُ : « يَوْمَ تَمُورُ السَّماء مَوْراً » ٩/الطور، (٢) واللفظ فى ١٦/ الملك .

مَوْرًا : « يوم تَمُورُ السَّماء مَوْراً » ٩/ الطور . (١)

م و ل

(المَالُ — مالاً — مالَهُ — مالِيَه — الأمْوال — أمْوالاً — أمْوالَكُم — أمْوالُنا — أمْوالِهم) .

المال : ما يُملَك من الأعيان ، كالذهب والفضة والحيوان والدار والشجر ، وأكثر

ما كان يُرَادُ بالمال عند أهل البادية الإبل ، يقول القائل منهم : خرجت إلى مالى يريد إبله . وكان الحَضرى يقول : خرجت إلى مال لى بالطائف يريد ضَيْعة . وجمع المال أموال .

المَالَ : « وآتى المَالَ على حُبِّه ذَوِى القُرْبى
(١١) واليتامى والمساكين» ١٧٧/ البقرة ، واللفظ فى ٢٤٧ / البقرة أيضا و ١٥٢ / الأنعام و ٣٤/ الإسراء و ٤٦/ الكهف و ٥٥ / المؤمنون و ٣٣/ النور و ٨٨/ الشعراء و٣٦/ النمل و ١٤/ القلم و ٢٠/ الفجر .

مالاً : « ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن
(٧) أجرى إلا على الله » ٢٩/ هود ، واللفظ فى ٣٤/ ٣٩/ الكهف و٧٧/ مريم و١٢/ المدثر و ٦/ البلد و ٢/ الهمزة .

ماله : « لا تُبطِلوا صدقاتِكم بالمَنّ والأذَى
(٦) كالذى ينفق ماله رِئاء الناس» ٢٦٤/ البقرة ، واللفظ فى ٢١/ نوح و ١١/١٨/ الليل و ٣/ الهمزة و ٢/ المسد .

مالِيَه : « ما أغنى عَنّى مالِيَه هَلَك عَنّى
(١) سُلطانِيَه » ٢٨/ الحاقة .

الأموال : « وَلَنَبْلُوَنَّكم بشىء من الخوف
(١١) والجوع ونَقْص من الأموال » ١٥٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٨/ البقرة أيضا و ١٠/ ١٦١/ النساء و ٢٤/ ٣٤/ التوبة و ٦/ ٦٤/ الإسراء و ٣٩/ الروم و ٢٠/ الحديد و ١٢/ نوح .

أموالا : « كانوا أشد منكم قُوّة وأكثر
(٣) أموالا وأولادا » ٦٩/ التوبة ، واللفظ فى ٨٨/ يونس و ٣٥/ سبأ .

أموالَكم : « ولا تأكلوا أموالَكم بينكم
(١٤) بالباطل » ١٨٨/ البقرة ، واللفظ فى ٢٧٩/ البقرة أيضا و ١٨٦/ آل عمران و ٢/ ٥/ ٢٤/ ٢٩/ النساء و ٢٨/ الأنفال و ٤١/ التوبة و ٣٧/ سبأ و ٣٦/ محمد و ١١/ الصف و ٩/ المنافقون و ١٥/ التغابن .

أموالنا : « أصلاتُك تأمُرك أن نترك ما يعبد
(٢) آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء » ٨٧/ هود ، واللفظ فى ١١/ الفتح .

أموالَهم : « مَثَلُ الذين ينفقون أموالَهم فى
(٣١) سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل » ٢٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٢/ ٢٦٥ / ٢٧٤/ البقرة أيضا و ١٠/ ١١٦/ آل عمران و ٢ (مكرر) / ٦ (مكرر) / ٣٤ / ٣٨/ ٩٥ (مكرر) / النساء و ٣٦ / ٧٢ / الأنفال و ٢٠/ ٤٤/ ٥٥/ ٨١/ ٨٥/ ٨٨/ ١٠٣/ ١١١/ التوبة و ٨٨ / يونس و ٢٧ / الأحزاب

و ١٥ / الحجرات و ١٩ / الذاريات و ١٧ / المجادلة و ٨ / الحشر و ٢٤/ المعارج .

م و ه

(مَاء — مَاءكِ — مَاءهَا — مَاؤُكم — مَاؤُها) .

الماء أصله ماه فأبدلت الهاء همزة . ويجمع الماء على أمواه ومياه . والماء هو السائل اللطيف الشفّاف . ومنه العذب الذى يكون منه الرى عند تناوله ، كماء السماء وماء الأنهار . ومنه الملح الذى لا يشرب ، كماء البحار .

وقد يطلق الماء على مستقره حيث يستقى الناس وتشرب السائمة ، كالبئر والنهر . ويقول العربى : نزلت على ماء بنى فلان أى على بئرهم . وقد يقال الماء لما يدفع به العطش وليس بماء كالصديد والقيح على ما يأتى . ويقال الماء أيضا للنطفة يتولد منها الحياة .

ماءً : « وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
(٥٩) الثمرات رزقاً لكم » ٢٢/ البقرة الماء هنا الماء المعروف ، واللفظ فى ٧٤/ ١٦٤/ البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٦/ المائدة و ٩٩ / الأنعام و ٥٠/٥٧/ الأعراف و ١١/ الأنفال و ٢٤/ يونس و ٧/٤٣/٤٤/ هود و ٤/ ١٤/ ١٧/ الرعد و ٣٢/ إبراهيم و ٢٢/ الحجر و ١٠/ ٦٥/ النحل و ٤٥/ الكهف و ٥٣/ طه و٥ و ٦٣/ الحج و ١٨/ المؤمنون و ٣٩ و٤٥/ النور و٤٨و٥٤/ الفرقان و٦٠/ النمل و٦٣/العنكبوت و٢٤/الروم و١٠/لقمان و٢٧/ السجدة و ٢٧/ فاطر و ٢١/ الزمر و ٣٩/ فصلت و ١١/ الزخرف و ١٥/ محمد و ٩/ قٓ و ١١/١٢/٢٨/ القمر و ٣١/٦٨/ الواقعة و ٣٠/ الملك و ١١/ الحاقة و ١٦/ الجن و ٢٠ و ٢٧/ المرسلات و ١٤/ النبأ و ٢٥/ عبس.

« مِنْ ورائه جَهَنَّم ويُسْقَى من ماء صديد » ١٦/إبراهيم ، يحتمل أن يكون (صديد) بيانا لماء ، فيكون الماء هنا هو الصديد ، ويحتمل أن يكون المراد ماء مثل صديد فيكون هو الماء المعروف غير أنه شابته شوائب ، وهذا المعنى الأخير ظاهر فى : « وإن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بماءٍ كالمُهْل يَشْوِى الوجوه » ٢٩/ الكهف ، « كمَن هو خَالِد فى النار ، وسُقُوا ماء حَمِيا فقَطَّع أمعاءهم » ١٥/ محمد ، « وجعلنا من الماء كُلَّ شىءٍ حَىّ » ٣٠/ الأنبياء ، يُحْتَمَل أن يكون المراد الماء المعروف ، وأنَّ المراد أن كل شىء حىّ قوامُه الماء لابد له منه ، ويحتمل أن يكون المراد بالماء النطفة ، ويكون الكلام على

غالب الأشياء الحية ، فإن منها مالا يتولد من النطفة ، « واللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ من ماء » ٤٥/ النور ، يُراد بالماء النطفة . وكذا ما فى ٨/ السجدة و ٦/ الطارق ، « ولَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عليه أُمَّةً من الناس يَسْقُون » ٢٣/ القصص ، يراد البئر التى يستقون منها .

ماءك : « وقيل يا أرضُ ابلَعِى ماءك ويا سَماء أقْلِعِى » ٤٤/ هود . (١)

ماءَها : « أخرج منها ماءَها ومرْعاها » ٣١/ النازعات . (١)

ماؤُكم : « قل أرأيتم إن أصبح ماؤُكم غَوْراً فمَنْ يأتيكم بماءٍ مَعين » ٣٠/ الملك . (١)

ماؤها : « أو يُصبِح ماؤُها غورا فلن تستطِيع له طَلَبا » ٤١/ الكهف . (١)

م ى د

(تَميد)

ماد يَميد مَيْداً وَمَيدانا : تحرَّك واهتز .

تقول : ماد الغُصنُ فوق الشجرة ، وماد السكرانُ إذا تمايل وترنح ويقال من هذا : مادت الأرض : اضطربت واشتدت حركتها .

ويقال : مادَه : أعطاه .

وجاءت المائدة : الخِوانُ يوضع عليه الطعام وتُطلق على الطَّعامِ نَفْسِهِ فقيل : سميت بذلك لأنها تَميد بما عليها من ألوان الطعام وتهتز .

وقيل من الاستعمال الثانى فائدة : معطية كأنها تعطى الآكلين ما يتناولونه منها .

وقيل : مائدة بمعنى مَميدة أى معطاة ، كما قالوا سر كاتم أى مكتوم إذ أنها تقدم للآكلين ويعطونها .

تَمِيدَ : « وألقَى فى الأرض رواسِيَ أن تَمِيدَ بكم وأنهارا وسُبُلا » ١٥/ النحل ، واللفظ فى ٣١/ الأنبياء و ١٠/ لقمان . (٣)

مائِدَةً : « هل يستطيع ربك أن يُنزِّل علينا مائدةً من السماء » ١١٢/ المائدة ، واللفظ فى ١١٤/ المائدة أيضاً . (٢)

م ى ر

(نَميـر)

مار أهلَه يَميرُهم مَيْراً : جلب إليهم المِيرة ؛ وهى الطَّعام من الحب والقوت .

نَميرُ : « هَذِهِ بضاعَتُنا رُدَّت إلينا ونَميرُ أهلَنا ونحفظ أخانا » ٦٥/ يوسف . (١)

م ى ز

(يَمِيز — تَمَيَّز — امْتَازُوا)

١ — مازَ الشيء من الشيء يميزه ميزا : عزله منه وفرزه .

تقول : مِزْ الضأن من المعز .

وتقول : مِز الطيِّبَ من الخَبِيث ، أى بيّن أحدهما من الآخر حتى لا يلتبسا .

ويقال من هذا : إن الله يَمِيزُ المؤمِنَ من المنافق .

يَمِيزَ : « ما كان الله لِيَذَرَ المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يَمِيزَ الخَبِيثَ من الطيب » ١٧٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٣٧/ الأنفال . (٢)

٢ — تَمَيَّز الشيء من الشيء : انفصلَ منه وبان عنه .

وتقول : تميَّز الجِسْم : تفرَّقت أوصاله .

ويقولون من هذا : فلان يتَميَّز غيظا ، إذا وصفوه بالإفراط فى الغضب .

وجاء فى وصف جهنم أنها تكاد تميز من الغيظ . وهذا على تمثيلها بالرجل يَغضَب فيتَميَّز غيظا ، أو أنَّ المراد أن زبانيتها يتميزون غيظا .

تَمَيَّز : « تكاد تَمَيَّزُ من الغيظ » ٨/ الملك . (١)

٣ — امتاز الشيء : اعتزلَ وانفردَ ، أو بانَ من غَيْره لا يختلط ولا يلتبس .

ويقال للكفار فى مواقِفِ القيامة امْتازُوا أى انفرِدوا عن المؤمنين وكُونوا على حِدَة ، وهذا مما يَزِيد فى عَذابِهم وتَقْرِيعهم ، وقيل إن ذلك يكون فى جهنم ، يكون لكل منهم بَيْت لا تكون مساكنهم مجتمعة فيها .

امْتازُوا : « وامْتازُوا اليوم أيُّها المُجْرِمون » ٥٩/ يس . (١)

م ى ل

(تَمِيلوا — فيَمِيلُون — المَيْل — مَيْلاً — مَيْلَةً) .

مَالَ عن الطريق يَمِيل مَيْلاً : انحرف عنه يميناً أو شمالا .

ويقال : مال عن الحق : عدل عنه واتَّبع الباطل وضَلَّ سواء السبيل .

ويقال : مَالَ فى معاملة الناس : جَارَ ولم يلتزم العدل والنَّصَفَة .

ومن ذلك يقال فى زوج أكثر من واحدة مال إذا جار فى معاملة زوجيه مثلا بأن يؤثر إحداهما ببره أو أن يكون لطفه بها أكثر

ويقال : مال الفارس على قرنه فى الحرب : حمل عليه وشد .

والميلة : المرّة من المَيل .

تَمِيلوا : « ويريد الذين يَتبِعُون الشَّهوات أن تَمِيلوا مَيْلا عظيما » ٢٧/ النساء[٢] أى تضلوا .

« فلا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْل فَتذَرُوها كالمُعَلَّقَة » ١٢٩/ النساء ، أى تجوروا فى المعاملة فتَميلوا إلى إحدى الزوجتين مثلا ، و تميلُوا عن الأخرى .

فيَمِيلُون : « ودَّ الذين كفروا لو تَغفُلُون عن أسلحتكم وأمتعتكم فَيمِيلُون عليكم ميلة واحدة » ١٠٢/ النساء[١] ، أى يحملون عليكم .

المَيْل : « فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة » ١٢٩/ النساء[١] .

ميلا : « ويُرِيدُ الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما » ٢٧/ النساء[١] .

مَيْلَةً : « ودَّ الذين كفروا لو تَغفُلُون عن أسلحتكم وأمْتِعَتِكم فَيمِيلُون عليكم مَيْلَةً واحدة » ١٠٢/ النساء[١] .

ن أ ى

(نَـأى – يَنْـأوْن)

نَـأى يَنْـأى نَـأيًا : بَعُد .

تقول : نأت دار صديق ، ونَأى عنه : أعرض ، لأن شــأن المعرض أن يبعد ولا يقترب . ونأى عن الحق : أعرض عنه ومضى فى ضلاله ولم يقبله .

ويقال : نأى بجانبه عنه : أعرض عنه كأنه أبعد جانبَه وأنـآه .

ويقال أيضا . نأى بجانبه : تـكبَّر ، لأن شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب .

نَـأَى : « وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونَأى بجانبه » ٨٣ / الإسراء ، واللفظ فى (٢) ٥١ / فصلت .

يَنْـأَوْن : « وهم يَنْهون عنه ويَنْأَوْن عنه » (١) ٢٦ / الأنعام .

ن ب أ

(نَبأت – نَبَّـأتُـكما – نَبأنا – نَبَّأنِيَ – نَبَّأها – سَأنبئكَ – أُنبئكم – لتُنَبِّئنهم – نُنَبِّئهم – أتُنَبِّئون – تُنَبِّئُونه – فَنُنَبِّئكم – فَلَنُنَبِّئنّ – فنُنَبِّئهم – يُنَبِّئكَ – يُنَبِّئكم – يُنَبِّئهم – نَبِّئْ – نَبِّئْنا – نَبِّئْهم – نَبِّئُونى – لتُنَبَّؤُنَّ – يُنَبَّأ – يُنَبَّؤُا – أنْبَأَك – أنبأهم – أنبِئْهم – أنبِئُونى – يَسْتَنْبِئُونَك – نَبَأ – نَبَأه – نَبَأَهم – أنْبَاء – أنبَائِكم – أنبائِها – النَّبىّ – نَبِيًّا – نَبِيِّهم – النَّبِيُّون – النَّبِيِّين – الأنْبِياء – النُّبُوَّة) .

١ – نَبَّأه بالشىء : أخبرَه به وذكر له قصته .

ويقال : نَبَّأه الشىء .

ويقال : نَبِّئْنى هل تزورنى غدا . ونَبِىٌّ عَلِيًّا إنَّـه لعَلِىُّ القدر .

نَبَّـأت : « فلما نَبَّأَت به وأظهَرَه اللهُ عليه عرَّف بعضَه وأعرض عن بَعْض » (١) ٣ / التحريم .

نَبَّأْتُكُما : « قال لا يأتيكما طَعامٌ تُرْزقانِه إلاَّ نَبَّأْتُــكما بتأويله » (١) ٣٧ / يوسف .

نَبَّأنَا : « قل لا تَعْتَذِروا لن نُؤْمِن لـكم قد نَبَّأنا اللهُ مِنْ أخباركم » (١) ٩٤ / التوبة ؛ أى شيئا من أخباركم أو أخباركم على زيادة من .

نَبَّأَنِىَ : « قالت من أنبأك هذا قال نَبَّأَنِىَ العَلِيمُ الخَبِير » ٣ / التحريم . (١)

نَبَّأَها : « فلما نَبَّأَها به قالت مَنْ أَنْبَأَك هذا » ٣ / التحريم . (١)

سأُنبئُك : « سأُنبِّئُكَ بتأويل مالم تَستَطِع عليه صَبْرا » ٧٨ / الكهف . (١)

أُنبئُكم : « قل أَؤُنَبِّئُكم بخير من ذلكم » ١٥ / آل عمران . (٨)

« وأُنَبِّئُكم بما تأكلون وما تَدَّخِرون فى بيُوتِكم » ٤٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٦٠ / المائدة و ٤٥ / يوسف و ٧٢ / الحج و ٢٢١ / الشعراء و ٨ / العنكبوت و ١٥ / لقمان .

لَتُنَبِّئَنَّهم : « وأَوْحَيْنا إليه لَتُنَبِّئَنَّهم بأَمْرِهم هذا وهم لا يشعرون » ١٥ / يوسف . (١)

تُنبئُهم : « يَحْذَر المنافقون أن تنزل عليهم سُورَةٌ تُنَبِّئُهم بما فى قلوبهم » ٦٤ / التوبة. (١)

أَتُنبئُون : « قل أَتُنَبِّئُون اللهَ بما لا يعلم فى السموات ولا فى الأرض » ١٨ / يونس. (١)

تُنبئُونه : « أَمْ تُنَبِّئُونَه بما لا يَعلَم فى الأرض أم بِظَاهِرٍ من القول » ٣٣ / الرعد . (١)

فنُنَبِّئُكم : « ثم إلينا مرجِعُكم فنُنَبِّئُكم بما كنتم تَعْمَلُون » ٢٣ / يونس ، واللفظ فى ١٠٣ / الكهف . (٢)

فلنُنَبِّئَن : « فلنُنَبِّئَنَّ الذين كفروا بما عَمِلُوا » ٥٠ / فصلت . (١)

فنُنَبِّئُهم : « إلينا مرجعهم فنُنَبِّئُهم بما عَمِلوا » ٢٣ / لقمان . (١)

يُنَبِّئُك : « ولا يُنَبِّئُك مِثْلُ خَبِير » ١٤ / فاطر . (١)

يُنَبِّئُكم : « إلى الله مرجِعُكم جميعاً فيُنَبِّئُكم بما كنتم فيه تختلِفون » ٤٨ / المائدة ، واللفظ فى ١٠٥ / المائدة أيضا و ٦٠ / ١٦٤ / الأنعام و ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و ٧ / سبأ و ٧ / الزمر و ٨ / الجمعة . (٩)

يُنَبِّئُهم : « وسوف يُنَبِّئُهم اللهُ بما كانوا يَصْنَعون » ١٤ / المائدة ، واللفظ فى ١٠٨ / ١٥٩ / الأنعام و ٦٤ / النور و ٦ / ٧ / المجادلة . (٦)

نَبِّئْ : « نَبِّئْ عِبادى أَنِّى أنا الغفور الرحيم » ٤٩ / الحجر . (١)

نَبِّئْنا : « إنى أرانى أَحمِلُ فوق رأسى خُبْزاً تأكل الطَّيرُ منه نَبِّئْنا بِتأْوِيلِه » ٣٦ / يوسف . (١)

نَبِّئهم : « ونبّئهم عن ضَيفِ إبراهيم » (٢) ٥١ / الحجر ، واللفظ فى ٢٨ / القمر .

نَبِّئونى : « نَبِّئُونى بعِلْمٍ إن كنتم صادقين » (١) ١٤٣ / الأنعام .

لَتُنَبَّؤُنَّ : « قل بَلَى وربِّى لَتُبْعَثُنَّ ثم لَتُنَبَّؤُنَّ بما عملتم » (١) ٧ / التغابن .

يُنَبَّأْ : « أم لم يُنَبَّأْ بما فى صُحُف موسَى » (١) ٣٦/ النجم .

يُنَبَّؤا : « ينبؤا الإنسانُ يومئذ بما قَدَّم وأَخَّر » (١) ١٣ / القيامة .

٢ — أنبأه بالشىء : نبأه به . ويقال أيضا : انبأه الشىء .

أَنْبَأَكَ : « فلما نَبَّأَها به قالت مَنْ أَنْبَأَكَ هذا » (١) ٣ / التحريم .

أَنْبَأَهم : « فلما أَنْبَأَهم بأسمائهم قال أَلَمْ أَقُل لكم إنّى أعلَمُ غَيْبَ السموات والأرض» (١) ٣٣ / البقرة .

أَنْبِئْهُم : « قال يا آدم أنبِئْهم بأسمائهم » (١) ٣٣/ البقرة .

أَنْبِئُونى : « فقال أنبِئونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين » ٣١ / البقرة . (١)

٣ — استنبأه عن الشىء : طلب إليه ان ينبئه به. ويقال : استنبأه الشىء . ويقال من هذا : استنبأه هل يحضر ؟ .

يَسْتَنْبِئُونَك : « ويَسْتَنْبِئُونَك أَحَقٌّ هو قل إى وربِّى إنَّه لَحَقٌّ » ٥٣ / يونس . (١)

٤ — النَّبَأُ : الخبر ذو الشأن والقِصَّة ذات البال ، والجمع أنباء .

والنبأ قد يكون عن الماضى ، وقد يكون عن الآتى كما فى قوله تعالى :

« لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرّ » ٦٧ / الأنعام ؛ اى لكل خبر بأنَّ شيئاً سَيَقع وقتٌ او مكان يقر فيه ويقع ، او لِكُلِّ حَدَث جاء فيه نَبَأٌ وقتٌ او مكان يقر فيه .

نَبَأَ : « واتلُ عليهم نَبَأَ ابنَىْ آدم بالحق إذ قَرَّبا قُرْباناً » (١٥) ٢٧ / المائدة واللفظ فى ٣٤/٦٧/ الأنعام و ١٧٥ / الأعراف و ٧٠ / التوبة و ٧١ / يونس و ٩ / إبراهيم و ٦٩ / الشعراء و ٢٢ / النمل و ٣ / القصص و ٢١ / ٦٧/ صَ و ٦ / الحجرات و ٥ / التغابن و ٢ / النبأ .

نَبَأَهُ : « ولتَعْلَمُن نَبَأَه بعد حِين » ٨٨ / ص . (١)

نَبَأَهُم : « نحن نَقُص عليك نَبَأَهُم بالحَقّ » (١) ١٣ / الكهف .

أَنباءِ : « ذلك مِنْ أَنباءِ الغَيْبِ نُوحِيه إليك» (١٠) ٤٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٥ / الأنعام و ٤٩ / ١٠٠ / ١٢٠/ هود و ١٠٢ / يوسف و ٩٩ / طه و ٦ / الشعراء و ٦٦ / القصص و ٤ / القمر .

أَنبائكُم : «وإن يأتِ الأحزابُ يَوَدُّوا لو أنَّهم بادُون فى الأعراب يَسْأَلون عن أنبائِكُم » (١) ٢٠ / الأحزاب .

أَنْبائِها : « تِلْكَ القُرَى نَقُصُّ عليك من أنبائِها » (١) ١٠١ / الأعراف .

٥ — النَّبِيُّ : من يصطفيه الله من عباده البشر ، لأن يُوحَى إليه بالدِّين والشريعة فيها هِدايَةُ النَّاس . وَأصله النَّبِيءُ بالهمز من أنبأ ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه ، أو لأنه ينبأ بما يُوحَى إليه ، جرى فيه التخفيف بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية فى البريئة . وقد قرئ فى القراءات السبعيـة النَّبِيءُ على الأصل .

ويُجمَع النبى على النبيين ، والأنبياء .

وإذا ورد النبى فى الكتاب معرفاً بأل فالمراد به الرسول عليه الصلاة والسلام ، وإذا ورد مُنَكَّراً أو معرَّفا بالإضافة فالمراد غيره .

النَّبى : « إذ قالوا لِنبىٍّ لهم ابعَثْ لَنَا ملكا نُقَاتِل فى سبيل الله » (٤٣) ٢٤٦ / البقرة ، واللفظ فى ٦٨ / ١٤٦ / ١٦١ / آل عمران و ٨١ / المائدة و ١١٢ / الأنعام و ٩٤/ ١٥٧ / ١٥٨ / الأعراف و ٦٤ / ٦٥ / ٦٧ / ٧٠ الأنفال و ٦١ / ٧٣ / ١١٣ / ١١٧ / التوبة و ٥٢ / الحج و ٣١ / الفرقان و ١ / ٦ / ١٣ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٨ / ٤٥ / ٥٠ / (مكرر ثلاث مرات) / ٥٣ « مكرر » / الأحزاب و ٦ / ٧ / الزخرف و ٢/ الحجرات و ١٢ / الممتحنة و ١/ الطلاق و ١/ ٣/ ٨/ ٩ التحريم .

نَبيًّا : « إنَّ الله يُبَشِّرك بيَحْيَى مُصَدِّقا بِكَلِمَةٍ من الله وسَيِّدًا وحَصُوراً ونَبِيًّا » (٩) ٣٩ / آل عمران، واللفظ فى ٣٠ / ٤١ / ٤٩ / ٥١ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٦ / مريم و ١١٢ / الصافات .

نَبِيُّهم : « وقال لهم نَبِيُّهم إنَّ الله قد بَعَثَ لَكُم طَالُوتَ مَلِكا » (٢) ٢٤٧/ البقرة واللفظ فى ٢٤٨/ البقرة أيضا .

النَّبِيُّون : « وما أُوتِىَ النَّبِيُّون من ربهم لا نُفَرِّق بين أحد منهم » (٣) ١٣٦/ البقرة واللفظ فى ٨٤/ آل عمران و ٤٤ / المائدة .

النَّبِيِّين : « ذلك بأنهم كانوا يَكْفُرون بآيات الله ويَقْتُلون النبيين بغَيْر الحق » (١٣)

٦١/ البقرة ، واللفظ فى ١٧٧/٢١٣/ البقرة أيضا و ٢١/ ٨٠/ ٨١/ آل عمران و ٦٩/ ١٦٣/ النساء و ٥٥/ الإسراء و ٥٨/ مريم و ٧/ ٤٠/ الأحزاب و ٦٩/ الزمر .

الأَنبياءَ : « قل فلِمَ تَقْتُلُون أنبياء الله من (٥) قَبْلُ إن كنتم مؤمنين» ٩١/ البقرة، واللفظ فى ١١٢/ ١٨١/ آل عمران و ١٥٥/ النساء و ٢٠/ المائدة .

٦ — النُّبُوَّة : منصب النَّبِي وجماع مميزاته وخصائصه التى بها يصير نبيا . وأصله النبوءة بالهمز مخفف ، كما يقال : المروة فى المروءة .

النُّبُوَّةَ :«ما كان لبشر أن يُؤْتِيَه اللهُ الـكِتابَ (٥) والُحكمَ والنُّبُوَّة ثم يقول للناس كونوا عِباداً لى من دون الله » ٧٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٩/ الأنعام و ٢٧/ العنكبوت و ١٦/ الجاثية و ٢٦/ الحديد .

ن ب ت

(تَنْبُت — أَنْبَتَت — أَنْبَتَكم — أَنْبَتْنا — أَنْبتَها — تُنْبِت — تُنْبِتوا — يُنْبِت — نَبات — نَباتاً — نَباتُه) .

١ — نَبَت الزرعُ والشجرُ ينبُت نَبْتاً ونَباتاً : بَرَز من الأرض وأخذ فى سبيل النمو .

تنبُتُ : « وشَجَرةً تخرُج من طور سيناء (١) تَنبُتُ بالدُّهْن وصِبْغٍ للآكلين » ٢٠/ المؤمنون .

٢ — أَنْبَتَ اللهُ الزرعَ أو الشجر : هيأ له أن ينبت أو جعله ينبت .

وقد يُسنَد الإنْبات إلى غير الله سبحانه وتعالى على سبيل التوسع والمجاز ، فيُسنَدُ إلى الأرض والبذر وغيرهما .

ويستعمل الإنبات فى الإنشاء والإيجاد ، فيقال : أنبَت الله الناس من الأرض ، وأنبت فى الأرض الحيوان والجواهر وغيرهما وهذا أيضا على سبيل المجاز .

ويستعمل الإنبات أيضاً فى التربية وتَعَهُّد المُرَبَّى بما يصلحه من غذاء وغيره . يقال : أنبت الغلام .

أَنْبَتَتْ : « كمثل حبة أنْبَتَت سَبْعَ سنابل » (٢) ٢٦١ / البقرة .

« اهتزَّت ورَبَت وأنبَتت من كل زوج بهيج » ٥ / الحج .

أسند الإنبات إلى الحَبَّة والأرض مجازا ، فإن المنبت فى الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى .

أَنْبَتَكم : « والله أنبتكم من الأرض نباتاً » (١) ١٧ / نوح ؛ أى أنشأ كم .

أَنبَتْنا : « وألقينا فيها رواسِيَ وأنبَتْنا فيها من كل شيء موزون » ١٩ / الحجر ؛ أى أنشأنا ، واللفظ فى ٧ / الشعراء و ٦٠/ النمل و ١٠ / لقمان و ١٤٦ / الصافات و ٧ / ٩ / قَ و ٢٧ / عبس . (٨)

أَنْبَتَها : « فتقبَّلَها رَبُّها بقَبُول حَسَنٍ وأنبَتَها نباتاً حَسنا » ٣٧ / آل عمران ؛ أى نَشَّأها ورَبَّاها . (١)

تُنْبِت : « فادْعُ لنا رَبَّك يُخرج لنا مما تُنْبِتُ الأرض مِنْ بقلها » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٣٦ / يس . (٢)

تُنْبِتوا : « فأنبَتْنا به حدائقَ ذات بهجة ما كان لكم أن تُنْبِتوا شجرها » ٦٠/ النمل. (١)

يُنبِت : « يُنبِتُ لكم به الزرعَ والزيتونَ والنَّخيلَ والأعناب » ١١ / النحل . (١)

٣ — النبات يقع مصدرا فى موقع الإنبات. ويقع إسماً فى معنى ما يخرج من الأرض وينمو من زرع أو شجر .

نبات : « وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء » ٩٩ / الأنعام . (٤)

« إنما مَثَل الحياةِ الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماءِ فاختلط به نبات الأرض » ٢٤ / يونس ، النبات : ما ينبت من الأرض .

واللفظ فى ٤٥ / الكهف و ٥٣ / طَهَ .

نباتا : « فتقبَّلَها ربُّها بقَبُول حسن وأنبتها نَباتاً حسنا » ٣٧ /آل عمران . (٣)

« والله أنبتكم من الأرض نباتا » ١٧ / نوح والنبات هنا فى موضع الإنبات .

« وأنزلنا من المعصرات ماء ثَجَّاجاً لِنُخرِج به حبًّا ونباتا » ١٥ / النبأ ، النبات : النابت .

نباتُه : « والبَلَدُ الطَّيِّبُ يخرج نباتُه بإذن ربه » ٥٨ / الأعراف ، واللفظ فى ٢٠ / الحديد . (٢)

ن ب ذ

(نَبَذَ — فَنَبَذْتُها — فَنَبَذْناه — فَنَبَذْنَاهم — نَبَذَه — فَنبَذُوه — فانبِذ — لَنُبِذَ — لَيُنْبَذَنَّ — انْتَبَذَت) .

١ — نبذ الشىء نبذا : ألقاه وطرحه ورماه .

ويقال فى الجيشين يكون بينهما عهد وهدنة فيرى أميرُ أحدهما أن ينقض الهدنة : نبذ الأميرُ إلى الفريق الآخر عهدَه . وذلك أن يؤذنه بنقض الهدنة ، كأنما يرمى إليه عهدته رغبة عنها .

وقد يقال : نبذ إليه دون ذكر المفعول .

ويقال: نبذَ الشيء: أهمله ولم يقم بما يجب له، وهذا على التمثيل بالطرح والرمى، تقول: نبذ الدينَ ونبذ الوصية.

نَبَذَ : « نَبَذَ فريقٌ من الذين أُوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظُهورِهم » ١٠١ / البقرة (١)؛ أى أهملوه ولم يعملوا به.

فَنَبَذْتُها : « فقبضْتُ قَبْضَةً من أَثَر الرسول فنبذْتُها » ٩٦ / طَه (١)؛ اى طرحتها.

فَنَبَذْنَاه : « فَنَبَذْنَاه بالعَراءِ وهو سَقِيم » ١٤٥ / الصافات (١).

فنَبذْناهم : « فأخذناه وجنودَه فنبذناهم فى اليَمّ » ٤٠ / القصص (٢)، واللفظ فى ٤٠ / الذاريات.

نبذَه : « أَوَكُلَّما عاهدوا عهدا نبذَه فريقٌ منهم » ١٠٠/البقرة (١)؛ اى اهمله ولم يعمل به.

فَنَبَذُوه : « فنبذوه وراء ظُهورهم واشتَرَوْا به ثمناً قليلا » ١٨٧ / آل عمران (١).

فانْبِذْ : « وإمَّا تَخافَنَّ من قوم خِيانَةً فانبِذْ إليهم على سواء » ٥٨ / الأنفال (١).

لَنُبِذ : « لولا أن تَدارَكَه نِعمَة من ربِّه لَنُبِذ بالعَراء وهو مذْمُوم » ٤٩ / القلم (١).

لَيُنْبَذَنَّ : « كلا لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَة » ٤ / الهمزة (١).

٢ — انتبذ : اعتَزلَ وانفردَ وتَنَحَّى. وهو فى الأصل مطاوع نبذه.

انْتَبَذَت : « واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مَكاناً شرقيا » ١٦ / مريم (٢)، واللفظ فى ٢٢ / مريم.

ن ب ز

(تَنَابَزُوا)

نبز غيرَه بلقب : لَقَّبه به ودَعاه. ويكثر ذلك فيما يُكْرَه من الألقاب.

ويقال : تنابزَ القومَ بالألقاب : لقب بَعضُهم بعضا وتنادوا بالألقاب. كأن يقول لمن أسلم وكان من قبل يَهوديا أو نصرانيا : يا يهودى أو يا نصرانى، يلقبه بذلك ويعيره ما كان من أمره الأول، فنُهى المسلمون عن ذلك وما يَدخُل فى بابه من التَّنادى بالألقاب المكروهة.

ومما يطلب من المؤمن أن يَدْعُو أخاه المؤمن بأحب الأسماء إليه.

تَنَابَزُوا : « ولا تَلمِزوا أنفسكم ولا تَنابَزُوا بالألقاب » ١١ / الحجرات (١).

ن ب ط

(يَسْتَنْبِطون)

استنبط البِئْرَ : استخرج ماءها بحَفْرِها . ويقال من هذا : استنبَط الرأْىَ : استخرجَه بتفكيره و نَظَرِه فى الأمور وصادِقِ خِبْرَته وتجربته . وهكذا يقال : استنبط المسألةَ من العلم : استخرجها بالنظر فى الأدلة ، واستنبط الفقيهُ الُحكْمَ الشرعى من الدلائل.

يسْتنْبِطونه : « ولو رَدُّوه إلى الرسولِ وإلى أُولِى الأمرِ منهم لعَلِمَه الذين يستنبطونه منهم » ٨٣/النساء ؛ أى يستخرجون الرأى الصحيح فيا يصح أن يذاع ومالا يصح أن يذاع . (١)

ن ب ع

(يَنبُوعا — يَنابِيع)

نبَع الماء ينبُع نُبوعاً : خرج من العين .

واليَنْبُوع : العين يخرج منها الماء ، وفى بعض التفاسير : العين التى لا ينضب ماؤُها . وهو أيضا الجدول يجرى فيه الماء . والجمع ينابيع .

يَنْبُوعًا : « وقالوا لن نُؤْمن لك حَتّى تَفْجُرَ لنا من الأرض يَنْبُوعاً » ٩٠/الإسراء . (١)

ينابيعَ : « ألم تَرَ أنَّ اللهَ أنزل من السماء ماء فسَلَكه ينابِيعَ فى الأرض » ٢١/الزمر. (١)

ن ت ق

(نَتَقْنا)

نَتَق الشىءَ يَنْتِقه وينتُقه نَتْقاً : حركه وجَذَبه .

تقول : نتقت الدلوَ ، ونَتَقَه أيضا : زعزعه واقتلعه ، وفى ضمن كل من المعنيين الرفع لما ينتق .

نَتَقْنَا : « وإذْ نَتَقْنا الجَبَل فوقهم كأنَّهُ ظُلَّة » ١٧١/الأعراف . (١)

ن ث ر

(مَنْثُورا — انْتَثَرَت)

١ — نَثَر الشىءَ ينثِره وينثُره نَثْراً : رمى به متفرقا . تقول : نثر الَحبَّ ونَثَر السُّكَّر والمفعول منثور .

مَنْثُورا : « وقَدِمْنا إلى ما عَمِلوا من عَمَل فجعلناه هَباء مَنْثُورا » ٢٣/الفرقان، واللفظ فى ١٩/الإنسان. (٢)

٢ — انتثر الشىء : تفرق .

تقول : نثرته فانْتَثَر .

انْتَثَرت : «إذا السماء انفطَرت وإذا الكواكِبُ انْتَثَرت» ٢/ الانفطار ، أى تساقطت وتفرقت وفسد نظامها. (١)

ن ج د

(النَّجْدَيْن)

النَّجْد : ما ارتفع عن الأرض من تلّ أو جبَل ونحوه.

ويقال النَّجد للطريق الواضح.

وورد فى الكتاب النجدان ، ففسرا بطَرِيقَى الخَير والشَّرّ لوضوحهما واستبانة أمرهما ، وفسرا بالثَّدْيَيْن لارتفاعهما.

النَّجْدَيْن : « وهَدَيْناه النَّجْدَيْن » ١٠/ البلد. (١)

ن ج س

(نَجِس)

نَجِس يَنْجَس نَجَساً فهو نَجِس : كان به قذر أو دَنَس ، يكون ذلك فى القذر يحس ، وفى الخبيث من الاعتقاد والخلق والعادة. تقول : هذا نَجِس السِّيرة. والكافر نَجِس لسوء عقيدته وقذارتها ، والمنافق نَجِس لخبث باطنه.

وقد يُوصَف بالمصدر فيقال : فلانٌ نَجَسٌ ، وهو فى هذه الحالة لا يغير فيَرِد هكذا للجَمْع والمُؤنَّث. تقول : هم نَجَس ، وهُنَّ نَجَس وهما نَجَسٌ.

نَجَسٌ : « إنّما المُشرِكون نَجَسٌ فلا يقربوا المسجِدَ الحرام بعد عامِهم هذا » ٢٨/التوبة. (١)

ن ج م

(النَّجْم — النُّجُوم)

ا — النَّجْم : الكوكب المضىء. وغلب النجمُ على الثريا ، والنجم الثاقب — فيما قيل — على زحل.

وكان الناس فى القديم يتعرفون بعضَ أحوالهم المستقبلة بالنظر فى النجوم ومواقعها ومواضع فيها — على زعمهم — من تأثير. ويقال من هذا : نظر فى النجوم إذا حاول معرفة شىء بالنظر فى الكواكب.

ولما كان النَّظَر فى النجوم يُعِين على معرفة الصواب والرأى عندهم قيل : نَظَر فى النجوم إذا فكَّر فى أمره يتبين كيف يدبره.

ب — والنَّجْم : ما لا ساق له من النبات ، بل ينبت على وجه الأرض ، كالبقُول والعُشب والحَشِيش ، وهو فى هذا المعنى يقابل الشجر.

جـ — والنَّجْمُ : المقدار من الشىء يرتبط

بوقت ، ويربط نظيره بوقت آخر . وهو يرادف القسط ، تقول : جعل وفاء دينه نجوما . ومن هـذا قيل للجملة تنزل من القرآن : نجم . وقد نزل القرآن نجوما فى نحو عِشرين سنة ، ولم ينزل جملة واحدة .

وأصلُ هذا أن العرَب كانوا يُوَقِّتُون أداء ديونهم ودياتهم بطلوع بعض النجوم . فأطلِق النجم على الوقت المضروب لدفع بعض الدية أو الدين أو غيرهما .

وأطلِق النجم من هذا المعنى على القدر الذى يُؤدَّى فى الوقت المضروب . تقول : جعل فلان ماله على فلان نُجوماً معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نَجْماً .

وجمع النجم أَنْجُم ونُجُومٌ .

النَّجْم : « وعلاماتٍ وبالنَّجْم هم يَهْتَدُون » (٤) ١٦/ النحل ، قيل : المراد جنس النجم وقيل : الثريا .

« والنَّجْم إذا هوَى ما ضَلَّ صاحبُكم وما غوَى » ١/ النجم ، قيل : المراد جنس النجم من الكواكب ، وقيل : الثريا ، وقيل غيرها . وقيل : المراد النجم من القرآن .

« والنَّجْمُ والشَّجَر يسجدان » ٦/ الرحمن ، قيل : المراد النجم من النبات ، وقيل : الكوكب .

« وما أدراك ما الطَّارق النَّجْم الثَّاقب » ٣/ الطارق ، قيل : المراد جنس النجم ، وقيل زحل . وقيل : كوكب آخر .

النُّجوم : « وهو الذى جعل لكم النجوم لتَهْتَدُوا بها فى ظُلُمات البَرِّ والبحر » (٩) ٩٧/ الأنعام ، المراد : الكواكب ، واللفظ فى ٥٤/ الأعراف و ١٢/ النحل و ١٨/ الحج و ٨٨/ الصافات و ٤٩/ الطور و ٨/ المرسلات و ٢/ التكوير .

« فلا أُقْسِم بمَواقع النُّجُوم » ٧٥/ الواقعة، قيل المراد بالنجوم الكواكب ، وقيل : نجوم القرآن .

ن ج و

(نَجاً — نَجَوْتَ — النَّجاة — النَّجْوَى — نَجْواكم — نَجْواهم — نَاجٍ — نَجَّاكم — نَجَّانا — نَجَّاهم — نَجَّيْنا — نَجَّيْناك — نَجَّيْناكم — نَجَّيْناه — نَجَّيْناهم — نَجَّيْناهما — نُنَجِّى — نُنَجِّيك — لَنُنَجِّيَنَّه — يُنَجِّى — يُنَجِّيكم — نجِّنا — نَجِّنِى — نُجِّىَ — مُنَجُّوك — مُنَجُّوهم —

أَنْجَانا — أَنْجَاكُم — أَنْجَاه — أَنْجَاهُم — أَنْجَيْتَنَا — أَنْجَيْنا — أَنْجَيْنَاكُم — أَنْجَيْنَاه — أَنْجَيْنَاهم — تُنْجِيكم — نُنْجِ — نُنْجِي — يُنْجِيه — ناجَيْتم — نَجِيًّا — تَنَاجَيْتُمْ — تَتَنَاجَوْا — يَتَنَاجَوْن — تَنَاجَوْا) .

١ — نجا يَنجو نَجاء ونَجاةً ؛ فهو نَاجٍ : خلص مما يكره وسلم منه . وأصل هذا النجوة وهو ما ارتفع من الأرض فلا يبلغه السيل ؛ فَمَنْ لاَذَ به يسلم من السيل ؛ ثم استعمل فى السلامة من كل أذى .

ويقال : نَجَاه يَنْجُوه نَجْوًا ونَجْوى : سارَّه وخصَّه بالحَديث .

ويقال : النَّجْوَى للحديث يُسارُّ به ويوصف به كما يُوصَفُ بالمصدر وحِينئذ لا يتغيَّر مع الموصوف . فيقال : هُمَا نَجْوى ؛ وَهُمْ نَجْوى ؛ كما يقال : هُم عَدْل وهُمَا عَدْل .

نَجَا : « وقال الذى نَجَا منهما وادَّكَر بعد أمَّة أنا أُنَبِّئكم بتأويله » ٤٥/ يوسف ؛ أى سَلِم . (١)

نَجَوْتَ : « قال لا تخف نَجَوْتَ من القوم الظالمين » ٢٥/ القصص ؛ أى سلمت . (١)

النَّجَاةِ : « ويا قوم ما لِى أدعُوكم إلى النَّجاةِ وتَدْعُونَنِي إلى النار » ٤١/ غافر ؛ أى السلامة . (١)

النَّجْوى : « نحن أعلم بما يَسْتَمِعُون به إذ يَسْتَمِعُون إليك وإذ هُم نَجْوى » ٤٧/ الإسراء ؛ نجوى هنا وصف أى متسارون . (٦)

« فتنازعوا أمرهم بَيْنَهم وأسَرُّوا النَّجْوَى » ٦٢/ طَه ؛ أى الحديث الخفى أو السر . وكذا ما فى ٣/ الأنبياء .

« ما يكون من نَجْوَى ثَلاثة إلا هو رَابِعُهم » ٧/ المجادلة ؛ يحتمل أن يكون النجوى مصدرا ، ويحتمل أن يكون وصفا أى متسارين و (ثلاثة) وصف له أو بدل ، وعلى الأول يكون (نجوى) مضافا لما بعده .

« ألم تر إلى الذين نُهُوا عن النَّجْوى ثم يعودون لِماَ نُهُوا عنه » ٨/ المجادلة ، النجوى هنا مصدر ، واللفظ فى ١٠/ المجادلة .

نجواكم : « إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة » ١٢/ المجادلة ، النجوى هنا مصدر ، واللفظ فى ١٣ / المجادلة أيضا . (٢)

نجواهم : « لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس » ١١٤ / النساء ، يصح أن يكون (٣)

النجوى بمعنى المتسارّين وأن يكون بمعنى المسارّة ، « ألم يعلموا أن الله يعلم سرّهم ونجواهم وأن الله علاّم الغيوب » ٧٨ / التوبة ، النجوى هنا الحديث يتسارون به فيما بينهم ، واللفظ فى ٨٠ / الزخرف .

ناج : « وقال للذى ظنّ أنه ناجٍ منهما اذكرنى عند ربك » ٤٢ / يوسف . (١)

٢ — نجّاه تنجية : خلّصه مما يكره وأنقذه . والفاعل منجّ والجمع منجّون .

ونجاه : ألقاه على النجوة ، وهى المكان المرتفع ، كما سلف . وهذا المعنى قيل به على وجه فى آية يونس الآتية آية ٩٢ :

نجّاكم : « فلمّا نجّاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفوراً » ٦٧ / الإسراء . (١)

نجّانا : « قد افترينا على الله كذباً إن عدنا فى ملّتكم بعد إذ نجّانا الله منها » ٨٩/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٨ / المؤمنون . (٢)

نجّاهم : «فلمّا نجاهم إلى البر إذا هم يشركون» ٦٥ / العنكبوت ، واللفظ فى ٣٢ / لقمان . (٢)

نَجَّيْنَا : « ولما جاء أمرنا نَجَّيْنَا هوداً والذين آمنوا معه » ٥٨ / هود ، واللفظ فى ٦٦ / ٩٤ / هود أيضاً و ١٨ / فصلت و ٣٠ / الدخان . (٥)

نَجَّيْنَاكَ : « وقتلتَ نفساً فنجيناكَ من الغمِّ وفَتَنَّاكَ فتونا » ٤٠ / طه . (١)

نجّيْناكم : « وإذ نجيناكم من آل فِرْعَوْن يَسُومُونَكم سوء العذاب » ٤٩ / البقرة . (١)

نَجَّيْنَاه : « فكذبوه فنَجَّيْنَاه ومن معه فى الفُلْك » ٧٣ / يونس ، واللفظ فى ٧١ / ٧٤ / ٧٦ / ٨٨ / الأنبياء و ١٧٠ / الشعراء و ٧٦ / ١٣٤ / الصافات . (٨)

نَجَّيْنَاهم : « ونَجَّيْنَاهم من عذابٍ غَلِيظ » ٥٨ / هود ، واللفظ فى ٣٤ / القمر . (٢)

نَجَّيْنَاهُما : « ونجيناهما وقومهما من الكَرْب العظيم » ١١٥ / الصافات . (١)

نُنَجِّى : « ثم نُنَجِّى رُسُلَنا والذين آمنوا » ١٠٣ / يونس ، واللفظ فى ٧٢ / مريم . (٢)

نُنَجِّيك : « فاليوم نُنَجِّيك ببدنك لتكون لمن خَلْفَكَ آية » ٩٢ / يونس ، أى نسلمك من الوقوع فى قَعْر البحر ، بل ندعك تطفو عليه ، أو نلقيك على نَجْوة من الأرض ليراك الناس . (١)

لَنُنَجِّيَنَّه : « لَنُنَجِّيَنَّهُ وأهلَه إلا امرأته كانت من الغابرين » ٣٢ / العنكبوت . (١)

يُنَجِّى : « ويُنَجِّى اللهُ الذين اتَّقَوْا بمفازتهم لا يَمَسُّهم السوء » ٦١ / الزمر . (١)

يُنَجِّيكم : « قل مَنْ يُنَجِّيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعاً وخُفْيَة » ٦٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٦٤ / الأنعام أيضاً . (٢)

نَجِّنا : « ونَجِّنا برحمتك من القوم الكافرين » ٨٦ / يونس . (١)

نَجِّنى : « فافتح بينى وبينهم فَتْحاً ونجِّنى ومَنْ معى من المؤمنين » ١١٨ / الشعراء ، واللفظ فى ١٦٩ / الشعراء أيضاً و ٢١ / القصص و ١١ (مكرر) / التحريم . (٥)

نُجِّىَ : « جاءهم نصرُنا فنُجِّىَ من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين » ١١٠ / يوسف . (١)

مُنَجُّوك : « إنا مُنَجُّوك وأهلَكَ إلا امرأتك كانت من الغابرين » ٣٣ / العنكبوت . (١)

مُنَجُّوهم : « إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين » ٥٩ / الحجر . (١)

٣ — أنجاه : خلَّصه من المكروه وأنقذه منه .

أَنْجانا : « لئن أنجانا من هذه لنكونَنَّ من الشاكرين » ٦٣ / الأنعام . (١)

أَنْجاكم : « اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون » ٦ / إبراهيم . (١)

فأَنْجاه : « فما كان جوابَ قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرِّقوه فأنجاه اللهُ من النار » ٢٤ / العنكبوت . (١)

أَنْجاهُم : « فلما أنجاهم إذا هم يَبْغُون فى الأرض بغير الحق » ٢٣ / يونس . (١)

أَنْجَيْتنا : « لئن أنجَيْتَنا من هذه لنكونَنَّ من الشاكرين » ٢٢ / يونس . (١)

أَنْجيْنا : « فلما نَسُوا ما ذُكِّروا به أنجينا الذين يَنْهَوْن عن السوء » ١٦٥ / الأعراف ، واللفظ فى ١١٦ / هود و ٦٥ / الشعراء و ٥٣ / النمل . (٤)

أَنْجيْناكم : « وإذ فَرَقْنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون » ٥٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤١ / الأعراف و ٨٠ / طه . (٣)

أَنْجَيْناه : « فكذَّبوه فأنْجَيْناه والذين معه فى الفُلْك » ٦٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٢ / ٨٣ / الأعراف أيضاً و ١١٩ / الشعراء و ٥٧ / النمل و ١٥ / العنكبوت . (٦)

أَنْجَيْناهم : « ثم صدقناهم الوعدَ فأنجيناهم ومَنْ نشاء » ٩ / الأنبياء . (١)

تُنْجيكم : « هل أدُلُّكم على تجارة تُنْجِيكم من عذاب أليم » (١) ١٠ / الصف .

نُنْجِ : « ثم نُنَجِّى رُسُلَنا والذين آمنوا كذلك حَقًّا علينا نُنْجِ المؤمنين » (١) ١٠٣ / يونس .

نُنْجِى : « فاستَجَبْنا له ونَجَّيْنَاه من الغمِّ وكذلك نُنْجِي المؤمنين » (١) ٨٨ / الأنبياء .

يُنْجِيه : « ومن فى الأرض جميعاً ثم يُنْجِيه » (١) ١٤ / المعارج .

٤ — ناجاه مُناجاةً ونِجاء : سارَّه وخَصَّه بالحديث ، فهو مناج . ويأتى النَّجِىُّ فى معنى المُناجى ، يقال ناجيته فهو نَجِيِّى كما يقال آكلتُه فهو أكيلِى وجالسْتُه فهو جَليسى . ويأتى النجى للجمع . يقال : هم نَجِىٌّ أى يناجى بعضهم بعضاً .

ناجَيْتُم : « إذا ناجَيْتُمُ الرسول فقدموا بين يدى نَجْوَاكم صدقة » (١) ١٢ / المجادلة .

نَجِيًّا : « فلما استَيْئَسوا منه خلصوا نَجِيًّا» (٢) ٨٠ / يوسف ، نجيًّا هنا للجمع أى متسارين « وناديناه من جانب الطور الأيمن وقَرَّبْناه نَجِيًّا » ٥٢ / مريم .

٥ — تَنَاجَى الرجلان : أفْضَى كلٌّ منهما إلى الآخر بما عنده من حديث ، يَخُصُّه به ويكتمه غيره .

تناجَيْتم : « يأيها الذين آمنوا إذا تَنَاجَيْتم» (١) ٩ / المجادلة .

تَتَنَاجَوْا : « فلا تتناجَوْا بالإثم والعُدوانِ ومعصية الرسول » (١) ٩ / المجادلة .

يَتَنَاجَوْن : « ويتَنَاجَوْن بالإثم والعُدوانِ ومَعْصِيَة الرسول » (١) ٨ / المجادلة .

تناجَوْا : « وتناجوا بالبر والتقوى واتَّقُوا الله الذى إليه تحشرون » (١) ٩ / المجادلة .

ن ح ب

(نَحْبَه)

النحب : النذر يوجبه الإنسان على نفسه . يقال منه : نَحَب ينحُب نَحْباً إذا أوجب على نفسه شيئاً ، كأن يُنذر المشى إلى مكة حاجاً . ويقال : قَضَى نَحْبَه إذا وفى بنذره وفعل ما التزمه .

والنَّحْبُ يقال أيضاً للموت . كأن الموت لما كان فى رقبة كل حى نذر نَذَرَه الحىُّ على نفسه ، ومن هذا يقال : قضى نحبه إذا مات .

نَحْبَه : « فمنهم من قضى نَحْبَهُ ومنهم من ينتظر » ٢٣ / الأحزاب أى قضى نَذْرَه ، (١) وكان جماعةٌ من الصحابة نَذَرُوا أن يقاتلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نحبه ، ويصح أن يكون المراد : مات ، على ما تقدم .

ن ح ت

(تَنْحِتُون — يَنْحِتُون)

نحته ينحِته وينحتَه نَحْتاً : براه واقتطع منه ، يكون ذلك فى الصُّلب من الأجسام كالحجَر والخشَب .

ويقال : نحت بيتاً من الجبل : سواه منه ، ونحت صنما من الخشب أو الحجر : جعله منه بنَجْر الخشب والاقتطاع من الحجر .

تَنْحِتُون : « تَتَّخِذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً » ٧٤ / الأعراف ، (٢) واللفظ فى ١٤٩ / الشعراء و ٩٥/ الصافات .

يَنْحِتُون : « وكانوا يَنْحِتُونَ من الجبال بيوتاً آمنين » ٨٢ / الحجر . (١)

ن ح ر

(انْحَر)

نَحَرَ البعير ينحَره نحراً : طعنه فى نحره — وهو أعلى صدره حيث تكون القلادة منه — وذلك حين يذبحه . ونحر المُصَلِّى : استقبل القبلة بنَحْرِه وصدره وانتصب ، أو وضع يديه على نحره وصدره .

انْحَر : « إنَّا أعطيناك الكوثر فصلِّ لربك وانْحَر » ٢ / الكوثر ، أى انحر الإبل تُطعِم لحمها الفقراء والمَحاوِيج ، وخصت الإبل لنفَاسَتِها وعِظَم وقْعِها فى سد الجوع . أو استقبل القبلة بصدرك أو ضع يديك على صدرك فى الصلاة .

ن ح س

(نَحْس — نَحِسَات — نُحاس)

١ — نَحِسَ اليومُ وغيرُه ، يَنْحَسَ نَحْساً فهو نحس : كان غيرَ ميمون ذَا شر . ويقال : يوم نَحِس وأيام نَحِسات .

نَحِسات : « فأرسَلْنا عليهم رِيحاً صَرْصَراً فى أيام نَحِسات » ١٦ / فصلت . (١)

٢ — النَّحْس : الشُّؤْم ضِدّ اليُمْن والسَّعْد ، يقال : الدهر يَوْمان يوم نَحْس ويوم سَعْد .

نحْس : « إنَّا أرسلْنا عليهم رِيحاً صَرْصَراً في يوم نَحْسٍ مُسْتَمِر » ١٩ / القمر . (١)

٣ — النُّحاس : الدخان ، وقيل : الدخان لا لَهب له . والنحاس : الفِلِزّ المعروف تُصنَع منه الآنِيَة والقُدور .

نُحاسٌ : « يُرْسَل عليكما شُواظٌ من نار ونُحاسٌ فلا تَنْتَصِران » ٣٥ / الرحمن ، (١) فسر النحاس بالمعانى السَّابِقة .

ن ح ل

(النَّحْل — نِحْلَة)

١ — النحل : الحيوان المعروف من فَصِيلة الذباب ، يقذف بالعَسَل فى الخلية فيشتار ويُجْتَنَى . . ويقال فيه : ذباب العسل . والنحل واحدته نحلة ، تقع على المذكر والمؤنث ، والنحل يذكر ويؤنث . يقال : النحل يكون منها العسل ، ويكون منه العسل ، وجاء الكتاب بلُغة التأنيث .

النَّحْل : « وأوْحَى رَبُّك إلى النَّحْل أنِ اتَّخِذِى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يَعْرِشون » ٦٨ / النحل . (١)

٢ — نحله الشيء ينحَلُه نَحْلا ونِحلة : أعطاه إياه دون عوض طَيِّبَة بها نَفْسه . فالنِّحلة : الإعطاء على هذه الصفة ، وتطلق النِّحْلة على المُعْطَى نفسه . وتُطلق النِّحلة على المِلَّة والدِّين ، يقال : صدقة الفِطْر نِحلة أى دِين وفريضة .

نِحْلة : « وآتوا النِّساء صَدُقَاتِهِن نِحْلَة » ٤ / النساء ، (١) فُسِّرت النِّحلة بالإعطاء دُون عِوَض ، وبالعَطِيَّة دون عِوَض ، وبالفريضة والدِّين . وكان الأولياء للمرأة والأزواج فى الجاهلية يقصرون فى هذا الأمر فيطمع الولى فى مهر مَوْلِيَّته والزوج فى مَهْر الزوجة . فَنُهُوا عن ذلك .

ن خ ر

(نَخِرَة)

نَخِرَ العَظْمُ والشَّجرُ ينخَر نَخَراً فهو نَخِر . بَلِي وقَلَّ تَماسُك أجزائه من القدم ، حتى لو مُسَّ لتفَتَّت . يقال : عظم نَخِر وعظام نَخِرات ونَخِرة .

نَخِرة : « يقولون أئِنَّا لمَرْدُودُون فى الحافرة أئِذا كُنا عِظاماً نَخِرة » ١١ / النازعات . (١)

ن خ ل

(النَّخْل — نَخْلاً — النَّخْلة — نَخِيل)

النَّخْل : شجر الرطب والتمر ، واحدتها نَخْلة . وجمع النَّخْل نَخِيل كعَبْد وعَبِيد ،

والنخل من العرب مَنْ يؤنّثه ، ومنهم مَنْ يُذَكِّره . تقول : النخل الباسق ، والنخل الباسِقة ، وجاء الكتاب باللُّغتَين ، فأما النَّخِيل فمؤنث عند الجميع .

النَّخْل : « ومنَ النَّخْلِ منْ طَلْعِها قِنوانٌ دَانية » ٩٩/ الأنعام ، واللفظ فى ١٤١ / الأنعام أيضا و ٣٢/ الكهف و ٧١ / طَه و ١٤٨ / الشعراء و ١٠ / قَ و ٢٠ / القمر و ١١ / ٦٨ / الرحمن و ٧ / الحاقة . (١٠)

نخلاً : « فأَنْبَتْنا فيها حَبًّا وعِنَباً وقَضْباً وزيتوناً ونخلا » ٢٩ / عبس . (١)

النَّخْلة : « فأجاءها المخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلة» ٢٣ / مريم ، واللفظ فى ٢٥ / مريم أيضا . (٢)

نَخِيل : « أيودُّ أحدُكم أن تكون له جَنّةٌ من نَخِيل وأعْناب » ٢٦٦/ البقرة ، واللفظ فى ٤ / الرعد و ١١ / ٦٧ / النحل و ٩٠ / الإسراء و ١٩ / المؤمنون و ٣٤ / يس . (٧)

ن د د

(أنْداداً)

النِّد : المِثْل والنَّظِير . ويرى أكثر اللُّغَويِّين تخصيصَه بالمِثل الذى يناوئ نَظِيره وينازِعه . وذلك أنه مأخوذ من نَدَّ البعيرُ إذا شرد ونفر . ويقال : نَادَدت الرجل : خالَفْتُه . فلا تقول لصديقك ومَنْ هو على رأْيك : هذا نِدّى ، وإنما تقول هـذا لمَنْ يَذْهَب فى غيرِ الوَجْه الذى تَذْهَب فيه . ومن ثَمَّ فَسَّره بعضُهم بالضِّدّ ، ومثل النِّدّ فى ذلك النَّدِيد . ويجمعان على أنداد كمِثْل وأمثال ويتيم وأيْتام .

وجاء فى الكتابِ الكريم وَصْف ما يعبد المشركون من دون الله بالأنداد لله سبحانه . وهذا مع أن منهم مَنْ يعبد الأصنام لتقربهم إلى الله ولا يرون أنَّها تَبْلُغ مبلغ الله فى عَظَمته وجلالَته ، لكن عبادَتَهم لها تجعلهم كمَنْ يعتَقِدون أنها أشباه مساوِية لله سبحانه وتعالى . فهذا على أنَّ الأنداد الأمثال دون تقييدها بالمناوأة . والمنازعة .

ومَنْ يَرَى تَفْسير الأنداد بالمنازعين يرى أن هذا الإطلاق روعى فيه أن من يَعْبُد الأوثان يشبه من يعتقد أن عندها قوة المخالفة والمنازعة لله سبحانه فى فعله . فكأنَّها فى اعتقادهم أندادٌ مناوئة لله . وهذا كله على سبيل التَّهَكُّم والتقريع لهم والتَّسفيه لعقيدتهم .

أَنْداداً : « فلا تجعلوا لِله أنداداً وأنتم تعلَمون » ٢٢/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٥ / (٦)

البقرة أيضا و ٣٠ / إبراهيم و ٣٣ / سبأ و ٨ / الزمر و ٩ / فصلت .

ن د م

(نَادِمِين — النَّدَامة)

نَدِم على ما فعل يَنْدَم نَدَامة : حَزِن وأسِف ونالته من جَرَّائه حَسْرة . والوصف نادِم . والجمع نادِمُون .

نادِمين : « أَعَجَزْتُ أن أكون مثل هذا الغُراب فأوارِى سوءة أخِى فأصبح من النَّادِمِين » ٣١ / المائدة ، واللفظ فى ٥٢ / المائدة أيضا و ٤٠ / المؤمنون و ١٥٧ / الشعراء و ٦ / الحجرات . (٥)

النَّدَامَة : « وأَسَرُّوا النَّدَامَـة لَمَّا رَأَوُا العذابَ وقُضِى بَيْنَهم بالقِسْط » ٥٤ / يونس ، واللفظ فى ٣٣ / سبأ . (٢)

ن د ى

(نَادَى — نَادَانَا — نَادَاهُ — نَادَاهَا — نَادَاهُمَا — فَنَادَتْهُ — نَادَوْا — نَادَيْتُم — نَادَيْنَا — نَادَيْنَـاهُ — يُنَادُونَكَ — يُنَادُونَهُمْ — يُنَـادِ — يُنَادِى — يُنَادِيهِمْ — نادُوا — نُودُوا — نُودِىَ — يُنَادَوْنَ — نِدَاء — المُنادِ — مُنَادِيا — فَتَنَادَوْا — التَّناد) .

١ — نادَاهُ مناداةً ونِداء . يأتى للمعانى الآتية :

ا — فيقال : نادَى الحيوانَ : صاح به وزَجَره . والحيوان حين يُزْجَر إنما يَسْمَع الصوتَ ولا يفهم معانى مفرداته .

ب — ويقال : نادى مَنْ هو من ذوى العلم : وجه إليه الخطاب ودعاه . وأغلب ما يكون ذلك علانية مع رفع الصوت . وقد يكون النِّداء خَفِيا . ويُنادِى العَبْدُ رَبَّه سبحانه فيدعوه بأنواع الدعاء . وينادى اللهُ سُبْحانه مَنْ شاء من عباده . فيلقى إليه بعض الكلام . ومن النداء الأذان فإنه دعاء إلى الصلاة .

حـ — ويقال : ناديت فلانا من مكان بَعِيد ؛ اى انه لا يفهم ما اقول .

نادَى : « ونادى أصحابُ الجَنّة أصحابَ النّارِ أنْ قد وَجَدْنا ما وَعدنا ربُّنا حَقًّا » ٤٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٨ / ٥٠ / الأعراف أيضا و ٤٢ / ٤٥ / هود و ٣ / مريم و ٧٦ / ٨٣ / ٨٧ / ٨٩ / الأنبياء و ١٠ / الشعراء و ٤١ / ص و ٥١ / الزخرف و ٤٨ / القلم و ٢٣ / النازعات . (١٥)

نادَانا : « ولقد نادانا نُوحٌ فلنِعْمَ المُجِيبون » ٧٥ / الصافات . (١)

نَاداه : « هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المُقدَّسِ طوى » ١٦ / النازعات. (١)

نَاداها : « فناداها مِنْ تحتِها ألاَّ تحزَنى قد جعل ربُّك تحتَك سَريًا » ٢٤ / مريم. (١)

نَاداهما : « وناداهما ربُّهما ألم أنهَكُما عن تِلْكُما الشجرة » ٢٢ / الأعراف. (١)

فنادَتْه : « فنادته الملائِكَة وهو قائم يُصلِّى فى المحراب » ٣٩ / آل عمران. (١)

نادَوْا : « ونادوا أصحابَ الجنة أن سَلامٌ عليكم » ٤٦ / الأعراف. (٤)

« كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حِين مَناص » ٣ / ص ؛ أى نادوا ربَّهم بالاستغاثة ، واللفظ فى ٧٧ / الزخرف و ٢٩ / القمر.

نادَيْتُم : « وإذا ناديتم إلى الصَّلاة اتَّخذوها هُزُواً ولعبا » ٥٨ / المائدة ؛ النداء هنا الأذان. (١)

نَادَيْنا : « وما كُنت بجانِبِ الطُّورِ إذْ نادينا ولكن رحْمَةً من ربك» ٤٦/القصص؛ أى نادَيْنا موسى. (١)

نادَيْناه : « وناديناه من جانبِ الطُّورِ الأيمن وقرَّبناه نجيًا » ٥٢ / مريم ؛ واللفظ فى ١٠٤ / الصافات. (٢)

يُنادونَك : « إن الذين ينادونك من وراء الحجُرات أكثرَهم لا يعقِلون» ٤/الحجرات. (١)

يُنادُونهم : « يُنادونهم ألم نكُن معكم قالوا بلى » ١٤ / الحديد. (١)

يُنادِ : « واستَمع يوم يُناد المناد من مكان قريب » ٤١ / قَ. (١)

يُنادِى : « ربَّنا إنَّنا سمِعنا مناديا يُنادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا » ١٩٣ / آل عمران. (١)

يُنادِيهم : « ويوم يُناديهم فيقول أين شُركائىَ الذين كنتم تزعمون » ٦٢ / القصص ، واللفظ فى ٦٥ / ٧٤ / القصص أيضا و ٤٧ / فصلت. (٤)

نَادُوا : « ويوم يقول نَادُوا شُركائىَ الذين زعمتم » ٥٢ / الكهف. (١)

نُودُوا : « ونُودوا أن تِلْكُم الجنَّة أورِثْتُموها بما كنتم تعْملون » ٤٣ / الأعراف. (١)

نُودِىَ : « فلما أتاها نُودِى يا موسَى » ١١ / طه ، واللفظ فى ٨ / النمل و ٣٠ / القصص و ٩ / الجمعة. (٤)

يُنَادَوْن : « يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ أكبرُ من مَقْتِكم أنفسكم » ١٠ / غافر . (٢)

« أولئك يُنَادَوْن من مكان بَعِيد » ٤٤ / فصلت ، أى لا يفهمون ما يُلْقَى إليهم .

نِدَاءً : « ومثل الذين كفروا كمثل الذى يَنْعِق بما لا يسمع إلا دُعاء ونِداء » ١٧١ / البقرة ، النِّداء هنا صوت غير مفهوم المفردات . (٢)

« ذِكْرُ رحمةِ ربِّك عبده زكريا إذ نادى ربه نِداء خفيا » ٣ / مريم .

المُنَادِ : « واستمع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب » ٤١ / ق . المناد أصله المُنادِى فحذفت الياء تخفيفاً . (١)

مُنَادِيًا : « ربَّنا إنَّنا سمعنا مُنادياً ينادى للإيمان » ١٩٣ / آل عمران . (١)

٢ — تَنَادَى القومُ تَنادِياً : نادى بعضهم بعضاً .

فتَنَادَوْا : « فتَنَادَوْا مُصْبِحِين أنِ اغْدُوا على حَرْثِكم إن كنتم صَارِمين » ٢١ / القلم . (١)

التَّنَادِ : « وياقوم إنى أخاف عليكم يوم التَّنادِ » ٣٢ / غافر ، والتَّناد أصله التَّنادِي فحذفت الياء ويوم التنادى يوم ينادى أصحابُ الجنّة أصحابَ النار وأصحابُ النار أصحاب الجنة . (١)

ن د و

(نَادِيكم — نَادِيَه — نَدِيًّا)

١ — النادى : مجلس القوم حيث يجتمعون للحديث . وإنما يسمى ناديا ما داموا فيه ، فإذا تفرقوا عنه فليس نادياً إلا على سبيل التجوز . واشتقاقه من قولهم : ندا القوم يندون إذا اجتمعوا ، والجمع أندية .

ويطلق النادى على القوم المجتمعين للحديث وهذا من التجوز بإطلاق المحل على من يحل فيه .

نَادِيكم : « وتأتون فى ناديكم المُنْكَرَ » ٢٩/ العنكبوت ، أى فى مجلسكم . (١)

نَادِيَه : « فليَدْعُ نادِيه سَنَدْعُ الزَّبَانِية » ١٧/ العلق ، أى الذين يجتمعون معه فى النادى . (١)

٢ — النَّدِىُّ : النادى .

نَدِيًّا : « أىُّ الفريقين خيرٌ مقاماً وأحسن نَدِيا » ٧٣/ مريم . (١)

ن ذ ر

(نَذَرْتُ — نَذَرْتُم — النَّذْرُ — نُذُورَهم أَنْذر — أَنْذَرْتُكم — أَنْذَرْتَهُمْ — أَنْذَرْنَاكُم — أَنْذَرَهم — أُنْذِرُكُم — تُنْذِرُ — تُنْذِرْهم — يُنْذِرَ —

ليُنْذِرَكم — لِيُنْذِرُوا — يُنْذِرُونكم — أنْذِر — أنْذرهم — أنْذِرُوا — أُنذِرَ — أنْذِرُوا — لِيُنْذَرُوا — يُنْذَرُون — مُنْذِر — مُنْذِرُون — مُنْذِرِين — مُنْذَرِين — نُذْراً — نَذِير — نَذِيراً — النُّذُر — نُذُر)

١ — نَذَر على نفسه شيئاً ينذِره وينذُره نَذْراً : أوجبه على نفسه : كأن ينذر صدقة أو عِبادة أو إغاثة ملهوف . ويكون فى المعصية ، كأن يُنذِر قتلَ عدوه .

نَذرتُ : « ربِّ إنّى نَذرتُ لك ما فى بَطْنِى مُحَرَّراً » ٣٥/ آل عمران ، نذرت أن تَهَبه لخدمة بيت المقدس . (٢)

« فقُولِى إنّى نَذَرْتُ للرَّحمن صَوْماً فلن أُكَلِّمَ اليوم إنْسِيا » ٢٦ / مريم .

نَذَرْتم : « وما أنفقتم من نفقة أو نَذَرْتم من نَذْر فإن الله يعلمه » ٢٧٠ / البقرة . (١)

٢ — النَّذْرُ : ماأوجبه الإنسان على نفسه . وهو فى الأصل مصدر . وقد يطلق النذر على الأمور الواجبة فى الشريعة ، كأن للمؤمن بإيمانه التزم هذه الواجبات وأخذَ نفسه بها ، والجمع نُذورٌ .

النَّذْر : « وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإنَّ اللهَ يعلمه » ٢٧٠ / البقرة . النَّذْرُ هنا ما التزمه الناذر . (٢)

« يُوفُون بالنَّذْر ويخافون يوما كان شَرُّهُ مستطِيرا » ٧/ الإنسان . النَّذْرُ :ما التزمه الإنسان ، وإذا وفى بما أوجبه على نفسه فهو بما أوجبه الله أوفى . ويحتمل أن المراد الواجبات فى الدين .

نُذُورَهم : « ثم لْيَقضُوا تَفَثَهم ولْيُوفُوا نذورهم » ٢٩/ الحج . (١)

أى ما أوجبوه على أنفسهم أو واجبات الحج .

٣ — أنْذَره الشىء وبالشَّىء أبلغه إيَّاه وأعْلَمَه به . ويكون ذلك فى الإعلام بالشىء المخوف فى مدة تَسَع التَّحفُّظ منه . تقول : أُنْذِرُك السوءَ وبالسُّوء فاحترس منه .

وقد يحذف أحد المفعولين ، وقد يحذفان معاً . تقول : انذِرُك فاحْذَر .

وتقول : الرسول عليه الصلاة والسلام يبشر وينذر . والفاعل مُنذِر ، والمفعول مُنْذَر .

أَنْذَرَ : « واذْكُرْ أخا عادٍ إذ أنْذَر قومه بالأحْقاف » ٢١ / الأحقاف . (١)

أَنْذَرْتكم : « فإن أعرَضُوا فقُلْ أنذرتكم صاعِقَةً مثلَ صاعِقَةِ عَادٍ وثَمُود » ١٣ / فصلت ، واللفظ فى ١٤ / الليل . (٢)

أَأَنْذَرْتَهم : « سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنْذِرْهم لا يؤمنون » ٦/ البقرة ، واللفظ فى ١٠/ يس . (٢)

أَنْذَرْناكم : « إنَّا أَنْذَرْناكم عذاباً قَرِيبا يوم يَنْظُر المرْء ماقدَّمت يَدَاه » ٤٠/النبأ . (١)

أَنْذَرهم : « ولقد أنذرهم بَطْشَتَنا فتَمارَوْا بالنُّذُر » ٣٦/ القمر . (١)

أُنْذِرَكم : « وأُوحِى إلىَّ هَذَا القرآنُ لأُنْذِرَكم به ومَنْ بلَغ » ١٩ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٥/ الأنبياء . (٢)

تُنْذِر :« وهذا كِتابٌ أنزلْناه مُبارَك مُصدِّقُ الذى بين يديه ولتُنذِر أمَّ القُرَى ومَنْ حولها » ٩٢/ الأنعام ؛ واللفظ فى ٢/ الأعراف و ٩٧/ مريم و ٤٦/ القصص و ٣/ السجدة و ١٨/ فاطر و ٦/ ١١/ يس و ٧ (مكرر) / الشورى . (١٠)

تُنْذِرْهم : « سَواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرْهم لا يُؤْمِنُون » ٦/ البقرة . (٢)

« وسَواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنذِرْهم لا يُؤْمِنُون » ١٠/ يس .

يُنذِر : « قَيِّماً لِيُنذِر بأساً شديداً من لدُنه ويبشر المؤمنين » ٢/ الكهف . (٥)

« ويُنذِر الَّذِين قالوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدا » ٤/ الكهف .

واللفظ فى ٧٠/ يس و ١٥ / غافر ١٢ / الأحقاف .

لِيُنْذِركم : « أوَعَجِبتم أن جاءكم ذِكْر من ربكم على رَجُل منكم لِيُنْذِرَكم » ٦٣ /٦٩/ الأعراف . (٢)

لِيُنْذِرُوا : « فلَوْلاَ نَفَر من كُلِّ فرقة منهم طآئِفة ليتَفَقَّهُوا فى الدين ولِيُنذِرُوا قومَهم » ١٢٢/ التوبة . (١)

يُنْذِرُونَكم : « يَقُصُّون عليكم آياتِى ويُنذِرُونَكم لِقاء يَوْمِكم هَذَا » ١٣٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٧١/ الزمر . (٢)

أَنْذِر : « وأنذر به الذين يَخافون أنْ يُحْشَروا إلى ربهم » ٥١/ الأنعام ، واللفظ فى ٢/ يونس و ٤٤/ إبراهيم و ٢١٤/ الشعراء و ١/ نوح و ٢/ المدثر . (٦)

أَنْذِرْهم : « وأَنْذِرْهم يوم الحَسْرة إذ قُضِي الأَمْر » ٣٩/ مريم ، واللفظ فى ١٨/ غافر . (٢)

أَنْذِروا : « أن أنذِروا أنَّه لا إلَهَ إلاَّ أنا فاتَّقُون » ٢/ النحل . (١)

أُنْذِرَ : « لتُنْذِرَ قَوْماً ما أُنْذِرَ آباؤُهم فهم غافلون » ٦/ يس . (١)

أُنْذِروا : « واتَّخذُوا آيَاتِى وما أُنْذِروا هُزُوا » ٥٦/ الكهف ، واللفظ فى ٣/ الأحقاف . (٢)

لِيُنذَرُوا : « هذا بلَاغٌ لِلنَّاسِ ولِيُنذَرُوا به » ٥٢/ إبراهيم . (١)

يُنْذَرُون : « ولا يسمع الصُّمُّ الدُّعاء إذا ما يُنْذَرُون » ٤٥/ الأنبياء . (١)

مُنذِر : « إنَّما أنتَ مُنذِر ولِكُلِّ قوم هاَد » ٧/ الرعد ، واللفظ فى ٤/ ٦٥/ صٓ و ٢/ قٓ و ٤٥/ النازعات . (٥)

مُنْذِرون : « وما أهلَكْنا من قَرْيَةٍ إلا لها مُنذِرون » ٢٠٨/ الشعراء . (٦)

مُنْذِرين : « فبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّين مُبَشِّرين ومُنْذِرين » ٢١٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٥/ النساء و ٤٨/ الأنعام و ٥٦/ الكهف و ١٩٤/ الشعراء و ٩٢/ النمل و ٧٢/ الصافات و ٣/ الدخان و ٢٩/ الأحقاف . (٩)

مُنْذَرين : « فانظُرْ كيف كان عاقبَةُ المُنْذَرِين » ٧٣/ يونس ، واللفظ فى ١٧٣/ الشعراء و ٥٨/ النمل و ٧٣/ ١٧٧/ الصافات . (٥)

٣ — النُّذْر : الإنذار ، وهو اسم مصدر لأنذر .

نُذْرا : « فالمُلْقِيَاتِ ذِكْراً عُذْراً أو نُذْرا » ٦/ المرسلات أى إنذاراً . أى للإعذار أو الإنذار وهو التخويف . (١)

٤ — النَّذير : الإنْذار . وقد يطلق على المُنْذَر به . والنَّذير : المُنْذِر ، كالبَدِيع للمُبْدِع ، والسَّمِيع للمُسْمِع . ويجمع النَّذِير على النُّذُر .

نَذِير : « قد جاءكم رسولنا يُبَيِّن لكم على فترة من الرُّسل أن تقولوا ما جاءنا من بَشِير ولا نذير » ١٩ (مكرر)/ المائدة . (٣١)

والنَّذير : المنذر .

واللفظ فى ١٨٤/ ١٨٨/ الأعراف و ٢/ ١٢/ ٢٥/ هود و ٨٩/ الحجر و ٤٩/ الحج و ١١٥/ الشعراء و ٤٦/ القصص و ٥٠/ العنكبوت و ٣/ السجدة و ٤/ ٣

٤٤ / ٤٦سبأو٢٣ / ٢٤ / ٣٧ / ٤٢ (مكرر) / فاطر و ٧٠ / ص و ٢٣ / الزخرف و ٩ / الأحقاف و ٥٠ / ٥١ / الذاريات و ٥٦ / النجم و ٨ / ٩ / ٢٦ / الملك و ٢ / نوح .

نَذِير : « فستَعْلَمُون كيف نَذِيرِ » ١٧ / الملك (١)، اى إنذارى او المنذر به . ونذير اصله نَذِيرى ، فحذف ياء المتكلم تخفيفاً .

نَذيرًا : « إنَّا أرسلْناك بالحقِّ بَشِيراً ونَذِيراً » ١١٩ / البقرة . (١٢)

« وبالحقِّ أنزلْناه وبالحقِّ نزل وما أرسلناك إلا مُبشِّراً ونذيراً » ١٠٥ / الإسراء .

النذير المنذر ، واللفظ فى ١ / ٧ / ٥١ / ٥٦ / الفرقان و ٤٥ / الأحزاب و ٢٨ / سبأ و ٢٤ / فاطر و ٤ / فصلت و ٨ / الفتح .

« إنَّها لإحدَى الكُبَرِ نَذِيراً للبَشَر » ٣٦ / المدَّثِّر ، أى إنذاراً أو منذراً به . والحديث عن النار .

النُّذُر : « وما تُغْنِي الآياتُ والنُّذُر عن قوم لا يُؤمِنُون » ١٠١ / يونس (٨)، يحتمل أن يكون المراد المُنذِرين أى الرسل ، وأن يكون المُراد : الإنذارات أو المُنْذَر به .

«واذكُر أخاَ عادٍ إذْ أنذر قومَه بالأحْقاف، وقد خَلَت النُّذُر من بين يديه ومن خلفه » ٢١ / الأحقاف ، النُّذُر : المرْسَلُون .

« هذا نَذِيرٌ من النُّذُر الأُولَى » ٥٦ / النجم .

النذير : المنذر به أو الإنذار ، واللفظ فى ٥ / ٢٣ / ٣٣ / ٣٦ / ٤١ / القمر .

نُذُرِ : « ولقد تَرَكْناها آيَةً فَهَلْ من مُدَّكِر فكيف كان عذابى ونُذُرِ » ١٦ / القمر . (٦)

« كَذَّبت عادٌ فكَيْفَ كَانَ عَذابِى ونُذُرِ » ١٨ / القمر . النُّذُر : الإنذارات أو المُنْذَر به ونُذُر أصله نُذُرى فحذف ياء المتكلم تخفيفا .

واللفظ فى ٢١ / ٣٠ / ٣٧ / ٣٩ / القمر .

ن ز ع

(نَزَعَ — نَزَعْنا — نَزَعْنَاها — تَنْزِع — لَنَنْزِعَنَّ — يَنْزِعُ — النَّازِعات — نَزَّاعةً — يُنازِعُنَّكَ — تَنازَعْتُم — تَنَازَعُوا) .

١ — نزعه يَنْزِعه نَزْعا : جَذَبه واقتلعه ، وحوَّله عن موضعه ، ويقال : نزعَ الشىء من فلان : سَلَبه إيَّاه ، ويأتى فى المعانى ، فيُقال : نَزَعَ اللهُ الرَّحمةَ من قلب الجبَّار . ونَزَع فى القوس : جذَب الوَتَر بالسَّهْم ومَدَّ فى الرَّمْى ، ونَزَعت الخيل : جرت شوطا ، والفاعل نازِع والأُنْثَى نَازِعة . ويقال فى المُبَالغة نَزَّاع ونَزَّاعة .

نَزَع : « ونَزَع يدَه فإذا هي بَيْضاء لِلنَّاظِرين » (٢) ١٠٨ / الأعراف و ٣٣ / الشعراء .

نَزَعنا : « ونزعنا مافى صُدُورِهم من غِلٍّ (٣) تَجْرِى من تَحْتِهِمُ الأنْهار » ٤٣ / الأعراف ؛ أى سَلَبْنا ، وكذا مافى ٤٧ / الحجر .

« ونَزَعْنا من كُلِّ أُمَّة شَهِيداً فقلنا هَاتُوا بُرْهانَكم » ٧٥ / القصص ؛ أى جذبْنا وأخذنا .

نَزَعناها : « ولئن أذَقْنا الإنسانَ مِنَّا رحمة (١) ثم نزعناها منه إنَّه ليئوس كَفُور » ٩/هود؛ أى سلبناها .

تَنْزِع : « تُؤْتِى المُلكَ من تشاء وتَنْزِع (٢) المُلكَ مِمَّن تشاء » ٢٦ / آل عمران ؛ أى تسلب .

« تَنْزِعُ النَّاسَ كأنهم أعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِر » ٢٠ / القمر ؛ أى تَجْذِب وتَقْلَع .

لَنَنْزِعَنَّ : « ثم لَنَنْزِعَنَّ من كُلِّ شِيعَة (١) أَيُّهم أشَدُّ على الرَّحمن عِتِيًّا » ٦٩ / مريم ؛ أى لنجذبن ولنأخذن .

يَنْزِع : « يَنْزِعُ عنهما لِباسَهما لِيُرِيَهُما (١) سَوْءاتِهما » ٢٧ / الأعراف ؛ أى يَقْتَلِع ويسلب .

النَّازعات : « والنَّازِعات غَرْقاً والنَّاشِطات (١) نَشْطا » ١ / النازعات . فُسِّر النَّازعات بالمَلائِكة الَّذين يَنْزِعون أرواح الكفار: يَجْتَذِبُونها ، وبالغزاة يَنْزِعون فى القوس يجذبون الوتر ويَمُدُّون فى الرمى ، وبخيل الغُزاة تَجْرِى فى حَرْبِ العَدُو .

نَزَّاعةً : « كلا إنَّها لَظَى نَزَّاعةً للشَّوَى » (١) ١٦ / المعارج ؛ أى جذابة قلاعة .

٢ — نازَعه : خاصمه وجادَله ، كأنه يُجاذِبُه الحجة .

يُنازِعُنَّكَ : « فلا ينازِعُنَّكَ فى الأمْر وادْعُ (١) إلى ربِّك » ٦٧ / الحج .

٣ — تنازع القوم فى الأمر : اختلفوا فيه . وتَنازَعُوا أمرَهم : تجاذبوا الرأى فيه ، هذا يُدلِى برَأى ، وذاك يُدْلِى برأى ، وتَشاوروا فيه .

وتَنازَعا الكأس : تَعاطَياها . هذا يعطى صاحبه الكأس ، ويعطيه الآخر إياها ، كأنما يتجاذَبانها فى مَوَدَّة وملاعبة .

تَنازَعْتُم : « حتى إذا فَشِلتم وتَنازَعْتُم فى (٣) الأمر وعَصَيْتُم من بعد ما أراكم ما تُحِبُّون» ١٥٢ / آل عمران ، واللفظ فى ٥٩ / النساء و ٤٣ / الأنفال .

تَنازَعُوا : « فتَنازَعُوا أمرَهم بَيْنَهم وأسرُّوا النَّجْوَى » ٦٢ / طه ؛ أى تشاوروا .[1]

تَنازَعُوا : «وأَطِيعُوا اللهَ ورَسُولَه ولا تَنازَعُوا فتَفْشَلُوا » ٤٦ / الأنفال ، تنازعوا أصلها تتنازعوا فحذفت إحدى التاءين : أى تختلفوا.[1]

يتنازَعُونَ : « وأَنَّ الساعَةَ لا رَيْبَ فيها إذْ يَتَنازَعُون بينهم أَمْرَهم » ٢١/ الكهف ؛ أى يتشاورون .[2]

« يَتَنازَعُون فيها كأساً لا لَغْوٌ فيها ولا تَأْثِيم » ٢٣ / الطور ؛ أى يتعاطون .

ن ز غ

(نَزَغ — يَنْزَغُ — يَنْزَغنك — نَزْغ) .

ا — نزغه يَنْزَغه ويَنْزِغه : نَخَسه . يقال : نَزَغ الدَّابـَّة : نَخَسَها وحَثَّها على الجَرْى . ويقال من هذا نَزَغَهَ الشَّيْطان : وَسْوَس له وزَيَّن له ما يريد فحركه إلى فعله .

والنَّزْغ يأتى مَصْدَراً ويأتى بمعنى ما يوسوس به الشيطان من سوء كالإفراط فى الغَضب .

ب — ونَزَغ بين الرَّجُلَين : أفسد بما يُوقِع بينهما من العداوة والبغضاء .

نَزَغَ : « وجاء بكم من البَدْوِ من بعد أن نَزَغَ الشيطانُ بيني وبين إخوتى » ١٠٠ / يوسف .[1]

يَنْزَغ : « إنَّ الشيطانَ يَنْزَغ بينهم » ٥٣ /الإسراء .[1]

يَنْزَغَنَّك : « وإمَّا يَنْزَغَنَّك من الشيطان نَزْغٌ فاستعِذْ بالله إنَّه سَميعٌ عليم » ٢٠٠ / الأعراف ، واللفظ فى ٣٦ / فصلت .[2]

نزْغ : « وإمّا ينزَغنَّك من الشَّيْطان نَزْغٌ فاستعِذْ بالله إنَّه سَمِيعٌ عَلِيمٌ » ٢٠٠ / الأعراف .[2]

« وإمَّا ينْزَغنَّك من الشيطان نَزْغٌ فاستعِذ بالله » ٣٦ / فصلت . نَزْغ هنا مصدر أسند الفِعْلُ إليه على سبيل المُبالَغَة كما يقال جَدَّ جده ، أو المراد بالنَّزْغ ما ينزغ به الشيطان، ويتوصل به إلى فعل السوء والشر .

ن ز ف

(يُنْزَفون — يُنْزِفُون)

١ — نَزَف البِئْرَ ينْزِفُها نَزْفاً : نَزَحها حتى لم يَبْق فيها ماء . ويقال من هذا : نُزِف شارِبُ الخمر : سَكِر فذَهَب عقله ، كأنَّ الخمر أنفدت عقلَه وتَمْيِيزه فلم تُبْق منه شَيْئا .

يُنْزَفُون : « لا فيها غَوْلٌ ولا هم عَنْها يُنْزَفُون » ٤٧ / الصافات .[1]

٢ — أنزفتْ البئرُ : نَفِد ماؤُها . ويقال من هذا أَنْزَف شاربُ الخمر : ذهب عقله وتَمْييزه ونَفِد ما عنده منهما كما ينفَد ماء البِئْر . ويقال : أنزفَ القومُ : نفد ماء بِئْرِهم . ويقال من هذا : أنزف شارِبُ الخَمْر : نفدت خمرته .

يُنزِفُون : « لا يُصَدَّعُون عنها ولا يُنْزِفون » (١) ١٩ / الواقعة .

ن ز ل

(نَزَلَ — يَنْزِل — مَنازِل — نَزْلة — نَزَّل — نَزَّلنا — نَزَّلْناه — نَزَّلَه — تُنَزِّلَ — نُنَزِّلُ — نُنَزِّلُه — يُنَزِّل — نُزِّل — نُزِّلت — تُنَزَّل — يُنَزَّل — تَنْزِيل — تَنْزِيلا — مُنَزِّلها — مُنَزَّل — أَنْزَل — أَنْزَلَت — أنزلتموه — أَنزلنا — أَنزَلْناه — أنزلناها — أنزَلَه — سأُنْزِل — أُنْزِل — أَنزِلْنى — أُنزِلَ — أُنْزِلت — مُنْزَلا — مُنْزِلُون — المُنْزِلين — مُنْزَلين — تَنَزَّلت — تَتَنَزَّل — تَنَزَّل — نَتَنَزَّل — يتنزَّل — نُزُل — نُزُلاً — نُزُلُهم) .

١ — نَزَل ينْزِل نُزُولاً : انحطَّ من عُلْوٍ إلى سُفْل . ومن هذا نُزولُ المَطَر ونُزولُ المَلك ونُزول القرآن وغَيْرِه من الكُتُب السماوية بُلوغُه من أُنْزِل عليه لأنه يَنْزِل بنُزول المَلَك به فى مُعْظَم الأمر .

ويقال : نَزَل العَذاب بالقوم : حَلَّ بهم وَوَقَع . وأَصْلُ هذا أن يقال : نَزَل المُسافِر إذا نَزَل عن راحِلَته .

والمَنْزِل : موضِعُ النُّزُول . وجمعه مَنازِل . وللشَّمْس والقَمَر مَنازِل يتنَقَّلانِ فيها فى مَسِيرِهما ، وهى نجوم لها أسماء خاصة فى العربية .

والنَّزْلَة : المرة من النُّزُول . وتقول : فعلت ذلك نَزْلَة أى مرة .

نَزَل : « وبالحقِّ أنزَلْناه وبالحقِّ نَزَل » (٤) ١٠٥ / الإسراء ، واللفظ فى ١٩٣/ الشعراء و ١٧٧ / الصافات و ١٦ / الحديد .

يَنْزِل : « يَعْلم ما يَلِج فى الأَرْض وما يَخْرُج منها وما يَنْزِل من السماء وما يَعْرُج فيها » (٢) ٢/ سبأ و ٤/ الحديد .

مَنازِل : « هو الذى جَعَل الشمسَ ضياء والقمر نُوراً وقَدَّره منازل » (٢) ٥/ يونس ، واللفظ فى ٣٩/ يس .

نَزْلَةً : « ولقد رآه نَزْلَةً أُخرى » ١٣/النجم . (١)

٢ — نَزَّله : جعله ينزل .

نَزَّل : « ذلك بأن الله نَزَّل الكِتاب بالحقّ » ١٧٦ / البقرة ، واللفظ في ٣/ آل عمران . (١٢) و ١٣٦/ ١٤٠/ النساء و ٧١/ ١٩٦/ الأعراف و ١/ الفُرقان و ٦٣/ العَنكَبُوت و ٢٣/ الزُّمَر و ١١/ الزُّخرُف و ٢٦/ مُحَمد و ٩/ المُلك .

نَزَّلنا : « وإن كُنتُم في رَيْب مما نَزَّلنا على عبدنا فأْتُوا بسُورة من مِثله » ٢٣/ البقرة ، (١٠) واللفظ في ٤٧ / النساء و ٧/ ١١١ / الأنعام و ٩/ الحجر و ٨٩/ النحل و ٩٥ / الإسراء و ٨٠/ طه و ٩/ ق و ٢٣/ الإنسان .

نَزَّلْناه : « وقُرآناً فَرَقْناه لِتقرأه على النَّاسِ على مُكْثٍ وَنَزَّلْناه تَنْزِيلا » ١٠٦ / (٢) الإسراء ، واللفظ في ١٩٨ / الشُّعراء .

نَزَّله : « قُلْ مَنْ كان عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فإنَّه نَزَّله على قلبِك بإذْنِ الله » ٩٧/ البقرة ، (٢) واللفظ في ١٠٢/ النحل .

تُنَزِّلَ : « يسألك أهل الكتاب أن تُنَزِّل عليهم كِتاباً من السَّماء » ١٥٣/ النساء ، (٢) واللفظ في ٩٣/ الإسراء .

نُنَزِّل : « ما نُنَزِّل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذاً مُنْظَرِين » ٨/ الحجر ، واللفظ (٣) في ٨٢/ الإسراء و ٤/ الشعراء .

نُنَزِّله : « وإنْ مِنْ شَيْءٍ إلا عندنا خَزائِنُه وما نُنَزِّله إلاَّ بقَدَرٍ مَعْلوم » ٢١/ الحجر . (١)

يُنَزِّل : « بَغْياً أن يُنَزِّل الله من فَضْلِهِ على مَنْ يشاء مِنْ عباده » ٩٠/ البقرة ، واللفظ (١٧) في ١٥١/ آل عمران و ١١٢ / المائدة و ٣٧/ ٨١/ الأنعام و ٣٢/ الأعراف و ١١/ الأنفال و ٢/ ١٠١/ النحل و ٧١/ الحج و ٤٣/ النور و ٢٤/ الروم و ٣٤/ لقمان و ١٣/ غافر و ٢٧/ ٢٨/ الشورى و ٩/ الحديد .

نُزِّل : « وقالوا لولا نُزِّل عليه آيَةٌ من رَبِّه » ٣٧/ الأنعام ، واللفظ في ٦/ الحجر و ٤٤/ (٧) النَّحْل و ٢٥/ ٣٢/ الفُرقان و ٣١/ الزُّخرُف و ٢/ محمد .

نُزِّلت : « ويقول الذين آمنوا لولا نُزِّلت سُورَةٌ » ٢٠/ محمد . (١)

تُنَزَّلَ : « إلا ما حَرَّم اسْرائِيلُ على نَفْسِه من قبل أن تُنَزَّل التَّوراة » ٩٣/ آل عمران ، (٢) واللفظ في ٦٤/ التوبة .

يُنَزَّلَ : « ما يَوَدُّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المُشْرِكين أن يُنَزَّل عَلَيْكم من خَيْرٍ من ربكم » ١٠٥/ البقرة ، واللفظ (٣) في ١٠١/ المائدة و ٤٩/ الروم .

تَنْزِيلُ : « وإنَّه لَتَنْزِيلُ رَبِّ العَالَمين »
(١١) ١٩٢/ الشعراء ، التَّنْزِيل هنا المُنَزّل ،
واللفظ فى ٥/ يس و٢/ ٤٢/ فصلت و ٨٠/
الواقعة و ٤٣/ الحاقة .

« تَنْزِيل الكتاب لاَ ريْبَ فيه من رب
العالمين» ٢/ السجدة . التنزيل هنا المصدر .
واللفظ فى ١/ الزمر و ٢/ غافر و ٢/ الجاثية
و٢/ الأحقاف .

تَنْزيلا : « وقرآنا فَرَقْناه لتقْرأه على الناس
(٤) على مُكْثٍ ونزلناه تنزيلا » ١٠٦/ الإسراء
واللفظ فى ٤/ طه و٢٥/ والفرقان و ٢٣/
الإنسان .

مُنَزِّلُها : « قَالَ اللهُ إنّى مُنَزِّلُها عليكم »
(١) ١١٥/ المائدة .

مُنَزَّل : « والَّذِين آتيناهم الكِتابَ يَعلَمُونَ
(١) أنه مُنَزَّل من رَبِّك بالحقّ » ١١٤/ الأنعام .

٣ — أنزله : نزله — ويقال : أنْزَلَ اللهُ
الشيء من نِعَمه أو نِقَمه : خلَقَه أو هدَى
إليه . وذلك أنَّ هذه الأشياء ترجع إلى
أسباب سماوية كالمطر وأشِعَّة الكواكب ،
أو أنها مَقْضِيَّةٌ مَكْتُوبَةٌ فى اللوح المحفوظ
وتنزل للملائكة المُوَكَّلَة بإظهارها فى
العالم السُّفلى ، فيُنْسب الإنزال بذلك إليها ،
ومن ذلك إنزالُ الأنعام ، وإنزال الحديد ،
وإنزال اللباس هداية الناس إليه مع
أن أسبابه من السماء فهو من القطن ونحوه ،
وهو يفتقر إلى المطر ، وإنزال الميزان هداية
الناس إليه أو الأمر به فى الكتب المنزلة .

وأنْزَلَ المُسافِرَ : هيأ له مكانا ينزل فيه ،
وأعانَه على النزول .

والمُنزَل يأتى مصْدَراً بمعنى الإنزال واسما
لمكان الإنزال .

أَنْزَلَ : « وأنْزَلَ من السَّماء ماء فأخْرَجَ به
(٦٣) من الثَّمرات رِزْقاً لكم » ٢٢/ البقرة ،
واللفظ فى ٩٠/ ٩١/ ١٦٤/ ١٧٠/ ١٧٤/ ٢١٣/
٢٣١/ البقرة أيضا و٣/ ٤/ ٧/ ١٥٤/
آل عمران و ٦١/ ١١٣/ ١٣٦/ ١٦٦/ النساء
و٤٤/ ٤٥/ ٤٧/ (مكرر) ٤٨/ ٤٩/ (مكرر)
١٠٤/ المائدة و٩١/ (مكرر) ٩٣/ ٩٩/ ١١٤/
الأنعام و ٢٦/ ٩٧/ التوبة و ٥٩/ يونس
و٤٠/ يوسف و١٧/ الرعد و٣٢/ إبراهيم
و١٠/ ٢٤/ ٣٠/ ٦٥/ النحل و١٠٢/ الإسراء
و ١/ الكهف و ٥٣/ طه و ٦٣/ الحج
و ٢٤/ المؤمنون و ٦٠/ النمل و ٢١/ لقمان
و ٢٦/ الأحزاب و ٢٧/ فاطر و ١٥/ يس
و ٦/ ٢١/ الزمر و ١٤/ فصلت و ١٥/
١٧/ الشورى و ٥/ الجاثيــة و ٩/ محمد
و ٢٣/ النجم و ١٠/ الطلاق .

«ثم أنزل عليكم من بعد الغَمّ أمَنَةً نُعاسا» ١٥٤/ آل عمران ، هو من إنزال النعم ، واللفظ فى ٢٦/٤٠/ التوبة و ٦/ الزمر و ٤/ ١٨/٢٦/ الفتح .

أَنْزَلْتُ : « وآمِنُوا بما أنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لما مَعَكم » ٤١/ البقرة . (٣)

« ربنا آمَنَّا بما أنزلْتَ واتَّبعْنا الرَّسول فا كتبنا مع الشاهدين » ٥٣/ آل عمران .

« فقال رَبِّ إنى لِمَا أنزلتَ إلَيَّ من خَيْرٍ فَقِير » ٢٤/ القصص ، هذا الأخير من إنزال النعمة .

أَنزلتموه : « أأنتُم أنزلتموه من المُزْن أم نَحْنُ المُنْزِلون » ٦٩/ الواقعة . (١)

أَنْزلنا : « وظَلَّلْنا عليكم الغَمام وأنْزَلنا عليكم المَنَّ والسَّلْوَى » ٥٧/ البقرة ، واللفظ فى ٥٩/ ٩٩/ ١٥٩/ البقرة أيضا و ١٠٥/ ١٧٤/ النساء و ٤٤/ ٤٨/ المائدة و ٨/ الأنعام و ٥٧/ ١٦٠/ الأعراف و ٤١/ الأنفال و ٩٤/ يونس و ٢٢/ ٩٠/ الحجر و ٤٤/ ٦٤/ النحل و ٢/ طه و ١٠/ الأنبياء و ٥/ الحج و ١٨/ المؤمنون و ١/ ٣٤/ ٤٦/ النور و ٤٨/ الفرقان و ٤٧/ ٥١/ العنكبوت و ٣٥/ الروم و ١٠/ لقمان و ٢٨/ يس و ٢/ ٤١/ الزمر (٤٠)

و ٣٩/ فصلت و ٥/ المجادلة و ٢١/ الحشر و ٨/ التغابن و ١٤/ النبأ .

« يا بَنِي آدَمَ قد أنْزَلْنَا عليكم لِباساً يُوارِي سَوْآتكم ورِيشاً » ٢٦/ الأعراف ، أى خلقنا . وعَبَّر عنه بالإنزال لأنه بتدبيرات سَماوِيّة ، أو يرجع إلى النبات الناشئ عن المطر . واللفظ فى ٢٥ (مكرر)/ الحديد ، فإنزال الميزان الهداية إليه أو الأمر به فى الكتب السماوية ، وإنزال الحديد خلقه .

أَنزلناه : « وهذا كتاب أنزلناه مبارك مُصدِّق الذى بين يديه » ٩٢/ الأنعام واللفظ فى ١٥٥/ الأنعام أيضا و ٢٤/ يونس و ٢/ يوسف و ٣٧/ الرعد و ١/ إبراهيم و ١٠٥/ الإسراء و ٤٥/ الكهف و ١١٣/ طه و ٥٠/ الأنبياء و ١٦/ الحج و ٢٩/ ص و ٣/ الدخان و ١/ القدر . (١٤)

أَنْزَلْناها : « سورة أنْزَلْناها وفَرَضْناها وأنْزلنا فيها آيات بينات » ١/ النور . (١)

أَنْزَلَه : « لكِن الله يشهد بما أنْزَل إليك أنْزَلَه بعلمه » ١٦٦/ النساء ، واللفظ فى ٦/ الفرقان و ٥/ الطلاق . (٢)

سَأُنْزِلُ : « ومن قال سأُنْزِل مِثْلَ ما أنْزَلَ الله » ٩٣/ الأنعام . (١)

أَنْزِلْ : « رَبَّنا أَنْزِلْ علينا مائِدَةً من السماء تَكون لنا عِيداً » ١١٤/ المائدة . (١)

أَنْزِلْنِى : « وقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنى مُنْزَلاً مباركا وأَنْتَ خير المُنْزِلين » ٢٩/ المؤمنون . (١)

أُنْزِل : « والذين يؤمنون بما أُنزل إليك وما أُنْزِل من قبلك وبالآخرة هم يُوقِنُون » (٤٩)
٤/(مكرر) البقرة، واللفظ فى ٩١/١٠٢/١٣٦ (مكرر)/١٨٥/٢٨٥/ البقرة أيضا و٧٢/٨٤ (مكرر)/ ١٩٩ (مكرر) / آل عمران و ٦٠ (مكرر)/١٦٢/(مكرر) النساء و٥٩(مكرر)/ ٦٤/٦٦/٦٧/٦٨ (مكرر)/ ٨١/٨٣/ المائدة و ٨ / ١٥٦ / ١٥٧ / الأنعام و ٢/٣/١٥٧/ الأعراف و٢٠/يونس و١٢/١٤/هود و١/٧/ ١٩ /٢٧ / ٣٦/ الرعد و ٧/ ٢١ / الفرقان و٤٦ (مكرر) / ٥٠/ العنكبوت و ٦/ سبأ و ٨/ صٓ و ٥٥/ الزمر و ٣٠ / الأحقاف .

أُنزِلت : « وما أُنزِلت التَّوراة والإنجيل إلا من بَعْده » ٦٥/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٦ / التوبة و ١٢٤ / ١٢٧ / التوبة أيضا و ٨٧ / القصص و ٢٠/ محمد . (٦)

مُنْزَلاً : «وقل رب أنزِلْنى مُنْزَلاً مُبارَكاً وأنت خير المُنْزِلين » ٢٩/ المؤمنون ، (١)
يحتمل أن يكون المنزل بمعنى الإنزال ، وأن يكون مكان الإنزال .

مُنزِلُون : « إنَّا مُنزِلُون على أَهْلِ هَذِهِ القَرْيَة رِجزاً من السماء » ٣٤/ العنكبوت ، واللفظ فى ٦٩/ الواقعة . (٢)

المُنْزِلِين : « ألا ترون أنّى أُوفِى الكَيْلَ وأنا خير المُنْزِلين » ٥٩/ يوسف ، واللفظ فى ٢٩/ المؤمنون و ٢٨ / يسٓ . (٣)

مُنْزَلِين : « ألَنْ يَكْفِيَكم أن يُمِدَّكم رَبُّكم بثلاثة آلاف من الملائكة مُنْزَلين» ١٢٤/ آل عمران . (١)

٤ — تنزَّل : نزل . ويقال : نزل فى تَمَهُّل وتَدَرُّج . يقال : تنزل المَلَك بالوحى ، وتنزل الشيطان على وَلِيِّه بالخَبَر يسترقه من السماء . ويقال : يتَنَزَّلُ أمر الله فى السموات والأرض : يَظْهَر خَلقه وأفعاله .

تَنزَّلَت : « وما تَنَزَّلَتْ به الشَّياطِينُ وما يَنْبَغِى لهم وما يَسْتَطِيعون » ٢١٠/ الشعراء . (١)

تتنزَّل : « إنَّ الذين قالوا رَبُّنا الله ثم استقاموا تَتَنَزَّلُ عليهم المَلائِكَة ألاَّ تخافُوا ولا تحزنوا » ٣٠/ فصلت . (١)

تَنَزَّل : « هل أُنَبِّئُكم على من تَنَزَّل الشَّياطين » ٢٢١/ الشعراء ، واللفظ فى ٢٢٢/ الشعراء أيضا ، و ٤/ القدر . تنزل أصلها تتنزّل فحذفت إحدى التاءين . (٣)

نَتَنَزَّل : « وما نَتَنَزَّل إلاَّ بأمْر ربك » ٦٤/ مريم . (١)

يَتَنَزَّل : « الذى خَلَقَ سَبْعَ سَمٰوات ومِنَ الأرض مِثْلَهن يتَنَزَّل الأمرُ بينهن » ١٢ / الطلاق . (١)

ه — النُّزُل : المَنْزِل ، وما يُعَدُّ للضيف من طعام وغيره . والجنة نُزُل المتقين ، والنار نُزُل الكافرين . وهذا على التَّهَكّم بهم .

نُزُل : « وأما إنْ كان من المكذبين الضالين فنُزُل من حميم » ٩٣/ الواقعة . (١)

نُزُلاً : « تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نُزُلاً من عند الله » ١٩٨ / آل عمران واللفظ فى ١٠٢ / ١٠٧ / الكهف و ١٩ / السجدة و ٦٢ / الصافات و ٣٢ / فصلت . (٦)

نُزُلهم : « هذا نُزُلهم يوْم الدّين » ٥٦ / الواقعة . (١)

ن س أ

(النَّسىء — مِنْسَأَته)

ا — نسأ الشىء ينْسَؤُه نَسْأً : أخَّره . يقال: نَسأ دَيْنَه .

ويقال النسىء للنسْء ، فيكون مصدراً كالنذير ، ويقال للشىء المنسوء ، كما يقال القتيل للمقتول والجريح للمجروح .

وكان العرب فى الجاهليَّة يشقّ عليهم أن يتوالى ثلاثة أشهر حرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، إذ كان يحرم عليهم فيها الغزو ، وهو ممَّا يقوم عليه عيشهم ، فكان يمد بعض رؤسائهم إذا نزلوا من منى فيُحلّ لهم المحرَّم ويحرّم بدله صفرا . ويسمّون هذا النسىء . فهو تأخير حرمة المحرَّم ، أو المحرّم المؤخر تحريمه .

ويرى بعض المفسّرين أن النسىْ عندهم أن يضاف أيام إلى السنة القمرية لتعادل السنة الشمسيَّة حتى يأتى زمن الحجّ فى فصل من السنة لا يتغير ، ويرى بعضهم أنه إضافة بعض الأشهر إلى طائفة من السنين القمرية لتعادل نظيرها من السنين الشمسية .

ب — ويقال : نَسأ الدابَّة : زَجَرها وحثَّها على السّير . ويقال للعصا التى يُنسأ بها : مِنْسأة .

النَّسىءُ : « إنَّما النَّسىءُ زيادةٌ فى الكفر يُضَلُّ به الذين كفروا » ٣٧/ التوبة .(١)

مِنْسَأَتَه : « مادلَّهم على موته إلاّ دابّةُ الأرض تأكل مِنْسأتَه » ١٤/ سبأ .(١)

ن س ب

(نَسَباً — أنْسَابَ)

نَسَبه إلى فلان يَنْسُبه نَسَباً وَصَله به وعَزَاه إليه ، كأن يقول : هو ابن فلان . ومِنْ شأن العَزْو أن يكون إلى الآباء لا إلى الأمهات ، فيقال : ابن فلان ولا يقال فى مُعْتاد الناس : ابن فلانة ، ومن ثَمَّ كان ذوو النسب هم الذكور . والنسب يقال للقرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما ، يقال بينهما نسب . والجمع : أنساب .

نَسَباً : « وهو الذى خَلَق من الماء بَشراً فجعَله نَسَباً وصِهْرا » ٥٤/ الفرقان ؛ أى جعله قرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما ، أو جعلهم ذوىِ نسب أى ذكورا .(٢)

« وجعَلوا بَيْنَه وبينَ الجِنَّةِ نَسَباً » ١٥٨/ الصافات ؛ أى قرابة .

أَنْسَابَ : « فإذا نُفِخَ فى الصُّور فلا أنْسَابَ بيْنَهم يومئذ » ١٠١/ المؤمنون ؛ أى لا قرابات .(١)

ن س خ

(نَنْسَخ — فيَنْسَخ — نَسْتَنْسِخ — نُسْخَتِها)

١ — نَسخَه يَنْسَخه نَسْخاً يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : نسخَه : أزاله وأبطله . يقال : نسخت الريح الأثر ونسخت الشمس الظلّ . ومن هذا نَسْخُ بعض القرآن ، فهو أن يرفعه الله ويُنْهى العمل به . وهذا النسخ قد يكون لحكم المنسوخ ، وقد يكون لتلاوته ، وقد يكون لهما معا ، على ما هو مبيَّن فى أصول الفقه .

ب — ويقال : نَسَخ الكتاب : نقَلَه من كتاب آخر معارضة حرفا بحرف . ويقال نَسَخه : كَتَبه .

نَنْسخ : « ما نَنْسَخ مِنْ آيَة أو نُنْسِها نَأت بخَيْر منها أو مثلها » ١٠٦/ البقرة .(١)

فيَنْسَخُ : « فيَنْسَخ الله ما يُلْقِى الشَّيْطان ثُمَّ يُحْكِم الله آياته » ٥٢/ الحج ؛ أى يُبْطِل.(١)

٢ — استَنْسَخ الكتاب : نَسَخه ، أوطلب نسخه أو أمر بنسخه .

نَسْتَنْسِخُ : « إنّا كنّا نَسْتَنْسِخ ما كنتم تعملون » ٢٩/ الجاثية .(١)

٣ — النسخة : الكتاب المنقول عن آخر ، ويقال للأصل المنقول عنه نسخة أيضا .

نُسْخَتِها : « وفى نُسْخَتِها هُدًى ورحمةٌ للذين هم لربهم يَرْهَبُون » ١٥٤/ الأعراف ، (١) نسختها أصلها فى اللوح المحفوظ ، أو نسختها ما كتب فيها ، وهو يوافق ما فى اللوح المحفوظ ، أو نسختها ما كتب فيها وَفقا لِمَا أُملى على موسى عليه الصلاة والسلام .

ن س ف

(لنَنْسِفَنَّهُ — يَنْسِفها — نُسِفَتْ — نَسْفًا) .

نَسَف الشىء ينسِفُه نَسْفًا : اقتلعه من أصله تقول : نسف البعيرُ الكلأ ، وَنَسَف الرجل البناء ، ويقال : نسفه : فرّق أجزاءه ونفضَه . وتقول نَسفت الريحُ التّراب : فرقته وذرّته .

لَنَنسِفَنَّه : « لَنُحرِّقنَّه ثم لننسفنّه فى اليمِّ نَسْفا » ٩٧/ طه ، (١) النسف هنا تذريته وتفريقه وتطييره .

يَنْسِفُها : « ويسألونك عن الجبالِ فقُلْ ينسِفُها ربى نَسْفا » ١٠٥/ طه ، (١) النسف اقتلاعها أو تذريتها .

نُسِفت : « وإذا الجِبالُ نُسِفت وإذا الرسل أُقِّتت » ١٠/ المرسلات . (١)

نَسْفا : « لنُحرِّقنَّه ثم لننسِفَنَّه فى اليمِّ نَسْفا » ٩٧/ طه ، والفظ فى ١٠٥/ طه أيضا . (٢)

ن س ك

(نَاسِكُوه — نسك — نُسُكِى — مَنْسَكا — مَنَاسِكَكُم — مَنَاسِكَنا) .

نَسَك يَنْسُك نَسْكاً : تطوّع لله بقُرْبة وعبادة . ومن ذلك يقال : نَسَك : ذَبَح ما يتقرَّب به إلى الله تعالى كالهدْى فى الحجّ ويقال للذَّبيحة نَسِيكة .

والنُّسُك : العِبَادة ، ويقال للذَّبيحة . وقد يكون جمعا للنَّسِيكة .

والمَنْسَك : موضع العبادة وغلب فى مُتَعَبَّد الحجّ كمنى وعرفة وموضع الذَّبح وزمانه ، وقد يأتى بمعنى العبادة وبمعنى الذَّبح . ويفسِّره بعضهم فى بعض المواطن بالعيد . والجمع مَنَاسك .

نَاسِكوه : « لكلِّ أُمَّةٍ جعلنا مَنسَكاً هم نَاسِكوه » ٦٧/ الحج ، (١) إنْ كان المَنْسك بمعنى المصدر وإنْ كان المَنْسك المكان فالمعنى نَاسِكون فيه .

نُسُك : « ففِدْيَة مِنْ صيامٍ أو صَدَقة أو نُسُك » ١٩٦/ البقرة ، (١) النّسك : الذَّبيحة ، أو هو جمع النَّسِيكة بمعنى الذَّبيحة .

نُسُكى : « قل إنَّ صلاتى ونُسُكى ومَحْيَاى ومماتى لله رب العالمين » ١٦٢/ الأنعام ؛ أى عبادتى أو على فى الحجّ .(١)

مَنْسَكًا : « ولكلّ أمة جعلنا مَنْسَكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم مِنْ بهيمة الأنعام » ٣٤/ الحج .(٢)

المنسك يجوز أن يكون الذبح ، وأن يكون مكان الذبح ، وأن يكون موضع العبادة ، وفسَّره بعضهم بالعيد وبناه على أنّ المنسك فى الأصل المكان يعتاده الإنسان ، واللفظ فى ٦٧/ الحج أيضا .

مناسِككم : « فإذا قَضَيْتُم مَناسِكَكم فاذكروا الله » ٢٠٠/ البقرة ، المراد هنا أعمال الحجّ .(١)

مَناسِكَنا : « وأرِنا مَناسِكَنا وتُبْ علينا إنك أنتَ التوَّاب الرحيم » ١٢٨/ البقرة ، أى متعبَّداتنا فى الحج .(١)

ن س ل

(يَنسِلون — النَّسْل — نَسْلَه)

١ — نَسَلَ يَنْسِل ويَنْسُل نَسْلا ونَسَلانا : أسرع فى السَّيْر .

٢ — ونَسَلَه نَسْلا : وَلَده . ويقال للولد نَسْل مِنْ إطلاق المصدر على المفعول كالخَلْق فى معنى المخلوق ، ويأتى النسل للواحد وغيره ، فى العاقل وغيره .

يَنسِلون : « وهم مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون » ٩٦/ الأنبياء ، واللفظ فى ٥١/ يس ؛ أى يسرعون .(٢)

النَّسْل : « وإذا تولَّى سَعَى فى الأرض لِيُفْسِد فيها ويُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْل » ٢٠٥/ البقرة .(١)

نَسْله : « ثُمَّ جعلَ نَسْلَه مِنْ سُلَالةٍ مِنْ ماءٍ مَهِين » ٨/ السجدة .(١)

ن س و

(نِسْوَةٌ — النِّساء — نِساَءَكم — نِساَءَنا — نِساَءَهم — نِساَؤُكم — نِساَئِكم — نِساَئِهم — نِساَئِهِنَّ) .

١ — النسْوة — بكسر النون وضمها — اسم لجماعة إناثَ الأناسىّ . وواحدتها امرأة ، كالقوم وواحده المرء .

نِسوة : « وقال نسْوَةٌ فى المدينة امرأةُ العزيزِ تُرَاوِدُ فتاها عَنْ نَفْسه » ٣٠/ يوسف ، واللفظ فى ٥٠/ يوسف أيضا .(٢)

٢ — النساء : اسم جمعٍ المرأة على غير لفظها ، كالنسوة . ويرى بعض العلماء أنَّ النساء جمع النسوة ، ومن ثمَّ إذا نُسب إلى النساء

قيل : نِسْوِىٌّ بالرد إلى الواحد ، ولا يقال : نسائىٌّ .

النِّساءَ : « قل هو أذًى فاعتزلوا النِّساء فى المَحِيض » ٢٢٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٥ / ٢٣٦ / البقرة أيضا و ١٤ / ٤٢ / آل عمران و ١ / ٣ / ٤ / ٧ / ١١ / ١٩ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٣ / ٧٥ / ٩٨ / ١٢٧ (مكرر) / ١٢٩ / ١٧٦ / النساء و ٦ / المائدة و ٨١ / الأعراف و ٣١ / ٦٠ / النور و ٥٥ / النمل و ٣٠ / ٣٢ (مكرر) / ٥٢ / ٥٩ / الأحزاب و ٢٥ / الفتح و ١١ (مكرر) / الحجرات و ١ / الطلاق . (٣٨)

نساءَكم : « يذبِّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم » ٤٩ / البقرة ، واللفظ فى ٦١ / آل عمران و ١٤١ / الأعراف و ٦ / إبراهيم. (٤)

نِسَاءَنا : « فقل تعالوْا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » ٦١ / آل عمران . (١)

نساءَهم : « قال سَنُقَتِّلُ أبناءهم ونستَحْيِى نساءهم » ١٢٧ / الأعراف ، واللفظ فى ٤ / القصص و ٢٥ / غافر . (٣)

نساؤُكم : « نساؤكم حَرْثٌ لكم فأتوا حَرْثكم أنَّى شئتم » ٢٢٣ / البقرة . (١)

نسائكم : « أُحِلَّ لكم ليلةَ الصِّيام الرَّفَثُ إلى نسائكم » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ١٥ / النساء و ٢٣ (مكرر) / النساء و ٤ / الطلاق . (٥)

نسائهم : « للذين يُؤْلُون مِنْ نسائهم تَرَبُّصُ أربعة أشهر » ٢٢٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢ / ٣ / المجادلة . (٣)

نسائهنَّ : « أوْ بَنِى إخْوانهنَّ أو بنى أَخَواتهنَّ أو نسائهنَّ » ٣١ / النور ، واللفظ فى ٥٥ / الأحزاب . (٢)

ن س ى

(نَسِىَ — نَسُوا — نَسُوه — نَسِيَا — نَسِيت — نَسِيتُم — فَنَسِيتَها — نَسِينا — نَسِينَاكم — فَنَسِيَهم — تَنْس — تَنْسَى — تَنْسَوا — تَنْسَوْن — نَنْسَاكم — نَنْسَاهم — يَنْسَى — تُنْسَى — مَنْسِيًّا — نَسِيًّا — نَسْيًا — أَنْسَوْكم — أنْسَانِيه — فأَنْسَاه — أنْسَاهم — نُنْسِها — يُنْسِيَنَّكَ) .

١ — نسى الشىء ينساه نَسْيًا ونِسْيانا : ذَهَل عنه وغاب الشىء عن ذكره وحفظه . يقال هو ناسٍ للشىء ، والشىء منسىٌّ ، فإذا أريد المبالغة فى وصف الناسى قيل : نَسِىٌّ ، كما يقال : رحيم فى راحم ، وعليم فى عالم .

ويقال : نسى الشيء : فرّط فى تذكّره حتى غاب عن حفظه . وهو مجاز من التعبير بالشيء عن سببه . وهذا النسيان هو الذى يرد عليه الذمّ .

ويقال : تبيه : تركه ترك المنسى . ونسى الواجب : لم يف بما له ومن هذا نسى الكافر يوم القيامة : لم يعمل له . وهذا أيضا من المجاز . ويقال : نسى الله : ترك ما يجب له ، ونَسِى الله الكافرَ : عامله معاملة المنسىّ من رحمته فتركه للعقاب ، وهذا على سبيل المشاكلة والمجاز .

نَسِيَ : « ومَنْ أظلم ممَّن ذُكِّرَ بآيات ربِّهِ فأعرض عنها ونَسِيَ ما قدَّمت يداه » (٥) ٥٧ / الكهف ؛ أى فرَّط فى تذكُّره ، واللفظ فى ١١٥ / طه و ٧٨ / يس و ٨ / الزمر .

« فقالوا هذا إلهكُمْ وإلهُ موسى فَنَسِى » ٨٨ / طه ؛ أى غَفَل موسى عن إلهه وضلّ ، أو ترك السامرى الدين .

نَسُوا : « يُحرِّفُون الكَلِم عَنْ مَوَاضِعِه ونَسُوا حظًّا ممَّا ذُكِّروا به » (٩) ١٣ / المائدة ؛ أى تركوا ، واللفظ فى ١٤ / المائدة أيضا و ٤٤ / الأنعام و ٥١ / ١٦٥ / الأعراف و ٦٧ / التوبة و ١٨ / الفرقان و ٢٦ / ص و ١٩ / الحشر .

نَسُوه : « يقول الذين نَسُوه مِنْ قبلُ قد جاءت رُسُل ربِّنا بالحقّ » (٢) ٥٣ / الأعراف ، أى لم يعملوا له وتركوه ترك المنسىّ .

« أحصَاهُ اللهُ ونَسُوه والله على كُلِّ شيء شَهِيد » ٦ / المجادلة ؛ أى فرَّطوا فى تذكُّره .

نَسِيا : « فلمَّا بلغَا مَجْمَع بينِهِما نَسِيا حُوتَهما » (١) ٦١ / الكهف ؛ أى غفلا عنه .

نَسِيتَ : « واذْكر ربَّك إذا نَسِيت » (٣) ٢٤ / الكهف ؛ أى غفلت عن ذكره ، واللفظ فى ٦٣ / ٧٣ / الكهف .

نَسِيتُم : « فذوقوا بما نَسِيتُم لقاء يومِكم هذا » (٢) ١٤ / السجدة ، واللفظ فى ٣٤ / الجاثية ؛ أى تركتم العمل وهو الطاعة للقائه .

فنَسِيتَها : « قال كذلك أَتَتْك آياتُنا فنَسِيتَها » (١) ١٢٦ / طه ؛ أى تركتها .

نَسِينَا : « ربَّنا لا تؤاخِذْنا إن نَسِينا أوْ أخطَأنا » (١) ٢٨٦ / البقرة ؛ أى فرَّطنا فى تذكر الواجب أو تركنا .

نَسِينَاكم : « فذوقوا بما نَسِيتُم لقاء يومِكم هذا إنَّا نَسِيناكُم » (١) ١٤ / السجدة ؛ أى تركناكم للعقاب ، وعاملناكم معاملة المَنسِيِّين .

فَنَسِيَهم : « نَسُوا اللهَ فنسِيَهم إنّ المنافقين هم الفاسقون » ٦٧ / التوبة ؛ أى تركوا حق الله فتركهم الله وأهملهم من رحمته. (١)

تَنْسَ : « ولا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدنيا » ٧٧ / القصص ؛ أى تترك. (١)

تَنْسى : « سنقْرِئُكَ فلا تَنْسى » ٦ / الأعلى ؛ أى لا يغيب عن ذكرك شىء. (١)

تنْسَوْا : « ولا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بينَكم إنّ الله بما تعملون بصير » ٢٣٧ / البقرة ؛ أى تتركوا. (١)

تَنْسَوْن : « أتأمرون الناسَ بالبِرِّ وتَنْسَوْن أنفُسَكم وأنتم تَتْلُون الكتاب » ٤٤ / البقرة ، واللفظ فى ٤١ / الأنعام ؛ أى تتركون. (٢)

نَنْسَاكم : « وقِيلَ اليومَ نَنْساكم كما نَسِيتُم لقاء يومِكم هذا » ٣٤ / الجاثية. (١)

نَنْسَاهم : « فاليوم نَنْساهم كما نَسُوا لِقاء يومِهم هذا » ٥١ / الأعراف. (١)

يَنْسَى : « قال عِلْمُها عند ربِّى فى كتابٍ لا يَضِلُّ ربِّى ولا يَنْسَى » ٥٢ / طه. (١)

تُنْسَى : « قال كذلك أَتَتْك آياتُنا فنَسِيتَها وكذلك اليومَ تُنْسَى » ١٢٦ / طه. (١)

مَنْسِيّا : « قالت يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبل هذا وكنتُ نَسْياً مَنْسِيّا » ٢٣ / مريم. (١)

نَسِيًّا : « وما كان ربُّك نَسِيًّا » ٦٤ / مريم. (١)

٢ — النَّسْى : الشىء التافه الحقير الذى شأنه أن ينسى ولا يُتألم لفقده ، كالوتد والحبل للمسافر وهو فى الأصل مصدر أطلق على المفعول.

نَسْيًا : « قالت يا ليْتنى مِتُّ قبلَ هذا وكنت نَسْيًا مَنْسِيًّا » ٢٣ / مريم. (١)

٣ — أنساه الشىء : جعله ينساه فيذهل عن ذكره ، أو يتركه.

أَنْسَوْكم : « فاتّخذْتُموهم سِخْرِيًّا حتى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى » ١١٠ / المؤمنون ؛ أى جعلوكم تتركون ذكرى. (١)

أَنْسَانِيهُ : « وما أنْسَانِيهُ إلاّ الشيطانُ أنْ أذكره » ٦٣ / الكهف. (١)

فأنساه : « فأنْساه الشّيطانُ ذِكْرَ ربِّه فلَبِثَ فى السِّجن بِضْعَ سِنين » ٤٢ / يوسف. (١)

أَنْسَاهم : « اسْتَحْوَذَ عليْهمُ الشيطانُ فأنساهم ذِكْرَ الله » ١٩ / المجادلة ، واللفظ فى ١٩ / الحشر. (٢)

نُنْسِها : « ما نَنسَخْ من آية أو نُنْسِها نأت بخيرٍ منها أو مثلها » ١٠٦ / البقرة ؛ أى نرفعها من ذكر الحفّاظ لها. (١)

يُنْسِيَنَّك : « وإمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشيطانُ فلا تقعدْ بعد الذِّكْرَى مع القوم الظالمين » (١) ٦٨ / الأنعام ؛ أى يحملنك على عدم التذكر .

ن ش أ

(النَّشْأَة — نَاشِئة — يُنَشَّأُ — أَنْشَأَ — أَنْشَأْتُم — أَنْشَأَكُم — أَنْشَأْنا — أَنْشَأْناه — أَنْشَأْنَاهُنَّ — أَنْشَأَها — نُنْشِئَكم — يُنْشِئُ — إنْشَاء — المُنْشِئون — المُنْشَآت) .

١ — نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً ونَشْأَةً : ارتفع ، يقال : نشأ السحاب . ويقال : نشأ إلى عمله : قام ونهض إليه ، وهو من الارتفاع . ومن هذا ناشِئَة الليل فسر بالنفس الناهضة إلى العبادة فى الليل .

وتأتى النَّاشِئة مصدراً بمعنى النُّهوض ، كما جاءت مصادر أخرى على فاعلة كالفاتحة والخاتمة . وفسر ناشِئة الليل على هذا بقيام الليل والعبادة فيه .

ونشأ الشىء : تجدَّد وحدث ، كأنه ارتفع مِنَ العَدَم ، يقال : نشأت الحرارة فى إقبال الصيف : تجددت وابتدأت . وفسر ناشِئة الليل من هذا بالساعة الأولى منه ؛ لأنها تبدأ بعد انصرام النهار ، أو ناشِئة الليل الساعة منه بعد الساعة ، لأن كل ساعة تنشأ بعد سابقتها .

ونشأ الإنسان : حَيِىَ ، وللإنسان نشأتان : نشأته فى الدنيا ، وهى النشأة الأولى ، ونشأته بعد الموت وهو البعث ، وهى النشأة الأخرى أو الآخرة .

النَّشْأَة : « ثم الله يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخرة » (٣) ٢٠ / العنكبوت ، واللفظ فى ٤٧ / النجم و ٦٢ / الواقعة .

نَاشِئَة : « إنَّ نَاشِئَةَ الليلِ هى أشدُّ وَطْأً وأقْوَمُ قِيلاً » (١) ٦ / المزمل .

٢ — نَشَّأَه : ربَّاه ، تقول : نَشَّأْت ابنى فى الخير والصلاح ، والنساء يُنشَّأْن فى التَّرف والنعيم .

يُنَشَّأُ : « أوَمَنْ يُنشَّؤا فى الحِلْيَة وهو فى الخصام غيرُ مبين » (١) ١٨ / الزخرف .

٣ — أنشأه : أوجده وأحدثه . وأنشأ الله الخلق : خلقهم . وأنشأه : رفعه . يقال : أنشأ الله السحاب : أظهره فى السماء ويقال للسفن المرفوعة الشرُع : المنشآت .

أَنشَأَ : « وهو الذى أنشأ جنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وغير معروشات » (٢) ١٤١ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٨ / المؤمنون .

أَنْشَأْتم : « أأنتُم أنشأتم شجَرَتها أمْ نحن المُنْشِئون » ٧٢/ الواقعة . (١)

أَنْشَأَكم : « وهو الذى أنشأ كم مِنْ نفس واحدة فمستقرٌ ومستودَع » ٩٨/ الأنعام ، (٥) واللفظ فى ١٣٣ / الأنعام أيضا و ٦١/ هود و ٣٢/ النجم و ٢٣ / الملك .

أَنْشَأْنَا : فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا مِنْ بعدهم قَرْناً آخرين » ٦/ الأنعام ، واللفظ فى (٦) ١١ / الأنبياء و ١٩ / ٣١ / ٤٢ / المؤمنون و ٤٥/ القصص .

أَنْشأناه : « ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين » ١٤ / المؤمنون . (١)

أَنشَأْناهنَّ : « إنّا أنشأناهنّ إنْشاء فجعلناهنّ أبكارا » ٣٥/ الواقعة . (١)

أَنْشَأَها : « قل يحييها الذى أنشأها أوّلَ مرّة » ٧٩/ يس . (١)

نُنْشِئكم : « على أن نبدِّلَ أمثالكم ونُنشِئَكم فيما لا تعلمون » ٦١/ الواقعة . (١)

يُنْشِئُ : « هو الذى يُريكم البَرْق خوفا وطمعا ويُنْشِئُ السَّحاب الثِّقال» ١٢/الرعد، (٢) واللفظ فى ٢٠/ العنكبوت .

إنشاءً : « إنَّا أنشأناهنّ إنشاء فجعلناهنّ أبكارا » ٣٥/ الواقعة . (١)

المُنْشِئون : « أأنتم أنشأتم شجَرَتها أمْ نحن المُنْشِئون » ٧٢/ الواقعة . (١)

المُنْشَئاتِ : « وله الجوار المُنْشَآتُ فى البحر كالأعلام » ٢٤/ الرحمن . (١)

ن ش ر

(يَنْشُر — نُشِرَت — نَشْراً — النُّشُور نُشُوراً — النَّاشِرات — مَنْشُور — منشُوراً — مُنَشَّرَة — أنْشَرْنا — أنْشَرَه يُنشِرُون — بمُنْشَرِين — تَنْتَشِرُون — فانْتَشِرُوا — مُنْتَشِر) .

١ — نشره يَنشُره نَشْرا : بَسَطه فهو ضدّ طواه ، ويأتى فى المحسّات والمعانى . تقول : نشرت الصحيفة ، ونشر علمه ، والله ينشر رحمته : يبسطها ، ويمنحها . وتنشر الملائكة أجنحتها ، أو تنشر كتب الأعمال يوم القيامة ، ولهذا سمى طوائف من الملائكة الناشرات . ويرى بعض المفسرين أن الناشرات الرياح تنشر السُّحب ، وبعضهم أنها الأنبياء تنشر الشرائع .

ونَشر الميِّتُ يَنشُر نُشُوراً : حَيِيَ وانْبعث ومن هذا يقال : نَشر النائم إذا استيقظ وتقلّب فى عمله ، كأنّه كان ميتا ثم انبعث باليقظة . وقد جعل الله سبحانه النهار نشورا

أى ظرفا للنشور واليقظة والاضطراب فى الأعمال .

يَنْشُر : « فأْوُوا إلى الكهف يَنْشُر لكم ربكم مِنْ رحمته » ١٦/ الكهف ، واللفظ فى ٢٨/ الشورى . (٢)

نُشِرتْ : « وإذا الصُّحف نُشِرت » ١٠/ التكوير . (١)

نَشْرًا : « فالعَاصِفات عَصْفا والنَّاشِرَات نَشْرا » ٣/ المرسلات . (١)

النُّشُور : « فأحْيَيْنَا به بلدة مَيْتًا كذلك النُّشُور » ٩/فاطر ، واللفظ فى ١٥/ الملك ، النشور : الانبعاث بعد الموت . (٢)

نُشُورا : « ولا يملكون موتاً ولا حياةً ولا نُشُورا » ٣/الفرقان، النّشور : الانبعاث بعد الموت ، واللفظ فى ٤٠/ الفرقان . (٣)

« وجعل النهار نُشُوراً » ٤٧/ الفرقان ، أى زمن اليقظة التى تشبه الانبعاث بعد الموت .

النَّاشِرَات : « فالعَاصِفات عصفا والنَّاشِرَات نَشْرا » ٣/المرسلات ، الناشرات :طوائف الملائكة أو الرياح أو غيرها على ما سبق . (١)

مَنْشُور : « والطُّور وكتابٍ مَسْطُور فى رَقٍّ مَنْشُور » ٣/ الطور . (١)

مَنْشُورا : « ونُخرِج له يوم القيامة كتابا يَلْقَاه مَنْشُورا » ١٣/ الإسراء . (١)

٢ — نَشَّره تَنْشِيرا : بسَطَه فبالغ فى بسْطه يقال : صحف مَنَشَّرة .

مُنَشَّرة : « بل يريد كل امرئٍ منهم أنْ يُؤْتَى صُحُفاً مُنَشَّرة » ٥٢/ المدّثر . (١)

٣ — أنشر اللهُ الميتَ : أحياه بعد الموت .

ويقال من هذا أنشر الله الأرض : أخرج زرعها ، وأظهر نباتها بما ينزل عليها من المطر ، كأنما أحياها بعد موتها .

أَنْشَرْنَا : « والذى نَزَّل مِنَ السماء ماء بقدر فأنْشَرْنَا به بلدة مَيْتًا » ١١/ الزخرف . (١)

أَنْشَره : « ثم أماتَه فأقْبَرَه ثم إذا شاء أنْشَرَه » ٢٢/ عبس . (١)

يُنْشِرون : « أم اتَّخذوا آلهة مِنَ الأرض هم يُنْشِرون » ٢١/ الأنبياء . (١)

بمُنْشَرين : « إنْ هِيَ إلاَّ موتَتُنا الأولَى وما نحن بمُنْشَرِين » ٣٥/ الدخان . (١)

٤ — انتشر الناس وغيرهم : تفرّقوا . وانتشر الناس فى الأرض : تصرَّفوا فى معايشهم وتقلَّبوا فى الأرض .

تَنْتَشِرُون : « ومن آياته أنْ خلقَكم مِنْ تراب ثم إذا أنتم بشر تَنْتَشِرُون » ٢٠/ الروم ، أى تتصرفون فى معايشكم . (١)

فانْتَشِروا : « ولـكن إذا دُعِيتم فادخلوا (٢) فإذا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا » ٥٣ / الأحزاب ، أى تفرقوا ، واللفظ فى ١٠ / الجمعة .

مُنْتَشِر : « يخرجون مِنْ الأجْدَاث كأنَّهم (١) جراد مُنْتَشِر » ٧/ القمر .

ن ش ز

(انْشُزُوا — نُشُوزاً — نُشُوزَهنّ — نُنْشِزُها) .

١ — نَشَزَ من مكانه ينشُز وينشِز نُشُوزاً نَهَض منه وقام . وأصل ذلك النَّشَزْ للمرتفع من الأرض . ونَشَز أحد الزوجين من الآخر : جفاه ونبا عنه ، كأنْ تعصى للمرأة زوجها ، وكأنْ يقصر الرجل فى حقوق للمرأة أو يؤثر امرأة أخرى عليها .

انْشُزوا : « فافْسَحُوا يفْسَحِ اللهُ لـكم (٢) وإذا قِيل انْشُزُوا فانْشُزُوا يرفعِ الله الذين آمنوا منكم والذين أُوتوا العِلْم درجات » ١١ (مكرر) / المجادلة .

نُشُوزًا : « وإنِ امْرَأةٌ خافتْ مِنْ بعلِها (١) نُشُوزاً أو إعْراضاً فـلا جناح عليهما ، أنْ يُصلِحا بينهما صُلْحا » ١٢٨ / النساء .

نُشَوزَهُنَّ : « واللاتى تخافون نُشُوزَهُنَّ (١) فعِظُوهُنَّ واهْجروهنَّ فى المضاجِـع واضْربوهنَّ » ٣٤ / النساء .

٢ — أنشزَ الشىء إنشازا : رفعه وأقامه .

ويقال : اللبن يُنْشِز العظم فى الحيوان بالرضاع : يربِّيه وينمِّيه ويرفعه . والله يَنْشُزُ العظم : يرفعه بتركيب أجزائه وتأليفها فيعظم حجمه ويزيد .

نُنْشِزُها : « وانظر إلى العِظَام كيف نُنْشِزُها (١) ثم نَـكْسُوها لحما » ٢٥٩ / البقرة .

ن ش ط

(نَشْطاً — النَّاشِطَات)

نَشَط الشىء ينشُطه وينشِطه نشطا : جذَبه ونزَعه . تقول : نَشَط الدلو من البئر .

ويقال : نَشَط الحيوانُ ينشِط نَشْطا : خرج من أرض إلى أرض أخرى . والنَّاشط : الثور الوحشىّ الذى يخرج من أرض إلى أرض .

وفسّرت الناشطات نَشْطاً بالملائـكة الذين ينزعون الأرواح ويجذبون الأنفس كما تجذب الدَّلو من البئر . وهذا من المعنى الأول .

وفسرت أيضاً بخيل الغُزاة تخرج من دار الإسلام إلى دار الحرب للجهاد ، وبالنجوم تخرج من برج إلى برج آخر كالثور الناشط ، وهذا من المعنى الثانى .

نَشْطًا : « والنَّازِعَات غَرْقاً والنَّاشِطَاتِ (١) نَشْطاً » ٢ / النازعات .

النَّاشِطَاتِ : « والنَّازعات غرْقا والنَّاشِطاتِ نَشطاً » ٢/ النازعات .(١)

ن ص ب

(نُصِبَت — فانصَب — نَصَبٌ — نَصَباً — ناصِبَة — نُصْب — النُّصُب — الأنصَاب — نَصِيب — نَصِيباً — نَصِيبَك — نَصِيبَهُم) .

١ — نَصَب الشيء ينصِبه نَصْباً : رفعَه وأقامه ، حتى كان شاخصاً ماثلاً بارزا .

نُصِبت : « أفَلَا ينظرُون إلى الإبل كيف خُلِقت وإلى السَّماء كيف رُفِعَت وإلى الجبالِ كيف نُصِبَت » ١٩ / الغاشية .(١)

٢ — نَصِب ينْصَب نَصَبًا فهو نَاصِب وهى ناصِبة : أعْيا وتَعِب مِنَ العَناء والعمل .

ويقال مِنْ هذا : نَصِب : جدّ فى عمله ، لأنه بسبيل إلى التَّعب . يقال : أنصَب فى الطاعة .

فانْصَب : « فإذا فرغت فانصَبْ وإلى ربك فارغب » ٧/ الشرح ؛ أى جِدّ فى العبادة .(١)

نَصَبٌ : « ذلك بأنَّهم لا يُصيبهم ظَمأٌ ولا نَصَبٌ ولا مَخْمَصَةٌ فى سبيل الله » ١٢٠ / التوبة ؛ أى التعب .(٣)

«لا يمسُّهم فيها نَصَبٌ وماهم منها بمُخْرجين» ٤٨ / الحجر ، واللفظ فى ٣٥ / فاطر .

نَصَبا : « آتِنا غداءنا لقد لَقِينا من سفرنا هذا نَصَبا » ٦٢/ الكهف ؛ أى تعبا .(١)

نَاصِبَة : « وجوهٌ يومئذ خَاشِعة عامِلَة نَاصِبَة » ٣/ الغاشية .(١)

٣ — النُّصْب : الدَّاء والبلاء وما يوجب التَّعب .

نُصْب : « إذْ نادَى ربَّه أنِّى مَسَّنِىَ الشيطان بِنُصْبٍ وعَذاب » ٤١/ صَ .(١)

٤ — النُّصُب: حجر كان يعبد من دون الله وتذبح عنده الذبائح ، ويصب دماؤها عليه . وجمعه الأنصاب . وكان حول الكعبة فى الجاهلية أنصاب يذبحون عليها لغير الله .

والنُّصُب : أيضا : العَلَم ينصب فى الصحراء ليهتدى به السَّابلة أو ينصب ليجتمع عنده الناس .

النُّصُب : « وما أكل السَّبُعُ إلاَّ ما ذَكَّيْتُم وما ذُبِح على النُّصُب » ٣ / المائدة ، النُّصُب هنا ما كانوا يذبحون عليه من الأوثان .(٢)

« كأنَّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون» ٤٣/ المعارج ؛ أى وثن أو علم .

الأَنْصَاب : « إنَّما الخمر والمَيْسِر والأَنْصَاب والأزلام رجس مِنْ عمل الشيطان » ٩٠ / المائدة ، الأنصاب : الأوثان من الحجارة كانوا يذبحون عندها . (١)

٥ — النَّصِيب : الحِصَّة من الشيء والقسم منه . والجمع أنصبة وأنصباء .

نَصِيبٌ : « أولئك لهم نَصِيبٌ مِمَّا كسبوا والله سريع الحساب » ٢٠٢ / البقرة ، واللفظ في ٧ (مكرر) / ٣٢ (مكرر) / ٥٣ / ٨٥ / ١٤١ / النساء و٢٠ / الشورى . (٩)

نصِيبًا : « أَلَم تَرَ إلى الذين أُوتوا نَصِيبًا مِنَ الكتاب يُدْعَوْن إلى كتاب الله ليحكم بينهم » ٢٣ / آل عمران ، واللفظ في ٧ / ٤٤ / ٥١ / ١١٨ / النساء و ١٣٦ / الأنعام و ٥٦ / النحل و ٤٧ / غافر . (٨)

نَصِيبَكَ : « ولا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنيا » ٧٧ / القصص . (١)

نَصِيبَهم : « والذين عَقَدَت أَيمانكم فآتوهم نَصِيبَهم » ٣٣ / النساء ، واللفظ في ٣٧ / الأعراف و ١٠٩ / هود . (٢)

ن ص ت

(انصِتُوا)

أنصت الرجل إلى الحديث والكلام : سكت واستمع إليه وأصغى .

أَنْصِتُوا : « وإذا قُرِئَ القرآن فاستمعوا له وأَنْصِتُوا » ٢٠٤ / الأعراف ، واللفظ في ٢٩ / الأحقاف . (٢)

ن ص ح

(نَصَحْتُ — نَصَحُوا — أَنْصَح — نُصْحِي — نَاصِح — نَاصِحُون — النَّاصِحين — نَصُوحًا) .

نَصَح له ونَصَحه يَنْصَح نُصْحًا ونَصِيحَة : تحرّى ما ينبغي له وما يصلح ، وأراد له الخير ، وأخلص له في تدبير أمره وهو من قولهم : نصحت له الودّ : أخلصته . تقول : نصحت لصديقي في الرأي ، ونصح العبد لله : وقف عند ما أمر وما نهى ، وفعل محابّه ، وتجنَّب مساخطه وأخلص له ، ونصح للرسول صلوات الله وسلامه عليه : صدّق نبوّته ، والتزم ما جاء به وتخلّق بأخلاقه بقدر طاقته ، ونَصَح لنفسه : تجنَّب ما يؤذيها في الدنيا أو الآخرة .

ونَصَح الثوبَ نَصْحًا : خاطه ، ونَصَح الشيء : خلص ، والناصح : العسل الخالص .

التوبة النصوح : هي الخالصة التي لا يشوبها تردُّد أو هي التي لا يعاوَد الذنب بعدها . ويجعلها بعضهم من المعنى الأول ، فهي التي نَصَح صاحبُها لنفسه فجنَّبها ما يسوءها

وأصلها التوبة النَّصوح صاحبُها ، فغيِّر إلى الإسناد المجازىّ ، ويأخذها بعضهم من المعنى الثانى أى التوبة التى تخيط ما خرقَ الذنب وترتُق ما فتَق الإثم ، ويأخذها بعضهم من المعنى الثالث أى الخالصة من شوائب الإثم وتبعاته .

نَصَحْتُ : « وقال يا قوم لقد أبلغتُكم رِسالة ربِّى ونَصَحْتُ لكم » ٧٩/ الأعراف، واللفظ فى ٩٣ / الأعراف أيضا . (٢)

نَصَحوا : « ولا على الذين لا يجدون ما يُنْفقون حرجٌ إذا نَصَحوا لله ورسوله » ٩١/ التوبة . (١)

أَنصَحُ : « أُبلِّغُكم رسالات ربِّى وأنْصَحُ لكم » ٦٢/ الأعراف، واللفظ فى ٣٤/ هود. (٢)

نُصْحى : « ولا ينفعكم نُصْحِى » ٣٤/ هود . (١)

نَاصِحٌ : « أُبَلِّغُكم رسالات ربى وأنا لكم نَاصِحٌ أمين » ٦٨/ الأعراف . (١)

نَاصِحُون : « قالوا يـأبانا مَالَكَ لا تأْمَنَّا على يوسف وإنَّا له لنَاصِحُون » ١١ / يوسف، واللفظ فى ١٢ / القصص . (٢)

النَّاصِحِين : « وقاسَمهُما إنِّى لكما لَمِنَ النَّاصِحِينَ » ٢١ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٩ / الأعراف أيضا و ٢٠ / القصص . (٣)

نَصُوحًا : «يأيُّها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبةً نَصُوحاً » ٨/ التحريم . (١)

ن ص ر

(نَصَرَكم ـ نَصَرْناه ـ نَصَرْناهم ـ نَصَرَه ـ نَصَرَهُم ـ نَصَرُوا ـ نَصَرُوه ـ نَصَرُوهم ـ لَتَنْصُرُنَّه ـ تَنْصُروا ـ تَنْصُروه ـ لَنَنْصُر ـ لَنَنْصُرَنَّكم ـ يَنْصُرُ ـ يَنْصرك ـ يَنْصرُكم ـ يَنْصرُنا ـ لَيَنْصُرَنّ ـ يَنْصُرُنى ـ يَنْصُرُه ـ يَنْصُرُون ـ يَنْصُرُونكم ـ يَنْصُرُونه ـ يَنْصُرُونَهم ـ انْصرنا ـ انْصرنى ـ انْصرُوا ـ تُنْصَرُون ـ يُنْصَرُون ـ النَّصر ـ نَصْراً ـ نصْرُكُم ـ نَصْرُنا ـ بِنَصْرِه ـ نصْرِهم ـ ناصِرَ ـ نَاصِراً ـ نَاصِرِين ـ مَنْصوراً ـ المَنْصُورُون ـ أنْصَار ـ أنْصاراً ـ أنْصارِى ـ نَصِير ـ نَصِيراً ـ تَنَاصَرُون ـ انْتَصَرَ ـ انْتَصرُوا ـ تَنْتَصِران ـ يَنْتَصِرون ـ فانْتَصِر ـ مُنْتصِرَ ـ مُنْتَصِراً ـ مُنْتَصِرِين ـ اسْتَنْصَرَه ـ اسْتَنْصَرُوكم ـ نَصْرَانيًّا ـ النَّصارَى) .

١ ـ نَصَرَه ينصُرُه نَصْرًا : أعانه وأيَّده . تقول : نصَرَه على عدوِّه . والفاعل ناصر والمفعول منصور . ويقال : نَصَرَ المؤمنُ اللهَ

سبحانه : أيّد دينه وشريعته ، وهذا على سبيل المجاز .

ويقال : نصر الكفارُ آلهتهم : دافعوا عنهم الأذى وأيّدوا العقيدة فيهم .

ويقال : نصره من عدوّه : نجّاه منه وأنقذه

نَصَرَكُم : « ولقد نَصَرَكُم اللهُ بِبَدْرٍ وأنتم (٢) أذِلَّة » ١٢٣ / آل عمران ، واللفظ فى ٢٥ / التوبة .

نَصَرْنَاه : « ونَصَرْناه مِنَ القومِ الذين (١) كذَّبُوا بآياتِنا » ٧٧ / الأنبياء ، أى أنقذناه منهم .

نصَرْناهم : «ونَصَرْناهم فكانوا هم الغَالِبِين» (١) ١١٦ / الصافات .

نَصَرَه : « إلاّ تَنْصُرُوه فقد نَصَرَه الله » ٤٠/ (١) التوبة .

نَصَرَهم : « فَلَوْلا نَصَرَهم الذين اتَّخَذوا (١) مِنْ دُونِ اللهِ قُرْبَاناً آلِهَةً » ٢٨/الأحقاف.

نَصَرُوا : « والَّذِين آوَوْا ونَصَرُوا أُولئِك (٢) بَعْضُهم أَوْلِياء بَعْض » ٧٢ / الأنفال ، واللفظ فى ٧٤ / الأنفال أيضاً .

نَصَرُوه : « فالذين آمنوا به وعَزَّرُوه ونَصَرُوه (١) واتَّبَعوا النُّورَ الذى أُنْزِل معه أُولئك هم المُفْلِحُون » ١٥٧/ الأعراف .

نَصَروهم : « وَلَئِنْ نَصَرُوهم لَيُوَلُّن الأدْبار (١) ثُمَّ لا يُنْصَرُون » ١٢ / الحشر .

لَتَنصُرُنَّه : « ثُمَّ جاءَكم رسولٌ مُصَدِّق لِما (١) مَعَكم لتُؤْمِنُنَّ به ولتَنْصُرُنَّه » ٨١ / آل عمران .

تَنْصُروا : « يأيها الذين آمنوا إنْ تَنْصُرُوا (١) اللهَ يَنْصُرْكم ويُثَبِّت أقْدَامكم » ٧ / محمد .

تَنْصُرُوه : « إلاَّ تَنْصُرُوه فقد نَصَرَه الله (١) إذْ أخْرَجه الذين كَفَروا » ٤٠ / التوبة .

لَنَنْصُر : « إنَّا لَنَنْصُرُ رسلَنا والذين آمنوا (١) فى الحياةِ الدُّنيا » ٥١ / غافر .

لَنَنْصُرَنَّكم : « وإنْ قُوتِلْتُم لننصُرَنَّكم (١) واللهُ يشهد إنّهم لكَاذِبُون » ١١ / الحشر .

يَنْصُر : « بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يشاء وهو (١) العَزِيز الرَّحِيم » ٥ / الروم .

يَنْصُرَك : « ويَنْصُرَك الله نَصْراً عَزِيزاً » (١) ٣ / الفتح .

يَنْصُرْكُمُ : « إنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فلا غالِبَ (٥) لكم » ١٦٠ (مكرر) / آل عمران ، واللفظ فى ١٤ / التوبة و ٧/ محمد و ٢٠ / الملك .

لَيَنْصُرَنَّ : « ولينصرَنَّ اللهُ مَنْ ينصرُه إنَّ الله لقوىٌّ عزيز » ٤٠ / الحج . (١)

ينصُرُنا : « فمَنْ ينصرُنا منْ بأس الله إنْ جاءنا » ٢٩ / غافر . (١)

لَيَنْصُرَنَّه : « ذلك ومَنْ عاقَبَ بمثل ماعُوقِبَ به ثم بُغِيَ عليه لينصرَنَّه الله » ٦٠ / الحج . (١)

يَنْصُرُنِى : « ويا قوم مَنْ ينصرُنِى مِنَ الله إنْ طَرَدْتُهم »٣٠/ هود ، أى يمنعنى منه ، واللفظ فى ٦٣ / هود أيضا . (٢)

ينصُرَه : « مَنْ كان يظنُّ أنْ لن يَنْصُرَه الله فى الدنيا والآخرة فليَمْدُدْ بسَبَبٍ إلى السَّماء » ١٥ / الحج ، واللفظ فى ٤٠ / الحج أيضاً و ٢٥ / الحديد . (٣)

يَنْصُرُون : « ولا يستطيعون لهم نَصْرًا ولا أنفُسَهم يَنْصُرُون » ١٩٢ / الأعراف ، واللفظ فى ١٩٧ / الأعراف أيضا و ٨ / الحشر . (٣)

يَنْصُرونكم : « هل ينصرُونَكم أو يَنْتَصِرُون » ٩٣ / الشعراء . (١)

يَنْصُرُونه : « ولم تَكُن له فِئَةٌ يَنْصُرُونه مِن دون الله » ٤٣ / الكهف ، واللفظ فى ٨١ / القصص . (٢)

ينصُرُونَهم : « وما كانَ لهم مِنْ أولياءَ ينصرُونَهم مِنْ دون الله » ٤٦ / الشورى ، واللفظ فى ١٢ / الحشر . (٢)

انْصُرْنَا : « وثَبِّتْ أقْدَامنا وانْصُرْنا على القَوْمِ الكَافِرِين » ٢٥٠ / البقرة واللفظ فى ٢٨٦ / البقرة أيضا و ١٤٧ / آل عمران . (٣)

انْصُرْنِى : « قال ربِّ انصُرْنى بما كَذَّبُونِ » ٢٦ / المؤمنون ، واللفظ فى ٣٩ / المؤمنون أيضا و ٣٠ / العنكبوت . (٣)

انْصُرُوا : « قالوا حَرِّقُوه وانْصُرُوا آلِهَتَكم إنْ كنتم فَاعِلِين » ٦٨ / الأنبياء . (١)

تُنْصَرُون : « ومالكم مِنْ دونِ الله مِن أولياء ثم لا تُنْصَرُون » ١١٣/هود ، واللفظ فى ٦٥ / المؤمنون و ٥٤ / الزمر . (٣)

يُنْصَرُون : « ولا يُؤْخَذ منها عَدْلٌ ولاهم ينصرون » ٤٨ / البقرة ، واللفظ فى ٨٦ / ١٢٣ / البقرة أيضاً و ١١١ / آل عمران و ٣٩ / الأنبياء و ٤١ / (١١)

القصص و ٧٤ / يس و ١٦/ فصلت و ٤١/ الدخان و ٤٦ / الطور و ١٢ / الحشر .

النَصْرَ : « حتّى يقولَ الرسولُ والذين آمنوا (١١) معَه مَتَى نَصْرُ الله » ٢١٤(مكرر)/ البقرة، و ٤٣/ الأنبياء و ١٠ / العنكبوت و٥/٤٧/ الروم و ١٣ / الصف و ١ / النصر . واللفظ فى ١٢٦/ آل عمران و ١٠ / ٧٢/ الأنفال .

نَصْرًا : « ولا يستطيعون لهم نَصْرًا ولاأَنْفُسَهم (٣) يَنصُرُون » ١٩٢ / الأعراف ، واللفظ فى ١٩/ الفرقان و ٣/ الفتح .

نَصْرَكم : «لايستطيعون نَصْرَكُم ولاأَنفُسَهم (١) يَنصُرُون » ١٩٧/ الأعراف .

نَصْرُنا : « فَصبَروا على ما كُذِّبُوا وأُوذُوا (٤) حتّى أتاهم نَصْرُنا » ٣٤/ الأنعام ، واللفظ فى ١١٠/ يوسف .

بنَصْره : « والله يُؤَيِّد بِنَصْرِه مَنْ يشاء » (٣) ١٣/ آل عمران ، واللفظ فى ٢٦ / ٦٢ / الأنفال .

نَصْرهم : « وإنَّ الله على نَصْرِهم لقَدِير» (٢) ٣٩/ الحجّ ، واللفظ فى ٧٥/ يس .

نَاصِرَ : « أهلَكْناهم فلا نَاصِرَ لهم » ١٣/ (٢) محمد ، واللفظ فى ١٠/ الطارق .

نَاصِرًا : « فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَف نَاصِرا (١) وأَقَلُّ عَدَدا » ٢٤/ الجن .

نَاصِرين : « وما لهم مِنْ نَاصِرِين » ٢٢ / (٨) آل عمران ، واللفظ فى ٥٦/ ٩١/ ١٥٠/ آل عمران أيضا و ٣٧/ النحل و ٢٥ / العنكبوت و٢٩/ الروم و ٣٤/ الجاثية .

مَنْصُورا : « فلا يُسْرِف فى القَتْل إنَّه كان (١) مَنْصُورا » ٣٣/ الإسراء .

المَنْصُورُون : « إنَّهم لهُمُ المَنْصُورُون »١٧٢/ (١) الصافات .

٢ — النصيرمبالغة الناصر . وجمعه الأنصار كشريف وأشراف ويتيم وأيتام . وفى بعض المواطن يراد بالأنصار أهل المدينة من الأوس والخزرج ، الذين نَصَروا النبى صلى الله عليه وسلم وآووا المهاجرين .

أنصار : وورد الأنصار بمعنى أهل المدينة فى (٨) قوله تعالى : « والسَّابِقون الأَوَّلون مِنَ المُهاجِرِين والأَنْصَار» ١٠٠/ التوبة، واللفظ فى ١١٧/ التوبة أيضا وفيما سوى ذلك بالمعنى العام وهو ٢٧٠ / البقرة و ٥٢ / ١٩٢ / آل عمران و٧٢ / المائدة و١٤ (مكرر)/الصف .

أَنْصَارًا : « فأُدْخِلُوا نارا فلم يَجِدوا لهم مِنْ (١) دون الله أَنْصَارا » ٢٥/ نوح .

أَنْصَارِى : « فلما أحَسَّ عِيسَى منهم الكُفْرَ قال مَنْ أنْصَارى إلى الله » ٥٢/ آل عمران، واللفظ فى ١٤/ الصف . (٢)

نَصِير : « وما لكم مِنْ دون الله مِنْ وَلِىٍّ ولا نَصِير » ١٠٧/ البقرة، واللفظ فى ١٢٠/ البقرة أيضا و ٤٠/ الأنفال و ٧٤/ ١١٦/ التوبة و ٧١/ ٧٨/ الحجّ و ٢٢/ العنكبوت و ٣٧/ فاطر و ٨/ ٣١/ الشورى . (١١)

نصيرا : « والله أعلم بأعدائكم وكَفَى بالله وليا وكفى بالله نَصِيرا » ٤٥/ النساء، واللفظ فى ٥٢/ ٧٥/ ٨٩/ ١٢٣/ ١٤٥/ ١٧٣/ النساء أيضا و ٧٥/ ٨٠/ الإسراء و ٣١/ الفرقان و ١٧/ ٦٥/ الأحزاب و ٢٢/ الفتح . (١٣)

٣ — تناصر القومُ : نَصَر بعضُهم بَعْضا .

تَنَاصَرُون : « مالكم لا تَنَاصَرُون » ٢٥/ الصافات ، أصله : لا تتناصرون فحُذِفت إحدى التاءين . (١)

٤ — انتصر مِنْ عدوِّه : انتقم منه . وانتصر ممن تعدّى عليه : أخذ حقّه وانتصف منه . وانتصر : امتنع من ضُرّ يراد به وتحصّن .

انْتَصَر : « ولَمَنِ انْتَصَر بعد ظُلْمِه فأولئك ما عليهم مِنْ سَبِيل » ٤١/ الشورى ؛ أى انتصف وأخذ حقّه ، « ولو يشاء اللهُ لانْتَصَرَ منهم ولكن لِيَبْلُو بَعْضَكُم بِبَعْض » ٤/ محمد ؛ أى لانتقم . (٢)

انْتَصَرُوا : « وذكروا اللهَ كَثِيراً وانْتَصَرُوا مِنْ بعد ما ظُلِمُوا » ٢٢٧/ الشعراء ، أى انتصفوا . (١)

تَنْتَصِرَان : « يُرْسَل عليكما شُوَاظ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٌ فلا تَنْتَصِرَان » ٣٥/ الرحمن، أى تمتنعان وتتحصّنان . (١)

يَنْتَصِرُون : «هل يَنْصُرُونَكم أو يَنْتَصِرُون » ٩٣/ الشعراء ؛ أى يمتنعون . (٢)
«والذين إذا أصابَهم البَغْىُ هم يَنْتَصِرُون » ٣٩/ الشورى ؛ أى ينتصفون .

فانْتَصِرْ : « فدعا رَبَّه أنّى مَغْلُوبٌ فانْتَصِرْ » ١٠/ القمر ، أى فانتقم لى . (١)

مُنْتَصِرٌ : « أمْ يقولون نحن جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ » ٤٤/ القمر ، أى ممتنع متحصّن . (١)

مُنْتَصِراً : « ولم تَكُن له فِئَةٌ يَنْصُرُونه مِنْ دون الله وما كان مُنْتَصِراً » ٤٣/ الكهف . (١)

مُنْتَصِرين : « وما كان مِنَ المُنْتَصِرِين » ٨١/ القصص ، واللفظ فى ٤٥/ الذاريات . (٢)

٥ — استنصره : سأله النَّصْر والعوْن .

استَنْصَرَه : « فإذا الذى استَنْصَرَه بالأمس يَسْتَصْرِخه » ١٨/ القصص . (١)

استَنْصَرُوكم :« وإنِ استَنْصَرُوكم فى الدِّين فعليكم النَّصْرُ » ٧٢/ الأنفال . (١)

٦ — النصرانىّ : التابع لدين المسيح عليه الصلاة والسلام . وهو منسوب إلى النصران بمعناه للمبالغة وتأكيد المعنى ، كما قالوا : أحمرىّ فى أحمر ويرى بعض اللغويين أنّ النصران ومؤنثه النصرانة لم يردا فى كلام العرب وإنما هذا تقدير ، ويرى بعضهم ورودهما فى الكلام . والنصرانىّ والنصران مأخوذان من ناصرة بلد فى الشام ينسب إليها المسيح عليه الصلاة والسلام .

نَصْرانِيًّا : « ما كان إبراهيمُ يهودِيًّا ولا نَصْرانِيًّا ولكنْ كان حَنِيفاً مُسْلِما » ٦٧/ آل عمران . (١)

٧ — النصارى : أتباع المسيح عليه الصلاة والسلام . ويرى بعض اللغويين أنّ واحده نصران ونصرانة كندامى فى جمع نَدْمان وندمانة . ويرى بعضهم أنِ واحده نصرىّ ونصريّة كمهارَى لضرب من الإبل ينسب إلى مَهْرة قبيلة عربية واحده مَهْرىّ ومهريّة وهذا اللفظ أيضا مأخوذ من ناصرة ، كما سلف فى النصرانى .

النَّصارَى : « إنَّ الذين آمنوا والذين هَادوا والنَّصارَى والصَّابِئِين » ٦٢/ البقرة ، والفظ فى ١١١ / ١١٣ (مكرر) / ١٢٠ / ١٣٥ / ١٤٠ / البقرة أيضا و ١٤ / ١٨ / ٥١ / ٦٩ / ٨٢ / المائدة و ٣٠ / التوبة و ١٧ / الحجّ . (١٤)

ن ص ف

(نِصف — نِصفه)

النِّصْف : أحد جزأى الشىء .

نِصْفُ : « وإنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قبلِ أنْ تمسُّوهنَّ وقد فَرَضْتُم لَهُنَّ فَرِيضَةً فنِصفُ ما فرضتم » ٢٣٧ / البقرة ، واللفظ فى ١١ / ١٢ / ٢٥ / ١٧٦ / النساء . (٥)

نِصْفَه : « قُمِ اللَّيل إلاَّ قليلا نِّصْفَه أو انقُص مِنْه قَليلا » ٣/ المزمل ، واللفظ فى ٢٠ / المزمل أيضا . (٢)

ن ص و

(النَّاصِيَة — نَاصِيَتِهَا — النَّوَاصِى)

الناصية : ما يبرز من الشَّعْر فى مقدّم الرأس، يكون حِذاء الجبهة . والجمع النواصى .

ويقال : أخذ بناصية فلان . أذلّه وجعله فى قبضته يتصرف فيه كيف يشاء .

النَّاصِية : « كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَنَسْفَعاً بالنَّاصِية » ١٥ / العلق ، واللفظ فى ١٦ / العلق أيضا . (٢)

ناصِيَتِها : « ما مِنْ دَابَّةٍ إلاَّ هو آخِذ بِنَاصِيَتِها » ٥٦ / هود . (١)

النَّوَاصِى : « يُعْرَف الُمجْرِمون بِسِيمَاهُم فَيُؤْخَذ بالنَّوَاصِى والأَقْدَام » ٤١/ الرحمن . (١)

ن ض ج

(نَضِجت)

نَضِج يَنْضَج نُضْجاً ونَضْجاً : أدرك وبلغ ما يطلب منه . يقال : نَضِجت الفاكهة : طاب أكلها بعد أنْ كانت فِجّة ، ونضِج اللحم بالنار : لاَنَ وحسن أكله ، ونضِج الجِلد على النار : احترق ، كأنه بلغ ما يطلب منه بعرض النار عليه .

نَضِجَت : « كُلَّمَا نَضِجَت جلودُهم بَدَّلْنَاهم جُلوداً غيرها » ٥٦ / النساء . (١)

ن ض خ

(نَضَّاخَتان)

نَضَخت عينُ الماء تَنْضَخ نَضْخاً : فار ماؤها وارتفع من سفل إلى علو وجاش . والعين ناضخة . ويقال فى المبالغة : عين نضَّاخة .

نَضَّاخَتان : « فيهما عَيْنان نَضَّاخَتان » ٦٦ / الرحمن . (١)

ن ض د

(نَضِيد — منضود)

نَضَد الشىء يَنْضِدُه نضْدا : جعل بعضه فوق بعض فى اتساق وانتظام . ويقال للشىء الذى نُضِد : منضود ونَضِيد ، ونَضِيد محوَّل عن منضود كما يقال قتيل فى مقتول وجريح فى مجروح . وسجِّيل منضود نُظِم بعضه فوق بعض ، أو تتابع فى السقوط ، كما يتساقط الخرز حين يَهْوِى مِنْ سلكه . وطَلْع نَضِيد: تراكم وركب بعضه بعضاً من كثرته كحبّ الرُّمان . وطَلْح منضود : نظم بالثمر مِنْ أعلاه إلى أسفله حتى لا تظهر ساقه .

نَضِيد : « والنَّخْلَ بَاسِقاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيد » ١٠ / قٓ . (١)

مَنْضُود : « وأَمْطَرنا عليها حِجارةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُود » ٨٢ / هود ، واللفظ فى ٢٩ / الواقعة . (٢)

ن ض ر

(نَضْرَةً — نَاضِرَةٌ)

نَضَر الورقُ والشجرُ : اخضَرّ وظهر حسنه. ونَضَر الوجهُ : حَسُن وكان عليه رونق وطراءة . ويقال فى مضارعه ينضُر نَضْرَةً ونُضُوراً فهو ناضر ، وهى ناضرة . ونضرة النعيم : بهجته وبريقه .

نَضْرةً : « فَوَقَاهم الله شَرّ ذلك اليوم ولَقّاهُم نَضْرَةً وسُرُورا » ١١ / الإنسان ، واللفظ فى ٢٤ / المطففون . (٢)

نَاضِرَةٌ : « وُجُوهٌ يوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إلى رَبِّها نَاظِرَةٌ » ٢٢ / القيامة . (١)

ن ط ح

(النطيحة)

نطح الحيوانُ ذو القرن غيرَه ، يَنْطَحه ويَنْطِحُه نَطْحاً : أصابه بقرنه وطعنه . وقد يكون النطح مميتاً للشاة المنطوحة . فإذا ماتت قبل أَنْ تُذَكّى فهى نطيحة ، والتاء فى النطيحة للنقل من الوصفية إلى الإسمية .

النَّطِيحَة : « والمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ والمُتَرَدِّيَة والنَّطِيحَة » ٣ / المائدة . (١)

ن ط ف

(نُطْفَـة)

نَطَف الماء : سال . والنُّطْفة : الماء الصافى قلّ أو كثر . وسُمّى ماء الرجل وماء المرأة أى منهما نطفة . وهو المراد بالنطفة فى الكتاب العزيز حيث وقع .

نُطْفة : « خَلَق الإنسانَ مِنْ نُطْفَةٍ فإذا هو خَصِيمٌ مُبين » ٤ / النحل ، واللفظ فى ٣٧ / الكهف و ٥ / الحجّ و ١٣ / ١٤ / المؤمنون و ١١ / فاطر و ٧٧ / يس و ٦٧ / غافر و ٤٦ / النجم و ٣٧ / القيامة و ٢ / الإنسان و ١٩ / عبس . (١٢)

ن ط ق

(تَنْطِقُونَ — يَنْطِقُ — يَنْطِقُونَ — مَنْطِق — أنْطَقَ — أنْطَقَنَا)

١ — نَطَق ينطِق نُطْقاً ومنطِقاً : لفظ بصوت ذى حروف ومقاطع يدلّ على مراده . والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه كالجنّ والمَلَك .

ويقال : نَطَق الكتاب بكذا : أوضحه وبيّنه ودلّ عليه ، كأنّه إنسان ينطق ويتكلّم . ومن ذلك أنه يقال : نطقت الحال بكذا : دلّت عليه وأفهمته . وهذا على سبيل المجاز .

تَنْطِقُون : « فقال ألا تأكلون مالكم لا تَنْطِقُون » ٩٢ / الصافات ، واللفظ فى ٢٣ / الذاريات . (٢)

يَنْطِق : « ولدينا كتاب يَنْطِقُ بالحقِّ وهم لا يُظْلَمُون » ٦٢ / المؤمنون ، واللفظ فى ٢٩ / الجاثية و ٣ / النجم . (٣)

يَنْطِقُون : « قال بل فعَلَه كبيرهم هذا فَسْئَلُوهم إنْ كانوا يَنْطِقُون » ٦٣ / الأنبياء ، واللفظ فى ٦٥ / الأنبياء أيضاً و ٨٥ / النمل و ٣٥ / المرسلات . (٤)

٢ — المنطِق : الكلام يَنْطق به الإنسان ومن فى معناه · وقد يقال لأصوات الحيوان التى يلغو بها مع أبناء جنسه منطق . يقال : منطق الحمامة ومنطق الطير . وهذا على تشبيه صوت الحيوان . بكلام الإنسان ، وقد أوتى سليمان عليه الصلاة والسلام أن يفهم أصوات الطير . والمنطق فى الأصل معناه التكلُّم فنقل إلى الكلام .

مَنطِق : « وقال يأيُّها الناسُ عُلِّمنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وأُوتِينا مِن كلِّ شىء » ١٦ / النمل . (١)

٣ — أنطقه بكذا : جعله ينطق به ويتكلّم . وأنطقه بكذا : جعله يدلّ عليه ويبين عنه بِسِمات غير الكلام ، تبلغ فى إبانتها مبلغ الكلام .

وجاء فى الكتاب أن جلود العصاة تنطق فى يوم القيامة بالشهادة عليهم بما فعلوا فى الدنيا من آثام . وقد فُسِّر نطقها بالمعنى الأول ، فهو كلام يكون من الجلود بفهم وإرادة يخلقها الله سبحانه فيها . والله قدير على هذا كما أنطق الإنسان ومن على شاكلته . وفُسِّر أيضا بالمعنى الثانى . فهو أن الله سبحانه يظهر عليها علامات تدلّ على ما كان أصحابها متلبِّسين به فى الدنيا ، كأن يغيِّر شكلها وصورتها ، حتى إن مَن رآها يقع فى قلبه أن صاحبها اقترف كذا من الذنوب .

أَنْطَقَ : « قالوا أنطَقَنا الله الذى أنْطقَ كلّ شىء » ٢١ / فصلت ؛ أى كل شىء مِن ذوى النطق . (١)

أَنْطَقَنا : « وقالوا لجلودهم لِمَ شَهِدْتم علينا قالوا أنطَقَنا الله » ٢١ / فصلت . (١)

ن ظ ر

(نَظَرَ — أَنظُر — تَنظُرْ — تَنظُرُونَ — لِتَنظُر — يَنظُر — يَنظُروا — يَنظُرُونَ — انظُرْ — انظُرْنا — انظُرُوا — انظُرُونا —

فانْظُرِى — نَظَرَ — نَظْرَة — النَّاظِرِينَ
نَاظِرَة — تُنظِرُون — انظِرْنِى —
يُنظَرُون — مُنظَرون — المُنْظَرِينَ —
يَنْتَظَرُ — يَنْتَظِرُونَ — انْتَظِر —
انْتَظِروا — مُنْتَظِرُون — المُنْتَظِرِين —
نَظِرَة) .

١ — نَظَرَ ينظُر نَظَراً ونَظْرًا يأتى للمعانى الآتية :

أ — فيقال : نظره : رآه بعين بصره أو بصيرته ، ومن ذلك أنه يقال : نظره : علمه . ومن هذا النظر المسند إلى الله سبحانه.

ب — ويقال : نظره : أقبل عليه بوجهه . تقول : انظرنى أيها الأمير .

ج — ونظره : تأنّى عليه ولم يُعجله . تقول: انظرنى حتى أدركك .

د — ونظر الشيء : توقّعه وترقّبه : تقول : نظرت قدومك .

هـ — ونظر إليه : رفع بصره إليه وصوّب مقلته نحوه . ويقال : نَظَرَ إلى آيات الله فى الأرض : تدبَّر فيهـا وتأمّل . ويقال : نظر كيف أحكم الله السماء أى تأمّل فى هذا واعتبر .

— ويقال : نظر الرئيس إلى فلان : عطف عليه ، وشمله بعطائه ورضاه ، والأمير لا ينظر إلى فلان : يُعرض عنه ويجفوه .

ز — ويقال : نَظَرَ فى الشيء : فكَّر فيه وتدبّره وعلِم أمره . ويقال : انظر أصدق فلان أم كذَب ؟

ح — ويقال : نظر : كان من أهل النظر .

نَظَر : « وإذا ما أُنزِلت سورة نظر بعضُهم إلى بعض » ١٢٧ / التوبة . (٣)

« فنَظَرَ نَظْرةً فى النُّجوم فقال إنِّى سَقِيم » ٨٨ / الصافات ؛ أى فكَّر فيها وتأمّل فى دلالتها .

« ثم نَظَرَ ثم عَبَسَ وبَسَر ثم أدْبَر واسْتَكْبر » ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / المدثر ؛ أى فكر فى القرآن .

أَنْظُر : « ولمَّا جاء موسى لِمِيقَاتِنا وكلَّمه ربُّه قال ربِّ أرنى أَنْظُرْ إليك » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى أتطلع إليك ببصرى . (١)

تَنْظُرْ : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولْتَنْظُر نفسٌ ما قدَّمت لغد » ١٨ / الحشر ؛ أى لتتأمل فيما قدمته وتتدبَّره ولا تغفل عنه . والأقرب أن ما استفهامية . فإن كانت موصولة فالمراد أن تراه ولا تتعامى عنه . (١)

تَنْظُرون (٤) : فأنجيْنا كم وأغرقنا آلَ فرعون وأنتم تَنظُرون » ٥٠ / البقرة ؛ أى تنظرون الغرق ، أو وأنتم مِنْ أهل النظر لستم عميا.
« فأخذَتْكُمُ الصَّاعِقة وأنتم تَنظُرون » ٥٥ / البقرة .
« فقد رأيتموه وأنتم تَنْظُرون » ١٤٣ / آل عمران ؛ أى وأنتم من أهل النظر ليس بكم علّة .
« فلولا إذا بَلغَتِ الحُلقُوم وأنتم حينئذ تَنظُرون » ٨٤ / الواقعة ؛ أى تنظرون حال المحتضر .

لِنَنْظُر (٣) : « ثم جعلناكم خَلائِفَ فى الأرض مِنْ بعدهم لننْظُرَ كيف تعملون » ١٤/ يونس ؛ أى لنعلم .
« قال سنَنْظُرُ أصدقت أمْ كنت مِنَ الكاذبين » ٢٧ / النمل ؛ أى سنتبين ونعلم .
« نَنْظُرْ أتهتدى أم تكونُ مِنَ الذين لايهتدون » ٤١ / النمل ؛ أى نتبين .

يَنْظُر (٩) : « ولا يكلّمهم الله ولا ينظُرُ إليهم يوم القيامة » ٧٧ / آل عمران ؛ أى لا تنالهم رحمته .
« ويستَخلِفَكم فى الأرض فينظُرَ كيف تَعملون » ١٢٩ / الأعراف .
« ومنهم مَنْ يَنْظُرُ إليك » ٤٣ / يونس .
« فلْيَنظُرْ أيُّها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه » ١٩ / الكهف ؛ أى ليبصر أو ليعلم .
« ثم لْيَقْطَعْ فلْيَنْظُرْ هل يُذْهِبَنَّ كيدُهُ ما يَغِيظُ » ١٥ / الحج .
« وما يَنْظُرُ هؤلاء إلاّ صيْحةً واحدة مالها مِنْ فَوَاقٍ » ١٥/ صٓ ؛ أى يترقّب ويتوقّع .
« يوم يَنظُرُ المرء ما قدَّمت يداه » ٤٠ / النبأ .
« فلْيَنْظُرِ الإنسان إلى طعامه أنّا صَبَبْنا الماء صبًّا » ٢٤ / عبس ، المراد نظر الاعتبار ، وكذا مافى ٥/ الطارق .

يَنْظُروا (٨) : « أوَلَم يَنْظُروا فى مَلَكُوت السَّمٰوات والأرض » ١٨٥ / الأعراف ؛ أى يفكروا ، واللفظ فى ١٠٩ / يوسف و ٩/ الروم و ٤٤ / فاطر و ٢١ / ٨٢ / غافر و ١٠ / محمد و ٦ / قٓ .
« أفلَمْ يَنظُروا إلى السَّماء فوقهم كيف بَنَيْنَاها وزَيَّنَّاها » ٦ / قٓ ، المراد نظر الاعتبار والتأمُّل .

يَنْظُرون (١٩) : « هل يَنظُرون إلاَّ أنْ يأتِيَهم اللهُ فى ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ والملائكةُ » ٢١٠ / البقرة ؛ أى يتوقّعون ويترقّبون ،

واللفظ فى ١٥٨ / الأنعام و ٥٣ / الأعراف و ٣٣ / النحل و ٤٣ / فاطر و ٤٩ / يس و ٦٦ / الزخرف و ١٨ / محمد .

« وتراهم يَنْظُرون إليك وهم لا يُبْصِرون » ١٩٨ / الأعراف ؛ أى يرفعون أبصارهم ، واللفظ فى ١٩ / الأحزاب و ٢٠ / محمد .

« كأنما يُساقُون إلى الموت وهم يَنظُرون » ٦ / الأنفال ؛ أى يبصرون ، واللفظ فى ١٩ / الصافات و ٦٨ / الزمر و ٤٥ / الشورى و ٤٤ / الذاريات و ٢٣ / ٣٥ / المطففون .

« أفلا يَنظُرون إلى الإبل كيف خُلِقت » ١٧ / الغاشية ، المراد نظر الاعتبار .

انْظُر : « فانظُر إلى طَعامِك وشَرابِك لم يَتَسَنَّهْ » ٢٥٩ (مكرر مرتين) / البقرة ، المراد نظر الاعتبار ، واللفظ فى ٥٠ / النساء و ٧٥ (مكرر) / المائدة و ٢٤ / ٤٦ / ٦٥ / الأنعام و ٨٤ / ١٠٣ / ١٤٣ / الأعراف و ٣٩ / ٧٣ / يونس و ٢١ / ٤٨ / الإسراء و ٩٧ / طه و ٩ / الفرقان و ١٤ / ٢٨ / ٥١ / النمل و ٤٠ / القصص و ٥٠ / الروم و ٧٣ / الصافات و ٢٥ / الزخرف . (٢٦)

« يا بُنَيَّ إنِّى أرى فى المنام أنِّى أذبحك فانظُر ماذا تَرَى » ١٠٢ / الصافات ؛ أى فكِّر وتدبَّر .

انظُرْنا : « لا تقولوا راعِنا وقولوا انظُرْنا واسمعوا » ١٠٤ / البقرة . (٢)

« ولو أنَّهم قالوا سَمِعنا وأطَعْنا واسمع وانظُرْنا لكان خيراً لهم » ٤٦ / النساء ؛ أى أقبل علينا حتى نفهم عنك أو تأنَّ بنا ولا تعجل علينا حتى نفهم ما نريد .

انظُرُوا : « فسيروا فى الأرض فانظُرُوا كيفَ كانَ عاقِبةُ المكذِّبين » ١٣٧ / آل عمران ، المراد نظر الاعتبار والاتِّعاظ ، واللفظ فى ١١ / ٩٩ / الأنعام و ٨٦ / الأعراف و ١٠١ / يونس و ٣٦ / النحل و ٦٩ / النمل و ٢٠ / العنكبوت و ٤٢ / الروم . (٩)

انظُرُونا : « انظُرُونا نَقْتَبِس مِنْ نورِكم » ١٣ / الحديد ؛ أى أقبلوا علينا أو تأنَّوا بنا ولا تسبقونا . (١)

انظُرِى : « والأمر إليك فانظُرِى ماذا تأمُرِين » ٣٣ / النمل ؛ أى فكِّرى فيما تأمرين وتبيَّنى . (١)

نَظَرَ : « ينظُرون إليك نظرَ المغشىِّ عليه مِنَ الموت » ٢٠ / محمد . (١)

نَظْرَةً : « فنظَرَ نَظْرَةً فى النُّجُوم فقال إنى سَقِيم »٨٨/ الصافات . (١)

النَّاظِرِين : « إنَّها بقرة صفراء فاقِـع لونها تسرُّ النَّاظِرِين » ٦٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٨ / الأعراف و ١٦/ الحِجْر و ٣٣ / الشعراء و ٥٣/ الأحزاب . (٥)

نَاظِرَةٌ : « وإنِّى مُرْسلة إليهم بهدية فناظِرَةٌ بِمَ يَرْجِع المرسلون » ٣٥ / النمل ؛ أى متبيِّنة وعالمة . (٢)

« وجُوهٌ يومئذ نَاضِرة إلى ربها نَاظِرة » ٢٣/ القيامة ؛ أى رافعة أبصارها .

٢ — أنظَرَه : أخَّره وتأنَّى عليه وأمهله . تقول : أنظرت المعسر بالدين .

تُنْظِرون : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنْظِرون » ١٩٥/ الأعراف ، واللفظ فى ٧١/ يونس و ٥٥/ هود . (٣)

أَنْظِرْنِى : « قال أنْظِرْنِى إلى يوم يُبْعثون » ١٤/ الأعراف ، واللفظ فى ٣٦/ الحجر ، و ٧٩/ صَ . (٣)

يُنْظَرون : « خالدين فيها لا يخفَّفُ عنهم العذاب ولا هم يُنْظَرون » ١٦٢/ البقرة ، (٦) واللفظ فى ٨٨/ آل عمران و ٨/ الأنعام و٨٥/ النحل و ٤٠/ الأنبياء و٢٩/ السَّجدة.

مُنْظَرون : « فيقولوا هل نحن مُنْظَرون » ٢٠٣/ الشعراء . (١)

المُنْظَرِين : « قال أنظِرْنى إلى يوم يبعثون قال إنَّك مِنَ المُنْظَرين » ١٥/ الأعراف ، واللفظ فى ٨ / ٣٧/ الحجر و ٨٠/ صَ و ٢٩/ الدخان . (٥)

٣ — انتظره : ترقَّبه وتوقَّعه . تقول : انتظرت قُدومك . وتقول: قد أسأتَ فانتظر أى ترقَّب ما يحلّ بك ، وهذا فى مقام التهديد .

يَنْتَظِر : « فمنهم مَنْ قَضى نَحْبه ومنهم مَنْ يَنْتَظِر » ٢٣/ الأحزاب . (١)

يَنْتَظِرون : « فهل يَنْتَظِرُون إلاَّ مثلَ أيام الذين خَلَوا مِنْ قبلهم » ١٠٢/ يونس . (١)

انْتَظِر : « فأعْرِض عنهم وانْتَظِر إنَّهم مُنْتَظِرون » ٣٠/ السجدة . (١)

انْتَظِرُوا : « قل انتَظِروا إنَّا مُنْتَظِرون » ١٥٨ / الأنعام ، واللفظ فى ٧١/ الأعراف و ٢٠/ ١٠٢/ يونس و ١٢٢/ هود . (٥)

مُنْتَظِرون : « قل انتَظِروا إنَّا مُنْتَظِرون (٣) » ١٥٨/ الأنعام ، واللفظ فى ١٢٢/ هود و٣٠/ السجدة .

المُنْتَظِرين : « فانتَظِروا إنِّى معكم مِنَ (٣) المُنْتَظِرين » ٧١/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٠/ ١٠٢/ يونس .

٤ — النَظِرة : الإمهال والتأخير ، وهو اسم مصدر لأنظر .

نَظِرة : « وإنْ كان ذو عسرة فَنَظِرَة إلى (١) ميْسَرة » ٢٨٠/ البقرة .

ن ع ج

(نَعْجَة — نَعْجَتِك — نِعاَجِه)

النعجة : الأنثى من الضأن . وتجمع على نَعجات ونِعاَج . وجاء فى الكتاب أن خصْمين تحاكما إلى داود عليه السلام ، فقال أحدهما : إن الآخر أراد أن يأخذ نعجتى ، وليس لى من النعاج سواها ويضمّها إلى نعاجه وهى تسع وتسعون لتبلغ المائة . وجاء فى التفسير أنهما ملكان عرضا هذه القصة على سبيل التمثيل تنبيها لداود عليه السلام على بعض أمره ، كما يقال : لزيد عشرون شاة ولعمرو مائة فما حكمها فى الزكاة وليس لزيد ولا لعمرو من الشياه شىء .

نَعْجَةً : « إنَّ هذا أخى له تسع وتسعون (٢) نَعْجَةً ولى نَعْجَةٌ واحدة فقال أَكْفِلْنِيها وعزَّنِى فى الخطاب » ٢٣ (مكرر) / ص .

نعجَتِك : « لقد ظَلَمَك بسؤال نَعْجَتِك » (١) ٢٤/ ص .

نِعَاجِهِ : « إلى نِعاَجِه وإنَّ كثيرا مِنَ (١) الخُلَطاء ليبغى بعضهم على بعض » ٢٤/ص .

ن ع س

(النُّعاَس — نُعاَساً)

نَعَس يَنْعَس ويَنْعِس — نَعْساً ونُعاَساً : غَشِيه النوم أو غَشيه أول النوم ولم يستغرق فيه .

النُّعَاس : « إذ يُغشِّيكم النُّعاَس أَمَنَةً منه (١) وينزِّل عليكم مِنَ السَّماء ماء » ١١/الأنفال .

نُعَاسًا : « ثم أنزل عليكم مِنْ بعد الغَمِّ أَمَنَةً (١) نُعاَساً يغشَى طائفة منكم » ١٥٤/ آل عمران .

ن ع ق

(ينعق)

نَعَق الراعى بغنمه يَنْعِق وينْعُق نَعْقاً ونَعِيقاً ونُعَاقاً : صاح بها وزَجَرها .

يَنْعِقُ : « ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينْعِقُ بما لا يسمع إلاَّ دُعاء ونِداء » ١٧١/ البقرة . (١)

ن ع ل

(نَعْلَيْكَ)

النَّعل : ضرب من الأحذية التى تُلبس فى القدم لتقيها الأرض ، وهما نعلان لكل رجل نعل . ولا يكون النعل محيطا بالقدم ، فإن أحاط بها فهو الْخفّ . والنعل لفظها مؤنث . تقول : نعل نظيفة . وتجمع على نِعال .

نَعْلَيْك : « إنّى أنا ربُّك فاخلع نَعْلَيْك إنّك بالواد المقدّس طُوًى » ١٢/ طه . (١)

ن ع م

(نَعْمَة — نَاعِمَة — نَعَّمهُ — أنعمَ — أنْعمْتَ — أنعمْنَا — أنعمَها — نِعمَة — نِعمَتَك — نِعمَتِه — نِعمَتِيَ — نِعمَه — أنعُم — لِأنْعُمِه — نَعْماء — النَّعِيم — نَعِيماً — النَّعَم — الأنعَام — أنعَاماً — أنْعَامُكم — أنعَامَهُم — نِعْم — نِعِمَّا — نَعَم) .

١ — نَعِم ينعَم نَعْمَةً فهو ناعِمٌ وهى نَاعِمة كان فى رفاهية من العيش وتَرَف ولَذَاذة وحياة ، فتمتَّع بذلك وقرّت عينه .

نَعْمَة : « وزُرُوع ومقام كريم ونَعْمَةٍ كانوا فيها فَاكِهين » ٢٧/ الدّخان ، المراد بالنَّعْمَة أسبابها . (٢)

« وذَرْنى والمكذبين أولى النَّعْمَة ومهِّلْهم قليلا » ١١/ المزمل .

ناعمة : « وجوه يومئذ نَاعِمَةٌ لسَعْيِها راضِيَة » ٨/ الغاشية . (١)

٢ — نَعُم ينعُم نُعُومَةً فهو نَاعِم وهى نَاعِمة كان لَيِّن العيش ناضِرا . ويقال من هذا : وجه ناعم : ناضر ذو بهجة ورُوَاء .

نَاعِمةٌ : فسرت (ناعمة) فى الآية السابقة بهذا المعنى .

٣ — نعَّمه : جعله فى سعة عيش وتَرَف ورفاهية . يقال : نعَّم أولاده .

نعَّمَه : « فأمَّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعَّمَه فيقول ربى أكرمن » ١٥/ الفجر . (١)

٤ — أنعم عليه : أوصل إليه خيرا وأحسن إليه ، أو دفع عنه ضرّا ، أو عفا عنه فلم يصبه بسوء . وإنما يكون الإنعام على ذوى العقول ، لا تقول : أنعمت على الفرس . وتقول : أنعم عليه بخير ، وأنعم عليه نعمة جليلة ، ولن أنسى نعمتك التى أنعمتها على .

أَنْعَم : « ومَنْ يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنْعَمَ الله عليهم » ٦٩/ النساء ، واللفظ فى ٧٢/ النساء أيضا و ٢٣/ المائدة و ٥٨/ مريم و ٣٧/ الأحزاب . (٥)

أَنْعَمْت : « صِراطَ الذين انعَمْت عليهم » ٧/ الفاتحة ، واللفظ فى ٤٠/٤٧/١٢٢/ البقرة و ١٩ / النمل و ١٧ / القصص و ٣٧/ الأحزاب و ١٥ / الأحقاف . (٨)

أَنْعَمْنا : « وإذا أَنْعَمْنا على الإنسان أعرَضَ ونأى بجانبه » ٨٣/ الإسراء ، واللفظ فى ٥١/ فصلت و٥٩/ الزخرف . (٣)

أَنْعَمَها : « ذلك بأنَّ الله لم يك مُغيّرا نِعْمةً أنعَمَها على قوم حتى يغيِّرُوا ما بأنفسهم » ٥٣/ الأنفال . (١)

٥ — النِّعمة : الخير يصل إلى المرء فى دينه أو دنياه . فالمال نعمة ، والجاه نعمة . والإيمان نعمة ، والسمع والبصر نعمتان . والعلم والحكمة نعمة ، والقرآن نعمة . وجمعها نِعَم وأنْعُم . وقد يراد بالنِّعمة الجنس فتوضع موضع النِّعَم . وقد توضع النعمة موضع الإنْعَام ، فتكون اسم مصدر من أنعم .

نِعْمَة : « ومَنْ يبدِّل نِعْمَةَ الله مِنْ بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب » ٢١١/ البقرة ، الظاهر أن النعمة يراد بها المفرد ، واللفظ فى ٢٣١/ البقرة أيضا و ١٠٣ / ١٧١ / ١٧٤ / آل عمران و ٧ / ١١ / ٢٠ / المائدة و ٥٣ / الأنفال و ٦ / ٢٨ / إبراهيم و ٥٣ / ٧١ / ٧٢ / ٨٣/ ١١٤/ النحل و٢٢/ الشعراء و ٦٧ / العنكبوت و ٩/ الأحزاب و ٣ / فاطر و ٥٧ / الصافات و ٨ / ٤٩ / الزمر و ١٣/ الزخرف و ٨/ الحجرات و٣٥/ القمر و ٤٩ / القلم و ١٩ / الليل و ١١ / الضحى . (٣٤)

« وآتاكم منْ كلِّ ما سألتموه وإنْ تعدُّوا نِعْمَةَ الله لا تُحْصُوها » ٣٤ / إبراهيم .

« وإنْ تَعدُّوا نِعْمة الله لا تُحْصُوها إنَّ الله لغفور رحيم » ١٨ / النحل . النِّعمة هنا فى معنى الجمع ، وكذا ما فى ٣١ / لقمان .

ويجوز أن يفسر النعمة فيها بالإنعام .

« فذكّر فما أنتَ بنعمةِ ربّك بكاهنٍ ولامجنون» ٢٩/الطور .واللفظ فى ٣٥/القمر.

« ن والقلم وما يسطُرون ما أنتَ بنعمةِ ربّك بمجنون » ٢/ القلم ، النعمة هنا بمعنى الإنعام .

نِعْمَتَك : « وقال رب أوزِعْنِي أنْ أشكر نِعْمَتك التى أنْعَمْتَ علىَّ » ١٩ / النمل ، واللفظ فى ١٥ / الأحقاف . (٢)

نِعْمَتِه : « فألّف بينَ قلوبكم فأصبحتم بنِعْمَتِه إخوانا » ١٠٣ / آل عمران ، واللفظ فى ٦ / المائدة و ٦ / يوسف و ٨١/ النحل و ٢ / الفتح . (٥)

نِعْمَتِى : « اذكروا نِعْمَتِىَ التى أنعمْتُ عليكم وأَوفوا بِعَهْدى » ٤٠ / البقرة ، واللفظ فى ٤٧ / ١٢٢ / ١٥٠ / البقرة أيضاً و ٣ / ١١٠ / المائدة . (٦)

نِعَمَه : « وأسبغَ عليكم نِعَمَه ظاهرة وباطنة » ٢٠ / لقمان . (١)

أَنْعُم : « فكَفَرَتْ بأَنْعُم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف » ١١٢ / النحل . (١)

لأَنْعُمِه : « ولم يك من المشركين شاكراً لأنْعُمِه اجتَباه وهَداه » ١٢١ / النحل . (١)

٥ — النَّعْماء : النِّعمة .

نَعْمَاءَ : « ولئن أذقْناه نَعْمَاء بعد ضرَّاء مسَّتْه ليقولنَّ ذهب السَّيِّئات عنِّى » ١٠ / هود . (١)

٦ — النَّعيم : كل ما يتلذَّذ به ويُتنعَّم : من مطعم ومفرش ومركب وغير ذلك .

ومن النعيم الصِّحة والأمن . ويفسره بعضهم بالنعم الكثيرة ، وبعضهم بلين العيش ورغَده ، وقد يأتى بمعنى التلذّذ بالنعم والتمتع بها . وكثيراً ما يأتى النعيم مضافاً إليه الجنّة أوالجنّات فيقال : جنة نعيم أوجنات النعيم ؛ أى التنعّم .

النَّعِيم : « لكفَّرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنّات النَّعيم » ٦٥/ المائدة ، واللفظ فى ٢١/ التوبة . (١٦)

و ٩ / يونس و ٥٦ / الحج و ٨٥ / الشعراء و ٨ / لقمان و ٤٣ / الصافات و ١٧ / الطور و ١٢ / ٨٩ / الواقعة و ٣٤ / القلم و ٣٨ / المعارج و ١٣ / الانفطار و ٢٢ / ٢٤ / المطففون و ٨ / التكاثر .

نَعِيمًا : « وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيتَ نَعِيماً ومُلْكاً كبيراً » ٢٠ / الإنسان . (١)

٧ — النَّعَم فى أصل وضعها الإبل . سمّيت

بذلك لنعومة مشيها ولينه ، أو لأنها عند العرب أجل النعم . وقد يتوسع فى النعم فيقال للإبل والبقر والغنم إذا أريد جماعة الأصناف الثلاثة ، فيقال : تجب الزكاة فى النَّعم . ولا يقال للبقر وحدها ولا للغنم وحدها : نَعَم .

وجمع النَّعَم نُعْمان وأنْعَام . فالأنعام فى الأصل الإبل . ويقال للإبل والبقر والغنم : الأنعام على التوسع .

وورد النَّعم والأنعام فى الكتاب مراداً بهما الإبل والبقر والغنم .

النَّعَم : « ومَن قَتله منكم مُتَعَمِّداً فجزاء مثلُ ما قتل مِنَ النَّعَم » ٩٥ / المائدة . (١)

الأَنْعَام : « والقناطيرِ المقنطرة مِنَ الذّهب والفضة والخيلِ المسومة والأنْعام » ١٤ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٩ / النساء (٢٦)

و ١ / المائدة و١٣٦/١٣٨ (مكرر مرتين) / ١٣٩ / ١٤٢ / الأنعام و ١٧٩ / الأعراف و ٢٤ / يونس و ٥ / ٦٦ / ٨٠ / النحل و ٢٨ / ٣٠ / ٣٤ / الحجّ و ٢١ / المؤمنون و ٤٤ / الفرقان و ١٣٣ / الشعراء و ٢٨ / فاطر و ٦ / الزمر و ٧٩ / غافر و ١١ / الشورى و ١٢ / الزخرف و ١٢ / محمد .

أَنْعَامًا : « لنُحْيِيَ به بلدة ميتاً ونُسْقِيَه مِمّا خلقنا أنعامًا وأناسِيَّ كثيراً » ٤٩ / الفرقان (٢) واللفظ فى ٧١ / يس .

أَنْعَامَكم : كلوا وارْعَوْا أنْعَامَكم إنَّ فى ذلك لآيات لأولى النُّهَى » ٥٤ / طه ، واللفظ فى (٣) ٣٣ / النازعات و ٣٢ / عبس .

أَنْعَامُهم : «فنخرج به زرعا تأكل منه أنْعَامُهم وأنفسهم » ٢٧ / السجدة . (١)

٨ — نِعْم : كلمة تقال فى المدح ، بإزاء بِئْسَ للذمّ . تقول : نعم الفتى علىّ . وتقول: نِعْم ما تقول ونِعِمَّا تقول وأصل الأخيرة : نِعْم ما تقول ، فحرّكت العين بالكسرة إتباعا لحركة النون قبلها ، وأدغم الميمان وجرى الوصل فى الكتابة وتقول : نِعْم ما هو ونِعْم ما هى وعلى طريقة الإدغام تقول : نِعِمَّا هو ونعما هى :

نِعْم : « ولِنِعْم أجرُ العاملين » ١٣٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٣ / آل عمران أيضاً (١٦) و ٤٠ (مكرر) / الأنفال و ٢٤ / الرعد و ٣٠ / النحل و ٣١ / الكهف و ٧٨ (مكرر) / الحجِ و ٥٨ / العنكبوت و ٧٥ / الصافات و ٣٠ / ٤٤ صَ و ٧٤ / الزمر و ٤٨ / الذاريات و ٢٣ / المرسلات .

نِعِمَّا : « إِنْ تبدوا الصدقات فَنِعِمَّا هى » (٢) ٢٧١ / البقرة ، واللفظ فى ٥٨ / النساء .

٩ — نَعَم : حرف جواب وهى لإثبات ما وقعت جواباً له ، وتقريره فى الإثبات والنفى . تقول : أحضر محمد ؟ فإذا أجيب بنَعَم كان المعنى أنه حضر ، وإذا قيل : ألم يحضر محمد فأجيب بنَعَم كان المعنى أنه لم يحضر .

نَعَم : « فهل وجدتم ما وَعَدَ ربكم حقًّا قالوا (٤) نَعَم » ٤٤ / الأعراف ، واللفظ فى ١١٤ / الأعراف و ٤٢/ الشعراء و ١٨/ الصافات .

ن غ ض

(يُنْغِضُون)

نَغَضَ يَنغَضُ ويَنغِضُ نَغْضاً ونُغُوضاً ونُغَضَاناً : تحرّك واضطرب وأنغضه : حرّكه وأماله . . وتقول : حدّثت محمداً بحديث فأنغض رأسه : حرّكه إلى فوق وإلى أسفل . يفعل ذلك إنكاراً لما حدّثته ، أو تعجّبا منه ، أو استهزاء وسخرية بما سمع .

فَسَيُنْغِضُون : « فسَيُنْغِضُونَ إليك رءوسهم (١) ويقولون متى هو » ٥١ / الإسراء .

ن ف ث

(النفّاثات)

نَفَثَ يَنفُثُ ويَنفِثُ نَفْثا : نفخ وقذف الريق ، أو نفخ بلا ريق . والوصف نافث ونافثة . ويقال للمكثر من ذلك : نفّاث ونفّاثة . ويقال النفّاث أيضا لمن صناعته النفْث .

وكان الساحر أو الراقى يعقد العُقدة من الخيوط ، ويقرأ عليها ما شاء من السحر أو الرُّقْية . يتولّى ذلك الرجال ، ويقال لهم : النفّاثات فى العُقَد أى النفوس النفّاثات . وقد يتولّى ذلك النساء ، ويقال لهن أيضا : النفّاثات فى العُقَد .

النَّفّاثاتِ : « ومِنْ شرِّ النَّفّاثاتِ فى العُقَد » (١) ٤ / الفلق .

ن ف ح

(نَفْحَة)

نَفَحت الريحُ تَنْفَح نَفْحا : هبّت . ويقال : نَفَحه بشىء من المال : أعطاه إيّاه . والنَّفْحَة : المرّة من هبوب الريح أو الرائحة . ويقال : نفحة من السَّمُوم : دفعة منها فيها الغمّ والكرب ، ونفحة من العذاب : قطعة يسيرة منه ، كأنها رائحة العذاب فقط ، كما

يقال : ائتدم برائحة الإدام فى التقليل من تناوله الإدام .

نَفْحَةٌ : « ولئن مسَّتهم نَفْحَةٌ مِنْ عذاب ربِّك ليقولنَّ يا ويلنا إنَّا كنَّا ظالمين » (١) ٤٦/الأنبياء .

ن ف خ

(نَفَخَ — نَفَخْتُ — نَفَخْنَا — فَأَنْفُخُ فَتَنْفُخُ — انْفُخُوا — نُفِخَ — يُنْفَخُ — نَفْخَةٌ) .

نَفَخ يَنْفُخ نَفْخا : أجرى الرِّيحَ وحرَّكها . تقول : نَفَخ بفمه فى النار وفى الشراب . ونَفَخَ فى الشيء الأجوف أو ذى التَّجاويف: أجرى فيه الريح بما يثيره من تحريك فيه . وقد ينشأ عن هذا صوت . يقال نَفَخَ فى المزمار وفى البوق وفى الصور . والمرة نَفْخة . ونَفَخَ الحدّاد فى الكير أو فى المِنْفاخ : حرَّكه وأجرى الهواء مسلَّطا على النار أو غيرها ، ونَفَخ الله من الروح فى الجسد : جعل فى الجسد من الروح ووصلها به فدخلت فى شرايينه وتجاويفه حتى تعمَّ الجسد . وهذا على سبيل التشبيه والمثل . ويأتى هذا فى نفخ الروح فى جسد آدم عليه السلام . وجاء فى الكتاب النفخ فى مريم ، ويراد به إجراء النفخ فيها فكانت حياة ابنها المسيح عليه السلام منه . أو إدخال الروح الخاصة بابنها فيها .

نَفَخ : « ثمَّ سوَّاه ونَفَخ فيه مِنْ روحه » ٩/ (١) السجدة .

نَفَخْتُ : « فإذا سوَّيته ونَفَخْتُ فيه مِنْ روحى فقَعُوا له ساجِدِين » ٢٩/ الحجر ، (٢) واللفظ فى ٧٢/ص .

نَفَخْنَا : «والتى أحصَنَتْ فرجها فَنَفَخْنَا فيها مِنْ روحنا » ٩١ / الأنبياء ، واللفظ (٢) فى ١٢ / التحريم .

فأَنْفُخُ : « فأَنْفُخُ فيه فيكون طيراً بإذن الله» (١) ٤٩ / آل عمران .

فَتَنْفُخُ : « فَتَنْفُخ فيها فتكون طيراً بإذنى » (١) ١١٠ / المائدة .

انْفُخُوا : « حتى إذا ساوَى بين الصَّدَفَيْن قال انْفُخُوا » ٩٦/الكهف ؛ أى انفخوا (١) على النار فى الأكيار والمنافيخ .

نُفِخ : « ونُفِخَ فى الصُّور فجمعناهم جمعاً » (٧) ٩٩ / الكهف ، واللفظ فى ١٠١/ المؤمنون و ٥١/ يس و ٦٨ (مكرر) / الزمر و ٢٠ / ق و ١٣ / الحاقة .

يُنْفَخ : « قولِه الحقّ وله المُلْك يوم يُنْفخ فى الصُّور » ٧٣ / الأنعام ، « يوم يُنْفَخُ فى الصُّور ونحشر المجرمين يومئذ زُرْقاً » ١٠٢ / طه واللفظ فى ٨٧ / النمل و ١٨ / النبأ . (٤)

نَفْخَةٌ : « فإذا نُفِخَ فى الصور نَفْخَةٌ واحدة » ١٣ / الحاقة . (١)

ن ف د

(نَفِدَ — نَفِدَتْ — تَنْفد — يَنْفَد — نَفَاد) .

نَفِد الشىء يَنْفَد نَفَــدًا ونَفَاداً : فَنِى وانقطع .

نَفِد : « قل لو كانَ البحر مِدَاداً لـكلمات ربِّى لنَفِد البحر قبل أنْ تَنفَدَ كلماتُ ربِّى » ١٠٩ / الـكهف . (١)

نَفِدَت : « ولو أنَّما فى الأرض مِنْ شَجَرَةٍ أقلامٌ والبحرُ يمدُّه مِنْ بعده سبعة أبْحرٍ ما نَفِدَت كلماتُ الله » ٢٧ / لقمان . (١)

تَنْفَد : « لنَفِد البحرُ قبل أنْ تَنْفَد كلمات ربى » ١٠٩ / الـكهف . (١)

يَنْفَدُ : « ما عندكم يَنْفَدُ وما عند الله باق » ٩٦ / النحل . (١)

نَفَاد : « إنَّ هذا لرزقنا ماله مِنْ نَفَاد » ٥٤ / صٓ . (١)

ن ف ذ

(تَنْفذُوا — تَنْفُذُونَ — فَانفُذُوا)

نَفَذَ الشىء يَنْفُذُ نُفُوذاً ونَفَاذا : خَلَص وجاز . تقول : نَفَذ السهمُ من الرميَّة : خرقها وجازها وخلص منها . ويقال : نفذ من البلد : جازه وخرج منه .

تَنْفُذُوا : « إنْ استطعتم أنْ تَنفُذُوا مِنْ أقطار السموات والأرض فانْفُذُوا » ٣٣ / الرحمن . (١)

تَنْفُذون : « لا تَنْفُذُون إلاّ بسلطان » ٣٣ / الرحمن . (١)

فَانْفُذُوا : « فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان» ٣٣ / الرحمن . (١)

ن ف ر

(نَفَرَ — تنفِرُوا — يَنْفِرُوا — انفِرُوا — نُفُور — نُفُوراً — مُسْتَنْفِرَة — نَفَرٌ — نَفَرًا — نَفيرًا) .

١ — نفَر يَنْفِر نَفْرا ونفيرا ونُفُورا : فــزع وأسرع . تقول : نفرت إلى الأمر : أسرعت إليه ، ونَفَر القوم إلى الغزو ، ونَفَر المسلمون فى سبيل الله : خرجوا للجهاد ، ويقال : نفر المسلمون ويُعنى نفيرهم

للجهاد فى غالب الأمر . وقد يُقال : نَفَر القوم : رحلوا فى طلب العلم .

نَفَر : « وما كان المؤمنون ليَنفروا كافّةً فلولا نَفَر من كلّ فرقة منهم طائفةٌ ليتفقّهوا فى الدين » ١٢٢ / التوبة ، فسّر النفير بالنفير إلى الجهاد ففيها أن ينفر إليه طائفة ويبقى طائفة ليتفقهوا ، وفسّر بالرحلة فى طلب العلم ففيه ألاّ يدع القوم كلهم معايشهم فى طلب العلم بل يرحل فى سبيل الفقه طائفة ويبقى طائفة . (١)

تَنْفِروا : « إلاّ تَنفِرُوا يعذّبكم عذابا أليما » ٣٩ / التوبة ، واللفظ فى ٨١ / التوبة أيضاً : النفير هنا إلى الجهاد . (٢)

يَنفِروا : « وما كان المؤمنون ليَنفِرُوا كافّة » ١٢٢ / التوبة . (١)

انفِرُوا : « يأيها الذين آمنوا خذوا حِذْرَكم فانفِرُوا ثُبات أو انفِرُوا جميعاً » ٧١ (مكرر) / النساء ، واللفظ فى ٣٨ / ٤١ / التوبة . (٤)

٢ — نفَرت الدّابة من شىء تَنفِر وتَنفُر نُفُورا ونِفَاراً : فزعت منه وتباعدت . وتقول من هذا : نفر من الحقّ : تباعد عنه وجفاه فلم يقبل عليه .

نُفُور : « بل لَجُّوا فى عتوٍّ ونُفُور » ٢١ / الملك . (١)

نُفُوراً : « ولقد صرّفنا فى هذا القرآن ليذكّروا وما يزيدهم إلاّ نُفُوراً » ٤١ / الإسراء ، واللفظ فى ٤٦ / الإسراء أيضا و ٦٠ / الفرقان و ٤٢ / فاطر .

٣ — استنفرت الدّابة : فزِعت وشردَت . والوصف من ذلك مستنفِر ويقال : حُمُرٌ مُستَنْفِرَة .

مُسْتَنفِرة : « كأنّهم حُمُرٌ مُسْتَنفِرة فرّت مِنْ قَسْوَرة » ٥٠ / المدثر . (١)

٤ — النَّفَر : رَهْط الرجل وعشيرته وأسرته . وذلك أن من شأن هؤلاء أن ينفِروا وينهضوا للقتال معه . والنَّفَر من العدد : مابين الثلاثة إلى العشرة .

نَفَرٌ : « قل أوحى إلىّ أنه استمع نفر من الجنّ » ١ / الجن . (١)

نفرًا : « فقال لصاحبه وهو يُحَاوِرُه أنا أكثر منك مالا وأعزّ نفَراً » ٣٤/الكهف ، واللفظ فى ٢٩ / الأحقاف . (١)

٥ — النَّفِير : أنصار الرجل وعشيرته الذين ينفرون لمعاونته ونصرته .

نفِيرًا : « وأمددْنا كم بأموال وبنين وجعلنا كم أكثر نَفِيرا » ٦ / الإسراء . (٣)

ن ف س

(تنَفَّسَ — فَلْيَتَنَافَسَ — المُتَنَافِسُون — نَفْس — نَفْساً — نَفْسك — نَفْسه — نَفْسها — نَفْسِى — النُّفُوسُ — نُفُوسِكُم — الأنْفُس — أنفُسكم — أنفسنا — أنفُسهم — أنفُسِهِنّ) .

١ — تنفَّس : أدخل النفس إلى باطنه أو أخرجه . والنَّفَس : الريح والهواء يدخل أو يخرج من الفم والأنف . والتنفس يعقبه ارتياح وانفساح . ويقال من هذا تنفَّس الصُّعَداء . إذا خلَص من همٍّ كارِب له . ويقال تنفّس الصبح : إذا ظهر وامتدّ وصار نهاراً ، كأنه كانِ فى غمٍّ من ظلمة الليل وضيق به فأسعفه الضوء فارتاح له . وهذا على سبيل المجاز .

تَنَفَّس : « والصبح إذا تَنَفَّس إنّه لقول رسول كريم » ١٨ / التكوير . (١)

٢ — تنافس الرجلان فى الأمر من الخير : تغالبا فى إحرازه وتسابقا إليه ، يريد كلٌّ أنْ يستأثر به أو يفوق صاحبه فيه . ومأخذ ذلك من النَّفَاسة ، وهى رفعة الشىء وعظم مكانته — فإن التغالب يكون فى الشىء النفيس ، أو أنّ كلا يريد أنْ يكون أنفس من الآخر بما يحرزه من الفضل أويتفوق فيه .

فليتَنَافَس : « ختامه مِسْك وفى ذلك فليتَنَافَس المُتَنَافِسُون » ٢٦ / المطففون . (١)

المُتَنَافِسُون : « وفى ذلك فليَتَنَافَس المتَنَافِسُون » ٢٦ / المطففون . (١)

٣ — النَّفْس وتجمع على أنفُس ونفُوس — تجىء للمعانى الآتية :

ا — فالنَّفْس : ذات الشىء وحقيقته . ونفس الإنسان والجنىّ من هذا : جملته من الجسم والروح وترادف فى هذا المعنى ذاته . تقول : لا تعتد على نفس أخيك .

ب — والنَّفْس : الروح التى بها الحياة ، وإذا زايلت الجسم نزل به الموت ، وهى باقية ما بقى فى الحى نفس ، تقول : خرجت نفس المحتضر .

جـ — والنَّفْس تقع موقع القلب والضمير يكون فيه السرّ الخفىّ . وقد يعبر عن هذا بأن تكون بمعنى (عند) تقول : أنا أعلم بما فى نفسك . وتأتى بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى مقام إضافتها إلى البشر مضافة إلى الله سبحانه وتعالى لداعى المناسبة والمشاكلة .

د — والنّفس : معنى فى الإنسان يوجهه إلى أفعاله من الخير والشر . تقول : أمرتنى نفسى ، وسوّلت نفسى لى فعل السوء .

ﻫ — والنّفْس : معنى فى الإنسان به التميز والإدراك والإحساس لما يُحيط به ، وهذا المعنى يفارقه فى النوم وحيث يغيب وعيه .

و — وتقول : أيها المتعلمون أكرموا أنفسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه .

ز — وتقول : مَنَّ الله عليكم باتخاذ أزواج من أنفسكم أى من جنسكم ليكون أدعى إلى الإلف وحسن المعاشرة ، وتقول : ولّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبى عنكم .

ح — ويقال : لا تظلم نفسك بحملها على خصال السوء ، وثق بنفسك ، تُقحم النفس فى مثل هذا لئلا يتعدّى العامل النحوى إلى الشىء وضميره ، وذلك مجتنب فى العربية إلا فى أفعال القلوب وماجرى مجراها لاتقول ضربتنى . ويأتى هذا فى جانب الله سبحانه مراعاة لهذا فى غير مقام المشاكلة ، نحو كتب الله على نفسه الرحمة .

ط — وقد تأتى النفس لتقوم مقام التوكيد ، فنفس الشىء عينه . تقول : هذا يمسُّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسّ غيرك .

ى — وتأتى النفس مراداً بها معين . تقول : خلق البشر من نفس واحدة . أى من آدم عليه الصلاة والسلام .

(٦١) نَفْس : « واتَّقُوا يوماً لا تجزى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً ولا يُقبل منها شفاعة » ٤٨ (مكرر) / البقرة .

النّفس هنا جملة الإنسان والجنى من الروح والجسد واللفظ فى ١٢٣ (مكرر) / ٢٣٣ / ٢٨١ / البقرة أيضا و٢٥/٣٠/١٤٥/ ١٦١ / ١٨٥ / آل عمران و ٣٢/٤٥/(مكرر) المائدة و ٧٠ / ١٥١ / ١٦٤ / الأنعام و ٣٠/ ٥٤/ ١٠٠ / يونس و١٠٥ / هود و ٣٣/٤٢/ الرعد و٥١/ إبراهيم و ١١١ (مكرر) / النحل و٣٣ / الإسراء و ٧٤ / الكهف و ١٥ / طه و٣٥/٤٧/ الأنبياء و ٦٨/ الفرقان و ٥٧/ العنكبوت و٢٨/٣٤ (مكرر) / لقمان و١٣/١٧/ السجدة و ٥٤/ يس و ٥٦/٧٠/ الزمر و ١٧ / غافر و ٢٢/ الجاثية و ٢١/ ق و١٨/ الحشر و٣٨ / المدثر و ٤٠/ النازعات و ١٤ / التكوير و ٥/١٩ (مكرر) / الانفطار و ٤ / الطارق و ٧/ الشمس .

« يأيّها الناس اتّقُوا ربكم الذى خلقكم مِنْ نَفْسٍ واحدة » ١/ النساء .

« وهو الذى أنشأكم مِنْ نَفْسٍ واحدة فمستقرٌّ ومستودَع » ٩٨/ الأنعام ، النفس هنا آدم عليه السلام ، واللفظ فى ١٨٩/ الأعراف و٦/ الزمر .

« وما أبرِّئ نَفْسِى إنَّ النَّفْسَ لأمَّارةٌ بالسوء إلاَّ ما رَحِم ربى » ٥٣/ يوسف .

« ولا أُقْسِمُ بالنَّفْسِ اللوَّامَة » ٢/ القيامة .

« يأيتها النَّفْسُ المطمئِنَّة ارجعى إلى ربِّك راضيةً مرضيَّةً » ٢٧/ الفجر ، النفس هنا مافى الإنسان ممَّا يدعوه إلى الخير وإلى الشرّ .

« إلاَّ حاجة فى نَفْسِ يعقوب قضاها » ٦٨/ يوسف ؛ أى فى ضميره وقلبه .

نَفْسًا (١٤) : « وإذْ قتلتم نَفْساً فادَّارَأْتُم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون » ٧٢/ البقرة النفس هنا ذات الإنسان ، واللفظ فى ٢٨٦/ البقرة أيضا و ٤/ النساء و ٣٢/ المائدة و ١٥٢/ ١٥٨/ الأنعام و ٤٢/ الأعراف و ٦٢/ المؤمنون و ١١/ المنافقون و ٧/ الطلاق .

« قال أقتلت نَفْساً زكيَّةً بغير نَفْس لقد جئت شيئا نُكْرا » ٧٤/ الكهف المراد الغلام الذى قتله صاحب موسى عليه السلام .

« وقتلتَ نَفْساً فنجيّنَاك مِنَ الغمّ وفتنّاكَ فُتُونا » ٤٠/ طه ، المراد القبطى الذى قتله موسى عليه السلام ، واللفظ فى ١٩/ ٣٣/ القصص .

نَفْسِك (١٠) : « وما أصابك مِنْ سيِّئة فمِنْ نَفْسِك » ٧٩/ النساء .

« فقاتل فى سبيل الله لا تُكلَّفُ إلاَّ نَفْسَك » ٨٤/ النساء ، المراد هنا التوكيد أى الأمر مقصور على نفسك وحدها ، والنفس فيهما العين .

« تعلم مافى نَفْسِى ولا أعلم مافى نَفْسِك » ١١٦/ المائدة ، النفس هنا القلب وما يخفى فيه السر وإطلاقها على الله سبحانه لداعى المجاورة والمشاكلة .

واللفظ فى ٢٠٥/ الأعراف و ٣٧/ الأحزاب .

« اقرأ كتابك كَفَى بنَفْسِك اليوم عليك حَسِيبا » ١٤/ الإسراء .

« فلعلّك باخِعٌ نَفْسَكَ على آثارهم إنْ لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا » ٦/ الكهف النفس هنا الذات .

واللفظ فى ٢٨ / الكهف و ٣ / الشعراء ٨/ فاطر .

نَفْسَهُ : « ومَنْ يرغب عَنْ ملّة إبراهيم إلاَّ مَنْ سفِهَ نَفْسَهُ » ١٣٠/ البقرة ، النفس هنا الذات ، واللفظ فى ٢٠٧/ ٢٣١/ البقرة أيضا و ٩٣/ آل عمران و ١١٠/١١١/النساء و ١٠٤ / الأنعام و ١٢٠/ التوبة و ١٠٨/ يونس و٢٣/٣٠/٣٢/٥١ (مكرر) /يوسف و ١٥/ الإسراء و ٣٥/ الكهف و ٤٠/٩٢/ النمل و ٦/ العنكبوت و ١٢/ لقمان و ١٨/ ٣٢/ فاطر و١١٣/ الصافات و ٤١/ الزمر و ٤٦/ فصلت و ١٥/ الجاثية و ٣٨/ محمد و ١٠/ الفتح و ٩/ الحشر و ١٦ / التغابن و ١/ الطلاق و ١٤/ القيامة . (٤٠)

« ويحذِّرُكم الله نَفْسَهُ وإلى الله المصير » ٢٨/آل عمران .

« ويحذِّرُكم الله نَفْسه والله رءوف بالعباد » ٣٠/آل عمران ؛ النفس هنا بمعنى الذات وهى مقحمة لئلا يتعدى العامل إلى الشىء وضميره فى غير أفعال القلوب ، واللفظ فى ١٢ / ٥٤ / الأنعام .

« فَطوَّعَت له نفسهُ قَتْلَ أخيه فقتله فأصبح مِنَ الخاسِرين » ٣٠/ المائدة .

« ولقد خلقْنا الإنسانَ ونعلم ما تُوَسْوِس به نفسُهُ » ١٦/ قٓ ، النفس هنا ما فى الإنسان مما يوجّهه إلى الخير وإلى الشرّ .

« فأسَرَّها يوسف فى نَفْسِهِ ولم يُبْدِها لهم » ٧٧/ يوسف .

« فأوْجس فى نفسِهِ خِيفَةً مُوسى » ٦٧/طٰه النفس هنا الضمير والقلب فيه ما يخفى .

نَفسَها : « يومَ تأتى كلُّ نَفْسٍ تُجادِل عَن نفسِها » ١١١/ النحل . (٢)

« وامرَأةً مؤمنة إنْ وَهَبَتْ نفسَها للنبىّ » ٥٠/ الأحزاب ؛ النّفس هنا ذات الإنسان .

نَفْسِى : « قال رَبِّ إنّى لا أملك إلاّ نَفْسِى وأخى » ٢٥/ المائدة ، النّفس هنا الذات ، واللفظ فى ١٨٨ / الأعراف و ١٥ / ٤٩/ يونس و٢٦/٥٤ / يوسف و ٤١/ طٰه و ٤٤/ النمل و ١٦/ القصص و ٥٠/ سبأ . (١٣)

« تَعْلَمُ ما فى نَفْسِى ولا أعْلَمُ ما فى نفسِك إنَّك أنتَ علاّمُ الغُيوب » ١١٦/ المائدة ؛ أى ما فى ضميرى وقلبى .

« وما أُبَرِّىء نفسِى إنَّ النَّفْسَ لَأمَّارةٌ بالسُّوء إلاَّ ما رَحِمَ رَبِّى » ٥٣ / يوسف ؛ النفس هنا مايوجه الإنسان إلى الخير والشر .

وكذا مافى ٩٦/ طٰه .

النُّفُوس : « وإذا النُّفُوس زُوِّجَت » ٧/ التكوير ؛ النفوس هنا الذّوات . (١)

نُفُوسِكم : « رَبُّكُمْ أعلَمُ بما فى نُفُوسِكم » ٢٥/ الإسراء ؛ أى بما فى ضمائركم . (١)

الأَنْفُس : « وَلَنَبْلُوَنَّكم بشىءٍ مِنَ الخَوْف والجُوعِ ونَقْصٍ مِنَ الأَمْوال والأَنْفُس والثَّمَرات » ١٥٥/ البقرة . (٦)

« وأُحضِرتِ الأنفسُ الشُّحَّ » ١٢٨/النساء، الأنفس هنا الذوات .

واللفظ فى ٧ / النحل و٧١ / الزخرف و٢٣ / النجم .

« الله يَتَوَفَّى الأنفسَ حينَ مَوْتِها والَّتى لَمْ تَمُت فى مَنامِها » ٤٢/ الزمر ؛ الأنفس المذكورة : الأرواح والأنفس المقدرة الموصوفة بقوله : « التى لم تَمُت فى مَنامِها » مابه التمييز والوعى والإدراك .

أَنْفُسَكُم : « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفُسَكُم » ٤٤/ البقرة . (٤٩)

« يا قوم إنَّكم ظَلَمْتم أنفُسَكُم باتِّخاذِكم العِجْل » ٥٤/ البقرة، الأنفس هنا الذوات.

واللفظ فى ٨٧ / ١١٠ / ١٨٧/ ٢٢٣/ ٢٧٢/ البقرة أيضا و ٦١/١٦٥/١٦٨/١٨٦/ آل عمران و ٦٦/ ١٣٥/ النساء و ١٠٥/ المائدة و ٣٥/ ٣٦/ ٤١/ التوبة و ٢٣/ يونس و٢٢/ إبراهيم و ٧/ الإسراء و ٦١/ النور و٢٨ (مكرر)/ الروم و ١٠/ غافر و ٣١/ فصلت و ٢١/ الذاريات و ٣٢/ النجم و ١٤/ ٢٢/ الحديد و ١١/ الصف و ١٦/ التغابن و ٦/ التحريم و ٢٠/ المزمل .

« فتوبوا إلى بارِئكم فاقتلوا أنفُسَكُمْ » ٥٤/ البقرة ؛ أى ليقتل بعضكم بعضا . وقيل أمر كل منهم أن يقتل نفسه .

« وإذ أخذنا ميثاقكم لا تَسْفِكُون دماءكم ولا تخرجون أنفُسَكُم مِنْ دِيارِكم » ٨٤/ البقرة ؛ أى لا يخرج بعضكم بعضا .

واللفظ فى ٨٥ / البقرة أيضاً و ٢٩ / النساء و ٦١ /النور و١١ / الحجرات .

« ولا جناح عليكم فيما عرَّضْتُم به مِنْ خِطْبَةِ النساء أو أَكْنَنْتُم فى أَنْفُسِكم » ٢٣٥/ البقرة « واعلموا أنَّ الله يعلم مافى أنفُسِكُم فاحذروه » ٢٣٥/ البقرة ، الأنفس هنا . . الضمائر والقلوب .

وكذا ما فى ٢٨٤/ البقرة أيضا .

« أخرِجوا أنفُسَكُم اليوم تُجْزَوْن عذاب الهُون » ٩٣/ الأنعام ، الأنفس هنا الأرواح

« لقد جاءكم رسول مِنْ أنفُسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُم » ١٢٨/ التوبة ، أى من جنسكم ، واللفظ فى ٧٢/ النحل و٢١/ الروم و١١/ الشورى .

« قال بل سَوَّلت لكم أنفُسُكم أمرا فصبر جميل » ١٨/٨٣ / يوسف ، الأنفس مايدعو إلى الخير والشر .

(٣) أَنْفُسَنا : « فقُلْ تعالَوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفُسَنا وأنفُسَكم » ٦١ / آل عمران « قالوا شهدنا على أنْفُسِنا وغرَّتهم الحياة الدنيا » ١٣٠ / الأنعام ، الأنفُس هنا الذّوات .

وكذا مافى ٢٣/ الأعراف .

(٩١) أَنفُسَهم : « يُخادِعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلاّ أنفُسَهم » ٩/ البقرة .

« وماظلمونا ولكن كانوا أنفُسَهم يظلمون» ٥٧/ البقرة الأنفُس هنا الذّوات .

واللفظ فى ٩٠/ ١٠٢ / ١٠٩ / ٢٦٥ / البقرة أيضا و٦٩/١١٧ (مكرر) /١٣٥/١٥٤/ ١٧٨/ آل عمران و٤٩/٦٣/ ٦٤/٦٥/ ٩٥/ (مكرر)/٩٧/١٠٧/١١٣/النساء و٥٢/٧٠/٨٠/ المائدة و١٢/٢٠/٢٤/٢٦/١٢٣/١٣٠/الأنعام و٩/٣٧/٥٣/١٦٠/ ١٧٢/ ١٧٧/١٩٢/١٩٧/ الأعراف و٥٣ / ٧٢ / الأنفال و١٧ / ٢٠ / ٤٢ / ٤٤ / ٧٠ / ٨١ / ٨٨ / ١١١ / ١١٨ / ١٢٠/ التوبة و٤٤/ يونس و٢١/١٠١/ هود و١١/١٦/ الرعد و٤٥/ إبراهيم و٢٨/ ٣٣/ ٨٩ / ١١٨/ النحل و٥١ / الكهف و٤٣/ ٦٤ / ١٠٢/ الأنبياء و ١٠٣ / المؤمنون و ٦ / ١٢ / النور و٣ / ٢١ / الفرقان و ١٤/ النمل و٤٠/ العنكبوت و٨/٩/ ٤٤ / الروم و٢٧ / السجدة و ٦ / الأحزاب و ١٩ / سبأ و٣٦ / يس و ١٥ / ٥٣ / الزمر و٥٣/ فصلت و٤٥/ الشورى و١٥/ الحجرات و ٩/١٩/ الحشر .

« يُخفُون فى أنفُسِهم ما لا يُبْدون لك » ١٥٤ / آل عمران ؛ أى فى ضمائرهم .

وكذا مافى ٣١/ هود و ٨/ المجادلة .

« لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذْ بعث فيهم رسولا مِنْ أنفُسِهم » ١٦٤/ آل عمران ؛ أى من جنسهم .

« إنما يريد الله ليعذّبهم بها فى الحياة الدنيا وتزْهَقَ أنفُسُهم » ٥٥ / التوبة ؛ أى أرواحُهم .

وكذا مافى ٨٥/ التوبة .

(٤) أَنفُسِهنَّ : « والمطلقات يتربَّصْنَ بأنفُسِهنَّ ثلاثة قُروء » ٢٢٨/ البقرة .

الأنفس هنا الذوات ، واللفظ فى ٢٣٤ (مكرر) / ٢٤٠/ البقرة أيضا .

ن ف ش

(نَفَشَتْ — المَنْفُوش)

١ — نَفَشَت الإبل والغنم ، تنفش — من أبواب ضرب ونصر وسمع — نفْشا ونُفُوشا رعت ليلا بلا راع وذلك يكون حين تخرج من حظيرتها وتتفرق .

نَفَشَت : « وداود وسليمان إذْ يحكمان فى الحرث إذْ نَفَشَت فيه غنم القوم » ٧٨/ الأنبياء . (١)

٢ — ويقال : نفش الصوف والقطن ونحوهما ينفشُهُ نفْشا : مدّه وفرّق ما كان متلبّدا من أجزائه ، وأبان بعضه من بعض . والصوف المفرّق منفوش . وكذلك القطن .

المنفُوش : « وتكون الجبال كالعِهْن المنفُوش » ٥/ القارعة . (١)

ن ف ع

(نَفَعَت — نفعها — تَنْفَع — تَنفَعَكُمْ فَتَنْفَعَهُ — تَنْفَعُها — تَنْفَعُهُمْ — يَنْفَعُ يَنْفَعُكَ — ينفعُكُمْ — يَنْفَعُنَا — يَنْفَعُهُ — يَنْفَعُهُمْ — يَنْفَعُونَكُمْ — نَفْعًا — نَفْعِه — نَفْعِهِمَا — مَنَافِعُ) .

١ — نَفَعه يَنْفَعُه نَفْعاً : أوصل إليه الخير وأسداه إليه أو دفع عنه من الضرّ ، أو أعانه على وصول الخير إليه أو دفع الضر عنه أو كان سببا فى ذلك . تقول : نفعنى محمد بماله ، ونفعنى بجاهه ، ونفع عليا علمه وفضله ونفعنى فكشف ما نزل بى .

نَفَعتْ : « فذكّر إن نَفَعت الذّكرى » ٩/ الأعلى . (١)

نَفَعَها : « فلولا كانت قريةٌ آمنت فَنَفَعَها إيمانُها إلاّ قوم يونس » ٩٨/ يونس . (١)

تنْفَعُ : « يومئذ لا تنفَعُ الشّفاعة إلاّ مَنْ أذن له الرحمن ورضى له قولا » ١٠٩/ طَه ، واللفظ فى ٢٣/ سبأ و ٥٥/ الذاريات . (٣)

تَنْفَعَكُم : « لن تَنفَعَكُمْ أرحامكم ولا أولادكم » ٣/ الممتحنة . (١)

فتَنْفَعَه : «وما يُدريك لعله يزّكّى أو يذّكّر فَتَنْفَعَهُ الذّكرى » ٤/ عبسَ . (١)

تَنْفَعُها : « ولا يُقبل منها عدل ولا تَنْفَعُها شفاعة ولا هم يُنصرون » ١٢٣/ البقرة . (١)

تَنْفَعُهم : « فما تَنْفَعُهم شفاعة الشَّافعين » (١) ٤٨/ المدّثر .

يَنْفَع : « والفلك التى تجرى فى البحر بما يَنْفَعُ الناس » ١٦٤/ البقرة ، واللفظ فى (٨) ١١٩/ المائدة و ١٥٨/ الأنعام و ١٧/ الرعد و ٨٨/ الشعراء و ٥٧/ الروم و ٢٩/ السجدة و ٥٢/ غافر .

يَنْفَعُك : « ولا تدع مِنْ دون الله مالا يَنْفَعُك ولا يضرُّك » ١٠٦/ يونس . (١)

يَنْفَعُكم : « ولا ينفعُكم نُصْحى إنْ أردت أنْ أنصحَ لكم » ٣٤/ هود ، واللفظ فى (٤) ٦٦/ الأنبياء و ١٦/ الأحزاب و ٣٩/ الزخرف .

ينفَعُنا : « قل أندعوا مِنْ دون الله مالا ينفَعُنا ولا يضرُّنا » ٧١/ الأنعام ، واللفظ (٣) فى ٢١/ يوسف و ٩/ القصص .

يَنْفَعُه : « يدعوا مِنْ دون الله مالا يضرُّه ومالا يَنفَعُه » ١٢/ الحج . (١)

يَنْفَعُهم : « ويتعلَّمون ما يضرُّهم ولا يَنْفَعُهم » ١٠٢/ البقرة ، واللفظ فى ١٨/ يونس و ٥٥/ (٤) الفرقان و ٨٥/ غافر .

يَنْفَعونكم : « قال هل يسمعونكم إذْ تدعون أو يَنْفَعونكم أو يضرُّون » ٧٣/ (١) الشعراء .

نَفْعًا : « آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيُّهم أقرب لكم نَفْعًا » ١١/ النساء ، واللفظ فى ٧٦/ (٩) المائدة و ١٨٨/ الأعراف و ٤٩/ يونس و ١٦/ الرعد و ٨٩/ طه و ٣/ الفرقان و ٤٢/ سبأ و ١١/ الفتح .

نَفْعِه : « يدعوا لَمَنْ ضرُّه أقربُ مِنْ نَفْعِه لبئس المولى ولبئس العَشِير » ١٣/ (١) الحج .

نَفْعِهما : « وإثمهما أكبر مِنْ نَفْعِهما » ٢١٩/ البقرة . (١)

٢ — المنفعة : الخير يصل إلى المرء ويُسدى إليه . والجمع المنافع .

منَافِعُ : « قل فيهما إثمٌ كبير ومنَافِعُ للناس » ٢١٩/ البقرة ، واللفظ فى ٥/ النحل (٨) و ٢٨/ ٣٣/ الحج و ٢١/ المؤمنون و ٧٣/ يس و ٨٠/ غافر و ٢٥/ الحديد .

ن ف ق

(أنفَقَ — أنْفَقْتَ — أنفقتُمْ — أنفقُوا — تُنْفِقُوا — تُنْفِقُونَ —

يُنْفِقُ — يُنْفِقُوا — يُنْفِقُونَ — يُنْفِقُونَهَا — أَنفِقُوا — نَفَقَـة — نَفَقَاتُهُمْ — الإِنْفَاق — المُنْفِقِين — نَافَقُوا — النِّفَاق — نِفَاقاً — المُنَافِقَات — المُنَافِقُون — المُنَافِقِين) .

١ — أنفق إنفاقا يجيء لما يأتى :

ا — فيقال : أنفق المال : أخرجه من حوزته وصرفه . وقد يحذف المفعول وهو المال . ويكون الإنفاق فى شئون هذه الحياة وتحصيل المطالب فيها وقد يكون لقاء شيء يناله المنفق . وقد يكون الإنفاق بذلا للمال فى سبيل البر والخير رجاء ما عند الله من الثواب دون ابتغاء غرض فى الدنيا . وهذا يكون واجباً كالزكاة ، ويكون مندوباً كصدقة التطوّع وبذل الماء فى سبيل الله . وإذا قرن الإنفاق بالصلاة فإن بعض المفسرين يحمله على الزكاة لأنها قرينة الصلاة ، وبعضهم يحمله على صدقة التطوع لأن الزكاة تذكر باسمها ، وبعضهم يعمّ به النوعين . والإنفاق فى البرّ أكثر موارد المادة فى الكتاب العزيز .

ب — ويقال : أنفق الرجلُ : فَنِيَ ماله أو زاده وافتقر .

والوصف من الفعل بنوعيه منفِق ، والجمع منفقون .

أَنْفَقَ : « فأصبح يُقلِّب كفَّيه على ما أنْفَقَ فيها » ٤٢ / الكهف ، واللفظ فى ١٠/الحديد. (٢)

أَنفَقْتَ : « لو أنْفَقْتَ مافى الأرض جميعاً ما ألَّفت بين قلوبهم » ٦٣ / الأنفال . (١)

أَنفَقْتُم : « قل ما أنْفَقْتُمْ مِنْ خير فللوالدين والأقربين واليتامى » ٢١٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٠ / البقرة أيضا و ٣٩ / سبأ و ١٠ / الممتحنة . (٤)

أَنْفَقُوا : « الّذين يُنْفِقُون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يُتْبِعون ما أنْفَقُوا منًّا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم » ٢٦٢ / البقرة ، واللفظ فى ٣٤ / ٣٩ / النساء و ٢٢ / الرعد و٦٧ / الفرقان و٢٩ / فاطر و ٧ / ١٠ / الحديد و١٠ (مكرر) / ١١ / الممتحنة . (١١)

تُنْفِقُوا : « وما تُنْفِقُوا مِنْ خير فلأنفسكم » ٢٧٢ (مكرر) / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٣ / البقرة أيضاً و ٩٢ (مكرر) / آل عمران و ٦٠ / الأنفال و ٣٨ / محمد و ١٠ / الحديد و ٧ / المنافقون . (٩)

تُنْفِقُون : « ولا تيمَّموا الخبيث منه (٢) تُنْفِقُون » ٢٦٧ / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٢ / البقرة أيضا .

يُنْفِق : « لا تُبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذَى (٧) كالذى يُنْفِق ماله رِئاء الناس » ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٦٤ / المائدة و ٩٨ / ٩٩ / التوبة و ٧٥ / النحل و ٧ (مكرر) / الطلاق.

يُنْفِقوا : « قل لعبادِىَ الذين آمنوا يقيموا (١) الصلاة و يُنْفِقُوا ممّا رزقناهم سرًّا وعلانِيَة » ٣١ / إبراهيم .

يُنْفِقُون : « الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون (٢٠) الصلاة وممّا رزقناهم يُنْفِقُون » ٣ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٥ / ٢١٩ / ٢٦١ / ٢٦٢ / ٢٦٥ / ٢٧٤ / البقرة أيضا و ١١٧ / ١٣٤ / آل عمران و ٣٨ / النساء و ٣ / ٣٦ / الأنفال و ٥٤ / ٩١ / ٩٢ / ١٢١ / التوبة و ٣٥ / الحج و ٥٤ / القصص و ١٦ / السجدة و ٣٨ / الشورى .

يُنْفِقُونها : « فسيُنْفِقُونها ثم تكون عليهم (٢) حَسْرة ثم يُغلبون » ٣٦ / الأنفال ، واللفظ فى ٣٤ / التوبة .

أنْفِقُوا : « وأَنْفِقُوا فى سبيل الله ولا تُلقوا (٩) بأيديكم إلى التَّهْلُكة » ١٩٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٥٤ / ٢٦٧ / البقرة أيضا و ٥٣ / التوبة و ٤٧ / يس و ٧ / الحديد و ١٠ / المنافقون و ١٦ / التغابن و ٦ / الطلاق .

الإنْفَاق : « قل لو أنتم تملكون خزائن (١) رحمة ربى إذاً لأمسكتم خشْيَةَ الإنْفَاق » ١٠٠ / الإسراء ، الإنفاق هنا الفقر ونَفاد المال ، أو الإنفاق إنفاق المال وبذله ، والمراد : خشية مغبَّة إنفاق المال ، وهو الفقر .

المُنْفِقِين : « الصَّابرين والصادقين والقانتين (١) والمُنْفِقِين والمستغفرين بالأسحار » ١٧ / آل عمران .

٢ — النَّفقة : ما يبذله الرجل ويصرفه من ماله ، تبرُّعا أو فى مقابل عوض يبتغيه أو ينفقه على نفسه وذويه . والجمع نِفاقٌ ونَفَقات .

نَفَقَةٍ : « وما أنفقتم مِنْ نَفَقَةٍ أو نذرتم (٢) مِنْ نَذْرٍ فإنَّ اللهَ يعلمه » ٢٧٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٢١ / التوبة .

نَفَقَاتُهم : « وما منعهم أنْ تُقْبلَ منهم (١) نَفقاتُهم إلاَّ أنهم كفروا بالله » ٥٤ / التوبة .

٣ — نَافَق الرجل نِفاقاً : أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر . وأصل ذلك

نفَاق اليربوع ، وهو أن يخرج من جحر يستره يسمى النَّافِقاء وذلك إذا قصد من جحره الظاهر ، فأطلق النفاق من هذا على فعل من يدخل فى الإسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذى دخل فيه . ويأخذه بعضهم من النَّفق ، وهو سَرَب فى الأرض له مخرج من موضع آخر كما سيأتى . والنِّفاق فى معنى إظهار الإسلام وإبطان الكفر ، من الكلمات الإسلامية ، وقد اعتَمَدت على معنى قديم كما رأيت .

نَافَقُوا : « وليعلم الذين نَافَقُوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا » ١٦٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١١ / الحشر. (٢)

النِّفَاق : « ومِنْ أهل المدينةِ مَرَدُوا على النِّفاق لا تعلمهم » ١٠١ / التوبة . (١)

نِفَاقًا : « فأعقبهم نِفَاقاً فى قلوبهم إلى يوم يلقَوْنه » ٧٧ / التوبة ، واللفظ فى ٩٧ / التوبة أيضا . (٢)

المُنَافِقَات : « المُنَافِقون والمُنَافقاتُ بعضهم مِنْ بعض » ٦٧ / التوبة ، واللفظ فى ٦٨ / التوبة أيضا و ٧٣ / الأحزاب و ٦ / الفتح و ١٣ / الحديد . (٥)

المُنَافِقُون : « إذْ يقول المُنَافِقُون والذين فى قلوبهم مرض غرَّ هؤلاء دينهم » ٤٩ / الأنفال ، واللفظ فى ٦٤ / ٦٧ / ١٠١ / التوبة أيضا و ١٢ / ٦٠ / الأحزاب و ١٣ / الحديد و ١ / المنافقون . (٨)

المُنَافِقين : « رأيت المُنافِقين يصدُّون عنك صدودا » ٦١ / النساء ، واللفظ فى ٦١ / ٨٨ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٢ / ١٤٥ / النساء أيضا و ٦٧ / ٦٨ / ٧٣ / التوبة و ١١ / العنكبوت و ١ / ٢٤ / ٤٨ / ٧٣ / الأحزاب و ٦ / الفتح و ١ / ٧ / ٨ / المنافقون و ٩ / التحريم . (١٩)

٤ — النَّفَق : طريق مستور كالجُحْر فى الأرض ينفذ إلى موضع آخر. والجمع أَنْفَاق.

نَفَقًا : « فإن استطعت أن تبتغىَ نَفَقاً فى الأرض أو سُلَّماً فى السماء فتأتيَهم بآية » ٣٥ / الأنعام . (١)

ن ف ل

(الأَنْفَالُ — نَافِلَةً)

١ — الأنفال مفردها النَّفَل . والنَّفَل : الغنيمة يستولى عليها الجيش من العدو فى الحرب والمادة فى الأصل للزيادة . وقد

أخذ للغنيمة اسم منها، إذ كانت زيادة على حماية البيضة وحفظ الحوزة وإعزاز الأمة وإعلاء كلمة الإسلام، وهو ما يقصد أولا من الجهاد، أو لأن الغنيمة زيادة خص الله بحِلِّها هذه الأمة.

وفى الكتاب سورة الأنفال، بُيِّن فيها كيف يقسم ما يغنمه المسلمون فى القتال.

الأَنْفَالُ : « يسألونك عن الأنْفَالِ قل الأنْفَالُ للهِ والرسول » ١ (مكرر)/ الأنفال. (٢)

٢ — النَّافِلة — وجمعها النَّوافِل — تجىء لما يأتى :

أ — فالنَّافلة الشىء الزائد من الخير والبر وما هو محمود.

ب — والنَّافِلة : الدرجة من الكمال والخصلة من الفضل يتطوع بها المرء.

جـ — والنَّافِلة من العبادات : المستحب المندوب ومنه نوافل الصلوات.

د — والنَّافِلة : ولد الولد لأنه زيادة على الولد

نَافِلةً : « ومن الليل فتهجَّد به نَافِلةً لك » ٧٩/الإسراء. فسرت النافلة بأنها زيادة فى الفرض أى أن التهجُّدَ كان للنبى صلى الله عليه وسلم زائداً فى الفرض على أمته، وقد صح أن هذا نسخ فى حقه صلى الله عليه (٢)

وسلم، وفسرت بالدرجة من الكمال أى أن النبى صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان غنيا عن التهجد ولكن رُغِّب إليه أن يزداد كمالا وفضلا بالتهجد وفسرت بالمندوب وعلى هذا فقوله : «لك» أى لك ولأمتك، : « ووهبنا له إسحاق ويعقوب نَافِلةً وكُلاًّ جعلنا صالحين » ٧٢/ الأنبياء، فسرت النَّافِلة بالزائد من الخير والعطية والمنحة، وعلى هذا فالنافلة ترجع إلى إسحاق ويعقوب. وفسرت بولد الولد فهى راجعة إلى يعقوب.

ن ف ى

(يُنْفَوْا)

نَفَى الرجلَ يَنْفِيه نَفْياً : طَرده وأبعده. ويقال من هذا : نفى السلطانُ المجرم إذا شرَّده وأبعده وجاء فى الكتاب العزيز نَفْى الذين يسعون فى الأرض فسادا. ويفسر فقهاء الحجاز نفيهم بأن يطردوا من موضع إلى موضع لا يزال الطلب وراءهم، ولا يَقِرون فى مكان، وقيل : يُبعدون من الأرض التى يريدون الإقامة بها. ويفسر فقهاء العراق النفى بحبسهم وسَجْنِهم، وفى حبس المسجون إبعاد له إذ يفارق بيته وأهله. وقد حيل بينه وبين الأرض التى أحدث فيها.

يُنْفَوْا : « أو تُقطَّع أيديهم وأرجلُهم مِنْ خِلاف أو يُنْفَوْا مِنَ الأرض » ٣٣/المائدة. (١)

ن ق ب

(نَقْباً — نَقِيباً — نَقَّبُوا)

١ — نَقَبَ الحائط والسدّ ونحوهما . يَنْقُبه نَقْباً : ثَقَبه وخرقه وفتح فيه ثغرة .

نَقْبًا : « فما اسـتطاعوا أنْ يَظْهَرُوه وما استطاعوا له نَقْباً » ٩٧ / الكهف . (١)

٢ — نَقَبَ على القوم يَنْقُب نِقابة : كان رئيساً عليهم يتعرّف أحوالهم ، ويضمن أن يفعلوا ما يطلب منهم ويقال من هذا : نَقُبَ نَقَابة فهو نَقِيب .

فالنقيب على القوم : المقدّم عليهم ، والمتحدث عنهم . وأصل هذا من النقب وهو الخرق . كأن النقيب يخرق المستور من أمر القوم ويتعرّف دخيلتهم . وجمع النقيب نُقَباء .

نَقِيبًا : « ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشرَ نَقِيباً » ١٢/المائدة . (١)

٣ — نَقَّب فى الأرض تَنْقِيبا : جال فيها وطوّف بها واضطرب فى أرجائها ذهابا ومجيئاً . وأصل ذلك من النقْب ، كأن الذى يطوف فى الآفاق ويسير فيها يخرقها وينقبها . ويقال أيضاً : نقّب عن الشيء : بحث عنه وفتش ونقّر .

نَقَّبوا : « فنَقَّبُوا فى البلاد هل من مَحِيصٍ » ٣٦ / قٓ ، أى ذهبوا فى البلاد وتقلبوا فيها طلباً للهرب من الموت ، أو فتّشوا فى البلاد عن مهرب وملجأ يعصمهم من الهلاك . (١)

ن ق ذ

(أَنْقَذَكُمْ — تُنْقِذُ — يُنْقَذُونَ — يَسْتَنْقِذُون) .

١ — أنقذه من الهَلَكة أو مما يخاف : نجاه منه وسلمه . وأصل ذلك أن يقال : نقِذ من باب فرح — أى نجامن شر وسلم . فأنقذه أى جعله ينقَذ .

فأَنْقَذَكم : « وكنتم على شَفَا حفرة منَ النَّار فأنقذَكم منها » ١٠٣ / آل عمران . (١)

تُنْقِذ : « أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تُنْقِذُ مَن فى النار » ١٩ / الزمر . (١)

يُنْقِذُون : « لا تغن عنى شفاعتهم شيئاً ولا يُنْقِذُون » ٢٣ / يس . (١)

يُنْقَذون : « وإن نشأ نغرقهم فلا صَرِيخَ لهم ولا هم يُنْقَذُون » ٤٣ / يس . (١)

٢ — استنقذ الشىء من المستولى عليه : خلّصه منه . تقول . استنقذت مالى من غاصبه .

يَسْتَنْقِذُوهُ : « وإنْ يسلُبهم الذباب شيئاً لا يَسْتَنْقِذُوه منه » ٧٣ / الحج. (١)

ن ق ر

(نُقِرَ — النَّاقُور — نَقِيرًا)

١ — نَقَرَ يَنْقُر نَقْرًا : وضع لسانه فوق الثنايا مما يلى الحنك فصوّت . ويقال : نَقَرَ فى البوق : نفخ فيه فأحدث صوتا . وأصل ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه فيكون عنه صوت .

نُقِرَ : « فإذا نُقِرَ فى النَّاقُور فذلك يومئذٍ يوم عَسِير » ٨ / المدثر . (١)

٢ — النَّاقور : آلة كالبوق ينفخ فيها فتصوت . وذكر الناقور فى القرآن حيث يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل القيامة .

النَّاقُور : « فإذا نُقِرَ فى النَّاقُور فذلك يومئذٍ يوم عسير » ٨ / المدثر . (١)

٣ — النَّقِير : النقطة التى فى وسط ظهر النواة كالثقبة فيها ، ومنها تنبت النخلة . سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما نقرت فى هذا الموطن وثقبت من قولهم : نَقَر الخشب : ثَقَبه بالمنقار ، ويضرب النقير مثلا فى القِلّة ، وفى الشىء التافه لا يؤبه له . تقول : فلان لا يملك نقيراً أى ما يساوى نقيراً . ويقال للبخيل : لا يبذل نقيراً ، وهؤلاء القوم ليسوا من الناس فى نقير أو ليسوا منهم فى شىء .

نَقِيرا : « أم لهم نصيب مِنَ المُلْك فإذا لا يُؤتون الناس نَقِيرًا » ٥٣ / النساء ، (٢) واللفظ فى ١٢٤ / النساء أيضاً .

ن ق ص

(تَنْقُصُ — تَنْقُصُوا — نَنْقُصُهَا — يَنْقُصُوكُمْ — يُنْقَصُ — انْقُص — نَقْص — مَنْقُوص)

نَقَصَه يَنْقُصه نَقْصاً فهو منقوص يجىء لما يأتى :

١ — فيقال : نَقَصه : أذهب منه شيئاً واقتطع منه جزءاً . تقول: نقصت الصحيفة: إذا أخذت منها جزءاً .

٢ — ويقال : نَقَصه : أتى به غير تامّ : تقول نَقَص الجدارَ إذا بناه غير واف كأمثاله .

٣ — ويقال : نَقَصه حقَّه : لم يوفِّه إيّاه بل أعطاه أقلَّ مما يجب له .

تَنْقُصُ : « قد علمنا ما تَنْقُص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ » ٤ / ق (١) ؛ أى تبليهم وتقتطع من أبدانهم .

تَنْقُصُوا : « ولا تَنقُصوا المِكْيَال والميزان إنى أراكم بخير » ٨٤/ هود (١) . نقصُ المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات الميزان ، أو جعل المكيال والميزان أقل مما يجب فيهما أو جعل المقدّر بهما أقل مما يجب .

نَنْقُصُها : « أوَ لم يروا أنَّا نأتى الأرض نَنْقُصها مِنْ أطرافها » ٤١/ الرعد (٢) ، واللفظ فى ٤٤ / الأنبياء . قيل فى تفسير هذا : إن الأرض أرض الشرك و نقصها من أطرافها : أن يُقتطع بعضها مما يلى بلاد الإسلام فيضاف إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين .

يَنْقُصُوكُمْ : « إلاَّ الذين عاهدتم مِن المشركين ثم لم يَنقُصُوكم شيئاً » ٤ / التوبة (١) ؛ أى لم يوفكم حقكم بأن نقصوا بعض شروط المعاهدة .

يُنْقَصُ : « وما يُعَمَّر من معمَّر ولا يُنْقص من عُمُره إلاَّ فى كتاب » ١١ / فاطر (١) .

انْقُصْ : « قم الليل إلاَّ قليلا نِصفَه أو انقُص منه قليلا » ٣ / المزمل (١) .

نَقْصٍ : « ولنبلُوَنَّكم بشىء مِنَ الخوف والجوع و نَقْصٍ مِنَ الأموال والأنفُس والثَّمرات » ١٥٥ / البقرة (٢) ، واللفظ فى ١٣٠/ الأعراف .

مَنْقُوص : « وإنَّا لموفُّوهم نَصيبهم غير مَنْقُوص » ١٠٩ / هود (١) .

ن ق ض

(نَقَضَتْ — تَنقُضُوا — يَنقُضُونَ — نَقْضِهم — أنْقَضَ)

١ — نَقَضَ الشىءَ ينقُضُه نَقْضاً يأتى لما يجىء :

أ — فيقال : نَقَضَ الغزْل والحبل ونحوهما : فكّه وحلّ فَتْلَه . وكذلك يقال : نقض البناء إذا هدمه ونقض عقْده .

ب — ويقال : نَقَضَ العهد واليمين والميثاق ونحوهما : أبطله ولم يعمل بمقتضاه وهذا مجاز عن المعنى السابق . فنقض العهد كنقض الغزل والحبل والبناء ، فى كل إبطال لما عُقد وأُثبت .

نَقَضَت : « ولا تكونوا كالتى نَقَضَت غزْلَها مِن بعد قُوَّة أنكاثا » ٩٢/ النحل. (١)

تَنْقُضُوا : «ولا تَنْقُضوا الأيمان بعد توكيدها» ٩١/ النحل. (١)

يَنْقُضُونَ : « الذين يَنْقُضون عهد الله مِنْ بعد ميثاقه » ٢٧ / البقرة ، واللفظ فى ٥٦ / الأنفال و٢٠ / ٢٥ / الرعد. (٤)

نَقْضِهِم : « فبما نَقْضِهِم ميثاقَهم وكفرهم بآيات الله » ١٥٥ / النساء ، واللفظ فى ١٣ / المائدة. (٢)

٢ — أنقض الحمل ظهر الدّابة : ثقل عليها فسمع صوت من تفكك عظام الظهر من الإعياء . ويسمى هذا الصوت النقيض . ويقال على التشبيه : أصاب فلانا همّ أنقض ظهره إذا بلغ منه وبرح به .

أَنْقَضَ : « ووضعنا عنك وِزْرك الذى أنْقَضَ ظهرك » ٣/ الشرح. (١)

ن ق ع

(نَقْعًا)

النَّقْع : الغبار الساطع يثور فى الجو . ويجمع على نِقَاع ونُقُوع . والنَّقْع أيضا : الصِّياح .

نَقْعا : « فالمُغِيرات صُبْحا فأثَرْن به نَقْعًا » ٤/ العاديات ، فسر النقع بالتفسيرين . (١)

ن ق م

(نَقَمُوا — تَنْقِمُ — تَنْقِمُونَ — انْتَقَمْنَا يَنْتَقِمُ — انْتِقَام — مُنْتَقِمُونَ) .

١ — نَقَمَ الشىء يَنْقِمه نَقْما ونُقوما : كرهه أشدَّ الكراهة وسخطه . ويقال منه نَقَم من فلان أو على فلان الشىء : عابَه عليه وأنكره . وتقول : فلان لا ينقِم من فلان إلا أنه يحسن إليه أى أنه يكرهه ولا باعث على ذلك ، فإن التمس لذلك سببا فلن يجد إلاّ الإحسان، وهو — بلاريب ليس سببا للكراهة . وتقول : لا يُنقم من فلان إلاّ أنه من معدن الفضل والكمال .

نَقَمُوا : « وما نَقَمُوا إلاّ أن أغنام الله ورسوله مِنْ فضله » ٧٤/ التوبة ، واللفظ فى ٨/ البروج . (٢)

تَنْقِم : « وما تَنْقِم منّا إلا أنْ آمنّا بآيات ربنا لما جاءتنا » ١٢٦/ الأعراف . (١)

تَنْقِمُونَ : « قل يأهل الكتاب هل تَنْقِمون منا إلاّ أن آمنا بالله » ٥٩/ المائدة . (١)

٢ — انتقم منه : عاقبه على ذنب صدر منه

ويأتى الانتقام فى الكتاب مضافا إلى الله سبحانه فى قصة من أذنب من عباده . وبعض ذلك فى الدنيا وبعضه فى الآخرة .

انْتَقَمْنَا : « فانتَقَمْنا منهم فأغرقناهم فى اليمّ » ١٣٦/ الأعراف ، واللفظ فى ٧٩/ الحجر و ٤٧/ الروم و ٢٥/ ٥٥/ الزخرف . (٥)

يَنْتَقِم : « ومَنْ عاد فينْتَقِم الله منه والله عزيز ذو انتقام » ٩٥/ المائدة . (١)

انتِقَام : « لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتِقَام » ٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٩٥/ المائدة و ٤٧/ إبراهيم و ٣٧/ الزمر . (٤)

مُنتَقِمُون : « إنَّا مِنَ المجرمين مُنتَقِمُونَ » ٢٢/ السجدة ، واللفظ فى ٤١/ الزخرف . و ١٦/ الدخان . (٣)

ن ك ب

(لَناَ كِبُونَ — مَناَ كِبِها)

١ — نَكَبَ عن الشىء ينْكُب نَكْباً ونُكوبا : عدل عنه ومال . والوصف منه نا كب .

لنَا كِبون : « وإنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناَ كِبون » ٧٤/ المؤمنون . (١)

٢ — المنكِب من الإنسان وغيره : مجمع العضد والكتف . والجمع منا كب .

مناَ كِبها : « هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا فى مناَ كِبها » ١٥/ الملك ، مناكب الأرض فسرت بالجبال على التشبيه إذ هى ناتئة بارزة كمنا كب البعير . وفسرت أيضا بجوانب الأرض على التشبيه أيضا ، فإن منكبى البعير جانباه . (١)

ن ك ث

(نَكَثَ — نَكَثوا — يَنْكُثُ — يَنْكُثُونَ — أَنْكاثاً) .

١ — نَكَثَ العهد واليمين والبيعة ونحوها ينكُثه نَكْثا : أخلّ به ولم يعمل بموجَبه وأصل ذلك أن يقال : نَكَثَ النسيج إذا فكّه وحلّ غزْله .

وجاء النكث فى الكتاب متعلقا بالعهد وما جرى مجراه . وقد يحذف المنكوث اعتمادا على علمه من المقام .

نَكَثَ : « فمَن نَكَثَ فإنما يَنْكُثُ على نفسه » ١٠/ الفتح ، أى فمن نكث البيعة . (١)

نكَثُوا : « وإنْ نَكَثوا أيمانهم مِنْ بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر » ١٢/ التوبة ، واللفظ فى ١٣/ التوبة أيضا . (٢)

يَنْكُثُ : « فمَن نَّكَثَ فإنما يَنْكُثُ على نفسه » ١٠/ الفتح . (١)

يَنْكُثون : « فلمَّا كشفنا عنهم الرِّجزَ إلى أجل هم بالغوه إذا هم يَنْكُثون » ١٣٥/ الأعراف ؛ أى ينكثون ما عقدوه على أنفسهم إذ قالوا : « لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلنّ معك بنى إسرائيل » (٢)

« فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم يَنْكُثون » ٥٠/ الزخرف .

أى ينكثون ما عاهدوا أنفسهم عليه فى قولهم فى الآية قبل : إننا لمهتدون .

٢ — الأنكاث واحدها النِّكْث . والنِّكْث : الغزل يحلّ فتله فيعود كما كان قبل الفتل مفرق الأجزاء ، وكذلك كل نسيج فكّ نَسْجه ونقض ما أبرم منه فهو نِكْث . وكانت الأخبية القديمة والأكسية البالية يفك نسجها ويخلط ذلك بصوف جديد وتغزل ثانية . وصوفها إذ يفك نسجه قبل إعادة غزله يسمى نِكْثا . ويجمع على أنكاث .

أَنْكَاثًا : « ولا تكونوا كالتى نَقَضت غزلها مِنْ بعد قوّة أنكاثاً » ٩٢/ النحل . (١)

ن ك ح

(نَكَح — نَكَحْتُمْ — تَنْكِحَ — تَنْكِحُوا — تَنْكِحُوهُنّ — يَنْكِح يَنْكِحْنَ — يَنْكِحَهَا — فانكِحُوا — فأَنكِحُوهُنَّ — أُنْكِحَكَ — تُنْكِحُوا أَنْكِحُوا — يَسْتَنْكِحَهَا — النِّكَاح نِكَاحًا) .

١ — نَكَح الرجل المرأة ينْكِحها نِكاحا : تزوّجها بعقد الزواج . ويقال أيضا : نَكَحت المرأةُ الرجلَ : تزوّجته .

ويقال : نَكَح الرجلُ امرأته : وطئها وجامعها . وتكاد موارد النكاح فى الكتاب تقتصر على المعنى الأول .

نَكَح : « ولا تنكِحوا ما نَكَح آباؤكم مِنَ النساء إلاّ ما قد سلف » ٢٢/ النساء . (١)

نَكَحْتم : « إذا نَكَحْتم المؤمنات ثم طلقتموهنّ مِنْ قبل أن تمسُّوهنّ فما لكم عليهنّ مِنْ عدَّة » ٤٩/ الأحزاب . (١)

تَنْكِح : « فإن طلقها فلا تحلُّ له مِنْ بعد حتى تَنْكِح زوجاً غيره » ٢٣٠/ البقرة ؛ أى حتى تتزوج بالعقد . (١)

واشتراط الوطء مأخوذ من السنة . ويرى

بعضهم أن المراد بالنـكاح هنا الوطء ، والعقد مأخوذ من قوله : « زوجاً » وهذه الآية الوحيدة التى فيها احتمال معنى الجماع .

تَنْكِحوا : « ولا تَنْـكِحوا المشركات حتى يؤمنَّ » ٢٢١ / البقرة ، واللفظ فى ٢٢ / النساء و ٥٣ / الأحزاب . (٢)

تَنْكِحوهنَّ : « فى يتامى النسـاء اللاتى لا تؤتونهنَّ ما كُتب لهنَّ وترغبون أن تَنْـكِحوهنَّ » ١٢٧ / النساء ، واللفظ فى ١٠ / الممتحنة . (٢)

يَنْكِح : « ومَنْ لم يستطع منكم طَوْلاً أنْ يَنْـكِح المحصنات المؤمنات فَمِمَّا مَلَـكَتْ أيمانُـكم » ٢٥/ النساء ، واللفظ فى ٣/ النور. (٢)

يَنْكِحنَ : « فلا تعضلُوهنَّ أن يَنْـكِحْنَ أزواجهنَّ إذا تراضَوْا بينهم بالمعروف » ٢٣٢ / البقرة . (١)

يَنكِحُها : « والزانية لا يَنْـكِحُها إلاّ زانٍ أومشرك» ٣/ النور . (١)

فانكِحُوا : « فانْـكِحوا ما طابَ لـكم مِّنَ النساء مثنى وثلاث ورباع » ٣ / النساء . (١)

فانكِحُوهنَّ : « فانْـكِحُوهنَّ بإذن أهلهنَّ وآتوهنَّ أُجورهنَّ بالمعروف محصناتٍ غيرَ مُسَافِحات » ٢٥ / النساء . (١)

٢ — أنـكحه ابنته أو من له الولاية عليها: زوّجه إيَّاها . وقد يحذف أحد المفعولين فيقال : أنـكح ابنته أو أنـكح فلانا .

أنكِحكَ : « قال إنِّى أُريد أن أُنْـكِحكَ إحدى ابنتيَّ هاتين » ٢٧ / القصص . (١)

تُنكِحوا : « ولا تُنْكِحوا المشركين حتى يؤمنوا» ٢٢١/ البقرة؛ أى لاتُنكِحوا المشركين بناتـكم . (١)

أنكِحُوا : « وأَنْـكِحُوا الأيامَى منكم والصَّالحين مِنْ عبادِكم وإمائـكم» ٣٢/النور. (١)

٣ — استنـكح المرأة : نـكحها .

يَسْتَنْكِحَها : « وامرأةً مؤمنة إنْ وَهبتْ نفسَها للنبى إنْ أراد النبى أن يَسْتَنْـكِحَها خالصة لك مِنْ دون المؤمنين» ٥٠/الأحزاب (١)

٤ — النـكاح : الزواج . ويقال : بلغ المراهق النـكاح إذا بلغ حدّ الزواج وصلح له بالاحتلام أو بأن يبلغ السنّ التى تؤهّله للزواج . ويقال : فلان لا يجد نـكاحا أى ليس عنده مؤن الزواج ونفقاته .

النِّكَاح : « ولا تعزِموا عُقدة النِّـكاح حتى يبلغ الـكتابُ أَجله » ٢٣٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧ / البقرة أيضا و ٦ / النساء . (٣)

نِكَاحًا : « ولْيستَعْفِف الذين لا يجدون نِـكاحاً حتى يُغنِيَهُم اللهُ مِنْ فضله » (٢) ٣٣/ النور ، واللفظ فى ٦٠/ النور أيضا .

ن ك د

(نَـكِداً)

نَـكِد يَنْـكَد نَـكَداً فهو نَـكِد : قلَّ وعَسُر وكان لا خير فيه .

نَكِدًا : « والذى خَبُث لا يخرج إلاَّ نَـكِداً » ٥٨/ الأعراف ؛ أى لا يخرج نباته . (١)

ن ك ر

(نَـكِرَهُمْ — نُـكْراً — نُـكُر — أَنْـكَرَ — نَـكَّرُوا — تُنْـكِرُونَ — يُنْـكِرُ — يُنْـكِرُونَها — نَـكِيرِ — نَـكِيرِ — مُنْـكِرُونْ — مُنْـكِرَةٌ — مُنْكَرُون — المُنْـكَرَ — مُنْـكَرًا) .

١ — نَـكِره : استوحش منه ونفر . وأصل ذلك أن يقال : نَـكِره : جهله ، ومن جهل شيئاً استوحش منه فى العادة .

نَكِرَهُم : « فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نَـكِرَهُم وأوجس منهم خِيفة » ٧٠/ هود . (١)

٢ — نَـكُرَ الشىء يَنْـكُر نَـكَارة فهو نُـكْر ونُـكُر : اشتدَّ وصعُب واستوحشت منه النفوس ونَـكُر أيضا : قَبُح وكرهته النفوس واسم التفضيل أنـكر .

نُكْرًا : « قال أقتلت نفسا زكيَّةً بغير نفس لقد جئت شيئا نُـكْراً » ٧٤/ الكهف . (٣)

« قال أمَّا مَنْ ظَلَم فسوف نعذِّبه ثم يردُّ إلى ربه فيعذِّبه عذابا نُـكْراً » ٨٧/ الكهف

نُـكْرا : شديدا صعبا تستوحش منه النفوس ، واللفظ فى ٨/ الطلاق .

نُكُر : « فتولَّ عنهم يوم يدعُ الدَّاع إلى شىء نُـكُر » ٦/ القمر ؛ أى شديد صعب . (١)

أَنْكَر : « واغْضُض مِنْ صوتك إنّ أنـكَرَ الأصوات لصوت الحمير » ١٩/ لقمان ، أى أقبح الأصوات . (١)

٣ — نَـكَّر الشىء تَنْـكِيراً : غيَّر شكله وهيئته وبدل معالمه فجعله لا يعرف .

نكِّروا : « قال نَـكِّروا لها عرشها » ٤١/ النمل . (١)

٤ — أنـكره إنـكارا فهو منـكر يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أنـكره : جهله إذ وجده على غير ما عهده تقول : لقيت محمدا فأنـكرته لطول العهد به .

ب — ويقال : أنكر الحقّ : جحده ولم يُقرر به . وجاء منه النكير بمعنى الجحد للحقّ . وهو اسم مصدر .

ج — ويقال : أنكر العدوّ : نفر منه واستوحش .

د — ويقال : أنكر المحرّم والقبيح : كرهه ولم يقرّ صاحبه عليه وغيّره . وجاء منه النكير بمعنى تغيير القبيح ومؤاخذة فاعله ، وهو اسم مصدر .

واسم الفاعل من كل هذا منكِر واسم المفعول مُنْكَر .

تُنكِرون : « ويريكم آياته فأيّ آيات الله تُنْكِرون » ٨١ / غافر ؛ أى تجحدون أو تجهلون . (١)

يُنْكِر : «ومنَ الأحزاب مَنْ يُنْكِر بعضه» ٣٦ / الرعد ؛ أى يجحد . (١)

يُنْكِرونها : « يعرفون نعمة الله ثم يُنْكِرونها وأكثرهم الكافرون » ٨٣ / النحل ، أى يجحدونها . (١)

نَكِير : « مالكم مِنْ ملجأ يومئذ ومالكم مِنْ نكِير » ٤٧ / الشورى ، النكير الجحد أى لا يستطيعون إنكار ما اقترفوا من الآثام إذ تشهد عليهم ألسنتهم وجوارحهم. (١)

نكِيرِ : « فأمليْتُ للكافرين ثم أخذتُهم فكيف كان نكِيرِ » ٤٤ / الحج . (٤)

« وما بلغوا مِعْشَار ما آتيناهم فكذّبوا رسلى فكيف كان نَكِيرِ » ٤٥ / سبأ . النكير تغيير القبيح بعقوبة فاعله ، واللفظ فى ٢٦ / فاطر و ١٨ / الملك .

مُنكِرون : « وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له مُنْكِرُون » ٥٨ / يوسف ؛ أى جاهلون به . (٣)

« وهذا ذِكْر مبارك أنزلناه أفأنتم له مُنْكِرون » ٥٠ / الأنبياء ؛ أى جاحدون ، واللفظ فى ٦٩ / المؤمنون .

مُنكِرةٌ : «فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم مُنْكِرَة وهم مستكبرون » ٢٢ / النحل ؛ أى جاحدة للوحدانية . (١)

مُنكَرون : « فلما جاء آل لوط المرسَلون قال إنكم قوم مُنْكَرون » ٦٢ / الحِجر ، واللفظ فى ٢٥ / الذّاريات ؛ أى مجهولون أو تستوحش منهم النفوس وتنفر . (٢)

٥ — المُنكَر فى الأصل وصف من أنكر الشىء : استوحش منه واستقبحه ونفر منه . وصار يطلق اسماً بإزاء المعروف فيراد به ما تستقبحه العقول السليمة ويرد الشرع

باستقباحه . وأكثر مايرد مقرونا بالمعروف ، وقد ينفرد عنه .

ويأتى المنكَر مصدراً ميمياً بمعنى الإنكار للشىء والكراهة له .

(١٥) المُنْكَر : « ولْتكن منكم أمَّةٌ يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويَنْهَوْن عن المُنْكَر » ١٠٤/ آل عمران، أى الإنكار والكراهة، واللفظ فى ١١٠/ ١١٤/ آل عمران أيضا و ٧٩/ المائدة و١٥٧/ الأعراف و ٦٧/ ٧١/ ١١٢/ التوبة و ٩٠/ النحل و ٤١/ ٧٢/ الحج و ٢١/ النور و ٢٩/ ٤٥/ العنكبوت و ١٧/ لقمان .

(١) مُنْكَرا : « وإنهم ليقولون مُنْكَرا مِنَ القول وزورا » ٢/ المجادلة . المنكر مقابل للمعروف .

ن ك س

(نُكِسُوا — نَاكِسُوا — نُنَكِّسْهُ)

١ — نَكَسَه ينْكُسه نَكْساً : قلَبه وجعل أعلاه أسفله . ويقال من هذا : نَكَس رأسه ، ونُكس على رأسه إذا طأطأ رأسه ذُلاً وانكسارا . ويقال أيضا : نُكس على رأسه إذا عاد إلى الضلال بعد الرشاد وهو على التشبيه كأنما قلب على رأسه .

(١) نُكِسوا : « ثم نُكِسوا على رءوسهم لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون » ٦٥/ الأنبياء ؛ أى عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا حين رجعوا إلى أنفسهم ، فأخذوا فى المجادلة بالباطل والمكابرة .

(١) ناكِسوا : « ولو ترى إذ المجرمون ناكِسوا رءوسهم عند ربهم » ١٢/ السجدة ؛ أى مطأطئون رءوسهم ذُلاً .

٢ — نكّسه تنكيسا : قلَبه وجعل أعلاه أسفله . ويقال من هذا نكَّس الله الهرِم : أعاده بعد الكمال إلى ما كان عليه من نقص ، وذلك أنه يتناقص حتى يرجع إلى حال شبيه بحال الصَّبِيّ فى ضعف جسده وقلّة عقله .

(١) نُنكِّسْه : « ومَنْ نعمِّره نُنكِّسه فى الخلق أفلا يعقلون » ٦٨/ يس .

ن ك ص

(نَكَصَ — تَنْكِصون)

نَكَص ينكُص وينكِص نَكْصا

ونُكوصا : أحجم . ويقال : نكص على عقبيه إذا رجع إلى خَلْفه وعاد إلى الوراء ، ويقال ذلك إذا رجع القهقرى وفرّ . ويقال أيضا لمن كان فى سبيل خير ثم رجع عنه : نكص على عقبيه .

نَكَص : « فلما تراءت الفئتان نكَص على عَقِبَيْه وقال إنى برئ منكم » ٤٨/ الأنفال [1] ؛ أى رجع القَهْقَرى ، والمراد أنه بطل كيده وانثنى عما همّ به .

تَنْكِصُون : « فكنتم على أعقابكم تَنكِصون» ٦٦ / المؤمنون [1] ، أى ترجعون عن الحق والتدبّر فى الآيات .

ن ك ف

(اسْتَنْكفُوا — يَسْتَنْكِف)

استنكف من الشيء وعن الشيء : امتنع منه وأعرض أنَفة واستكبارا . وهو من قولهم : نكفتُ الدمع إذا نحَّيته عن خدّك كيلا يظهر أثره عليك ، فكأن المستنكف ينحّى عنه ما يأنف منه .

اسْتَنْكَفوا : « وأما الذين استَنكَفوا واستكبروا فيعذّبهم عذابا أليما » ١٧٣/ النساء [1] .

يَسْتنكِف : « لن يستنكِف المسيح أنْ يكون عبد الله » ١٧٢ (مكرر) / النساء [2] .

ن ك ل

(تَنْكِيلاً — نَكَالَ — نَكَالاً — أَنْكَالا) .

١ — نَكَّل بالجرم تنكيلا : عاقبه على جُرمه عقوبة تردع غيره عن ارتكاب مثل ذلك الجُرْم ، وتكون عِبرة يعتبر بها . وأصل ذلك من النكول عن الشيء وهو الامتناع عنه والجبن ، إذ كانت العقوبة تجبّن عن الإقدام على مثل الفعل المعاقَب عليه .

تَنْكِيلا : « والله أشدّ بأسا وأشدّ تَنكِيلا» ٨٤/ النساء [1] .

٢ — النَّكال يأتى فى معنى التنكيل كالسلام فى معنى التسليم . ويأتى فى معنى العقوبة على الجرم الزاجرة عن الإقدام على مثله فتكون عبرة يعتبر بها .

نكَال : « فأخذه الله نَكالَ الآخرة والأولى» ٢٥/ النازعات [1] . نكال مؤكد لما قبله ، فإن أخذ الله له فى معنى التنكيل .

نَكَالاً : « فجعلناها نَكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظةً للمتقين » ٦٦/ البقرة (٢)
« فاقطعوا أيديَهما جزاء بما كسبا نَكالاً مِنَ الله » ٣٨/ المائدة . النكال هنا : العقوبة .

٣ — الأنكال جمع النِّكْل . والنِّكْل القيد الشديد من أى شيء كان .

أَنْكَالاً : « إنّ لدينا أنكالاً وجحيما » ١٢/ المزمل . (١)

ن م ر ق

(نمارِق)

النمارق جمع النُّمرُقَة — بضم النون والراء — والنِّمرِقة — بكسرهما — وهى الوسادة الصغيرة يُستند إليها أو يُتّكأ عليها .

نَمارق : « وأكواب موضوعة ونَمارِق مصفوفة » ١٥/ الغاشية . (١)

ن م ل

(النَّمْل — نَمْلَة — الأنامِل)

١ — النَّملة : حشرة خفيفة تتخذ مَسْكنها تحت الأرض ، وتعيش فى جماعة من أفراد نوعها دائبة متعاونة . والجمع نَمْل ونِمال .

النَّمْل : « حتى إذا أتَوْا على واد النَّمْل قالت نَمْلة يأيها النَّمْل ادخلوا مساكنكم » ١٨ (مكرر) / النمل . (٢)

نَمْلَة : « حتى إذا أتَوْا على وادى النَّمْل قالت نَمْلَة » ١٨/ النمل . (١)

٢ — الأنامل جمع الأنملة بتثليث الهمزة والميم ، وذلك تسع لغات . والأنملة : المفصل الذى فيه الظفر . ويعبر بعضهم عنها برأس الإصبع .

الأنامل : « وإذا خلَوْا عضُّوا عليكم الأنامِل مِنَ الغيظ » ١١٩/ آل عمران . (١)

ن م م

(نَمِيم)

نمّ بفلان وعلى فلان يَنُمُّ ويَنِمُّ نَمًّا ونَمِيمةً ونَمِيماً : نقل عنه إلى غيره ما يسوءه ويوغر صدره عليه ويفسد الودّ بينهما ويوقع الوحشة بينهما . وأصل النميمة الصوت الخفىّ من حركة شىء أو وطء قدم ، والساعى بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره فى خفية . ويطلق النميم على الحديث الذى فيه الوشاية والإفساد . ويقال : فلان يمشى

بالنميم ويسمى بالنميم إذا كان من شأنه نقل الحديث على وجه الإفساد .

بنَمِيم : « ولا تطع كلَّ حلاَّف مَهِين هَمَّاز مَشَّاءٍ بِنَمِيم » ١١/ القلم (١)

ن هـ ج

(مِنْهَاجاً)

المنهاج : الطريق الواضح البين ، مأخوذ من نَهَج الأمرُ : وَضَح ، فكأنه فى الأصل صيغة مبالغة أو اسم آلة إذ به ينهج الأمر ويضح ، والمنهاج فى الدين الطريق البين لا لبس فيه ، ولا إبهام ويستمر عليه الناس ويسيرون .

مِنْهَاجًا :« لكل جعلنا منكم شِرْعةومِنْهَاجاً» ٤٨/ المائدة . (١)

ن هـ ر

(تَنْهَر — تَنْهَرْهُماَ — نَهَرٍ — نَهَرا — الأَنْهَار — أَنْهَاراً — النَّهَار — نَهَاراً) .

١ — نَهَره يَنْهَره نَهْراً : زجره فى غلظة واستقبله بما يكرهه ويسوءه .

تَنْهَر : « فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تَنْهَر » ١٠/ الضحى . (١)

تَنْهَرْهُما : « فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُما وقل لهما قولا كريما » ٢٣/ الإسراء . (١)

٢ — النَّهَر والنَّهْر : الأُخدود الواسع المستطيل فى الأرض يجرى فيه الماء . وهو أيضا : الماء الجارى فيه ، وهما مقترنان فأحدهما يذكَر بالآخر .

وقد يقال لما يجرى فى الأخدود من غير الماء نَهَر على التشبيه بنهر الماء فيقال : نهر من لبن ونهر من خمر وهذا لا يكون إلاَّ حيث يقيَّد النهر كما رأيت . فأما عند الاطلاق فهو للماء .

وجمع النَّهَرَ أنهار كسبب وأسباب . وجمع النَّهْر أَنْهُر ككَلْب وأَكْلُب .

نَهَر : « فلما فصل طالوتُ بالجنودِ قال إنَّ الله مبتَلِيكم بنَهَر » ٢٤٩ / البقرة . (٢)

« إنَّ المتقين فى جنَّات ونَهَر فى مقعد صدق عنـد مَلِيكٍ مُقتَدِر » ٥٤ / القمر ، المراد بالنَّهَر الأنهار فهو من وضع الواحد موضع الجمع .

نَهَراً : « وفجَّرنا خلالهما نَهَراً » ٣٣/ الكهف . (١)

الأَنْهار : « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنَّ لهم جناتٍ تجرى مِنْ تحتها الأنهار » (٤٧)

٢٥ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ / ٢٦٦ / البقرة أيضا و ١٥ / ١٣٦ / ١٩٥ / ١٩٨ / آل عمران و ١٣ / ٥٧ / ١٢٢ / النساء و ١٢ / ٨٥ / ١١٩ / المائدة و ٦ / الأنعام و ٤٣ / الأعراف و ٧٢ / ٨٩ / ١٠٠ /التوبة و ٩ / يونس و ٣٥ / الرّعد و ٢٣ / ٣٢ / إبراهيم و ٣١ / النحل و ٩١ / الإسراء و ٣١ / الـكهف و ٧٦ / طه و ١٤ / ٢٣ / الحجّ و ١٠ / الفرقان و ٥٨ / العنكبوت و ٢٠ / الزمر و ٥١ / الزخرف و ١٢ / ١٥ (مكرر مرتين) / محمد و ٥ / ١٧ / الفتح و ١٢ / الحديد و ٢٢ / المجادلة و ١٢ /الصف و ٩ / التغابن و ١١ / الطلاق و ٨ / التحريم و ١١ / البروج و ٨ / البيِّنة .

أَنهارا (٤) : « وهو الذى مدَّ الأرض وجعل فيها رواسِىَ وأنهارا » ٣ / الرعد ، واللفظ فى ١٥ / النحل و ٦١ / النمل و ١٢ / نوح .

٣ — النَّهَر : النَّهْر . وقد تقدَّم هذا . والنَّهر : السَّعة . والنَّهْر الضِّياء .

وقد فسر بهذا التفسيرين أيضا (نَهَر) فى آية القمر السابقة : « إنَّ المتقين فى جنات ونَهَر » ؛ أى فى سعة من الرزق والمُقام والمسكان ، أو فى ضياء ، وذلك أن الجنة ضياء لا ظلمة فيها .

٤ — النَّهار : الوقت الذى ينتشر فيه الضوء . وهو عند العرب وفى عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها . وفى عرف الشَّرْع ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس. وورد النهار فى القرآن الـكريم فى أغلب موارده مقابلا لليـل . وورد مرة مقابلا للبيات ، وورد أيضا مفرداً كالآية ٧٢ / آل عمران .

النَّهار (٥٤) : « إنَّ فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنَّهار » ١٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٤/ البقرة أيضا و٢٧ (مكرر) / ٧٢ / ١٩٠ / آل عمران و ١٣ / ٦٠ / الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٦ / ٤٥ / ٦٧ / يونس و ١١٤ / هود و ٣ / ١٠ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ١٢ (مكرر) / الإسراء و ١٣٠ / طه و ٢٠ / ٣٣ / ٤٢ / الأنبياء و ٦١ (مكرر) / الحجّ و ٨٠ / المؤمنون و ٤٤ / النور و ٤٧ / ٦٢ / الفرقان و ٨٦ / النمـل و ٧٢ / ٧٣ / القصص و ٢٣ / الروم و ٢٩ (مكرر) / لقمان و ٣٣ / سبأ و ١٣ (مكرر) / فاطر و ٣٧ / ٤٠ / يس و ٥ (مكرر) / الزمر و ٦١ / غافر و ٣٧ / ٣٨ / فصلت و ٥ / الجاثية و ٣٥ / الأحقاف و ٦ (مكرر) / الحديد

و ٧ / ٢٠ / المزمل و ١١ / النبأ و ٣ / الشمس و ٢ / الليل .

نَهارًا : « أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حَصِيدا » ٢٤ / يونس ، واللفظ فى ٥٠ / يونس أيضا و ٥ / نوح . (٣)

ن هـ ى

(نَهَى — نَهَاكُمْ — نَهَاكُمَا — نَهَوا — أَنْهَاكُمْ — أَنْهَكُمَا — تَنْهَى — أَتَنْهَانَا — تَنْهَوْنَ — نَنْهَكَ — يَنْهَى — يَنْهَاكُمْ — يَنْهَاهُمْ — يَنْهَوْنَ — وَانْهَ — نُهُوا — نُهِيتُ — تُنْهَوْنَ — النَّاهُونَ — فَانْتَهَى — انْتَهَوْا — تَنْتَهِ — تَنْتَهُوا — يَنْتَهِ — يَنْتَهُوا — يَنْتَهُونَ — انْتَهُوا — مُنْتَهُونَ — مُنْتَهَاهَا — الْمُنْتَهَى — يَتَنَاهَوْنَ — النُّهَى) .

١ — نَهاه عن الشيء ، يَنْهاه نَهْياً ، فهو نَاهٍ وهم ناهون : زَجَره عنه بالقول أو الفعل وقد يحذف المفعول للعلم به . وورد فى الكتاب أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أى تقوم مقام الناهى عن الفحشاء والمنكر . فيكون بها الانكفاف عنهما .

نَهَى : « وأما مَنْ خاف مَقام ربه ونَهَى النفس عن الهوى » ٤٠ / النازعات . (١)

نَهَاكم : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نَهاكم عنه فانتهوا » ٧ / الحشر . (١)

نَهاكُما : « وقال ما نَهاكُما ربكما عَنْ هذه الشجرة إلاّ أن تكونا مَلَكين » ٢٠ / الأعراف . (١)

نَهَوْا : « أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر » ٤١ / الحج . (١)

أَنْهاكم : « وما أُريد أن أُخالفكم إلى ما أَنْهاكم عنه » ٨٨ / هود . (١)

أَنْهَكُما : « وناداهما ربهما ألم أَنْهَكُما عن تِلْكُما الشَّجرة » ٢٢ / الأعراف . (١)

تَنْهَى : « إنَّ الصلاة تَنْهَى عن الفحشاء والمنكر » ٤٥ / العنكبوت . (١)

أَتَنْهَانا : « أَتَنْهانا أنْ نعبد ما يعبد آباؤنا » ٦٢ / هود . (١)

تَنْهَوْن : « تأمرون بالمعروف وتَنْهَوْن عن المنكر » ١١٠ / آل عمران . (١)

نَنْهَك : « قالوا أَوَلم نَنْهَك عن العالمين » ٧٠ / الحجر . (١)

يَنْهَى : « وَيَنْهَى عن الفحشاء والمنكر والبَغْى » ٩٠/ النحل ، واللفظ فى ٩/ العلق . (٢)

ينْهَاكم : « لا ينْهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين » ٨ / الممتحنة ، واللفظ فى ٩ / الممتحنة أيضا . (٢)

يَنْهَاهم : « لولا يَنْهاهم الرَّبَّانِيُّون والأحبارُ عن قولهم الإثم » ٦٣ / المائدة ، واللفظ فى ١٥٧ / الأعراف . (٢)

يَنْهَوْن : « ولْتكن منكم أُمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويَنْهَوْن عن المُنكر » ١٠٤ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٤ / آل عمران أيضا و ٢٦ / الأنعام و ١٦٥ / الأعراف و ٦٧ / ٧١/ التوبة و ١١٦ / هود . (٧)

وانْهَ : « يا بنىَّ أقم الصلاة وأْمر بالمعروف وانْهَ عن المنكر » ١٧ / لقمان . (١)

نُهُوا : « وأَخْذِهِم الرِّبا وقد نُهُوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل » ١٦١ / النساء ، واللفظ فى ٢٨ / الأنعام و ١٦٦ / الأعراف و ٨ (مكرر) / المجادلة . (٥)

نُهيتُ : « قل إنى نُهِيتُ أنْ أعبد الذين تدعون مِنْ دون الله » ٥٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٦٦ / غافر . (٢)

تُنْهَوْن : « إنْ تجتنبوا كبائر ما تُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عنكم سيئاتكم » ٣١ / النساء . (١)

النَّاهُون : « الآمرون بالمعروف والنَّاهُون عن المنكر والحافظون لحدود الله » ١١٢ / التوبة . (١)

٢ — انتهى عن الشىء : انزجر عنه وانكفَّ. تقول : نهيته عن القبيح فانتهى. وتقول : انتهى الشىء : بلغ غايته ، ووقف عند حدّ لا يتعدّاه . وجاء من هذا المعنى : المنتَهَى مصدراً ميميا بمعنى الانتهاء ، أو اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء .

فَانْتَهَى : « فمن جاءه موعظة مِنْ ربه فانْتَهَى فله ما سَلَفَ » ٢٧٥ / البقرة . (١)

انْتَهَوْا : « فإنِ انْتَهَوْا فإنّ الله غفور رحيم » ١٩٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٣/ البقرة أيضا و ٣٩ / الأنفال . (٣)

تَنْتَهِ : « أراغب أنتَ عن آلهتى يا إبراهيم لئن لم تَنْتَهِ لأرجُمنَّك » ٤٦ / مريم ، واللفظ فى ١١٦ / ١٦٧ / الشعراء . (٣)

تَنْتَهُوا : « إنْ تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تَنْتَهُوا فهو خير لكم » ١٩ / الأنفال، واللفظ فى ١٨ / يس . (٢)

يَنْتَهِ : « لئن لم يَنْتَهِ المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمُرْجِفُون فى المدينة لنغرينَّك بهم » ٦٠ / الأحزاب ، واللفظ فى ١٥ / العلق . (٢)

يَنْتَهُوا : « وإن لم يَنْتَهوا عمَّا يقولونَ ليمسَّنَّ الذين كفروا منهم عذاب أليم » ٧٣ / المائدة ، واللفظ فى ٣٨ / الأنفال . (٢)

يَنْتَهون : « فقاتِلوا أئِمَّة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم يَنْتَهون » ١٢ / التوبة . (١)

انتَهُوا : « ولا تقولوا ثلاثةٌ انتَهُوا خيراً لكم إنَّما اللهُ إلٰه واحد » ١٧١ / النساء ، واللفظ فى ٧ / الحشر . (٢)

مُنتَهاها : « فيم أنتَ مِنْ ذِكراها إلى ربك مُنْتَهاها » ٤٤ / النازعات ؛ أى انتهاء علمها. (١)

٣ — تَنَاهَى القومُ نَهَى بعضهم بعضا .
ويقال: تَنَاهَى الرجلُ عن القبيح أىَ انتهى عنه وانكفَّ .

يَتَنَاهَوْنَ : « كانوا لا يَتَناهَوْن عَنْ منكر فعلوه » ٧٩ / المائدة . (١)

المُنْتَهَى : « ولقد رآه نزلة أُخرى عند سِدْرة المُنْتَهَى » ١٤ / النجم . (١)
مصدر بمعنى الانتهاء . وأُضيفت السِّدْرة إلى الانتهاء لأن عندها ينتهى علم الخلائق أو تنتهى أعمالهم . ويجوز أن يكون اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء ، « وأنَّ إلى ربك المُنْتَهَى » ٤٢ / النجم ؛ أى انتهاء الخلائق ورجوعهم .

٤ — النُّهَى جمع نُهية وهو العقل. وقد سمى العقل بذلك لأنه ينهى عن القبيح .

النُّهَى : « كلوا وارْعَوْا أنعامكم إنَّ فى ذلك لآيات لأُولى النُّهَى » ٥٤ / طه ، واللفظ فى ١٢٨ / طه أيضا . (٢)

ن و أ

(لَتَنُوءُ)

ناء الرجلُ بالحمل يَنُوء نَوْءا : نهض به فى جَهد ومشقَّة . ويقال : ناء الحمل بالرجل : أثقله وجهده . وهذا على القلب كما يقال : أدخلت القلنسوة فى رأسى ، أو معنى (ناء الحِمل بالرجُل) : أنَّ الحِمل جعل الرجل ينوء كما يقال : ذهب العدوّ بالمال أى جعل العدوُّ المال يذهب .

لَتَنُوء : « وآتيناه مِنَ الكُنوز ما إنَّ مفاتحه لَتَنُوء بالعُصْبة أُولى القُوَّة » ٧٦ / القصص : (١)

ن و ب

(أنَابَ — أنَابُوا — أنَبْنَا — أُنِيبُ — يُنِيبُ — أنِيبُوا — مُنِيب — مُنِيباً — مُنِيبِينَ) .

أناب إلى الله إنابةً فهو منيب : رجع إليه . وهو مأخوذ من النوبة ، كأن العبد برجوعه إلى الله سبحانه دخل فى نوبة الخير والحقّ . ورجوع العاصى إلى الله بالتوبة والتنصّل من الذنب . ورجوع غيره إليه سبحانه بأنْ يعتمد عليه فيما ينزل به . وكان إبراهيم عليه السلام منيباً يرجع إلى الله فى أموره كلها .

أَنَاب : « قل إنّ الله يُضِل مَنْ يشاء ويهْدِى إليه مَنْ أنَاب » ٢٧/ الرعد ، واللفظ فى ١٥/ لقمان و ٢٤/ ٣٤/ صَ . (٤)

أَنَابُوا : « والذين اجْتَنبوا الطّاغُوت أنْ يعبُدوها وأنَابوا إلى الله لهم البُشْرى » ١٧/ الزمر . (١)

أَنَبْنَا : « ربنا عليكَ توكّلنا وإليك أنَبْنَا وإليك المَصِير » ٤/ الممتحنة . (١)

أُنِيبُ : « وما توْفيقىَ إلاّ بالله عليه توكّلتُ وإليه أُنيب » ٨٨/ هود ، واللفظ فى ١٠/ الشورى . (٢)

يُنِيبُ : « ويُنَزّل لكم مِنَ السماء رِزْقا وما يتذَكّر إلاّ مَنْ يُنِيب » ١٣/ غافر ، واللفظ فى ١٣/ الشورى . (٢)

أَنِيبوا : وأَنِيبوا إلى ربّكم وأسْلِموا له مِنْ قبل أنْ يأْتِيَكم العذابُ » ٥٤/ الزمر (١)

مُنِيبٌ : « إنَّ إبراهيمَ لحليمٌ أوَّاهٌ مُنِيب » ٧٥/ هود ، واللفظ فى ٩/ سبأ و ٨/ ٣٢/ قَ . (٤)

مُنِيبًا : « وإذا مسّ الإنسانَ ضُرٌ دَعا ربّه مُنِيبا إليه » ٨/ الزمر . (١)

مُنِيبِين : « مُنِيبِين إليه واتّقُوه وأقِيموا الصلاةَ » ٣١/ الروم ، واللفظ فى ٣٣/ الروم أيضا . (٢)

ن و ر

(النّار — نَاراً — النُّور — نُوراً — نُورَكُم — نُورَنَا — نُورَه — نُورُهم — المُنِير — مُنِيراً) .

١ — النّار : اللّهب الذى ينبعث منه الحرارة والنور ، ويكون عنه الإحراق وإنضاج النىء من اللحم والطعام .

وأكثر ما ترد النار فى الكتاب مرادا بها نار الآخرة التى يصلاها العصاة . وقد تضاف إلى جهنم ويكنى بإيقاد نار الحرب عن

العزم على الحرب ؛ فقد كان من عادة العرب إذا أرادوا حربا أن يوقدوا نارا إيذانا بالحرب ليستعد القوم لها .

وقد يتجوّز بالنار عما يفضى إلى العذاب بها فى الآخرة من المعاصى ؛ كما جاء فى آكل مال اليتم أنه يأكل فى بطنه نارا . وهى من مادّة النور . وعدادها فى الأسماء المؤنّثة وجمع النار نِيران ونِيرة وأنْوُر .

النارُ : « فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت » (١٢٦) ٢٦٦/ البقرة ، النار هنا غير نار الآخرة ، واللفظ فى ١٨٣/ آل عمران و ١٧/ الرعد و ٢٧/ الحجر و ١٠/ طه و ٦٩/ الأنبياء و ٣٥/ النور و ٨/ النمل و ٢٩/ القصص و ٧٦/ ص و ١٥/ الرحمن و ٧١/ الواقعة و ٥/ البروج .

« أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار » ١٧٤/ البقرة ، المراد بالنار ، ما يفضى إلى العذاب بها فى الأخرة ، واللفظ فى ٢٢١/ البقرة أيضا و ٤١/ القصص و ٤١/ غافر .

« فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة» ٢٤/ البقرة . النار هنا نار الآخرة ، واللفظ فى ٣٩/ ٨٠/ ٨١/ ١٢٦/ ١٦٧/ ١٧٥/ ٢٠١/ ٢١٧/ ٢٥٧/ ٢٧٥/ البقرة أيضا و ١٠/ ١٦/ ٢٤/ ١٠٣/ ١١٦/ ١٣١/ ١٥١/ ١٨٥/ ١٩١/ ١٩٢/ آل عمران و ١٤٥/ النساء و ٢٩/ ٣٧/ ٧٢/ المائدة و ٢٧/ ١٢٨/ الأنعام و ١٢/ ٣٦/ ٣٨ (مكرر) / ٤٤/ ٤٧/ ٥٠/ الأعراف و ١٤/ الأنفال و ١٧/ ٣٥/ ٦٣/ ٦٨/ ٨١/ ١٠٩/ التوبة و ٨/ ٢٧/ يونس و ١٦/ ١٧/ ٩٨/ ١٠٦/ ١١٣/ هود و ٥/ ٣٥/ الرعد و ٣٠/ ٥٠/ إبراهيم و ٦٢/ النحل و ٥٣/ الكهف و ٣٩/ الأنبياء و ١٩/ ٧٢/ الحج و ١٠٤/ المؤمنون و ٥٧/ النور و ٩٠/ النمل و ٢٤/ ٢٥/ العنكبوت و ٢٠ (مكرر) / السجدة و ٦٦/ الأحزاب و ٤٢/ سبأ و ٣٦/ فاطر و ٢٧/ ٥٩/ ٦١/ ٦٤/ صٓ و ٨/ ١٦/ ١٩/ الزمر و ٦/ ٤٣/ ٤٦/ ٤٧ (مكرر) / ٤٩/ ٧٢/ غافر و ١٩/ ٢٤/ ٢٨/ ٤٠/ فصلت و ٣٤/ الجاثية و ٢٠/ ٣٤/ الأحقاف و ١٢/ ١٥/ محمد و ١٣/ الذاريات و ١٣/ ١٤/ الطور و ٤٨/ القمر و ٣٥/ الرحمن و ١٥/ الحديد و ١٧/ المجادلة و ٣/ ١٧/ ٢٠/ الحشر و ١٠/ التغابن و ١٠/ التحريم و ٢٣/ الجن و ٣١/ المدثر و ١٢/ الأعلى و ٢٠/ البلد و ٦/ البينة و ١١/ القارعة و ٦/ الهمزة .

نَاراً : « مَثَلُهم كَمَثَل الذى اسْتَوْقَد نَاراً » (١٩) ١٧/ البقرة ، النار هنا غير نار الآخرة ، واللفظ فى ٩٦/ الكهف ، و ١٠(مكرر)/ طه

و ٧/ النمل و ٢٩ (مكرر) / القصص و ٨٠/ يس .

« إنَّ الذين يأكُلون أموَالَ اليتَامى ظُلْما إنَّما يأكُلونَ فى بطُونهم نَاراً » ١٠ / النساء ، المراد بالنار ما يُفضى إلى نار الآخرة .

« كُلَّما أوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْب أطفَأَهَا الله » ٦٤ / المائدة ، أى عزموا على الحرب وأعدُّوا لها .

« وَمَن يَعْصِ اللهَ ورسولَه ويتعَدَّ حُدُودَه يُدْخِله ناراً خالِداً فيها » ١٤/ النساء ، النار نار الآخرة ، واللفظ فى ٣٠ / ٥٦ / النساء أيضاً و ٢٩ / الكهف و ٦/ التحريم و ٢٥/ نوح و ٤ / الغاشية و ١٤/ الليل و ٣/ المسد .

٢ — النُّور يجمع على أنْوار ونِيرَان . ويجىء لما يأتى :

أ — فالنُّور : ضوء كل جِرم مضىء يُعين على الإبصار . ويكون هذا فى الدنيا والآخرة .

ب — والنّور : اليقين بالحقّ والهُدى وثَلَج الصدر به . وهو فى أغلب أمره يذكر مع الظلمات التى يراد بها الشُّكوك والشُّبهات . ويفسر بعضهم النور بالإيمان والظلمات بأنواع الشرك . على أن النور المقابل للظلمات قد يراد به النور الحسىّ .

ج — والنور : المعارف والحقائق والدلائل التى تجلو الشكّ وتجلب اليقين فى العقائد ، وتنفى البلبلة والوسوسة ، وعقائد الضَلال .

د — والنّور :الـكتاب السماوىّ : إذ هو يأتى بما يجلو الشكّ ويُنير السبيل .

هـ — والنور : النبىّ الذى يجىءُ بما يُنير السبيل ، أو النبوةُ والدين .

و — وقد يراد بالنور المنوّر ومبعث النور ، وهذا على سبيل المجاز .

النُّور (٢٤) : « الله وَلِيُّ الذين آمنوا يُخْرِجُهم مِنَ الظُّلُمات إلى النُّور » ٢٥٧ (مكرر)/ البقرة . واللفظ فى ١٦ / المائدة و ١ / ٥ / إبراهيم و ٤٣ / الأحزاب و ٢٢ / الزمر و ٩ الحديد و ١١ / الطلاق .

« قد جاءكم مِنَ الله نُورٌ وكتابٌ مُبِين » ١٥ / المائدة ، النور الـكتاب السماوىّ والمراد به القرآن . واللفظ فى ١٥٧ / الأعراف و ٣٢ / التوبة و ٨ / الصف و ٨/ التغابن .

« إنَّا أنْزَلنا التوراةَ فيها هُدًى ونُورٌ » ٤٤ / المائدة ، النور هنا الدلائل والمعارف التى تجلب اليقين .

واللفظ فى ٤٦ / المائدة و ٣٥ (مكرر مرتين) / ٤٠ / النور « الحمد لله الذى خَلَقَ السمواتِ والأرْض ، وجَعَلَ الظُّلُمات والنُّور » ١ / الأنعام ، النور هو ما به الإبصار أو الهدى ، واللفظ فى ١٦ / الرعد و ٢٠ / فاطر و ٦٩ / الزمر .

(٩) نُورًا : « يأيُّها النّاسُ قَدْ جاءكم بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكم وأنزلنا إليكم نُوراً مُبِيناً » ١٧٤ / النساء . النور : القرآن .

« قُلْ مَنْ أنزلَ الكتابَ الذى جاء به موسى نُوراً وهُدًى للناس » ٩١ / الأنعام ، أى منوِّراً وهاديا .

واللفظ فى ٥ / يونس و ٥٢ / الشورى و ١٦ / نوح .

« أوَ من كان مَيْتاً فأحْيَيْناه وجعَلْنا له نُوراً يَمْشِى به فى الناس » ١٢٢ / الأنعام ، أى دلائل تهديه إلى الحق .

واللفظ فى ٤٠ / النور .

« قِيل ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فالتمسوا نُوراً » ١٣ / الحديد ، النور الحسىّ أو الهدى .

« يُؤْتِكم كِفْلَيْن مِنْ رحمته ويَجْعلْ لكم نُوراً تَمْشُون به » ٢٨ / الحديد ، هو النور الحسىّ فى الآخرة .

(١) نُورِكُم : « انظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكم قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُم » ١٣ / الحديد ، النور الحسىّ فى الآخرة :

(١) نُورَنَا : « يقولون رَبَّنَا أتْمِمْ لنا نُورَنَا واْغفِرْ لنا » ٨ / التحريم ، النور الحسىّ فى الآخرة .

(٤) نُورَه : « ويَأْبى اللهُ إلاَّ أنْ يُتِمّ نُورَه ولو كَرِهَ الكافِرُون » ٣٢ / التوبة ، أى النبوة ، واللفظ فى ٨ / الصف .

« مَثَل نُورِه كَمِشْكَاة فيها مِصْبَاح » ٣٥ (مكرر) / النور .

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية .

(٤) نُورهم : « فلَمَّا أضاءتْ ما حَوْلَه ذَهَب اللهُ بِنُورِهم » ١٧ / البقرة النور الحسىّ فى الدنيا أو الآخرة .

واللفظ فى ١٢ / ١٩ / الحديد و ٨ / التحريم .

٣ — أنار إنارة يجىء لما يأتى :

أ — فيقال : أنار الجرمُ ذو النور فهو منير : نشر ضوءه فانكشفت الظلماء . يقال : قمر منير وسراج منير .

ب — ويقال : أنار البرهانُ المسألة :

أوضحها وأزال عنها الشبهة . وكذلك يقال : هذا كتاب ينير الأمر .

جـ — ويقال : أنار الأمرُ : وضَح واستبان . ويقال من هذا كتاب منير : واضح جلىّ .

المُنِير : « جاءوا بالبَيِّنَات والزُّبُرِ والكِتاب المُنِيرِ » ١٨٤ / آل عمران . (٤)

« ومِنَ النَّاس مَنْ يُجادِل فى الله بِغَير عِلْمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير » ٨ / الحج ، أى ينير السبيل إلى الحق أو منير فى نفسه واضح لا لبس فيه .

وكذا ما فى ٢٠ / لقمان ، ٢٥ / فاطر .

مُنِيرا : «وجَعَل فيها سِرَاجاً وقَمَرًا مُنِيرا» ٦١ / الفرقان ، واللفظ فى ٤٦ / الأحزاب . (٢)

ن و س

(النَّاس)

الناس : جماعة الإنسان . وحكى بعضهم أنه يقال : ناسٌ من الجنّ ، وحُمل عليه قوله تعالى فى سورة الناس : « مِنْ شَرِّ الوَسْوَاس الخَناس الذى يُوَسْوِس فى صُدُور الناس منَ الجِنَّةِ والنَّاس » فهو يجعل من الجنّة والنَّاس بيانا للناس . وهذا غير مرضىّ عند العلماء ، وإنما هو بيان للوسواس ، فالوسواس يكون من النوعين : الجِنّةِ والنَّاس .

والناس من ناس يَنُوس أى تحرّك . وذلك أنهم يتحرّكون ويتقلّبون فى الأرض فألف (الناس) مبدلة من الواو . وقد قيل : إن أصل الناس الأُناس من الأُنس ، فحذفت الهمزة المضمومة لكثرة الاستعمال ، فيكون من تركيب (أنس) وأكثر ما يستعمل الناس مقرونا بأل . ولم يرد فى الكتاب إلاّ محلّى بأل .

وقد يراد بالناس الكاملون فى الإنسانيّة وقد يراد بهم قوم معينون بقرينة السياق وقد يراد فرد معين ، وصحّ ذلك لإرادة الجنس ، كما يقال : فلان يركب الخيل ، وهو إنما يركب فرساً .

ويكثر ذكر الناس فى الكتاب العزيز ، وقد ورد فيه أربعين ومائتى مرة .

النَّاس : « ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين » ٨/ البقرة ، (٢٤٠) واللفظ فى ١٣ / ٢١ / ٢٤ / ٤٤ / ٨٣ / ٩٤ / ٩٦ / ١٠٢ / ١٢٤ / ١٢٥ / ١٤٢ / ١٤٣ (مكرر) / ١٥٠ / ١٥٩ / ١٦١ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٨ / ١٨٥ / ١٨٧ / ١٨٨ / ١٨٩ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢١٣ (مكرر) / ٢١٩ / ٢٢١ / ٢٢٤ / ٢٤٣ (مكرر) /

٢٥١ / ٢٥٩ / ٢٦٤ / ٢٧٣ / البقرة أيضا
و ٤ / ٩ / ١٤ / ٢١ / ٤١ / ٤٦ / ٦٨ /
٧٩ / ٨٧ / ٩٦ / ٩٧ / ١١٠ / ١١٢ /
١٣٤ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٧٣ (مكرر) /
١٨٧ / آل عمران و ١ / ٣٧ / ٣٨ / ٥٣ /
٥٤ / ٥٨ / ٧٧ / ٧٩ / ١٠٥ / ١٠٨ /
١١٤ / ١٣٣ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٦٥ /
١٧٠ / ١٧٤ / النساء و ٣٢ (مكرر) /
٤٤ / ٤٩ / ٦٧ / ٨٢ / ٩٧ / ١١٠ / ١١٦ /
المائدة و ٩١ / ١٢٢ / ١٤٤ / الأنعام
و ٨٥ / ١١٦ / ١٤٤ / ١٥٨ / ١٨٧ /
الأعراف و ٢٦ / ٤٧ / ٤٨ / الأنفال
و ٣ / ٣٤ / التوبة و ٢ (مكرر) / ١١ /
١٩ / ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٤٤ (مكرر) /
٥٧ / ٦٠ / ٩٢ / ٩٩ / ١٠٤ / ١٠٨ /
يونس و ١٧ / ٨٥ / ١٠٣ / ١١٨ / ١١٩ /
هود و ٢١ / ٣٨ (مكرر) / ٤٠ / ٤٦ /
٤٩ / ٦٨ / ١٠٣ / يوسف و ١ / ٦ / ١٧ /
٣١ / الرعد و ١ / ٢٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٤ /
٥٢ / إبراهيم و ٣٨ / ٤٤ / ٦١ / ٦٩ /
النحل و ٦٠ (مكرر) / ٨٩ (مكرر) /
٩٤ / ١٠٦ / الإسراء و ٥٤ / ٥٥ / الكهف
و ١٠ / ٢١ / مريم و ٥٩ / طه و ١ / ٦١ /
الأنبياء و ١ / ٢ / ٣ / ٥ / ٨ / ١١ / ١٨ /
٢٥ / ٢٧ / ٤٠ / ٤٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٧٥ /
٧٨ / الحج و ٣٥ / النور و ٣٧ / ٥٠ /
الفرقان و ٣٩ / ١٨٣ / الشعراء و ١٦ / ٧٣ /
٨٢ / النمل و ٢٣ / ٤٣ / القصص و ٢ /
١٠ (مكرر) / ٤٣ / ٦٧ / العنكبوت
و ٦ / ٨ / ٣٠ (مكرر) / ٣٣ / ٣٦ / ٣٩ /
٤١ / ٥٨ / الروم و ٦ / ١٨ / ٢٠ / ٣٣ /
لقمان و ١٣ / ٣٧ / ٦٣ / الأحزاب
و ٢٨ (مكرر) / ٣٦ / سبأ و ٢ / ٣ /
٥ / ١٥ / ٢٨ / ٤٥ / فاطر و ٢٦ / ص
و ٢٧ / ٤١ / الزمر و ٥٧ (مكرر) / ٥٩ /
٦١ (مكرر) / غافر و ٤٢ / الشورى
و ٣٣ / الزخرف و ١١ / الدخان و ٢٠ /
٢٦ / الجاثية و ٦ / الأحقاف و ٣ / محمد
و ٢٠ / الفتح و ١٣ / الحجرات و ٢٠ /
القمر و ٢٤ / ٢٥ (مكرر) / الحديد
و ٢١ / الحشر و ٦ / الجمعة و ٦ / التحريم
و ٢ / ٦ / المطففون و ٦ / الزلزلة و ٤ /
القارعة و ٢ / النصر و ١ / ٢ / ٣ / ٥ /
٦ / الناس .

ن و ش

(التَّنَاوُش)

تناوش الشيء : تناوله . ويرى بعض اللغويين أنّ التناوش : التناول من قرب .

التَّنَاوش : « وقالوا آمَنَّا به وأنَّى لهم التَّنَاوُش مِنْ مكانٍ بَعِيد » ٥٢/ سبأ ، (١)
أى مِنْ أيْنَ لهم أن يتناولوا الإيمان وقد بعد عنهم إذْ ذهب وقته وزمانه ، أو من أين لهم أن يتناولوه سهلا قريبا وهو بعيد عنهم .

ن و ص

(مَنَاص)

ناص يَنُوصُ عن قِرنه نَوْصا ومَنَاصاً : فرّ وراغ . فالمناص : الهروب والفرار . ويقال أيضا : ناص من المكروه : نجا منه فالمناص : النَّجاة والسَّلامة .

مَنَاص : « كَمْ أهلَكْنا مِنْ قَبْلِهم مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » ٣ / صَ ، (١) أى ليس الحين حين فرار من الهلاك أو ليس حين نجاة وسلامة منه .

ن و ق

(النَّاقة)

الناقة : الأنثى من الإبل . وقيل : إنما تسمى بذلك إذا أجْذَعت ، وذلك فى السنة الخامسة . وتجمع على أينُق وأنْوق ونِياق ونُوق .

وجاءت الناقة فى القرآن مرادا بها ناقة صالح عليه السلام . وقد تضاف إلى الله سبحانه فيقال : ناقة الله تشريفا لها .

النَاقَةُ : « هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُم آيَةً فذَرُوها تَأكُلْ فى أرْضِ اللهِ » ٧٣/ الأعراف ، (٧) واللفظ فى ٧٧/ الأعراف أيضا و ٦٤/ هود و ٥٩ / الإسراء و ١٥٥/ الشعراء و ٢٧/ القمر و ١٣/ الشمس .

ن و م

(النوْم — نَوْمَكم — نَائِمون — المَنَام — مَنامِك — مَنامُكم — مَنَامِها)

١ — نام ينام نوما : غشيه النعاس ، وزال عنه الحِسّ والتمييز . والوصف نائم والجمع نائمون .

النَوْمُ : « الله لا إلَه إلاَّ هو الحَىُّ القيُّوم لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ » ٢٥٥/ البقرة . (٢)
« وهو الذى جَعَل لكم الليْلَ لِبَاساً والنَّوْمَ سُبَاتا » ٤٧/ الفرقان .

نَوْمَكم : « وجَعَلْنا نَوْمَكم سُبَاتا » ٩/ النبأ . (١)

نَائِمُونَ : « أفَأمِنَ أهْلُ القُرى أنْ يأتِيهم بأسُنا بَيَاتاً وهم نَائِمُون » ٩٧/ الأعراف ، (٢) واللفظ فى ١٩/ القلم .

٢ — المنام يأتى مصدرا ميميا فى معنى النوم

المَنَام : « يا بُنَىَّ إنِّى أرى فى المَنَام أنِّى أذْبَحُك فانْظُرْ ماذا تَرَى » ١٠٢/الصافات .(١)

مَنَامِكَ : « إذْ يُرِيكَهُم اللهُ فى مَنَامِك قليلا » ٤٣/ الأنفال .(١)

مَنَامُكم : « وَمِنْ آيَاتِه مَنَامُكُمْ باللّيلِ والنَّهار وابْتِغَاؤُكم مِنْ فَضْله » ٢٣/الروم .(١)

مَنَامِها : « الله يَتَوَفَّى الأنْفُسَ حين مَوْتِها والّتى لَمْ تَمُتْ فى مَنَامِها » ٤٢/ الزمر .(١)

ن و ن

(النّون)

النُّون : الحوت . وذو النّون من الأنبياء يونس عليه الصلاة والسلام ، سمى بذلك لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه .

النُّون : « وذَا النُّون إذ ذهبَ مُغاضِبا فظنَّ أنْ لنْ نَقْدِرَ عليه » ٨٧ / الأنبياء .(١)

ن و ى

(النّوى)

النّوى للتمر والزبيب ونحوهما : الجزء الصُّلْب فيه . وهو كالبذر للبقول والزرع ، ينبت منه الشجر . وواحد النّوَى نواة . ويجمع النّوَى على أنواء ونُوِىّ .

النّوى : « إنَّ اللهَ فالقُ الحبِّ والنّوَى » ٩٥ / الأنعام .(١)

ن ى ل

(تَنَالُه — تَنَالُوا — يَنالُه — يَنالُهم — يَنَالُوا — يَنَالُون — نَيْلاً)

نال الشىء يناله نَيْلاً : أصابه وأدركه وحصل عليه . ويقال : نالنى الشىء : أصابنى ووصل إلىّ .

ويقال نال فلانا بخير أو شر : ألحقه به وأوصله إليه . ويقال : نال من عدوّه : عدا عليه فى نفسه أو ماله .

تَنالُه : « لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بشىءٍ مِنَ الصَّيْد تنالُه أيديكم وَرِماحُكم » ٩٤ / المائدة ، أى تصيبه .(١)

تَنالوا : « لَنْ تنالوا البرَّ حتى تُنْفِقوا مما تُحِبُّون » ٩٢ / آل عمران .(١)

يَنَالُ : « قال ومِنْ ذُرِّيتى قال لا ينالُ عَهْدِى الظَّالمِين » ١٢٤ / البقرة ، واللفظ فى ٣٧ / الحج .(٢)

يَنَالُه : « ولكن يَنالُه التَّقْوَى منكم » ٣٧/ الحج .(١)

يَنَالُهم : «أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب» (٢) ٣٧ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٩ / ١٥٢ / الأعراف أيضاً .

يَنَالُوا : « وكفرُوا بعد إسلامهم وهَمُّوا بما (٢) لم يَنالُوا » ٧٤ / التوبة ، واللفظ فى ٢٥ / الأحزاب .

يَنَالُون : « ولا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يغيظ الكُفَّار (١) ولا ينالُون من عدُوٍّ » ١٢٠ / التوبة .

نَيْلاً : « ولا يَنالُون مِن عَدُوٍّ نَيْلاً (١) إلاّ كُتِبَ لهم به عَمَلٌ صالح » ١٢٠ / التوبة .

هـ

(ها)

ها : كلمة للتنبيه . وتدخل على أسماء الإشارة نحو هذا وهؤلاء . وتدخل أيضاً على ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة ، نحو هاأنا ذا ، وها أنتم أولاء . وقد يقال : ها أنتم هؤلاء ، وإعادة (ها) فى (هؤلاء) للتوكيد .

ها : « ها أنتم هَؤلاء حَاجَجتم فيما لكم به عِلْمٌ » ٦٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٩ / آل عمران أيضاً و ١٠٩/ النساء و ٣٨/ محمد . (٤)

هـ ا أ

(هَاؤُم)

هاء : اسم فعل أمر فى معنى خُذْ . تقول : هاء يارجل ، وهاء يازينب ، وهاؤُما ياهذان ، وهائيا يافتاتان ، وهاؤم يا رجال ، وهاؤنّ يا نساء .

هَاؤُمُ : « فأمَّا من أُوتىَ كتابَه بيمينه فيقول هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتابِيَهْ » ١٩ / الحاقة . (١)

هـ ت ى

(هَاتُوا)

هاتِ الشئ : أحضِره أو قرّبه . تقول : هات الكتاب يا رجل ، وهاتيه يا امرأة ، وهاتياه ، وهاتوه ، وهاتينَه يا نسوة .

هَاتُوا : « تِلْكَ أمانيُّهم قل هاتوا بُرْهانكم إن كنتم صَادِقين » ١١١ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤/ الأنبياء و ٦٤ / النمل و ٧٥/ القصص . (٤)

(هاتـان)

هاتان : هاتان مؤلفة من (ها) للتنبيه و (تان) للاشارة إلى الاثنتين من الإناث وتعامل معاملة المثـنّى . فيقال : جاءت هاتان المرأتان ، ورأَيت هاتين المرأتين .

هَاتَيْن : « قال إنِّى أُريد أن أنكِحَكَ إحدَى ابنتىَّ هَاتين » ٢٧ / القصص . (١)

(هذان)

هذان مؤلف من (ها) للتنبيه ، و (ذان) للاشارة إلى الاثنين من الذكور . ويعامل معاملة المثنّى ، فيقال : نجح هذان الرجلان ، وأكرمت هذين العالمين .

هَذان : « قالوا إنْ هذان لَسَاحِران » ٦٣ / طه ، واللفظ فى ١٩ / الحج . (٢)

(هكذا)

لفظ مؤلف من (ها) للتنبيه ، وكاف التشبيه ، وذا للاشارة إلى المفرد المذكّر .

هَكَذَا : « فَلَمَّا جاءت قِيلَ أَهَـكَذَا عَرْشُكِ قالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ » ٤٢ / النمل . (١)

(هاهنا)

هنا : اسم إشارة للمكان ، ويقع أبداً ظرفاً . وتدخل عليه (ها) للتنبيه ، فيقال : ههنا .

هَهُنَا : « يَقُولُون لوْ كان لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيءٌ ما قُتِلْنا هَهُنا » ١٥٤ / آل عمران ، (٤) واللفظ فى ٢٤ / المائدة و ١٤٦ / الشعراء و ٣٥ / الحاقة .

هـ ب ط

(يَهْبِط — اهْبِط — اهْبِطَا — اهْبِطُوا)

هبط يَهْبِط ويَهْبُط هُبُوطا : نزل من عُلو إلى سُفل وانحدر . ويقال : هبط البلد والوادى : نزل به وانتقل إليه .

يَهْبِط : « وإن منها لَمَا يَهْبِط من خَشْيَةِ الله » ٧٤ / البقرة ، أى من الحجارة ما يتردّى من أعلى الجبال من خشية الله بأن يخلق الله فيها التمييز والخوف ، أو أن ذلك بحكم الثقل الداعى إلى المركز إذا لم يكن مانع ، وهذا مما قضاه الله سبحانه على الأجرام الثقيلة ، فاستجابت له ومنها الحجارة . وهو كناية عن انقياد الجماد لأمر الله سبحانه ، وقيل : (١) إن ذلك فى جبل موسى عليه الصلاة والسلام حين تقطع إذ تجلى له ربه .

اهْبِط : « قال فاهْبِط منها فَمَا يكُون لكَ أن تتكبَّر فيها » ١٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٨ / هود . (٢)

اهْبِطَا : « قال اهْبِطا منها جميعاً بَعْضُكم لبعضٍ عَدُوٌّ » ١٢٣ / طه . (١)

اهْبِطُوا : « وقلنا اهْبِطُوا بَعْضُكم لبعضٍ عَدُوٌّ » ٣٦ / البقرة ، أى انزلوا ، واللفظ فى ٣٨/٦١ / البقرة أيضاً و ٢٤ / الأعراف . (٤)

هـ ب و

(هَبَاء)

الهباء : الغُبَار . وهو الدقيق من التراب تطيّره الريح . ويقال : هبا الترابُ هُبُوًّا إذا ثار وانتشر والهباء : ما يخرج من الكوّة أو نافذة الحائط مع ضوء الشمس ، ويكون شبيها بالغبار . ويضرب به المثل لما لا يعتدّ به .

هَبَاءً : « وقَدِمْنا إلى ماعمِلُوا من عَمَل فجعلْنه هَباءً مَنْثُورًا » ٢٣/ الفرقان ، لا اعتداد به كالهباء من الكوّة . (٢)

« وبُسَّت الجبال بَسًّا فكانت هَباءً مُنْبَثًّا » ٦ / الواقعة ، أى غباراً غير متماسك .

ه ج د

(فَتَهَجَّدْ)

تهجَّد : استيقظ من النوم . وصيغة التفعّل فيه للسلب ، فالتهجّد : ترك الجُهُود وهو النوم ، كالتأثُّم : ترك الإثم والتحرّج : ترك الحرج . واشتهر التهجّد فى الشريعة فى صلاة النافلة فى الليل بعد النوم .

فتَهجَّدْ : « ومنَ الليلِ فتَهَجَّدْ به نَافِلَةً لك » ٧٩ / الإسراء . (١)

ه ج ر

(تَهْجُرون — فاهْجُر — واهْجُرْنى — واهْجُرْهم — واهْجُروهنّ — هَجْراً — مَهْجُوراً — هَاجَرَ — هَاجَرْن — هَاجَرُوا — تُهاجِروا — يُهَاجِر — يُهَاجِرُوا — مُهَاجِر — مُهَاجِراً — مُهَاجِرات — المُهَاجِرِين)

١ — هَجَره يهجُره هَجْرا وهِجرانا : صرمه وترك وصله وقربه ، مع سَخْطة هناك . أغلب ما يكون السخط من الهاجر ، وقد يكون من المهجور . تقول : هجرت فلانا الخائن ، وهجرت هذا العمل المقيت . وتقول أيها الغادر اهجُرْنى ولا تدنُ منى .

ويقال : هَجَر فى منطقه هَجْرا : خلَّط فيه وهذَى وأتى بما لا صواب فيه . ويقال : هجره : تركه وأغفله .

تَهْجُرُون : « مُسْتَكْبِرِين بهِ سَامِرًا تَهْجُرُون » (١) ٦٧ / المؤمنون ، أى تهجرون القرآن أو الحقّ وتنأون عنه ، أو تهذون فى شأنه ، فتقولون فيه : سحْر ، شعر . .

فَاهْجُر : « وربك فكبِّرْ وثيابك فطهِّرْ والرُّجْزَ فاهْجُر » (١) ٥ / المدثر ، أى اترك وصدّ عنها .

واهْجُرْنى : « لئنْ لَم تَنْتَهِ لأرْجُمَنك واهْجُرْنى مَلِيًا » (١) ٤٦ / مريم ، أى اترك مواصلتى أو اتركنى .

واهْجُرْهم : « واصْبِر على مايقولُون واهْجُرْهم هَجْراً جمِيلا » (١) ١٠ / المزمل ، أى اتركهم ولا تقابلهم بالإساءة .

واهْجُرُوهنّ : « واللّاتى تخافون نُشُوزَهنّ فَعِظُوهنّ واهْجُرُوهنّ فى المضاجِع واضْرِبُوهنّ » (١) ٣٤ / النساء .

هَجْرًا : « واصبِر على ما يقولُون واهْجُرهم هَجْرًا جميلا » (١) ١٠ / المزمل .

مَهْجُورًا : « يارَبِّ إنَّ قَوْمى اتَّخَذُوا هذا
(١) القُرْآن مَهْجُوراً » ٣٠ / الفرقان .

أى لا يصلونه بسماعه، أو يتركونه ويصدُّون عنه، أو يهجرون فى شأنه ويهذون فى الحكم عليه .

٢ — هاجر : انتقل من بلد إلى آخر: وأصل ذلك أن يخرج البَدَوىّ من باديته إلى المدن فيقال : هاجر البدوى .

واشتهرت الهجرة فى لسان الشرع الإسلامى فى انتقال المؤمن من بلد الفتنة والخوف على دينه إلى حيث يأمن على دينه . وغلب هذا فى الهجرة من مكة إلى المدينة فى حياة الرسول عليه الصلاة والسلام حين كانت مكة بلد كفر وشرك ، وذلك قبل الفتح .

ومن ذلك جاء لقب « المهاجرين » المحمود الذى يذكر بإزاء لقب «الأنصار» أصحاب المدينة من المؤمنين .

هَاجَرَ : « والذين تَبَوَّءُوا الدَّارَ والإيمان
(١) مِنْ قبلِهم يُحِبُّون مَن هاجَرَ إليهمْ »
٩ / الحشر .

هَاجَرْنَ : « وبناتِ خالك وبنـاتِ خالاتك
(١) اللاتى هَاجَرْن معك » ٥٠ / الأحزاب .

هَاجَروا : « إن الذين آمنوا والذين هَاجَروا
(٩) وجَاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة

الله » ٢١٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٥ / آل عمران و ٧٢/ ٧٤/ ٧٥/ الأنفال و ٢٠/ التوبة و ٤١ / ١١٠/ النحل و ٥٨ /الحجّ .

تُهَاجِروا : « قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
(١) فتُهاجِرُوا فيها » ٩٧ / النساء .

يُهَاجِر : « ومَنْ يُهاجر فى سبيل الله يجد فى
(١) الأرض مُرَاغَماً كثيراً وسَعَةً » ١٠٠/النساء .

يُهَاجِروا : « فلا تَتَّخذوا منهم أولياء حتى
(٣) يُهاجروا فى سبيل الله» ٨٩/النساء ، واللفظ فى ٧٢ (مكرر) / الأنفال .

مُهَاجِر : « فآمن له لوط وقال إنِّى مُهاجر إلى
(١) ربى إنه هو العزيز الحكيم» ٢٦/العنكبوت.

مُهاجِرًا : « ومَنْ يخرج منْ بيته مُهاجراً إلى
(١) الله ورسوله ثم يدركه الموت » ١٠٠ / النساء .

مُهَاجِراتٌ : « إذا جاءكم المؤمنات مُهاجراتٌ
(١) فامتحنوهنّ » ١٠ / الممتحنة .

المُهَاجِرين : « والسابقون الأولون مِنَ
(٥) المهاجرين والأنصار والذين اتَّبعوهم بإحسان » ١٠٠ / التوبة، واللفظ فى ١١٧ / التوبة أيضاً و ٢٢ / النور و ٦ / الأحزاب و ٨ / الحشر .

ه ج ع

(يَهْجَعُون)

هَجَع يهجَع هجوعا : نام ليلا .

يَهْجَعُون : « كانوا قليلاً مِنَ الليـل ما يَهْجَعون » ١٧/ الذاريات . (١)

ه د د

(هَدًّا)

هَدَّ البناء والجبل ونحوهما ، يهُدُّه هدًّا : هَدَمه شديدا وأزال تماسكه وفرَّق أجزاءه بشدَّة .

هَدًّا : « تكاد السموات يتفطَّرن منه وتنشقّ الأرض وتخِرُّ الجبال هَدًّا » ٩٠/ مريم ، أى تُهدّ هدًّا أو مهدودة . (١)

ه د م

(لهُدِّمَت)

هدَم البناء يهْدِمه هدما : نقَضه وفرَّق أجزاءه . ويقال : هدَّم الجيش بيوت مدينة العدوّ ، ضعِّف الفعل لتكثير المفعول ، كما يقول : غلَّق الأبواب . وقد يقال : هدَّم الشيء ، إذا لم يقم بحقوقه . فيقال : هدَّم المسجد فى هذا المعنى ، ويقال من هذا : هدَّم الصلاة إذا أخلَّ بها .

لهُدِّمت : « ولولا دَفْع الله الناس بعضهم ببعض لهُدِّمت صَوامِع وبِيَع وصلوات» ٤٠/ الحج ، التهديم من المعنى الأول إذا أريد بالصلوات معابد اليهود فإن أريد جمع الصلاة: العبادة فالتهديم من المعنى الثانى . (١)

ه د ه د

(الهُدْهُد)

الهُدْهُد : طائر رقيق المنقار له قُنْزُعةٌ على رأسه .

الهُدْهُد : « وتفقَّدَ الطّير فقال مالِيَ لا أرى الهُدْهُد أم كان مِنَ الغائبين » ٢٠/ النمل . (١)

ه د ى

(هَدَى — هَدَاكُمْ — هَدَانِ — هَدَانا هَدَانِى — هَدَاهُ — هَدَاهُمْ — هَدَيْتَنَا هَدَيْنَا — هَدَيْنَاكُمْ — هَدَيْنَاهُ — هَدَيْنَاهُمْ — هَدَيْنَاهُمَا — أهْدِكَ — أهْدِكُمْ — أهْدِيَكَ — أهْدِيكُمْ — تَهْدُوا تَهْدِى — نَهْدِى — لَنَهْدِيَنَّهُمْ — يَهْدِ يَهْدِنِى — يَهْدُون — يَهْدُونَنَا — يَهْدِى يَهْدِيَكَ — يَهْدِيَكُمْ — يَهْدِيَنِ — يَهْدِين — يَهْدِيَنِي — يَهْدِيَهُ — يَهْدِيَهُم يَهْدِيهم — اهْدِنا — فاهْدُوهم — هُدُوا

هُدِى — يَهْدِى — هَادٍ — هَاد — هَادِى — هَادِىَ — هَادِياً — اهْتَدى اهْتَدُوا — اهْتَدَيْتَ — اهْتَدَيْتُم — تَهْتَدُوا — تَهْتَدُون — نَهْتَدِى — لِنَهْتَدِىَ يَهْتَدُوا — يَهْتدونَ — يَهْتَدِى — مُهْتَدٍ — مُهْتَدُونَ — المُهْتَد — المُهْتَدِى — المُهْتَدِين — يَهِدِّى — أَهْدَى — الهُدَى — هُدَاها — هُدَاهم هُدَاىَ — الهَدْى — هَدْياً — بِهَدِيَّة بِهَدِيَّتكم).

١ — هداه الشىء وإليه وله هَدياً وهِدايةً وهُدًى ، فهو هاد يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : هداه الطريق ونحوه ، وإليه وله : عرَّفه له ، وأزال حيرته فيا يسلك تقول : هديت الحاجَّ طريق مكة . وقد يحذف أحد المفعولين أو كلاهما للعلم به .

ب — ويقال : هداه الحقَّ ونحوه ، وإليه وله : أرشده إليه ودلَّه عليه بلطفٍ ودلالة من شأنها أن توصِّل إلى البغية ، ويكون ذلك فى الخير . وهذا مجاز عن المعنى السابق إذ هذا فى المعانى وذلك فى الحسيَّات . تقول هديته إلى الرشاد فاهتدى ، وهديته إلى الرشاد فما ارعوى عن غيِّه .

ومن هذا الهَدْى المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية ، وكذا إلى الوُعَّاظ ومن جرى مجراهم .

ح — ويقال : هداه إلى الإيمان : دلَّه عليه وأدخله فيه ووصَّله إليه . وهذا للهدى المضاف إلى الله سبحانه . وأكثر ما يكون ذلك فى مقابلة الإضلال وهذا فى غالب الأمر ، وقد وردت نصوص فيها الهَدْى من المعنى الثانى . ويصح أن يفسَّر به الهدى المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية، على المجاز فإنها أسباب لهذا الهدى ، إذا شاء الله ذلك . وإذا نفى الهدى عن الأنبياء أو الكتب السماويَّة فالمراد هذا المعنى إذا لم تصاحبه المشيئة . تقول : هَدَى الله المؤمنين إلى الخير والإيمان ، والواعظ لا يهدى ، والهادى هو الله . وتقول : هدى اللهُ كل شىء خلقه إلى ما يُصلحه وإلى ما يصدر عنه .

د — ويقال : هدى الله المؤمن : ثبَّته على هداه أو زاده هداه .

ه — ويقال : سوء عمل فلان يهديه إلى ما فيه حتفه أى يقوده إليه . وهذا على سبيل التهكّم فإن الهداية فى أصل وضعها تكون للخير كما سبق .

و — ويقال : هَدَى الله سَعْى فلان : أنجحه ، ويقال فى الدعاء عليه : لا هدى الله تدبير فلان ، ولا هَدَى كيد الخائن ، أوقع الهداية على الحدث مجازا . ومن المفسرين من يجعل المراد : هدى الله فلانا فى سعيه ، ولا هدى الخائن فى كيده ، وهو أيضا من المجاز .

ز — ويقال : هدى له الأمرَ : بيَّنه له وأوضحه .

هَدَى : « وإن كانت لكبيرة إلاّ على الذين (١١) هَدَى الله » ١٤٣ / البقرة ، الهَدْى : الإرشاد مع التوصيل إلى الغرض ، واللفظ فى ٢١٣/ البقرة أيضا و ٩٠/ الأنعام و ٣٠/ الأعراف و ٣١/ الرعد و ٣٦/ النحل و٧٩/ ١٢٢/ طه .

« قال ربُّنا الذى أعطى كل شىء خَلْقَه ثم هَدَى » ٥٠/ طه ، أى عرّفه مصالحه وما يقوم به وألهمه إلى وجه الانتفاع به مع وصوله إلى ذلك . وهو من المعنى السابق ، واللفظ فى ٣/ الأعلى .

«ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالاً فهَدَى » ٧/ الضحى ، هو من المعنى السابق إن فسّر الضلال بضلاله عليه الصلاة والسلام عن الحِكَم والنبوّة . وإن فسّر الضلال بأنه تاه فى بعض جهات مكة فهو من المعنى الأول .

هَدَاكم : « ولِتُكْمِلوا العِدَّة ولتكبِّروا (٦) الله على ما هَدَاكم ولعلّكم تشكرون » ١٨٥/ البقرة الهداية : الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ١٩٨/ البقرة أيضا و ١٤٩/الأنعام و ٩/ النحل و ٣٧/ الحجّ و ١٧/الحجرات .

هَدَان : « وحاجَّه قومُه قال أتحاجُّونِّى فى الله (١) وقد هَدَانِ » ٨٠/ الأنعام .

هَدَانَا : « ونُرَدُّ على أعقابنا بعد إذْ هَدانَا (٥) الله » ٧١/ الأنعام .

الهداية : الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٤٣ (مكرر)/ الأعراف و ١١/٢٠/ إبراهيم .

هَدَانى : « قل إننى هَدانِى ربى إلى صراط (٢) مستقيم دِينا قِيَماً » ١٦١/ الأنعام ، الهدى: الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٥٧/ الزمر .

هَدَاه : « شاكرا لأنعُمِهِ اجتباه وهَدَاه إلى (١) صراط مستقيم » ١٢١/ النحل ، المراد : الدلالة الموصلة .

هَدَاهم : « وما كان الله ليُضِلَّ قوما بعد (٢) إذْ هَدَاهم حتى يبيِّن لهم ما يتّقون » ١١٥/ التوبة ، المراد الدلالة الموصلة ،واللفظ فى ١٨/ الزمر .

هَدَيْتَنَا : « ربّنا لا تُزِغ قلوبنا بعــد إذ هَدَيْتَنا » ٨/ آل عمران . المراد : الدلالة الموصلة . (١)

هَدَيْنَا : « ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هَدَيْنا ونوحا هَدَيْنا مِنْ قبل ومِنْ ذريته داود وسليمان » ٨٤ (مكرر) / الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة . وكذامافى ٥٨/مريم . (٣)

هَدَيْنَاكُمْ : «قالوا لو هدانا الله لهَدَيْنا كم» ٢١/ إبراهيم ، المراد الدلالة الموصلة . (١)

هَدَيْنَاه : « إنّا هَدَيْناه السبيل إمّا شاكرا وإمّا كَفُورا » ٣/ الإنسان . (٢)

المراد فيها الدلالة التى من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل ، واللفظ فى ١٠/البلد .

هَدَيْنَاهُم : « ولهَدَيْنَاهم صراطا مستقيما » ٦٨/ النساء . (٣)

« واجتبيناهم وهَدَيْنَاهم إلى صراط مستقيم » ٨٧/ الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة .

« وأما ثمود فهديناهم فاستحبُّوا العَمَى على الهُدَى » ١٧/ فصلت ، المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل .

هَدَيْنَاهُمَا : « وهَدَيْنَاهُما الصراط المستقيم » ١١٨/ الصافات ، المراد الدلالة الموصلة . (١)

أَهْدِكَ : « فاتَّبِعنى أَهْدِكَ صراطا سَوِيًّا » ٤٣/ مريم ، المراد الدلالة التى من شأنها أن توصّل أو الدلالة الموصلة بمشيئة الله سبحانه (١)

أَهْدِكُمْ : « وقال الذى آمن يا قوم اتَّبِعونِ أَهْدِكُم سبيل الرَّشَاد » ٣٨/ غافر ، الهداية هنا كما فى الآية السابقة . (١)

وأَهْدِيَكَ : « وأَهْدِيَكَ إلى ربك فتخشى » ١٩/ النازعات ، الهداية فيها كالآية السابقة . (١)

أَهْدِيكم : « وما أَهْدِيكم إلاَّ سبيلَ الرَّشاد » ٢٩/ غافر ، كالآية السابقة . (١)

تَهْدُوا : « أتريدون أن تَهْدُوا مَنْ أضلَّ الله » ٨٨/ النساء ، المراد الدلالة الموصلة . (٢)

تَهْدِى : « إنْ هى إلاَّ فتنتك تُضلُّ بها مَنْ تشاء وتَهْدِى مَنْ تشاء » ١٥٥/ الأعراف المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٤٣/ يونس و ٥٦ / القصص و ٥٢ / الشورى و ٤٠/ الزخرف (٥)

نَهْدِى : « ولكن جعلناه نورا نَهْدِى به مَنْ نشاء مِنْ عبادنا » ٥٢/ الشورى . (١)

لَنَهْدِيَنَّهُمْ : « والذين جاهدوا فينا لَنَهْدِيَنَّهم سُبُلَنا » ٦٩/ العنكبوت ، أى لنزيدنّهم هدى أو لنثبِّتنّهم على الهدى . (١)

يَهْدِ : « أو لم يَهْدِ للذين يرثون الأرض مِنْ بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم » (٨) ١٠٠/ الأعراف ، أى يبين .

وفاعل (يهد) هو الله سبحانه ، وأن لو نشاء مفعوله ، أو الفاعل (أن لو نشاء) أو الفاعل ما قُصَّ من الأنباء السابقة ، واللفظ فى ١٢٨ / طه و ٢٦ / السجدة .
« مَنْ يَهْدِ الله فهو المُهْتَدِى ومَنْ يُضلل فأولئك هم الخاسرون » ١٧٨ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٩٧ / الإسراء و ١٧ / الكهف و ٣٧ / الزمر و ١١ / التغابن .

يَهْدِنِى : « فلما أفَلَ قال لئن لم يَهْدِنِى ربِّى لأَكونَنَّ مِنَ القوم الضالِّين » ٧٧ / الأنعام، (١) المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدُون : « ومِنْ قوم موسى أُمة يَهْدُون بالحق وبه يعدلون » ١٥٩ / الأعراف ، (٤) المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل أو الموصلة إذا اقترنت بمشيئة الله سبحانه، واللفظ فى ١٨١ / الأعراف أيضا و ٧٣ / الأنبياء و ٢٤ / السجدة .

يَهْدُونَنَا : « فقالوا أبشرٌ يَهْدُونَنا فكفروا وتولَّوا » ٦/ التغابن، المراد الدلالة الموصلة. (١)

يَهْدِى : « ذلك ليعلم أنى لم أَخُنه بالغيب وأنّ الله لا يَهْدِى كيد الخائنين » ٥٢ / يوسف . أوقع الهداية على الكيد والمراد بنفى الهداية عنه أنه غير مستقيم وغير صواب فهو ضالّ منحرف عن السداد . (٥١) وهذا كناية عن خيبة صاحبه ، وقيل : المراد لا يهدى الخائنين بكيدهم نقلب الكلام.
« إنّا سمعنا قرآناً عجباً يَهْدِى إلى الرُّشد فآمنّا به » ٢ / الجن . المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل أو الموصلة إذا اقترنت بالمشيئة .
« يُضِلُّ به كثيراً ويَهْدِى به كثيراً وما يُضِلُّ به إلاّ الفاسقين » ٢٦ / البقرة . المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ١٤٢ / ٢١٣ / ٢٥٨ / ٢٦٤ / ٢٧٢ / البقرة أيضا و ٨٦ (مكرر) / آل عمران و ١٦ / ٥١ / ٦٧ / ١٠٨ / المائدة و ٨٨ / ١٤٤ / الأنعام و ١٩ / ٢٤ / ٣٧ / ٨٠ / ١٠٩ / التوبة و٢٥/٣٥(مكررمرتين)/يونس و٢٧/ الرعد و ٤/ إبراهيم و ٣٧ / ٩٣ / ١٠٧ / النحل و ٦ / الإسراء و ١٦ / الحج و ٣٥ / ٤٦ / النور و ٥٠ / ٥٦ / القصص و ٢٩ / الروم

و ٤ / الأحزاب و ٦ / سبأ و ٨ / فاطر و ٣ / ٢٣ / الزمر و ٢٨ / غافر و ١٣ / الشورى و ١٠ / ٣٠ / الأحقاف و ٥ / ٧ / الصف و ٥ / الجمعة و ٦ / المنافقون و ٣١ / المدثر .

يَهْدِيَكَ : « وَيُتِمَّ نعمته عليك وَيَهْدِيَكَ صراطاً مستقيما » ٢ / الفتح ، المراد الهداية الموصلة . (١)

يَهْدِيَكُمْ : « يُرِيدُ اللهُ لِيُبَيِّنَ لكم وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الذين مِنْ قبلكم » ٢٦ / النساء ، الهداية الإرشاد والدلالة . (٢)

« أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فى ظلمات البر والبحر وَمَنْ يرسل الرياح » ٦٣ / النمل ، الهداية هنا الإرشاد إلى الطريق الحسى ، وهو المعنى الأول .

« ولتكون آية للمؤمنين وَيَهْدِيَكُمْ صراطاً مستقيما » ٢٠ / الفتح ، الهداية الدلالة الموصولة .

يَهْدِيَنِ : « وقل عسى أن يَهْدِيَنِ ربى لأقرب من هذا رشدا » ٢٤ / الكهف . (١)

يَهْدِينِ : « قال كلا إنَّ مَعِيَ ربى سَيَهْدِينِ » ٦٢ / الشعراء ؛ أى يدلّنى على طريق النجاة فهو من المعنى الأول . (٤)

« الذى خلقنى فهو يَهْدِينِ » ٧٨ / الشعراء ؛ أى يدلّنى على ما فيه صلاح أمرى وهو من الدلالة الموصلة .

« وقال إنّى ذاهب إلى ربى سَيَهْدِينِ » ٩٩ / الصافات ، المراد هدايته إلى المكان الذى يريده له ، فهو من المعنى الأول .

« إلاّ الذى فطرنى فإنه سَيَهْدِينِ » ٢٧ / الزخرف ؛ أى سيثبتنى على الهداية أو يزيدنى هداية .

يَهْدِيَنِى : « قال عسى ربى أَنْ يَهْدِيَنِي سواء السبيل » ٢٢ / القصص ، هو من المعنى الأول . (١)

يَهْدِيَهُ : « فمن يرد الله أن يَهْدِيَهُ يشرح صدره للإسلام » ١٢٥ / الأنعام ، الهداية الدلالة الموصلة . (٢)

« كُتِبَ عليه أَنَّهُ مَنْ تولاَّه فأَنَّه يضلُّه وَيَهْدِيهِ إلى عذاب السَّعير » ٤ / الحج ؛ أى يقوده إليه . وهذا على سبيل التَّهكم .

« فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بعد الله أفلا تذكَّرون » ٢٣ / الجاثية . المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدِيَهم : « لم يكن الله ليغفر لهم ولا لِيَهْدِيَهم سبيلا » ١٣٧ / النساء ، المراد الهداية الموصلة ، واللفظ فى ١٦٨ / النساء أيضا . (٢)

يَهْدِيهِم : « ويَهْدِيهم إليه صراطاً مستقيما » (٦) ١٧٥ / النساء ، المراد الهداية الموصلة ، واللفظ فى ١٦ / المائدة و ١٤٨ / الأعراف و ٩ / يونس و ١٠٤ / النحل و ٥ / محمد .

اهدِنَا : « اهدِنَا الصراط المستقيم » ٦/ الفاتحة، (٢) المراد الهداية الموصّلة والمراد الدُّعاء بالتثبيت على الهدى أو الزيادة فيه .

« فاحكم بيننا بالحق ولا تُشْطِط واهدِنا إلى سواء الصِّراط » ٢٢ / صَ ، الهداية الدلالة التى مِنْ شأنها أن توصل .

فاهدُوهم : « فاهدُوهم إلى صراط الجحيم » (١) ٢٣ / الصافات ، إطلاق الهداية على الدلالة على الشر جاء على سبيل التهكم .

هُدُوا : « وهُدُوا إلى الطَّيِّبِ منَ القول (٢) وهُدوا إلى صراط الحميد » ٢٤ (مكرر) / الحج ، المراد الدلالة الموصلة .

هُدِىَ : « ومَنْ يعتصم بالله فقد هُدِىَ إلى (١) صراط مستقيم » ١٠١ / آل عمران ، المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدِى : « أفَمَنْ يَهْدِى إلى الحقّ أحقُّ أن (١) يُتَّبع أمَّن لا يَهِدِّى إلا أنْ يُهْدَى » ٣٥ / يونس ، المراد الدلالة الموصلة .

هَادٍ : « إنَّما أنتَ مُنْذِر ولِكلِّ قوم هَادٍ » (٥) ٧ / الرعد ، الهادى الدال دلالة شأنها أن توصل .

« وصُدُّوا عن السَّبيل ومَنْ يضلل اللهُ فما له مِنْ هَادٍ » ٣٣ / الرعد ، الهداية الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٢٣ / ٣٦ / الزمر و ٣٣ / غافر .

هَادِ : « وإنَّ اللهَ لَهادِ الذين آمنوا إلى صراط (٢) مستقيم » ٥٤ / الحج ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٥٣ / الروم .

هَادِى : « وما أنت بهَادِى العُمْىِ عن (١) ضَلالتِهم » ٨١/النمل، المراد الدلالة الموصلة.

هادِىَ : « ومَنْ يُضْلل الله فلا هَادِىَ له » (١) ١٨٦ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة .

هَادِيًا : « وكَفَى بربِّك هَادِياً ونَصِيرا » (١) ٣١ / الفرقان .

٢ — اهتدى اهتداء يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : اهتدى السبيلَ ونحوه ، وإليه ، وله : عرفه واستبانه يكون ذلك فى الحسِّيّات والمعانى . تقول : اهتديت المسألة المشكلة . وقد يحذف المفعول للعلم به من السياق أو المقام .

ب — ويقال اهتدى الرجل : أذعن للحق

وسلك طريق السداد والرشاد فى الدين .
والأصل فى هذا : اهتدى إلى طريق الحق مثلا ، فحذف المفعول لكثرة الاستعمال .
وأكثر موارد المادّة فى الكتاب من هذا المعنى .

جـ — ويقال : اهتدى المؤمن : أقام على شعائر الإيمان وثبت عليها .

اهْتَدَى : « قد جاءكم الحقُّ مِنْ ربِّكم (٧) فَمَنِ اهْتَدى فإنَّما يَهْتدى لنفسه » ١٠٨ / يونس ، هو من الاهتداء إلى الحقّ فى الدين ، واللفظ فى ١٥ / الإسراء و ٨٢ / ١٣٥ / طه و ٩٢ / النمل و ٤١ / الزمر و ٣٠ / النجم .

اهْتَدَوا : « فإنْ آمنوا بِمِثْلِ ما آمنتم به (٤) فقد اهْتَدَوا » ١٣٧ / البقرة ، الاهتداء بالمعنى السابق ، واللفظ فى ٢٠ / آل عمران و ٧٦ / مريم و ١٧ / محمد .

اهْتَدَيتُ : « وإنِ اهْتَديْتُ فبما يُوحِى (١) إلَىَّ ربِّى » ٥٠ / سبأ .

اهْتَديْتُم : « عليكم أنفُسَكم لا يضرُّكم مَنْ (١) ضلَّ إذا اهْتَديْتم » ١٠٥ / المائدة .

تَهْتَدُوا : « وقالوا كونوا هُوداً أو نَصارَى (٣) تَهْتَدُوا » ١٣٥ / البقرة ، من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ٩٧ / الأنعام و ٥٤ / النور .

تَهْتَدونَ : « وإذْ آتَيْنا موسى الكتابَ (٦) والفُرْقان لعلَّكم تَهْتَدون » ٥٣ / البقرة . من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ١٥٠ / البقرة أيضا و ١٠٣ / آل عمران و ١٥٨ / الأعراف .
« وألْقَى فى الأرضِ رَوَاسِيَ أنْ تَمِيد بكم وأنهاراً وسُبُلاً لعلّكم تَهْتدون » ١٥ / النحل .
« وجعل لكم فيها سُبُلا لعلكم تَهْتَدون » ١٠ / الزخرف ، الاهتداء تعرّف الطرق الحسية .

تَهْتَدِي : « قال نَكِّرُوا لها عَرْشها نَنْظُرْ (١) أتَهْتَدِي أمْ تكون مِنَ الذين لا يَهْتَدون » ٤١ / النمل ؛ أى تتعرّفه وتستبينه فهو من المعنى الأول .

لِنَهْتَدِيَ : « وما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لولا أنْ (١) هدانا الله » ٤٣ / الأعراف .

يَهْتَدُوا : « وإنْ تَدْعُهم إلى الهُدى فلنْ (٢) يَهْتَدوا إذاً أبدا » ٥٧ / الكهف .
« وإذْ لم يَهْتَدوا به فسيقولون هذا إفْكٌ قَدِيم » ١١ / الأحقاف ، من الاهتداء فى الدين .

يَهْتَدُونَ : « أَوَلَوْ كان آباؤُهم لا يَعْقِلون شيئاً ولا يَهْتدون » ١٧٠ / البقرة . (١٠)

« أَوَلَوْ كان آباؤُهم لا يَعلمون شيئاً ولا يَهْتدون » ١٠٤ / المائدة ، من الاهتداء إلى الحق ، واللفظ فى ٤٩ / المؤمنون و ٢٤ / النمل و ٦٤ / القصص و ٣/ السجدة .

« لايَسْتَطِيعون حِيلَةً ولا يَهْتدون سبيلا » ٩٨ / النساء ، الاهتداء : تعرّف الطريق ونحوه استبانته ، فهو من المعنى الأول ، واللفظ فى ١٥ / النحل و ٣١ / الأنبياء و ٤١ / النمل .

يَهْتَدِى : « قـد جاءكم الحقُّ مِنْ ربّكم فَمَنِ اهْتَدى فإنَّما يَهْتدى لنفسه » ١٠٨ / يونس ، من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ١٥ / الإسراء و ٩٢ / النمل . (٣)

مُهْتَدٍ : « فمنهم مُهْتَدٍ وكثير منهم فاسقون » ٢٦ / الحديد ، من الاهتداء فى الدين . (١)

مُهْتَدونَ : « إنَّ البقرَ تَشابَهَ علينا وإنَّا إنْ شاء اللهُ لَمُهْتَدون » ٧٠ / البقرة ، من الاهتداء بمعنى التعرّف والتبيّن فهو من المعنى الأول . (٨)

« أُولئك عليهم صَلواتٌ مِنْ ربِّهم ورَحْمة وأولئك هم المُهْتَدون » ١٥٧ / البقرة ، من الاهتداء فى الدين، واللفظ فى ٨٢/الأنعام و ٣٠ / الأعراف و ٢٠ / يس و ٢٢ / ٣٧ / ٤٩ / الزخرف .

المُهْتَد : « ومَنْ يَهْدِ اللهُ فهو المُهْتَد » ٩٧ / الإسراء . (٢)

« مَنْ يَهْدِ اللهُ فهو المُهْتَـد ومَنْ يُضْلِل فلن تَجِدَ له وَلِيًّا مُرْشِدا » ١٧ / الكهف ، من الاهتداء فى الدين .

المُهْتَدِى : « مَنْ يَهْدِ اللهُ فهو المُهْتَدِى » ١٧٨ / الأعراف ، من الاهتداء فى الدين . (١)

المُهْتَدِين : « فما رَبِحَت تِجارتُهم وما كانوا مُهْتَدِين » ١٦ / البقرة . (٩)

« قل لا أَتَّبِـع أهْوَاءكم قد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا مِنَ المُهْتَـدين » ٥٦ / الأنعام ، من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ١١٧ / ١٤٠ / الأنعام و ١٨ / التوبة و ٤٥ / يونس و ١٢٥ / النحل و ٥٦ / القصص و ٧/ القلم .

٣ — هَدَّى يَهِدِّى هِدَّاء : اهتدى وصيغة الهِدَّاء مغيَّرة عن صيغة الاهتداء بالإدغام . فأصل هَدَّى اهتدى ، وأصل يَهِدِّى : يهتدى .

يَهِدِّى : « أفمن يَهْدِى إلى الحقِّ أحقُّ أنْ يُتَّبَعَ أمَّن لا يَهِدِّى إلاَّ أنْ يُهْدَى » ٣٥ / يونس . (١)

٤ — أهْدَى اسم تفضيل يجيء لما يأتى :

ا — فيأتى اسم تفضيل من هداه أى أكثر هداية ، تقول : القرآن أهدى الكتب السماوية .

ب — ويأتى اسم تفضيل من اهتدى أو هُدِى مبنيا للمفعول . تقول : المسلمون أهدى الأمم .

أَهْدَى : « هؤلاء أهْدَى مِنَ الذين آمنُوا سَبيلا » ٥١ / النساء ، أهدى من الاهتداء ، (٧) والفظ فى ١٥٧ / الأنعام و ٨٤ / الإسراء و ٤٢ / فاطر و ٢٢ / المُلْك .

« قُلْ فَأْتوا بكتاب مِنْ عند الله هو أهْدَى منهما أَتَّبِعه » ٤٩ / القصص .

« قال أَوَلَوْ جِئْتكم بأهْدَى مِمَّا وَجدتُّم عليه آباءكم » ٢٤ / الزخرف ، أهدى من الهداية .

٥ — الهُدَى يجيء لما يأتى :

ا — فالهُدَى يأتى مصدرا . تقول: إن هدى الله عصمة من الضلال .

ب — والهُدَى : الرشاد ، وهو فى معنى الاهتداء . تقول : المؤمن أهل هُدًى ، والفاسق أهل ضلالة .

جـ — والهُدَى : الهادى وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل، ويأتى فى الطريق الحسىّ المستقيم ، وفى الدين القويم ، وفى الداعى إلى الحق المرشد إليه . وهذا يجيء فى شأن الكتب السماويّة كالقرآن والتوراة والإنجيل ، وفى شأن الأنبياء والصالحين ، وفى شأن الحجَّة والنظر العقلىّ الصحيح والأخلاق الفاضلة .

الهُدَى : « ذلك الكتابُ لا رَيْبَ فيه هُدًى للمتَّقِين » ٢ / البقرة . (٧٩)

« فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكم منِّى هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُداى فلا خَوْفٌ عليهم » ٣٨ / البقرة ، الهدى : الهادى إلى الحق فى الدين .

ويدخل فى هذا المعنى الكتب السماوية والأنبياء وما جرى هذا المجرى ، واللفظ فى ٩٧ / ١٥٩ / ١٨٥ (مكرر) / البقرة أيضا و ٤ / ٩٦ / ١٣٨ / آل عمران و ٤٤ / ٤٦ (مكرر) / المائدة و ٩١ / ١٥٤ / ١٥٧ / الأنعام و ٥٢ / ١٥٤ / ٢٠٣ / الأعراف و ٣٣ / التوبة و ٥٧ / يونس و ١١١ / يوسف و ٦٤ / ٨٩ / ١٠٢ / النحل و ٢ / ٩٤ / الإسراء و ٥٥ / الكهف و ١٢٣ / طه و ٨ / الحج و ٢ / ٧٧ / النمل و ٣٧ / ٤٣ / ٥٠ / ٨٥ / القصص و ٣ / ٢٠ / لقمان و ٢٣ / السجدة و ٥٣ / ٥٤ / غافر و ٤٤ / فصلت و ١١ / ٢٠ / الجاثية و ٢٥ / ٣٢ / محمد و ٢٨ / الفتح و ٢٣ / النجم

و ٩/ الصفّ و ١٣/ الجنّ و ١٢/ الليل .
« أُولَئِك على هُدًى مِنْ ربِّهم وأولئك هم المُفْلِحُون » ٥/ البقرة ، الهدى : الاهتداء للحق ، واللفظ في ١٦/ ١٧٥/ البقرة أيضا و ١٣/ الكهف و ٧٦/ مريم و ٥/ لقمان و ٢٤/ سبأ و ١٧/ فصلت و ١٧/ محمد و ١١/ العلق .
« قل إنَّ هُدَى الله هو الهُدَى » ١٢٠ (مكرر)/ البقرة ، المراد الدين القيم واللفظ في ٧٣(مكرر)/ آل عمران و١١٥/ النساء و٣٥/ ٧١(مكرر مرتين)/٨٨/ الأنعام و١٩٣/١٩٨/ الأعراف و٥٧/ الكهف و ٤٧/ طه و ٦٧/ الحج و ٥٧/ القصص و ٣٢/ سبأ و ٢٣/ الزمر . « لَعَلِّي آتِيكم منها بقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ على النَّار هُدًى » ١٠/ طه ، المراد الهادى إلى الطريق الحسّيّ أو طريق الحقّ .

(١) هُدَاها : « ولو شِئْنا لآتَيْنا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاها » ١٣/ السجدة ، الهدى : الاهتداء.

(٣) هُدَاهم : « ليس عليك هُدَاهم ولـكِنَّ الله يَهْدِى مَنْ يشاء » ٢٧٢/ البقرة ، « إنْ تَحْرِص على هُدَاهم فإنَّ الله لا يَهْدِى مَنْ يُضِلُّ » ٣٧/ النحل ، الهداية مصدر بمعنى الدلالة الموصلة « أولئك الذين هَدَى الله فَبِهُدَاهم اقْتَدِه » ٩٠/ الأنعام ، الهُدَى أصول الدين التى لا اختلاف فيها بين الأنبياء أو الأخلاق الفاضلة .

(٢) هُدَاى : « فَمَنْ تَبِع هُدَاى فلا خَوْفٌ عليهم ولا هم يَحْزَنُون » ٣٨/ البقرة .
« فَمَنِ اتَّبع هُدَاىَ فلا يَضِلُّ ولا يَشْقَى » ١٢٣/ طه ، الهدى : الدين القيِّم .

٦ — الهَدْى واحده هَدْيَة . وهو يجىء لما يأتى :

ا — فالهَدْى : ما يُهدى ويساق إلى البيت الحرام من الإبل والبقر والغنم ليُنحر ويذبح هناك ويتصدَّق بلحومه .

ب — والهَدْى : ما يلزم الناسك ذبحُه فى الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع فى بعض شئون النسك أو لقتل الصيد .

(٦) الهَدْى : « فإنْ أُحْصِرْتم فما اسْتَيْسَر مِنَ الهَدْى ولا تَحْلِقوا رُءوسكم حتى يَبْلغ الهَدْىُ مَحِلَّه » ١٩٦ (مكرر مرتين) / البقرة ، هذا الهدى لما وقع فى الحج .
« لا تُحِلُّوا شَعائِرَ الله ولا الشَّهْرَ الحرام ولا الهَدْى » ٢/ المائدة .
الهدى ما يُهدى إلى الحرم ، واللفظ فى ٩٧/ المائدة أيضا و ٢٥/ الفتح .

هَدْيًا : « يَحْكُم به ذَوَا عَدْلٍ منكم هَدْياً بالِغ الكَعْبَة » ٩٥/ المائدة . (١)

٧ — الهديَّة : ما يقدمه المرء من مال ونحوه إلى غيره بقصد الإكرام والإلطاف . والجمع الهدايا والهَدَاوى .

بهَدِيَّة : « وإنِّى مُرْسِلة إليهم بهَدِيَّةٍ فنَاظِرة بِمَ يرجع المُرْسَلون » ٣٥/ النمل . (١)

بهَدِيَّتِكم : « فما آتانِىَ الله خير ممَّا آتاكم بل أنتم بهَدِيَّتِكم تفرحون » ٣٦/ النمل . (١)

ه ر ب

(هَرَبا)

هَرَب يَهْرُب هَرَبا وهُرُوبا : فرّ من مكروه يناله ، أو أذى يلحقه .

هَرَبًا : « وأنا ظَنَنَّا أنْ لَنْ نُعْجِزَ اللهَ فى الأرض ولن نُعْجِزَه هَرَبا » ١٢/ الجنّ ، أى لن نعجزه هاربين من الأرض إلى السماء . (١)

ه ر ع

(يُهْرَعون)

١ — هَرِع يَهْرَع هَرْعا : أسرع فى رِعدة من حُمَّى أو غضب ، أو فى حرص على أمر يدركه ، أو فى عجلة كأنما يستحثه حاثّ أو يسوقه سائق . وقد جاء هذا المعنى الأخير فى الكتاب العزيز .

يُهْرَعُون : « وجاءه قومه يُهْرَعون إليه » ٧٨/ هود ، واللفظ فى ٧٠/ الصافات . (٢)

٢ — أُهْرِع يُهْرَع إهراعا : هُرِع : ويحتمل أن تكون منه الآيتان السابقتان .

ه ز أ

(هُزُوًا — تَسْتَهْزِئُون — يَسْتَهْزِئُ — يَسْتَهْزِئُون — اسْتَهْزِئُوا — اسْتُهْزِئَ — يُسْتَهْزَأ — مُسْتَهْزِئُون — المُسْتَهْزِئِين)

١ — هَزِئ به ومنه ، وهَزَأ يَهْزَأ هُزْءا ومَهْزَأةً ، سخر منه واستخفّ به ، وسلك معه غير مسلك الجدّ .

ويقال : هذا الشئ أو المرء هُزُؤ أى يُستخفّ ويُهْزَأ به . وهو على تقدير حذف المضاف أى موضع الهزؤ . وورد الهزؤ فى الكتاب بهذا المعنى ، وهو لهذا يأتى بلفظ واحد للواحد وغيره ويقال فى الهُزُؤ : الهُزُوُ بإبدال الهمزة واواً تخفيفاً لمكان الضمة قبلها . وقد جاء هذا فى قراءة حفص عن عاصم للكلمة حيث وقعت فى الكتاب .

هُزُوًا : « قالوا أتَتَّخِذُنا هُزُوًا قال أعوذ بالله أنْ أكونَ مِنَ الجاهِلِين » ٦٧ / البقرة ، (١١)

واللفظ فى ٢٣١ / البقرة أيضاً و ٥٧ / ٥٨ / المائدة و ٥٦ / ١٠٦ / الكهف و ٣٦ / الأنبياء و ٤١ / الفرقان و ٦ / لقمان و ٩ / ٣٥ / الجاثية .

٢ — استهزأ به : استخفَّ به وحقَّره فى خفاء على وجه لو علمه غيره لضحك من المستهزأ به ، وكأن المستهزِئ يرمى المستهزأ به بالغفلة . ويقال استهزأ بالمرء أو بالأمر : احتقره وهو مجاز عن الأول . وهذا المعنى يجرى فى جانب الله سبحانه . ويراد به الإهانة والعقوبة والجزاء على السواء وقد ورد فى القرآن فى مقام الجزاء على الاستهزاء من المنافقين . ويرى بعضهم أن استهزاء الله بهم أن يعاملهم معاملة المستهزأ به : يهان من حيث لايبين ذلك . وذلك الإبقاء على المنافقين وإجراء أحكام المسلمين عليهم فى الدنيا ، وأخذهم بالعقاب فى الآخرة .

تَسْتَهزِئون : « قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تَسْتَهْزِئون » ٦٥/ التوبة . (١)

يَسْتَهْزِئُ : « الله يَسْتَهْزِئُ بهم ويَمُدُّهم فى طغيانهم يَعْمَهُون » ١٥/ البقرة ، أى يعاقبهم على استهزائهم . وقد ورد هذا فى مقام الإخبار عن استهزاء المنافقين ، فهو من باب المشاكلة والازدواج . (١)

يَسْتَهْزِئُونَ : «فسوفَ يأتيهم أنباء ما كانوا به يَسْتَهْزِئُون» ٥/ الأنعام ، واللفظ فى ١٠/ الأنعام أيضاً و ٨ / هود و ١١ / الحجر و ٣٤/ النحل و ٤١ / الأنبياء و ٦ / الشعراء و ١٠ / الروم و ٣٠ / يس و ٤٨ / الزمر و ٨٣ / غافر و ٧ / الزخرف و ٣٣ / الجاثية و ٢٦ / الأحقاف . (١٤)

اسْتَهْزِئوا : « قل استَهْزِئوا إنَّ اللهَ مُخْرِجٌ ما تَحْذَرون » ٦٤ / التوبة . (١)

اسْتُهْزِئَ : « ولقد اسْتُهْزِئَ برُسُلٍ مِن قبلك فَحاقَ بالذين سَخِروا منهم ما كانوا به يَسْتَهْزِئون » ١٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٢ / الرعد و ٤١ / الأنبياء . (٣)

يُسْتَهْزَأُ : « إذا سَمِعْتم آياتِ الله يُكْفَر بها ويُسْتَهْزَأُ بها فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ / النساء . (١)

مُسْتَهْزِئونَ : « قالوا إنا معكم إنَّما نحن مُسْتَهْزِئون » ١٤ / البقرة . (١)

المُسْتَهْزِئِين : «إنا كَفَيْناكَ المُسْتَهْزِئين» ٩٥ / الحجر . (١)

ه ز ز

(هزِّى — اهتزَّت — تَهْتَزّ)

١ — هَزَّه يَهُزُّه هَزًّا : حركه تحريكا شديدا

فى جذب ودفع . ويقال : هزّ به بزيادة الباء للتأكيد ، كما يقال : تعلّقه وتعلّق به ، وأخذ الخِطامَ وأخذ به .

هُزِّى : « وهُزِّى إليك بِجِذْعِ النَّخلة تُسَاقِط عليكِ رُطَبًا جَنِيًا » ٢٥/ مريم . (١)

٢ — اهتزّ تحرك تحركا شديداً . ويقال : اهتزّت الأرض : أنبتَت . وذلك أن الأرض حين تُنبت تتحرك بانتقال بعض أجزائها من موطنه إذ يحل محله النبات ، أو أن اهتزازها باهتزاز النبات وتحركه .

اهْتَزَّت : « فإذا أنزلنا عليها المـاء اهتزّت وربَتْ » ٥/ الحج و ٣٩/ فصلت . (٢)

تَهْتَزُّ : « وألْقِ عَصاكَ فلمَّا رآها تَهتزُّ كأنها جانٌّ وَلَّى مُدْبِرا ولم يُعَقِّبْ » ١٠/ النمل ، والفظ فى ٣١/ القصص . (٢)

ه ز ل

(بالهَـزْل)

هزَل فى كلامه يَهْزِل هَزْلاً : مَزَح فيه وجانب الجِدّ ، أو هَذَى وهذَر . ويقال للكلام الذى يُهزل فيه : هَزْل . وهو من إطلاق المصدر على المفعول . ويفسر بعضهم الكلام الهَزْل بأنه مالا محصَّل له ولا رَيْع ولا ثمرة له . ويفسره بعضهم بالهذيان والهَذَر .

بالهَزْل : « إنه لقَوْلٌ فَصْلٌ وما هو بالهَزْل » ١٤/ الطارق . (١)

ه ز م

(هزَموهم — سيُهْزَم — مهْزُوم)

هزَم الجيش يهْزِمه هَزْما : قهره وغلبه . وأصل الهَزْم كسر الشىء وثَنْى بعضه على بعض . وفى قهر العدو كسر له . والمفعول من ذلك مهزوم .

هَزَمُوهم : « فهَزَمُوهم بإذْن الله وقَتَل داودُ جالوتَ » ٢٥١/ البقرة . (١)

سَيُهْزَم : « سَيُهْزَم الجَمْعُ ويُوَلون الدُّبُرَ » ٤٥/ القمر . (١)

مَهْزُومٌ : « جُنْـــد مّا هنالك مَهْزُوم مِنَ الأَحْزاب » ١١/ صٓ . (١)

ه ش ش

(أَهُشُّ)

هَشَّ الشجرَ يَهُشُّه هَشًّا : ضربه بعصا ليسقط ورقه . ويقال أيضاً : هَشَّ الورق إذا ضربه بعصا ليسقط . ويقال : هشّ الراعى على غنمه أى هشّ الشجر أو الورق .

أَهُشُّ : « قال هى عَصاىَ أَتَوَكَّأُ عليها وأَهُشُّ بها على غَنَمِى » ١٨/ طَه . (١)

هـ ش م

(كَهَشِيم — هَشِيماً)

هَشَم الشيء يَهْشِمه هَشْماً : كسره . ووصف المفعول مهشوم . ويحوَّل إلى فعيل فى معناه فيقال : هَشِيم والهَشِيم من النبات : اليَابِس المتكسِّر من يُبْسه ، شجراً كان أو ورقاً أو كلأً .

كَهَشِيم : « إنا أرْسَلنا عليهم صَيْحةً واحِدَةً فكانوا كَهَشِيم المُحْتَظِر » ٣١ / القمر . (١)

هَشِيماً : « فاختَلَط به نباتُ الأرض فأصبح هَشِيماً تَذْرُوه الرِّيَاح » ٤٥ / الكهف . (١)

هـ ض م

(هَضْماً — هَضِيم)

هَضَمه حقَّه يهضِمه هَضْماً : نقصه حقّه فلم يوفّه مايجب له . وأصل معنى الهضم الكسر . ويقال للطَّيف الدقيق : هَضِيم وهو فى معنى مهضوم ، كأنه نُقِص حظّه من الحيِّز ، أو كأنه كسر منه شىء . ويقال للنبات إذ ينضج : هَضِيم لأنه يلطف حينئذ ويقل حجمه . ويقال : طلع هَضِيم فى كفرَّاه وظرفه لم يخرج بعد . وذلك أنه يكون منضمّا فى كفرَّاه ، أو هو لطيف لين ما فيه من الثمر أو متدلّ متكسر .

هَضْماً : « فلا يَخافُ ظُلْماً ولا هَضْماً » ١١٢ / طه ، قيل : الظلم : منع الحق كله والهضم منع بعضه ، وهو يئول إلى النقص منه . (١)

هَضِيم : « فى جَنَّات وعُيُون وزُرُوع ونَخْل طَلْعُها هَضِيم » ١٤٨ / الشعراء . (١)

هـ ط ع

(مُهْطِعِين)

أهطع إهطاعا : أسرع . ويفسره بعضهم بالإسراع فى ذلّ وخوف وخشوع ، أو هو الإسراع مع إدامة النظر ، أو هو إدامة النظر ، والوصف مُهْطِع .

مُهْطِعِين : «مُهْطِعِين مُقْنِعى رُءوسِهِم لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفُهم » ٤٣ / إبراهيم ، واللفظ فى ٨ / القمر و ٣٦ / المعارج . (٣)

هـ ل ع

(هَلُوعاً)

هَلِع يَهْلَعُ هَلَعاً وهُلوعا : جزع عند مسّ المكروه له ، وهلع : حَرَص على اجتماع الخير له ، فهو يمنع البذل من ماله جزعا أن يفوته المتاع به ويكون سريعاً فى جزعه . والأصل فى هذا السرعة من قولهم : ناقة هِلواع : ويفسر بعضهم الهَلَع بالضجر وسوء

استقبال النعمة ، فهو يضجر للشرّ يصيبه ، ولا يعطى واجب النعمة بالبذل منها ، وهو من المعنى السابق . والوصف هَلِعٌ وهَلُوع .

هَلُوعًا : « إنَّ الإنسان خُلِقَ هَلُوعًا إذا مسَّه الشرُّ جزُوعا وإذا مسَّهُ الخيرُ مَنُوعا » ١٩ / المعارج . (١)

هـ ل ك

(هَلَكَ — لِيَهْلِكَ — هَالِكٌ — الهَالِكِين — مَهْلِك — لِيَهْلِكَهُم — التَّهْلُكَة — أَهْلَكَ — أَهْلَكْتُ — أَهْلَكْتَهُ — أَهْلَكْنَهُم — أَهْلَكْنا — أَهْلَكْناها — أَهْلَكْنَاهُم — أَهْلَكَنِى — تُهْلِكُنا — نُهْلِك — لَنُهْلِكَنّ — يُهْلِك — يُهْلِكُنا — يُهْلِكُون — أُهْلِكوا — يُهلَك — مُهلِك — مُهْلِكهم — مُهْلِكوا — مُهْلِكوها — مُهْلِكِي — المُهْلِكِين) .

هَلَكَ يهلِكُ هَلاكًا وهُلوكا : فنى . ويأتى فى الموارد الآتية :

ا — فيقال : هَلَكَ الحىّ : مات . والموت فناء الحياة وانتهاء خواصها .

ب — ويقال : هَلَكَ من لم ينتفع بعقله فى الاهتداء إلى التوحيد . كأنما فَنِى بفناء عَقْله إذْ سُلب الانتفاع به ، وكذا كل من انحرف فى الدين .

ج — ويقال : هَلَكَ الشىء منى : ذَهب عنى وانتقل إلى آخر .

د — ويقال : هَلَكَ أصابه الفناء والعدم رأساً بجرمه وخواصّه .

هـ — ويقال : ما سوى الله هالك أى معرض الزوال لا وجود له من ذاته ، وإنما وجوده بإيجاد الله سبحانه له .

هَلَكَ : « إنِ امرُؤٌ هَلَكَ ليس له وَلَدٌ وله أختٌ فلها نِصفُ ما ترَك » ١٧٦ / النساء . (٤)

هلك : مات وكذا ما فى ٣٤ / غافر .

« لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ ويحيا مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَة » ٤٢ / الأنفال .

هلك : انحرف فى الدين ، ويحتمل أن يكون المراد الموت .

« هَلَكَ عنِّى سُلْطَانِيَه » ٢٩ / الحاقة ، هلك ذهب عنى وضاع منى .

لِيَهْلِكَ : « لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ ويحيا مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَةٍ » ٤٢ / الأنفال . (١)

هَالِكٌ : « لا إلَهَ إلاّ هو كُلُّ شىء هَالِكٌ إلاّ وَجْهَهُ » ٨٨ / القصص ، أى فانٍ فناء (١)

تاما ، أو لا بقاء له ولا وجود له فى ذاته وإنما وجوده بإيجاد الله له .

الهَالِكِين : « قالوا تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يوسف حتى تكون حَرَضاً أو تكون منَ الهَالكِين » (١) ٨٥ / يوسف . الهلاك هنا الموت .

٢ — المَهْلِك يأتى فى معنى الهلاك فيكون مصدراً ميمياً شاذاً إذا أخذ من هَلَك يهلِك بزنة ضرب يضرب ، وقياسيا إذا أخذ من هلِك يَهلَك بزنة علِم يعلم ، وهى لغة فى الكلمة ويأتى فى معنى زمان الهلاك ، وفى معنى مكانه .

مَهْلِك : « ثم لَنقولنَّ لِوَلِيِّه ما شَهِدنا مَهْلِك أهلِه وإنّا لصادِقُون » (١) ٤٩ / النمل .

مهلك يحتمل المعانى الثلاثة .

لِمَهْلِكِهِمْ : « وجعلنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدا » (١) ٥٩ / الكهف .

٣ — التهلُكة : الهلاك . ويرى بعضهم أن التهلكة ما يفضى إلى الهلاك .

التَّهْلُكَةِ : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تُلْقُوا بأيديكم إلى التَّهْلُكَةِ » (١) ١٩٥ / البقرة .

٤ — أهلكه إهلاكا فهو مهلِك ، ووصف المفعول مُهْلَك يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أهلك الحىَّ : أماته .

ب — ويقال : أهلكه : أفسده وسَلَب خواصَّه . تقول . أهلك الجيش الزرع إذا مرّ عليه فأتلفه .

ج — ويقال : أهلك الله الظالمَ . أنزل به العِقاب والضرّ فى الدنيا أو الآخرة وقد تكرر فى القرآن الحديث عن إهلاكِ الأقوام أو القُرَى التى كذَّبتِ الرُّسُل وكان عقابهم الاستئصال الجماعىّ .

د — ويقال . أهلك المسىء عملُه : كان سبباً فى نزول الشرّ به . ويقال من ذلك : اهلك المسىء نفسُه : كان سبباً فى هلاكه ، وما يهلك الظالم إلاّ نفسه .

أَهْلَك : « أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قبله مِنَ القُرون مَنْ هو أشدُّ منه قُوَّةً » (٢) ٧٨ / القصص .

« وأنّه أَهْلَكَ عاداً الأولى » ٥٠ / النجم . هذا من إهلاك العقاب .

أَهْلَكْتُ : « يقول أهلَكْتُ مالا لُبَدا » (١) ٦ / البلد ، أى أنفقت .

أَهْلَكَتْه : « أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكَتْه » (١) ١١٧ / آل عمران .

أَهْلَكْتَهم : « قال رب لو شئتَ أَهْلَكْتَهم مِنْ قبل وإيَّاىَ » (١) ١٥٥ / الأعراف ، أى أمتَّهم .

أَهْلَكْنَا : « ألم يروا كم أهلكنا مِنْ قبلهم مِنْ قرن مَكّناهم فى الأرض » ٦ / الأنعام . (١٨)

« ولقد أهلكنا القرون مِنْ قبلكم لمّا ظلموا » ١٣ / يونس ، هذا من إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٤ / الحجر و ١٧ / الإسراء و ٧٤ / ٩٨ / مريم و ١٢٨ / طه و ٩ / الأنبياء و ٢٠٨ / الشعراء و ٤٣ / ٥٨ / القصص و ٢٦ / السجدة و ٣١ / يس و ٣ / ص و ٨ / الزخرف و ٢٧ / الأحقاف و ٣٦ / ق و ٥١ / القمر .

أَهْلَكْنَاهَا : « وكم مِن قرية أهلكناها » ٤ / الأعراف . الإهلاك هنا إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٦ / ٩٥ / الأنبياء و ٤٥ / الحجّ . (٤)

أَهْلَكْناهُم : « فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا مِنْ بعدهم قرناً آخرين » ٦ / الأنعام . (٧)

« كذّبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون » ٥٤ / الأنفال . الإهلاك : إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٥٩ / الكهف و ١٣٤ / طه و ١٣٩ / الشعراء و ٣٧ / الدخان و ١٣ / محمد .

أَهْلَكَنِيَ : « قل أرأيتم إنْ أهلكنى الله ومَنْ معِىَ أو رحمنا فمَنْ يُجير الكافرين (١) مِنْ عذاب أليم » ٢٨ / الملك ، أى أماتنى .

تُهْلِكُنا : أتُهلِكنا بما فعل السفهاء منّا إنْ هى إلاّ فتنتك » ١٥٥ / الأعراف ، الإهلاك الإماتة . (٢)

« أفتهلكنا بما فعل المُبْطِلون » ١٧٣ / الأعراف ، الإهلاك : إهلاك عقوبة .

نُهْلِكَ : « وإذا أردنا أنْ نُهلك قرية أمَرنا مترفيها ففسقوا فيها » ١٦ / الإسراء . هو إهلاك عقوبة ، واللفظ فى ١٦ / المرسلات . (٢)

لَنُهْلِكَنَّ : « فأوحى إليهم ربهم لنُهلكنّ الظالمين » ١٣ / إبراهيم ، هو إهلاك عقوبة . (١)

يُهْلِكَ : « وإذا تولّى سَعى فى الأرض ليُفسد فيها ويُهلك الحرث والنَّسْل » ٢٠٥ / البقرة ، الإهلاك سَلْب خصائص الشئ ومنافعه . (٤)

« قل فمَنْ يملك مِنَ الله شيئاً إنْ أراد أنْ يُهلك المسيح بن مريم وأمه » ١٧ / المائدة . الإهلاك الإماتة « قال عسى ربكم أن يُهلِك عدوّكم ويستخلفكم فى الأرض » ١٢٩ / الأعراف ، الإهلاك : إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ١١٧ / هود .

يُهْلِكُنا : « نموت ونحيا وما يُهلِكنا إلاّ الدهر » ٢٤ / الجاثية ، الإهلاك الإماتة . (١)

يُهْلِكُون : « وإنْ يُهلِكون إلاّ أنفسهم وما يشعرون » ٢٦/ الأنعام، واللفظ فى ٤٢/ التوبة ، إهلاك أنفسهم فعل ما يفضى إلى هلاكها . (٢)

أُهْلِكوا : « فأمّا ثمود فأهلِكوا بالطّاغية » ٥/ الحاقة ، هو من إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٦/ الحاقة أيضاً . (٢)

يُهْلَك : « هل يُهلَك إلا القوم الظالمون » ٤٧/ الأنعام . (٢)

« بلاغ فهل يُهلَك إلا القوم الفاسقون » ٣٥/ الأحقاف ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِك : « ذلك أن لم يكن ربك مُهلِك القرى بظلم وأهلها غافلون » ١٣١ / الأنعام . (٢)

« وما كان ربك مُهلِك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا » ٥٩/ القصص ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُهم : « لِمَ تعظون قوماً الله مُهْلِكهم أومعذبهم عذاباً شديدا » ١٦٤ /الأعراف ، هو إهلاك العقوبة . (١)

مُهلِكوا : « قالوا إنّا مُهلِكوا أهل هذه القرية » ٣١ / العنكبوت ، هو إهلاك العقوبة . (١)

مُهْلِكوها : « وإن مِّنْ قريةٍ إلاّ نحنُ مُهلِكوها قبلَ يومِ القيامةِ أو مُعذّبوها عذاباً شديدا » ٥٨ / الإسراء . الإهلاك الإماتة وهو للقرية الصالحة ، والتعذيب الشديد لغيرها ، كما قيل . (١)

مُهلِكِي :« وما كنا مُهْلِكى القرى إلاّ وأهلها ظالمون » ٥٩/ القصص ، هو إهلاك العقوبة . (١)

المُهلَكِين : « فكذبوهما فكانوا مِنَ المُهْلَكين » ٤٨ / المؤمنون ، هو إهلاك العقوبة . (١)

هـ ل ل

(أُهِلّ — الأَهِلَّة)

١ — أُهلّ بالذبيحة لمعظّم يعبده : ذكر اسمه عند الذبح ، وقصده بها . وأصل الإهلال الصياح ورفع الصوت . وكان من عادة العرب أن يصيحوا باسم المقصود بالذبيحة من أصنامهم عند ذبحها ، فيقول العربىّ : باسم اللاّت أو باسم العُزّى . ونحو ذلك ، ويهتف بذلك ، فذلك الإهلال بالذبيحة لغير الله .

وكأنّ الإهلال ضُمِّن معنى التقرّب فعدّى للذبيحة بالياء ، فقيل : أُهلّ بالذبيحة للوثن .

أُهِلّ : « إنَّما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهِلَّ به لغير الله » ١٧٣/ البقرة، واللفظ فى ٣/ المائدة و ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل . (٤)

٢ — الهلال : القمر فى الليلتين الأولى والثانية من بَدْء الشهر القمرىّ . وقيل : هو القمر فى الليالى الثلاث الأُوَل . وسمّى هلالا لإهلال الناس بالإخبار عنه ورفع أصواتهم بذلك .

ومن اللغويين من يجعله الأصل فى المادَّة ، ويجعل الإهلال فى رفع الصوت منه . ويجمع الهلال على الأَهِلَّة .

الأَهِلَّة : « يسألونك عن الأَهِلَّة قل هى مواقيت للناس والحج » ١٨٩/ البقرة . (١)

ه ل م

(هَلُمَّ)

هَلُمَّ : كلمة معناها الدعاء إلى الشىء وطلب الإقبال ، وتأتى أيضا بمعنى طلب إحضار شىء وإعطائه تقول : هلُمَّ إلى الطعام أى أقبل على الطعام ، وهلُمَّ الطعام أى أحضره وهاته .

وللعرب فيها لغتان فى الاستعمال :

فأهل الحجاز يجرونها مُجرى اسم فعل الأمر: تلزم حالة واحدة ولا تتغيّر لتثنية أو جمع أو تأنيث . تقول : هلمّ ياقوم ، وهلمّ يانسوة وهلمّ يا رجلان ، وهلمّ يا امرأتان .

وأهل نجد أو التميميون يجرونها مُجرى فعل أمر يتصرَّف . فيقولون : هلمَّ يارجل ، وهلمِّى يا امرأة ، وهلمُّوا ، وهَلْمُمْنَ .

وجاءت هذه الكلمة فى القرآن على لغة الحجازيّين فى معنيها السابقين :

هَلُمَّ : « قل هَلُمَّ شهداءكم الذين يشهدون أنّ الله حرّم هذا » ١٥٠/ الأنعام ، واللفظ فى ١٨/ الأحزاب . (٢)

ه م د

(هامِدة)

هَمَدت الأرض تَهْمُد هُمودا : يبست وفقدت النداوة والرطوبة التى يكون عنها النبات . والأصل فى هذا همود النار أى طفوءها وخمودها وذهاب حرّها وانقلابها رمادا . فالأرض اليابسة كالنار تصير رمادا وذلك أن الأرض حينئذ تفقد قوام النبات وهو الرطوبة ، كالنار تفقد قوامها وهو الحرارة .

هامِدة : « وترى الأرض هَامِدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربَتْ » ٥/ الحج . (١)

هـ م ر

(مُنْهَمِر)

انهمر الماء : سال فى كثرة وتتابع . ويقال من هذا : انهمر المطرُ نزل غزيرا . والوصف منهمر .

مُنْهَمِرٍ : « ففتحنا أبواب السماء بماءٍ مُنْهَمِرٍ » ١١/ القمر . (١)

هـ م ز

(هُمَزة — هَمَّاز — هَمَزات)

همزه يهمزه همزا : ضغطه وتحامل عليه كأنه يعصره . ويقال : همز الدابة : نخسها إذ كان فى ذلك ضغط لها ونيل منها . وقد استعير الهمز من نخس الدابة لوسوسة الشيطان للانسان إذ تبعث من يستجيب له على الحركة ، كما تنبعث الدابة فى السير بهمزها . فيقال : همزه الشيطان همزا . ويقال للمرة من الهمز همزة وتجمع على همزات .

ويقال : همز الإنسان : عابه ، ويخصه بعضهم بأن يعيبه فى غيبته . وهو من المعنى السابق كأن العائب يضغط المعيب وينال منه .

ويقال : للمكثر من ذلك والمعتاد له : هماز وهمزة . ويستوى فى الوصف بهمزة المذكر والمؤنث .

هُمَزة : « وَيْلٌ لكل هُمَزَةٍ لُمَزَة » ١/ الهمزة . (١)

همَّاز : « ولا تطع كل حلَّاف مَهِين هَمَّازٍ مشَّاء بنَمِيم » ١١/ القلم . (١)

هَمَزات : « وقل رب أعوذ بك مِنْ هَمَزات الشَّياطِين » ٩٧/ المؤمنون . (١)

هـ م س

(هَمْساً)

هَمَسَ يهمِس هَمْساً : أخفى الصوت فى الفعل ذى الصوت . يقال : هَمَس فى الكلام وهَمَس فى المشى . فالهمس فى الكلام أن يخفيه حتى لا يكاد يفهم ، أو هو أن يحرّك شفتيه يريد الكلام ولا ينطق . والهمس فى المشى أن يخفى خفق الأقدام ووقعها على الأرض . ويطلق الهمس على الكلام والمشى المهموس فيهما .

هَمْساً : « وخشعت الأصواتُ للرحمن فلا تسمع إلاّ هَمْساً » ١٠٨/ طه . (١)

هـ م م

(همّ — همّت — همّوا — أهمّتهم)

١ — همّ بالفعل يهُمُّ همًّا : قصده واتجهت نيّته إليه ولم يفعله . وقد يكون هذا أن يخطر الشىء بباله وتحدّثه به نفسُه ولا يبلغ ذلك مبلغ التصميم والعزم . وقد يبلغ هذا المبلغَ فيعقد القلب على الفعل ويكون منه عزيمة . والهم الأول إذا تعلّق بمعصية فهو عفو لا حساب عليه فقد يهُمّ الصائم الظمآن حين يرى الماء بالارتواء منه فيمنعه صومه وتقواه ، وينثنى عن همّه فلا شىء عليه فى ذلك ، والضرب الثانى إذا تعلق بإثم كان عليه حساب . ويقال : همّ بفلان إذا همّ بفعل يتّصل به .

هَمَّ : « إذ هَمَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم » ١١/ المائدة ، هذا من همّ العزم والتصميم . (٢)

« ولقد همّت به وهَمَّ بها لولا أن رأى بُرهان ربه » ٢٤/ يوسف . همّ يوسف عليه السلام كان خاطرا نفسيا طبعيا سرعان ما انثنى عنه .

هَمَّت : « إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليّهما » ١٢٢/ آل عمران ، هذا من الهمّ الذى لم يصحبه عزم . (٤)

« ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمّت طائفة منهم أنْ يضلّوك » ١١٣/ النساء هذا من همّ العزم الصميم ، واللفظ فى ٢٤/ يوسف و ٥/ غافر .

هَمّوا : « ألاَ تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهمّوا بإخراج الرسول » ١٣/ التوبة . (٢)

« وكفروا بعد إسلامهم وهَمّوا بما لم ينالوا » ٧٤/ التوبة ، هذان من همّ العزم والتصميم .

٢ — أهمّه إهماما : أحدث له قلقا وخوفا . تقول : أهمّنى ما يأتى به هذا المجرم . وتقول أهمّته نفسه : أقلقته بما تبعث فيه من أفكار السوء أو أقلقه بالخوف عليها . ويقال : أهمّه كذا : كان من همّه وقصده . ويقال من هذا المعنى : أهمّته نفسه : كان همّه نفسه لا يُعنى بغيرها .

أَهمّتهُم : « وطائفة قد أهمّتهم أنفسهم يظنّون بالله غير الحقّ » ١٥٤/ آل عمران ، أى أقلقتهم أنفسهم إشفاقا عليها ، أو كان همّهم أنفسهم ، ولم يكن همّهم الدين وسلامة المؤمنين . (١)

هـ م ن

(المُهَيْمِن — مُهيمناً)

هيمن عليه هَيْمَنَةً : كان رقيبا عليه حافظا له . والوصف مهيمن .

وجاء المهيمن فى الكتاب وصفا لله سبحانه وللقرآن الكريم . فالله مهيمن : رقيب على عباده حافظ لهم . والقرآن مهيمن على ما سواه من الكتب السماوية أى رقيب عليها . فما فيها مما يوافقه فهو حق . وما خالفه علم أنه مبدّل مغيّر .

المُهَيْمِن : « الملك القدُّوس السّلام المؤمن المُهَيْمِن » ٢٣/ الحشر . (١)

مُهَيْمِناً : « وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدّقا لما بين يديه مِنَ الكتاب ومُهَيْمِناً عليه » ٤٨/ المائدة . (١)

ه ن ك

(هُنَالك)

هذه العبارة يُشار بها إلى المكان البعيد . وهى مؤلفة من (هنا) للإشارة إلى المكان ومن اللام لإفادة البعد ، من كاف الخطاب .

هُنَالك : « هنالك دعا زكريا ربّه » ٣٨/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٩/ الأعراف و ٣٠/ يونس و ٤٤/ الكهف و ١٣/ الفرقان و ١١/ الأحزاب و ١١/ صٓ و٧٨/ ٨٥/ غافر . (٩)

ه ن أ

(هَنِيئاً)

هَنُوء الشىء يَهْنُؤ هناءة : تيسّر بلا مشقةً وعناء . والوصف من ذلك هنِىء . ويقال : طعام هنِىء : لا يُعقب تُخمة ، وشراب هنِىء : يَلَذّه الشارب . وهو من المعنى الأول .

هَنِيئاً : « فإن طِبْن لكم عن شىء مِنْه نفسا فكلوه هَنِيئاً مَرِيئاً » ٤/ النساء ، واللفظ فى ١٩/ الطور و ٢٤/ الحاقّة و ٤٣/ المرسلات . (٤)

ه و د

(هَادُوا — هُدْنَا — هُوداً)

هادَ إلى الشىء يَهُود هَوْدا : رجع إليه . ويقال من هذا : هاد إلى الله تاب من ذنبه ورجع إلى طاعته .

ويقال : هاد : دان باليهوديّة . والوصف هائد ويجمع على هُود كبازل وبُزْل وعائد وعُوذ .

هَادُوا : « إن الذين آمنوا والذين هَادُوا والنّصارى والصابئين » ٦٢/ البقرة ، هَادُوا دانوا باليهوديّة وهم اليهود ، واللفظ فى ٤٦/ ١٦٠/ النساء و ٤١/ ٤٤/ ٦٩/ (١٠)

المائدة و ١٤٦/ الأنعام و١١٨/ النحل و١٧/ الحج و ٦/ الجمعة .

هُدْنا : « وا كتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخـرة إنّا هُدْنا إليك » ١٥٦/ الأعراف ، هدنا : تبنا ورجعنا . (١)

هُودًا : « وقالوا لن يدخل الجنّة إلاّ مَنْ كان هُودًا أو نصارى » ١١١/ البقرة ، هود جمع هائد أى يهودىّ ، واللفظ فى ١٣٥/ ١٤٠/ البقرة أيضا و ٦٥/ الأعراف و ٥٠/ ٥٨/ هود . (٦)

ه و ر

(هَارٍ — فانْهَار)

١ — هار الجُرْف والبناء يَهُور هَوْراً : تصدّع وأوفى على السقوط ولم يسقط . والوصف : هائر ويقال فيه : هار على القلب بتقديم اللام على العين ، فيقال : هذا جرف هار وبناء هار .

هَارٍ : « أم مَنْ أسَّسَ بنيانه على شَفَا جُرُفٍ هَارٍ » ١٠٩ / التوبة . (١)

٢ — انهـار الجُرْف والبناء انهيـارا : سقط وانهدم .

انْهَارَ : « أمَنْ أسَّسَ بنيانه على شَفَا جُرُفٍ هارٍ فانْهارَ به فى نار جهنّم » ١٠٩ / التوبة . (١)

ه و ن

(هَوْناً — الهُون — هَيِّن — هَيْناً — أهْوَن — أهانَ — يُهِن — مُهِين — مُهِيناً — مُهَانا) .

١ — هَان يَهُون هَوْناً — بفتح الهاء — سهُل وتيسّر وخفّ . والوصف هيِّن واسم التفضيل أهْوَن ويقال : هان هُونا — بضم الهاء — وهوَانا : ذلّ وحقُر . والوصف هَيِّن أيضا .

هَوْنا : « وعِبادُ الرحمنِ الذينَ يمشونَ على الأرض هَوْناً » ٦٣ / الفرقان ، أى فى سهولة وتواضع ولين . (١)

الهُون : « اليوم تُجزَوْن عذاب الهُون » ٩٣ / الأنعام . (٤)

« أيُمْسِكهُ على هُونٍ أمْ يدسّهُ فى التراب » ٥٩ / النحل ، الهُون الذلّة والهوان ، واللفظ فى ١٧ / فصلت و ٢٠ / الأحقاف .

هَيِّن : « قال ربك هو علىَّ هَيِّنٌ وقد خلقتك مِنْ قبل ولم تكُ شيئا » ٩ / مريم ، هَيِّن : سهل لاعناء فيه ، واللفظ فى ٢١/ مريم أيضا. (٢)

هَيِّناً : « وتحسبونه هَيِّناً وهو عند الله عظيم » ١٥ / النور ، هيِّنا : سهلا لا عناء فيه . (١)

أَهْوَن : « وهو الذى يبدأُ الخلق ثم يعيده وهو أَهْوَنُ عليه » ٢٧ / الروم ، أَهْوَن : أسهل وأيسر . (١)

٢ — أهانه إهانة : ألحق به الذلّ والهوان. ووصف الفاعل مُهِين . ووصف المفعول مُهان

أَهَانَن : « وأما إذا ما ابتلاه فقَدَر عليه رزقَه فيقولُ ربّى أَهانَنِ » ١٦ / الفجر . (١)

يُهِنِ : « ومَنْ يُهِنِ اللهُ فما له مِنْ مُكْرِمٍ إنّ اللهَ يفعل ما يشاء » ١٨ / الحج . (١)

مُهِين : « فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذابٌ مُهِين » ٩٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٧٨ / آل عمران و ١٤ / النساء و ٥٧ / الحج و ٦ / لقمان و ١٤ / سبأ و ٣٠/ الدخان و ٩/ الجاثية و٥/١٦/ المجادلة . (١٠)

مُهِيناً : « وأعتدنا للكافرين عذابا مُهِيناً » ٣٧ / النساء ، واللفظ فى ١٠٢ / ١٥١ / النساء أيضا و ٥٧ / الأحزاب . (٤)

مُهَانا : « يُضَاعَفُ له العذاب يوم القيامةِ ويخلُد فيهِ مُهَانا » ٦٩ / الفرقان . (١)

ه و ى

(هَوَى — تهْوِى — هَاوِيَةَ — تَهْوِى — الهَوَى — هوَاه — أَهْوَاء — أَهْوَاءكم — أَهْوَاءهم — بأَهْوَائِهِم — هوَاء — أَهْوى — اسْتَهْوَتْه) .

١ — هَوَى يَهْوِى هُوِيّا فهو هاو ، وهى هاوية يأتى لما يجىء :

ا — فيقال : هَوَى : سقط من عُلو إلى سُفْل .

ب — ويقال : هَوَى : تردَّى وهلك ، كأنما سقط من عالٍ .

ج — ويقال : هوت الدّابةُ والماشى : أسرع . وهو مجاز عن المعنى الأول .

ويقال من هذا هَوَى إلى وطنه : نزع إليه وحنّ .

د — ويقال : هَوَى النجم : غاب وغرب أو أسرع فى انكداره . وهو فى مَرأى العين يسقط من عُلو إلى سُفْل .

هَوَى : «ومن يَحْلِل عليهغضبى فقدهوَى»٨١/ طه، هوَى : غرب وغاب،واللفظ فى١/النجم. (٢)

تَهْوِى : « فاجعلْ أفئدةً مِنَ الناس تهْوِى إليهم وارزُقْهم منَ الثّمرات » ٣٧/ إبراهيم ، تَهْوِى : تسرع فى ميل وحنين . (٢)

« فتَخطَفُهُ الطيرُ أو تَهْوِى بهِ الريحُ فى مكان سَحِيق » ٣١ / الحج ، تهوى : تسقط وتسفل.

٢ — الهاوية : الوهدة الغامضة من الأرض لا يدرك قعرها .

هَاوِية : «وأما مَنْ خفَّت موازينه فأُمُّه هَاوِيَة» ٩ / القارعة ؛ أى نار سافلة لا يدرك قعرها . (١)

٣ — هوِيَه يهواه هوًى : أحبّه ومال إليه .
يقال : هَوِيت الشىء وهَوِيَتْهُ نفسى .
وأكثر ما يستعمل الهوى فى الميل إلى الباطل وما ليس بحقّ .

ويأتى الهوى فى معنى الشهوات ، وما تميل إليه النفس فى المذهب والاعتقاد ونحو ذلك ممّا يجانب الحقّ ويجافى الصواب ويستعبد النفوس . ويجمع الهوَى على الأهواء .

تَهْوَى : «أفكلما جاءكم رسول بما لا تَهْوَى أنفسُكم استكبرتم» ٨٧/ البقرة ، واللفظ فى ٧٠/ المائدة و ٢٣ / النجم . (٢)

الهوَى : «فلا تَتَّبِعوا الهوَى أنْ تعدِلوا» ١٣٥ / النساء ، واللفظ فى ٢٦ / صٓ و ٣ / النجم و ٤٠ / النازعات . (٤)

هَوَاه : «ولو شِئنا لرفعناه بها ولكنّه أخْلَد إلى الأرض واتَّبَع هَوَاه» ١٧٦/الأعراف، واللفظ فى ٢٨ / الكهف و ١٦ / طه و ٤٣ / الفرقان و ٥٠ / القصص و ٢٣ / الجاثية . (٦)

أَهْوَاءَ : «ولا تَتَّبِعوا أهْوَاء قَوْم قد ضلُّوا مِنْ قبل وأضلوا كثيرا» ٧٧ / المائدة ، واللفظ فى ١٥٠ / الأنعام و ١٨ / الجاثية . (٣)

أَهْوَاءَكم : «قل لا أتَّبِعُ أَهْوَاءَكم قد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا مِنَ المُهْتَدين» ٥٦ / الأنعام . (١)

أَهْواءهم : «ولئن اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهم بعد الذى جاءك مِنَ العلم مالك مِنَ اللهِ مِنْ ولىٍّ ولا نَصِير» ١٢٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٥ / البقرة أيضا و ٤٨ / ٤٩ / المائدة و ٣٧ / الرعد و ٧١ / المؤمنون و ٥٠ / القصص و ٢٩ / الروم و ١٥ / الشورى و ١٤ / ١٦ / محمد و ٣ / القمر . (١٢)

بأَهْوَائِهم : «وإنَّ كثيرا ليُضِلُّون بأهْوَائِهم بغير علم» ١١٩ / الأنعام . (١)

٤ — الهواء : الخلاء بين السماء والأرض .
ويقال : قلب هواء وقلوب هواء . على التشبيه أى كالهواء فى الخلوّ ، ويراد أنها صِفْر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير .

هَوَاءٌ : «لا يرتدُّ إليهم طرْفهم وأفئِدتهم هَوَاء» ٤٣ / إبراهيم . (١)

٥ — أهواه : جعله يَهْوِى أى يسقط من عُلو إلى سُفْل .

أَهْوَى : « والمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى فغشَّاها ما غشَّى » ٥٣/ النجم .(١)

٦ — استهواه الشيطان : حمله على أن يهوِى أى يذهب ويسرع ، أو حمله على أن يهْوَى ويميل إلى الضلال .

اسْتَهْوَتْه : « كالذى اسْتَهْوَتْهُ الشياطينُ فى الأرضِ حَيْرَانَ » ٧١/ الأنعام .(١)

هـ ى أ

(كهَيْئة — يُهَيِّئْ — هَيِّئْ)

١ — هَيئة الشىء : شكله وصورته . وقد تفسَّر الهيئة بأنها حالة الشىء التى يكون عليها محسوسة كانت أو معقولة .

كهَيْئَةِ : « أنِّى أخلُقُ لكم مِنَ الطِّين كهَيْئَةِ الطَّير فأنفخُ فيه » ٤٩/ آل عمران(٢) « وإذْ تخلقُ مِنَ الطِّين كهَيْئَةِ الطَّير بإذنى » ١١٠/ المائدة . الهيئة : الشكل والصورة الحسِّية .

٢ — هيَّأ الشىء : أحدث هيئته ، ويكنى بذلك عن إحداثه ، وعن إعداده وإصلاحه . ويقال : هيَّأ الله لفلان سبيل النجاح : يسَّره له .

يُهَيِّئْ : « ينشرْ لكم ربُّكم مِنْ رحمته ويُهَيِّئْ لكم مِنْ أمرِكم مِرْفَقا » ١٦/ الكهف .(١)

هَيِّئْ : « ربنا آتنا مِنْ لدُنْك رَحْمةً وهَيِّئْ لنا مِنْ أمرنا رَشَدا » ١٠/ الكهف.(١)

هـ ى ت

(هَيْتَ)

هَيْتَ : اسم فعل أمر بمعنى أقبِل وتعال ، لا يتصرَّف ولا يفارق هذه الصيغة . يقال : هَيْت يا هذا وهَيْت يا هؤلاء . ويقال : هَيْت لك ، فهَيْت : دعاء له أن يقبل لما يريده منه ، وقوله (لك) لتبيين المدعوّ ، أى هذا الدعاء لك ، كما تقول : سَقْيا لك . تقول لمن تدعوه إلى الطعام مثلا : هَيْتَ لك.

هَيْتَ : « وغلَّقتِ الأبوابَ وقالت هَيْتَ لك » ٢٣/ يوسف .(١)

هـ ى ج

(يَهِيج)

هاج النباتُ يَهيج هَيْجا وهِيَاجا : جفّ بعد خضرته ونضارته ويبس . وأصل الهيج أن يثور وينتقل ، والنبات إذا تمّ جفافه كأنما يحاول أن يثور من مكانه وينقلع من

مقرّه ومنبته ، إذ لا حاجة إليه فى غذائه .

يَهيجُ : « ثم يَهِيجُ فتراه مُصْفرًّا ثم يجعله حُطَامًا » ٢١/ الزمر، واللفظ فى ٢٠/ الحديد. (٢)

هـ ى ل

(مَهيـلا)

هالَ التراب والرمل يَهيله هَيْلا : نثره وصبَّه فانتثر وسال وتفرّق . ووصف المفعول مَهِيل ، يقال : رمل مهيل .

مَهيلا : « يوم ترجفُ الأرض والجبالُ وكانت الجبال كَثِيباً مَهِيلا » ١٤/ المزمل. (١)

هـ ى م

(يَهِيمُون — الهِيْم)

١ — هام يَهِيم هُياما : ذهب على وجهه يخبط فى طريقه لا يقصد موضعاً معيّنا . وقد يكون ذلك من عشق أو غيره ، مما يملك القلب . ويقال من هذا : هام الرجل فى هذا الأمر : ضلَّ فيه ولم يهتد إلى سبيل القصد ولم يتحرَّ وجه الحقّ ، فهو كالهائم فى سيره الذاهب على وجهه . وجاء وصف الشعراء بأنهم يهيمون فى كل ضرب من ضروب القول أى أنهم لا يتحرّون الحقائق فيما يقولون ويسيرون وراء الأهواء والخيال.

يَهيمون : « ألم تَرَ أنَّهُم فى كلِّ وادٍ يَهِيمُون » ٢٢٥/ الشعراء . (١)

١ — هَام البعير يَهِيمُ هَيَما : أصابه الهُيَام . وهو داء يكسبه العطش : يشرب الماء إلى أن يموت أو يسقم سَقَماً شديداً ويقال فى الوصف : أهْيَم وهَيْماء : جَمل أهْيَم ، وناقة هَيْماء ، وجمعهما هِيم وأصله : هُيْم على زنة حُمْر .

الهِيم : « فشاربون عليه مِنَ الحَمِيم فشاربون شُرْبَ الهِيم » ٥٥/ الواقعة . (١)

٢ — الهَيَام : الرمل الذى لا يتماسك . والرمل يضرب به المثل فى عدم الرى مع كثرة تناوله للماء ، فإنه لتخلخله لا يستنقع فيه الماء ولا يظهر هو أو أثره عليه كغيره . ويجمع الهَيَام على هِيم وأصله هُيُم كسحاب وسُحُب وقذال وقُذُل وقد حمل عليه الهِيم فى الآية السابقة .

هـ ى هـ

(هِيَــهْ)

هذه اللفظة مؤلَّفة من كلمتين : هِىَ ، وهاء ساكنة . فالـكلمة (هى) ضمير الغائبة المؤنثة والها هاء السكت تزاد فى الوقف على الـكلمة محافظة على حركة آخرها .

هيَهْ :« وأمَّا مَنْ خَفَّت موازينُه فأُمُّه هَاوِيَـة وما أدراك ما هِيَهْ » ١٠ / القارعة . (١)

هـ ى هـ ى ت

(هَيْهَاتَ)

هيهات : كلمة تستعمل للإنباء ببعد الشىء وهى اسم فعل . تقول : هيهات ما تريد ، أو هيهات لمـا تريد .

هَيْهَات : « هَيْهَاتَ هَيْهات لمـا تُوعدون » ٣٦ (مكرر) / المؤمنون . (٢)

و أ د

(المَوْءودة)

وَأَدَ البنت يَئِدها وَأْداً : دفنها حيَّة . ووصف المفعول مَوْءودَة . وقد كان يفعل هذا بعض العرب فى الجاهلية يعمد الرجل إلى ابنته فيئدها فى صغرها خشية أن تلحق به عاراً بزناها أو سبيها إذا كبِرت ، أو خشية الإملاق والفقر .

الموءُودة : « وإذا المَوْءودَة سُئِلت بأىِّ ذَنْبٍ قُتلت » ٨ / التكوير . (١)

و أ ل

(مَوْئِلا)

وَأَل إليه يئل وَأْلا : لَجَأ إليه فراراً من ضُرّ يلحقه . ويقال من ذلك : وَأَل الرجلُ : نجا . والموئل اسم مكان منه ، فهو المَلْجأ والمَنْجَى .

مَوْئِلا : « بل لهم مَوْعِدٌ لَنْ يجدوا مِنْ دونه مَوْئِلا » ٥٨ / الكهف . (١)

و ب ر

(أوْبارِها)

الوَبَر للإبل : ما يعلو أجسادها ، كالصوف للغنم والشعر للمعز ويجمع الوَبَر على الأوبار . ويقال لأهل البادية أهل الوَبَر . وذلك أنهم يتّخذون بيوتهم من نَسْج الوَبَر .

وأوْبَارِها : « ومِنْ أصْـوافها وأوْبارِها وأشْعارِها أثاثاً » ٨٠ / النحل . (١)

و ب ق

(مَوْبِقا — يُوبِقْهُنّ)

١ — وَبَق يَبِق وَبْقا ووُبُوقا : هَلَك . والموبق يأتى من هذا مصدراً بمعنى الهلاك ، واسم مكان بمعنى مكان الهلاك .

مَوْبِقا : « فَدَعَوْهم فلم يَسْتَجِيبوا لهم وجعلنا بينهم مَوْبِقا » ٥٢ / الكهف ؛ أى مكان هلاك وهو النار وإن كان البين بمعنى الوصل فالموبق مصدر بمعنى الهلاك أى جعلنا تواصلهم فى الدنيا سبب هلاكهم . (١)

٢ — أوبقه إيباقا : أهلكه .

يُوبِقْهُنَّ : « أو يُوبِقْهُنَّ بما كسَبُوا ويَعْفُ عن كثير » ٣٤ / الشورى . (١)

و ب ل

(وَابِل — وبِيلا — وبَالَ)

١ — وَبَل المطر يَبِل وَبْلا ووُبُولا : غَزُر وعظم قَطْره . ومن هذا قيل للمطر

النزير : وابل ، وقد التحق الوابل فى هذا المعنى بالأسماء .

وَابِلٌ : « فمثله كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عليه تُرابٌ فأصابَهُ وابِلٌ فتَرَكَه صَلْداً » ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٥ (مكرر) / البقرة أيضا .(٣)

٢ — وَبَـل المَرْتَع والطعام يَوْبُـل وَبَالة ووَبالا : وَخُم وثَقُل ولم يُستمرأ . ويقال من هذا : وَبُـل الشيء : اشتدّ وغَلُظ ، يقال : وَبُـل عقاب فلان . والوصف وَبِيل. ويقال : أخذ الله الكافر بكفره أخذاً وَبِيلا.

وَبِيلًا : « فعصى فرعونُ الرسولَ فأخذْناه أخذاً وَبِيلا » ١٦ / المزمل.(١)

٣ — الوَبال : الضرر والمكروه يلحق المرء . وأصله وبال الطعام أى وخامته وثقله. ويقال : ذاق فلان وبال عمله أى عاقبته السّيئة وجزاءه الوخيم ، ويقال : العمل السيّئ وبال على صاحبه أى سبب الضرر والمكروه .

وَبَالَ : « أو عَدْلُ ذلك صِياماً لِيذوقَ وَبالَ أمره » ٩٥ / المائدة ، واللفظ فى ١٥ / الحشر و ٥ / التغابن و ٩ / الطلاق .(٤)

و ت د

(الأَوْتَاد — أَوْتَادا)

الوَتِد : قطعة من خشب أو حديد تثبَّت فى الأرض أو الجدار يشدّ بها حبل هو زمام لدابّة أو طُنُب لخيمة ونحـــو ذلك . والجمع أوتاد .

ويقال : الجبال أوتاد الأرض على التشبيه أى تثبت بها الأرض وتحفظ من المَيَدان والاضطراب . وجاء فى وصف فرعون أنه ذو الأوتاد ، ففسّرت الأوتاد بالجنود التى بها يثبت ملكه كما تثبت الخيمة بالأوتاد ، أو أنه كان يعذّب بأوتاد يُشدّ إليها من يراد تعذيبه .

الأَوْتَاد : « كَذَّبَتْ قبلهم قومُ نوحٍ وعادٌ وفرعونُ ذو الأَوْتاد » ١٢/ص ، واللفظ فى ١٠ / الفجر .(٢)

أَوْتَادا : « أَلَمْ نَجْعَلِ الأرضَ مِهَاداً والجِبالَ أَوْتادا » ٧ / النبأ .(١)

و ت ر

(يَتِرَكُمْ — الوَتْر — تَتْرى)

١ — وَتَره حقّه يَتِره إيّاه وَتْرا : نَقَصه إيّاه . وأصل ذلك أن يقال : وتره إذا قتل

قريبه وحميمه ، وهـذا من الوتر للفرد ، فكأنه بقتله حميمه يتركه فردا ، ولا ريب أن فى هذا نقصاً للعصبيّة وللعزّة . وكأن الأصل فى وتره حقّه هو وَتَره فى حقّه ، كما يقال : وتره فى حميمه .

يَتِرَكم : « واللهُ معكم ولَنْ يَتِرَكم أعمالَكم» (١) ٣٥ / محمد .

٢ — الوَتر بفتح الواو وكسرها : الفرد ضدّ الشفع .

والْوَتْر : « والفَجْرِ وليالٍ عشْرٍ والشَّفعِ والوَتْر » (١) ٣ / الفجر ، المراد بالشفع والوتر الأشياء شفعها ووترها ، أو شفع الليالى العشر ووترها .

٣ — تترى أصلها وَتْرَى، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار . يقال جاء القوم تَتْرى أى واحداً بعد واحد، وفريقاً بعد فريق ، وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة ، وكذلك يقال : جاءت كتبك تَتْرَى .

تَتْرَى : « ثمّ أرسلنا رُسلَنا تَتْرَا كلَّما جاء أُمَّةً رَسولُها كذَّبوه » (١) ٤٤ / المؤمنون .

و ت ن

(الوَتِين)

الوتِين : عِرْق فى القلب إذا قُطع مات صاحبه . وهو الشّريان الرئيس الذى يغذى جسم الإنسان بالدم النقىّ الخارج من القلب .

الوتِين : « لأَخَذْنا منه باليَمِين ثم لقَطَعْنا منه الوَتِين » (١) ٤٦ / الحاقة .

و ث ق

(مَوْثِقاً — مَوْثِقَهُمْ — الوُثْقى — يُوثِق — الوَثَاق — وَثَاقَه — مِيثاق — مِيثَاقاً — مِيثَاقَكُمُ — مِيثَاقِهِ — مِيثَاقَهم — وَاثَقَكُمُ) .

١ — وَثِق به يَثِق ثِقة ومَوْثِقا : ائتمنه وسكن إليه . فالموثق الائتمان . ويطلق على العهد المؤكّد لأنه يقع به الائتمان ، وهو الوارد فى القرآن .

مَوْثِقًا : « قال لن أُرْسِلَهُ معكم حتى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ الله » (٢) ٦٦ / يوسف ، واللفظ فى ٨٠ / يوسف أيضا .

مَوْثِقَهم : « فلما آتَوْه مَوْثِقَهُم قال الله على ما نقول وكيل » (١) ٦٦ / يوسف .

٢ — وثُقَ يَوْثُقُ وَثَاقَـة : صَلُب واشتدّ . والوصف وَثِيق ووثيقة . يقال : دابّـة وثيقة الخَلْق . ويقال : عقد وثيق مُحكَم ، وعُروة وثيقة : محكمة لا تنقطع ولا تنفصم . ويقال فى التفضيل : العقد الأوثق والعروةَ الوُثْقى ،

ويقال : المتمسّك بالدين متمسّك بالعروة الوُثْقى أى متمسّك بحبل متين يعصمه من الزلل ، وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس .

الوُثْقى : « فمَنْ يكفر بالطّاغوت ويؤمن بالله فقد استَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقى » ٢٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٢ / لقمان . (٢)

٣ — أوْثقه إيثاقا : شدّه بحبل أو سلسلة أو نحوهما . يقال : أوثق الأسير .

يُوثِقُ : « فيومئذ لا يُعَذّب عذابه أحد ولا يُوثِقُ وثاقَه أحد » ٢٦ / الفجر . (١)

٤ — الوَثاق يجىء بمعنى الإيثاق ، وبمعنى الحبل ونحوه يوثَق به .

الوَثَاق : « حتى إذا أثخنتموهم فشدّوا الوَثاق » ٤ / محمد ، الوَثاق هنا الحبل يوثَق به . (١)

وَثاقَه : « فيومئذ لا يعذّب عذابه أحد ولا يُوثِقُ وثاقَه أحد » ٢٦ / الفجر ، وثاقه : إيثاقه . (١)

٥ — الميثاق أصله مِوْثاق . ويجىء لما يأتى :

ا — فالميثاق العهد . وكأنه فى الأصل اسم آلة من الوثوق ، إذ به يكون الوثوق ، والطمأنينة أو هو من الوثاق ، كأن الذى يعطى العهد بشىء يوثق نفسه ويلزمها ما فى العهد .

ب — والميثاق ما يشدّ به العهد ويؤكد ، كأنه عهد على الْتزام العهد .

مِيثَاق : « وإذ أخذنا مِيثَاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلاّ الله » ٨٣ / البقرة ، الميثاق العهد ، واللفظ فى ٨١/١٨٧/ آل عمران و ٩٠/ ٩٢ / النساء و ١٢ / ٧٠/ المائدة و ١٦٩ / الأعراف و ٧٢ / الأنفال و ٢٠ / الرعد . (١٠)

مِيثاقًا : « وأخذن مِنكم مِيثاَقًا غليظاً » ٢١ / النساء ، الميثاق : العهد ، واللفظ فى ١٥٤ / النساء أيضاً و ٧ / الأحزاب . (٣)

مِيثَاقَكم : « وإذ أخذنا مِيثَاقَكم ورفعنا فوقكم الطّور » ٦٣ / البقرة ، الميثاق : العهد ، واللفظ فى ٨٤ / ٩٣ البقرة أيضاً و ٨ / الحديد . (٤)

مِيثَاقِهِ : « الذين ينقضون عهد الله مِنْ بعد مِيثَاقِه » ٢٧/ البقرة ، ميثاق العهد مايؤكده ويقويه ، واللفظ فى ٢٥ / الرعد . (٣)

« واذكروا نعمة الله عليكم ومِيثَاقه الذى وَاثَقكم به » ٧ / المائدة ، الميثاق : العهد

ميثَاقَهم : « ورفعنا فوقهم الطور بميثَاقهم » ١٥٤/ النساء .[٥]

« فبما نَقْضِهم مِيثَاقَهم وكفرهم بآيات الله » ١٥٥/ النساء ، الميثاق العهد . واللفظ فى ١٣/ ١٤/ المائدة و ٧/ الأحزاب .

٦ — واثقـه على كذا وبكذا : عاهده عليه .

وَاثَقَكم : « واذكروا نعمة الله عليكم وميثَاقه الذى وَاثَقَكم به » ٧/ المائدة .[١]

و ث ن

(الأَوْثَان — أَوْثَانا)

الوَثَن : التمثال يُعبد ، مما يتَّخذ من الخشب أو الحجارة أو الذهب أو الفضّة أو نحو ذلك وقد يقال لمـا يُعبد من غير التماثيل . وأصل ذلك أن يقال : وَثَنَ الشىء : أقام وثبت . ولمـا كان الوثن من شأنه أن يكون ثابتاً فى مكانه الذى ينصب فيه سمى وثنا . ويجمع الوَثَن على الأوثان .

الأَوْثَان : « فاجتنبوا الرِّجس مِنَ الأَوْثَان واجتنبوا قول الزُّور » ٣٠/ الحج .[١]

أَوْثَاناً : « إنما تعبدون مِنْ دون الله أَوْثَاناً وتخلقون إفكا » ١٧/ العنكبوت ، واللفظ فى ٢٥/ العنكبوت أيضاً .[٢]

و ج ب

(وَجبَتْ)

وجَبَ يجِب وَجْبا وَوَجْبة : سقط ووقع . ويقال : نحرت البعير فوجب : سقط إلى الأرض . ويقال : وجبت جُنُوب الإبل فى هذا المعنى .

وجَبَتْ : « فإذا وَجبَت جنوبها فكلوا منها » ٣٦/ الحج .[١]

و ج د

(وَجَد — فَوَجَدَا — وجَدتُ — وجَدتم — وجَدتموهم — وَجدتُها — وَوَجَدَك — وجَدْنا — وجَدْناه — وجَدْناها — وَجدَها — وَجدُوا — أجِد — لأجِدنّ — تَجِد — لتَجِدَنّ — لتَجِدَنَّهم — ستَجِدُنِى — تَجِدُوا — ستَجِدون — تَجِدوه — نَجِد — يَجِد — يجِدْك — يجِدْه — يَجِدُوا — يجِدُون — يجِدُونه — وُجِد — وُجْدِكم) .

وَجَدَ يجد يجىء لمـا يأتى :

١ — فيقال : وَجَدَ الشىء يجِده وِجْدانا ووُجُوداً : أصابه وأدركه وصادفه

تقول : وجدت ضالّتى ، ووجدت صاحبى فى الطريق. وقد يحذف مفعوله . تقول : أعطنى مائتى درهم ، فإن لم تجد فلا لوم عليك .

ب — وتقول : وجدت الصدق منجياً : علمته . وهو يتعدّى إلى مفعولين كما ترى .

ج — وتقول : وَجَد جِدَةً ووجدا — بتثليث الواو — استغنى وكان ذا يسار . وأصله ، وجد المال ، فاستغنى عن المفعول . ويطلق الوجد على القدرة والسعة والجُهد والطاقة . تقول : هـذا من وجدى أى فى قدرتى .

وَجَدَ : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عِندها رزقا » ٣٧/ آل عمران، وجد : أدرك وصادف ، واللفظ فى ٨٦ / ٩٣ / الـكهف و ٣٩ / النور و ١٥ / ٢٣ (مكرر) القصص . (٧)

فَوجَدا : « فوجدا عبداً مِنْ عبادنا آتيناه رحمة مِنْ عندنا » ٦٥ / الـكهف . (٢)

« فوجدا فيها جداراً يُريد أن ينقضَّ فأقامه » ٧٧ / الـكهف ، وجدا : صادفا وأدركا .

وجَدتُّ : « إنى وجـدتُّ امرأة تملـكهم وأُوتِيَتْ مِنْ كلّ شىء » ٢٣ / النمل ، (١)

وجدت : صادفت وأوصبت .

وجَدْتُّم : « فهل وجدتُّم ما وَعَدَ ربُّـكم حقا » ٤٤ / الأعراف ، وجدتم : علمتم (٢)

« قال أوَ لَوْ جئتكم بأَهْدَى مما وجدتُّم عليه آباءكم » ٢٤ /الزخرف ، وجدتم : علمتم أو صادفتم .

وَجَدْتُـموهم : « فإن تولَّوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجَدْتُموهم » ٨٩ / النساء . (٢)

« فإذا انسلخ الأشهر الحُرُم فاقتـلوا المشركين حيثُ وَجدْتُموهم » ٥ / التوبة ، ، وجدتموهم وأدركتموهم : صادفتموهم .

وَجَدْتُّها : « وَجَدتُّها وقومَها يسجدون للشمس مِنْ دون الله » ٢٤ / النمل ، وجدتها : صادفتها . (١)

وَوَجَدَكَ : « وَوَجَدَك ضالاً فهدَى »٧/الضحى، وجدك : علمك ، واللفظ فى ٨ / الضحى ، أيضاً . (٢)

وَجَدْنَا : « قالوا حَسْبنا ما وَجدْنَا عليه آباءنا» ١٠٤ / المائدة ، وجدنا : علمنا أو صادفنا ، واللفظ فى ٢٨ / الأعراف و ٧٨ / يونس و ٥٣ / الأنبياء و ٧٤ / الشعراء و ٢١ / لقمان و ٢٢ / ٢٣ / الزخرف . (١٣)

« ونادى أصحابُ الجنة أصحابَ النار أنْ

قد وَجَدْنا ما وَعَدَنَا ربُّنا حقًّا » ٤٤ / الأعراف، وجدنا : صادفنا ، واللفظ في ٧٩/ يوسف .

« وما وَجَدْنَا لأَكثرِهم مِنْ عهد وإنْ وَجَدْنَا أَكثرهم لفاسقين » ١٠٢ (مكرر)/ الأعراف، وجدنا : علمنا ، واللفظ في ٣٦ / الذاريات .

(١) وَجَدْنَاه :« إنَّا وَجدْنَاه صابراً نِعْم العبدُ إنّه أوَّاب » ٤٤ / صَ ، وجدناه : علمناه .

(١) وَجدْناها : « وأنَّا لمسنا السماء فوجدناها مُلِئت حرساً شديداً وشُهُبا » ٨ / الجن ، وجدناها : صادفناها .

(٢) وَجَدَهَا : «حتى إذا بلغ مغرِب الشمس وجَدها تَغْرُب في عين حَمِئَة » ٨٦ / الكهف .

« وجَدَها تطلُع على قوم لم نجعل لهم من دونها سِتْرا » ٩٠ / الكهف . وجدها : صادفها .

(٤) وجَدُوا : « ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجَدُوا الله تواباً رحيما » ٦٤ / النساء ، وجدوا : علموا ، واللفظ في ٨٢ / النساء ٤٩ / الكهف .

« ولما فتحوا متاعهم وجَدُوا بِضَاعَتهم رُدَّت إليهم » ٦٥/ يوسف ، وجدوا : صادفوا .

(٥) أَجِدُ : « قل لا أَجد فيما أُوحى إلىَّ محرَّما على طاعِمٍ يطعَمه إلا أن يكون مَيْتة أو دما مَسْفُوحاً » ١٤٥ / الأنعام ، أجد : أعلم ، واللفظ في ٢٢ / الجن .

« ولا على الذين إذا ما أَتَوْك لتحملهم قلتَ لا أَجِد ما أحملكم عليه » ٩٢ / التوبة ، أجد : أصيب وأدرك ، واللفظ في ٩٤/ يوسف و ١٠ / طَه .

(١) لأَجِدَن : « ولئن رُددت إلى ربى لأَجِدنّ خيراً منها مُنْقَلبا » ٣٦/ الكهف ، أجدنّ : لأصيبنّ .

(١٧) تَجِدُ : « يوم تَجِدُ كلّ نفس ما عملت مِنْ خير مُحْضراً » ٣٠/ آل عمران .

« أولئك الذين لعنهم الله ومَنْ يلعن الله فلن تَجِد له نصيراً » ٥٢ / النساء : تجد : تعلم أو تصادف ، واللفظ في ٨٨ / ١٤٣ / ١٤٥ / النساء أيضاً و ١٧/ الأعراف و ٧٥/ ٧٧ / ٨٦ / ٩٧ / الإسراء و ١٧ / ٢٧ / الكهف و ٦٢ / الأحزاب و ٤٣ (مكرر)/ فاطر و ٢٣ / الفتح و ٢٢ / المجادلة .

(٢) لَتَجِدَنَّ : « لتجِدَنَّ أشدَّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدنّ

أقربَهُم مودَّةً للذين آمنوا الذين قالوا إنا نَصارَى» ٨٢ (مكرر) / المائدة، لتجدنَّ: لتصادفنَّ أو لتعلمنَّ.

لتَجِدنّهم : «ولتجِدَنَّهم أحرصَ الناسِ على حياة» ٩٦/ البقرة، لتجدنّهم: لتصادفنّهم أو لتعلمنّهم. (١)

ستَجِدُنى : «قال ستجِدُنى إنْ شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا» ٦٩/ الكهف. (٣)

«وما أريدأنْ أشقَّ عليك ستجِدُنِى إن شاء اللهُمِنَ الصالحين» ٢٧/ القصص، ستجدنى: ستصادفنى أو ستعلمنى، واللفظ فى ١٠٢ / الصافات.

تَجِدوا : «وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَة» ٢٨٣/ البقرة. (٧)

«أو لامَسْتُمُ النساء فلم تَجِدُوا ماء فتيمَّموا صَعِيدا طيِّبا» ٤٣/ النساء تجدوا: تصادفوا، واللفظ فى ٦/ المائدة و ٢٨/ النور و ١٢/ المجادلة.

«ثم لاتَجِدوا لكم وكيلا» ٦٨/الإسراء، تجدوا تصادفوا أو تعلموا، واللفظ فى ٦٩/ الإسراء.

ستجِدُون : «ستجِدُون آخرين يُرِيدون أنْ يأمَنُوكم» ٩١/ النساء، ستجدون: ستصادفون. (١)

تَجِدُوه : «وما تقدِّموا لأنفسكم مِنْ خير تجدوه عند الله» ١١٠/ البقرة. (٢)

«وما تقدِّموا لأنفسكم مِنْ خير تجدوه عند الله هو خيرا» ٢٠/ المزمل، تجدوه: تعلموه.

نَجِد : «ولقد عَهِدنا إلى آدم مِنْ قبل فَنَسِىَ ولم نَجِد له عَزْماً» ١١٥/ طه، نجد: نعلم. (١)

يَجِدْ : «فمَنْ لم يَجِد فصيام ثلاثة أيَّامٍ فى الحجِّ وسبعةٍ إذا رجعتم» ١٩٦/البقرة. (٨)

«فمَن لم يَجِد فصيام شهرين متتابعين توبة مِنَ الله» ٩٢/النساء، يجد: يصيب، واللفظ فى ١٠٠/ النساء أيضاً و ٨٩ / المائدة و ٤ / المجادلة و ٩/ الجنّ.

«ومَنْ يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يَجِدِ الله غفورا رحيما» ١١٠/ النساء يجد: يصادف أو يعلم، واللفظ فى ١٢٣/ النساء أيضاً.

يَجِدْك :«ألم يَجِدْك يتيما فآوى» ٦/الضحى، يجدك: يعلمك. (١)

يَجِدْهُ : « حتى إذا جاءه لم يَجِدْهُ شيئاً وَوَجد الله عنده فوفَّاه حسابه » ٣٩/ النور . (١)

يَجِدوا : « ثم لا يَجِدوا فى أنفسهم حَرَجاً ممَّا قضيت ويسلِّموا تسليما » ٦٥/ النساء . (٦)

« تولَّوْا وأعيُنُهم تفيض مِنَ الدّمع حزنا ألاَّ يَجِدُوا ما يُنفقون » ٩٢/ التوبة ، يجدوا : يصيبوا ويدركوا .

« قاتلوا الذين يَلُونَكم مِنَ الكفّار ولْيجِدُوا فيكم غِلْظة » ١٢٣/ التوبة يجدوا: يصادفوا أو يعلموا ، واللفظ فى ٥٣/ ٥٨/ الكهف و ٢٥/ نوح .

يَجِدُون : « أولئك مأْوَاهم جهنّم ولا يجدون عنها مَحِيصا » ١٢١/ النساء . (١٠)

« فيعذّبهم عذابا أليما ولا يَجِدون لهم مِنْ دون الله وليًّا ولا نصيرا » ١٧٣/ النساء ، يجدون : يصادفون أو يعلمون ، واللفظ فى ١٧/ ٦٥/ الأحزاب و ٢٢/ الفتح .

« لو يَجِدون مَلْجأً أو مَغَارات أو مُدَّخلاً لوَلَّوا إليه » ٥٧/ التوبة .

يجدون : يصيبون ، واللفظ فى ٧٩/ ٩١/ التوبة أيضا و٣٣/ النور و٩/ الحشر .

يجِدُونه : « الذين يتّبعون الرسول النبىّ الأمىّ الذى يجِدُونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل » ١٥٧/ الأعراف ، يجدونه : يعلمونه أو يدركونه . (١)

وُجِد : « قالوا جزاؤه مَنْ وُجِد فى رحله فهو جزاؤه» ٧٥/ يوسف ،وجد : أُصيب وأُدرك. (١)

وُجْدِكم : « أسكنوهنَّ مِنْ حيث سكنتم مِنْ وُجْدِكم ولا تضارُّوهنَّ » ٦/ الطلاق ، من وجدكم : من وسعكم وجهدكم وما تطيقونه (١)

و ج س

(أَوْجَس)

أوجس الشىء إيجاسا : أحسّه وشعر به ، أو أضمره . يقال : أوجس فزعا أو خوفا . وهو من الوَجْس للصوت الخفىّ وكثر استعماله فى شعور الخوف . يطلق الوجس على الفزع يقع فى القلب .

أَوْجَسَ : فلمّا رأى أيديهم لا تصل إليه نَكِرَهم وأَوْجَس منهم خيفةً » ٧٠/هود واللفظ فى ٦٧/ طه و ٢٨/ الذاريات . (٣)

و ج ف

(وَاجِفَةٌ — أَوْجَفْتم)

١ — وجَف يجِف وجيفا : اضطرب يقال : وجف القلب : خفق واضطرب

الفزع . والوصف واجف . يقال : قلب واجف وقلوب واجفة .

واجِفَةٌ : « قلوب يومئذ وَاجِفَةٌ أبصارها خاشِعة » ٨/ النازعات . (١)

٢ — أوجف دابّته من بعير أو فرس ونحوهما إيجافا : حثّها وحملها على الإسراع فى السير . وأصل ذلك أن يحملها على الوجيف وهو الاضطراب ، وهو فى الدابّة من سرعة سيرها .

أَوْجَفْتُمْ : « وما أفاء الله على رسوله مِنهم فما أوْجَفْتُم عليه مِنْ خيلٍ ولا رِكَاب » ٦/ الحشر . (١)

و ج ل

(وَجِلَت — تَوْجَل — وَجِلون — وَجِلَة)

وَجِل يَوْجَل وَجلاً : فزع وخاف . والوصف وجِل ووَجِلة .

وَجِلَت : « إنّما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وَجِلت قلوبهم » ٢/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٥/ الحجّ . (٢)

تَوْجَل : « قالوا لا تَوْجَل إنّا نُبشِّرك بغلام عليم » ٥٣/ الحجر . (١)

وَجِلُون : « إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنّا منكم وَجِلون » ٥٢/ الحجر . (١)

وَجِلَة : « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وَجِلة أنّهم إلى ربهم راجعون » ٦٠/ المؤمنون . (١)

و ج ه

(وَجِيهاً — وجّهْتُ — يُوجِّهه — تَوَجُّه وَجْه — وَجْهِك — وَجْهِهِ — وَجْهَهَا وَجهى — وُجُوه — وُجُوهاً — وُجوهِكم وُجُوهِهِم — وِجْهَةَ) .

١ — وَجُه يوجُه وَجاهة : كان ذا شرف ومنزلة . والوصف وجيه . ويجمع على وُجهاء

وَجِيهًا : « اسمه المسيح عيسى بن مريم وَجيهاً فى الدنيا والآخرة » ٤٥/ آل عمران ، واللفظ فى ٦٩/ الأحزاب . (٢)

٢ — وجّهه توجيها يأتى لما يجىء :

ا — فيقال : وجّهه لـكذا : جعله فى ناحيته وصَوْبه : تقول : وجّهت بيتى للشّمال إذا جعلته يستقبل هذه الريح .

ب — ويقال : وجّهه : أرسله . تقول : وجّهت غلامى لـكى يقضى ما أطلب .

وجَّهْتُ : « إنى وجَّهت وَجْهِيَ للذى فطر السموات والأرض حَنيفا » ٧٩/ الأنعام ، (١) أى جعلت وجهى مستقبلا الذى فطر السموات والأرض خالصا له .

يُوجِّهْه : « وهو كَلٌّ على مولاه أينما يُوجِّهه (١) لا يأت بخير » ٧٦/النحل ، يُوجِّهْهُ : يرسله.

٣ — توَجّه نحو الشيء : قصده .

تَوجَّهِ : « ولمّا تَوجَّه تِلقَاء مَدْين قال عسى (١) ربى أن يهدينى سواء السَّبيل » ٢٢/القصص

٤ — الوجه يجمع على وجوه وأوجه .

ويجىء لما يأتى :

ا — فالوجه هو الجارحة المعروفة . وهو الجزء من الحيوان الذى فيه الفم والأنف والعينان .

ب — والوجه : الذات . وهذا من المجاز من إطلاق الجزء على كله . وذلك أن الوجه أشرف أجزاء الجسم بما احتواه من المنافذ وأسباب الإحساس ، ولأن أحوال الإنسان من غضب ورضا وعزّة وذلّة وغيرها تظهر على وجهه . وقد يرد الوجه بهذا المعنى فيما ليس له جارحة كالبارىء جلّ وعزّ ، ويقال : أصاب وجه المسألة أى ذاتها وحقيقتها .

جـ — والوجه : صدر الشىء وأوّله .تقول : أدرك وجه الدّهر ، وأتانى وجه النهار .

د — والوجه : الشىء يُتوجّه إليه كالقبلة .

وَجْهُ : « ولله المشرق والمغرب فأينما تُوَلُّوا (١١) فَثَمّ وَجْهُ الله » ١١٥/ البقرة ، وجه الله القبلة التى يتوجه إليها فى الصلاة ، أو وجه الله ذاته سبحانه وتعالى ، واللفظ فى ٢٧٢/ البقرة و ٢٢/ الرعد و ٣٨/ ٣٩/ الروم و ٢٧/ الرحمن و ٩/ الإنسان و ٢٠/ الليل .

« آمنوا بالذى أُنزل على الذين آمنوا وَجْهَ النهار واكفُرُوا آخره » ٧٢/ آل عمران .

وجه النهار : أوله .

« اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وَجْهُ أبيكم » ٩/ يوسف ، وجه الأب الجارحة أى لا يستقبل بوجهه إلاّ إيّاكم أو الوجه الذات .

« اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وَجْه أبى يأت بَصِيرا » ٩٣/ يوسف . الوجه الجارحة .

وَجْهِكَ : « قد نرى تقلُّب وجهك فى (٧) السماء فلنُولِّينَّك قبْلَة ترضاها فولّ وجهك شَطْرَ المسجد الحرام » ١٤٤ (مكرر)/ البقرة ، الوجه الجارحة ، واللفظ فى ١٤٩/ و ١٥٠/ البقرة أيضا .

« وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونَنَّ مِنَ المشركين » ١٠٥/ يونس ، الوجه الذات ، واللفظ فى ٣٠/٤٣/ الروم .

وَجْهَهُ : « بلى مَنْ أسلم وجهه لله وهو مُحْسن (١٢) فله أجره عند ربه » ١١٢/ البقرة .

« ومَنْ أحسن دينا مِمَّن أسلم وَجْهه للهوهو محسن » ١٢٥/النساء ، الوجه الذات، واللفظ فى ٥٢/الأنعام و ٢٨/الكهف و ٨٨/ القصص و ٢٢/ لقمان .

« فلمّا أنْ جاء البَشِير ألقاه على وجهه فارتدّ بَصِيرا » ٩٦/ يوسف ، الوجه : الجارحة ، واللفظ فى ٥٨/ النحل و ١١/ الحج و ٢٤/ الزمر و ١٧/ الزخرف و ٢٢/ المُلك .

وَجْهِهَا : « ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها » ١٠٨/ المائدة ، على وجهها : على حقيقتها وكُنهها وذاتها ، دون زيادة أو خيانة . (٢)

« فأقبلت امرأته فى صَرَّة فصكَّت وجهها وقالت عجوز عَقِيم » ٢٩/ الذاريات ، الوجه الجارحة .

وَجْهِيَ : « فإن حاجُّوك فقل أسلمت وجهى لله ومَنْ اتَّبعَن » ٢٠/ آل عمران . (٢)

« إنى وجّهتُ وجْهيَ للذى فطَر السمواتِ والأرضَ حَنِيفا » ٧٩/الأنعام ، الوجه الذات .

وُجُوه : « يوم تبيضُّ وُجوه وتسودُّ وُجوه » ١٠٦ (مكرر)/ آل عمران ، الوجوه جمع الوجه للجارحة ، واللفظ فى ٢٩/ الكهف (١٢)

و ٧٢/ الحج و ٢٧/ المُلْك و ٢٢/ ٢٤/ القيامة و ٣٨/٤٠/ عبس و ٢/٨/ الغاشية .

« وعنَت الوجوه للحىّ القيُّوم وقد خاب مَنْ حمَل ظلما » ١١١/ طه .

الوجوه : جمع الوجه للجارحة أو الذات .

وُجُوها : « آمِنُوا بما نزَّلنا مصدِّقا لما معكم مِنْ قبل أن نَطْمِسَ وُجُوها فنردَّها على أدبارها » ٤٧/ النساء ، الوجوه جمع الوجه للجارحة . (١)

وُجُوهكم :« وحيث ما كنتم فولُّوا وجوهكم شَطْره » ١٤٤/ ١٥٠/البقرة ، الوجوه جمع الوجه للجارحة ، واللفظ فى ١٥٠/ ١٧٧/ البقرة أيضا و ٤٣/ النساء و ٦(مكرر)/ المائدة و ٢٩/ الأعراف . (٨)

« فإذا جاء وعدُ الآخرة ليَسُوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد » ٧/ الإسراء، الوجوه : الذوات .

وُجُوههم : « فأما الذين اسودَّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم » ١٠٦/ آل عمران. (١٧)

« وأما الذين ابيضَّت وجوهُهم ففى رَحْمَة الله همفيها خالدون » ١٠٧/ آل عمران ، الوجوه جمع الوجه للجارحة ، واللفظ فى ٥٠/الأنفال و ٢٦/ ٢٧/ يونس و ٥٠ / إبراهيم و ٩٧ /

الإسراء و ٣٩/ الأنبياء و ١٠٤/ المؤمنون و ٣٤/الفرقان و ٩٠/ النمل و ٦٦/الأحزاب و ٦٠/ الزمر و ٢٧/ محمد و ٢٩/ الفتح و ٤٨/ القمر و ٢٤/ المطففون .

٥ — الوجهة : المكان المتوجَّه إليه ، والناحية .

وِجْهَةٌ : «ولكُلٍّ وِجْهَةٌ هو مُوَلِّيهافاستَبِقوا الخيرات » ١٤٨/ البقرة . (١)

و ح د

(وَحْدَه — وَاحِد — وَاحِدًا — وَاحِدَة — وَحِيدا) .

أ — وَحَد يحِد وَحْدا وحِدَة : تفرّد ولم يشاركه غيره .

وتقول من هذا : جاء وَحْده : انفرد بالمجيء . وتقول خذ هذا الكتاب وحده : لا تأخذ غيره . وخذ هذه الكُتُب وحدك أى انفرد بها . وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل . وهو — كما تراه — منصوب أبدا . ويضاف إلى الضمير كما ترى .

وَحْدَه : « قالوا أجئتنا لنعبد الله وَحْدَه ونَذَر ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠ / الأعراف ، (٦) والفظ فى ٤٦ / الإسراء و ٤٥ / الزمر و ١٢ / ٨٤ / غافر و ٤ / الممتحنة .

٢ — الواحد وصف من (وَحَد) وأنثاه الواحدة . ويجيء لما يأتى :

ا — فالواحد يأتى وصفاً لله سبحانه . ويعنى به أنه لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله .

ب — والواحد الذى لم ينضمّ إليه ثان من نوعه فى العدد. تقول: عندى كتاب واحد.

جـ — والواحد : الجزء من الجملة أو الفرد من الجنس . تقول : هذا واحد من الناس ، وأعط كل واحد من الطلاّب كتابا .

د — والواحد : الذى لا يتبدّل وإن تكرّر وتعدّدت أفراده، أو هو الواحد بوحدة نوعه

وَاحِد : « وإذْ قلتم يا موسى لَنْ نَصبِر على طعامٍ وَاحِد » ٦١/ البقرة ، واحد : لا يتبدّل أو هو من نوع واحد ، واللفظ فى ٤ / الرعد . (٢٥)

« وإلَهكم إلَه وَاحِد لا إلَه إلاّ هو الرحمن الرحيم » ١٦٣ / البقرة ، واحد : لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله ، واللفظ فى ١٧١ / النساء و ٧٣ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٣٩ / يوسف و ١٦/ الرعد و ٤٨ / ٥٢ / إبراهيم و ٢٢ / ٥١ /النحل و ١١٠/ الكهف

و ١٠٨ / الأنبياء و ٣٤ / الحج و ٤٦ / العنكبوت و ٤ / الصافات و ٦٥ / صٓ و ٤ / الزمر و ١٦ / غافر و ٦ / فصلت .

« وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ منهما السُّدُس مما تَرَكَ إنْ كان له ولد » ١١ / النساء ، الواحد : الفرد من الجملة ، واللفظ فى ١٢ / النساء و ٢ / النور .

« لا تدخلوا مِنْ باب وَاحِدٍ وادخلوا مِنْ أبواب متفرقة » ٦٧ / يوسف ، الواحد : مالم ينضم إليه ثان من نوعه واللفظ فى ٤ / الرعد .

(٥) وَاحِدا : « قالوا نعبد إلهكَ وإلَه آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحٰق إلهاً وَاحِدا » ١٣٣ / البقرة ، هذا من وصف الله سبحانه ، واللفظ فى ٣١ / التوبة و ٥ / صٓ .

« لا تدعُوا اليوم ثُبُوراً وَاحِداً وادْعُوا ثُبوراً كثيرا » ١٤ / الفرقان ، واحدا لم ينضم إليه ثان من نوعه ، واللفظ فى ٢٤ / القمر .

(٣١) وَاحِدَة : « كان الناس أُمَّةً وَاحِدَة » ٢١٣ / البقرة ، واحدة : لم ينضم إليها ثانية من نوعها ، واللفظ فى ١ / ٣ / ١١ / ١٠٢ / النساء و ٤٨ / المائدة و ٩٨ / الأنعام و ١٨٩ / الأعراف و ١٩ / يونس و ١١٨ / هود و ٩٣ / النحل و ٩٢ / الأنبياء و ٥٢ / المؤمنون و ٣٢ / الفرقان و ٢٨ / لقمان و ٤٦ / سبأ و ٢٩ / ٤٩ / ٥٣ / يسٓ و ١٩ / الصافات و ١٥ / ٢٣ / صٓ و ٦ / الزمر و ٨ / الشورى و ٣٣ / الزخرف و ٣١ / ٥٠ / القمر و ١٣ / ١٤ / الحاقة و ١٣ / النازعات .

« وأعْتَدَتْ لهنّ مُتَّكأً وآتتْ كلَّ وَاحِدة منهنّ سِكِّينا » ٣١ / يوسف ، الواحدة فردة من جملة .

٣ — وَحُدَ يَوْحُدُ وَحَادة : تفرَّد ولم يشارَك . والوصف وَحِيد .

(١) وَحِيدا : « ذرنى ومَنْ خلقتُ وَحِيدا » ١١ / المدثر (وحيدا) حال من الياء فى (ذرنى) أى ذرنى وحدى مع من خلقت ، أو حال مِن (مَنْ خلقْت) .

و ح ش

(الوُحُوش)

الوحوش جمع الوَحْش ، وهو حيوان البرّ الذى ليس فى طبعه الاستئناس ببنى آدم .

(١) الوُحُوش : « وإذا الوحوش حُشرت » ٥ / التكوير .

و ح ى

(وَحْياً — وَحْيناً — وَحْيُهُ — وَحَى — أَوْحَى — أَوْحَيْتُ — أَوْحَيْنَا — نُوحِى — نُوحِيهِ — نُوحِيها — لَيُوحُونَ — يُوحِى — فَيُوحِىَ — أُوحِىَ — يُوحَ — يُوحَى) .

١ — وَحَى يحى وَحْيا : يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : وَحَى الله كذا إلى أحد عباده : قذفه فى قلبه وألهمه إيّاه . ويكون ذلك فى اليقظة أو فى المنام فى الرؤيا .

وأصل الوحى : الإعلام الخفىّ .

ب — ويقال : وَحَى الله كذا إلى من يصطفيه من عباده : ألقاه إليه وبلّغه إيّاه على لسان بعض ملائكته .

وَحْيًا : « وما كان لبَشَر أنْ يُكلِّمه الله إلاّ وَحْيا أو مِنْ وَرَاء حِجاب » ٥١/ الشورى ، الوحى : الإلهام والقذف فى القلب (١)

وَحْيِنا : « واصنَع الفُلْك بأعيُننا وَوَحينا ولا تُخاطبنى فى الذين ظلموا » ٣٧/ هود ، واللفظ فى ٢٧/ المؤمنون . (٢)

وَحْيُه : « ولا تَعْجل بالقرآن مِنْ قبل أنْ يُقضى إليك وَحْيُهُ » ١١٤/طه ، وحيه : إلقاؤه إليه بوساطة الملك . (١)

٢ — الوَحْى يطلق على الموحَى . وهو من إطلاق المصدر على المفعول .

وَحْى : « قل إنّما أُنذركم بالوَحْى ولا يَسْمع الصُّمُّ الدعاء إذا مايُنْذَرون » ٤٥/ الأنبياء . (٢)

« إنْ هو إلاّ وَحْى يُوحَى » ٤ / النجم .

٣ — أوحى إيحاء يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أوحى : أشار وأومأ . تقول : أوحيت إليه أن ائتنى .

ب — ويقال : أوحَى إليه كذا : أسرّه إليه وأخفاه عن غيره . ويجرى هذا فى الوسوسة بالشرّ تكون من الشيطان ومن يجرى مجراه ، لأنها تكون فى خفاء .

ج — ويقال : أوحى الله إلى بعض خَلْقه شيئاً : ألهمه إيّاه . ويكون هذا لغير العاقل من الحيوان : أن يهديه الله لما يصدر عنه من فعل فيه حياته وصلاحه ، وقد يكون فيه دقّة وحذق . وقد يعبر عن هذا بالتسخير .

د — ويقال : أوحى الله إلى الجماد كذا : سَخّره له وأجراه عليه كأنما أُلقِى إليه أمر فامتثله :

هـ — ويقال : أوحى الله إلى مَن يصطفيه مِن عباده أمراً : ألقاه إليه وبلّغه إيّاه .

وهذا الوحى يكون للملائكة ، وللرسل من البشر يكون بوساطة الملك ، وقد يكون بغير وَسِيط كأن يقع بالإلهام أو بالرؤيا أو أن يسمع كلاماً من غير حرف ولا صوت ، وقد يكون لغير الرسل من البشر بوساطة رسول منهم .

أَوْحى : « فأَوْحى إليهم رَبُّهم لنهلكنّ الظالمين » ١٣/ إبراهيم ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٣٩/ الإسراء و ١٠ (مكرر) / النجم . (٨)

« وأَوْحى ربُّك إلى النَّحْل أَنِ اتَّخِذى من الجبال بيُوتا » ٦٨/ النحل ، هذا من إلهام الحيوان غير العاقل .

«فأَوْحى إليهم أَنْ سبحُوا بُكْرة وعَشِيًا » ١١/ مريم ، أى أشار وأومأ .

« فقضاهنّ سَبْعَ سموات فى يومين وأَوْحى فى كل سماء أمرها » ١٢ / فصلت ، الوحى هنا للتسخير ؛ أى سخَّر كل سماء لما يراد منها ، واللفظ فى ٥/ الزلزلة .

أَوْحَيْتُ : « وإذْ أَوْحَيْتُ إلى الحواريِّين أَنْ آمنوا بِى وبرسولى » ١١١/ المائدة ، الوحى هنا الإعلام بوساطة الرُّسُل . (١)

أَوْحَينا : « إنَّا أَوْحَينا إليك كما أَوْحَينا إلى نوح والنبيِّين مِنْ بعده» ١٦٣ (مكرر)/ النساء ، هـذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ١٦٣ / النساء أيضا و ١١٧ / ١٦٠ / الأعراف و ٢/ ٨٧/ يونس و ٣/ ١٥/ يوسف و ٣٠/ الرعد و ١٢٣/ النحل و ٧٣/ ٨٦/الإسراء و ٣٨/ ٧٧/طه و ٧٣/ الأنبياء و ٢٧/ المؤمنون و ٥٢/ ٦٣/ الشعراء و ٣١/ فاطر و ٧/ ١٣/ ٥٢/ الشورى . (٢٤)

« وأَوْحَيْنا إلى أُمِّ موسى أَنْ أرضعيه » ٧/ القصص ، الإيحاء هنا الإلهام .

نُوحِى : « وما أَرْسلنا مِنْ قبلك إلاّ رجالا نُوحِى إليهم مِنْ أهل القُرى» ١٠٩/يوسف، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٤٣/ النحل و ٧/ ٢٥/ الأنبياء . (٤)

نُوحِيه : « ذلك مِنْ أَنْباء الغَيْب نُوحِيه إليك » ٤٤/ آل عمران هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ١٠٢/ يوسف . (٢)

نُوحِيها : « تلك مِنْ أَنْباء الغَيْب نُوحِيها إليك » ٤٩/ هود ، هذا من الإيحاء إلى الرسل . (١)

لَيُوحُون : « وإنَّ الشَّياطِين ليُوحُون إلى أَوْلِيائهم ليُجادِلُوكم » ١٢١/الأنعام ، الإيحاء هنا الوسوسة بالشرّ . (١)

يُوحِي : « يُوحِي بعضُهم إلى بعض زُخْرُفَ القَوْل غرُورا » ١١٢/ الأنعام ، هذا من الإيحاء فى معنى الوسوسة . (٤)

« إذْ يُوحِي رَبُّك إلى الملائكة أنِّى معكم » ١٢/ الأنفال ، هذا من الإيحاء إلى الملائكة .

« وإنِ اهتديتُ فِيمَا يُوحِي إلىَّ رَبِّى » ٥٠/سبأ ، هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ فى ٣/ الشورى .

فَيُوحِيَ : « أوْ يُرْسِلَ رسولا فَيُوحِيَ بإذْنه ما يشاء إنَّه عَلِيٌّ حَكِيم » ٥١/ الشورى ، هذا من الإيحاء إلى الرسل . (١)

أُوحِيَ : « وأُوحِيَ إلىَّ هذا القرآن لأُنْذركم به ومَنْ بلغ » ١٩/ الأنعام ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٩٣/ ١٠٦ /١٤٥ / الأنعام أيضا و ٣٦/ هود و ٢٧/ الكهف و ٤٨/ طَه و ٤٥/ العنكبوت و ٦٥/ الزمر و ٤٣ / الزخرف و ١/ الجنّ . (١١)

يُوحَ : « ومَنْ أظلم مِمَّن افترى على الله كذبا أو قال أُوحِيَ إلىَّ ولم يُوحَ إليه شىء » ٩٣/ الأنعام . (١)

يُوحَى : « إنْ أَتَّبِعُ إلاَّ ما يُوحَى إلىَّ قُلْ هل يَسْتوى الأعمى والبصير » ٥٠/ الأنعام ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٢٠٣/ الأعراف و ١٥/١٠٩/ يونس و ١٢/ هود و ١١٠ / الكهف و ١٣ / ٣٨ / طَه و ١٠٨/ الأنبياء و ٢/ الأحزاب و ٧٠/ص و ٦/ فصلت و ٩/ الأحقاف و ٤/ النجم . (١٤)

و د د

(ودَّ ـ وَدَّتْ ـ وَدُّوا ـ تَوَدُّ ـ تَوَدُّونَ ـ يَوَدُّ ـ يَوَدُّوا ـ يُوَادُّونَ ـ وُدًّا ـ وَدُود مَوَدَّة ـ وَدًّا) .

١ — وَدَّه يودّه وُدًّا وَوَدًّا ، ومَوَدَّة يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : ودّ فلانا أحبّه وهوِيه . ووصف الفاعل وادّ ، ووصف المبالغة منه وَدُود ، والودود من أسمائه تعالى الحسنى . ويراد به أنه يضاعف الإحسان والإنعام لأوليائه ، ويغمرهم برضائه .

ب — ويقال : ودّ الشىء : تمنّى كونَه وأحبّ وقوعه . يقال : وددت لو قدم صديقى ، ووَدِدت أن يقدم صديقى ، ووددت أن صديقى ينجح فى مسعاه .

وَدَّ : « وَدَّ كثير مِنْ أهل الكتاب لو يردُّونكم مِنْ بعد إيمانكم كُفّارا » (٢) ١٠٩/ البقرة ، أى تمنَّى ، واللفظ فى ١٠٢/ النساء .

وَدَّت : « وَدَّتْ طائفةٌ مِنْ أهل الكتاب لو يُضِلُّونكم » (١) ٦٩/ آل عمران ، أى تمنَّت.

ودّوا : « لا تتَّخِذوا بِطَانة مِنْ دونكم لا يَألُونكم خبَالا وَدُّوا ما عَنِتُّم » (٤) ١١٨/ آل عمران ، الودّ التمنّى ، واللفظ فى ٨٩/ النساء و ٢/ الممتحنة و ٩/ القلم .

تَودُّ : « وما عَمِلَتْ مِنْ سوء تَوَدُّ لو أنَّ بينها وبينه أَمَدًا بعيدا » (١) ٣٠/ آل عمران . تودّ: تتمنّى .

تَودُّون : « وتَوَدُّون أنَّ غير ذات الشوكة تكون لكم » (١) ٧/ الأنفال ، تودُّون : تتمنَّون .

يَوَدُّ : « يَوَدّ أحدُهم لو يُعَمَّرُ ألف سنة » ٩٦/ البقرة (٦) ، يودّ : يتمنّى ، واللفظ فى ١٠٥/ ٢٦٦/ البقرة أيضا و ٤٢/ النساء و ٢/الحجر و ١١/ المعارج .

يَوَدُّوا : « وإنْ يَأتِ الأحزابُ يَوَدُّوا لو أنَّهم بادُون فى الأعْراب » (١) ٢٠/ الأحزاب، يودّوا : يتمنَّوا .

وُدًّا : « إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا » (١) ٩٦/مريم ، ودًّا : محبّة فى القلوب . وذلك بشارة بسعة الإسلام وبسط سلطانه ، ومحق المنافقين الذين يضمرون البغض للمؤمنين ، أو أن ذلك يكون يوم القيامة . إذ يتآلف المؤمنون منزوعا مافى صدورهم من غِلّ .

وَدُود : « واستغفروا رَبَّكم ثم توبوا إليه إنّ رَبِّى رحيم وَدُود » (٢) ٩٠/ هود ، واللفظ فى ١٤/ البروج .

مَوَدَّة : « لَيَقُولَنَّ كأنْ لم تكن بينكم وبينه مَوَدَّة ياليتنى كنتُ معهم » (٨) ٧٣/ النساء ، واللفظ فى ٨٢ / المائدة و ٢٥/ العنكبوت و ٢١/ الروم و ٢٣/ الشورى و ١(مكرر)/ ٧/ الممتحنة .

٢ — وادّه يوادّه ، وِدادا ومُوادَّة : أحبّه ومال إليه وألِفه .

يُوادُّون : « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون مَنْ حادَّ الله ورسوله » (١) ٢٢/ المجادلة .

وَدًّا : « وقالوا لا تَذَرُنَّ آلهتكم ولا تذرن ودًّا ولا سواعا » (١) ٢٣/ نوح .

و د ع

(دَعْ ـ وَدَّعَكَ ـ مُسْتَوْدَعٌ ـ مُسْتَوْدَعَهَا)

١ — وَدَعَه يَدَعه وَدْعا : تركه . والأمر دَعْ . وقلّما يستعمل من هذا صيغ الماضى والمصدر والوصف وإنما الشائع صيغتا المضارع والأمر .

دَعْ : « ولا تطع الكافرين والمنافقين ودَع أذاهم وتوكّل على الله » ٤٨/الأحزاب . (١)

٢ — ودَّع المسافرَ توديعا : شيَّعه وحيَّاه عند سفره . وكذلك المسافر يودّع أهله : يحييهم . وأصل ذلك أنك إذا وَدَّعت صاحبك عند سفرك فهو أن تتركه فى دعة وسكون وخفض من العيش وإذا ودَّعت المسافر فهو أن تتفاءل له أن يصير إلى الدّعة إذا قفل . ويقال من التوديع : ودّعه إذا تركه وهجره لأن فى التوديع تركا وهجرا وهذا على سبيل المجاز .

وَدَّعك : « والضُّحى والليـل إذا سَجَى ما وَدَّعك ربك وما قَلَى » ٣/ الضحى ، (١) ودَّعك : تركك وهجرك .

٣ — استودعه شيئا : جعله وديعة عنده يحفظه على أن يستردَّه . والشيء مستودع . وقد يكون المستودَع مصدراً بمعنى الاستيداع ويكون اسم مكان للاستيداع .

مُسْتَوْدَع : « وهو الذى أنشأكم مِنْ نفس واحدة فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَع » ٩٨/ الأنعام . (١)

مُسْتَوْدَعَهَا : « ويعلم مستقرَّها ومُسْتَوْدَعها » ٦/هود ، المستقرّ والمستودَع بمعنى الاستقرار (١) والاستيداع فالاستقرار فى الأرحام والاستيداع فى أصلاب الآباء حيث يكون المنىّ ، أو الاستقرار على وجه الأرض من حال الحياة ، والاستيداع فى بطنها بعد الموت . ويجوز أن يراد بالمستقرّ والمستودَع مكانا الاستقرار والاستيداع على ما تقدم .

و د ق

(الوَدْق)

الوَدْق : المطر كله ، شديده وهيّنه . ويقال منه : وَدَق المطَرُ يدِق : قطَر وودقت السحابة تدِق وَدْقاً : أمطرت .

الوَدْق : « ثم يجعله رُكاماً فترى الوَدْق يخرج مِنْ خلاله » ٤٣/ النور ، (٢) الروم

و د ى

(دِيَةٌ — وَادٍ — وَادِياً — أَوْدِيَةٌ — أَوْدِيَتِهِم)

١ — الدِّية : ما يعطاه أولياء القتيل من مال عوضاً من دمه . وهى مقدَّرة فى الشرع. والجمع : دِيات ، والدِّية فى الأصل مصدر وَدَى القتيل يدِيه وَدْياً ودِية : غَرِم ماوجب عليه لقتله .

دِيَةٌ (٢) : « ومَنْ قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودِيَةٌ مسلَّمةٌ إلى أهله » ٩٢ (مكرر)/ النساء .

٢ — الوادى يجمع على الأودية . وهو المنفرَج بين الجبال أو التلال يكون مسلكا للسيل ومنفذاً . ويطلق الوادى على الضرب من الكلام والفن منه يذهب فيه المتكلم كالهجاء والمديح والغزَل . وهذا على سبيل التشبيه بالوادى الذى يذهب فيه السائر .

وَاد (٧) : « ربنا إنى أسكنت مِنْ ذُرِّيتى بوَادٍ غير ذى زرع » ٣٧ / إبراهيم ، الوادى المنفرج بين الجبال ، واللفظ فى ١٢ / طَهَ و ٣٠ / القصص و ١٦ / النازعات .

« حتى إذا أَتوْا على وادِ النمل قالت نملة يأيّها النمل ادخلوا مسا كنكم » ١٨ / النمل ، قيل إنه واد معين بالشام أو بالطائف .

« وثمود الذين جابوا الصَّخر بالوَادِ » ٩ / الفجر ، المراد وادى القرى .

« والشعراء يتبَّعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل وَادٍ يهيمون » ٢٢٥ / الشعراء ، المراد : فنون القول وأصنافه .

وَادِيًا (١) : « ولا يقطعون وَادِياً إلا كُتب لهم » ١٢١ / التوبة .

أَوْدِيَةٌ (١) : « أنزل مِنَ السماء ماء فسالت أَوْدِيَة بقَدَرها » ١٧ / الرعد .

أَوْدِيَتهم (١) : « فلمَّا رأوه عارِضا مستَقْبِل أودِيَتِهم قالوا هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا » ٢٤ / الأحقاف .

و ذ ر

(تَذَرَ — تَذَرُنَّ — تَذَرْنِي — تَذَرْهُمْ — تَذَرُونَ — فَتَذَرُوها — نذَر — نَذَرُهُم — لِيَذَرَ — وَيَذَرَكَ — فَيَذَرُها — وَيَذَرُهُم — يَذَرُونَ — وَذَرِ — ذَرْنَا — ذَرْنِي — ذَرْهُمْ — ذَرُوا — ذَرُونَا — ذَرُونِي — ذَرُوهُ — ذَرُوهَا) .

وذرَه يَذَره ، وَذْرا : تركه أو ألقاه لا يعتدّ

به . والأمر : ذَرْ . وإنما يستعمل من هذه المادة المضارع والأمر . تقول : هو يذر قول السوء ، وذر ما لا يطمئن إليه قلبك . وقد يحذف المفعول للعلم به من المقام .

تَذَرَ : « أتذرُ موسى وقومَه ليفسدوا فى الأرض » ١٢٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٢/ الذاريات و ٢٦ / نوح و ٢٨ / المدثر . (٤)

تَذَرُنّ : « وقالوا لا تذرُنّ آلهتكم ولا تذرُنّ وَدًّا ولاسُواعًا ولا يَغُوث ويَعوق ونَسْراً » ٢٣ (مكرر) / نوح . (٢)

تَذَرْنى : «لاتذرنى فرداً وأنتَ خير الوارثين» ٨٩ / الأنبياء . (١)

تَذَرْهُم : « إنك إن تَذَرْهم يضلُّوا عبادك ولا يَلِدُوا إلاَّ فاجراً كفَّاراً » ٢٧ / نوح . (١)

تَذَرُونَ : « وتَذَرُون ما خلق لكم ربكم مِنْ أزواجكم » ١٦٦ / الشعراء ، واللفظ فى ١٢٥ / الصافات و ٢١ / القيامة . (٣)

فَتَذَرُوهَا : « فلا تَميلوا كلَّ المَيْل فتَذَروها كالمُعلَّقة » ١٢٩ / النساء . (١)

نَذَرَ : « قالوا أجئتنا لنعبدَ اللهَ وحده ونَذَرَ ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠/الأعراف ، واللفظ فى ١١ / يونس و ٧٢/ مريم . (٣)

وَنَذَرُهُمْ : « ونذرهم فى طُغيانهم يَعْمَهُون » ١١٠ / الأنعام . (١)

لِيَذَرَ : « ما كان الله ليذر المؤمنين على ماأنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » ١٧٩ / آل عمران . (١)

وَيَذَرَكَ : « وقال الملأ من قوم فرعون أتذرُ موسى وقومَه ليفسدوا فى الأرض ويَذَرك وآلهتك » ١٢٧/الأعراف . (١)

فَيَذَرُهَا : « فقل ينسِفُها ربى نَسْفًا فيذَرُها قاعاً صفْصَفاً » ١٠٦ / طَه . (١)

ويَذَرُهم : « ويذرهم فى طغيانهم يعمهون » ١٨٦/ الأعراف . (١)

ويَذَرُون : « والذين يتوفَّون منكم ويذَرون أزواجاً يتربَّصْن بأنفسهنّ أربعة أشهر وعشراً » ٢٣٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤٠ / البقرة أيضاً و ٢٧ / الإنسان . (٣)

وَذَرِ : « وذَرِ الذين اتَّخذوا دينهم لَعِباً ولهواً وغرَّتْهم الحياة الدنيا » ٧٠ / الأنعام . (١)

ذَرْنَا : « استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذَرْنا نكن مع القاعدين » ٨٦ / التوبة . (١)

ذَرْنِي : « فذرنى ومَنْ يكذب بهذا الحديث » ٤٤ / القلم ، واللفظ فى ١١/ المزمل و ١١ / المدثر . (٣)

ذَرْهُم : «قل الله ثم ذَرْهم فى خَوْضِهم يلعبون» ٩١/الأنعام واللفظ فى ١١٢/١٣٧/الأنعام أيضاً و٣/الحجر و٥٤/المؤمنون و٨٣/الزخرف و٤٥/الطور و٤٢/المعارج. (٨)

ذَرُوا : «اتقُوا الله وَذَرُوا ما بقى مِنَ الرِّبا إنْ كنتم مؤمنين» ٢٧٨/البقرة، واللفظ فى ١٢٠/الأنعام و١٨/الأعراف و٩/الجمعة. (٤)

ذَرُونَا : «سيقول المُخَلَّفُون إذا انطلقتم إلى مغانمَ لتأخذوها ذَرُونا نَتَّبِعكم» ١٥/الفتح. (١)

ذَرُونى : «وقال فرعونُ ذَرُونى أقتلْ موسى وَلْيَدْعُ رَبَّه» ٢٦/غافر. (١)

ذَرُوه : «قال تزرعون سَبْعَ سنين دَأَباً فما حصدتم فَذَرُوه فى سُنْبلِه» ٤٧/يوسف. (١)

ذَرُوهَا : «هذه ناقةُ الله لكم آيةً فذَرُوها تأكُلْ فى أرض الله» ٧٣/الأعراف، واللفظ فى ٦٤/هود. (٢)

و ر ث

(وَرِثَ - وَرِثَهُ - وَرِثُوا - تَرِثُوا - نَرِثُ - نَرِثُهُ - يَرِثُ - يَرِثُنى - يَرِثُهَا - يَرِثُونَ - يُورَثُ - الوَارِثِ - الوَارِثُونَ - الوَارِثِينَ - وَرَثَة - أَوْرَثَكُمْ - أَوْرَثْنَا - أَوْرَثْنَاهَا - نُورِثُ - يُورِثُها - أُورِثْتُمُوهَا - أُورِثُوا - التُّرَاث - مِيرَاثُ).

١ - وَرِثَ يَرِث وِرْثا وَوِرَاثة وَرِثه، فهو وارث وهم وَرَثة. يجىء لما يأتى:

ا - فيقال: وَرِثَ الميِّتَ: استحقَّ مما خلَّفه الميت من مال لقرابته له، أو علاقة توجب ذلك، على حسب ما يقضى به العُرف أو الشريعة.

ب - ويقال: وَرِثَ المالَ: استحقه بموت قريبه أو موت من له به علاقة تسوّغه ذلك.

جـ - ويقال: وَرِث أباه أو غيره فى العلم والصلاح أو ما جرى هذا المجرى: كان له من ذلك ما لمن ورثه. وهذا على التشبيه بوراثة المال.

د - ويقال: ورثهماله: ملكه بعده. ويقال من هذا: ورث عدوه سلاحه وَماله. سلبه إياه كأنه الوارث له.

هـ - ويقال: غلب عدوّه وورث أرضه وماله: ملكه يتصرَّف فيه كما يشاء تصرُّف الوارث. والله الوارث للأرض ومن عليها: مالكها يتصرف فيه لا يعارضه أحد:

و - ويقال: ورث العِلم والصلاح ونحوهما:

أدركه وناله واستقرّ له ذلك كأنه ملك له في يده .

وَرِثَ : « وَوَرِثَ سليمانُ داود وقال يأيها الناسُ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطّير » ١٦ / النمل [١] هي عند بعض المفسرين وِراثة نبوّة وملك لا مال ، فإن الأنبياء لا يورّثون في الأموال ، فيما يقولون . ويرى غيرهم أنها وراثة مال .

وَرِثَهُ : « فإن لم يكن له وَلَدٌ وَوَرِثَه أبواه فلِأُمه الثلُث » ١١ / النساء [١] ، هذا في وراثة الميت .

وَرِثُوا : « فَخَلَفَ من بعدهم خَلْفٌ وَرِثُوا الكِتاب » ١٦٩ / الأعراف [١] ، ورثوا الكتاب : نالوه وعلموه .

تَرِثُوا : « يأيها الذين آمنوا لا يَحِلّ لكم أن تَرِثُوا النساء كَرْها » ١٩ / النساء [١] . كان النساء في الجاهلية وفي صدر الإسلام تورّث كالمال بعد موت أزواجهن . فكان الرجل من عَصَبَة الميت إذا ألقى ثوبه على امرأة قريبة له دخلت في حَوزته ، فله أن يتزوّجها من غير صداق ، أو يزوجها ويأخذ صداقها ، أو يمنعها الزواج حتى تعطيه مالاً ترضيه به ، أو تموت فيرثها .

نَرِثُ : « إنا نحن نَرِثُ الأرض ومنْ عليها وإلينا يُرجعون » ٤٠ / مريم [١] .

نَرِثُه : « ونَرِثُه ما يقولُ ويأتينا فَرْدا » . ٨٠ / مريم [١] نرثه ما يقول : نسلبه ما منّى به نفسه من المال والولد في قوله : لأوتين مالا وولدا .

يَرِثُ : « يَرِثُني ويَرِثُ مِنْ آل يعقوب واجْعله رَبِّ رَضِيًّا » ٦ / مريم [١] . هي عند بعضهم وراثة بنوة ، وعندغيرهم وراثة مال على ما تقدّم .

يَرِثُني : « يَرِثُني ويَرِث مِن آل يعقوبَ واجْعله رَبِّ رضيًّا » ٦ / مريم [١] .

يَرِثُها : « وهو يَرِثُها إن لم يكن لها ولد » ١٧٦ / النساء [٢] ، هذا من وراثة المال .

« أنّ الأرضَ يَرِثُها عبادِيَ الصالحون » ١٠٥ / الأنبياء .

يرثها عبادى : يملكونها ويتصرّفون فيها .

يَرِثُون : « أوَ لم يَهْدِ للذين يَرِثُون الأرض مِنْ بعد أهلها أنْ لو نَشاء أصَبْناهم بذنوبهم » ١٠٠ / الأعراف [١] .

« الذين يَرِثُون الفِرْدَوس هم فيها خالدون » ١١ / المؤمنون : يرثون : يتملّكون .

يُورَثُ : « وإن كان رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أو امرأة وله أخ أو أخت فلكلِّ واحدٍ منهما السُّدُس » ١٢ / النساء ، هذا من وراثة الميت . (١)

الوَارِثِ : « لا تُضَارَّ والِدة بوَلَدِها ولا مولودٌ له بولدِه وعلى الوَارِثِ مِثْلُ ذلك » ٢٣٣/ البقرة ، هذا من وراثة الميت . (١)

الوَارِثون : « وإنا لنحن نُحيِي ونُميت ونحن الوَارِثون » ٢٣ / الحِجر ، هذا من وصف الله سبحانه : أنه مالك كل شيء . (٢)

« والذين هم على صَلَواتهم يُحافِظون أولئك هم الوَارِثون » ١٠ / المؤمنون ، أى المالكون .

الوَارِثين : « رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وأنت خَيْرُ الوَارِثين » ٨٩/ الأنبياء ، « ونَجْعَلَهم أئِمةً ونجعلهم الوَارِثين » ٥ / القصص ، أى المالكين ، واللفظ فى ٥٨ / القصص أيضا فى وصف الله سبحانه . (٣)

وَرَثة : « واجعلنى مِن وَرَثة جَنَّة النَّعيم » ٨٥ / الشعراء . (١)

٢ — أورثه إيراثاً يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أورثه الشىء : ملَّكه إيَّاه بعد هلاك المالك .

ب — ويقال : أورثه الشىء ملَّكه إيَّاه وخوَّله التصرّف فيه كما يشاء كما يتصرَّف الوارث .

جـ — ويقال : أورثه علماً وصلاحاً ونحوهما: جعل ذلك له كأنه مِلك له .

أَوْرَثكم : « وَأَوْرَثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرْضاً لم تَطَئُوها » ٢٧/ الأحزاب. أورثكم : ملَّككم . (١)

أَوْرَثْنا : « وَأَوْرَثْنا القَوْمَ الذين كانوا يُسْتَضْعَفون مَشارِقَ الأرض ومَغارِبها التى باركنا فيها » ١٣٧ / الأعراف . أورثنا : ملَّكنا ، واللفظ فى ٧٤/ الزمر . (٤)

« ثم أَوْرَثْنا الكتابَ الذين اصْطَفَيْنا مِنْ عبادنا » ٣٢/ فاطر، أورثناهم الكتاب: أتحنا لهم حفظه وعلمه ، كأنما ملّكوه ، واللفظ فى ٥٣ / غافر .

أَوْرَثْنَاها : « كذلك وأورثناها بنى إسرائيل » ٥٩ / الشعراء . (٢)

« كذلك وأَوْرَثْناها قَوْماً آخرين » ٢٨ / الدخان ، أورثناها : ملّكناها .

نُورِث : « تلك الجنَّة التى نُورِث مِنْ عبادنا مَنْ كان تَقيًا » ٢٣/ مريم ، نورث : نملّك . (١)

يُورِثُها : « إنّ الأرض لله يُورِثُها مَنْ يشاء مِنْ عباده » ١٢٨ / الأعراف ، يورثها : يملكها . (١)

أُورِثْتُمُوها : « وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الجَنّةُ أُورِثْتُمُوها بما كنتم تعملون» ٤٣/الأعراف، واللفظ في ٧٢/ الزخرف . (٢)

أُورِثُوا : « وإنّ الذين أُورِثُوا الكتابَ مِنْ بعدهم لفي شكٍّ منه مُرِيب »١٤/الشورى. (١)

٣ — التُّراث ، أصله : وُرَاث فأبدلت التاء من الواو . وهو ما يخلّفه الميت من مال فيورَث عنه .

التُّرَاث : « وتأكلون التُّرَاث أَكْلاً لَمًّا » ١٩ / الفجر . (١)

٤ — الميراث أصله مِوراث ، فأبدلت من الواو ياء . وهو ما يخلَّف من المال ويورَث .

مِيرَاث : « ولله مِيرَاث السموات والأرض والله بما تعملون خَبير » ١٨٠ / آل عمران ، واللفظ في ١٠ / الحديد . (٢)

ميراث السموات والأرض : ما فيهما مما يورث بعد فناء أهلهما ، إذ يكون ذلك كله لله وحده ، كقوله : « لِمَنِ المُلْك اليوم لله الواحد القهّار » ١٦/ غافر .

و ر د

(وَرَدَ — وَرَدُوها — وَارِدُهَا — وَارِدَهُمْ — وَارِدُونَ — المَوْرُودُ — الوِرْدُ — فَأَوْرَدَهُمْ — وَرْدَةً — الوَرِيد) .

١ — وَرَد الموضع ونحوه، يَرِده : وُرودا : بلغه ووصل إليه ، دخله أو لم يَدْخله . والوصف للفاعل وارد ، وللمفعول مورود . ويقال وارد القوم للذى يرسلونه يستقى لهم ويرد الماء .

وَرد : « ولَمَّا وَرَدَ ماء مَدْيَن وجد عليه أُمّةً مِنَ الناس يَسْقُون » ٢٣ / القصص . ورد الماء : بلغه ولم ينل منه شيئا . (١)

وَرَدُوها : « لو كان هؤلاء آلهة ما وَرَدُوها وكلٌّ فيها خالدون » ٩٩/ الأنبياء . وردوها: دخلوها . (١)

وارِدُها : « وإنْ منكم إلاَّ وَارِدُها كان على ربِّك حَتْماً مَقْضِيّا » ٧١/ مريم . (١)

قيل إن جميع الناس يدخلون النار يوم القيامة مؤمنهم وكافرهم غير أنها تكون على المؤمنين بَرْداً وسلاما ، وقيل : إن ذلك مرورهم على الصراط المَمْدود على متن جهنّم .

وَارِدَهم : « وجاءت سيَّارةٌ فأرْسَلُوا وَارِدَهم فأدْلى دَلْوَه » ١٩ / يوسف .(١)

وَارِدُون : « حَصَبُ جهنّم أنتم لها وَارِدُون » ٩٨ / الأنبياء .(١)

المَوْرُود : « وبئس الوِرْدُ المَوْرُود » ٩٨/ هود .(١)

٢ — الوِرْد : المـاء يورد أو المنهل . والوِرْد : الإبل ترد الماء . ويقال للقوم يردون الماء للارتواء منه : وِرْد أيضا .

الوِرْد : « وبِئْس الوِرْد المَوْرُود » ٩٨ / هود . الورد : المنهل .(١)

وِرْدًا : « ونَسُوق المجرمين إلى جهنّم وِرْداً » ٨٦ / مريم . وِرداً : قاصدين الارتواء ، وإنما أمامهم النار يرتون منها .(١)

٣ — وَرُد الفرسُ ونحوه يوْرُد وُرْدَة : كان لونه كلون الوَرْد ، وهو حمرة تضرب إلى صفرة . والوصف من ذلك وَرْد الأنثى وَرْدة .

وَرْدَةً : « فإذا انشقّتِ السماء فكانتْ وَرْدَةً كالدِّهان » ٣٧ / الرحمن ، وردة وصف كما سبق أو المراد كانت كوردة على التشبيه .(١)

٤ — أورده الماء ، ونحوه : جعله يرده .

فأَوْرَدَهم : « يَقْدُم قَوْمه يوم القيـامة فأوْرَدَهم النّار » ٩٨ / هود .(١)

٥ — الوريد : أحد الوريدين ، وهما عرقان مكتنفان لصفحتى العنق فى مقدّمها متصلان بالوتين ، يردان من الرأس إليه . والوريد مثل فى فَرْط القرب ، يقال : هو أقرب من الوريد ومن حبل الوريد .

الوَرِيد : « ونحنُ أقْرَبُ إليه مِنْ حَبْلِ الوَرِيد » ١٦ / قٓ .(١)

و ر ق

(وَرَق — وَرَقَةٍ — بِوَرِقِكُمْ)

١ — الوَرَقة للشجر : الجزء المنبسط منه يـكون فى وسطه نُتوء تنتشر عنه حاشيتاه . وجمع الوَرَقة الوَرَق .

وَرَق : « بَدَتْ لهما سَوْءاتُهُما وطَفِقا يَخْصِفانِ عليهما مِنْ وَرَقِ الجنّة » ٢٢ / الأعراف ، واللفظ فى ١٢١ / طَه .(٢)

وَرَقَة : « وما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاّ يعلمها » ٥٩ / الأنعام .(١)

٢ — الوَرِق : الدراهم المضروبة من الفضة، ويفسّرها بعض اللغويين بالفضة ، مضروبة دراهم أو غير مضروبة .

بوَرِقِكم : « فابْعَثوا أحدَكم بِوَرِقِكم هذه إلى المدينة » ١٩ / الكهف . (١)

و ر ى

(فَأُوَارِيَ — يُوَارِي — وُورِيَ — تَوَارَتْ — يَتَوَارَى — تُورُونَ — فالمُورِيَاتِ — وَرَاء — وَرَاءَكُمْ — وَرَائِكُمْ — وَرَاءَهُ — وَرَاءَهُمْ — وَرَائِهِ — وَرَائِهِمْ — وَرَائِي) .

١ — واراه مواراة : ستره وأخفاه .

فَأُوَارِيَ : « قال يا وَيْلَتَى أعجزتُ أنْ أكون مِثْلَ هذا الغرابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أخى » ٣١ / المائدة . (١)

يُوَارِي : « فبعث الله غراباً يَبْحث فى الأرض لِيُرِيَه كيف يُوَارِي سَوْءَةَ أخيه » ٣١ / المائدة ، واللفظ فى ٢٦ / الأعراف . (٢)

وُورِيَ : « فوَسْوس لهما الشيطان لِيُبْدِيَ لهما ما وُورِيَ عنهما مِنْ سَوْءاتِهما » ٢٠ / الأعراف . (١)

٢ — توارى : استتر واختفى .

تَوَارَتْ : « فقال إنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الخيرِ عن ذِكْرِ رَبِّي حتى تَوَارَتْ بِالحِجاب » ٣٢ / ص . تَوَارَتْ : أى الشمس ، وتواريها غروبها . (١)

يَتَوَارَى : « يَتَوَارَى مِنَ القومِ مِنْ سُوءِ ما بُشِّرَ به » ٥٩ / النحل . (١)

٣ — أورى إيراء يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أورى النارَ : أوقدها واستخرجها بقَدْح الزِّناد . وكان ذلك يحدث عند العرب بأن يعمد المرء منهم إلى عُودين يحكّ أحدهما بالآخر فتخرج النار ، ويسمّون الأعلى الزَّنْد والأسفل الزَّندة .

ب — ويقال : صكّت الخيل فى سيرها الحجارة فأورت النار : تطاير من الحجارة شرر كالنار . وهذا على سبيل التشبيه بما سبق . ويقال للخيل إذا فعلت ذلك مُوريات .

تُورُونَ : « أَفَرَأَيْتُم النَّارَ التى تُورُونَ أَأَنْتُم أَنْشَأْتُم شَجَرَتَها » ٧١ / الواقعة . (١)

فالمُورِيَات : « والعَادِيات ضَبْحاً فالمُورِيَاتِ قَدْحاً » ٢ / العاديات . (١)

٤ — الوراء : الخلف ، ويقع ظرفا . تقول: جلس محمد ورائى ، ويقال جئت من ورائه .

ويذكر بعض اللغويين أن الوراء يأتى بمعنى قُدَّام أيضا .

وَرَاءَ : « نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الذين أُوتوا الكتابَ كِتابَ اللهِ وَراءَ ظُهورهم كأنهم لا يعلمون» (١٢) ١٠١ / البقرة . وراء : خلف ، واللفظ فى ١٨٧ / آل عمران و ٢٤ / النساء و ٩٤ / الأنعام و ٧١ / هود و ٧ / المؤمنون و ٥٣ / الأحزاب و ٥١ / الشورى و ٤ / الحجرات و ١٤ / الحشر و ٣١ / المعارج و ١٠ / الانشقاق .

وَرَاءَكُم : « أَرَهْطِى أَعَزُّ عليكم مِنَ اللهِ واتَّخَذْتُمُوهُ وَراءَكُم ظِهْرِيًّا » (٢) ٩٢ / هود ، واللفظ فى ١٣ / الحديد .

وَرَائِكم : « فإذا سجدوا فليكونوا مِنْ وَرَائِكم » (١) ١٠٢ / النساء .

وَرَاءَه : « قالوا نُؤْمِن بما أُنْزِل علينا ويكفرون بما وَراءَه » (١) ٩١ / البقرة .

وَرَاءَهم : « وكان وَراءَهم مَلِك يأخذ كُلَّ سَفِينة غَصْبا » (٢) ٧٩ / الكهف ، يرى بعض المفسرين أن (وراءهم) فى معنى قدامهم ، فقد ورد أن الملك كان قدامهم . ويرى بعضهم حمل الكلمة على معناها المشهور .

« إنَّ هؤلاء يُحِبُّون العاجلة ويَذَرُون وَراءَهم يوْماً ثَقِيلا » ٢٧ / الإنسان .

وَرَائِه : « مِنْ وَرائِه جهنَّم ويُسْقَى مِنْ ماءٍ صَدِيد » (٢) ١٦ / إبراهيم ، واللفظ فى ١٧ / إبراهيم أيضا .

وَرَائِهم : « ومِنْ وَرائِهم بَرْزَخ إلى يوم يُبْعَثون » (٣) ١٠٠ / المؤمنون ، واللفظ فى ١٠ / الجاثية و ٢٠ / البروج .

وَرَائِى : « وإنِّى خِفْتُ المَوَالِيَ مِنْ وَرائِى وكانتْ امرأتى عاقِرا » (١) ٥ / مريم .

و ز ر

(تَزِرُ - يَزِرُونَ - وَازِرَة - وِزْر - وِزْراً - وِزْرَكَ - أَوْزَار - أَوْزَاراً - أَوْزَارَهَا - أَوْزَارَهُمْ - وَزَرَ - وَزِيراً) .

١ — وَزَر الشىء يَزِره وَزْرا : حمله . ويأتى ذلك فى الأحمال الثقيلة ، ويقال ذلك على سبيل المجاز فى ارتكاب الذنوب والآثام، إذ كانت أثقالا على صاحبها . والوصف وازر ووازرة .

تَزِر : « ولا تَزِر وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخرى » (٥) ١٦٤ / الأنعام ، أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى ، واللفظ فى ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .

يَزِرُو ن : « وهم يحملون أوْزارهم على ظهورهم ألاَ ساء ما يَزِرون » ٣١ / الأنعام ، واللفظ في ٢٥ / النحل . (٢)

وازرة : « ولا تَكْسِب كلُّ نفس إلاَّ عليها ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزْر أخرى » ١٦٤ / الأنعام ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم . (٥)

٢ — الوِزْر جمعه أوزار . ويأتى لما يجىء .

ا — فالوِزْر : الحِمْل الثقيل . ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالا ثقيلة .

ب — والوِزْر : الذنب والإثم يرتكبه المكلّف . وهذا على التشبيه بالحِمْل يُعْنِت حامله .

جـ — والوِزْر : جزَاء الإثم ، وهو من إطلاق الشىء على ما ينشأ عنه .

د — والوِزْر : الهمّ يغشى الإنسان ويكون ثِقْلا عليه .

وِزْر : « ولا تَكْسِب كلُّ نفس إلاَّ عليها ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزْر أُخرى » ١٦٤ / الأنعام . الوزر : الذنب ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم . (٥)

وِزْرا : « مَنْ أعرض عنه فإنّه يحمل يوم القِيامة وِزْرا » ١٠٠ / طه . الوزر : الجزاء على الإثم . (١)

وِزْرَك : « ووضَعْنا عنك وِزْرَك الذى أنقض ظهرك » ٢ / الشرح . وزره : أعباء النُّبُوَّة ، وهمّ هِداية الناس . (١)

أَوْزار : « لِيحملوا أوْزارهم كامِلة يوم القيامة ومِنْ أوْزارِ الذين يُضِلُّونهم بغير علم » ٢٥ / النحل ، الأوزار : أجزية الذنوب . (١)

أَوْزَارًا : « ولكنّا حُمِّلْنا أوْزاراً مِنْ زِينة القوم فقَذَفْناها » ٨٧ / طه ، الأوزار : الأحمال وكانت من حلىّ القِبط . (١)

أَوْزارَها : « فإمّا مَنًّا بعد وإمّا فِداء حتى تَضَعَ الحَرْبُ أوْزارَها » ٤ / محمد ؛ أى تنقطع الحرب . (١)

أَوْزارَهم : « وهم يحملون أَوْزارهم على ظُهورِهم » ٣١ / الأنعام . (٢)

« ليحملوا أوْزارَهم كامِلة يوم القيامة » ٢٥ / النحل . أوزارهم أجزية ذنوبهم .

٣ — وَزَر للسلطان وغيره يزِر وِزَارة ووَزَارة : أعانه فى أمره وحمل عنه من أعباء عمله . والوصف من ذلك وزير .

وزِيرًا : « واجعل لى وَزِيراً مِنْ أهلى هارون أخى اشْدُدْ به أَزْرِى » ٢٩/ طه ، واللفظ فى ٣٥/ الفرقان . (٢)

٤ ـ الوَزَر : الملجأ يعتصم به من يخشى شيئا . وأصل الوَزَر الجبل المنيع يتحصن به .

وَزَر : « كَلاَّ لاَ وَزَر إلى ربك يَوْمَئِذ المُسْتَقَرُّ » ١١ / القيامة . (١)

و ز ع

(يُوزَعُونَ ـ أَوْزِعْنِى)

١ — وَزَعَه يَزَعُه وَزْعا : كفَّه . تقول : وزعت الظالم عن ظلمه . ومن هذا يقال : وَزَع النُّقَباء الجيش ونحوه أوقفوا المتقدّم منه حتى يلحق به المتأخّر ، وكفّوه عن المضىّ فى السير . وذلك عند عظم الجمع وكثرته . ويقال : الجيش يوزَع .

يُوزَعُون : « وحُشِر لسليمان جنوده مِنَ الجِنِّ والإنس والطَّير فَهُم يُوزَعون » ١٧ / النمل ، واللفظ فى ٨٣ / النمل أيضاً و ١٩ / فصلت . (٣)

٢ — أوزعه الشئ إيزاعاً : أغراه به وأولعه به ، وجعله شديد الإقبال عليه . ويقال من هذا : أَوْزَعه الله أن يطيعه : ألهمه ذلك ووفّقه له ، وجعله مقبلا عليه راغباً فيه .

أَوْزِعنى : « فتبسَّم ضاحكا مِنْ قَوْلها وقَال رَبِّ أَوْزِعنى أن أشكر نِعْمَتك التى أنعمت علىَّ » ١٩/ النمل، واللفظ فى ١٥/ الأحقاف. (٢)

و ز ن

(وَزَنُوهم ـ وَزِنُوا ـ وَزْنا ـ مَوْزُون ـ المِيزَان ـ المَوازِين ـ مَوازِينه) .

١ — وَزَن يزِن وَزْنا يجىء لما يأتى :

ا) فيقال : وزن الشىء : قدَّره بما يعادله فى الثِّقَل . ويقال : وزن لفلان الشىء ووزن فلانا الشىء ، كما يقال : شكرته وشكرت له .

ب) ويقال : هذا شىء يوزن أى نفيس يستحسن فى حقّه أن يوزن كالجواهر ، ولا يكال كيلا أو يؤخذ جُزافا . ومن هذا قيل الوَزْن للقدر والمكانة . تقول : فلان له وزن أى مكانة ومنزلة ، ولا يقام لعمل فلان وزن أى هو حقير لا يُعبأ به .

وَزَنُوهم : « وإذا كَالُوهم أَوْ وَزَنُوهم يُخسِرون » ٣ / المطففون . وزنوهم : وزنوا لهم . (١)

وَزِنُوا : « وأوفوا الكَيْل إذا كِلتُم وَزِنُوا بالقِسْطَاس المستقيم » ٣٥/الإسراء ، واللفظ فى ١٨٢ / الشعراء . (٢)

الوَزْنُ : «والوَزْنُ يومئذٍ الحقُّ» ٨/ الأعراف
(٢) المراد وزن الأعمال يوم القيامة ، وعند الجمهور أنه وزن حقيقى ، ويرى بعضهم أن المراد القضاء والجزاء فى ذلك اليوم، واللفظ فى ٩/ الرحمن.

وَزْنا : «فَحَبِطت أعمالهم فلانقيم لهم يوم القيامة
(١) وَزْنا» ١٠٥/ الكهف ، أى لاينظر إلى أعمالهم ولا يعتدّ بها .

مَوْزُون : «وألقينا فيها رَوَاسِىَ وأنبتنا فيها
(١) مِنْ كلِّ شىء مَوْزُون» ١٩ / الحجر ، موزون : يوزن كالجواهر ، أو مستحسن له وزن وقيمة ، أو مقدَّر بتقدير الله سبحانه .

٢ — الميزان يجمع على الموازين . ويجىء ، لما يأتى :

ا — فالميزان الآلة التى تقدَّر بها الأشياء بوضعها فى كِفَّة بازاء صَنَجات مقدَّرة فى كفة أخرى . ومنه الميزان الذى توزن به الأعمال يوم القيامة . ويرى بعضهم أن وزن الأعمال يوم القيامة تمثيل لتقدير الأعمال . وإظهارها على رءوس الأشهاد .

ب — والميزان : العدل والقسط فى الأحكام والمعاملات .

ج — والميزان : الشريعة التى يتناصف بها الناس ، وبها يقوم العدل بينهم . والميزان : يوزن به الصنجات .

المِيزان : «وأوْفوا الكَيْلَ والمِيزان بالقِسْطِ»
(٩) ١٥٢ / الأنعام .

«فأوفوا الكَيْلَ والمِيزان ولا تَبْخَسُوا الناسَ أشياءهم» ٨٥ / الأعراف . الميزان هو المعروف ، وكذا مافى ٨٤/ ٨٥ / هود .

«الله الذى أنزل الكتابَ بالحقِّ والميزان» ١٧ / الشورى . الميزان : الآلة المعروفة أوالشريعة أو العدل .

«والسماء رَفعَها ووَضَع الميزان ألاَّ تطغَوا فى المِيزان وأَقِيموا الوَزْن بالقِسط ولا تُخْسِروا الميزان» ٧/٨/٩/ الرحمن . الميزان : الآلة أو العدل ، وكذا مافى ٢٥/ الحديد .

المَوَازِين : «وَنَضَع المَوَازِين القِسْطَ ليوم
(١) القيامة» ٤٧ / الأنبياء . الموازين الحقيقية، أو هو تمثيل لإظهار الجزاء .

مَوَازِينه :«فَمَنْ ثَقُلت مَوَازِينه فأولئك هم
(٦) المفلحون» ٨/ الأعراف .

«ومن خَفَّت مَوَازِينه فأولئك الذين خَسِروا أنفسهم» ٩/ الأعراف . الموازين جمع

ميزان، وهو مايوزن به من الآلة أو الصنجات على ما تقدَّم ، أو جمع موزون . وهذا على سبيل الحقيقة أو المجاز ، كما سبق .

واللفظ فى ١٠٢ / ١٠٣ / المؤمنون و ٦ / ٨ / القارعة .

و س ط

(وَسطْن ـ وَسَطاً ـ أَوْسَط ـ أَوْسَطهم ـ الوُسْطَى) .

١ — وَسط الشىء يسِطه وَسْطا وسِطَة : كان بين طرفيه . تقول : وسطت الطريقَ ، ووسطت القوم .

وَسَطْن : «فأثَرْن به نَقْعا فوَسَطْن به جَمْعاً » (٢) ٥ / العاديات .

٢ — الأوسط اسم تفضيل من وَسَط . وأنثاه الوُسطى . والأوسط يأتى فى معنى الأقرب إلى الاعتدال والقصد والأبعد عن الغلوّ فى الجودة والرداءة ونحوهما . ويأتى فى معنى الأفضل إذ كان أوسط الشئ محمِيًا من العوارض التى تلحق الأطراف .

والوُسْطى تأتى فى معنى الواقعة بين شيئين ، وبمعنى الفضلى ، كما قيل فى الأوْسط .

أَوْسَط : « فَكَفَّارته إطْعام عَشرة مسا كِين (١) مِنْ أَوْسَط ما تُطْعِمون أَهْلِيكم » ٨٩ / المـائدة .

المراد : أن يكون أقربَ إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير .

أَوْسَطُهم : « قال أَوْسَطُهم أَلَمْ أقل لكم (١) لولا تُسبِّحون » ٢٨ / القلم ، أوسطهم أفضلهم رأيا .

الوُسْطى : « حافظوا على الصَّلوات والصلاة (١) الوُسْطَى » ٢٣٨ / البقرة ، الوسطى المتوسطة فقيل هى صلاة العصر لتوسّطها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل ، وقيل غيرها ، أو الوسطى الفضلى ، وقد اختلف فى تعيينها أيضاً .

٣ — الوسط للشىء : مابين طرفيه . ويستعمل الوَسَط فى الفضائل إذ كانت وسطاً بين الرذائل . فالشجاعة وَسَط بين الجُبْن والتّهوّر ، وكذا سائر الفضائل . ثم جعل الوسط وصفا للمتصف بالفضائل فصار معناه الخيّر الفاضِل . ومن شأن هذا أن يكون عَدْلا فى قضائه وشهادته . وهذا الوصف نظراً إلى أصله يستوى فيه موصوفه فلا يتغير لتغيّر موصوفه . يقال : رجل وسط وأمّة وسط .

وَسَطًا : « وكذلك جَعَلْناكم أُمَّةً وَسَطاً (١) لتكونوا شُهداء على الناس » ١٤٣ / البقرة .

و س ع

(وَسِع ـ وسِعَتْ ـ وَسِعْتَ ـ واسِعٌ ـ واسِعاً ـ وَاسِعَة ـ سَعَة ـ سَعَتِه ـ المُوسِع ـ لَمُوسِعون ـ وُسْعَها) .

١ — وسِع الشىء يَسَعه سَعَة وسِعة : استوعبه ولم يضق به . ويجرى هذا فى الأمور الحسّية وفى المعانى . تقول : هذا الوعاء يسع هذا المتاع ، وحِلم فلان يسعنى ، واشتهرت السعة فى يسار المال والغِنى . تقول : فلان ذوسعة أى غير مضيَّق عليه فى الرزق . والواسع فى أسماء الله سبحانه . ومعناه أن إنعامه ورحمته لا يضيق بشىء . ويقال : أرض واسعة : لا تضيق بمن يأوى إليها .

وَسِع : « وَسِع كُرْسِيُّه السَّموات والأرضَ » (٤) ٢٥٥/ البقرة ، واللفظ فى ٨٠/ الأنعام . و ٨٩/ الأعراف و ٩٨ / طه .

وَسِعَتْ : « قال عَذَابِى أُصيب به مَنْ أشاء ورَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شىء » (١) ١٥٦ / الأعراف .

وَسِعْتَ : « رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شىء رَحْمَةً وعِلْمًا فاغْفِرْ للذين تابوا » (١) ٧ / غافر .

سَعَةً : « ونحن أحقّ بالمُلْك منه ولم يُؤْتَ سَعَةً مِنَ المال » (٤) ٢٤٧/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٠/ النساء و ٢٢/ النور و ٧/ الطلاق .

سَعَتِه : « وإنْ يتفرَّقا يُغْنِ اللهُ كُلاًّ مِن سَعَتِه » (٢) ١٣٠/ النساء ، واللفظ فى ٧/ الطلاق.

واسِع : « فأينما تُوَلُّوا فَثَمَّ وجهُ الله إنّ الله واسِع عليم » (٨) ١١٥/ البقرة ، واللفظ فى ٢٤٧/ ٢٦١/ ٢٦٨ / البقرة أيضا و ٧٣/ آل عمران و ٥٤/ المائدة و ٣٢/ النور و ٣٢/ النجم .

وَاسِعًا : « وإنْ يَتَفرَّقا يُغْنِ الله كُلاًّ مِن سَعَتِه وكان الله وَاسِعا حكيما » (١) ١٣٠/النساء.

واسِعَةً : « قالوا ألم تكن أرض الله وَاسِعَةً فتهاجِروا فيها » (٤) ٩٧/ النساء ، واللفظ فى ١٤٧ / الأنعام و ٥٦/ العنكبوت و ١٠/ الزمر .

٢ — أوسع الشىء : جعله واسعا غير ضيّق ويقال : أوسع الرجل : كان فى سعة من المال غنيًّا ، أو كان قادرا فى وسعه ما يريد . والوصف موسِع .

المُوسِع : « وَمتِّعُوهنّ على المُوسِع قَدَره وعلى المُقْتِر قَدَره » (١) ٢٣٦/ البقرة . الموسع الموسر .

لَمُوسِعُون : « والسماء بَنَيْناها بأَيْدٍ وإنا لمُوسِعُون » ٤٧/ الذاريات . (١)

لَموسعون : لجاعِلُون السموات واسِعَةً غير ضيِّقة ، أو موسعون ما بين السموات والأرض ، أو موسعون : قادرون على ما نريد .

٢ — الوُسْع والوَسْع : جُهْد المرء وطاقته وما يَسْتَطِيعه فى مال أو قدرة .

وُسْعَها : « لا تُكَلَّف نفس إلاّ وُسْعها » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٦/ البقرة أيضا ، و ١٥٢/ الأنعام و ٤٢/ الأعراف و ٦٢/ المؤمنون . (٥)

و س ق

(وَسَق — اتَّسَق)

١ — وَسَقَه يسِقه وَسْقا : جمعه . يقال : وَسَقَ الإبلَ . ووسقه أيضا : طرده . تقول وَسَقْتُ الدوابَّ .

وَسَق : « والليل وما وَسَق » ١٧ / الانشقاق (١)

وسق : ضمَّ وجمع ما كان منتشرا بالنهار من الخلق والدواب والهوام . وذلك أن الليل إذا أقبل يأوى كُلٌّ إلى مَقرِّه . أو جمعها تحت ظلاَمه أو وسق الليل: أن يطرد الخَلْق إلى مقارِّهم .

٢ — اتَّسق : اجتمع . والقمر يتَّسق يجتمع نُورُه ويستوى أمرُه ، وذلك حين يكون بدراً . .

اتَّسَق : « والقمرِ إذا اتَّسق لتركَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ » ١٨/ الانشقاق . (١)

و س ل

(الوَسِيلة)

الوسيلة الوُصْلة يتوصَّل بها إلى البغية . والوسيلة إلى الله سبحانه ما يوصل إلى ثوابه والزلْفى لديه . وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصى . والوسيلة من قولهم : وَسَّل إلى كذا : تقرَّب إليه ورغب فيه .

الوَسِيلَة : « يأيها الذين آمنوا اتَّقوا الله وابْتَغُوا إليه الوَسِيلَة » ٣٥/ المائدة ، واللفظ فى ٥٧/ الإسراء . (٢)

و س م

(سَنَسِمُه — لِلْمُتَوَسِّمِين)

١ — وَسَمه يسِمه وَسْما وسِمَةً : جعل له علامة يعرف بها . وكان العرب يسمون مواشيهم بالكىّ أو قطع جزء من الجسم .

سَنَسِمه : « سَنَسِمه على الخُرْطوم » ١٦/ القلم .(١) وَسْمه على الخرطوم كناية عن الإذلال المتعالَم المشهور . وقيل : هو أن يضرب على أنفه يوم بدر . وقيل : ذلك وسمه بالنار يوم القيامة .

٢ — توسَّمه توسُّما : تعرَّفه وتفرَّس فيه وتطلَّب سِمته وعلامته . والمتوسِّمون فى الدين : المتعرِّفون حقائقه ، المتبصِّرون الذين يَتَثَبَّتُون فى نظرهم حتى يَصِلُوا إلى الحقّ .

لِلمُتَوَسِّمين : « إنّ فى ذلك لآيات للمُتَوَسِّمين » ٧٥/ الحجر .(١)

و س ن

(سِنَة)

وَسِن يَوْسَن وَسَناً وسِنَةً : نام نومة خفيفة ، فالسِّنَة : النوم الخفيف . وقد تفسَّر بفتور يسبق النوم ، أو بأول النوم أو النعاس . ويقول بعضهم : هى ثَقْلة النوم .

سِنَةٌ : « الله لا إله إلّا هو الحىُّ القَيُّوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نَوْم » ٢٥٥ / البقرة .(١)

و س و س

(وَسْوَس ــ تُوَسْوِس ــ يُوَسْوِس ــ الوَسْواس) .

١ ــ وَسْوَس وَسْوسة ووِسْواسا : تكلّمَ بكلام خَفِىّ . ويقال من هذا الوسوسة لحديث النفْس ، وهو ما يخطر بالبال ويَهْجُس بالضمير ، ولإغراء الشيطان الإنسان بالشر وتزيينه له .

ويقال : وسوس الشيطان له ، ووسوس إليه .

وَسْوَس : « فَوَسْوَس لهما الشيطان ليُبْدِيَ لهما ما وُورِى عنهما » ٢٠/ الأعراف ،(٢) « فَوَسْوَس إليه الشيطان قال يآدم هل أدلُّك على شجرة الخُلْد » ١٢٠ / طَه .

تُوَسْوِسُ : « ولقد خلقنا الإنسانَ ونعلم ما تُوَسْوِس به نفسه » ١٦ / قَ .(١)

يُوَسْوِسُ : « الذى يُوَسْوِس فى صُدورِ النَّاس مِنَ الجِنَّة والناس » ٥ / الناس .(١)

٢ ــ الوَسْواس : الشيطان الذى يوسوس لغيره . وهو فى الأصل اسم للوسوسة ، وأطلق على الشيطان مبالغة .

الوَسْواس : « قل أعوذُ بربِّ النَّاسِ مَلِك الناسِ إله الناس مِنْ شرّ الوَسْواس الخَنَّاس » ٤ / الناس .(١)

و ش ى

(شِيَة)

وَشَى الشىء يشيه وَشْيا وشِيَة جعل فيه لوناً يخالف سائر لونه : ويقال الشِّية للون فى الجسد يخالف سائر لونه . تقول : هذه الدابة لا شية فيها : لونها واحد ، هو سواد كلّه ، أو بياض كلّه ، وهكذا سائر الألوان .

شِيَةَ : « تُثِير الأرض ولا تَسْقِى الحَرْثَ (١) مُسَلَّمَةٌ لاشِيَةَ فيها » ٧١/ البقرة .

و ص ب

(واصِب ــ واصِباً)

وَصَب الشىء يصِبُ وُصوبا : دام ولزم . والوصف من ذلك واصب .

وَاصِب : « ويُقْذَفُون مِنْ كلِّ جانِب (١) دُحُورًا ولهم عذَاب وَاصِب » ٩ / الصافات .

واصِبًا : « وله ما فى السموات والأرض وله (١) الدِّين وَاصِباً » ٥٢ / النحل .

و ص د

(الوَصِيد)

الوصيد : فِناء الدَّارِ والبيت والكهف . ويفسره بعضهم بعتبة الباب .

بالوَصِيد : « وكَلْبهم باسِط ذِرَاعيه (١) بالوَصِيد » ١٨ / الكهف .

و ص ف

(تَصِفُ ــ تَصِفُون ــ يَصِفُون ــ وَصْفَهم) .

وَصَف يصِف وَصْفا يجىء لما يأتى :

ا ــ يقال : وصفه : ذكر من نعوته وخصائصه . تقول : وصفت فُلاناً بالعلم والفضل . وجاء هذا فى الكتابَ فى وَصْف السوء .

ب ــ ويقال : وصف الشىء : حقّقه وحصّله . تقول : فلانة تَصِف السِّحر أى أنها ساحرة ، وقَدُّه يصف الرشاقة أى رشيق ، وفلان يصف الكذب أى يقول الكذب ويحققه . وكأن مَنْ يُحقّق الشىء يَصِفه لمَنْ رآه أو سَمِعه . وقد يقال : وصف الشىء : ذكره وأخبرَ عنه إذ فى ذكره الإعلام به وتعريفه كما يعرف بالوصف .

تَصِفُ : « وتَصِفُ أَلْسِنَتُهم الكَذِبَ أنّ (٢) لهم الحُسْنَى » ٦٢ / النحل، واللفظ فى ١١٦ /

النحل أيضاً ، وَصفُ الكذب ذِكْرُه وقوله وتَحْقِيقه .

تَصِفُون : « فَصَبرجميل والله المُسْتَعَان على ما تَصِفُون » ١٨ / يوسف . (٤)

« قال أنتم شَرٌّ مكانا والله أعلَمَ بما تَصِفُون » ٧٧ / يوسف . تصفون : تذكرون ، واللفظ فى ١٨ / ١١٢ / الأنبياء .

يَصِفُون : « سبحانه وتعالى عَمَّا يَصِفُون » ١٠٠ / الأنعام . (٧)

« فسُبْحان اللهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُون » ٢٢ / الأنبياء .

عَمَّا يصفون أى عَمَّا يَصِفُونه به أو عَمَّا يذكرون ، واللفظ فى ٩١ / ٩٦ / المؤمنون و١٥٩ / ١٨٠ / الصافات و٨٢ / الزخرف .

وَصْفَهم : « سَيَجْزِيهم وَصْفَهم إنَّه حكيم عليم » ١٣٩ / الأنعام ، أى وصفهم الكذب وذكره . (١)

و ص ل

(تَصِلُ ـ يَصِل ـ يَصِلُوا ـ يَصِلُون ـ يُوصَل ـ وَصِيلة ـ وَصَّلْنا) .

١ — وَصَله يَصِله وَصْلا : بَرَّه وتودّد إليه ولم يجفُه . ويقال من هذا : وصل رحِمه وقَرابته وللمؤمنين : قام بما ينبغى لهم من حسن المعاملة والبرّ وأصل ذلك أن يقال : وصل الشىء بالشىء إذا لأمه به وربطه وجمعه عليه ، فكأنك إذا أحسنت إلى امرئٍ ربطته بنفسك وجمعته عليك . ومن هذا يقال فى ضدّه : قطعه إذا جفاه وساءه .

ويقال : وصل إلى كذا وصولا : بلغه وانتهى إليه .

ويقال : وصل إلى قوم : انتسب واعتزى إليهم . تقول : هو يصل إلى قريش .

تَصِل : « فلمّا رأى أيديهم لا تَصِل إليه نَكِرهم وأَوْجس منهم خِيفة » ٧٠ / هود . (١)

تصل إليه : تنتهى إليه .

يَصل : « فما كان لشركائهم فلا يَصِل إلى الله وما كان لله فهو يَصِل إلى شركائهم» (٢) ١٣٦ (مكرر) / الأنعام يَصل : ينتهى ويبلغ .

يَصِلون : « إلاّ الذين يَصِلون إلى قَوْم بينكم وبينهم مِيثاق » ٩٠ / النساء . يصلون إلى قوم : ينتسبون إليهم بأن يكونوا منهم أو ينتهون إليهم بحلف أو غيره . (٣)

« والذين يَصِلون ما أَمَرَ الله به أن يُوصل ويَخْشون ربَّهم » ٢١ / الرعد . الوصل بمعنى البرّ والإحسان .

« ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما »
٣٥ / القصص . يصلون : ينتهون ويبلغون .

يُوصَل : « ويقطعون ما أمَرَ الله به أن يُوصَل (٣)
ويُفْسِدون في الأرض أولئك هم الخاسرون »
٢٧/ البقرة « والذين يَصِلون ما أَمَرَ الله به أن
يُوصَل ويَخْشَون ربَّهم ويخافون سُوءَ الحساب »
٢١/ الرعد ، واللفظ فى ٢٥ / الرعد أيضا .

٢ — الوَصِيلة : أنثى الشاء تولد فى بطن مع
ذَكر . وكان أهل الجاهلية يقولون وصلت
أخاها ، فلا يذبحون الذكر لأجلها . وقيل :
هي من الإبل : الناقة تبكّر فتلد أنثى . ثم
تثنّي بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر ،
فيتركونها لآلهتهم ، ويقولون : قد وصلت
أنثى بأنثى ليس بينهما ذكر . وهناك تفاسير
أُخَر .

وَصِيلَة : « ما جعل الله مِنْ بَحِيرة ولا سائبة
ولا وَصِيلَة ولا حام » ١٠٣ / المائدة . (١)

٣ — وصل الشيء توصيلا : جعل أجزاءه
متتابعة غير منقطعة .

وصَّلْنا : « ولقد وصَّلنا لهم القول لعلهم
يتذكَّرون » ٥١ / القصص ، توصيل القول (١)
لهم إتباع بعضه بعضاً فى التنزيل .

و ص ى

(وَصَّى ـ وصَّاكُم ـ وصَّيْنَا ـ تَوْصِيَة ـ
وأَوْصَانِي ـ تُوصُون ـ يُوصِي ـ يُوصِيكم ـ
يُوصِين ـ يُوصَى ـ مُوصٍ ـ تَوَاصَوْا ـ
وَصِيَّة) .

١ — وصَّى توصية يجيء لما يأتي :

ا) فيقال : وصاه بكذا : رغب إليه فى أن
يفعله مما فيه خير وصلاح عنده وإذا صدرت
التوصية من الله سبحانه فهي أمر وإيجاب .

ب) ويقال : وصى فى ماله أو ولده بشيء :
عهد فى ذلك بما يرى على أن ينفذ بعد موته .
كأن يعهد أن يعطى فلان كذا من ماله إذا
توفى ، أو أن يقوم على ولده بعد وفاته
فلان .

وَصَّى : « ووَصَّى بها إبراهيمُ بنيه ويعقوبُ »
١٣٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٣ / الشورى . (٢)

وصَّاكم : « أم كنتم شهداء إذ وَصَّاكم الله
بهذا » ١٤٤ / الأنعام ، واللفظ فى ١٥١ / (٤)
١٥٢ / ١٥٣ / الأنعام أيضا .

وصَّينا : « ولقد وصَّينا الذين أوتوا الكتاب
مِنْ قبلكم وإياكم أن اتقوا الله » ١٣١ / (٥)
النساء .

« ووصَّينا الإنسان بوالديه حُسنا » ٨ / العنكبوت ، واللفظ فى ١٤ / لقمان و ١٣ / الشورى و ١٥ / الأحقاف .

تَوْصِيَةً : « فلا يستطيعون تَوْصِيَةً ولا إلى أهلهم يرجعون » ٥٠ / يس . (١)
التوصية هنا ذكر ما يراد فعله فى المال والقرابة بعد الموت .

٢ — أوصى إيصاء يجىء لما يأتى :

ا) فيقال أوصاه بكذا : عهد إليه أن يفعله مما فيه صلاح عنده . وإذا صدر الإيصاء من الله سبحانه فهو قضاء وأمر وإيجاب .

ب — ويقال : أوصى بكذا فى ماله : نزل عنه لمن يشاء يتولاه بعد وفاته ، والوصف موصٍ .

وأوصَانى : « وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيًا » ٣١/مريم . (١)

تُوصُون : « فلهنَّ الثُّمُن مما تركتم مِنْ بعد وصيَّة تُوصُون بها أو دَيْن » ١٢ / النساء . (١)
هذا من الإيصاء فى المال .

يُوصِى : « فلأمِّه السُّدُس مِنْ بعد وَصِيَّة يوصِى بها أو دَيْن » ١١ / النساء . هذا أيضاً من الإيصاء فى المال . (١)

يُوصِيكم : « يُوصِيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظِّ الأُنثيَين » ١١ / النساء ، الإيصاء الأمر والفرض . (١)

يُوصِين : « فلكم الرُّبُع مما تركن مِنْ بعد وصيَّة يُوصِين بها أو دَيْن » ١٢ / النساء . (١)
من الإيصاء فى المال .

يُوصَى : « فهم شركاء فى الثُّلُث مِنْ بعد وَصِيَّة يُوصَى بها أو دَيْن » ١٢ / النساء . من الإيصاء فى المال . (١)

مُوصٍ : « فمَنْ خاف مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه » ١٨٢ / البقرة . (١)
من الإيصاء فى المال

٣ — تواصى القوم : أوصى بعضهم بعضاً بأمر يُفعل .

تَواصَوْا : « أتواصَوا به بل هم قوم طاغون » ٥٣ / الذاريات ، واللفظ فى ١٧ (مكرر) / البلد و ٣ (مكرر) / العصر . (٥)

٤ — الوصيَّة : العهد بأمر من الأمور أن يُفعل ، مما فيه صلاح عند الموصِى . والوصية من الله سبحانه أمر وإيجاب . والوصية :

أن يعهد المرء فى تقسيم ماله بعـد موته بما يراه .

وصيَّةٌ : « كُتِبَ عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصيةُ للوالدين والأقربين » ١٨٠/ البقرة ، هذا من الوصية فى المال ، واللفظ فى ١١ / ١٢ (مكرر ثلاث مرات) / النساء و ١٠٦ / المائدة . (٨)

« والذين يُتوفَّون منكم ويذرون أزواجاً وَصِيَّةً لأزواجهم » ٢٤٠/ البقرة . الوصية هنا من الله أمر وإيجاب .

و ض ع

(وَضَع ـ وَضَعَتْ ـ وَضَعَتْه ـ وَضَعَتْها ـ وَضَعْتُها ـ وضَعْنا ـ وَضَعها ـ تَضَعُ ـ تَضَعُوا ـ تضَعُون ـ نَضَع ـ يَضع ـ يَضَعْن ـ وُضِـع ـ مَوَاضِعه ـ مَوْضوعة ـ لأَوْضعوا) .

١ - وَضَع يَضَع وَضْعا يجىء لما يأتى :

ا) فيقال : وضعه : خفضه . وهو ضدّ رفعه .

ب) ويقال : وضع ثوبه ونحوه مما يُلبس : خلعه . ويقال من هذا وضع الفارس السلاح: ألقاه ، ووضعت الحرب أوزارها : حطتْها والمراد وضع أهلها أسلحتهم ، وهذا كناية عن انتهائهـا ، ووضع الله عنك همّك وكَرْبك : نفاه عنك ، ووضع عنك الذنب عفا عنك .

ج) ويقال : وضعت الحامل ولدها : ولدت . وقد يحذف المفعول .

د ـ ويقال : وضع الشىء فى هذا المـكان : جعله فيه وأثبته . ويقال من هذا : وضع الشىء أثبته وقرَّره . تقول : وضع الله العدل بين الناس : أثبته وأوجبه .

وَضَع : « والسماء رفعها وَوَضَعَ الميزان » ٧/ الرحمن وضع الميزان : أثبته وأوجبه . (١)

وضَعَتْ : « قالت ربّ إنى وضَعْتُها أنثى والله أعلم بما وَضَعَتْ » ٣٦/آل عمران . وضعت: ولدت . (١)

وضَعَتْه : «حملته أمه كُرْها ووضعته كرها » ١٥/الأحقاف . (١)

وضَعَتْهَا : « فلما وَضَعَتْها » ٣٦/آل عمران . (١)

وضَعْتُها : « قالت رب إنِّى وضَعْتُها أنثى » ٣٦/آل عمران . (١)

وَضَعْنا : « أَلَمْ نشرح لك صدرك ووضَعْنا عنك وزرك » ٢ / الشرح . (١)

وَضَعَها : « والأرضَ وضَعَها للأنام » ١٠ / الرحمن . وضعها : خفضها مدحُوَّة مبسوطة . (١)

تَضَع : « وتَضَعُ كُلُّ ذات حَمْل حَمْلها » ٢ / الحج . (٤)

« وما تحمل مِنْ أنثى ولا تَضَع إلاّ بعلمه » ١١ / فاطر . تضع : تلد ، واللفظ فى ٤٧ / فصلت .

« فإمّا منًّا بعدُ وإمّا فداءً حتى تَضَعَ الحرب أوزارها » ٤ / محمد .

وضعُ الحرب أوزارها كناية عن انتهائها .

تَضَعوا : « ولا جُناح عليكم إن كان بكم أذًى مِنْ مطر أو كنتم مَرضى أن تضعوا أسلحتكم » ١٠٢/ النساء . تضعوا أسلحتكم : تلقوها عنكم وتطرحوها . (١)

تَضَعون : « مِنْ قبل صلاة الفجر وحين تَضَعون ثِيابكم مِنَ الظَّهيرة » ٥٨/ النور . تضعون : تخلعون . (١)

نَضَع : « ونَضَعُ المَوازين القِسْط ليوم القيامة » ٤٧ / الأنبياء . وضع الموازين إثباتها . (١)

يَضَع : « ويَضَعُ عنهم إصرَهم والأغلال التي كانت عليهم » ١٥٧ / الأعراف . يضع : يلقى وينفى . (١)

يَضَعْنَ : « فليس عليهنّ جُناح أن يَضَعن ثيابهنّ غير مُتَبَرِّجات بزينة » ٦٠/ النور ، يضعن : يخلعن . (١)

« وأولات الأحمال أجلهنّ أن يضَعْن حَملهنّ » ٤ / الطلاق . يضعن : يلدن ، واللفظ فى ٦ / الطلاق .

وُضِع : « إن أوَّل بيتٍ وُضِع للناس للذى ببَكَّة مباركا » ٩٦ / آل عمران ، وُضع : أُثبت . (٣)

« وَوُضِع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه » ٤٩ / الكهف ، وُضِع الكتاب : أُلقِي بين أيدى الناس واللفظ فى ٦٩ / الزمر .

مَوْضُوعة : « فيها سُرر مرفوعة وأكواب مَوْضُوعة » ١٤ / الغاشية . موضوعة : ملقاة بين أيديهم . (١)

٢ — أوضع الراكبُ حمل مطيَّته على الإسراع فى السير . ويقال من هذا : أوضع بين القوم بالفتنة : سعى بينهم بالنميمة وإفساد ذات بينهم .

لَأَوْضعوا : « ولأَوْضَعوا خِلالكم يبغونكم الفتنة » ٤٧/ التوبة . (١)

٣ ـ الموضع : المكان الذى يوضع فيه الشىء ويثبت . ويجمع على المواضع .

مواضِعِه : «مِنَ الذين هَادُوا يحرّفُون الكَلِم عن مَّواضِعِه » ٤٦/النساء ، واللفظ فى ١٣/ ٤١ / المائدة . (٢)

و ض ن

(مَوْضُونة)

وضَنَ الدِرْعَ وغيرها يضِنها وَضْنا. نَسَجها. فأحكم نَسْجها . ويقال دِرَع موضونة ،ويقال : سرير موضون : محكم النسج ، أو منسوج بالذهب مشبَّك بالدر والياقوت . ويقال : أسِرَّة موضونة .

مَوْضُونة : « ثُلّة من الأولين وقليل مِنَ الآخرين على سُرُرٍ مَوْضُونة » ١٥/ الواقعة. (١)

و ط أ

(تطَئُوها — تطَئُوهم — يَطَئُون — وَطْئاً — مَوْطِئاً — لِيُوَاطِئوا) .

١ — وَطِيء يَطَأ وَطْئا يجىء لما يأتى :

ا — فيقال وطئه الإنسان أو الحيوان : داسه بقدمه أو قدميه .

ب — ويقال : وطىء أرض العدوّ : دخلها .

ح — ووطىء العدوَّ : أباده وأوقع به .

د — ويقال : هو شديد الوطء فى أمره أى ثابت القدم فيه كمن يشدّ وطأته فى الأرض . ويلاحظ فى هذا معنى الكلفة والمشقَّة ، فيقال : هذا العمل أشدّ وطأ أى أكثر كلفة أو أدعى للثبات وزوال الاضطراب والتردد .

تَطَئُوها : « وأَوْرَثَكم أرضهم ودِيارهم وأموالهم وأرْضا لم تَطَئُوها » ٢٧/ الأحزاب، تطئوها : تدوسوها . (١)

تَطَئُوهم : « ولولا رجالٌ مُؤْمِنون ونساء مُؤمنات لم تعلموهم أنْ تَطَئُوهم » ٢٥/ الفتح، تطئوهم : تبيدوهم وتهلكوهم . (١)

يَطَئون : « ولا يَطَئُون مَوْطِئاً يغيظ الكفّار ولا ينالون مِنْ عدوٍّ نَيْلاً إلاَّ كُتب لهم به عَمَل صالح » ١٢٠ / التوبة ، يطئون : يدخلون أرض العدوّ . (١)

وطْئًا : « إنّ ناشِئةَ الليلِ هيَ أشدُّ وَطْئاً وأقْوَمُ قيلا » ٦/المزمل ، أى أشد ثبات قدم وبعدا عن الاضطراب ، أو أشدّ كلفة ومشقّة . (١)

٢ — الموطىء : يأتى مصدراً بمعنى الوطء ، ويأتى اسم مكان للوطء .

مَوْطِئاً : « ولا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يَغيظ الكفَّار ولا ينالون مِنْ عَدُوٍّ نَيلاً إلاَّ كُتِبَ لهم به عَملٌ صَالحٌ » ١٢٠/التوبة ، موطئا : وطأً أو مكان وطء . (١)

٣ — واطأه : وافقه وطابقه .

لِيُواطئُوا : « يُحِلُّونه عاماً ويُحَرِّمونه عاماً لِيُوَاطِئوا عِدَّةَ ما حرَّم الله » ٣٧/التوبة . (١)

و ط ر

(وَطَراً)

الوَطَر : حاجة للمرء له بها همَّة وعناية . وإذا بلغ هــذه الحاجة ونالها قيل : قضى وطره .

وَطَرًا : « فلما قَضَى زَيدٌ منها وَطَراً زَوَّجْنا كها لكى لا يكون على المؤمنين حَرَجٌ فى أَزْوَاجِ أَدْعِيائهم إذا قَضَوْا منهنَّ وَطَرا » ٣٧ (مكرر)/الأحزاب . (٢)

و ط ن

(مَواطِن)

الموطِن : المكان يحلّ فيه الإنسان ويقيم . تقول : هذا البلد موطنى . ويقال من هذا وَطَن بالمكان يطِن وأوطن . ويقال الموطن للمكان يقع فيه بعض الأحداث ، ومن هذا موطن الحرب لمكان الحرب ، ويجمع الموطن على المواطن ، فمواطن الحرب مقاماتها ومشاهدها .

مَوَاطِنَ : « لقد نَصَرَكم اللهُ فى مَوَاطِنَ كثيرة » ٢٥/التوبة . (١)

و ع د

(وَعَدَ ـ وَعدْتُكم ـ وَعدْتَنا ـ وَعدْتَهم ـ وَعدَكم ـ وَعدناَ ـ وَعدْناه ـ وَعدْناَهم ـ وَعدَها ـ وَعدُوه ـ أتعِدانِنِى ـ تَعِدُنا ـ لَعِدُهم ـ يَعِد ـ يَعِدُكم ـ يَعِدُهم ـ عِدْهم ـ تُوعِدُون ـ وُعِد ـ وُعِدْنا ـ تُوعَدُون ـ يُوعَدُون ـ وَاعدْنا ـ وَاعَدْناكم ـ تُوَاعِدوهنَّ ـ تَواعدْتُم ـ وَعْد ـ وَعْداً ـ وعْدَك ـ وَعْده ـ الوَعِيد ـ وَعِيد ـ مَوْعِد ـ مَوْعِداً ـ مَوْعِدَك ـ مَوْعِدُكم ـ مَوْعِدُه ـ مَوْعِدَهم ـ مَوْعِدِى ـ مَوْعِدَةٍ ـ المَوْعُود ـ الميعاد) .

١ — وَعَده شيئا يعِده وَعْدا وعِدَة : أخبره أنه سيحدث هذا الشىء له ، تقول :

وعدت أخى أن أعطيه مالا ، وقد يكون الوعد إخباراً بشىء يحدث متعلق بالمخبَر . تقول : سأزورك غدا . ويكون هذا فى الخير والشر . ويقال: وعد العبد ربّه الطاعة والإخلاص إذا أخذ على نفسه ذلك وضمن أن يفعله ، ووعد الشيطان الإنسان : وسوس له بالشر . وقد يحذف أحد المفعولين للعلم به من المقام .

وَعَد : « وكُلاً وَعَدَ اللهُ الْحسْنَى » ٩٥ / النساء ، واللفظ فى ٩ / المائدة و ٤٤ / الأعراف و ٦٨ / ٧٢ / التوبة و ٦١ / مريم و ٥٥ / النور و ٥٢ / يس و ٢٩ / الفتح و ١٠ / الحديد . (١٠)

وَعَدْتكم : « إنّ اللهَ وَعدَكم وَعْد الحقّ وَوَعَدْتُكم فأخلفتكم » ٢٢ / إبراهيم . (١)

وَعَدْتَنا : « ربَّنا وآتنا ما وَعَدتنا على رُسُلك ولا تُخزِنا يوم القيامة » ١٩٤ / آل عمران . (١)

وَعدْتَهم : « ربّنا وأدْخِلهم جنّات عَدْنٍ التى وعَدْتَهم » ٨ / غافر . (١)

وَعَدَكم : « وقال الشيطانُ لَمّا قُضِىَ الأمرُ إنّ اللهَ وَعدكم وعْد الحقّ » ٢٢ / إبراهيم ، واللفظ فى ٢٠ / الفتح . (٢)

وَعَدَنا : « ونادَى أصحابُ الجنَّةِ أصحابَ النارِ أنْ قدْ وجدنا ما وعدَنا ربُّنا حقًّا » ٤٤ / الأعراف ، واللفظ فى ١٢ / ٢٢ / الأحزاب . (٣)

وَعَدْناه : « أفَمَنْ وعَدْناه وعْداً حَسَناً فهو لاَقِيهِ كمَنْ مَتَّعْناه مَتاع الحياةِ الدنيا » ٦١ / القصص . (١)

وَعَدْناهم : « أوْ نُرِيَنَّكَ الذى وعَدْناهم فإنَّا عليهم مُقْتَدِرون » ٤٢ / الزخرف . (١)

وعَدَها : « وما كانَ اسْتِغفارُ إبراهيمَ لأبِيهِ إلاَّ عنْ مَوْعِدةٍ وعَدَها إيَّاه » ١١٤ / التوبة ، واللفظ فى ٧٢ / الحجّ . (٢)

وَعَدوه : « فأعْقبهم نِفاقاً فى قلوبهم إلى يوم يَلقَوْنَه بما أخْلفوا اللهَ ما وَعَدُوه » ٧٧ / التوبة . (١)

أَتَعِدَانِنِى : « والذى قال لوَالِدَيْه أُفٍّ لكما أتَعِدَانِنى أنْ أُخْرَج » ١٧ / الأحقاف . (١)

تَعِدُنا : « فأْتِنا بما تَعِدُنا إنْ كنتَ مِنَ الصَّادِقين » ٧٠ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٧ / الأعراف أيضا و ٣٢ / هود و ٢٢ / الأحقاف . (٤)

نَعِدُهم : « وإمّا نُرِيَنَّك بعض الذى نعِدُهم أوْ نَتَوَفَّينَّك فإلينا مرجعهم » ٤٦ / يونس، واللفظ فى ٤٠ / الرعد و ٩٥ / المؤمنون و ٧٧ / غافر . (٤)

يَعِدُ : « بل إنْ يَعِدُ الظّالِمون بعضُهم بعضاً إلاّ غُروراً » ٤٠ / فاطر . (١)

يَعِدُكم : « الشيطان يَعِدُكم الفقْرَ ويأمركم بالفَحْشاء واللهُ يَعِدُكم مَغْفِرة منه وفَضْلا » ٢٦٨ (مكرر) / البقــرة ، واللفظ فى ٧ / الأنفال و ٨٦ / طَه و ٣٥ / المؤمنون و ٢٨ / غافر . (٦)

يَعِدُهم : « يَعِدُهم ويُمَنّيهم وما يَعِدُهم الشيطانُ إلاّ غُرورا » ١٢٠ (مكرر) / النساء ، واللفظ فى ٦٤ / الإسراء . (٣)

عِدْهم : « وشارِكْهم فى الأمْوال والأوْلاد وَعِدْهم » ٦٤ / الإسراء . (١)

وُعِد : « مَثَلُ الجنَّةِ التى وُعِدَ المُتّقون تَجْرِى مِنْ تحتها الأنْهار » ٣٥ / الرعد ، واللفظ فى ١٥ / الفرقان و ١٥ / محمد . (٣)

وُعِدْنا : « لقد وُعِدْنا نحنُ وآباؤُنا هذا مِنْ قبل » ٨٣ / المؤمنون ، واللفظ فى ٦٨ / النمل . (٢)

تُوعَدون : « إنّ ما تُوعَدون لآتٍ وما أنتم بمُعْجزين » ١٣٤ / الأنعام ، واللفظ فى ١٠٣ / ١٠٩ / الأنبياء و ٣٦ / المؤمنون و ٦٣ / يس و ٥٣ / صَ و ٣٠ / فصّلت و ٣٢ / قَ و ٥ / ٢٢ / الذاريات و ٢٥ / الجنّ و ٧ / المرسلات . (١٢)

يُوعَدون : « حتى إذا رأوْا ما يُوعَدون إمّا العَذابَ وإمّا السّاعة » ٧٥ / مريم ، واللفظ فى ٩٣ / المؤمنون و ٢٠٦ / الشعراء و ٨٣ / الزخرف و ١٦ / ٣٥ / الأحقاف و ٦٠ / الذاريات و ٤٢ / ٤٤ / المعارج و ٢٤ / الجنّ . (١٠)

وَعْد : « وَعْدَ اللهِ حقّاً ومَنْ أصْدقُ مِنَ اللهِ قِيلا » ١٢٢ / النساء ، واللفظ فى ٤ / ٤٨ / ٥٥ / يونس و ٦٥ / هود و ٣١ / الرعد و ٢٢ / إبراهيم و ٥ / ٧ / ١٠٤ / ١٠٨ / الإسراء و ٢١ / ٩٨ (مكرر) / الكهف و ٥٤ / مريم و ٩ / ٣٨ / ٩٧ / الأنبياء و ٧١ / النمل و ١٣ / القصص و ٦ / ٦٠ / الروم و ٩ / ٣٣ / لقمان و ٢٩ / سبأ و ٥ / فاطر و ٤٨ / يس و ٢٠ / الزمر و ٥٥ / ٧٧ / غافر و ٣٢ / الجاثية و ١٦ / ١٧ / الأحقاف و ٢٥ / المُلْك (٣٤)

وَعْدًا : « وَعْداً عليه حقًا فى التَّوْراةِ والإنجيل والقرآن » ١١١ / التوبة ، واللفظ فى ٣٨ / النحل و ٥ / الإسراء و ٨٦ / طَه و ١٠٤ / الأنبياء و ١٦ / الفرقان و ٦١ / القصص . (٧)

وَعْدَك : « فقال رَبِّ إنَّ ابْنِى مِنْ أهلى وإنَّ وَعْدَك الحقّ » ٤٥ / هود . (١)

وَعْدَه : « ولقد صَدَقَكم اللهُ وَعْدَهُ إذْ تَحُسُّونَهم بإذْنه » ١٥٢ / آل عمران ، واللفظ فى ٤٧ / إبراهيم و ٦١ / مريم و ٤٧ / الحجّ و ٦ / الروم و ٧٤ / الزمر و ١٨ / المزمّل . (٧)

المَوْعُودُ : « والسماء ذاتِ البُرُوج واليوم المَوْعُود » ٢ / البروج ، اليوم الموعود : يوم القيامة . (١)

٢ — أوعده بكذا من الشّرّ : أخبره أنه سينزله به . ويقال : أوعدته ما يسوءه .

تُوعِدُون : « ولا تَقْعُدُوا بكُلِّ صِراط تُوعِدُون » ٨٦ / الأعراف . (١)

٣ — واعده الشىء : وعده إيّاه . وصيغة المواعدة تنبىء عن تراضى الواعد والموعود وتوافقهما ، فكأنّ الوعد من كليهما ، ويقال : واعدته غرّةَ الشهر وواعدته ندى القوم إذا وعدته شيئاً فى هذا الظرف .

واعَدْنا : « و إذ واعَدْنا موسى أربعين ليلة ثم اتّخذتم العِجْل مِنْ بعده » ٥١/البقرة واعده الوحى والمناجاة فى تمام أربعين ليلة . « ووَاعَدْنا موسى ثلاثين ليلة وأتْمَمْناها بعشر » ١٤٢ / الأعراف . (٢)

واعَدْناكم : « قد أنْجَيْناكم مِنْ عدوِّكم وَوَاعَدْناكم جانِبَ الطُّور الأيمن » ٨٠ / طَه . (١)

تُواعِدُوهنَّ : « ولكن لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًا إلاّ أن تقولوا قَوْلا معروفا » ٢٣٥ / البقرة . (١)

٤ — تواعد الرجلان أو الفريقان : وَعَدَ أحدهما الآخر .

تواعَدْتم : « ولو تَوَاعَدْتم لاختلفتم فى المِيعاد » ٤٢ / الأنفال . (١)

٥ — الوَعِيد : الوعد بالشر والتهديد به . ويقال الوعيد لما يوعد به من الشرّ .

الوَعِيد : « وكذلك أنزلناه قُرآناً عَرَبِيًا وصَرّفنا فيه مِنَ الوَعِيد » ١١٣ / طَه ، واللفظ فى ٢٠ / ٢٨ / قَ . (٣)

وعِيد : « ذلك لمن خاف مَقَامِى وخاف وَعِيد » ١٤ / إبراهيم ، واللفظ فى ١٤ / ٤٥ / قَ . (٣)

٦ — الموعِد : الوعد ، والزمن الذى

يأتى فيه الشىء الموعود ، وكذا المكان الذى يأتى فيه ما وُعِد .

مَوْعِد (١) : « بل لهم مَوْعِد لن يجدوا مِنْ دونه مَوْئلا » ٥٨ / الكهف ، هذا للزمان .

مَوعِدا (٤) : « بل زَعمتم ألَّن نَجْعل لكم مَوْعِدا » ٤٨ / الكهف .

« وتلك القُرى أهلكناهم لمَّا ظلموا وجعلنا لمَهْلِكهم مَوْعِدا » ٥٩ / الكهف ، الموعد الزمان ، واللفظ فى ٥٨ / ٩٧ / طه .

مَوْعدَك (١) : « قالوا ما أخلفنا مَوْعِدك بمَلْكنا » ٨٧ / طه .

مَوْعِدُكم (١) : « قال مَوْعِدكم يومُ الزِّينة وأن يُحْشَر الناس ضُحًى » ٥٩ / طه .

مَوْعِده (١) : « ومَنْ يكفر به منَ الأحْزاب فالنار مَوْعِدُه » ١٧ / هود ، الموعد هنا المكان .

مَوْعِدهُمْ (٣) : « إنّ مَوْعِدهم الصُّبْح أليس الصُّبح بقريب » ٨١ / هود .

« وإنّ جهنّم لمَوْعِدهم أجْمَعِين » ٤٣ / الحجر ، الموعد هنا المكان .

« بَلِ السَّاعةُ مَوْعِدهم والساعة أدْهى وأمَرُّ » ٤٦ / القمر .

مَوْعِدِى (١) : « أم أرَدْتم أن يَحِلَّ عليكم غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُم فأخْلَفتم مَوْعِدى » ٨٦ / طه .

٦ — الموعدة : الوعد .

مَوْعِدَةٍ (١) : « وما كان استغفارُ إبراهيمَ لأبيه إلاّ عن مَوْعِدَة وَعَدَها إيّاه » ١١٤ / التوبة .

٨ ـ الميعاد : الزمن الذى يتحقق فيه الموعود أو مكانه .

المِيعاد (٦) : « رَبَّنا إنَّك جَامِع الناس ليوم لا ريب فيه إنّ الله لا يُخلِف المِيعاد » ٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩٤ / آل عمران أيضاً و ٤٢ / الأنفال و ٣١ / الرعد و ٣٠ / سبأ و ٢٠ / الزمر .

و ع ظ

(أوَعَظْت ـ أعِظُك ـ أعِظُكم ـ تَعِظُون ـ يَعِظُكم ـ يَعِظُه ـ عِظْهُم ـ فَعِظُوهنَّ ـ تُوعَظُون ـ يُوعَظ ـ يُوعَظون ـ الوَاعِظِين ـ مَوْعِظَةً) .

١ ـ وَعَظه يعِظه وَعْظا : نصحه بالطاعة ووصّاه بها وأرشده إليها ، مع تذكيره الله عزّ وجلّ وتخويفه عقابه ، كى يَسْلَس قيادُه للامتثال والعمل ويرق قلبه ويلين

ويقال: وعظه بالزواجر وبقصص الهالكين:

ذكّره بها ورقّق قلبه للخير بقصّها .
ويقال : وعظه بالطاعة أرشده إليها ووصّاه بها .

أَوَعَظْتَ : « قالوا سَوَاء علينا أَوَعَظْتَ أم لم تكن مِنَ الوَاعِظين » ١٣٦ / الشعراء . (١)

أَعِظُكَ : « إنّى أعِظُك أنْ تكون مِنَ الجاهلين » ٤٦ / هود . (١)

أَعِظُكم : « قل إنّما أعظكم بواحدة أنْ تقوموا لله مَثْنَى وفُرَادى » ٤٦ / سبأ أعظكم بواحدة أرشدكم إليها وأنصحكم بها . (١)

تَعِظُون : « لِمَ تَعِظُون قَوْماً الله مُهْلِكُهم أو معذّبهم عذاباً شديداً » ١٦٤ / الأعراف . (١)

يَعِظُكُم : « واذكروا نِعْمة الله عليكم وما أنزل عليكم مِنَ الكتاب والحكمة يَعِظُكم به » ٢٣١/ البقرة (٤)
« إنّ الله نِعِمَّا يَعِظُكم به إنّ الله كان سميعاً بصيرا » ٥٨ / النساء ، يعظكم به : يوصيكم به ويأمركم، واللفظ فى ٩٠ /النحل ١٧ / النور .

يعِظُه : « وإذ قال لقمانُ لابنه وهو يَعِظُه يا بنىّ لا تُشْرِك بالله » ١٣ / لقمان . (١)

عظْهم : « فأعْرِض عنهم وعِظْهم » ٦٣ / النساء . (١)

فعِظُوهن : « واللاتى تخافون نُشوزَهنَّ فعِظُوهنّ واهجروهنّ » ٣٤ / النساء . (١)

تُوعَظُون : « فَتَحْرِير رَقَبة مِنْ قبل أن يتماسَّا ذلكم تُوعَظُون به » ٣ / المجادلة . (١)

يُوعَظ : « ذلك يُوعَظ به مَنْ كان منكم يُؤْمِنْ بالله واليوم الآخر » ٢٣٢/البقرة ، واللفظ فى ٢ / الطلاق . (٢)

يُوعَظُون : « ولو أنهم فعلوا ما يُوعَظُون به لكان خيرًا لهم » ٦٦ / النساء . (١)

الواعظينَ : « قالوا سواء علينا أوَعَظْت أم لم تكن مِنَ الوَاعِظين » ١٣٦ / الشعراء . (١)

٢ ـ الموعظة : ما يرقّق القلب ويميله نحو الطاعة من قول أو فعل .

مَوْعِظَة : « فجعلناها نَكَالًا لما بين يَدَيْها وما خلفها ومَوْعِظَة للمتّقين » ٦٦ / البقرة، واللفظ فى ٢٧٥ / البقرة أيضاً و ١٣٨ / آل عمران و ٤٦ / المائدة و ١٤٥ / الأعراف (٩)

و٥٧ / يونس و١٢٠ / هود و١٢٥ / النحل و٣٤ / النور .

و ع ى

(تَعِيَها ـ وَاعِيَة ـ فأوْعى ـ يُوعُون ـ وِعاء ـ بأوْعِيَتهم) .

١ ـ وَعَى الحديث والخبر يَعِيه وَعْيا : حفظه وتدبّره . والوصف واعٍ وواعية .

تَعِيَها : « لِنَجْعلَها لكم تَذْكِرة وتَعِيها أُذُن وَاعِية » ١٢ / الحاقة . (١)

وَاعِية : « لنَجْعلَها لكم تَذْكِرة وتَعِيها أُذُنٌ وَاعِية » ١٢ / الحاقة . (١)

٢ ـ أوعى الشىء يوعيه : حفظه ووضعه فى صوان له . ويقال : هو يوعى المالَ : يكنزه ولاينفق منه فى وجوه البرّ . ويقال : إن المنافق يوعى فى صدره الكفر والنفاق : يضمره ويكنّه .

فأَوْعَى : « تَدْعوا مَنْ أَدْبر وتَوَلّى وجمع فَأَوْعَى » ١٨ / المعارج . (١)

يُوعُون : « بَلِ الذين كفروا يُكذّبون والله أعلم بما يُوعُون » ٢٣ / الانشقاق . (١)

٣ ـ الوِعاء : الظرف يوعى فيه الشىء ويصان ويحفظ . والجمع أوعية .

وِعَاءِ : « فبدأ بأَوْعِيَتِهم قبل وِعَاء أخيه ثم استخرجها مِنْ وِعَاء أُخيه » ٧٦ (مكرر) / يوسف . (٢)

بَأَوْعِيَتهم : « فبدأ بأوْعِيَتهم قبل وِعَاء أخيه » ٧٦ / يوسف . (١)

و ف د

(وَفْدا)

وَفَد على الملِك ونحوه يَفِد وُفُودا ووَفْدا : قدم عليه قاصداً رِفْده وعطاءه ، أومستنجزا حاجة له ، والوصف وافد ووافدة . والجمع وُفُود ووَفْد . كقاعد وقعود ، وراكب ورَكْب ، وصاحب وصَحْب .

وَفْدا : « يوم نَحْشر المتّقين إلى الرحمن وَفْدا » ٨٥ / مريم . (١)

و ف ر

(مَوْفُورًا)

وَفَر الشىء يفِره فِرَة : جعله تامّا غير ذاهب منه شىء . ويقال أيضا : وَفَرت الشىء : جعلته كثيرا . وشىء موفور : تامّ أو كثير .

مَوْفُورا : « فَمَنْ تَبِعك منهم فإنّ جهنّم جزاؤُكم جَزَاء مَوْفُورا » ٦٣ / الإسراء . (١)

و ف ض

(يُوفِضُون)

أوفض إيفاضا : عدا وأسرع .

يُوفِضُون : « كأنّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون » ٤٣ / المعارج . (١)

و ف ق

(وِفاقا - يُوفّق - تَوْفِيقا - تَوْفِيق) .

١ — وافق الشيء الشيء وِفاقا : طابقه وساواه . ويقال : هذا موافق هذا ، وهذا وفاق هذا . والأخير من الوصف بالمصدر . ومن هذا جزاء وِفاق .

وفَاقا : « إلاّ حَمِيماً وغَسَّاقا جَزاءً وِفاقا » ٢٦ / النبأ . (١)

٢ — وَفّق بين المتنافرين : أصلح بينهما وحملهما على التوادّ وطرح الخلاف . ويقال: وفّق الله العبدَ : سدّده وأرشده إلى الصواب وألهمه الخير .

يُوَفِّق : « إنْ يُرِيدا إصْلاحاً يُوَفّقِ اللهُ بينهما » ٣٥ / النساء . (١)

تَوْفِيقا : « ثم جاءوك يحلفون بالله إنْ أَرَدْنَا إلاّ إحْسَاناً وتَوْفِيقا » ٦٢ / النساء . هذا من التوفيق بين الخصوم . (١)

تَوْفِيق : « إنْ أُرِيدُ إلاّ الإصلاحَ ما استطعتُ وما تَوْفِيقِي إلاّ بالله » ٨٨ / هود . (١)

و ف ى

(أوْفى - الأوْفى - وَفّى - فَوفّاه - تُوفَّ - ليُوفِّيَنّهم - يُوفِّيهم - وُفِّيَتْ - تُوفّى - تُوفَّوْن - يُوَفَّ - يُوفَّى - لَمُوفُّوهم - أَوْفَى - أُوفِ - أُوفِي - وليُوفوا - يُوفُون - فأَوْفِ - أَوْفُوا - المُوفُون - تَوفّاهم - تَوفّتْه - تَوفّتْهم - تَوفّيْتَنِي - تَتَوفّاهُم - نَتَوفّيَنّك - يَتَوفّى - يَتَوفّاكم - يَتَوفّاهُنّ - يَتَوفّوْنهم - توفّنا - تَوَفّنِي - يُتَوفّى - يُتَوفَّوْن - مُتَوفِّيك - يَسْتَوْفُون) .

١ - وَفَى الشيءُ يفِي وُفِيّا : تمّ ولم يذهب منه شيء . ويقال : وَفَى بالعهد ونحوه وَفَاء : نفذه وقام به . والوصف وافٍ ووافية . واسم التفضيل الأوفى .

أَوْفَى : « ومن أَوْفَى بِعَهْدِه منَ الله » ١١١/ التوبة . (١)

الأَوْفَى :« وأنّ سَعْيه سوف يُرى ثم يُجْزاه الجزاء الأَوْفى » ٤١ / النجم ، الأوفى : الأتمّ . (١)

٢ ـ وفّى توفية يجئ لما يأتى :

ا) فيقال : وفّاه حقه ، أعطاه إياه كاملا .

ويقال : وفّى إليه حقه : أوصله وأدّاه إليه كاملا .

ب) ويقال : وفّى بالشيء : أتى به كاملا .

يقال : وفّى بالعهد وبما أُمر به . وقد تحذف الصلة .

وَفَّى : « أم لم ينبّأ بما فى صُحُف موسى وإبراهيم الذى وَفَّى » ٣٧ / النجم ، وفّى بما عُهِد إليه وأمِر به . (١)

فوفّاه : « حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً وَوَجد الله عنده فوفّاه حسابه » ٣٩ / النور . (١)

نُوَفِّ : « مَن كان يُريد الحياة الدنيا وزِينَتها نُوَفِّ إليهم أعمالهم فيها » ١٥ / هود . (١)

لَيُوَفِّيَنَّهم : « وإنَّ كلاً لمّا لَيُوَفِّيَنَّهم رَبُّك أعمالهم » ١١١ / هود . (١)

يُوَفِّيهم : « وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيُوَفِّيهم أُجُورهم » ٥٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٣ / النساء . و ٢٥ / النور و ٣٠ / فاطر و ١٩ / الأحقاف . (٥)

وُفِّيَتْ : « فكيف إذا جمعناهم ليوم لا رَيْب فيه ووُفِّيَتْ كلُّ نَفْس ما كسبت وهم لا يظلمون » ٢٥ / آل عمران . (٢)

« ووُفِّيت كل نفس ما عَمِلت وهو أعلم بما يفعلون » ٧٠ / الزمر .

تُوَفَّى : « ثم توفَّى كلُّ نفس ما كسبت وهم لا يُظلَمون » ٢٨١ / البقرة واللفظ فى ١٦١ / آل عمران و ١١١ / النحل . (٢)

تُوَفَّوْن : « وإنما تُوفون أُجُوركم يوم القيامة » ١٨٥ / آل عمران . (١)

يُوَفَّ : « وما تُنْفِقوا من خير يُوَفَّ إليكم وأنتم لا تُظلَمون » ٢٧٢ / البقرة . (٢)

« وما تُنْفِقوا مِن شئ فى سبيل الله يُوَفَّ إليكم » ٦٠ / الأنفال .

يُوَفَّى : « إنما يُوفَّى الصابرون أجرهم بغير حساب » ١٠ / الزمر . (١)

لَموفُّوهم : « وإنا لموفّوهم نَصِيبَهم غير مَنْقُوص » ١٠٩ / هود . (٥)

٣ ـــ أوفى إيفاء يجيء لما يأتى :

ا ـــ فيقال : أوفى الشيء : جعله تامًّا لا نقص فيه . ويقال : أوفى النذر أى المنذور : أتى به كاملاً .

ب — ويقال : أوفى بالشىء : أتى بما يقتضيه هذا الشىء تامّا ، يقال : أوفى بالعهد وأوفى بالعقد وتقول : أوفى بالنّذر .

أَوْفَى : « بَلَى مَنْ أَوْفَى بعَهْده واتّقى فإنّ الله يُحِبّ المتّقين » ٧٦ / آل عمران (٧)
« ومَنْ أوْفى بما عاهد عليهُ اللهَ فَسيُؤتيه أجراً عظيما » ١٠ / الفتح .

أُوفِ : « وأوفُوا بعَهْدى أُوفِ بعهدكم وإيّاى فارْهَبون » ٤٠ / البقرة . (٩)

أُوفِي : « ألاَ تَرَوْن أنّى أُوفِى الكَيْل وأنا خير المُنْزِلين » ٥٩ / يوسف . (٦)

وَلْيُوفوا : « وَلْيُوفوا نُذُورَهُم وليطوّفوا بالبيت العَتِيق » ٢٩ / الحج . (٥)

يُوفُون : « الذين يُوفُون بعَهْدالله ولا يَنْقُضون الميثاق » ٢٠ / الرعد ، واللفظ فى ٧ / الإنسان . (٢)

فأَوْفِ : « وجئنا ببضاعة مُزْجاة فأَوْف لنا الكَيْل وتصدّق علينا » ٨٨ / يوسف . (١)

أَوْفوا : « وأَوْفُوا بعهدى أُوفِ بعهدكم وإيّاى فارْهَبُون » ٤٠ / البقرة . (٢)
« يأيّها الذين آمنوا أوْفُوا بالعُقود » ١ / المائدة .

وورد اللفظ فى ١٥٢ (مكرر) / الأنعام و ٨٥ / الأعراف و ٨٥ / هود و ٩١ / النحل و ٣٤ / ٣٥ / الإسراء و ١٨١ / الشعراء .

المُوفُون : « المُوفُون بعَهْدهم إذا عاهدوا » ١٧٧ / البقرة . (٢)

٤ — توفّاه : أخذه كاملا . ويقال : توفّى الله أو ملَكُ الموت الإنسان إذا قبض روحه بإماتته ، وتوفّاه الله وقت النوم ، وذلك أن يسلبه تمييزه وإحساسه ، فكأنما يتوفّى روحه ، والوصف متوفٍّ .

توفّاهم : « إنّ الذين توفّاهم الملائكةُ ظالِمِى أنفسهم قالوا فِيمَ كنتم » ٩٧ / النساء . (١)

توفّته : « حتى إذا جاء أحَدكم الموتُ توفّته رسلنا وهم لا يفرّطُون » ٦١ / الأنعام . (٢)

تَوَفَّتْهم : « فكيف إذا توفّتهم الملائكةُ يَضْرِبون وجُوهَهم وأَدْبارهم » ٢٧/محمد . (٢)

تَوَفَّيْتَنى : « فلما تَوَفَّيْتنى كنتَ أنتَ الرّقيب عليهم » ١١٧ / المائدة ، توفّيتنى أى أخذتنى برفعى إلى السماء أو توفيت أيام حياتى فى الأرض . (١)

تتوفَّاهم : « الذين تتوفّاهم الملائكة ظالِمِي أنفسهم » ٢٨ / النحل ، واللفظ فى ٣٢ / النحل أيضاً . (٣)

نَتَوَفَّيَنَّك : « وإمَّا نُرينك بعض الذى نعدهم أو نتوفَّيَنَّك فإلينا مرجعهم » ٤٦ / يونس . (٤)

« وإن ّما نُرِيَنَّك بعض الذى نعدهم أو نتوفَّيَنَّك فإنَّما عليك البلاغ وعلينا الحساب » ٤٠ / الرعد ، واللفظ فى ٧٧ / غافر .

يَتوفَّى : « ولو تَرَى إذ يتوفّى الذين كفروا الملائكةُ يضربون وجوهَهم وأدبارَهم وذُوقوا عذابَ الحريق » ٥٠ / الأنفال . (٢)

« الله يتوفّى الأَنْفس حين موتها والّتى لم تمت فى منامها » ٤٢ / الزمر .

يتَوفَّاكم : « وهو الذى يتوفّاكم بالليل ويعلم ما جَرَحْتم بالنّهار » ٦٠/الأنعام . (٣)

« وَلكن أعبدُ الله الذى يتوفّاكم » ١٠٤/ يونس ، واللفظ فى ٧٠ / النحل ١١/ السجدة .

يَتَوفَّاهنَّ : « فأَمْسِكوهنَّ فى البيوت حتى يتوفّاهنَّ الموت » ١٥ / النساء . (١)

يَتوفَّوْنهم : « حتى إذا جاءتهم رُسُلنا يتوفَّونهم قالوا أين ما كنتُم تَدْعون مِنْ دون الله » ٣٧ / الأعراف . (١)

توفَّنا : « رَبَّنا فاغفر لنا ذُنوبنا وكَفِّر عنَّا سيِّئاتنا وتوفَّنا مع الأبْرار » ١٩٣ /آل عمران ، واللفظ فى ١٢٦ / الأعراف . (٢)

تَوَفَّنى : « تَوَفَّنى مُسْلِماً وألْحِقْنى بالصَّالحين » ١٠١ / يوسف . (١)

يُتوَفَّى : « ومنكم مَنْ يُتوفّى ومنكم مَنْ يُرَدّ إلى أرْذَلِ العُمُر » ٥ / الحج ، واللفظ فى ٦٧ / غافر . (٢)

يُتَوفَّوْن : « والذين يُتوفّون منكم ويَذَرُون أزْواجا يتربَّصْنَ بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ٢٣٤ / البقرة . (٢)

« والذين يُتَوفّون منكم ويَذَرون أزْواجا وَصِيّة لأزواجهم » ٢٤٠ / البقرة .

مُتَوفِّيك : « إذ قال الله ياعيسى انى مُتوفّيك ورافعك إلىَّ » ٥٥ / آل عمران ، متوفّيك : مستوفى أيامك فى الأرض . (١)

٥ — استوفى الشىء : أخذه كاملا ولم يدع منه شيئاً .

يَسْتَوْفُون : « الذين إذا اكْتَالُوا عَلى النّاس يَسْتَوْفُون » ٢ / المطففون . (١)

و ق ب

(وَقَبَ)

وَقَبَ الشئُ يقِب وَقْبا : دخل. ويقال: وَقَب الليل إذا دخل فى كل شئ وشمله بظلامه .

وَقَب : « مِنْ شَرِّ ما خَلَق وَمِنْ شرِّ غَاسِق إذا وَقَب » ٢/٣/ الفلق . (١)

و ق ت

(مَوْقُوتاً — الوَقْت — لِوَقْتِهَا — مِيقَات — مِيقَاتاً — لِمِيقَاتِنا — مِيقَاتهم — مَوَاقِيت) .

١ — وَقَته يقِته وَقْتاً : جعل له زمناً يقع فيه . ووصف المفعول موقوت .

مَوْقُوتا : « إنَّ الصلاة كانت عَلى المؤمنين كِتاباً مَوْقُوتاً » ١٠٣ / النساء . (١)

٢ — الوقت : مقدار من الزمان يُفرض فيه أمر . والجمع أوقات .

الوَقْت : « قال فإنّك مِنَ المُنْظَرِين إلى يوم الوَقْت المعلوم » ٣٨ / الحجر يوم الوقت المعلوم : يوم البعث ، واللفظ فى ٨١ / صٓ . (٢)

لِوَقْتِها : « قل إنّماَ عِلْمها عند ربى لا يُجلِّيها لوقتها إلاّ هو » ١٨٧ / الأعراف . (١)

٣ — الميقات الوقت المضروب للفعل . والجمع مواقيت .

مِيقَات : « وأتممناها بِعَشر فتمَّ مِيقَات ربه أربعين ليلة » ١٤٢ / الأعراف (٣)
« فجُمع السَّحرة لِمِيقَات يوم معلوم » ٣٨ / الشعراء .
واللفظ فى ٥٠ / الواقعة .

ميقاتا : « إنَّ يوم الفصل كان مِيقَاتاً » ١٧ / النبأ . (١)

لمِيقَاتِنا : « ولمّا جاء موسى لِمِيقَاتنا وكلّمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك » ١٤٣ / الأعراف ، واللفظ فى ١٥٥ / الأعراف أيضاً . (٢)

مِيقَاتُهمْ : « إنَّ يوم الفصل مِيقَاتهم أجمعين » ٤٠ / الدخان . (١)

مَواقيتُ : « يسْألونك عن الأَهِلة قل هى مَواقيت للناس والحجّ » ١٨٩ / البقرة . (١)

و ق د

(وَقُود ـ وَقُودُها ـ أَوْقَدُوا ـ تُوقِدُون ـ يُوقِدُون ـ فأَوْقِد ـ يُوقَد ـ المُوقَدة ـ اسْتَوقَد) .

١ ـ وَقَدت النارُ تَقِد وَقْدا ووُقوداً وَوَقوداً : التهبت واشتعلت . فالوَقود : التهاب النار . ويطلق الوَقود على ماتشعل به النار من حطب وغيره .

وَقودُ : « أولئك هم وَقُود النار » ١٠ / آل عمران ، وَقود النار : ما تُوقد به كالحطَب . (٢)

« قُتل أصحاب الاخدود النار ذات الوَقُود »٤/ البروج،الوقودماتوقد به النار أو الوقود الالتهاب والتوقّد .

وَقُودها : « فاتّقوا النار التى وَقُودها الناس والحجارة » ٢٤ / البقرة . (٣)

« قُوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة » ٦ / التحريم ، الوقود : ما توقد به النار .

٢ ـ أوْقد : أشعل النار وأحدثها . ويقال : أوقد من الشجر استخرج النار منه بقَدْح الزناد المتّخذ منه ويقال : أوقد المصباح : أشعله ورفع لهبه .

ويقال : أوقد على الشىء : أشعل النار لينضج أو لغرض آخر . ويقال أوقد نار الحرب : أثارها ودبَّر أمرها .

أَوقَدوا : « كلما أوقَدُوا ناراً للحرب أطفأها الله » ٦٤ / المـائدة . (١)

تُوقِدون : « الذى جعل لكم مِنَ الشجر الأخضرِ ناراً فإذا أنتم منه تُوقِدُون » ٨٠ / يس ، توقدون : تستخرجون النار . (١)

يُوقِدون : « ومِمّا يوقدون عليه فى النار ابتغاء حِلْيَةٍ أو متـاع زبد مثله » ١٧ / الرعد . (١)

فأَوقِد : « فأوقد لى ياهَامَان على الطين فاجعل لى صَرْحاً » ٣٨ / القصص . (١)

يُوقَد : كأنَّها كوكب دُرِّىٌ يُوقد مِنْ شجرة مباركة » ٣٥ / النور ، يوقد ؛ أى المصباح . (١)

المُوقَدة : « وما أدراك ما الحطمة نار الله المُوقدة » ٦ / الهمزة . (١)

٣ ـ استوقد النار : أوقدها . واستوقدها : استدعى اشتعالها وطلبه .

اسْتوقدَ : « مثلهم كمثل الذى استوقَد ناراً » ١٧ / البقرة . (١)

و ق ذ

(المَوْقُوذة)

وَقَذ الحيوان يَقِذه وَقْذاً : ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت . واسم المفعول موقوذ ، والأنثى موقوذة . والموقوذة : الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية .

المَوْقُوذة : « حرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهلّ لغير الله به والمُنْخَنِقة والمَوْقُوذة » ٣ / المائدة . (٣)

و ق ر

(وَقْرٌ — وَقْرًا — وَقاراً — تُوَقِّروه — وِقْر) .

١ — وَقِرت الأُذُن تَوْقَر وَقْرًا : أصابها ثقل فى السمع أو صُمّت فلا تسمع . ويقال الوَقْر لِثقل السمع أو صمم الأذن .

وَقْر : « وقالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه وفى آذاننا وَقْر » ٥ / فصّلت ، والفظ فى ٤٤ / فصّلت . (٢)

وَقْرا : « وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفى آذانهم وَقْرًا » ٢٥/ الأنعام ، (٤)
واللفظ فى ٤٦ / الإسراء و ٥٧ / الكهف و ٧ / لقمان .

٢ — وَقُر يقر وقاراً ووقارة : كان حليما رزيناً . ويقال الوقار للعظمة لمّا كان من شأن الحليم الرزين العظمة .

وَقارًا : « مالكم لا ترجون لله وَقاراً وقد خلقكم أَطْوَاراً » ١٣ / نوح . (١)

٣ — وقّره توقيراً : عظّمه وبجّله .

وتُوَقِّروه : « وتعزّروه وتُوقّروه وتسبّحوه بُكْرَة وأصيلا » ٩ / الفتح . (٢)

٤ — الوِقْر : الحِمل يكون على ظهر أو رأس . ويخصّ بعضهم به الحمل الثقيل . وأكثر ما يكون على البغل والحمار . وقد يقال لِحمل البعير .

وِقْرًا : « والذّاريات ذَرْواً فالحاملات وِقْراً » ٢ / الذاريات . (١)

و ق ع

(وَقَع — وَقَعت — تَقَع — فَقَعُوا — لِوَقْعَتِهاَ — وَاقِع — الوَاقِعة — يُوقِع — مُوَاقِعُوها — بِمَوَاقِع) .

١ — وَقع يَقَع وقوعاً — واسم المرة وَقعة — يجىء لما يأتى :

ا فيقال : وقع : سقط من عُلو .

ب ـ ويقال : وقع الأمر : ثبت وحقَّ ووجب ، وهو استعارة من المعنى السابق ، فإن الشيء إذا وقع بالأرض ثبت واستقرَّ فيها .

وَقَع : « ومَنْ يخرج مِنْ بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يُدركه الموت فقد وَقَع أجره على الله » ١٠٠ / النساء . (٧)

« قال قد وَقع عليكم مِنْ ربكم رِجْس وغضب » ٧١ / الأعراف ، وقع : ثبت ووجب ، واللفظ فى ١١٨ / ١٣٤ / الأعراف و ٥١ / يونس و ٨٢ / ٨٥ / النمل .

وَقَعَتْ : « إذا وَقعت الواقِعَة ليس لِوَقْعَتِها كاذبة » ١ / الواقعة . (٢)

« فيومئذ وَقعت الواقعة » ١٥ / الحاقة ، وقعت : ثبتت ونزلت .

تَقَعَ : « ويُمسك السماء أن تَقَع على الأرض إلاّ بإذنه » ٦٥ / الحجّ . تقع : تسقط . (١)

فَقَعُوا : « فإذا سوَّيته ونفخت فيه مِنْ رُوحى فقَعُوا له ساجدين » ٢٩ / الحجر ، واللفظ فى ٧٢ / صَ . (٢)

فقعوا : انحطّوا إلى الأرض .

لوَقْعتِها : « ليس لِوَقْعَتها كاذبة » ٢ / الواقعة . (١)

واقِعٌ : « وإذْ نَتَقْنا الجبل فوقهم كأنه ظُلَّة وظنُّوا أنه وَاقِعٌ بهم » ١٧١ / الأعراف ، واقع : ساقط . (٦)

« ترى الظالمين مُشفقين ممَّا كسبوا وهو وَاقِعٌ بهم » ٢٢ / الشورى ، واقع : نازل وواجب ، واللفظ فى ٦ / الذاريات و ٧ / الطور و ١ / المعارج و ٧ / المرسلات .

٢ ــ الواقعة من أسماء القيامة ، سمّيت بذلك لأنها واقعة لا محالة . وهى فى الأصل وصف من قولك : وقع الشيء : حقّ ووجب ونزل .

الوَاقِعَة : « إذا وَقعتِ الوَاقِعة ليس لِوَقْعتِها كاذِبة » ١ / الواقعة . (٢)

« فيومئذ وَقَعت الوَاقِعة » ١٥ / الحاقة .

٣ ــ أوقع الشيء : أثبته وأحدثه . وأصل ذلك من إيقاع الشيء بمعنى إسقاطه . والشيء إذا سقط فقد ثبت وقرَّ .

يُوقِع : « إنما يريد الشيطانُ أَنْ يُوقِع بينكم العداوةَ والبغضاء فى الخمرِ والمَيْسر » ٩١ / المائدة . (١)

٤ — واقعه مُواقعة ووِقاعا : خالطه ولابسه كأنما وقع فيه . وواقَع الأمور أتاها . والوصف مواقع .

مُوَاقِعُوها : « ورأى المجرمون النَّار فظنُّوا أنهم مُوَاقِعُوها » ٥٣ / الـكهف . (١)

٥ — الموقع : مكان الوقوع . والجمع مواقع . ومواقع النجوم: مساقطها .

بمَوَاقِع : « فلا أُقسم بمَوَاقِع النجوم وإنّه لقَسم لو تعلمون عظيم » ٧٥ / الواقعة . (١)

و ق ف

(قِفُوهم ـ وُقِفُوا ـ مَوْقُوفُون)

وقفه يقِفه وقفا لما يأتى :

ا — فيقال : وقف السائر . حمله على أن تسكن حركته فى السير ويظل منتصبا غير سائر والأمر منه قف ، وللجماعة قفوا . واسم المفعول موقوف .

ب — ويقال : وقفه على الأمر : أطلعه عليه وعرَّفه إيَّاه .

قِفُوهم : « وقِفُوهم إنّهم مسئولون » ٢٤ / الصَّافات ، قِفُوهم : امنعوهم من مواصلة السير واحبسوهم . (١)

وُقِفُوا : « ولو ترى إذْ وُقِفوا على النّار فقالوا يا ليتنا نردّ » ٢٧ / الأنعـــام ، وُقِفُوا على النـار : حبسوا عليها ، أوْ أُدخلوها فعرفوها . (٢)

« ولو ترى إذْ وُقِفوا على ربهم قال أليس هذا بالحقّ » ٣٠ / الأنعام ؛ أى حبسوا لسؤالهم سؤال التوبيخ ، أو وُقِفوا على جزاء ربهم فعرَّفوه وأُعلموه .

موقُوفُون : «ولو ترى إذِ الظالمون مَوْقُوفُون عند ربهم » ٣١ / سبأ . (١)

و ق ى

(وَقانَا — وَقاه — وَقَاهم — تَقِ — تَقِيكم — قِنا — قِهِم — قُوا — يُوقَ — وَاقٍ — اتَّقَى — اتَّقَوْا — اتَّقَيْتُنَّ — تَتَّقُوا — تَتَّقُون — يَتَّقِ — يَتَّقْه — فَلْيَتَّقُوا — يَتَّقُون — يَتَّقِى — اتَّقِ — اتَّقُوا — اتَّقُون — اتَّقُوه — اتَّقِين — المُتَّقـون — المُتَّقِين — التَّقْوى — تَقْوَاها — تَقْواهم — تُقَاة — تُقَاتِه — تَقِيًّا — الأَتْقَى — أَتْقاكُمْ) .

١ — وقاه المكروهَ يقِيه إيَّاه وِقَاية :

حماه منه وحفظه أن يناله . يكون ذلك فى المكروه فى الدنيا وفى المكروه فى الآخرة من العذاب . ووصف الفاعل واقٍ ، والأمر منه قِهْ بزيادة هاء السكت فى الوقت كما هنا .

وَقَانا : « فَمَنَّ اللهُ علينا ووَقَانا عذاب السَّمُوم » (١) ٢٧ / الطور .

وَقَاه : « فَوَقَاه اللهُ سيئات ما مكروا وَحَاق بآل فرعون سوء العذاب » (١) ٤٥ / غافر .

وَقَاهم : « لا يذوقون فيها الموت إلاّ المَوْتة الأولى ووَقَاهم عذاب الجحيم » (٢) ٥٦ / الدخان ، واللفظ فى ١٨ / الطور و ١١ / الإنسان .

تَقِ : « ومَنْ تَقِ السيِّئات يومئذٍ فقد رَحِمْتَه » (١) ٩ / غافر .

تَقِيكُم : « وجعل لكم سَرَابيل تَقِيكُم الحرّ وسَرابيل تَقِيكم بأسَكم » (٢) ٨١ (مكرر) / النحل .

قِنَا : « ربَّنا آتنا فى الدنيا حَسنَة وفى الآخرة حَسنة وقِناَ عذابَ النار » (٣) ٢٠١ / البقرة ، واللفظ فى ١٦ / ١٩١ / آل عمران .

قِهِم : « فاغفر للذين تابوا واتَّبعوا سَبِيلك وقِهِمْ عذاب الجحيم » (٢) ٧ / غافر ، واللفظ فى ٩ / غافر أيضا .

قُوا : « يأيها الذين آمنوا قُوا أنفسَكم وأهلِيكم نارا » (١) ٦ / التحريم .

يُوقَ : « ومَنْ يُوقَ شُحَّ نفسِه فأولئك هم المفلحون » (٢) ٩ / الحشر ، واللفظ فى ١٦ / التغابن .

وَاق : « ولعذاب الآخرة أشَقُّ وما لهم مِنَ الله مِنْ وَاق » (٣) ٣٤ / الرعد ، واللفظ فى ٣٧ / الرعد أيضا و ٢١ / غافر .

٢ — اتَّقى أصله أو تقى والوصف متَّق . ويجىء لما يأتى :

ا — فيقال : اتَّقى الشىء : استقبله وجعل بينه وبينه حاجزا . تقول : اتَّقى الفارس السيف بالتُّرْس .

ب — ويقال : اتقاه : تحفَّظ منه وتصوَّن وعمل على ألاّ يصيبه ضرر منه . ومن ذلك اتقاه الله، فهو تجنّب عذابه . وذلك بالعمل بما أمر الله به والانتهاء عما نهى عنه . وقد اشتهر هذا المعنى فى الكتاب وفى لسان الشرع حتى صار هو المراد عند الإطلاق .

اتَّقَى : « وليس البرُّ بأن تأتوا البيوتَ مِنْ ظُهُورها ولكنَّ البرَّ مَنِ اتَّقى » (٧) ١٨٩ / البقرة، واللفظ فى ٢٠٣ / البقرة

أيضا و ٧٦ / آل عمران و ٧٧ / النساء و ٣٥ / الأعراف و ٣٢ / النجم و ٥ / الليل .

اتَّقَوْا : « ولو أنهم آمنوا واتَّقَوْا لمَثُوبةٌ منْ عند الله خير » ١٠٣ / البقرة ، واللفظ في ٢١٢ / البقرة أيضا و ١٥ / ١٧٢ / ١٩٨ / آل عمران و٦٥ / ٩٣ (مكرر مرتين) / المائدة و ٩٦ / ٢٠١ / الأعراف و ١٠٩ / يوسف و ٣٥ / الرعد و ٣٠ / ١٢٨ / النحل و ٧٢ / مريم و ٢٠ / ٦١ / ٧٣ / الزمر . (١٩)

اتَّقَيْتُنَّ : « إنِ اتَّقَيْتُنَّ فلا تَخْضَعن بالقول فيطمعَ الذى فى قلبه مَرَض » ٣٢/الأحزاب. (١)

تَتَّقُوا : « ولا تجعلوا الله عُرْضَةً لأيْمانِكم أنْ تبَرُّوا وتَتَّقُوا » ٢٢٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨ / ١٢٠ / ١٢٥ / ١٧٩ / ١٨٦ / آل عمران و ١٢٨ / ١٢٩ / النساء و ٦٣ / الأعراف و ٢٩ / الأنفال و ٣٦ / محمد . (١١)

تتَّقُون : « يأيها النَّاس اعْبدوا ربَّكم الذى خلَقَكم والذين منْ قبلِكم لعلَّكم تَتَّقُون» ٢١ / البقرة ، واللفظ فى ٦٣ / ١٧٩ / ١٨٣ / البقرة أيضا و ١٥٣ / الأنعام و ٦٥ / ١٧١ / الأعراف و ٣١ / يونس و ٥٢ / النحل و ٢٣ / ٣٢ / ٨٧ / المؤمنون و ١٠٦ / ١٢٤ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٧٧ / الشعراء و ١٢٤ / الصافات و ١٧ / المزمّل . (١٩)

يَتَّقِ : « ولْيُمْلِلِ الذى عليه الحقُّ وليَتَّقِ اللهَ ربَّه ولا يَبْخَس منه شيئا » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٣ / البقرة أيضا و ٩٠ / يوسف و ٣ / ٤ / ٥ / الطلاق . (٦)

يَتَّقْه : « ومَنْ يُطعِ اللهَ ورسوله ويخشى اللهَ ويَتَّقْهِ فأولئك هم الفائزون» ٥٢/النور. (١)

فلْيَتَّقوا : « فليَتَّقُوا اللهَ ولْيَقولوا قوْلاً سَدِيدا » ٩ / النساء . (١)

يَتَّقُون : « كذلك يُبَيِّنُ اللهُ آياته للناس لعلّهم يَتَّقُون » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ٣٢ / ٥١ / ٦٩ (مكرر) / الأنعام و ١٥٦ / ١٦٤ / ١٦٩ / الأعراف و ٥٦ / الأنفال و ١١٥ / التوبة و ٦ / ٦٣ / يونس و ٥٧ / يوسف و ١١٣ / طه و ١١ / الشعراء و ٥٣ / النمل و ٢٨ / الزمر و ١٨ / فصلت. (١٨)

يتَّقِى : « أفمن يَتَّقِى بوَجْهِهِ سُوءَ العذاب يومَ القيامة » ٢٤ / الزمر ؛ أى يجعل وجهه وقاية للعذاب وحجازاً عنه . (١)

اتَّقِ : « وإذا قيل له اتَّقِ اللهَ أخَذَتْه العِزَّةُ بالإثم فحَسْبه جهنَّم » ٢٠٦ / البقرة ، واللفظ فى ١ / ٣٧ / الأحزاب . (٣)

اتَّقُوا : « فاتَّقُوا النار التى وَقُودُها الناسُ والحِجارة ، ٢٤ / البقرة ، واللفظ فى ٤٨ / (٦٩)

١٢٣ / ١٨٩ / ١٩٤ / ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٢٣ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٧٨ / ٢٨١ / ٢٨٢ / البقرة أيضا و ٥٠ / ١٠٢ / ١٢٣ / ١٣٠ / ١٣١ / ٢٠٠ / آل عمـــران و ١ (مكرر) / ١٣١ / النساء و ٢ / ٤ / ٧ / ٨ / ١١ / ٣٥ / ٥٧ / ٨٨ / ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٨ / ١١٢ / المائدة و ١٥٥ / الأنعام و ١ / ٢٥ / ٦٩ / الأنفال و ١١٩ / التوبة و ٧٨ / هـود و ٦٩ / الحجر و ١ / الحج و ١٠٨ / ١١٠ / ١٢٦ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٤٤ / ١٥٠ / ١٦٣ / ١٧٩ / ١٨٤ / الشعراء و ٣٣ / لقمان و ٧٠ / الأحزاب و ٤٥ / يس و ١٠ / الزمر و ٦٣ / الزخرف و ١ / ١٠ / ١٢ / الحجرات و ٢٨ / الحـديد و ٩ / المجادلة و ٧ / ١٨ (مكرر) / الحشر و ١١ / الممتحنة و ١٦ / التغابن و ١ / ١٠ / الطلاق .

اتَّقُون : « ولا تشتروا بآياتى ثَمَناً قليلاً وإيَّاى فاتَّقون » ٤١ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٧ / البقرة أيضا و ٢ / النحل و ٥٢ / المؤمنون و ١٦ / الزمر . (٥)

اتَّقُوه : « وأنْ أَقيموا الصلاة واتَّقوه وهو الذى إليه تُحشرون » ٧٢ / الأنعام ، واللفظ فى ١٦ / العنكبوت و ٣١ / الروم و ٣ / نوح . (٤)

اتَّقِين : « واتَّقِينَ اللهَ إنَّ اللهَ كان على كلِّ شىء شهيدا » ٥٥ / الأحزاب . (١)

الْمُتَّقُونَ : « أولئك الذين صَدَقوا وأولئك هم الْمُتَّقون » ١٧٧ / البقرة ، واللفظ فى ٣٤ / الأنفال و ٣٥ / الرعـد و ١٥ / الفرقان و ٣٣ / الزمر و ١٥ / محمد . (٦)

المُتَّقِين : « الٓمٓ ذلك الـكتابُ لا رَيْبَ فيه هُدًى للمُتَّقِين » ٢ / البقرة ، واللفظ فى ٦٦ / ١٨٠ / ١٩٤ / ٢٤١ / البقرة أيضا و ٧٦ / ١١٥ / ١٣٣ / ١٣٨ / آل عمران و ٢٧ / ٤٦ / المائدة و ١٢٨ / الأعراف و ٤ / ٧ / ٣٦ / ٤٤ / ١٢٣ / التوبة و ٤٩ / هود و ٤٥ / الحجر و ٣٠ / ٣١ / النحل و ٨٥ / ٩٧ / مريم و ٤٨ / الأنبياء و ٣٤ / النور و ٧٤ / الفرقان و ٩٠ / الشعراء و ٨٣ / القصص و ٢٨ / ٤٩ / صٓ و ٥٧ / الزمر و ٣٥ / ٦٧ / الزخرف و ٥١ / الدخان و ١٩ / الجاثية و ٣١ / قٓ و ١٥ / الذاريات و ١٧ / الطور و ٥٤ / القمر و ٣٤ / القلم و ٤٨ / الحاقَّة و ٤١ / المرسلات و ٣١ / النبأ . (٤٣)

٣ — التَّقْوى : اسم بمعنى الاتقاء . وأصله وَقْيا . فأبدلت الواو تاء والياء واوا . والتقوى فى لسان الشرع : اتقاء عذاب الله،

وذلك بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ، وورد أن الله أهل التقوى أى أهل أن يُتَّقى ويُخاف .

التَّقْوَى : « وتزوَّدوا فإنَّ خيْرَ الزَّادِ التَّقْوى » ١٩٧ / البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧ / البقرة أيضا و ٢ / ٨ / المائدة و ٢٦ / الأعراف و ١٠٨ / ١٠٩ / التوبة و ١٣٢ / طه و ٣٢ / ٣٧ / الحج و ٢٦ / الفتح و ٣ / الحجرات و ٩ / المجادلة و ٥٦ / المدثر و ١٢ / العلق . (١٥)

تَقْوَاهَا : « ونَفْسٍ وما سوَّاها فألْهَمها فُجُورها وتَقْوَاها » ٨ / الشمس . (١)

تَقْوَاهُم : « والذين اهْتَدوْا زادهم هُدًى وآتاهم تَقْوَاهم » ١٧ / محمد . (١)

٤ — التُّقاة : التَّقْوى . وأصل التُّقاة وُقْية ، فقلبت الواو تاء والياء ألفا . فالتقاة : اتقاء الله عزَّ وجل ، واتقاء عذابه . وهى أيضا ما يخشى ويخاف ، وقد تطلق على اتقاء المكروه من الناس .

تُقَاة : « ومَنْ يفعل ذلك فليس مِنَ اللهِ فى شىءٍ إلاّ أنْ تَتَّقوا منهم تُقَاة » ٢٨ / آل عمران ، أى إلا أن تتقوا ما تخافون من جهنم ، أو تتقوا شرهم اتقاء . (١)

تُقَاتِه : « يأيها الذين آمنوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ » ١٠٢ / آل عمران . (٢)

٥ — التَّقِىّ وصف على فعيل للمبالغة . وقد روعى أخذه من اتَّقى . فالتاء فيه مبدلة من واو ، وهو الذى يلزم الطاعة ولا يقع فى المعصية . فيتقى موارد السوء .

تَقِيًّا : «وَحَنانًا من لَدُنَّا وزَكاة وكان تَقِيًّا » ١٣ / مريم ، واللفظ فى ١٨ / ٦٣ / مريم أيضاً . (٣)

٦ — الأتقى : اسم تفضيل من التُّقى ، فهو الأكثر اتقاء . وهو عند الاطلاق فى اتقاء الله وعذابه .

الأَتْقَى : « وَسَيُجَنَّبُها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكَّى » ١٧ / الليل . (١)

أَتْقَاكم : « إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنَّ الله عليم خبير » ١٣ / الحجرات . (١)

و ك أ

(أتوكَّأ — يَتَّكِئُونَ — مُتَّكِئُونَ — مُتَّكِئِينَ — مُتَّكَأً) .

١ — توكَّأ على الشىء : اعتمد عليه ، واستند إليه . ويقال : توكَّأ على العصا إذا اعتمد عليها عند وقوفه أو عند إعيائه ،

أو تحامل عليها فى مشيه .

أَتَوَكَّأُ : « قال هى عَصاى أتوَكَّأُ عليها وأهشُّ بها على غَنمِى » ١٨ / طه . (١)

٢ — اتكأ : جلس متمكناً مستقراً . يقال : اتكأ على السرير ونحوه . والوصف متّكئ . (١)

يَتَّكِئُون : « ولبيوتهم أبوابا وسُرُراً عليها يَتَّكِئُون » ٣٤ / الزخرف . (١)

مُتَّكِئُون : « هم وأَزْواجهم فى ظِلَال على الأرائك متّكئون » ٥٦ / يس . (١)

مُتَّكِئِين : « مُتكئِين فيها عَلى الأرائك » ٣١ / الكهف ، واللفظ فى ٥١ / ص و ٢٠ / الطور و ٥٤ / ٧٦ / الرحمن و ١٦ / الواقعة و١٣ / الإنسان . (٧)

٣ — المُتكأ : ما يتكأ علَيه من مخدّة ووسادة وأريكة ونحوها . وذلك سمة أهل النعيم والكرامة . وقد يفسّر المتكأ بطعام أهل النعمة لأنه يتكأ له .

مُتَّكَأً : « فلمّا سمِعَتْ بمكرِهنَّ أرسلَتْ إليهن وأعتدتْ لهنّ متكأ » ٣١ / يوسف . (١)

و ك د

(تَوْكِيدِهَا)

وكّد العهد ونحوه توكيداً : أوثقه وأحكمه .

تَوْكِيدِها : « ولا تَنْقُضوا الأيمانَ بعد تَوْكِيدها » ٩١ / النحل . (١)

و ك ز

(فَوَكَزَهُ)

وَكَزه يكِزه وَكْزًا : دفعه وضربه بجُمْع كفّيه أى بكفّيه المضمومتى الأصابع .

فوَكَزه : « فوَكَزه موسى فقضَى علَيه » ١٥ / القصص . (١)

و ك ل

(وَكِيل — وَكيلاً — وكّلْنا — وُكِّلَ — توكّلْتُ — تَوَكَّلْنَا — نَتَوَكَّلَ — يَتوكّل — يتوكّلونَ — تَوَكّل — توكّلوا — المتوكّلونَ — المتوكّلينَ) .

١ — وَكل أمره إلى غيره يكله وكلاً : اعتمد عليه فيه ووثق به أن ينجزه . ومن ذلك يقال : وكل أمره إلى الله إذا فوّضه إليه واكتفى به فيه . والوكيل من هذا : الذى يوكل إليه الأمر ويسلم له . وهو فعيل فى معنى مفعول أو موكول إليه . ولما كان الذى يوكل إليه الأمر شأنه

حفظ ما وكل فيه والقيام عليه أتى الوكيل فى معنى الحفيظ ، فقيل هو وكيل على فلان : يرعاه ويعنى به . وقد يراد بالوكيل على الأمر الرقيب عليه المطلع ، لأنّ شأن الوكيل أن يراقب ما وُكل إليه ، يقال : الله وكيل على ما تقول . ولما كان الوكيل يَركن إليه مَنْ يكل أمره إليه كان الوكيل فى معنى الناصر ، فقيل هو وكيل لفلان : ناصر له معين .

وَكِيل : « فَزادَهم إيمانا وقالوا حَسبنا الله ونعم الوَكيل » ١٧٣ / آل عمران . (١٦)

« وكذّب به قومك وهو الحقّ قل لست عليكم بوكيل » ٦٦ / الأنعام ، أى لست حفيظاً عليكم مسئولا عن أمركم ، واللفظ فى ١٠٢ / ١٠٧ / الأنعام و ١٠٨ / يونس و١٢ / هود و ٦٦/ يوسف و٢٨ / القصص و ٤١ / ٦٢ / الزمر و ٦ / الشورى .

وَكِيلا : « فأعرِض عنهم وتوَكل على الله وكفى بالله وكيلا » ٨١ النساء ، واللفظ فى١٠٩/١٣٢/١٧١/النساء أيضاو٢/٥٤/٦٥/ ٦٨/٨٦/ الإسراء و ٤٣ / الفرقان و ٣ / ٤٨ / الأحزاب و ٩/ المزمل . (١٢)

٢ — وكَلّه بكذا : عهد إليه أن يقوم به ويحافظ عليه . ويقال: وكله الله بالطاعة : وفقّه وطوّعه لها .

وَكّلْنا : « فإنْ يكفر بها هؤلاء فقد وكلْنا بها قوما ليسوا بها بكافرين » ٨٩ / الأنعام . (١)

وُكِّل : « قل يتوفّاكم مَلكُ الموت الذى وُكل بكم ثم إلى رَبكم تُرجعون » ١١ / السجدة ، وكل بكم أى يقبض أرواحكم . (١)

٣ — توكّل على فلان : اعتمد عليه . ومِنْ هذا يقال : توكل على الله إذا فوّض أمره إليه سبحانه . والوصف متوكل .

توكَّلْت :« فإن تولوا فقل حَسبى الله لا إله إلاّ هو عليه توكلْت » ١٢٩/ التوبة ، واللفظ فى ٧١ / يونس و ٥٦ / ٨٨/ هود و ٦٧ / يوسف و٣٠/ الرعد و١٠/ الشورى . (٧)

تَوَكَّلْنا : « وَسع رَبُّنا كل شئ عِلما على الله توَكلنا » ٨٩ / الأعراف ، واللفظ فى ٨٥ / يونس و ٤ / الممتحنة و ٢٩ / الملك . (٤)

نَتوَكّل : « وما لنا ألاّ نَتوكل على الله وقد هدَانا سُبلنا » ١٢ / إبراهيم . (١)

يَتَوَكَّلِ : « والله وليهما وعلى الله فَلْيَتَوَكَّلِ المؤمنون » ١٢٢ / آل عمران ، والفظ فى ١٦٠ / آل عمران أيضاً ، و١١ / المائدة و٤٩ / الأنفال و٥١ / التوبة و ٦٧/يوسف و١١/١٢/ إبراهيم و٣٨/الزمر و١٠ /المجادلة و١٣/ التغابن و٣ / الطلاق . (١٢)

يَتَوَكَّلُون : « وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون » ٢/ الأنفال ، واللفظ فى ٤٢ / ٦٩ / النحل و ٥٩ / العنكبوت و ٣٦ / الشورى . (٥)

توَكَّل : « فإذا عَزمْت فتوكل على الله إن الله يُحب المُتوكلينَ » ١٥٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٨١ / النساء ، و ٦١/ الأنفال و ١٢٣/هود و٥٨/ الفرقان ٢١٧ / الشعراء و ٧٩/ النمل و ٣/٤٨ / الأحزاب . (٩)

تَوَكَّلُوا : « وعلى الله فتَوَكلوا إن كنتم مؤمنين » ٢٣ / المائدة ، واللفظ فى ٨٤/ يونس . (٢)

المُتَوَكِّلون : « عليه تَوَكَّلت وعَليه فَلْيَتوكل المُتوكِّلون » ٦٧ / يوسف ، واللفظ فى ١٢ / إبراهيم و ٣٨/ الزمر . (٣)

المُتَوَكِّلين : « فإذا عَزمْتَ فتوكل على الله إنَّ الله يُحِبُّ المُتوكلين » ١٥٩ / آل عمران . (١)

و ل ج

(يَلِجُ — تُولِجُ — يُولِجُ — وَلِيجَةً) .

١ — وَلَجَ يَلِجُ وُلوجا : دخل فى مضيق . يقال : ولج البيت وولج فيه .

يَلِج : « ولا يدخلون الجَنّة حتى يَلِج الجَمل فى سَمِّ الخِياط » ٤٠ / الأعراف « يعلم ما يَلِج فى الأرض وما يَخرج منها » ٢ / سبأ ، ما يلج فى الأرض كالغيث والكنوز والدفائن ، واللفظ فى ٤ / الحديد . (٣)

٢ — أولج الشىء فى الشىء : أدخله فيه . والله يولج الليل فى النهار : يدخل بعض زمن الليل فى النهار فيزيد النهار وينقص الليل ، وكذلك يولج الله النهار فى الليل : يضيف بعض وقت النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص النهار . وهذا حديث عن تعاقب الليل والنهار .

تُولِج : « تُولِجُ اللَّيلَ فى النَّهار وتُولِجُ النَّهار فى الليل » ٢٧ (مكرر) / آل عمران . (٢)

يُولِج : « ذلك بأنَّ الله يُولِجُ الليل فى النهار ويُولِجُ النهار فى الليل » ٦١ (مكرر)/ الحجّ ، واللفظ فى ٢٩ (مكرر)/ لقمان . و١٣ (مكرر)/ فاطر و ٦ (مكرر)/ الحديد . (٨)

٣ — الوَلِيجة : مَنْ تتّخذه بطانة لك تصطفيه وتخصّه بسرّك وودّك . الواحد والجمع والمؤنث والمذكر فيه سواء . وهو من الولوج كأنك أدخلته على سرّك وَباطن أمرك . والوليجة : ما تضمره فى النفس من حُبّ وَنحوه .

وَلِيجَةً : « ولم يتّخذوا مِنْ دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجةً » ١٦ / التوبة . (١)

و ل د

(وَلَدَ — ولَدْنهم — أأَلِدُ — يلِدُ — يلِدُوا — وُلِدَ — وُلِدْتُ — يُولَدْ — والدةٌ — والدتك — والِدَتى — الوالدات مَوْلودٌ — وَالِدٌ — والِدِه — الوالدان — الوالدَيْن — والدَيك — والِديه — والِدَىّ وَلَدٌ — ولَداً — وَلده — ولدها — الأوْلاد — أوْلاداً — أوْلادكم — أوْلادهم — أوْلادهنّ — وَلِيداً — الوِلْدان) .

١ — وَلَد يلِد ولادة يجىءُ لما يأتى :

ا — فيقال . ولدت المرأة : وَضعت جنينها الذى كانَ فى بطنها ، ويقال هذا أيضاً فى كل أُنثى من الحيوان ولود ، وهى ما كانت من ذوات الآذان ، والأنثى والدة والجمع وَالدات . ووصف المفعول مولود .

ب — ويقال : ولدَ الرجل ونحوه : وضعت له أنثاه بعد الاتّصال بها ولداً .

وَلَدَ : « ألا إنهمْ مِنْ إفكهم ليقولونَ ولد الله وإنهم لكاذبون » ١٥٢ / الصافات، واللفظ فى ٣ / البلد . (٢)

ولَدْنَهم : « إنْ أُمهاتهم إلاَّ اللائى ولدْنهم » ٢ / المجادلة . (١)

أأَلِد : « قالت ياويلتى أألِد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخاً » ٧٢ / هود . (١)

يَلِدْ : « قل هو الله أحد الله الصمد لم يَلِد ولم يُولد » ٣ / الإخلاص . (١)

يَلِدوا : « إنك إن تذرْهم يُضِلوا عبادك ولا يلِدوا إلاَّ فاجِراً كفَّاراً » ٢٧ / نوح . (١)

وُلِدَ : « وسلام عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حيًّا » ١٥ / مريم . (١)

وُلِدْتُ : « والسلام على يوم وُلدْت ويوم أموت ويوم أُبعث حيًّا » ٣٣/مريم . (١)

يُولَد : « قل هو الله أحد الله الصمد لم يَلِد ولم يُولد » ٣ / الإخلاص . (١)

والِدة : « لا تُضارَّ والدةٌ بوَلدِها ولا مولود له بوَلدِه » ٢٣٣ / البقرة . (١)

والِدَتك : « أُذكر نِعْمتى عليك وعلى والدَتك » ١١٠ / المـائدة . (١)

والِدَتى : « وبَراً بوالدَتى ولم يجعلنى جبَّاراً شقيًّا » ٣٢ / مريم . (٢)

الوالِدَات : «والوالدَات يُرْضِعن أولادهن حَوْلين كاملين » ٢٣٣ / البقرة . (١)

مَوْلُود : « وعلى المَوْلود له رِزْقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلَّف نفس إلا وسعها لا تضارّ والدة بولدِها ولا مولود له بِولده» ٢٣٣ (مكرر) / البقرة و٣٣/ لقمان . (٣)

٢ — الوالد : الذكر ينسب إليه الولد . ويقـال له وللوالدة : الوالدان . ويجمع الوالد على الوالدين .

وَالِدٌ : « اتَّقوا رَبَّكم واخْشَوا يوما لا يَجْزى وَالِدٌ عن وَلَدِه » ٣٣/ لقمان ، واللفظ فى ٣/ البلد . (٢)

وَالِدِه : « ولا مَوْلُود هو جازٍ عن وَالِدِه شيئا » ٣٣/ لقمان . (١)

الوَالِدَان : « للرجال نَصِيب مما تَرَك الوَالِدَان والأَقْرَبُون وللنِّساء نَصِيب مما تَرَك الوَالِدَان والأقربون » ٧ (مكرر) / النساء ، واللفظ فى ٣٣/ النساء أيضا . (٣)

الوالِدَين : « لا تعبدون إلاّ الله وبالوالِدَين إحسانا » ٨٣/ البقرة ، اللفظ فى ١٨٠/ ٢١٥ / البقرة أيضا و ٣٦ / ١٣٥ / النساء و ١٥١/ الأنعام و ٢٣/ الإسراء . (٧)

والدَيْك : « أن اشكر لِى ولوالدَيْك إلىّ المصير» ١٤/ لقمان . (١)

والديْه : « وبَرًّا بوالديه ولم يكن جبَّاراً عصيًّا » ١٤/مريم ، واللفظ فى ٨/العنكبوت و ١٤/ لقمان و ١٥/١٧/ الأحقاف . (٥)

والدَىَّ : « رَبَّنا اغْفر لى ولوالدَىَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحِسَاب » ٤٢/ إبراهيم ، واللفظ فى ١٩ / النمل . و ١٥ / الأحقاف و ٢٨ / نوح . (٤)

٣ — الوَلَد ، المولود وهو فَعَل فى معنى مفعول . ويطلق على الذكر والأنثى والواحد وغيره . ويجمع الولد على الأولاد . وقد يكون الولد بالتَّبَنّى والادّعاء ، تقول : اتخذته ولدا .

وَلَدٌ : « قالتْ ربِّ أنّى يكون لى وَلَدٌ ولم يَمْسَسْنى بَشَر » ٤٧/ آل عمران . (١٤)

« ولأبويه لكُلِّ وَاحِدٍ منهما السُّدس مما تَرَك إنْ كان له وَلَدٌ » ١١ (مكرر)/ النساء ، واللفظ فى ١٢ (مكرر ثلاث مرات)/ ١٧١/١٧٦ (مكرر)/ النساء أيضا و ١٠١/ الأنعام و٣٥/ مريم و ٩١/ المؤمنون و ٨١/ الزخرف .

ولدًا : « وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه » ١١٦/ البقرة ، واللفظ فى ٦٨/ يونس و ٢١/ يوسف و ١١١/ الإسراء و ٤/ ٣٩/ الكهف و ٧٧/ ٨٨/ ٩١/ ٩٢/ مريم و ٢٦/ الأنبياء و ٢/ الفرقان و ٩/ القصص و ٤/ الزمر و ٣/ الجن . (١٥)

وَلَدِه : « لا تُضارَّ وَالِدَة بوَلَدِها ولا مَوْلُود له بوَلَدِه » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ٣٣/ لقمان و ٢١/ نوح . (٣)

وَلَدِها : « لا تُضَارَّ والدة بوَلَدِها ولا مَوْلود له بولَدِه » ٢٣٣/ البقرة . (١)

الأَوْلَاد : « وشَارِكْهم فى الأَمْوال والأَوْلَاد وَعِدْهم » ٦٤/ الإسراء ، واللفظ فى ٢٠/ الحديد . (٢)

أَوْلَادا : « كانوا أَشَدَّ منكم قُوَّة وأَكْثَر أمْوَالاً وأَوْلَادا » ٦٩/ التوبة ، واللفظ فى ٣٥/ سبأ . (٢)

أَوْلَادكم : « وإنْ أَرَدْتم أنْ تَسْتَرْضِعوا أوْلَادكم فلا جُنَاح عليكم إذا سلّمتم ما آتيتم بالمَعْروف » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ١١/ النساء و ١٥١/ الأنعام و ٢٨/ الأنفال و ٣١/ الإسراء و ٣٧/ سبأ و ٣/ الممتحنة و ٩/ المنافقون و ١٤/ ١٥/ التغابن . (١٠)

أَوْلَادُهم : « لن تُغْنِيَ عنهم أمْوَالُهم ولا أوْلَادُهم مِنَ الله شيئا » ١٠/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٦/ آل عمران أيضا و١٣٧/ ١٤٠/ الأنعام و٥٥/ ٨٥/ التوبة و١٧/ المجادلة . (٧)

أَولادَهنَّ : « والوالدات يرضعن أولادهنَّ حولين كاملين » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٢/ الممتحنة . (٢)

٤ — الوليد يجمع على الوِلْدان ، وأنثاه

الوليدة ، وجمعها الولائد . ويجىء لما يأتى :

ا — فالوليد : الطفل ، سمى بذلك لقرب عهده بالولادة . ويقال أيضا للصبى الذى لم يبلغ الحُلُم .

ب — الوليد : العبد .

جـ — الوليد : الخادم الشابّ .

وليدًا : « قال ألم نربِّك فينا وليدا ولَبِثْتَ فينا مِنْ عُمُرك سنين » ١٨ / الشعراء ، (١) وليدا : طفلا .

الوِلْدان : « وما لكم لا تُقاتِلون فى سبيل الله والمستَضْعَفِين مِنَ الرجال والنساء والوِلْدان » ٧٥/ النساء . (٦)

الوِلدان : الصبيان يجعلها بعضهم جمع وليد للعبد فالوِلدان : العبيد ويدخل فيهم بالتغليب .

واللفظ فى ٩٨ / ١٢٧ / النساء أيضا .

« يطوف عليهم وِلْدان مُخلَّدون » ١٧/ الواقعة ، أى شبان من الخدم .

واللفظ فى ١٩ / الإنسان .

« فكيف تَتَّقون إن كفرتم يوما يجعل الوِلْدان شِيبا » ١٧/ المزمل ، الولدان : الصبيان .

و ل ى

(يَلُونَكم — الوَلاية — وَلاَيَتِهِم — وَالٍ — أَوْلى — الأَوْلَيان — وَلّى — ولاّهُمْ — وَلَّوْا — لَوَلّيْتَ — وَلَّيْتُم تُوَلُّوا — تُوَلُّون — تُوَلُّوهم — نُوَلِّه — نُوَلِّى — فلنُوَلِّيَنَّك — ليُوَلُّنَّ — يُوَلِّهِم يُوَلُّوكم — يُوَلُّونَ — فَوَلِّ — فَوَلُّوا تَوَلّى — تَوَلاّه — تَوَلَّوا — تَوَلَّيْتُم تَتَوَلَّوْا — تَوَلَّوْا — تَوَلَّوهم — يَتَوَلَّ يَتَوَلّى — يَتَوَلَّهم — يَتَوَلَّوا — يَتَوَلَّوْنَ — يَتَوَلَّوْنَه — تولَّ — وَلِيّ — وَلِيّا — وليّكم — وَلِيُّنا — وَلِيُّه — وَلِيُّهم — وَلِيُّهما — وَلِيِّىَ — وليّى أَوْلِياء — أَوْلِياءَه — أَوْلِياؤُكم — أَوْلِياؤه — أَوْلِياؤُهم — أَوْلِيائِكم — أَوْلِيائِهم — المَوْلَى — مَوْلاَكُم — مَوْلاَنا — مَوْلاَهُ — مَوْلاَهُم — مَوَالِيَ مَوَالِيكُم) .

١ — وَلِيَه يليه وَلْيا : قرب منه فى المكان أو النسب أو غيرهما . ووليه يليه وَلاية ووِلاية : نصره ويقال : ولى أمر فلان : قام بأمره وكان فى صلاحه . فالولاية النصرة

وكان بين المهاجرين والأنصار فى مبدأ الهجرة إلى المدينة مؤاخاة ووَلاية ، وكانت هذه الولاية توجب التوارث بين المهاجرين والأنصار فصارت الولاية فى معنى التوارث فى ذلك الحين . والوصف من الولاية والٍ .

يَلُونكم : « يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يَلُونكم مِنَ الكفّار » ١٢٣/ التوبة ، يلونكم : يدنون منكم فى المكان . (١)

الوَلاية : « هنالك الوَلاية لله الحقّ هوخير ثوابا وخير عُقُبا » ٤٤/ الكهف ، الولاية : النصرة . (١)

وَلَايتِهم : « والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم مِنْ وَلَايَتِهم مِنْ شىء حتى يهاجروا » ٧٢/الأنفال ، الولاية هنا النُّصْرة والإرث . (١)

والٍ : « وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مردَّ له ومالهم مِنْ دونه مِنْ والٍ » ١١/ الرعد . (١)

٢ — أوْلَى يجىء لما يأتى :

ا — فأولى اسم تفضيل من الوَلْى وهو القرب ، ويستعمل فى القرب المعنوىّ . ويقال : هو أولى الناس بك ، أى أخصّهم بك وأقربهم إليك فى المنزلة ويقال : هو أولى بكذا أى أحقّ . وتثنيته الأوليان .

ب — وأوْلَى يأتى فى الدعاء بالويل والهلاك وهو من الوَلْى بمعنى القرب ويذكر فى مقام التهديد والوعيد . تقول : أولى لفلان أى دنا من الهلكة .

أَوْلَى : « إنّ أوْلَى الناس بإبراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النبى والذين آمنوا » ٦٨/ آل عمران . (١١)

« إنْ يكن غَنِيّا أو فقيرا فالله أوْلى بهما » ١٣٥/ النساء ، أولى : أحقّ .

واللفظ فى٧٥/الأنفال و٧٠/مريم و٦(مكرر)/ الأحزاب .

« فأوْلى لهم . طاعة وقَوْلٌ مَعْروف » ٢٠/ محمد ، أولى تهديد فى أحد الوجهين . والوجه الآخر أن أوْلى : أحقّ .

« أوْلَى لك فأوْلى ثم أوْلى لك فأوْلى » ٣٤/ (مكرر) ٣٥/ (مكرر) القيامة . أولى فى هذه الآيات للتهديد والوعيد .

الأَوْلَيان : « فآخَران يقومان مقامهما مِن الذين استُحقّ عليهم الأوْلَيان » ١٠٧/ المائدة . (١)

٢ — ولاّه تولية فهو مولٍّ يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : ولاّه كذا : جعله واليًا له ممكّنا منه . تقول : ولَّينك طريق البلد .

ب — ويقال : ولاّه فلانا : جعله نصيراً له ومن حزبه .

جـ — ويقال : ولّى العدوُّ دُبره : انثنى عن قتاله ورجع .

د — ويقال : ولاّه عن الشيء : صرفه عنه .

هـ — ويقال : ولّى على دبره : رجع ونكص ، وولّى إليه : قصده ، واتّجه إليه .

و — ويقال : ولّى : ذهب وانصرف .
وقد يقال : ولّى مدبرا فى هذا المعنى .

وَلَّى : « فلما رآها تَهْتَزّ كأنها جَانٌّ وَلَّى مُدبرا ولم يُعقِّب » ١٠/ النمل ، واللفظ فى ٣١/ القصص و٧/ لقمان . (٣)

ولّاهم : « سيقول السُّفهاء مِنَ الناس ماولاّهم عن قِبلَتهم التى كانوا عليها » ١٤٢/البقرة ولاّهم : صرفهم . (١)

ولَّوْا : « لو يجدون مَلْجأ أو مَغارات أو مُدَّخَلا لَوَلَّوا إليه » ٥٧/ التوبة ، واللفظ فى ٤٦/ الإسراء ، و ٨٠/ النمل و ٥٢/ الروم و ٢٩/ الأحقاف و ٢٢/ الفتح . (٦)

لَوَلَّيْتَ : « لو اطّلَعْتَ عليهم لَوَلّيْت منهم فِرارا ولَمُلِئْت منهم رُعْبا »١٨/ الكهف . (١)

وَلَّيْتُم : « وضاقتْ عليكم الأرض بما رَحُبَت ثم وَلَّيْتُم مُدْبِرين » ٢٥/ التوبة . (١)

تُوَلُّوا : « ولله المَشْرِق والمغرب فأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْه الله » ١١٥/ البقرة ، أى تولّوا وجوهكم فى الصلاة . (٣)

« ليس البرَّ أَنْ تُوَلُّوا وجوهكم قِبَل المشرق والمغرب » ١٧٧/ البقرة أى تجعلوا وجوهكم تستقبل المشرق أو المغرب فى الصلاة ، واللفظ فى ٥٧/ الأنبياء .

تُوَلُّون : « يوم تُوَلُّون مدبرين مالكم مِنَ الله مِنْ عاصِم » ٣٣/ غافر . (١)

تُوَلُّوهم : « إذا لقِيتُم الذين كفروا زَحْفا فلا تُوَلُّوهم الأَدْبار » ١٥/ الأنفال . (١)

نُوَلِّه : « نُوَلِّه ما تَوَلَّى ونُصْلِه جهنّم وساءت مصيرا » ١١٥/النساء ، أى نمكّنه مما تولّى . (١)

نُوَلِّى : « وكذلك نُوَلِّى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يَكْسِبون » ١٢٩/ الأنعام . (١)
أى نجعل بعضهم نصيرا لبعض فى الباطل ، أو نمكن بعضهم من بعض يُغويه ويفتنه .

فلنُوَلِّيَنَّك : « قد نَرى تقلُّبَ وجهك فى السماء فلنُوَلِّيَنَّك قِبلَة تَرضاها » ١٤٤/ البقرة التولية : التمكين والتهيئة . (١)

لَيُوَلُّنَّ : « ولئن نَصَرُوهم ليُوَلُّنَّ الأَدْبارَ ثم لا يُنْصَرون » ١٢/ الحشر . (١)

يُوَلِّهِم : « ومَنْ يُوَلِّهِم يومئذ دُبُرَه إلاّ مُتَحَرِّفًا لقتال أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئة » ١٦/ الأنفال . (١)

يُوَلُّوكم : « لن يضرّوكم إلاّ أذًى وإن يُقَاتِلوكم يُوَلُّوكم الأدبار » ١١١/ آل عمران. (١)

يُوَلُّونَ : « ولقد كانوا عاهدوا الله مِنْ قبل لا يُوَلُّونَ الأدبار » ١٥ / الأحزاب ، واللفظ فى ٤٥/ القمر . (٢)

فولّ : « فَوَلِّ وجهك شَطْرَ المسجد الحرام » ١٤٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٩/١٥٠/ البقرة أيضا . (٢)

فَوَلُّوا : « وحيث ما كنتم فَوَلُّوا وُجُوهَكم شَطْرَه » ١٤٤ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٠ / البقرة أيضا . (٢)

٣ — تَوَلَّى تولِّيا يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : تولَّى الشىء : قام به وفعله . تقول : توليت بناء الدار .

ب — ويقال : تولاّه : أحبّه ومال إليه . ويقال : تولّى صديقه : نصره وقام بأمره .

جـ — ويقال : تولّى عنه : أعرض . وقد يقال فى ذلك تولّى . وتولى أدْبر وذهب .

د — ويقال : تولاّه : قام بشأنه وكان أميراً عليه . تقول : هو يتولّى هذا الإقليم .

هـ — ويقال : تولّى إليه : قصد إليه وأقبل عليه .

تَوَلَّى : « وإذا تَوَلَّى سَعَى فى الأرض لِيُفْسِدَ فيها ويُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ » ٢٠٥ / البقرة ، تولى : أدبر وانصرف ، أو صار أميراً واليا . (٢٠)

« فَمَنْ تَوَلَّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» ٨٢/ آل عمران ، تولى: أعرض وانصرف، واللفظ فى ٨٠/ النساء و ٧٩/ ٩٣/ الأعراف و ٨٤ / يوسف و ٤٨ طه و ٣٩ / الذاريات و ٢٩ / ٣٣ / النجم و ١٧ / المعارج و ٣٢ / القيامة و ١ / عبس و ٢٣ / الغاشية و ١٦ / الليل و ١٣ / العلق .

« ويَتَّبِع غيرَ سبيلِ المؤمنين نُوَلِّه ما تَوَلَّى ونُصلِه جهنّم » ١١٥ / النساء ، ما تولى : ما أحبّه ومال إليه .

« فتَوَلَّى فِرعونُ فجمع كَيْدَه ثم أتى » ٦٠ / طه ، تولى : أدبر وذهب .

« والذى تَوَلَّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم» ١١ / النور ، تولى كبره : قام به .

« فسقى لهما ثمَّ تَوَلَّى إلى الظِّلِّ » ٢٤ / القصص ، تولى إلى الظل : قصد إليه .

تَوَلَّاه : « كُتِبَ عليه أنَّه مَنْ تولَّاه فأنَّهُ يُضِلُّه » ٤/ الحج ، تولاّه : أحبَّه ومال إليه . (١)

تَوَلَّوْا : « وإن تَوَلَّوْا فإنما هم فى شِقاق » ١٣٧ / البقرة . (٢٠)

« فلمَّا كُتِبَ عليهم القِتالُ تَوَلَّوْا إلاَّ قليلاً منهم » ٢٤٦ / البقرة ، تولَّوا : أعرضوا ، واللفظ فى ٢٠ / ٣٢ / ٦٣ / ٦٤ / ١٥٥ / آل عمران و ٨٩ / النساء و ٤٩ / المائدة و ٢٣ / ٤٠ / الأنفال و ٧٦ / ٩٢ / ١٢٩ / التوبة و ٨٢ / النحل و ١٠٩ / الأنبياء و ٩٠ / الصافات و ١٤ / الدخان و ٦ / التغابن .

« أَلَمْ تَرَ إلى الذين تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عليهم ما هُم منكم » ١٤ / المجادلة ، تولوا : أحبّوا ونصروا .

تَوَلَّيْتُم : « ثمَّ تَوَلَّيْتُم من بعد ذلك » ٦٤ / البقرة . (٩)

« ثم تَوَلَّيْتُم إلاَّ قليلا منكم وأنتم مُعْرِضون » ٨٣ / البقرة ، توليتم : أعرضتم .

واللفظ فى ٩٢ / المائدة و ٣ / التوبة و ٧٢ / يونس و ٢٢ / محمد و ١٦ / الفتح و ١٢ / التغابن .

« فهل عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيْتُم أنْ تُفْسِدُوا فى الأرض » ٢٢ / محمد ، توليتم : كنتم ولاة وأمراء على الناس .

تَتَوَلَّوا : « ويَزِدْكم قُوَّةً إلى قُوَّتِكم ولا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمين » ٥٢ / هود . (٤)

« وإن تتولَّوْا يستبدل قوماً غيرَكم ثمَّ لا يكونوا أمثالكم » ٣٨ / محمد ، تتولوا : تدبروا وتعرضوا .

واللفظ فى ١٦ / الفتح .

« يأيها الذين آمنوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عليهم » ١٣ / الممتحنة . لا تتولوا : لا تُحِبوا ولا تنصروا .

تَوَلَّوْا : « فإنْ تَوَلَّوْا فإنَّ الله لا يُحِبُّ الكافرين » ٣٢ / آل عمران ، تولوا : أعرضوا . (٥)

« أَطِيعوا اللهَ ورسولَه ولا تَوَلَّوْا عنه وأنتم تَسْمَعون » ٢٠ / الأنفال ، تولَّوْا : أصله تتولوا ، أى تعرضوا ، واللفظ فى ٣ / ٥٧ / هود و ٥٤ / النور .

تَوَلَّوْهُم : « إنَّما يَنْهاكم اللهُ عنِ الذين قاتلوكم فى الدِّين وأخرجوكم منْ دِيارِكم (١)

وظاهروا على إخراجكم أنْ تَوَلَّوْهم »
٩ / الممتحنة ، تولوهم : أصله تتولوهم ؛ أى تنصروهم وتنفعوهم .

يَتَوَلَّ : « ومَنْ يَتَوَلَّ اللهَ ورسولَه والذين آمنوا فإنَّ حِزْبَ اللهِ همُ الغالبون » (٤)
٥٦ / المائدة ، يتولّ : يحبّ ويقم بما هو مطلوب منه .

« ومَنْ يَتَوَلَّ يُعذِّبه عذاباً أليماً »
١٧ / الفتح .

« ومَنْ يَتَوَلَّ فإنَّ اللهَ هو الغنىُّ الحميد »
٢٤ / الحديد ، يتولّ : يعرض ، واللفظ فى ٦ / الممتحنة .

يَتَوَلَّى : « ثمَّ يَتَوَلَّى فريقٌ منهم وهم مُعْرِضون » (٣)
٢٣ / آل عمران .

« ثمَّ يَتَوَلَّى فريقٌ منهم مِنْ بعد ذلك »
٤٧ / النور ، يَتولّى : يُدْبِر .

« إنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الذى نَزَّل الكتابَ وهو يَتولّى الصالحين » ١٩٦ / الأعراف
يتولّى : ينصُر ويؤيِّد .

يَتَوَلَّهم : « بعضهم أولياء بعض ومَنْ يتولهم منكم فإنه منهم » ٥١ / المائدة . (٣)

« ومَنْ يتولهم منكم أُولئك هم الظالمون »
٢٣ / التوبة ، يتولهم : ينفعهم ويحبهم .
واللفظ فى ٩ / الممتحنة .

يَتَوَلَّوْا : « يقولوا قد أخذنا أمرنا مِنْ قبل ويتولَّوا وهم فَرِحون » ٥٠ / التوبة . (٢)

« وَإنْ يتولوْا يعذِّبهم اللهُ عذاباً أليماً فى الدنيا والآخرة » ٧٤ / التوبة ،
يتولوا : يعرضوا .

يتولَّوْن : « ثم يتولوْن مِنْ بعد ذلك وما أُولئك بالمؤمنين » ٤٣ / المائدة ، (٢)
يتولون : يعرضون .

« ترى كثيراً منهم يتولوْن الذى كفروا » ٨٠ / المائدة : يتولون : يحبون وينصرون .

يَتَوَلَّوْنَهُ : « إنّما سلطانه على الذين يتولّوْنه والذين هم به مشركون » (٤)
١٠٠ / النحل .
يتولّونه : يحبونه وينصرونه .

توَلَّ : « فألقه إليهم ثم تولَّ عنهم فانظر ماذا يرجعون » ٢٨ / النمل . (٥)

« فتولَّ عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون » ١٧٤ / الصافات ،
تولَّ : أعرض .

والفظ فى ١٧٨ / الصافات و ٥٤ / الذاريات و ٦ / القمر .

٣ — الولىُّ : يجمع على أولياء . ويجىء لما يأتى :

ا — فالولىُّ للمرء هو المحبُّ والصديق . وهو ضدُّ العدوّ . والله ولىّ المؤمن : يهيئ له سبيل الخير ويسدّده ، والشيطان ولىُّ الكافر : يُرى الكافر أنه نافعه ومحبّه بما يزيّن له من سبل الغَواية ، والكافر ولىّ الشيطان يطيعه طاعة المحبّ لحبيبه .

ب — والولىُّ لامرئ : من يلى أمره ويقوم مقامه ، كولىّ الصبىّ والمجنون ، وكالوكيل . ومن ذلك ولىّ المسجد القائم بشئونه .

جـ — وَالولِىّ للمرء : من يقوم بأمره بعد وفاته من ذوى قرابته . وهذه الولاية مِنْ أسباب التوارث . وقد كانت الولاية فى صدر الهجرة بالتآخى بين المهاجرين والأنصار . فكان المهاجر يرث الأنصارى ، والأنصارى يرث المهاجر فحلّت المواخاة محلّ القرابة ، وقد نُسخ هذا .

وَلِىّ : « وما لكم مِنْ دون الله مِنْ وَلِىّ [20]ولا نصير » ١٠٧ / البقرة .

« مالك مِنَ الله مِنْ وَلِىّ ولا نَصير » ١٢٠ / البقرة .

الولِىّ : الذى يُهيئُ للإنسان مايبغيه من الخير وينفعه ، واللفظ فى ٢٥٧ / البقرة أيضاً و ٦٨ / آل عمران و ٥١ / ٧٠ / الأنعام و ٧٤ / ١١٦ / التوبة و ٣٧ / الرعد و ١١١ / الإسراء و ٢٦ / الكهف و ٢٢ / العنكبوت و ٤ / السجدة و ٨ / ٩ / ٢٨ / ٣١ / ٤٤ / الشورى و ١٩ الجاثية .

« فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه وَلِىٌّ حَميم » ٣٤ / فصلت ، وَلِى : صديق .

وَلِيّا : « والله أعلم بأعدائكم وَكَفَى بالله [13]وَلِيّا وكَفَى بالله نَصيراً » ٤٥ / النساء .

« وَاجعلْ لنا مِنْ لدُنك وَلِيّا واجعل لنا مِنْ لدُنكَ نَصيراً » ٧٥ / النساء ، الولِىّ للإنسان ما ييسّر له طريق الخير ، واللفظ فى ٨٩ / ١١٩ / ١٢٣ / ١٧٣ / النساء و ١٤ / الأنعام و ١٧ / الكهف . و ١٧ / ٦٥ / الأحزاب و ٢٢ / الفتح .

« فهب لى مِنْ لدُنك وَلِيّا يرثنى ويرث مِنْ آل يعقوب » ٥ / مريم ،

وَلِيًّا يرثنى : قريباً وَالمراد ولده .

« يـٰأبتِ إنِّى أخاف أن يمسَّك عذاب مِنَ الرحمن فتـكون للشيطان وَلِيًّا » ٤٥/ مريم

وليا للشيطان : محبًّا له مطيعا .

وَلِيُّكم : « إنما وليُّـكم الله ورسوله والذين آمنوا » ٥٥/ المائدة . (١)

وَلِيُّنا : « أنت وليُّنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين » ١٥٥ / الأعراف ، (٢) واللفظ فى ٤١/ سبأ .

وَلِيُّه : « أوْلاَ يستطيع أن يملّ هو فليُمْلِلْ وَلِيُّه بالعدل » ٢٨٢/ البقرة ، وليّه من يقوم (٣) مقامه كولىّ الصبى والمجنون .

« ومَنْ قُتل مظلوما فقد جعلنا لوليِّه سلطانا فلا يُسرف فى القتل » ٣٣ / الإسراء ، وليه : ذوقرابته ، ومن يطالب بدمه ، واللفظ فى ٤٩ / النمل .

وَلِيُّهم : « لهم دار السَّلام عند ربهم وهو وليُّهم بما كانوا يعملون » ١٢٧/ الأنعام ، (٢) واللفظ فى ٦٣/ النحل .

وَلِيُّهما : « إذ همَّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُّهما » ١٢٢/ آل عمران . (١)

وَلِيِّىَ : « إنَّ ولِيِّىَ الله الذى نزَّل الـكتاب وهو يتولَّى الصالحين » ١٩٦ / الأعراف . (١)

وَلِيِّى : « فاطرَ السموات والأرض أنت وليِّى فى الدنيا والآخرة » ١٠١/ يوسف . (١)

أَوْلِياءَ : « لا يتَّخذ المؤمنون الـكافرين أولياء مِنْ دون المؤمنين » ٢٨/ آل عمران، (٣٤) واللفظ فى ٧٦ /٨٩/ ١٣٩ / ١٤٤ / النساء و ٥١ (مكرر) / ٥٧ / ٨١/ المائدة و ٣/٢٧/٣٠/ الأعراف و ٧٢/٧٣/ الأنفال و٢٣/ ٧١/ التوبة و ٦٢/ يونس و ٢٠ / ١١٣ / هود و ١٦ / الرعد و ٩٧/ الإسراء و ٥٠ / ١٠٢/ الـكهف و ١٨ / الفرقان و٤١ / العنكبوت و ٣/ الزمر و ٦ / ٩/ ٤٦ / الشورى و١٠ / ١٩/ الجاثية و٣٢/ الأحقاف و ١/ الممتحنة و ٦/ الجمعة .

أَوْلِياءَه : « إنَّما ذلـكم الشيطان يخوِّف أولياءه » ١٧٥/ آل عمران . (٢)

« وهم يصدُّون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه» ٣٤/ الأنفال .

أَولِياؤكم : « نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة » ٣١ / فصلت . (١)

أَوْلِياؤه : « إنْ أولياؤه إلاَّ المتقون ولـكنَّ أكثرهم لا يعلمون » ٣٤/ الأنفال . (١)

أَوْلِيَاؤُهم : « والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت » ٢٥٧ / البقرة . (٢)

« وقال أولياؤهم مِنْ الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض » ١٢٨/ الأنعام .

أَوْلِيَائكم : « إلاَّ أنْ تفعلوا إلى أوليائكم معروفا » ٦/ الأحزاب . (١)

أَوْلِيَائِهم : « وإنَّ الشَّياطِين لَيُوحُونَ إلى أوْلِيَائِهم ليُجادِلوكم » ١٢١ / الأنعام . (١)

٤ — المولى يجمع على الموالى . ويجىء لما يأتى :

ا — فالمولى للمرء هو الذى يقوم بأمره ويعينه ويظاهره والله مولى المؤمنين : يسدّدهم ويهيىء لهم سبل الخير .

ب — والمولى للمرء : من يتّصل به بقرابة أو صداقة أو غيرهما . ومن الموالى ابن العمّ لقرابته والمتبنّى الذى لا يعلم له أب يدعى مولى للمؤمنين لعلاقة الدين التى هى كعلاقة القرابة .

ج — والمولى للعاجز كالأبكم من يقوم بأمره.

المَوْلَى : « وإنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أنَّ اللهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ المَوْلَى ونِعْمَ النَّصير » ٤٠ / الأنفال . (٧)

« يدْعُو لمَنْ ضَرُّه أقْرَبُ مِنْ نفعِه لَبِئْسَ المَوْلَى ولبئْس العَشِير » ١٣ / الحج ، المولى : هو السيد المتصرّف فى مَوْلِيِّه ، واللفظ فى ٧٨ / الحج و ١١ (مكرر) / محمد .

« يومَ لا يغنِى مَوْلًى عنْ مَوْلًى شيئاً ولا هم يُنْصرون » ٤١ (مكرر) / الدخان ، المولى للمرء من له صلة به لصداقة أو قرابة .

مَوْلاَكُم : « بلِ اللهُ مَوْلاكم وهوَ خيْرُ النَّاصِرين » ١٥٠ / آل عمران . (٥)

« وإنْ تَوَلَّوْا فاعْلَموا أنَّ اللهَ مَوْلاكم نِعْمَ المَوْلَى ونعم النَّصير » ٤٠ / الأنفال ، المولى : السيد المتصرّف ، واللفظ فى ٧٨ / الحج و ٢ / التحريم .

« مأْواكُمُ النَّارُ هِىَ مَوْلاكم وبئس المصير» ١٥ / الحديد ، المولى أيضا السيد المتصرّف ؛ أى إن كان لكم من يتصرف فى أمركم لمنفعتكم فهى النار وبئس المولى لكم .

مَوْلاَنَا : « واعفُ عنَّا واغفِرْ لنا وارْحمْنا أنتَ مَوْلانا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ فى ٥١ / التوبة . (٢)

مَوْلاَه : « أحدُهما أبْكَمُ لا يَقْدِرُ على شىء وهو كَلٌّ على مَوْلاه » ٧٦/النحل ، مولاه : من يقوم بشأنه لعجزه . (٢)

« فإنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وجِبْرِيلُ وصالِحُ

المؤْمِنِين » ٤ / التحريم ، المولى هنا من يريد خير موليّه .

مَوْلَاهُم : « ثم رُدُّوا إلى اللهِ مَوْلَاهم الحقّ » (٢) ٦٢ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٠ / يونس .

مَوَالِيَ : « ولِكُلٍّ جعلنا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ (٢) الوالِدانِ والأقْرَبون » ٣٣ / النساء ، موالى : وَرَثَة من ذوى القرابة .

« وإِنِّى خِفْتُ المَوَالىَ مِنْ ورائى وكانت امْرَأتى عاقِرا » ٥ / مريم ، الموالى : أبناء العم ، وهم من ذوى القرابة .

مَوَالِيكُم : « فإن لم تعلموا آباءهم فإخْوَانكم (١) فى الدِّين ومَوَالِيكم » ٥/الأحزاب .

و ن ى

(تَنِياً)

وَنَى فى أمره ، يَنِى وَنًى وونْيا : فَتَر فيه وقصَّر .

تَنِيَا : « اذْهَبْ أنتَ وأخُوكَ بآياتى ولا تَنِيَا (١) فى ذِكْرِى » ٤٢/طَه .

و ه ب

(وهَبَ — وهبَتْ — وهَبْنا — لأَهَبَ — يَهَبُ — هَبْ — الوهَّاب) .

وَهَبَ له شيئا يَهَبُه وَهْبا وهِبة : أعطاه إيّاه بلا عوض . ويكون ذلك فى الأعيان وفى غيرها تقول : وهب الله له مالا وولدا ، ووهب له علما وحكمة ويقال : وهبت المرأة نفسها لفلان رضِيت أن ينكحها دون مهر ، والوهَّاب : من يكثر منه الهبة ، وهو من أسمائه سبحانه فهو المنعم على العباد المتفضّل عليهم من غير غرض ولا عوض .

وَهب : « الحمد لله الذى وَهَبَ لى على (٢) الكِبَرِ إسماعيلَ وإسحاق » ٣٩ / إبراهيم ، واللفظ فى ٢١ / الشعراء .

وَهَبَتْ : « وامرأةً مؤمنة إنْ وَهَبَتْ (١) نفسها للنَّبى » ٥٠ / الأحزاب .

وَهَبْنَا : « وَوَهبْناَ له إسحاقَ وَيعْقوب (٩) كلاًّ هدينا » ٨٤ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٩ / مريم ، و ٥٠ / ٥٣ / مريم ، و ٧٢ / ٩٠ / الأنبياء و ٢٧ / العنكبوت و ٣٠ / ٤٣ / صٓ .

لِأَهَبَ : « قال إنما أنا رسول ربِّك (١) لِأَهَبَ لك غُلاماً زَكِيًّا » ١٩ / مريم .

يَهَبُ : « يخلق ما يشاء يَهَب لمنْ يشاء (١) إناثاً ويَهَبُ لمن يشاء الذكور » ٤٩ (مكرر) / الشورى .

هَبْ : « رَبَّنَا لا تُزِغ قلوبنا بعد إذ (٧) هَدَيْتنا وَهَبْ لنا من لدنك رحمة »

٨/آل عمران ، واللفظ فى ٣٨/ آل عمران، و ٥/ مريم و ٧٤ / الفرقان و ٨٣ / الشعراء و ١٠٠ / الصافات و ٣٥/ص

الوَهَّاب : « وَهب لنا من لدنك رحمة إنك أنْتَ الوهاب » ٨ / آل عمران ، (٢)
واللفظ فى ٩ / ٣٥/ص .

و هـ ج

(وَهَّـاجا)

وَهجت النارُ تهجَ وهْجا وَوَهَجانا : توقَّدت وأضاءت فهى وَهِجة . ووصف المبالغة وَهَّاج .

ويقال : نجم وَهَّاج : متوقّد . والشمس سراج وَهَّاج . يُشيع الحرارة والضوء كالنار الوهَّاجة .

وهَّاجا : « وبنَيْنا فَوْقَكم سَبعاً شِداداً وجعَلْنا سِراجاً وَهَّاجا » ١٣/النبأ . (١)

و هـ ن

(وَهَنَ — وَهَنُوا — تَهِنُوا — وَهْنٍ — وَهْناً — أوْهَنَ — مُوهِنُ) .

١ — وَهَن يِهن وَهْنا : ضعف . يقال : وَهَن عظمه . واسم التفضيل أوهن ويقال: وَهَن الرجل جَبُن عن لقاء عدوّه ، وهو داخل فى الضعف .

وَهَنَ : « قال رَبِّ إنِّى وَهَنَ العَظْمُ منِّى واشْتَعل الرَّأْسُ شَيْبا » ٤/مريم . (١)

وَهَنوا : « فما وَهَنوا لمَا أصابَهم فى سبيلِ الله » ١٤٦/آل عمران . (١)

تَهِنُوا : « ولا تَهِنُوا ولا تحزَنوا وأنْتمُ الأعْلَوْنَ إنْ كُنتُم مُؤمِنين » ١٣٩ / آل عمران. (٣)

« ولا تَهِنوا فى ابتِغاء القَوْمِ إنْ تكُونوا تَألَمُونَ فإنَّهم يألَمون كما تألَمُون » ١٠٤ / النساء ، لا تهنوا : لا تجبنوا ، واللفظ فى ٣٥/ محمد .

وَهْنٍ : « ووَصَّيْنا الإنسانَ بوالديْه حَمَلَتْهُ أُمُّه وَهْناً علَى وَهْنٍ » ١٤ / لقمان ، وَهْناً على وهن : يتزايد ضعفها . فهى بالحمل تضعف مرَّة بعد مرّة . (١)

وَهْنًا : « ووَصَّيْنا الإنسانَ بوالِدَيْه حَمَلَتْهُ أُمُّه وَهْناً على وَهْنٍ » ١٤ / لقمان . (١)

أَوْهَنَ : « وإنَّ أوْهَنَ البُيوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبوت » ٤١/العنكبوت . (١)

٢ — أوهنه إيهانا : أضعفه . ووصف الفاعل مُوهِن .

مُوهِنُ : « ذلِكُمْ وأنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الكافرين » ١٨ / الأنفال .(١)

و ه ى

(وَاهِيَــة)

وَهَى يهِى وَهْيا : ضعف . ومن هذا يقال : وَهَى الشىء المشدود إذا استرخى رباطُه وزايله استمساكه . ويقال : وَهَى السِّقاء : تخرَّق . والوصف وَاهٍ وواهِية .

وَاهِيَة : « وانشَقَّتِ السَّماء فهىَ يومْئِذٍ واهِيَــة » ١٦ / الحاقة ، واهية : مسترخية ساقطة القوة بعد أن كانت صُلبة مستمسكة ، أو واهية متخرِّقة .(١)

وَىْ

(وَيْــكَأَنَّ — ويْــكَأَنَّه)

وَىْ : كلمة تعجّب . وتوصل بالأداة (كأنّ) تقول : وَىْ كأنّ عليّا يأتى بما لم يأت به الأوائل أى عجبا له .

وَيْكَأَنَّ : « وَيْــكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يشاء مِنْ عِبادِهِ وَيَقْدِر » ٨٢/ القصص(١)

وَيْكَأَنَّهُ : « وَيْــكَأَنَّه لا يُفلِح الكافرون » ٨٢ / القصص .(١)

و ى ل

(وَيْــلٌ — وَيْلَكَ — وَيْلَــكُمْ — وَيْلَنَاَ — وَيْلَتَى — وَيْلَتَنَاَ) .

١ — الويل : كلمة عذاب ودعاء بالشَّرّ ، تقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله . تقول : وَيْــل لمن يعصى الله .

وَيْلٌ : « فوَيْلٌ للذين يكتُبون الكِتابَ بِأيْدِيهم ثمَّ يقُولونَ هذا مِنْ عِندِ اللهِ لِيَشترُوا به ثَمَناً قليلاً فَوَيْلٌ لهم مِمَّا كتبَتْ أيْدِيهم ووَيْلٌ لهم مِمَّا يَكْسبون » ٧٩ (مكرر مرتين) / البقرة ، واللفظ فى ٢ / إبراهيم و ٣٧ / مريم و ١٨ / الأنبياء و ٢٧ / ص و ٢٢ / الزمر و ٦ / فصلت و ٦٥ / الزخرف و ٧ / الجاثية و ٦٠ / الذاريات و ١١ / الطور و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المرسلات و ١ / ١٠ / المطففون و ١ / الهمزة و ٤ / الماعون .(٢٧)

وَيْلَكَ : « وهما يَسْتَغيثانِ اللهَ وَيْلك آمِن إنَّ وعْدَ اللهِ حَقّ » ١٧ / الأحقاف .(١)

وَيْلَكُمْ : « وَيْلَـكم لا تَفْتَرُوا على اللهِ كَذِباً فَيُسْحِتَـكم بعذاب » ٦١ / طه، (٢) واللفظ فى ٨٠ / القصص .

وَيْلَنَا : « قالوا يا وَيْلَنَا إنّا كُنَّا ظالمين » ١٤ / الأنبياء، واللفظ فى ٤٦ / ٩٧ / الأنبياء (٦) أيضا و ٥٢ / يس و ٢٠ / الصافات و ٣١ / القلم .

٢ — الويلة : كلمة تفجّع تنبيء عن التحسّر لضُرّ نزل .

وَيْلَتَى : « قال يا وَيْلَتَى أعجزْتُ أنْ أكونَ مِثْلَ هذا الغراب فأُوَارِىَ سَوْءَةَ أخى » (٣) ٣١ / المـائدة ، واللفظ فى ٧٢ / هود و ٢٨ / الفرقان .

وَيْلَتَنَا : « ويقولون يا وَيْلَتَنا مالِ هـذا الـكتابِ لا يُغادِرُ صغيرةً ولا كبيرةً إلاّ أحْصاَها » ٤٩ / الـكهف . (١)

ى أ س

(يَئِسَ – يَئِسْنَ – يَئِسُوا – تَيْأَسُوا – يَيْأَسُ – اسْتَيْأَسَ – اسْتَيْأَسُوا – يَئُوسٌ – يَئُوساً) .

١ – يَئِس من الشيء ، يَيْأَس يَأْسا ويَأَسا : انقطع أمله ورجاؤه منه . ويقال : يئس : علِم . ويقول بعض اللغويين : إن هذا لغة لبعض العرب . ويرى آخرون أن هذا من تضمين اليأس بالمعنى السابق معنى العلم ، فإن من يئس من شيء علم أنه لا يكون . وقد جاء هذا المعنى فى آية واحدة من الكتاب . والوصف من اليأس يائس . ومن كثر منه ذلك فهو يئوس .

يَئِس : « اليومَ يَئِسَ الذين كفروا مِنْ دِينِكم فلا تَخشَوْهم واخشَوْنِ » ٣ / المائدة ؛ أى يئسوا من إبطال دينكم . [٢]

« قد يَئِسُوا مِنَ الآخرة كما يَئِس الكفارُ مِنْ أصحابِ القُبُور » ١٣ / الممتحنة .

يَئِسْنَ : « واللَّائِى يَئِسْنَ مِنَ المَحِيض مِنْ نسائكم إنِ ارْتَبتم فعِدَّتُهُنَّ ثلاثة أشهر » ٤ / الطلاق . [١]

يَئِسوا : « أولئك يئسوا مِن رحمتى » ٢٣ / العنكبوت ، واللفظ فى ١٣ / الممتحنة . [٢]

تَيْأَسوا : « ولا تَيْأَسُوا من رَوْحِ الله » ٨٧ / يوسف . [١]

يَيْأَس : « إنّه لا يَيْأَسُ من رَوْحِ الله إلاَّ القَوْمُ الكافرون » ٨٧ / يوسف . [٢]

« أفلَمْ يَيْأَسِ الذين آمنوا أن لوْ يشاء الله لَهَدَى الناسَ جميعا » ٣١ / الرعد ؛ أى أفلم يعلم الذين آمنوا . .

يَئُوس : « ولئن أذَقْنا الإنسانَ منّا رَحْمةً ثم نَزَعْناها منه إنّه ليَئُوسٌ كَفُور » ٩ / هود ، واللفظ فى ٤٩ / فصلت . [٢]

يَئُوسا : « وإذا مَسَّه الشَّرّ كان يَئُوسا » ٨٣ / الإسراء . [١]

٢ – استيأس من الشيء : يئس منه .

اسْتَيْأَس : « حتى إذا اسْتَيْأَس الرُّسُلُ وظنُّوا أنّهم قد كُذِبوا جاءهم نَصْرُنا » ١١٠ / يوسف . [١]

اسْتَيْأَسُوا : « فلمّا اسْتَيْأَسوا منه خَلَصُوا نَجِيّا » ٨٠ / يوسف . [١]

ى ب س

(يَبَساً – يابِس – يابِسات)

يبِس الشيء يَيْبَس يُبْسا ويَبْسا : ذهبت ندوَّته ، وجفّ بعد رطوبته والوصف

يابس ويقال : شيء يَبَس : لم يعهد فيه رطوبة . وقد وصف الطريق الذى شقه موسى عليه الصلاة والسلام فى البحر لقومه باليَبَس لأنه أنشىء طريقاً لا رطوبة فيه ولم يكن من قبل طريقاً رَطْباً ثم جفّ ، فلم يكن ثم طريق بل ماء غامر .

يَبَسا : « أنْ أَسْرِ بعبادى فاضرب لهم طريقاً فى البَحْرِ يَبَسا » ٧٧ / طه . (١)

يابس : « ولا حَبَّة فى ظُلُمات الأرضِ ولا رَطْب ولا يابِسٍ إلاَّ فى كتاب مُبين » ٥٩ / الأنعام . (١)

يابسات : « إنِّى أرَى سَبْعَ بقَراتٍ سِمانٍ يأكُلُهنَّ سَبْعٌ عِجافٌ وسبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وأُخَرَ يابسات » ٤٣ / يوسف ، واللفظ فى ٤٦ / يوسف أيضا . (٢)

ى ت م

(اليَتِيم — يَتيما — يَتِيمَيْن — اليَتَامى)

يَتِمَ الولدُ من الناس، يَيْتَمُ يُتْما . فقدَ أباه قبل البلوغ . وقد يقال ذلك لمن بلغ وهذا على سبيل الاستصحاب للأصل . والوصف يتيم ويتيمة والجمع يتامى .

اليَتِيم : « ولا تقْربوا مالَ اليَتِيم إلاَّ بالتى هى أحسنُ حتى يبلُغَ أشُدَّه » ١٥٣ / الأنعام، (٥)

واللفظ فى ٣٤ / الإسراء و ١٧ / الفجر و ٩ / الضحى و ٢ / الماعون .

يَتِيما : « ويُطْعِمون الطَّعام على حُبِّهٍ مِسكيناً ويَتِيماً وأسِيرا » ٨ / الإنسان ، واللفظ فى ١٥ / البلد و ٦ / الضحى . (٣)

يَتِيمَيْن : « وأمّا الجدار فكان لغُلامَيْنِ يَتِيمَيْن فى المدينة » ٨٢ / الكهف . (١)

اليَتَامى : « لا تعبدون إلاّ اللهَ وبالوالديْنِ إحساناً وذى القُرْبى واليَتَامى » ٨٣ / البقرة (١٤)

اليتامى مَنْ مات آباؤهم قبل البلوغ ، واللفظ فى ١٧٧ / ٢١٥ / ٢٢٠ / البقرة أيضاً و ٣ / ٦ / ٨ / ١٠ / ٣٦ / ١٢٧ / (مكرر) / النساء و ٤١ / الأنفال و ٧ / الحشر .

« وآتوا اليَتَامى أموالهم ولا تَتَبَدَّلوا الخبيث بالطَّيِّب » ٢ / النساء ، اليتامى من كانوا يتامى .

ى د ى

(يَد — يَدك — يَده — يَدِىَ — يَدَا — يَدَاك — يَدَاه — يَدَيْ — يَدَيْه — يَدَيْها — يدَىّ — أيْدٍ — أيْدى — أيْدِيكم — أيْدِينا — أيْدِيهم — أيْدِيهما — أيْدِيهنّ) .

١ — اليد تجمع على الأيدى . وتجىء لما يأتى :

ا — فاليد : الجارحة المعروفة من جسم الإنسان والحيوان . وهى فى الإنسان من أطراف الأصابع إلى الكتف .

وتجىءُ اليد فى عبارات مجازية على ما يأتى:

١ — فيقال : سُقِط فى يد فلان إذا ندم .

٢ — ويقال: عضّ على يديه إذا ندم أيضا ، لأن هذا شأن النادم . ويقال فى هذا المعنى أيضا رَدّ يده فى فيه . وقد يفسّر هذا الأسلوب بالسخرية والاستهزاء ، كأن غلبه الضحك مما رأى فوضع يده فى فيه .

٣ — ويقال : هذا الأمر بيده أو فى يده : فى حَوزته ومِلكه وتصرّفه . وذلك أن اليد مظهر الملك والاستيلاء . ويتوسّع فى هذا فيقال : الخير بيد الله سبحانه .

٤ — وينسب إلى اليد ما يعمله الإنسان إذا كان أكثر الأعمال بمباشرتها فيقال : هذا ما عملته يداك أى ما عملتَه .

٥ — ويقال : هذا الأمر بين يدى فلان أو بين يدى ذلك الأمر أى قدّامه . وتقول هذا الأمر عمل بين يدى فلان : فى حضرته. وتقول : جاء الحاجب بين يدى الرئيس أى قبله .

ويقال : يعلم الله ما بين يديك وما خلفك أى يعلم ما يحيط بك من جميع الجهات .

٦ — ويقال : أعطى ما يطلب منه عن يد أى عن انقياد واستسلام وذِلّة .

٧ — ويقول الرئيس : عملت هذا الأمر بيدى ، أى باشرته بنفسى لا بواسطة شىء آخر .

٨ — ويقال : يده مغلولة فى الكناية عن البخل . ويده مبسوطة فى الكناية عن الكرم .

٢ — واليد تأتى فى معنى القدرة والقوة .

٣ — واليد : النعمة .

يَد (٥) : « قل إنّ الفضْل بِيد الله يُؤْتيه مَنْ يشاء والله واسع عليم » ٧٣/آل عمران . بيد الله فى ملكه وتصرفه ، واللفظ فى ٢٩/ الحديد .

« وقالت اليهود يَدُ الله مَغْلولة غُلّت أَيْديهم ولُعِنوا بما قالوا » ٦٤/ المائدة يد الله مغلولة يرمونه سبحانه بالبخل .

« حتى يُعْطوا الجِزْيةعن يَدٍ وهم صاغرون » ٢٩/ التوبة ، عن يد : عن ذِلّة وانقياد

«إنّ الذين يُبَايِعونَكَ إنّما يبايعون الله يَدُ الله فوق أَيْديهم» ١٠ / الفتح يد الله فوق

أيديهم ، تأكيد للجملة السابقة ، فإذا وضع الرسول فى وقت المبايعة يده فوق يد من يبايعه فكأنما وضع الله يده حينئذ . وهذا على التمثيل والله منزه عن اليد والجارحة .

(٧) يَدك : « بِيَدِكَ الخَيْرُ إنَّك على كُلِّ شىء قَدِير » ٢٦/آل عمران .

هذا على المعنى السابق .

« لئن بَسَطتَ إلىَّ يَدَكَ لتقتلنى ما أنا بباسطٍ يَدِى إليك لأقتلك » ٢٨/المائدة اليد الجارحة .

واللفظ فى ٢٢/طه و ١٢/النمل و ٣٢/القصص و ٤٤/ص .

« ولا تجعل يَدَكَ مَغلولة إلى عُنُقِك ولا تَبْسُطها كلَّ البَسْط » ٢٩/الإسراء ، تقدم معنى هذا الأسلوب .

(٨) يَده : « إلاَّ أن يَعْفون أو يَعْفُوَ الذى بِيَدِه عُقْدَة النِّكاح » ٢٣٧/البقرة سبق معنى هذا الأسلوب .

واللفظ فى ٨٨/المؤمنون و ٨٣/يس و ١/المُلْك .

« ومَنْ لم يَطْعَمْه فإنه منى إلاَّ مَنِ اغْتَرَف غُرْفة بِيَدِه » ٢٤٩/البقرة، اليد الجارحة، واللفظ فى ١٠٨/الأعراف و ٤٠/النور و ٣٣/الشعراء .

(١) يَدِىَ : « لئن بَسَطتَ إلىَّ يَدَكَ لتقتلنى ما أنا بباسطٍ يَدِىَ إليك لأقتلك » ٢٨/المائدة .

(١) يَدَا : « تَبَّتْ يَدَا أبى لَهَب وتَبَّ » ١/المَسَد .

(١) يدَاك : « ذلك بما قدَّمت يَدَاك وأنَّ الله ليس بظلَّام للعبيد » ١٠/الحج قدَّمَتْ يداك : قَدَّمْتَ .

(٣) يدَاه : « بل يَدَاه مَبسوطَتان يُنْفِق كيف يشاء » ٦٤/المائدة .

« ومَنْ أظلم مِمَّن ذُكِّر بآيات رَبِّه فأعرض عنها ونَسِى ما قَدَّمَتْ يَدَاه » ٥٧/الكهف، واللفظ فى ٤٠/النَّبأ .

(٧) يَدَىْ : « وهو الذى يرسل الرِّياح بُشْرا بين يَدَىْ رحمته » ٥٧/الأعراف .

« وهو الذى أرسل الرِّياح بُشْرا بين يَدَىْ رحمته » ٤٨/الفرقان ، بين يدى رحمته : قدامها .

واللفظ فى ٦٣/النمل و ٤٦/سبأ و ١/الحجرات و ١٢/١٣/المجادلة .

(١) يَدَيْه : « فإنَّه نَزَّله على قلبك بإذن الله مُصَدِّقا لما بين يَدَيْه » ٩٧/البقرة .

« نَزَّل عليك الكتاب بالحقّ مُصَدِّقًا لما بين يَدَيْه » ٣/آل عمران ، بين يديه : قبله ، واللفظ فى ٤٦ (مكرر)/ ٤٨/ المائدة و٩٢/ الأنعام و٣٧/ يونس و١١١/ يوسف. و ٣١/ سبأ و ٣١/ فاطر و ٤٢/ فصلت و ٢١/٣٠/ الأحقاف .

« له مُعَقِّبات مِنْ بين يَدَيْه ومِنْ خلفه يحفظونه مِنْ أمْرِ الله » ١١/ الرعد ، من بين يديه أى من قدّامه .

واللفظ فى ٢٧/ الجن .

« ويوم يَعَضّ الظّالمُ على يَدَيْه يقول يا ليتنى اتَّخذت مع الرسول سبيلا » ٢٧/ الفرقان ، عض الظالم على يديه كناية عن الندم .

« ومِنَ الجِنّ مَنْ يعمل بين يَدَيْه بإذن رَبّه » ١٢/سبأ ، بين يديه : عنده وقُدّامه .

يَدَيْها (١) : « فجعلناها نَكالًا لما بين يَدَيْها وما خلفها ومَوْعِظة للمُتَّقين » ٦٦/ البقرة بين يديها : قدامها وفسّر بمن شاهد العقوبة وفسّر بغير ذلك .

يَدَىَّ (٣) : « ومُصَدِّقًا لما بين يَدَىَّ من التوراة » ٥٠/ آل عمران ، بين يدى : قبلى ، واللفظ فى ٦/ الصف .

« قال يا إبليس ما منعك أنْ تسجد لما خلقتُ بِيَدَىَّ » ٧٥/ص ، خلقتُ بيدَىَّ أى لا بوساطة أب ولا أمّ .

أَيْدٍ (١) : « ألهم أرْجل يمشون بها أم لهم أيْدٍ يبطشون بها » ١٩٥/ الأعراف .

أَيْدِى (٥) : « ظهر الفساد فى البرّ والبحر بما كَسَبت أيْدِى الناس » ٤١/ الروم أيدى الناس : يراد بها الناس أنفسهم .

واللفظ فى ٢٠/ الفتح .

« واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيْدِى والأبْصار» ٤٥/ص ، الأيدى القوة فى الطاعة .

« يُخْرِبون بيوتهم بأيْدِيهم وأيْدِى المؤمنين » ٢/ الحشر ، الأيدى : الأعضاء المعروفة ، واللفظ فى ١٥/ عبس .

أَيْدِيكم (١٦) : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تُلْقوا بأيْدِيكم إلى التَّهْلُكة » ١٩٥ / البقرة ؛ أى أيديكم ، والمراد أنفسكم .

واللفظ فى ١٨٢/ آل عمران و٧٧/ النساء و ٥١/ الأنفال و ٣٠/ الشورى و ٢٤/ الفتح

« فتيمّموا صَعِيدا طيّبا فامسحوا بوجوهكم وأيْدِيكم » ٤٣/ النساء ، الأيدى : الأعضاء المعروفة .

واللفظ فى ٦ (مكرر) /٩٤ / المائدة و ١٢٤/ الأعراف و ١٤/ التوبة و ٧١ / طه و ٤٩ / الشعراء .

« قل لِمَنْ فى أيْدِيكم منَ الأسرى إن يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أُخِذ منكم » ٧٠ / الأنفال ، فى أيديكم : فى حَوْزتكم .

« وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيْدِيكم وما خلفكم » ٤٥/ يس ، بين أيديكم : قدامكم

أيْدِينا : « ونحن نتربَّص بكم أن يصيبكم الله بعذاب مِنْ عنده أو بأيْدِينا » ٥٢ / التوبة بأيدينا أى منا . (٣)

« وما نتنزَّل إلاّ بأمر رَبِّك له مابين أيْدِينا وما خلفنا » ٦٤ / مريم أى ما هو قدامنا وما هو وراءنا والمراد جميع الجهات .

« أو لم يروا أنا خلقنا لهم ممّا عملت أيْدِينا أنْعاما » ٧١/ يس ، عملت أيدينا : عملناه بأنفسنا .

أيْدِيهم : « فوَيْل للذين يكتبون الكتاب بأيْدِيهم ثم يقولون هذا مِنْ عند الله » ٧٩/ البقرة ، واللفظ فى ٧٩ (مكرر) ٩٥ / ٢٥٥ / البقرة أيضا و ٦٢ / ٩١ / النساء و ١١ (مكرر)/ ٣٣/ ٦٤/ المائدة و ٧/ ٩٣/ الأنعام و ١٧/ ١٤٩/ (٣٧)

الأعراف و ٦٧ / التوبة و ٧٠/ هود و ٩ / إبراهيم و ١١٠ / طه و ٢٨ / الأنبياء و ٧٦/ الحج و ٢٤ / النور و ٤٧/ القصص و ٣٦/ الروم و ٩/ سبأ و ٩/ ٣٥/ ٦٥/ يس و ١٤/ ٢٥/ فصلت و ٤٨/ الشورى و ١٠ / ٢٤/ الفتح و ١٢ / الحديد و ٢ / الحشر و ٢ / الممتحنة و ٧/ الجمعة و ٨/ التحريم .

أيْدِيَهما : « والسارق والسارقة فاقطعوا أيْدِيهما جزاء بما كَسَبا » ٣٨/ المائدة . (١)

أيْدِيَهنَّ : « فلمّا رأينه أكْبَرنه وقطَّعْن أيْدِيهنّ وقلن حاش لله » ٣١ / يوسف . (٣)

« ارجع إلى رَبِّك فاسأله ما بال النِّسْوة اللاّتى قطَّعْنَ أيْدِيهن » ٥٠/ يوسف .

« ولا يأتِينَ ببُهْتانٍ يَفْتَرِينه بين أيْدِيهِنَّ وأرْجُلهنّ » ١٢ / الممتحنة ، المراد بالبهتان المفترى بين الأيدى والأرجل الولد تلحقه المرأة بزوجها وليس منه .

ى س ر

(اليُسْر — يُسْراً — يَسِير — يَسِيرا — اليُسْرَى — مَيْسُورا — مَيْسَرة — يَسَّرْنا — يَسَّرْناه — يَسَّره — نُيَسِّرك — فسَنُيَسِّره — يَسِّرْ — تَيَسَّر — اسْتَيْسَر — المَيْسِر) .

١ — يَسُرَ الشيء يَيْسُرُ يُسْرا : سَهُل وهَان . فاليُسر مصدر ضدّ العُسر . والوصف يسير ، وقد يستعمل اليُسر فى موضع اليسير ، فيقال : أمر يُسْر . واسم التفضيل من هــذا الأيسر فى المذكر واليُسرى فى المؤنّث . وقد يقال اليسير للقليل لهوانه .

اليُسْر : « يريد الله بكم اليُسر ولا يريد بكم العُسر » ١٨٥ / البقرة . (١)

يُسْرا : « وسنقول له مِنْ أمرنا يُسرا » ٨٨ / الكهف ، يُسرا : يَسيرا . (٦)

« والذّاريات ذَرْوا فالحامــلات وِقْرا فالجاريات يُسرا » ٣ / الذاريات ، يسرا : ذا يُسر .

« ومَنْ يَتّق الله يجعل له مِنْ أمره يُسرا » ٤ / الطلاق ، يسرا : سُهولة وسعة ، واللفظ فى ٧ / الطلاق و ٥ / ٦ / الشرح .

يَسِير : « ونَمِير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كَيْلَ بعير ذلك كَيْلٌ يسير » ٦٥ / يوسف. (٨)

« إنّ ذلك فى كتاب إنّ ذلك على الله يسير » ٧٠ / الحج ، واللفظ فى ١٩ / العنكبوت و ١١ / فاطر و ٤٤ / قٓ و ٢٢ / الحديد و ٧ / التغابن و ١٠ / المدّثّر .

يَسِيرا : « فسوف نُصْلِيه ناراً وكان ذلك على الله يَسيرا » ٣٠ / النساء . (٧)

« إلاّ طريق جهنّم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا » ١٦٩ / النساء ، واللفظ فى ٤٦ / الفرقان و ١٤ / ١٩ / ٣٠ / الأحزاب و ٨ / الانشقاق .

لليُسْرى : « ونيسّرك لليُسرى فذكّر إن نفعت الذّكرى » ٨ / الأعلى . (٢)

« فأمّا مَنْ أعطَى واتّقى وصدّق بالحُسنى فسنيسّره لليُسرى » ٧ / الليل ، لليسرى : أى للطريقة التى هى أكثر رفقاً وليناً وهى طريق الحقّ .

٢ — المَيْسور : اليُسر . ويقال : قول ميسور : يسير سهل ، وهو من الوصف بالمصدر .

مَيْسُورا : « فقل لهم قَوْلاً مَيْسورا » ٢٨ / الإسراء . (١)

٣ — المَيْسَرة — بضم السين وفتحها — الغنى والسعة فى المال .

مَيْسَرة : « وإن كان ذُو عُسرة فنَظِرة إلى مَيسرة » ٢٨٠ / البقرة . (١)

٤ — يسّره تيسيرا : سهّله وهيّأه . ومن هذا يقال : يسّر الله فلانا للخير أو الشرّ :

وهيّأه له فواقمه وأتاه : وأكثر ما يستعمل التيسير فى تسهيل الخير .

يَسَّرْنا : « ولقد يَسَّرْنا القرآن للذِّكر فهلْ مِنْ مُدَّكِر » ١٧ / القمر ، واللفظ فى ٢٢ / ٣٢ / ٤٠ / القمر أيضا . (٤)

يسَّرناه : « فإنّما يَسَّرناه بلسانك لتبشِّر به المتَّقين وتُنْذِر به قَوْماً لُدًّا » ٩٧ / مريم ، واللفظ فى ٥٨ / الدخان . (٢)

يَسَّره : « مِنْ نُطْفة خلقَه فقدَّره ثم السَّبيل يسَّره » ٢٠ / عبس . (١)

نُيَسِّرك : « ونُيَسِّرك لليسرى فذكِّر إنْ نفعت الذِّكرى » ٨ / الأعلى . (١)

فسَنُيَسِّره : « فأمّا مَنْ أعطَى واتّقى وصدَّق بالحسنى فسَنُيَسِّره لليُسْرى » ٧ / الليل . (٢)

« وأمّا مَنْ بَخِل واستغنى وكذّب بالحسنى فسَنُيَسِّره للعُسْرى » ١٠ / الليل .

يَسِّر : « قال رَبِّ اشْرح لى صدْرى ويَسِّر لى أمرى » ٢٦ / طه . (١)

٥ — تَيَسَّر الشىء : تسهَّل وهان .

تَيَسَّر : « عَلِم أن لن تُحْصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تَيَسَّر من القرآن » ٢٠ / المزمل . (٢)

« وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تَيَسَّر منه » ٢٠ / المزمل .

٦ — استيسر الشىء : تسهَّل وتهيَّأ .

اسْتَيْسَر : « فإن أُحْصِرتم فما اسْتَيْسَر مِنَ الهَدْى » ١٩٦ (مكرر) / البقرة . (٢)

٧ — المَيْسِر : قِمار العرب فى الجاهلية بالأزلام والقِداح . ويقال يَسَر الرجل يَيْسِر إذا دخل فى هذا القمار والمخاطرة . والداخلون فيه يسمَّون بالأيسار . ويطلق الميسر بالتوسّع على كل ما فيه مخاطرة وجهالة بالعاقبة من ربح وخسارة ، كالنرد وغيره . وكان ميسر الجاهلية على جَزُور . يجتمع الأيسار ويتقاسمون الأزلام . ولها أنصباء مختلفة بقدر ما فيها من حُزوز ، توضع الأزلام فى خريطة ، ويتولّى إخراجها على أسماء من اختاروها أمين للميسر يسمى الضريب ، فإن خرج القِدْح الذى سمّاه صاحبه فقد ظفر وغنم بقدر ما فى قِدحه من حزوز ، وإلاّ فقد خسر ويغرم قدر ما يربح لو ربح ، ويستمر الأمر هكذا حتى نهاية المقامرة .

وكان لحم الجزور لاينال منه الرابحون وإنّما يُعطى فقراء الحىّ . ومن ثم كان الدخول فى الميسر عندهم من أمارات النبل والكرم ، وكانوا يتمدَّحون بذلك .

الْمَيْسِر : « يسألونك عن الخمْر والمَيْسِر قُلْ فيهما إثْمٌ كبير ومنافعُ للناس » ٢١٩ / البقرة ، واللفظ فى ٩٠ / ٩١ / المائدة . (٢)

ى ق ت

(اليَاقُوت)

الياقوت : حجر من الأحجار الكريمة . ولونه فى الغالب شفَّاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة ، والواحدة ياقوتة .

الياقوت : « كأنَّهنّ الياقوتُ والمرْجان » ٥٨ / الرحمن . (١)

ى ق ط ن

(يَقْطِين)

اليقطين : كل نابت ينبسط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق ، كالقثّاء والبطّيخ والحنْظل وغلب استعمال اليقطين فى الدُّبَّاء وهو القرع . وفسر به اليقطين فى الآية الآتية :

يَقْطِين : « فنبذناه بالعَرَاء وهو سَقيم وأنبتنا عليه شجرةً مِنْ يَقْطين » ١٤٦ / الصّافّات . (١)

ى ق ظ

(أَيْقَاظاً)

يَقِظ يَيْقَظ يَقَظا ويقظة : كان غير نائم. والوصف يقِظ ، والجمع أيقاظ .

أَيْقَاظًا : « وتحسَبُهم أيقاظاً وهم رُقُود » ١٨ / الكهف . (١)

ى ق ن

(اليَقِين — يَقِينا — تُوقِنُون — يُوقِنُون — مُوقِنون — مُوقِنِين — واسْتَيْقَنَتْهَا — لِيَسْتَيْقِن — بِمُسْتَيْقِنين).

١ — يَقِنَ الأمرُ يَيْقَن يَقَنا : ثبت ووضح. والوصف يقين . ويقال اليقين للعلم الذى انتفت عنه الشكوك والشُّبَه . ويقال : خبر يقين : لا شكّ فيه . ويقال : اليقين للموت لأنه لا يعترى فيه أحد .

اليَقِين : « واعبد ربَّك حتى يأتِيَكَ اليَقِين » ٩٩ / الحجر ، فسر اليقين بالموت . (٧)

« أحطتُ بما لم تُحِط به وجئْتُك مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقين » ٢٢ / النمل ، واللفظ فى ٩٥ / الواقعة و ٥١ / الحاقّة و ٤٧ / المدثر و ٥ / ٧ / التكاثر .

يَقِينًا : « ما لهم به مِنْ عِلْمٍ إلاّ اتّباعَ الظّنّ وما قتلوه يَقيناً » ١٥٧ / النساء . (١)

٢ — أيقن الأمر ، وأيقن به : علمه عِلماً لا شكّ فيه . والوصف موقن . والإيقان

عند الإطلاق هو الإيقان بما يجب الإيمان به فى الدين .

تُوقِنُون : « يُدَبِّرُ الأمرَ يُفَصِّلُ الآياتِ لعلّكم بِلِقاءِ ربكم تُوقِنون » ٢ / الرعد . (١)

يُوقِنون : « وبالآخرةِ هم يُوقِنــون » ٤ / البقرة ، واللفظ فى ١١٨ / البقرة أيضا و ٥٠ / المائدة و ٣ / ٨٢ / النمل و ٦ / الروم و ٤ / لقمان و ٢٤ / السجدة و ٤ / ٢٠ / الجاثية و ٣٦ / الطور . (١١)

مُوقِنون : « ربنا أَبصَرْنا وسَمِعنا فارْجِعْنا نَعمَلْ صالحًا إنَّا مُوقِنون » ١٢ / السجدة . (١)

مُوقِنين : « وكذلك نُرِى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون مِنَ المُوقنين » ٧٥ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٤ / الشعراء و ٧ / الدخان و ٢٠ / الذاريات . (٤)

٣ — استيقن الأمر ، واستيقن به : أيقنه وعلمه . والوصف مستيقن .

واسْتَيْقَنَتْها : « وجَحدوا بها واسْتَيْقَنَتْها أنفسُهم ظُلمًا وعُلوًّا » ١٤ / النمل . (١)

لِيَسْتَيْقِنَ : « ليستَيقِن الذين أُوتُــوا الـكتاب » ٣١ / المدثر . (١)

بمُسْتَيْقِنِين : « إن نظن إلاّ ظنًّا وما نحن بمُسْتَيقِنين » ٣٢ / الجاثية . (١)

ى م م

(تَيمَّموا — اليَمّ)

١ — تيمَّمه : قصده وتوخّاه . وجاء فى الـكتاب تيمّم الصعيد ، ويراد قصده للتطهّر بدلا عن الوضوء أو الغسل فى بعض الأحوال ويكون بالمسح على الوجه واليدين وصار التيمّم بعد يراد به هذه الطهارة .

تَيمَّموا : « ولا تيمَّموا الَخبيث منه تُنفِقُون» ٢٦٧ / البقرة ، تيمموا أصلها تتيمموا ، فحذفت إحدى التاءين . (٣)

« أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتَيمَّموا صعيدا طيِّبا » ٤٣ / النساء ، واللفظ فى ٦ / المائدة .

٢ — اليَمّ : البحر ، يستوى فى ذلك العذب والملح .

اليَمّ : « فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليَمّ بأنّهم كذّبوا بآياتنا » ١٣٦ / الأعراف . (٨)

« أن اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليمّ » ٣٩ / طَه ، واللفظ فى ٣٩ / ٧٨ / ٩٧ / طَه و ٧ / ٤٠ / القصص و ٤٠ / الذاريات .

ى م ن

(اليَمِين — يَمِينك — بِيَمِينه — الإيمان أيْمانكم — أيْمانهم — أيْمانهنّ — الأيْمَن — المَيْمَنة) .

ا — اليمين تجمع على الأيمان والأيمن . وتجىء للمعانى الآتية :

١ — فاليمين من اليدين : اليد التى يسهل بها فى العادة تعاطى الأشياء وعلاجها ، ضدّ الشّمال .

وتدخل اليمين فى العبارات الآتية :

ا — فيقال : جلس عن يمينه أى فى جهة يمينه ، وكذا يقال جلس ذات اليمين أى فى هذه الجهة .

ب — ويقال : فلان من أصحاب اليمين أى السعادة والحظّ . وذلك أن اليمين يتيمّن بها ويتناول بها الكريم من الأشياء .

ج — ويقال : هذا الشىء ملك يمينى أو ملكته يمينى أى هو فى مِلكى وفى حَوْزتى واشتهر ملك اليمين فى الرقيق من النساء والرجال .

و — ويقال : هذا الشىء فى يمينى أى هو مِلكِي وخاضع لى .

٢ — واليمين تأتى بمعنى القدرة والقوّة ، إذ كان المرء يستطيع بيمينه مالا يستطيع بشماله .

٣ — واليمين : جهة الحقّ والخير .

٤ — واليمين الحَلِف والقَسَم . وذلك أنهم كانوا يبسطون أيمانهم إذا حلفوا أو تحالفوا .

٥ — واليمين : العهد والحِلْف يكون بين رجلين أو بين قومين . وكان الرجل يحالف الرجل فيقول : دمى دمك وحربى حربك وسَلْمى سلمك . ويسمى المحالف بهذا الحِلف مولى الموالاة .

اليمين : « يتَفَيَّأ ظِلاله عن اليمين والشَّمائِل سُجَّداً لله وهم دَاخِرون » ٤٨ / النحل ، (١٥)

اليمين : الجارحة .

واللفظ فى ٩٣ / الصافّات و ٤٥ / الحاقّة ، أى يمين المأخوذ منه أو اليمين القوة .

« وترى الشمس إذا طلعت تَزاوَر عن كَهْفِهم ذات اليَمِين » ١٧ / الكهف

ذات اليمين : جهة اليمين .

واللفظ فى ١٨ / الكهف و ١٥ / سبأ و ١٧ / قَ و ٣٧ / المعارج .

« قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليَمِين » ٢٨ / الصافات ، اليمين جهة الحق والدين أى تزعمون أن ما نحن عليه من الدين والحق . أو اليمين القسم ، كانوا يقسمون لهم بصحة ماهم عليه .

« وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين »
٢٧ (مكرر) الواقعة ، اليمين السعادة والحظّ
واللفظ فى ٣٨ / ٩٠/ ٩١/ الواقعة و ٣٩ /
المدّثر .

بيَمِينك : « وماتلك بيمينك ياموسى قال هى
(٥) عصاى » ١٧/ طه .
« وألق مافى يَمينك تلْقف ما صنعوا »
٦٩ / طه ، اليمين : الجارحة ، واللفظ مافى
٤٨/ العنكبوت .
« وماملكت يَمينُك مِمّا أفاء الله عليك»
٥٠ / الأحزاب .
« ولا أنْ تَبدَّل بِهِنَّ مِنْ أزواج ولو أعجبك
حُسنُهنّ إلاّ ما ملكت يَمِينُك » ٥٢ /
الأحزاب ، المراد بما ملكته اليمين الرقيق.

بيَمِينه : « فمن أُوتى كتابه بيَمِينه فأولئك
(٤) يقرءون كتابهم » ٧١ / الإسراء ، اليمين :
الجارحة ، واللفظ فى١٩/ الحاقّة و٧/الانشقاق
« والسموات مطويّات بيَمِينه سبحانه
وتعالى عمّا يشركون » ٦٧ / الزمر .
المراد باليمين القدرة ، أو هو تمثيل وتشبيه
بمن يطوى بيمينه .

الأَيْمان : « ولكن يؤاخذكم بما عقَّدتم
(٥) الأيمان » ٨٩ / المائدة .

« أو يخافوا أن تُرَدّ أيمان بعد أيمانهم »
١٠٨ / المائدة ، الأيمان جمع اليمين بمعنى
القَسَم والعهد .
واللفظ فى ١٢/ التوبة و ٩١/ النحل و ٣٩ /
القلم .

أَيْمانِكم : « ولا تجعلوا الله عُرْضَة لأيمانكم
(١٦) أن تبرُّوا وتتَّقوا » ٢٢٤ / البقرة .
« لا يؤاخذكم الله باللَّغو فى أيمانكم » ٢٢٥/
البقرة ، الأيمان : الأقسام والحِلف .
واللفظ فى ٣٣ / النساء و٨٩ (مكررمرتين)
المائدة و ٩٢/ ٩٤/ النحل و٢/التحريم .
« فإن خِفتم ألاَّ تعدلوا فواحدة أو
ما ملكت أيمانكم » ٣/ النساء ، هذا فى
الرقيق ، واللفظ فى ٢٤ / ٢٥ /٣٦ / النساء
و ٣٣/٥٨/ النور و ٢٨/ الروم .

أَيْمَانِهم : « إنّ الذين يشترون بعهد الله
(١٨) وأيْمَانِهم ثمنا قليلا أولئك لا خَلَاق لهم فى
الآخرة » ٧٧/ آل عمران .
« أهؤلاء الذين أقسموا بالله جَهْد أيمانهم
إنَّهم لمعكم » ٥٣/ المائدة ، الأيمان : الأقسام
والحلف .
واللفظ فى ١٠٨ / المائدة و ١٠٩ / الأنعام
و ١٢ / ١٣ / التوبة و ٣٨ / النحل و٥٣/

النور و ٤٢ / فاطر و ١٦ / المجادلة و ٢ / المنافقون .

« ثم لآتينَّهم مِنْ بين أيديهم ومِنْ خَلْفِهم وَعنْ أيْمانهم وَعَنْ شَمائلهم » ١٧ / الأعراف ، المراد جهة اليمين .

« فما الذين فُضِّلوا برادِّى رِزقِهم على ما ملكت أيمانُهم » ٧١ / النحل ، هذا فى الرقيق ، واللفظ فى ٦ / المؤمنون و ٥٠ / الأحزاب و ٣٠ / المعارج .

« يسعى نورُهم بين أيديهم وَبأيمانهم » ١٢ / الحديد ، الأيْمَان : الجوارح من الناس وكذا مافى ٨ / التحريم .

أَيْمانُهنَّ : « أو ما ملكت أيمانُهنَّ أو التَّابعين غير أولى الإرْبَةَ » ٣١ / النور .[٢]

« ولا أبناء اخَوَاتهنَّ ولا نسائهنَّ ولا ما ملكتْ أيْمَانُهنَّ » ٥٥ / الأحزاب ، المراد الرقيق .

٣ — الأيمن : جهة اليمين خلاف الأيسر ، وما كان فى هذه الجهة يقال : جانب أيمن .

الأَيْمَن : « وناديناه منْ جانب الطُّور الأيمن وقرَّبناه نجياً » ٥٢ / مريم ، واللفظ فى ٨٠ / طه و ٣٠ / القصص .[٣]

٤ — الميمنة : البركة والسعادة .

المَيْمَنَة : « فأصحاب المَيْمنةِ ما أصحاب المَيْمنَةَ » ٨ (مكرر) / الواقعة .[٣]

« أولئك أصحاب المَيْمنَةَ » ١٨ / البلد .

ى ن ع

(يَنْعِـهِ)

يَنعت الثمرة تَيْنَع وَتيْنِـع ينْعاً وينُوعا : أدركت ونضجت وحان قطافها . والوصف يانع ، ويجمع على يَنع كصحاب وصَحْب وتاجر وتَجْر .

يَنْعِه : « انظروا إلى ثمره إذا أثمر وَينعه » ٩٩ / الأنعام .[٢]

فسر اليَنْع بالنضج ، ومِنَ المفسرين من جعله جمع يانع .

ى هـ د

(اليَهُود — يَهُوديّا)

اليهود : بنو إسرائيل . قيل : سموا بيهوذا أحد أبناء يعقوب . والواحد : يهودىّ .

اليَهود : « وقالت اليهود ليست النصارى على شئْ وقالت النصارى ليست اليهود على شئ » ١١٣ (مكرر) / البقرة .[٨]

واللفظ فى ١٢٠ / البقرة أيضاً و ١٨ / ٥١ / ٦٤ / ٨٢ / المائدة و ٣٠ / التوبة .

يَهُودِيًّا : « ما كان إبراهيم يهوديّا ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مُسلماً » ٦٧ / آل عمران . (١)

ى و م

(اليَوْم — يَوْماً — يَوْمكم — يَوْمهمْ — يَوْمَيْن — أيّام — أيّاماً — يَوْمئِذ) .

اليوم يجمع على الأيام . وهو يجئ لما يأتى :

١ — فاليوم : الزمن الممتدّ من طلوع الشمس إلى غروبها . وقد يكون أحد أيام الأسبوع ، كيوم الجمعة ويوم السبت . وهذا هو اليوم العادى .

٢ — واليوم : الزمن الممتدّ من الفجر الصادق إلى غروب الشمس ، كما فى أيام الصوم وهو اليوم الشرعى .

٣ — واليوم الزمن المطلق ، أى مطلق الوقت . تقول : جئنى يوما أى زمناً فى ليل أو نهار .

٤ — واليوم : زمن مقدّر بمقدار يعلمه الله كما فى أيام خلق السموات والأرض .

٥ — واليوم : الزمن الحاضر أى وقت التكلّم . تقول : اليوم أراك أى الآن .

٦ — واليوم : زمن مقرون به حدث من الأحداث ، قلّ ذلك الزمن أو كثر . ويأتى فيه ما يأتى :

ا — فيأتى ليوم القيامة ، ويعبر عنه بعبارات مختلفة ، كيوم البعث ، ويوم التناد ويوم لا ريب فيه .

ب — ويأتى لزمن الحرب ، كيوم حنين .

ج — ويأتى للنقمة تقع على العصاة ، كأيام الله مع عاد وثمود .

د — ويأتى للنعم يسبغها الله على عباده .

هـ — ويأتى للدولة والنصرة . ومن ذلك قولهم : الأيام دول بين الناس .

٧ — ويضاف (يوم) إلى (إذْ) المضافة إلى جملة . تقول : أزورك يوم تزورنى . وقد تحذف الجملة وينون إذْ تقول أزورك يومئذ .

اليوم : « مالك يوم الدين » ٤ / الفاتحة ، (٣٤٨) واللفظ فى ٨ / ٦٢ / ٨٥ / ١١٣ / ١٢٦ / ١٧٤ / ١٧٧ / ٢١٢ / ٢٢٨ / ٢٣٢ / ٢٤٩ / ٢٥٤ / ٢٥٩ / ٢٦٤ / البقرة و ٩ / ٢٥ / ٣٠ / ٥٥ / ٧٧ / ١٠٦ / ١١٤ / ١٥٥ /

(مكرر) / ١٣ / ١٥ / الحديد و ٦ / ٧ / ١٨ / ٢٢ / المجادلة و ٣ / ٦ / الممتحنة و ٩ / الجمعة و ٩ (مكرر ثلاث مرات) / التغابن و ٢ / الطلاق و ٧ / ٨ / التحريم و ٢٤ / ٣٩ / ٤٢ / القلم و ٣٥ / الحاقة و ٤ / ٨ / ٢٦ / ٤٣ / ٤٤ / المعارج و ١٤ / المزمل و ٩ / ٤٦ / المدثر و ١ / ٦ / القيامة و ١١ / الإنسان و ١٢ / ١٣ / ١٤ / ٣٥ / ٣٨ / المرسلات و ١٧ / ١٨ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / النبأ و ٦ / ٣٥ / ٤٦ / النازعات و ٣٤ / عبس و ١٥ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / الانفطار و ٥ / ٦ / ١١ / ٣٤ / المطففون و ٢ / البروج و ٩ / الطارق و ١٤ / البلد و ٤ / القارعة .

يوما : « واتقوا يَوْماً لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئا » ٤٨ / البقرة ، اليوم هنا يوم القيامة ، واللفظ فى ١٢٣ / ٢٨١ / البقرة أيضا و ٣٧ / النور و ٢٦ / الفرقان و ٣٣ / لقمان و ١٧ / المزمل و ٧ / ١٠ / ٢٧ / الإنسان . (١٦)

« قال كم لبثت قال لبثتُ يَوْماً أو بعضَ يَوْم » ٢٥٩ / البقرة ، اليوم هنا : اليوم العادى ، واللفظ فى ١٩ / الكهف و ١٠٤ / طه و ١١٣ / المؤمنون .

« وإنّ يَوْماً عندَ ربك كألفِ سنةٍ مما تعدّون » ٤٧ / الحج ، اليوم هنا مقدر عند الله ، واللفظ فى ٤٩ / غافر .

يَوْمكم : « ألم يأتكم رُسُل منكم يقصُّون عليكم آياتى ويُنذِرونكم لقاء يَوْمِكم هذا » ١٣٠ / الأنعام . (٥)

« وتتلقَّاهم الملائكة هذا يَوْمُكم الذى كنتم تُوعَدون » ١٠٣ / الأنبياء ، اليوم : يوم القيامة ، واللفظ فى ١٤ / السجدة و ٧١ / الزمر و ٣٤ / الجاثية .

يَوْمهم : « فاليوم نَنْسَاهم كما نَسُوا لقاء يومهم هذا » ٥١ / الأعراف . (٥)

« فذَرْهم يخوضوا ويلعبوا حتى يُلاقوا يَوْمَهم الذى يُوعَدون » ٨٣ / الزخرف ، اليوم : يوم القيامة ، واللفظ فى ٦٠ / الذاريات و ٤٥ / الطور و ٤٢ / المعارج .

يَوْمَيْن : « فمَنْ تعجَّل فى يَوْمَيْن فلا إثمَ عليه ومَنْ تأخَّر فلا إثم عليه » ٢٠٣ / البقرة ، اليومان من الأيام العادية . (٣)

« قل أئنَّكم لتكفُرون بالذى خلق الأرض فى يَوْمَيْن » ٩ / فصلت .

« فقضاهنَّ سبعَ سمٰوات فى يَوْمين » ١٢ / فصلت ، اليومان مقدران عند الله سبحانه.

أَيَّام : « فَمَنْ كان منكم مريضاً أو على سفرٍ فعِدَّةٌ مِنْ أيَّام أُخَر » ١٨٤ / البقرة ، (٢٣)
اليوم هنا اليوم الشرعى ، واللفظ فى ١٨٥ / ١٩٦ / البقرة أيضا و ٨٩ / المائدة .

« واذكروا الله فى أيَّام معْـدودات » ٢٠٣ / البقرة ، الأيَّام هنا : أيام عادية ، واللفظ فى ٤١ / آل عمران و ٦٥ / هود و ٢٨ / الحجّ .

« وتلك الأيَّامُ نُدَاوِلُهـا بيْن الناس » ١٤٠ / آل عمران ، الأيَّام : الدول والولايات والظفر .

« إنّ ربَّـكم اللهُ الذى خلق السمواتِ والأرضَ فى سِتَّةِ أيَّام » ٥٤ / الأعراف و ٣ / يونس ، الأيَّام هنا مقدرة عند الله ، واللفظ فى ٧ / هـود و ٥٩ / الفرقان و ٤ / السجدة و ١٠ / فصلت و ٣٨ / قَ و ٤ / الحديد .

« فهل ينتظرون إلاّ مِثلَ أيَّامِ الذين خَلَوْا مِنْ قبلهم » ١٠٢ / يونس ، الأيَّام : النقم والعقوبات .

« أنْ أَخرِجْ قومَك من الظُّلُمات إلى النُّور وذَكِّرْهم بأيَّامِ الله » ٥ / إبراهيم ، الأيام العقوبات ، واللفظ فى ١٤ / الجاثية .

« فأرْسلْنا عليْهم رِيحاً صَرْصَراً فى أيَّامٍ نحِسات » ١٦ / فصلت ، الأيام : أوقات مقرونة بحوادث ، واللفظ فى ٧ / الحاقة .

« كلوا واشْربوا هنِيئاً بما أسلفْتم فى الأيَّام الخالية » ٢٤ / الحاقة ، الأيام : مطلق الأوقات .

أَيَّاماً : « وقالوا لنْ تمسَّنا النار إلاّ أيّاماً معدودة » ٨٠ / البقرة . (٤)

« ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات » ٢٤ / آل عمران . الأيام : هى الأيام العادية ، واللفظ فى ١٨ / سبأ .

« كتب عليكم الصيام كما كتب علىَ الذين مِنْ قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات » ١٨٤ / البقرة . الأيام هنا : الأيام الشرعية .

يَومَئِذٍ : « هم للكفر يومئـذ أقرب منهم للإيمـان » ١٦٧ / آل عمران . (٢)

« يومئذ يود الذين كفروا وعصـوا الرسول لو تسوى بهم الأرض » ٤٢/النساء .

يومئذ هى يوم مضافا إلى إذ المنونة بعد حذف الجملة المضاف إليها . ولا يختلف الأمر فيها .

واللفظ فى ١٦ / الأنعام و ٨ / الأعراف
و ١٦ / الأنفال و ٤٩ / إبراهيم و ٨٧ /
النحل و ٩٩ / ١٠٠ الكهف و ١٠٢ /
١٠٨ / ١٠٩ / طه و ٥٦ / الحج و ١٠١
المؤمنون و ٢٥ / النور و ٢٢ / ٢٤ /
٢٦ الفرقان و ٨٩ / النمل و ٦٦ / القصص
و ٤ / ١٤ / ٤٣ / ٥٧ / الروم و ٣٣ /
الصافات و ٩ / غافر و ٤٧ / الشورى
و ٦٧ / الزخرف و ٢٧ / الجاثية
و ١١ / الطور و ٣٩ / الرحمن و ١٥ /
١٦ / ١٧ / ١٨ / الحاقة و ٩ / المدثر
و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ٢٢ / ٢٤ / ٣٠ /
القيامة و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ /
٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ /
المرسلات و ٨ / النازعات و ٣٧ / ٣٨ /
٤٠ / عبس و ١٩ / الانفطار و ١٠ /
١٥ / المطففين و ٢ / ٨ / الغاشية
و ٢٣ (مكرر) / ٢٥ / الفجر و ٤ / ٦ /
الزلزلة و ١١ / العاديات و ٨ / التكاثر .

يَوْمَئِذٍ : « نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ » ٦٦ / هود (١١)
« يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه » ١١ / المعارج .

﴿ تم بحمد الله ﴾

تنبيهات

ينبغي أن يراعى ما يأتى :

(أولا) أن أرقام الآيات فى هـذا المعجم وضبط ألفاظها اتبعت فيه اللجنة المصحف المتداول فى مصر والمطبوع بالمطبعة الأميرية سنة ١٣٤٤ هـ ، وهو يوافق رواية حفص بن سليمان الكوفى المتوفى فى سنة ١٨٠ هـ ، لقراءة عاصم بن أبى النجود الكوفى المتوفى سنة ١٢٧ هـ ، وعاصم تابعى تلقى القرآن عن تلاميذ عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبىّ بن كعب .

(ثانيا) أن كل مادة صدرت بذكر جميع ماورد فى القرآن من أفعالها ومصادرها ومشتقاتها بحيث يستطيع القارئ من أول نظرة فى المـادة أن يتعرف ما ورد فى القرآن منهـا وما لم يرد فيه ثم ذكرت الآيات التى وردت فيها على الترتيب الذى صدرت به .

(ثالثا) أن كل لفظ من ألفاظ المـادة وضع تحته فى هامش الصفحة رقم يبين عدد مرات ورود هذا اللفظ فى القرآن . فلفظ الأبّ – تحته رقم – ١ – أى أنه ورد فى القرآن فى موضع واحد – ولفظ أبدا – تحته رقم ٢٨ أى أنه ورد فى القرآن فى ثمانية وعشرين موضعا وهكذا...

(رابعا) أن اللجنة تتقبل بالغبطة والشكر كل ما يقدم إليها من ملحوظات على هذا المعجم من أية ناحية من نواحيه الشكلية أو الموضوعية وهى بمعونة الله لا تدخر وسعا فى تدارك النقص للقرب من الكمال .

فهرست كتاب معجم الفاظ القرآن الكريم